

# ڔڹ؞ڵۺؙٵؖڵڿٙٳڵڿ؞ ٳؾٙٵۼؙؾڗڵؿٵڵڔڰٷٳؾ۫ٵڵڿؙڮٛ؋ڿڂۏؽ

إِنَّ مِنْ نِعِيمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا ، أَنْ جَعَلَ قُرُّانَ هُ مُيَسَرًا لِللَّهُ رُبِهِ اللَّهُ مُي اللَّهُ لِللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ : \* حَيْثُ دُوِّنَتُ كَلِيماتُهُ فِي عَهْدِ ٱلنَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَسَلَّمَ :

الرسم فقط للكلمات:

باهد الكروامنو العو الله والموالله

\* وَخُسِطِتْ بِآلَشَكْلِ أَخُرُفُ كَلِمَاتِهِ فِي عَهْدِ ٱلْإِصَامِ عَلِي كَرَّمَ ٱللَّهُ وَجْهَهُ:

رسم + تشكيل :

تَأَمُّا لَيْتَ اَمْهُ الْقُواللَّهُ وَلَمُواللَّهُ وَلَمُواللَّهُ وَلَمُواللَّهُ وَلَمُواللَّهُ

\* وَوُضِعَتْ ٱلنَّفَاظُ عَلَىٰ أَخُرُفِهِ ٱلْمُتَسَابِهَةِ فِي ٱلرَّسْمِ، فِي عَهْدِ ٱلْخَلِيفَة عَبْدِ ٱلْمُلِكِ بْنِمَ فَإِن :

### رسم + تشكيل + تنقيط:

يَّايُّهَا لَّذِينَ ءَامَنُواْ اَتَّقُواْ اللَّهَ وَلْتَظُرُنُفُسُ مَّاقَدَّمَتُ لِغَدِّوَ اَتَّقُواْ اللَّهُ

\* وَٱلْآن... يَمُنُّاللَهُ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَ فِي هذا ٱلْعَهْدِ ٱلْمُبَارَكِ تَرْمِيزُ بَعْضِ ٱلْأَحْرُفِ ٱلْخَاضِعةِ لِأَحْكَامِ ٱلْمُجْوِيدِ فِي كَابِ ٱللَهُ عَلَيْ أَلْكُ كُو ٱلتَّجْوِيدِ يَ وَزَمَنِهِ - عَلَيْ أَصْلِ ٱلرَّسْمِ ٱلْمُثَانِيَ كَابِ ٱللَهُ عَلَيْ اللَّهُ وَهُدَاهُ ، وَامْتِنَا لَا لِقَوْلِهِ قَعَالَى : هَوْفِيقٍ مِنَ اللَّهُ وَهُدَاهُ ، وَامْتِنَا لَا لِقَوْلِهِ قَعَالَى : هُو وَرَقِلُ ٱلْفُرْءَ انَ تَرْتَيلًا ﴾ :

#### رسم + تشكيل + تنقيط + تجويد:

يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَخْظُرُ نَفْسٌ مَّاقَدَّمَتْ لِغَدِّواَتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ لِمِاتَعُ مَلُونَ ﴿ اللَّهَ

دار آبلغ فِته



كالشكرف كتابته الخطاط عثمانطه

حَازِتُ شَرِفَ إِصْدَارِهَا





جميع الحقوق محفوظة الطبعة الأولى - ١٤٢٠هـ

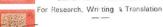
سورية \_ دمشق \_ ص. ب ٣٠٢٦٨ هاتف ٢٢١٠٢٦٩ فاكس ٢٢٤٠٦٥ - ١١ ٢٠٩٦٠٠ البريد الإلكتروني e.mail: staha @ net.sy الموقع على الإنترنيت

مطبعت كابي ونضر دمشق لنطقته انحرة

#### يسم الله الرحمن الرحيم



AL-AZHAR ISLAMIC RESEARCH ACADEMY GENERAL DEPARTMENT







السيد 1/ صبحت طسه - العديسر العسام - لدار المعسرفة

ســــوريــة ـ دمشــــق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠٠٠٠ وبعد :

فإشارة إلى الطلب العقدم من سيادتكم بشأن فحص ومراجعة مصحف التجويد ( دار المعرفسسة " ورتل القرا ن ترتيلا" ومعرض المصحف المذكرورعلى لجندة مراجعة المصاحب . .

انساد تالائسسى:

\_ بقحس ومواجعة مصحف التجيد " ورتل القرآن ترتيلا" والخاص بدار المعرفة تبين أنه صحيح في جوهر الرسم العثماني وأن المنهج الذي اعتمدته الدار الناشرة قد طبق تطبيقا صحيحا وذلك بعد التثبيت من الفقرات المدونــــــة في آخــر المصحف والذي يبين فيها الناشر كل ما يتعلق بتطبيق فكرة التلويــن م

ـ لذا ترى اللجنة السماح بنشر مسحف التجويد " ورتل القرآن ترتيلا " الخاص بدار المعرفة وتداوله على أن تـــراع الدقة التامة في عمليات الطبع والنشر حفاظا على كتاب الله من التحريف كما جاء بتقويرها يتاريخ ١٩٩٩/٩/١ والمعتمد من فضيلة الامين العام لمجمع البحسوف الاسلاميسسة بتاريخ ١٩٩٩/٩م، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته



#### بسم الله الرحمن الرحيم

BAHSA-JA ISLAMIC RESEARCH ACADEMY GENERAL DEPARTMENT للبحسوث والتساليف والترجم \_\_\_\_\_ " ورئسل القرآن ترتيسلا عن مصحف الشجو يد والملتزم بطبعت دار المعر ف

الحمد لله رب العالمين والسلاة والسلام على أشرف العرسلين سيدتا محمد وعلى آله وسحبه أجمعين - وسعد نقد اطلعت لجنة مراجهة الصاحف على الصحف اخذك ورآنف ا فوجد تمه سليها من ناحية الرسم والضبط و وأن فكرة الشرميز الزمني واللوني الذي أعقدته دار المعرفة فكرة مبتكرة وجيدة ولا تتنافي معالرسم والضبط كما أتهم تساعد القارى على نيم أحكام النجويد وتطبيقه من خلال الوموز التي وضعت أسفل كل صفحة ( و إن كل هسمذا الأمر لا يغنى عن ثلقي الفاري القراء ، على يسد معلم وساعت مشافهة مشه ) وشهد اللجنة أن دار المعرفة قد طبقت فكرشها تطبيقها صحيحها لا خسلل فيه

وصحب وسلم	سيدنا محمسد وعملى آلمه	هـذا وصلى اللـمعلى .
		عنـــــا، اللجنـــــة
	نائب رئيس اللجند	41/23
	della/2	سينقي
اللجنـــة		- st lagen -
تمردا ببن طنطا وي	29991911	1-12 · - = 1846=
32 61 20 000	. 10.461	1111:



وتيمي اللجنة بأن لا يوجد أكرمن مصحف يعوض فيه الترميس

## مثال توضيحي يبين بعض مواقع الأحكام التُجويدية المرمِّزة

فقط بثلاثة ألوان رئيسية: الأحمر (بتدرجاته) لمواقع المدود، الأخضر لمواقع الغُنن، الأزرق لصفة المخرج، (بينما الرمادي لايلفظ) تُطبق أثناء التلاوة ٢٨ حكماً بشكل مباشر دون حفظ تلك الأحكام أما إذا رغبت بحفظها ... فهي مشروحة في آخر صفحات هذا المصحف

	TI ELECTION OF THE PROPERTY OF	
	المُورَةُ لَقُونَ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
ALEM .	بِسُ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ الْمَالِيِّ	
لايلفظ	الِّمِّ إِنَّ تِلْكَ ءَايَنْتُ ٱلْكِئْبِ ٱلْحَكِيمِ اللَّهِ هُدًى وَرَحْمَةً	مدً لازم 7 حركات
	لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوةَ وَهُم	7 حرکات
	بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ أَوْلَئِبِكَ عَلَى هُدَى مِّن رَّبِيهِمْ وَأُولَيْكَ ۗ	مد واجب
إدغام بغُنَة	هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُ وَٱلْحَدِيثِ	ع-٥ حركات مارخ السكون
عَنْفُ	لِيُضِلَّعَنِ سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَيَتَّخِذَهَا هُ زُوَّا أُوْلَيْكَ لَهُمْ	۲-۱-۲ حرکات جوازا
حكم الإخفاء	عَذَابٌ مُّهِ مِنُ لِنَ وَإِذَانْتُكَى عَلَيْهِ ءَايَكُنَا وَلِّى مُسْتَكِيرًا	مت
	كَأَرٍ لَّهَ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أَذْنَيْهِ وَقُرَّا فَبُشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ ﴾	حركتان ادغام
قلقلة غُنُة	ا إِنَّ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ لَهُمْ جَبَّتُ ٱلنَّعِيمِ ١	لايلفظ
غُنْة مع الشدة	خَلِدِينَ فِيهَ أَوَعْدَ ٱللَّهِ حَقّاً وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ الْ خَلَقَ	
تفخيم	ٱلسَّمَٰۅَتِ بِغَيْرِعَمَدِ تَرُونَهَ أَوَأَلْقَى فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِي أَنَ تَمِيدَ	
الراء إقلاب	يِكُمْ وَبَتَّ فِيهَامِن كُلِّ دَابَّةً وَأَنْزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءَ فَأَبِئَنَا فِيهَا	مد لازم
الثون إلى ميم بفنة	مِن كُلِّ زَوْجٍ كُرِبِ مِ إِنَّ هَنْذَاخُلُقُ ٱللَّهِ فَأَرُّ وَفِي مَاذَا	7 حركات مند عارض للسكون
عَنْفُ عِلْمُمَا	خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِ مِي إِلَّا الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ الْآ	۲-۱-۲ حرکات جوازا مـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	• سد ۲ حرکات الزوسا • سد ۱۳ او ۱۶ و ۱۳ جوازاً ﴿ • إخلاء، ومواقع الغَلَّةُ (حرکتان) • تلخيم الراء الماء • سد واجب ٤ او ٥ حرکات • سد حسر حسان ﴿ • ادام، ومالا بُلَلْكُ • شلك • فللله • كل الماء • سال محسر کسان • شلك • سد واجب ٤ الماء • سال • س	حرکتان

#### ﴿سورة الفاتحة

[مكية ، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها ، والسابعة «صراط الذين» إلى آخوها ؛ وإن لم تكن منها ، فالسابعة «غير المغضوب» إلى آخرها ويقدر في أولها «قولوا» ليكسون ما قبل «إياك» نعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد] .

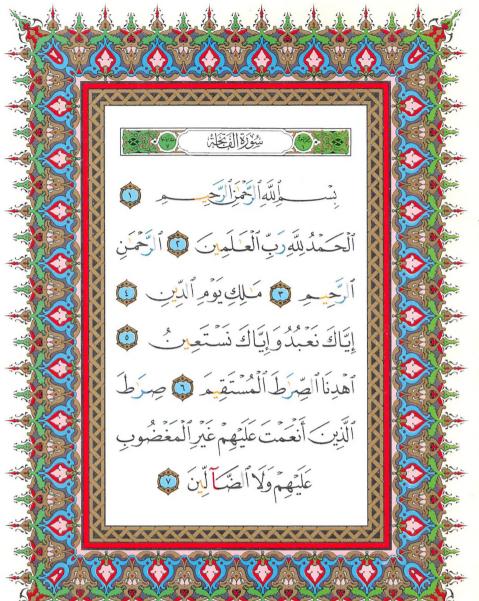
وبسم الله الرحن الرحيم والحمد لله جلة خبرية قصد بها الشناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمدوه، والله علم على المحبود بحق ورب من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الجنس وعالم الجن إلى غير يطلق عليه عالم، يقال عالم والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجده.

(الرحمن الرحيم) أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

3 - ﴿ملك يوم السدين﴾ أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا لله تعالى بدليل: (لمن

الحلك اليوم؟ لله) ومن قرأ: مالك فمعناه مالك الأمركله في يوم القيامــة، أو هو موصـوف بذلـك دائــأ كـ (غافر الذنب) فصح وقوعه صفة لمعرفة.

- ﴿إياك نعب وإياك نستعين ﴿ أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ، ونطلب المعونة على العبادة وغيرها .
  - واهدنا الصراط المستقيم في أرشدنا إليه . ويُبدِّلُ منه :
- ٧- ﴿ صراط السذين أنعمت عليهم ﴾ بالهسداية ويبدل من الذين بصلته: ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ وهم اليهسود ﴿ ولا ﴾ وغسير ﴿ الـضالسين ﴾ وهم النهساد إفادة أن المسهسدين ليسسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلــه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.





مدنية مائتان وست أو سبع وثرانون آية بسم الله الرحمن الرحيم ١ \_ ﴿ أَلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

٢ - ﴿ذلك ﴾ أي هذا ﴿الكتاب ﴾ الذي يقرؤه محمد ﴿لا ريب ﴾ لا شك ﴿فيه ﴾ أنه من عند الله وجملة النفي خبر من عند الله وجملة النفي خبر ثان ، للتعظيم ﴿هدى ﴾ خبر ثان ، أي هاد ﴿للمتقين ﴾ الصائرين واجتناب النواهي ، لاتقائهم إذك النار .

" - ﴿الذين يؤمنون ﴾ يصدقون ﴿بالغيب ﴾ بها غاب عنهم من ﴿بالغيب ﴾ بها غاب عنهم من البعث والجنة والنار ﴿ويقيمون الصلاة ﴾ أي يأتون - ها بحقوقها ﴿وعما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ينفقون ﴾ في طاعة الله .

٤ - ﴿والذين يؤمنون بها أنزل إليك﴾ أي القرآن ﴿وما أنزل من قبلك﴾ التـوراة والإنجيل وغـيرهما ﴿وبالأخـرة هم يوقنون﴾ يعلمون.

﴿ أُولِئُكُ ﴾ الموصوفون بيا
 ذكر ﴿ على هدى من رجم وأُولئُكُ هم المفلحون ﴾
 الفائزون بالجنة الناجون من

وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ بِمَا كَانُو يَكْذِبُونَ ١٠ وَإِذَاقِيلَ لَهُمْ

لَانْفَسِدُو فِي ٱلْأَرْضِ قَالُو ٓ إِنَّمَا نَحْنُ مُصَّلِحُونَ ١

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَكِي لَّا يَشْعُرُونَ إِنَّا وَإِذَاقِيلَ

لَهُمْ ءَامِنُو كَمَآءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُو ٓ أَنُوۡ مِنْ كَمَآءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ

أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَكِي لَّا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا وَإِذَا لَقُوا

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْءَامَنَّا وَإِذَاخَلَوْ إِلَىٰ شَيَطِينِهِمْ قَالُوٓاْإِنَّا

مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحُنُّ مُسْتَهْنِهُ وِنَ ﴿ إِنَّا ٱللَّهُ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ أَ لَتِبِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُ ٱلضَّلَالَةُ

بِٱلْهُدَىٰ فَمَارَجِكَت بِجَنَرَتُهُمْ وَمَاكَانُوا مُهْتَدِينَ اللهَ

﴿ سواء عليهم أأنذرتهم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوّآ مُّ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْلَمَ نُنذِرْهُمْ الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ لعلم الله منهم ذلك لَا يُوْمِنُونَ إِنَّ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى فلا تطمع في إيمانهم ، والإنذار إعلام مع تخويف . أَبْصَارِهِمْ غِشَلُوةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ٧ ـ ﴿ ختم الله على قلويهم ﴾ طبع عليها واستوثق فلا يدخلها خير ﴿ وعلى سمعهم ﴾ أي مواضعه فلا مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِالْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿ ينتفعون بها يسمعونه من الحق ﴿ وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ غطاء فلا يبصرون الحق ﴿ ولهم عذاب يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ عظیم ﴾ قوي دائم . وَمَا يَشْعُرُنَ الْآِلَ فِي قُلُوبِهِم مَّنَ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مُرَضًّا من إلى المنافقين : ﴿ وَمِن النَّاسِ مِن يَقُولُ آمنًا بِاللهِ

٨\_ونزل في المنافقين : ﴿ وَمَن النّاسَ مِن يَقُولُ امْنَا بِاللّهِ وَبِــاليّــوم الآخــر ﴾ أي يوم القيامة لأنه آخــر الأيام ﴿ وَمَــاهُم بِمؤْمَنِينَ ﴾ روعي فيه معنى من، وفي ضمير ﴿ يَقُولُ » لَفَظْهَا .

🤻 ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ كأبي جهل وأبي لهب ونحوهما

الله والذين آمنوا ، بإظهار خلاف البطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية والمابطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية والمابهم في فان وبال خداعهم راجع اليهم فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ماأبطنوه ويعاقبون في الآخرة وومايشعرون ، يعلمون أن خداعهم لأنفسهم والمخادعة هنا من واحد ، كعاقبت اللص ، وذكر الله فيها تحسين ، وفي قراءةوما يخدعون . ١٠ - ﴿ في قلويهم مرض » شك ونفاق فهو يمرض قلويهم أي يضعفها ﴿ فزادهم الله مرضاً ﴾ بها أنزله من القرآن لكفرهم به ﴿ وهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بها كانوا يُحدِّبُون ﴾ بالتشديد أي : نبي الله ، وبالتخفيف أي : فولم آمنا .

ردا عليهم .

١٢ ـ ﴿ أَلَا ﴾ للتنبيه ﴿ إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾بذلك .

١٣ ـ ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كم آمن الناس ﴾ أصحاب النبي ﷺ ﴿ قالوا أنؤمن كم آمن السفهاء ﴾ الجهال أي لا نفعل كفعلهم. قال تعالى رداً عليهم : ﴿ ألا إنهم هم السفهاء ولكن لايعلمون ﴾ ذلك .

١٤ هـ وإذا لقــوا ﴾ أصله لقيوا حذفت الضمة للاستثقال ، ثم الياء لالتقائها ساكنة مع الـواو ﴿ الـذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا ﴾ منهم ورجعوا ﴿ إلى شياطينهم ﴾ وؤسائهم ﴿ قالوا إنا معكم ﴾ في الدين ﴿ إنَّا نحن مستهزئون ﴾ بهم بإظهار الإيان .

💵 ـ ﴿ الله يستهزىء بهم ﴾ يجازيهم باستهزائهم ﴿ ويمدهم ﴾ يُمهلهم ﴿ في طغيانهم ﴾ بتجاوزهم الحد في الكفر ﴿ يعمهون ﴾ يترددون تحيراً. حال .

١٦ ـ ﴿ أُولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾ أي استبدلوها به ﴿ فها ربحت تجارتهم ﴾ أي ماربحوا فيها بل خسروا لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وماكانوا مهتدين ﴾ فيها فعلوا .

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَآ ءَتْ مَاحُولُهُ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَّكُهُمْ فِي ظُلْمَتِ لَّا يُبْصِرُونَ اللَّا صُمَّا بُكُمُ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ اللَّهِ أَوْكَصَيِّبٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَتُ وَرَعْدُ بِنَ أُكِعَلُونَ أَصَبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِنَ لَصَوْعِقِ حَذَرًا لْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطُ إِلْكَنِفِينَ ﴿ يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَلَرُهُمْ كُلُّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشُواْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ وَأَيْصَدْرِهِمَّ إِنَّ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءِ قَدِيرٌ لَنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلْأَرْضَ فِرَسَّا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآةً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرَتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَكَلا تَعَكُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ إِنَّ وَإِن كُنتُمْ فِي رَبِّ مِثَّانَزُّلْنَاعَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِشُورَةٍ مِن مِّثْلِهِ وَأَدْعُواْشُهَكَ آءَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُ مُ صَلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ أَنْهِ اللَّهُ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَا تَـُقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَنِفِينَ ﴿ إِنَّ الْكَالِمِ إِنَّ

ما و سنة اوغاو احجوازاً في إختاء. وبواقع الله ومرتدن في تنخيم الواء في المنافع و مالا يُلفظ في المنافع و المنافع

1V - ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم في نفاقهم ﴿ كمثل الذي استوقد ﴾ أوقد ﴿ ناراً ﴾ في ظلمة ﴿ فلما أضاءت ﴾ أنارت ﴿ ماحوله ﴾ فأبصر واستدفأ وأمن بمن يخافه ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ أطفأه وجُمع الضمير مراعاة لمعنى الله يبصرون ﴾ ماحولهم متحيرين عن الطريق خائفين فكذلك هؤلاء أمنوا بإظهار كلمة الإيان فإذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب .

١٨ - هم ﴿ صمّ ﴾ عن الحق فلا يسمعونه ساع قبول ﴿ بكم ﴾ خرس عن الخير فلا يقولونه ﴿ عميٌ ﴾ عن طريق الهدى فلا يرونه ﴿ فهم لا يرجعون ﴾ عن الضلالة

19 - ﴿ أَو ﴾ مثلهم ﴿ كَصِيّب ﴾ أي كأصحاب مطر وأصله صيوب من صاب يصوب أي : ينزل ﴿ من السياء ﴾ السحاب ﴿ ظلمات ﴾ متكاثفة ﴿ ورعد ﴾ هو الملك الموكّل به ، وقيل : صوته ﴿ وبرق ﴾ لمعان صوته الذي يزجره به ﴿ يجعلون ﴾ أي أصحاب الصيّب ﴿ أصابعهم ﴾ أي أناملها ﴿ في أصحاب الصيّب ﴿ أصابعهم ﴾ أي أناملها ﴿ في الذائم من ﴾ أجل ﴿ الصواعق ﴾ شدة صوت الرعد ساعها . كذلك هؤلاء : إذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه بالظلمات ، والوعيد عليه المشبه بالرعد ، والحجج البينة المشبهة بالبرق ، يسدون آذائهم لئلا يسمعوه فيميلوا الى الإيهان وترك دينهم وهو عندهم موت ﴿ والله عيم بالكافرين ﴾ علمًا وقدرة فلا يفوتونه .

٢٠ - ﴿ يكاد ﴾ يقرب ﴿ البرق يخطف أبصارهم ﴾ يأخذها بسرعة ﴿ كلما أضاء هم مشوا فيه ﴾ أي في ضوئه ﴿ وإذا أظلم عليهم قاموا ﴾ وقفوا ، تمثيل لإزعاج ما في القرآن من الحجج قلويهم وتصديقهم لما سمعوا فيه مما يجون ووقوفهم عما يكرهون . ﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم ﴾ بمعنى أساعهم ﴿ وأبصارهم ﴾ الظاهرة كما ذهب بالباطنة ﴿ إن الله على كل شيء ﴾ شاء ﴿ قدير ﴾ ومثله إذهاب ماذكر .

١٧ - ﴿ يَاأَيُّهَا النّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ اعبدوا ﴾ وحَدوا ﴿ ربكم الذي خلقكم ﴾ أنشأكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ للذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ بعبادته عقابه ، ولعل في الأصل للترجي ، وفي كلامه تعالى للتحقيق . ٢٧ - ﴿ اللذي جعل ﴾ خلق ﴿ لكم الأرض فراشاً ﴾ حال ، بساطاً يفترش ، لا غاية في الصلابة أو الليونة فلا يمكن الاستقرار عليها ﴿ والسياء بناءً ﴾ سقفاً ﴿ وأنزل من السياء ماءً فأخرج به من ﴾ أنواع ﴿ الشمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً ﴾ شركاء في العبادة ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الخالق ولا تخلقون ، ولا يكون إلها إلا من يخلق . ٣٣ - ﴿ وإن كنتم في ريب﴾ شك ﴿ عا نزلنا على عبدنا ﴾ محمد من القرآن انه من عند الله ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ أي المنزل ومن للبيان ،أي هي مثله في البلاغة وحسن النظم والإخبار عن الغيب . ﴿ والسورة قطعة لها أول وآخر ، أقلها ثلاث آيات ﴾ ﴿ وادعوا شهداء كم ﴾ آلهتكم التي تعبدونها ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لتعينكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أن محمداً قاله من عند نفسه فافعلوا ذلك فإنكم فصحاء مثله . ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى: ٢٤ - ﴿ فإن لم تفعلوا ﴾ ماذكر وله حزوا عن ذلك قال تعالى: ٢٤ - ﴿ فإن لم تفعلوا ﴾ مذكر عبدوا من من كلام البشر ﴿ النار التي وقودها الناس ﴾ للحطر ونحوه ﴿ أعدت ﴾ هيئت ﴿ للكافرين ﴾ يعني أنها مفرطة الحرارة تتَقد بها ذكر ، لا كنار الدنيا تنقد بالحطب ونحوه ﴿ أعدت ﴾ هيئت ﴿ للكافرين ﴾ يعني أنها مفرطة الحرارة تتَقد بها ذكر ، لا كنار الدنيا تنقد بالحطب ونحوه ﴿ أعدت ﴾ هيئت ﴿ للكافرين ﴾ يعذّبون بها ، جملة مستأنفة أو حال لازمة .

٧٥ - ﴿ وَيَشَرُ ﴾ أخبر ﴿ النين آمنوا ﴾ صَدَّقُوا بالله ﴿ وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لهم جنات ﴾ حدائق ذات شجر ومساكن ﴿ تجري من تحتها ﴾ أي تحت أشجارها وقصورها ﴿ الأنهار ﴾ أي المياه فيها ، والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ، لأن الماء ينهره ، أي : يحفره ، وإسناد الجري إليه بجاز ﴿ كلها رزقوا منها ﴾ أطعموا من تلك الجنات .

﴿ من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي ﴾ أي مثل ما ﴿ رزقنا من قبل ﴾ أي قبله في الجنة لتشابه ثمارها ، بقرينة : ﴿ وأتموا به ﴾ أي جيئموا بالرزق ﴿ متشاباً ﴾ يشبه بعضه بعضا لوناً

ويختلف طعماً ﴿ وهم فيها أزواج ﴾ من الحور وغيرها ﴿ مطهَ رة ﴾ من الحيض وكل قَذَرٍ ﴿ وهم فيها خالدون ﴾ ماكثون أبداً لايفنون ولايخرجون . ونزل رداً لقول اليهود لما ضرب الله المثل بالذباب في قوله : (وإن يسلبهم الذباب شيئاً ) والعنكبوت في قوله : (كمثل العنكبوت ) ما أراد الله بذكر هذه الأشياء الحسيسة ؟ فأنزل الله :

\*\* - ﴿ إِنْ الله لا يستحيى أَنْ يضرب ﴾ يجعل ﴿ مثلا ﴾ مفعول أول ﴿ ما ﴾ نكرة موصوفة بها بعدها، مفعول ثان ، أيْ : أي مثل كان ، أو زائدة لتأكيد الخسة ، فها بعدها المفعول الثاني ﴿ بعوضة ﴾ مفرد البعوض وهو صغار البق ﴿ فها فوقها ﴾ أي أكبر منها أي لايترك بيانه لما فيه من الحكم ﴿ فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه ﴾ أي المثل ﴿ الحق ﴾ الشابت الواقع موقعه ﴿ من رجم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ تمييز ، أي بهذا المثل ، وما استفهام إنكار مبتدا ، و ذا بمعنى الذي بصلته خبره أي : أي فائدة فيه ؟ قال تعالى في جواجم ﴿ يضل به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ ومايضل به ﴾ أي بهذا المثل ﴿ كثيراً ﴾ عن الحق لكفرهم به ﴿ ومايضل به إلا الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته .

وَبَشِّرِٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أَنَّا لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا أَرْكُلُما رُزِقُواْ مِنْهَامِن ثُمَرَةٍ رِّزْقَا ْقَالُواْ هَنْذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُواْ بِهِ مُتَشَبِهَا وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَجُ مُطَهَّرَةً وَهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ اللهُ لَا يَسْتَحْي عَلَىٰ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ فَمَا فَوْقَهَاْ فَأُمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِهِمْ وَأُمَّا ٱلَّذِينَ كَ فَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَ ٓ ٱلْرَادَ ٱللَّهُ بِهَنذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِ ۦكَثِيرًا وَمَا يُضِلُ بِهِ عِلِالْا ٱلْفَاسِقِينَ ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَنقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرُ ٱللَّهُ بِهِ إِنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِّ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْ كَيْفَ تَكُفُرُونَ بِأَللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَتًا فَأَحْيَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهُ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّافِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًاثُمُّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّكَاءِ فَسَوَّلِهُنَّ سَبْعَ سَكَوَتَّ وَهُوَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْ (أَنَّ)

0

٧٧ \_ ﴿ الدّين ﴾ نعت ﴿ ينقضون عهد الله ﴾ ماعهده إليهم في الكتب من الإيان بمحمد ﷺ ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ توكيده عليهم ﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يُوصل ﴾ من الإيان بالنبي والرحم وغير ذلك . و اأن » بدلٌ من ضمير « به » ﴿ ويفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي والتعويق عن الإيان ﴿ أُولئك ﴾ الموصوفون بيا ذكر ﴿ هم الحاسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٧٨ \_ ﴿ كيف تكفرون ﴾ يا أهل مكة ﴿ بالله و ﴾ قد ﴿ كنتم أمواتاً ﴾ نطفاً في الأصلاب ﴿ فأحياكم ﴾ في الأرحام والدنيا بنفخ الروح فيكم. والاستفهام للتعجب من كفرهم مع قيام البرهان، أو للتوبيخ ﴿ ثم يميتكم ﴾ عند انتهاء آجالكم ﴿ ثم يحييكم ﴾ بالبعث ﴿ ثم إليه ترجعون ﴾ تردون بعد البعث فيجازيكم بأعهالكم . وقال دلبلًا على البعث لما أنكروه : ٧٩ ـ ﴿ هو المدي خلق لكرم ﴾ أي الأرض ومافيها ﴿ جميعاً ﴾ لتنتفعوا به وتعتبروا . ﴿ ثم استوى ﴾ بعد خلق الأرض أي قصد ﴿ إلى السهاء فسواهن ﴾ الضمير يرجع إلى « السهاء » لأنها في معنى الجمع الآيلة إليه ، أي : صيرها ، كها في آية أخرى . فقضاهن ﴿ سبع سهاوات وهو بكل شيء عليم ﴾ محملًا ومفصلًا ، أفلا تعتبرون أن القادر على خلق ذلك ابتداءً \_ وهو أعظم منكم \_ قادر على إعادتكم .

🔭 ـ ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ يخلفني في تنفيذ أحكامي فيها وهو آدم ﴿ قالوا أتجمل فيها من يفسد فيها ﴾ بالمعاصي ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يريقها بالقتل كما فعل بنو الجان ، وكانوا فيها فلما أفسدوا أرسل الله عليهم الملائكة فطردوهم إلى الجزائر والجبال ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحٍ ﴾ متلبسين ﴿ بحمدك ﴾ أي نقول سبحان الله وبحمده ﴿ ونقدس لك ﴾ ننزهك عها لا يليق بك ، فاللام زائدة ، والجملة حال ؛ أي : فنحن أحق بالاستخلاف ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ إِنِي أَعِلْمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ من المصلحة في استخلاف آدم وأن ذريت فيهم المطيع والعاصى فيظهر العدل بينهم ، فقالـوا : لن يخلق ربنا خلقاً أكرم عليه منا ولا أعلم ، لسبقنا له ورؤيتنا مالم يره ، فخلق الله تعالى آدم من أديم الأرض ، أي وجهها ، بأن قبض منها قبضة من جميع ألوانها ، وعجنت بالمياه المختلفة ، وسوَّاهُ ونفخ فيه الـروح ، فصــار حيوانــأ حســاساً بعد أن كان جماداً ٣١ - ﴿ وعلم آدم الأسماء ﴾ أي أسماء المسميات ﴿ كلها ﴾ بأن ألقى في قلبه علمها ﴿ ثم عرضهم ﴾ أي المسميات وفيه تغليب العقلاء ﴿ على الملائكة فقال ﴾ هُم تبكيتاً ﴿ أَنبِئُونِ ﴾ أخبروني ﴿ بأسماء هؤلاء ﴾ المسميات ﴿ إِن كُنتُم صادقين ﴾ في أني لاأخلق أعلم منكم ، أو أنكم أحق بالخلافة ، وجواب الشرط دل عليه ماقبله . ٣٧ ـ ﴿ قالوا سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن الاعـــتراض عليك ﴿ لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ إياه ﴿ إنك أنت ﴾ تأكيد للكاف ﴿ العليم الحكيم ﴾ الذي لايخرج شيء عن علمه وحكمته . ٣٣ ـ ﴿ قَالَ ﴾ تعالى ﴿ يا آدم أنبئهم ﴾ أي الملائكة ﴿ بأسمائهم ﴾ أي المسميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم قال ﴾ تعالى لهم موبخاً ﴿ أَلَمْ أَقَلَ لَكُمْ إِنِّ أَعْلَمْ غَيْبِ السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ما غاب فيهم ا ﴿ وأعلم ماتبدون ﴾ ماتظهرون من قولكم (أتجمل فيهما) الخ ﴿ وما كنتم تكتمون ﴾ تسرون من

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَةِ عَلَيْ جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالْوَا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّ أَعْلَمُ مَا لَانْعَلَمُ نَ (ألا وَعَلَّمَ ءَادَمُ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا أُمَّ عَرَضُهُمْ عَلَى الْمَلَّمِ كَةِ فَقَالَ أَنْبِيُونِي بِأَسْمَاءِ هَتَؤُلآءِ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴿ الْكُاقَالُواْ سُيْحَننكَ لَاعِلْمَ لَنَا إِلَّا مَاعَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ وَإِنَّ قَالَ يَتَعَادَمُ أَنْبِتْهُم بِأَسْمَلْ عِبْمٌ فَلَنَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَلْ عِمْ قَالَ ٱَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّهَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا نُبُدُونَ وَمَا ثُنُتُمْ تَكُنْهُونَ الْآيَا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَةِ كَتِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ فَسَجَكُواْ إِلَّا إِبلِيسَ أَبَى وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَلْفِرِينَ وَيُكُا وَقُلْنَا يَكَادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْحِنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا نَفْرَبَا هَذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ آَيُّ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطُنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَامِمَّا كَانَافِيةٍ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُو وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْنَقَر وَمَتُعُ إِلَى حِينِ إِنَّ فَنَكَقَّى ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَنْتِ فَنَابَ عَلَيْهُ إِنَّهُ هُوَٱلنَّوَّابُ لَرَّحِمُ الْإِنَّا

النفاء، ومواقع الثقّة (حركتان) نفذيم الراء النفاء ، ومالا بلفظ

) سد ۲ حسرکات اروساً و سد۲ او ۱۶و ۱ جسواراً مد واجب ٤ او ٥ حرکات الله مد حسرکنسان

قولكم لن يخلق أكرم عليه منا ولاأعلم . ١٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلناللملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبى ﴾ امتنع عن السجود ﴿ واستكبر ﴾ تكبر عنه وقال : أنا خير منه ﴿ وكان من الكافرين ﴾ في علم الله . ٣٥ - ﴿ وقلنا المم المكن أنت ﴾ تأكيد للضمير المستبر ليعطف عليه ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالمد ، وكان خلقها من ضلعه الأيسر ﴿ الجنة وكلا منها ﴾ أكلا ﴿ رغداً ﴾ واسعاً لا حَجْرَ فيه ﴿ حيث شئتها ولاتقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها ، وهي الحنطة أو الكُرْمُ أو غيرهما ﴿ فتكونا ﴾ فتصيرا ﴿ من الظالمين ﴾ العاصين . ٣٦ - ﴿ فأزهًها الشيطان ﴾ إبليس أذهبهها ، وفي قراءة فأزاهها نحاهما ﴿ عنها ﴾ أي الجنة بأن قال لهما: هل أدلكما على شجرة الخلد ؟ وقاسمها بالله انه لهما لمن الناصحين ، فأكلا منها ﴿ فأخرجها مما كانا فيه ﴾ من النعيم ﴿ وقلنا اهبطوا ﴾ الى الأرض ، أي أنتها اشتملتها عليه من ذربتكها ﴿ بعض الذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضكم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقرً ﴾ موضع قرار ﴿ ومتاع ﴾ ما تتمتعون به من نباتها ﴿ الى حين ﴾ وقت انقضاء آجالكم . ٣٧ - ﴿ فتلقي آدَمُ من ربه كلهاتٍ ﴾ ألهمه إياها وفي قراءة : بنصب آدم ورفع كلهات ، [ فتلقى آدَمُ من ربه كلهات ] أي جاءه ، وهي ( ربنا ظلمنا أنفسنا » الآية ، فدعا بها ﴿ فتاب عليه ﴾ قبل توبته ﴿ إنه هو التواب ﴾ على عباده ﴿ الرحيم ﴾ بهم .

٣٨ - ﴿ قلنا اهبطوا منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً ﴾ كرره ليعطف عليه ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ يأتينكم مني هدى ﴾ كتاب ورسول ﴿ فمن تبع هداي ﴾ فآمن بي وعمل بطاعتي ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يجزنون ﴾ في الآخرة ، بأن يدخلوا الجنة .

أو الدنين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ كتبنا ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ ماكثون أبداً لا يفنون ولا يخرجون .

التي أنعمت عليكم ﴾ أو على آبائكم من الإنجاء من التي أنعمت عليكم ﴾ أي على آبائكم من الإنجاء من فرعون ، وفلق البحر ، وتظليل الغمام ، وغير ذلك بأن تشكروها بطاعتي ﴿ وأوفوا بعهدي ﴾ الذي عهدته إليكم من الإيمان بمحمد ﴿ أوف بعهدكم ﴾ الذي عهدت إليكم من الثواب عليه بدخول الجنة ﴿ وإياي فارهبون ﴾ خافون في ترك الوفاء به دون غيري .

﴿ وآمنوا بها أنزلت ﴾ من القرآن
 ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة بموافقته له
 في التوحيد والنبوة ﴿ ولا تكونوا أول كافر
 به ﴾ من أهل الكتاب لأن خلفكم تبع لكم
 فإثمهم عليكم ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا

﴿ بآياتي ﴾ التي في كتابكم من نعت محمد على ﴿ ثمناً قليلًا ﴾ عَرَضًا يسيراً من الدنيا أي لا تكتموها خوف فوات ماناً خذونه من سفلتكم ﴿ وإياي فاتقون ﴾ خافون في ذلك دون غيري .

٤٢ ـ ﴿ ولا تلبسوا ﴾ تخلطوا ﴿ الحق ﴾ الـذي أنزلت عليكم ﴿ بالباطل ﴾ الذي تفترونه ﴿ و ﴾ لا ﴿ تكتموا الحق ﴾ نعت محمد ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه الحق .

" و وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين » صلوا مع المصلين محمد وأصحابه . ونزل في علمائهم ، وكانوا يقولون لأقربائهم المسلمين : اثبتوا على دين محمد فإنه حق : 3 - ﴿ أَتَأْمُرُونَ النّاسُ بِالْبِرِ ﴾ بالإيان بمحمد ﴿ وتنسون أنفسكم ﴾ تتركونها فلا

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا ۚ فَإِمَّا يَأْتِينَّكُم مِّنِّي هُدَى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَاحَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ١ وَكَذَّبُواْ بِعَايَتِنَآ أُولَتِهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِهَا خَالِدُونَ ﴿ آَيُّ يُبَنِي إِسْرَةِ مِلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيَّ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأُوْفُواْ بِعَهْدِيّ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّنِي فَأَرْهَبُونِ إِنَّ وَءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًالِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُو ٓ أَوَّلَ كَافِرِيةٍ ۚ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَايَتِي تُمَنَّا قَلِيلًا وَإِيَّى فَأْتَقُونِ إِنَّ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقِّ بِٱلْبَطِل وَتَكُنُّهُوا ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُوا ٱلرَّكُوةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ نَتُلُونَ ٱلْكِئبَ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِوَٱلصَّلَوْةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرةٌ إِلَّا عَلَيَا لَخَشِعِينَ (فَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَجِعُونَ (ا يَبَنِيٓ إِسْرَءِ بِلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى لَعَامِينَ الْإِنَّ وَأَتَّقُوا يُومًا لَّا جَزي نَفْشُ عَن نَّفْسِ شَيًّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَاعَدُلُّ وَلَاهُمْ يُنصُرُونَ (الْمُ

. أو المرونها به ﴿ وَأَنتُم تَتَلُونُ الْكَتَابِ ﴾ التوراة وفيها الوعيد على نخالفة القول العمل ﴿ أَفْلا تَعقلُونَ ﴾ سوء فعلكم فترجعوا ، فجملة النسيان محل الاستفهام الإنكاري . \* أ - ﴿ واستعينوا ﴾ اطلبوا المعونة على أصوركم ﴿ بالصبر ﴾ الحبس للنفس على ماتكره ﴿ والصلاة ﴾ أفردها بالذكر تعظياً لشأنها وفي الحديث : « كان ﷺ إذا حَزَبَهُ أُصرٌ بادر إلى الصلاة » . وقيل الخطاب لليهود لما عاقهم عن الإيهان الشره وحب الرياسة فأمروا بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكسر الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتنفي الكبر ﴿ وإنها ﴾ أي الصلاة ﴿ لكبيرة ﴾ ثقيلة ﴿ إلا على الخاشعين ﴾ بالصبر ، وهو الصوم ، لأنه يكسر الشهوة ، والصلاة لأنها تورث الخشوع وتنفي الكبر ﴿ وإنها إليه راجعون ﴾ في الأخرة فيجازهم . \* أ - ﴿ يابني إسرائيل الطاعة . \* أ - ﴿ الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا ربهم ﴾ بالبعث ﴿ وأنهم إليه راجعون ﴾ في الأخرة فيجازهم . \* أ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ﴾ بالشكر عليه باطاعتي ﴿ وأني فضلتكم ﴾ أي آباءكم ﴿ على العالمين ﴾ عالمي زمانهم . \* أ - ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوماً لا تجزي ﴾ فيه ﴿ نفس عن نفس شيئاً ﴾ وهو يوم القيامة ﴿ ولا تقبل ﴾ بالتاء والياء ﴿ منها شفاعة ﴾ أي ليس لها شفاعة فتقبل ( فها لَنا

وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ سُوَّهُ ٱلْعِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّهُ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَـكَمْ" مِن رَّيِّكُمْ عَظِيمٌ إِنَّ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمُ وَأَغْرَ مَنا عَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ نَنظُرُ فَنظُرُ فَ (أَنَّ وَإِذْ وَعَدْ نَامُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِمْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَلِمُونَ (أَنَّ أُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنَ بَعْدِ ذَالِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (أَنَّ وَإِذْ ءَاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِئَبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ أَمْ تَدُونَ (أَنْ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُو إِلَى بَارِيكُمْ فَأَمَّنُكُواْ أَنفُسَكُمْ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِبِكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ( وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُوسَى لَن نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَ تُكُمُ ٱلصَّعِقَةُ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ ﴿ فَا شَحَ بَعَثْنَكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللَّي وَظَلَّلْنَاعَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوكَ كُلُواْمِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَاظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُو ٓ الْنَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

سد ۲ حرکات نزوما ۞ سد او او جبوازا
 سد حرکات نزوما ۞ سد حرکتان
 سناه واجب او او مرکات ۞ سد حرکتان

٥٤ - ﴿ وإذ قال موسى لقومه ﴾ الذين عبدوا العجل ﴿ ياقبوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ﴾ إلهاً ﴿ فتـوبـوا الى بارئكم ﴾ خالقكم من عبادته ﴿ فاقتلوا أنفسكم ﴾ أي ليقتل البري؛ منكم المجرم ﴿ ذلكم ﴾

٤٩ ـ ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ نجيناكم ﴾ أي آباءكم ، والخطاب به وبها بعده للموجودين في زمن نبينا بها أنعم

الله على آبائهم تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى ليؤمنوا ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾

أشده . والجملة حال من ضمير نجيناكم ﴿ يُدَبِّحُونَ ﴾ بيان لما قبله ﴿ أَبِنَاءُكُم ﴾ المولمودين ﴿ ويستحيون ﴾

يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة له: إن

مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبباً لذهاب ملكك ﴿ وَفِي ذَلَكُم ﴾ العذاب أو الإنجاء ﴿ بلاء ﴾ ابتلاء أو

• ٥ ـ ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ فرقنا ﴾ فَلَقْنَا ﴿ بكم ﴾

بسببكم ﴿ البحر ﴾ حتى دخلتموه هاربين من عدوكم ﴿ فأنجيناكم ﴾ من الغرق ﴿ وأغرقنا آل فرعون ﴾ قومه

ليلة ﴾ نعطيه عند انقضائها التوراة لتعملوا بها ﴿ ثم

اتخذتم العجل ﴾ الذي صاغه لكم السامري إلما ﴿ من بعده ﴾ أي بعد ذهابه الى ميعادنا ﴿ وأنتم ظالمون ﴾

٥٢ ـ ﴿ ثم عفونا عنكم ﴾ محونا ذنوبكم ﴿ من بعد

ذلك ﴾ الاتخاذ ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمتنا عليكم . ٥٣ - ﴿ وَإِذْ آتَـيـنا موسى الكتاب ﴾ التوراة

﴿ والفرقان ﴾ عطف تفسير ، أي الفارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ لعلكم تهتدون ﴾ به من

باتخاذه لوضعكم العبادة في غير محلها .

الضلال.

معه ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ الى انطباق البحر عليهم . ١٥ - ﴿ وإذ واعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى أربعين

إنعام ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

القتل ﴿ خير لكم عند بارئكم ﴾ فوفقكم لفعل ذلك وأرسل عليكم سحابة سوداء لئلا يبصر بعضكم بعضاً

فيرحمه ، حتى قتل منكم نحو سبعين ألفاً ﴿ فتاب

عليكم ﴾ قبل توبتكم ﴿ إنه هو التواب الرحيم ﴾ . ٥٥ ـ ﴿ وإذ قلتم ﴾ وقـد خرجتم مع موسى لتعتـذروا إلى الله من عبادة العجل وسمعتم كلامه : ﴿ ياموسي لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ﴾ عياناً ﴿ فأخذتكم الصاعقة ﴾ الصيحة فمتم ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ ما حل بكم 🔭 🗝 ५ ثم بعثنـاكم ﴾ أحييناكم ﴿ من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴾ نعمتنا بذلك ٧٠ ـ ﴿ وظلَّنا عليكم الفام ﴾ سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه ﴿ وأنزلنا عليكم ﴾ فيه ﴿ المن والسلوى ﴾ هما الترنجبين والــطير الســـاني بتخفيف الميم والقصر، وقلنــا: ﴿ كلوا من طيبــات مار زقنــاكم ﴾ ولا تدُّخــروا، فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم ﴿ وما ظلمونا ﴾ بذلك ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ لأن وباله عليهم .

﴿ ادخلوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس أو أريحا ﴿ فكلوا منها حيث شئتم رغداً ﴾ واسعاً لا حَجْرَ فيه ﴿ وادخلوا الباب ﴾ أي بابها ﴿ سجداً ﴾ منحنين ﴿ وقولوا ﴾ مسألتنا ﴿ حطة ﴾ أي أن تحط عنا خطايانا ﴿ نغفر ﴾

وفي قراءة بالياء والتاء مبنياً للمفعول فيهم ﴿ لَكُم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ بالطاعة ثواباً .

٥٩ - ﴿ فبدَّل الذين ظلموا ﴾ منهم ﴿ قولاً غير الذي قيل لهم ﴾ فقالوا : حبة في شعرة ، ودخلوا يزحفون على أستاههم ﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة في تقبيح شأنهم ﴿ رَجِزاً ﴾ عذاباً طاعوناً ﴿ من السماء بها كانوا يفسقون ﴾ بسبب فسقهم أي خروجهم عن الطاعة

فهلك منهم في ساعة سبعون ألفاً أو أقل. ٠٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ استسقى موسى ﴾ أي طلب السقيا ﴿ لَقُـومُهُ ﴾ وقد عطشوا في التيه ﴿ فقلنا اضرب بعصاك الحجر ﴾ وهمو الذي فر بثوبه ، خفيف مربع كرأس الرجل ، رخام أو كذان ؛ فضرب ﴿ فانفجرت ﴾ انشقت وسالت ﴿ منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ بعدد الأسباط ﴿ قد علم كل أناس ﴾ سبط منهم ﴿ مشربهم ﴾ موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم . وقلنــا لهم ﴿ كلوا واشربـوا من رزق الله ولا تعثـوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثى بكسر

١٦ - ﴿ وإذ قلتم ياموسي لن نصبر على طعام ﴾ أي نوع منه ﴿ واحد ﴾ وهو المن والسلوى ﴿ فادع لنا ربُّك يُخرِجُ لنا ﴾ شيئاً ﴿ مما تنبت الأرض من ﴾ للبيان ﴿ بقلها وقثائها وفومها ﴾ حنطتها ﴿ وعدسها وبصلها قال ﴾ لهم موسى ﴿ أتستبدلون الذي هو أدنى ﴾ أخس

﴿ بِالَّذِي هُو خَيرٌ ﴾ أشرف ، أي : أَتَأْخَذُونَه بَدَلَّهُ ،

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا هَاذِهِ ٱلْقَرْبَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِغُتُمْ رَغَدًا وَآدَ خُلُواْ ٱلْبَابِ سُجَّكًا وَقُولُواْحِطَّكُ نَعْفِرْ لَكُرْخَطَيَكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ١١٥ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَٱلَّذِي فِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَكَمُواْ بِحِزَّا مِنْ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُ قُونَ (أَنَّ ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْ قَيْ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ ۦ فَقُلْنَا ٱصْرِب بِعَصَالَكَ ٱلْحَجَرِّ فَٱلْفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَاعَشْرَةَ عَيْـنَّا قَدْعَلِمَكُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمُّ كُلُواْ

وَٱشۡرَيُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْتُواْ فِ ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الْأَ وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُمُوسَىٰ لَن نَصْبِرَعَلَى طَعَامٍ وَلِحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُحْرِجُ لَنَا مِنَا تُنْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقِلِهَا وَقِثَ آبِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسَتَبِدِلُونِ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَى

بِٱلَّذِي هُوَخَيُّ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّاسَأَ لَتُمُّ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ مُ ٱلدِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِعَضَبِ مِن ٱللَّهِ ۚ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكُفُرُونَ بِعَايِنْتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

ٱلنَّبِيِّنَ بِغَيْرِٱلْحَقِّ قَالِكَ مِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ لَأَنَّ

والهمزة للإنكار ، فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى ، فقال تعالى : ﴿ اهبطوا ﴾ انزلوا ﴿ مصراً ﴾ من الأمصار ﴿ فإن لكم ﴾ فيه ﴿ ما سألتم ﴾ من النبات ﴿ وضُرِبت ﴾ جعلت ﴿ عليهم الذلة ﴾ الذلُّ والهـوان ﴿ والمسكنـة ﴾ أي أشر الفقـر من السكون والخِزْي فهي لازمة لهم ، وإن كانـوا أغنياء ، لزومُ الـدرهم المضروب لسكَّت ﴿ وبـاؤوا ﴾ رجعـوا ﴿ بغضب من الله ذلـك ﴾ أي الضرب والغضب ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين ﴾ كزكريا ويحيى ﴿ بغـير الحق ﴾ أي ظلماً ﴿ ذلك بها عصوا وكانوا يعتدون ﴾ يتجاوزون الحد في المعاصي وكرره للتأكيد .

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَنَّرَيْ وَٱلصَّبِعِينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُمْ أَجُرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَاخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَخْزَنُونَ (أَنَّ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَنَقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُوا مَا عَاتَيْنَكُم بِقُوَّةِ وَإِذْ كُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَنَّقُونَ ﴿ ثَنَّ أُمَّ تَوَلَّيْتُم مِن بَعْدِ ذَالِكَ فَلُولَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لِكُنتُم فِنَ ٱلْخَسِيِنَ النَّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْلِمِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِينَ فَيْ فَعَلْنَهَا نَكُلًا لِمَا بَيْنَ يَكَيْهَا وَمَاخَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ١ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُنَّكُمْ أَنْ تَذْ بَحُواْ بَقَرَّةً قَالُواْ ٱنَّخَذُنَا هُزُوًّا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ ﴿ ثَنَّ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَامَاهِيَّ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضُ وَلَا بِكُرُ عَوَانًا بَيْنَ ذَالِكَ فَأَفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ اللَّهِ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَالُوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآهُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّظِرِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

﴿ وموعظة للمتقين ﴾ الله ، وخُصُّوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم . ١٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه ﴾ وقد قُتل لهم قتيل لا يُدرَى قاتله وسألوه أن يدعو الله أن يبينه لهم فدعاه ﴿ إِن الله يأمركم أَن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا ﴾ مهزوءاً بنا حيث تجيبنا بمثل ذلك ﴿ قال

١٢ - ﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا ﴾ بالأنبياء من قبل ﴿ والذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ والنصاري والصابئين ﴾ طائفة

من اليهود أو النصاري ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر ﴾ في زمن نبينا ﴿ وعمل صالحاً ﴾ بشريعته

﴿ فلهم أجرهم ﴾ أي ثواب أعمالهم ﴿ عند ربهم والا خوف عليهم ولا هم يجزنون ﴾ روعي في ضمير آمن

١٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاقكم ﴾ عهدكم بالعمل بها في التوراة ﴿ و ﴾ قد ﴿ رفعنا فوقكم

الطور ﴾ الجبل اقتلعناه من أصله عليكم لما أبيتم قبولها وقلنا ﴿ خذوا ماآتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واذكروا

ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلكم تتقون ﴾ النار أو

١٤ - ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم ﴿ من بعد ذلك ﴾ الميثاق عن الطاعة ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ لكم

بالتوبة، أو تأخير العذاب ﴿ لكنتم من الخاسرين ﴾

١٥ - ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علمتم ﴾ عرفتم ﴿ الذين

اعتدوا ﴾ تجاوزوا الحد ﴿ منكم في السبت ﴾ بصيد السمك وقد نهيناهم عنه ، وهم أهل أيلة ﴿ فقلنا لهم

كونموا قردة خاسئين ﴾ مبعدين ، فكانوا ، وهلكوا بعد

٦٦ ـ ﴿ فجعلناها ﴾ أي تلك العقوبة ﴿ نكالًا ﴾ عبرة مانعة من ارتكاب مثل ماعملوا ﴿ لما بين يديها

وماخلفها ﴾ أي الأمم التي في زمانها أو بعدها

وعمل لفظ من وفيها بعد معناها .

أعوذ ﴾ أمتنع ﴿ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ المستهزئين 🔥 ـ فلم علموا أنه عزم ﴿ قالـوا ادع لنـا ربـك يبين لنا ما هي ﴾ أي ماسنها ؟ قال موسى ﴿ إنه ﴾ أي الله ﴿ يقول إنها بقرة لا فارضٌ ﴾ مسنة ﴿ ولا بكرٌ ﴾ صغيرة ﴿ عوانٌ ﴾ نَصَفُ ﴿ بين ذلك ﴾ المذكور من السنين ﴿ فافعلوا ماتؤمرون ﴾ به من ذبحها . 👣 ـ ﴿ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها ﴾ شديدة الصفرة ، ﴿ تسر الناظرين ﴾ إليها بحسنها أي تعجبهم .

علينا ﴾ لكثرته فلم نهتد إلى المقصودة ﴿ وإنا إن شاء الله لمهتدون ﴾ إليها ، وفي الحديث « لو لم يستثنوا لما بُيِّنت

لهم لأخر الأبد ».

٧١ - ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةً لَا ذَلُولَ ﴾ غير مذللة بالعمل ﴿ تثير الأرض ﴾ تقلبها للزراعة ، والجملة صفة ذلول داخلة في النفي ﴿ ولا تسقى الحرث ﴾ الأرض المهيأة للزراعة ﴿ مسلَّمة ﴾ من العيوب وآثار العمل ﴿ لاشية ﴾ لون ﴿ فيها ﴾ غير لونها ﴿ قالوا الآن جئت بالحق ﴾ نطقت بالبيان التام ؛ فطلبوها فوجدوها عند الفتى البار بأمه ، فاشتروها بمل مسكها ذهباً ﴿ فذبحوها وماكادوا يفعلون ﴾ لغلاء ثمنها . وفي الحديث : « لو ذبحوا أي بقرة كانت لأجزأتهم ولكن شدُّدوا على أنفسهم فشدُّد الله عليهم » .

٧٧ - ﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم ﴾ فيه إدغام الدال في التاء أي تخاصمتم وتدافعتم ﴿ فيها والله مخرج ﴾ مظهر ﴿ ماكنتم تكتمون ﴾ من أمرها وهذا اعتراض وهو أول

> ٧٣ - ﴿ فقلنا اضربوه ﴾ أي القتيل ﴿ بِيعضها ﴾ فضرب بلسانها أو عَجْب ذنبها فحيى وقال: قتلني فلان وفلان ، لابني عمه ، ومات ، فحرما الميراث وقتلا . قال تعالى: ﴿ كذلك ﴾ الإحياء ﴿ يحيى الله الموتى ويريكم آياته ﴾ دلائل قدرته ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون فتعلمون أن القادر على

إحياء نفس واحدة قادر على إحياء نفوس كثيرة

٧٤ - ﴿ ثم قست قلوبكم ﴾ أيها اليهود صلبت عن قبول الحق ﴿ من بعد ذلك ﴾ المذكور من إحياء القتيل وماقبله من الآيات ﴿ فهي كالحجارة ﴾ في القسوة ﴿ أو

أشــد قــــوة ﴾ منهـا ﴿ وإن من الحجـارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الشين ﴿ فيخرج منه الماء وإن منها لما يمبط ﴾ ينزل من علو إلى أسفل ﴿ من خشية الله ﴾ وقلوبكم لا تتأثر ولا تلين ولا تخشع ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ وإنها يؤخركم لوقتكم وفي قراءة بالتحتانية وفيه التفات عن الخطاب . ٧٥ ـ ﴿ أفتـطمعـون ﴾ أيهـا المؤمنـون ﴿ أن يؤمنوا لكم ﴾ أي اليهود . ﴿ وقد كان فريق ﴾ طائفة ﴿ منهم ﴾ أحبارهم ﴿ يسمعون كلام الله ﴾ في التوراة ﴿ ثم يحرّفون ﴾ يغيرونه ﴿ من بعد ماعقلوه ﴾ فهموه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم مفترون والهمزة للإنكار أى لا تطمعوا فلهم سابقة بالكفر . ٧٦ ـ ﴿ وإذا لقنوا ﴾ أي منافقيو اليهود ﴿ الذين آمنوا قالوا آمنا ﴾ بأن محمداً ﷺ نبي وهو المبشر به في كتابنا ﴿ وإذا خلا ﴾ رجع ﴿ بعضهم الى بعض قالوا ﴾ أي رؤساؤهم الذين لم ينافقوا لمن نافق ﴿ أتحدثونهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ بما فتح الله عليكم ﴾ أي عَرُّفَكُمْ في التوراة من نعت محمد ﷺ ﴿ ليحاجوكم ﴾ ليخاصموكم ، واللام للصيرورة ﴿ به عند ربكم ﴾ فيالآخرة ، ويقيموا عليكم الحجة في ترك اتّباعه مع علمكم بصدقه ﴿ أفلا تعقلون ﴾ أنهم يحاجونكم إذا حدثتموهم فتنبهوا .

قَالُواْ ٱدْعُ لَنَارَبُّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَيْبَهَ عَلَيْمَنَا وَ إِنَّا إِن شَكَآءَ ٱللَّهُ لَمُهُ تَدُونَ ﴿ ثَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولُ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَأْقَ الْوُا ٱلْكَنَجِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَ بَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ لِلْكَاوَ إِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَأَدُّ رَءُ تُمْ فِيهَ أَوَاللَّهُ مُغْرِجٌ مَّأَكُنتُمْ تَكُنُهُ فِنَ (إِنَّا فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَنَالِكَ يُحِي ٱللَّهُ ٱلْمَوْقَى وَيُرِيكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ ثُنَّ أَمُّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنَّ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كُالْحِجَارَةِ أَوْأَشَدُّ قَسُوةً وَ إِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَنْفَجُّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ (إِنَّ اللَّهُ مَا فَنَظْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَمُ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَاعَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونِ فَأَنَّ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُواْ عَامَنًا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوٓ أَأَتُحَدِّثُو نَهُم بِمَافَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِدِ عِندَرَبِّكُمُّ أَفَلَا نَعْقِلُونَ (١٠)

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهِ وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِنْبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ اللَّهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكُنُهُونَ ٱلْكِنَابَ بِأَيْدِيمِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَاذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِ تُمَنَّا قَلِي لَرَّ فَوَيْلُ لَّهُم مِّعًاكَنَبَتُ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلُ لَّهُم مِّعًا يَكْسِبُونَ وَ اللهُ اللهُ اللهُ تَمسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّا أَسَّامًا مَّعْدُودَةً قُلُ أَتَّخَذْتُمْ عِندَاللَّهِ عَهدًا فَلَن يُغْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ نَفُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ آنَ بَالَى مَن كُسَبَ سَيِّتَةً وَأَحَطَتْ بِهِ حَطِيَّ ثُمُّهُ فَأُوْلَيِّكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أُوْلَيْهِكَ أَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ أَخَذْ نَامِيثَنَقَ بَنِي إِسْرَءِ يلَ لَا تَعَنَّبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْيَتَنِي وَٱلْمَسَحِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسَّنَا وَأُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَا ثُواْ ٱلزَّكَوْةَ ثُمَّ

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنكُمْ وَأَنتُم مُعْرِضُونَ (اللهُ

خالدون 🤌 . ٨٢ - ﴿ والذين امنواوعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة

٨٣ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ﴾ في التوراة وقلنا ﴿ لا تعبدون ﴾ بالتاء والياء

لايعبـــدون ﴿ إِلَّا اللَّهِ ﴾ خبر بمعنى النهي ، وقــرىء : ( لا تعبدوا ) ﴿ و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحسانا ﴾ براً ﴿ وذي القربي ﴾ القرابة عطف على الوالدين ﴿ واليتامي والمساكين وقولوا للناس ﴾ قولًا ﴿ حَسَناً ﴾ من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في شأن محمد والرفق بهم ، وفي قراءة بضم الحاء وسكون السين [ حُسْناً ] مصدر وُصفَ به مبالغة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ فقبلتم ذلك ﴿ ثم توليتم ﴾ أعرضتم عن الـوفـاء به ، فيه التفات عن الغيبة والمراد آباؤهم ﴿ إلا قليلًا منكم وأنتم معرضون ﴾ عنه كآبائكم .

٧٧ ـ قال تعالى : ﴿ أُولا يعلمون ﴾ الاستفهام للتقرير والـواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أَنْ الله يعلم مايُسرون ومايُعلنون ﴾ ما يخفون وما يظهرون من ذلك وغيره فيرعَوُوا عن ذلك .

VA \_ @ ومنهم @ أي اليه ود @ أميسون @ عوام @ لا يعلمون الكتاب ﴾ التوراة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أمانيُّ ﴾ أكاذيب تلقوها من رؤسائهم فاعتمدوها ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم ﴾ في جَحْد نبوة النبي وغيره مما يختلقونه ﴿ إلا يظنون ﴾ ظناً ، ولا علم لهم .

٧٩ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ أي مختلقاً من عندهم ﴿ ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا وهم اليهود، غيروا صفة النبي في التوراة ، وآيةُ الرجم ، وغيرهما ، وكتبوها على خلاف مأأنزل ﴿ فويل لهم مما كتبت أيـديهم ﴾ من المختلق ﴿ وويل لهم مما يكسبون ﴾ من الرُّشا جمع رشوة .

٨٠ ـ ﴿ وقالوا ﴾ لما وعدهم النبي النار ﴿ لن تمسَّنا ﴾ تصيبنا ﴿ النار إلا أياماً معدودة ﴾ قليلة ، أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ثم تزول ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ أَتَخَذَتُم ﴾ حذفت منه همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام ﴿ عند الله عهداً ﴾ ميثاقاً منه بذلك ﴿ فلن يخلف الله عهده له به ، لا ﴿ أُم لَهُ بِل ﴿ تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ .

٨١ - ﴿ بلي ﴾ تمسكم وتخلدون فيها ﴿ من كسب سيئة ﴾ شركاً ﴿ وأحاطت به خطيئته ﴾ بالإفراد والجمع خطيئاته أي استولت عليه وأحدقت به من كل جانب بأن مات مشركاً ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها

هم فيها خالدون که

٨٤ - ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُم ﴾ وقلنا ﴿ لا تسفكون دماءكم ﴾ تريقونها بقتل بعضكم بعضاً ﴿ ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ﴾ لا يخرج بعضكم بعضا من داره ﴿ ثم أقررتم ﴾ قبلتم ذلك الميثاق ﴿ وأنتم تشهدون ﴾ على أنفسكم.

٨٥ - ﴿ ثُم أُنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تقتلون أنفسكم ﴾ بقتل بعضكم بعضا ﴿ وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تَظَّاهَـرُونَ ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الظاء ، وفي قراءة التخفيف على حذفها تتعاونون ﴿ عليهم بالإثم ﴾ بالمعصية ﴿ والعمدوان ﴾ الطلم . ﴿ وإن يأتوكم أساري ﴾ وفي قراءة: أسرى ﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ وفي قراءةتفادوهم ): تنقذوهم من الأسر بالمال أو غيره وهو مما عهد إليهم ﴿ وهو ﴾ أي الشأن ﴿ نُحَرِّمُ عليكم إخراجهم ﴾ متصل بقوله « وتخرجون » والجملة بينها اعتراض ، أي كما حرم ترك الفداء . وكانت قريظة حالفوا الأوسَ ، والنضير الخزرج ، وكان كل فريق يقاتل مع حلفائه ويخرب ديارهم ويخرجهم فإذا أسر وا فدوهم ، وكانوا إذا سئلوا لم تقاتلونهم وتفدونهم ؟ قالوا: أمرنا بالفداء، فيقال فلم تقاتلونهم؟ فيقولون: حياءً أن تستلل حلفاؤنا . قال تعالى : ﴿ أَفْتُؤْمِنُونَ بِبِعْضِ الكتاب ﴾ وهو الفداء ﴿ وتكفرون ببعض ﴾ وهو ترك القتل والإخراج والمظاهرة ﴿ فَمَا جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزيٌ ﴾ هوان وذل ﴿ في الحياة الدنيا ﴾ وقد خُزُوا بقتل قريظة ، ونفى النضير إلى الشام ، وضرب الجنزية ﴿ ويوم القيامة يُردُّون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون ﴾ بالياء والتاء.

٨٦ ـ ﴿ أُولئـك الـذين اشـتروا الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ بأن آثروها عليها ﴿ فلا يخفُّف عنهم العذاب ولا هم يُنصرون ﴾ يمنعون منه .

٨٧ - ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ وقفينا من بعده بالرسل ﴾ أي أتبعناهم رسولاً في إثر رسول

﴿ وَآتينًا عَيْسَى ابن مريم البينات ﴾ المعجزات كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ﴿ وأيدناه ﴾ قويناه ﴿ بروح القدس ﴾ من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الروح المقدسة جبريل لطهارته يسير معه حيث سار فلم تستقيموا ﴿ أَفْكُلُهَا جَاءَكُم رَسُولُ بِهَا لا تهوى ﴾ تحب ﴿ أَنفسكم ﴾ من الحق ﴿ استكــرتم ﴾ تكــرتم عن اتباعـه ، جواب « كلما » وهــو محل الاستفهـام ، والمـراد به التــوبيخ ﴿ ففــريقــاً ﴾ منهم ﴿ كذبتم ﴾ كعيسى ﴿ وَفَرِيقاً تَقْتَلُونَ ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية . أي قتلتم كزكريا ويحيى .٨٨ ـ ﴿ وقالوا ﴾ للنبي استهزاءً ﴿ قلوبنا غلف ﴾ جمع أغلف أي مُغَشَّاةٌ بأغـطية فلا تعي ما تقول. قال تعـالي : ﴿ بل ﴾ للإضراب ﴿ لعنهم الله ﴾ أبعـدهم عن رحمتـه وخذلهم عن القبول ﴿ بكفرهم ﴾ وليس عدم قبـولهـم لخلل في قلوبهم ﴿ فقليـلاً مايؤمنون ﴾ «ما» زائدة لتأكيد القلة ، أي : إيهانهم قليل جداً .

وَإِذْ أَخَذْ نَامِيثَنَقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُم مِنْ دِينرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَثْمُدُونَ ﴿ ثُمَّ أَنتُمْ هَوَّٰ لَآءِ تَقَنْلُونَ أَنفُسكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيكرِهِمْ تَظَهَرُونَ عَلَيْهِم بِأَلِّا ثُمْ وَٱلْعُدُونِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمُ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُوْمِنُونَ بِبَغْضِ ٱلْكِئْبِ وَتَكُفُرُونَ بِبَعْضَ فَمَاجَزًاءُ مَن يَفْعَلُ ذَالِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا وَيُوْمَ ٱلْقِيكَمةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ أَوْلَيْ إِنَّ اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنَ الشَّمَرُوا ا ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنْصَرُونَ الله وَلَقَدْ ءَاتَيْنَامُوسَى ٱلْكِئَلَبَ وَقَفَّيْنَامِنَا بَعْدِهِ وِإِلرُّسُ لِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَكُ بِرُوجِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلُّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا نَهْوَيْ ٱلْفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كُذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا نَقَنْلُونَ ﴿ اللَّهِ ۗ وَقَالُواْ

قُلُوبُنَا غُلُفُ أَبِل لَّعَنَّهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

المنفونة المنفقية

وَلَـنَّاجَآءَ هُمْ كِنَابٌ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَامَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّاجَاءَهُم مَّاعَرَفُواْ كَفُرُوا بِيِّ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَنفِينَ (أَنَّي بِثْسَمَا اشْتَرُواْ بِهِ الْفُسَهُمْ أَن يَكُفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَآمُو بِغَضَبِ عَلَى غَضَبْ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِ يِنُ ا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكُفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَامَعَهُمُّ قُلُ فَلِمَ تَقَنْلُونَ أَنْبِيكَاءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ إِنَّ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ كُم سُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْمِحْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَلِمُونَ اللَّهِ وَإِذْ أَخَذْنَامِيثَنَقَكُمْ وَرَفَعْنَافَوْقَكُمُ ٱلطُّورَخُذُوا مَّاءَاتُيْنَكُم بِقُوَّة وَٱسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِثْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَنْكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (اللهُ

و منذ ٦ حريكان لؤوسا و منا او او اججازا ( ﴿ الله و و الله و و الله و ال

معهم ﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿ وكانوا من قبل ﴾ معهم ﴾ من التوراة ، هو القرآن ﴿ وكانوا من قبل ﴾ قبل مجيئه ﴿ يستفتحون ﴾ يستنصرون ﴿ على الذين كفروا ﴾ يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث آخر الزمان ﴿ فلما جاءهم ماعرفوا ﴾ من الحق وهو بعثة النبي ﴿ كفروا به ﴾ حسداً وخوفاً على الرياسة وجواب «لما» الأولى دل عليه جواب الثانية ﴿ فلعنة الله على الكافرين ﴾ .

و به أنفسهم ﴾ أي حظها من الشواب ، وما : نكرة بمعنى «شيئاً» تمييز لفاعل «بئس» والمخصوص بالذم : ﴿ أَنْ يَكُفُرُوا ﴾ أي كفرهم ﴿ بها أَنْوَلُ الله ﴾ من القرآن ﴿ بغياً ﴾ مفعول له ، ليكفروا ، أي حسداً على ﴿ أَنْ يَنْسُرُلُ الله ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من فضله ﴾ الوحي ﴿ على من يشاء ﴾ للرسالة ﴿ من عباده فباءوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب ﴾ من الله بكفرهم بها أنسزل ، والتنكير للتعظيم ﴿ على غضب ﴾ استحقوه من قبل بتضييع للتعظيم ﴿ على غضب ﴾ استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى ﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ ذو إهانة .

الم و إذا قيل لهم آمنوا بها أنزل الله ﴾ المرآن وغيره ﴿ قالوا نؤمن بها أنزل علينا ﴾ أي التوراة قال تعالى : ﴿ ويكفرون ﴾ الواو

للحال ﴿ بها وراءه ﴾ سواه أو بعده من القرآن ﴿ وهو الحق ﴾ حال ﴿ مصدقاً ﴾ حال ثانية مؤكدة ﴿ لما معهم قل ﴾ لم هم ﴿ فلم تقتلون ﴾ أي قتلتم ﴿ أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ بالتوراة ، وقد نُهيتم فيها عن قتلهم والخطاب للموجودين في زمن نبينا بها فعل آباؤهم

٩٣ ـ ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ بالمعجزات كالعصا واليد وفلق البحر ﴿ ثم اتخذتم العجل ﴾ إلها ﴿ من بعده ﴾ من بعد ذهابه إلى الميقات ، ﴿ وأنتم ظالمون ﴾ باتخاذه .

١٠ ﴿ وإذ أخلنا مشاقكم ﴾ على العمل بها في التوراة ﴿ و ﴾ قد ﴿ رفعنا فوقكم الطور ﴾ الجبل حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واسمعوا ﴾ ما تؤمرون به سهاع قبول ﴿ قالوا سمعنا ﴾ قولك ﴿ وعصينا ﴾ أمرك ﴿ وأشربوا في قلومهم العجل ﴾ أي خالط حُبُهُ قلوبَهم كها يخالط الشراب ﴿ بكفرهم ، قل ﴾ هم ﴿ بنسها ﴾ شيئاً ﴿ يأمركم به إيهانكم ﴾ بالتوراة عبادة العجل ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ بها كها زعمتم . المعنى : لستم بمؤمنين لأن الإيهان لا يأمر بعبادة العجل ، والمراد آباؤهم ؛ أي فكذلك أنتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد كذّبتم محمداً ، والإيهان بها لا يأمر بتكذيبه .

٩٤ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ إِن كانت لكم الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ عند الله خالصة ﴾ خاصة ﴿ من دون الناس ﴾ كما زعمتم ﴿ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق بتمنوا الشرطان ، على أن الأول قيد في الثاني ، أي إن صدقتم في زعمكم أنها لكم ومن كانت له يؤثسرها والموصل إليها الموت فتمنوه .

٩٥ - ﴿ ولن يتمنُّوه أبدأ بها قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين فيجازيهم .

٩٦ - ﴿ ولتجدنهم ﴾ لام قسم ﴿ أحرص الناس على حياة و ﴾ أحرص ﴿ من الله ين أشركوا ﴾ المنكرين للبعث عليها ، لعلمهم بأن مصيرهم النار دون المشركين لإنكارهم له ﴿ يودُّ ﴾ يتمنى ﴿ أحدهم لو يعمر ألف سنة ﴾ لو مصدرية بمعنى «أن» وهي بصلتها في تأويل مصدر مفعول يود ﴿ وما هو ﴾ أي أحدهم ﴿ بمزحزحه ﴾ مبعده ﴿ من العذاب ﴾ النار ﴿ أن يعمُّر ﴾ فاعل «مزحزحه» أي : تعميره ﴿ والله بصير بها يعملون ﴾ بالياء والتاء فيجازيهم .

٩٧ ـ وسأل ابن صوريا النبي أو عُمَرَ عمن يأتي بالوحي من الملائكة ، فقال : جبريل ، فقال : هو عدونا يأتي بالعذاب ، ولو كان ميكائيل لأمنا لأنه يأتي بالخصب والسلم ، فنزل :

﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من كان عدوا لجريل ﴾ فليمت غيظاً ﴿ فإنه نزَّله ﴾ أي القرآن ﴿ على قلبك بإذن ﴾ بأمر ﴿ الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ وبشرى ﴾ بالجنة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٩٨ ـ ﴿ من كان عدوًا لله ومـلائكته ورسله وجبريل ﴾ بكسر الجيم وفت حها بلا همز ، وبه بياء ودونها ﴿ وميكال ﴾ عطف على الملائكة من عطف الخاص على

العام وفي قراءة : (ميكائيلُ) بهمزة وياء ، وفي أخرى بلا ياء ﴿ فإن الله عدوُّ للكافرين ﴾ أوقعه موقع لهم بياناً لحالهم . ٩٩ ـ ﴿ ولقـد أنــزلنــا إليك ﴾ يامحمد ﴿ آياتٍ بيناتٍ ﴾ أي واضحات، حال . ردًّ لقــول ابن صوريا للنبي ماجئتنــا بشيء ﴿ ومـايكفـر بها إلا الفاسقون ﴾ كفروا بها . ١٠٠ ـ ﴿ أَوَ كَلْمَا عاهدوا ﴾ الله ﴿ عهداً ﴾ على الإيهان بالنبي إن خرج ، أو النبيِّ أن لا يعـاونـوا عليه المشركين ﴿ نبذه ﴾ طرحه ﴿ فريق منهم ﴾ بنقضـه ، جواب كلما وهـو محل الاستفهـام الإنكـاري ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ أكثرهم لا يؤمنون ﴾ . ١٠١ ـ ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله ﴾ محمد ﷺ ﴿ مصدق لما معهم نبــذ فريق من الــذين أوتــوا الكتــاب كتـاب الله ﴾ أي التـوراة ﴿وراء ظهـورهم ﴾ أي لم يعملوا بها فيها من الإيهان بالرسول وغيره ﴿كَأَنَّهُم لا يعلمون ﴾ ما فيها من أنه نبي حق أو أنها كتاب الله

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَاللَّهِ خَالِصَـةً مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوا ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ (اللَّهُ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدُ ابِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمٌّ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ ( وَأَنْ جِدَ مُهُمْ أَحْرَكِ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَكَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَاهُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرُ وَٱللَّهُ بَصِيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ الثَّا قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَّابَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشَّرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٠٠٧) مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَتِ كَتِهِ وَرُسُ لِهِ وَجَبْرِيلَ وَمِيكُنْلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَنْفِرِينَ إِنَّ وَلَقَدَّ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَتِ بَيِّنَتِ وَمَايَكُفُرُ بِهَا إِلَّا ٱلْفَسِقُونَ (أَنَّ أُوَكُلُّمَا عَنهَدُوا عَهُدًا نَّبَذَهُ فِرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْعِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقُ لِمَامَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَبَ كِتَنَبُ اللهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اللهَ

۱۰۲ ـ ﴿ واتبعوا ﴾ عطف على نبذ ﴿ ماتتلوا ﴾ أي تلت ﴿ الشياطين على ﴾ عهد ﴿ ملك سليان ﴾ من

السحر، وكانت دفنته تحت كرسيه لما نزع ملكه، أو كانت تسترق السمع وتضم إليه أكاذيب وتلقيه إلى

الكهنة فيدونونه ، وفشا ذلك وشاع أن الجن تعلم الغيب ، فجمع سليان الكتب ودفنها فلما مات دلت

الشياطين عليها الناس فاستخرجوها فوجدوا فيها السحر فقالوا: إنها ملككم بهذا فتعلموه ورفضوا كتب

أنبيائهم . قال تعالى تبرئة لسليمان ورداً على اليهود في

قولهم: انظروا الى محمد يذكر سليمان في الأنبياء وما كان إلا ساحراً: ﴿ وماكفر سليمان ﴾ أي لم يعمل السحر

لأن عضر ﴿ ولكن ﴾ بالتشديد[ولكنّ ] والتخفيف ﴿ الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ الجملة

حال من ضمير كفروا ﴿ و ﴾ يعلمونهم ﴿ ماأنزل على المُلكمين ﴾ أي أهاه من السحر ، وقرىء بكسر اللام

الكائنين ﴿ بِيابِل ﴾ بلد في سواد العراق ﴿ هاروت وماروت ﴾ بدل أو عطف بيان للملكين ، قال ابن

عباس : هما ساحران كانا يعلمان السحر ، وقيل :

مُلَكَانِ أَنْزِلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس ﴿ وما يعلمان من ﴾ زائدة ﴿ أحد حتى يقولا ﴾ له نصحاً ﴿ إنها نحن

فتنة ﴾ بلية من الله الى الناس ليمتحنهم بتعليمه ، فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو مؤمن ﴿ فلا تكفر ﴾ بتعلمه

فإن أبى إلا التعلم علماه ﴿ فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه ﴾ بأن يُبغُضُ كُلًا إلى الأخر ﴿ وما

هم ﴾ أي السحرة ﴿ بضارين به ﴾ بالسحر ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أحد إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويتعلمون

مايضرهم ﴾ في الأخرة ﴿ ولا ينفعهم ﴾ وهو السحر ﴿ ولقد ﴾ لام قسم ﴿ علموا ﴾ أي اليهود ﴿ لَمْن ﴾ لام

ابتداء معلقة لما قبلها ومن موصولة ﴿ اشتراه ﴾ اختاره أو استبدله بكتاب الله ﴿ ماله في الآخرة من خلاق ﴾ نصيب في الجنة ﴿ ولبئس ما ﴾ شيئاً ﴿ شروا ﴾ باعوا

وَٱتَّبِعُواْ مَاتَّنْلُواْ ٱلشَّيَطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَّ وَمَاكَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ ٱلشَّيْطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَا أَنْزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَ يْنِ بِبَابِلَ هَنْرُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولًا إِنَّمَا نَحُنُ فِتْ نَدُّ فَلَا تَكُفُرُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ مَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ عِبْيْنَ ٱلْمَرْ عِ وَزَوْجِهِ = وَمَاهُم بِضَاّرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَنْعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ الشَّرَينة مَالَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقَّ وَلَبِثْسَ مَا شَكَرُواْ بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَلُوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا ۗ وَلِلْكَ الْفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ الْفَالِ مَّايُودُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِنَابِ وَلَا ٱلْشُرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلُ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرِمِّن تَّيِّكُمُّ وَٱللَّهُ يَخْنَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (١٠)

تان) ﴿ نَلْخَيْمِ الرَّاءِ كُونِ

الخفاء، ومواقع الغُنَّةُ (حركتان) ( الغَنْةُ (حركتان) ( الغام، ومالا بِلْفَقَة

📵 سداً ٦ حسركات لزوماً 👶 سدًا اوغاو ٦جــوازاً 👴 مدّ واجباً؛ او ٥حركات 📵 مدّ حــــركتــــــان

17

﴿ به أنفسهم ﴾ أي الشارين : أي حظها من الآخرة إن تعلموه حيث أوجب لهم النار ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ حقيقة مايصيرون اليه من العذاب ماتعلَّموه . ١٠٣ ـ ﴿ ولو أنهم ﴾ أي اليهود ﴿ آمنوا ﴾ بالنبي والقرآن ﴿ واتقوا ﴾ عقاب الله بترك معاصيه كالسحر ، وجوابُ لو محذوف ، أي لأثيبوا ، دل عليه : ﴿ لمئوبة ﴾ ثواب ، وهو مبتداً ، واللام فيه للقسم ﴿ من عند الله خير ﴾ خبره مما شروا به أنفسهم ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ أنه خير لما آثروه عليه . ١٠٤ ـ ﴿ يا أيها النبي أمنوا لا تقولوا ﴾ للنبي ﴿ راعنا ﴾ أمر من المراعاة، وكانوا يقولون له ذلك ، وهي بلغة اليهود سب من الرعونة فسروا بذلك وخاطبوا بها النبي ، فنهي المؤمنون عنها ﴿ وقولوا ﴾ بدلها ﴿ انظر الينا ﴿ واسمعوا ﴾ ماتؤمرون به سماع قبول ﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار .

١٠٥ ـ ﴿ مايــود الـذين كفـروا من أهــل الكتــاب ولا المشركـين ﴾ من العرب ، عطف على أهل الكتاب و من للبيان ﴿ أَن يُنزَّلُ عليكم من ﴾ زائدة ﴿ من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

أصحابه اليوم بأمر وينهى عنه غداً نزل: ﴿ مَا ﴾ شرطية ﴿ ننسخ مِن آيـة ﴾ أي نزل حكمها : إما مع لفظها أو لا . وفي قراءة بضم النون من أنسخ أي نأمرك أو جبريل بنسخها ﴿ أو ننسأها ﴾ نؤخرها فلا ننزل

١٠٦ ـ ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا إن محمداً يأمر

حكمها ونرفع تلاوتها أو نؤخرها في اللوح المحفوظ . وفي قراءة بلا همز من النسيان ، أي نسكها ، أي نمحها من قلبك وجواب الشرط ﴿ نأت بخير منها ﴾ أنفع للعباد في السهولة أو كثرة الأجر ﴿ أو مثلها ﴾ في التكليف والشواب ﴿ أَلَم تعلم أَنْ الله على كل شيء قدير ﴾ ومنه النسخ والتبديل ، والاستفهام للتقرير .

١٠٧ - ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ أَنْ الله له ملك السياوات والأرض ﴾ يفعل مايشاء ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ يحفظكم ﴿ ولا نصير ﴾ يمنع عذابه عنكم إن أتاكم . ونزل لما سأله أهل مكة أن يوسعها ويجعل الصفا ذهبا .

١٠٨ ـ ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى ﴾ أي سأله قومه ﴿ من قبل ﴾ من قولهم : أرنا الله جهرة وغير ذلك ﴿ ومن يتبدل الكفر بالإيمان ﴾ أي يأخذه بدله بترك النظر في الآيات واقتراح غيرها ﴿ فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ الطريق الحق والسواء في الأصل الوسط .

١٠٩ ـ ﴿ ودُّ كشير من أهـل الكتـاب لو ﴾ مصـدرية ﴿ يردونكم من بعد إيهانكم كفاراً حَسَداً ﴾ مفعول له كائناً ﴿ من عند أنفسهم ﴾ أي حملتهم عليه أنفسهم الخبيثة ﴿ من بعد ماتبين لهم ﴾ في التوراة ﴿ الحق ﴾ في شأن النبي ﴿ فاعفوا ﴾ عنهم أي اتركوهم ﴿ واصفحوا ﴾ أعرضوا فلا تجازوهم ﴿ حتى يأتي الله بأمره كه فيهم من القتال ﴿ إِن الله على كل شيء

١١٠ \_ ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وماتقدموا

لأنفسكم من خير ﴾ طاعة كصلة وصدقة ﴿ تجدوه ﴾ أي ثوابه ﴿ عند الله إن الله بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به . ١١١ ـ ﴿ وقـالـوا لن يدخــل الجنــة إلا من كان هوداً ﴾ جمع هائد ﴿ أو نصارى ﴾ قال ذلك يهود المدينة ونصارى نجران لما تناظروا بين يدي النبي ﷺ أي قال اليهود :لن يدخلها إلا اليهود ، وقال النصاري : لن يدخلها إلا النصاري ﴿ تلك ﴾ القولة ﴿ أمانيهم ﴾ شهواتهم الباطلة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هاتوا برهاتكم ﴾ حجتكم على ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه . ١١٢ ـ ﴿ بلى ﴾ يدخـل الجنـة غيرهم ﴿ من أسلم وجهه لله ﴾ أي انقاد لأمره وخص الوجه لأنه أشرف الأعضاء فغيره أولى ﴿ وهو محسن ﴾ مُوَحِّدُ ﴿ فله أجره عند ربِّه ﴾ أي ثواب عمله الجنة ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الأخرة .

اللهُ مَانَنسَخُ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرِمِنْهَا أَوْمِثْلِهَا لَأَتِ بِخَيْرِمِنْهَا أَوْمِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ أَكُ ٱللَّهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَانَصِيرٍ ﴿ إِنَّ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْعَلُواْ رَسُولَكُمْ كَمَا شُيِلَ مُوسَىٰ مِن قَبُلُّ وَمَن يَتَبَدَّ لِٱلْكُفْرَبِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْضَلَّ سَوْآءَ ٱلسَّبِيلِ اللَّهِ وَدَّكَثِيرُ مِن أَهْلِ ٱلْكِنَابِ لَوْيَرُدُّ ونَكُم مِنْ بَعْدِإِيمَنِكُمْ كُفَّ الْحَسَلًا مِّنْ عِندِأَنفُسِ هِم مِّنْ بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَأَعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِي ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ النُّنَّا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ وَمَانُقَدِّمُواْ لِأَنْفُسِكُم مِّنْ خَيْرِ يَجِدُّوهُ عِندَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيبُّ إِنَّا وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْنَصَرَيٌّ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمُّ قُلُهَاتُواْ بُرُهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ

صَدِقِينَ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ أَسْلَمَ وَجَهَهُ لِلَّهِ وَهُو مُحْسِنُ فَلَهُ وَأَجْرُهُ عِندَرَبِهِ وَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَارِي عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتُلُونَ ٱلْكِنَبُّ كَذَٰ لِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلُ قُولِهِمْ فَٱللَّهُ يَحْكُمْ بَيْنَهُمْ يُومُ ٱلْقِيلَمَةِ فِيمَاكَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَفِهَا ٱسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ۚ أَوْلَتِهِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَآبِفِينَ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمُ اللَّهِ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْغَرْبُ فَأَيْنَمَا ثُوَلُواْ فَثَمَّ وَجَهُ ٱللَّهِ إِنَ ٱللَّهَ وَسِمُّ عَلِيمُ اللَّهَ وَسِمُّ عَلِيمُ اللَّهَ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدَّا شَيْحَنَهُ بَلِ لَّهُ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ كُلُّ لَّهُ قَانِنُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ بَدِيعُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْتَأْتِينَا ٓ ءَايَةً كَذَالِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِم مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمُّ قَدْبَيَّنَّا ٱلْآيَاتِ لِقَوْمِ يُوقِنُونَ الْآَلُ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْتَلُعَنْ أَصْحَابِ ٱلْجَحِيمِ (١٠)

١١٧ ـ ﴿ بديع السهاوات والأرض ﴾ موجدهم لا على مثال سبق ﴿ وإذا قضى ﴾ أراد ﴿ أمراً ﴾ أي إيجاده ﴿ فإنها يقول له كن فيكونُ ﴾ أي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جواباً للأمر . ١١٨ ـ ﴿ وقـال الذين لا يعلمون ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ يكلمنا الله ﴾ بأنـك رسـولـه ﴿ أُو تأتينا آية ﴾ مما اقترحناه على صدقك ﴿ كذلك ﴾ كما قال هؤلاء ﴿ قال الذين من قبلهم ﴾ من كفار الأمم الماضية لأنبيائهم ﴿مشل قولهم ﴾ من التعنت وطلب الأيات﴿ تشابهت قلويهم ﴾ في الكفر والعناد ، فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ قد بيناالآيات لقوم يوقنون ﴾ يعلمون أنها آيات فيؤمنون ، فاقتراحُ آية معها تعنَّت . ١١٩ - ﴿ إِنَّا أُرسَلْنَاكُ ﴾ يامحمد ﴿ بالحق ﴾ بالهدى ﴿ بشيراً ﴾ من أجاب إليه بالجنة ﴿ وندْيراً ﴾ من لم يجب إليه بالنار ﴿ وَلا تُسأل عن أصحاب الجحيم ﴾ النار ، أي الكفار ما لهم لم يؤمنوا إنها عليك البلاغ ، وفي قراءة بجزم «تُسْأَلُ» نهياً .

١١٣ ـ ﴿ وقالت اليهود ليست النصاري على شيء ﴾ مُعْتَـدً به وكفرت بعيسى ﴿ وقالت النصاري ليست اليهود على شيء ﴾ معتد به وكفرت بموسى ﴿ وهم ﴾ أي الفريقان ﴿ يتلون الكتاب ﴾ المنزل عليهم ، وفي كتاب اليهود تصديق عيسى ، وفي كتاب النصارى تصديق موسى ، والجملة حال ﴿ كذلك ﴾ كما قال هؤلاء ﴿ قال الله يعلمون ﴾ أي المشركون من العرب وغيرهم ﴿ مثل قولهم ﴾ بيان لمعنى ذلك . أي قالوا لكل ذي دين ليسوا على شيء ﴿ فَاللَّهُ يُحِكُم بِينِهُمْ يوم القيامة فيم كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين ، فيدخل المحقُّ الجنة والمبطلُ النار .

١١٤ - ﴿ ومن أظلم ﴾ أي لا أحد أظلم ﴿ ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾ بالصلاة والتسبيح ﴿ وسعى في خرابها ﴾ بالهدم أو التعطيل ، نزلت إخباراً عن الروم الذين خربوا بيت المقدس ، أو في المشركين لما صدوا النبي على عام الحديبية عن البيت ﴿ أُولئك ماكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ خبر بمعنى الأصر أي أخيفوهم بالجهاد فلا يدخلها أحد آمناً . ﴿ لهم في الدنيا خزى ﴾ هوان بالقتل والسبى والجزية ﴿ ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ هو النار .

١١٥ ـ ونــزل لما طعن اليهـود في نسـخ القبلة ، أو في صلاة النافلة على الراحلة في السفر حيثها توجهت: ﴿ ولله المشرق والمسخرب ﴾ أي الأرض كلها لأنها ناحيتاها ﴿ فأينها تولوا ﴾ وجوهكم في الصلاة بأمره ﴿ فَثَم ﴾ هناك ﴿ وجه الله ﴾ قبلته التي رضيها ﴿ إن الله واسع ﴾ يسع فضله كل شيء ﴿ عليم ﴾ بتدبير خلقه . ١١٦ - ﴿ وقالوا ﴾ بواو وبدونها اليهود والنصاري ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿ اتخذ الله ولدا ﴾ قال تعالى ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عنه ﴿ بل له مافي الساوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ، والملكية تنافي الولادة . وعبر بـ «ما» تغليباً لما لا يعقل ﴿ كُلُّ لَهُ قَانْتُونَ ﴾ مطيعون ، كلِّ بها يراد منه ، وفيه تغليب العاقل .

171 - ﴿ وَلَن تَرْضَى عَنْكُ الْيَهُودُ وَلَا النصارى حتى نتبع ملَّتهم ﴾ دينهم ﴿ قُل إِن هدى الله ﴾ أي الإسلام ﴿ هو الهندى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ ولئن ﴾ لامُ قَسَم ﴿ اتبعت أهواءهم ﴾ التي يدعونك إليها ، فرضاً ﴿ بعد الذي جاءك من العلم ﴾ الوحي من الله ﴿ مالك من الله من ولي ﴾ يحفظك ﴿ ولا نصير ﴾ يمنعك منه .

171 - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب ﴾ مبتدأ ﴿ يتلونه حق نلاوته ﴾ أي يقرؤونه كما أنزل ، والجملة حال وحق نصب على المصدر ، والخبر : ﴿ أُولُسُكُ يؤمنون به ﴾ نزلت في جماعة قدموا من الحبشة وأسلموا ﴿ ومن يكفر به ﴾ أي بالكتاب المؤتى بأن يحرف ﴿ فأولُسُكُ هم الحاسرون ﴾ لمصيرهم الى النار المؤبدة عليهم .

۱۷۲ - ﴿ يَا بَنِي إِسرائيــل اذكــروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ تقدم مثله.

١٢٣ ـ ﴿ واتقوا ﴾ خافوا ﴿ يوما لا تجزي ﴾ تغني ﴿ نفس عن نفس ﴾ فيه ﴿ شيئً ولا يقبل منها عدل ﴾ فداء ﴿ ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون من عذاب الله .

۱۷۱ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ابتلى ﴾ اختبر

﴿ إبسراهيم ﴾ وفي قراءة : « إبسراهام ». ﴿ ربُّ هُ بِكُلَمَات ﴾ بأوامر ونواه كلفه بها ، قيل : هي مناسك الحج ، وقيل : المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وفرق الشعر وقلم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة والختان والاستنجاء ﴿ فأتمهن ﴾ أداهن تامات ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ إني جاعلك للناس إماماً ﴾ قدوة في الدين ﴿ قال ومن ذريق ﴾ أولادي اجعل أئمة ﴿ قال لا ينال عهدي ﴾ بالإمامة ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين منهم ، دل على أنه ينال غير الظالم .

١٢٥ - ﴿ وإذ جعلنا البيت ﴾ الكعبة ﴿ مثابة للناس ﴾ مرجعاً يثوبون إليه من كل جانب ﴿ وأمناً ﴾ مأمناً لهم من الظلم والإغارات الواقعة في غيره ، كان الرجل يلقى

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَارَىٰ حَتَّى تَبَّعَ مِلَّتُهُمُ قُلْ إِتَ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَى ۗ وَلَبِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَ آءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِي جَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرٍ (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنْكَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلا وَتِهِ إِنَّ أَنْكَيْكَ يُؤُمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرْ بِهِ فَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْآلَا يَبَنِي إِسْرَعِ يلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِي ٱلَّتِي ٱنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّا اللَّهُ وَأَتَّقُواْ يَوْمًا لَّا جَرِي نَفْشُ عَن نَفْسِ شَيْعًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَاعَد لُ وَلا نَفْعُها شَفَعَةً وَلَا هُمْ يُصرُونَ إِنَّ اللَّهِ وَإِذِ ٱبْتَكَ إِبْرَهِ مَرَثُهُ بِكَلِمَتِ فَأَتَهُ هُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامَّاقَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيَّ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّلِمِينَ ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَرَمُ صَلَّى وَعَهِدْ نَآ إِلَى إِبْرَهِ عَمَ وَ إِسْمَعِيلَ أَنْ طَهِّرًا بَيْتِيَ لِلطَّ إِفِينَ وَٱلْمُكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (١٩٠٠) وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ مُرَبِّ ٱجْعَلْ هَذَا بَلَدًاءَ امِنَا وَأَرْزُقَ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَتِ مَنْءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَخِرِّ قَالَ وَمَنكَفَر فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ وَإِلَى عَذَابِ ٱلنَّارِّ وَيِئْسَ ٱلْمَصِيرُ الْ

قاتل أبيه فيه فلا يهيجه ﴿ واتخذوا ﴾ أيها الناس ﴿ من مقام إبراهيم ﴾ هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت ﴿ مصلى ﴾ مكان صلاة بأن تصلوا خلفه ركعتي الطواف ، وفي قراءة بفتح الخاء خبر ﴿ وعهدنا الى ابراهيم وإسهاعيل ﴾ أمرناهما ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ طهّرا بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والعاكفين ﴾ المقيمين فيه ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راكع وساجد المصلين . ١٢٦ - ﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا ﴾ المكان ﴿ بلداً آمناً ﴾ ذا أمن وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ولا يظلم فيه أحد ولا يصاد صيده ولا يختل خلاه ﴿ وارزق أهله من الشمرات ﴾ وقد فعل بنقل الطائف من الشام إليه وكان أقفر لا زرع فيه ولا ماء ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ بدل من أهله وخصهم بالدعاء هم موافقة لقوله : (لا ينال عهدي الظالمين) ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ و ﴾ أرزق ﴿ من كفر فأضّتُمه ﴾ بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق ﴿ قليلاً ﴾

مدة حياته ﴿ ثُمَّ أَضطره ﴾ ألجئه في الأخرة ﴿ إلى عذاب النار ﴾ فلا يجد عنها محيصاً ﴿ وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

وَإِذْ يَرْفَعُ إِنَّ هِدُ ٱلْقَوَاعِدَمِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَعِيلُ رَّبَّنَا نَقَبُّلُ مِنّا إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْآيَ رَبَّنَا وَأَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا ۚ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأُرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْعَلِيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِمُ ﴿ إِنَّ كَانَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِئَبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهُ وَمَن يَرْغَبُ عَن عِلَّةِ إِنْ وَهِ مَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَةُ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَهُ فِي ٱلدُّنيَا ۗ وَإِنَّهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ (اللَّهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ وَأَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْمَلَمِينَ ﴿ وَوَصَّىٰ مِهَ ٓ إِرَهِمْ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَى لَكُمْ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ اللَّهُ أَمْ كُنتُمْ شُهَداء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَاتَعَبُدُونَ مِنْ بَعْدِى قَالُواْ نَعَبُدُ إِلَهُكَ وَإِلَهُ ءَابَا بِكَ إِبْرَهِ مُ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ إِلَهًا وَحِدًا وَنَحْنُ لُهُ مُسْلِمُ نَ الآلَ اللَّهُ اللَّهُ قَدْ خَلَتُ لَهَا

مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَيْتُمْ وَلَا تُسْعَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ

١٢٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يرفع إبراهيم القواعد ﴾ الأسس أو الجـدر ﴿ من البيت ﴾ يبنيه ، متعلق بيرفـع ﴿ وإسماعيل ﴾ عطف على إبراهيم يقولان: ﴿ ربنا تقبل منا ﴾ بناءنا ﴿ إنك أنت السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

١٢٨ ـ ﴿ رَبُّنَا وَاجْعُلْنَا مُسْلِّمَيْنَ ﴾ منقادين ﴿ لَكُ وَ ﴾ اجعل ﴿ مِن ذرِّيتنا ﴾ أولادنا ﴿ أمة ﴾ جماعة ﴿ مسلمة لك ﴾ و«مِنْ» للتبعيض ، وأتى به لتقدم قوله : (لا ينال عهدي الظالمين) ﴿ وأرنا ﴾ علَّمنا ﴿ مناسكنا ﴾ شرائع عبادتنا أو حجنا ﴿ وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾ سألاه التوبة مع عصمتها تواضعاً وتعليماً

١٢٩ ـ ﴿ رَبُّنَا وَابَّعَتْ فَيْهُم ﴾ أي أهل البيت ﴿ رَسُولًا منهم ﴾ من أنفسهم ، وقد أجاب الله دعاءه بمحمد عليه ﴿ يتلو عليهم آياتك ﴾ القرآن ﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ أي ما فيه من الأحكام ﴿ ويسر كيهم ﴾ يطهرهم من الشرك ﴿ إنك أنت العزيز ﴾ الغالب ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

١٣٠ ـ ﴿ وَمَن ﴾ أي لا ﴿ يرغب عن ملة إبراهيم ﴾ فيتركها ﴿ إلا من سَفه نفسه ﴾ جهل أنها مخلوقة لله يجب عليها عبادت أو استخف بها وامتهنها ﴿ ولقند اصطفيناه ﴾ اخترناه ﴿ في الدنيا ﴾ بالرسالة والخلة ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين لهم الدرجات

١٣١ ـ واذكر ﴿ إذ قال له ربه أسلم ﴾ انقد لله وأخلص له دينك ﴿ قال أسلمت لرب العالمين ﴾ .

١٣٢ ـ ﴿ وَوَصِّـى ﴾ وفي قراءة أوصى ﴿ بِهَا ﴾ بالملة ﴿ إبراهيم بنيه ويعقوب ﴾ بنيه ، قال : ﴿ يابني إن الله اصطفى لكم الدين ﴾ دين الإسلام ﴿ فلا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون ﴾ نهى عن ترك الإسلام وأمر بالثبات عليه الى مصادفة الموت .

١٣٣ ـ ولما قال اليهود للنبي : ألستُ تعلم أن يعقوب

يوم مات أوصى بنيه باليهودية ؟ نزل : ﴿ أم كنتم شهداء ﴾ حضوراً ﴿ إذ حضر يعقـوبُ المـوت إذ ﴾ بدل من «إذ» قبله ﴿ قال لبنيه ماتعبدون من بعمدي ﴾ بعمد موتي ﴿ قالـوا نعبـد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحـاق ﴾ عد إسـماعيلَ من الآبـاء تغليب ، ولأن العم بمنـزلة الأب ﴿ إِلْمَا واحداً ﴾ بدل من إلهك ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ وأم بمعنى همزة الإنكار ، أي لم تحضروه وقت موته فكيف تنسبون إليه مالا يليق به . ١٣٤ ـ ﴿ تَلْكُ ﴾ مبتدأ ، والإشارة إلى إبراهيم ويعقوب وبنيهما ، وأنَّتْ لتأنيث خبره ﴿ أمة قد خلت ﴾ سلفت ﴿ لها ماكسبت ﴾ من العمل أي جزاؤه ، استئناف ﴿ ولكم ﴾ الخطاب لليهود ﴿ ماكسبتم ولا تُسألون عما كانوا يعملون ﴾ كما لا يسألون عن عملكم ، والجملة تأكيد لما قبلها .

١٣٥ ـ ﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ﴾ أو للتفصيل ، وقائل الأول يهود المدينة ، والثاني نصاري نجران ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ بل ﴾ نتبع ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ حال من إبراهيم ، مائلًا عن الأديان كلها الى الدين القيِّم ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٣٦ - ﴿ قولوا ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ من القرآن ﴿ وما أنـزل الى إبـراهيم ﴾ من الصحف العشر ﴿ وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتي موسى ﴾ من التوراة ﴿ وعيسى ﴾ من الإنجيل ﴿ ومــا أُوتِي النبيُّــون من ربهم ﴾ من الكتب والآيات ﴿ لا نُفرِّق بين أحمد منهم ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كاليهود والنصاري ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ .

١٣٧ ـ ﴿ فَإِنْ آمِنُوا ﴾ أي اليهود والنصاري ﴿ بِمثْلُ ﴾ مثــل ، والبـاء زائـدة ﴿ ما أمنتم به فقــد اهتــدوا وإن تولوًا ﴾ عن الإيهان به ﴿ فإنها هم في شقاق ﴾ خلاف معكم ﴿ فسيكفيكهم الله ﴾ يا محمد شقاقهم ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ العليم ﴾ بأحوالهم وقد كفاه إياهم بقتل قُرَيْظُةُ ، وَنَفْى النَّضِيرِ ، وضرب الجزية

١٣٨ - ﴿ صِبغَةَ الله ﴾ مصدر مؤكد لأمنا ، ونصبه بفعل مقدر ، أي : صبغنا الله ، والمراد بها دينه الذي فطر الناس عليه ، لظهور أثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ﴿ وَمَنَ ﴾ أي لا أحــد ﴿ أحسن من الله صبغة ﴾ تمييز ﴿ ونحن له عابدون ﴾ قال اليهود للمسلمين : نحن أهل الكتاب الأول ، وقبلتنا أقدم ، ولم تكن الأنبياء من العرب ، ولو كان محمد نبياً لكان منا ، فنزل :

١٣٩ \_ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أتحاجبوننا ﴾ تخاصموننا ﴿ في الله ﴾ أن اصطفى نبياً من العرب ﴿ وهو ربنا وربكم ﴾ فله أن يصطفى من يشاء ﴿ ولنا أعمالنا ﴾ نجازي بها ﴿ ولكم أعمالكم ﴾ تجازون بها ، فلا يبعد أن يكون في أعمالنا ما نستحق به الإكرام ﴿ ونحن له مخلصون ﴾

الدين والعمل دونكم فنحن أولى بالاصطفاء ، والهمزة للإنكار ، والجمل الثلاث أحوال . ١٤٠ - ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ تقولون ﴾ بالتاء والياء ﴿ إن إبراهيم وإسباعيل وإسحـاق ويعقـوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل ﴾ لهم ﴿ أأنتم أعلم أم الله ﴾ أي الله أعلم . وقـد برّأ منهـما إبـراهيم بقـولـه : ( ماكان إسراهيم يهودياً ولا نصرانياً ) والمـذكـورون معمه تبع له ﴿ ومن أظلم ممن كتم ﴾ أخفى عن الناس ﴿ شهادة عنده ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ أي لا أحد أظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لإبراهيم بالحنيفية ﴿ ومالله بغافل عما تعملون ﴾ تهديد لهم ١٤١\_ ﴿ تلك أمة قد خلت لها ماكسبت ولكم ماكسبتم ولا تُسألون عماكانوا يعملون ﴾ تقدم مثله .

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْنَصَئرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّهَ إِبْرَهِمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَ اللَّهِ وَمُا الْمَنَّ الْمُلْهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَهِ عَمَ وَلِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِي ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَانْفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِمِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْ لَهُ مُسْلِمُونَ الشَّا فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَلَّءَامَنتُم بِهِۦفَقَدِٱهْتَدُواْ وَّإِن نَوَلُّوْا فَإِنَّا هُمْ فِي شِقَاقٍّ فَسَيَكُفِيكَ هُمُ ٱللَّهُ وَهُوَٱلسَّمِيعُ ٱلْكَلِيمُ اللهِ عِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً وَنَعُنُ لَهُ عَلِدُونَ اللَّهِ قُلُ أَتُحَاَّجُونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَرَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَعَنْ لَهُ مُغْلِصُونَ ﴿ آَلَ الْمُ نَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَهِ عَمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَقَ وَيَعْ قُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْنَصَنَرَيَّ قُلْءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِٱللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادةً عِندُهُ مِن ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنفِلِعَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ تِلْكَ أُمَّةُ قَدْخَلَتُ لَمَا مَاكَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّاكُسَبْتُمَّ وَلَا تُسْتَلُونَ عَمَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ اللَّهِ

، سَيقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَاوَلَّنَهُمْ عَن قِبْلَنِهُمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَا قُل يِّلَهُ وَٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيمِ الْغُلُّ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنَكُونُواْ شُهَداء عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُم شَهِيدً أَوَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَ ۗ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْةً وَ إِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَننَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وِٱلنَّاسِ لرَءُ وفُّ رَّحِيمُ اللَّهُ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجُهِكَ فِي ٱلسَّمَا عِ فَلنُوَلِّكَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَ لَهَ أَفُولٌ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَكَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةٌ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمُّ وَمَاٱللَّهُ بِغَفِلِ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ أَوَيْنَ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِئَبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّاتَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَنْهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَهِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّن بَعْدِ مَاجَاءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَّالَّمِنَ ٱلظَّلِمِينَ الْثَالِمِينَ

و مذ ٦ حركات لزوما ٥ مدّ الوالو ٦جبوازًا و المنظمة المنظمة المركات المنظمة المركات المنظمة ال

١٤٢ ـ ﴿ سيقـول السفهاء ﴾ الجهال ﴿ من الناس ﴾ اليهود والمشركين ﴿ مَا وَلَاهُم ﴾ أيّ شيء صرف النبي ﷺ والمؤمنين ﴿ عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ على استقبالها في الصلاة ، وهي بيت المقـدس ، والإتيان بالسـين الدالة على الاستقبال من الإخبار بالغيب ﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾ أي الجهات كلها فيأمر

بالتوجه الى أي جهة شاء لا اعتراض عليه ﴿ يهدي من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام ، أي ومنهم أنتم ؛ دل على هذا :

١٤٣ ﴿ وَكَذَلَكُ ﴾ كَمَا هَدينَاكُمُ إِلَيْهِ ﴿ جَعَلْنَاكُمْ ﴾ يا أمة محمد ﴿ أمة وسطاً ﴾ خياراً عدولاً ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ يوم القيامة أنَّ رسلهم بلَّغتهم ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ أنه بلغكم ﴿ وما جعلنا ﴾ صيرنا ﴿ القبلة ﴾ لك الآن ، الجهة ﴿ التي كنت عليها ﴾ أولا ، وهي الكعبة ، وكان ﷺ يصلي إليها فلما هاجر أمر باستقبال بيت المقدس تألفاً لليهود ، فصلى إليه ستة أو سبعة عشر شهراً ، ثم حول ﴿ إلا لنعلم ﴾ علم ظهور ﴿ من يتبع الرسول ﴾ فيصدقه ﴿ ممن ينقلب على عقبيه ﴾ أي يرجع إلى الكفر ، شكاً في الدين وظناً أن النبي ﷺ في حيرة من أمره ، وقد ارتد لذلك جماعة ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي : وانها ﴿ كانت ﴾ أي التولية إليها ﴿ لكبيرة ﴾ شاقة على الناس ﴿ إِلَّا عَلَى الَّذِينِ هَدَى اللهِ ﴾ منهم ﴿ وَمَا كَانَ اللهِ ليضيع إيهانكم ﴾ أي صلاتكم إلى بيت المقدس ، بل يثيبكم عليه ، لأن سبب نزولها السؤال عمن مات قبل التحويل ﴿ إِنْ اللهِ بِالنَّاسِ ﴾ المؤمنين ﴿ لرؤوف رحيم ﴾ في عدم إضاعة أعمالهم ، والرأفة شدة الرحمة ، وقدُّم الأبلغ للفاصلة .

١٤٤ - ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ نرى تقلُّب ﴾ تصرف ﴿ وجهك في ﴾ جهـة ﴿ السماء ﴾ متطلعاً الى الوحى ومتشوقاً للأمر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك لأنها قبلة

إبـراهيم ولأنـه أدعى الى إســلام العـرب ﴿ فلنولينك ﴾ نحولنك ﴿ قبلة ترضـاهــا ﴾ تحبهــا ﴿ فولَ وجهك ﴾ استقبل في الصلاة ﴿ شطر ﴾ نحو ﴿ المسجــد الحــرام ﴾ أي الكعبـة ﴿ وحيث ما كنتم ﴾ خطاب للأمـة ﴿ فولَّــوا وجـوهكم ﴾ في الصــلاة ﴿ شطره وإن الــذين أوتــوا الكتــاب ليعلمون انه ﴾ أي التولي الى الكعبة ﴿ الحق ﴾ الثابت ﴿ من ربهم ﴾ لما في كتبهم من نُعْتِ النبي ﷺ من أنه يتحول إليها ﴿ وما الله بغافل عها تعملون ﴾ بالتاء [تعلمون]أيها المؤمنون من امتثال أمره وبالياء [يعملون] أي اليهود من إنكار أمر القبلة . ١٤٥ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ﴾ على صدقك في أمر القبلة ﴿ ما تبعوا ﴾ أي لا يتبعون ﴿ قبلتك ﴾ عناداً ﴿ وما أنت بتسابع قبلتهم ﴾ قَطْعٌ لطمعه في إسلامهم وطمعهم في عَوْدِهِ إليها ﴿ وما بعضهم بتـابـع قبلة بعض ﴾ أي اليهود قبلة النصارى وبالعكس ﴿ ولئن اتبعت أهـواءهم ﴾ التي يدعـونك إليها ﴿ من بعد ما جاءك من العلم ﴾ الوحى ﴿ انك إذا ك إن اتبعتهم فرضاً ﴿ لمن الظالمين ﴾ .

121 - ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ﴾ أي محمداً ﴿ كَمَا يَعْرَفُونَهُ ﴾ أي محمداً ﴿ كَمَا يَعْرَفُونَ أَبْنَاءُهُم ﴾ بنعته في كتبهم ، قال ابن سلام : لقد عرفته حين رأيته كما أعرف ابني ، ومعرفتي لمحمد أشد ﴿ وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق ﴾ نعته ﴿ وهم يعلمون ﴾ هذا الذي أنت عليه .

١٤٧ - ﴿ الحق ﴾ كائن ﴿ من ربك فلا تكونن من المسترين ﴾ الشاكين فيه أي من هذا النوع ، فهو أبلغ من لا قتر.

١٤٨ - ﴿ ولكل ﴾ من الأمم ﴿ وجهة ﴾ قبلة ﴿ هو موليها ﴾ وجهه في صلاته . وفي قراءة : (مُولاً ها)
 ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ بادروا الى الطاعات وقبولها
 ﴿ أين ماتكونوا يأت بكم الله جميعاً ﴾ يجمعكم يوم القيامة فيجازيكم بأعالكم ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ .

189 - ﴿ وَمِن حَيثُ خَرِجَتَ ﴾ لسفر ﴿ فُولً وَجَهَكَ مُطُور اللهِ بِغَافَل مُطْرِ المُسجِد الحِرام وإنه لَلحق من ربك وما الله بغافل على تعملون ﴾ بالتاء [تعملون] والياء [يعملون] تقدم مثله وكرره ، لبيان تساوى حكم السفر وغيره .

الحرام وحيثا كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ كرره للتأكيد ولئلا يكون للناس ﴾ اليهود أو المشركين ﴿ عليكم حجة ﴾ أي مجادلة في التولي الى غيره لتتنفي مجادلتهم لكم من قول اليهود : يجحد ديننا ويتبع قبلتنا ، وقول المشركين : يدعي ملة إبراهيم ويخالف قبلته ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بالعناد ، فإنهم يقولون : ما تحول إليها إلا ميلا إلى دين آبائه ، والاستثناء متصل ، والمعنى : لا يكون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿ فلا يكسون لأحد عليكم كلام إلا كلام هؤلاء ﴿ فلا بامتثال أصري ﴿ ولأتم ﴾ عطف على «لئلا يكون» بالهداية الى معالم دينكم ﴿ ولعلكم تهتدون ﴾ الى الحق .

١٥١ \_ ﴿ كَمَا أُرسَلْنَا ﴾ متعلق بأتم ، أي إتماماً كإتمامها

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنَبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَ هُمُّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكُنْمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا الْحَقُّ مِن رَّيِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ الْإِنَّا وَلِكُلِّ وِجْهَةُ هُوَمُولِّهَا فَأَسْ تَبِقُواْ ٱلْخَيْرَاتِّ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيطًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْمُنَّا وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقُّ مِن رَّبِّكُّ وَمَا ٱللَّهُ بِغَنْفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ وَإِنَّ وَمِنْ حَيْثُ خَرْجُتَ فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَاكُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَالَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشُونِي وَلِأُتِمْ نِعْمَتِي عَلَيْكُرْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ إِنْ كُمَّا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَنِنَا وَيُزَّكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحِكَمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّالَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ الْآَنِ فَأَذُكُرُونِ أَذْكُرُكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَاتَكُفُرُونِ (أَنَّ كَالَّهُ مَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّارِ وَٱلصَّلَوْةَ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

سد ۲ حرکات لزوما و سد۲ او ۱۶ و ۲ جوازا
 هد ۲ حرکات لزوما و محرکات او ۱۹ حرکات ان است

54

1

بإرسالنا ﴿ فيكم رسولاً منكم ﴾ محمداً بيخ ﴿ يتلو عليكم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ ويسزكيكم ﴾ يطهركم من الشرك ﴿ ويعلمكم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ويسزكيكم ﴾ يطهركم من الشرك ﴿ ويعلمكم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ ما فيه من الأحكام ﴿ ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ . ١٥٢ ـ ﴿ فاذكروني ﴾ بالصلاة والتسبيح ونحوه ﴿ أذكركم ﴾ قيل معناه أجازيكم ، وفي الحديث عن الله : من ذكرني في نفسه ذكرته في مالاً ذكرته في ملاً خير من ملئه ﴿ والشكروا لي ﴾ نعمتي بالطاعة ﴿ ولا تكفرونِ ﴾ بالمعصية . ١٥٣ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا ﴾ على الآخرة ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة والبلاء ﴿ والصلاة ﴾ خصها بالذكر لتكررها وعظمها ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ بالعون .

وَلَا نَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَ ثُمَّ بَلْ أَحْيَا ۗ وُلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ النَّهِ وَلَنَهُ لُونَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصِ مِنَ ٱلْأَمْوَلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَةِ وَبَشِّرِٱلصَّابِرِينَ (هُ) ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتُهُم مُّصِيبَةُ قَالُوٓ إِنَّالِيَّهِ وَابِّاۤإِ لَيُورَجِعُونَ الله الله المُعْلَمُ مُ مَلُواتُ مِن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُهَتَدُونَ إِنَّ الصَّفَاوَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أُوِاعْتُمَرُ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَأْ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلْمُدُى مِنْ بَعْدِ مَابَيَّنَّكُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِئَابِ أُوْلَيْهِ كَيَلْعَنْهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنْهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنْهُمُ ٱللَّهِ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَتِمِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَا تُواْ وَهُمْ كُفَّارُ أُوْلَتِهِكَ عَلَيْهِمْ لَعَنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَتِيكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ الله عَلِدِينَ فِيمَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظُّرُونَ الله الله الله الله والله والل

مد 1 حسومات ناوما ﴿ مدّ الواق الجوازا ﴿ وَلَا لَهُ مِنْ اللَّهُ الْمُرْكَانُ ﴾ والله ومواقع المُلَّةُ المركتان ﴾ وتلكيم المدّواجيد } اول مركتات ﴿ منافعيه المدّواجيد } اول مركتات ﴿ منافعيه المدّواجيد } المدّواجيد } المدّواجيد كالرائم كالر

١٥٤ ـ ﴿ وَلا تَقْدُولُوا لَمْنَ يَقْتُلُ فِي سَبِيلُ اللهِ ﴾ هم ﴿ أموات بل ﴾ هم ﴿ أحياء ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر ، تَسْرُحُ في الجنة حيث شاءت ، لحديث بذلك ﴿ ولكن لا تشعرون ﴾ تعلمون ما هم فيه .

١٥٥ \_ ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف ﴾ للعدو ﴿ والجوع ﴾ القحط ﴿ ونقص من الأموال ﴾ بالهلاك ﴿ وَالْأَنْفُسِ ﴾ بالقتل والموت والأمراض ﴿ وَالشَّمْرَاتِ ﴾ بالجوائح أي لنختبرنكم فننظر أتصبرون أم لا ﴿ وبشر الصابرين ﴾ على البلاء بالجنة . ١٥٦ -

وهم ﴿ الله إذا أصابتهم مصيبة ﴾ بلاء ﴿ قَالُوا إِنَّا للهِ ﴾ ملكاً وعبيداً يفعل بنا مايشاء ﴿ وَإِنَا إِلَيْهُ رَاجِعُونَ ﴾ في الآخرة فيجازينا ، رينع الخيازب ٣ وفي الحــديث : « من اســترجــع عند المصيبة آجـره الله فيها وأخلف الله عليه خيراً » .

وفيه: أن مصباح النبي على طفىء، فاسترجع ، فقالت عائشة : إنها هذا مصباح ، فقال : « كل ماساء المؤمن فهو مصيبة » رواه أبو داود في مراسيله.

١٥٧ - ﴿ أُولئك عليهم صلوات ﴾ مغفرة ﴿ من ربهم ورحمة ﴾ نعمة ﴿ وأولئك هم المهتدون ﴾ الى

١٥٨ - ﴿ إِن الصفا والمروة ﴾ جبلان بمكة ﴿ من شعائر الله ﴾ أعلام دينه ، جمع شعيرة ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر ﴾ أي تلبس بالحج أو العمرة وأصلهما القصد والزيارة ﴿ فلا جناح عليه ﴾ إنم عليه ﴿ أَن يُّطوُّف ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ﴿ بهما ﴾ بأن يسعى بينهما سبعاً . نزلت لما كره المسلمون ذلك لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون جها وعليهما صنهان يمسحونهما . وعن ابن عباس أن السعي غير فرض ، لِمَا أفاده رَفَّعُ الإِتْم من التخيير؛ وقال الشافعي وغيره: ركن ، وبين ﷺ فرضيته بقوله : « إن الله كتب عليكم السعي » رواه البيهقي وغيره ، وقال : « ابدؤوا بها بدأ

الله به » يعني الصف ، رواه مسلم ﴿ ومن تطوع ﴾ وفي قراءة بالتحتية وتشديد الطاء مجزوماً وفيه إدغام التاء فيها[يَطَّوّعْ] ﴿ خيراً ﴾ أي بخير ، أي عمل مالم يجب عليه من طواف وغيره ﴿ فإن الله شاكر ﴾ لعمله بالإثابة عليه ﴿ عليم ﴾ به . ١٥٩ - ونزل في اليهود : ﴿ إن الذين يكتمون ﴾ الناس ﴿ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ البَيْنَاتِ وَالْهَدَى ﴾ كَأَيَّة الرجم ونعت محمد ﷺ ﴿ مِن بعد مابيِّناه للناس في الكتاب ﴾ التوراة ﴿ أُولئك يلعنهم الله ﴾ يبعدهم من رحمته ﴿ ويلعنهم اللاعنون ﴾ الملائكة والمؤمنون ، أو كل شيء ، بالدعاء عليهم باللعنة . ١٦٠ ـ ﴿ إلا الـذين تابـوا ﴾ رجعـوا عن ذلـك ﴿ وأصلحـوا ﴾ عملهم ﴿ وبيَّنوا ﴾ ماكتموا ﴿ فأولئك أتوب عليهم ﴾ أقبل توبتهم ﴿ وأنا التواب الرحيم ﴾ بالمؤمنين ١٦١. - ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار ﴾ حال 

١٦٣ ـ ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أوالنار المدلول بها عليها ﴿ لا يُخفف عنهم العذاب ﴾ طَرْفَةَ عَيْن ﴿ ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو لعذرة . ١٦٣ ـ ونــزل لما قالــوا صف لنــا ربك : ﴿ وإلهكم ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إله واحد ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته ﴿ لا إله إلا هو ﴾ هو ﴿ الرحمن الرحيم ﴾

1918 - وطلبوا آية على ذلك فنزل ﴿إنْ في خلق السهاوات والأرض وما فيها من العجائب ﴿واختلاف الليل والنهار الليل والنهار الليل والنهار الليل والنهار الليل والنهار الليل والنهار والتي تجري في البحر و ولا ترسب ، موقرة ﴿ بها ينفع الناس ﴾ من التجارات والحمل ﴿ وما أنزل الله من السهاء من ماء ﴾ مطر ﴿ فأحيا به الأرض ﴾ بالنبات ﴿ يعد موتها ﴾ يبسها ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر به ﴿ فيها من كل دابة ﴾ لأنهم تقليبها جنوباً وشهالاً ، حارةً وباردةً ﴿ والسحاب ﴾ لغيم ﴿ المسخر ﴾ المذلل بأمر الله تعالى يسير الى حيث شاء الله ﴿ بين السهاء والأرض ﴾ بلا علاقة ﴿ لآيات ﴾ دالاً على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يعقلون ﴾ تعدر ون .

170 - ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ أسداداً ﴾ أصناماً ﴿ يجونهم ﴾ بالتعظيم والخضوع ﴿ كحب الله ﴾ أي كحبهم له ﴿ والذين آمنوا أشد حبا لله ﴾ من حبهم للأنداد ، لأنهم لا يعدلون عنه بحال ما ، والكفار يعدلون في الشدة الى الله . ﴿ ولو ترى ﴾ تبصر يا محمد ﴿ الذين ظلموا ﴾ باتخاذ الأنداد ﴿ إذ يرون ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول يبصرون ﴿ العذاب ﴾ لرأيت أمراً عظيماً ، وإذ بمعنى إذا ﴿ أن ﴾ أي لأن شديد العداب ﴾ وفي قراءة يرى والفاعل ضمير ﴿ القوة ﴾ القدرة والغلبة ﴿ لله جميعا ﴾ حال ﴿ وأن الله السامع ، وقيل : الذين ظلموا فهي بمعنى يعلم و أن وما بعدها سدت مسد المفعولين ، وجواب لو محذوف والمعنى لو علموا في الدنيا شدة عذاب الله ، وأن القدرة وحده وقت معاينتهم له ، وهو يوم القيامة ، لما اتخذوا من دونه أنداداً .

١٦٦ - ﴿ إِذْ ﴾ بدل من إذ قبله ﴿ تبراً الله ين اتُّبعوا ﴾ أي الرؤساء ﴿ من الذين اتُّبعوا ﴾ أي أنكروا إضلالهم

اي الروساء ﴿ مَنَ اللَّيْنَ البَّمُوا ﴾ اي الحروا إصلاهم ﴿ وَ هُ قَد ﴿ رأوا العـذابِ وتقطعت ﴾ عطف على تبرأ ﴿ بهم ﴾ عنهم ﴿ الأسباب ﴾ الوُصّل التي كانت بينهم في اللّذنيا من الأرحام والمودة . ١٦٧ - ﴿ وقال اللّذين اتّبعوا لو أن لنا كرّةً ﴾ رجعة الى الدنيا ﴿ فنتبرأ منهم ﴾ أي المتبوعين ﴿ كما تبرءوا منا ﴾ اليوم و لو للتمني ، و نتبرأ جوابه ﴿ كذلك ﴾ أي كما أراهم شدة عذابه وتبرأ بعضهم من بعض ﴿ يربهم الله أعالهم ﴾ السيئة ﴿ حسرات ﴾ حال ، ندامات ﴿ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ بعد دخولها . ١٦٨ - وننزل فيمن حرَّم السوائب ونحوها : ﴿ يا أيها الناس كلوا تما في الأرض حلالاً ﴾ حال ﴿ طبياً ﴾ صفة مؤكدة أي مستلذاً ﴿ ولا تتبعوا خطوات ﴾ طرق ﴿ الشيطان ﴾ أي تزيينه ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بَينُ العداوة . ١٦٩ - ﴿ إنها يأمركم بالسوء ﴾ الإثم

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّكَمَ وَا ثُلَّارُضِ وَأَخْتِلَ فِ ٱلْيَّلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي جَنْرِي فِي ٱلْبَحْرِبِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّكَاِّءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيْحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَاتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ اللَّهُ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَاشَدُّ حُبًّا لِللَّهِ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوۤ إِإِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ (وَأَنَّ إِذْ تَبَرَّأُ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُا ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ شَيَابُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَتَّ لَنَاكَرَّةً فَنَـ تَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنًّا كَذَالِكَ يُريهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَتٍ عَلَيْهِم أَوَمَاهُم بِخَرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ (الله الله عَمَالُهُم عَمَالُهُم عَلَيْمِ يَتَأْيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا مِمَّافِي ٱلْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيَطِنِ إِنَّهُ لِكُمْ عَدُوُّ مُبِينٌ ﴿ إِنَّهَ إِنَّمَا يَأْمُولُكُم بِٱلسُّوَّةِ وَٱلْفَحْشَآةِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانْعَلَمُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَانْعَلَمُونَ

وَ يَخْفُهُ، ومواقع الشَّةُ (حركتان) فَ تَلْخَيِمِ الراءِ الشَّةُ (حركتان) فَاللَّهُ الرَّاءِ السَّالةِ السَّاءِ وعالا بِلَغَلَق

٦ حـركات لزومـا ﴿ مدَّ٢ او ١ او ٢ جـوازاً جب ٤ او ٥ حركات ﴿ مد حــركنــــان

50

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَ**ا** أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَ**ا** أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَّآ أَوَلُوكَانَ ءَابَآ قُوهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيًّا وَلَا يَهْ تَدُونَ إِنَّ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَالِٱلَّذِي يَنْعِقُ عِا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِلَا أَحُصُّمُ ابْكُمُ عُمَى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ الله يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَتِ مَارَزَقُنَكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ لَيْكَا إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ-لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّغَيْرَ بَاغِ وَلَاعَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْةً إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورُرُ رَحِيمُ الْآَيُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُمِنَ ٱلْكِتَبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ فَيَنْ أَوْلَيْكُ مَا يَأْ كُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَوَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ ١ اللَّهُ اللَّهِ أَوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرُواٰ ٱلصَّكَلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةَ فَكَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّادِ ﴿ فَا لَكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَـزَّلَ ٱلْكِنْبَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِي ٱلْكِتَنبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (آلاً)

و مد ۲ حرکات ارزوماً و مد۲ او ۱۹ و ۲جوازاً م مد واجب ؛ او ٥ حرکات و مد حسرکتسان

104 ـ ﴿ إِنَّ الذِينَ يَكْتَمُونَ مَا أَنْزُلُ اللهِ مِنَ الْكَتَابِ ﴾ المُشتمل على نعت محمد ﷺ وهم اليهود ﴿ ويشترون به

14. ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ أي الكفار ﴿ اتبعوا ما أنزل الله ﴾ من التوحيد وتحليل الطيبات ﴿ قالوا ﴾ لا ﴿ بل نتبع ما ألفينا ﴾ وجدنا ﴿ عليه آباءنا ﴾ من عبادة الأصنام وتحريم السوائب والبحائر ، قال تعالى : ﴿ أَ ﴾ يتعونهم ﴿ وَلُوْ كَانَ آباؤهم لا يعقلون شيئاً ﴾ من أمر الدين ﴿ ولا يهتدون ﴾ إلى الحق ، والهمزة للإنكار . 111 - ﴿ ومئسل ﴾ صفة ﴿ السذين كفسروا ﴾ ومن يدعوهم الى الهدى ﴿ كمثل الذي ينعق ﴾ يصوت ﴿ بها لا يسمع إلا دعاة ونداءً ﴾ أي صوتا ولا يفهم معناه أي في سماع الموعظة وعدم تدبرها ، كالبهائم تسمع صوت راعيها ولا تفهمه ، هم ﴿ صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ الموعظة .

١٧٢ - ﴿ يا أَيْهَا السَّذِينَ آمنَـوا كُلُوا مِن طَّيِّسات ﴾
 حلالات ﴿ مارزقناكم واشكروا لله ﴾ على مأحل لكم
 ﴿ إنْ كنتم إياه تعبدون ﴾

وبا علم إلى المبدول و الم

ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، يأخذونه بدله من سفلتهم فلا يظهرونه خوف فوته عليهم ﴿ أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ لأنها مآلهم ﴿ ولا يركيهم ﴾ يطهرهم من دنس الذنوب ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم هو النار . ١٧٥ ـ ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ﴾ أخذوها بدله في الدنيا ﴿ والعذاب بالمففرة ﴾ المعدة لهم في الآخرة لو لم يكتموا ﴿ فها أصبرهم على النار ﴾ أي ماأشد صبرهم وهو تعجيب للمؤمنين من ارتكابهم موجباتها من غير مبالاة ، وإلا فأي صبر لهم . ١٧٦ ـ ﴿ ذلك ﴾ الذي ذكر من أكلهم النار ومابعده ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله نزّل الكتاب بالحق ﴾ متعلق بنزل ، فاختلفوا فيه حيث آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه بكتمه ﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب ﴾ بذلك وهم اليهود ، وقيل : المشركون في القرآن ، حيث قال بعضهم : شعر ، وبعضهم : سحر ، وبعضهم : كهانة ﴿ لفي شقاق ﴾ خلاف ﴿ بعيد ﴾ عن الحق .

四回四

14V - ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ في الصلاة ﴿ قبل المشرق والمغرب ﴾ نزل رداً على اليهود والنصارى حيث زعموا ذلك ﴿ ولكن البرّ ﴾ أي ذا البر، وقرى، بفتح الباء أي البار ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر

والملائكة والكتاب ﴾ أي الكتب ﴿ والنبيين وآتى المال على ﴾ مع ﴿ حب ﴾ له ﴿ ذوي القربي ﴾ القرابة ﴿ واليتامي والمساكين وابن السبيل ﴾ المسافر ﴿ والسائلين ﴾ الطالبين ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ المكاتبين والأسرى ﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ المفروضة وماقبله من التطوع . ﴿ والموفون بعهدهم إذا المدح ﴿ في البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وحين البأس ﴾ وقت شدة الفتال في سبيل الله ﴿ ولئك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ الذين صدقوا ﴾ في إيانهم أو ادعاء البر ﴿ وأولئك هم المتقون ﴾ الله .

القصاص ﴾ الماثلة ﴿ في القتلى ﴾ وصفاً وفعالا ﴿ المحمد والمعبد ﴿ والعبد ﴿ والعبد ﴿ الحر ﴾ ويتتل ﴿ الحبد ﴿ والعبد اللهبد ﴿ والعبد والأنثى بالأنثى ﴾ وبينت السنة أن الذكر يقتل بكافر ولو حراً ﴿ فمن عفي له ﴾ من القاتلين ﴿ من ﴾ بكافر ولو حراً ﴿ فمن عفي له ﴾ من القاتلين ﴿ من ﴾ منه ، وتنكيرُ شيء ﴾ بأن ترك القصاص بلعفو عن بعضه ومن بعض الورثة ، وفي ذكر أخيه تعطف داع إلى مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر: ﴿ فاتباع ﴾ أي مبتدأ ، شرطية أو موصولة ، والخبر: ﴿ فاتباع ﴾ أي بالدية بلا عنف ، وترتيب الاتباع على العفو يفيد أن الواجب أحدهما ، وهو أحد قولي الشافعي ، والثاني : الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها الواجب القصاص والدية بدل عنه ، فلو عفا ولم يسمها

اللهِ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَٱلْمَكَيِّ كَةِ وَٱلْكِنَابِ وَٱلنَّبِيِّنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَى حُبِّهِ عِنْوِى ٱلْقُدْرِ فِكَ وَٱلْيَتَكَمَى وَٱلْمَسْكِينَ وَأَبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآبِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكُوةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَاعَاهَدُوأَ وَٱلصَّابِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَاءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُولَةٍ كَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَيَهِكَ هُمُ ٱلْمُنَّقُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلِي الْقَرْبُ إِلْحُرُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِوَالْأَنْيَ بِٱلْأَنْتُي فَكُن عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأُنِّبَاعٌ بِٱلْمُعْرُوفِ وَأَدَاَّهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانُ ذَالِكَ تَخْفِيفُ مِن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةُ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمُ لَهُ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوْةً يِّكُولِي ٱلْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِنَّ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَاحَضَرًا حَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَ لِدَيْنِ وَٱلْأَقْرِبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُنَّقِينَ شَي فَمَنَ بَدَّلَهُ بَعْدَمَاسَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمُ الْأَلِي

و سدّ ٦ حركات نزوساً • سدّ او او ٢ جبوازا منظم و إخفاه، ومواقع العَفّة (حركتان) و غلخه و والمباد و العقاد و والا يُلفنه و العقاد و العقاد

فلا شيء ، ورجح ﴿ و ﴾ على القاتل ﴿ أداء ﴾ للدية ﴿ إليه ﴾ أي العافي وهو الوارث ﴿ بإحسان ﴾ بلا مطل ولا بخس ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من جواز القصاص والعفو عنه على الدية ﴿ تخفيف ﴾ تسهيل ﴿ من ربكم ﴾ عليكم ﴿ ورحمة ﴾ بكم حيث وسّع في ذلك ولم يحتم واحداً منها كما حتم على اليهود القصاص وعلى النصارى الدية ﴿ فمن اعتدى ﴾ ظلم القاتل بأن قتله ﴿ بعد ذلك ﴾ أي العفو ﴿ فله عذاب أليم ﴾ مؤلم في الأخرة بالنار أو في الدنيا بالقتل ١٧٠١ - ﴿ ولكم في القصاص حياة ﴾ أي بقاء عظيم ﴿ يا أولي الألباب ﴾ ذوي العقول ، لأن القاتل إذا علم أنه يُعتل ارتدع فأحيا نفسه ومن أراد قتله فشرع ﴿ لعلكم تتقون ﴾ القتل نحافة القود . ١٨٠ - ﴿ كتب ﴾ فُرض ﴿ عليكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ إن ترك خيراً ﴾ مالاً ﴿ الوصية ﴾ مرفوع بكتب ومتعلق بإذا إن كانت ظرفية ، ودال على جوابها إن كانت شرطية ، وجواب إن: أي: فليوص ﴿ للوالدين والأقربين بالمعروف ﴾ بالعدل ، بأن لا يزيد على الثلث ولا يفضل الغني ﴿ حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ﴿ على المتقين ﴾ للقول بعد ما سمعه ﴾ علمه ﴿ فإنها إثمه ﴾ أي الإيصاء المبدل ﴿ على المذين يبدلونه ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر ﴿ إن الله سميع ﴾ لقول الموصي ﴿ عليم بفعل الوصي فمجاز عليه . ١٨٠

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيثُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَالَيْهَا ٱلَّذِينَ المَثُوا كُنِّبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَّقُونَ شَ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍّ فَمَن كَابَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْعَلَى سَفَرِ فَعِدَّةً مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَّ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْ يَةُ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوخَيْلً لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لِّكُمَّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُا شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِى أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدِّي لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ ٱلْهُ دَىٰ وَٱلْفُرْقَ إِنَّ فَمَن شَهِ دَمِن كُمُّ ٱلشَّهُرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْعَلَىٰ سَفَرِفَعِـدَّةُمِّنُ أَتِ امِ أُخَرِّيْرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَوَلَا يُربِدُ بِكُمُ ٱلْمُسْرَوَلِتُكْمِلُواْ ٱلْمِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْآَثِيُّ وَإِذَا سَأَلُكَ عِبَادِيعَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانٍّ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلَيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ اللَّهُ

أو الله المثال المثال المثال المثال المثال المثل ال

1AY - ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِ ﴾ مُخْفَضًا وَمَثْقَالًا ﴿ جَنْفًا ﴾ مِيلًا عِن الحق خَطَا ﴿ أَو إِنْسًا ﴾ بأن تعمَّد ذلك بالزيادة على الثلث ، أو تخصيص غني مشالًا ﴿ فَأَصْلِح بِينَهُم ﴾ بين الموصي والموصّى له بالأمر بالعدل ﴿ فَأَصَلَح بِينَهُم ﴾ بين الموصي والموصّى له بالأمر بالعدل ﴿ فَأَلَا إِنْمَ عَلَيْهُ ﴾ في ذلك ﴿ إِنَّ الله غفور رحيم ﴾ . ﴿ فَلَا إِنْمَ عَلَيْهُم اللَّهُمَ اللَّهُمَ الشَّهُوةُ التي مِن قبلكم ﴾ من الأمم الصيام كما كتب على اللَّهُم الشَّهُوةُ التي هي مبدؤها .

١٨٤ - ﴿ أَيَّاماً ﴾ نصب بالصيام أو تصومون مقدراً ﴿ معدودات ﴾ أي قلائل أو مؤقتات بعدد معلوم وهي رمضان كم سيأتي وقلَّله تسهيلًا على المكلفين، فمن كان منكم ﴾ حين شهوده ﴿ مريضاً أو على سفر ﴾ أي مسافراً سفر القصر وأجهده الصوم في الحالين فأفطر ﴿ فعدَّة ﴾ فعليه عدة ما أفطر ﴿ من أيام أخر ﴾ يصومها بدله ﴿ وعلى الذين ﴾ لا ﴿ يطيقونه ﴾ لكبر أو مرض لا يرجى برؤه ﴿ فديةً ﴾ هي ﴿ طعام مسكين ﴾ أي قدر ما يأكله في يومه ، وهو مدِّ من غالب قوت البلد لكل يوم ، وفي قراءة بإضافة فدية وهي للبيان وقيل : لا غير مقدرة ؛ وكانوا مخيرين في صدر الإسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ بتعيين الصوم بقوله: فمن شهد منكم الشهر فليصمه ، قال ابن عباس : إلا الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفاً على الولد فإنها باقية بلا نسخ في حقهما ﴿ فَمِن تَطُوعُ خَيْراً ﴾ بالزيادة على القدر المذكور في الفدية ﴿ فهو ﴾ أي التطوع ﴿ خير له ، وأن تصوموا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ خير لكم ﴾ من الإفطار والفدية ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فافعلوه .

1∧0 ـ تلك الأيام ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ من اللوح المحفوظ الى السهاء الدنيا في ليلة القدر ، منه ﴿ هدى ﴾ حال ، هادياً من الفسلالة ﴿ للناس وبينات ﴾ آيات واضحات ﴿ من الهدى ﴾ مما يهدي الى الحق من الاحكام ﴿ و ﴾ من ﴿ الفرقان ﴾ مما يفرق بين الحق والباطل

﴿ فمن شهد ﴾ حضر ﴿ منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ تقدم مثله ، وكرر لئلا يتوهم نسخه بتعميم من شهد ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ ولذا أباح لكم الفطر في المرض والسفر ، ولكون ذلك في معنى العلة أيضاً للأمر بالصوم ، عطف عليه : ﴿ ولتكملوا ﴾ بالتخفيف [ولِتُكْمِلوا] والتشديد [وَلِتُكَمِّلُوا] ﴿ العدة ﴾ أي عدة صوم رمضان ﴿ ولتكبروا الله ﴾ عند إكهالما ﴿ على ماهداكم ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك . ١٨٦ ـ وسأل جماعة النبي ﷺ : أقريب ربنا فنناجيه ، أم بعيد فنناديه ؟ فنرل : ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ منهم بعلمي فأخبرهم بذلك ﴿ أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾ بإنالته ما سأل ﴿ فليستجيبوا لي ﴾ دعائي بالطاعة ﴿ وليؤمنوا ﴾ يداوموا على الإيهان ﴿ بي لعلهم يرشدون ﴾ يهتدون .

١٨٧ - ﴿ أُحلِّ لَكُم لِيلة الصيام الرفث ﴾ بمعنى الإفضاء ﴿ إلى نسائكم ﴾ بالجماع ، نزل نسخاً لما كان في صدر الإسلام من تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء ﴿ هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ كناية عن تعانقها أو احتياج كل منهما الى صاحبه ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون ﴾ تخونون ﴿ أنفسكم ﴾ بالجاع ليلة الصيام وقع ذلـك لعمـر وغيره واعتذروا الى النبي ﷺ ﴿ فتاب عليكم ﴾ قبل توبتكم ﴿ وعفا عنكم فالآن ﴾ إذ أحل لكم ﴿ باشروهن ﴾ جامعوهن ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا ﴿ ما كتب الله لكم ﴾ أي أباحه من الجماع أو قدَّره من الولد ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ الليل كله ﴿ حتى يتبين ﴾ يظهر ﴿ لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ أي الصادق ، بيان للخيط الأبيض ، وبيان الأسود محذوف ، أي : من الليل . شبه مايبدو من البياض وما يمتد معه من الغبش بخيطين أبيض وأسود في الامتداد ﴿ ثُم أُعُّوا الصيام ﴾ من الفجر ﴿ الى الليل ﴾ أي الى دخوله بغروب الشمس مل ﴿ ولا تباشروهن ﴾ أي نساءكم ﴿ وأنتم

عاكفون ﴾ مقيمون بنية الاعتكاف ﴿ في المساجد ﴾ متعلق بعاكفون ، نهي لمن كان يخرج وهمو معتكف فيجامع امرأته ويعود ﴿ تَلْكُ ﴾ الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ﴾

حدُّها لعباده ليقفوا عندها ﴿ فلا تقربوها ﴾ أَبْلَغُ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى ﴿ كذلك ﴾ كما بين لكم ماذكر ﴿ يُبِينَ اللهِ آياته للناس لعلهم يتقون ﴾ محارمه . ١٨٨ - ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم ﴾ أي يأكل بعضكم مال بعض ﴿ بالباطل ﴾ الحرام شرعاً كالسرقة والخصب ﴿ و ﴾ لا ﴿ تَدلوا ﴾ تلقوا ﴿ بها ﴾ أي بحكومتها أو بالأموال رشوة ﴿ الى الحكام لتأكلوا ﴾ بالتحاكم ﴿ فريقاً ﴾ طائفة ﴿ من أموال الناس ﴾

متلبسين ﴿ بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ أنكم مبطلون .

أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنكُمْ فَأَلْكَنَ بَشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَاكَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُرْ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِمِنَ ٱلْفَجْرِثُمُّ أَتِمُّوا ٱلصِّيامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَشِرُوهُ ﴾ وَأَنتُمْ عَكِفُونَ فِي ٱلْمَسْجِدِّ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَكَلَ تَقْرَبُوهَ أَكَذَ لِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ وَلَا تَأْكُلُواْ أَمُوَلَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَطِلِ وَتُدْلُواْ بِهِ آلِكَ ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنُ أَمُوالِ ٱلنَّاسِ إِلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهِ ﴿ يَسْعُلُونَكَ عَنِٱلْأَهِلَّةِ قُلُهِي مَوَقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَبِّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّمَنِ ٱتَّقَيُّ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتِ مِنْ أَبُوَ بِهِا أَوَاتَّ قُواْ ٱللَّهَ لَكُلَّكُمْ نُفْلِحُونَ الله الله وقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُم عَلَيْ اللهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُم وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ فِسَا يِكُمُ هُنَّ لِيَاسُ

لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَ انُونَ

١٨٩ ـ ﴿ يَسَالُونَكُ ﴾ يامحمد ﴿ عن الأهلة ﴾ جمع هلال لم تبدو دقيقة ، ثم تزيد حتى تمتلي، نوراً ، ثم تعود كما بدت ولا تكون على حالة واحدة كالشمس ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هي مواقيت ﴾ جمع ميقات ﴿ للناس ﴾ يعلمون بها أوقات زرعهم ومتاجرهم وعُذد نسائهم وصيامهم وإفطارهم ﴿ والحج ﴾ عطف على الناس أي يعلم بها وقته ، فلو استمرت على حالة لم يعرف ذلك ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهـورها ﴾ في الإحرام بأن تنقبوا فيها نقباً تدخلون منه وتخرجون وتتركوا الباب وكانوا يفعلون ذلك ويزعمونه برًا ﴿ ولكنَّ البرّ ﴾ أي ذا البر ﴿ من اتقى ﴾ الله بترك مخالفته ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ في الإحرام ﴿ واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون . ١٩٠ ـ ولما صُدُّ ﷺ عن البيت عام الحديبية وصالح الكفار على أن يعود العام القابل ويُخلوا له مكة ثلاثة أيام ، وتجهز لعمرة القضاء ، وخافوا أن لا تفي قريش ويقـاتلوهم ، وكــره المسلمــون قتــالهـم في الحَرَم والإحرام والشهر الحرام نزل : ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ أي لإعلاء دينه ﴿ الذين يقاتلونكم ﴾ الكفار ﴿ ولا تعتدوا ﴾ عليهم بالابتداء بالقتال ﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾ المتجاوزين ما حد لهم ، وهذا منسوخ بآية براءة أو بقوله :

۱۹۱ ـ ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتم وهم ﴾ وجدة وهم
 ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ أي من مكة وقد

فعل بهم ذلك عام الفتح ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منهم ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منهم ﴿ أشد ﴾ أعظم ﴿ من القتل ﴾ لهم في الحرم

الذي استعظمتموه ﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ﴾ أي في الحرم ﴿ حتى يقاتلوكم فيه فإن

قاتلوكم ﴾ فيه ﴿ فاقتلوهم ﴾ فيه ، وفي قراءة بلا ألف

في الأفعال الثلاثة ﴿ كذلك ﴾ القتل والإخراج ﴿ جزاء الكافرين ﴾ ١٩١٧ ـ ﴿ فَإِنْ انتهوا ﴾ عن الكفر وأسلموا

﴿ فَإِنَ الله غفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم . ١٩٣٠ ـ ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجد

﴿ فَتَنَـةَ ﴾ شَرك ﴿ وَيَكُونَ اللَّذِينَ ﴾ العبَّادة ﴿ للَّهِ ﴾ وحــده لا يعبد سواه ﴿ فَإِنْ انتهوا ﴾ عن الشرك فلا

تعتدوا عليهم ، دل على هذا : ﴿ فلا عدوان ﴾ اعتداء بقتل أو غيره ﴿ إلا على الظالمين ﴾ ومن انتهى فليس

بظالم فلا عدوان عليه . 19٤ ـ ﴿ الشهــر الحــرام ﴾ المحـرّم مقــابـل ﴿ بالشهــر الحــرام ﴾ فكما قاتلوكم فيه

فاقتلوهم في مثله ، رُدُّ لاستعظام المسلمين ذلك ﴿ والحرمات ﴾ جم حرمة ، مايب احترامه

﴿ قصاص ﴾ أي يقتص بمثلها إذا انتهكت ﴿ فمن اعتدى عليكم ﴾ بالقتال في الحرم أو الإحرام أو الشهر

الحرام ﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ سمى

مقابلته اعتداء لشبهها بالمقابَل به في الصورة ﴿ واتقوا الله ﴾ في الانتصار وترك الاعتداء ﴿ واعلموا أن الله مع

المتقين ﴾ بالعون والنصر . ١٩٥٠ ـ ﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سبيل الله ﴾ طاعته بالجهاد وغيره ﴿ وَلا تَلْقُوا بَايْدِيكُم ﴾ أي

أنفسكم والباء زائدة ﴿ الى التهلكة ﴾ الهلاك بالإمساك عن النفقة في الجهاد أو تركه لأنه يقوى العدو عليكم

﴿ وأحسنوا ﴾ بالنفقة وغيرها ﴿ إِن الله يحب المحسنين ﴾ أي يثيبهم 197 - ﴿ وأُعَوا الحج والعمرة لله ﴾ أذُّوهما بحقوقها ﴿ وَإِنْ أُحصرتم ﴾ مُنعتم عن إتمامها بعدوً

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفِفْنُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرِجُوكُمْ وَٱلْفِلْنَةُ ٱشَدُّمِنَ ٱلْقَتَلِّ وَلَا نُقَانِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِحَتَّىٰ يُقَايِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَنَنُلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَالِكَ جَزَآءُ ٱلْكَفِرِينَ الْآثِيُّا فَإِنِ ٱننَهُوۤاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّا ۗ وَقَانِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ يِنَّهِ فَإِنِ ٱننَهَوْا فَلَاعُدُونَ إِلَّا عَلَى لَظَالِمِينَ ( النَّهِ اللَّهَ مُرُلُ لَحَرَاهُ بِٱلشَّهْرِٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُّمَاتُ قِصَاصُّ فَمَن ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ (إِنَّ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلُ للَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُ إِلَّا لَهُ لَكَةٍ وَأَحْسِنُواْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ (فِنْ ) وَأَتِمُواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَمِنَ ٱلْهَدِي وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُرُ حَتَّى بِبَلْعَ ٱلْهَدْئُ مَحِلَّهُ ۚ فَهَنَكَانَ مِنكُمْ مَّرِيضًا أَوْبِهِ ۚ أَذَّى مِّن رَّأْسِهِ ۚ فَفِدْ يَةً مِّن صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَنَّعَ بِأَلْعُمْرَةِ إِلَى لَكِيِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرِمِنَ ٱلْمَدِي فَنَ لَّمْ يَجِدُ فَصِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمُ مِّ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوا ٱنَّاللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ( ( اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ا

ا بخله، ومواقع الفنّة (حركتان) ( تفخيم الراه العالم، ومالا بلفظ (حركتان) ( فنقد المراه العالم، ومالا بلفظ ( فنقد العالم )

📵 مَدَّ ٢ حَرِكَاتَ لِرُومِنَا 🍓 مَدَّا اوَ اَوَ اَوَ اَجِوارَاً مُدُّ وَاجِبِ ٤ اَوَ وَحَرِكَاتَ 🎒 مَدَّ حَسَرِكَنَسَانَ

قو في استيسر » تيسر في من الهدي » عليكم ، وهو في استيسر » تيسر في تيسر في من الهدي » عليكم ، وهو شاة في ولا تحلقبوا رؤوسكم » أي لا تتحللوا في حتى يبلغ الهدي » المذكور في محله » حيث يحل ذبحه ، وهو مكان الإحصار عند الشافعي ؛ فيذبح فيه بنية التحلل ، ويفرق على مساكينه ، ويحلق ، ويمكن ، ويمكن التحلل في فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه » كقمل وصداع ، فحلق في الإحسرام في فقديمة » عليه في من صيام » ثلاثة أيام في أو صدقة » بثلاثة آصُع من غالب قُوت البلد على ستة مساكين في أو نسك » أي ذبح شاة وهأو» للتخير ، وألحق به من حلق لغير عذر لأنه أولى بالكفارة ، وكذا من استمتع بغير الحلق كالطيب واللبس والدهن لعذر أو غيره في فإذا أمنتم » العدو بأن ذهب أو لم يكن في فمن تمتع » استمتع في بالعمرة » أي بسبب فراغه منها بمحظورات الإحرام في الى الجورام به بأن

يكون أحرم بها في أشهره ﴿ فها استيسر ﴾ تيسر ﴿ من الهدي ﴾ عليه ، وهو شأة يذبحها بعد الإحرام به ، والأفضل يوم النحر ﴿ فمن لم يجد ﴾ الهدي إلفقه به أي في حال الإحرام به ، فيجب حينتذ أن يُحْرِمَ قبل السابع من ذي الحجة ، والأفضل قبل السادس لكراهة صوم يوم عرفة ، ولا يجوز صومها أيام التشريق على أصبح قولي الشافعي ﴿ وسبعة إذا رجعتم ﴾ الى وطنكم مكة أو غيرها، وقيل : إذا فرغتم من أعمال الحج ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ جملة تأكيد لما قبلها . ﴿ ذلك ﴾ الحكم المذكور من وجوب الهدي أو

الصيام على من تمتع ﴿ لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ بأن لم يكونوا على دون مرحلتين من الحرم عند الشافعي، فإن كان فلا دم عليه ولا صيام وإن تمتع . وفي ذكر «الأهل» إشعارٌ باشتراط الاستيطان ، فلو أقام قبل أشهر الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك، وهو أحد وجهين عند الشافعي، والشاني: لا ، والأهل كناية عن النفس، وألحق بالمتمتع فيها ذكر بالسنة: القارن، وهمو من أحرم بالعمرة والحج معاً ، أو يدخل الحج عليها قبل

والحدون . و والقبوا الله كه فيها يأمركم به وينهاكم عنه ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل: كله ﴿ فمن القعدة وعشر ليال من ذي الحجة وقيل: كله ﴿ فمن فرض ﴾ على نفسه ﴿ فيهن الحج ﴾ بالاحرام به ﴿ فلا رفتُ ﴾ جماع فيه ﴿ ولا فسوق ﴾ معاص ﴿ ولا جدال ﴾ خصام ﴿ في الحج ﴾ وفي قراءة بفتح الاولين والمراد في الثلاثة النهي ﴿ وما تفعلوا من خير ﴾ كصدقة وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون كلًا على الناس: ﴿ وسرودوا ﴾ مايبلغكم لسفركم ﴿ فإن خير السزاد التقوى ﴾ مايتقى به سؤال الناس وغيره ﴿ واتقون يا أوني الألباب ﴾ ذوي العقول.

190 - ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُم جَنَاحَ ﴾ في ﴿ أَنْ تَبَغُوا ﴾ تطلبوا ﴿ فَضَلًا ﴾ رزقاً ﴿ من ربكم ﴾ بالتجارة في الحج ، نزل رداً لكراهتهم ذلك ﴿ فإذا أفضتم ﴾ دفعتم ﴿ من عرفات ﴾ بعد الوقوف بها ﴿ فاذكروا الله ﴾ بعد المبيت بمزدلفة بالتلبية والتهليل والدعاء ﴿ عند المشعر الحرام ﴾ هو جبل في آخر المزدلفة يقال له: قُرْح وفي الحديث «انه ﴿ قَفُ مِ وقف به يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً » رواه مسلم ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾ لمحالم دينه من قبله ﴾ قبل هذاه ﴿ لمن الضالين ﴾ 191 - ﴿ ثم من قبله ﴾ قبل هم وكانوا يقفون بالمزدلفة ترفعاً عن أفض الناس ﴾ أي من الوقوف معهم ، وثم للترتيب في الذكر ﴿ واستغفروا الله ﴾ من ذن وبكم ﴿ إن الله غفور ﴾ للمؤمنين

رسيم به بهم عبدات ٢٠٠ فإذا قضيتم في أدّيتم في مناسككم في عبادات حجكم بأن رميتم جمرة العَقبَة وطفتم واستقررتم بمنى في فاذكروا الله في بالتكبير والثناء في كذكركم آباءكم في كيا كنتم تذكرونهم عند فراغ حجكم بالمفاخرة في أو أشد ذكراً في من ذكركم إياهم، ونصب أشد على الحال من ذكر المنصوب باذكروا، إذ لو تأخر عنه لكان صفة له

ٱلْحَجُّ أَشْهُ رُمَّعُ لُومَن أَفَ فَمَن فَرَضَ فِيهِ كَالْحَجُّ فَلا رَفَتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَاجِ دَالَ فِي ٱلْحَجَّ وَمَاتَفُ عَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَكَزَوَّ دُواْ فَا إِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّفُوكَ وَٱتَّقُونِ يَ أُوْلِي ٱلْأَلْبُ لِي لَيْنَ كَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَبْتَغُواْ فَضَالًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذا ٓ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتِ فَأَذُ كُرُوا ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَأَذْ كُرُوهُ كَمَاهَدُ نَكُمْ وَإِن كُنتُم مِن قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلضَّا لِينَ اللَّهِ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَ اضَ ٱلنَّاسُ وَآسْتَغُفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهُ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنْسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا ٱللَّهَ كَذِكْرُهُ ءَابِ ۗ ءَ كُمْ أَوْأَشَكَّ ذِكْرَا ۗ فَمِنَ ٱلنَّكَاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا عَانِنَا فِي ٱلدُّنيَا وَمَا لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقِ اللَّهُ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنا عَانِنا فِي ٱلدُّنكا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ ٱلنَّادِ النَّادِ أُوْلَةٍ إِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّاكَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ الْنَالُ

♦ مركات نووساً و مذ ٦ او او ١٩ جبوازاً
 ♦ إخفاء، ومواقع المُثَّذُ (مركتان)
 ♦ مد واجب ٤ او ه مركات في مذ حسر كنسان
 ♦ مد واجب ٤ او ه مركات في مذ حسر كنسان

71

دكر المنصوب بادكروا ، إد لو تاخر عنه لكان صفه له ﴿ وَمَالُهُ فَيُوْتَاهُ فَيْهَا ﴿ وَمَالُهُ فِي الآخرة مِن خلاق ﴾ نصيب ٢٠١٠ - ﴿ وَمَهُم مِن يقول ربنا آتنا في الناس مِن يقول ربنا آتنا في الحنيا حسنة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ نصيبة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ نعمة ﴿ وفي الآخرة حسنة ﴾ نعمة ألحت على طلب خير الدارين كها وعد بالثواب عليه بقوله : ٢٠٢ - ﴿ أولئك لهم نصيب ﴾ ثواب ﴿ مـ ﴾ من أجل ﴿ ماكسبوا ﴾ عملوا من الحج والدعاء ﴿ والله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

ا وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ فِي أَيَّامِ مَّعْدُودَ تَإِفَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَكَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأْخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهُ لِمِنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ الْأَبَّ وَإِذَا تُوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسَلُّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ (فَنَا وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتُهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَكِبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ١١ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَكُ ٱبْتِغِاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفَ إِلْعِبَ إِلْعِبَ إِنْ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطَنَّ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ إِنَّ فَإِن زَلَلْتُم مِّنُ بَعْدِ مَاجَآءَتْ كُمُ ٱلْبَيِّنَتُ فَأَعْلَمُوۤ أَأَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمُ الْ الله عَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلُل مِّنَ ٱلْفَكَامِ وَٱلْمَكَيْبِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ اللَّهِ

٣٠٨ ـ ونول في عبد الله بن سلام وأصحابه لما عظموا السبت وكرهوا الإبل بعد الإسلام: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمنوا ادخلوا في السَّلم ﴾ بفتح السين وكسرها الإسلام ﴿ كافة ﴾ حال من «السلم» أي في جميع شرائعه ﴿ ولا تتبعوا خطوات ﴾ طرق ﴿ الشيطان ﴾ أي تزيينه بالتفريق ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة . ٧٠٠ ـ ﴿ فإن زللتم ﴾ ملتم عن الدخول في جميعه ﴿ من بعد ما جاءتكم البينات ﴾ الحجج الـظاهـرة على أنه حق ﴿ فاعلموا أن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . ٢١٠ ـ ﴿ هل ﴾ ما ﴿ ينـظرون ﴾ ينتظر التاركون الدخول فيه ﴿ إلا أن يأتيهم الله ﴾ أي أمره ، كقوله : أو يأتي أمر ربك أي عذابه ﴿ في ظُلَل ﴾ جمع ظلة ﴿ من الغمام ﴾ السحاب ﴿ والملائكة وقضى الأمر ﴾ تم أمر هلاكهم ﴿ والى الله ترجع الأمور ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل في الآخرة فيجازي كلًا بعمله .

۲۰۳ ـ ﴿ وَاذْكُرُ وَا الله ﴾ بالتكبير عند رمي الجمرات ﴿ في أيام معدودات ﴾ أي أيام التشريق الشلاشة ﴿ فمن تعجل ﴾ أي استعجل بالنفر من مني ﴿ في يومين ﴾ أي في

ثاني أيام التشريق بعد رمي جماره ﴿ فلا إثم عليه ﴾ بالتعجيل ﴿ ومن تأخر ﴾ بها حتى بات ليلة الشالث ورمى جماره ﴿ فلا إثم عليه ﴾ بذلك ، أي هم مخيرون في ذلك ، ونفى الإثم ﴿ لَمْنَ اتَّقِي ﴾ الله في حجه الأنه الحاج في الحقيقة ﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ في الآخرة فيجازيكم بأعالكم . ٢٠٤ - ﴿ وَمِن النَّاسِ مِنْ يعجبك قوله في الحياة الدنيا ﴾ ولا يعجبك في الأخرة لمخالفته لاعتقاده ﴿ ويُشهد اللَّهَ على مافي قلبه ﴾ أنه موافق لقوله ﴿ وهو ألد الخصام ﴾ شديد الخصومة لك ولأتباعك لعداوته لك ، وهو الأخنس بن شريق كان منافقاً حلو الكلام للنبي ﷺ يحلف انه مؤمن به ومحب له فيدنى مجلسه ، فأكذبه الله في ذلك ، ومر بزرع وَحُمر لبعض المسلمين فأحرقه وعقرها ليلًا ، كما قال تعالى : ٢٠٥ ـ ﴿ وإذا تولى ﴾ انصرف عنك ﴿ سعى ﴾ مشى

﴿ فِي الأرضِ ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ﴾ من

جملة الفساد ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ اي لا يرضى به . ٣٠٦ ـ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقَ اللهُ ﴾ في فعلك ﴿ أَخَذَتُهُ

العزة ﴾ حلته الأنفة والحمية على العمل ﴿ بالإثم ﴾ الذي أُمِرَ باتقائه ﴿ فحسبه ﴾ كافيه ﴿ جهنم ولبئس

المهاد ﴾ الفراش هي ٢٠٧ - ﴿ ومن الناس من

يشري ﴾ يبيع ﴿ نفسه ﴾ أي يبذلها في طاعة الله ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله ﴾ رضاه ، وهو

صهيب ، لما آذاه المشركون هاجر الي المدينة وترك لهم ماله ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ حيث أرشدهم لما فيه

﴿ كُمْ آتيناهم ﴾ كم استفهامية معلقة سل عن المفعول الثاني ، وهي ثاني مفعول آتينا ومميزها ﴿ من آية بينة ﴾ ظاهرة ، كفلق البحر ، وإنزال المن والسلوى ، فبدَّلوها كفراً ﴿ ومن يبدَل نعمة الله ﴾ أي ما أنعم به عليه من الأيات لأنها سبب الهداية ﴿ من بعد ما جاءته ﴾ كفراً ﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

٢١٢ ـ ﴿ زُيِّن للَّذين كَفَرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ الحياة المدنيا ﴾ بالتمويه فأحبوها ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون من الذين آمنوا ﴾ لفقرهم ، كبلال وعبَّار وصهيب ، أي يستهزئون بهم ويتعالَوْن عليهم بالمال ﴿ والذين اتقوا ﴾ الشرك وهم هؤلاء ﴿ فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ أي رزقاً واسعاً في الآخرة أو الدنيا ، بأن يملك المسخور منهم أموال الساخرين ورقابهم . ٢١٣ ـ ﴿ كَانَ النَّاسِ أَمَّةَ وَاحْدَةً ﴾ على الإيمان فاختلفوا بأن آمن بعضٌ وكفر بعضٌ ﴿ فبعث الله النبيين ﴾ إليهم ﴿ مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومنذرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ وأنزل معهم الكتاب ﴾ بمعنى «الكُتُب» ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ ليحكم ﴾ به ﴿ بِينَ النَّاسِ فيم اختلفوا فيه ﴾ من الدين ﴿ وما اختلف فيم ﴾ أي الدين ﴿ إلا الذين أوتوه ﴾ أي الكتاب فأمن بعض وكفر بعض ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلف ، وهي وما بعدها مقدم على الاستثناء في المعنى ﴿ بِغِياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من ﴾ للبيان ﴿ الحق بإذنه ﴾ بإرادته ﴿ والله بهدى من يشاء ﴾ هدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ طريق

٢١٤ ـ ونزل في جهد أصاب المسلمين ﴿ أَم ﴾ بل، ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يأتكم مثل ﴾ شبه ما أتى ﴿ الذين خلوا من قبلكم ﴾ من المؤمنين من المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستأنفة

المحن فتصبروا كما صبروا ﴿ مستهم ﴾ جملة مستانفة مبينة ما المرض ﴿ وزُلزلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقولَ ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول مبينة ماقبلها ﴿ البأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ وزُلزلوا ﴾ أزعجوا بأنواع البلاء ﴿ حتى يقولَ ﴾ بالنصب والرفع أي قال ﴿ الرسول واللذين آمنوا معه ﴾ استبطاءً للنصر لتناهي الشدة عليهم ﴿ منى ﴾ يأي ﴿ نصر الله ﴾ الذي وُعدناه؟ فأجيبوا من قبل الله ﴿ ألا إن نصر الله قريبُ ﴾ إتيانه . ٢١٥ ـ ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ ماذا يتفقون ﴾ أي الذي ينفقونه والسائل عمرو بن الجموح ، وكان شيخاً ذا مال فسأل النبيً على ينفق وعلى من ينفق ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ماأنفقتم من خير ﴾ بيان لـ «ما» شامل للقليل والكثير ، وفيه بيان المنبق الذي هو أحد شقي السؤال ، وأجاب عن المصرف الذي هو الشق الأخر بقوله : ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكين وابن السبيل ﴾ أي هم أولى به ﴿ وماتفعلوا من خير ﴾ إنفاق أو غيره ﴿ فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه .

سَلْ بَنِي إِسْرَءِ يلَكُمْ ءَاتَيْنَهُم مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٌ وَمَن يُبَدِّلُ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَ تُهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخُرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَالَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيْكَةِ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِحِسَابٍ اللهُ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّهُ ٱلنَّهِ إِنَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِئْبَ إِلْحَقِّ لِيَحْكُمُ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَاجَاءَ تُهُمُ ٱلْبَيِّنَتُ بَغَيْنًا بَيْنَهُمُ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَكَفُواْفِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْ نِهِ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاَّعُ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيعِ اللَّهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثُلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتُهُمُ ٱلْبَأْسَاءُ وَٱلضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُٱللَّهِ أَلاَ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ النَّهُ يَسْتَكُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَّ قُلُ مَا أَنفَقْتُ مِ مِّنْ خَيْرِ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيُتَكَهَى وَٱلْمُسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِي مُ اللَّهُ اللَّهَ عِلِ مُ اللَّهُ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَكُرُهُ لَكُمْ وَعَسَى أَن تَكُرَهُواْ شَيْعًا وَهُوَ خَيْلًا كُمُّ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْعًا وَهُوَشُرُّلَّكُمُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَيْنًا يَسْتَكُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنسَبِيلِٱللَّهِ وَكُ فُرُ اللهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبُرُمِنَ ٱلْقَتْلِّ وَلَا يَزَالُونَ يُقَائِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَاعُواْ وَمَن يَرْتَدِدُ مِنكُمْ عَن دِينِهِ عَنَيْمُتْ وَهُوَكَافِرٌ فَأُوْلَيْكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَيِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّالِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجُرُواْ وَجَهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَتِيكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ اللَّهِ ﴾ يَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِ فِي قُلُ فِيهِمَ إِثْمُّ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَحْبَرُ مِن نَّفَعِهِ مَّا وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَ ايُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفُو ۖ

كُذُ لِك يُبِيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَنْفَكُّرُونَ (أَنَّا) كُذَ لِكَ يَبِ لَعَلَّمُ اللَّ

٢١٨ ـ ولما ظن السرية أنهم إن سلموا من الإثم فلا يحصل لهم أجر نزل ﴿ إن السذين آمنوا والسذين هاجروا ﴾ فارقوا أوطانهم ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾

الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها ولا ثواب عليها والتقييد

بالموت يفيد أنه لو رجع الى الإسلام لم يبطل عمله فيثاب

عليه ولا يعيده كالحج مشلًا وعليه الشافعي ﴿ وأولئك

أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٢١٦ ـ ﴿ كُتِب ﴾ فرض ﴿ عليكم القتال ﴾ للكفار ﴿ وهب كُرُهُ ﴾ مكروه ﴿ لكم ﴾ طبعاً لمشقته ﴿ وعسي

أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ ليل النفس الى الشهـوات المـوجبـة لهلاكها

ونفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها فلعل لكم في القتال وإن كرهتموه خيراً لأن فيه إما الظفر والغنيمة أو

الشهادة والأجر وفي تركه وإن أحببتموه شراً لأن فيه الذل

والفقر وحـرمـان الأجر ﴿ والله يعلم ﴾ ماهو خير لكم ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فبادروا الى مايأمركم به .

٢١٧ ـ وأرسل النبي ﷺ أول سراياه وعليها عبد الله بن
 جحش فقاتلوا المشركين وقتلوا ابن الحضرمي آخر يوم

من جمادى الآخرة والتبس عليهم برجب فعيرهم الكفار باستحلاله فنزل: ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾

المحرم ﴿ قتال مِنه ﴾ بدل اشتهال ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ قتال فيه كبير ﴾ عظيم وزراً مبتدأ وخبر ﴿ وصد ﴾ مبتدأ منع

للناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ وكفر به ﴾ بالله

﴿ وَ ﴾ صد عن ﴿ المستجمد الحسرام ﴾ أي مكة ﴿ وإخراج أهله منه ﴾ وهم النبي ﷺ والمؤمنون وخبر

المبتدأ ﴿ أَكْبَرِ ﴾ أعظم وزراً ﴿ عند الله ﴾ من القتال فيه ﴿ والفتنة ﴾ الشرك منكم ﴿ أكبر من القتل ﴾ لكم فيه

﴿ ولا يزالون ﴾ أي الكفار ﴿ يقاتلونكم ﴾ أي الكفار ﴿ يودوكم عن

دينكم ﴾ الى الكفر ﴿ إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك

حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة ﴿ في

لإعلاء دينه ﴿ أُولئك يرجون رَحْمَت الله ﴾ ثوابه ﴿ والله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم ٢١٩٠ ـ ﴿ يسألونك عن الخمر والميمر ﴾ القهار ماحكمها ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ فيها ﴾ أي في تعاطيها ﴿ إثم كبير ﴾ عظيم وفي قراءة بالمثلثة لما يحصل بسببها من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش ﴿ ومنافع للناس ﴾ باللذة والفرح في الخمر وإصابة المال بلا كذّ في الميسر ﴿ وإثمها ﴾ أي ماينشاً عنها من المفاسد ﴿ أكبر ﴾ أعظم ﴿ من نفعها ﴾ ولما نزلت شربها قوم وامتنع عنها آخرون الى أن حرمتها آية المائدة ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾ أي ماقدره ﴿ قل ﴾ أنفقوا ﴿ العفو ﴾ أي الفاضل عن الحاجة ولا تنفقوا ماخترون إليه وتضيعوا أنفسكم وفي قراءة بالرفع بتقدير هو ﴿ كذلك ﴾ أي كما بين لكم ماذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تنفكرون ﴾ .

بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ بالأصلح لكم فيها ﴿ ويسألونك عن اليتامى ﴾ ومايلقونه من الحرج في شأنهم: فإن واكلوهم يأثموا ، وإن عزلوا ما لهم من أموالهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم وصنعوا لهم طعاماً وحدهم ومداخلتكم ﴿ خير ﴾ من ترك ذلك ﴿ وإن تخالطوهم ﴾ أي نقلطوا نفقتكم بنفقتهم ﴿ فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم في الدين ، ومن شأن الأخ أن يخالط أخاه ، أي : فلكم ذلك ﴿ وإنه يعلم المفسد ﴾ لأموالهم بمخالطته ﴿ من المصلح ﴾ بها ، فيجازي كلاً منها لمخالطة ﴿ وإن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ المخالطة ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه

﴿ المشركات ﴾ أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ولأمة مؤمنة ﴿ المشركات ﴾ أي الكافرات ﴿ حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ﴾ حرة ، لأن سبب نزولها العيب على من تزوج أمّة ، وترغيبه في نكاح حرة مشركة ﴿ ولو أعجبتكم ﴾ لجالها وصالها ، وهذا مخصوص بغير ﴿ ولا تُنكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ المشركين ﴾ أي الكتاب ﴾ للؤمنات ﴿ حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ لماله وجماله ﴿ أولئك ﴾ أي أهل الشرك فلا تليق مناكحتهم ﴿ والله يدعو ﴾ على لسان رسله ﴿ الل الجب لها في العمل الموجب لها ﴿ المناس لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون .

٢٢٢ ـ ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ أي الحيض ، أو مكانه ، ماذا يفعل بالنساء فيه ؟ ﴿ قل هو أذى ﴾ قذر أو محله ﴿ في المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ ولا تقربوهن ﴾ الجاع

أو محله ﴿ فاعتـزلوا النساء ﴾ اتركوا وطأهن ﴿ في الجاع المحيض ﴾ أي وقته أو مكانه ﴿ ولا تقربوهن ﴾ بالجاع ﴿ حتى يَطْهُرن ﴾ بسكون الطاء وتشديدها والهاء وفيه إدغام التاء في الأصل في الطاء ، أي يغتسلْنَ بعد انقطاعه . ﴿ فإذا تظهرن فأتوهن ﴾ بالجاع ﴿ من حيث أمركم الله ﴾ بتجنبه في الحيض ، وهـو القُبُلُ ، ولا تعـدوه الى غيره ﴿ إن الله يحب ﴾ يثيب ويكـرم ﴿ التوابين ﴾ من الذنوب ﴿ ويجب المتطهرين ﴾ من الأقذار . ٣٢٣ ـ ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ أي محل زرعكم الولد ﴿ فأتوا حرثكم ﴾ أي محله ، وهـو القُبُلُ ﴿ أنّى ﴾ كيف ﴿ من قيام وقعـود واضطجاع وإقبال وإدبار ، ونزل رداً لقول اليهود : من أتى امرأته في قُبُلها ، أي من جهـة دبرها ، جاء الولد أحول ﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾ الدمل الصالح ، كالتسمية عند الجاع ﴿ واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ واعـلمـوا أنكم ملاقـوه ﴾ بالبعث فيجـازيكم أعـالكم ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ الذين اتقوه بالجنة . ٢٣٤ ـ ﴿ ولا تجعـلوا الله ﴾ أي الحَـلِف به ﴿ عرضـة ﴾ علة مانـعـة ﴿ لأيـانكم ﴾ أي نصباً لما بأن تكثروا الحلف به وتتقوا ﴾ فتكره اليمين على ذلك ، ويسن فيه الحنث ويكفّر بخلافها على فعل البر ونحوه ، فهي طاعة ﴿ وتصلحوا بين الناس ﴾ المغنى: لا تمتعوامن فعل ماذكر من البرونحوه إذا حلفتم عليه بل ائتوه وكفّروا، لأن سبب نزولها الامتناع من ذلك ﴿ والله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم .

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَمَى قُلْ إِصْلاَحُ لُمُّمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَنُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَمِنَ ٱلْمُصْلِحِ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَ تَكُمْ إِنَّ ٱللَّهُ عَنِيْ حَكِيمٌ ﴿ آَتِا وَلَا نَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَ أُولُومَا مُثَّا مُثُولًا مَدّ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتُكُمُّ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبَدُ مُّؤْمِنُ خَيْرُمِن مُّشْرِكِ وَلَوْ أَعْجَبَكُمُ أَوْلَيْكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّالِّ وَٱللَّهُ يَدْعُواْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْ فَرَةِ بِإِذْنِهِ = وَيُبَيِّنُ ءَايَتِهِ إِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (أَنَّ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضَ قُلْهُوَ أَذَّى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَاءَ فِي ٱلْمَحِيضَ وَلَا نَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهُرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُ ﴿ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّدِنَ ﴿ آَتِنَّا نِسَآ وُّكُمْ حَرْثُ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمَ ۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُواْ أَنَّكُم مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِٱلْمُؤْمِنِينَ اللهُ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللهَ عُمْضَةً لِأَيْمَنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بِينَ النَّاسِّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمُ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمُ النَّا

لَّا يُوَّا خِذُكُمُ ٱللَّهُ مِا للَّغُوفِي آَيْمَ خِكُمْ وَلَكِن يُوَّا خِذُكُم مِاكسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورُ حَلِيمٌ ﴿ إِنَّ لِلَّذِينَ يُوَلُّونَ مِن نِسَآ بِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرَ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ عَزَمُواْ ٱلطَّلَقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيتُ عَلِيمٌ الْآلِيَّ وَٱلْمُطَلَّقَتُ يَثَرَبَّصُ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَثَةَ قُرُوعٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرْ وَبُعُولَنْهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوۤ إِصْلَحًا وَلَمُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِ نَ بِٱلْمُعُرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِ فَ دَرَجَةً وَٱللَّهُ عَنِيزُ حَكِمُ الشَّا ٱلطَّلَقُ مَنَّ تَانِّ فَإِمْسَاكُ مِعْرُونِ أَوْتَسْرِيحُ بِإِحْسَنُ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْمِمًا ءَاتَيْتُمُوهُنَ شَيْعًا إِلَّا أَن يَخَافًا أَلَّا يُقِيمَاحُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيَمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ مَافِيَا ٱفْنَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَنْعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأَوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ الْأِنَّا الْإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زُوْجًاغَيْرَةٌ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَثَرَاجَعَآ إِن ظُنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّئُهَا لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ الْآَبُ

٧٢٥ - ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو ﴾ الكائن ﴿ في أيهانكم ﴾ وهو مايسبق إليه اللسان من غير قصد الحُلف نحو: لا والله ، وبلى والله ، فلا إثم عليه ولا كفارة ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ أي قصدته من الأيهان إذا حنشم ﴿ والله غفور ﴾ لما كان من اللغو ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن مستحقها .

٢٢٦ ـ ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾ أي يحلفون أن لا يجامع وهن ﴿ تربص ﴾ انتظار ﴿ أربعة أشهر فإن فاؤوا ﴾ رجعوا فيها أو بعدها عن اليمين الى الوطء ﴿ فَإِنْ الله غَفُورِ ﴾ لهم ما أتوه من ضرر المرأة بالحلف ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٧٢٧ - ﴿ وإن عزموا الطلاق ﴾ أي عليه بأن لم يفيئوا فَلْيُوقِعُوهُ ﴿ فإن الله سميع ﴾ لقولهم ﴿ عليم ﴾ بعزمهم . المعنى : ليس لهم بعد تربص ماذكر إلا الفيئة أو الطلاق.

٢٢٨ - ﴿ والمطلقات يتربصن ﴾ أي لينتظرن ﴿ بِأَنفُسِهِن ﴾ عن النكاح ﴿ ثلاثة قروءٍ ﴾ تمضي من حين الطلاق ، جمع قَرء بفتح القاف ، وهو الطَّهر أو الحيض ، قولان ؛ وهـذا في المدخول بهن ، أما غيرهن فلا عدة عليهن لقوله : ( فها لكم عليهن من عدة ) وفي غير الأيسة والصغيرة فعدتهن ثلاثة أشهر ، والحوامل فعدتهن أن يضعن حملهن كما في سورة الطلاق ، والإماء فعدتهن قُرْءانِ بالسُّنة ﴿ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ من الولد والحيض ﴿ إن كن يؤمن بالله واليسوم الأخر وبعلولتهن ﴾ أزواجهن ﴿ أحق بردهن ﴾ بمراجعتهن ولو أُبَيْنَ ﴿ في ذلك ﴾ أي في زمن التربص ﴿إِن أرادوا إصلاحاً ﴾ بينها لا إضرار المرأة، وهو تحريض على قصده لا شرطً لجواز الرَّجْعَة ، وهذا في الطلاق الرجعي ، و«أحق» لا تفضيل فيه إذ لا حق لغيرهم في نكاحهن في العدة ﴿ ولهن ﴾ على الأزواج ﴿ مشل الله ﴾ فم ﴿ عليهن ﴾ من الحقوق ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً من حسن العشرة وتوك الإضرار

ونحـو ذلـك ﴿ وللرجال عليهن درجـة ﴾ فضيلة في الحق من وجـوب طاعتهن لهم لما ساقــوه من المهــر والإنفــاق ﴿ والله عزيـز ﴾ في ملكـه ﴿ حكيم ﴾ فيها دبره لخلقه . ٢٣٩ ـ ﴿ الطلاق ﴾ أي التطليق الذي يراجع بعده ﴿ مرتان ﴾ أي اثنتان ﴿ فإمساك ﴾ أي فعليكم إمساكهن بعده بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضِرَارٍ ﴿ أو تسريح ﴾ أي إرسالهن ﴿ بإحسان ولا يحل لكم ﴾ أيها الأزواج ﴿ أن تأخذوا مما آتيتموهن ﴾ من المهور ﴿ شيئاً ﴾ إذا طلقتموهن ﴿ إلا أن يخافا ﴾ أي الزوجان ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا يقيها حدود الله ﴾ أي أن لا يأتيا بها حَدَّهُ لهما من الحقوق ، وفي قراءة : (يُخافا) بالبناء للمفعول ، فألَّا يقيها بدل اشتهال من الضمير فيه وقرىء بالفوقانية في الفعلين ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما ﴾ ﴿ فيها افتدت به ﴾ نفسها من المال ليطلقها ، أي لا حرج على الزوج في أخـذه ولا الـزوجة في بذله ﴿ تلك ﴾ الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدُّ حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ . ٢٣٠ ـ ﴿ فإن طلقها ﴾ الزوج بعد الثنتين ﴿ فلا تحل له من بعد ﴾ بعد الطلقـة الشالشة ﴿ حتى تنكح﴾ تتزوج ﴿ زَوجًا غيره ﴾ ويطأها كما في الحـديث الـذي رواه الشيخـان ﴿ فإن طلقهـا ﴾ أي الزوج الثاني ﴿ فلا جناح عليهما ﴾ أي الزوجة والزوج الأول ﴿ أَنْ يتراجعا ﴾ الى النكاح بعد انقضاء العدة ﴿ إنْ ظنا أنْ يقيها حدود الله وتلك ﴾ المذكورات ﴿ حدود الله يُبَيِّنها لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

وَإِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَغَنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُ ﴾ بَعْمُوفٍ أَق سَرِّحُوهُنَّ بِعَثْرُونِ وَلَا تُسْكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّنَعْنَدُواْ وَمَن يَفْعَلْ ذَاكِ فَقَدُ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا نَتَّخِذُو الْ عَالِيَتِ ٱللَّهِ هُزُوا ۚ وَا ذَكُرُوا نِعْمَتُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِنْبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللَّهُ وَإِذَا طَلَّقَتْمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعَضَّلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ ٱزْوَجَهُنَّ إِذَا تَرَضُواْ بَيْنَهُم بِٱلْمُعْرُوفِّ ذَلِكَ يُوعَظُّ بِدِ مَنَكَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۚ ذَالِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَانَعْلَمُونَ البَّهُ اللَّهِ وَٱلْوَلِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِكَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَأَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ وَعَلَى لُؤَلُودِلَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسُوَّةُ نَّ بِٱلْعُرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسُ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَاَّلً وَالِدَةُ أَبِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُ لَّهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَالِكَ ۗ فَإِنْ أَرَا دَا فِصَا لَاعَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَا وُرِفَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَّا وَإِنْ أَرَد تُمُّ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَلدَكُرُ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ إِذَا سَلَّمْتُم مَّلَّ ءَانَيْتُم بِٱلْمَعُرُ وِنِ وَانَّقُوا ٱللَّهَ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ النَّبَا

انقضاء عدتهن ﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو سرحوهسن ﴿ بمعروف ﴾ من غير ضرار ﴿ أو سرحوهسن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ﴿ ولا تمسكوهن ﴾ بالرجعة ﴿ ضراراً ﴾ مفعول لأجله وتطويل الحبس ﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ بتعريضها الى عذاب الله ﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ مهزوءاً بها بمخالفتها ﴿ واذكروا نعمت الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ وما أنزل عليكم من الكتاب ﴾ المقروها بالعمل به ﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ لا يخفي عليه شيء .

۲۳۲ ـ ﴿ وَإِذَا طَلَقَتُمَ النَّسَاءُ فَبِلَغُنَ أَجِلَهُنَ ﴾ انقضت عدتهن ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهِنَ ﴾ خطاب للأولياء ﴿ أَي تَمْخُوهُنَ مِن ﴿ أَنْ يَنْكُحُن أَزُواجِهِنَ ﴾ المُطلق بن لهن ، لأن سبب نزولها أن النَّبِيَّنَ المَن المُن أَنْ المُن أَنْ المُنْ أَنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ ال

يراجعها فمنعها معقل بن يسار كها رواه الحاكم في إذا تراضوا ﴾ أي الأزواج والنساء ﴿ بينهم بالمعروف ﴾ شرعاً ﴿ ذلك ﴾ النهي عن العضل ﴿ يُوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ لأنه المنتفع به ﴿ ذلكم ﴾ أي ترك العضل ﴿ أزكى ﴾ خير ﴿ لكم وأطهر ﴾ لكم ولهم لما يُعشى على الزوجين من السريبة بسبب العلاقة بينها ﴿ والله يعلم ﴾ ما فيه المصلحة ﴿ والسوالدات يرضعن ﴾ ذلك ، فاتبعوا أوامره . ﴿ والدوالدات يرضعن ﴾ كاملين ﴾ صفة مؤكدة ، ﴿ والادهن حولين ﴾ عامين ﴿ كاملين ﴾ صفة مؤكدة ، ﴿ وعلى المولود له ﴾ أي الأب ﴿ رزقهن ﴾ إطعام ﴿ وعلى المولود له ﴾ أي الأب ﴿ رزقهن ﴾ إطعام الوالدات ﴿ وكسوتهن ﴾ على الإرضاع إذا كن مطلقات

و بالمعروف ﴾ بقدر طاقت ﴿ لا تُكلَّفُ نفى إلا وسعها ﴾ طاقتها ﴿ لا تضار والدة بولدها ﴾ بسببه بأن تُكْرَهَ على إرضاعه إذا امتنعت ﴿ ولا ﴾ يضار ﴿ مولود له بولده ﴾ أي بسببه ، بأن يكلف فوق طاقته . وإضافة «الولد» الى كل منها في الموضعين للاستعطاف ﴿ وعلى الوارث ﴾ أي وارث الأب وهو الصبي ، أي على وليه في ماله ﴿ مثل ذلك ﴾ الذي على الأب للوالدة من الرزق والكسوة ﴿ فإن أرادا ﴾ أي الوالدان ﴿ فصالاً ﴾ فطاماً له قبل الحولين ، صادراً ﴿ عن تراض ﴾ اتفاق ﴿ منها وتشاور ﴾ بينها لتظهر مصلحة الصبي فيه ﴿ فلا جناح عليها ﴾ في ذلك ﴿ وإن أردتم ﴾ خطاب للآباء ﴿ أن تسترضعوا أولادكم ﴾ مراضع غير الموالدات ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ فيه ﴿ إذا سلّمتم ﴾ إليهن ﴿ ماآتيتم ﴾ أي أردتم إيناء هذه من الأجرة ﴿ بالمعروف ﴾ بالجميل كطيب النفس ﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بها تعملون بصير ﴾ لا يخفي عليه شيء منه.

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُ رِوَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي ٓ أَنفُسِهِنَّ بِأَلْمَعُرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ النَّهُ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَاعَرَّضْتُ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَاءِ أَوْأَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنَ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْــُرُوفًا وَلَا تَعْنِمُواْ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْكِئْبُ أَجَلَةً وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِ كُمْ فَأَحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيكُم الْآَثَا لَا جُنَاحَ عَلَيْكُم وإِن طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ مَالَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْتَفُرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَالُهُ سِعِ قَدُرُهُ، وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِقَدَرُهُ، مَتَعَابِ ٱلْمَعْ وِفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُعْسِنِينَ الآما وَإِن طَلَّقَتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرُضْتُمْ لَمُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْيَعْفُواْ ٱلَّذِي بِيَدِهِ عُقُدَةُ ٱلنِّكَاحَ وَأَن تَعْفُو ٓ اٰ أَقْرَبُ لِلتَّقُوكَ وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّهُ اللَّهَ عِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ

٧٣٥ - ﴿ ولا جُناح عليكم فيها عُرْضتم ﴾ لوحتم ﴿ به من خطبة النساء ﴾ المتوفى عنهن أزواجهن في العدة كقول الإنسان مثلاً : إنك لجميلة ، ومن يجد مثلك ، ورب راغب فيك ﴿ أو أكننتم ﴾ أضمرتم ﴿ في أنفسكم ﴾ من قصد نكاحهن ﴿ علم الله أنكم ستذكرونهن ﴾ بالخطبة ولا تصبرون عنهن ، فأباح لكم التعريض ﴿ ولكن لا تواعدوهن سراً ﴾ أي نكاحا شرعاً من التعريض فلكم ذلك ﴿ ولا تعزموا عقدة شرعاً من التعريض فلكم ذلك ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ أي على عقده ﴿ حتى يبلغ الكتاب ﴾ أي المكتوب من العدة ﴿ أجله ﴾ بأن ينتهي ﴿ واعلموا أن الله يعلم ما في أن يعاقبكم إذا عزمتم ﴿ واعلموا أن الله غفور ﴾ لمن يحذره ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن غفور ﴾ لمن يجذره ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن

﴿ بأنفسهن ﴾ بعدهم عن النكاح ﴿ أربعة أشهر وعشراً ﴾ من الليالي ، وهذا في غير الحوامل ، وأما

الحوامل فعدتهن ان يضعن حملهن بآية الطلاق ، والأمة على النصف من ذلـك بالسُّنَّة ﴿ فَإِذَا بِلَغْنِ أَجِلُهِنَ ﴾

انقضت مدة تربصهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ أيها الأولياء ﴿ فيها فعلن في أنفسهن ﴾ من التزين والتعرض

للخطَّاب ﴿ بِالمعروف ﴾ شرعاً ﴿ والله بها تعملون

خبير ﴾ عالم بباطنه كظاهره .

١٣٦ - ﴿ لا جُناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تسوهن ﴾ وفي قراءة : ( تُمَاسُوهُنَ ) أي تجامعوهن ﴿ أو ﴾ لم ﴿ تفرضوا لهن فريضة ﴾ مهراً ، وما مصدرية ظرفية أي لا تبعة عليكم في الطلاق - زمن عدم المسيس والفرض - بإثم ولا مهر فطلقوهن ﴿ ومتعوهن ﴾ أعطوهن مايتمتعن به ﴿ على الموسع ﴾ الغني منكم ﴿ قدره وعلى المقتر ﴾ الضيّق الرزق ﴿ قدره ﴾

يفيد أنه لا نظر الى قدر الزوجة ﴿ متاعاً ﴾ تمتيعاً ﴿ بالمعروف ﴾ شرعاً ، صفة متاعاً ﴿ حقاً ﴾ صفة ثانية أو مصدر مؤكد ﴿ على المحسنين ﴾ المطيعين . ٧٣٧ ـ ﴿ وإن طلقتصوهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ﴾ يجب لهن ويرجع لكم النصف ﴿ إلا ﴾ ولكن ﴿ أن يعفون ﴾ أي الزوجات فيتركنه ﴿ أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ وهو الزوج فيترك لها الكل ، وعن ابن عباس : الولي إذا كانت محجورة ، فلا حرج في ذلك ﴿ وأن تعفوا ﴾ مبتدأ خبره ﴿ أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ أي أن يتفضل بعضكم على بعض ﴿ إن الله بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

٢٣٨ - ﴿ حافظوا على الصلوات ﴾ الخمس بأدائها في أوقاتها ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ هي العصر أو الصبح أو الطهر أو غيرها ، أقوال ؛ وأفردها بالذكر لفضلها ﴿ وقوموا لله ﴾ في الصلاة ﴿ قانتين ﴾ قبل : مطبعين ، لقوله ﷺ : كل قنوت في القرآن فهو طاعة ، رواه أحمد وغيره ، وقبل : ساكتين ، لحديث زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ، فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه الشيخان .

٢٣٩ - ﴿ فَإِنْ خَفْتَ مَ ﴾ من علواً أو سيل أو سبع ﴿ فَرَجَالًا ﴾ جمع راجل أي مشاة صلوا ﴿ أو ركباناً ﴾ جمع راكب أي كيف أمكن ، مستقبلي القبلة أو غيرها ، ويومى ، بالركوع والسجود ﴿ فإذا أمنتم ﴾ من الخوف ﴿ فاذكروا الله ﴾ أي صلوا ﴿ كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ قبل تعلمون ﴾ قبل تعلمون ، والكاف بمعنى مثل و ما مصدرية أو موصولة .

٢٤٠ ﴿ وَالذين يُتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾ فليوصوا ﴿ وصيةً ﴾ وفي قراءة بالرفع أي عليهم ﴿ لأزواجهم ﴾ وليعطوهن ﴿ متاعاً ﴾ مايتمتعن به من النفقة والكسوة ﴿ إلى ﴾ تمام ﴿ الحول ﴾ من موتهم الواجب

عليهن تربصه ﴿غير إخراج﴾ حال أي غير خرجات من مسكنهن ﴿ فلا جناح عليكم ﴾ ياأولياء المبت ﴿ في ما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ شرعاً ، كالتزين وترك الإحداد وقطع النفقة عنها ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه . والوصية المذكورة منسوخة بآية الميراث ، وتربص الحول بآية (أربعة أشهر وعشراً) السابقة المتأخرة في النزول ، والسكني ثابتة لها عند الشافعي رحمه الله .

٢٤١ - ﴿ وللمطلّقات متاع ﴾ يعطينه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر الإمكان ﴿ حقّاً ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ على المتقين ﴾ اللّه تعالى ، كرره ليعم المسوسة أيضاً ، إذ

حَنفِظُوا عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَارَةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلَّهِ قَلِيتِينَ ١ فَأَذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَاعَلَّمَكُم مَّالَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ الله وَالنَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجَا وَصِيَّةً لِّأُزُو جِهِم مَّتَ عَا إِلَى ٱلْحَوْلِ عَيْرَ إِخْدَاجَ فَإِنْ خُرَجْنَ فَلاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِ فَ مِنْ مَّعْرُونٍ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِيُّ النَّهُ وَلِلْمُطَلَّقَتِ مَتَاحًا بِٱلْمَغُرُونِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ اللَّهِ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ - لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١ اللَّهُ الْمُ تَكُر إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِينرِهِمْ وَهُمْ ٱلْوَفُّ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِن ٱللَّهَ لَذُوفَضْلِ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكُثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ الْهَاسِ لَا يَشْكُرُونَ الْهَا وَقَنْتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيتُ عَلِيكُ لَيْنَا مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا فَيُضَاعِفَهُ لِلهُ وَأَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَنْصُطُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (ا 

الآية السابقة في غيرها . ٢٤٧ - ﴿ كذلك ﴾ كا يبين لكم ماذكر ﴿ يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون . ٢٤٣ - ﴿ ألم تر ﴾ استفهام تعجب وتشويق الى استماع مابعده ، أي ألم ينته علمك ﴿ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ أربعة أو ثبانية أو عشرة أو ثلاثون أو أربعون أو سبعون ألفاً . ﴿ حذر الموت ﴾ مفعول له ، وهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون ببلادهم ففروا ﴿ فقال لهم الله موتوا ﴾ فإتوا ﴿ ثم أحياهم ﴾ بعد ثهانية أيام أو أكثر بدعاء نبيهم جزّقيل ، بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي ، فعاشوا دهراً عليهم أثر الموت ، لا يلبسون ثوباً إلا عاد كالكفن ، واستمرت في أسباطهم ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ ومنه إحياء هؤلاء ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ والقصد من ذكر خبر هؤلاء تشجيع المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه : ٤٤٢ - ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله عزوجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفه ﴾ بأحوالكم فمجازيكم . ٤٤٧ - ﴿ من ذا المذي يقرض الله ﴾ بإنفاق ماله في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله عزوجل عن طيب قلب ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة : فيضعّفه ) بالتشديد ﴿ له أضعافاً كثيرة ﴾ من عشر الى أكثر من سبعائة كما سبأتي ﴿ والله يقبض ﴾ يمسك الرزق عمن يشاء ابتلاءً ﴿ ويسط ﴾ يوسعه لمن يشاء امتحاناً ﴿ وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة بالبعث فيجازيكم بأعالكم .

إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَآلِكُ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

٧٤٦ - ﴿ أَلُم تَرَ الْيُ الْمُلاُ ﴾ الجاعة ﴿ مَن بِنِي إِسرائيلُ مِن بِعدَ ﴾ موت ﴿ موسى ﴾ أي الى قصتهم وخبرهم ﴿ إِذَ قَالُوا لَنِي هُم ﴾ هو شمويل ﴿ ابعث ﴾ أقم ﴿ لنا ملكاً نقاتل ﴾ معه ﴿ في سبيل الله ﴾ تنتظم به كلمتنا والكسر ﴿ إِن كتب عليكم القتال أ ﴾ ن ﴿ لا تقاتلوا ﴾ خبر عسى والاستفهام لتقرير النوقع بها ﴿ قالُوا وما لنا أَ ﴾ ن ﴿ لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ بسبيهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت ، أي لا مانع لنا منه مع وجود مقتضيه ، قال ﴿ إِلا قليلاً منهم ﴾ وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كا سيأتي ﴿ والله عليم بالظلين ﴾ فمجازيهم وسأل لنبي ربة إرسال ملك فأجابه الى إرسال طالوت :

٧٤٧ - ﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنّى ﴾ كيف ﴿ يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ﴾ لأنه ليس من سِبْطِ المملكة ولا النبوة ، وكان دباغاً أو راعياً ﴿ ولم يؤتّ سعة من المال ﴾ يستعين بها على إقامة الملك ﴿ قال ﴾ النبي لهم ﴿ إن الله اصطفاه ﴾ اختاره للملك ﴿ عليكم وزاده بسطة ﴾ سعة ﴿ في العلم والجسم ﴾ وكان أعلم بني اسرائيل يومنذ وأجملهم وأتمهم خلقاً ﴿ والله يؤتي ملكه من يشاء ﴾ إيتاءه ، لا اعتراض عليه ﴿ والله واسع ﴾ فضله يشاء ﴾ إيتاءه ، لا اعتراض عليه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهل له .

٧٤٨ - ﴿ وقال لهم نبيهم ﴾ لما طلبوا منه آية على ملكه ﴿ إِن آية ملكه أن يأتيكم التابوت ﴾ الصندوق ، كان فيه صور الأنبياء ، أنزله الله على آدم واستمر إليهم ، فغلبهم العمالقة عليه وأخذوه ، وكانوا يستفتحون به على عدوهم ويقدمونه في القتال ويسكنون إليه ، كما قال تعالى : ﴿ فيه سكينة ﴾ طمأنينة لقلوبكم . ﴿ من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون ﴾ أي تركاه هما ؛ وهي نعا دوسى وعصاه وعامة هارون وقفيز من المن

الذي كان ينزل عليهم ورضاض من الألواح ﴿ تحمله الملائكة ﴾ حال من فاعل يأتيكم ﴿ إن في ذلك لآية لكم ﴾ على ملكه ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ فحملته الملائكة بين السياء والأرض وهم ينظرون إليه حتى وضعته عند طالوت ، فأقروا بملكه وتسارعوا إلى الجهاد ، فاختار من شبابهم سبعين ألفاً .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَ رِفَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِغِيٍّ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةُ بِيدِهِ ۚ فَشَرِبُواْ مِنْ لُو إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَأَلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ قَالُواْ لَاطَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُمْوُدِهِ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَقُوا ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً أَبِإِذْ نِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّحَبِينَ ﴿ وَلَمَّا بَرَزُو أَلِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُواْ رَبَّنَكَ ٱلْفُرِغُ عَلَيْنَاصِ بَرًّا وَثُبِّتُ أَقَدُامَنَ الْأَفْوَمِ ٱلْكَنْفِرِينَ ١٠٠ فَهَزَمُوهُم بِإِذْ نِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاقُ دُجَالُوتَ وَءَاتَ لَهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكَمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاآهُ وَلَوْ لَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَغْضِ لَّفَسَكَ تِ ٱلْأَرْضُ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلِ عَلَى ٱلْمَسْلِمِينَ (أَنَّ مِلْكَ ءَايَسْكُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ آثِيًّا

٧٤٩ - ﴿ فُلُمَّا فَصُلُّ ﴾ خرج ﴿ طَالُـوتُ بِالْجِنُودُ ﴾ من بيت المقدس وكان الحر شديداً وطلبوا منه الماء ﴿ قال إنَّ الله مبتليكم ﴾ مختبركم ﴿ بنهر ﴾ ليظهر المطيع منكم والعاصي ، وهو بين الأردن وفلسطين ﴿ فمن شرب منه ﴾ أي من مائه ﴿ فليس مني ﴾ أي من أتباعي ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ يذقه ﴿ فإنه مني إلا من اغترف غرفة ﴾ بالفتح والضم ﴿ بيده ﴾ فاكتفى بها ولم يزد عليها ، فإنه مني ﴿ فشربوا منه ﴾ لما وافوه بكثرة ﴿ إلا قليلًا منهم ﴾ فاقتصروا على الغرفة ، روى أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكمانوا ثلاثمائـة وبضعة عشر رجلًا ﴿ فلم جاوزه هو والنين آمنوا معه ﴾ وهم الذين اقتصروا على الغرفة ﴿ قالوا ﴾ أي الذين شربوا ﴿ لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ أي بقتالهم ، وجبنوا ولم يجاوزوه ﴿ قال الذين يظنون ﴾ يوقنون ﴿ أنهم ملاقوا الله ﴾ بالبعث وهم الذين جاوزوه ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثير ﴿ من فئة ﴾ جماعة ﴿ قليلةٍ غلبت فئةً كثيرةً بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بالعون

٠٥٠ ـ ﴿ وَلَمَا بِرِزُوا لِجَالُـوتِ وَجِنُـودُهُ ﴾ أي ظهروا لقتالهم وتَصَافُوا ﴿ قالوا ربنا أفرغ ﴾ اصبب ﴿ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ بتقوية قلوبنا على الجهاد ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

٢٥١ - ﴿ فَهُرَمُوهُم ﴾ كسروهم ﴿ بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ وقتل داود ﴾ وكان في عسكر طالوت ﴿ جالوت وأتاه ﴾ أي داود ﴿ الله الملك ﴾ في بني اسرائيل ﴿ والحكمة ﴾ النبوة بعد موت شُمُّويلَ وطالوتَ ولم يجتمعا لأحد قبله ﴿ وعلَّمه مما يشاء ﴾ كصنعة الدروع ومنطق الطير ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لفسدت الأرض ﴾ بغلبة المشركين وقتل المسلمين وتخريب المساجد ﴿ ولكنّ الله ذو فضل على العالمين ﴾ فدفع بعضهم ببعض.

٢٥٢ - ﴿ تلك ﴾ هذه الأيات ﴿ آيات الله نتلوها ﴾

نقصَها ﴿ عليك ﴾ يا محمد ﴿ بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنك لمن المرسلين ﴾ التأكيد بإنَّ وغيرها ردُّ لقول الكفار له لست مرسلًا .

﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ مِّنْهُم مَّن كُلُّمُ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَنتِ وَءَاتَيْنَاعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمُ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلُوشَاءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَسَلَ ٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تُهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَعِنْهُم مِّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مِّن كَفَرُّ وَلُوشًا ءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَ تَلُوا وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿ إِنَّ كِنَّا يُتَّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَنْفِقُواْ مِتَارَزَقِنَكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَعةً وَٱلْكَفِرُونَ هُمُ ٱلظَّلِمُ نَ ١٠٠ ٱللَّهُ لا إِلَه إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةً وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِوَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندُهُ وَإِلَّا بِإِذْ نِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءً وسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضُ وَلَا يَوُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ الْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكُفُرُ بِٱلطَّعْفُوتِ وَيُؤْمِلُ بِٱللَّهِ فَقَدِ

ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرُوةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَمَا ۖ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ (أَنَّ اللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ

٧٥٣ - ﴿ تلك ﴾ مبتدأ ﴿ الرسل ﴾ صفة أو عطف بيان ، والخبر: ﴿ فضلنا بعضهم على بعض ﴾ بتخصيصه بمنقبة ليست لغيره ﴿ منهم من كلِّم الله ﴾ كموسى ﴿ ورفع بعضهم ﴾ أي محمداً ﷺ ﴿ درجاتٍ ﴾ على غيره : بعموم الدعوة وختم النبوة ، وتفضيل أمته على سائر الأمم، والمعجزات المتكاثرة،

والخصائص العديدة ﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه ﴾ قويناه ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ، يسير معه حيث سار . ﴿ ولو شاء الله ﴾ هدى الناس جميعاً ﴿ ما اقتتل الذين من بعدهم ﴾ بعد الرسل أي أمهم ﴿ من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ لاختلافهم وتضليل بعضهم بعضاً ﴿ ولكن اختلفوا ﴾ لشيئته ذلك ﴿ فمنهم من آمن ﴾ ثبت على إيهانه ﴿ ومنهم من كفر ﴾ كالنصاري بعــد المسيح ﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ﴾ تأكيد ﴿ ولكنَّ الله يفعل مايريد ﴾ من توفيق من شاء ، وخذلان من

١٥٤ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم ﴾ زكاته ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا بَيْعَ ﴾ فداء ﴿ فيه ولا خَلَّةً ﴾ صداقة تنفع ﴿ وَلا شَفَاعَةً ﴾ بغير إذنه وهو يوم القيامة وفي قراءة برفع الثلاثة ﴿ والكافرون ﴾ بالله أو بها فرض عليهم ﴿ هم الظالمون ﴾ لوضعهم أمر الله في غير

٧٥٥ - ﴿ الله لا إله ﴾ أي لا معبود بحق في الوجود ﴿ إلا هو الحيُّ ﴾ الدائم بالبقاء ﴿ القيوم ﴾ المبالغ في القيام بتدبير خلقه ﴿ لا تأخذه سنة ﴾ نعاس ﴿ ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ من ذا الذي ﴾ أي لا أحد ﴿ يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ له فيها ﴿ يعلم ما بين أيديهم ﴾ أي الخلق ﴿ وما خلفهم ﴾ أي من أمر الدنيا والآخرة ﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه ﴾ أي لا يعلمون شيئاً من معلوماته ﴿ إِلَّا بِهَا شَاء ﴾ أن يعلمهم به منها بإخبار الرسل

﴿ وسع كرسيه السهاوات والأرض ﴾ قيل: أحاط علمه بها ، وقيل: الكرسي نفسه مشتمل عليهها لعظمته ، لحديث: ما السهاوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس ﴿ ولا يؤوده ﴾ يثقله ﴿ حفظهم ا ﴾ أي الساوات والأرض ﴿ وهو العلي ﴾ فوق خلقه بالقهر ﴿ العظيم ﴾ الكبير . ٢٥٦ ـ ﴿ لا إكسراه في المدين ﴾ على المدخول فيه ﴿ قد تبين الرشد من الغي ﴾ أي ظهر بالأيات البينات أن الإيهان رشدوالكفر غي نزلت فيمن كان له من الأنصار أولاد أراد أن يكرههم على الإسلام ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ﴾ الشيطان أو الأصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ﴿ ويؤمن بالله فقـد استمسـك ﴾ تمسك ﴿ بالعروة الوثقي ﴾ بالعقد المحكم ﴿ لا انفصام ﴾ انقطاع ﴿ لها والله سميع ﴾ لما يقال ﴿ عليم ﴾ بها يفعل .

٢٥٧ - ﴿ الله ولي ﴾ ناصر ﴿ الـذين آمنوا يخرجهم من
 الـظلـات ﴾ الكفـر ﴿ الى النور ﴾ الإيـان . ﴿ والذين

كفروا أوليـــاؤهم الـطاغــوت يخرجــونهم من النــور الى

الظلمات ﴾ ذكر الإخراج إما في مقابلة قوله يخرجهم من الظلمات أو في : كل من آمن بالنبي قبل بعثته من اليهود

ئم كفر به ﴿ أُولئك أصحابِ النار هم فيها خالدون ﴾

٢٥٨ - ﴿ أَلُمْ تَرَ إِلَى اللَّذِي خَاَّجٌ ﴾ جادل ﴿ إبراهيم فِي ربُّه ﴾ لـ ﴿ أَبُل آلله ﴾ أي حمله بطره بنعمة الله

على ذلك وهو نصروذ ﴿ إذ ﴾ بدل من «حاجً » ﴿ قال إِيه ؟ : إِيراهيم ﴾ لما قال له مَنْ ربُّك الذي تدعونا إليه ؟ :

﴿ ربي الذي يحيى ويميت ﴾ أي يخلق الحياة والموت في

الأجساد ﴿ قال ﴾ هو ﴿ أنا أحيى وأميت ﴾ بالقتـل والعفو عنه ، ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر فلم

رآه غبياً ﴿ قال إبراهيم ﴾ منتقلًا الى حجة أوضح منها ﴿ فَإِنْ اللهُ يَأْتُ بِهَا ﴾ أنت

﴿ من المغرب فَبُهت الذي كفر ﴾ تحيّر ودهش ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ بالكفر الى محجّة الاحتجاج.

٢٥٩ - ﴿ أُو ﴾ رأيت ﴿ كالله ي الكاف زائدة ﴿ مرَّ

على قريــة ﴾ هي بيت المقــدس ، راكبــاً على حمار ومعه سلة تين وقــدح عصــير ، وهــو عُزير ﴿ وهـى خاويــة ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ سقوفها ، لما خرَّبها بختنصَّر ﴿ قال أنَّى ﴾ كيف ﴿ يحيى هذه الله بعـــد موتهـــا ﴾

استعظاماً لقدرته تعالى ﴿ فأماته الله ﴾ وألبته ﴿ مائة عام ثم بعثه ﴾ أحياه ليريه كيفية ذلك ﴿ قال ﴾ تعالى له

﴿ كم لبثت ﴾ مكثت هنا ﴿ قال لبثت يوماً أو بعض

يوم ﴾ لأنه نام أول النهار ، فقبض وأحيي عند الغروب ، فظن أنه يوم النوم ﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك ﴾ التين ﴿ وشرابك ﴾ العصير ﴿ لم يتسنّه ﴾ لم يتغير مع طول الزمان ، والهاء قبل : أصل

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيا وَهُمُ ٱلطَّاخُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَتِّ أُوْلَيَهِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ اللهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَلَّجٌ إِنْ هِمْ مِن رَبِّهِ عَ أَنْ ءَاتَـهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِرَهِمْ رَبِّي ٱلَّذِي يُحْيِ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِّي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَهِمْ فَإِنَ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِمِنَٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَامِنَٱلْمَغْرِبِ فَبْهِتَٱلَّذِى كَفَرُّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ الْأَمَّ الْوَكَالَّذِي مَكَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِي خَاوِيَةُ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّ يُحْي ِ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَمُوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِأْتُهُ عَامِثُمُ بَعَثُهُ قَالَكُمْ لَبِثُتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْبَعْضَ يَوْمِ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةً عَامِ فَأَنْظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ وَٱنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَحَاكَ ءَايِكَةً لِّلْتَاسِ وَانظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحُمَّا فَلَكَا تَبَيِّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ ﴿ الْآَقُ

ن مدّ ٦ حركات لزوماً ن سدّ او او او جبوازا و مدّ حسركتسان و مدّوات الله مدّ حسركتسان

من سانهت وقيل للسكت من سانيت وفى قراءة بحذفها ﴿ وَلَنْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ا

وَإِذْقَالَ إِبْرَهِ مُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَى قَالَ أُولَمُ تُؤْمِنَ قَالَ بَكِي وَلَكِن لِيَطْمَدِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّا ٱجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلِ مِّنْهُنَّ جُزْءًا تُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيَا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ حَكِيمُ اللَّهِ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُو لَهُمْ فِي سَبِيلُ ٱللَّهِ كُمْثُلِ حَبَّةٍ ٱلْبَتَتْ سَنِعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ شُلْبُلَةٍ مِّا ثَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ

لِمَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ وَسِعُ عَلِيمُ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنَّا وَلَآ أَذَى لَهُمْ

أَجُرُهُمْ عِندَرَيْهِمْ وَلَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ الله قُولُ مُعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِن صَدَقَةٍ يَتَبَعُهَا

أَذًى وَٱللَّهُ عَنِيُّ حَلِيمٌ إِنَّ يَئَايُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانْبُطِلُواْ صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِبِئَاءَ ٱلنَّاسِ

وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفُوانِ عَلَيْهِ تُرَابُ فَأَصَابَهُ وَابِلُ فَتَرَكَهُ صَلْدًالَّا يَقْدِرُونَ عَلَى

شَيْءٍ مِّكَاكَسَبُوا وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقُوْمُ ٱلْكَفِينَ الْنَا

أذى ﴾ بالمن ، وتعيير له بالسؤال ﴿ والله غني ﴾ عن صدقة العباد ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عن المانُّ

٢٦٤ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا لَا تَبْطَلُوا صَدَقَاتَكُم ﴾ أي

أجــورهــا ﴿ بَالْمَنَّ وَالَّاذِي ﴾ إبــطالًا ﴿ كالــذي ﴾ أي كإبطال نفقة الذي ﴿ ينفق ماله رئاء الناس ﴾ مرائياً لهم ﴿ ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ هو المنافق ﴿ فمثله كمثل صَفُّوان ﴾ حجر أملس ﴿ عليه تراب فأصابه وابل ﴾ مطر شديد ﴿ فتركه صلداً ﴾ صلباً أملس لا شيء عليه ﴿ لا يقدرون ﴾ استئناف لبيان مثل المنافق المنفق رئاء ، وجُمعَ الضميرُ باعتبار معنى «الـذي، ﴿ على شيء مما كسبـوا ﴾ عملوا أي لا يجدون له ثواباً في الآخرة كما لا يوجـد على الصفوان شيء من الـتراب الذي كان عليه ، لإذهاب المطر له ﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

٢٦٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم رب ارني كيف تحيى الموتى قال ﴾ تعالى له ﴿ أُولِم تؤمن ﴾ بقدرتي على الإحياء ؟ سأله مع علمه بإيمانه بذلك ليجيبه بما أجاب ، فيعلم السامعون غرضه ﴿ قال بلي ﴾ آمنت ﴿ ولكن ﴾ سألتك ﴿ ليطمئن ﴾ يسكن ﴿ قلبي ﴾ بالمعاينة المضمومة الى الاستدلال ﴿ قال فَحْذَ أُربِعة مِنْ الطير فصرْهُنَّ إليك ﴾ بكسر الصاد وضمها: أملهن إليك وقطعهن واخلط لحمهن وريشهن ﴿ ثُم اجعل على كل جبل ﴾ من جبال أرضك ﴿ منهن جزءاً ثم ادعهن ﴾ إليك ﴿ يأتينك سعياً ﴾ سريعاً ﴿ واعلم أن الله عزير ﴾ لا يعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ في صنعه ، فأخمذ طاووساً ونسراً وغراباً وديكاً وفعل بهن ماذكر ،

بعضها حتى تكاملت ، ثم أقبلت الى رؤوسها . ٢٦١ ـ ﴿ مثل ﴾ صفة نفقات ﴿ الذين ينفقون أمواهم في سبيل الله ﴾ أي طاعته ﴿ كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴿ فكذلك نفقاتهم

وأمسك رؤوسهن عنده ودعاهن فتطايرت الأجزاء الى

تضاعف لسبعائة ضعف ﴿ والله يضاعف ﴾ أكثر من ذلك ﴿ لمن يشاء والله واسع ﴾ فضله

﴿ عليم ﴾ بمن يستحق المضاعفة . ٢٦٢ ـ ﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله

ثم لا يُتبعون ما أنفقوا منّاً ﴾ على المنفق عليه بقــولهم مشلاً : قد أحسنت إليه وجـبرت حالـه ﴿ ولا أذًى ﴾ له بذكر ذلك الى من لا يحب وقوفه عليه ونحوه ﴿ لهم أجرهم ﴾ ثواب إنفاقهم ﴿ عند ربهم ولا خوف

عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة . ٧٦٣ ـ ﴿ قول معروف ﴾ كلام حسن ورد على السائل جميل ﴿ ومغفرة ﴾ له في إلحاحه ﴿ خير من صدقة يتبعها

٢٦٥ - ﴿ وَمِثْلَ ﴾ نفقات ﴿ الذين ينفقون أموالهم ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله وتثبيناً من أنفسهم ﴾ أي تحقيقاً للثواب عليه ، بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ، ومن ابتدائية ﴿ كَمثل جنة ﴾ بستان ﴿ بِرُبْوَةٍ ﴾ بضم الراء وفتحها مكان مرتفع مستو ﴿ أصابها وابل فآتت ﴾ أعطت ﴿ أكلَها ﴾ بضم الكاف وسكونها ﴿ ضعفين ﴾ مثلي مايشمر غبرها ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها ، المعنى : تشمر وتزكو كثر المطر أم قل فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ فيجازيكم به .

٢٦٦ - ﴿ أَيُودُ ﴾ أيحب ﴿ أحدكم أن تكون له جنة ﴾ بستان ﴿ من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها ﴾ ثمر ﴿ من كل الثمرات و ﴾ قد ﴿ أصابه الكبر ﴾ فضعف من الكبر عن الكسب ﴿ وله ذُرِّيَّةٌ ضعفاء ﴾ أولاد صغار لا يقدرون عليه ﴿ فأصابها إعصار ﴾ ريح شديدة ﴿ فيه نار فاحترقت ﴾ ففقدها أَحْوَجُ ماكان إليها ، وبقى هو وأولاده عَجَزةً متحيرين لا حيلة لهم . وهذا تمثيل لنفقة المرائي والمان في ذهابها وعدم نفعها أحوج ما يكون إليها في الآخرة ، والاستفهام بمعنى النفى ، وعن ابن عباس هو لرجل عمل بالطاعات ، ثم بعث له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أحرق أعماله ﴿ كذلك ﴾ كما بين ماذكر ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ فتعتبروا .

٧٦٧ - ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينِ آمِنُوا أَنفقُوا ﴾ أي زكوا ﴿ مِن طيبات ﴾ جياد ﴿ ماكسبتم ﴾ من المال ﴿ وم ﴾ من طيبات ﴿ ماأخرجنا لكم من الأرض ﴾ من الحبوب والشمار ﴿ ولا تيمموا ﴾ تقصدوا ﴿ الخبيث ﴾ الردىء ﴿ منه ﴾ أي من المذكور ﴿ تنفقون ﴾ ـه في الزكاة حال من ضمير تيمموا ﴿ ولستم بآخذيه ﴾ أي الخبيث لو أعطيتموه في حقوقكم ﴿ إلا أن تُغْمضُوا فيه ﴾ بالتساهل

وغض البصر ، فكيف تؤدون منه حق الله ﴿ واعلموا أن الله غنيٌّ ﴾ عن نفقاتكم ﴿ حميد ﴾ محمود على كل حال. ٧٦٨ ـ ﴿ الشيطان يصدكم الفقر ﴾ يخوفكم به إن تصدقتم فتمسكوا ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾ البخل ومنع الزكاة ﴿ والله يعدكم ﴾ على الإنفاق ﴿ مغفرة منه ﴾ لذنوبكم ﴿ وفضلًا ﴾ رزقًا خلفًا منه ﴿ والله واسع ﴾ فضله ﴿ عليم ﴾ بالمنفق . ٣٦٩ ـ ﴿ يؤتي الحكمة ﴾ أي العلم النافع المؤدي الى العمل ﴿ من يشاء ومن يُؤتُ الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ لمصيره الى السعادة الأبدية ﴿ وما يذَّكُّر ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ إِلَّا أُولُو الألباب ﴾ أصحاب العقول .

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُولَهُمُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمْثُلِجَنَّةٍ بِرَبُوةٍ أَصَابِهَا وَابِلُّ فَعَانَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبُّهَا وَابِلُ فَطَلُّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّهُ أَيُودٌ أُحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةً مِّن نَّخِيلِ وَأَعْنَابِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا لُلَّا لُهُ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ثُبُعَفَآهُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارُ فِيهِ نَارُّ فَأَحْتَرَقَتُّ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكُّونَ ﴿ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو أَأَنفِقُواْ مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَلَاتَكَمُّ مُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِعَاخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغُمِضُواْ فِيهِ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدُ الله الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَوَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَاءِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المُحْسَاءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْ فِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَاللَّهُ وَسِمُّ عَلِيمُ اللَّهِ يُوْتِي ٱلْحِكْمَةُ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةُ فَقَدُ أُوتِي خَيْرًا كَثِيرًا وَمَايَذً كُرُ إِلَّا أُوْلُوا ٱلْأَلْبَ إِنَّ

وَمَا أَنفَقُتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْنَ ذَرَّتُم مِّن نَّكْذُرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارِ اللَّهِ إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّاهِيٍّ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوْتُوهَا ٱلْفُ قَرَّاءَ فَهُو خَيْرً لِّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِن سَيِّعَاتِكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ ﴾ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَ نَهُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَامُ وَكَاتُنفِقُواْ مِنْ خَيْرِ فَلِأَنفُسِكُمُّ وَمَاتُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ وَجِهِ ٱللَّهِ وَمَاتُنفِقُواْ مِنْ حَيْرِيُوكَ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ اللهُ عَرَاءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُواْ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ لَايَسْتَطِيعُونَ ضَرَّبًا فِي ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِياء مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَهُمُ لَا يَسْعَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا وَمَاتُ فِقُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ اللَّهُ اللَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُم بِٱلْيُلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيكَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ

رَبِّهِمْ وَلَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ

مع السرايا ﴿ لا يستطيعون ضرباً ﴾ سفراً ﴿ في الأرض ﴾ للتجارة والمعاش ، لشغلهم عنه بالجهاد ﴿ يحسبهم الجاهل ﴾ بحالهم ﴿ أغنياء من التعفف ﴾

﴿ بسيماهم ﴾ علامتهم من التواضع وأثر الجهد ﴿ لا يسألون الناس ﴾ شيئًا فيلحفون ﴿ إلحافًا ﴾ أي لا سؤال لهم أصلًا ، فلا يقع منهم إلحاف وهو الإلحاح ﴿ وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ فمجاز عليه . ٧٧٤ ـ ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربُّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .

نيت الخنزب ه

تخفوها ﴾ تسرّوها ﴿ وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ من إبدائها وإيتائها الأغنياء ، أما صدقة الفرض فالأفضل إظهارها ليقتدَى به ، ولئلا يتهم ؛ وإيتـاؤهـا الفقراء متعين ﴿ ويكُفِّر ﴾ بالياء وبالنون : مجزوماً بالعطف على محل فهو ومرفوعاً على الاستئناف ﴿ عنكم من ﴾ بعض

﴿ سيآتكم والله بها تعملون خبير ﴾ عالم بساطنه كظاهره ، لا يخفى عليه شيء منه .

 ۲۷۰ ـ ﴿ وما أنفقتم من نفقة ﴾ أديتم من زكاة أو صدقة ﴿ أو نذرتم من نذر ﴾ فوفيتم به ﴿ فإن الله

يعلمه ﴾ فيجازيكم عليه ﴿ وما للظالمين ﴾ بمنع الزكاة والنذر، أو بوضع الإنفاق في غير محله من معاصى الله

٢٧١ - ﴿ إِن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ الصدقات ﴾ أي

النوافل ﴿ فَنعِمَّا هِي ﴾ أي نعم شيئاً إبداؤها ﴿ وإن

﴿ من أنصار ﴾ مانعين لهم من عذابه .

٢٧٢ - ولما منع على المشركين ليسلموا ، نزل : ﴿ ليس عليك هداهم ﴾ أي الناس ، إلى الدخول في الإسلام ، إنها عليك البلاغ ﴿ وَلَكُنَّ اللَّهِ يَهْدِي مِن يُشَّاءً ﴾ هدايته إلى الدخول فيه ﴿ وماتنفقوا من خير ﴾ مال ﴿ فلأنفسكم ﴾ لأن ثوابه لها ﴿ وَمَا تَنْفَقُونَ إِلَّا ابْتَغَاءُ وَجِهُ اللَّهِ ﴾ أي ثوابه لا غيره من أعراض الدنيا خبر بمعنى النهي ﴿ وماتنفقوا من خير يوفَّ إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تُظلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً ، والجملتان تأكيد للأولى .

۲۷۳ \_ ﴿ للفقراء ﴾ خرر مبتدأ محذوف ، أي : الصدقاتُ ﴿ الذين أحصروا في سبيل الله ﴾ أي حبسوا أنفسهم على الجهاد ، نزلت في أهل الصُفَّة ، وهم أربع الله من المهاجرين أرصدوا لتعلم القرآن ، والخروج أي لتعففهم عن السؤال وتركه ﴿ تعرفهم ﴾ يامخاطب

٧٧٥ ـ ﴿ الذين يأكلون الربا ﴾ أي يأخذونه وهو النزيادة في المعاملة بالنقود والمطعومات ، في القدر أو الأجل ﴿ لا يقومون ﴾ من قبورهم ﴿ إلا ﴾ قياماً ﴿ كها يقوم الذي يتخبطه ﴾ يصرعه ﴿ الشيطان من المس ﴾ الجنون ، متعلق بيقومون ﴿ ذلك ﴾ الذي نزل بهم ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ قالوا إنها البيع مثل الربا ﴾ في الجواز ، وهذا من عكس التشبيه مبالغة ، فقال تعالى ردأ عليهم : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه ﴾ بلغه ﴿ موعظة ﴾ وعظ ﴿ من ربه فانتهى ﴾ عن أكله بلغه ﴿ وأمره ﴾ بالبيع في الحال ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها له بالبيع في الحال ﴿ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالده ن ﴾

۲۷٦ - ﴿ يمحق الله السربا ﴾ ينقصه ويذهب بركته ﴿ ويسربي الصدقات ﴾ يزيدها وينميها ويضاعف ثوابها ﴿ والله لا يحب كل كفًار ﴾ بتحليل الربا ﴿ أثيم ﴾ فاجر بأكله ، أي يعاقبه .

٢٧٧ - ﴿ إِنْ الدِّينِ آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآنوا الركاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

٢٧٨ - ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمنُوا اتقوا الله وذروا ﴾ اتركوا ﴿ ما بقي من السربا إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيانكم فإن من شأن المؤمن امتثال أمر الله تعالى ، نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد النهي بِرباً كان لهم من

بر به وفإن لم تفعلوا ﴾ ما أمرتم به ﴿ فأذنوا ﴾ اعلموا ﴿ بحرب من الله ورسوله ﴾ لكم فيه تهديد شديد لهم ، ولما نزلت قالوا لا يد لنا بحربه ﴿ وإن تبتم ﴾ رجعتم عنه ﴿ فلكم رؤوس ﴾ أصول ﴿ أموالكم لا تظلمون ﴾ بزيادة ﴿ ولا تُظلمون ﴾

٢٨٠ - ﴿ وَإِنْ كَانَ ﴾ وقع غريم ﴿ ذُو عُسرة فَنَظِرَةً ﴾

١٨٠ ـ ﴿ وَإِن كَانَ ﴾ وقاع عربيم ﴿ وَوَ عَسَرَهُ عَضِوْهُ ﴾
 له أي عليكم تأخيره ﴿ الى ميسَرة ﴾ بفتح السين وضمها أي وقت يسر ﴿ وأن تصَّــدَقــوا ﴾ بالتشــديد على إدغــام التــاء في الأصــل في الصــاد وبالتخفيف على حذفها أي تتصدقوا على المعسر بالإبراء ﴿ خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنــه خير فافعلوه ، وفي الحديث : « من أَنْظُرَ مُعْسِرًا أو وَضَعَ عنه أظلّه الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » رواه مسلم . ١٨١ ـ ﴿ واتقوا يوماً تُرجعون ﴾ بالبناء للمفعول : تردون ، وللفاعل: تصيرون ﴿ فيه الى الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ثم توفّى ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ماكسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم لا يُظلمون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة .

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّيَوْ الْاَيَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطِنُ مِنَ ٱلْمَسَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالْقَ إِينَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبُولُ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبُولَا فَمَنجَاءَهُ مَوْعِظَةً مِّن رَّبِّهِ فَأَنْهَىٰ فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ ۚ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَيِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ اللَّهُ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّدِوْ أَوَيْرٌ بِي ٱلْصَّدَقَاتِّ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّا رِأَثِيمِ ﴿ إِنَّ ا إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوْةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوْاْ إِن كُنتُ مِثَّوْمِنِينَ (اللهُ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأَذَنُواْ بِحَرْبِ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبَتُّمْ فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ اللَّهُ وَإِن كَانَ ذُوعُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَى مَيْسَرَةً وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرِلَّكُمُّ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ ۗ وَأَتَّقُواْ يَوْمًا تُرَّجَعُونَ فِيدِإِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتَ وَهُمْ لَا يُظْلَمُ نَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

و يخفاء، وموافع الغُنَّة (مركتان) وتفخيم الراء المنافذ والمنافذ والمنافذ المنافذ المن

د ٦ صركات لزوماً ﴿ سَدَّ ٢ او او او جوازاً واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مَدَّ حَسَرَ مُنْسَانِ

5 V

يَّتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِذَا تَدَايَنتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٓ أَجَلِ مُسَعَّى فَأَحْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبُ إِلْكَ لِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبُ أَنْ يَكُنُّبُ كَمَاعَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكُتُبُ وَلْيُمْلِل ٱلَّذِي عَلَيْ وِٱلْحَقُّ وَلَيْ تَقِ ٱللَّهَ رَبُّهُ وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْعًا فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْضَعِيفًا أَوْلَا يَسْتَطِيعُ أَن يُعِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلُ وَلِيُّهُ بِٱلْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدُيْنِ مِن يِّجَالِكُمُّ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلُ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَلْهُ مَا فَتُذَكِّر إِحْدَىٰهُ مَا ٱلْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَادُعُواْ وَلَا تَسْعَمُواْ أَن تَكُنُبُوهُ صَغِيرًا أَوْكَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَالِكُمْ أَفْسَكُطْ عِندَ ٱللَّهِ وَأَفُومُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُورً إِلَّا أَن تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَلَّاتَكُنُّهُوهَا وَأَشْهِ دُوٓا إِذَا تَبَايَعْتُ مُوَكَايُضَآرَّ كَاتِبُ وَلَا شَهِيدُ وَإِن تَفْ عَلُواْ فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَأُنَّا قُواْ ٱللَّهُ وَيُعَلِّمُ كُمُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ وَٱللَّهُ وِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وِكُلِّ شَيْءٍ

و إخفاه، ومواقع الغُنْة (حركتان) و نفخيم الراء المناه، ومواقع الغُنْة

سد ۲ حرکات لزوما ۵ سد۲ او ۱ و ۲ جوازا
 مد واجب ۱ و ۵ حرکات ۱ مد حسرکشسان

5 A

وأقوم للشهادة ﴾ أي أون على إقامتها لأنه يذكرها ﴿ وأدنى ﴾ أقسرب الى ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ تقع ﴿ تَجَارِةٌ حاضرةٌ ﴾ وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة ، واسمها ضمير التجارة ﴿ تديرونها بينكم ﴾ أي تقبضونها ولا أجل فيها ﴿ فليس عليكم جُناح ﴾ في ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تكتبوها ﴾ والمراد بها المتجرفيه ﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ﴾ عليه فإنه أدفع للاختلاف ، وهذا وما قبله أمر ندب ﴿ ولا يُضارّ كاتب ولا شهيد ﴾ صاحب الحق ومن عليه بتحريف أو امتناع من الشهادة أو الكتابة ، ولا يضرهما صاحب الحق بتكليفها ما لا يليق في الكتابة والشهادة ﴿ وإن تفعلوا ﴾ ما نُهيتم عنه ﴿ فإنه فسوق ﴾ خروج عن الطاعة لاحق ﴿ بكم واتقوا الله ﴾ في أمره ونهيه ﴿ ويعلمكم الله ﴾ مصالح أموركم ، حال مقدرة أو مستأنف ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

٣٨٣ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِذَا تَدَايِنَتُم ﴾ تعاملتم ﴿ بدين ﴾ كسلم وقرض ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ معلوم ﴿ فاكتبوه ﴾ استيثاقاً ودفعاً للنزاع ﴿ وليكتب ﴾ كتاب الدين ﴿ بِينكم كاتب بالعدل ﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص ﴿ ولا يأب ﴾ يمتنع ﴿ كاتب ﴾ من ﴿ أن يكتب ﴾ إذا دُعي إليها ﴿ كما علَّمه الله ﴾ أي فضله بالكتابة فلا يبخل بها ، والكاف متعلقة بيأب ﴿ فليكتب ﴾ تأكيد ﴿ وليملل ﴾ يُملُ الكاتبُ ﴿ الذي عليه الحق ﴾ الدِّين ، لأنه المشهود عليه فيقر ليعلم ما عليه ﴿ وليتق الله ربه ﴾ في إملائه ﴿ وَلَا يَبْخُسُ ﴾ ينقص ﴿ منه ﴾ أي الحق ﴿ شَيِّئاً فإنّ كان الذي عليه الحق سفيها ﴾ مبذراً ﴿ أو ضعيفاً ﴾ عن الإملاء ، لصغر أو كبر ﴿ أو لا يستطيع أن يُملِّ هو ﴾ لخرس أو جهل باللغة أو نحو ذلك ﴿ فَلْيُمْلِلْ وليَّه ﴾ متولى أمره من والد ووصى وقيِّم ومترجم ﴿ بالعدل واستشهدوا ﴾ أشهدوا على الـدِّين ﴿ شهيدين ﴾ شاهدين ﴿ من رجالكم ﴾ أي بالغي المسلمين الأحرار ﴿ فإن لم يكونا ﴾ أي الشهيدان ﴿ رجلين فرجل وامرأتان ﴾ يشهدون ﴿ من ترضون من الشهداء ﴾ لدينه وعدالته ، وتعدد النساء لأجل ﴿ أَنْ تَضُلُّ ﴾ تنسى ﴿ إحداهما ﴾ الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن ﴿ فَتُـذُّكُرُ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ إحداهما ﴾ الذاكرة ﴿ الأخرى ﴾ الناسية ، وجملة الإذكار محل العلة ، أي : لتذكر إن ضلت ، ودخلت على الضلال لأنه سببه ، وفي قراءة بكسر إن شرطية ورفع تذكر استئناف جوابه ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما ﴾ زائدة ﴿ دُعوا ﴾ إلى تحمل الشهادة وأدائها ﴿ ولا تسأموا ﴾ تملوا من ﴿ أَن تكتبوه ﴾ أي ماشهدتم عليه من الحق ، لكشرة وقوع

ذلك ﴿ صغيراً ﴾ كان ﴿ أو كبيراً ﴾ قليلاً أو كثيراً ﴿ إلى أجله ﴾ وقت حلوله ، حال من الهاء في «تكتبوه» ﴿ فَلكم ﴾ أى الكتب ﴿ أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله

٣٨٣ - ﴿ وإن كنتم على سفر ﴾ أي مسافرين وتداينتم ﴿ وَلَمْ تَجدُوا كَاتِبًا فَرُهُنَّ ﴾ وفي الموادية الموارث م قراءة : فرهان جمع رهن ﴿ مقبوضة ﴾ تستوثقون بها ، وبينت السُّنة جواز الرهن في

الحضر ووجود الكاتب فالتقييد بها ذكر لأن التوثيق فيه أشد . وأفاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في السرهن والاكتفاء به من المسرتهن ووكيله ﴿ فإن أَمنَ بعضكم بعضاً ﴾ أي الدائن على حقه فلم يرتهن ﴿ فليؤد الذي اؤتمن ﴾ أي المدين ﴿ أمانته ﴾ دينه ﴿ وليتق الله ربُّه ﴾ في أدائه ﴿ ولا تكتموا الشهادة ﴾ إذا دُعيتم لإِقامتها ﴿ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ خص بالذكر لأنه محل الشهادة ، ولأنه إذا أثم تبعه غيره فيعاقب عليه معاقبة الأثمين ﴿ والله بِما تعملون عليم ﴾ لا يُخْفَى عليه شيء منه .

٢٨٤ ـ ﴿ لله مافي السهاوات ومافي الأرض وإن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ مافي أنفسكم ﴾ من السوء والعزم عليه ﴿ أو تخفسوه ﴾ تسرّوه ﴿ يحاسبكم ﴾ يخبركم ﴿ به الله ﴾ يوم القيامة ﴿ فيغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذُب من يشاء ﴾ تعذيبه والفعلان بالجزم عطف على جواب الشرط ، والرفع أي فهو ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه محاسبتكم وجزاؤكم.

٧٨٥ \_ ﴿ آمن ﴾ صدَّق ﴿ الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بيا أنــزل إليه من ربه ﴾ من القرآن ﴿ والمؤمنون ﴾ عطف عليه ﴿ كُلُّ ﴾ تنوينه عوض من المضاف إليه ﴿ آمن بالله وملائكته وكتبه ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ ورسله ﴾ يقولون ﴿ لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصاري ﴿ وقالوا سمعنا ﴾ أي مأمرنا به سماع قبول ﴿ وأطعنا ﴾ نسألك ﴿ غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ المرجع بالبعث . ولما نزلت الأية التي قبلها شكا المؤمنون من الوسوسة ، وشق عليهم المحاسبة بها فنزل:

ا وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرِ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَنَّ مُّفَّبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱقُّ تُمِنَ أَمَنتَهُ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشُّهَادَةُ وَمَن يَكُتُمُهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمُّ قَلْبُ أُمُّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيكُ لِيَنِيً لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبَدُواْ مَافِي أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ يُحاسِبُكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَوْلٌ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَٱلْمُؤْمِثُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَيْ كَنِهِ وَكُنُهِ . وَرُسُلِهِ لَانْفَرِقُ بَيْنَ أَحَدِمِن رُسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَغُفْرَانَكُ رَبِّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ الْمِينَ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كُسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا ثُوَّاخِذُنَا إِن نَّسِيناً أَوْ أَخْطَأُنَّا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا كُمَا حَمَلْتُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَأْرَبُّنَا وَلَا تُحَيِّلْنَا مَا لَاطَاقَةَ لَنَابِهِ ۗ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْلَنَا وَٱرْحَمُنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَكُ نَا فَأَنْصُرُنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِينِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٣٨٩ \_ ﴿ لا يكلُّف الله نفساً إلا وسعها ﴾ أي ماتسعه قدرتها ﴿ لها ماكسبت ﴾ من الخير أي ثوابه ﴿ وعليها مااكتسبت ﴾ من الشر ، أي وزره ، ولا يؤاخذ أحذ بذنب أحد ولا بها لم يكسبه مما وسوست به نفسه ، قولوا : ﴿ رَبُّنا لا تؤاخذُنا ﴾ بالعقاب ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾ تركنا الصواب لا عن عمد كها آخذت به من قبلنا ، وقد رفع الله ذلك عن هذه الأمة كها ورد في الحديث ، فسؤاله اعتراف بنعمة الله ﴿ ربَّنا ولا تحمل علينا إصراً ﴾ أمرأ يثقل علينا حمله ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾ أي بني إسرائيل ، من قتل النفس في التوبة ، وإخراج ربع المال في الزكاة ، وقرض موضع النجاسة . ﴿ ربنا ولا تحمَّلنا ما لا طاقة ﴾ قوة ﴿ لنا به ﴾ من التكاليف والبلاء ﴿ واعف عنا ﴾ امح ذنوبنا ﴿ وافخه لنا وارحمنا ﴾ في الــرحمـة زيادة على المغضرة ﴿ أنت مولانــا ﴾ سيدنــا ومتــولِّي أمــورنــا ﴿ فانصرنــا على القــوم الكافرين ﴾ بإقامة الحجة والغلبة في قتالهم ، فإن من شأن المولى أن ينصر مواليه على الأعداء ، وفي الحديث « لما نزلت هذه الآية فقرأها ﷺ قيل له عَقِبَ كل كلمة : قد فعلت » .

﴿ سورة آل عمران ﴾
[ مدنية وآياتها مائتان أو إلا آية نزلت بعد الأنفال ]
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٧ ـ ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ .

" - ﴿ نَزُل عليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتباب ﴾ القرآن ملتبساً ﴿ بالحق ﴾ بالصدق في أخباره ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ وأنزل التوراة والإنجيل ﴾ ومن قبل ﴾ أي قبل تنزيله ﴿ هُدًى ﴾ حال ، بمعنى: هدين من الضلالة ﴿ للناس ﴾ عمن تبعها ، وعبر فيها بد "أنزل» وفي القرآن بنزل المقتضي للتكرير ، لأنها أنزلا دفعة واحدة بخلافه ﴿ وأنزل الفرقان ﴾ بمعنى الكتب الفارقة بين الحق والباطل ، وذكره بعد ذكر الثلاثة ليعم ماعداها ﴿ إن الذين كفروا بآيات الله ﴾ القرآن وغيره ﴿ هُم عذاب شديد والله عزيز ﴾ غالب على أمره فلا يمنعه شيء من إنجاز وعده ووعيده ﴿ ذو انتقام ﴾ عقوبة شديدة عمن عصاه ، لا يقدر على مثلها أحد .

إن الله لا يخفى عليه شيء > كائن ﴿ في الأرض ولا في السياء > لعلمه بها يقع في العالم من كلّي وجزئي ، وخصهها بالذكر لأن الحس لا يتجاوزهما .

٦ ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ من
 ذكورة وأنوثة وبياض وسواد وغير ذلك ﴿ لا إله إلا هو
 العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٧ - ﴿ هُو الله أنزل عليك الكتاب منه آيات محكات ﴾ واضحات الدلالة ﴿ هنّ أم الكتاب ﴾ أصله المعتمد عليه في الأحكام ﴿ وأُخر متشابهات ﴾ لا تفهم معانيها كأوائل السور ، وجعله كله محكماً في قوله : ( أحكمت آياته ) بمعنى أنه ليس فيه عيب ، ومتشابها في قوله : ( كتاباً متشابهاً ) بمعنى : أنه يشبه بعضه بعضاً في الحُسْن والصدق ﴿ فأما الله في قلوبهم

سِنُورَةُ الْعَيْرِائِيُ الْعَالِمُ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِّينَ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِي الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمِ بِسُ لِللهُ ٱلرِّمْزِ ٱلرَّحِيمِ الَّمْ إِنَّ ٱللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّاهُ وَٱلْحَيُّ ٱلْقَيْرُمُ إِنَّ أَنَّكَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْدِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَئةَ وَٱلْإِنجِيلَ (١٠) مِن قَبْلُهُدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَاتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابُ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِينُ ذُو ٱننِقَامِ اللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيُّ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ (أَ) هُوَٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ مِسَامُ لا إِللهُ إِلَّاهُوا الْعَرْبِيزُ ٱلْحَكِمُ إِنَّا هُو ٱلَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِنْبَ مِنْهُ ءَايَاتٌ تُحْكَمَاتُ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِنْب وَأُخَرُ مُتَشَابِهَا مُنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْعٌ فَيَتَّبِعُونَ مَاتَشَابَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَاءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأُويلَهُ وَإِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْمِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَا بِهِ عَكُلَّ مِنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّ كُنُ إِلَّا أُوْلُواْ ٱلْأُ لَبِي إِنَّ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبِنَا بِعَدَإِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَامِن لَّذُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿ أَي رَبَّنا إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمِ لَّا رَبِّ فِيدً إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيكِ اللَّهِ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيكِ ا

زيغ ﴾ ميل عن الحق ﴿ فيتبعون ماتشابه منه ابتفاء ﴾ طلب ﴿ الفتنة ﴾ لجهالهم بوقوعهم في الشبهات واللبس ﴿ وابتغاء تأويله ﴾ تفسيره ﴿ إلا الله ﴾ وحده ﴿ والراسخون ﴾ الشابتون المتمكنون ﴿ في العلم ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ يقولون آمنًا به ﴾ أي بالمتشابه أنه من عند ربّنا وصا يذّكر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال ، أي : يتعظ ﴿ إلا أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول ، ٨ - ويقولون أيضاً إذا رأوا من يتبعه : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا ﴾ تثبيتاً ﴿ إنك أنت الموهاب ﴾ ٩ - يا ﴿ ربنا إنك جامع الناس ﴾ أولئك ﴿ يعد إذ هديتنا ﴾ أرشدتنا إليه ﴿ وهب لنا من لَذنك ﴾ من عندك ﴿ رحمة ﴾ تثبيتاً ﴿ إنك أنت الموهاب ﴾ ٩ - يا ﴿ ربنا إنك جامع الناس ﴾ تجمعهم ﴿ ليسوم ﴾ أي في يوم ﴿ لا ربب ﴾ لاشك ﴿ فيه ﴾ هو يوم القيامة فتجازيهم بأعيامُم كيا وعدت بذلك ﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ موعده بالبعث ، فيه التفات عن الخطاب ، ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى . والغرضُ من الدعاء بذلك بيانُ أن همهم أمر الآخرة ، ولذلك سألوا الثبات على الهداية لينالوا ثوابها ، روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات على المداية لينالوا ثوابها ، روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت : « تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات على أنه سمع النبي ﷺ يقول : فإذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فأولئك الذين سَمّى الله فاحذروهم . وروى الطبراني في «الكبي» عن أي موسى الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول : مأخاف على أمني إلا ثلاث خلال ، وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ومايذكر إلا أولوا الألباب . الحديث .

وأولئك هم وقود النار ﴾ بفتح الواو: ماتوقد به .

1۱ - دَأَبُهم ﴿ كدأب ﴾ كعادة ﴿ آل فرعون والذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كعاد وثمود ﴿ كَذَبوا بآياتنا فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذبوبهم ﴾ والجملة مفسرة لما قبلها ﴿ والله شديد العقاب ﴾ . ونزل لما أمر النبي ﷺ اليهود بالإسلام بعد مَرْجِعهُ من بدر ، فقالوا له : لا يغرفون يغرنك أنَّ قتلت نفراً من قريش أغاراً لا يعرفون

١٠ ﴿ إِن السَّذِين كَفروا لَن تُغني ﴾ تدفع ﴿ عنهم أَمسوالهم ولا أولادهم من الله ﴾ أى عذاب ﴿ شيئًا

17 \_ ﴿ قَلَ ﴾ يامحمد ﴿ للذين كفروا ﴾ من اليهود ﴿ ستغلبون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا بالقتل والأسر وضرب الجنوية ، وقد وقع ذلك ﴿ وتحشرون ﴾ بالوجهين في الآخرة ﴿ إلى جهنم ﴾ فتدخلونها ﴿ وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

١٣ - ﴿ قد كان لكم آية ﴾ عبرة ، وذكر الفعل للفصل ﴿ فِي فِنْسَين ﴾ فرقتين ﴿ الثقتا ﴾ يوم بدر للقتال ﴿ فئة تقاتل في سبيل الله ﴾ أي طاعته، وهم النبي وأصحابه ، وكانوا تأشائة وثلاثة عشر رجلًا ، معهم فرسان وست أدرع وشهانية سيوف . وأكثرهم رجاله ﴿ وأخرى كافرة يرونهم ﴾ أي الكفار ﴿ مثليهم ﴾ أي المكفار ﴿ مثليهم ﴾ أي المسلمين أي أكثر منهم ، وكانوا نحو ألف العين ﴾ أي رؤية ظاهرة معاينة وقد ضمرهم الله مع قلّتهم ﴿ والله يؤيد ﴾ يقوّي خيصره من يشاء إن في ذلك ﴾ المذكور

أفلا تعتبرون بذلك فتؤمنوا . 18 - ﴿ زُين للناس حب الشهوات ﴾ ماتشتهيه النفس وتدعو إليه ، زينها الله ابتلاءً ، أو الشيطانُ ﴿ من النساء والبنسين والقناطير ﴾ الأموال الكثيرة ﴿ المقنطرة ﴾ المجمعة ﴿ من الذهب والفضة ﴾ ﴿ والخيل المسومة ﴾

المجمعة ﴿ من الذهب والفضة ﴾ ﴿ والخيل المسومة ﴾ الخيسان ﴿ والحرث ﴾ الزرع ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يفنى ﴿ والله عنده حسن المآب ﴾ المرجع ، وهو الجنة ، فينبغي الرغبة فيه دون غيره . 10 - ﴿ قل ﴾ يامحمد لقومك ﴿ أَوْنَبْنكم ﴾ أخبركم ﴿ بخير من ذلكم ﴾ المذكور من الشهوات ، استفهام تقرير ﴿ للذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ عند ربهم ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ أي مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ وأزواج مطهرة ﴾ من الحيض وغيره مما يستقذر ﴿ ورضّوان ﴾ بكسر أوله وضمه لغتان ، أي رضاً كثيراً ﴿ من الله والله بصير ﴾ عالم ﴿ بالعباد ﴾ فيجازي كلا منهم بعمله .

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَنَ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَلُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْعًا وَأُوْلَتِهِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّادِ (إِنَّ كَدُأْبِءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِعَايَتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنَّو بِهِمَّ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْمِقَابِ إِنَّا قُلِلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغَلَّبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمْ وَبِثْسَ ٱلْمِهَادُ ١١٠ قَدُكَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِتُتَيْنِ ٱلْتَقَتَّآفِعَةٌ تُقَتِلُ فِ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةً يَرُونَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْى ٱلْمَيْنَ وَٱللهُ يُؤيِّدُ بِنَصْرِهِ مِنْ يَشَامُ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَهِ مَرَّةً يِّكُّولِ ٱلْأَبْمَكُ وَيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَتِ مِنَ ٱلنِّكَ إِنَّ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَتِ مِنَ ٱلنِّكَ و وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَالْحَيْلِ ٱلْمُسَوِّمَةِ وَٱلْأَنْعَامِ وَٱلْحَرْثِ ذَالِكَ مَتَاعُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ ٱلْمَعَابِ إِنَّ ﴿ قُلْ ٱۊؙؙڹۜڹۜڰٛڴؙڔؠؚڂؘؿڕۺڹۮڸؚػٛؠٝۧڸڷۜڋڽڹۘٱتۜٞڡۜۊؙٳ۫ۼٮۮۯؠۜۿ۪ۄ۫ڿڶۜٮؾؖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَجُ مُطَهَّارَةٌ وَرِضُوَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ إِلَّهِ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ إِلَّهِ مِنْ

> ٢ حركات لزوماً ﴿ مدَّ٢ او او او ٢ جـ وازاً إجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدَّ حــركتـــان

01

القالين المحكمة المحكمة

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنا ءَامَنَّا فَأَغْفِ رَلَنَا ذُنُو بَنَا وَقِينَا عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴿ إِنَّا ٱلصَّابِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُ فِقِينَ وَٱلْمُسْتَغَفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ (اللهُ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لِإَ إِلَهُ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَكَيْحِكَةُ وَأُولُوا ٱلْعِلْمِ قَايِمًا مِٱلْقِسْطِ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْعَرِيثُ ٱلْحَكِيثُم إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَامُ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَنَبَ إِلَّا مِنَا بَعْدِ مَاجِلَةُ هُمُ ٱلْمِلْرُ بَغْسُا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكُفُرُ بِيَايَتِ ٱللَّهِ فَإِنَ اللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ ) فَإِنْ حَآجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجِهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنَّ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَبَ وَٱلْأُمِّيَّةِ ءَٱسْلَمْتُمُّ فَإِنْ ٱسْلَمُوا فَقَدِ ٱهْتَكُواْ قَالِت تُوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبِكُغُ وَاللَّهُ بَصِيدًا بِٱلْعِبَادِ اللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكُفُرُونَ عِّايَنْتِٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّنَ بِغَيْرِحَقِّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُـرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُــ بعَذَابِ أَلِيمِ ١ أُوْلَيِكَ أُوْلَيِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَالَهُ مِنْ نَصِي نَ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُو

46

١٦ ـ ﴿ السذيسن ﴾ نعست أو بدل من السذين قبسله
 ﴿ يقولون ﴾ يا ﴿ ربنا إننا آمنا ﴾ صدَّقنا بك وبرسولك
 ﴿ فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ .

١٧ ـ ﴿ الصابرين ﴾ على الطاعة وعن المعصية ، نعت ﴿ والصادقين ﴾ المطبعين الله ﴿ والقانتين ﴾ المطبعين الله ﴿ والمستغفرين ﴾ الله بأن يقولوا : اللهم اغفر لنا ﴿ بالأسحار ﴾ أواخر الليل ، خصت بالذكر لأنها وقت الغفلة ولذة النوم .

14 - ﴿ شهد الله ﴾ بين خلقه بالدلائل والآيات ﴿ أَنه لا إله ﴾ أي لامعبود في الوجود بحق ﴿ إلا هو و ﴾ شهد بذلك ﴿ الملائكة ﴾ بالإقرار ﴿ وأولوا العلم ﴾ من الأنبياء والمؤمنين بالاعتقاد واللفظ ﴿ قائماً ﴾ بتدبير مصنوعاته ، ونصبه على الحال ، والعامل فيها معنى الجملة ، أي : تفرد ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ لا إله إلا هو ﴾ كرره تأكيداً ﴿ العريز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾

19 - ﴿ إِن السدِّيسِ ﴾ المسرضيَّ ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ الإسلام ﴾ أي الشرع المبعوث به الرسل ، المبني على التوحيد ، وفي قراءة بفتح أن بدل من أنه . . . الخ بدل اشتهال ﴿ وما اختلف المذين أوتوا الكتاب ﴾ اليهود والنصارى في المدين ، بأن وحَد بعض و كفر بعض ﴿ إِلا من بعدما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾ أي المجازاة له .

٢٠ ـ ﴿ فَإِنْ حَاجِوكُ ﴾ خاصمك الكفار يامحمد في الدين ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ أسلمت وجهي لله ﴾ انقدت له أنا ﴿ ومن اتبعن ﴾ وخص الوجه بالذكر لشرفه ، فغيره أولى ﴿ وقل للذين أوتوا الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ والأمين ﴾ مشركي العرب ﴿ أأسلمتم ﴾ أي أسلموا ﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾ من الضلال ﴿ وإن تولوا ﴾ عن الإسلام ﴿ فإنها عليك البلاغ ﴾ التبليغ للرسالة ﴿ والله بصير بالعباد ﴾ فيجازهم بأعمالهم ،

وهذا قبل الأمر بالقتال . ٢١ ـ ﴿ إِن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون ﴾ وفي قراءة: يقاتلون ﴿ النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ من الناس ﴾ وهم اليهود ، روي أنهم قتلوا ثلاثة وأربعين نبياً ، فنهاهم مائة وسبعون من عبّادهم فقتلوهم من يومهم ﴿ فبشرِّهم ﴾ أعلمهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم ، وذكر البشارة تهكم بهم ، ودخلت الفاء في خبر إن لشبه اسمها الموصول بالشرط . ٢٢ ـ ﴿ أولئك الذين حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ ماعملوا من خير ، كصدقة وصلة رحم ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ فلا اعتداد بها لعدم شرطها ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين من العذاب .

٢٣ - ﴿ الم تر ﴾ تنظر ﴿ إلى الذين أوتوا نصيبا ﴾ حظا ﴿ مِن الكتابِ ﴾ التوراة ﴿ يُدْعَوْنُ ﴾ حال ﴿ إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴾ عن قبول حكمه ، نزل في اليهود : زني منهم اثنان فتحاكموا إلى النبي على فحكم عليهما بالرجم ، فأبوا ، فجيء بالتوراة فوجد فيها فرجما فغضبوا .

٢٤ - ﴿ ذلك ﴾ التولي والإعراض ﴿ بأنهم قالوا ﴾ أي بسبب قوهم ﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾ أربعين يوماً مدة عبادة آبائهم العجل ، ثم تزول عنهم ﴿ وَغُرُّهُمْ فِي دِينِهُمْ ﴾ متعلق بقوله ﴿ ماكانوا يفترون ﴾ من قولهم ذلك .

٢٥ \_ ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا جمعناهم ليوم ﴾ أي في

يوم ﴿ لاريب ﴾ شك ﴿ فيه ﴾ هو يوم القيامة ﴿ ووفَيت كل نفس ﴾ من أهـل الكتاب وغيرهم جزاءً ﴿ ماكسبت ﴾ عملت من خير وشر ﴿ وهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يظلمون ﴾ بنقص حسنة أو زيادة سيئة . ٢٦ ـ ونزلت لما وعد على أمته مُلك فارس والروم ، فقال المنافقون: هيهات: ﴿ قل اللهم ﴾ يا الله ﴿ مالك الملك تؤتي ﴾ تعطى ﴿ الملك من تشاء ﴾ من خلقك ﴿ وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء ﴾ بإيتائه ﴿ وتذل من تشاء ﴾ بنزعه منه ﴿ بيدك ﴾ بقدرتك ﴿ الخير ﴾ أي والشر ﴿ إنك على كل شيء قدير ﴾ .

٧٧ \_ ﴿ توليج ﴾ تدخل ﴿ الليل في النهار وتوليج النهار ﴾ تدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد كل منها بها نقص من الآخر ﴿ وتخرج الحي من الميت ﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿ وتخرج الميت ﴾ كالنطفة والبيضة ﴿ من الحبي وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ أي رزقاً

٢٨ - ﴿ لا يتخذِ المؤمنون الكافرين أولياء ﴾ يوالونهم ﴿ من دون ﴾ أي غير ﴿ المؤمنين ومن يفعل ذلك ﴾ أي يواليهم ﴿ فليس من ﴾ دين ﴿ الله في شيء إلا أن تتقوا

منهم تقــاة ﴾ مصــدر تقيتـه أي تخافـوا مخافـة، فلكم موالاتهم باللسان دون القلب، وهذا قبل عزة الإِسلام، ويجري فيمن هو في بلد ليس قوياً فيها ﴿ ويحذركم ﴾ يخوِّفكم ﴿ الله نفسه ﴾ أن يغضب عليكم إن واليتموهم ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع فيجازيكم . ٢٩ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إن تخفوا ما في صدوركم ﴾ قلوبكم من موالاتهم ﴿ أو تبدوه ﴾ تظهروه ﴿ يعلمه الله و ﴾ هو ﴿ يعلم ما في السهاوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيب من والأهم .

ٱلْوَتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُلْعَوْنَ إِلَىٰ كِنَابِ ٱللهِ لِيَحْكُم بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتُوكَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُم مُعْرِضُونَ ﴿ اللَّهِ لِيَحْكُم بَيْنَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿ اللَّهِ لِيَحْكُم بَيْنَهُمْ مُعْرِضُونَ اللَّهِ لِيَعْمَلُهُ عَلَيْهِ اللَّهِ لِيَحْكُم بَيْنَهُمْ مُعْرِضُونَ اللَّهِ لِيَعْمُ اللَّهِ لِيَعْمُ اللَّهِ لِيَعْمُ اللَّهِ لِيَعْمُ اللَّهِ لِينَا لَهُمُ اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِمُعْمِلُهُ فَيْ اللَّهِ لِي اللَّهُ لِي اللَّهِ لِي مُعْمَلُهُ مُعْرِضُونَ اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِللَّهُ لِي اللَّهُ لِللَّهِ لَهُ اللَّهُ لِللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهِ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لِي اللَّهِ لِي اللَّهِ لَيْ اللَّهُ لِي اللَّهِ لِي اللَّهُ لَمْ لِي اللَّهُ لِي اللَّهُ لَيْنِ لَهُ لَهُ وَلَهُ لَهُ مُنْ اللَّهُ لِللَّهُ لِي اللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِي الللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهِ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللَّهُ لِلْلِلْلِلْلِي لللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللْلِي لِللللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللللَّهُ لِللللللَّ لِللللللللَّالِيلِلْلِلْلِيلِي لِلللللْلِيلِيلِلْلِلْلِلللللْلِي ذَلِكَ بِأَنَّهُ مُ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلسَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعُدُودَ لَيِّ وَغَنَّهُمُ فِ دِينِهِ مِمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ لَيْكًا فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَهُمْ لِيَوْمِ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (أَنَّ) قُلِ ٱللَّهُ مَاكِ ٱلْمُلْكِ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكِ مِمَن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُعِرُّ مَن تَشَاءُ إِيدُ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ الْمُحَالِّيلَ مُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَفِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّمِ الْمَيِّتِ وَتُخْرُجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحِيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشْاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (اللَّا لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَنفِرِينَ أَوْلِيآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَّ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفُسَةً وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (أَنَّ) قُلُ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْتُبَدُوهُ يَعْلَمُهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ (أَنَّ

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّاعَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ يُّحْضَ رَا وَمَاعَمِلَتْ مِن سُوِّءٍ تُودُّ لُوْأَنَّ بِينَهَا وَبِيْنَهُ وَأَمَدُ أَمَدُ أَبِيدَاً وَيُحَدِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُ إِلْعِبَادِ إِنَّ قُلْ إِنكُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَأْتَّبِعُونِي يُحْبِبُّكُمْ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَٱللَّهُ عَفُولٌ رَّحِيمُ (إِنَّ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُوكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ وَءَالَعِمْزَنَ عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴿ اللَّهُ لَٰرِيَّةً أَبِعَثْمُا مِنْ بَعْضِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ الْنُهُ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَنَ رَبِّ إِنِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطِي مُحَرِّرًا فَتَقَبَّلُ مِن إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (الْ اللهِ عَلَيْهُ الْ وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أَنْتَى وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكُوكَالْأُنْتَى وَإِنِّي سَنَّيْتُهُا مَرْيَمَ وَإِنِّ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَامِنَ ٱلشَّيْطَنِ ٱلرَّجِيمِ (إلَّ فَنَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنِ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكُفًّا لَهَا زُكِّرِيًّا كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَعِندَهَا رِزُقّاً قَالَ يُمَزِّيمُ أَنَّ لَكِ عَلْمَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآهُ بِغَيْرِحِسَابٍ ﴿ الْآَا﴾

۳۰ ـ اذكــر ﴿ يوم تجد كل نفس ماعــملت ﴾ ـ ه ﴿ من خير محضراً وماعملت ﴾ ٥ ﴿ من سوء ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ تُودُ لُوْ أَنْ بِينِهَا وَبِينُهُ أَمَدًا بِعِيدًا ﴾ غاية في نهاية البعد فلا يصل إليها ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ كرر للتأكيد ﴿ والله رؤوف بالعباد ﴾ .

٣١ ـ ونــزل لما قالــوا مانعبد الأصنام إلا حباً لله ليقربونا إليه ﴿ قُل ﴾ لهم يامحمد ﴿ إِن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيْكم الله ﴾ بمعنى أنه يثيبكم ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور ﴾ لمن اتبعني ماسلف منه قبل ذلك ﴿ رحيم ﴾ به .

٣٣ ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ فيها يأمركم به من التوحيد ﴿ فإن تولُّوا ﴾ أعرضوا عن الطاعة ﴿ فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر، أي : لا يحبهم بمعنى أنه يعاقبهم .

٣٣ \_ ﴿ إِنْ اللهِ اصطفى ﴾ اختار ﴿ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران ﴾ بمعنى أنفسهما ﴿ على العالمين ﴾ بجعل الأنبياء من نسلهم .

٣٤ - ﴿ ذرِّية بعضها من ﴾ ولد ﴿ بعض ﴾ منهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

٣٥ ـ اذكر ﴿ إِذْ قالت اصرأة عصران ﴾ حنَّة لما أسنت واشتاقت للولد ، فدعت الله وأحسَّت بالحمل : يا ﴿ رب إن نذرت ﴾ أن أجـعـل ﴿ لك ما في بطني محرَّراً ﴾ عتيقاً خالصاً من شواغل الدنيا لخدمة بيتك المقدس ﴿ فتقبِّل منى إنك أنت السميع ﴾ للدعاء ﴿ العليم ﴾ بالنيات ، وهلك عمران وهي حامل .

١٣٦ ـ ﴿ فلما وضعتها ﴾ ولدتها جارية وكانت ترجو أن يكون غلاماً ، إذ لم يكن يُحَرَّر إلا الغلمان ﴿ قالت ﴾ معتذرة يا ﴿ ربِّ إن وضعتها أنثى والله أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بِمَا وَضَعَت ﴾ جملة اعتراض من كلامه تعالى وفي قراءة بضم الناء ﴿ وليس الذكر ﴾ الذي طَلَبَتْ ﴿ كَالأَنْثَى ﴾ التي وهبت ، لأنه يقصد للخدمة وهي لا تصلح

لضعفهـا وعورتها ومايعتريها من الحيض ونحوه ﴿ وإني سميتها مريم وإني أعيـذهـا بك وذُرّيتها ﴾ أولادها ﴿ من الشيطان الرجيم ﴾ المطرود ، في الحـديث « مامن مولود إلا مسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً إلا مريم وابنها » رواه الشيخان . ٣٧ ـ ﴿ فتقبلها ربها ﴾ أي قبل مريم من أمها ﴿ بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً ﴾ أنشأها بخلق حسن ، فكانت تنبت في اليوم كها ينبت المولود في العام ، وأتت بها أمها لأحبار سدنة بيت المقدس فقالت: دونكم هذه النذيرة ، فتنافسوا فيها لأنها بنت إمامهم ، فقال زكريا : أنا أحق بها لأن خالتها عندي ، فقالوا : لا ، حتى نقترع . فانطلقوا ، وهم تسعة وعشرون ، إلى نهر الأردن وألقوا أقلامهم ، على أن من ثبت قلمه في الماء وصعـد أولى بها ، فثبت قلم زكـريا ، فأخذها وبني لها غرفة في المسجد بسلم لا يصعد إليها غيره ، وكان يأتيها بأكلها وشربها ودهنها ، فيجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف ، كها قال تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زُكُريًّا ﴾ ضمها إليه ، وفي قراءة بالتشديد ونصب زكريا ممدوداً ومقصوراً، والفاعل : الله ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب ﴾ الغرفة ، وهي أشرف المجالس ﴿ وجمد عندها رزقاً قال ياصريم أنَّى ﴾ من أين ﴿ لك هذا قالت ﴾ وهي صغيرة ﴿ هو من عند الله ﴾ يأتيني به من الجنة ﴿ إِنْ الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة .

٣٨ - ﴿ هنالك ﴾ أي لما رأى زكريا ذلك ، وعلم أن القادر على الإتيان بالشيء في غير حينه قادر على الإتيان بالولد على الكبر ، وكان أهل بيته انقرضوا ﴿ دعا زكريا ربه ﴾ لما دخل المحراب للصلاة جوف الليل ﴿ قال ربّ هب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ذرية طيبة ﴾ ولدأ صاحاً ﴿ إنك سميع ﴾ نجيب ﴿ الدعاء ﴾ .

" - ﴿ فنادته الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ وهو قائم يصلي في المحراب ﴾ أي المسجد ﴿ أَنَّ ﴾ أي بأن ، وفي قراءة بالكسر بتقدير القول ﴿ الله يُبشِّرُك ﴾ مشقلًا ومخففاً ﴿ بيحيى مصدقا بكلمة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ أي بعيسى ، أنه روح الله ، وسمي كلمة لأنه خلق بكلمة كن ﴿ وسيداً ﴾ متبوعاً ﴿ وحصوراً ﴾ ممنوعاً من النساء ﴿ ونبياً من الصالحين ﴾ رُوي أنه لم يعمل خطيئة ولم يَهمً

.. ﴿ قال رَبِّ أَتَّى ﴾ كيف ﴿ يكون لِي خلام ﴾ ولد ﴿ وقد بلغني الكِبرُ ﴾ أي بلغت نهاية السن مائة وعشرين سنة ﴿ وامرأتي عاقر ﴾ بلغت نهانياً وتسعين سنة ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق الله غلاماً منكا ﴿ الله يفعل مايشاء ﴾ لايعجزه عنه شيء ، ولإظهار هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها . ولما تاقت نفسه إلى سرعة المبشر به :

ا \* - ﴿ قال رب اجمل لي آية ﴾ أي علامة على حمل المرأق ﴿ قال آيــتــك ﴾ عليه ﴿ أ ﴾ ن ﴿ لا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى ﴿ ثلاثة أيام ﴾ أي بلياليها ﴿ إلا رمزاً ﴾ إشارة ﴿ واذكر ربّك كثيراً ﴾ ﴿ وسبّع ﴾ وصل ﴿ بالعشي والإبكار ﴾ أواخر النهار وأوائله .

\* 1 - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قالت الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ يامسريم إن الله اصطفاك ﴾ احتارك ﴿ وطهرك ﴾ من مسيس الرجال ﴿ واصطفاك على نساء العالمين ﴾ أي أهل زمانك .

هُنَالِكَ دَعَازَكِ رِيًّا رَبُّهُ قَالَ رَبِّ هَبْلِي مِن لَّدُنكُ دُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ الْأَلَّ فَنَادَتُهُ ٱلْمَكَيْعِكُةُ وَهُوَقَابِمُ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكُلِمَةٍ مِّنَ ٱللهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّلِحِينَ الْ الْ قَالَ رَبِّ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بِلَعَنِي ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَ قِي عَاقِرُّ قَالَ كَذَالِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيَّءَا يَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّاتُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ إِلَّارَمُزَّاوَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَيِّحْ بِٱلْعَشِيّ وَٱلْإِبْكَ بِ ثَلَيْ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَةِكَةُ يَكُمْرُيَمُ إِنَّ ٱللَّهُ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّ رَكِ وَأَصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ فِسَاءِ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّ يَكُمْرُيَهُ أَقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِى وَٱرْكِعِي مَعُ ٱلرَّكِعِينَ ﴿ إِنَّيُ ذَالِكَ مِنْ أَنْبَاءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِ مْ إِذْ يُلْقُونَ أَقَلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُفُلُ مَرْيَمَ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْصِمُونَ ١ ٱلْمَكَيِّكَةُ يُمْرِيمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مُرْنِيمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ (فَا

\*\* - ﴿ يامسريم اقنتي لربك ﴾ أطبعيه ﴿ واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ أي صليً مع المصلّين . \* لله و ذلك ﴾ المذكور من أمر ذكريا ومريم ﴿ من أنباء الغيب ﴾ أخبار ماغاب عنك ﴿ نوحيه إليك ﴾ يامحمد ﴿ وماكنت لديهم إذ يُلقُمون أقلامهم ﴾ في الماء ، يقترعون ليظهر لهم ﴿ أيهم يَحْفُلُ ﴾ يربي ﴿ مريم وماكنت لديهم إذ يختصمون ﴾ في كفالتها ، فتعرف ذلك فتخبر به ، وإنها عرفته من جهة الوحي . \* كا - ﴿ إذ قالت المملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه ﴾ أي ولد ﴿ اسمه المسيح عيسى بن مريم ﴾ خاطبها بنسبته إليها تنبيهاً على أنها تلده بلا أب إذ عادة الرجال نسبتهم إلى آبائهم ﴿ ومن المقرّبين ﴾ عند الله .

وَيُكِلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلْصَلِحِينَ (اللَّهُ اللَّهُ الدَّالِحِينَ اللَّهُ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدُّ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرَّ قَالَ كَذَالِكِ ٱللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَى آمُرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴿ الْإِنَّا وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِنَابَ وَٱلْحِكُمةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنِحِيلَ اللَّهِ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيَ إِسْرَءِ يِلَ أَنِي قَدْجِتْ تُكُم بِّايَةٍ مِن رَّبِّكُمْ أَنَّ أَخْلُقُ لَكُم مِن ٱلطِّينِ كَهَيْءَةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُبْرِي اللَّهِ وَأُبْرِي اللَّهِ وَأُبْرِي اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَاللَّهِ وَأَنْ اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَأَبْرِي اللَّهِ وَأَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللّ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَى بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنَبِّكُم بِمَاتَأْكُلُونَ وَمَاتَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (أَنَّ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْ كَيْدَى مِنَ التَّوْرَكَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْحُمْ وَجِدُّ تُكُرُ بِعَالِيةٍ مِن رَّبِّكُمْ فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (إِنَّ اللَّهَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَنَدَاصِرَطُّ مُّسْتَقِيمُ ﴿ (أَهُ ﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ ٱلْكُفِّرَقَالَ مَنْ أَنْصَارِى إِلَى ٱللَّهِ قَاكَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحَنُّ

أَنْصَارُ ٱللَّهِ عَامَنًا بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿ وَآَنُ

المذكور ﴿ لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ .

﴿ من التوراة ولأحلِّ لكم بعض الذي حرم عليكم ﴾ فيها ، فأحل لهم من السمك والطير مالا صِيْصِيَّة له ، وقيل : أحل الجميع ، فبعض بمعنى كل ﴿ وجئتكم بآيـة من ربكم ﴾ كرره تأكيداً ، وليبني عليه : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيها آمركم به من توحيد الله وطاعته . ٥١ ـ ﴿ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا ﴾ الذي آمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ فكذبوه ولم يؤمنوا به . ٧٠ - ﴿ فلمّا أحس ﴾ علم ﴿ عيسي منهم الكفر ﴾ وأرادوا قتله ﴿ قال مَنْ أنصاري ﴾ أعواني ذاهباً ﴿ إلى الله ﴾ لأنصر دينه ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ أعوان دينه، وهم أصفياء عيسى أول من آمن به ، وكانوا اثني عشر رجلًا ، من الحَورَ وهو البياض الخالص ، وقيل : كانوا قصارين يحورون الثياب ، أي : يبيضونها ﴿ آمنا ﴾ صدقنا ﴿ بالله واشهد ﴾ ياعيسي ﴿ بأنَّا مسلمون ﴾ .

الكلام ﴿ وكهلا ومن الصالحين ﴾ .

٧٤ \_ ﴿ قالت ربَّ أنَّى ﴾ كيف ﴿ يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ﴾ بتزوج ولا غيره ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق ولد منك بلا أب ﴿ الله يخلق مايشاء إذا قضى أمراً ﴾ أراد خلف ﴿ فإنها يقول له كن فيكون ﴾ أي فهو يكون .

٤٨ \_ ﴿ وَنُعَلِّمُ ﴾ بالنون والياء ﴿ الكتاب ﴾ الخط ﴿ والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ .

11 - ﴿ و ﴾ نجعله ﴿ رسولًا إلى بني اسرائيل ﴾ في الصبا أو بعد البلوغ . فنفخ جبريل في جيب درعها فحملت ، وكمان من أمرها ماذكر في سورة مريم ، فلما بعثه الله إلى بني إسرائيل قال لهم : إني رسول الله إليكم ﴿ إِن ﴾ أي بأني ﴿ قد جئتكم بأية ﴾ علامة على صدقى ﴿ من ربكم ﴾ هي ﴿ أَنِّي ﴾ وفي قراءة بالكسر استئنافاً ﴿ أَخلق ﴾ أصوِّر ﴿ لكم من الطين كهيئة الطر ﴾ مثل صورته ، فالكاف اسم مفعول ﴿ فأنفخ فيه ﴾ الضمير للكاف ﴿ فيكون طيراً ﴾ وفي قراءة طائراً ﴿ بِإِذِنَ اللهِ ﴾ بإرادته ، فخلق لهم الخفاش لأنه أكمل الطبر خلقاً ، فكان يطبر وهم ينظرونه ، فإذا غاب عن الذي ولد أعمى ﴿ والأبرص ﴾ وخصا بالذكر لأنها داءا إعياء . وكان بعثه في زمن الطب فأبرأ في يوم خمسين ألفا بالدعاء بشرط الإيان ﴿ وأحيى الموتى بإذن الله ﴾ كرره لنفى توهم الألوهية فيه ، فأحيا عازر صديقاً له ، وابن العجوز ، وابنة العاشر ، فعاشوا وولد لهم ، وسام بن نوح ومات في الحال ﴿ وأنبئكم بما تأكلون وماتدَّخرون ﴾ تخبئون ﴿ في بيوتكم ﴾ مما لم أعاينه فكان يخبر الشخص بها أكـل وبها يأكل بعد ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾

٥٠ ـ ﴿ و ﴾ جئتكم ﴿ مصدقاً لما بين يدي ﴾ قبلي

٣٠ - ﴿ ربنا آمنا بها أنزلت ﴾ من الإنجيل ﴿ واتَّبعنا السرسول ﴾ عيسى ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ لك بالوحدانية ولرسولك بالصدق.

٥٤ ـ قال تعالى : ﴿ ومكروا ﴾ أي كفار بني اسرائيل بعيسى إذ وكلوا به من يقتله غِيْلة ﴿ وَمَكُو الله ﴾ بهم بأن ألقى شبه عيسى على من قصد قتله ، فقتلوه ورُفع عيسى إلى السهاء ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم به . ٥٥ - اذكر ﴿ إِذْ قَالَ الله ياعيسي إِنْ متوفيك ﴾ قابضك ﴿ ورافعك إليَّ ﴾ من الدنيا من غير موت ﴿ ومطهرك ﴾ مبعدك ﴿ من اللَّذِينَ كَفُرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينِ اتَّبِعُوكُ ﴾ صدقوا بنبوتك من المسلمين والنصاري ﴿ فوق الذين كفروا ﴾ بك ، وهم اليهود ، يعلونهم بالحجة والسيف ﴿ إلى يوم القيامة ثم إليَّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما

كنتم فيه تختلفون ﴾ من أمر الدين . ٥٦ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفِّرُوا فَاعْذَبُهُم عَذَابًا شَدِيداً في المدنيا ﴾ بالقتـل والسبي والجمزية ﴿ والأخرة ﴾ بالنار ﴿ ومالهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

٧٥ ـ ﴿ وأَمَّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم ﴾ بالياء والنون ﴿ أجورهم والله لا يحب الظالمين ﴾ أي يعاقبهم ، رُوي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة فرفعته ، فتعلقت به أمه وبكت ، فقال لها : إن القيامة تجمعنا ، وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس وله ثلاث وثلاثون سنة ، وعاشت أمه بعده ست سنين . وروى الشيخان حديث : « أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشريعة نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية » وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطيالسي : أربعين سنة ويتوفى ويُصلِّي عليه ، فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع

🗚 ـ ﴿ ذَلُكُ ﴾ المذكور من أمر عيسى ﴿ نتلوه ﴾

نقصه ﴿ عليك ﴾ يامحمد ﴿ من الآيات ﴾ حال من الهاء في نتلوه وعامله ما في ذلك من معنى الإشارة ﴿ والذكر الحكيم ﴾ المحكم أي القرآن . ٥٩ ـ ﴿ إِنْ مثل عيسى ﴾ شأنه الغريب ﴿ عند الله كمثل آدم ﴾ كشأنه في خلقه من غير أب ، وهـو من تشبيه الغريب بالأغـرب ، ليكون أقطع للخصم وأوقع في النفس ﴿ خلقه ﴾ أي آدم ، أي قالبه ﴿ من تراب ثم قال له كن ﴾ بشراً ﴿ فيكون ﴾ أي : فكان ، وكذلك عيسى قال له : كن من غير أب فكان . ٢٠ ـ ﴿ الحق من ربك ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي أمر عيسى ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٩١ ـ ﴿ فمن حاجُّك ﴾ جادلك من النصارى ﴿ فيه من بعد ما جاءك من العلم ﴾ بأصره ﴿ فقـل ﴾ لهم ﴿ تعـالـوا ندع أبنـاءنـا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ﴾ فنجمعهم ﴿ ثم نبتهل ﴾ ننضرع في الدعاء ﴿ فنجعـلّ لعنة الله على الكاذبين ﴾ بأن نقول : اللهم العن الكاذب في شأن عيسى ، وقـد دعـا ﷺ وفد نجران لذلك لما حاجُّوه فيه ، فقالوا : حتى ننظر في أمرنا ثم نأتيك ، فقال ذوو رأيهم : لقد عرفتم نبوته ، وأنه مابَاهَلَ قومُ نبياً إلا هلكوا ، فوادعِوا الرجلَ وانصرفوا ، فأتوا الرسول ﷺ وقــد خرج ومعــه الحسن والحسين وفاطمة وعلى ، وقال لهم : إذا دعوتُ فأمِّنوا ، فأبوا أن يلاعنوا وصالحوه على الجزية . رواه أبو نُعيْم . وعن ابن عبـاس قال : لو خرج الـذين يباهلون لرجعوا لا يجدون مالاً ولا أهلًا . ورُوي : لو خرجوا لاحترقوا .

رُبِّنَاءَ امْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَأَكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّهِدِينَ (أَنَّ وَمَكُرُواْ وَمَكُرُاللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَكِرِينَ النَّهُ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَنِعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ثُمَّ إِلَى مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَاكُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ (٥٠) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّ بُهُمْ مَعَذَابًا شَكِدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَ اوَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُ مِن نُصِرِينَ ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّكَالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ (إِنَّ اللَّهُ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْآيَنتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ (١٠) إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَّ خَلَقَكُ مِن تُرَابِثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ إِنَّ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَاتَكُنْ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ إِنَّا اللَّهُ فَمَنْ حَآجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَآء كَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالُواْ نَدُعُ أَبْنَاءَ نَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنِياءَ نَا وَنِياءَ كُمْ وَأَنفُكَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَمِ لَ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَذِبِينَ اللَّهِ

إِنَّ هَنذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهِ إِلَّا ٱللَّهُ وَ إِن ٱللَّهَ لَهُو ٱلْمَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهُ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ أَوْ الْمُفْسِدِينَ اللَّهُ قُلْيَتَأَهْلَ ٱلْكِنَبِ تَعَالُواْ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَّاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّانَعُ بُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيَّتًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَـُدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ إِنَّ يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَبِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَهِيمَ وَمَا أَنْزِلَتِ ٱلتَّوْرَنةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّامِنُ بَعْدِهِ عَأَفَلا تَعْقِلُونَ (إِنَّ هَأَنتُمْ هَتُؤُلَّاءِ حَجَدْتُمْ فِيمَالُكُم بِهِ. عِلْمُ فَلِمَ تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِدِعِلْمُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ (إِنَّ مَاكَانَ إِبْرَهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَاكِن كَانَ حَنِيفًا أُسُلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ إِن أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَلَذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُوّْمِنِينَ اللَّهِ وَدَّت طَّلَّ بِفَةٌ مِّنَ أَهْلِ ٱلْكِتَ لِلْوَيْضِلُّونَكُر وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَايَشْ عُرُونَ (أَنَّ يَتَأَهْلَ

الكنبِ لم تكفرون بايت الله وأنتم تشهدون (ن) الله وانتم تشهدون (ن)

الله لهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه . ٣٣ - ﴿ فإن تولَّسوا ﴾ أعرضوا عن الإيمان ﴿ فإن الله عليم بالمفسدين ﴾ فيجازيهم ، وفيه وضع الظاهر موضع المضمر .

12 - ﴿ قَلَ يَا أَهُ لَ الْكَتَابِ ﴾ اليهود والنصارى ﴿ تَعَالُوا إِلَى كُلُمةُ سُواءٍ ﴾ مصدر بمعنى مستو أمرها ﴿ بِيننا وبينكم ﴾ هي ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ﴾ كما انخذتم الأحبار والرهبان ﴿ فإن تولُوا ﴾ أخرضوا عن التوحيد ﴿ فقولوا ﴾ أنتم لهم ﴿ الشهدوا بأنا مسلمون ﴾ موحدون .

10 - ونزل لما قال اليهود: إبراهيم يهودي ونحن على دينه ، وقالت النصارى كذلك: ﴿ ياأهل الكتاب لِمُ مُحَاجُونَ ﴾ تخاصمون ﴿ في إبراهيم ﴾ بزعمكم أنه على دينكم ﴿ وما أُنزلت التوارة والإنجيل إلا من بعده ﴾ بزمن طويل ، وبعد نزولهم حدثت اليهودية والنصرانية ﴿ أَفْلا تعقلون ﴾ بطلان قولكم

71 - ﴿ هَا ﴾ للتنبيه ﴿ أنتم ﴾ مبتدأ ، يا ﴿ هؤلاء ﴾ والحديث : ﴿ حاججتم فيها لكم به علم ﴾ من أمر موسى وعيسى ، وزعمكم أنكم على دينها ﴿ فلم تُخَاجُونَ فيها ليس لكم به علم ﴾ من شأن إبراهيم ﴿ والله يعلم ﴾ شأنه ﴿ وأنتم لا تعلمون ﴾ قال تعالى تبرئة لإبراهيم :

رو إبرسيم .. ماكان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً ﴾ مائلًا عن الأديان كلها إلى الدين القيم 
هسلهاً ﴾ موحداً ﴿ وما كان من المشركين ﴾ .

١٨ - ﴿ إِنَّ أُولَى النَّاسِ ﴾ أحقهم ﴿ بإبراهيم للَّذِينَ اتبعوه ﴾ في زمانه ﴿ وهذا النبي ﴾ محمد لموافقته له في أكثر شرعه ﴿ واللَّذِينَ آمنوا ﴾ من أمته ، فهم الذين ينبغي أن يقلولوا نحن على دينه لا أنتم ﴿ والله ولي

المؤمنين ﴾ ناصرهم وحافظهم . ٦٩ ـ ونزل لما دعا اليهود مُعَاذاً وحُذَيْفَةَ وعهاراً إلى دينهم : ﴿ ودَّت طائفة من أهــل الـكتــاب لو يضلونكم ومــا يضلون إلا أنفسهم ﴾ لأن إثم إضلالهم عليهم ، والمؤمنون لا يطيعونهم فيه ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك .٧٠ ـ ﴿ يا أهل الكتاب لِم تكفرون بآيات الله ﴾ القرآن المشتمل على نعت محمد ﷺ ﴿ وأثنتم تشهدون ﴾ تعلمون أنه الحق .

٧١ - ﴿ يَا أَهُـل الكتاب لِمُ تَلْبَسُونَ ﴾ تخلطون ﴿ الحق بِالبَاطل ﴾ بالتحريف والتزوير ﴿ وتكتمون الحق ﴾ أي نحت النبي ﴿ وأنتم تعلمون ﴾ أنه حق .

٧٧ - ﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب ﴾ اليهود لبعضهم ﴿ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا ﴾ أي القرآن ﴿ وجه النهار ﴾ أوله ﴿ واكفروا ﴾ به ﴿ آخره لعلهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ يرجعون ﴾ عن دينهم إذ يقولون : ما رجع هؤلاء عنه بعد دخولهم فيه ، وهم أولو علم ، إلا لعلمهم بطلانه .

والحكمة والفضائل ، وأنَّ مفعول تؤمنوا ، والمستثنى منه « أحد » قدم عليه المستثنى ، المعنى : ولا تقروا بأن أحداً يؤتى ذلك إلا لمن اتبع دينكم ﴿ أو ﴾ بأن ﴿ يحاجوكم ﴾ أي

المؤمنون يغلبوكم ﴿ عند ربكم ﴾ يوم القيامة لأنكم أصح ديناً ، وفي قراءة : (أَأَنَ ) بهمزة التوبيخ ، أي : إيتاء أحد مثله تقرون به ، قال تعالى : ﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ فمن أين لكم أنه لا يُؤتى أحد مثل ما أوتيتم ﴿ والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهله .

٧٤ ﴿ نختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
 العظم ٤

يَّأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَطِلِ وَتَكُنْمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُ مَّ تَعْلَمُونَ اللَّا وَقَالَت طَّلَابِهَ أَن أُهِلِ ٱلْكِتنبِ امِنُواْ بِٱلَّذِيُّ أُنِزَلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجَّهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّ ۚ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱڵۿؙۮؽۿۮؽٱڵڸۜ؋ٲڹڽؙٷۧؾۜٲۘۮڴؙؙڡؚۨۺٝڶٙڡؘٵۧٲ۠ۅؾؚۑؿؗؠٞٞٲۉؽؙڂٙٲڿٛٷٝؖڎ عِندَرَيِّكُمُّ قُلِّ إِنَّ ٱلْفَصْلَ بِيدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاَّةُ وَٱللَّهُ وَسِعُ عَلِيمُ الآلا يَخْنَصُّ بِرَحْمَتِهِ عَنْ يَشَاّهُ وَٱللّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ إِنَّ ﴾ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبِ مَنْ إِن تَأْمَنُهُ بِقِنِطَارِ يُؤَدِّهِ ۚ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارِ لَّا يُؤَدِّهِ ۗ إِلَيْكَ إِلَّا مَادُمْتَ عَلَيْهِ قَآبِمَا أَذَ لِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُوكَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَاللَّهِ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ لِآٓ ﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُّونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَّا قَلِيلًا أُوْلِيَمِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْمِمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَا الْبُ ٱلْكُرُ (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

ترك الأداء ﴿ بأنهم قالوا ﴾ بسبب قولهم ﴿ ليس علينا في الأميين ﴾ أي العرب ﴿ سبيل ﴾ أي إثم لاستحلالهم ظلم من خالف دينهم ونسبوه إليه تعالى، قال تعالى ﴿ ويقولون على الله الكذب ﴾ في نسبة ذلك إليه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون ٧٠ - ﴿ بلى ﴾ عليهم فيه سبيل ﴿ من أوفى بعهده ﴾ الذي عاهد عليه ، أوبعهد الله إليه من أداء الأمانة وغيره ﴿ واتقى ﴾ الله بترك المعاصي وعمل الطاعات ﴿ فإن الله يجب المتقين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي : يجبهم ، بمعنى : يثيبهم ٧٠ - ونزل في اليهود لما بدلوا نعت النبي على وعهد الله إليهم في التوراة ، أو فيمن حلف كاذباً في دعوى أو في بع سلعة : ﴿ إِن الذين يشترون ﴾ يستبدلون ﴿ بعهد الله ﴾ إليهم في الإيمان بالنبي وأداء الأمانة ﴿ وأبيانهم ﴾ حلفهم به تعالى كاذبين ﴿ ثمناً عليهم ﴿ ولا ينظر إليهم ﴾ يرحمهم ﴿ يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ يطهرهم ﴿ ولم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

图图图

الْغَيْرُانَ ٣

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا لِلْوُنَ أَلْسِ نَتَهُم بِأَلْكِنَبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمَاهُومِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللهِ وَمَاهُوَ مِنْ عِندِ ٱللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّ مَاكَانَ لِبُشَرِأَن يُؤْتِيهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَبَ وَٱلْحُكُمُ وَٱلنَّابُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن كُونُواْ رَبَّنيتِ نَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِنبَ وَبِمَاكُنتُمْ تَدُرُسُونَ ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَنَّخِذُوا ٱلْلَكَيْحِكَةَ وَٱلنَّبِيِّتَنَ أَرْبَالَّا أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِبَعُدَإِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿ إِنَّ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَنِقَ ٱلنَّبِيِّ فَلَمَّاءَ اتَيْتُكُم مِّن كِتَاب وَحِكْمَةِ ثُمَّ جَآءَ كُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَامَعَكُمْ لَتُوْمِنُنَّ بِهِ وَلَدَ صُرُنَهُ قَالَ ءَأَفُرَرَتُ مَ وَأَخَذُتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِيَّ قَالْكُوَّا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشْهَدُواْ وَأَنَا مُعَكُم مِّنَ ٱلشَّهِدِينَ (أَهُ فَمَن تُولِّي بِعُدُ ذَالِكَ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ اللَّهِ أَفْغَيْرُ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ وَأَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَواتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ الْآلِ

النبيين عهدهم ﴿ لما ﴾ بفتح اللام للابتداء وتوكيد معنى القسم الذي في أخذ المثاق وكسرها متعلقة بأخذ وما موصولة على الوجهين أي للذي ﴿ آتيتكم ﴾ إياه ، وفي قراءة آتيناكم ﴿ من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم ﴾ من الكتاب والحكمة وهو محمد ﷺ ولتؤمنن به ولتنصرف ﴾ جواب القسم إن أدركتموه وأمم من بنع لهم في ذلك ﴿ قال ﴾ تعالى لهم ﴿ وأخذتم ﴾ قبلتم ﴿ على ذلكم إصرى ﴾ عهدي ﴿ قالوا أقررنا قال فاشهدوا ﴾ على المري ﴾ عهدي ﴿ قالوا أقررنا قال فاشهدوا ﴾ على

أنفسكم وأتباعكم بذلك ﴿ وأنا معكم من الشاهدين ﴾

عليكم وعليهم . ٨٧ ـ ﴿ فمن تولى ﴾ أعرض ﴿ بعد ذلك ﴾ الميثاق ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ . ٨٣ ـ ﴿ أفضير دين الله يبغون ﴾ بالياء والتاء أي المتولون ﴿ وله أسلم ﴾ انقاد ﴿ من في السهاوات والأرض طوعاً ﴾ بلا إباء ﴿ وكرهاً ﴾ بمعاينة مايلجيء إليه ﴿ وإليه يُرجعون ﴾ بالتاء والياء والهمزة في أول الآية للإنكار .

٧٨ - ﴿ وإنَّ منهم ﴾ أي أهـال الكتـاب ﴿ لفريقـاً ﴾ طائفـة ، ككعب بن الأشرف ﴿ يلوون ألسنتهم بالكتاب ﴾ أي يعطفونها بقراءته عن المنزل إلى ماحرفوه من نعت النبي ﷺ ونحـوه ﴿ لتحسبوه ﴾ أي المحرف ﴿ من الكتـاب ﴾ الذي أنزله الله ﴿ وماهو من الكتاب ويقولون هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ أنهم كاذبون.

٧٩ ـ ونزل لما قال نصارى نجران إن عيسى أمرهم أن يتخذوه رباً ، ولما طلب بعض المسلمين السجود له على في ماكان في ينبغي في لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم في أي الفهم للشريعة في والنبوة ثم يقول لملناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن في يقول في كونوا ربانيين في علماء عاملين مسوبين إلى الرب ، بزيادة المف ونون تفخياً في بها كنتم تعلمون في بالتخفيف والتشديد . في الكتاب وبها كنتم تدرسون في أي بسبب ذلك فإن فائدته أن تعملوا

٨٠ ﴿ ولا يأمركم ﴾ بالرفع استئنافاً أي الله والنصب عطفاً على يقول أي البشر ﴿ أَن تتخذوا الملائكة والنبيّنَ أرباباً ﴾ كما اتخذت الصابئة الملائكة واليهود عُزيراً والنصارى عيسى ﴿ أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ لا ينبغى له هذا .

٨١ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ أخذ الله ميشاق

1/2 ﴿ قُل ﴾ لهم يامحمد ﴿ آمنا بالله وماأنزل علينا وما أنرل على إبراهيم وإسهاعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾ بالتصديق والتكذيب ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ مخلصون في العبادة . ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار:

٨٥ ـ ﴿ وَمِن يَبْسُغُ غَيْرُ الْإِسْلَامُ دَيْنًا فَلَنَ يُقْبُلُ مِنْهُ وَهُو في الأخرة من الخاسرين ﴾ لمصيره إلى النار المؤبدة

٨٦ - ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يهدي الله قوماً كفروا بعد إيهانهم وشهدوا ﴾ أي وشهادتهم ﴿ أن الرسول حق و ﴾ قد ﴿ جاءهم البينات ﴾ الحجج الظاهرات على صدق النبي ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ أي الكافرين. ٨٧ - ﴿ أُولئك جزاؤهم أنَّ عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

٨٨ ـ ﴿ خالدين فيها ﴾ أي اللعنة أو النار المدلول بها عليها ﴿ لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يُنظرون ﴾

٨٩ - ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابِوا مِن بِعَدَ ذَلَكُ وأَصَلَحُوا ﴾ عَمَلَهُمْ ﴿ فَإِنْ اللَّهُ عَفُورٍ ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

٩٠ ـ ونزل في اليهود ﴿ إِن الذين كفروا ﴾ بعيسى ﴿ بعد إيهانهم ﴾ بموسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لَن تُقبِـل توبتهم ﴾ إذا غرغــروا أو ماتــوا كفّـــارأ ﴿ وأُولئك هم الضالُون ﴾ .

٩١ - ﴿ إِنْ الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ﴾ مقدار مايملؤها ﴿ ذهباً ولو افتدى به ﴾ أدخل الفاء في خبر إن لشب الدين بالشرط، وإيذاناً بتسبب عدم القبول عن الموت على الكفر ﴿ أُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ ومالهم من ناصرين ﴾ مانعين منه .

قُلْ ءَامَنَ ابِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِي مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَانْفُرِّقُ بَيْنَ أَحَدِ

مِنْهُمْ وَنَحْنُ لُهُ مُسْلِمُ نَ (اللهُ وَمَن يَبْتَغ غَيْر ٱلْإِسْلَمِ

دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْ لُهُ وَهُو فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ (٥٠) كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قُوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَنَهُمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقُّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَهَدِى ٱلْقُوْمَ

ٱلظَّلِمِينَ (أَهُ أُوْلَيِكَ جَزَآ وُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعَنَ اللهِ وَٱلْمَلَتِيكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ اللَّهِ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ١١ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَاكِ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمُ (أَنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ

كَفَرُواْ بَعْدَإِيمَنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلصَّالُّونَ ١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاثُواْ وَهُمْ كُفَّارُ فَكَن يُقْبَكَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْ ۗ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِلَّهِۦٓ أُوْلَيَهِكَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَمَالَهُم مِّن نَّصِرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ

و سد ٦ حركات لزوسا و سد ١ و و الله و

لَنَ لَنَا لُواْ ٱلْبِرَّحَتَّى تُنفِقُواْ مِنَّا يَجُبُّونَ وَمَانُنفِقُواْ مِنشَيْءٍ فَإِنَ ٱللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ هُا كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلَّا لَّبِنِي إِسْرَءِ يِلَ إِلَّا مَاحَرَّ مَ إِسْرَءِ يِلْ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنزَّلَ ٱلتَّوَرَىٰلُةُ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَأَتْلُوهَاۤ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ (الله فَمَنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنْ بَعْدِذَ لِكَ فَأُولَكِيكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ الْأِنَّ قُلُ صَدَقَ ٱللَّهُ فَأُتَّبِعُواْ مِلَّةً إِبَّرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ (فَقَ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتِ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارِكًا وَهُدًى لِلْعُلَمِينَ اللَّهِ فِيهِ عَايَتُ أُبَيِّنَكُ مُقَامُ إِبْرَهِيمُ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنَا أُولِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِحِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرُ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ فَأُ لَيَّا هُلَ ٱلْكِنْبِ لِمَ تَكُفُرُونَ بِعَاينتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَاتَعُمْلُونَ ﴿ إِنَّ قُلْ يَكَأَهُلَ ٱلْكِئْبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَكًا مُ وَمَاٱللَّهُ بِغَنفِلِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَإِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِنَبَ يَرُدُّ وَكُم بَعْدَإِ يَمْنِكُمْ كَفِرِينَ ﴿ اللَّهُ الْم

الا ماحرم إسرائيل ﴾ يعقوب ﴿ على نفسه ﴾ وهو الإبل لما حصل له على عرق النّسا ، بالفتح والقصر ، فنذر إن شفي لا يأكلها ، فحسرم عليه ﴿ من قبل أن تَسْرَّلُ التوراة ﴾ وذلك بعد إبراهيم ، ولم تكن على عهده حراماً كما زعموا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ فأتوا بالتوراة فاتلوها ﴾ ليتبين صدق قولكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه ، فبهتوا ولم يأتوا بها . قال تعالى :

مها . قال تعالى :

أي ظهور الحجمة بأن التحسيم إنها كان من جهة أي ظهور الحجمة بأن التحسيم إنها كان من جهة الظالمون ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

الظالمون ﴾ المتجاوزون الحق إلى الباطل .

• ﴿ قُلُ صدق الله ﴾ في هذا ، كجميع ما أخبر به
﴿ فاتبعوا ملة إبراهيم ﴾ التي أنا عليها ﴿ حنيفاً ﴾ مائلًا
عن كل دين إلى الإسلام ، ﴿ وما كان من
المشركين ﴾ .

﴿ لن تنالوا البرّ ﴾ أي ثوابه ، وهو الجنّةُ
 ﴿ حتى تنفقوا ﴾ تَصَدَّقُوا ﴿ مما تحبون ﴾ من

أموالكم ﴿ وماتنفقوا من شيءٍ فإن الله به

٩٣ ـ ونزل لما قال اليهود إنك تزعم أنك على ملة إبراهيم ، وكان لا يأكل لحوم الإبل

وألبانها ﴿ كلِّ الطعام كان حلا ﴾ حلالاً ﴿ لبني إسرائيل

عليم ﴾ فيجازي عليه .

97 - ونزل لما قالوا قبلتنا قبل قبلتكم ﴿ إِن أُوَّل بِيت وَضَع ﴾ متعبَّداً ﴿ للناس ﴾ في الأرض ﴿ للذي ببكة ﴾ بالباء ، لغة في مكة ، سميت بذلك لأنها تبك أعناق الجبابرة ، أي : تدقها ، بناه الملائكة قبل خلق آدم ، ووضع بعده الأقصى وبينها أربعون سنة كما في حديث الصحيحين ، وفي حديث : أنه أول ماظهر على وجه الماء عند خلق السهاوات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته » ﴿ مباركاً ﴾ حال من الذي أي : ذا بركة ﴿ وهُدى للعالمين ﴾ لأنه قبلتهم .

٩٧ - ﴿ فيه آيات بينات ﴾ منها ﴿ مقام إبراهيم ﴾ أي

الحجر الذي قام عليه عند بناء الببت ، فأثر قدماه فيه وبقي إلى الآن مع تطاول الزمان وتداول الأيدي عليه ، ومنها تضعيف الحسنات فيه ، وأن الطير لا يعلوه ﴿ ومن دخله كان آمناً ﴾ لا يتعرض إليه بقتل أو ظلم أو غير ذلك ﴿ ولله على الناس حج البيت ﴾ واجب ، بكسر الحاء وفتحها ، لغتان في مصدر حج بمعنى قصد ، ويبدل من الناس ﴿ من استطاع إليه سبيلًا ﴾ طريقاً ، فسرّه ﷺ بالزاد والراحلة ، رواه الحاكم وغيره ﴿ ومن كفر ﴾ بالله أو بها فرضه من الحج ﴿ فإن الله غني عن العالمين ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم . ١٩ - ﴿ قل ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ والله شهيد على ماتعملون ﴾ فيجازيكم عليه . ١٩ - ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدون ﴾ تصرفون ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ من آمن ﴾ بتكذيبكم النبي وكتّم نعته ﴿ تبغونها ﴾ أي تطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾ مصدر بمعنى معوجة أي ي: مائلة عن الحق ﴿ وأنتم شهداء ﴾ عالمون بأن الدين المرضي هو دين الإسلام كما في كتابكم ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإنها يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونون لها مرّ بعض اليه ودين الإسلام كما في كتابكم ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ من الكفر والتكذيب ، وإنها يؤخركم إلى وقتكم ليجازيكم . ١٠٠ - ونون إلى الهود على الأوس والحزرج فضاطه تآلفهم فذكرهم بها كان بينهم في الجاهلية من الفتن فتشاجروا وكادوا يفتتلون : ﴿ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيهانكم كافرين ﴾ .

101 - ﴿ وكيف تكفرون ﴾ استفهام تعجب وتوبيخ ﴿ وَأَنتُم تُسلَى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم ﴾ يتمسك ﴿ بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم ﴾ .

107 \_ ﴿ يَا أَيْهَا الذِّينَ آمنُوا اتقوا الله حَق تُقاتَه ﴾ بأن يُطاع فلا يعصى ، ويُشكر فلا يُكفر ، ويُذكر فلا ينسى ، فقالوا : يارسول الله ، ومن يقوى على هذا ؟ فسخ بقول تعالى : (فاتقوا الله مااستطعتم) ﴿ ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ موحدون .

١١٢ - ﴿ واعتصموا ﴾ تمسكوا ﴿ بحبل الله ﴾ أي دينه ﴿ جميعاً ولا تفرقوا ﴾ بعد الإسلام ﴿ واذكروا نعمة كنتم ﴾ إنعامه ﴿ عليكم ﴾ يامعثر الأوس والخزرج ﴿ إذ قلوبكم ﴾ بالإسلام ﴿ أعداء فألف ﴾ جمع ﴿ بين قلوبكم ﴾ بالإسلام ﴿ فأصبحتم ﴾ فصرتم ﴿ بنعمته إخواناً ﴾ في الدين والولاية ﴿ وكنتم على شفا ﴾ طرف محورة من النار ﴾ ليس بينكم وبين الوقوع فيها إلا أن تمور لكم ماذكر ﴿ ببين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ . ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك ﴾ . السلام ويأمرون الناهون ﴿ هم المفلحون ﴾ السلام ويأمرون الناهون ﴿ هم المفلحون ﴾ الفائزون ، و من للتبعيض ، لأن ماذكر فرض كفاية لايلزم كل الأمة ، ولا يليق بكل أحد كالجاهل ، وقيل : زائدة ، أي : لتكونوا أمة .

۱۰۵ - ﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا ﴾ عن دينهم ﴿ واختلفوا ﴾ فيه ﴿ من بعد ما جاءهم البينات ﴾ وهم اليهود والنصاري ﴿ وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾ .

القياسة . ﴿ فأسا اللذين اسودت وجوه ﴾ أي يوم القياسة . ﴿ فأسا اللذين اسودت وجوههم ﴾ وهم الكافرون فيلقون في النار ويقال لهم توبيخاً ﴿ أكفرتم بعد إيهانكم ﴾ يوم أخذ الميثاق ﴿ فذوقوا العذاب بها

وَكَيْفَ تَكُفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتَلَى عَلَيْكُمْ ءَايَتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْنَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِي إِلَى صِرَطٍ مُسْنَقِيمِ إِنَّ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَانِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَسُّم مُسْلِمُونَ النَّ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبُّلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْ كُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْكُ ثُمَّ أَعْدًا ۚ عَلَا مَا لَأَفَ بَيْنَ قُلُو بِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَأَنَا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَاحُفْرَة مِن ٱلنَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِنْمَا كُذَاكِ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ مُعَدَّدُونَ (إِنَّ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةُ يُدَّعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْعُرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرُ وَأُولَيْبِكَ هُمُ ٱلْمُفلِحُونَ فَيْ وَلا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنْ بَعْدِمَاجَاءَهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وَأُولَتِهِكَ لَمُهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ لِإِنَّ يَوْمَ تَبْيَضٌ وُجُوهُ وَتَسُودٌ وُجُونُهُ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتَ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنتُمْ تَكُفُرُونَ الْإِنَّا وَأُمَّاٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتُ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ الْإِنَّ وَلَكَ ءَايَتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

بعد إيهائهم ﴾ يوم احمد ابينائي ﴿ فعنونوا العداب بي كنتم تكفرون ﴾ . ١٠٧ ـ ﴿ وأما الـذين ابيضًت وجـوههم ﴾ وهم المؤمنـون ﴿ ففي رحمة الله ﴾ أي جنته ﴿ هم فيها خالدون ﴾ . ١٠٨ ـ ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيـات الله نتلوهـا عليك ﴾ يامحمد ﴿ بالحق وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾ بأن يأخذهم بغير جرم .

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَ مُوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَ إِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (إِنَّ كُنتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَت لِلنَّاسِ تَأْمُرُ ونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عِنَ ٱلْمُنكَرِوتُونُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَلْسِقُونَ اللَّهِ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَى وَ إِن يُقَايِتُلُوكُمْ يُوَلُّوكُمْ ٱلْأَدْ بَارَثُمَّ لاينصرُون الله ضُربَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلِ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَيَاتُهُ و بِغَضَب مِنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهُمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَالِك بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِعَايَئتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنْلِيكَةَ بِغَيْرِ حَقٌّ ذَاكِ بِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ اللَّهِ ﴿ لَيْسُواْ سَوَآهُ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَبِ أُمَّةً قَايِمَةً يَتْلُونَ ءَايَتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلنَّا اللَّهِ عَانَآءَ ٱلنَّالِ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ إِنَّ يُؤْمِنُونَ بِأَلَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِٱلْمُنَكُرُويُسُرِغُونَ

في ٱلْخَيْرَتِ وَأُوْلَيَهِكَ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ إِنَّا وَمَايَفُعَ لُواْ مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكُفُرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيكُمْ بِٱلْمُتَّقِينِ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيكُمْ بِٱلْمُتَّقِينِ فَالْ

الأمة القائمة ﴿ من خير فلن تُكفروه ﴾ بالوجهين أي : يعدموا ثوابه ، بل يجازون عليه ﴿ والله عليم بالمتقين ﴾ .

١٠٩ ـ ﴿ ولله مافي السماوات وما في الأرض ﴾ مُلكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وإلى الله ترجع ﴾ تصير ﴿ الأمور ﴾ . ١١٠ ـ ﴿ كُنتُم ﴾ ياأمة محمد في علم الله تعالى ﴿ خير أمة أخرجت ﴾ أظهرت ﴿ للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان ﴾ الإيان ﴿ خبراً لهم منهم المؤمنون ﴾ كعبد الله ابين سلام رضى الله عنه وأصحابه ﴿ وأكثرهم الفاسقون ﴾ الكافرون.

١١١ - ﴿ لن يضروكم ﴾ أي اليهوديا معشر المسلمين بشيء ﴿ إلا أذِّي ﴾ باللسان ، من سب ووعيد ﴿ وإن يقاتلوكم يولُّوكم الأدبار ﴾ منهزمين ﴿ ثُم لا يُنصرون ﴾

عليكم ، بل لكم النصر عليهم . ١١٢ \_ ﴿ ضربت عليهم الذلة أين ماثقفوا ﴾ حيثا وجدوا فلا عزّ لهم ولا اعتصام ﴿ إلا ﴾ كائنين ﴿ بحبل من الله وحبل من الناس ﴾ المؤمنين وهو عهدهم إليهم بالأمان على أداء الجزية أي لا عصمة لهم غير ذلك ﴿ وباؤوا ﴾ رجعوا ﴿ بغضب من الله وضربت عليهم

المسكنة ذلك بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك ﴾ تأكيد ﴿ بِمَا عصواً ﴾ أمر الله ﴿ وكانوا يعتدون ﴾ يتجاوزون الحلال إلى

١١٣ - ﴿ ليسوا ﴾ أي أهل الكتاب ﴿ سواءً ﴾ مستوين ﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة ﴾ مستقيمة ثابتة على الحق كعبد الله بن سلام رضى الله عنه وأصحابه ﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾ أي في ساعاته ﴿ وهم يسجدون ﴾ يصلّون ، حال .

١١٤ ـ ﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهمون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك ﴾ الموصوفون بما ذَكَر الله ﴿ من الصالحين ﴾ ومنهم من ليسوا كذلك وليسوا من الصالحين.

١١٥ ـ ﴿ وماتفعلوا ﴾ بالتاء أيتها الأمة والياء ، أي :

111 - ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفُرُوا لَن تَغْنِي ﴾ تدفع ﴿ عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ وخصها بالذكر لأن الإنسان يدفع عن نفسه تارة بفداء المال وتارة بالاستعانة بالأولاد ﴿ وأولئك أصحاب النارهم فيها خالدون ﴾ .

الكفار في الكفار في الكفار في الكفار في الكفار في هذه الحياة الدنيا في عداوة النبي من صدقة ونحوها في كمثل ريح فيها صِرِّ في حر أو برد شديد في أصابت حرث في زرع في قوم ظلموا أنفسهم في بالكفر والمعصية في فأهلكته في فلم يتنفعوا به ، فكذلك نفقاتهم فاهبة لا ينتفعون بها في وماظلمهم الله في بضياع نفقاتهم فولكن أنفسهم يظلمون في بالكفر الموجب لضياعها .

النين آمنوا لا تتخذوا بطانة ﴾ أصفياء تطلعونهم على سركم ﴿ من دونكم ﴾ أي غيركم من اليهود والنصارى والمنافقين ﴿ لا يألونكم خبالاً ﴾ نصب بسنع الخافض ، أي لا يقصرون لكم في الفساد ﴿ ودُّواً ﴾ تمنّوا ﴿ ماعنتم ﴾ أي عنتكم ، وهبو شدة الضرر ﴿ قد بدت ﴾ ظهرت ﴿ البغضاء ﴾ العداوة لكم ﴿ من أفواههم ﴾ بالوقيعة فيكم وإطلاع المشركين على سركم ﴿ وماتخفي صدورهم ﴾ من العداوة ﴿ أكبر قد بينا لكم الأيات ﴾ على عداوتهم ﴿ إن كنتم تعقلون ﴾ بينا لكم الأيات ﴾ على عداوتهم ﴿ إن كنتم تعقلون ﴾

والوهم .

المؤمنين في التنبيه في أنتم في يا في أولاء في المؤمنين في تجبوعهم في لقرابتهم منكم وصداقتهم في ولا يجبونكم في لخالفتهم لكم في الدين في وتؤمنون بكتابكم بالكتاب كله في أي بالكتب كلها ، ولا يؤمنون بكتابكم في وإذا لقوكم قالوا أمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأناصل في أطراف الأصابع في من الغيظ في شدة المغضب بما يرون من ائتلافكم ، ويعبر عن شدة الغضب بعض الأنامل مجازاً ، وإن لم يكن تُمَّ عض الغضب بعضً الأنامل مجازاً ، وإن لم يكن تُمَّ عض

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِي عَنْهُمْ أَمُوالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْعًا وَأُوْلَتِمِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ اللَّهِ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَاذِهِ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاكَ مَثَلِ ربِح فِيهَا صِرُّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمِ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكُتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِنَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ اللَّهُ يَتَأَيُّ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّخِذُواْ بِطَانَةً مِن دُونِكُمْ لَا يَأْ لُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَاعَنِتُّمْ قَدُ بَدَتِ ٱلْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَهِهمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكُبُرُ قَدْ بَيَّنَا لَكُمُ ٱلْآيَنَ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ شِي هَنَأَنتُمْ أُولَآءٍ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِنْبِكُلِّهِ. وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمْ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلُ مُوثُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (إِنَّ اللَّهُ عَلِيمُ المُ إِن تَمْسَسُكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوُّهُمْ وَإِن تُصِبُّكُمْ سَيِّعَةٌ يُفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْعًا إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيظٌ (أَنَّ وَإِذْ عَدُوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبُوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلقِتَالِّ وَٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمُ اللَّا

﴿ قل موتوا بغيظكم ﴾ أي ابقوا عليه إلى الموت فلن تروا مايسركم ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ومنه مايضمره هؤلاء .

١٢- ﴿ إِن تَمسَكُم ﴾ تصبكم ﴿ حسنة ﴾ نعمة كنصر وغنيمة ﴿ تسؤهم ﴾ تحزنهم ﴿ وإن تصبكم سيئة ﴾ كهزيمة وجَدْب ﴿ يفرحوا بها ﴾ وجملة الشرط متصلة بالشرط قبل ، ومابينهها اعتراض ، والمعنى : أنهم متناهون في عداوتكم فلم توالونهم فاجتنبوهم ﴿ وإن تصبروا ﴾ على أذاهم ﴿ وتتقوا ﴾ الله في موالاتهم وغيرها ﴿ لايضركم ﴾ بكسر الضاد وسكون الراء وضمها وتشديدها ﴿ كيدهم شيئاً إن الله بها يعملون ﴾ بالياءوالتاء ﴿ محيط ﴾ عالم فيجازيهم به ١٢١٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد ﴿ إذ غدوت من أهلك ﴾ من المدينة ﴿ تبوّىء ﴾ تنزل ﴿ المؤمنين مقاعد ﴾ مراكز يقفون فيها ﴿ للقتال والله سميع ﴾ لأقوالكم ﴿ عليم ﴾ بأحوالكم ، وهو يوم أحد ، خرج النبي ﷺ بألف أو إلا خمسين رجلًا ، والمشركون ثلاثة آلاف ، ونزل بالشّعب يوم السبت سابع شوال سنة ثلاث من المجرة ، وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وسوّى صفوفهم ، وأجلس جيسًا من الرماة ، وأمّر عليهم عبد الله بن جُبَرْر بسفح الجبل وقال : انضحوا عنا بالنبل لا يأتوا من ورائنا ، ولا تُبرَحُوا غُلبنا أو نُصرنا .

" डिडिसीडिस प्रिकेट

學則對

إِذْ هَدَّت طَّآبِفَتَانِ مِن حُمَّ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَّ أَوْعَلَى ٱللهِ فَلْيَتُو كُلُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ آَنَّ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرِوَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ اللَّهِ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيكُمْ أَن يُمِدُّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَثَةِ ءَالَفِ مِّنَ ٱلْمَلَتِمِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿ الْمُثَالِ بَلَيَّ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَكَأْتُوكُم مِن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَفِ مِنَ ٱلْمَكَيْمِكَةِ مُسَوِّمِينَ الْ وَمَاجَعَلَهُ ٱللهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنَطْمَعِ قَلُوبُكُم بِلِّهِ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَنهِ يِزِ ٱلْحَكِيمِ شَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْيَكِبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُواْ خَآيِدِينَ الْآيَا لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ (إِنَّ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاَّهُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآَّهُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ آلَ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبِوَّا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَٱتَّقُواْ ٱللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ آيَ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي أُعِدَّتَ لِلْكَفِرِينَ

لَعَلَّكُمْ تَفَلِحُونَ ﴿ إِنَّ وَأَتَّقُواْ النَّارَ الْتِي أَعِدُتَ لِلْكَفِرِينَ الْكَافِرِينَ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

جوازاً ﴿ إِخْفَاهُ، ومواقع الفُلْةُ (حركتان) ﴿ تَلْخَيِمِ الْراءُ اللَّهِ اللَّهُ ﴿ وَمَالًا لِللَّهُ ﴿ وَمَالًا لَلَّهُ اللَّهُ ﴿ وَمَالًا لِللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّ

77

وبنو حارثة جناحا العسكر ﴿ طائفتان منكم أن تفشلا ﴾ تجبنا عن القتال ، وترجعا لما رجع عبد الله بن أبي المنافق وأصحابه ، وقال : عَلام نقتل أنفسنا وأولادنا ؟ وقال لأبي جابر السلمي القائل له : أنشدكم الله في نبيكم وأنفسكم : لو نعلم قتالاً لا تبعناكم ، فثبتها الله ولم ينصرفا ﴿ والله وليها ﴾ ناصرهما ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ ليثقوا به دون غيره .

۱۲۳ ـ ونزل لما هزموا تذكيراً لهم بنعمة الله: ﴿ ولقد نصركم الله ببدر ﴾ موضع بين مكة والمدينة ﴿ وأنتم أذله ﴾ بقلة العدد والسلاح ﴿ فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

١٢٤ - ﴿ إِذْ ﴾ ظرف لنصركم ﴿ تقول للمؤمنين ﴾ تعدهم تعلميناً ﴿ أَلن يكفيكم أَن يمدّكم ﴾ يعينكم ﴿ ربكم بثلاثة آلافٍ من الملائكة مُنْزَلِين ﴾ بالتخفيف والتشديد.

110 - ﴿ بلى ﴾ يكفيكم ذلك ، وفي الأنفال بألف ، لأنه أمدهم أولاً بها ، ثم صارت ثلاثة ، ثم صارت خسة ، كما قال تعالى : ﴿ إن تصبروا ﴾ على لقاء العدو ﴿ وتتقوا ﴾ الله في المخالفة ﴿ ويأتوكم ﴾ أي المشركون ﴿ من فورهم ﴾ وقتهم ﴿ هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مُسَوِّمين ﴾ بكسر الواو وفتحها أي معلمين وقد صبروا وأنجز الله وعده بأن قاتلت معهم الملائكة على خيل بلق عليهم عائم صفر أو بيض أرسلوها بين أكتافهم .

١٣٦ - ﴿ وماجعله الله ﴾ أي الإمداد ﴿ إلا بشرى لكم ﴾ بالنصر ﴿ ولتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبكم به ﴾ فلا تجزع من كثرة العدو وقلتكم ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ يؤتيه من يشاء وليس بكثرة الحند.

١٢٧ ـ ﴿ ليقطع ﴾ متعلق بنصركم أي ليهلك ﴿ طرفاً من الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ أو يكبتهم ﴾ يذلهم

بالهزيمة ﴿ فينقلبوا ﴾ يرجعوا ﴿ خائبين ﴾ لم ينالوا ماراموه . ١٧٨ ـ ونزل لما كسرت رباعيته ﷺ ، وشح وجهه يوم أحد ، وقال : « كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم » : ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ بل الأمر به فاصبر ﴿ أو ﴾ بمعنى إلى أن ﴿ يتوب عليهم ﴾ بالإسلام ﴿ أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ بالكفر . ١٣٩ ـ ﴿ وبه ما في السياوات ومافي الأرض ﴾ مُلكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ يغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذب من يشاء ﴾ تعذيبه ﴿ والله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ بأهل طاعته . ١٣٠ ـ ﴿ واتم المنه المرب المنه المنار التي أعدت للكافرين ﴾ أن تعذّبوا بها . عند حلول الأجل ، وتؤخروا الطلب ﴿ واتقوا الله ﴾ بتركه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون . ١٣١ ـ ﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ أن تعذّبوا بها .

البترية

۱۴۳ - ﴿ وسارعوا ﴾ بواو ودونها ﴿ إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها الساوات والأرض ﴾ أي كعرضها لو وصلت إحداهما بالأخرى ، والعرض : السعة ﴿ أعدت للمتقين ﴾ الله بعمل الطاعات وترك المعاصى .

174 - ﴿ الندين ينفقون ﴾ في طاعة الله ﴿ في السراء والضراء ﴾ اليسر والعسر ﴿ والكاظمين الغيظ ﴾ الكافين عن إمضائه مع القدرة ﴿ والعافين عن الناس ﴾ ممن ظلمهم ، أي التاركين عقوبتهم ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ بهذه الأفعال ، أي يثيبهم .

170 - ﴿ وَالذَينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحَشَةً ﴾ ذُنباً قبيحاً ، كالزنا ﴿ أُو ظُلْمُ وَا أَنْفُسِهُم ﴾ بها دونه ، كالقبلة ﴿ ذَكُرُوا الله ﴾ أي وعيده ﴿ فَاسْتَغْفُرُوا لَذَنُوبُهُم وَمِن ﴾ أي لا ﴿ يَغْفُرُ اللَّذَنُوبُ إِلَا الله وَلَمْ يَصِرُّوا ﴾ يداوموا ﴿ على مافعلوا ﴾ بل أقلعوا عنه ﴿ وهم يعلمون ﴾ أن الذين أتوه معصية .

147 - ﴿ أُولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾ حال مقدرة ، أي مقدرين الخلود فيها إذا دخلوها ﴿ ونِعمَ أجر العاملين ﴾ بالطاعة هذا الأجر.

187 - ونزل في هزيمة أحد : ﴿ قد خلّت ﴾ مضت ﴿ من قبلكم سُنن ﴾ طرائق في الكفار بإمهالهم ثم أخذهم ﴿ فسيروا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل ، أي آخِرَ أمرهم من الهلاك ، فلا تحزنوا لغلبتهم فأنا أمهلهم لوقتهم .

۱۳۸ - ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بيان للناس ﴾ كلهم ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ منهم . ١٣٨ - ﴿ ولا تهنوا ﴾ تضعفوا عن قتال الكفار ﴿ ولا تحزيوا ﴾ على ما أصابكم بأحد ﴿ وأنتم الأعلون ﴾ بالغلبة عليهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً ، وجوابه دل

الله وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَظِمِينَ ٱلْغَيْظُ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينِ ﴿ لَا اللَّهِ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَحِشَةً أَوْظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكُرُواْ ٱللَّهَ فَأَسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَافَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ وَإِنَّا أُوْلَتِهِكَ جَزَّا وُهُمْ مَّعْفِرَةً مِّن رَّيِّهِمْ وَجَنَّنْتُ تَجَرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَ رُخَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَيَعْمَ أَجُرُ ٱلْعَلِمِلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ سُنَنَّ اللَّهُمْ سُنَنَّ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُكَدِّبِينَ الله هَنْدَابِيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدَى وَمُوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ اللهِ وَلَاتَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ الله إِن يَمْسَمُ مُنْ قُرْحُ فَقَدْ مُسَى ٱلْقَوْمَ قَدْرُ مِنْ لُهُ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيعَلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهُكَاءً وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ

عليه مجموع ماقبله . الله و المسسَّكُم في يصبكم بأحد ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف وضمها : جهد ، من جرح ونحوه ﴿ فقد مسَّ القوم ﴾ الكفار ﴿ قرح مثله ﴾ ببدر ﴿ وتلك الأيام نداولها ﴾ نصرُّفها ﴿ بين الناس ﴾ يوماً لفرقة ويوماً لأخرى ليتعظوا ﴿ وليعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ اللهين آمنوا ﴾ أخلصوا في إيانهم من غيرهم ﴿ ويتخذ منكم شهداء ﴾ يكرمهم بالشهادة ﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾ الكافرين ، أي يعاقبهم ، وماينعم به عليهم استدراج .

الأقالية المنافقة الم

وَلِيُمَحِّصُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَفِرِينَ الْإِنَّا أَمَّ حَسِبَتُمْ أَن تَدْ خُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهِكُ واْ مِنكُمْ وَيَعْلَمُ ٱلصَّهِ إِنَّ الْأَيَّا وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدُ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ نَنظُرُونَ آلِنَا وَمَا مُحَمَّدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتُ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْقُتِ لَ ٱنقَلَيْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَحِرَى ٱللَّهُ ٱلشَّاكِرِينَ النَّهُ وَمَاكَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِنَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدُ ثُوَابَ ٱلدُّنْيَانُوَّ تِهِ عِمْهَا وَمَن يُرِدُ ثُوابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي ٱلشَّكِرِينَ (إِنَّ وَكَأَيِّن مِّن نَبِي قَلتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَمَاضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواۤ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّنبِرِينَ ﴿ اللَّهُ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ إِسْرَافَنَا فِيَ أَمْرِنَا وَثَيِّتُ أَقَدَا مَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْ مِ ٱلْكَ فِي نَ الْإِنَّا فَعَالَا هُمُ ٱللَّهُ

ثُواب ٱللَّهُ نَيْا وَحُسَنَ ثُوابِ ٱلْآخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ لُكَّسِنِينَ (مُنَا اللَّهُ يُحِبُّ لُكَّسِنِينَ (مُنَا اللَّهُ يَحِبُّ لُكَّمِينَ وَاللَّهُ يَعِبُّ لُكَّمِينَ وَاللَّهُ يَعِبُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلِيهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

9/

۱٤۱ ـ ﴿ وليمحصُ الله السذين آمنوا ﴾ يطهرهم من الذنوب بها يصيبهم ﴿ ويمحق ﴾ يهلك ﴿ الكافرين ﴾ .

١٤٢ ـ ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ﴾ لم ﴿ يعلم الله السذين جاهدوا منكم ﴾ علم ظهور ﴿ ويعلم الصابرين ﴾ في الشدائد .

18 - ﴿ ولقد كنتم تَمْنُونَ ﴾ فيه حذف إحدى الناءين في الأصل ﴿ الموت من قبل أن تلقوه ﴾ حيث قلتم : ليت لنا يوماً كيوم بدر ، لننال مانال شهداؤه ﴿ فقد رأيتموه ﴾ أي سببه الحرب ﴿ وأنتم تنظرون ﴾ أي بصراء تتأملون الحال كيف هي ، فلم انهزمتم ؟ . ونزل في هزيمتهم لما أشيع أن النبيّ قتل ، وقال لهم المنافقون : إن كان قتل فارجعوا إلى دينكم .

186 \_ ﴿ وَمَا مُحَمَدُ إِلَّا رَسُولُ قَدْ خَلَتُ مِنْ قَبِلُهُ الرَّسِلُ أَفْإِنْ مَاتَ أُو قَسَلُ ﴾ كغيره ﴿ انقلبتم على أعقابكم ﴾ رجعتم إلى الكفر ؟ والجملة الأخرية محل الاستفهام الإنكاري ، أي : ما كان معبوداً فترجعوا ﴿ وَمِنْ يَنقلب على عقيه فلن يضر الله شيئاً ﴾ وإنها يضر نفسه ﴿ وسيجزي الله الشاكرين ﴾ نعمه بالثبات .

160 ـ ﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله ﴾ بقضائه ﴿ كتاباً ﴾ مصدر ، أي : كتب الله ذلك ﴿ مؤجلاً ﴾ مؤقتاً لا يتقدم ولا يتأخر ، فلم انهزمتم ؟ والهزيمة لا تدفع الموت ، والثبات لا يقطع الحياة ﴿ ومن يرد ﴾ بعمله ﴿ ثواب الدنيا ﴾ أي جزاءه منها ﴿ نؤته منها ﴾ أي من ثوابها ﴿ وسنجزي الشاكرين ﴾ .

١٤٦ ـ ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من نبي قُتِلَ ﴾ وفي قراءة : (قاتـل) والفـاعـل ضميره ﴿ معـه ﴾ خبر ، مبتدؤه : ﴿ ربِّيُّون كثير ﴾ جوعُ كثيرة ﴿ فها وهنوا ﴾ جبنوا ﴿ لما أصـابهم في سبيــل الله ﴾ من الجــراح وقتـل أنبيائهم وأصـحــابهم ﴿ ومــاضعفــوا ﴾ عن الجهــاد ﴿ ومــا

استكانوا ﴾ خضعوا لعدوهم كما فعلتم حين قيل : قُتِلَ النبي ﴿ والله يجب الصابرين ﴾ على البلاء ، أي يثيبهم ١٤٧ ـ ﴿ وما كان قولهم ﴾ عند قتل نبيهم ، مع ثباتهم وصبرهم ﴿ إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا ﴾ تجاوزنا الحد ﴿ في أمرنا ﴾ إيذاناً بأن ماأصابهم لسوء فعلهم وهضاً لأنفسهم ﴿ وثبت أقدامنا ﴾ بالقوة على الجهاد ﴿ وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ ١١٨ ـ ﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا ﴾ النصر والغنيمة ﴿ وحسن ثواب الآخرة ﴾ أي الجنة ، وحسنه بالتفضل فوق الاستحقاق ﴿ والله يجب المحسنين ﴾ .

١٤٩ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا ﴾
 فيها يأصرونكم به ﴿ يردوكم على أعقابكم ﴾ إلى الكفر
 ﴿ فتنقلبوا خاسرين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ بل الله مولاك ﴾ ناصرك ﴿ وهـ وخير الناصرين ﴾ فأطبعوه دونهم .

۱۰۱ - ﴿ سنلقي في قلوب الـذين كفروا الرعب ﴾ بسكون العين وضمها : الخوف ، وقد عزموا بعد ارتحالهم من أحد على العود واستئصال المسلمين ، فرعبوا ولم يرجعوا ﴿ بها أشركوا ﴾ بسبب إشراكهم ﴿ بالله ما لم يسزل به سلطاناً ﴾ حجة على عبادته ، وهو الأصنام ﴿ ومأواهم النار وبئس مثوى ﴾ مأوى ﴿ الظالمين ﴾ الكافرين هي .

المؤمنين ﴾ بالعفو .

10 - اذكروا ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ تبعدون في الأرض هاربين ﴿ وَلَا تَلُوونَ ﴾ تعرجونَ ﴿ عَلَى أَحد والرسول يدعوكم في أخراكم ﴾ أي من ورائكم ، يقول : إليَّ

عف عنكم ﴾ ماارتكبتموه ﴿ والله ذو فضل على

يعصوهم في الحرام له الله و فأشابكم له فجازاكم و غمّاً له بالهنزيمة و بغمّ له بسبب غمّكم للرسول بالمخالفة ، وقبل الباء بمعنى على ، أي مضاعفاً على غم فوت الغنيمة و لكيلا له متعلق بعفا أو بأثابكم و لا زائدة في تحزنوا على مافاتكم له من الغنيمة فو ولا ماأصابكم له من القتل والهزيمة فو والله خبر بها تعملون له .

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْإِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَكُرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَى فَلِبُواْ خَسِرِينَ الْكَالِيُ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَنَكُمْ وَهُوَخَيْرُ ٱلنَّصِرِينَ ﴿ اللَّهُ مَوْلَنَكُمْ النَّالَةِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَا آشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ مُسْلَطَ نَا وَمَأْوَلَهُمُ ٱلنَّازُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّالِمِينَ اللَّهِ وَلَقَدُ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَإِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ مَ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُ مَ وَتَنَازَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَائِتُم مِّنَ بَعْدِ مَا أَرَاكُمُ مَّاتُحِبُّونَ مِنكُم مِّن يُرِيدُ ٱلدُّنْك اوَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْآخِرَةُ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَنْتَلِيكُمْ وَلَقَدُ عَفَاعَنِكُمْ وَٱللَّهُ ذُو فَضَلِ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَبَكُمْ غَمُّا بِغَدِّ لِّكَيْلًا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَٱللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ آلَ اللَّهُ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿

﴿ خَفَاه، ومواقع النُّنَّة (حركتان) ﴿ نَفَخَيم الراء ﴿ النَّام ، ومالا يُنفَقُدُ ﴿ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّمُ اللَّهُ اللَّا لَمُعْلَمُ اللَّا لَمُلَّا

7

بيب } او ه حركات الله عند حسركنسان

ثُمَّ أَنزَلِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَّةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآبِفَةً مِّنكُمُّ وَطَآيِفَةٌ قَدُ أَهَدَّهُمَ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ عَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَامِنَ ٱلْأَمْرِمِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَكُلَّهُ لِللَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّالَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَامِنَ ٱلْأَمْرِ شَيٍّ ءُ مَّاقْتِلْنَا هَلَهُنَّا قُلُوكُنْمُ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرْزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِ مُ ٱلْقَتُلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمَّ وَلِيَبْتَكِي ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمُّ ۖ وَٱللَّهُ عَلِيكُمْ بِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدُ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمُ اللَّهُ عَنَّهُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمُ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمُ اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَلِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُواْ لِإِخْوَنِ هِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزَّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَامَاتُواْ وَمَا

قُتِلُواْ لِيَحْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُومِ مُّ وَاللَّهُ يُحِي وَيُمِيثُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ ۗ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَابِيلِٱللَّهِ أَوْمُتُّمْ لَمَغْفِرُةٌ مِّن ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٧٥)

سدً ٦ حركات لزوباً ﴿ مَا ٢ اوءاو ٦ جوازاً ﴿ لِخَفَاء، ومواقع الظَّادُ (حركتان) ﴿ تَطْفِيعِ المُواء مدُواجِبع أو هركات۞ مدَّ حسركتان ﴿ قَالَ اللهِ ومالاً لِنْقَلَا

١٥٦ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا ﴾

الله غفور ﴾ للمؤمنين ﴿ حليم ﴾ لا يعجل على

١٥٤ - ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً ﴾ أمناً ﴿ نُعاساً ﴾ بدل ﴿ يغشى ﴾ بالياء والتاء ﴿ طائفة

منكم ﴾ وهم المؤمنون ، فكانوا يميدون تحت الحَجَف ، وتسقط السيوف منهم ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾

أي حملتهم على الهم ، فلا رغبة لهم إلا نجاتها دون النبي وأصحابه ، فلم يناموا ، وهم المنافقون ﴿ يظنون

بالله ﴾ ظناً ﴿ غير ﴾ النظن ﴿ الحق ظَنَّ ﴾ أي كظن

﴿ الجاهلية ﴾ حيث اعتقدوا أن النبي قتل ، أو لاينصر ﴿ يقولون هل ﴾ ما ﴿ لنا من الأمر ﴾ أي النصر الذي

وعدناه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء قل ﴾ لهم ﴿ إن الأمر كله ﴾ بالنصب توكيداً ، والرفع مبتدأ ، وخبره :

﴿ لله ﴾ أي القضاء له ، يفعل مايشاء ﴿ يُخْفُونُ فِي أنفسهم مالا يبدون ﴾ يظهرون ﴿ لك يقولون ﴾ بيان

لما قبله ﴿ لُو كَانَ لَنَا مِنَ الْأُمْرِ شَيْءَ مَاقَتَلْنَا هَهِنَا ﴾ أي لو كان الاختيار إلينا لم نخرج فلم نقتل ، لكن أخرجنا

كرهـاً ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ لُو كُنتُم فِي بِيُوتَكُم ﴾ وفيكم من

كتب الله عليه القتل ﴿ لبرز ﴾ خرج ﴿ الذين كتب ﴾ قضى ﴿ عليهم القتل ﴾ منكم ﴿ إلى مضاجعهم ﴾

مصارعهم فيقتلوا، ولم ينجهم قعودهم ، لأن قضاءه تعالى كائن لا محالة ﴿ و ﴾ فعل مافعل بأحد ﴿ ليبتلي ﴾

يختـــبر ﴿ الله مافي صدوركم ﴾ قلوبكم من الإخــلاص والنفاق ﴿ وليمحص ﴾ يميز ﴿ مافي قلوبكم والله عليم

بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، لا يَحْفَى عليه شيء

١٥٥ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تُولُّوا مِنكُم ﴾ عن القتال ﴿ يوم التقى الجمعان ﴾ جمع المسلمين وجمع الكفار بأحد ،

وهُمُ المسلمون إلا اثني عشر رجلًا ﴿ إنها استزلَهُم ﴾

أزلهم ﴿ الشيطان ﴾ بوسوسته ﴿ ببعض ماكسبوا ﴾ من الذنوب وهو مخالفة أمر النبي ﴿ ولقد عفا الله عنهم إن

وإنها يبتلي ليظهر للناس .

أي المنافقين ﴿ وقالوا لإخوانهم ﴾ أي في شأنهم ﴿ إذا ضربوا ﴾ سافروا ﴿ في الأرض ﴾ فياتــوا ﴿ أو كانــوا غُزًّى ﴾ جمع غازِ فقتلوا ﴿ لو كانــوا عندنا ما ماتموا وما قتلوا ﴾ أي لا تقولوا كقولهم ﴿ ليجعل الله ذلك ﴾ القول في عاقبة أمرهم ﴿ حسرةً في قلويهم والله يحيي ويميت ﴾ فلا يمنع عن الموت قعود ﴿ والله بها تعملون ﴾ بالتاء والياء ﴿ بصير ﴾ فيجازيكم ١٥٧ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ قتلتم في سبيـــل الله ﴾ أي الجهـــاد ﴿ أو مُتُّمْ ﴾ بضم الميم وكسرهـــا من : مات يمــوت ، ويَهاتُ ، أي : أتــاكم المـوت فيه ﴿ لمغفرة ﴾ كائنة ﴿ من الله ﴾ لذنوبكم ﴿ ورحمة ﴾ منه لكم على ذلك ، واللام ومدخولها جواب القسم ، وهو في موضع الفعل مبتدأ ، خبره : ﴿ خير مما تجمعون ﴾ من الدنيا بالتاء والياء .

١٥٨ - ﴿ وَلَئَن ﴾ لام قسم ﴿ مَتْم ﴾ بالـوجهـين ﴿ أَو قَسَلَتُم ﴾ بالـوجهـين ﴿ أَو قَسَلَتُم ﴾ لا إلى غيره ﴿ لإلى الله ﴾ لا إلى غيره ﴿ تحشرون ﴾ في الآخرة فيجازيكم .

109 - ﴿ فيها رحمة من الله لِنْتَ ﴾ يا محمد ﴿ لهم ﴾ أي سهلت أخلاقك إذ خالفوك ﴿ ولو كنت فظاً ﴾ سيء الأخلاق ﴿ غليظ السقلب ﴾ جافياً فأغلظت لهم ﴿ لانفضوا ﴾ تفرقوا ﴿ من حولك فاعف ﴾ تجاوز خمم ﴿ واستغفر لهم ﴾ ذنبهم حتى أغفر هم ﴿ وأساورهم ﴾ استخرج آراءهم ﴿ في الأمر ﴾ أي شأنك من الحرب وغيره تطييباً لقلوم وليستن بك وكان بعد المشاورة ﴿ فتوكل على الله ﴾ ثق بعد المشاورة ﴿ فنوكل على الله ﴾ ثق بعد المشاورة ﴿ فنوكل على الله ﴾ ثق بعد المشاورة ﴿ فايه ،

171 - ﴿ إِنْ يَنْصِرَكُمُ اللهُ ﴾ يُعنكم على عدوكم كيوم بدر ﴿ فلا غالب لكم وإن يخذلكم ﴾ يترك نصركم كيوم أحد ﴿ فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ أي بعد خذلانه أي لا ناصر لكم ﴿ وعلى الله ﴾ ولا غيره ﴿ فليتوكل ﴾ ليثق ﴿ المؤمنون ﴾ .

ا 171 و و المناس : لعل النبي أخذها : ﴿ وماكان ﴾ بعض الناس : لعل النبي أخذها : ﴿ وماكان ﴾ ماينبغي ﴿ لنبي أن يعُلُ ﴾ يخون في الغنيمة فلا تظنوا به ذلك ، وفي قراءة بالبناء للمفعول أن ينسب إلى الغلول ﴿ ومن يغلل يأت بها غل يوم القيامة ﴾ حاملاً له على عنق ه ر ثم توفى كل نفس ﴾ الغال وغيره جزاء ﴿ ماكسبت ﴾ عملت ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً .

177 \_ ﴿ أَفْمَنِ اتبِعِ رَضُواْنِ اللهِ ﴾ فأطاع ولم يغل ﴿ كَمَنَ بَاءَ ﴾ رجع ﴿ بسخط مِن الله ﴾ لمعصيته وغلوله ﴿ ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ المرجع هي .

وَلَيِن مُّتُمُ أَوْقُتِلْتُ إِلا لَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿ الْ فَإِمَارَحُمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمُّ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَا نَفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَأَعَفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَنَهْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ ۗ وَإِن يَغْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنُ بَعْدِهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكِّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ وَمَا كَانَ لِنَبِيَّ أَن يَغُلُّ وَمَن يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَاغَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ ثُمَّ تُوُفَّكُ كُُلُّ نَفْسِ مَّاكُسَبَتُ وَهُمُ لَا يُظْلَمُونَ اللَّهِ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضُونَ ٱللَّهِ كُمَنُ بَاءَ بِسَخَطِ مِنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَلُهُ جَهَنَّمُ وَبِيُّسَ ٱلْصَيِرُ الله هُمْ دَرَجَتُ عِندَاللهِ وَاللهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُونَ اللهِ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَاكِتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِنَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُ لَفِيضَلَال مُبِينِ النَّا أَوَلَمًا أَصَابَتُكُم مُّصِيبَةٌ قَدُ أَصَبَتْمُ مِّثْلَيْهَا قُلْنُمُ أَنَّ هَذَا قُلْهُوَمِنْ عِندِأَنفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ و سدّ ٦ حركات لزوسا ﴿ سدّاو او ٢جبوازا ﴿ ﴿ وَعَلَامُ وَمِوالِمُ اللَّهُ (مِرَا وَعَلَامُ وَمِالْمُ لَلْلُهُ (مر ﴿ سُرُواجِيا ؟ أو محركات ﴿ مَدْ حَسركُسَانُ الْعَلَيْمُ وَمِالًا لِلْلَّهُ الْمُعْلِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا

 وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجُمْعَانِ فَيَإِذْنِ اللّهِ وَلِيعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ اللّهِ وَلِيعْلَمَ النّهِ وَلَيَعْلَمَ النّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهَ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ ٱللَّهِ وَفَضَّلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِمَا الْمُوْمِنِينَ (إِنِّ اللَّهِ مَا النَّينَ السَّبَحَابُوا لِللَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِمَا أَصَابَهُمُ الْفَرَحُ لِللَّهِ مِن السَّعَادُ مَا أَصَابَهُمُ الْفَرَحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقُواْ أَجْرُ عَظِيمُ (إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشُوهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُواْ حَسَّبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلُوَكِيلُ اللهُ وَنِعْمَ ٱلُوكِيلُ اللهُ

﴿ المؤمنين ﴾ حقاً .

وعن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ في أن القعود ينجي منه . ونزل في الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا ﴾ بالتخفيف [ قَبَلُوا ] والتشديد [ قَبَلُوا ] ﴿ في سبيل الله ﴾ أي لأجل دينه ﴿ أمواتاً بل ﴾ هم ﴿ أحياء عند ربهم ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر ربهم ﴾ أرواحهم في حواصل طيور خضر الحديث ﴿ يرزقون ﴾ يأكلون من ثهار الجنة . الحديث ﴿ يرزقون ﴾ يأكلون من ثهار الجنة . ﴿ بها آتاهم الله من فضله و ﴾ هم ﴿ بها آتاهم الله من فضله و ﴾ هم سبيشرون ﴾ يفرحون ﴿ بالذين لم يلحقوا بهم من

خلفهم ﴾ من إخوانهم المؤمنين ، ويبدل من الذين : ﴿ أَ ﴾ ن أي بأن ﴿ لا خوف عليهم ﴾ أي السذين لم يلحقوا بهم ﴿ ولا هم يجزئون ﴾ في الأخرة ، المعنى : يفسرحون بأمنهم وفسرحهم . ١٧١ - ﴿ يستبشرون

في القعــود ﴿ ماقتلوا قل ﴾ لهم ﴿ فادرؤوا ﴾ ادفعــوا

١٩٦ - ﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان ﴾ بأحد ﴿ فبإذن الله ﴾ بارادت ﴿ وليعلم ﴾ الله عِلْمَ ظهور

١٦٧ ـ ﴿ وليعلم الذين نافقوا و ﴾ الذين ﴿ قيل لهم ﴾

بنعمة ﴾ ثواب ﴿ من الله وفضل ﴾ زيادة عليه ﴿ وأنَّ ﴾ بالفتح . عطفاً على نعمة والكسر استئنافاً ﴿ الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ بل يأجرهم .

107 - ﴿ الله يَن ﴾ مبتدأ ﴿ استجابوا لله والرسول ﴾ دعاءه بالخروج للقتال لما أراد أبو سفيان وأصحابه العود ، وتواعدوا مع النبي ﷺ وأصحابه سوق بدر العام المقبل من يوم أحد ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾ بأحد وخبر المبتدأ ﴿ للذين أحسنوا منهم ﴾ بطاعته ﴿ واتقوا ﴾ نخالفته ﴿ أجر عظيم ﴾ هو الجنة . ١٧٣ - ﴿ الله ين ﴾ بدل من الذين قبله ، أو : نعت ﴿ قال لهم الناس ﴾ أي نعيم بن مسعود الأشجعي ﴿ إن الناس ﴾ أبا سفيان وأصحابه ﴿ قد جمعوا لكم ﴾ الجموع ليست أصلوكم ﴿ فاخشوهم ﴾ ولا تأتوهم ﴿ فزادهم ﴾ ذلك القول ﴿ إيهاناً ﴾ تصديقاً بالله ويقيناً ﴿ وقالوا حسبنا الله ﴾ كافينا أمرهم ﴿ ونعم الوكيل ﴾ المفوض إليه الأمر هو ، وخرجوا مع النبي ﷺ فوافوا سوق بدر ، وألقى الله السرعب في قلوب أي سفيان وأصحابه فلم يأتوا ، وكان معهم تجارات فباعوا وربحوا ، قال الله تعالى :

1 / 2 ﴿ فَانْقَلْبُوا ﴾ رجعوا من بدر ﴿ بنعمة من الله وفضل ﴾ بسلامة وربح ﴿ لم يمسَسْهم سوء ﴾ من قتل أو جرح ﴿ واتبعوا رضوان الله ﴾ بطاعته وطاعة رسوله في الخروج ﴿ والله ذو فضل عظيم ﴾ على أهل طاعته . الحروج ﴿ إنها ذلكم ﴾ أي القائل لكم إن الناس الخ ﴿ الشيطان يخوف ﴾ حكم ﴿ أولياءه ﴾ الكفار ﴿ فلا تخافوهم وخافون ﴾ في ترك أمري ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

1٧٦ - ﴿ وَلا يُحْزِنْكَ ﴾ بضم الياء وكسر الزاي وبفتحها وضم الزاي من حزنه لغة في أحزنه ﴿ الذين يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه سريعاً بنصرته ، وهم أهل مكة أو المنافقون ، أي لا تَبْتَمُ لكفرهم ﴿ إنهم لن يضروا الله ألا شيئاً ﴾ بفعلهم ، وإنها يضرون أنفسهم ﴿ يريد الله ألا يحمل لهم حظاً ﴾ نصيباً ﴿ في الآخرة ﴾ أي الجنة فلذلك خذهم الله ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ في النار . المدن إلى الذين اشتروا الكفر بالإيمان ﴾ أي أخذوه بدله ﴿ لن يضروا الله ﴾ بكفرهم ﴿ شيئاً ولهم عذاب بمله ﴿ مؤلم عذاب هؤلم ، مؤلم .

1٧٨ - ﴿ ولا يحسبنَ ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين كفروا أنها نملي ﴾ أي إملاءنا ﴿ هُم ﴾ بتطويل الأعرار وتأخيرهم ﴿ خير لأنفسهم ﴾ و أن ومعمولاها سدت مسد المفعولين في قراءة التحتانية ومسد الثاني في الأخرى ﴿ إنها نملي ﴾ نمهل ﴿ لهم ليزدادوا إثماً ﴾ بكثرة المعاصي ﴿ ولهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة في الآخرة . المعاصي ﴿ ولهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة في الآخرة . المائتم ﴾ أيها الناس ﴿ عليه ﴾ من اختلاط المخلص ماأنتم ﴾ أيها الناس ﴿ عليه ﴾ من اختلاط المخلص

1/9 - ﴿ مَاكَانُ اللهُ لَيَسَدُر ﴾ ليترك ﴿ المؤمنينَ عَلَى مَا أَنْتُم ﴾ أيها الناس ﴿ عليه ﴾ من اختلاط المخلص بغيره ﴿ حَتِي يَمِيدزَ ﴾ بالتخفيف والتشديد يفصل ﴿ الحبيث ﴾ المنافق ﴿ من السطيب ﴾ المؤمن ، بالتكاليف الشاقة المبينة لذلك ، فقعل ذلك يوم أُحد ﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾ فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبي ﴾ فتعرفوا المنافق من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبي ﴾ فتعرفوا من غيره قبل التمييز ﴿ ولكن الله يجتبي ﴾ فتعرفوا من

يُحُوِّفُ أُولِيكَاءَهُ, فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنكُنكُم مُّؤْمِنِينَ (وَٰٓۗ وَلَا يَحْزُنِكَ ٱلَّذِينَ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرَ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضْرُّواْ ٱللَّهَ شَيْعًا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْآخِرَة وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمُ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُــرُّواْ ٱللَّهَ شَيْعًا وَلَهُمْ عَذَاجٌ أَلِيمٌ لِآلِيُّ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوۤا ٱنَّمَانُمُلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّلَّانَفُسِمِمْ إِنَّمَانُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوۤ أَإِثْمَا وَلَكُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ اللَّهُ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيَّبِ وَلَكِكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مِن يَشَا مُ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرُ عَظِيمٌ الْآلِي وَلا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآءَاتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّلِهِ فَوَخَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطُوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِدِيوْمَ ٱلْقِيكَمَةُ وَ لِلَّهِ مِيرَ ثُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرُ الْإِلَى • سنة ٢ حسركات نؤوسا • سنة ١ وواو ٢ جسوازا و يخاد، وبوالع المنة (حركتان) ⊕ شغة
 • • فقد والجباء أو ٥ حركات ٥ منة حسركة السال و المناد و والا بلغلقة

فَٱنْقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوَّةٌ وَٱتَّبَعُواْ

رِضْوَنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ ﴿ إِنَّهُا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطُنُّ

رسله من يشاء ﴾ فيطلعه على غيبه كما أطلع النبي ﷺ على حال المنافقين ﴿ فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا ﴾ النفاق ﴿ فلكم أجر عظيم ﴾. 
١٨٠ - ﴿ ولا يحسبن ﴾ بالياء والتاء ﴿ المذين يبخلون بها آتاهم الله من فضله ﴾ أي بزكاته ﴿ هو ﴾ أي بخلهم ﴿ خيراً لهم ﴾ مفعول ثان ، والضمير للفصل ، والأول بخلهم مقدراً قبل الموصول على الفوقانية وقبل الضمير على التحتانية ﴿ بل هو شرلهم سيطوقون ما بخلوا به ﴾ أي بزكاته من المال ﴿ يوم القيامة ﴾ بأن يجعل حية في عنقه تنهشه كها ورد في الحديث ﴿ ولله ميراث السهاوات والأرض ﴾ يرثهها بعد فناء أهلهها ﴿ والله بها تعملون ﴾ بالتاء والياء ﴿ خير ﴾ فيجازيكم به .

لَّقَدَّ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالْمَوَّا إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ۗ وَنَحْنُ أَغْنِيآهُ سَنَكْتُبُ مَاقَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنْبِيكَ } بِغَيْرِحَقِّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ اللَّهِ ذَلِكَ بِمَاقَدٌ مَثَ أَيْدِيكُمُ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّا مِ لِلْعَبِيدِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانِ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُّ قُلُ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلُ مِّن قَبِّلِي بِٱلْبَيِّنكتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُكُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَلِقِينَ اللَّهُ فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌّ مِّن قَبَٰلِكَ جَآهُ و بِٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَبِٱلْمُنِيرِ ١ كُلُّ نَفْسِ ذَآبِقَةُ ٱلْوُتِّ وَإِنَّمَا ثُوَّفُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَّ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنْعُ ٱلْفُرُورِ فِي ﴿ لَتُبْلَونَ فِي أَمْوَلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتاب مِن قَبِّلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ ٱشْرَكُو ٓ الْأَذَى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَالِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿ اللَّهُ مُورِ اللَّهُ

١٨١ - ﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ وهم اليهود ، قالوه لما نزل : ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً وقالوا: لو كان غنياً ما استقرضنا ﴿ سنكتب ﴾ نأمر بكتب ﴿ ما قالوا ﴾ في صحائف أعمالهم ليُجَازَوْا عليه وفي قراءة بالياء مبنياً للمفعول سَيُكْتَبُ ﴿ و ﴾ نكتب ﴿ قتلَهم ﴾ بالنصب والرفع ﴿ الأنبياء بغير حق ونقول ﴾ بالنون والياء ﴿ ذوقوا عذاب الحريق ﴾ النار .

١٨٢ - ويقال لهم إذا ألقوا فيها: ﴿ ذلك ﴾ العذاب ﴿ بِمَا قدمت أيديكم ﴾ عبر بها عن الإنسان لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ وأن الله ليس بظلًام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير ذنب .

١٨٣ - ﴿ اللَّذِينَ ﴾ نعت للذين قبله ﴿ قالوا ﴾ لمحمد ﴿ إِن الله ﴾ قد ﴿ عهد إلينا ﴾ في التوراة ﴿ أَلَّا نؤمن لرسول ﴾ نصدقه ﴿ حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴾ فلا نؤمن لك حتى تأتينًا به ، وهو ما يتقرب به الى الله من نعم وغيرها ، فإن قُبل جاءت نار بيضاء من السماء فأحرقته وإلا بقى مكانه ، وعُهد الى بني اسرائيل ذلك ، إلا في المسيح ومحمد ، قال تعالى : ﴿ قُلْ ﴾ لهم توبيخاً ﴿ قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات ﴾ بالمعجزات ﴿ وبالذي قلتم ﴾ كزكريا ويحيى فقتلتموهم ، والخطاب لن في زمن نبينا محمد على وإن كان الفعل لأجدادهم لرضاهم به ﴿ فلمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ في أنكم تؤمنون عند الإتيان

١٨٤ - ﴿ فإن كذَّبوك فقد كُذَّب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ والزبر ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ والكتاب ﴾ وفي قراءة بإثبات الباء فيهما ﴿ المنير ﴾ الواضح ، هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما

١٨٥ - ﴿ كُلُّ نَفْسُ ذَائقة الموت وإنها توفُّونَ أَجُورُكُم ﴾ جزاء أعمالكم ﴿ يوم القيامة فمن زحزح ﴾ بعد ﴿ عن

النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ نال غاية مظلوبه ﴿ وما الحياة الدنيا ﴾ أي العيش فيها ﴿ إلا متاع الغرور ﴾ الباطل ، يتمتع به قليلًا ثم يفني . ١٨٦ - ﴿ لَتُبْلُونُ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات ، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين : لتختبرن ﴿ في أموالكم ﴾ بالفرائض فيها والجوائح ﴿ وأنفسكم ﴾ بالعبادات والبلاء ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ اليهود والنصاري ﴿ ومن الذين أشركوا ﴾ من العرب ﴿ أَذًى كَشِيرًا ﴾ من السَّبِّ والبطعن والتشبيب بنسائكم ﴿ وإن تصبروا ﴾ على ذلك ﴿ وتتقوا ﴾ الله ﴿ فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ أي : من معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها .

۱۸۷ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إِذْ أَخَذَ الله ميشاق الذين أوتوا الكتاب ﴾ أي العهد عليهم في التوراة ﴿ لَيُبِيَّنَهُ ﴾ أي الكتاب بالياء الكتاب في الفعلين ﴿ فنبذوه ﴾ طرحوا الميثاق ﴿ وراء ظهورهم ﴾ فلم يعملوا به ﴿ واشتروا به ﴾ أخذوا بدله ﴿ ثمناً قليلًا ﴾ من الدنيا من سِفْلَتِهِمْ برياستهم في المعلم ، فكتموه خوف فوته عليهم ﴿ فبنس مايشترون ﴾ شراؤهم هذا .

1۸۸ - ﴿ لا تحسينَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ الذين يفرحون بها أَتُوا ﴾ فعلوا في إضلال الناس ﴿ ويجبون أن يُحمدوا بها لم يفعلوا ﴾ من التمسك بالحق وهم على ضلال ﴿ فلا تحسبنهم ﴾ بالوجهين تأكيد ﴿ بمفازةٍ ﴾ بمكان ينجون فيه ﴿ من العداب ﴾ في الآخرة ، بل هم في مكان يعذبون فيه ، وهو جهنم ﴿ وهم عذاب أليم ﴾ مؤلم فيها ، ومفعولا يحسب الأولى دل عليها مفعولا الثانية على قراءة التحتانية ، وعلى الفوقانية حذف الثاني فقط

١٨٩ - ﴿ وله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيب الكافرين وإنجاء المؤمنين .

١٩٠ - ﴿ إِن في خلق الساوات والأرض ﴾ وما فيها من العجائب ﴿ واختلاف الليل والنهار ﴾ بالمجيء والذهاب والزيادة والنقصان ﴿ لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ لأولي الألباب ﴾ لذوي العقول .

191 - ﴿ الذين ﴾ نعت لما قبله أو بدل ﴿ يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ مضطجعين ، أي في كل حال ، وعن ابن عباس : يصلون كذلك حسب الطاقة ﴿ ويتفكرون في خلق السهاوات والأرض ﴾ ليستدلوا به على قدرة صانعها ، يقولون ﴿ ربنا ما خلقت هذا ﴾ الحلق الذي نراه ﴿ باطلاً ﴾ حال ، عبئاً بل دليلاً على كال قدرتك ﴿ سبحانك ﴾ تنزيهاً لك عن العبث ﴿ فقنا

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ لَتُبَيَّ أُنَّهُ إِلِنَّاسِ وَلَا تَكُتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرُواْ بِهِ عَنَا قَلِيلًا فَبِئُسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿ اللَّهِ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتُواْ وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ اللَّهِ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْأَنِيُ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيْتِ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَبِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَذُكُرُونَ ٱللَّهَ قِيدَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَاخُلَقْتَ هَنذَا بَطِلًا سُبِّحَننَكَ فَقِنَاعَذَابَٱلنَّارِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدِّخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارِ (إِنَّ إِنَّ بُّنَّا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا بِنُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبِنَا وَكَفِّرْعَنَّا سَيِّعَاتِنَا وَتُوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبُرَارِ ﴿ إِنَّا وَءَانِنَا مَا وَعَدَّتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُحْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (إِنَّا)

197 - ﴿ ربنا إنك من تدخل النار ﴾ للخلود فيها ﴿ فقد أخزيته ﴾ أهنته ﴿ وما للظالمين ﴾ الكافرين ، فيه وضع الظاهر موضع المضمر ، إشعاراً بتخصيص الخيزي بهم ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله تعالى . ١٩٣ - ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي ﴾ يدعو الناس ﴿ للإيهان ﴾ أي إليه ، وهو محمد أو القرآن ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بربكم فآمنا ﴾ به ﴿ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر ﴾ غَطّ ﴿ عنا سيئاتنا ﴾ فلا تظهرها بالعقاب عليها ﴿ وتوفّنا ﴾ اقبض أرواحنا ﴿ مع ﴾ في جملة ﴿ الأبرار ﴾ الأنبياء والصالحين . ١٩٤ - ﴿ ربنا وآتنا ﴾ أعطنا ﴿ ما وعدتنا ﴾ به ﴿ على ﴾ ألسنة ﴿ رسلك ﴾ من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك ، وإن كان وعده تعالى لا يخلف ، سؤال أن يجعلهم من مستحقيه ، لأنهم لم يتيقنوا استحقاقهم له . وتكرير ربّنا مبالغة في التضرع ﴿ ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ الوعد بالبعث والجزاء .

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلِ مِّنكُم مِّن ذَكِرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُم مِن بَعْضِ فَالَّذِينَ هَا جَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَكِرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُ كَفِّرَنَّ عَنَّهُمْ سَيِّعًا تِهِمْ وَلَأَدْ خِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَحْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُثُوَابًا مِنْ عِندِٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُ حُسَّنُ ٱلثَّوَابِ الْفَالَّا لَا يَغُزَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَدِ (إِنَّ مَتَنَّعُ قَلِيلٌ ثُكَّ مَأْوَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ اللَّهِ الْكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوَّا رَبُّهُمْ لَكُمْ جَنَّتُ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُوْلًا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَاعِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَادِ الْمَثْلَ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَنْ ِلَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهُمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَيْهِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَرَيِّهِمُ إِن ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (إللهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ

النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

190 - ﴿ فاستجاب لهم ربهم ﴾ دعاءهم ﴿ أَنِّ ﴾ أي بأي ﴿ لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم ﴾ كائن ﴿ من بعض ﴾ أي الـذكور من الإناث ، وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها ، أي هم سواءً في المجازاة بالأعال وترك تضييعها . نزلت لما قالت أم سَلَمَة : يا رسول الله ، إني لا أسمع ذكر النساء في المجرو بشيء ﴿ فالذين هاجروا ﴾ من مكة إلى المدينة ﴿ وقاتلوا ﴾ الكفار ﴿ وقتلوا ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة بتقديمه ﴿ لأكفّرنَ عنهم سيئاتهم ﴾ أسترها بالمغفرة ﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار شواباً ﴾ مصدر من معنى لأكفرن مؤكد له ﴿ من عند الشي فيه التفات عن التكلم ﴿ والله عنده حسن المؤوب ﴾ الجزاء .

197 ـ ونزل لما قال المسلمون: أعداء الله فيها نرى من الخسير ونحن في الجهد: ﴿ لا يُضُرِّنَّكَ تَقَلَّبُ الدّين كفروا ﴾ تصرفهم ﴿ في البلاد ﴾ بالتجارة والكسب. ١٩٧ ـ هو ﴿ متاع قليل ﴾ يتمتعون به يسيراً في الدنيا ويفنى ﴿ ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش

19. - ﴿ لَكُنِ النَّفِينَ اتَقُواْ رَبُّهُمْ لَهُمْ جَنَاتَ تَجْرِي مَنْ تَحْتُهَا الْأَبْهَارُ خَالَدِينَ أَيْ مَقَدَرِينَ الْخَلُودَ ﴿ فَيَهَا نُزُلًا ﴾ وهو ما يعد للضيف ، ونصبه على الحال من جنات والعامل فيها معنى الظرف ﴿ من عند الله وما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير للأبرار ﴾ من متاع الدنيا .

199 - ﴿ وَإِنَّ مِن أَهِلَ الكتابِ لَمْن يؤمنِ بِالله ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه والنجاشي ﴿ وما أنزل إليكم ﴾ أي القرآن ﴿ وما أنزل إليهم ﴾ أي التوراة والإنجيل ﴿ خاشعين ﴾ حال من صصير يؤمن مراعى فيه معنى من ، أي : متواضعين ﴿ لله لا يشترون بآيات الله ﴾ التي عندهم في التوراة والإنجيل من نعت النبي ﷺ ﴿ فَمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، بأن يكتصوها خوفاً على

الرياسة كفعل غيرهم من اليهود ﴿ أُولئك لهم أجرهم ﴾ ثواب أعالهم ﴿ عند ربهم ﴾ يُؤتُونَهُ مرتين ، كما في القصص ﴿ إِن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب الخلق في قَدْر نصف نهار من أيام الدنيا . ٢٠٠ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا ﴾ على الطاعات والمصائب وعن المعاصي ﴿ وصابروا ﴾ الكفار ، فلا يكونوا أشد صبراً منكم ﴿ ورابطوا ﴾ أقيموا على الجهاد ﴿ واتقوا الله ﴾ في جميع أحوالكم ﴿ لعلكم تُفلحون ﴾ تفوزون بالجنة وتنجون من النار .

리베실

بِشْ لِللهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحْزِ الرَّحْزِ الْحَازِ الْحَازِ الْحَازِ الْحَالِ الْحَازِ الْحَازِ

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَاكُم مِّن نَّفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءٌ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَ لُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿ وَاتُّواْ ٱلْيَنَكُمْ أَمُواَكُمْ وَلَاتَتَبَدَّلُوا ٱلْخَيِيثَ بِالطَّيِّبِ ۗ وَلَاتَأْكُلُوا أَمْوَلَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَلِكُمْ إِنَّهُ كَانَحُوبًا كَبِيرًا ﴿ إِنَّ خِفْتُمْ أَلَّا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَنَكَىٰ فَأَنكِحُواْ مَاطَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَثَ وَرُبَعَ فَإِنْ خِفْنُمُ أَلَانُعُدِلُواْ فَوَحِدَةً أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَنَّكُمُّ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُواْ (٢) وَءَاثُواْ ٱلنِّسَاءَ صَدُقَنْهِنَّ نِحُلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيَّ المَّرْبَيَّ النَّهُ وَلا تُوْتُوا ٱلسُّفَهَاءَ أَمُوا لَكُمُ ٱلِّي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِينَمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَمُنْ قَوْلًا مَّعُهُ فَالْإِنَّا وَٱبْنَالُوا ٱلْيَنْهَىٰ حَتَّى إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَأَدْفَعُوٓ أ إِلَيْهِمْ أَمْوَلَهُمُّ وَلَا تَأْكُلُوهَ آلِإِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْ كُلُّ بِٱلْمَعْمُ فِفَ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَهْمِمْ أَمُولَكُمْ فَأَشْمِدُوا عَلَيْمٌ وَكَفَى بِأَللَّهِ حَسِيبًا (أَ) سورة النساء مدنية وآياتها ۱۷٦ أو ۱۷۷ نزلت بعد الممتحنة

١ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا النَّاسِ ﴾ أي أهل مكة ﴿ القوا ربكم ﴾ أي عقاب بأن تطيعوه ﴿ اللَّذِي خَلَقَكُم مِن نفس واحدة ﴾ آدم ﴿ وخلق منها زوجها ﴾ حواء بالمد ، من ضلع من أضلاعه اليسرى ﴿ وبث ﴾ فرق ونشر ﴿ منها ﴾ من

آدم وحواء ﴿ رجالًا كثيراً ونساء ﴾ كثيرة . ﴿ واتقوا الله الذي تسَّاءلون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في السين ، وفي قراءة بالتخفيف بحذفها أي تتساءلون ﴿ بِه ﴾ فيها بينكم حيث يقول بعضكم لبعض: أسألك بالله ، وأنشدك بالله ﴿ و ﴾ اتقوا ﴿ الأرحام ﴾ أن تقطعوها ، وفي قراءة بالجر عطفاً على الضمير في به وكانوا يتناشدون بالرحم ﴿ إِنْ الله كان عليكم رقيباً ﴾ حافظاً لأعالكم فمجازيكم بها ، أي لم يزل متصفأ بذلك . ٢ - ونزل في يتيم طلب من وليه ماله فمنعه : ﴿ وأتوا اليتامي ﴾ الصغار الذين لا أب لهم ﴿ أموالهم ﴾ إذا بلغوا ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث ﴾ الحرام ﴿ بالطيب ﴾ الحلال أي اليتيم ، وجعل الرديء من مالكم مكانه ﴿ ولا تأكلوا أموالهم ﴾ مضمومةً ﴿ إلى أموالكم إنه ﴾ أي أكلها ﴿ كَانَ حُوبًا ﴾ ذُنبًا ﴿ كَبِيرًا ﴾ عظيمًا . ٣ ـ ولما نزلت تحرجوا من ولاية اليتامي ، وكان فيهم من تحته العشر أو النمان من الأزواج فلا يعدل بينهن ، فنزل : ﴿ وإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تُقسطوا ﴾ تعدلوا ﴿ في اليتامي ﴾ فتحرجتم من أمرهم فخافوا أيضاً أن لا تعدلوا بين النساء إذا نكحتموهن ﴿ فانكحوا ﴾ تزوجوا ﴿ ما ﴾ بمعنى من ﴿ طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ﴾ أي اثنتين اثنتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً ولا تزيدوا على ذلك ﴿ فإن خفتم أ ﴾ ن ﴿ لا تعدلوا ﴾ فيهن بالنفقة والقسم ﴿ فواحدة ﴾ انكحوها ﴿ أو ﴾ اقتصروا على ﴿ ما ملكت أيمانكم ﴾ من الإماء ، إذ ليس

♦ صرتات الزوسا ﴿ سَدَّ الوَّال الجوازُا ﴿ وَلَيْكُ اللَّهُ الْمُرْكِدُونَانَ ﴿ فَلَقَدُ الرَّالُ اللَّهُ وَلَيْكُ اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُلْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّالِمُلِمُ اللْمُلْمُلِمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّالِمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْ

لهن من الحقوق ما للزوجات ﴿ ذلك ﴾ أي نكاح الأربع فقط أو الواحدة أو التسري ﴿ أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أَلاَ تَعُولُوا ﴾ تجوروا . ٤ - ﴿ وآتوا ﴾ أعطوا ﴿ النساء صَدُقَاتِينَ ﴾ جمع صدقة: مهورهن ﴿ نِحُلةً ﴾ مصدر ، عطيةً عن طبب نفس ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً ﴾ تميز محول عن الفاعل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبنه لكم ﴿ فكلوه هنيناً ﴾ طيباً ﴿ مريناً ﴾ محمود العاقبة لا ضرر فيه عليكم في الآخر . الفاعل ، أي طابت أنفسهن لكم عن شيء من الصداق فوهبنه لكم ﴿ فلسفهاء ﴾ المبذرين من الرجال والنساء والصبيان ﴿ أموالكم ﴾ أي أموالهم التي في أيديكم ﴿ التي جعل الله لكم قياماً ﴾ مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم فيضعوها في غير وجهها ، وفي قراءة : ( قيباً ) جمع قيمة ما تقوم به الأمتمة ﴿ وابتلوا ﴾ اعتاقهم أموالهم إذا رشدوا . ٢ - ﴿ وابتلوا ﴾ اعتبروا ﴿ الميتام أو السني وهواستكال الأمتمة ﴿ وابتلوا ﴾ اعتبروا ﴿ الميتام أو السني وهواستكال أي معروفاً ﴾ عدوهم عند الشافعي ﴿ فإن آنستم ﴾ أبصرتم ﴿ منهم رشداً ﴾ صلاحاً في دينهم ومالهم ﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها ﴾ أيها الأولياء ﴿ فياسانه عشرة سنة عند الشافعي ﴿ فإن آنستم ﴾ أبصرتم ﴿ منهم رشداً ﴾ صلاحاً في دينهم ومالهم ﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها ﴾ أيها الأولياء ﴿ فيناً فينعر حق ، ﴿ وبداراً ﴾ أي مبادرين إلى إنفاقها مخافة ﴿ أن يكبروا ﴾ رشداء ، فيلزمكم تسليمها إليهم ﴿ ومن كان ﴾ من الأولياء ﴿ غنياً فليستعفف ﴾ أي يعف عن مال اليتيم ويمتنع من أكله ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل ﴾ منه ﴿ بالمعروف ﴾ بقدر أحرة عمله ﴿ فإذا دفعتم إليهم ﴾ أيه الباء زائدة اليتامى ﴿ أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ أنهم تسلموها وبرئتم ، لئلا يقع اختلاف فترجعوا إلى البينة ، وهذا أمر إرشاد ﴿ وكفى بالله ﴾ الباء زائدة الشام ﴾ حسيباً ﴾ حافظاً لأعال خلقه وماضم .

يُولِوُ النِّكِيَّاءِ ٤

لِّلرِّجَالِ نَصِيبُ مِّمَّاتَرُكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِّمَّاتُرُكَ ٱلْوَلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّاقَلَّ مِنْهُ أَوْكُثُرَ نَصِيبًا مَّفُرُونَا إِنَّ وَإِذَاحَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أَوْلُوا ٱلْقُرْبِي وَٱلْمِنْكِينِ وَٱلْمَسَحِينُ فَأَرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا لَمُهُمَّ قَوَّلًا مُّعْرُوفًا ﴿ وَلَيَحْشَ ٱلَّذِينَ لَوْتَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (أَيَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ ٱلْيَتَنَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا إِنَّ يُوصِيكُواللَّهُ فِي أَوْلَندِ كُمِّ لِلذَّكرِ مِثْلُ حَظِّل ٱلْأُنشَيكَيْنَ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ٱثْنَتَايْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَّ وَإِن كَانَتْ وَحِدةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبُونِهِ لِكُلِّ وَحِدِمِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ, وَلَدُّ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ, وَلَدُّ وَوَرِثَهُ وَأَبُوا هُ فَالْأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ وَإِخْوَةٌ فَالْأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهِمَا أُوْدَيْنٍ ءَابَآ وُكُمْ وَأَبْنَآ وُكُمْ لَاتَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَفَرُبُ لَكُمْ

٧- ونزل رداً لما كان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء والصغار: ﴿ للرجال ﴾ الأولاد والأقرباء ﴿ نصيب ﴾ حظ ﴿ مما ترك الحوالدان والأقربون ﴾ المتوفون ﴿ وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلَّ منه ﴾ أي المال ﴿ أو كثر ﴾ جعله الله ﴿ نصيباً مفروضاً ﴾ مقطوعاً بتسليمه إليهم .

^ وإذا حضر السقسمة ﴾ للمسرات ﴿ أولوا القربي ﴾ ذوو القرابة ممن لا يرث ﴿ واليتامي والمساكين فارزقوهم منه ﴾ شيئاً قبل القسمة ﴿ وقولوا ﴾ أيها الأولساء ﴿ هم ﴾ إذا كان الورثة صغاراً ﴿ قولاً معروفاً ﴾ جيلاً بأن تعتذروا إليهم أنكم لا تملكونه وأنه للصغار. وهذا قبل إنه منسوخ ، وقبل : لا ، ولكن تهاون الناس في تركه ؛ وعليه فهو ندب ، وعن ابن عباس : واجب .

٩- ﴿ وليخش ﴾ أي يخف على اليتامى ﴿ الدين لو تركوا ﴾ أي قاربوا أن يتركوا ﴿ من خلفهم ﴾ أي بعد موتهم ﴿ ذريـة ضعاراً ﴿ خافوا عليهم ﴾ الضياع ﴿ فليتقوا الله ﴾ في أمر اليتامى وليأتوا إليهم ما يجبون أن يفعل بذريتهم من بعدهم ﴿ وليقولوا ﴾ لمن حضرته الوفاة ﴿ قولاً سديداً ﴾ صواباً بأن يأمروه أن يتصدق بدون ثلثه ويدع الباقي لورثته ولا يتركهم عالة .

. ( ) - ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ أُصُوالَ اليَّتَامِي ظَلَماً ﴾ بغير حق ﴿ إِنَّهَا يَأْكُلُونَ فِي بطونهم ﴾ أي ملأها ﴿ نَاراً ﴾ لأنه يؤول إليها ﴿ وَسَيَصْلُونَ ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول يدخلون ﴿ سعيراً ﴾ ناراً شديدة يحترقون فيها .

11 - ﴿ يوصيكم ﴾ يأمركم ﴿ الله في ﴾ شأن ﴿ أولادكم ﴾ بما يذكر ﴿ للذكر ﴾ منهم ﴿ مثل حظ ﴾ نصيب ﴿ الأنثيين ﴾ إذا اجتمعتا معه فله نصف المال ولهما النصف ، فإن كان معه واحدة فلهما الثلث وله الثلثان ، وإن انفرد حاز المال ﴿ فإن كنَّ ﴾ أي الأولاد ﴿ نساءً ﴾ فقط ﴿ فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ﴾

الميتُ ، وكذا الاثنتان ، لأنه للأختين بقوله : ( فلهما الثلثان مما ترك ) فهما أولى ، ولأن البنت تستحق الثلث مع الذكر فعم الأنثى أولى . وفوق قيل صلة ، وقيل : لدفع توهم زيادة المنصيب بزيادة العدد ، لما فهم استحقاق البنتين الثلثين من جعل الثلث للواحدة مع الذكر ﴿ وإن كانت ﴾ المولودة ﴿ واحدة ﴾ وفي قراءة بالرفع ف كان تامةً ﴿ فلها النصف ولأبويه ﴾ أي الميت ، ويبدل منها : ﴿ لكل واحد منها السدس مما ترك إن كان له ولد و أنثى ، ونكتة البدل إفادة أنها لا يشتركان فيه ، وألحق بالولد ولد الابن وبالأب الجد ﴿ فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه ﴾ فقط أو مع زوج ﴿ فلأصه بضم الهمزة وكسرها فراراً من الانتقال من ضمة إلى كسرة لثقله في الموضعين ﴿ الثلث ﴾ أي ثلث المال ، أو ما يبقى بعد الزوج ، والباقي للأب ﴿ فإن له إخوة » أي اثنان فصاعداً ذكوراً أو إناثاً ﴿ فلأمه السدس ﴾ والباقي للأب ، ولا شيء للأخوة ، وإرث من ذكر ما ذكر ﴿ من بعد ﴾ تنفيذ ﴿ وصية يوصي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بها أو ﴾ قضاء ﴿ دين ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها . ﴿ وصية يوصي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بها أو ﴾ قضاء ﴿ دين ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها . ﴿ وسية يوصي ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ بها أو ﴾ قضاء ﴿ دين ﴾ عليه ، وتقديم الوصية على الدين وإن كانت مؤخرة عنه في الوفاء للاهتمام بها . واللككم وأبناؤكم ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً ﴾ في الدنيا والأخرة : فظانً أن ابنه أنفع له فيعطيه الميراث في ويضة من الله إن الله كان علياً ﴾ بخلقه ﴿ حكياً ﴾ فيادرة مهم أي لم يزل متصفاً بذلك .

ولد ﴾ منكم أو من غيركم ﴿ فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ﴾ وألحق بالولد في ذلك ولد الابن بالإجماع ﴿ ولهن ﴾ أي الزوجات تعددن أو لا ﴿ الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد ﴾ منهن أو من غيرهم ﴿ فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ وولد الابن في ذلك كالولد إجماعاً ﴿ وإن كان رجل يورَث ﴾ صفة ، والخبر ﴿ كلالة ﴾ أي لا والد له ولا ولد ﴿ أو امرأة ﴾ تورث كلالة ﴿ وله ﴾ أي للموروث كلالة ﴿ أَخِ أُو أَخِت ﴾ أي من أم ، وقرأ به ابن مسعود وغيره ﴿ فلكل واحد منهما السدس ﴾ عما ترك ﴿ فإن كانسوا ﴾ أي الإخبوة والأخبوات من الأم ﴿ أكثر من ذلك ﴾ أي من واحد ﴿ فهم شركاء في الثلث ﴾ يستوي فيه ذكرهم وأنثاهم ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مُضَارً ﴾ حال من ضمير يوصى أي غير مدخل الضرر على الورثة بأن يوصى بأكثر من الثلث ﴿ وصيةً ﴾ مصدر مؤكد ليوصيكم ﴿ من الله والله عليم ﴾ بها دبره لخلقه من الفرائض ﴿ حليم ﴾ بتأخير العقوبة عمن خالفه ، وخصت السنة توريث من ذكر بمن ليس فيه

١٢ - ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن

مانع من قتل أو اختلاف دين أو رق .

17 - ﴿ تلك ﴾ الأحكام المذكورة من أمر اليتامى وما بعده ﴿ حدود الله ﴾ شرائعه التي حدَّها لعباده ليعملوا بها ولا يتعدوها ﴿ ومن يطع الله ورسوله ﴾ فيها حكم به ﴿ يدخله ﴾ بالياء والنون التفاتاً ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ .

١٤ ـ ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ﴾ بالـ وجهـين ﴿ ناراً خالـداً فيهـا ولـه ﴾ فيهـا ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . روعي في الضهائر في الآيتين لفظ من وفي خالدين معناها .

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَاتَكُوكَ أَزْوَجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُ ﴿ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدُّ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكِّنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنِ وَلَهُ ﴾ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدُّ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدُّ فَلَهُنَّ ٱلثُّـمُنُ مِمَّاتَرَكَمُمُ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تِوُصُونَ بِهِمَ أَوْدَيْنُ وَإِن كَانَ رَجُلُ يُورَثُ كَلَلَةً أُوِالْمَرَأَةُ ۗ وَلَهُۥ أَخُ أُوٓ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَحِدِ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُو ٓ الْكَارُونَ اللَّهُ مُن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَا مُ فِي ٱلثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْدَيْنِ غَيْرَ مُضَاّرٌ وَصِيَّةً مِنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَلِيمُ اللهُ يَلْكَ حُدُودُ ٱللهَ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَاثُرُ خَالِدِينَ فِيهِا وَذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ فِي خِلْهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ,عَذَابُ شَهِينُ إِنَّ

سد ٦ حـركات لزوسا ۞ مد٢او او ٦ جـوازاً
 سد ١٥ حـركات لزوسا ۞ مد٢ وكنـان إلى المام ، ومالا بلفظ

절매건

ورة الناتاء ع

وَٱلَّاتِي يَأْتِينَ ٱلْفَاحِشَةَ مِن نِسَآ بِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمَّ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُتَ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَقَّنُهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَالَّذَانِ يَأْتِينِهَا مِنكُمْ فَعَاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّا بَــًا رَّحِيمًا الله إِنَّمَا ٱلتَّوْجَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوَّةِ بِجَهَالَةٍ ثُكَّ يَتُوْبُوكِ مِن قَرِيبِ فَأُوْلَيِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْمٍ مُّ وَكَاكَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا اللهِ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّكِيَّ عَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْثُ قَالَ إِنِّي تُبِّتُ ٱلْكَنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارُّ أُوْلَيْهِكَ أَعْتَدُنَا لَمُنْمَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَا يَكُمُ اللَّهِ مِنَا يَكُمُ اللَّهِ مِنَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهَا ۗ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن كَرَهُ تُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُواْ شَيْءًا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا الْإِلَّا

٨.

10 - ﴿ واللَّاتِي يأتين الفاحشة ﴾ الزنا ﴿ من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ أي من رجالكم المسلمين ﴿ فإن شهدوا ﴾ عليهن بها ﴿ فأمسكوهن ﴾ احبسوهن ﴿ في البيوت ﴾ وامنعوهن من نحالطة الناس ﴿ حتى يتوفاهن الموت ﴾ أي ملائكته ﴿ أو ﴾ إلى أن ﴿ يُجعل الله لهن سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الخروج منها . أمروا بذلك أول الإسلام ، ثم جعل لهن سبيلاً بجلد البكر مئة وتغريبها عاماً ، ورجم المحصنة . وفي الحديث لما بين الحد قال : « خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً »

17 - ﴿ واللذانِ ﴾ بتخفيف النون وتشديدها ﴿ يأتيانها ﴾ أي الفاحشة : الزنا أو اللواط ﴿ منكم ﴾ أي الرجال ﴿ فأذوهما ﴾ بالسب والضرب بالنعال ﴿ فإن تاب البا ﴾ منها ﴿ وأصلحا ﴾ العمل ﴿ فأعرضوا عنها ﴾ ولا تؤذوهما ﴿ إن الله كان تواباً ﴾ على من تاب ﴿ رحيهاً ﴾ به . وهذا منسوخ بالحد إن أريد بها الزنا ، وكذا إن أريد بها اللواط عند الشافعي ؛ لكن المفعول به لا يرجم عنده وإن كان محصناً بل يجلد ويغرب ؛ وإرادة اللواط أظهر بدليل تثنية الضمير ، والأول قال : أراد الرجال ، واشتراكها في الأذى والتوبة والإعراض ، وهو مخصوص بالرجال لما تقدم في النساء من الحبس .

١٧ - ﴿ إِنَّهَا التوبة على الله ﴾ أي التي كتب على نفسه قب ولها بفضله ﴿ للذين يعملون السوء ﴾ المعصية ﴿ بجهالة ﴾ حال ، أي : جاهلين ، إذا عصوا ربهم ﴿ ثم يتوبون من ﴾ زمن ﴿ قريب ﴾ قبل أن يغرغروا ﴿ فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ يقبل توبتهم ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ وكان الله عليها ﴾ بعنا عليها ﴾ بعنا عليها ،

1 - ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ﴾ الذنوب ﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموتُ ﴾ وأخذ في النزع ﴿ قال ﴾ عند مشاهدة ما هو فيه : ﴿ إِنّ تبت الآن ﴾ فلا ينفعه ذلك ولا يُقبل منه ﴿ ولا الذين

يموتون وهم كفار ﴾ إذا تابوا في الآخرة عند معاينة العذاب ، لا تقبل منهم ﴿ أُولئك أعتدنا ﴾ أعددنا ﴿ لهم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً . 19 - ﴿ يا أيها الدين آمنوا لا يحل لكم أن ترثبوا النساء ﴾ أي ذاتهن ﴿ كَرْهاً ﴾ بالفتح والضم لغنان ، أي : مكرهيهن على ذلك كانوا في الجاهلية يرثبون نساء أقربائهم : فإن شاءوا تزوّجوهن بلا صداق ، أو زوجوهن وأخذوا صداقهن ، أو عضلوهن حتى يفتدين بها ورثنه ، أو يمتن فيرثوهن ؛ فنهوا عن ذلك ﴿ ولا ﴾ أن ﴿ تعضلوهن ﴾ أي تمنعوا أزواجكم عن نكاح غيركم بإمساكهن ولا رغبة لكم فيهن ، ضراراً ﴿ لتذهبوا ببعض ما تيتموهن ﴾ من المهر ﴿ إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ في فتح الياء وكسرها ، أي : بينت ، أو هي بينة ؛ أي زنا أو نُشُوز ، فلكم أن تضاروهن حتى يفتدين منكم ويختلعن ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ أي بالإجمال في القول والنفقة والمبيت ﴿ فإن كرهتموهن ﴾ فاصبروا ﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ ولعله يجعل فيهن ذلك بأن يرزقكم منهن ولداً صالحاً .

١٠ - ﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ﴾ أي أخْفَ ذَهَا بَدَهَا بأن طلقتم وها ﴿ و ﴾ قد ﴿ آتيتم إحداهن ﴾ أي الزوجات ﴿ قنطاراً ﴾ مالاً كثيراً صداقاً ﴿ فلا تأخذوا منه شيئاً أتاخذونه بهتاناً ﴾ ظلماً ﴿ وإثماً مبيناً ﴾ بيناً ، ونصبها على الحال ، والاستفهام للتوبيخ ، وللإنكار في قوله :

٢١ - ﴿ وكيف تأخيذونه ﴾ أي بأي وجه ﴿ وقيد أفضى ﴾ وصل ﴿ بعضكم الى بعض ﴾ بالجاع المُقرِّر للمهر ﴿ وأخذن منكم ميشاقاً ﴾ عهداً ﴿ غليظاً ﴾ شديداً ، وهو ما أمر الله به من إمساكهن بمعروف أو تسريحهن بإحسان .

٢٧ \_ ﴿ ولا تنكحوا ما ﴾ بمعنى من ﴿ نكع آباؤكم من الساء إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ من فعلكم ذلك ، فإنه معفو عنه ﴿ إنه ﴾ أي نكاحهن ﴿ كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ ومقتاً ﴾ سبباً للمقت من الله وهو أشد البغض ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبباً للمقت من الله وهو أشد البغض ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبباً ﴾ طريقاً ذلك .

٢٣ ـ ﴿ حُرِّمت عليكم أمهاتكم ﴾ أن تنكحوهن وشملت الجدات من قبل الأب أو الأم ﴿ وبناتكم ﴾ وشملت بنات الأولاد، وإن سَفَلْنَ ﴿ وَأَخُواتِكُم ﴾ من جهة الأب أو الأم ﴿ وعماتكم ﴾ أي أخوات آبائكم وأجدادكم ﴿ وخالاتكم ﴾ أي أخوات امهاتكم وجداتكم ﴿ وبنات الأخ وبنات الأخت ﴾ ويدخل فيهن أولادهم ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾ قبل استكهال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث ﴿ وأخواتكم من الرضاعة ﴾ ويلحق بذلك بالسُّنة : البنات منها ، وهن من أرضعتهن موطوآته ، والعمات والخالات ، وبنات الأخ ، وبنات الأخت منها ، لحديث: « يحرم من الرضاع مايحرم من النسب » . رواه البخاري ومسلم ﴿ وأمهات نسائكم وربائبكم ﴾ جمع ربيبة وهي بنت الزوجة من غيره ﴿ اللَّاتِي فِي حجوركم ﴾ تربونها ، صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها ﴿ مِن نسائكم اللاتي دخلتم بهن ﴾ أي جامعتموهن

وَإِنَّ أَرَدُتُّهُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَابَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَنَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيَّعًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْ تَانًا وَ إِثْمًا مُّبِينًا إِنَّ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعَضُكُمْ إِلَى بَعْضِ وَأَخَذْ نَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (أ) وَلَا نَنكِحُواْ مَا نَكُحَ ءَابًا وَأَكُم مِن ٱلنِّكَآءِ إِلَّا مَاقَدُ سَكَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿ مُرَّمَتَ عَلَيْكُمْ أُمُّهَا تُكُمْ وَبِنَا تُكُمْ وَأَخُو تُكُمْ وَعَمَّنَكُمْ وَعَمَّنَكُمْ وَخَلَتُكُمْ وَبِنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمُّهَاتُكُمُ ٱلَّتِي آرْضَعْنَكُمُ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآيِكُمْ وَرَبِيِّبُكُمُ ٱلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِسَآ بِكُمْ ٱلَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَيْمِلُ أَبْنَا يِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَكَيْنِ إِلَّا مَاقَدْ سَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ ا

ه سدّ ۲ حـرعتان نوما ﴿ سدّ اوغاو ٦جـوازاً هـ أوغاهـ العالم العالم على العالم وعالا العالم وعالا العالم وعالا العالم وعالا العالم على العالم على العالم وعالا العالم وعالا العالم على العالم وعالا العالم على العالم

﴿ فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ﴾ في نكاح بناتهن إذا فارقتم وهن ﴿ وحلائل ﴾ أزواج ﴿ أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ بخلاف من تبنيتموهم فلكم نكاح حلائلهم ﴿ وأن تجمعوا بين الأختين ﴾ من نسب أو رضاع بالنكاح ، ويلحق بهما بالسنة الجمع بينها وبين عمتها أو خالتها ، ويجوز نكاح كل واحدة على الانفراد ، وملكهما معاً ويطأ واحدة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ما قد سلف ﴾ في الجاهلية من نكاحكم بعض ماذكر فلا جناح عليكم فيه ﴿ إن الله كان غفوراً ﴾ لما سلف منكم قبل النهي ﴿ رحياً ﴾ بكم في ذلك .

٢٤ ـ ﴿ و ﴾ حَرُمَتْ عليكم ﴿ المحصنات ﴾ أي ذوات الأزواج ﴿ من النساء ﴾ أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن ، حرائر مسلماتِ كن أو لا ﴿ إلا ما ملكت أيانكم المماني فلكم وطؤهن وإن كان لهن أزواج في دار الحرب بعد الاستبراء ﴿ كتابُ الله ﴾ نصب على المصدر أى كتب ذلك ﴿ عليكم واحل ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ لكم ماوراء ذلكم ﴾ أي سوى ما حرم عليكم من النساء ﴿ أَنْ تبتغوا ﴾ تطلبوا النساء ﴿ بأموالكم ﴾ بصداق أو ثمن ﴿ محصنين ﴾ متزوجين ﴿ غير مسافحين ﴾ زانين ﴿ فَمَا ﴾ فمن ﴿ استمتغتم ﴾ تمتعتم ﴿ به منهن ﴾ ممن تزوجتم بالـوطء ﴿ فأتـوهن أجـورهن ﴾ مهورهن التي فرضتم لهن ﴿فريضة ولا جُناح عليكم فيها تراضيتم ﴾ أنتم وهن ﴿ به من بعد الفريضة ﴾ من حطها أو بعضها أو زيادة عليها ﴿ إِن الله كان عليها ﴾ بخلقه ﴿ حكيها ﴾ فيها دبره لهم . ٧٥ \_ ﴿ ومن لم يستطع منكم طَوْلاً ﴾ أي غنى لـ ﴿ أن

معنى له يستطع منكم طَوْلاً ﴾ أي غنى لـ ﴿ أن ينكح المحصنات ﴾ الحرائر ﴿ المؤمنات ﴾ هو جريً على الغالب فلا مفهوم له ﴿ فمن ما ملكت أيهانكم ﴾ ينكح ﴿ من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيهانكم ﴾ فاكتفوا من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بنيانكم ﴾ فاكتفوا أمية تفضل حرةً فيه ، وهـ ذا تأنيس بنكاح الإماء ولا بعضكم من بعض ﴾ أي أنتم وهن سواء في الـدين فلا تستنكفوا من نكاحهن ﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن ﴾ مواليهن ﴿ وآتوهن ﴾ أعطوهن ﴿ أجورهن ﴾ مهورهن عفائف ، حال ﴿ غير مسافحات ﴾ زائيات جهراً ﴿ ولا متخدات أحدان ﴾ أخلاء يزنون بهن سراً ﴿ فإذا أحصنات ﴾ ﴿ فإن أتين بفاحشة ﴾ زناً ﴿ فعليهن نصف ما على المحصنات ﴾ الحصنات ﴾ الحرائر الأبكار إذا زنين ﴿ من العذاب ﴾

اللهِ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ إِلَّا مَامَلَكُتُ أَيْمَنُكُمْ كِنْنَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَآةَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَ لِكُمْ خُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْنُم بِهِ مِنْهُنَّ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورُهُ ﴿ فَرِيضَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُم بِهِ عِنْ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طُولًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَنَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُوْمِنَاتِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَنِكُم بَعْضُكُم مِنْ بَعْضٍ فَأَنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ بِٱلْمَعُهُونِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أُخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَاعَلَى ٱلْمُحْصَنَاتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَالِكَ لِمَنْ خَشِي ٱلْعَنْتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ وَهُ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُحْبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِ يَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيكُم حَكِيمٌ اللَّهُ

> و مد ٦ حركات الزوما و مدة او ١٩ جوازا ومدّ واجب٤ او ٥ حركات ۞ مدّ حــركتـــان

11

الحد ، فيجلدن خمسين ويغربن نصف سنة ، ويقاس عليهن العبيد ؛ ولم يجعل الإحصان شرطاً لوجوب الحد لإفادة أنه لا رجم عليهن أصلاً فذلك ﴾ أي نكاح المملوكات عند عدم الطوّل ﴿ لمن خشي ﴾ خاف ﴿ العنت ﴾ الزنا ، وأصله المشقة ، سمي به الزنا لأنه سببها بالحد في الدنيا والعقوبة في الآخرة ﴿ منكم ﴾ بخلاف من لا يخافه من الأحرار فلا يحل له نكاحها ، وكذا من استطاع طول حرة ، وعليه الشافعي، وخرج بقوله : « من فتياتكم المؤمنات » الكافرات ، فلا يحل له نكاحها ولو عدم وخاف ﴿ وأن تصبروا ﴾ عن نكاح المملوكات ﴿ خير لكم ﴾ لئلا يصير الولد رقيقاً ﴿ والله غفور رحيم ﴾ بالتوسعة في ذلك . ٢٦ ـ ﴿ يريد الله ليبين لكم ﴾ شرائع دينكم ومصالح أمركم ﴿ ويهديكم سنن ﴾ طرائق ﴿ المذين من قبلكم ﴾ من الأنبياء في التحليل والتحريم فتبعوهم ﴿ ويتوب عليكم ﴾ فيها دبره لكم.

٢٧ ـ ﴿ وَالله يريد أَن يتوب عليكم ﴾ كرره ليبني عليه : ﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات ﴾ اليهود والنصارى أو المجوس أو الزناة ﴿ أَن تميلوا ميلًا عظيماً ﴾ تعدلوا عن الحق بارتكاب ما حُرم عليكم فتكونوا مثلهم .

٣٨ \_ ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم ﴾ يسهل عليكم أحكام الشرع ﴿ وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ لا يصبر عن النساء والشهوات.

٢٩ - ﴿ يا أَيها الـذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ بالحرام في الشرع كالربا والغصب ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن تكون ﴾ تقع ﴿ نجارة ﴾ وفي قراءة بالنصب أن تكون الأموال أموال نجارة صادرة ﴿ عن تراض منكم ﴾ وطيب نفس ، فلكم أن تأكلوها ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ بارتكاب ما يؤدي إلى هلاكها أياً كان في الدنيا أو الأخرة ، بقرينة ﴿ إن الله كان بكم رحياً ﴾ في منعه لكم من ذلك .

٣٠ \_ ﴿ وَمِن يَفْعَلَ ذَلِكَ ﴾ أي ما نهي عنه ﴿ عدواناً ﴾ تجاوزاً للحالال ، حال ﴿ وظلماً ﴾ تأكيد ﴿ فسوف نصليه ﴾ ندخله ﴿ ناراً ﴾ يحترق فيها ﴿ وكان ذلك على الله يسراً ﴾ هيئاً .

"الله وعيد : كالقتل والزنا والسرقة ، وعن ابن عباس : عليها وعيد : كالقتل والزنا والسرقة ، وعن ابن عباس : هي إلى السبع مئة أقرب ﴿ نكفّر عنكم سيّئاتكم ﴾ الصفائر بالطاعات ﴿ وندخلكم مُدْخَلًا ﴾ بضم الميم وفتحها أي : إدخالًا أو موضعاً ﴿ كريماً ﴾ هو الجنة .

٣٣ \_ ﴿ وَلا تتمنوا ما فَضَّل الله به بعضكم على بعض ﴾ من جهـ الـدنيا أو الـدين لئـلا يؤدي إلى التحاسد والتباغض ﴿ للرجال نصيب ﴾ ثواب ﴿ مما اكتسبوا ﴾ بسبب ما عملوا من الجهاد وغيره ﴿ وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ من طاعة أزواجهن وحفظ فروجهن . نزلت لما قالت أم سلمة : ليتنا كنا رجالاً فجاهدنا وكان لنا مثل أجر الرجال ﴿ واسألوا ﴾ بهمزة ودونها ﴿ الله من

مثل أجر الرجال ﴿ واسألوا ﴾ بهمزة ودونها ﴿ الله من فضله ﴾ ومنه محل الفضل وسؤالكم . ٣٣ ـ ﴿ ولكلِّ ﴾ من الرجال والنساء ﴿ جعلنا موالي ﴾ عصبة يعطون ﴿ على الوالدان والأقربون ﴾ لهم من المال ﴿ والذين عاقدت ﴾ بألف ودونها ﴿ أيمانكم ﴾ جمع يمين بمعنى القسم أو اليد ، أي الحلفاء الذين عاهدة وهم في الجاهلية على النصرة والإرث ﴿ فآتـوهم ﴾ الآن ﴿ نصيبهم ﴾ حظوظهم من الميراث ، وهو السدس ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ مطلعاً ، ومنه حالكم ؛ وهذا منسوخ بقوله : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .

وَاللّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلّذِينَ يَتَابِعُونَ الشَّهُوَ تِ أَن تَعِيلُواْ مَيْ لَا عَظِيمًا ﴿ يُويدُ ٱلدِّهُ أَن يُحَوِّفَ عَنكُمْ وَخُلقَ ٱلْإِنسَنُ ضَعِيفًا ﴿ يَنكُمْ وَخُلقَ ٱلْإِنسَنُ ضَعِيفًا ﴿ يَتَابُّهُمَ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ لَا تَأْكُواْ أَمُولَكُمْ بَيْنَكُمْ وَلَا نَقْتُ لُواْ أَنْفُلكُمْ أَولا نَقْتُ لُواْ أَنفُلكُمْ وَلَا نَقْتُ لُواْ أَنفُلكُمْ وَكُونَ يَعْفَلُ ذَالِكَ عُدُونَ اللّهَ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ عَلَى وَلاَ اللّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿ وَهُو مَن يَفْعَلُ ذَالِكَ عَدُونَ اللّهِ وَظُلُمًا فَسَوْفَ نُصِيلِهِ فَارًا وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى اللّهِ وَظُلُمًا فَسَوْفَ نُصِيلِهِ فَارًا وَكَانَ ذَالِكَ عَلَى اللّهِ مَعْفَلُهُ اللّهُ عَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَن اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ اللّهُ عَن اللّهُ اللّهُ عَن اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَن اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

عَلِيمًا (أَنَّ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَ لِيَ مِمَّاتَرَكُ ٱلْوَلِدَانِ

وَٱلْأَقْرُبُونَ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتَ أَيْمَنُ كُمُ فَعَاثُوهُمُ وَالْأَقْرُبُونَ وَاللَّذِينَ عَقَدَتَ أَيْمَنُ كُمُ فَعَاثُوهُمُ الْمَا الْمُ

له كان على كل سنيء منها الآل

٨٣

ٱلرِّجَالُ قَوَّمُونَ عَلَى ٱلنِّكَ وِجِمَا فَضَّكَلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضِ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَلِهِمْ فَٱلصَّلِحَاتُ قَننِنَاتُ كَوْظَاتُ لِلْغَيْبِ بِمَاحَفِظَ ٱللهُ وَالَّئِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُ ﴾ فَعِظُوهُ ﴾ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱصْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْنٌ سَكِيلًا اللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا النَّ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِ مَا فَأَبْعَثُواْ حَكُمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكُمًا مِنْ أَهْلِهِ آإِن يُرِيداً إِصْلَحًا يُوفِقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُما ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا الْ اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ مَنْ يَعَالَ وَاللَّهُ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِ مِنْ يَعَالُّو بِالْوَلِدُيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَهَىٰ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِٱلْجَنَّبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتُ أَيْمَنُ كُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿ اللَّهِ ٱلَّذِينَ يَخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبُحْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا عَاتَنَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَّ لِهِ ۗ وَأَعْتَدُنَا لِلْكَ فِرِينَ عَذَابًا مُهِينَا الْأِيَّا

٣٤ ـ ﴿ الرجال قوامون ﴾ مسلطون ﴿ على النساء ﴾ يؤدبونهن ويأخذون على أيديهن ﴿ بِمَا فَضَّلُ الله بعضهم على بعض ﴾ أي بتفضيله لهم عليهن بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك ﴿ وبِهَا أَنفقُوا ﴾ عليهن ﴿ من أموالهم فالصالحات ﴾ منهن ﴿ قانتات ﴾ مطيعات لأزواجهن ﴿ حافظات للغيب ﴾ أي لفروجهن وغيرها في غيبة أزواجهن ﴿ بِمَا حفظ ﴾ لهن ﴿ الله ﴾ حيث أوصى عليهن الأزواج ﴿ واللَّاتِي تَخافُونَ نَشُوزُهُنَ ﴾ عصيانهن لكم بأن ظهرت أمارته ﴿ فعظوهن ﴾ فخوفوهن الله ﴿ واهجروهن في المضاجع ﴾ اعتزلوا إلى فراش آخر إن أظهرن النشوز ﴿ واضربوهن ﴾ ضرباً غير مبرح إن لم يرجعن بالهجران ﴿ فإن أطعنكم ﴾ فيها يراد منهن ﴿ فلا تبغوا ﴾ تطلبوا ﴿ عليهن سبيلًا ﴾ طريقاً إلى ضربهن ظلماً ﴿ إِن الله كان علياً كبيراً ﴾ فاحذروه أن يعاقبكم إن

۴ ـ ﴿ وإن خفتم ﴾ علمتم ﴿ شقاق ﴾ خلاف ﴿ بِينهم ﴾ بين الزوجين ، والإضافة للاتساع ، أي شقاقاً بينهما ﴿ فابعثوا ﴾ إليهما برضاهما ﴿ حكماً ﴾ رجلًا عدلًا ﴿ من أهله ﴾ أقاربه ﴿ وحكماً من أهلها ﴾ ويوكل الزوج حكمه في طلاق وقبول عوض عليه ، وتوكل

هي حكمها في الاختلاع ، فيجتهدان ويأمران الظالم بالرجوع أو يفرِّقان إن رأياه ، قال تعالى : ﴿ إِنْ يريدا ﴾ أي الحكمان ﴿ إصلاحاً يوفِّق الله بينهما ﴾ بين الزوجين ، أي يقدرهما على ما هو الطاعة من إصلاح أو فراق ﴿ إِنْ الله كَانَ عَلَيْهِاً ﴾ بكل شيء ﴿ خبيراً ﴾ بالبواطن كالظواهر.

٣٦ - ﴿ واعبدوا الله ﴾ وحده ﴿ ولا تشركوا به شيئاً و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ﴾ برأ ولين جانب ﴿ وبذي القربي ﴾ القرابة ﴿ واليتامي والمساكين والجار ذي القربي ﴾ القريب منك في الجوار أو النسب ﴿ والجار الجُنب ﴾ البعيد عنك في الجوار أو النسب ﴿ والصاحب

بالجنب ﴾ الـرفيق في سفـر أو صنـاعة ، وقيل الزوجة ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ وما ملكت أيهانكم ﴾ من الأرقاء ﴿ إن الله لا يحب من كان نحتالًا ﴾ متكبراً ﴿ فخوراً ﴾ على الناس بها أوتي . ٣٧ ـ ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ﴿ يبخلون ﴾ بها يجب عليهم ﴿ ويأمرون الناس بالبخـل ﴾ به ﴿ ويكتمـون ما آتاهم الله من فضله ﴾ من العلم والمال ، وهم اليهـود ، وخـبر المبتـدأ : لهم وعيد شديد ﴿ وأعتـدنــا للكافرين ﴾ بذلك وبغيره ﴿ عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة .

٣٨ - ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ عطف على الذين قبله ﴿ يَنفقُونَ أموالهم رئاء الناس ﴾ مرائين لهم ﴿ ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ كالمنافقين وأهل مكة ﴿ ومن يكن الشيطان له قريناً ﴾ صاحباً يعمل بأمره كهؤلاء ﴿ فساء ﴾ بئس ﴿ قريناً ﴾ هو .

٣٩ ـ ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمُ لُو آمنُوا بِاللهِ وَالْيُومُ الْآخِرُ وَأَنْفَقُوا مما رزقهم الله ﴾ أي : أيُّ ضرر عليهم في ذلك؟ والاستفهام للإنكار ، و« لو » مصدرية ، أي : لا ضرر فيه وإنما الضرر فيما هم عليه ﴿ وَكَانَ اللهُ بَهُم عَلَيماً ﴾ فيجازيهم بها عملوا .

٤٠ \_ ﴿ إِنْ الله لا يظلم ﴾ أحداً ﴿ مشقال ﴾ وزن ﴿ ذرَّة ﴾ أصغر نملة ، بأن ينقصها من حسناته أو يزيدها في سيئاته ﴿ وإن تك ﴾ الذرَّة ﴿ حسنةً ﴾ من مؤمن ، وفي قراءة بالرفع فكان تامة ﴿ يضاعفها ﴾ من عشر إلى أكثر من سبع مئة ، وفي قراءة : يضعفها بالتشديد ﴿ ويؤت من لدنه ﴾ من عنده مع المضاعفة ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ لا يقدره أحد .

1 ٤ ـ ﴿ فكيف ﴾ حال الكفار ﴿ إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو نبيها ﴿ وجئنا بك ﴾ يا محمد ﴿ على هؤلاء شهيداً ﴾ .

٤٢ ـ ﴿ يومئــذ ﴾ يوم المجيء ﴿ يود الــذين كفــروا وعصوا السرسول لو ﴾ أي أن ﴿ تُسَوِّي ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل مع حذف إحدى التاءين في الأصل ومع إدغامها في السين أي : تتسوى ﴿ بهم الأرض ﴾ بأن يكونوا ترابأ مثلها لعظم هوله كما في آية أخرى : (ويقول الكافر ياليتني كنت تراباً ) ﴿ ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ عما عملوه وفي وقت آخر يكتمونه ، ويقولون : ( والله ربُّنا ما كنا مشركين ) .

2 - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة ﴾ أي لا تصلوا ﴿ وأنتم سكارى ﴾ من الشراب ، لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال السكر ﴿ حتى تعلموا ما تقولون ﴾ بأن تصحوا ﴿ ولا جنباً ﴾ بإيلاج أو إنزال ،

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُوا لَهُمْ رِعَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَابِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَانُ لَهُ,قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿ اللَّهِ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْءَا مَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدْنَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ١ فَكَيْفَ إِذَاجِتْ نَامِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَابِكَ عَلَىٰ هَتَؤُلاَّءِ شَهِيدًا ﴿ يُوْمَعِذِيُودُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوْتُسَوَّى بِهُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكُنُّمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ١ إِنَّا يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقَدَّرُبُواْ ٱلصَّكَاوَةَ وَأَنتُدْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُواْ مَا نَقُولُونَ وَلَاجُنُـبَّا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنْنُم مِّرْضَى أَوْعَلَى سَفَرٍ أَوْجَاءَ أَحَدُ مِنكُم مِّنَ ٱلْعَايِطِ أَوْ لَكُمَ مُعْمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ

ونصبه على الحال ، وهو يطلق على المفرد وغيره ﴿ إلا عابري ﴾ مجتازي ﴿ سبيـل ﴾ طريق أي مســافــرين ﴿ حتى تغتسلوا ﴾ فلكم أن تصلوا ، واستثناء المسافر لأن له حكماً آخر سيأتي ، وقيل : المراد النهي عن قربان مواضع الصلاة أي المساجــد إلا عبــورهــا من غيرمُكُثٍ ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضاً يضره الماء ﴿ أو على سفر ﴾ أي مسافرين وأنتم جنب أو محدثـون ﴿ أو جاء أحـد منكم من الغـائط ﴾ هو المكـان المعـد لقضـاء الحاجة ، أي أحدث ﴿ أو لا مستم النساء ﴾ وفي قراءة بلا ألف وكلاهما بمعنى اللمس هو الجس باليد ، قاله ابن عمر ، وعليه الشافعي وألحق به الجس ببـاقي البشرة ، وعن ابن عباس : هو الجماع ﴿ فلم تجدوا ماء ﴾ تتطهرون به للصلاة بعد الطلب والتفتيش ،وهو راجع إلى ما عدا المرضى ﴿ فتيممـوا ﴾ اقصـدوا بعــد دخول الوقت ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً فاضربوا به ضربتين ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين منه ،ومسح يتعدى بنفسه وبالحرف ﴿ إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ أَلَم تر إلى السَّذِين أُوتُوا نصيباً ﴾ حظاً ﴿ من الكتَّابِ ﴾ وهم اليهود . ﴿ يشترون الضلالة ﴾ بالهدى ﴿ ويريدون أن تضلوا

السبيل ﴾ تخطئوا طريق الحق لتكونوا مثلهم .

ٱلْكِنَابِ يَشْتَرُونَ ٱلصَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا ٱلسَّبِيلَ (عَنَيْ

<u>ۅۘٱللَّهُ أَعَلَمُ بِأَعْدَآيِكُمْ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَلِيَّا وَكَفَى بِٱللَّهِ نَصِيرًا (﴿ الْحَ</u> مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ ٱلْكِلِمَ عَن مُّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَهُمْ وَطَعْنَا فِي ٱلدِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَٱسْمَعْ وَٱنظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَمُّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئَابَ عَامِثُواْ عِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُم مِن قَبْلِ أَن نَظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهِمَ أَوْنَلْعَنَهُمْ كُمَا لَعَنَا أَصْحَبُ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشَرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا اللهُ اللهُ يُزَكِّي مَن يَشَاهُ اللهُ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُ مَ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآهُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿ إِنَّ ٱنظُرُ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبِّ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا إِنَّ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ يُوْمِنُونَ بِٱلْجِئْتِ وَٱلطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَمْ قُلْآءِ أَهَدَى مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا (أَنَّ

يشرك بالله فقد افترى إثماً ﴾ ذنباً ﴿ عظيماً ﴾ كبيراً .

٤٦ ـ ﴿ من الـذين هادوا ﴾ قوم ﴿ يحرفون ﴾ يغيرون ﴿ الكلم ﴾ الذي أنزل الله في التوراة من نعت محمد ﷺ ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضع عليها ﴿ ويقولون ﴾ للنبى عَمَدُ إذا أمرهم بشيء ﴿ سمعنا ﴾ قولك ﴿ وعصينا ﴾ ﴿ أمرك ﴾ ﴿ واسمع غير مُسمع ﴾ حال بمعنى الدعاء أي لا سمعت ﴿ و ﴾ يقولون له ﴿ راعنــا ﴾ وقد نهي عن خطابه بها ، وهي كلمة سب بلغتهم ﴿ لِيًّا ﴾ تحريفاً ﴿ بألسنتهم وطعناً ﴾ قدحاً ﴿ في الدين ﴾ الإسلام ﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا ﴾ بدل وعصينا ﴿ واسمع ﴾ فقط ﴿ وانظرنا ﴾ انظر إليناً ، بدل راعنا ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ مما قالوه ﴿ وأقوم ﴾ أعدل منه ﴿ ولكن لعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ بَكَفُرِهُمُ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلْيَلًا ﴾ منهم كعبد الله ابن سلام وأصحابه .

🛭 🕹 ـ ﴿ وَالله أَعْلَم بِأَعْدَائِكُم ﴾ منكم فيخبركم بهم لتجتنب وهم ﴿ وَكَفِّي بِاللَّهِ وَلَيْكًا ﴾ حافظًا لكم منهم

﴿ وكفي بالله نصيراً ﴾ مانعاً لكم من كيدهم .

٤٧ \_ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الكتَّابِ آمنوا بِهَا نزُّلنا ﴾ القرآن ﴿ مصدقاً لما معكم ﴾ من التوراة ﴿ من قبل أن نطمس وجوهاً ﴾ نمحو ما فيها من العين والأنف والحاجب ﴿ فنردها على أدبارها ﴾ فنجعلها كالأقفاء لوحاً واحداً ﴿ أُو تلعنهم ﴾ نمسخهم قردة ﴿ كَمَا لَعَنَّا ﴾ مسخنا ﴿ أصحاب السبت ﴾ منهم ﴿ وكان أمر الله ﴾ قضاؤه ﴿ مفعولاً ﴾ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام ، فقيل: كان وعيداً بشرط فلما أسلم بعضهم رفع ، وقيل : يكون طمس ومسخ قبل قيام الساعة .

٤٨ \_ ﴿ إِن الله لا يغفر أَن يُشرك ﴾ أي الإشراك ﴿ به ويغفر ما دون ﴾ سوى ﴿ ذلك ﴾ من الذنوب ﴿ لمن يشاء ﴾ المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ، ومن شاء عذب من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة ﴿ وَمَن

٤٩ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الذين يزكُونَ أَنفسهم ﴾ وهم اليهود

حيث قالـوا : نحن أبنـاء الله وأحباؤه ، أي ليس الأمر بتزكيتهم أنفسهم ﴿ بل الله يزكِّي ﴾ يطهــر ﴿ من يشــاء ﴾ بالإيهان ﴿ ولا يظلمــون ﴾ ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلًا ﴾ قدر قشرة النواة . • ٥ ـ ﴿ انــظر ﴾ متعجبـاً ﴿ كيف يفــترون على الله الكــذب ﴾ بذلك . ﴿ وكفى به إثماً مبيناً ﴾ بيِّناً . ٥١ ـ ونــزل في كعب بن الأشرف ونحــوه من علماء اليهــود لما قدموا مكة وشــاهــدوا قتــلى بدر وحــرضــوا المشركين على الأخذ بثأرهم ومحاربة النبي ﷺ: ﴿ أَلَمْ تَرْ إِلَى السَّذِينَ أُوتِسُوا نصيباً من الكتباب يؤمنون بالجبت والسطاغوت ﴾ صنبان لقريش ﴿ ويقولون للذين كفروا ﴾ أبي سفيان وأصحابه حين قالوا لهم : أنحن أهدى سبيلًا ونحن ولاة البيت : نسقي الحاج ، ونقري الضيف ، ونفك العاني ، ونفعل . أم محمدٌ وقد خالف دين آبائه وقطع الرحم وفارق الحرم ؟ ﴿ هؤلاء ﴾ أي أنتم ﴿ أهدى من الذين آمنوا سبيلًا ﴾ أقوم طريقاً .

٧٥ - ﴿ أُولئك الذين لعنهم الله ومن يلعنه ﴾ ـ ه ﴿ الله فلن تجد له نصيراً ﴾ مانعاً من عذابه .

﴿ أم ﴾ بل أ ﴿ لهم نصيب من الملك ﴾ أي ليس لهم شيء منه ، ولو كان ﴿ فإذاً لا يؤتون الناس نهيراً ﴾ أي شيئاً تافها قدر النقرة في ظهر النواة لفرط بخلهم .
 ﴿ على ما آتاهم الله من فضله ﴾ من النبوة وكشرة وكشرة النساء ، أي يتمنون زواله عنه ويقولون : لو كان نبياً لا شتغل عن النساء ﴿ فقد آتينا آل إبراهيم ﴾ جدّه ، كموسى وداود وسليان ﴿ الكتاب والحكمة ﴾ النبوة ﴿ وآتيناهم ملكاً عظياً ﴾ فكان لداود تسع وتسعون

﴿ فمنهم من آمن به ﴾ بمحمد ﷺ ﴿ ومنهم من صدّ ﴾ أعـرض ﴿ وكفى بجهنم سعيراً ﴾ عذاباً لمن لا يؤمن .

امرأة ، ولسليهان ألف ما بين حرة وسرية .

٥٧ \_ ﴿ والدِّين آمنوا وعملوا الصالحات

سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة ﴾ من الحيض وكل قذر ﴿ وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ دائهاً لا تنسخه شمس ، وهو ظل الحنة .

الله ﷺ برده إليه وقال : هاك خالدة تالدة ؛ فعجب من ذلك ، فقرأ له على الآية فأسلم ، وأعطاه عند موته لأخيه شيبة فبقي في ولده . والآية وإن وردت على سبب خاص فعمومها معتبر بقرينة الجمع ﴿ وإذا حكمتم بين الناس ﴾ يأمركم ﴿ أن تحكموا بالعدل إن الله نعبًا ﴾ فيه إدغام ميم « نعم » في « ما » النكرة الموصوفة ، أي : نعم شيئًا ﴿ يعظكم به ﴾ تأدية الأمانة والحكم بالعدل ﴿ إن الله كان سميعًا ﴾ لما يقال ﴿ بصيراً ﴾ بما يُفعل . ٥٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي ﴾ وأصحاب ﴿ الأمر ﴾ أي الولاة ﴿ منكم ﴾ إذا أمروكم بطاعة الله ورسوله ﴿ فإن تنازعتم ﴾ احتلفتم ﴿ في شيء فردوه إلى الله ﴾ أي إلى كتساب ﴿ والرسول ﴾ مدة حياته وبعده إلى سنته ، أي اكشفوا عليه منها ﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك ﴾ أي الرد إليها ﴿ خير ﴾ لكم من التنازع والقول بالرأي ﴿ وأحسن تأويلًا ﴾ مآلًا .

أُوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَّهُمُ ٱللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَلَهُ وَضِيًّا (أَثُ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلَّكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿ إِنَّ الْمَ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَى مَآءَ اتَنْهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ \_ فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَهِيمَ ٱلْكِنَبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَهُم مُلَكًا عَظِيمًا (أَفَّ) فَمِنَّهُم مِّنْءَ امَنَ بِهِ وَمِنْهُم مِّن صَدَّعَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيلًا وَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَا يَتِنَا سَوْفَ نُصِّلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِعِتُ جُلُودُهُم بَدَّ لَنَهُمْ جُلُودًاغَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ إِنَ ٱللَّهَ كَانَ عَزِبِزًا حَكِيمًا ﴿ أَنَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ سَنُدُ خِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجَرِي مِن تَحَيْهَا ٱلْأَنْهَ رُخَلِدِينَ فِهَا ٱبداً لُّمُ فِيهَا أَزُو جُ مُّ طَهَّرةً وَنُدْ خِلْهُمْ ظِلَّا ظَلِيلًا (٥٠) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَننَتِ إِلَى آهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُ مِبَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدِّ لِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِيً الْعِظْكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (إِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ عَامَنُواْ أَطِيعُواْ ٱللَّهُ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأَوْلِي ٱلْأَمْنِ مِنكُمْ فَإِن نَنَزَعُنْمَ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَيُ لللهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنْمُ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَٱخْسَنُ تَأُولِلًا (أَقُ

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبِلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكُمُوا إِلَى ٱلطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُضِلُّهُمْ ضَلَالْ بَعِيدًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَ إِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا إِنَّ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةً إِمَا قَدَّ مَتْ أَيْدِيهِمْ ثُرَّ جَاءُ وكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَاۤ إِلَّا إِحْسَنَا وَتُوْفِيقًا (أَنَّ أُوْلَيِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فَتِ أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَامِن رَّسُولِ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَ ظُلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُ وكَ فَأَسْتَغَفَرُواْ ٱللَّهُ وَأَسْتَغَفَرَكُهُ مُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿ فَأَنَّ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤِّمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُ مَرْثُمَّ لَا يَجِ دُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ شَلِيمًا (أَنْ)

😁 ـ ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيها شجر ﴾ اختلط ﴿ بينهم ثم لا يجدوا في أنـفسهم حرجــاً ﴾ ضيقــاً أو شكــاً ﴿ مما قضيت ﴾ به ﴿ ويسلموا ﴾ ينقادوا لحكمك ﴿ تسليماً ﴾ من غير معارضة .

· ٦ - ونزل لما اختصم يهودي ومنافق ، فدعا المنافق إلى كعب بن الأشرف ليحكم بينهم ، ودعا اليهودي إلى النبي عَيْنُ ، فأتياه فقضى لليهودي ، فلم يرض المنافق وأتيا عمر فذكر له اليه ودي ذلك ، فقال للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم ، فقتله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يزعمون أنهم آمنوا بها أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ﴾ الكثير الطغيان ، وهو كعب بن الأشرف ﴿ وقد أمروا أن يكفروا به ﴾ ولا يوالوه ﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالًا بعيداً ﴾ عن

 ٦١ = ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله ﴾ في القرآن من الحكم ﴿ وإلى الرسول ﴾ ليحكم بينكم ﴿ رأيت المنافقين يصدون ﴾ يُعرضون ﴿ عنك ﴾ إلى غرك ﴿ صدودا ﴾ .

٢٠ - ﴿ فكيف ﴾ يصنعون ﴿إذا أصابتهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بِمَا قدُّمت أيديهم ﴾ من الكفر والمعاصي ، أي أيقدرون على الإعراض والفرار منها ؟ لا ﴿ ثم جاؤوك ﴾ معطوف على يصدون ﴿ يُحلفون بالله إن ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ بالمحاكمة إلى غيرك ﴿ إلا إحساناً ﴾ صلحاً ﴿ وتوفيقاً ﴾ تأليفاً بين الخصمين ، بالتقريب في الحكم دون الحمل على مُرِّ الحق.

٦٣ - ﴿ أُولئك الله الله ما في قلومهم ﴾ من النفاق وكذبهم في عذرهم ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وعظهم ﴾ خوِّفهم الله ﴿ وقل لهم في ﴾ شأن ﴿ أَنفسهم قولاً بليغاً ﴾ مؤشراً فيهم ، أي ازجرهم ليرجعوا عن كفرهم .

٢٤ ـ ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع ﴾ فيما يأمر به ويحكم ﴿ بإذن الله ﴾ بأمره لا ليعصى ويخالف ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم ﴾ بتحاكمهم إلى الطاغوت ﴿ جاؤوك ﴾ تائبين ﴿ فاستغفروا الله واستغفر لهم السرسول ﴾ فيه التفات عن الخطاب تفخياً لشأنه ﴿ لُوجِدُوا اللهِ تُواباً ﴾ عليهم ﴿ رحيماً ﴾ جم

١٦ - ﴿ ولو أنا كتبنا عليهم أن ﴾ مفسرة ﴿ اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ﴾ كما كتبنا على بني إسرائيل ﴿ ما فعلوه ﴾ أي المكتوب عليهم ﴿ إلا قليل ﴾ بالرفع على البدل ، والنصب على الاستثناء ﴿ منهم ولـو أنهم فعلوا ما يوعـظون به ﴾ من طاعـة الرسول ﷺ ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وأَشْدَ تَثْبِيتًا ﴾ تحقيقاً

٧٧ - ﴿ وَإِذاً ﴾ أي لو تثبتوا ﴿ لآتيناهم من لَدُنًا ﴾ من عندنا ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

1/ - ﴿ ولهديناهم صراحاً مستقيماً ﴾ قال بعض الصحابة للنبي ر الله على الجنة وأنت في الدرجات العلى ، ونحن أسفل منك ؟ فنزل :

٦٩ - ﴿ وَمِن يَطِعُ اللهِ وَالرَّسُولَ ﴾ فيها أمر به ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ أفاضل أصحاب الأنبياء لمبالغتهم في الصدق والتصديق ﴿ والشهداء ﴾ القتلى في سبيل الله ﴿ والصالحين ﴾ غير من ذكر ﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾ رفقاء في الجنة ، بأن يستمتع فيها برؤيتهم وزيارتهم والحضور معهم إن كان مقرهم في الدرجات العالية بالنسبة إلى غيرهم .

٧٠ ﴿ ذَلَكَ ﴾ أي كونهم مع من ذكر: مبتدأ، خبره : ﴿ الفضل من الله ﴾ تفضل به عليهم لا أنهم نالوه بطاعاتهم ﴿ وكفي بالله عليماً ﴾ بثواب الآخرة ، أي : فثقوا بها أخبركم به ( ولا ينبئك مثل خبير ) .

٧١ ـ ﴿ يَا أَيْهِا السَّذِينِ آمنُوا خَذُوا حَذُركُم ﴾ من عدوكم، أي: احترزوا منه وتيقظوا له ﴿ فانفروا ﴾ انهضوا إلى قتاله ﴿ ثُبَاتٍ ﴾ متفرقين ، سرية بعد أخرى ﴿ أو انفروا جميعاً ﴾ مجتمعين .

٧٧ ـ ﴿ وإن منكم لمن ليبطئن ﴾ ليتأخرن عن القتال ، كعبد الله بن أبيّ المنافق وأصحابه ؛ وجعله منهم من حيث الظاهر ، واللام في الفعل للقسم .

﴿ فإن أصابتكم مصيبة ﴾ كقتل وهزيمة ﴿ قال قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيداً ﴾ حاضراً فأصاب . ٧٣ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ أصابكم فضل من الله ﴾ كفتح وغنيمة ﴿ لَيَقُـولَنَّ ﴾ نادماً ﴿ كأن ﴾ نخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنه ﴿ لم يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ بينكم وبينه مودة ﴾ معرفة وصداقة ، وهذا راجع إلى قولـه : قد أنعم الله عليُّ ، اعـترض به بين القـول ومقـولـه ، وهو : ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني كنت معهم فأفوزُ فوزاً عظيماً ﴾ آخذ حظاً وافراً من الغنيمة . ٧٤ ـ قال تعـالى : ﴿ فليقــاتــل في سبيــل الله ﴾ لإعــلا، دينـه ﴿ الــذين يشرون ﴾ يبيعون ﴿ الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيُقتل ﴾ يستشهد ﴿ أو يغلِب ﴾ يظفر بعدوه ﴿ فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ ثواباً جزيلًا .

وَلَوْأَنَّا كُنَّبُنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَرِكُمْ مَّافَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمَّ وَلَوْاً أَهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ عَلَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا اللَّهِ وَإِذَا لَّا تَيْنَعُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجَّرًا عَظِيمًا ﴿ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿ اللَّهُ الدُّنَّا أَمُسْتَقِيمًا ﴿ اللّ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأَوْ لَيْإِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَيْهِكَ رَفِيقًا اللَّهُ ذَالِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ عَلِيكًا اللَّهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِٱنفِرُواْ جَمِيعَاللَّا وَإِنَّ مِنكُرُ لَمَن لَّبُكِلِّهُ لَ فَإِنْ أَصَابَتُكُمُ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمُ ٱللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿ إِنَّ ۚ وَلَهِنَّ أَصَابَكُمْ فَضَّلٌّ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لُّمَّ تَكُنَّ بِينَكُمْ وَبَيْنَهُ, مَوَدَّةً يَكَيَّ تَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ إِنَّ ﴿ فَلَيْقَاتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْكَ إِلَّا لَأَخِرَةً وَمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُوِّتِيهِ أَجُرَّا عَظِيمًا (إِنَّ)

وَمَالَكُمْ لَانْقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَ نِٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبُّنَا ٱخْرِجْنَا مِنْ هَاذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَأَجْعَلِ لَّنَامِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَأَجْعَلِ لَّنَامِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (وَاللَّهِ مَا اللَّذِينَ عَامَنُوا يُقَائِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُقَانِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّعْنُوتِ فَقَانِلُوٓ ٱلْوَلِيَآءَ ٱلشَّيْطَانِ ۚ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَين كَانَ صَعِيفًا الآِنَّ ٱلْمَرَتَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَمُمُ كُفُّوا أَيْدِيكُمُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَاةَ وَءَاثُواْ ٱلزَّكَوٰهَ فَلَتَا كُنِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْفِنَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشُونَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أُوَّأَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَنَبَّتَ عَلَيْنَا ٱلْفِنَالَ لَوْ لَآ أَخَّرُنَنَاۤ إِلَىٓ أَجَلِ قَرِيبٍۗ قُلۡمَئَعُ ٱلدُّنَيَا قَلِيلٌ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمِن ٱنَّقَىٰ وَلَا نُظْلَمُونَ فَنِيلًا ﴿ آَيُّنَمَا

تَكُونُواْ يُدْرِككُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنْمُ فِي بُرُوجٍ مُسَيّدةً وَإِن تُصِبّهُمْ حَسَنَةُ يَقُولُواْ هَلْذِهِ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبِّهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُواْ

هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلُكُلُّ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَنَوُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (﴿ ﴾ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَهَنَ ٱللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن

سَيِّتَة فِهَن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا (أَنْ

٥٧ ـ ﴿ وَمَا لَكُمُ لَا تَقَاتِلُونَ ﴾ استفهام توبيخ ، أي لا مانع لكم من القتال ﴿ في سبيل الله و ﴾ في تخليص ﴿ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين حبسهم الكفار عن الهجرة وآذوهم ، قال ابن عباس رضى الله عنه : كنت أنا وأمى منهم ﴿ الذين يقولون ﴾ داعين : يا ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية ﴾ مكة ﴿ الظالم أهلها ﴾ بالكفر ﴿ واجعل لنا من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ يتولى أمورنا ﴿ واجعل لنا من لدنك نصراً ﴾ يمنعنا منهم ، وقد استجاب الله دعاءهم فيسر لبعضهم الخروج ، وبقي بعضهم إلى أن فتحت مكة وولى بين عتاب بن أسيد فأنصف مظلومهم من

٧٦ ـ ﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ الشيطان ﴿ فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ أنصار دينه تغلبوهم لقوتكم بالله ﴿ إِنْ كَيْدُ الشيطان ﴾ بالمؤمنين ﴿ كان ضعيفاً ﴾ واهياً لا يقاوم كيد الله بالكافرين.

٧٧ ـ ﴿ أَلَمْ تَرُ إِلَى اللَّذِينَ قِيلَ لَهُم كَفُّوا أَيديكم ﴾ عن قتال الكفار لما طلبوه بمكة لأذى الكفار لهم ، وهم جماعة من الصحابة ﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب ﴾ فرض ﴿ عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون ﴾ يخافون ﴿ الناس ﴾ الكفار ، أي عذابهم بالقتل ﴿ كَحَشْيت ﴾ هم عذاب ﴿ الله أو أشدَّ حشية ﴾ من خشيتهم له ، ونصب « أشد » على الحال ، وجواب لما دل عليه إذا وما بعدها ، أي فاجاتهم الخشية ﴿ وقالوا ﴾ جزعاً من الموت : ﴿ ربنا لِمُ كتبت علينا القتال لولا ﴾ هلًا ﴿ أُخِّرتنا إلى أجل قريب قل ﴾ لهم ﴿ متاعُ الدنيا ﴾ ما يتمتع به فيها ، أو الاستمتاع بها ﴿ قليل ﴾ آيلُ إلى الفناء ﴿ والآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير لمن اتقى ﴾ عقاب الله بترك معصيته ﴿ ولا تظلمون ﴾ بالتاء والياء تنقصون من أعمالكم ﴿ فتيلاً ﴾ قدر قشرة النواة ، فيجاهدوا .

٧٨ ـ ﴿ أين ما تكونـوا يدرككم المـوت ولــو كنتم في بروج ﴾ حصــون ﴿ مشيدة ﴾ مرتفعة ، فلا تخشوا القتال خوف الموتِ ﴿ وإن تصبُّهم ﴾ أي اليهــود ﴿ حسنة ﴾ خصب وسعة ﴿ يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئــة ﴾ جدب وبــلاء ، كيا حصــل لهم عنــد قدوم النبي ﷺ المــدينـة ﴿ يقولوا هذه من عندك ﴾ يا محمد ، أي بشؤمك ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كل ﴾ من الحسنة والسيئة ﴿ من عند الله ﴾ من قبله ﴿ فيال ِ هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون ﴾ أي لا يقاربون أن يفهموا ﴿ حديثاً ﴾ يلقي إليهم ، وما استفهام تعجيب من فرط جهلهم ، ونفي مقاربة الفعل أشد من نفيه . ٧٩ ـ ﴿ ما أصابك ﴾ أيها الإنسان ﴿ من حسنة ﴾ خير ﴿ فمن الله ﴾ أتتك فضلًا منه ﴿ وما أصابك من سيثة ﴾ بلية ﴿ فمن نفسك ﴾ أتتك حيث ارتكبت ما يستوجبها من الذنوب ﴿ وأرسلناك ﴾ يا محمد ﴿ للناس رسولاً ﴾ حال مؤكدة ﴿ وكفي بالله شهيداً ﴾ على رسالتك .

٨٠ ـ ﴿ من يطع الـرسـولَ فقـد أطاع الله ومن تولَّى ﴾ أعرض عن طاعتك فلا يهمنك ﴿ فيا أرسلناك عليهم حفيظاً ﴾ حافظاً لأعمالهم ، بل نذيراً ، وإلينا أمرهم فنجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨١ - ﴿ ويقولون ﴾ أي المنافقون إذا جاؤوك : أمرنا ﴿ طاعةً ﴾ لك ﴿ فإذا برزوا ﴾ خرجوا ﴿ من عندك بيَّت طائفة منهم ﴾ بإدغام التاء في الطاء وتركه أي أضمرت ﴿ غير الذي تقول ﴾ لك في حضورك من الطاعة ، أي عصيانك ﴿ والله يكتب ﴾ يأمر بكتب ﴿ مَا يَبِيُّتُونَ ﴾ في صحائفهم ليجازوا عليه ﴿ فأعرض عنهم ﴾ بالصفح ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿ وَكُفِّي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ مفوَّضاً إليه .

٨٢ - ﴿ أَفُلا يَسْدِبُرُ وَنَ ﴾ يتأملون ﴿ القرآنَ ﴾ وما فيه من المعاني البديعة . ﴿ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ تناقضاً في معانيه وتبايناً في نظمه . ٨٣ - ﴿ وإذا جاءهم أمر ﴾ عن سرايا النبي ﷺ بما حصل لهم ﴿ من الأمن ﴾ بالنصر ﴿ أو الخوف ﴾ بالمزيمة ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ أفشوه ، نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين. كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي ﴿ ولو ردوه ﴾ أي الخبر ﴿ إِلَى الرسول وإلى أُولِي الأمر منهم ﴾ أي ذوي الرأي من أكابر الصحابة ، أي لو سكتوا عنه حتى يخبروا به ﴿ لعلمــه ﴾ هل هو مما ينبغي أن يذاع أو لا ﴿ النَّذِين يستنبطونه ﴾ يتبعونه ويطلبون علمه ، وهم المذيعون ﴿ منهم ﴾ من الـرسول وأولى الأمر ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ بالإسلام ﴿ ورحمته ﴾ لكم بالقرآن ﴿ لا تبعتم الشيطان ﴾ فيها يأمركم به من الفواحش ﴿ إِلا قليلا ﴾

٨٤ - ﴿ فقاتل ﴾ يا محمد ﴿ في سبيل الله لا تكلُّف إلا نفسك ﴾ فلا تهتم بتخلفهم عنك ؛ المعنى : قاتل ولو وحدك فإنك موعود بالنصر ﴿ وحرِّض المؤمنين ﴾ حثهم

على القتال ورغبهم فيه ﴿ عسى الله أن يكف بأس ﴾ حرب ﴿ الـذين كفروا والله أشدُّ بأساً ﴾ منهم ﴿ وأشد تنكيلًا ﴾ تحذيباً منهم . فقال رسول الله ﷺ : « والـذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي » فخرج بسبعين راكباً إلى بدر الصغرى ، فكف الله بأس الكفار بإلقاء الرعب في قلوبهم ، ومنع أبي سفيان عن الخروج ، كما تقدم في آل عمران . ٨٥ - ﴿ من يشفع ﴾ بين الناس ﴿ شفاعة حسنة ﴾ موافقة للشرع ﴿ يكن له نصيب ﴾ من الأجر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة ﴾ مخالفة له ﴿ يكن له كِفل ﴾ نصيب من الوزر ﴿ منها ﴾ بسببها ﴿ وكان الله على كل شيء مُقيتاً ﴾ مقتدراً ، فيجازي كل أحد بها عمل ٨٦٠ ـ ﴿ وإذا حُيِّتم بتحية ﴾ كأن قيل لكم : سلام عليكم ﴿ فحيُّوا ﴾ المحيى ﴿ بأحسن منها ﴾ بأن تقولوا له : عليك السلام ورحمة الله وبركاته ﴿ أو ردُّوهـا ﴾ بأن تقـولوا له كما قال ، أي : الواجب أحدهما ، والأول أفضـل ﴿ إن الله كان على كل شيء حسيباً ﴾ محاسباً ، فيجازي عليه ، ومنه رد السلام . وخصت السنة : الكافر ، والمبتدع ، والفاسق، والمسلّم على قاضي الحاجمة ، ومن في الحمام، والآكل، فلا يجب الردعليهم بل يكره في غير الأخير، ويقال للكافر: وعليك.

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَد أَطَاعَ ٱللَّه ۗ وَمَن تَولَّى فَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْمِنَ عِندِكَ بَيَّتَ طَابِفَةً مِنْهُمْ غَيْرًا لَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكُتُبُ مَا يُبَيِّتُونَّ فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ لَوَجَدُوا لَا اللَّهِ لَوَجَدُوا اللَّهِ لَوَجَدُوا اللَّهِ لَوَجَدُوا اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ أُخْنِلَافًا كَثِيرًا الله وَإِذَاجًاءَ هُمْ أَمْرُ مِنَ ٱلْأَمْنِ أَوِٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ وَلَوْرَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِي ٱلْأَمْرِمِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنَّا بِطُونَهُ مِنْهُمٌّ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تُتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطِنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ اللَّهِ فَقَائِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفُّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱللَّهُ ٱشَدُّ بَأْسًا

وَأَشَدُّ تَنَكِيلًا ﴿ إِنَّ مَّن يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۗ وَمَن يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِنْهَا

وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا (إِنَّ وَإِذَا حُيِّينُمُ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا الْإِلَٰ

44121131

٤ النَّكَا الْمُولَةُ النَّكَالِيَّا عَالَمُ الْمُعَالِمُ عَالْمُولِيُّةُ النَّبِيُّ الْمُعَالِمُ عَالَمُ المُعَالِمُ المُعالِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلَمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلّمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلَمُ المُعِلِمُ المُعِلَمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِم

ٱللهُ لا إِلَهُ إِلَّا هُو لَيَحْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا اللَّهِ اللَّهِ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلمُّنْكِفِقِينَ فِتَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكُسَهُم بِمَا كُسَبُوٓ أَ أَتُرِيدُونَ أَن تَهَدُواْ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ مُسَبِيلًا ١٩٠٥ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَاكَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءً فَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمَّ أَوْلِيَّاءَ حَتَّى يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلُّواْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُ لُوهُمْ حَيْثُ وَجَد تُمُوهُم وَلَانَنَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَانَصِيرًا اللَّهُ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَقُّ أَوْجَآ وُكُمْ حَصِرَتُ صُدُورُهُم أَن يُقَن لُوكُم أَوْيُقَانِلُواْ قَوْمَهُم وَلُوشاء ٱللَّهُ لَسَلَّطُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَانَالُوكُمْ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَانِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَاجَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (١) سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُواْ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَارُدُ<mark>ۨٷ</mark>ٳ۫ٳڮۘٱڷ۫ڣۣڹٛنَةؚٲٛۯڮۺۅٳڣؠۧٲڣٳڹڵۘؠۧێڠٙڗؚ۬ڷؗۅڴؗڕٷؽؙڸڡؙۛؗۅٵ۠ٳڷؽڴ<sub>ٛ</sub> ٱلسَّلَمَ وَيَكُنُّو الْمَدِيَهُ مَ فَخُ نُوهُمْ وَأَقَ نُلُوهُمْ حَيْثُ

٨٧ ـ ﴿ الله لا إله إلا هو ﴾ والله ﴿ ليجمعنكم ﴾ من قبوركم ﴿ إلى ﴾ في ﴿ يوم القيامة لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أصدق من الله حديثاً ﴾ \_ أي قولاً .

٨٨ ـ ولما رجع ناس من أحد اختلف الناس فيهم ، فقال فريق : فيهم ، وقال فريق : لا ، فنـزل : ﴿ فَالْكُم ﴾ أي ما شأنكم ؟ صرتم ﴿ في المنافقين فئتين ﴾ فرقتين ﴿ والله أركسهم ﴾ ردهم ﴿ بها كسبوا ﴾ من الكفر والمحاصي ﴿ أتـريـدون أن تهدوا من أضله ﴾ ه ﴿ الله ﴾ أي تعـدوهم من جملة

المهتدين ؟ والاستفهام في الموضعين للإنكار . ﴿ وَمَنْ يضلك ﴾ ـ ﴿ الله فلن تجد له سبيلًا ﴾ طريقاً إلى الهدى .

۸۹ - ﴿ وَدُوا ﴾ تمنوا ﴿ لو تكفرون كها كفروا فتكونون ﴾ أنتم وهم ﴿ سواء ﴾ في الكفر ﴿ فلا تتخذوا منهم أوليا • ﴾ توالونهم وإن أظهروا الإيمان ﴿ حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾ هجرة صحيحة تحقق إيمانهم ﴿ فإن تَولُوا ﴾ وأقاموا على ما هم عليه ﴿ فخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ﴾ توالونه ﴿ ولا نصيراً ﴾ تنتصرون به على

٩٠ و إلا الذين يصلون ﴾ يلجؤون ﴿ إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ عهد بالأمان لهم ولمن وصل إليهم، كما عاهد النبي ﷺ هلال بن عويمر الأسلمي ﴿ أو ﴾ الذين ﴿ جاؤوك م ﴾ وقد ﴿ حَصِرَتُ ﴾ ضاقت ﴿ صدورهم ﴾ عن ﴿ أن يقاتلوكم ﴾ مع قومهم ﴿ أو يقاللوكم ﴾ مع قومهم ﴿ أو يقاللوكم ، فلا تتعرضوا إليهم بأخذ ولا قتل ، وهذا وما بعده منسوخ بآية السيف ﴿ ولو شاء الله ﴾ تسليطهم عليكم ﴾ بأن يقوي قلوبهم الرعب ﴿ فلقاتلوكم ﴾ ولكنه لم يشأه فالقي في قلوبهم الرعب

۲,

﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السَّلَمَ ﴾ الصلح أي انقادوا ﴿ فيا جعل الله لكم عليهم سبيلًا ﴾ طريقاً بالأخذ والقتل 11 - ﴿ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ﴾ بإظهار الإيهان عندكم ﴿ ويأمنوا قومهم﴾ بالكفر إذ رجعوا إليهم، وهم أسد وغطفان ﴿كل ما رُدُوا إلى الفتنة ﴾ دعوا إلى الشرك ﴿ اركسوا فيها ﴾ وقعوا أشد وقوع ﴿ فإن لم يعتزلوكم ﴾ بترك قتالكم ﴿ و ﴾ لم ﴿ يلقوا إليكم السَّلم و ﴾ لم ﴿ يكفوا أيديم ﴾ عنكم ﴿ فخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ﴾ وجدتموهم ﴿ وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴾ برهاناً بيناً ظاهراً على قتلهم وسبيهم لغدرهم .

٩٢ \_ ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً ﴾ أي ما ينبغي أن يصدر منه قتل له ﴿ إلا خطأ ﴾ مخطئاً في قتله من غير قصد ﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ ﴾ بأن قصد رمي غيره كصيد أو شجرة فأصابه ، أو ضربه بها لا يقتل غالباً ﴿ فتحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ نسمة ﴿ مؤمنة ﴾ عليه ﴿ ودية مسلَّمة ﴾ مؤداة ﴿ إلى أهله ﴾ أي ورثة المقتول ﴿ إِلا أَن يصدقوا ﴾ يتصدقوا عليه بها بأذ يعفوا عنها . وبينت السنة أنها مئة من الإبل : عشرون بنات مخاض ، وكذا بنات لبون ، وبنو لبون ، وحقاق ، وجذاع؛ وأنها على عاقلة القاتل ، وهم عصبته، في الأصل والفرع ، موزعة عليهم على ثلاث سنين ، على الغنى منهم نصف دينار والمتوسط ربع ، كل سنة ، فإن لم يفوا فمن بيت المال ، فإن تعذر فعلى الجاني ﴿ فإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم عدو ﴾ حرب ﴿ لكم وهـ و مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله كفارة ، ولا دية تسلم إلى أهله لحرابتهم ﴿ وإن كان ﴾ المقتول ﴿ من قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ عهد كأهل الذمة ﴿ فدية ﴾ له ﴿ مسلمة إلى أهله ﴾ وهي ثلث دية المؤمن إن كان يهودياً أو نصرانياً ، وثــلـُــا عشرهـــا ، إن كان مجوسياً ﴿ وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ على قاتله ﴿ فمن لم يجد ﴾ الرقبة ، بأن فقدها وما يحصلها به ﴿ فصيام شهرين متتابعين ﴾ عليه كفارة ، ولم يذكر الله تعالى الانتقال إلى الطعام ، كالظهار ، وبه أخذ الشافعي في أصح قوليه ﴿ توبةً من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ فيها دبره لهم .

الله عليها ﴾ بحلفه ﴿ حكيها ﴾ فيها دبره هم .

97 - ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ﴾ بأن يقصد قتله بها
يقتل غالباً عالماً بإيهانه ﴿ فجزاؤه جهنم خالداً فيها
وغضب الله عليه ولعنه ﴾ أبعده من رحمته ﴿ وأعد له
عذاباً عظيهاً ﴾ في النار ، وهذا مؤول بمن يستحله ، أو
بأن هذا جزاؤه إن جوزي ؛ ولا بدع في خلف الوعيد

لقوله: (ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)، وعن ابن عباس أنها على ظاهرها، وأنها ناسخة لغيرها من آيات المغفرة، وبينت آية البقرة أن قاتل العمد يقتل به، وأن عليه الدية إن عفي عنه، وسبق قدرها وبينت السنة أن بين العمد والخطأ قتلاً يسمى شبه العمد، وهو أن يقتله بها لا يقتل غالباً فلا قصاص فيه بل دية كالعمد في الصفة والخطأ في التأجيل والحمل وهو والعمد أولى بالكفارة من الخطأ. ٩٤ - ونزل لما مر نفر من الصحابة برجل من بني سُليْم وهو يسوق غنها ، فسلم عليهم فقالوا: ما سلم علينا إلا تقية ، فقتلوه واستاقوا غنمه : ﴿ يا أيها المذين آمنوا إذا ضربتم ﴾ سافرتم للجهاد ﴿ في سبيل الله فتبينوا ﴾ وفي قراءة : فتشنوا في الموضعين ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام ﴾ بألف أو دونها أي : التحية ، أو الانقياد بكلمة الشهادة التي هي أمارة على الإسلام ﴿ لست مؤمناً ﴾ وإنها قلت هذا تقية لنفسك ومالك فتقتلوه ﴿ تبتغون ﴾ تطلبون بذلك ﴿ عَرض الحياة الدنيا ﴾ مناعها من الغنيمة ﴿ فعند الله مغانم كثيرة ﴾ تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمنَّ الله عليكم ﴾ بالاشتهار بالإيان والاستقامة تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمنَّ الله عليكم ﴾ بالاشتهار بالإيان والاستقامة تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿ كذلك كنتم من قبل ﴾ تعصم دماؤكم وأموالكم بمجرد قولكم الشهادة ﴿ فمنَّ الله عليكم ﴾ بالاشتهار بالإيان والاستقامة تغنيكم عن قتل مثله لماله ﴿

﴿ فَتَبَيُّنُوا ﴾ أن تقتلوا مؤمناً ، وافعلوا بالـــداخــل في الإســـلام كما فُعــل بكم ﴿ إن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

وَمَاكَاكَ لِمُؤْمِنِ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَّاً وَمَن قَنَلَ مُؤْمِنًا خَطَّافَتُ حِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنةٍ وَدِيَةً مُّسَلَّمَةُ إِلَى أَهْلِهِ } إِلَّا أَن يَصَّكَّ قُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوِّلَّكُمُ وَهُوَ مُؤْمِنُ فَتَحْرِيثُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَ إِن كَانَ مِن قُوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِيْنَقُ فَدِيُّ مُسَلَّمَةً إِلَىٰٓ أَهۡلِهِ ۚ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤۡمِنَ الۡٓ إِفَى لَمْ يَجِـدُ فَصِيامُ شَهَرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَاتَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (أَنَّ ) وَمَن يَقَّتُ لَ مُؤْمِنَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (أَنَّ ) وَمَن يَقَّتُ لَ مُؤْمِنَا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَا وَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١ اللَّهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينِ٤ ءَامَنُوٓاْ إِذَاضَرَ بَثُمَّ فِي سَبِيلِٱللَّهِ فَتَبَيَّتُ نُواْ وَلَا نَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَيْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ افْعِنْدَ ٱللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةُ كُذَالِكَ كُنتُم مِن قَبْلُ فَمَنَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُو ۗ أَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ إِنَّا

94

لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوَّلِى ٱلْصَّرَرِ وَٱلْمُجَهِدُونَ في سبيل ٱلله بِأَمُولِهِمْ وَأَنفُسِمُمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْحُجُهِدِينَ بِأَمُولِهِمْ وَأَنفُسِمِمْ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلَّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَى وَفَضَّالُاللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ أَجَرًا عَظِيمًا ﴿ فَأَ كَرَجَنتِ مِّنْهُ وَمُغْفِرَةً <u>وَرَحْمَةً وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا لِآنًا إِنَّا ٱلَّذِينَ تَوَفَّنْهُمُ ٱلْمَلَيْمِكَةُ</u> ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُننُمْ ۚ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ أَلَمَ تَكُنَّ أَرْضُ ٱللَّهِ وَاسِعَةَ فَنُهَاجِرُواْ فِيمَا فَأُولَيِّكَ مَأُولَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتُ مُصِيرًا (٧٠) إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرَّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَنِ لَايسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (١٠٠٠) فَأُوْلَيَهِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿ إِنَّهُا اللهِ وَمَن يُهَاجِرُ فِي سَبِيلِ ٱللهِ يَجِدُ فِي ٱلْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُحُ مِنْ بَيْتِهِ عِنْ مَهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ عِثْمٌ يُدُرِكُهُ ٱلْمُوْتُ فَقَدُ وَقَعَ أَجُوهُ مَكِي أَللَّهِ وَكَانَ أَللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا (إِنَّا) وَإِذَا ضَرَيْتُمُ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُم ْجُنَاحُ أَن نَقَصُرُ والمِنَ ٱلصَّاوَةِ إِنْ خِفْتُم

أَن يَفْنِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ إِنَّ ٱلْكَيْفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا الَّإِنَّ

٩٠ - ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ عن الجهاد ﴿ غير أولي الضرر ﴾ بالرفع صفة والنصب استثناء › من زمانة أو عمى ونحود ﴿ والمجاهدون في سبيل الله بأمسوالهم وأنفسهم على القاعدين ﴾ لضرر ﴿ درجة ﴾ فضيلة › لاستوائها في النية وزيادة المجاهدين بالباشرة ﴿ وكلاً ﴾ من الفريقين ﴿ وعد الله الحسني ﴾ الجنة ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين ﴾ لغير ضرر ﴿ أجراً عظياً ﴾ ويبدل منه :

٩٦ - ﴿ درجاتٍ منه ﴾ منازل بعضها فوق بعض من الكرامة ﴿ ومغفرة ورحمة ﴾ منصوبان بفعلها المقدر ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته . ونزل في جماعة أسلموا ولم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع

٩٧ - ﴿ إِن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ﴾ بالمقام مع الكفار وترك الهجرة ﴿ قالوا ﴾ هم موبخين ﴿ فيم كنتم ﴾ أي في أي شيء كنتم في أصر دينكم ﴿ قالوا ﴾ معتذرين ﴿ كنا مستضعفين ﴾ عاجزين عن إقامة الدين ﴿ في الأرض ﴾ أرض مكة ﴿ قالوا ﴾ هم في توبيخاً ﴿ أَلم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا

فيها ﴾ من أرض الكفر إلى بلد آخر كها فعل غيركم ، قال الله تعالى : ﴿ فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ هي .

٩٨ ـ ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ الذين ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾ لا قوة لهم على الهجرة ولا نفقة ﴿ ولا يهتدون سبيلًا ﴾ طريقاً إلى أرض الهجرة .

. ٩٩ ـ ﴿ فَأُولَنْكَ عَسَى اللهَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهَ عَلْمُؤَاً غَفُوراً ﴾ .

١٠٠ - ﴿ وَمَـنَ يَهَاجَـرَ فِي سَبِيـلَ اللهُ يَجُدُ فِي الأَرْضُ مَرَاغُهُ مِهَاجِراً ﴿ كَثَيْراً وَسَعَةً ﴾ فِي الرَّزَقَ ﴿ وَمِن يُخْرِجُ مَن بِيتُهُ مِهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولُهُ ثُم يَدْرُكُهُ المُوتَ ﴾ فِي

الطريق ، كما وقع لجندع بن ضمرة الليثي ﴿ فقد وقع ﴾ ثبت ﴿ أجره على الله وكان الله غفوراً رحياً ﴾ . ١٠١ ـ ﴿ وإذا ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ في الأرض فليس عليكم جناح ﴾ في ﴿ أن تقصروا من الصلاة ﴾ بأن تردوها من أربع إلى اثنتين ﴿ إن خفتم أن يفتنكم ﴾ أي ينـالكم بمكروه ﴿ الذين كفروا ﴾ بيان للواقع إذ ذاك فلا مفهوم له ، وبينت السنة أن المراد بالسفر الطويل ، وهو أربعة برد ، وهي مرحلتان ، ويؤخذ من قوله: « فليس عليكم جناح » أنه رخصة لا واجب ، وعليه الشافعي ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً ﴾ بيني العداوة .

١٠٢ - ﴿ وإذا كنت ﴾ يا محمد حاضرا ﴿ فيهم ﴾ وأنتم تخافون العدو ﴿ فأقمت لهم الصلاة ﴾ وهذا جَرْي على عادة القرآن في الخطاب ، فلا مفهوم له ﴿ فلتقم طائفة منهم معك ﴾ وتتأخر طائفة ﴿ وليأخذوا ﴾ أي الطائفة التي قامت معلك ﴿ أسلحتهم ﴾ معهم ﴿ فإذا سجدوا ﴾ أي صلوا ﴿ فليكونوا ﴾ أي الطائفة الأخرى ﴿ من ورائكم ﴾ يحرسون إلى أن تقضوا الصلاة وتذهب هذه الطائفة تحرس ﴿ ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم كه معهم إلى أن تقضوا الصلاة ، وقد فعل النبي على كذلك ببطن نخل. رواه الشيخان ﴿ ودُّ الذين كفروا لو تغفلون ﴾ إذا قمتم إلى الصلاة ﴿ عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة الن يحملوا عليكم فيأخ ذوكم، وهذا علة الأمر بأخذ السلاح ﴿ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ﴾ فلا تحملوها ، وهذا يفيد إيجاب حملها عند عدم العذر ، وهمو أحد قولين للشافعي ، والثاني : أنه سنة ، ورجح ﴿ وخذوا حذركم ﴾ من العدو ، أي : احترزوا منه ما استطعتم ﴿ إِنَّ الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة .

الله المناسبة المسلاة المناسبة المناسب

١٠٤ \_ ﴿ ولا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ في ابتفاء ﴾ طلب ﴿ القوم ﴾ الكفار لتقاتلوهم ﴿ إنْ تكونوا تألمون ﴾ تجدون ألم الجراح ﴿ فإنهم يألمون كما تألمون ﴾ أي

﴿ الصوم ﴾ الكفار لتفاتلوهم ﴿ إِن الحولوا الملول ﴾ أي تجدون ألم الجسراح ﴿ فإنهم يألسون كما تألمسون ﴾ أي مثلكم ، ولا يجبنون عن قتالكم ﴿ وتسرجون ﴾ أنتم ﴿ من الله ﴾ من السنصر والنسواب عليه ﴿ مالا يرجسون ﴾ هم ، فأنتم تزيدون عليهم بذلسك فينغي أن تكونوا أرغب منهم فيه ﴿ وكان الله عليهاً ﴾ بكل شيء ﴿ حكيهاً ﴾ في صنعه . ١٠٥ ـ وسرق طعمة بن أبيرق درعاً وخبأها عند يهودي ، فوجدت عنده ، فرماه طعمة بها وحلف أنه ما سرقها ، فسأل قومه النبي ﷺ أن يجادل عنه ويبرئه ، فنزل : ﴿ إِنَا أَنْولنا إليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ لتحكم بين الناس بها أراك ﴾ أعلمك ﴿ الله ﴾ فيه ﴿ ولا تكن للخائنين ﴾ كطعمة ﴿ خصيهاً ﴾ مخاصةً عنهم .

وَ إِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَاةَ فَلَنْقُمْ طَ<mark> إِفِ</mark>َةً مِّنْهُم مَّعَكَ وَلَيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتْهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآبِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةُ أُخْرَي لَمُ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتُهُمُّ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لَوْ تَغَفُّلُونَ عَنَّ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيُمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَحِدَةً وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَّى مِّن مَّطَرٍ أَوْكُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُوٓاْ أَسُلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينَا الَّإِنَّا فَإِذَا قَضَيْتُ مُ ٱلصَّلَوةَ فَأَذْ كُرُواْ ٱللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَبًا مَّوْقُوتًا ١١ وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِئَبِ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمُ بَيْنَ

ٱلنَّاسِ عِمَّا أَرَنكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَابِنِينَ خَصِيمًا (أَنَّا سِ عِمَّا أَرَنكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَابِنِينَ خَصِيمًا (أَنَّا

السِّنْتِيَّالِيِّ عَ الْمِنْسَةِ

وَٱسۡتَغۡفِرِٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ إِنَّ وَلَا تُجَدِلُ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَشِمًا اللَّهِ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُكِيِّتُونَ مَا لَا يُرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَكَانَ ٱللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُجِيطًا ﴿ أَنَّ هَا أَنتُمْ هَتَوُكَ } جَدَلُتُمَّ عَنَّهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْكَ أَنَّكَ افْمَن يُجَدِلُ ٱللَّهَ عَنَّهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أُم مِّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (إِنَّ وَمَن يَعْمَلُ سُوِّءً الْوَيْظُلِمْ نَفْسَهُ إِنَّهُ يُسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ عَفُورًا رَّحِيمًا اللَّهُ وَمَن يَكْسِبُ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا اللَّهِ وَمَن يَكْسِبُ خَطِيَّعَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرُمِ بِهِ عَبِي عَافَقَدِ أَحْتَمَلُ مُهَّتَنَّا وَإِثْمًا مُّبِينًا إِنَّ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَمُكِّت طَّلِّيفَةٌ مِّنْهُ مْأَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمُّ وَمَا يَضُرُُّونَكَ مِن

شَىءٍ وَأَنزَلَ ٱللهُ عَلَيْكَ ٱلْكِنَابَ وَٱلْحِكُمةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعُلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿ اللَّهِ عَلَيْك

ورا ﴿ سَا الرَّالُو الرِّحُوارُ الْ الْمُعَالِينِ الرَّامُ ﴿ الْمُعَالِينِ الرَّامُ الْمُعَالِدُ (حركتان) ﴿ لَلْمُعَالَّمُ الرَّامُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّدُ الْمُعَالِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَالِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَالِينِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعَلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعَلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعَلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِيلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِيلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِيلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِيلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعِلْمِيلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّذِ الْمُعِلِي ال

١٠٦ ـ ﴿ واستغفسر الله ﴾ مما هممت به ﴿ إن الله كان غفوراً رحياً ﴾ .

١٠٧ - ﴿ وَلا تَجَادَلُ عَنِ السَّذِينِ بِخَسَانُـونِ أَنْفُسُهُم ﴾ يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم ﴿ إِنِ اللهُ لا يحب من كان خَوَانًا ﴾ كثير الخيانة ﴿ أَلْيُما ﴾ أي

١٠٨ ـ ﴿ يستخفون ﴾ أي طعمة وقومه حياءً ﴿ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ بعلمه ﴿ إذ يبينسون ﴾ يضمرون ﴿ مالا يرضى من القول ﴾ من عزمهم على الحَلِفِ على نفي السرقة ورمي اليهودي بها ﴿ وكان الله بها يعملون محيطاً ﴾ علماً .

١٠٩ ـ ﴿ هَا أَنتُم ﴾ يا ﴿ هؤلاء ﴾ خطاب لقوم طعمة وذويه ﴿ جادلتم ﴾ خاصمتم ﴿ عنهم ﴾ أي عن طعمة وذويه وقرىء عنه ﴿ في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾ إذا عذبهم ﴿ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ يتولى أمرهم ويذب عنهم ؟ أي لا أحد يفعل ذلك .

١١٠ ـ ﴿ ومن يعمل سوءاً ﴾ ذنباً يسوء به غيره كرمي طعمة اليهودي ﴿ أو يظلم نفسه ﴾ يعمل ذنباً قاصراً عليه ﴿ ثم يستغفر الله ﴾ منه ، أي : يتب ﴿ يجد الله غفوراً ﴾ له ﴿ رحيهاً ﴾ به .

ا١١١ - ﴿ ومن يكسب إنساً ﴾ ذنباً ﴿ فإنها يكسبه على نفسه ﴾ لأن وباله عليها لا يضر غيره ﴿ وكان الله علياً حكياً ﴾ في صنعه .

الأحكام ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ من الأحكام والغيب ﴿ وكان فضل الله عليك ﴾ بذلك وغيره ﴿ عظيماً ﴾ .

١١٤ ـ ﴿ لا خير في كثير من نجواهم ﴾ أي الناس أي ما يتناجون فيه ويتحدثون ﴿ إِلَّا ﴾ نجوي ﴿ من أمر بصدقة أو معروف ﴾ عمل بر ﴿ أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ﴾ المذكور ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ مرضات الله ﴾ لا غيره من أمور الدنيا ﴿ فسوف نؤتيه ﴾ بالنون والياء أي الله ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ .

١١٥ - ﴿ وَمِن يُشاقق ﴾ يخالف ﴿ الرسول ﴾ فيما جاء به من الحق ﴿ من بعد ما تبين له الهدى ﴾ ظهر له الحق بالمعجزات ﴿ ويتَّبِع ﴾ طريفاً ﴿ غير سبيل المؤمنين ﴾ أي طريقهم الذي هم عليه من الدين بأن يكفر ﴿ نُولُّهِ ما تُولَّى ﴾ نجعله والياً لما تولاه من الضلال بأن نخلي بينه وبينه في الدنيا ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ ندخله في الأخرة ﴿جهنم﴾ فيحترق فيها ﴿ وساءت مصيراً ﴾ مرجعاً هي .

١١٦ - ﴿ إِنْ الله لا يغفر أَنْ يُشْرِكُ بِهِ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالًا بعيداً ﴾

١١٧ - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبد المشركون ﴿ من دونه ﴾ أي الله ، أي غيره ﴿ إلا إناثاً ﴾ أصناماً مؤنثة كاللات والعزى ومناة ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بعبادتها ﴿ إلا شيطاناً مريداً ﴾ خارجاً عن الطاعة لطاعتهم له فيها ، وهو إبليس .

١١٨ - ﴿ لَعْنُهُ اللهِ ﴾ أبعده عن رحمته ﴿ وقال ﴾ أي الشيطان ﴿ لأتخذن ﴾ لأجعلن لي ﴿ من عبادك نصيباً ﴾ حظاً ﴿ مفروضاً ﴾ مقطوعاً ، أدعوهم إلى طاعتي . ١١٩ - ﴿ وَلأَضِلْهُ م ﴾ عن الحيق بالوسوسة ﴿ وَلأَمنينهم ﴾ ألقى في قلوبهم طول الحياة ، أن لا بعث ولا حساب ﴿ ولأمرنهم فليبتَّكن ﴾ يقطعن ﴿ آذان

الأنعام ﴾ وقد فعل ذلك بالبحائر ﴿ ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ﴾ دينه ، بالكفر ، وإحمال ما حرم الله ، وتحريم ما أحل ﴿ ومن يتخل الشيطان وليا ﴾ يتولاه ويطيعه ﴿ من دون اللهِ ﴾ أي غيره ﴿ فقد خسر خسراناً

اللهُ لَاخَيْرَ فِي كَثِيرِ مِن نَّجُولُهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْمَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَالِكَ ٱبْتِغَاَّةَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْلِيهِ أَجُرًا عَظِيمًا اللَّهِ أَوْمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَانَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَكَّى وَنُصُلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتُ مَصِيرًا ﴿ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَالِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكَ بِٱللَّهِ فَقَدْضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا النَّهُ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِدِ إِلَّا إِنكَا وَ إِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَنًا مَّرِيدًا إِنَّ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمُنِينَّهُمْ وَلَا مُرَنَّهُمْ فَلَيْبَيِّكُنَّ ءَاذَابَ ٱلْأَنْعَامِ وَلَا مُنَّامُّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنُ خُلْقُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدِّ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿ إِنَّا يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمُّ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطُنُ إِلَّاغُهُولًا ﴿ آَا أُوْلَيْهِكَ مَأْوَنَهُ مُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا يَحِيصًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

مبينًا ﴾ بينًا ، لمصيره إلى النار المؤبدة عليه . ١٢٠ ـ ﴿ يعدهم ﴾ طول العمر ﴿ ويمنيهم ﴾ نيل الأمال في الدنيا وأن لا بعث ولا جزاء ﴿ وما يعدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلًا ١٢١ ـ ﴿ أُولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصاً ﴾ معدلًا .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ سَنُدُ خِلُهُمَ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُخَالِدِينَ فِهِمَ ٱلْدُّافَعُدُ ٱللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ١١ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ وَلَا أَمَانِي الْهُلِ ٱلْكِتَنْ مِن يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَبِهِ وَلَا يَجِدُلُهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١١ اللَّهُ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِحَتِ مِن ذَكَرِ أَوْ أُنثَى وَهُوَمُؤْمِنُ الصَّلِحَتِ مِن ذَكَرِ أَوْ أُنثَى وَهُوَمُؤْمِنُ فَأُوْلَيْهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا النَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنَ أَسْلَمَ وَجَهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا فَأَتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا ١٩ وَلِلَّهِمَا فِي ٱلْسَّمَنُورَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عُجِيطًا النَّا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَابِ فِي يَتَامَى ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا ثُوَّتُونَهُنَّ مَا كُنِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ

وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَكُمَى بِٱلْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرِ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا اللَّهُ

١٢٧ ـ ﴿ والـذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وَعْدَ اللهِ حقاً ﴾ أي : وعدهم الله ذلك ، وحقه حقاً ﴿ ومَنْ ﴾ أى لا أحد ﴿ أصدق من الله قيلًا ﴾ أي قولاً .

١٧٣ \_ ونزل لما افتخر المسلمون وأهل الكتاب: ﴿ ليس ﴾ الأمر منوطأ ﴿ بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب ﴾ بل بالعمل الصالح ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ إما في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والمحن كما ورد في الحديث ﴿ ولا يجد له من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولياً ﴾ يحفظه ﴿ ولا نصيراً ﴾ يمنعه منه .

١٧٤ ـ ﴿ ومن يعمل ﴾ شيئاً ﴿ من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يُدخلون ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ الجنة ولا يظلمون نقيراً ﴾ قدر نقرة النواة . ١٢٥ ـ ﴿ ومَنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أحسن ديناً ممن أسلم

وجهمه ﴾ أي انقاد وأخلص عمله ﴿ لله وهو محسن ﴾ موحد ﴿ واتبع ملة إبراهيم ﴾ الموافقة لملة الإسلام ﴿ حنيفاً ﴾ حال ، أي مائلًا عن الأديان كلها إلى الدين القيم ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلًا ﴾ صفياً خالص المحبة

١٢٦ \_ ﴿ ولله ما في السماوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وَكَانَ اللهِ بَكُلِّ شِيءَ مُحَيِّطاً ﴾ علماً وقدرة أي لم يزل متصفاً بذلك .

۱۲۷ ـ ﴿ ويستفتونك ﴾ يطلبون منك الفتوى ﴿ في ﴾ شأن ﴿ النساء ﴾ وميراثهن ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب ﴾ القرآن ، من آية المراث ، ويفتيكم أيضاً : ﴿ في يتامي النساء اللاتي لا تؤتسونهن ما كتسب ﴾ فرض ﴿ لهن ﴾ من المسيرات ﴿ وترغبون ﴾ أيها الأولياء عن ﴿ أَنْ تَنكُحُوهُن ﴾ لدمامتهن ، وتعضلوهن أن يتزوجن طمعاً في ميراثهن ، أى يفتيكم أن لا تفعلوا ذلك ﴿ و ﴾ في ﴿ المستضعفين ﴾ الصغار ﴿ من الولدان ﴾ أن تعطوهم حقوقهم ﴿ و ﴾ يأمركم ﴿ أَن تقوموا لليتامي

بالقسط ﴾ بالعمدل في الميراث والمهر ﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليهاً ﴾ فيجازيكم به .

١٢٨ - ﴿ وَإِنْ امْسِرَأَةٌ ﴾ مرفوع بفعل يفسره: ﴿ خافت ﴾ توقعت ﴿ من بعلها ﴾ زوجها ﴿ نشوزاً ﴾ ترفعاً عليها ، بترك مضاجعتها والتقصير في نفقتها ، لبغضها وطموح عينه إلى أجمل منها ﴿ أَو إعراضاً ﴾ عنها بوجهه ﴿ فلا جُناح عليهما أن يَصَّاكُما ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد ، وفي قراءة : يصلحا من أصلح ﴿ بينهما صلحاً ﴾ في القَسْم والنفقة ، بأن تترك له شيئاً طلباً لبقاء الصحبة ، فإن رضيت بذلك وإلا فعلى الزوج أن يوفيها حقها أو يفارقها ﴿ والصلح خير ﴾ من الفرقة والنشوز والإعراض . قال تعالى في بيان ما جُبلَ عليه الإنسان : ﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾ شدة البخل ، أي جبلت عليه فكأنها حاضرته لا تغيب عنه ، المعنى : أن المرأة لا تكاد تسمح بنصيبها من زوجها ، والرجل لا يكاد يسمح عليها بنفسه إذا أحب غيرها ﴿ وإن تحسنوا ﴾ عشرة النساء ﴿ وتتقوا ﴾ الجور عليهن ﴿ فإن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ فيجازيكم به .

١٢٩ - ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا ﴾ تسووا ﴿ بين النساء ﴾ في المحبة ﴿ ولو حرصتم ﴾ على ذلك ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ إلى التي تحبونها في القسم والنفقة ﴿ فتذروها ﴾ أي تتركوا المهال عنها ﴿ كالمعلَّقة ﴾ التي لا هي أيم ولا هي ذات بعـل ﴿ وإن تصلحوا ﴾ بالعدل بالقسم ﴿ وتتقوا ﴾ الجور ﴿ فإن الله كان غفوراً ﴾ لما في قلبكم من الميل ﴿ رحيماً ﴾ بكم في ذلك .

١٣٠ ـ ﴿ وَإِنْ يَتَفْرُقًا ﴾ أي الزوجان بالطلاق ﴿يُغْنِ اللهِ كلًا ﴾ عن صاحب ﴿ من سعت ﴾ أي فضله ، بأن يرزقهـا زوجـاً غيره ويرزقـه غيرها ﴿ وَكَانَ اللَّهِ وَاسْعَا ﴾ لخلقه في الفضل ﴿ حكيماً ﴾ فيما دبر لهم .

١٣١ ـ ﴿ ولله ما في السهاوات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ من قبلكم ﴾ أي اليهود والنصارى ﴿ وإياكم ﴾ يا أهل القرآن ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ اتقوا الله ﴾ خافوا عقابه بأن تطيعوه ﴿ و ﴾ قلنا لهم ولكم ﴿ إن تكفروا ﴾ بها وصيتم به

وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحاً بِيِّنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَٱحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحُّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ أَنَّ وَلَنِ تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَكَلا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَأَلُمُعَلَّقَةً وَإِن تُصَّلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِن ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ أَنَّ وَإِن يَنْفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلُّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ ٱللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا الْآلَ وَلِلَهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِّ وَلَقَدُّ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوثُواْ ٱلْكِئَبَ مِن قَبَلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ وَ إِن تَكُفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿ آلَهُ اللَّهِ مَا فِي ٱللهِ ال إِن يَشَأُ يُذْهِبِ كُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِعَاخَرِينَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَالِكَ قَدِيرًا الرَّبُّ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثُوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثُوَابُٱللُّ نَيَا وَٱلْآخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿

منذ ٢ حركات الروسا و مدّا و او جوالزا المناه . ومواقع اللله (مركاتان) و للقطيم و الله الله ومالا يُلقد و الله الله . ومالا يُلقد و الله الله . ومالا يُلقد و الله الله . ومالا يُلقد و الله يُلقد و الله الله . ومالا يُلقد و الله . ومالا يلقد و الله .

﴿ فإن لله ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ خَلْقاً ومُلْكاً وعبيداً ، فلا يضره كفركم ﴿ وكان الله غنياً ﴾ عن خلقه وعبادتهم ﴿ حميداً ﴾ محموداً في صنعه بهم . ١٣٢ 🕳 ولله ما في السياوات وما في الأرض ﴾ كرره تأكيداً لتقرير موجب التقوى . ﴿ وكفى بالله وكيلًا ﴾ شهيداً بأن ما فيهما له . 🔻 ١٣٣ ـ ﴿ إن يشأ يذهبكم ﴾ يا ﴿ أيهـا الناس ويأت بآخرين ﴾ بدلكم ﴿ وكان الله على ذلك قديراً ﴾. ١٣٤-﴿ من كان يريـد ﴾ بعمله ﴿ ثواب الـدنيـا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة ﴾ لمن أراده لا عند غيره ، فلم يطلب أحدكم الأخس، وهلا طلب الأعلى بإخلاصه له ، حيث كان مطلبه لا يوجد إلا عنده ﴿ وكان الله سميعاً بصيرا ﴾ .

ا يَتَأَيُّمُ اللَّذِينَ عَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِشْمَ مَا عَالِمَهِ وَلَوْعَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أُوالُوَلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنُ غَنِيًّا أَوْفَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَى مِمَّا فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوَدُ الْوَتُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١١) يَكَأَيُّنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ا ءَامِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱلْكِئَابِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَٱلْكِتَبِٱلَّذِي آَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرُ بِٱللَّهِ وَمَلَتِ كَيتِهِ وَكُنُّهِ هِ وَرُسُلِهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ فَقَدْضَلَّ ضَكَلَّا بَعِيدًا الآتُ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفُرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيهُمْ سَبِيلاً اللهُ بَشِّرِ ٱلْمُنفِقِينَ بِأَنَّ لَمُمْ عَذَابًا أَلِيمًا اللهُ ٱلَّذِينَ يَنَّخِذُونَ ٱلْكَنْفِرِينَ أَوْلِيّاءً مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَلْنَغُونَ عِندُهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا لَآتِ الْأَوْقَدُ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِنَابِأَنْ إِذَا سَمِعْنُمْ ءَاينتِ ٱللَّهِ يُكُفِّرُ بِهَا وَيُسْنَهُزَأُ بِهَا فَكَر نَقَعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ في حَدِيثٍ غَيْرِوةً إِنَّاكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمُّ

إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْكَافِرِينَ فِي جَهَيَّمَ جَمِيعًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ

100 - ﴿ ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين ﴾ قائمين ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ شهداء ﴾ بالحق ﴿ فه ولسو ﴾ كانت الشهادة ﴿ على أنفسكم ﴾ فاشهدوا عليها بأن تقروا بالحق ولا تكتموه ﴿ أو ﴾ على ﴿ الوالدين والأقربين

إن يكن ﴾ المشهود عليه ﴿ غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ منكم وأعلم بمصالحها ﴿ فلا تَتَبعوا الهوى ﴾ في شهادتكم ، بأن تحابوا الغني لرضاه ، أو الفقير رحمة له ، لم ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تعدلوا ﴾ تميلوا عن الحق ﴿ وإن تلووا ﴾ تحرفوا الشهادة ، وفي قراءة بحذف الواو الأولى تخفيفاً ﴿ أو تعرضوا ﴾ عن أدائها ﴿ فإن الله كان بها تعملون خبراً ﴾ فيجازيكم به .

1871 \_ ﴿ ياأيها الذين آمنوا أمنوا ﴾ داوموا على الإيان ﴿ بالله ورسوله والكتاب الذي نُزِّل على رسوله ﴾ محمد ﷺ وهو القرآن ﴿ والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ على الرسل ، بمعنى : الكتب ، وفي قراءة بالبناء للفاعل في الفعلين ﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق .

197 - ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنُوا ﴾ بموسى وهم اليهود ﴿ ثم كفروا ﴾ بعبادتهم العجل ﴿ ثم آمنوا ﴾ بعده ﴿ ثم كفروا ﴾ بعيسى ﴿ ثم ازدادوا كفراً ﴾ بمحمد ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ﴾ ماأقاموا عليه ﴿ ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ طريقاً إلى الحق .

١٣٨ - ﴿ بشر ﴾ أخبر يامحمد ﴿ المنافقين بأن لهم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً ، هو عذاب النار .

١٣٩ ـ ﴿ الذين ﴾ بدل أو نعت للمنافقين ﴿ يتخذون الكوافرين أولياء من دون المؤمنين ﴾ لما يتوهمون فيهم من القوة ﴿ أيبتغون ﴾ يطلبون ﴿ عندهم العزة ﴾ استفهام إنكار ، أي لايجدون عندهم ﴿ فإن العزة لله جميعاً ﴾ في الدنيا والأخرة ، ولا يناها إلا أولياؤه .

 ١٤٠ ﴿ وقد نَزِّل ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ عليكم في الكتاب ﴾ القرآن في سورة الأنعام ﴿ أن ﴾ مخففة

واسمها محذوف ، أي : أنه ﴿ إذا سمعتم آيات الله ﴾ القرآن ﴿ يُكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم ﴾ أي الكافرين والمستهزئين ﴿ حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً ﴾ إن قعدتم معهم ﴿ مثلهم ﴾ في الإثم ﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ كما اجتمعوا في الدنيا على الكفر والاستهزاء .

١٤١ ـ ﴿ الذين ﴾ بدل من الذين قبله ﴿ يتربصون ﴾ ينتظرون ﴿ بَكُم ﴾ الدوائر ﴿ فإن كان لكم فتح ﴾ ظفر وغنيمة ﴿ من الله قالوا ﴾ لكم ﴿ أَلَمْ نَكُنَ مَعْكُم ﴾ في الدين والجهاد؟ فأعطونا من الغنيمة ﴿ وإن كان للكافرين نصيب ﴾ من الظفر عليكم ﴿ قالوا ﴾ لهم : ﴿ أَلَمْ نُستحوذ ﴾ نستول ﴿ عليكم ﴾ ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم ﴿ و ﴾ ألم ﴿ نمنعكم من المؤمنين ﴾ أن يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم بأخبارهم ؟ فلنا عليكم المنة ، قال تعالى : ﴿ فَاللَّهُ يُحُكُّم بينكم ﴾ وبينهم ﴿ يوم القيـامـة ﴾ بأن يدخلكم الجنـة ويدخلهم النار ﴿ ولن يجعلُ الله للكافرين على المؤمنين

١٤٣ \_ ﴿ مذبذبين ﴾ مترددين ﴿ بين ذلك ﴾ الكفر والإيهان . ﴿ لا ﴾ منسوبين ﴿ إلى هؤلاء ﴾ أي الكفار ﴿ وَلَا إِلَى هَوْلًاء ﴾ أي المؤمنين . ﴿ وَمِن يَصْلُلُ ﴾ ـه ﴿ الله فلن تجد له سبيلًا ﴾ طريقاً الى الهدى .

١٤٤ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنــين أتــريــدون أن تجعلوا لله عليكم ﴾ بموالاتهم ﴿ سلطاناً مبيناً ﴾ برهاناً بيناً على نفاقكم . ١٤٥ \_ ﴿ إِن المنافقين في الدرُّك ﴾ المكان ﴿ الأسفل من

سبيلًا ﴾ طريقاً بالاستئصال.

١٤٢ ـ ﴿ إِنَّ الْمُنَافَقِينَ نِخَادِعُونَ اللَّهِ ﴾ بإظهار خلاف ما أبطنوه من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدنيوية ﴿ وهو خادعهم ﴾ مجازيهم على خداعهم ، فيفتضحون في الدنيا بإطلاع الله نبيه على ماأبطنوه ، ويعاقبون في الآخرة ﴿ وَإِذَا قَامُوا الى الصَّلَاةَ ﴾ مع المؤمنين ﴿ قَامُوا كسالى ﴾ متثاقلين ﴿ يراؤون الناس ﴾ بصلاتهم ﴿ ولا يذكرون الله ﴾ يصلون ﴿ إلا قليلًا ﴾ رياء .

النار ﴾ وهــو قعرها ﴿ ولن تجد لهم نصيراً ﴾ مانعاً من العلااب ١٤٦ - ﴿ إلا الله تابوا ﴾ من النفاق ﴿ وأصلحوا ﴾ عملهم ﴿ واعتصموا ﴾ وثقوا ﴿ بالله وأخلصوا دينهم لله ﴾ من الرياء ﴿ فأولسُكُ مع المؤمنين ﴾ فيها يؤتـونه ﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتُحُّ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُواْ ٱلْمَ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُو ٱلْمُ نَسْتَحُوذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحُكُمُ بِيُنَكُمْ بَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ۗ وَلَن جَعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ يُخَلِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَخَلِعُهُمْ وَإِذَاقَامُوۤ أَإِلَى ٱلصَّلَوْةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَّآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ إِنَّ مُّذَبِّذَ بِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَتَوُّلَآءٍ وَلَا إِلَىٰ هَتَوُّلآءٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ إِسَبِيلًا ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانَنَّخِذُواْ ٱلْكَهِرِينَ أَوْلِيكَةً مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَّا مُّبِينًا ﴿ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّادِ وَلَن يَجَدَلَهُمْ نَصِيرًا ﴿ فَأَلَى إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَأَعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَيْمِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا الثاللَّهُ مَّا يَفْعَكُلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُكُمْ وَءَامَن ثُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

عظيمًا ﴾ في الآخرة ، وهو الجنة . ١٤٧ ـ ﴿ ما يفعـل الله بعـذابكم إن شكـرتم ﴾ نعمه ﴿ وآمنتم ﴾ به ، والاستفهـام بمعنى النفي ، أي لا يعذبكم ﴿ وَكَانَ الله شَاكُواً ﴾ لأعمال المؤمنين بالإثابة ﴿ عليماً ﴾ بخلقه .

اللهُ الْمُعِبُ اللَّهُ الْجَهْرِ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمْ وَكَانَ ٱللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (إِنْ أَنْ أَدُواْ خَيْرًا أَوْتُخْفُوهُ أَوْتَعَفُواْ عَن

سُوِّءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿ إِنَّا إِلَّا إِلَّا اللَّهِ يَكُفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضِ وَنَكَفْرُ بِبَعْضِ وَيُرِيدُونَ

أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ أُوْلَيْكَ هُمُ ٱلْكَفِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدُنَا لِلْكُنْفِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿ إِنَّ الْأُمَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

بِأُللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدِمِّنْهُمْ أُوْلَيْكَ سَوْفَ

يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا (إِنَّ يَسْعَلُكَ أَهْلُ ٱلْكِنَٰبِ أَن تُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ كِنَبًّا مِّنَ ٱلْسَمَاءِ فَقَدْ سَأَلُواْ

مُوسَى أَكْبَرُمِن ذَالِكَ فَقَالُو الْوَالْوَاللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ

ٱلصَّنعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُكَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَاجَآءَ تَهُمُ

ٱلْبَيِّنَاتُ فَعَفُوْنَاعَنِ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَنَّا مُّبِينًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَبِمِيتَنقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا

وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِيتَقَاعَلِيظًا ﴿ وَهُ

١٤٨ - ﴿ لَا يُحِبُ اللهِ الجُهُ رِ بِالسَّوَّ مِنْ القول ﴾ من أحد ، أي يعاقبه عليه ﴿ إلا من ظلم ﴾ فلا يؤاخذه بالجهر به ، بأن يخبر عن ظلم ظالمه ويدعو عليه ﴿ وكان الله سميعاً ﴾ لما يقال ﴿ عليهاً ﴾ بها يفعل .

١٤٩ - ﴿ إِن تبدوا ﴾ تظهروا ﴿ خبراً ﴾ من أعال البر ﴿ أُو تخفوه ﴾ تعملوه سراً ﴿ أُو

تعفوا عن سوء ﴾ ظلم ﴿ فإن الله كان عَفُوًّا قديراً ﴾ . ١٥٠ ـ ﴿ إِن اللَّذِينَ يَكُفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ

يفرقوا بين الله ورسله ﴾ بأن يؤمنوا به دونهم ﴿ ويقولون نؤمن ببعض ﴾ من الرسل ﴿ ونكفر ببعض ﴾ منهم ﴿ ويريدون أن يتخذوا بين ذلك ﴾ الكفر والإيمان ﴿ سبيلًا ﴾ طريقاً يذهبون إليه .

١٥١ ـ ﴿ أُولئك هم الكافرون حقاً ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله . ﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ ذا إهانة ، وهو عذاب النار .

١٥٢ ـ ﴿ والله ين آمنوا بالله ورسله ﴾ كلهم ﴿ ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم ﴾ بالياء والنون ﴿ أجورهم ﴾ ثواب أعهاهم ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لأوليائه ﴿ رحيماً ﴾ بأهل طاعته .

١٥٣ - ﴿ يسألك ﴾ يا محمد ﴿ أهل الكتاب ﴾ اليهود ﴿ أَن تَسْزُّل عليهم كتاباً من السهاء ﴾ جملة ، كما أنزل على موسى تعنتاً ، فإن استكبرت ذلك ﴿ فقد سألوا ﴾ أي آباؤهم ﴿ موسى أكبر ﴾ أعظم ﴿ من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة ﴾ عياناً ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾ الموت عقاباً لهم ﴿ بظلمهم ﴾ حيث تعنتوا في السؤال ﴿ ثم اتخذوا العجل ﴾ إلها ﴿ من بعد ماجاءتهم البينات ﴾ المعجزات على وحدانية الله ﴿ فعفونا عن ذلك ﴾ ولم نستأصلهم ﴿ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾ تسلطاً بيناً ظاهراً عليهم ، حيث أمرهم بقتل أنفسهم توبةً

١٥٤ ـ ﴿ ورفعنا فوقهم الطور ﴾ الجبل ﴿ بميثاقهم ﴾

بسبب أخذ الميثاق عليهم ليخافوا فقبلوه ﴿ وقلنا لهم ﴾ وهــو مُطِلُّ عليهم ﴿ ادخلوا البــاب ﴾ باب القــرية ﴿ سجــداً ﴾ سجــود انحناء ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا ﴾ وفي قراءة بفتح العين وتشديد الدال وفيه إدغــام التــاء في الأصــل في الــدال ، أي : لا تعتــدوا ﴿ في السبت ﴾ باصطياد الحيتان فيه ﴿ وَأَخَذُنَا مِنْهُمُ مِيثَاقًا عَلَيْظًا ﴾ على ذلك فنقضوه .

100 - ﴿ فِيهَا نقضهم ﴾ ما زائدة ، والباء للسبية ، متعلقة بمحلوف ، أي لعناهم بسبب نقضهم ﴿ ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم ﴾ للنبي ﷺ ﴿ قلوبنا غلف ﴾ لا تَعِي كلامك ﴿ بل طبع ﴾ ختم ﴿ الله عليها بكفرهم ﴾ فلا تعي وعظاً ﴿ فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ منهم ، كعبد الله بن سلام وأصحابه .

107 \_ ﴿ وَبِكَفُوهِم ﴾ ثانياً بعيسى ، وكور الباء للفصل بينه وبين ما عطف عليه ﴿ وقولهم على مريم بهتانا عظيماً ﴾ حيث رموها بالزنا .

10V - ﴿ وقولهم ﴾ مفتخرين ﴿ إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ﴾ في زعمهم ، أي بمجموع ذلك عندبناهم . قال تعالى تكذيباً لهم في قتله : ﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ المقتول والمصلوب ، وهو صاحبهم ، بعيسى ، أي ألقى الله عليه شبهه فظنوه إياه . ﴿ وإن الذين اختلفوا فيه ﴾ أي في عيسى ﴿ لفي شك منه ﴾ من قتله ، حيث قال بعضهم لما رأوا المقتول : الوجه وجه عيسى ، والجسد ليس بجسده ، فليس به ؛ وقال آخرون : بل هو هو ﴿ ما لهم به ﴾ بفتله ﴿ من علم إلا اتباع الظن ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه ﴿ وماقتلوه يقيناً ﴾ حيل مؤكدة لنفي القتل .

10/ \_ ﴿ بِل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً ﴾ في ملكه ﴿ حكياً ﴾ في صنعه .

109 - ﴿ وَإِنَّ ﴾ ما ﴿ من أهل الكتاب ﴾ أحد ﴿ إلا ليؤمنن به ﴾ بعيسى ﴿ قبل موته ﴾ أي الكتابي حين يعاين ملائكة الموت فلا ينفعه إيانه ، أو قبل موت عيسى لما ينزل قرب الساعة كما ورد في حديث ﴿ ويوم القيامة يكون ﴾ عيسى ﴿ عليهم شهيداً ﴾ بما فعلوه لما بعث إليهم . ١٦٠ - ﴿ في ظلم ﴾ أي فبسبب ظلم ﴿ من الذين هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ هي التي في قوله تعالى : ﴿ حرمنا كل ذي

فَبِمَا نَقَّضِهِم مِّيثَنَقَهُمْ وَكُفْرِهِم جَايَئتِ ٱللَّهِ وَقَنْلِهِمُ ٱلْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِحَيِّ وَقُوْلِهِمْ قُلُو بُنَاعُلُفُ بَلُ طَبَعُ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا شَ وَيِكُفْرِهِمْ وَقُولِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْ تَنَّا عَظِيمًا (إِنَّ وَقُولِهِمْ إِنَّا قَنْلَنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَنْلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَنِكِن شُبِّهَ لَهُمَّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْنَلَفُواْفِيدِلَفِي شَكِّ بِّنْهُ مَا لَهُمْ بِدِ مِنْ عِلْمِ إِلَّا ٱنِبَّاعَ ٱلظَّيِّ ( الله عَنْ أَهْلِ ٱلْكِنْبِ إِلَّا لَيُوْمِنَنَّ بِهِ قَبْلُ مَوْتِهِ وَيُومَ ٱلْقِيكَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿ فَأَنَّ فَبِظُلْمِرِ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهُمْ طَيِّبُتٍ أُحِلَّتَ لَكُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِٱللَّهِ كَثِيرًا اللَّهِ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوْا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمُولَ لَأَنَّاسِ بِٱلْبَطِلُّ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١١ اللَّهُ لَكِنِ ٱلرَّسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا ٱلْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوْةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَوْلَتِيكَ سَنُوَّتِهِمْ أَجُرًا عَظِيًّا اللَّهِ

مَدِيًّا ﴿ مَدِيًّا لَنْ الْمُرْمِقِيلُ ﴾ مَدْ الوالو ( جموازاً ﴿ فَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّ

ظفر ﴾ الآية ﴿ وبصدهم ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين صداً ﴿ كثيراً ﴾ ١٩١ ـ ﴿ وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه ﴾ في التوراة ﴿ وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ بالرُشّا في الحكم ﴿ وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليهاً ﴾ مؤلاً . ١٩٢ ـ ﴿ لكن الراسخون ﴾ الثابتون ﴿ في العلم منهم ﴾ كعبد الله بن سلام ﴿ والمؤمنون ﴾ المهاجرون والأنصار ﴿ يؤمنون بها أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ من الكتب ﴿ والمقيمين الصلاة ﴾ نصب على المدح، وقرىء بالسرف ﴾ والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله والوم الآخر أولئك سنؤتيهم ﴾ بالنون والياء ﴿ أجراً عظيماً ﴾ هو الجنة .

ا إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَّا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوْجٍ وَٱلنَّبِيِّينَ مِنَّ بَعْدِهِ -وَأُوْحَيْنَا إِلَى إِبْرُهِيمَ وَإِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ

وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسُ وَهَنُرُونَ وَسُلَيْمُنَّ وَءَاتَيْنَا دَاوُ دَ زَبُورًا اللَّهِ وَرُسُلًا قَدَّ قَصَصْنَهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ

تَكْلِيمًا النَّالَ أُسُلًّا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُ أَبَعْدَ ٱلرُّسُلِّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَنِيزًا حَكِيمًا وْلَا لَكِن اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِةً

وَٱلْمَكَيْ كُدُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِأَللَّهِ شَهِيدًا ١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ ضَلَلًا بَعِيدًا

الله إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا

لِهَدِيهُمْ طَرِيقًا ﴿ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّهُ خَلِدِينَ فِهَا أَبُدًا

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْجَاءَكُمْ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَعَامِنُواْ خَيْرًا لِّكُمُّ وَإِن تَكُفُرُواْ

فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

طريقاً ﴾ من الطرق.

١٦٩ - ﴿ إِلا طريق جهنم ﴾ أي الطرق المؤدي إليها

﴿ خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها ﴾ إذا دخلوها ﴿ أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ هيناً . ١٧٠ ـ ﴿ يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الرسول ﴾ محمد ﷺ ﴿ بالحق من ربكم فآمنو ا﴾ به واقصدوا ﴿ خيراً لكم ﴾ مما أنتم فيه ﴿ وإن تكفروا ﴾ به ﴿ فإن لله ما في السماوات والأرض ﴾ مُلْكًا وخَلْقاً وعبيداً ، فلا يضره كفركم ﴿ وكان الله عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه بهم .

١٦٣ - ﴿ إِنَا أُوحِينَا إِلَيْكَ كُمَّا أُوحِينًا إِلَى نُوحٍ والنبيين من بعده و ﴾ كما ﴿ أوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ ابنيه

﴿ ويعقوب ﴾ ابن إسحاق ﴿ والأسباط ﴾ أولاده ﴿ وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليان وآتينا ﴾ أياه ﴿ داود زُبوراً ﴾ بالفتح اسم للكتاب المُؤتَى والضم مصدر بمعنى مزبوراً أي: مكتوبأ

١٦٤ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ رسلًا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلًا لم نقصصهم عليك ﴾ روي أنه تعالى بعث ثهانية ألاف نبي : أربعة ألاف من إسرائيل ، وأربعة آلاف من سائر الناس . قاله الشيخ في سورة غافر ﴿ وكلم الله موسى ﴾ بلا واسطة ﴿ تكليماً ﴾ .

١٦٥ - ﴿ رسلاً ﴾ بدل من رسلاً قبله ﴿ مبشرين ﴾ بالثواب من آمن ﴿ ومنذرين ﴾ بالعقاب من كفر أرسلناهم ﴿ لئلا يكون للناس على الله حجة ﴾ تقال ﴿ بعد ﴾ إرسال ﴿ الرسل ﴾ إليهم ، يقولون : ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فتبع آياتك ونكون من المؤمنين » فبعثناهم لقطع عذرهم ﴿ وكان الله عزيزاً ﴾ في ملكه ﴿ حكيما ﴾ في صنعه .

١٦٦ ـ ونــزل لما سئــل اليهــود عن نبوته ﷺ فأنكروه : ﴿ لَكُنَ الله يشهد ﴾ يبين نبوتك ﴿ بِمَا أَنْزُلُ إليك ﴾ من القرآن المعجز ﴿ أَنزِله ﴾ ملتبساً ﴿ بعلمه ﴾ أي عالماً به أو: وفيه علمه ﴿ والملائكة يشهدون ﴾ لك أيضاً ﴿ وَكُفِّي بِاللَّهِ شَهْيِداً ﴾ على ذلك .

١٦٧ \_ ﴿ إِن الذين كفروا ﴾ بالله ﴿ وصدوا ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ، بكتمهم نعت محمد عن الحق . فقد ضلوا ضلالًا بعيداً ﴾ عن الحق . ١٦٨ - ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفِّرُوا ﴾ بالله ﴿ وظلموا ﴾ نبيه بكتان نعته ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

١٧١ ـ ﴿ يَا أَهِلِ الْكَتَّابِ ﴾ الإنجيل ﴿ لا تغلوا ﴾ تتجاوزوا الحـدُّ ﴿ فِي دينكم ولا تقولوا على الله إلا ﴾ القـول ﴿ الحق ﴾ من تنزيهه عن الشريك والولد ﴿ إنها المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها ﴾ أوصلها الله ﴿ إلى مريم وروح ﴾ أي ذو روح ﴿ منه ﴾ أضيف إليه تعالى تشريفاً له ، وليس كما زعمتم : ابن الله ، أو إلَّها معه ، أو ثالث ثلاثه ، لأن ذا الروح مركب ، والإله منزه عن التركيب وعن نسبة المركب إليه ﴿ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُلُهُ وَلا تَقُولُوا ﴾ الآلهة ﴿ ثُلاثُةً ﴾ الله وعيسى وأمه ﴿ انتهوا ﴾ عن ذلك وأتوا ﴿ خيراً لكم ﴾ منه ، وهو التوحيد ﴿ إِنْهَا الله إله واحد سبحانه ﴾ تنزيها له عن ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَمْ لَهُ مَا فِي السَّاوَاتِ وَمَا فِي الأرض ﴾ خُلْفاً ومُلْكاً وعبيداً ، والملكية تنافي البنوة ﴿ وَكُفِّي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ شهيداً على ذلك .

١٧٧ ـ ﴿ لن يستنكف ﴾ يتكبر ويأنف ﴿ المسيح ﴾ الندي زعمتم أنه إله عن ﴿ أَن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ عند الله ، لا يستنكفون أن يكونوا عبيداً ، وهذا من أحسن الاستطراد ؛ ذكر للرد على من زعم أنها آلهة أو بنات الله ، كما رد بما قبله على النصاري الزاعمين ذلك ، المقصود خطابهم ﴿ وَمِن يُستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ في الأخرة . ١٧٣ - ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ﴾ ثواب أعمالهم ﴿ ويزيدهم من فضله ﴾ مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا ﴾ عن عبادته ﴿ فيعذبهم عذاباً أليها ﴾ مؤلاً ، هو عذاب النار ﴿ ولا يجدون لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولياً ﴾ يدفعه عنهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ يمنعهم منه .

١٧٤ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بِرَهَانَ ﴾ حجة ﴿ مَنَ ربكم ﴾ عليكم ، وهو النبي ﷺ ﴿ وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾ بيناً ، وهو القرآن . ١٧٥ ـ ﴿ فأما الذين آمنوا

بالله واعتصمــوا به فسيــدخلهم في رحمـة منـه وفضـل ويهديهم إليه صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ مستقيماً ﴾ هو دين الإسلام .

يَّأُهُلُ ٱلْكِتَابِ لَاتَّفْ لُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمُ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمْتُهُ وَأَلْقُلُهُ ۖ إَلَىٰ مَرْيَمُ وَرُوحٌ مِنْهُ فَعَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُواْ تَلَاثَةُ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمّْ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَّهُ وَحِدُّ سُتِحَنَهُ وَأَن يَكُونَ لَهُ وَلَدُّلَهُ مَافِي ٱلسَّمُونِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿ لَيْ لَن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًالِللَّهِ وَلَا ٱلْمَلَيْكَةُ ٱلْفُرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكُبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا اللَّهِ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ فَيُوَفِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِن فَضَلِيدٍ وَأَسَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنَكَفُواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ مَذَابًا ٱلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا لِيُّاكُ أَنَّاسُ قَدْجَاءَ كُمُ بُرْهَانُ مِن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَأَعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدُ خِلَّهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا الْإِنَّا

668121121

المُورَةُ لِلنَّائِلَةِ

يَسْتَفَتُّونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَاةَ إِنِ ٱمْرُقُ الْهَكَ لَيْسَلَهُ وَلَدُّ وَهُو يَرِثُها لَيْسَلَهُ وَلَدُّ وَلَهُ وَأَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُو يَرِثُها إِن لَمْ يَكُن لَمَّا وَلَدُّ فَإِن كَانتَا ٱثَنتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلْتَانِ مِنَّا تَرَكَ اللهُ وَلِن كَانتَا ٱثَنتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُتَانِ مِنَّا تَرَكَ وَلِي كَانتَا ٱثَنتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُتُ وَمِنْ لَحَظِّ ٱلْأَنْتَيَنَ وَإِن كَانْ اللهُ لَكُومِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنْتَيَنَ اللهُ لَكُومِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنْتِينَ اللهُ لَكُومِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأَنْتَ مِنْ اللهُ لَكُومِ مِنْ لَكُومِ مِنْ لَكُومُ اللهُ وَلِن كَانتِ اللهُ لَكُومِ مِنْ لَا مُن عَصِلُهُ وَاللهُ وَاللهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللهُ ال

بِنْ يَنْبُونَا إِنَّا يَانَافِ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِين بِنْ إِللَّهِ ٱلرَّهُ مُزَالِيَّةِ عِنْهِ السِّعَالِيَّةِ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْم

يَّأَيُّهُ الَّذِينَ ءَامَنُو الْوَفُواْ اِلْمُقُودِ الْحِلَّتَ لَكُمْ بَهِ مِهُ الْمَائِلُهُ الْفَعْدِ الْمَائِلُ الْمَائِلَ الْمَائِلُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ ال

و ادغام ، ومالا بُلفت و الشاء

الكلالة إن اصرؤ ﴾ في الكلالة ﴿ قل الله يفتيكم في الكلالة إن اصرؤ ﴾ مرفوع بفعل يفسره : ﴿ هلك ﴾ مات ﴿ ليس له ولمد ﴾ أي ولا والمد ، وهمو الكلالة ﴿ وله أخت ﴾ من أبوين أو أب ﴿ فلها نصف ما ترك وهو ﴾ أي الأخ كذلك ﴿ يرثها ﴾ جميع ما تركت ﴿ إن أثنى فله ما فضل من نصيبها ، ولو كانت الأخت أو أنتى فله ما فضل من نصيبها ، ولو كانت الأخت أو كانتا ﴾ أي الأختان ﴿ اثنتين ﴾ أي فصاعداً ، لأنها نزلت في جابر ، وقد مات عن أخوات ﴿ فلها الثلثان مما ترك ﴾ الأخ ﴿ وإن كانوا ﴾ أي الورثة ﴿ إخوة رجالاً ترك ﴾ الأخ ﴿ وإن كانوا ﴾ أي الورثة ﴿ إخوة رجالاً يبين الله لكم ﴾ شرائع دينكم لم ﴿ أن ﴾ لا فضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ ومنه المراث . روى الشيخان عن البراء أنها آخر

آية نزلت ، أي من الفرائض . ﴿ سورة المائدة ﴾

مدنية وآياتها ١٢٠ أو: وانتنان أو: وثلاث ، آية ؛ نزلت بعد الفتح بسم الله الرحمن الرحيم الحين النين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ العهود المؤكدة المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس . ﴿ أُحلت لكم بهيمة الناما ﴾ الإبل والبقر والغنم أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ تحريمه في : (حرمت عليكم الميتة) الآية ، فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ غير علي الصيد وأنتم حرم ﴾ أي محرمون ، ونصب غير على الحال من ضمير « لكم » . ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ من التحليل وغيره ، لا اعتراض عليه .

٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ﴾ جمع «شعيرة » أي معالم دينه ، بالصيد في الإحرام ﴿ ولا الشهر الحرام ﴾ بالقتال فيه ﴿ ولا الهدي ﴾ ما أهدي إلى الحرم من النعم بالتعرض له ﴿ ولا القلائد ﴾ جمع

قلادة وهي ما كان يقلد به من شجر الحرم ليأمن ، أي فلا تتعرضوا لها ولا لأصحابها ﴿ ولا ﴾ تُحِلّوا ﴿ آمَين ﴾ قاصدين ﴿ البيت الحرام ﴾ بأن تقالوهم ﴿ يبتغون فضلًا ﴾ رزقاً ﴿ من ربهم ﴾ بالتجارة ﴿ ورضواناً ﴾ منه ، بقصده بزعمهم الفاسد ، وهذا منسوخ بآية براءة ﴿ وإذا حللتم ﴾ من الإحرام ﴿ فاصطادوا ﴾ أمر إباحة ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يكسبنكم ﴿ شنآن ﴾ بفتح النون وسكونها بعض ﴿ قوم ﴾ لأجل ﴿ أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ عليهم بالقتل وغيره ﴿ وتعاونوا على البر ﴾ بفعل ما أمرتم به ﴿ والتقوى ﴾ بترك ما نُهيتم عنه ﴿ ولا تعاونوا ﴾ فيه حذف إحدى التاءين في الأصل ﴿ على الإثم ﴾ المعاصي ﴿ والمعدوان ﴾ التعدي في حدود الله ﴿ واتقوا الله ﴾ خافوا عقابه بأن تطبعوه ﴿ إن الله شديد المقاب ﴾ لمن خالفه .

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَكَمْ ٱلْخِنزِيرِ وَمَا أَهِلَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكُلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْنُمُ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْ نَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَامِ ذَالِكُمْ فِسْقُ ٱلْيَوْمَ يَبِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَأُخْشُونِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَّمَتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلِّإِسْلَمَ دِينًا فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي عَهْصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفِ لِإِثْمِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ يَسْعَلُونَكَ مَاذَا أُجِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ ٱلطَّيِّبَتُ وَمَاعَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِّاعَلَّمَ كُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا مِّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرُواْ السَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ إِنَّ ٱلْيُوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئَبَحِلُّ لَّكُرُ وَطَعَامُكُمْ حِلَّ لَّهُمَّ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلْوُقِينَاتِ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُعْصِنِينَ غَيْرَمُسَافِحِينَ وَلَامُتَّخِذِي ٓ أَخْدَانِ وَمَن يَكْفُرُ بِٱلْإِيمَنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ (١) ٣ - ﴿ حُرِّمت عليكم الميتة ﴾ أي أكلها ﴿ والدم ﴾ أي المسفوح كما في الأنعام ﴿ ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ بأن ذبح على اسم غيره ﴿ والمنخنقة ﴾ الميتة خنقاً ﴿ والموقودة ﴾ المقتولة ضرباً ﴿ والمتردية ﴾ الساقطة من علو الى أسفل فهاتت ﴿ والنطيحة ﴾ المقتولة بنطح أخرى لها ﴿ وما أكل السبع ﴾ منه ﴿ إلا ما ذكيتم ﴾ أي أدركتم فيه الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ﴿ وما ذبح على ﴾ اسم ﴿ النصب ﴾ جمع نصاب وهي الأصنام ﴿ وأن تستقسموا ﴾ تطلبوا القسم والحكم ﴿ بِالأَرْلام ﴾ جمع زلم بفتح الزاي وضمها مع فتح اللام: قدح ، بكسر القاف ، صغير لا ريش له ولا نصل ، وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها أعلام ، وكانوا يحكمونها: فإن أمرتهم ائتمروا وإن نهتهم انتهوا ﴿ ذلكم فسق ﴾ خروج عن الطاعة . ونزل يوم عرفة عام حجة الوداع: ﴿ اليوم يئس الله ين كفروا من دينكم ﴾ أن ترتدوا عنه بعد طمعهم في ذلك لما رأوا من قوته ﴿ فلا تخشه وهم واخشون اليه أكملتُ لكم دينكم ﴾ أحكامه وفرائضه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام ﴿ وأتممت عليكم نعمتي ﴾ بإكاله ، وقيل : بدخول مكة آمنين ﴿ ورضيتُ ﴾ أي اخترت ﴿ لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة ﴾ مجاعة ، الى أكل شيء مما حرم عليه فأكله ﴿ غير متجانف ﴾ مائل ﴿ لِإِنْهِ ﴾ معصية ﴿ فإن الله غفور ﴾ له ما أكل ﴿ رحيم ﴾ به في إباحته له ، بخلاف المائل لإثم ، أي المتلبس به ، كقاطع الطريق والباغي مثلًا ، فلا يحل له

المعام ﴿ يَسَأَلُونَكَ ﴾ يا محمد ﴿ ماذًا أَحل لهم ﴾ من الطعام ﴿ قل أُحل لكم الطيبات ﴾ المستلذات ﴿ و ﴾ صيد ﴿ ما علَمتم من الجوارح ﴾ الكواسب من الكلاب والسباع والطير ﴿ مكلّبين ﴾ حال من : كلّبتُ الكلبّ ، بالتشديد ، أي : أرسات على الصيد

﴿ تعلمونهن ﴾ حال من ضمير مكلين أى تؤدبونهن ﴿ مما علمكم الله ﴾ من آداب الصيد ﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ بإن قتلن إن لم يأكلن منه ، بخلاف غير المعلمة فلا يحل صيدها ، وعلامتها : أن تسترسل إذا أرسلت ، وتنزجر إذا زُجرت ، وقسك الصيد ولا تأكل منه ، وأقل ما يعرف به ثلاث مرات ، فإن أكلت منه فليس مما أمسكن على صاحبهن فلا يحل أكله كما في حديث الصحيحين ، وفيه أن صيد السهم إذا أرسل وذكر اسم الله عليه كصيد المعلم من الجوارح ﴿ واذكروا اسم الله عليه ﴾ عند إرساله ﴿ واتقوا الله إن الله سريع الحساب ﴾ . ٥ - ﴿ اليوم أحل لكم الطبيات ﴾ المستلذات ﴿ وطعام الذين أوتوا الكتب ﴾ أي ذبائح اليهود والنصارى ﴿ حلَّ ﴾ حلال ﴿ لكم وطعامكم ﴾ إياهم ﴿ حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات ﴾ الحرائر ﴿ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ حل لكم أن تنكحوهن ﴿ إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ محصنين ﴾ متزوجين ﴿ غير مسافحين ﴾ معلنين بالزنا بهن ﴿ وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ إذا مات عليه .

يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا قُمَّتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطَّهَّرُواْ وَإِن كُنْتُم مَّرْضَيّ أَوْعَلَىٰ سَفَرِ أَوْجَاءَ أَحَدُّمِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآ بِطِ أَوْلَكُمَسْتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَأَمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْ فُ مَايُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلُ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١ وَٱذْ كُو النِعَمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَلَّعْنَا وَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّا ٱللَّهَ عَلِيمُ لِذَاتِ ٱلصُّدُودِ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّ مِينَ بِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعَدِلُواْ أَعَدِلُواْ هُوَأَقَدَرُبُ لِلتَّقُوكَ وَٱتَّـقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ أَبِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ وَعَدَاللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجَرُّ عَظِيمٌ اللهِ

الأحداث والذنوب ﴿ وليتم نعمته عليكم ﴾ بالإسلام ، ببيان شرائع الدين ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه . ٧ - ﴿ واذكروا نعمه مالإسلام ﴿ وميثاقه ﴾ عهده ﴿ الذي واثقكم به ﴾ عاهدكم عليه ﴿ إذ قلتم ﴾ للنبي على حين بايعتموه : ﴿ سمعنا وأطعنا ﴾ في كل ما تأمر به وتنهى ، مما نحب ونكره ﴿ واتقوا الله ﴾ في ميثاقه أن تنقضوه ﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، فبغيرها أولى .

٦ ﴿ يا أيها الـذين آمنوا إذا قمتم ﴾ أي أردتم القيام ﴿ إلى الصلاة ﴾ وأنتم محدثون ﴿ فاغسلوا وجوهكم

وأيديكم إلى المرافق ﴾ أي معها ، كما بينته السنة ﴿ وَامِسحوا برؤوسكم ﴾ الباء للإلصاق ، أي ألصقوا

المسح بها ، من غير إسالة ماء ، وهو اسم جنس فيكفي أفلُ ما يصدق عليه ، وهو مسح بعض الشعر ، وعليه

الشافعي ﴿ وأرجلُكم ﴾ بالنصب عطفاً على أيديكم وبالجر على الجوار ﴿ إلى الكعبين ﴾ أي معهما ، كما بينته

السنة ، وهما العظان الناتئان في كل رجل عند مفصل

الساق والقدم . والفصل بين الأيدي والأرجل المغسولة بالرأس الممسوح يفيد وجوب الترتيب في طهارة هذه

الأعضاء ، وعليه الشافعي . ويؤخذ من السنة وجوبُ المنية وجوبُ المنية فيه كغيره من العبادات ﴿ وَإِنْ كُنتُم جنبًا

فاطَهروا ﴾ فاغتسلوا ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ مرضاً يضره الماء ﴿ أو جاء أحد

منكم من الغائط ﴾ أي أحدث ﴿ أو لامستم النساء ﴾ سبق مثله في آية النساء ﴿ فلم تجدوا ماءً ﴾ بعد طلبه

﴿ فتيمموا ﴾ اقصدوا ﴿ صعيداً طيباً ﴾ تراباً طاهراً ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ مع المرفقين ﴿ منه ﴾

بضربتين ، والباء للإلصاق . وبينت السنة أن المراد

استيعاب العضوين بالمسح ﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ﴾ ضيق ، بها فرض عليكم من الوضوء

والخسل والتيمم ﴿ ولكن يريد ليطهركم ﴾ من

٨ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين ﴾ قائمين

﴿ لَهُ ﴾ بحقوقه ﴿ شهداء بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا يجرمنكم ﴾ يحملنكم ﴿ شنآن ﴾ بغض ﴿ قوم ﴾ أي الكفار ﴿ على ألا تعدلوا ﴾ فتنالوا منهم لعـداوتهم ﴿ اعـدلـوا ﴾ في العدو والولي . ﴿ هو ﴾ أي العدل ﴿ أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بها تعملون ﴾ فيجازيكم به . ـ ٩ ـ ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ وعداً حسناً ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ هو الجنة .

الجحيم ﴾ .

١١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ

مُمَّ قوم ﴾ هم قريش ﴿ أَن يبسطوا ﴾ يمدوا ﴿ إليكم

١٠ - ﴿ وَالَّذِينَ كَفِّرُ وَا وَكَذَبُوا بِآيَاتُنَا أُولِئُكُ أَصِحَابُ

هُمَّ قوم ﴾ هم قريش ﴿ أَن يبسطوا ﴾ يمدوا ﴿ إليكم أيسديهم ﴾ ليفتكوا بكم ﴿ فكفَّ أيسديهم عنكم ﴾ وعصمكم مما أرادوا بكم ﴿ واتقوا الله وعلى الله فليتوكل

١٢ ـ ﴿ ولقـد أخذ الله ميثاق بني اسرائيل ﴾
با يذكر بعـد ﴿ وبعثنا ﴾ فيه التفات عن ﴿ الغيبـة ، أقمنا ﴿ منهم اثني عشر نقيباً ﴾ من كل سبط نقيب يكون كفيلاً على قومه بالوفاء

بالعهد، ، توثقة عليهم ﴿ وقدال ﴾ لهم ﴿ الله إني معكم ﴾ بالعون والنصرة ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أقمتم الصلاة وآتيتم الركاة وآمنتم برسلي وعزَّرتموهم ﴾ ضرعوهم ﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً ﴾ بالإنفاق في سبيله ﴿ لأكفرنَ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك ﴾ المثاق ﴿ منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الحق . والسواء في الأصل : الوسط ، فنقضوا الميثاق ، قال

17 - ﴿ فِسِهِ نقضهم ﴾ ما زائدة ﴿ ميثاقهم لعناهم ﴾ أبعدناهم عن رحمتنا ﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ لا تلين لفبول الإيبان ﴿ يحرفون الكلم ﴾ الذي في التوراة من نعت محمد ﷺ وغيره ﴿ عن مواضعه ﴾ التي وضعه الله عليها ، أي يبدلونه ﴿ ونسوا ﴾ تركوا ﴿ حظاً ﴾ نصيباً ﴿ مَا ذكروا ﴾ أمروا ﴿ به ﴾ في التوراة من اتباع محمد ﴿ على خائنة ﴾ أي خيانة ﴿ منهم ﴾ بنقض العهد وغيره ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ من أسلم ﴿ فاعف عنهم واصفح ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ من أسلم ﴿ فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾ وهذا منسوخ بآية السيف .

وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّهُواْ بِعَايَدِينَا أَوْلَتِهِكَ أَصْحَبُ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّهُواْ بِعَايَتِنَا أَوْلَتِهِكَ أَعْدَيهُ مَ الْمَخْوِدِ فَيْ يَعْلَمُ الَّذِينَ عَامَنُواْ اُذْ كُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيْدِيهُ مَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيْدِيهُ مَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيْدِيهُ مَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيْدِيهُ مَ اللَّهِ فَلَيْتَوَكَّلِ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ فَلَيْتَوَكَّلِ اللَّهُ فَكَفَّ أَيْدِيهُ مَ عَنَى اللَّهِ فَلَيْتَوَكَّلِ اللَّهُ فَكَفَّ أَيْدِيهُ مَ اللَّهُ فَاللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيْتَوكَّلِ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللْمُنْ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَ

يُحِرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مُوَاضِعِلْهِ وَنَسُواْ حَظَّامِمًا

ذُكِّرُواْ بِفِي وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَابِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمُ

فَأَعْفُ عَنَّهُمْ وَأَصْفَحَّ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّهُ عَنَّهُمْ وَأَصْفَحَّ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ إِنَّا نَصِّرَى ٓ أَخَذُنَا مِيثَنَقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّثُهُمُ ٱللَّهُ بِمَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ إِنَّا يَتَأَهُلُ الْكِتَاب قَدْ جَاءَ كُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّبُ لَكُمْ كُمْ كَثِيرًا مِّمًا كُنتُمْ تُحَفُّون مِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ قَدْ جَآءَ كُم مِن ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَبُّ مُّبِينُ (أَنَّ يَهْدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضُوَانَهُ سُّ بُلُ ٱلسَّلَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ الله الله المُوالله الله الله المُوالله الله الله المُوالله المُوا ٱبْنُ مَرْكِمَ قُلُ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيَّا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ أَبْنَ مَرْكِمَ وَأُمَّكُهُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَ مَابَيْنَهُ مَأْ يَخْلُقُ مَا يَشَ<del>ا</del>ٓءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ فَلِيرُّ (اللَّهُ

12 - ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى ﴾ متعلق بقوله ﴿ أَخَذَنَا مِينَاقِهِم ﴾ كها أخذنا على بني إسرائيل اليهود ﴿ فَنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ في الإنجيل ، من الإيهان وغيره ، ونقضوا الميشاق ﴿ فأغرينا ﴾ أوقعنا ﴿ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ بتفرقهم واختلاف أهوائهم ، فكل فرقة تكفر الأخرى ﴿ وسوف ينبئهم الله ﴾ في الأخرة ﴿ بها كانوا يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

10 - ﴿ يا أهل الكتاب ﴾ اليهود والنصارى ﴿ قد جاءكم رسولنا ﴾ محمد ﴿ يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون ﴾ تكتمون ﴿ من الكتاب ﴾ التوراة والإنجيل ، كآية الرجم وصفته ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ من ذلك ، فلا يبينه إذا لم يكن فيه مصلحة إلا افتضاحكم ﴿ قد جاءكم من الله نور ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ وكتاب ﴾ قرآن ﴿ مبين ﴾ بين ظاهر .

١٦ - ﴿ يهدي به ﴾ أي بالكتاب ﴿ الله من اتبع رضوانه ﴾ بأن آمن ﴿ سبل السلام ﴾ طرق السلامة ﴿ ويخسرجهم من السظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيان ﴿ بإذنه ﴾ بإرادته . ﴿ ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام .

الله هو المسيح ابن مريم ﴾ حيث جعلوه إلماً ، وهم اليعقوبية ، فرقة من النصارى ﴿ قل فمن يملك ﴾ يدفع ﴿ من ﴾ عذاب ﴿ الله شيئاً إن أراد أن يُملك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ أي لا أحد يملك ذلك ، ولو كان المسيح إلماً لقدر عليه ﴿ وله ملك السهاوات والأرض وما بينها يخلق ما يشاء والله على كل شيء ﴾ شاء ﴿ قدير ﴾ .

ات لزوما ﴿ مَدَّ اوَءَاوَ آجَبُوازُ أُ ﴿ إِخَلَاهُ، ومُواقِعَ الشُّلَّةُ (مُركَتَانُ) ﴿ نَعْقَيمِ اللَّهِ نِ صَرِيَّاتُ ﴾ مدَّ حَسركتَسَانُ ﴿ فَعَلَمُ اللَّهُ اللّ

۱۸ - ﴿ وقالت اليه و والنصارى ﴾ أي كل منها ﴿ نحن أبناء الله ﴾ أي كأبنائه في القرب والمنزلة ، وهو كأبينا في الرحة والشفقة ﴿ وأحباؤه قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ فلم يعذبكم بذنوبكم ﴾ إن صدقتم في ذلك ؟ ولا يعذب الأب ولده ، ولا الحبيب حبيبه ، وقد عذبكم فأنتم كاذبون ﴿ بل أنتم بشر ممن ﴾ من جملة من ﴿ خلق ﴾ من البشر ، لكم مالهم وعليكم ماعليهم ﴿ يغفر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ ويعذب من يشاء ﴾ تعذيبه ، لا اعتراض عليه ﴿ ويق ملك الساوات والأرض ومابينها وإليه المصير ﴾ المرجع .

و المرسل و الكتاب قد جاء كم رسولنا ﴾ محمد و بين لكم ﴾ شرائع الدين ﴿ على فترة ﴾ انقطاع ﴿ ببين لكم ﴾ شرائع الدين ﴿ على فترة ﴾ انقطاع ﴿ من الرسل ﴾ إذ لم يكن بينه وبين عبسى رسول ، وصادة ذلك خساية وتسع وستون سنة ، لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ تقولوا ﴾ إذا عذبتم ﴿ ما جاءنا من ﴾ زائدة ﴿ بشير ولا نذير ﴾ فلا عذر لكم إذا ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه تعذيبكم إن لم

٢٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم ﴾ أي منكم ﴿ أنبياء وجعلكم ملوكاً ﴾ أصحاب خدم وحشم ﴿ وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين ﴾ من المن والسلوى وفلق البحر وغير ذلك .

١١ - ﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة ﴾ المطهرة ﴿ التي كتب الله لكم ﴾ أمركم بدخولها وهي الشام ﴿ ولا ترتدوا على أدباركم ﴾ تنهزموا خوف العدو ﴿ فتنقلبوا خاسرين ﴾ في سعيكم .

۲۲ ـ ﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين ﴾ من بقايا عاد ، طوالاً ذوي قوة ﴿ وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإنا داخلون ﴾ لها .

٢٣ ـ ﴿ قَالَ ﴾ لهم ﴿ رجلان من الله ين يخافون ﴾

نحالفة أمر الله ، وهما يوشع وكالب من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف أحوال الجبابرة ﴿ أنعم الله عليهما ﴾ بالعصمة، فكتها ما اطُّلعا عليه من حالهم إلا عن موسى ، بخلاف بقية النقباء فأفشوه فجبنوا ﴿ ادخلوا عليهم الباب ﴾ باب القرية ، ولا تخشوهم فإنهم أجساد بلا قلوب ﴿ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون ﴾ قالا ذلك تيقناً بنصر الله وإنجاز وعده ﴿ وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ .

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُواًلنَّصَارَى فَنَّنُ أَبْنَكُوا ٱللَّهِ وَأَحِبَّتُوا مُّ قُلَّ فَلِمَ يُعَذِّ بُكُمْ بِذُنُوبِكُم ۖ بَلَ أَنتُ مِنسَرُّ مِّ مَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُلِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّكَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ١١٠ يَتَأَهَلُ ٱلْكِئْبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتُرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَاجَآءَنَا مِنْ بَشِيرِ وَلَا نَذِيرٌ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرُ وَإِنَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَكَفَّوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيآ ءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَكُمْ مَّالَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ يَكُو مِلْدُخُلُواْ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدِّسَةَ ٱلَّتِي كَنْبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْنَدُّ واْعَلَىٓ أَدْبَارِكُمْ فَنَنْقَلِبُواْ خُسِرِينَ ﴿ إِنَّا قَالُواْ يَكُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدُ خُلَهَا حَتَّى يَغَرُّجُواْ مِنْهَا فَإِن يَغَرُّجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَ خِلُونَ آيًّا قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَغَا فُونَ أَنْعَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا أَدُّخُلُوا عَلَيْهِمُ ٱلْبَابِ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ

فَإِنَّكُمْ غَلِبُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُو ٓ أَإِن كُنتُم مُّؤُومِنِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ

قَالُواْ يِنْهُوسَيّ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبْدًامَّا دَامُواْ فِيهَا فَأَذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَلْتِلا إِنَّا هَاهُنَاقَعِدُ ونَ النَّهُ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيُّ فَٱفْرُقَّ بَيْنَـنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَسِقِينَ ﴿ ثَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُحَرَّمَةُ عَلَيْهِمْ أَرْبِعِينَ سَنَةً يَتِهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَاسِقِينَ (أ) ﴿ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَىٰ ءَادَمَ بِأَ لَحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرَّبَا قُرَّبَا نَا فَنْقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِ مَا وَلَمْ يُنَقَبَّلُ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقَنْكُ لَكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ الْإِنَّ لَئِنْ بَسَطَتَ إِلَىَّ يَدَكَ لِنَقَنُكَنِي مَآ أَنَا بِبَاسِطِيَدِي إِلَيْكَ لِأَقَنُكُكَّ إِنْ ۖ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّ أُرِيدُ أَن تَبُوَّ أَبِإِتْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ وَذَلِكَ جَزَّ وُا ٱلظَّلِمِينَ (أَنَّ فَطُوَّعَتُ لَهُ نَفْسُهُ قَنْلُ أَخِيهِ فَقَنْلَهُ فِأَصَّبَحَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ إِنَّا فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيهُ ، كَيْفَ يُوَرِي سَوْءَةَ أَخِيةٍ قَالَ يَوْلَلَتَ أَعَجَزْتُ أَنَّ أَكُونَ مِثْلَ هَلْذَا

ٱلْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّدِمِينَ ﴿ اللَّهُ النَّادِمِينَ ﴿ اللَّهُ

عن ﴿ أَنْ أَكُونَ مثل هذا الغراب فأواريَ سوأة أخي فأصبح من النادمين ﴾ على حمله ، وحفر له وواراه .

٧٠ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى حينئه ﴿ رَبِ إِنِي لا أَمَلُكُ إِلاَ نفسي و ﴾ إلا ﴿ أَخي ﴾ ولا أَملك غيرهما فأجرهم على الطاعة . ﴿ فافرق ﴾ فافصل ﴿ بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ .

٢٦ ـ ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ فإنها ﴾ أي الأرض المقدسة ﴿ حُرَّمـة عليهم ﴾ أن يدخلوهـا ﴿ أربعـين سنـة يتيهـون ﴾ يتحـيرون ﴿ في الأرض ﴾ وهي تسعة فراسخ ، قاله ابن عباس ﴿ فلا تأسّ ﴾

تحزن ﴿ على القوم الفاسقين ﴾ روي أنهم كانوا يسيرون الليل جادين فإذا أصبحوا إذا هم في الموضع الذي ابتدؤا منه ، ويسيرون النهار كذلك ؛ حتى انقرضوا كلهم إلا من لم

يبلغ العشرين ؛ قيل : وكانوا ستهائة ألف . ومات هارون ومسوسى في التيه ، وكان رحمة لهما وعلا با لأولئك . وسأل موسى ربه عند موته أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر ، فأدناه كها في الحديث . ونبّىء يوشع بعد الأربعين وأمر بقتال الجبارين ، فسار بمن بقي معه وقاتلهم ، وكان يوم الجمعة ، ووقفت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم . وروى أحمد في «مسنده » حديث : « إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس »

٢٧ - ﴿ واتسل ﴾ يا محمد ﴿ عليهم ﴾ على قومك ﴿ نباً ﴾ خبر ﴿ ابني ْ آدم ﴾ هابيل وقابيل ﴿ بالحق ﴾ متعلق باتل ﴿ إذ قربا قرباناً ﴾ إلى الله ، وهو كبش طابيل وزرع لقابيل ﴿ فتقبل من أحدهما ﴾ وهو هابيل بأن نزلت نار من السماء فأكلت قربانه ﴿ ولم يتقبل من الأخر ﴾ وهو قابيل ، فغضب وأضمر الحسد في نفسه إلى أن حج آدم ﴿ قال ﴾ له ﴿ لأقتلنك ﴾ قال : لم ؟ قال : لم قبل قبل الله من

المتقين ﴾ . ٢٨ - ﴿ لنن ﴾ لام قسم ﴿ بسطت ﴾ مددت ﴿ إِنَّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ في قتلك . ٢٨ - ﴿ إِنِي أَريد أَن تَبوء ﴾ ترجع ﴿ بإثمي ﴾ بإثم قتلي ﴿ وإثمك ﴾ الذي ارتكبته من قبل ﴿ فتكون من أصحاب النار ﴾ ولا أريد أن أبوء بإثمك إذا قتلتك فأكون منهم ، قال تعالى : ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ . ٣٠ - ﴿ فطوّعت ﴾ زينت ﴿ له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح ﴾ فصار ﴿ من الخاسرين ﴾ بقتله ، ولم يدر ما يصنع به لأنه أول ميت على وجه الأرض من بني آدم، فحمله على ظهره . ٣١ - ﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ﴾ ينبش الـتراب بمنقاره وبرجليه ويثيره على غراب ميت حتى واراه ﴿ ليريه كيف يوارى ﴾ يستر ﴿ سوأة ﴾ جيفة ﴿ أخيه قال يا ويلتي أعجزت ﴾

٣٢ ـ ﴿ مِن أجل ذلك ﴾ الذي فعله قابيل ﴿ كتبنا على بني اسرائيل أنه ﴾ أي الشأن ﴿ من قتل نفساً بغير نفس ﴾ قتلها ﴿ أو ﴾ بغير ﴿ فساد ﴾ أتاه ﴿ في الأرض ﴾ من كفر أو زنا أو قطع طريق أو نحوه ﴿ فكأنها قتل الناس جميعاً ومن أحياها ﴾ بأن امتنع عن قتلها ﴿ فَكَأْنِهَا أُحِيا النَّاسِ جَمِعاً ﴾ قال ابن عباس: من حيث انتهاك حرمتها وصونها ﴿ ولقد جاءتهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ رسلنا بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ ثم إن كثيراً منهم بعـد ذلـك في الأرض لمسرفـون ﴾ مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك .

٣٣ - ونزل في العُرنيِّين لما قدموا المدينة وهم مرضى ، فأذن لهم النبي على أن يخرجوا إلى الإبل ويشربوا من أبوالها وألبانها ، فلما صحُوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا الإبل ﴿ إنها جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾ بمحاربة المسلمين ﴿ ويسعون في الأرض فساداً ﴾ بقطع الطريق ﴿ أَن يُقَتَّلُوا أُو يُصَلِّبُوا أَو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ أي أيديهم اليمني وأرجلهم اليسرى ﴿ أُو يُنفُوا مِن الأرض ﴾ أو لترتيب الأحوال : فالقتل لمن قتل فقط ، والصلب لمن قتل وأخذ المال ، والقطع لمن أخذ المال ولم يقتل ، والنفي لمن أخاف فقط . قاله ابن عباس ، وعليه الشافعي ، وأصح قوليه أن الصلب ثلاثاً بعد القتل ، وقيل : قبله قليلًا ، ويلحق بالنفي ماأشبهه في التنكيل من الحبس وغيره ﴿ ذلك ﴾ الجزاء المذكور ﴿ لهم خزي ﴾ ذل ﴿ في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ هو عذاب النار . ٣٤ \_ ﴿ إلا الذين تابوا ﴾ من المحاربين والقطاع ﴿ من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور ﴾ لهم ماأتوه ﴿ رحيم ﴾ بهم . عبر بذلك دون فلا تحدُّوهم ليفيد أنه لا يسقط عنه بتوبته إلا حدود الله دون حقوق الآدميين ، كذا ظهر لى ولم أرّ من تعرض له والله أعلم ، فإذا قتل وأخذ المال يقتل ويقطع ولا يصلب ، وهو أصح قولي الشافعي ، ولا تفيد توبته بعد القدرة عليه شيئاً ،

مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَاعَلَىٰ بَنِي إِسْرَةِ مِلَ أُنَّهُ مَن قَتَكَ نَفْسًا بِغَيْرِنَفْسٍ أَوْفَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَاقَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّهَا أَخْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَآءَتُهُ مُرُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُ م بَعْدَ ذَلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّمَا جَزَّ قُوا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْيُصَلِّبُواْ أَوْتُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْيُنفُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَالِك لَهُ مْ خِزْيُ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمَّ فَأَعْلَمُواْ أَتَ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُواْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ. لَعَلَّكُمْ ثُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَأَتَ لَهُ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَكَهُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيْ مَةِ مَانْقُبِّلَ مِنْهُ مِّ وَلَمْمُ عَذَابُ ٱلِيمُ لَبْ و سدّ ۲ حسرتات ازوساً و سدّ ۱ او ۱۹ و ۹ جیوازاً
 و سدّ ۱ جیوازاً
 و سدّ واجب ٤ او ۵ درکات و سدّ حسرتانسان
 ادغام ، وعاد بُغلقد
 اسلام مرکات و اسلام میراند بغلقد

وهو أصح قوليه أيضاً . ٣٥ ـ ﴿ يَا أَيْهِـا السَّذِين آمنــوا اتقـوا الله ﴾ خافـوا عقـابـه بأن تطيعـوه ﴿ وابتغــوا ﴾ اطلبــوا ﴿ إليـــه الـــوسيلة ﴾مايقــربكـم إليه من طاعت ﴿ وجاهدوا في سبيله ﴾ لإعلاء دينه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون ٣٦ ـ ﴿ إن الـذين كفروا لو ﴾ ثبت ﴿ أن لهم ما في الأرض جميماً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ماتقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ .

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَاهُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُ مُ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿ إِنَّ وَٱلْسَارِقُ وَٱلْسَارِقَةُ فَٱقْطَعُواْ أَيْدِيهُمَاجَزَآءً بِمَاكَسَبَانَكَنَلَامِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللهُ يَتُوبُ اللهُ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُ مُلَّكُ ٱلسَّمَكُوَتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَدِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ ﴿ إِنَّ هُ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَعَزُّنكَ ٱلَّذِينَ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُواْءَ امَنَا بِأَفْوَهِ هِمْ وَلَمْ تُؤَمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوْاْ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقُوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعَدِ مَوَاضِعِ لَمَ يَقُولُونَ إِنَّ أُوتِيتُ مَ هَاذَا فَخُذُوهُ وَ إِن لَّمْ تُؤْتَوُّهُ فَأَحَذَرُواْ وَمَنْ يُرِدِ ٱللَّهُ فِتُنْتُهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْعًا أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ لَمَيْرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُو بَهُمَّ لَهُمْ فِي

ٱلدُّنْيَاخِزِيُّ وَلَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

يسارعون في الكفر ﴾ يقعون فيه بسرعة ، أي يظهرونه إذا وجدوا فرصة ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ الله قالوا آمنا بأفواههم ﴾ بألسنتهم ، متعلق بقالوا ﴿ ولم تؤمن قلوبهم ﴾ وهم المنافقون ﴿ ومن الله ين هادوا ﴾ قوم ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِّبِ ﴾ الذي افترته أحبارهم سماع قبول ﴿ سَمَاعُمُونَ ﴾ منك ﴿ لقوم ﴾ لأجل قوم ﴿ أخرين ﴾ من اليهود ﴿ لم يأتوك ﴾ وهم أهل خيبر ، زني فيهم محصنان فكرهوا رجمهما ، فبعثوا قريظة ليسألوا النبي على

٣٧ ـ ﴿ يريدون ﴾ يتمنّون ﴿ أَن يُخرجوا من النار وما

٣٨ ـ ﴿ والسارق والسارقة ﴾ أل فيهم موصولة مبتدأ ، ولشبهم بالشرط دخلت الفاء في خبره ، وهمو:

﴿ فاقطعوا أيديهما ﴾ أي يمين كل منهما من الكوع . وبينت السنة أن الذي يقطع فيه ربع دينار فصاعداً ،

وأنه إذا عاد قطعت رجله اليسرى من مفصل القدم ،

ثم اليد اليسري ، ثم الرجل اليمني ، وبعد ذلك يعزر ﴿ جزاءً ﴾ نصب على المصدر ﴿ بما كسبا نكالًا ﴾

عقبوبة لهما ﴿ من الله والله عزيز ﴾ غالب على أمره

القطع ورد المال ، نعم بيَّنت السنة أنه إن عفا عنه قبل

ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ﴾ تعذيبه ﴿ ويغضر لمن يشاء ﴾ المغفرة له ﴿ والله على كل شيء

11 \_ ﴿ يا أيها الرسول لا يُحْزُنْكَ ﴾ صنع ﴿ الذين

الرفع إلى الأمام سقط القطع ، وعليه الشافعي . • ٤ - ﴿ أَلَم تعلم ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿ أَنَّ الله له

قدير ﴾ ومنه التعذيب والمغفرة .

٣٩ ـ ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه ﴾ رجع عن السرقة ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فإن الله يتوب

عليه إن الله غفور رحيم ﴾ في التعبير بهذا ما تقدم ، فلا يسقط بتوبته حق الأدمى من

﴿ حكيم ﴾ قي خلقه .

هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم .

الرجم ﴿ من بعد مواضعه ﴾ التي وضعه الله عليها أي يبدلونه ﴿ يقولون ﴾ لمن أرسلوهم ﴿ إن أوتيتم هذا ﴾ الحكم المحرف ، أي الجلد الذي أفتاكم به محمد ﴿ فخذوه ﴾ فاقبلوه ﴿ وإن لم تؤتؤه ﴾ بل أفتـاكم بخـلافه ﴿ فاحذروا ﴾ أن تقبلوه ﴿ ومن يرد الله فتنته ﴾ إضلاله ﴿ فلن تملك له من الله شيئـاً ﴾ في دفعهـا ﴿ أولئـك الذين لم يرد الله أن يطهر قلويهم ﴾ من الكفر ، ولو أراده لكان ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ ذل بالفضيحة والجزية ﴿ ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ .

عن حكمهما ﴿ يُحَرِّفون الكلم ﴾ الذي في التوراة كآية

\* - هم ﴿ سيّاعون للكذب أكالون للسُّحُت ﴾ بضم الحاء ، وسكونها أي الحرام ، كالرشا ﴿ فإن جاؤك ﴾ لتحكم بينهم ﴿ فاحكم بينهم أو أعرض عنهم ﴾ هذا التخير منسوخ بقوله : (وأن احكم بينهم) الآية . فيجب الحكم بينهم إذا ترافعوا إلينا ، وهو أصح قولي الشافعي ، فلو ترافعوا إلينا مع مسلم وجب إجماعاً ﴿ وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت ﴾ بينهم ﴿ فاحكم بينهم بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ إن الله يجب المقسط » بالعدل ﴿ إن الله يجب المقسط » العدل ، يشبهم .

\*\* - ﴿ وَكِيفَ يَحْمَونَكَ وَعَندُهُم الْتَوْرَاةُ فَيها حَكَمُ اللهِ ﴾ بالرجم ؟ استفهام تعجيب ، أي لم يقصدوا بذلك معرفة الحق بل ما هو أهون عليهم ﴿ ثم يَتُولُونَ ﴾ يعرضون عن حكمك بالرجم الموافق لكتابهم ﴿ من بعد ذلك ﴾ التحكيم ﴿ وما أولئك بالمؤمنين ﴾ .

الضلالة ونور » بيان للأحكام ﴿ يحكم بها النبيون » من الضلالة اسرائيل ﴿ النبيون » من بني اسلموا ﴾ انقادوا لله ﴿ للذين هادوا ﴿ بها ﴾ أي بسبب الذي ﴿ استحفظوا ﴾ استودعوه ، أي استحفظهم الله إياه ﴿ من كتاب الله ﴾ أن يبدلوه ﴿ وكانوا عليه شهداء ﴾ أنه حق ﴿ فلا تخشوا الناس ﴾ أيها اليهود ، في إظهار ما عندكم من نعت محمد على والرجم وغيرها ﴿ واخشوْن ﴾ في كتانه ﴿ ولا تشتروا ﴾ تستبدلوا ﴿ بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ من الدنيا ، تأخذونه على كتابها ﴿ ومسن لم يحكم بها أنسزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ به .

سَكَعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّلُونَ لِلسُّحْتَّ فَإِن جَاَّءُوكَ فَأَحَكُم بِينَهُمْ أَوْ أَعْرِضَ عَنْهُم أَوَ إِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكُن يَضُرُّوكَ شَيْعًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿ أَنَّ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرِينَةُ فِي احْكُمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتُولُّونَ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَمَآ أُوْلَتِهِكَ بِٱلْمُوِّمِنِينَ آيًّا إِنَّا أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَدَةَ فِيهَا هُدَى وَنُورُ أُيَعَكُمْ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَاٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِنَب ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدا مَ فَكَلَ تَخْشُواْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَاتَشْتَرُواْ بِعَايَتِي ثَمَنَّا قَلِيلًا وَمَن لَّمْ يَعْكُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْكَنفِرُونَ الْفَي وَكُنبَناعَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنِ وَٱلْعَنْفِ وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُكِ بِٱلْأَذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَكَ فَارَةُ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتِمِكَ هُمُ ٱلظَّلِمُونَ (أَنَّا

110

ونحو ذلك ، ومالا يمكن فيه الحكومة . وهذا الحكم وإن كتب عليهم فهو مقرر في شرعنا ﴿ فمن تصدق به ﴾ أي بالقصاص بأن مكن من نفسه ﴿ فهـو كفـارة له ﴾ لما أتاه ﴿ ومن لم يحكم بـما أنزل الله ﴾ في القصاص وغيره ﴿ فأولئك هـم الظالمون ﴾ . وَقَفَّيْنَا عَلِيَّ ءَاثُرِهِم بِعِيسَى ٱبِّنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدْ يَهِ مِنَ ٱلتَّوْرَيَّةِ وَءَاتَيْنَكُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَابَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلنَّوْرَكِةِ وَهُدَّى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ الْأَنَّ وَلَيَحْكُمُ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآأَنزَلَ ٱللَّهُ فِيةً وَمَن لَّمْ يَحُكُم بِمَآأَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ الَّهِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَمُهَيّمِنًا عَلَيْهِ فَأَحْكُم بَيْنَهُ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُ أَهُوَا ءَهُمْ عَمَّاجَاءَ لَكُ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًأ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُنَّةً وَحِدَةً وَلَكِن لِّي الْوَكُمْ فِي مَا ءَاتَنَكُمْ فَأَسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيْنَبِّ ثُكُم بِمَاكُنتُمْ فِيهِ تَخْنَلِفُونَ الْأَنَّ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُ رِجَا أَنْزَلُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعَ أَهُوا ءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا ٓ أَزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَأَعْلَمُ أَنَّهَ ايْرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبُهُم

الجُهلِيَّة يَعْوُنُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكَمًا لِّقَوْمِ يُوقِنُونَ (فَيُ

بِبَعْضِ ذُنُوْمِهِمُّ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ لَفَسِ قُونَ (إِنَّا ٱفَحُكُمَ

من الناس لفاسقون ﴾ . ٥٠ ـ ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ بالياء [ يبغون ]

23 - ﴿ وَقَفَينا ﴾ أتبعنا ﴿ على آثارهم ﴾ أي النبيين ﴿ بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ من التسوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ﴾ من الضلالة ﴿ ونور ﴾ بيان للأحكام ﴿ ومصدقاً ﴾ حال ﴿ لما بين يديه من التوراة ﴾ لما فيها من الأحكام ﴿ وهدى وموعظة للمتقين ﴾ .

٧٤ - ﴿ و ﴾ قلنا ﴿ لَيْحكمْ أهل الإنجيل بها أنىزل الله فيه ﴾ من الأحكام . وفي قراءة بنصب يحكم وكسر لامه عطفاً على معمول آتيناه ﴿ ومن لم يحكم بها أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ .

١٨٠ - ﴿ وأنزلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنزلنا ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ قبله ﴿ منالكتاب ومهيمناً ﴾ شاهداً ﴿ عليه ﴾ والكتاب بمعنى الكتب ﴿ فاحكم بينهم ﴾ بين أهل الكتاب إذا ترافعوا إليك ﴿ ولا تتبع أهواءهم ﴾ عادلاً ﴿ عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم ﴾ أيها الأمم ﴿ شرْعة ﴾ شريعة ﴿ ومنهاجاً ﴾ طريقاً واضحاً في الدين يمشون عليه ﴿ ولو شاء الله فرقكم فرقا ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ من فرقكم فرقا ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ من ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ سارعوا إليها ﴿ إلى الله مرجعكم أمر الدين ، ويجزي كلاً منهم بعمله .

٤٩ ـ ﴿ وأن احكم بينهم بها أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ﴾ لـ ﴿ أن ﴾ لا ﴿ يفتنوك ﴾ يُضلوك ﴿ عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تَوَلُوا ﴾ عن الحكم المنزل وأرادوا غيره ﴿ فاعلم أنها يريد الله أن يصيبهم ﴾ بالعقوبة في الدنيا ﴿ ببعض ذنوبهم ﴾ التي أتوها ، ومنها التولي ، ويجازيهم على جميعها في الأخرى ﴿ وإنَّ كثيراً من الناس لفاسقون ﴾ .

100 E

١ ٥ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا لا تَتَخَذُوا اليهود والنصارى أولياء ﴾ توالونهم وتوادونهم ﴿ بعضهم أولياء بعض ﴾ لاتحادهم في الكفر ﴿ وَمِن يتولُّم منكم فإنه منهم ﴾ من جملتهم ﴿ إِنْ الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ بموالاتهم

٢٥ - ﴿ فترى الله ين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ، كعبد الله بن أبيِّ المنافق ﴿ يسارعون فيهم ﴾ في موالاتهم ﴿ يقولون ﴾ معتذرين عنها : ﴿ نخشي أن تصيبنا دائرة ﴾ يدور بها الدهر علينا ، من جدب أو غلبة ، ولا يتم أمر محمد ، فلا يميزونا ، قال تعالى : ﴿ فعسى الله أن يأتي بالفتح ﴾ بالنصر لنبيه بإظهار دينه ﴿ أُو أُمر من عنده ﴾ بهتك ستر المنافقين وافتضاحهم ﴿ فيصبحوا على ماأسرُّوا في أنفسهم ﴾ من الشك وموالاة الكفار ﴿ نادمين ﴾ .

🕶 ـ ﴿ ويقول ﴾ بالرفع استئنافاً بواو ودونها وبالنصب عطفاً على يأتي ﴿ الله ين آمنوا ﴾ لبعضهم إذا هتك سترهم تعجباً : ﴿ أهؤلاء الله ين أقسموا بالله جهد أيسمانهم ﴾ غاية اجتهادهم فيها ﴿ إنهم لمعكم ﴾ في الدين ؟ قال تعالى : ﴿ حَبِطَتْ ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة ﴿ فأصبحوا ﴾ صاروا ﴿ خاسرين ﴾ الدنيا بالفضيحة ، والآخرة بالعقاب .

٥٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا مِن يُرتُّدِدْ ﴾ بالفك والإدغام يرجع ﴿ منكم عن دينه ﴾ إلى الكفر ، إخبار بها علم الله وقوعه ، وقد ارتد جماعة بعد موت النبي ﷺ ﴿ فسوف يأتي الله ﴾ بدلهم ﴿ بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ قال ﷺ : « هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى الأشعري » رواه الحاكم في « صحيحه » ﴿ أَذِلَّةٍ ﴾ عاطفين ﴿ على المؤمنين أعِرَّةٍ ﴾ أشداء ﴿ على الكافرين يجاهدون في سبيــل الله ولا يخافــون لومـة لائم ﴾ فيه ، كما يخاف المنافقون لوم الكفار ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ا يَتَأَيُّا ٱلَّذِينَ امَنُوا لَا نَتَّخِذُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أُولِيَآهُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَهُّم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمَّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِىٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ (إِنَّ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ يُسَرِعُونَ فِيمَ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآيِرَةُ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ أَوْأَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ عِ فَيُصَّبِحُواْ عَلَىٰ مَا أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِمِ مَنْدِمِينَ ﴿ وَإِنَّا وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُ**و**ٓ المَّنُوّ الْهَتَوُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمُّ إِنَّهُمْ لَكَكُمْ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَسِرِينَ (وَأَنَّ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَنَ يُرْتَكُّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمِ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ يُجَهِدُونَ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآيِمٍ ذَالِكَ فَضَّلُٱللَّهِ يُوَّتِيهِ مَن يَشَآهُ وَٱللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ لَا فَكُمُ إِنَّهَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ, وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤَتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ زَكِعُونَ (أَنَّ وَمَنَيَتُولُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَلِبُونَ (أَنَّ يَكَأَيُّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانَنَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوّا وَلِعِبَّا سِّنَ ٱلَّذِينَ أُوْتُواْ ٱلْكِنَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَاءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّوْ مِنِينَ الْإِقَ

والله واسع ﴾ كثير الفضل ﴿ عليم ﴾ بمن هو أهله . • • ـ ونزل لما قال ابن سلام يارسول الله إن قومنا هجرونا : ﴿ إنها وليكم الله ورسولـ ه والـذين آمنـوا الـذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ خاشعون ، أو يصلون صلاة التطوع . ٥٦ ـ ﴿ وَمَن يتولُّ الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ فيعينهم وينصرهم ﴿ فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ لنصره إياهم . أوقعه موقع فإنهم بياناً لأنهم من حزبه ، أي أتباعه . ٧ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ﴾ مهزوءاً به ﴿ ولعباً من ﴾ للبيان ﴿ الـذين أوتـوا الكتاب من قبلكم والكفار ﴾ المشركـين بالجر والنصب ﴿ أولياء واتقوا الله ﴾ بترك موالاتهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ صادقين في إيهانكم .

<u> وَإِذَانَا دَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوّاً وَلِعِبّاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمُرُّ</u> لَّا يَعْقِلُونَ (أَهُ) قُلْ يَتَأَهْلُ ٱلْكِنْبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّاۤ أَكْثَرَكُمُ فَنَسِقُونَ ﴿ فَأَ هَلْ أُنبِيُّكُمْ بِشَرِّيِّن ذَالِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَٱلطَّغُوتَ أُولَيِكَ شَرُّ مَّكَانَا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسِّبِيلِ ﴿ أَنَّ وَإِذَا جَآءُ وَكُمْ قَالُوٓا ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِلِي وَٱللَّهُ أَعَلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ (إِنَّ وَتَرَىٰ كِثِيرًا مِّنَّهُمْ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُونِ وَأَكَّلِهِمُ ٱلسُّحَتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّ الْوَلَا يَنْمَ لَهُمُ ٱلرَّبَّانِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُعَن قَوْ لِمِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ (إِنَّ أَلُو اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ عُلَّتَ أَيْدِيهُمْ وَلْعِنُواْ عِاقًا لُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاَّهُ وَلَيَزِيدَ كَ كُثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّيِكَ طُغْيَكَنَا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بِيْنَهُمُ ٱلْعَلَاوَة وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرِّبِ ٱلْمَفَأَهَاٱللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّهُ

١١ ـ ﴿ وَإِذَا جَاؤُوكُم ﴾ أي منافقو اليهود ﴿ قَالُوا آمنا وقد دخلوا ﴾ إليكم متلبسين ﴿ بالكفر وهم قد خرجوا ﴾ من عندكم متلبسين ﴿ به ﴾ ولم يؤمنوا ﴿ والله أعلم بها كانوا يكتمونه ﴾ له من النفاق .

٨٥ - ﴿ و ﴾ النين ﴿ إذا ناديتم ﴾ دعوتم ﴿ إلى الصلاة ﴾ بالأذان ﴿ اتخذوها ﴾ أي الصلاة ﴿ هزواً

ولعباً ﴾ بأن يستهزئوا بها ويتضاحكوا ﴿ ذلك ﴾ الاتخاذ ﴿ بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قوم لا يعقلون ﴾ .

٥٩ ـ ونزل لما قال اليهود للنبي عَيْن : بمن تؤمن من الرسل ؟ فقال : ( بالله وما أنزل إلينا ) الآية . فلما ذكر

عيسى قالوا: لا نعلم ديناً شرأ من دينكم ﴿ قل يا أهل

الكتاب هل تنقمون ﴾ تنكرون ﴿ منا إلا أن آمنا بالله وما أنـزل إلينا وما أنزل من قبل ﴾ إلى الأنبياء ﴿ وأن

أكشركم فاسقون ﴾ عطف على أن آمنا. المعنى ما تنكرون إلا إيهاننا ومخالفتكم في عدم قبوله ، المعبر عنه

٦٠ - ﴿ قل هل أنبئكم ﴾ أخبركم ﴿ بشرٌّ من ﴾ أهل

﴿ ذلك ﴾ الذي تنقمونه ﴿ مثوبة ﴾ ثواباً ، بمعنى جزاءً ﴿ عند الله ﴾ هو ﴿ من لعنه الله ﴾ أبعده عن رحمته

﴿ وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ بالمسخ ﴿ و ﴾ من ﴿ عَبَدَ الطاغوت ﴾ الشيطان بطاعته ،

وراعمي في منهم معنى من وفيها قبله لفظها ، وهم

اليهود ، وفي قراءة بضم باء عبد وإضافته إلى ما بعده اسم جمع لعبد ، ونصبه بالعطف على القردة ﴿ أُولئك

شرٌ مكاناً ﴾ تمييز ، لأن مأواهم النار ﴿ وأضلَّ عن سواء السبيل ﴾ طريق الحق . وأصل السواء : الوسط . وذكر

شر وأضل في مقابلة قولهم : لا نعلم ديناً شراً من

بالفسق اللازم عنه ، وليس هذا مما ينكر .

١٢ ـ ﴿ وترى كثيراً منهم ﴾ أي اليهود ﴿ يسارعون ﴾ يقعون سريعاً ﴿ فِي الإِثْمِ ﴾ الكذب ﴿ والعدوان ﴾ الظلم ﴿ وأكلهم السُّحْتَ ﴾ الحرام ، كالرشا ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ له عملهم هذا .

🔭 ـ ﴿ لُولًا ﴾ هلا ﴿ ينهـاهـم الربانيون والأحبار ﴾ منهم ﴿ عن قولهم الإثم ﴾ الكذب ﴿ وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعونـ ﴾ ـه ترك نهيهم. 💵 ـ ﴿ وقالت اليهود ﴾ لما ضيق عليهم بتكذيبهم النبي ﷺ بعد أن كانوا أكثر الناس مالًا : ﴿ يد الله مغلولة ﴾ مقبوضة عن إدرار الرزق علينا ، كنوا به عن البخل ، تعالى الله عن ذلك ، قال تعالى : ﴿ غُلَّتْ ﴾ أمسكت ﴿ أيديهم ﴾ عن فعل الخيرات ، دعاءً عليهم ﴿ ولعنوا بها قالوا بل يداه مبسوطتان ﴾ مبالغة في الوصف بالجود ، وثني اليد لإفادة الكثرة ، إذ غاية ما يبـذله السخي من ماله أن يعطى بيديه ﴿ ينفق كيف يشاء ﴾ من توسيع وتضييق ، لا اعتراض عليه . ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك ﴾ من القرآن ﴿ طغياناً وكفراً ﴾ لكفرهم به ﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ فكل فرقة منهم تخالف الأخرى ﴿ كلما أوقـدوا ناراً للحرب ﴾ أي لحرب النبي ﷺ ﴿ أطفأها الله ﴾ أي كلما أرادوه ردهم ﴿ ويَسْعَون فِي الأرض فساداً ﴾ أي مفسدين بالمعاصي ﴿ والله لا يحب المفسدين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم .

٦٥ - ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا ﴾ بمحمد على ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ الكفر ﴿ لكفِّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ .

٦٦ - ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل ﴾ بالعمل بما فيهما ، ومنه الإيمان بالنبي على ﴿ وَمَا أَنْزُلُ إِلَيْهِم ﴾ من الكُتُب ﴿ من رجم الأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ بأن يوسع عليهم الرزق ويفيض

> من كل جهة ﴿ منهم أمة ﴾ جماعة ﴿ مقتصدة ﴾ تعمل به ، وهم من آمن بالنبي عبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ وكثير منهم ساء ﴾ بئس ﴿ ما ﴾ شيئاً ﴿ يعملون ﴾ ..

٧٧ - ﴿ يِاأَيُّهَا الرسول بِلِّغ ﴾ جميع ﴿ مَاأَنز ل إليك من ربك ﴾ ولا تكتم شيئاً منه خوفاً أن تنال بمكروه ﴿ وإن لم تفعل ﴾ أي لم تبلغ جميع ما أنزل إليك ﴿ فما بلُّغت رسالته ﴾ بالإفراد والجمع لأن كتمان بعضها ككتمان كلها ﴿ وَاللَّهُ يَعْصُمُكُ مِنَ النَّاسُ ﴾ أن يقتلوك . وكان ﷺ يحرس حتى نزلت ، فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله » رواه الحاكم ﴿ إِنَ الله لا يهدى القوم الكافرين ﴾ ١٨ - ﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء ﴾ من الدين معتد به ﴿ حتى تقيموا التوراة والإنجيل وماأنزل إليكم من ربكم ﴾ بأن تعملوا بها فيه ، ومنه الإيمان بي ﴿ وليرزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك ﴾ من القرآن ﴿ طغياناً وكفراً ﴾ لكفرهم به ﴿ فلا تأسَ ﴾ تحزن ﴿ على القوم الكافرين ﴾ إن لم يؤمنوا بك أي لا

٦٩ ـ ﴿ إِنْ اللَّذِينِ آمنوا والذين هادوا ﴾ هم اليهود ، مبتدأ ﴿ والصابئون ﴾ فرقة منهم ﴿ والنصاري ﴾ ويبدل من المبتدأ ﴿ من آمن ﴾ منهم ﴿ بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنـون ﴾ في الآخرة خبر المبتدأ ، ودال على خبر إن

٧٠ ـ ﴿ لقــد أخــذنــا ميشــاق بني إسرائيــل ﴾ على الإيهان بالله ورسله ﴿ وأرســلنــا إليهم رســـلاً كلما جاءهم رســـول ﴾ منهم ﴿ بما لا تهوى أنفسهم ﴾ من الحق كذبوه ﴿ فريقاً ﴾ منهم ﴿ كذبوا وفريقاً ﴾ منهم ﴿ يقتلون ﴾ كزكريا ويحيى والتعبير به دون قتلوا حكاية للحال الماضية ، للفاصلة.

وَلَوْأَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَابِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَاعَنَّهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَأَدْخُلْنَاهُمْ جَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ (فَأَ) وَلَوْأَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَيْنَةُ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَٱأُنِزَلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهُمَ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةً مُفْتَصِدَةً وَكُثيرٌ مِنْهُمْ سَلَّةَ مَا يَعْمَلُونَ إِنَّ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ هُمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَفِرِينَ ﴿ إِنَّا قُلْ يَكَأَهُلَ ٱلْكِنَابِ لَسَتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُواْ ٱلتَّوْرَياةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَ**ا**ٓ أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيْزِيدَ كَ كَثِيرًا مِنْهُم مَّآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَنَا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفِرِينَ

مَنْ ءَامَنَ إِللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَعَمِلُ صَلِحًا فَلاَ خُوفُّ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهِ لَقَدُ أَخَذُنَا مِيثَقَ بَنِي

الله إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّبِعُونَ وَٱلنَّصَارَىٰ

إِسْرَةِ عِيلَ وَأَرْسَلُنَا ٓ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۗكُلَّاكُمَّاجَاءَهُمْ رَسُولُ بِمَا

لَاتَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًاكَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ إِنَّا

سد ۲ حرکات ازوسا ﴿ مدّ ۲ او او ۲ جوازا ﴿ إِخَانًا ، و ووائع المُلَّة (حرکان) ﴿ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّالَةُ الللَّاللَّاللَّا اللَّاللَّا لَلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُل

وَحَسِبُواْ أَلَّاتَكُونَ فِتَنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَدُّواْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ بَصِيرُ إِمَا يَعْمَلُونَ (٧١) لَقَدْكَفُر ٱلَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ ٱللَّهُ هُو ٱلْمَسِيحُ أَنْ مُرْيَدً وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَنِي إِسْرَءِ يلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَلُهُ ٱلنَّاأَرُو مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارِ إِنَّا لَّقَدْكَ فَرَالَّذِينَ قَالُواْإِنَ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثُةً وَمَامِنً إِلَهِ إِلَّا إِلَا أُوْحِدُ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيمسَّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ اللَّهُ اللَّ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ فُهُ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِب مُ اللَّهُ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبِلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةُ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامُّ ٱنْظُرْكَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْأَيْتِ ثُمَّ ٱنْظُرَأَنَّ

٧١ - ﴿ وحسبوا ﴾ ظنوا ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تكونُ ﴾ بالرفع فأن مخففة ، والنصب فهي ناصبة ، أي تقع ﴿ فتنة ﴾ عذاب بهم ، على تكذيب الرسل وقتلهم ﴿ فَعُمُوا ﴾ عن الحق فلم يبصروه ﴿ وصَمُّوا ﴾ عن استهاعه ﴿ ثم تاب الله عليهم ﴾ لما تابـوا ﴿ ثُم عَمُـوا وصَمُوا ﴾ ثانياً ﴿ كشير منهم ﴾ بدل من الضمير ﴿ والله بصير بما يعملون ﴾ فيجازيهم به .

٧٧ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريح ﴾ سبق مثله ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ فإني عبد ولست بإلَّه ﴿ إنه من يشرك بالله ﴾ في العبادة غيره ﴿ فقد حرم الله عليه الجنة ﴾ منعه أن يدخلها ﴿ ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ يمنعونهم من عذاب الله .

٧٣ - ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ﴾ آله أهة ﴿ ثلاثة ﴾ أي أحدها ، والأخران عيسى وأمه ، وهم فرقة من النصاري ﴿ وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ﴾ من التثليث ويوحدوا ﴿ ليمسنُّ اللذين كفروا ﴾ أي تبتوا على الكفر ﴿ منهم عذاب أليم ﴾ مؤلم وهو النار .

٧٤ ﴿ أَفُـلا يَتُـوبُـونَ إِلَى اللَّهِ وَيُسْتَغَفُّرُونِه ﴾ مما قالوا استفهام توبيخ ﴿ والله غفور ﴾ لمن تاب ﴿ رحيم ﴾

٧٥ ـ ﴿ مَا الْمُسِيحِ ابن مريم إلا رسول قد خلت ﴾ مضت ﴿ من قبله الرسل ﴾ فهو يمضى مثلهم ، وليس بِإِلَّهَ كُمَّا زَعْمُوا وَإِلَّا لِمَا مَضِي ﴿ وَأُمَّهُ صَدِّيقَةً ﴾ مبالغة في الصدق ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ كغيرهما من الناس ، ومن كان كذلك لا يكون إلَّما ، لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط ﴿ انظر ﴾ متعجباً ﴿ كيف نبين لهم الآيات ﴾ على وحدانيتنا ﴿ ثم انظر أنَّى ﴾ كيف ﴿ يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق مع قيام البرهان.

٧٦ ﴿ قُلُ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهُ ﴾ أي غيره ﴿ مالا

يُوْفَكُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَا أَتَعَبُّدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا

يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْآ

يملك لكم ضرأ ولا نفعاً والله هو السميع ﴾ لأقوالكم ﴿ العليم ﴾ بأحوالكم ؟ والاستفهام للإنكار .

٧٧ - ﴿ قُلْ يَاأُهُ لِ الْكُتَّابِ ﴾ اليهود والنصاري ﴿ لَاتَّغَلُوا ﴾ تجاوزوا الحـد ﴿ في دينكم ﴾ غلوًا ﴿ غير الحق ﴾ بأن تضعوا عيسى أو ترفعوه فوق حقه ﴿ ولا تتبعموا أهمواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾ بغلوهم وهم أسلافهم ﴿ وأضلوا كثيراً ﴾ من الناس ﴿ وضلُّوا عن سواء السبيل ﴾ عن طرق الحق والسواء في الأصل

٧٨ - ﴿ لعن الـذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود ﴾ بأن دعا عليهم فمسخوا قردة ، وهم أصحاب أيلة ﴿ وعيسى ابن مريم ﴾ بأن دعا عليهم فمسخوا خنازير ، وهم أصحاب المائدة ﴿ ذلك ﴾ اللعن ﴿ بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ .

٧٩ ـ ﴿ كَانُـوا لايتنَّاهُونَ ﴾ أي لاينهي بعضهم بعضاً ﴿ عن ﴾ معاودة ﴿ منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ فعلهم هذا .

٨٠ - ﴿ ترى ﴾ يامحمد ﴿ كثيراً منهم يتولُّون الذين كفروا ﴾ من أهل مكة بغضاً لك ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ من العمل لمعادهم المُوجب لهم ﴿ أَنْ سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ .

> ٨١ - ﴿ وَلُو كَانُوا يَؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِي ﴾ محمد ﴿ وما أنزل إليه ما اتخذوهم ﴾ أي الكفار ﴿ أُولِياء ولكنَّ كثيراً منهم فاسقون ﴾ خارجون عن الإيمان .

٨٢ - ﴿ لتجدن ﴾ يامحمد ﴿ أشدَّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ، لتضاعف كفرهم ،

وجهلهم ، وانهاكهم في اتباع الهوى ﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك ﴾ أي قرب مودتهم للمؤمنين ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ منهم قسيسين ﴾ علماء ﴿ ورهباناً ﴾ عباداً ﴿ وأنهم لايستكبرون ﴾ عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود وأهل مكة . نزلت في وفد النجاشي القادمين عليه من

الحبشة ، قرأ ﷺ سورة يس ، فبكوا وأسلموا وقالوا : ما أشبه هذا بها كان ينزل على عيسى ، قال تعالى :

قُلْ يَكَأَهُ لَ ٱلْكِتَابِ لَا تَغَلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهُوا ٓء قَوْمِ قَدْ ضَالُوا مِن قَدْلُ وَأَضَالُوا كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوْآءِ ٱلسَّبِيل (١٠٠٠) لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ بَغِ مِ إِسْرَتِهِ يِلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاقُ دُ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمُّ ذَالِكَ بِمَاعَصُواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ الْإِلَى كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنكِرِفَعُلُوهُ لَبِئْسَ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿ اللَّهُ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتُوَلُّونَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَاقَدَّ مَتْ لَمُتْمَ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ (﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَا وَلَوْكَ اثْوَا يُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِي وَمَا أَنْزِكَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَّاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَلْسِقُونَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَتَ أَقْرَبَهُ مِ مُّودَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓ أَإِنَّا نَصَكَرَئَّ ذَٰ لِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ

قِسِّيسِينَ وَرُهُبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكِيرُونَ الْأِبْ

وَإِذَاسَمِعُواْمَا أُنْزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَى ٓ أَعَيْنَهُ ٓ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّاعَ فُواْمِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا عَامَنَا فَأَكْنُبْنَ مَعَ ٱلشُّهِدِينَ ﴿ اللَّهِ وَمَالَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَاجَاءَ نَامِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّلِحِينَ (إلا الله عَلَيْكُ عَأَثْبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَاقَالُواْجَنَّاتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُخَالِدِينَ فِهَأْ وَذَالِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (فِيْ) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذُّبُواْ بِعَايَٰلِتِنَآ أُولَيِّهِكَ أَصْعَابُ ٱلْجَحِيمِ (١٠) يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَدِّمُواْ طَيِّبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓ الْإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (إِنَّهُ) وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَالًا طَيِّاً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيَّ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّهُ ۚ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِي ٓ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَاعَقَّد تُّمُّٱلْأَيْمَانَّ فَكُفَّ رَثُهُ وَإِلْمَامُ عَشَرَةٍ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ٱَهۡلِيكُمۡ أَوۡكِسُوتُهُمۡ أَوۡتَحۡرِيرُرَقَبَةٍ فَمَن لَّمۡيَجِدُ فَصِيَامُ تَلَاثَةِ أَيَّامٍّ ذَلِكَ كَفَّرَةُ أَيْمَنِكُمْ إِذَاحَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوٓاْ

٨٣ ـ ﴿ وإذا سمعوا ماأنزل إلى الرسول ﴾ من القرآن قرى أعينهم تفيض من المدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا ﴾ صدقنا بنبيك وكتابك ﴿ فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ المقربين بتصديقهم .

٨٤ - ﴿ و ﴾ قالوا في جواب من عيرهم بالإسلام من اليهود ﴿ مالنا لا نؤمن بالله وماجاءنا من الحق ﴾ القرآن أي لا مانع لنا من الإيمان مع وجود مقتضيه ﴿ ونظمع ﴾ عطف على نؤمن ﴿ وأن يدخلنا ربّنا مع القوم الصالحين ﴾ المؤمنين الجنة قال تعالى :

٨٥ - ﴿ فأشابهم الله بها قالموا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾ بالإيمان .
 ٨٦ - ﴿ والـذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾

٨٧ ـ ونــزل لما هم قوم من الصحابة أن يلازموا الصوم والقيام ولا يقربوا النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يتاموا على الفراش ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ماأحل الله لكم ولا تعتدوا ﴾ تتجاوزوا أمر الله ﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾ .

٨٨ - ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالًا طيبًا ﴾ مفعول والجار والمجرور قبله حال متعلق به ﴿ واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾

٨٠ - ﴿ لايواخـ ذكـ م الله باللغـ و ﴾ الكـ الن ﴿ في أيهانكم ﴾ هو مايسبق إليه اللسان من غير قصد الحلف كقـ ول الإنسان: لا والله ، وبـ لى والله . ﴿ ولكن يؤاخذكم بها عَقَدْتُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد وفي قراءة عاقـ دتـ م ﴿ الأيـهان ﴾ عليه بأن حلفتم عن قصـ د ﴿ فكفارته ﴾ أي اليمين إذا حنثتم فيه ﴿ إطعام عشرة مساكين ﴾ لكل مسكين مد ﴿ من أوسط ماتطعمون ﴾ منه ﴿ أهليكم ﴾ أي أقصده وأغلبه لا أعلاه ولا أدناه . ﴿ ولا يكفي دفع ماذكر إلى مسكين واحد وعليه الشافعي ﴿ أو تحرير ﴾ عتق ﴿ رقبة ﴾ أي مؤمنة كما في كفارة

القتــل والــظهــار حملًا للمطلق على المقيد ﴿ فمن لم يجد ﴾ واحداً مما ذكر ﴿ فصيام ثلاثة أيام ﴾ كفارته وظاهره أنه لا يشترط النتابع وعليه الشافعي ﴿ ذلــك ﴾ المــذكــور ﴿ كفارة أيهانكم إذا حلفتم ﴾ وحنثتم ﴿ واحفظوا أيهانكم ﴾ أن تنكثوها مالم تكن على فعل برَّ أو إصلاح بين الناس كما في سورة البقرة ﴿ كذلك ﴾ أي مثل مابين لكم ماذكر ﴿ يَبِين الله لكم آياته لعلكم تشكرونـ ﴾ــه على ذلك .

٩٠ - ﴿ يِاأَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا إِنَّمَا الْحُمْرِ ﴾ المسكر الذي يخامر العقل ﴿ والميسر ﴾ القيار ﴿ والأنصاب ﴾ الأصنام ﴿ والأزلام ﴾ قداح الاستقسام ﴿ رجس ﴾ خبيث مستقذر ﴿ من عمل الشيطان ﴾ الذي يزيّنه ﴿ فاجتنبوه ﴾ أي الرجس المعبر به عن هذه الأشياء أن تفعلوه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ .

٩١ - ﴿ إِنَّا يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ﴾ إذا أتيتموها لما يحصل فيهما من الشر والفتن ﴿ ويصدَّكم ﴾ بالاشتغال بها ﴿ عن ذكر الله وعن الصلاة ﴾ خصها بالذكر تعظيماً لها ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾ عن إتيانها ، أي انتهوا .

٩٢ - ﴿ وأطيعه وا الله وأطيعه الرسول واحذروا ﴾ المعاصى ﴿ فَإِنْ تُولِّيُّتُمْ ﴾ عن الطاعة ﴿ فاعلموا أنها على رسولنا البلاغ المين ﴾ الإبلاغ البين وجزاؤكم علينا . ٩٣ - ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيها طعموا ﴾ أكلوا من الخمر والميسر قبل التحريم ﴿ إذا مااتَّقُوا ﴾ المحرمات ﴿ وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتَّقَوْا وآمنوا ﴾ ثبتوا على التقوى والإيمان ﴿ ثُم اتَّقَوْا وأحسنوا ﴾ العمل ﴿ والله يحب المحسنين ﴾ بمعنى أنه

٩٤ - ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا لَيَبِلُونُّكُم ﴾ ليخترنكم ﴿ الله بشيء ﴾ يرسله لكم ﴿ من الصيد تناله ﴾ أي الصغار منه ﴿ أيديكم ورماحكم ﴾ الكبار منه ، وكان ذلك بالحديبية وهم محرمون فكانت الوحش والطير تغشاهم في رحالهم ﴿ ليعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ من يخاف بالغيب ﴾ حال أي غائباً لم يره فيجتنب الصيد ﴿ فمن اعتمدى بعد ذلك ﴾ النهى عنه فاصطاده ﴿ فله عذاب

٩٥ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرُم ﴾ محرمون بحج أو عمرة ﴿ وَمِن قتله منكم متعمَّداً فجيزاء ﴾ بالتنوين ورفع مابعده أي فعليه جزاء هو ﴿ مثلُ ما قتل من النعم ﴾ أي شبهه في الخلقة وفي قراءة

يَّأَيُّهُا ٱلَّذِينَ عَامَنُو ٓ إِنَّمَا ٱلْخَمَرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنْصَابُ وَٱلْأَزْلَمُ رِجْسُ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ فَأَجْتِنبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ﴿ إِنَّ مَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَلَاوَةَ وَٱلْبَعْضَاءَ فِي ٱلْخَمْرِوَ ٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنَ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَاةِ فَهَلَ أَنْهُم مُنْهُونَ (إِنَّ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَآحَذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُواْ ٱلرَّسُولَ وَآحَذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُواْ ٱلرَّسُولَ وَآحَذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُواْ ٱلرَّسُولَ وَآحَذ رَسُولِنَا ٱلْبَلَخُ ٱلْمُبِينُ إِنَّ إِنَّ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَصِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَاطِعِمُوٓ إِذَا مَا ٱتَّقُواْ وَءَامَنُوا وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ ثُمَّ ٱتَّقُواْ وَءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقُواْ وَأَحْسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ لُحُسِنِينَ (إِنَّ يَكُنُّ اللَّذِينَ عَامَنُوا لَيَهُ لُوَّنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكُمْ لِيعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِٱلْغَيْبِ فَمَنِ ٱعْتَدَى بَعْدَ ذَ لِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمُ ﴿ إِنَّ كِنَّا يُمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْفَنْلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمِن قَنْلَهُ مِنكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءً مِثْلُمَاقَنْلُمِنَ ٱلنَّعَمِ يَعْكُمْ بِهِ \_ ذَوَاعَدْلِ مِنكُمْ هَدْيَابِلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْكُفَّارَةُ طَعَامُ مَسَكِمِينَ أَوْعَدُلُ ذَالِكَ صِيَامًا لِيَّذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ فِي عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَسْنَقِمُ ٱللَّهُ مِنْ أُهُ وَٱللَّهُ عَزِيلٌ ذُو ٱلنِقَامِ (٥٠) ست ۲ حسرکات ازوما ۞ ست ۲ او ااو ٦ جسوراز
 اینام، وموالع الله (مرکان)
 مند واجب ٤ او ٥ مرکات ۞ سد حسرکلسان
 عد واجب ٤ او ٥ مرکات ۞ سد حسرکلسان

بإضافة جزاء ﴿ يحكم به ﴾ أي بالمثل رجلان ﴿ ذوا عدل منكم ﴾ لهما فطنة يميزان بها أشبه الأشياء به ، وقد حكم ابن عباس وعمر وعلي رضي الله عنهم في النعامة ببدنة ، وابن عباس وأبو عبيدة في بقر الوحش وحماره ببقـرة وابن عمـر وابن عوف في الـظبي بشاة وحكم بها ابن عباس وعمر وغــيرهما في الحمام لأنه يشبهها في العَبِّ ﴿ هدياً ﴾ حال من جزاء ﴿ بالغ الكعبة ﴾ أي يبلغ به الحرم فيذبح فيه ويتصدق به على مساكينه ولا يجوز أن يذبح حيث كان ونصبه نعتًا لما قبله وإن أضيف لأن إضافته لفظية لا تفيد تعـريفًا فإن لم يكن للصيد مثل من النعم كالعصفور والجراد فعليه قيمتـــه ﴿ أُو ﴾ عليه ﴿ كفارة ﴾ غير الجزاء وإن وجده هي ﴿ طعام مساكين ﴾ من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزاء لكل مسكين مد، وفي قراءة بإضافة كفارة لما بعده وهي للبيان ﴿ أَو ﴾ عليه ﴿ عدل ﴾ مثل ﴿ ذلك ﴾ الطعام ﴿ صياماً ﴾ يصومه عن كل مدَّ يوم وإن وجده وجب ذلك عليه ﴿ ليذوق وبال ﴾ ثقل جزاء ﴿ أمره ﴾ الذي فعله ﴿ عفا الله عما سلف ﴾ من قتل الصيد قبل تحريمه ﴿ ومن عاد ﴾ إليه ﴿ فينتقم الله منه والله عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ فُو انتقام ﴾ ممن عصاه ، وألحق بقتله متعمداً فيها ذكر الخطأ .

رُالْيَتِنَا اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًالَّكُمْ وَلِلسَّيَّا رَقَّ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبُرِّ مَادُمْتُمْ حُرُماً وَأَتَّ قُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشُرُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكَعْبَ لَهُ الْبُيْتَ الْحَرَامَ قِيكُمَا لِلنَّاسِ وَأَلشَّهُ رَٱلْحَرَامُ وَأَلْمَدَّى وَٱلْقَائَيِّدُ ذَٰ لِكَ لِتَعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكُ ﴿ اللَّهُ الْعُلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ الْإِنَّ مَّاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَغُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴿ إِنَّ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْحَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْأَعْجَبُكَ كَثْرُهُ ٱلْخَبِيثِ فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ يَكُأُو لِي ٱلْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَاتَسْعَلُواْ عَنْ أَشَّيَآءَ إِن تُيَّدَ لَكُمْ تَسُؤَّكُمْ وَإِن تَسْتَكُواْعَنْهَاحِينَ يُنزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبَدَّلُكُمْ عَفَاٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ عَفُورُ حَلِيمُ الْإِنَّا قَدَ سَأَلُهَا قُوْمٌ مِن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَفِرِ نَ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّا اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّلْمِلْلِمُ الللَّهُ اللَّهُ ال مَاجَعَلُ ٱللَّهُ مِنْ بَحِيرَةً وَلَا سَلِّهِ بَهِ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامْ وَلَكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبُّ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ الْكَذِبُّ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللللَّ الللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّا الللَّهِ الللَّهِ اللللللَّهِ

> ٦جوازاً عـــان

إحداء، ومواقع العثة (حركتان)
 إدعام، ومالا بلفظ

THE STATE AT

٩٠ - ﴿ أَحل لكم ﴾ أيها الناس حلالًا كنتم أو محرمين ﴿ صيد البحر ﴾ أن تأكلوه وهو ما لا يعيش إلا فيه كالسمك بخلاف مايعيش فيه وفي البر كالسرطان ﴿ وطعامُه ﴾ مايقذفه ميتاً ﴿ متاعاً ﴾ تمتيعاً ﴿ لكم ﴾ تأكلونه ﴿ وللسيّارة ﴾ المسافرين منكم يتزودونه ﴿ وحرّم عليكم صيد البر ﴾ وهو مايعيش فيه من الوحش المأكول أن تصيدوه ﴿ مادمتم حرماً ﴾ فلو صاده حلال فللمحرم أكله كما بينته السنة ﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ ٩٧ \_ ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام ﴾ المحرم ﴿ قياماً للناس ﴾ يقوم به أمر دينهم بالحج إليه ودنياهم بأمن داخله وعدم التعرض له وجبى ثمرات كل شيء إليه، وفي قراءة قيماً بلا ألف مصدر قام غير معل ﴿ والشهرَ الحرام ﴾ بمعنى الأشهر الحرم ذو العقدة وذو الحجة والمحرم ورجب قياما لهم بأمنهم من القتال فيها ﴿ والهدى والقلائد ﴾ قياماً لهم بأمن صاحبهما من التعرض له ﴿ ذلك ﴾ الجعل المذكور ﴿ لتعلموا أن الله يعلم ما في السهاوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء

٩٨ ـ ﴿ اعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لأعدائه ﴿ وأن الله غفور ﴾ لأوليائه ﴿ رحيم ﴾ جم .

هو كائن .

عليم ﴾ فإن جعله ذلك لجلب المصالح لكم ودفع المضار عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بها هو في الوجود وما

٩٠ ـ ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾ لكم ﴿ والله يعلم ماتبدون ﴾ تخفون من العمل ﴿ وماتكتمون ﴾ تخفون من فيجازيكم به .

الحال ﴿ قُلَ لَا يَسْتُويَ الْحَبِيثُ ﴾ الحرام ﴿ والطيب ﴾ الحال ﴿ وشرة الحَبِيثُ الحَالِمُ ﴿ كَثَرة الحَبِيثُ فَاتَنْقُوا الله ﴾ في ترك ﴿ في الولي الألباب لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

١٠١ ـ ونزل لما أكثروا سؤاله ﷺ ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد ﴾ تسألوا عن أشياء إن تبد ﴾ تسألوا عن

فيها من المشقة ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن ﴾ في زمن النبي ﷺ ﴿ تُبدَ لكم ﴾ المعنى إذا سألتم عن أشياء في زمنه ينزل القرآن بإبدائها ومتى أبداها ساءتكم فلا تسألوا عنها قد ﴿ عفا الله عنها ﴾ عن مسألتكم فلا تعودوا ﴿ والله غفور حليم ﴾ . ١٠٧ ـ ﴿ قد سألها ﴾ أي الأشياء ﴿ قوم من قبلكم ﴾ أنبياءهم فأجيبوا ببيان أحكامها ﴿ ثم أصبحوا ﴾ صاروا ﴿ بها كافرين ﴾ بتركهم العمل بها ١٠٧ ـ ﴿ ما جعل ﴾ شرع ﴿ الله من بحيرة ولا سائبة ولا حام ﴾ كها كان أهل الجاهلية يفعلونه ، روى البخاري عن سعيد بن المسيب قال : البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس ، والسائبة التي كانوا يسيبونها لألهتهم فلا يحمل عليها شيء ، والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بأخرى ليس بينها ذكر، والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ووكثرهم ودعوه للطواغيت وأعفوه من أن يجمل عليه شيء وسموه الحامي ﴿ ولكنّ الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ في ذلك وفي نسبته إليه ﴿ وأكثرهم لا يعقلون ﴾ أن ذلك افتراء لأنهم قلدوا فيه آباءهم .

104 - ﴿ وإذا قيل هم تصالوا الى ماأنزل الله والى المرسول ﴾ أي الى حكمه من تحليل ما حرمتم ﴿ قالوا حسبنا ﴾ كافينا ﴿ ماوجدنا عليه آباءنا ﴾ من الدين والشريعة قال تعالى : ﴿ أَ ﴾ حسبهم ذلك ﴿ ولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ الى الحق والاستفهام للإنكار .

١٠٥ - ﴿ يِاأَيهِا السِّذِينِ آمنوا عليكم أَنفسكم ﴾ أي احفظوها وقوموا بصلاحها ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ قيل المراد لا يضركم من ضل من أهل الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث أبي تعلبة الخشني: سألت عنها رسول الله ﷺ فقال : « ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأى برأيه فعليك نفسك » رواه الحاكم وغيره ﴿ الى الله مرجعكم جميعاً فینبئکم بها کنتم تعملون ﴾ فیجازیکم به ۱۰۹ ـ ﴿ یا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدَكُم الموت ﴾ أي أسبابه ﴿ حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم ﴾ خبر بمعنى الأمر أي ليشهد وإضافة شهادة لبين على الاتساع وحمين بدل من إذا أو ظرف لحضر ﴿ أو آخران من غيركم ﴾ أي غير ملتكم ﴿ إن أنتم ضربتم ﴾ سافرتم ﴿ فِي الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونها ﴾ توقفونها صفة آخران ﴿ من بعد الصلاة ﴾ أي صلاة العصر ﴿ فيقسمان ﴾ يحلفان ﴿ بالله إن ارتبتم ﴾ شككتم فيها ويقولان ﴿ لا نشتري به ﴾ بالله ﴿ ثمناً ﴾ عوضاً نأخذه بدله من الدنيا بأن نحلف به أو نشهد كذباً لأجله ﴿ ولو كان ﴾ المقسم له أو المشهود له ﴿ ذا قربي ﴾ قرابة منا ﴿ ولا نكتم شهادة الله ﴾ التي أمرنا بها ﴿ إِنَا إِذًا ﴾ إِن كتمناها ﴿ لمن الأثمين ﴾ ١٠٧ - ﴿ فإن عُثر ﴾ اطّلع بعد حلفهما ﴿ على أنهما استحقا إثماً ﴾ أي فعلا مايوجبه من خيانة أو كذب في الشهادة بأن وجد عنــدهمــا مثــلًا مااتهما به وادعيا أنهما ابتاعاه من الميت أو

وَإِذَاقِيلَ لَمُمْ تَعَالُواْ إِلَى مَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسَّبُنَا مَا وَجَدَّنَا عَلَيْهِ ءَابِ آءَنَآ أُولُوۡ كَانَءَابِ ٓ أُوُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْعًا وَلَا يَهْ تَدُونَ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَكَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّتُكُمُ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَاحَضَرَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِذَوَا عَدْلِ مِّنكُمْ أَوْءَ اخَرَانِ مِنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَيْئُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَابَتَكُم مُصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَحْيِسُونَهُمَامِنُ بَعْدِٱلصَّالَةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِٱرْتَبَتْدُ لَانَشْتَرِي بِهِ ثَمَنَّا وَلَوْكَانَ ذَاقَّرُ بِيُ وَلَانَكْتُدُرْشَهَادَةَ ٱللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ ٱلْأَرْتِمِينَ الَّذِيُّ فَإِنْ عُيْرَعَلَى أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقًّا إِثْمًا فَعَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَامِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأُوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَدُنُنَا أَحَقُّ مِن شَهَدَ تِهِ مَاوَمَا اُعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّلِمِينَ الَّإِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُو ٓ أَأَن تُرَدَّأَ يُمَن ٰ بُعَد أَيْمَنِهِمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَسِقِينَ ﴿ إِنَّ الْمُنْ

07/

المدّ ٦ حسركات لزوماً إلى مدّ ٦ او ١٤ و ٦ جسوازاً
 المدّ واجب ٤ او ٥ حركات إلى مد حسركنـــان

أوصى لها به ﴿ فَآخران يقومان مقامها ﴾ في توجه اليمين عليها ﴿ من الذين استحق عليهم ﴾ الوصية وهم الورثة ويبدل من آخران ﴿ الأوليان ﴾ بلغيت أي الأقربان إليه وفي قراءة الأولين جمع أول صفة أو بدل من الذين ﴿ فيقسهان بالله ﴾ على خيانة الشاهدين ويقولان ﴿ لشهادتنا ﴾ يمينها ﴿ وما اعتدينا ﴾ تجاوزنا الحق في اليمين ﴿ إنا إذاً لمن الظالمين ﴾ المعنى ليشهد المحتضر على وصيته اثنين أو يوصي إليهها من أهل دينه أو غيرهم إن فقدهم لسفر ونحوه فإن ارتاب الورثة فيها فادعوا أنها خانا بأخذ شيء أو دفعه الى شخص زعها أن الميت أوصى له به فليحلفا الى آخره فإن اطلع على أمارة تكذيبها فادعوا دافعاً له حلف أقرب الورثة على كذبها وصدق ماادعوه والحكم ثابت في الوصين منسوخ في الشاهدين وكذا شهادة غير أهل الملة منسوخة واعتبار صلاة العصر للتغليظ وتخصيص الحلف في الآية باثنين من أقرب الورثة لخصوص الواقعة التي نزلت لها وهي مارواه البخاري أن رجلًا من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بداء أي وهما نصرانيان فيات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلها قدم الموالا السخاري أن رجلًا من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بداء أي وهما نصرانيان فيات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلها قدم الموالا السخاري أن رجلًا من بني سهم خرج مع تميم الداري وعدي بن بداء أي وهما نصرانيان فيات السهمي بأرض ليس فيها مسلم فلها قدم أولياء السهمي فضا من أولياء السهمي الموات أخذا الجام ودفعا الى ألفي شخور بن العاص ورجل آخر منهم فحلفا وكانا أقرب إليه ، وفي رواية فمرض فأوصى إليها وأمرهما أن يبلغاما ترك أهل مات أخذا الجام ودفعا الى أهله ما بقي . 11 من غير تحريف ولا خيانة ﴿ وأن من أقرب الى أن ﴿ يخافوا أن ترد أيمان بعد أيها بم على الورثة المدعون على خيانتهم وكذبهم في مناقوم الفاسقين ﴾ الخديم في فيضون على خيانة ﴿ وأنه ﴾ بترك الخيانة والكذب ﴿ واسمعوا ﴾ ماتؤمرون به ساع الورثة المدعون في حيانة والله لا يمدى القوم الفاسقين ﴾ الخارجين عن طاعته الى سباع الخبر .

نىنىد الخونۇپ ١٣

اللهُ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِتُمْ قَالُوا لَاعِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ ٱلْفُيُوبِ الْإِنَّا إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدَتُّكَ بِرُوج ٱلْقُدُسِ تُكَيِّرُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَ هَلَّا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَاعَةَ وَٱلْإِنْجِيلُ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْءَةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْ فِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهُ وَٱلْأَرْضَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْقَى بِإِذْ فِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِ يِلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفُرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَنَدَآ إِلَّا سِحْرٌ تُبينُ إِنَّ وَإِذْ أَوْحَيْثُ إِلَى ٱلْحَوَارِبِّ نَأَنْ ءَامِنُوا بِ وَبِرَسُولِي قَالُو ٓ أَءَامَنَّا وَٱشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿ إِنَّ إِذْ قَالَ ٱلْحُوَارِيُّونَ يَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَعَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلُ عَلَيْنَا مَا بِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَا ۗ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ الْوُانْرِيدُ أَنْنَا أَكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَيِنَ قُلُو بُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَ نَاوَنَكُونَ عَلَيْهَامِنَ ٱلشَّلِهِدِينَ الشَّ

🎎 - اذكر ﴿ يوم يجمع الله الرسل ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول ﴾ لهم توبيخاً لقومهم ﴿ ماذا ﴾ أي الذي ﴿ أجبتم ﴾ به حين دعوتم الى التوحيد ﴿ قالوا لا علم لنا ﴾ بذلك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما غاب

عن العباد وذهب عنهم علمه لشدة هول يوم القيامة وفزعهم ثم يشهدون على أممهم لما يسكنون .

١١٠ - اذكر ﴿ إِذْ قَالَ اللهِ ياعيسي ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾ بشكرها ﴿ إِذْ أَيَّدتك ﴾ قويتك ﴿ بروح القدس ﴾ جبريل ﴿ تكلُّم الناس ﴾ حال من الكاف في أيدتك ﴿ فِي المهد ﴾ أي طفلًا ﴿ وكهلًا ﴾ يفيد نزوله قبل الساعة لأنه رفع قبل الكهولة كما سبق في آل عمران ﴿ وإذ علَّمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة ﴾ كصورة ﴿ البطير ﴾ والكاف اسم بمعنى مثل مفعول ﴿ بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ﴾ بإرادي ﴿ وتسرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى ﴾ من قبورهم أحياء ﴿ بِإِذِنِي وَإِذْ كَفَفْتَ بِنِي إِسْرَائِيلِ عَنْكُ ﴾ حين هموا بقتلك ﴿ إِذْ جِئتِهِم بِالبِينَاتِ ﴾ المعجزات ﴿ فقال الذين كفروا منهم إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ الـذي جئت به ﴿ إلا سحر مبين ﴾ وفي قراءة ساحر أي عيسى .

١١١ - ﴿ وإذ أوحيت الى الحسواريسين ﴾ أمرتهم على لسانه ﴿ أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بي وبرسولي ﴾ عيسي ﴿ قالوا آمنا ﴾ بهما . ﴿ واشهد بأننا مسلمون ﴾ .

١١٢ ـ اذكر ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ﴾ أي يفعل ﴿ ربك ﴾ وفي قراءة بالفوقانية ونصب مابعده أي تقدر أن تسأله ﴿ أَن ينز ل علينا مائدة من السماء قال ﴾ لهم عيسى ﴿ اتقوا الله ﴾ في اقتراح الآيات ﴿ إِنْ كُنتُم مؤمنين ﴾ .

١١٣ ـ ﴿ قالوا نريد ﴾ سؤالها من أجل ﴿ أَن نَأْكُلُ مَنَّهَا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلوبنا ﴾ بزيادة اليقين ﴿ ونعلم ﴾ نزداد علماً ﴿ أَن ﴾ مخففة أي أنك ﴿ قد صدقتنا ﴾ في ادعاء النبوة ﴿ ونكون عليها من الشاهدين ﴾ . 思聞は

116 - ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السهاء تكون لنا ﴾ أي يوم نزولها ﴿ عيداً ﴾ نعظمه ونشرفه ﴿ لأوَّلنا ﴾ بدل من لنا بإعادة الجار ﴿ وآخرنا ﴾ ممن يأتي بعدنا ﴿ وآية منك ﴾ على قدرتك ونبوتي ﴿ وارزقنا ﴾ إياها ﴿ وأنت خير الرازقين ﴾ . المائخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي بالتخفيف والتشديد ﴿ عليكم فمن يكفر بعد ﴾ أي العالمين ﴾ فنزلت الملائكة بها من السهاء عليها سبعة أرغفة وسبعة أحوات فأكلوا منها حتى شبعوا قاله ابن عباس وفي حديث أنزلت المائدة من السهاء خبزاً ولحاً عناصروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا فمسخوا قردة وخنازير .

الله المسرور و المسلمة والمسلمة والله الله الله الله الله و المسلمة والمسلمة توبيخاً لقومه ﴿ يا عيسى ابن مريم المنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلحين من دون الله قال الله عيسى وقد أرعد ﴿ سبحانك ﴾ تنزيماً لك عا لا يليق بك من شريك وغيره ﴿ ما يكون ﴾ ماينبغي ﴿ لِي أَنْ أقول ما ليس لي بحق ﴾ خبر ليس ، ولي للتبيين ﴿ إِنْ كنت قلته فقد علمته تعلم ما ﴾ أخفيه ﴿ في نفسي ولا أعلم ما في نفسي الخيوب ﴾ أي ماتخفيه من معلوماتك ﴿ إنك أنت علام الغيوب ﴾

١١٧ - ﴿ مَا قَلْتَ لَمُ مِ إِلّا مَا أَمْسِرَتِي بِه ﴾ وهو ﴿ أَنْ اعبدوا الله ربي وربكم وكنتُ عليهم شهيداً ﴾ رقيباً أمنعهم مما يقولون ﴿ مادمت فيهم فلما توفيتني ﴾ قبضتني بالرفع الى السماء ﴿ كنتَ أنت الرقيب عليهم ﴾ الحفيظ الأعماهم ﴿ وأنت على كل شيء ﴾ من قولي لهم وقولهم بعدي وغيير ذلك ﴿ شهييد ﴾ مطلع عالم به . ١١٨ - ﴿ إِنْ تعذبُهم ﴾ أي من أقام على الكفر منهم ﴿ فإنهم عبادك ﴾ وأنت مالكهم تتصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك ﴿ وإنْ تغفرْ لهم ﴾ أي لمن آمن منهم ﴿ فإنك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في

منهم ﴿ فإنـك أنت العزيز ﴾ على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه ١١٩ ـ ﴿ قال الله هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم ينفع الصادقين ﴾ في الدنيا كعيسى ﴿ صدقهم ﴾ لأنه يوم الجزاء . ﴿ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدأ رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثـوابـه ﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ ولا ينفع الكاذبين في الدنيا صدقهم فيه كالكفار لما يؤمنون عند رؤيه العذاب . ١٢٠ ـ ﴿ لله ملك السـهاوات والأرض ﴾ خزائن المـطر والنبـات والـرزق وغـيرهـا ﴿ ومـا فيهن ﴾ أتى بها تغليباً لغير العاقل ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه إثابة الصادق وتعذيب الكاذب .

مِنكُمْ فَإِنِّ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ الْمَا اللهَ الْعَلَمِينَ الْعَالَمِينَ الْمَا اللهَ يَعِيسَى الْمِنَ مَرْيَمَ عَأَنتَ قُلْتَ الِنَّاسِ الْجَّذُونِ وَاللهِ قَالَ اللهَ يَعِيسَى الْمِنَ مَرْيَمَ عَأَلْتُ اللهَ عَلَيْكُونُ لِي أَنَ وَوَاللهِ قَالَ اللهَ عَلَيْكُونُ لِي أَنَ اللهَ عَلَيْهُ مَا فِي وَالْمَ الْمَا اللهَ مَا فِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَيْمُ الْفَيْرُ وِ اللهَ مَا فَا فَعُلْمِ اللهَ عَلَيْهُمْ اللهَ عَلَيْهُمْ اللهَ عَلَيْهُمْ اللهَ عَلَيْهُمْ اللهَ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهِم اللهُ عَلَيْهِم اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَالِكَ الْفَالُولُولُكُ اللهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَالِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَالِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَالِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَالُولُولُولُولُ اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْ وَمُ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْرُ الْعَظِيمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهُمُ وَرَضُوا عَنْهُ فَوْلُولُ اللهُ عَلَيْكُومُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ الل

لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَ كُوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِي نَ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ الْأَبْ

وسد ٣ صركات لزوما 
 ه مدّا او او ١٩ جبوازا 
 ه الخطاء، ومواقع الطّلة (حركتان) 
 ه شافخان 
 ه شا

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمُ ٱللَّهُمَّ رَبِّنَا ٱنْزِلْ عَلَيْنَا مَآيِدَةً مِّنَ ٱلسَّعَاءِ

تَكُونُ لَنَاعِيدًا لِإَ وَ لِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ

خَيْرُ ٱلرَّ زِقِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ إِنِي مُنَرِّ لُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ

﴿ سورة الأنعام ﴾ [ مكية إلا الآيات : ٢٠ و ٢٣ و ۹۱ و ۹۳ و ۱۱۶ و ۱۱۱ و ۱۱۱ و ۱۰۱ و ۱۰۳ و ۱۰۳ فمدنية وآياتها ١٦٥ نزلت بعد الحجر] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ الحمد ﴾ وهـ و الـ وصف بالجميل ثابت ﴿ لله ﴾ وهل المراد الإعلام بذلك للإيمان به أو الثناء به أوهما ؟ احتالات أفيدها الثالث قاله الشيخ في سورة الكهف ﴿ الذي خلق الساوات والأرض ﴾ خصها بالذكر لأنها أعظم المخلوقات للناظرين ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ الطِّلْمَاتِ وَالنَّوْرِ ﴾ أي كل ظلمة ونور وجمعها دونه لكشرة أسبابها ، وهذا من دلائل وحدانيته ﴿ ثم الذين كفروا ﴾ مع قيام هذا الدليل ﴿ بربهم يعدلون ﴾ يسوون غيره في العبادة.

٧ \_ ﴿ هو الذي خلقكم من طين ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم قضى أجلاً ﴾ لكم تموتون عند انتهائه ﴿ وأَجَلُّ مسمَّى ﴾ مضروب ﴿ عنده ﴾ لبعثكم ﴿ ثم أنتم ﴾ أيها الكفار ﴿ تمترون ﴾ تشكون في البعث بعد علمكم أنه ابتدأ خلقكم ومن قدر على الابتداء فهو <u>على</u> الإعادة أقدر.

٣ ـ ﴿ وهو الله ﴾ مستحق للعبادة ﴿ في السهاوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ﴾ ما تسرون وما تجهرون به بینکم ﴿ ویعلم ماتکسبون ﴾ تعملون من خیر وشر . ٤ ـ ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من ﴾ صلة ﴿ آية من آيات ربهم ﴾ من القرآن ﴿ إلا كانوا عنها معرضين ﴾

٥ \_ ﴿ فقد كذُّبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فسوف

يأتيهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ . ٦ ـ ﴿ أَلَمْ يَرُوا ﴾ في أسفارهم الى الشَّام وغيرها ﴿ كُمُّ ﴾ خبرية بمعنى كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرن ﴾ أمة من الأمم الماضية ﴿ مكَّنَّاهم ﴾ أعطيناهم مكاناً ﴿ في الأرض ﴾ بالقوة والسعة ﴿ ما لم نمكن ﴾ نعط

سُولُةُ الْأَنْعِفِكُ بِسَ لِللهِ الرَّمْرِ الرَّحِيدِ ٱلْحَدَّمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلُ لُظُّلُمَ مِن وَٱلنُّورِّ ثُمَّالَّذِينَ كَفَرُواْبِرَجِّمْ يَعْدِلُونَ ﴿ إِنَّ هُوَالَّذِي خَلَقَكُمْ مِن طِينٍ ثُمَّقَضَى ٓ أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَمَّى عِندُهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتُرُونَ ﴿ وَهُو اللَّهُ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمُ وَيَعْلَمُ مَاتَكُسِبُونَ ﴿ وَمَاتَأْنِيهِ مِنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَنتِ رَبِّهُمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضٍ بِنَ ﴿ إِنَّ فَقَدْكُذَّ بُواْ بِالْحَقِّ لَنَّاجَاءَهُمُّ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُ أَلْبَئُ مَا كَانُوابِهِ يَسْتَمُّرِهُ وَنَ (أَنَّ أَلَحُ يَرُوّاْ كُمْ أَهْلُكُنَامِن قَبْلِهِم مِن قَرْنِ مُكَّنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَالَدٌ نُمَكِّن لَّكُمُّ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّنْدُرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَالَ تَجَرِى مِن تَحْنِهِمْ فَأَهْلَكُنَهُم بِذُنُوجِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِنَبَّا فِي قِرْطَاسِ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَإِنَّ هَذَآ إِلَّا سِحْرٌ شِّبِينٌ ﴿ آ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْلَو عَلَيْهِ مَلَكُ ۗ وَلُوٓ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِى ٱلْأَمْنُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿

﴿ لَكُم ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ وأرسلنا السياء ﴾ المطر ﴿ عليهم مدراراً ﴾ متتابعاً ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم ﴾ تحت مساكنهم ﴿ فأهلكنـاهم بذنـويهم ﴾ بتكـذيبهم الأنبياء ﴿ وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ ٧٠ ـ ﴿ ولــو نزلنــا عليك كتاباً ﴾ مكتوباً ﴿ في قرطاس ﴾ رَقٌّ كما اقترحوه ﴿ فلمســوه بأيــديهم ﴾ أبلغ من عاينــوه لأنــه أنفي للشك ﴿ لقال الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ تعنتاً وعناداً . 🐧 ـ ﴿ وقــالــوا لولا ﴾ هلا ﴿ أنول عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ ملك ﴾ يصدقه ﴿ ولو أنولنا ملكاً ﴾ كما اقترحوا فلم يؤمنوا ﴿ لقضي الأمر ﴾ بهلاكهم ﴿ ثم لا ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة كعادة الله فيمن قبلهم من إهلاكهم عند وجود مقترحهم إذا لم يؤمنوا .

٩ ـ ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي المنزَل إليهم ﴿ ملكاً لجعلناه ﴾ أي الملك ﴿ رجلًا ﴾ أي على صورته ليتمكنوا من رؤيته إذ لا قوة للبشر على رؤية الملك ﴿ و ﴾ لو أنزلناه وجعلناه رجلًا ﴿ للبسنا ﴾ شبهنا ﴿ عليهم مايلبسون ﴾ على أنفسهم بأن يقولوا ماهذا إلا بشر مثلكم .

١٠ - ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي رفح فحاق ﴾ نزل ﴿ بالله سخروا منهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب فكذا يحيق بمن استهزأ بك .

١١ ـ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ الرسل من هلاكهم بالعذاب

١٢ \_ ﴿ قل لمن ما في السياوات والأرض قل لله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ كتب على نفسه ﴾ قضى على نفسه ﴿ الرحمة ﴾ فضلًا منه وفيه تلطف في دعائهم الى الإيمان ﴿ لَيجمعنكم الى يوم القيامة ﴾ ليجازيكم بأعالكم ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه الذين خسروا أنفسهم ﴾ بتعريضها للعذاب مبتدأ خبره ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ .

١١٠ ـ ﴿ ولمه ﴾ تعالى ﴿ ماسكن ﴾ حلَّ ﴿ في الليل والنهار ﴾ أي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكه ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بها يفعل .

١٤ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أَعْسِرَ اللهِ أَتَّخَسِدُ وليَّساً ﴾ أعبده ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعهما ﴿ وهو يُطعم ﴾ يرزق ﴿ ولا يُطعَم ﴾ يُرزق ﴿ قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ﴾ لله من هذه الأمة ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ لا تكونن من المشركين ﴾ به .

10 - ﴿ قُلُ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصِيتَ رِبِي ﴾ بعبادة غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة .

١٦ \_ ﴿ من يُصرف ﴾ بالبناء للمفعول أي العذاب وللفاعل أي الله والعائد محذوف ﴿ عنه يومئذ فقد

رحمه ﴾ تعالى أي أراد له الخير ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ النجاة الظاهرة . ١٧ ـ ﴿ وإن يمسَسْك الله بضرٌّ ﴾ بلاء كمرض وفقـر ﴿ فلا كاشف ﴾ رافـع ﴿ له إلا هو وإن يمسَّسْك بخير ﴾ كصحة وغني ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾ ومنه مسُّك به ولا يقدر على ردِّه عنك غيره . ١٨ ـ ﴿ وهو القاهر ﴾ المقادر الذي لا يعجزه شيء مستعلياً ﴿ فوق عباده وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ ببواطنهم كظواهرهم ، ونزل لما قالوا للنبي ﷺ : ائتنا بمن يشهد لك بالنبوة فإن أهل الكتاب أنكروك .

وَلُوْجَعُلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَاعَلَيْهِم مَّا يُلْبِسُونَ ﴿ وَلَقَدِ ٱسْنُهُ زِئَ بُرُسُلِ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَاكَانُوا بِهِ عِيسَنَهُ رِءُونَ اللَّهِ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلَقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ قُل لِّمَن مَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِلَّهِ كُنْبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَكُمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكُمَةِ لَارَيْبَ فِيدُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (أَنَّا هُ وَلَهُ مَاسَكُن فِي ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِّ وَهُوا السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّا اللَّهِ أَغَيْرِ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِراً لِسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَدُّ قُلْ إِنَّ أُمِنْ تُأَنَّ أَكُونَ أَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمْ وَلَا تَكُونَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ اللَّهِ قُلْ إِنَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ الْإِنَّ مِّن يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَ إِ فَقَدُ رَحِمَهُ وَذَلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿ وَإِن يَمْسَسُكَ ٱللَّهُ بِضُرِّ فَلاكَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوِّ وَإِن يَمْسَسَكَ بِخَيْرِفِهُوعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرُ ﴿ إِنَّ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ الْآ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبُرُشَهَادَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدُ أَيَنِي وَيَيْنَكُمُ وَأُوحِي إِلَى هَلاَ ٱلْقُرَّةَ انُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَنْ بَلَغَّ أَيِكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَتَ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَاهُو إِلَهُ وَاحِدُو إِنَّنِي بَرِيٍّ عُمِّنًا تُشْرِكُونَ الْإِنَّا ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَبَ يَعْ فِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَيْنَاءَهُمُّ ٱلَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (أَنَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِتَنِ ٱفۡتَرَىٰعَكَ ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡكَذَّبَ بِٵؽتِيۡجِۤ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰللِمُونَ (أ) وَيَوْمَ نَحَشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرُكُو ٱلْيَنَ شُرَكًا وُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَنُّهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ وَاللَّهِ رَيِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿ آَنُ النَّارَكَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ إِنَّ } وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَاعَكَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرَّأُو إِن يَرَوْا كُلَّءَايَةٍ لَّا يُوِّمِنُواْ بِهَا حَتَّى إِذَاجَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُو ٓ اٰإِنْ هَذَا إِلَّا أَسَطِيرًا لَا وَّلِينَ (أَنَّ) وَهُمْ يَنْهُوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ شَكَّا وَلَوْتَرَى ٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَلَيَّنْنَا نُرَدُّ وَلَانُكَذِّب بِعَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَا لُؤُمِنِينَ ﴿ آَيُ

كالأضاحيك والأعاجيب جمع أسطورة بالضم. ٢٦ ـ ﴿ وهم ينهون ﴾ الناس ﴿ عنه ﴾ عن اتباع النبي

ﷺ ﴿ وينأون ﴾ يتباعدون ﴿ عنه﴾ فلا يؤمنون به ، وقيل : نزلت في أبي طالب كان ينهى عن أذاه ولا يؤمن به ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ يهلكون ﴾ بالنأي عنه ﴿ إِلاَّ أَنفُسهم ﴾ لأن ضرره عليهم ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك . ٧ ـ ﴿ ولو ترى ﴾ يامحمد ﴿ إذْ وُقِفُوا ﴾ عرضوا ﴿ على النار فقالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتنــا نردُّ ﴾ الى الـدنيا ﴿ ولانكـذَّب بآيـات ربَّنـا ونكـونُ من المؤمنـين ﴾ برفـع الفعلين استئنـافاً ونصبهما في جواب التمني ورفع الأول ونصب الثاني وجواب لو لرأيت أمراً عظيماً.

19 ـ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ أَيُّ شيء أكبر شهادةً ﴾ تمييز محول عن المبتدأ ﴿ قُلُ اللَّهُ ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ، هو ﴿ شهيد بيني وبينكم ﴾ على صدقى ﴿ وأوحى إليَّ هذا القرآن لأنذركم ﴾ أخوفكم ياأهل مكة ﴿ به ومن بلغ ﴾ عطف على ضمير أنذركم أي بلغه القرآن من الإنس والجن ﴿ أَنْنَكُمُ لَتُشْهَدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ ٱلْهِــَةُ أَخْرَى ﴾ استفهام إنكار ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لا أشهد ﴾ بذلك ﴿ قل إنها هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ معه من

٢٠ ـ ﴿ اللَّذِينِ آتيناهم الكتابِ يعرفونه ﴾ أي محمداً بنعته في كتابهم ﴿ كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم ﴾ منهم ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ به .

١٧ \_ ﴿ وَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أَو كذب بآياته ﴾ القرآن ﴿ إِنَّهُ ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح الظالمون ﴾ بذلك .

٢٢ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا ﴾ توبيخاً ﴿ أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ أنهم شركاء الله .

٢٣ ـ ﴿ ثُم لم تكن ﴾ بالتاء والياء ﴿ فتنتهم ﴾ بالنصب والرفع أي معذرتهم ﴿ إلا أن قالوا ﴾ أي قولهم ﴿ والله ربِّنا ﴾ بالجر نعت والنصب نداء ﴿ ماكنا مشركين ﴾ . ٢٤ ـ قال تعالى : ﴿ انظر ﴾ يامحمد ﴿ كيف كذبوا على أنفسهم ﴾ بنفي الشرك عنهم ﴿ وضلُّ ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ له على الله من شركاء .

٢٥ ـ ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ إذا قرأت ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ أغطية له ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ يفقهوه ﴾ يفهموا القرآن ﴿ وَفِي آذانهم وقرآ ﴾ صماً فلا يسمعونه سماع قبول ﴿ وإن يروا كل ايــة لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كُفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إِلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾

٧٨ - قال تعالى : ﴿ بل ﴾ للإضراب عن إرادة الإيمان الفهوم من التمني ﴿ بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم ماكانوا يخفون من قبل ﴾ يكتمون بقولهم « والله ربّنا ماكنا مشركين » بشهادة جوارحهم فتمنوا ذلك ﴿ ولو ردوا ﴾ الى الدنيا فرضاً ﴿ لهادوا لما نهوا عنه ﴾ من الشرك ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ في وعدهم بالإيمان .

٢٩ - ﴿ وقالوا ﴾ أي منكرو البعث ﴿ إن ﴾ ما
 ﴿ هي ﴾ أي الحياة ﴿ إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ .

٣٠ ﴿ ولو ترى إذ وُقفوا ﴾ عرضوا ﴿ على ربهم ﴾ لرأيت أمراً عظياً . ﴿ قال ﴾ لهم على لسان الملائكة توبيخاً ﴿ أليس هذا ﴾ البعث والحساب ﴿ بالحق قالوا بلى وربّنا ﴾ إنه لحق ﴿ قال فذوقوا العذاب بيا كنتم تكفرون ﴾ به في الدنيا .

"" - و قد خسر الدنين كذبوا بلقاء الله > بالبعث و حتى > غاية للتكنيب و إذا جاءتهم الساعة > القيامة في بغته > فجأة في قالوا ياحسرتنا > هي شدة التألم ونداؤها مجاز أي هذا أوانك فاحضري في على مافرطنا > قصرنا في فها > أي الدنيا في وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم > بأن تأتيهم عند البعث في أقبح شيء صورة وأنته ريحاً فتركبهم في ألا ساء > بئس في مايزرون > يحملونه حملهم ذلك .

"" - ﴿ وَمَا الْحِياةِ الْدَنِيا ﴾ أي الاشتغال بها ﴿ إلا لَعْبِ
وَهُمُو ﴾ وأما الطاعة ومايعين عليها فمن أمور الآخرة
﴿ وللدَّارِ الآخرة ﴾ وفي قراءة ولدار الآخرة أي الجنة
﴿ خير للذين يتقون ﴾ الشرك ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء
والتاء ذلك فيؤمنوا .

٣٣ - ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم إنه ﴾ أي الشأن ﴿ ليحزنك الذي يقولون ﴾ لك من التكذيب ﴿ فإنهم لا يكذّبونك ﴾ في السر لعلمهم أنك صادق وفي قراءة بالتخفيف أي لا ينسبونك الى الكذب ﴿ ولكن الظالمين ﴾ وضعه موضع المضمر ﴿ بآيات الله ﴾ القرآن

بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا كَانُوا يُخَفُونَ مِن قَبِّلُّ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ آلَكُ وَقَالُوٓ أَإِنْ هِيَ إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿ إِنَّ وَلَوْتَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَلْذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بِكَن وَرَبِّنا قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابِ بِمَا كُنتُمْ تَكُفْرُونَ النَّا قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كُذَّ بُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّى إِذَا جَآءَ تَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يُحَسَّرَنْنَاعَلَى مَافَرَّطْنَافِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَاسَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿ أَنَّ وَمَا ٱلْحَيَاهُ ٱلدُّنْيَ إِلَّا لَعِبُّ وَلَهُو وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرِيلَّذِينَ يَنَّقُونَّ أَفَلا تَعَقِلُونَ (٢٦) قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُ نُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُو نَكَ وَلَكِنَّ ٱلظَّالِمِينَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ( اللَّهُ) وَلَقَدْ كُذِّ بَتَّ رُسُلُّ مِن قَبِلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى ٓ أَنَاهُمْ نَصُرُنَا وَلَا مُبَدِّلُ لِكُلِمَتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَبَاعِي ٱلْمُرْسَلِينَ ( وَإِن كَانَ كُبُرِ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبِنْغَي نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْسُلُّمًا فِي ٱلسَّمَاءِ فَتَأْتِيهُم بِعَايَةٍ وَلَوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَهِلِينَ (أَيَّ

﴿ يجحدون ﴾ يكذبون . ٣٤ ـ ﴿ وَلَقَد كُذَّبِت رَسَلُ مِن قَبَلْكَ ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فصبروا على مأكُذَّبُوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾ بإهلاك قومهم فاصبر حتى يأتيك النصر بإهلاك قومك ﴿ ولا مبدِّل لكلمات الله ﴾ مواعيده ﴿ ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ مايسكن به قلبك . ٣٠ ـ ﴿ وإن كان كبر ﴾ عظم ﴿ عليسك إعسراضهم ﴾ عن الإسسلام لحرصك عليهم ﴿ فإن استطعت أن تبتغي نفقاً ﴾ سرّباً ﴿ في الأرض أو سلّباً ﴾ مصعداً ﴿ في السياء فتأتيهم بآية ﴾ مما اقترحوا فافعل ، المعنى أنك لا تستطيع ذلك فاصبر حتى يحكم الله ، ﴿ ولو شاء الله ﴾ هدايتهم ﴿ لجمعهم على الهدى ﴾ ولكن لم يشأ ذلك فلم يؤمنوا ﴿ فلا تكونن من الجاهلين ﴾ بذلك .

爲固刻

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَى يَعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (أَلْمَوْتَى يَعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (آيُّ وَقَالُواْ لَوْ لَا نُزِلَ عَلَيْهِ عَالِيَةً مِن رَّبِّهِ عَقَلَمُونَ (آيَّ اللّهَ قَادِرُ عَلَى أَن يُنزِلُ عَالِيةً وَلَكِنَ أَحْتُ رَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (آيَّ وَمَا فَادُرُ عَلَى أَن يُنزِلُ عَالِيةً وَلَكِنَ أَحْتُ رَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (آيَّ وَمَا مِن مَا بَيْةً فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَهِرِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْدِ إِلَّا أَمُمُ أَمْنَا لُكُمْ مِن مَا بَتِهِ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَهِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْدِ إِلَّا أَمُمُ أَمْنَا لُكُمْ

مَّافَرُّ لَنَافِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءَ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحُشَرُونَ (آ) وَٱلَّذِينَ كَذَّ بُواْبِ عَاكِتِنَا صُنَّ وَبُكُمْ فِي ٱلْظُّلُمَ مَتِ مَن يَشَا إِٱللَّهُ

والذِينَ كَذَبُوا بِعَايُتِنَاصَةُ وَبُكُمْ فِي الظَّلَمَٰتِ مَن يَشَا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ مِرَطِ مُسْتَقِيمِ (أَتَّ) قُلُ عُضِيلَهُ وَمَن يَشَأْ يَعَمَلُهُ عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (أَتَّ) قُلُ المَّاعَدُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ الرَّعَ يَتَكُمُ إِنَّ أَتَاكُمُ أَلْسَاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ المَّاعِدَةُ المَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ المَّاعِدَةُ المَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المَّاعِقُومِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المَّاعِدَةُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المَّاعِقِيمِ المَّعْمِ المَّاعِقُلُومُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المَّاعِقُلُومُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَمِيمُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَقِيمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِيمُ المُعْتَقِيمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِيمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ المُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْعَلِيمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ الْمُعْتَمِ المُعْتَمِ ال

تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَلدِقِينَ ﴿ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ عَوْنَ فَيَكُشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْ وَلَقَدْ أَرْسَلُنَا تَدْعُونَ إِلَيْ وَلَقَدْ أَرْسَلُنَا

إِلَىٰ أُمْمِيِّنِ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَهُ مِ إِلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّءِ لَعَلَّهُمْ بِنَضَرَّعُونَ

اللهُ فَلُولًا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتُ قُلُوبُهُمْ

وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ لَيَّا فَكَا فَسُواْ مَاذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبُوَبَ كُلِّ شَيْءٍ

حَقِّ إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أَوْتُواْ أَخَذُ نَهُم بَغَتَةً فَإِذَاهُم مُثَلِثُونَ ﴿ اللَّهُ وَلَا الْمُ

146

"" ـ ﴿ إنها يستجيب ﴾ دعاءك الى الإيهان ﴿ السذين يسمعون ﴾ سهاع تفهم واعتبار ﴿ والموتى ﴾ أي الكفار شبههم بهم في عدم السهاع ﴿ يبعثهم الله ﴾ في الآخرة ﴿ ثم إليه يرجعون ﴾ يردون فيجازيهم بأعهالهم .

يرجون پيورون يبوريه به بايسم . « وقالوا » أي كفار مكة ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نُزِلَ عليه آية من ربه ﴾ كالناقة والعصا

مار ﴿ رَنْ عَلَيْهُ آيَهُ مَنْ رَبَّهُ ﴾ كاناف والحصا والمائدة ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إِنْ الله قادر على أَنْ يَسْرِّلُ ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ آية ﴾ مما اقترحوا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن نزولها بلاء عليهم لوجوب هلاكهم إن جحدوها .

٣٨ - ﴿ وَمَا مَن ﴾ زائدة ﴿ دابة ﴾ تمشي ﴿ فِي الأرض ولا طائر يطير ﴾ في الهواء ﴿ بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ في تدبير خلقها ورزقها وأحوالها ﴿ مافرطنا ﴾ تركنا ﴿ في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ فلم نكتبه ﴿ ثم الى ربهم يحشرون ﴾ فيقضي بينهم ويقتص للجهاء من القرناء ثم يقول لهم كونوا تراباً .

٣٩ ـ ﴿ والمذين كذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ صم ﴾ عن ساعها ساع قبول ﴿ وبكم ﴾ عن النطق بالحق ﴿ في المظلمات ﴾ الكفر ﴿ من يشأ الله ﴾ إضلاله ﴿ يضلله ومن يشأ » على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .

أ = ﴿ قُل ﴾ يا عمد لأهل مكة ﴿ أَرأيتكم ﴾ أخبروني ﴿ إِنْ أَتَسَاكُم عَذَابِ الله ﴾ في السدنيا ﴿ أُو أَتَسَكُم الساعة ﴾ القيامة المشتملة عليه بغتة ﴿ أُغير الله تدعون ﴾ لا ﴿ إِن كنتم صادقين ﴾ في أن الأصنام تنفكم فادعوها .

١٥ ـ ﴿ بل إياه ﴾ لا غيره ﴿ تدعون ﴾ في الشدائد
 ﴿ فيكشف ماتدعون إليه ﴾ أن يكشفه عنكم من الضرون-وه ﴿ إن شاء ﴾ كشف ﴿ وتنسَون ﴾ تتركون
 ﴿ ماتشركون ﴾ معه من الأصنام فلا تدعونه .

٧٤ ـ ﴿ وَلَقَدْ أُرْسَلْنَا اللَّ أُمَّم مِن ﴾ زائدة ﴿ قبلك ﴾

رسلًا فكذّبوهم ﴿ فأخذناهم بالبأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يتضرعون ﴾ يتذللون فيؤمنوا . ١٣ ـ ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ إذ جاءهم بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ تضرعوا ﴾ أي لم يفعلوا ذلك مع قيام المقتضي له ﴿ ولكن قست قلويهم ﴾ فلم تلن للإيان ﴿ وزيَّن لهم الشيطان ماكانوا يعملون ﴾ من المعاصي فأصروا عليها . ١٤ ـ ﴿ فلما نسوا ﴾ تركوا ﴿ ماذُكروا ﴾ وعظوا وخوفوا ﴿ به ﴾ من البأساء والضراء فلم يتعظوا ﴿ فتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم أبواب كل شيء ﴾ من النعم استدراجاً لهم ﴿ حتى إذا فرحوا بها أوتوا ﴾ فرح بطر ﴿ أخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بفتة ﴾ فجأة ﴿ فإذا هم مبلسون ﴾ آيسون من كل خير .

استؤصلوا ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصر الرسل وإهلاك الكافرين. ٤٦ - ﴿ قَل ﴾ لأهـل مكة ﴿ أُرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ إِن أُخذَ

20 - ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا ﴾ أي آخرهم بأن

الله سمعكم ﴾ أصمَّكم ﴿ وأبصاركم ﴾ أعماكم ﴿ وختم ﴾ طبع ﴿ على قلوبكم ﴾ فلا تعرفون شيئاً ﴿ من إلَّهُ غير الله يأتيكم به ﴾ بها أخذه منكم بزعمكم ﴿ انظر كيف نصرّف ﴾ نبين ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على وحدانيتنا . ﴿ ثُم هم يصدفون ﴾ يُعرضون عنها فلا يؤمنون .

٧٤ ـ ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ أَرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة ﴾ ليلًا أو نهاراً ﴿ هل يُهلك إلا القوم الظالمون ﴾ الكافرون أي مايهلك إلا هم .

14 - ﴿ ومانسرسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ومندرين ﴾ من كفر بالنار ﴿ فمن آمن ﴾ بهم ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

٤٩ ـ ﴿ والَّذِينَ كَذِبُوا بَآيَاتُنَا يَمْسَهُمُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يفسقون ﴾ يخرجون عن الطاعة .

• ٥ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾ التي منهـا يرزق ﴿ ولا ﴾ إني ﴿ أعلم الغيب ﴾ ماغـاب عني ولم يوح إلى ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ من الملائكة ﴿ إنْ ﴾ ما ﴿ أُتبِع إلا مايوحي إليَّ قل هل يستوي الأعمى ﴾ الكافر ﴿ والبصير ﴾ المؤمن ؟ لا ﴿ أفلا تتفكرون ﴾ في ذلك

٥١ ـ ﴿ وَأَنذر ﴾ خوِّف ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ الذين يخافون أن يُحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ينصرهم ﴿ ولا شفيع ﴾ يشفع لهم وجملة النفي حال من ضمير يحشروا وهي محل الخوف والمراد بهم المؤمنون العاصون ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الله بإقلاعهم عما هم فيه وعمل الطاعات.

\* ولا تطرد النين يدعون رجم بالغداة والعشى يريدون ﴾ بعبادتهم ﴿ وجهه ﴾ تعالى لا شيئاً من أعراض

الـدنيا وهم الفقراء ، وكان المشركون طعنوا فيهم وطلبوا أن يطردهم ليجالسوه وأراد النبي ﷺ ذلك طمعاً في إسلامهم ﴿ ماعليك من حسابهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إن كان باطنهم غير مرضي ﴿ ومــا من حســابـك عليهم من شيء فتطردهم ﴾ جواب النفي ﴿ فتكون من الظالمين ﴾ إن فعلت .

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مِنْ الْعَالَمِينَ الْإِنَّا قُلْ أَرَءَ يْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَدَكُمْ وَخَنْمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَنْ إِلَهُ عَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُ بِيِّهِ ٱنظُرْكَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْتِ ثُكَّهُمْ يَصْدِفُونَ ﴿ فَأَنَّ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَنَكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْجَهُرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَّ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاحَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ وَٱلَّذِينَ كُذُّ مُواْ بِالسَّاكَ اللَّهِ اللَّهِ يِمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿ إِنَّا قُلَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خُزَّابِنُ ٱللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكُ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى قُلُ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلَا تَنَفَكُّرُونَ ١٩ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِ مُ لَيْسَ لَهُم مِن دُونِهِ وَ لِيُّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ (إِنَّ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبُّهُ مِ بِٱلْفَدُوْةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَحْهَةُ مَاعَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيْءٍ وَمَامِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِن شَيْءٍ فَتَطُرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (أَنَّ الظَّالِمِينَ (أَنَّ السَّا

وَكَذَ الِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضِ لِيَقُولُوٓ ٱ أَهَدَوُكُ ٓ مَكَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا أَلْيَسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ (أَنَّ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَايَتِنَا فَقُلْ سَلَمُ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَمِنُ بَعَدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ عَفُورٌرَّحِيُّ (إِنَّ وَكَذَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُحْرِمِينَ وَفَي قُلْ إِنَّ نُهِيتُ أَنَّ أَعَبُدَ ٱلَّذِينَ تَذَعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُلَ لَّا أَنِّبُمْ أَهْوَاءَ كُمُّ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ الْآَقُ قُلْ إِنَّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّ وَكَذَّبُّ مِهِ مَاعِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا بِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ وَهُوَخَيْرُ ٱلْفَنْصِلِينَ ﴿ وَأَنَّ عَنْدِي مَاتَسْتَعْجِلُونَ بِهِ عَلَقْضِيَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّلِمِينَ اللَّهُ ا وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَ ۚ إِلَّا هُوَّ وَيَعْلَمُ مَا فِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَاتَسَ قُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَاحَبَّةٍ

ريع الخِنزِبُ ال

فِي ظُلْمَاتِ ٱلْأَرْضِ وَلَارَطْبِ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِنَابِ شُبِينِ (أَثَى

الفاصلين ﴾ الحاكمين ، وفي قراءة يَقُصُّ أي يقول . ٨٥ \_ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو أن عندي ماتستعجلون به لقضى الأمر بيني وبينكم ﴾ بأن أعجله لكم وأستريح ولكنه عند الله ﴿ والله أعلم بالظالمين ﴾ متى يعاقبهم . ٥٩ ـ ﴿ وعنده ﴾ تعالى ﴿ مفاتح الغيب ﴾ خزائنه أو

- ﴿ وكذلك فتنًا ﴾ ابتلينا ﴿ بعضهم ببعض ﴾ أي الشريف بالوضيع والغني بالفقير بأن قدمناه بالسبق الى

الإيهان ﴿ ليقولوا ﴾ أي الشرفاء والأغنياء منكرين ﴿ أَهِ وَلاء ﴾ الفقراء ﴿ منَّ الله عليهم من بينك ﴾

بالهداية أي لو كان ما هم عليه هدى ماسبقونا إليه قال تعالى : ﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾ له فيهديهم :

💵 ـ ﴿ وَإِذَا جَاءَكُ الَّـذَينَ يَؤْمُنُـونَ بَآيَـاتَنَا فَقَلَ ﴾ لهم ﴿ سلام عليكم كتب ﴾ قضى ﴿ ربكم على نفسه

الرحمة إنَّه ﴾ أي الشأن ، وفي قراءة بالفتح بدل من الرحمة ﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ﴾ منه حيث

ارتكبه ﴿ ثم تاب ﴾ رجع ﴿ من بعده ﴾ بعد عمله منه ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فإنه ﴾ أي الله ﴿ غفور ﴾ له

﴿ الآيات ﴾ القرآن ليظهر الحق فيعمل به ﴿ ولتستبين ﴾ تظهر ﴿ سبيلُ ﴾ طريق ﴿ المجرمين ﴾

فتجتنب ، وفي قراءة بالتحتانية ، وفي أخرى بالفوقانية

٥٦ - ﴿ قل إنى نهيت أن أعبد الذين تدعون ﴾ تعبدون

﴿ من دون الله قل لا أتبع أهواءكم ﴾ في عبادتها ﴿ قد ضللت إذا ﴾ إن اتبعتها ﴿ وما أنا من المهتدين ﴾ .

٧٥ - ﴿ قل إن على بيَّنة ﴾ بيان ﴿ من ربي و ﴾ قد ﴿ كذُّبتم به ﴾ بربي حيث أشركتم

﴿ ماعندى ماتستعجلون به ﴾ من العذاب

﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ في ذلك وغيره ﴿ إلا

لله يقضى ﴾ القضاء ﴿ الحق وهو خير

ونصب سبيل خطاب للنبي ﷺ .

﴿ رحيم ﴾ به ، وفي قراءة بالفتح أي فالمغفرة له . ٥٥ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نفصل ﴾ نبين

الطرق الموصلة الى علمه ﴿ لا يعلمها إلا هو ﴾ وهي الخمسة التي في قوله « إن الله عنـــده علم الســاعــة » الآية كها رواه البخـاري ﴿ ويعلم ما ﴾ يحدث ﴿ فِي السبر ﴾ الـقـفــار ﴿ والسبحـــر ﴾ القـــرى التي على الأنهار ﴿ ومــاتسقط من ﴾ زائدة ﴿ ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس ﴾ عطف على ورقة ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ هو اللوح المحفوظ والاستثناء بدل اشتهال من الاستثناء قبله .

11 - ﴿ وهو القاهر ﴾ مستعلياً ﴿ فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ ملائكة تحصي أعالكم ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توقّعه ﴾ وفي قراءة توفاه ﴿ رسلنا ﴾ الملائكة الموكلون بقبض الأرواح ﴿ وهم لا يفرّطون ﴾ يقصرون فيها يؤمرون به .

77 - ﴿ ثُم رُدُوا ﴾ أي الخلق ﴿ إلى الله مولاهم ﴾ مالكهم ﴿ الحق ﴾ الثابت العدل ليجازيهم ﴿ ألا له الحكم ﴾ القضاء النافذ فيهم ﴿ وهو أسرع الحاسبين ﴾ يحاسب الخلق كلهم في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

٣٠ - ﴿ قل ﴾ يامحمد لأهل مكة ﴿ من يُنجّيكم من ظلمات السبر والبحر ﴾ أهاوالها في أسفاركم حين ﴿ تدعونه تضرعاً ﴾ علانية ﴿ وخفية ﴾ سراً تقولون ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ أنجيتنا ﴾ وفي قراءة أنجانا أي الله ﴿ من هذه ﴾ الظلمات والشدائد ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ المؤمنين .

٦٤ - ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ الله يُشجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ منها ومن كل كرب ﴾ غم سواها ﴿ ثم أنتم تشركون ﴾ به .

• ٦ - ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ من السباء كالحجارة والصيحة ﴿ أو من تحت أرجلكم ﴾ كالخسف ﴿ أو يلبسكم ﴾ يخلطكم ﴿ شيعاً ﴾ فرقاً مختلفة الأهواء ﴿ ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ بالقتال ، قال ﷺ لما نزلت : « هذا أهون وأيسر » ، ولما نزل ماقبله : « أعوذ بوجهك » رواه البخاري وروى مسلم حديث « سألت ربي ألا يجعل بأس أمتى بينهم فمنعنيها » وفي حديث « لما نزلت قال أما

وَهُوَ ٱلَّذِي يَتُوَفَّاكُم بِأَلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَاجَرَحْتُ بِٱلنَّهَارِثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيدِلِيُّفَضَى أَجَلُّ مُسَمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ شُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَاكْنُتُمْ تَعْمَلُونَ اللَّا وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظةً حَتَّى إِذَاجَاءَ أَحَدُكُمْ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿ أَنَّ أُدُّوا إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَنَهُمُ ٱلْحَقِّ أَلَا لَهُ ٱلْحُكُمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَسِيِينَ ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلْمَنتِ ٱلْبَرِّوا لْبَحْرِ تَدْعُونَهُ ، تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَيِنْ أَجَدِنَا مِنْ هَذِهِ . لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّكِرِينَ (إِنَّ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ (إِنَّ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضِّ ٱنْظُرْكَيْفَ نُصِرِّفُ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۖ الْأَبْ وَكُذَّ بَهِ عَقِوْمُكَ وَهُوَ ٱلْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلِ (إِنَّ لِكُلِّ نَبَا اللَّهُ مُسْتَقَرُّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ الإِنَّ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايُلِنَا فَأَعْرِضَ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرُهِ وَإِمَّا يُنسِينَّكَ ٱلشَّيْطُنُ فَلَا نَقَعُدُ بَعْدَ ٱلدِّكَرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ الْبَا و سدّ ٦ حسركات نزوسا و سدّ ١ و واو ٦ جسوازاً ﴿ وَ لَمُنظَاءَ وَمُوالِمَ الضَّاهُ (حَرِكَتَانَ) ﴿ لَمُنظَادُ و هـ مدّ واجب؟ او ٥ دركات في مد حسـ كتـــــان

وَمَاعَلَى ٱلَّذِينَ يَنَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِن شَيءٍ وَلَكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ ﴿ ثَنَّ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّتُهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَأَ وَذَكِّرْبِهِ عِ أَن تُبْسَلَ نَفْسُلُ بِمَا كُسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلِ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَ أَأُولَتِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كُسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمِ وَعَذَابُ أَلِيمُ إِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ فَيْ قُلُ أَنَدُعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىنَاٱللَّهُ كُالَّذِي ٱسۡتَهُوتَـ هُ ٱلشَّينطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَبُّ يَدْعُونَهُ وَإِلَى ٱلْهُدَى ٱتْتِنَا قُلْ إِنَ هُدَى ٱللَّهِ هُوَٱلْهُدَى ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ الْآُلُ وَأَنْ أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ إِنَّ وَهُوَٱلَّذِي خَلَقِ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ بِٱلْحَقِّ وَنَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلَّكُ يَوْمَ يُنفَحُ فِي ٱلصُّورَ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ وَهُوَالْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ الْآُنَ

مد ۲ حرکات لاومنا و مذلا او باز و جوافا مداوجه ۱ و موزکات و مذ حسرتنسسان مداوجه ۱ و موزکات و مذ حسرتنسسان

١٩ ـ ﴿ وما على الذين يتقون ﴾ الله ﴿ من حسابهم ﴾ أي الخائضين ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ إذا جالسوهم ﴿ ولكن ﴾ عليهم ﴿ ذكرى ﴾ تذكرة لهم وموعظة ﴿ لعلهم يتقون ﴾ الخوض .

٧٠ - ﴿ وَدْر ﴾ اترك ﴿ النّبِينَ اتخذوا دينهم ﴾ الذي كلفوه ﴿ لعباً ولهواً ﴾ باستهزائهم به ﴿ وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ فلا تتعرض لهم وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ وذكر ﴾ عظ ﴿ به ﴾ بالقرآن الناس لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تُبَسل نفس ﴾ تسلم إلى الهالاك ﴿ بها كسبت ﴾ حملت ﴿ ليس لها من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا شفيع ﴾ يمنع عنها العذاب . ﴿ وإن تعدل كل عدل ﴾ تفد كل فداء ﴿ لايؤخذ منها ﴾ ما تفدى به ﴿ أولئك الذين أبسلوا بها كسبوا لهم شراب من حميم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بها كانوا يكفرون ﴾ بكفرهم .

٧١ - ﴿ قَلَ أَسْدَعُو ﴾ أَسْعِبُدَ ﴿ مِنْ دُونَ الله ما لا يَنْفَعْنَا ﴾ بعبادته ﴿ ولايضرنا ﴾ بتركها وهو الأصنام ﴿ ونُررَدُ على أعقابنا ﴾ نرجع مشركين ﴿ بعد إذ هدانا الله ﴾ إلى الإسلام ﴿ كالسَّدِي استهوت ﴾ أضلته ﴿ الشياطين في الأرض حيران ﴾ متحيراً لايدري أين يذهب حال من الهاء ﴿ له أصحاب ﴾ رفقة ﴿ يدعونه إلى الهدى ﴾ أي ليهدوه الطريق يقولون له ﴿ ائتنا ﴾ فلا يجبيهم فيهلك والاستفهام للإنكار وجملة التشبيه حال من ضمير نرد ﴿ قَلْ إِنْ هَدى الله ﴾ الذي هو المدى ﴾ وما عداه ضلال ﴿ وأمرنا لنسلم ﴾ أي بأن نسلم ﴿ لرب العالمين ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ وَأَن ﴾ أي بأن ﴿ أقيموا الصلاة واتقوه ﴾ تعالى
 ﴿ وهو الذي إليه تحشرون ﴾ تجمعون يوم القيامة
 للحساب .

٧٧ - ﴿ وهو الذي خلق السياوات والأرض بالحق ﴾ أي عقاً ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يقول ﴾ للثي، ﴿ كن فيكون ﴾ هو يوم القيامة يقول للخلق قوموا فيقوموا

﴿ قوله الحق ﴾ الصدق الواقع لامحالة ﴿ وله الملك يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الثانية من إسرافيل لاملك فيه لغيره « لمن الملك اليوم ؟ لله » ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ وهو الحكيم ﴾ في خلقه ﴿ الخبير ﴾ بباطن الأشياء كظاهرها .

٧٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه آزر ﴾ هو لقبه واسمه تارخ ﴿ أتتخذ أصناماً ألهة ﴾ تعبدها استفهام توبيخ ﴿ إِن أراك وقومك ﴾ باتخاذها ﴿ في ضلال ﴾ عن الحق

﴿ مين ﴾ بين . ٧٥ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما أريناه إضلال أبيه وقومه ﴿ نُرى إبراهيم ملكوت ﴾ ملك ﴿ السماوات والأرض ﴾ ليستـدل به على وحدانيتنا ﴿ وليكون من الموقنين ﴾ بها وجملة وكذلك وما بعدها اعتراض وعطف على قال .

٧٦ - ﴿ فلما جَنَّ ﴾ أظلم ﴿ عليه الليل رأى كوكباً ﴾ قيل هو الزُّهَرة ﴿ قال ﴾ لقومه وكانوا نجَّامين ﴿ هذا ربي ﴾ في زعمكم ﴿ فلم أفل ﴾ غاب ﴿ قال الأحب الأفلين ﴾ أن أتخذهم أربابألأن الرب لايجوز عليه التغير والانتقال لأنها من شأن الحوادث فلم ينجع فيهم

٧٧ - ﴿ فَلَمَا رأى القمر بازغاً ﴾ طالعاً ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي ﴾ يثبتني على الهدى ﴿ لأكونن من القوم الضالين ﴾ تعريض لقومه بأنهم على ضلال فلم فيهم ينجع ذلك .

٧٨ ـ ﴿ فلم ارأى الشمس بازغة قال هذا ﴾ ذكره لتذكير خبره ﴿ ربي هذا أكبر ﴾ من الكواكب والقمر ﴿ فلما أفلت ﴾ وقويت عليهم الحجة ولم يرجعوا ﴿ قال ياقوم إني بريء مما تشركون ﴾ بالله من الأصنام والأجرام المحدثة المحتاجة إلى محدث فقالوا له ماتعبد ؟.

٧٩ - قال ﴿ إِنِّ وجهت وجهي ﴾ قصدت بعبادتي ﴿ للذي فطر ﴾ خلق ﴿ السماوات والأرض ﴾ أي الله ﴿ حنيفاً ﴾ مائلًا إلى الدين القيم ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ به .

٠ ٨ - ﴿ وحاجُّه قومه ﴾ جادلوه في دينه وهدُّدوه بالأصنام أن تصيبه بسوء إن تركها ﴿ قال أتحاجُّونَي ﴾ بتشديد النون وتخفيفها بحذف إحدى النونين وهي نون الرفع عند النحاة ونون الوقاية عند القراء أتجادلونني ﴿ فِي ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنَّ أَرَىٰكَ وَقُوْمَكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ ﴿ ثَالَى اللَّهُ اللَّكُ نُرِي ٓ إِبْرَهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ (١٠٠٠) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوَكَبَّا قَالَ هَذَارَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآ فِلِينَ لَآنًا فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغَا قَالَ هَلذَا رَبِّيُّ فَلَيًّا أَفَلَ قَالَ لَبِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّالِّينَ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُسَابِانِ عَلَةً قَالَ هَاذَارَبِّي هَاذَا أَكَبُرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنقُو مِ إِنِّي بَرِي مُ مِمَّا ثُشَّرِكُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنِّي وَجَّهُتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ الْآَلُ وَحَاجَهُ قُومُهُ قَالَ أَتُّحَكَّجُّونَى فِي ٱللَّهِ وَقَدَّ هَدَلِنَّ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَّا أَفَلًا تَتَذَكُّرُونَ شِي وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُ ثُمُّ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلُطَنَأُفًا يُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمُ تَعْلَمُونَ (﴿

وحمدانية ﴿ الله وقمد هدان ﴾ تعمالي إليها ﴿ ولا أخاف ماتشركونـ ﴾ لم ﴿ به ﴾ من الأصنام أن تصيبني بسوء لعدم قدرتها على شيء ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أَن يشاء ربي شيئاً ﴾ من المكروه يصيبني فيكون ﴿ وسع ربي كل شيء علماً ﴾ أي وسع علمه كل شيء ﴿ أفلا تتذكرون ﴾ هذا فتؤمنوا . ٨١ ـ ﴿ و كـيـف أخــاف ما أشركـتـم ﴾ بالله وهـي لاتضر ولاتـنـفــع ﴿ ولاتخـافــون ﴾ أنتم من الله ﴿ أنكم أشركتم بالله ﴾ في العبــادة ﴿ مالم ينزُّل به ﴾ بعبادته ﴿ عليكم سلطانًا ﴾ حجة وبرهاناً وهو القادر على كل شيء ﴿ فأي الفريقين أحق بالأمن ﴾ أنحن أم أنتم ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ من الأحق به : أي وهو نحن فاتبعوه ، قال تعالى :

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَوْ يَلْبِسُوٓ اْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَيْكَ لَكُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهُ تَدُونَ الْآَبُ وَتِلْكَ حُجَّتُ نَا ءَاتَيْنَهَ إِبْرَهِي مَعَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَا فَي إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمُ عَلِيمٌ الْأَلْ <u>ۅۘۘۅؘۿؠٞ۫ڹٵؘڷهؙۥٳۣۺڂۊؘۅؘؽڠڠؗۅڹۧ</u>ٛٛٛػؙؖۜؖڒۿۮؽڹٵٛۅؘڹؗۅؗؖؖڴ هَدَيْنَامِن قَبَلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُ دَوسُلَيْمَنَ وَأَيُّوبَ وَتُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهُدُرُونَ وَكُذَ لِكَ خَزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (الْمُ وَزَّكُرِيًّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَ إِلْيَاشَّكُلٌّ مِّنَ ٱلصَّالِحِينَ الْمُ وَإِسْمَنِعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ وَمِنْ ءَابَآيِهِمْ وَذُرِّيَّ نِهِمْ وَإِخْوَنِهِمْ وَأَجْنَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَهُمْ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (٧٠) ذَالِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِ عَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ إِنَّ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِنْبَ وَٱلْحُكُمُ وَٱلنَّبُوَّةُ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَوُّلآءٍ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَنفِرِينَ (١٩) أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَنِهُ دَنْهُمُ ٱفْتَدِفَّهُ قُلْلاَّ

أَسْتَكُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَلَمِينَ اللَّهِ

عنهم ماكانوا يعملون ﴾ . ٨٩ - ﴿ أُولئك الذين آتيناهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب

﴿ والحكم ﴾ الحكمة ﴿ والنبوة فإن يكفر بها ﴾ أي بهذه

٨٧ - ﴿ الدِّينِ آمنوا ولم يلبسوا ﴾ يخلطوا ﴿ إيمانهم بظلم ﴾ أي شرك كما فسر بذلك في حديث الصحيحين ﴿ أُولئك لهم الأمن ﴾ من العذاب ﴿ وهم مهتدون ﴾

٨٣ ـ ﴿ وتلك ﴾ مبتدأ ويبدل منه ﴿ حجتنا ﴾ التي احتج بها ابراهيم على وحدانية الله من أفول الكوكب ومابعده والخبر ﴿ آتيناها إبراهيم ﴾ أرشدناه لها حجة ﴿ على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ بالإضافة والتنوين

في العلم والحكمة ﴿ إن ربك حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه . 🗚 ـ ﴿ ووهبنـا له إسحاق ويعقوب ﴾ ابنيه ﴿ كلَّا ﴾

منها ﴿ هدينا ونوحاً هدينا من قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ﴿ ومن ذريت ﴾ أي نوح ﴿ داود وسليمان ﴾ ابنه ﴿ وأيوب ويوسف ﴾ بن يعقوب ﴿ وموسى وهارون وكذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المحسنين ﴾

٨٥ - ﴿ وَرَكُورِيا وَيحِينَ ﴾ ابنه ﴿ وعيسى ﴾ بن مريم يفيد أن الـذرية تتناول أولاد البنت ﴿ وإلياس ﴾ بن هارون أخي موسى ﴿ كُلُّ ﴾ منهم ﴿ من الصالحين ﴾

٨٦ - ﴿ وإسماعيل ﴾ بن إسراهيم ﴿ واليسع ﴾ اللام زائدة ﴿ ويونس ولوطاً ﴾ بن هارون أخي إبراهيم ﴿ وكلُّا ﴾ منهم ﴿ فضَّلنا على العالمين ﴾ بالنبوة .

٨٧ ـ ﴿ وَمِن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم ﴾ عطف على كلاً أو نوحاً ومن للتبعيض لأن بعضهم لم يكن له ولد وبعضهم كان في ولده كافر ﴿ واجتبيناهم ﴾ اخترناهم ﴿ وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾

٨٨ - ﴿ ذلك ﴾ الدين الذي هدوا إليه ﴿ هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا ﴾ فرضاً ﴿ لحبط

الثلاثة ﴿ هؤلاء ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد وكلنا بها ﴾

أرصدنا لها ﴿ قوماً ليسوا بها بكافرين ﴾ هم المهاجرون والأنصار . ٩٠ ـ ﴿ أُولئك الذين هدى ﴾ هم ﴿ الله فبهداهم ﴾ طريقهم من التوحيد والصبر ﴿ اقتده ﴾ بهاء السكت وقضاً ووصلًا وفي قراءة بحذفها وصلًا ﴿ قل ﴾ لأهل مكة ﴿ لا أسألكم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ أجراً ﴾ تعطونيه ﴿ إن هو ﴾ ما القرآن ﴿ إلا ذكرى ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الإنس والجن.

١١ - ﴿ وَمَا قَدْرُوا ﴾ أي اليهود ﴿ الله حق قدره ﴾ أي ماعظموه حق عظمته أو ماعرفوه حق معرفته ﴿ إِذ قالوا ﴾ للنبي ﷺ وقد خاصموه في القرآن ﴿ ماأنزل الله على بشر من شيء قل ﴾ لهم ﴿ من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه ﴾ بالياء والتاء في المواضع الثلاثة ﴿ قراطيس ﴾ أي يكتبونه في دفاتر مقطعة ﴿ يبدونها ﴾ أي مايجبون إبداءه منها ﴿ ويخفون كشيراً ﴾ مما فيها كنعت محمد على ﴿ وعُلِّمتم ﴾ أيها اليهود في القرآن ﴿ ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ﴾ من التوراة ببيان ما التبس عليكم واختلفتم فيه ﴿ قُلُّ اللَّهُ ﴾ أنــزكــه إن لم يقــولــوه لا جواب غيره ﴿ ثم ذرهم في خوضهم ﴾ باطلهم ﴿ يلعبون ﴾ .

١٠٠ - ﴿ وهـذا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ قبله من الكتب ﴿ ولتنذر ﴾ بالتاء والياء عطف على معنى ماقبله أي أنرلناه للبركة والتصديق ولتنذر به ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ خوفاً من عقابها .

٩٣ ـ ﴿ وَمِنْ ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بادعاء النبوة ولم ينبأ ﴿ أو قال أوحي إليَّ ولم يوح إليه شيء ﴾ نزلت في مسيلمة ﴿ ومن قال سأنزل مثل ماأنـزل الله ﴾ وهم المستهـزئون قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴿ وَلُو تَرَى ﴾ يامحمد ﴿ إذ الظالمون ﴾ المذكورون ﴿ فِي غمرات ﴾ سكرات ﴿ الموت والملائكة باسطوا أيديهم ﴾ إليهم بالضرب والتعذيب يقولون لهم تعنيفاً ﴿ أَخْرَجُوا أَنْفُسُكُم ﴾ إلينا لنقبضها ﴿ اليوم تجزون عذاب الهـون ﴾ الهوان ﴿ بِمَا كنتم تقولون على الله غير الحق ﴾ بدعوى النبوة والإيجاء كذباً ﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ تتكبرون عن الإيهان بها وجواب لو لرأيت أمراً فظيعاً.

٩٤ - ﴿ و ﴾ يقال لهم إذا بعثوا ﴿ لقد جئتمونا فرادي ﴾ منفردين عن الأهل والمال والولد ﴿ كَمَا خَلَقْنَاكُم أُولُ

مرة ﴾ أي حفاة عراة غُرْلًا ﴿ وتركتم ماخولناكم ﴾ أعطيناكم من الأموال ﴿ وراء ظهـوركم ﴾ في الـدنيا بغـير اختياركم ﴿ و ﴾ يقـال لهم توبيخاً ﴿ مانري معكم شفعاءكم ﴾ الأصنام ﴿ الذين زعمتم أنهم فيكم ﴾ أي في استحقاق عبادتكم ﴿ شركاء ﴾ لله ﴿ لقد تقطع بينكم ﴾ وصلكم أي تشتت جمعكم وفي قراءة بالنصب ظرف أي وصلكم بينكم ﴿ وضــل ﴾ ذهب ﴿ عنكم ماكنتم تزعمون ﴾ في الدنيا من شفاعتها .

وَمَاقَدُرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدُرِهِ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى بَشَرِ مِن شَيْءٍ إِ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَبُ ٱلَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ فُورًا وَهُدًى لِّنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُ قَاطِيسَ تُلْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمِمَا لَرَتَعَلَمُواْ ٱتُمْدُولَا عَابَا وُكُمْ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِخُوضِهُمْ يَلْعَبُونَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ وَهَنَا كِتَابُ أَنْزَلْنَهُ مُبَارِكٌ مُصِدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَكَيْهِ وَلِنُنذِرَ أُمُّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَا تِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِدُ الْفُرُمِ مُ إِنَّا فَتَرَّىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْقَالَ أُوحِي إِلَى وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأَنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ ٱلظَّلِلْمُونَ فِي غَمَرَتِ ٱلْمُوْتِ وَٱلْمَلَتِ كَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِ مَ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ٱلْيُوْمَ تُجْزَونَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ عَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَكِتِهِ تَسْتَكَبِرُونَ ﴿ وَالْ وَلَقَدُ جِنَّتُمُونَا فُرَّدَى كَمَاخَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكَّتُمْ مَّا خَوَّلْنَكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعًا ءَكُمْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَبُّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَتُ لَقَدَتَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّعَنِكُم مَّاكُنتُمْ تَزَعُمُونَ الْ

اللَّهُ اللَّهُ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى لِي يُغْرِجُ ٱلْحَيَّمِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُغْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ذَلِكُمُ ٱللَّهُ فَأَنَّى ثُوَّفَكُونَ (١٠) فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنَّا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَالِكَ تَقَدِيرُ ٱلْعَزِيزِٱلْعَلِيمِ (إِنَّ وَهُوَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنَّجُومَ لِهُ تَدُواْ بَهَا فِي ظُلْمَكَتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدَّ فَصَّلْنَا ٱلْآيِكَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ (٧) وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُم مِن مَن فَسِ وَحِدَةٍ فَمُسْتَقَرُّو مُسْتَوْدَعُ قَدِّ فَصَّلْنَا ٱلْآيَنَ لِقُوْمِ يَفْقَهُونَ ﴿ إِنَّ الْأَيْ وَهُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ

مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرُجْنَا بِهِ إِنْبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرُجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّغْرِجُ مِنْهُ حَبَّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلِعِهَا

قِنْوَانُّ دَانِيَةٌ وَجَنَّتٍ مِنْ أَعْنَابِ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَمُتَشَابِةٍ ٱنْظُرُواْ إِلَى تَمرِوجٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ عِلِنَّ فِي ذَالِكُمْ

لَاْيَنِ لِقُوْمِ يُؤْمِنُونَ (١٩) وَجَعَلُواْلِلَّهِ شُرَكَاءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمَّ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَتٍ بِغَيْرِعِلْمِ سُبْحَنَهُ وَتَعَلَىٰعَمَّا

يَصِفُونَ اللَّهُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِّ أَنَّ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌّ

وَلَمْ تَكُن لَّهُ وَصَاحِبَةً وَخَلَقَكُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ

٩٥ - ﴿ إِن الله فالـ فَ شَاقَ ﴿ الحب ﴾ عن النبات ﴿ والنوي ﴾ عن النخل ﴿ يُخرِجِ الحي من الميت ﴾ كالإنسان والطائر من النطفة والبيضة ﴿ ومخرج الميت ﴾ النطفة والبيضة ﴿ من الحي ذلكم ﴾ الفالق المخرج ﴿ الله فأنَّى تؤفكون ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان.

٩٦ - ﴿ فالق الإصباح ﴾ مصدر بمعنى الصبح أي شاق عمود الصبح وهو أول مايبدو من نور النهار عن ظلمة الليل ﴿ وجاعلُ الليل سكناً ﴾ تسكن فيه الخلق من التعب ﴿ والشمس والقمر ﴾ بالنصب عطفاً على عل الليل ﴿ حسباناً ﴾ حساباً للأوقات أو الباء محذوفة وهو حال من مقدر أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

٩٧ \_ ﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾ في الأسفار ﴿ قد فصَّلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات ﴾ الدلالات على قدرتنا ﴿ لقوم يعلمون ﴾

٩٨ - ﴿ وهـو الـذي أنشأكم ﴾ خلقكم ﴿ من نفس واحدة ﴾ هي آدم ﴿ فمستقِر ﴾ منكم في الرحم ﴿ ومستودع ﴾ منكم في الصلب ، وفي قراءة بفتح القاف فمستقر أي مكان قرار لكم ﴿ قد فصَّلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ مايقال لهم .

٩٩ ــ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءُ مَاءً فَأَخْرِجِنَا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ به ﴾ بالماء ﴿ نبات كل شيء ﴾ ينبت ﴿ فأخرجنا منه ﴾ أي النبات شيئاً ﴿ خَضراً ﴾ بمعنى أخضر ﴿ نخرج منه ﴾ من الخضر ﴿ حباً متراكباً ﴾ يركب بعضه بعضاً كسنابل الحنطة ونحوها ﴿ ومن النخل ﴾ خبر ويبدل منه ﴿ من طلعها ﴾ أول مايخرج منها والمبتدأ ﴿ قنوان ﴾ عراجين ﴿ دانية ﴾ قريب بعضها من بعض ﴿ و ﴾ أخرجنا به ﴿ جنات ﴾ بساتين ﴿ من أعناب والزيتون والرمان مشتبها ﴾ ورقها

حال ﴿ وغير متشابه ﴾ ثمرها . ﴿ انظروا ﴾ يامخاطبون نظر اعتبار ﴿ الى ثمره ﴾ بفتح الثاء والميم وبضمهما وهو جمع ثمرة كشجرة وشجر وخشبة وخشب ﴿ إِذَا أَثْمَر ﴾ أول مايبدو كيف هو ﴿ و ﴾ الى ﴿ ينعه ﴾ نضجه اذا أدرك كيف يعود ﴿ إِن في ذلكم لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى على البعث وغيره ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيهان بخلاف الكافرين . ١٠٠ ـ ﴿ وجعلوا لله ﴾ مفعول ثان ﴿ شركاء ﴾ مفعول أول ويبدل منه ﴿ الجنَّ ﴾ حيث أطاعـوهم في عبادة الأوثـان ﴿ و ﴾ قد ﴿ خلقهم ﴾ فكيف يكونون شركاء ﴿ وخرقوا ﴾ بالتخفيف والتشديد أي اختلقوا ﴿ لَه بَسْينَ وَبِسَاتَ بِغَيْرِ عَلَم ﴾ حيث قالـوا عزير ابن الله والملائكة بنات الله ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٠١ ـ هو ﴿ بديم السماوات والأرض ﴾ مبدعهما من غير مثال سبق ﴿ أنَّى ﴾ كيف ﴿ يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ﴾ زوجة ﴿ وخلق كل شيء ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ .

١٠٧ ـ ﴿ ذَلَكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو خَالَقَ كُلُّ شَيَّء فاعبدوه ﴾ وَحُدوه ﴿ وهو على كل شيء وكيل ﴾

١٠٣ - ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾ أي لا تراه، وهذا مخصوص لرؤية المؤمنين له في الآخرة، لقوله تعالى : ( وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ) وحديث الشيخين: « إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر » وقيل: المراد لا تحيط به ﴿ وهو يدرك الأبصار ﴾ أي يراها ولا تراه ولا يجوز في غيره أن يدرك البصر وهـ و لا يدركـ أو يحيط به علماً ﴿ وهو اللطيف ﴾ بأوليائه ﴿ الخبير ﴾

١٠٤ ـ قل يامحمد لهم : ﴿ قد جاءكم بصائر ﴾ حجج ﴿ من ربكم فمن أبصر ﴾ ها فآمن ﴿ فلنفسه ﴾ أبصر لأن ثواب إبصاره له ﴿ ومن عمى ﴾ عنها فضل ﴿ فعليها ﴾ وَبالُ إضلاله ﴿ وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ رقيب لأعمالكم، إنها أنا نذير.

١٠٥ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نصرُّف ﴾ نبين ﴿ الآيات ﴾ ليعتبروا ﴿ وليقولوا ﴾ أي الكفار في عاقبة الأمر ﴿ دارست ﴾ ذاكرت أهل الكتاب وفي قراءة (درست) أي كتب الماضين وجئت بهذا منها ﴿ ولنبيُّنه لقوم يعلمون ﴿

١٠٦ - ﴿ اتَّبعْ ماأوحى إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو وَأَعْرَضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾

١٠٧ ـ ﴿ ولو شاء الله ماأشركوا وماجعلناك عليهم حفيظاً ﴾ رقيباً فتجازيهم بأعالهم ﴿ وما أنت عليهم بوكيل ﴾ فتجبرهم على الإيهان وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٠٨ - ﴿ ولا تسبوا الذين يدعون ﴾ هم ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ فيسبوا الله عدواً ﴾ اعتداءً وظلماً ﴿ بغير علم ﴾ أي جهلًا منهم بالله ﴿ كذلك ﴾ كما زينا لهؤلاء ماهم عليه ﴿ زيِّنا لكل أمة عملهم ﴾ من الخير والشر فأتوه ﴿ ثم الى ربهم مرجعهم ﴾ في الآخرة

﴿ فينبئهم بها كانوا يعملون ﴾ فيجازيهم به . ١٠٩ ـ ﴿ وأقسموا ﴾ أي كفار مكة ﴿ بالله جهد أيمانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لئن جاءتهم آية ﴾ مما اقترحوا ﴿ ليؤمنن بها قل ﴾ لهم ﴿ إنها الآيـات عند الله ﴾ ينزلها كما يشاء وإنها أنا نذير ﴿ ومايشعركم ﴾ يدريكم بإيهانهم إذا جاءت ؟ أي أنتم لا تدرون ذلك ﴿ إنها إذا جاءت لا

يؤمنون ﴾ لما سبق في علمي ، وفي قراءة بالتاء خطابًا للكفار ،وفي أخرى بفتح (أنَّ) بمعنى (لعل) أو معمولة لما قبلها .١١٠ ـ ﴿ ونقلُب أَفْسُــدتهم ﴾ نحول قلوبهم عن الحق فلا يفهمون ﴿ وأبصارهم ﴾ عنه فلا يبصرونه ولا يؤمنون ﴿ كَمَا لُو يؤمنوا بِه ﴾ أي بها أنزل من الآيات ﴿ أول مرةٍ ونذرهم ﴾

نتركهم ﴿ في طغيانهم ﴾ ضلالهم ﴿ يعمهون ﴾ يترددون متحيرين .

ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَّ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١ ٱلْأَبْصَارُوهُوَيْدُرِكُ ٱلْأَبْصَارِ وَهُوَاللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ اللَّهِ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَا بِرُمِن رَّيِّكُمْ فَكَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِ لِمْ وَمَنْ عَمِي فَعَلَيْهِا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِعَفِيظٍ فَي وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْآيِكْتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتَ وَلِنُبَيِّنَهُ وِلِقَوْمِ يَعْلَمُونِ فَيْ ٱنَّبِعْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِيكَ ۖ لَآ إِلَكَهِ إِلَّا هُوَّ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَاجَعَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِ بَوَكِيلِ اللَّهِ وَلَا تَسُيُّوا ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدُوَّا بِغَيْرِعِلِّمِ كَذَاكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّم مَّرْجِعُهُمْ فَيْنَبِّعُهُ رِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَأَفْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَبِن جَآءَتُهُمْ ءَايَةً لَّيْوْمِنْنَّ جَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيِنَ عِندَ ٱللَّهِ وَمَايْشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ فَأَقَلِّبُ أَفْعِدَتُهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَالَةُ يُوِّمِنُواْ بِهِ عَ أُوَّلَ مَنَّ وَ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ إِنَّا لَا إِنَّا

و مدّ 7 حسركات لزوماً و مدّ ١ و واو ٦جموازاً ﴿ وَلِمُعَادَّ وَمُوالِعُ النَّذَاةُ (حركتانُ) ﴿ تَلْخَدِمُ الرَّاهُ ﴿ مَا وَاجِمِهِ } أو هجركات ﴿ مَدْ حَسركَتُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ النَّامُةُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّه

﴿ وَلُوۡ أَنَّنَا نَزَّلْنَاۤ إِلَيْهِمُ ٱلۡمَلَيۡحِكَةَ وَكُلَّمَهُمُ ٱلۡمُوۡتَىٰ وَحَشَّرُنَا

عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّاكَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَهُمُ لُونَ اللَّهُ وَكُذَالِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيِّ عَدُوًّا

شَيَطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْحِنِّ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ زُحْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَبُّكَ مَافَعَلُوهٌ فَذَرَّهُمْ وَمَايَفْتَرُونَ

وَلَيْرَضَوْهُ وَلِيقَتْرَفُواْ مَاهُم مُّقَتْرِفُونَ الْآلِيَ أَفَفَيْرَاللهِ

أَبْتَغِيحَكُمَا وَهُوَ ٱلَّذِيّ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِنْبَ مُفَصَّلًا

وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِئَبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِمْنَزَّلٌ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحُقَّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ النَّا وَتُمَّتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا

وَعَدَّلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْأَسْ وَإِن

تُطِعً أَحْتُرُ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيل ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخُرُصُونَ ١ اللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ مَن يَضِلُ عَن سَبِيلِمِ وَهُواَعُلَمْ بِالْمُهْتَدِينَ اللهِ

فَكُلُواْمِمَّا ذُكِرُ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِعَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمِنْ الْمِنْ

١١١ . ﴿ ولو أننا نزَّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى ﴾ كما اقترحوا ﴿ وحشرنا ﴾

جمعنا ﴿ عليهم كل شيء قُبُلًا ﴾ بضمتين، جمع «قَبيل» أي فوجاً فوجاً، وبكسر القاف وفتح الباء، أي: معاينةً، فشهدوا بصدقك ﴿ ماكانوا ليؤمنوا ﴾ لما سبق في علم الله ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ أَن يشاء اللهِ ﴾ إيمانهم فيؤمنوا

﴿ وَلَكُنَ أَكْثَرُهُمْ يَجِهُلُونَ ﴾ ذلك .

١١٢ ـ ﴿ وكـذلك جعلنا لكل نبي عدواً ﴾ كما جعلنا هؤلاء أعداءك. ويُبدل منه: ﴿ شياطين ﴾ مردةً ﴿ الإنس والجن يوحي ﴾ يوسوس ﴿ بعضهم إلى بعض زخرف القول ﴾ تمُوَّهَـهُ من الباطل ﴿ غروراً ﴾ أي ليغروهم ﴿ ولو شاء ربك مافعلوه ﴾ أي الإيحاء المذكور

وغيره مما زين لهم . وهذا قبل الأمر بالقتال . ١١٣ - ﴿ ولتَصغى ﴾ عطف على غروراً، أي: تميل ﴿ إليه ﴾ أي الرخرف ﴿ أفئدة ﴾ قلوب ﴿ الذين الا

﴿ فذرهم ﴾ دع الكفار ﴿ ومايفترون ﴾ من الكفر

يؤمنون بالأخرة وليرضوه وليقترفوا ﴾ يكتسبوا ﴿ ماهم مقترفون ﴾ من الذنوب فيعاقبوا عليه .

١١٤ ـ ونزل لما طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل بينه وبينهم

حكاً ، قل ﴿ أَفْغِيرِ اللهُ أَبْتَغَى ﴾ أطلب ﴿ حكماً ﴾ قاضياً بيني وبينكم ﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ مُفْصِلًا ﴾ مبينًا فيه الحق من الباطل ﴿ والذين آتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ يعلمون أنه منزَل ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من ربك

بالحق فلا تكونن من الممترين ﴾ الشاكين فيه والمراد بذلك التقرير للكفار أنه حق. ١١٥ - ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ بالأحكام والمواعيد

﴿ صدقاً وعدلاً ﴾ تمييز ﴿ لا مبدِّل لكلماته ﴾ بنقص أو خُلُف ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ العليم ﴾ بما

١١٦ - ﴿ وإن تطع أكشر من في الأرض ﴾ أي الكفار

﴿ يَضْلُوكُ عَنْ سَبِيلُ اللَّهِ ﴾ دينه ﴿ إنَّ ﴾ ما ﴿ يتبعنون إلا الظنَّ ﴾ في مجادلتهم لك في أمسر الميتـة إذ قالـوا ماقتـل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرصون ﴾ يكذبون في ذلك . ١١٧ ـ ﴿ إن ربك هو أعلم ﴾ أي عالم ﴿ من يُضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ فيجازي كلُّ منهم . ١١٨ ـ ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ أي ذبح على اسمه ﴿ إِن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ .

١٢٠ - ﴿ وَذُرُوا ﴾ اتركوا ﴿ ظاهر الإثم وباطنه ﴾ علانيته وسره . والإثم، قيل: الزنا ، وقيل: كل معصية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسَبُونَ الْإِثْمُ سَيْجِزُونَ ﴾ في الآخرة ﴿ بِمَا كانوا يقترفون ﴾ يكتسبون .

١٣١ - ﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ بأن مات أو ذبح على اسم غيره، وإلا فها ذبحه المسلم ولم يسم فيه عمداً أو نسياناً فهو حلال . قاله ابن عباس، وعليه الشافعي . ﴿ وإنه ﴾ أي الأكل منه ﴿ لفسق ﴾ خروج عما يحل ﴿ وإن الشياطين ليوحون ﴾ يوسوسون ﴿ إِلَى أُولِيائِهِم ﴾ الكفار ﴿ ليجادلوكم ﴾ في تحليل المُّيتةِ ﴿ وإن أطعتموهم ﴾ فيه ﴿ إنكم لمشركون ﴾ .

١٢٢ ـ ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أُوَمِن كَانَ مِيناً ﴾ بالكفر ﴿ فأحييناه ﴾ بالهدى ﴿ وجعلنا له نوراً يمشى به في الناس ﴾ يتبصر به الحق من غيره وهو الإيمان ﴿ كمن مثله ﴾ مثل زائدة أي كمن هو ﴿ في الظلمات ليس بخارج منها ﴾ وهو الكافر؟ لا ﴿ كذلك ﴾ كما زُيِّن للمؤمنين الإيمان ﴿ زُيِّن للكافرين ماكانوا يعملون ﴾ من الكفر والمعاصى .

۱۲۴ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا فساق مكة أكابرها ﴿ جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ﴾ بالصد عن الإيمان ﴿ وما يمكرون إلا بأنفسهم ﴾ لأن وباله عليهم ﴿ ومايشعرون ﴾ بذلك .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُواْ مِنَّا ذُكِرَ ٱسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّاحرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيْضِلُّونَ بِأَهُوا بِهِم بِغَيْرِعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ الْأَلَّ وَذَرُواْ ظَلَهِ رَالْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِلْ لَكُوانَ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجِزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يُقْتَرِفُونَ ﴿ أَنَّ ۖ وَلَا تَأْكُلُواْمِخَالَمَ يُذَكِّر ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ ٱلشَّيْطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَا يِهِمْ لِيُجَدِلُوكُمُّ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَشُرَكُونَ الثَّلِي أَوَمَنَ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَكُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِ ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي ٱلظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَالِكَ زُيِّنَ لِلْكَلِفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ آَنَّ ۗ وَكُذَ لِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَبِرَ مُحْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا أَوْمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٢٠٠٠) وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَا لُواْ لَن نُوْمِنَ حَتَّى نُوْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهُ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتُهُ سَيْصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجُرَمُواْ صَغَازُعِندَاللَّهِ وَعَذَابُّ شَدِيدُ بِمَاكَانُواْ يَمْكُرُونَ الْمِثْلُ 

🕻 🕻 🕳 وإذا جاءتهم ﴾ أي أهــل مكــة ﴿ آية ﴾ على صدق النبي ﷺ ﴿ قالوا لن نؤمن ﴾ به ﴿ حتى نؤتى مثل ماأوتي رسل الله ﴾ من الرسالة والوحي إلينا لأنا أكثر مالًا وأكبر سناً قال تعالى : ﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالاته ﴾ بالجمع والإفراد ، و « حيث » مفعول به لفعل دل عليه أعلم : أي يعلم الموضع الصالح لوضعها فيه فيضعها ، وهؤلاء ليسوا أهلًا لها ﴿ سيصيب الله ين أجرموا ﴾ بقولهم ذلك ﴿ صغار ﴾ ذل ﴿ عند الله وعذاب شديد بها كانوا يمكرون ﴾ أي بسبب مكرهم .

فَكَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيهُ ويَشْرَحْ صَدْرَهُ وِلْإِسْلَكِمْ وَمَن يُرِدّ أَنْ يُضِلُّهُ يَعِمَلُ صَدْرَهُ وَنَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يُصِّعَّدُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَذَالِكَ يَعِمُلُ ٱللَّهُ ٱلرِّحْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ وَهَاذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا أَقَدَّ فَصَّلْنَا ٱلْأَيَنتِ لِقَوْمِ بَذَّ كُرُونَ شَيْ اللَّهِ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَامِ عِندَرَجُمَّ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَيُوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعْشَرَ ٱلْجِنَ قَدِ ٱسْتَكُثَرُ تُم مِنَ ٱلْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَ أَوْهُم مِّنَ ٱلْإِنْسِ رَبِّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُ نَابِبَعْضٍ وَبَلَغَنَا ٱلَّذِي أَجَلَتَ لَنَاْقَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىكُمْ خَلِدِينَ فِيهَاۤ إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبُّكَ حَكِيدُ عَلِيدٌ الْآلِ وَكَذَلِكَ نُولِي بَعْضَ ٱلظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ (أَنَّ يَكَمَعْشَرَ ٱلْجِنِ وَٱلْإِنْسِ ٱلْمَيَأْتِكُمُ رُسُلُّ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايْتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَلَذَاْ قَالُواْ شَهِدُنَا عَلَىٰ أَنفُسِنّا وَغَنَّتُهُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَفِينَ لَيْكَا ذَالِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمِ وَأَهْلُهَا عَنِفِلُونَ (إِنَّ اللَّهُ

١٢٥ ـ ﴿ فمن يُرد الله أن يهدينه يشرح صدره للإسلام ﴾ بأن يقذف في قلبه نوراً فينفسح له ويقبله كما ورد في حديثِ ﴿ ومن يُرد ﴾ الله ﴿ أَنْ يَضُلُّه يجعل صدره ضَيْقاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ، عن قبوله ﴿ حرجاً ﴾ شديد الضيق ، بكسر الراء صفة ، وفتحها مصدر وصف فيه مبالغة ﴿ كَأَنَّهَا يُصَّعَّد ﴾ وفي قراءة : يصًاعد وفيها إدغام التاء في الأصل في الصاد، وفي أخرى: بسكونها ﴿ فِي السماء ﴾ إذا كلف الإيمان لشدت عليه ﴿ كذلك ﴾ الجعل رينع الخيارت ١٥ ﴿ يجعل الله الرجس ﴾ العذاب أو الشيطان

١٢٦ - ﴿ وهذا ﴾ الذي أنت عليه يامحمد ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ ربك مستقيماً ﴾ لا عوج فيه

أى يسلطه ﴿ على الذين لا يؤمنون ﴾

ونصبه على الحال المؤكد للجملة ، والعامل فيها معنى الإشارة . ﴿ قد فصّلنا ﴾ بينا ﴿ الآيات لقوم يذُكَرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، أي يتعظون ، وخصوا بالذكر لأنهم المنتفعون .

١٢٧ - ﴿ لهم دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة ﴿ عند ربهم وهو وليهم بها كانوا يعملون ﴾ .

۱۲۸ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهـم ﴾ بالنون ، والياء : أي الله الخلقَ ﴿ جميعاً ﴾ ويقال لهم ﴿ يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس ﴾ بإغوائكم ﴿ وقال أولياؤهم ﴾ الذين أطاعوهم ﴿ من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض ﴾ انتفع الإنس بتزيين الجن لهم الشهوات والجن بطاعة الإنس لهم ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا ﴾ وهو يوم القيامة . وهذا تحسُّر منهم ﴿ قال ﴾ تعالى لهم على لسان الملائكة : ﴿ النار مثواكم ﴾ مأواكم ﴿ خالدين فيها إلا ماشاء الله ﴾ من الأوقات التي يخرجون فيها لشرب الحميم فإنه خارجها كما قال تعالى : (ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم) وعن ابن عباس أنه فيمن علم الله أنهم يؤمنون ، في بمعنى من ﴿ إِن ربك حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

🙌 🚅 وكــذلــك ﴾ كما متعنـا عصــاة الإنس والجن بعضهم ببعض ﴿ نولي ﴾ من الولاية ﴿ بعض الظالمين بعضاً ﴾ أي على بعض ﴿ بهاكانوا يكسبون ﴾ من المعاصي . ١٣٠ ـ ﴿ يامعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم ﴾ أي من مجموعكم أي بعضكم الصادق بالإنس أو رسل الجن نُذُرُهم الذين يستمعون كلام الـرســل فيبلغون قومهم ﴿ يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالــوا شهــدنــا على أنفسنــا ﴾ أن قد بلغنا . قال تعالى : ﴿ وغرَّتهم الحياة الدنيا ﴾ فلم يؤمنوا ﴿ وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ١٣١ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي إرسال الرسل ﴿ أن ﴾ اللام مقدرة ،وهي نحففة ، أي لأنه ﴿ لم يكن ربك مهلك القرى بظلم ﴾ منها ﴿ وأهلها غافلون ﴾ ألم يرسل إليهم رسول يبين لهم ؟

۱۳۲ - ﴿ وَلَكُلُّ ﴾ من العاملين ﴿ درجات ﴾ جزاء ﴿ مُا عملوا ﴾ من خير وشر ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ بالياء والتاء .

١٣٣٠ - ﴿ وربك الغني ﴾ عن خلقه وعبادتهم ﴿ ذو الرحمة إن يشمأ يذهبكم ﴾ ياأهل مكة بالإهلاك ﴿ ويستخلف من بعدكم مايشاء ﴾ من الخلق ﴿ كما أنشاكم من ذرية قوم آخرين ﴾ أذهبهم ولكنه أبقاكم رحمة لكم .

١٣٤ ـ ﴿ إِن ماتوعدون ﴾ من الساعة والعذاب ﴿ لَآتٍ ﴾ لا حالة ﴿ وما أنتم بمعجزين ﴾ فائتين عذابنا .

140 - ﴿ قَلَ ﴾ فَم ﴿ ياقسوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إِنْ عامل ﴾ على حالتي ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ تكون له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أنحن أم أنتم ﴿ إنه لا يفلح ﴾ يسعد ﴿ الظالمون ﴾ الكافرون .

الضيفان والمساكين ، ولشركائهم نصيباً ﴾ يصرفونه إلى الضيفان والمساكين ، ولشركائهم نصيباً يصرفونه إلى سدنتها ﴿ فقالسوا هذا لله بزعمهم ﴾ بالفتح والضم ﴿ وهذا لله كنانوا إذا سقط في نصيب الله شيء من نصيبها التقطوه ، أو في نصيبها شيء من نصيبه تركوه ، وقالوا : إن الله غني عن هذا ، كما قال تعالى : ﴿ فها كان لشركائهم فلا يصل إلى الله ﴾ أي لجهته ﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم هذا .

المشركين قتل أولادِهم ﴾ بالوأد ﴿ شركاؤهم ﴾ من الجن . المشركين قتل أولادِهم ﴾ بالوأد ﴿ شركاؤهم ﴾ من الجن . بالرفع فاعل زين وفي قراءة : ببنائه للمفعول ، ورفع قتل ، ونصب الأولاد به ، وجر شركائهم بإضافته ؛ وفيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول ولا يضر وإضافة القتل إلى الشركاء لأمرهم به ﴿ ليردوهم ﴾ يهلكوهم وليلسوا ﴾ يخلطوا ﴿ عليهم دينهم ولو شاء الله مافعلوه فذرهم ومايفترون ﴾ .

وَلِكُلِّ دَرَجَتُّ مِّمَّا عَكِمِلُواْ وَمَارَبُّكِ بِغَلْفِلِ عَمَّا يَعْمَلُونَ النَّهُ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُوٱلرَّحْمَةً إِن يَشَأَ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّايَشَاءُ كُمَا أَنْشَأُكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخُرِينَ الْآلَا إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتُّ وَمَا أَنتُ بِمُعْجِزِينَ إِنَّا قُلْ يَقُومِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ ٱلدَّارِّ إِنَّهُ لَا يُقْلِحُ ٱلظَّلِمُ وْ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأُ مِنَ ٱلْحَرَّثِ وَٱلْأَنْعَلِمِ نَصِيبً افَقَ الْواْ هَـُـذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِ مَوْهَ لَذَا لِشُرَكَّا بِنَا فَمَاكَانَ لِشُرَكَآبِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ وَمَاكَانَ لِلَّهِ فَهُوَيِصِلُ إِلَى شُرَكَ إِيهِمْ اللَّهِ مِنْ سَاءَ مَايَحُكُمُ نَ شَ وَكَذَالِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرِينَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَندِهِمْ شُرَكَا وُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِي لَبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمَّ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ مَافَعَكُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ الْأَلَّا

الله مد ٦ حركات لزوما ( مد٢ او ١ او ٢ جوازا الله الله مد واجب ٤ او ٥ حركات ( مد حسركشان

وَقَالُواْ هَاذِهِ عِأَنْعَامُ وَحَرَثُ حِجِرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامُ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامُ لَا يَذَكُرُونَ ٱسْمَاللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَاءً عَلَيْةً سَيَحْزِيهِم بِمَاكَانُواْ يَفْتُرُونَ اللَّهِ وَقَالُواْ مَافِ بُطُونِ هَاذِهِ ٱلْأَنْعَامِ خَالِصَةُ لِنُكُورِنَا وَمُحَرَّمُ عَلَىٰ أَزُورِجِنَا وَلَي كُنُ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُركاء سيريهم وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ الْآلِي قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلَادُهُمْ سَفَهَا بِغَيْرِعِلْمِ وَحَرَّمُواْ مَارَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهَ قَدَّضَلُّواْ وَمَاكَانُواْ مُهَتَدِينَ ﴿ هُو وَهُوا ٱلَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَنتِ وَغَيْرَمَعْرُوشَنتِ وَٱلنَّخُلُ وَٱلزَّرْعَ مُغْنَلِقًا أُكُلُهُ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَيْبِهَا وَغَيْرَ مُتَشَيِهِ كُلُواْ مِن تُمَرِهِ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُ ، يَوْمَ

حَصَادِهِ وَكُلْ تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ اللَّهُ وَمِنِ ٱلْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرُشًا ْكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُورَتِ ٱلشَّيْطِينَ إِنَّهُ لِكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينُ النَّا

للأرض لدنوها منها ﴿ كلوا مما رزقكم الله ولاتتبعوا خطوات الشيطان ﴾ طرائقه من التحريم والتحليل ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة .

١٣٨ - ﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ﴾ حرام ﴿ لايطعمها إلا من نشاء ﴾ من خدَمة الأوثان وغيرهم ﴿ بزعمهم ﴾ أي لاحجة لهم فيه ﴿ وأنعام حرّمت ظهورها ﴾ فلا تركب كالسوائب والحوامي ﴿ وأنعام لايـذكـرون اسم الله عليهـا ﴾ عند ذبحها بل يذكرون اسم أصنامهم ونسبوا ذلك إلى الله ﴿ افتراء عليه سيجزيهم بها كانوا يفترون ﴾ عليه .

١٣٩ ـ ﴿ وقالـوا ما في بطون هذه الأنصام ﴾ المحرمة وهي السوائب والبحائر ﴿ خالصة ﴾ حلال ﴿ لذكورنا ومحرَّم على أزواجنا ﴾ أي النساء . ﴿ وإن تكن ميتةً ﴾ بالرفع والنصب مع تأنيث الفعل وتذكيره ﴿ فهم فيه شركاء سيجزيهم ﴾ الله ﴿ وصفّهم ﴾ ذلك بالتحليل والتحريم أي جزاءه ﴿ إنه حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

١٤٠ ـ ﴿ قد خسر الذين قتلوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أولادهم ﴾ بالوأد ﴿ سفها ﴾ جهاد ﴿ بغير علم وحرَّموا ما رزقهم الله ﴾ مما ذكر ﴿ افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا

١٤١ ـ ﴿ وهـ و الذي أنشأ ﴾ خلق ﴿ جنات ﴾ بساتين ﴿ معروشات ﴾ مبسوطات على الأرض كالبطيخ ﴿ وغير معروشات ﴾ بأن ارتفعت على ساق كالنخل ﴿ و ﴾ أنشأ ﴿ النخل والزرع مختلفاً أكُلُه ﴾ ثمره وحبه في الهيئة والطعم ﴿ والريتون والرمان متشابهاً ﴾ ورقهماً . حال ﴿ وغير متشابه ﴾ طعمهما ﴿ كلوا من ثمره إذا أثمر ﴾ قبل النضج ﴿ وآتوا حقه ﴾ زكاته ﴿ يوم حصاده ﴾ بالفتح والكسر ، من العشر أو نصفه ﴿ ولاتسرفوا ﴾ بإعطاء كله فلا يبقى لعيالكم شيء

﴿ إِنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ ﴾ المتجاوزين ما حدٍّ لهم . ١٤٢ ـ ﴿ و ﴾ أنشأ ﴿ من الأنعام حمولة ﴾ صالحة للحمل عليها كالإبل الكبار ﴿ وفرشاً ﴾ لاتصلح له كالإبل الصغار والنغم سميت فرشاً لأنها كالفرش

15% - ﴿ ثمانية أزواج ﴾ أصناف ، بدل من « حولة » و « فرشاً » ﴿ من الضأن ﴾ زوجين ﴿ اثنين ﴾ ذكر وأننى ﴿ ومن المعز ﴾ بالفتح والسكون ﴿ اثنين قل ﴾ يامحمد لمن حرم ذكور الأنعام تارة وإنائها أخرى ونسب ذلك إلى الله ﴿ آللذكرين ﴾ من الضأن والمعز و ﴿ حرَّم ﴾ الله عليكم ﴿ أم الأنثيين ﴾ ذكراً كان أو أنثى ﴿ نَبِّسُونِ بعلم ﴾ عن كيفية تحريم ذلك ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه المعنى من أين جاء التحريم ؟ فإن كان من قبل الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الذكور حرام ، أو الأنوثة فجميع الإناث ، أو اشتمال الرحم فالزوجان ، فمن أين التخصيص ؟ والاستفهام للإنكار .

18.6 - ﴿ وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنَ وَمِنَ الْبَقْرِ اثْنَيْنَ قُلِ ٱلذّكرينَ حَرِمُ أَمُ الْأَنْثِينَ أَمَا اشتملت عليه أرحام الأنثين أم ﴾ بل ﴿ كنتم شهداء ﴾ حضوراً ﴿ إذ وصاكم الله بهذا ﴾ التحريم فاعتمدتم ذلك! لا بل أنتم كاذبون فيه ﴿ فَمِنْ ﴾ أي لاأحد ﴿ أَظلم عمن افسترى على الله كذباً ﴾ بذلك ﴿ ليُضل الناس بغير علم إنَّ الله لايهدي القوم الظالمين ﴾ .

الله الدين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرَّمنا كل دي ظفر ﴾ وهنو ما لم تفرق أصابعه كالإبل والنعام ﴿ ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها ﴾ الثروب

ثَمَنِيَةَ أَزُوْجَ مِنَ ٱلصَّاْنِ ٱثَّنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ قُلْءَ ٱلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِر ٱلْأُنْيَكِينِ أَمَّا ٱشَّتَمَلَتْ عَلَيْـهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنشَيَنِ نَبِّ وَفِي بِعِلْمِ إِن كُنتُمْ صَلِاقِينَ اللَّهِ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَانِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثَّنَانِ قُلْ ءَ ٱلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِراً لْأُنشَيَيْنِ أَمَّا اُشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنشَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَكاءً إِذْ وَصَّنحُمُ ٱللَّهُ بِهِنذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِنَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ النَّهُ قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِي إِلَى مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمِ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَن يَكُونَ مَيْ تَةً أَوْدَمًا مُّسْفُوحًا أَوْلَحْمَ خِيزِيرِ فَإِنَّهُ رِجْسُ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَبَاغٍ وَلَاعَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌرَّحِيمٌ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَا دُواْحَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرُ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمَنَا عَلَيْهِمُ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَاحَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ ٱلْحَوَاكِ أَوْمَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَالِكَ جَزَيْنَهُ مِ بِنَغِيمٍ مَ وَإِنَّا لَصَالِقُونَ ﴿ اللَّهُ

وشحم الكُلَى ﴿ إلا ما حملت ظهورهما ﴾ أي ماعلق بها منه ﴿ أو ﴾ حملته ﴿ الحوايا ﴾ الأمعاء ، جمع حاوياء أو حاوية ﴿ أو ما اختلط بعظم ﴾ منه وهـ و شحم الألية فإنـه أحـل لهم ﴿ ذلـك ﴾ التحريم ﴿ جزيناهم ﴾ به ﴿ ببغيهم ﴾ بسبب ظلمه بهاسبق في سورة النساء ﴿ وإنّا لصادقون ﴾ في أخبارنا ومواعيدنا .

فَإِن كَذَّ بُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُورَحْمَةٍ وَسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْشُهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلَّةُ اللَّهُ اللَّا الللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ لَوْسُنَاءَ ٱللَّهُ مَمَّا أَشْرَكُنَا وَلَاءَابَآ وُّنَا وَلَاحَرَّمْنَا مِن شَيَّءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمْ حَتَّى ذَا قُواْ بَأْسَنَّا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِنْ عِلْمِ فَتُخْرِجُوهُ لَنا إِن تَنَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ أَنتُمْ إِلَّا تَغُرُصُونَ ﴿ إِنَّا قُلُ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَالِغَةُ فَلُوْشَآءَ لَهَدَ نَكُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ فَالَّ قُلْ هَلْمٌ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَنَدًّا فَإِن شَهِدُواْ فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمَّ وَلَاتَنَّبِعَ أَهُوَا ءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَلِتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿ اللَّهِ هُ قُلُّ تَكَ الْوَاْ أَتْلُ مَاكَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِ ع شَيْعًا وَبِٱلْوَلِدَيْنِ إِحْسَنًا وَلَاتَقَنْ لُو ٱلْوَلَدَكُم مِّنْ إِمْلَتَى نَحْنُ نُرَزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمَّ وَلَا تَقُرَبُواْ ٱلْفُوَحِشَ مَاظُهُرَ مِنْهَا وَمَابَطَنَ وَلَا تَقْنُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي

١٤٧ ـ ﴿ فإن كذَّبوك ﴾ فيها جئت به ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة وفيه تلطف بدعائهم إلى الإيهان ﴿ ولا يُردُّ بأسه ﴾ عذابه إذا جاء ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ .

١٤٨ - ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ﴾ نحن ﴿ ولاآباؤنا ولاحرَّمنا من شيء ﴾ فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض به قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ كما كذب هؤلاء ﴿ كذَّب الذين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ حتى ذاقوا بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ قل هل عندكم من علم ﴾ بأن الله راض بذلك ﴿ فتخرجوه لنا ﴾ أي لاعلم عندكم . ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ تُتبعون ﴾ في ذلك ﴿ إلا الظن وإنْ ﴾ ما ﴿ أَنتُم إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴾ تكذبون فيه .

١٤٩ \_ ﴿ قل ﴾ إن لم يكن لكم حجة ﴿ فلله الحجة البالفة » التامة ﴿ فلو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم

١٥٠ ـ ﴿ قل هلَّم ﴾ أحضروا ﴿ شهداءكم الله ين يشهدون أن الله حرَّم هذا ﴾ الذي حرمتموه ﴿ فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولاتتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة تلاثنانيع الخِنْرَبُ ١٥

وهم بربهم يعدلون ﴾ يشركون . ١٥١ - ﴿ قُل تعالَوْا أَتَلُ ﴾ أقرأ ﴿ ما حرم ربكم عليكم أ ﴾ ن مفسرة ﴿ لاتشركوا به شيئاً و ﴾ أحسنوا ﴿ بالوالدين إحساناً ولاتقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴿ من ﴾ أجل ﴿ إملاق ﴾ فقر تخافونه ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ولاتقربوا الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ ما ظهر منها وما بطن ﴾ أي علانيتها وسرها ﴿ ولاتقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق ﴾ كالقود ، وحد الردة ، ورجم المحصن ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ وصَّاكم به لعلكم تعقلون ﴾ تتدبرون .

حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّلَكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ نَعْقِلُونَ الْأَلْ

١٥٢ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي ﴾ أي بالخصلة

التي ﴿ هي أحسن ﴾ وهي ما فيه صلاحه ﴿ حتى يبلغ أشدُّه ﴾ بأن يحتلم ﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ بالعدل وترك البُّخس ﴿ لانكلف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها في ذلك ، فإن أخطأ في الكيل والوزن والله يعلم صحة نيته ، فلا مؤاخذة عليه كما ورد في حديث ﴿ وإذا قلتم ﴾ في حكم أو غيره ﴿ فاعدلوا ﴾ بالصدق ﴿ ولو كان ﴾ المقول له أو عليه ﴿ ذا قربي ﴾ قرابة ﴿ وبعهد الله أَوْفُــوا ذلكم وصَّــاكم به لعـلكم تذكُّــرون ﴾ بالتشديد: تتعظون ، والسكون .

١٥٣ - ﴿ وأنَّ ﴾ بالفتح على تقدير اللام ، والكسر استئنافاً ﴿ هذا ﴾ الـذي وصيتكم به ﴿ صراطى مستقيماً ﴾ حال ﴿ فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ﴾ الطرق المخالفة له ﴿ فَتَفْرُّق ﴾ فيه حذف إحدى التاءين : تميل ﴿ بكم عن سبيله ﴾ دينه ﴿ ذلكم وصاكم به لعلكم

١٥٤ - ﴿ ثُم آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة . وثم لترتيب الأخبار ﴿ تماماً ﴾ للنعمة ﴿ على الذي أحسن ﴾ بالقيام به ﴿ وتفصيلًا ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهُدُى ورحمةُ لعلهم ﴾ أي بني إسرائيل ﴿ بِلَقّاء ربهم ﴾ بالبعث ﴿ يؤمنون ﴾ .

١٥٥ - ﴿ وهدا ﴾ القرآن ﴿ كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه ﴾ ياأهل مكة بالعمل بها فيه ﴿ واتَّقُوا ﴾ الكفر ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ .

١٥٦ - أنزلناه لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تقولوا إنها أنزل الكتاب على طائفتين ﴾ اليهود والنصاري ﴿ من قبلنا وإن ﴾ نحففة واسمها محذوف أي إنا ﴿ كُنَّا عِن دراستهم ﴾ قراءتهم ﴿ لَعَافِلِينَ ﴾ لعدم معرفتنا لها إذ ليست بلغتنا . ١٥٧ - ﴿ أُو تقولُوا لُو أَنَا أَنْزِلُ عَلَيْنَا الْكِتَابِ لَكُنَا أُهْدَى

منهم ﴾ لجودة أذهاننا ﴿ فقد جاءكم بينة ﴾ بيان ﴿ من ربكم وهدى ورحمة ﴾ لمن اتبعه ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد

﴿ أَظْلَم مِن كُذُّب بِآيات الله وصدف ﴾ أعرض ﴿ عنها

وَلَا نَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ

وَأُوفُواْ ٱلْكَيْلُ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِّ لَاثْكِلَّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَ إِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُواْ وَلَوْكَانَ ذَا قُرْبَى ۗ وَبِعَهْدِ

ٱللَّهِ أَوْفُواْ ذَالِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لِعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ (إَهْ) وَأَنَّ هَذَاصِرَطِي مُسْتَقِيمًا فَأَتَّبِعُوهُ ۚ وَلَا تُنَّبِعُوا ٱلسُّبُلَ

فَنَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَخْقُونَ الرُّهُ أُنَّةُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِخَابَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقِلَةِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿ وَهَاذَا كِنَابُ أَنزَلْنَهُ مُبَارِكُ فَأَتَّبِعُوهُ

وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ إِنَّ أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ ٱلْكِنَبُ عَلَىٰ طَآبٍفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّاعَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَلْفِلِينَ 

فَقَدْ جَاءَ كُم بِيِّنَةٌ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةُ فَمَنْ

ٱڟؘٝڵؘۯ۠ڡؚ؆ۜڹػڐۜڹۼٵؽٮؾؚٱڵڵؖ؋ۅؘڝۮڡٚۘۼڹٝؠؙؖؖ۠ۺڹؘڋؚ۬ڹؽٱڵۜۜۮؚؠؽؘ يَصَدِفُونَ عَنْ ءَايَنْنَاسُوءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْيَصَدِفُونَ الْهِ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيهُ مُ ٱلْمَكَيْحَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْيَأْتِك بَعْضُ ءَايكتِ رَبِّكُ يُوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايكتِ رَبِّكَ لَا يَفَعُ نَفْسًا إِيمَنْهَا لَرْتَكُنْءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ فِي إِيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنْظَرُوٓا إِنَّا مُنكَظِرُونَ الْإِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنْبِعُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (أُونَ ) مَنجَاءَ بِأَلْحُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَا لِهَا وَمَن جَاءَ بِأَلسَّيِّعَةِ فَلا يُحزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (إِنَّ اللَّهُ إِنَّنِي هَدَ نِي رَبِّ إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ دِينًا قِيمًا مِنَّاةً إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ النَّهُ قُلْ إِنَّ صَلَاقِي وَنُسُكِي وَعَيْكَى وَمَمَاقِ اللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَا لِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّ لُ ٱلْمُسْلِمِ إِنَ (٣١١) قُلُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّكُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةً وِزُرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّجِعُكُمْ فَيُنَبِّ عُكُمُ بِمَاكُنتُمْ فِيهِ تَغْنَلِفُونَ الله وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْهِ فَٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَنتٍ لِيَّالُوَكُمْ

فِي مَآءَاتَكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَّحِيمُ الْفَثَّ

١٥٨ ـ ﴿ هل ينظرون ﴾ ماينتـظر المكذبون ﴿ إلا أن تأتيهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم ﴿ أُو يأتي ربك ﴾ أي أمره بمعنى عذابه ﴿ أُو يأتي بعض آيات ربك ﴾ أي علاماته الدالة على الساعة ﴿ يوم يأتي بعض آيات ربك ﴾ وهي طلوع الشمس من مغربها كما في حديث الصحيحين ﴿ لا ينفع نفساً إيهانها لم تكن آمنت من قبل ﴾ الجملة صفة النفس ﴿ أو ﴾ نفساً لم تكن ﴿ كسبت في إيانها خيراً ﴾ طاعة أي لاتنفعها توبتها كما في الحديث ﴿ قُلُ انتظروا ﴾ أحد هذه الأشياء ﴿ إنا منتظرون ﴾ ذلك .

١٥٩ - ﴿ إِن السَّذِينِ فرَّقُوا دينهم ﴾ باختـ الافهم فيه فأخذوا بعضه وتركوا بعضه ﴿ وكانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ، وفي قراءة : فارقوا أي : تركوا دينهم الذي أمروا به ، وهم اليهود والنصاري ﴿ لست منهم في شيء ﴾ فلا تتعسرض لهم ﴿ إنسا أمسرهم الى الله ﴾ يتولاه ﴿ ثم ينبِّئهم ﴾ في الآخرة ﴿ بها كانوا يفعلون ﴾ فيجازيهم به . وهذا منسوخ بآية السيف .

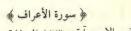
١٦٠ \_ ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله ﴿ فله عشر أمشالها ﴾ أي جزاء عشر حسنات ﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ أي جزاءه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ ينقصون من جزائهم شيئا .

١٦١ - ﴿ قُلُ إِنْنِي هَدَانِي رَبِي إِلَى صَرَاطَ مُسْتَقَيِّم ﴾ ويبدل من محله ﴿ ديناً قِيماً ﴾ مستقيماً ﴿ ملة إبراهيم حنيفاً وماكان من المشركين ﴾

١٦٢ - ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ﴾ عبادي من حج وغيره ﴿ ومحياي ﴾ حياتي ﴿ ومماتي ﴾ موتي ﴿ لله رب

١٦٣ ـ ﴿ لا شريك له ﴾ في ذلك ﴿ وبذلك ﴾ أي التوحيد ﴿ أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة . ١٦٤ - ﴿ قُل أُغِيرِ اللهِ أَبغي رِيّاً ﴾ إِلَما أي لا أطلب غيره ﴿ وهـو ربُّ ﴾ مالـك ﴿ كل شيء ولا تكسب كل نفس ﴾ ذنباً ﴿ إلا عليها ولا تزر ﴾ تحمل نفس

﴿ وازرة ﴾ آئــمـــة ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخــرى ثم إلى ربـكم مرجعكم فينبئكم بها كنتم فيه تختلفون ﴾ ١٦٠ ــ ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ جمع خليفة : أي يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجات ﴾ بالمال والجاه وغير ذلك ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم ﴿ فيها آتاكم ﴾ أعطاكم ليظهر المطيع منكم والعاصي ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه لغفور ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيم ﴾ بهم .



[ مكية ، إلا من آية : ١٦٣ إلى غاية : ١٧٠ فمدنية وآياتها ٢٠٥ أو ٢٠٦ . نزلت بعد ص ] .

بسم الله الرحمن الرحيم

۱ - ﴿ اللَّصَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
٧ - هذا ﴿ كتاب أنزل إليك ﴾ خطاب للنبي ﴿ فلا يكن في صدرك حرج ﴾ ضيق ﴿ منه ﴾ أن تبلغه مخافة أن تكذب ﴿ لتنذر ﴾ متعلق بأنسزل أي للإنذار ﴿ به وذكرى ﴾ تذكرة ﴿ للمؤمنين ﴾ به .

قل لهم ﴿ اتبعلوا ماأنزل إليكم من ربكم ﴾ أي القرآن ﴿ ولا تتبعوا ﴾ تتخذوا

﴿ من دونه ﴾ أي الله أي غيره ﴿ أُولِياء ﴾ تطيعونهم في معصيته تعالى ﴿ قليلًا ماتذًّكُرون ﴾ بالتاء والياء تتعظون وفيه إدغام التاء في الأصل في الذال ، وفي قراءة بسكونها وما زائدة لتأكيد القلة .

\$ - ﴿ وكم ﴾ خبرية مفعول ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها
 ﴿ أهلكناها ﴾ أردنا إهلاكها ﴿ فجاءها بأسنا ﴾ عذابنا ﴾ بياتاً ﴾ ليلاً ﴿ أو هم قائلون ﴾ نائمون بالظهيرة والقيلولة استراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم .
 أي مرة جاءها ليلاً ومرة جاءها نهاراً .

﴿ فيما كان دعواهم ﴾ قولهم ﴿ إذ جاءهم بأسنا إلا
 أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾

٦ - ﴿ فلنسألن الذين أرسل إليهم ﴾ أي الأمم عن إجابتهم السرسل وعملهم فيا بلغهم ﴿ ولنسألن المرسلين ﴾ عن الإبلاغ .

﴿ فَلْنَقَصِّن عليهم بعلم ﴾ لنخبرنهم عن علم بها فعلوه ﴿ وما كنا غائبين ﴾ عن إبلاغ الرسل والأمم الخالية فيها عملوا .

٨ - ﴿ والوزن ﴾ للأعمال أو لصحائفها بميزان له لسان وكفتان كما ورد في حديث . كائنٌ ﴿ يومشذ ﴾ أي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيامة ﴿ الحق ﴾ العدل ،

صفة البوزن ﴿ فَمَن ثُقلت موازينَه ﴾ بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ ٩ ـ ﴿ ومن خفّت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك البذين خسروا أنفسهم ﴾ بنصيرها إلى النار . ﴿ بها كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ يجحدون ١٠ ـ ﴿ ولقد مكّناكم ﴾ يابني آدم ﴿ في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ بالياء ، أسباباً تعيشون بها جمع معيشة ﴿ قليلاً ما ﴾ لتأكيد الفلة ﴿ تشكرون ﴾ على ذلك ١١ ـ ﴿ ولقد خلقتاكم ﴾ أي أباكم آدم ﴿ ثم صوّرناكم ﴾ أي صورناه وأنتم في ظهره ﴿ ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس ﴾ أبا الجن كان بين الملائكة م



سِنُورَةُ الرَّغُ افْئُ بِسُ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّحِيمِ المَّمَصَّ ﴿ كُنْاتُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَكرَجُ مِّنْهُ لِنُنذِرَبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ آنَ اتَّبِعُواْ مَا أَنزلَ إِلَيْكُم مِّن رَّيِّكُمْ وَلَاتَنَّبِعُواْ مِن دُونِهِ ۚ أَوْلِيَآ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿ ٢ وَكُم مِن قَرْيةٍ أَهْلَكْنَهَا فَجَآءَ هَا بَأْسُنَا بَيْنَا أَوْهُمْ قَآ بِلُونَ الله فَمَاكَانَ دَعُونَهُمْ إِذْ جَآءَهُم بِأَسْنَآ إِلَّا أَن قَالُو أَإِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ١٩ فَلَنَسْعَكَنَّ ٱلَّذِينَ أَرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْعَكَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ إِنَّ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِ بِعِلَّمِ وَمَاكُنَّا عَآبِهِينَ (٧) وَٱلْوَزِّنُ يُوْمَعِنِ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلُتَ مَوْزِيثُ ثُوفًا وَلَيْ لِكُهُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ ﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوْزِينُهُ وَأَوْلَيَهِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنْفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِعَايِتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿ فَي وَلَقَدْ مَكَّنَّ كُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشٌ قَلِيلًا مَّاتَشَّكُرُونَ (إِنَّا وَلَقَدْ خَلَقْنَ كُمْ شُمَّ صَوَّرْنَكُمْ شُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَتِهِكَةِ ٱسْجُدُوا

الأدم فسجد والي الآي بليس لم يكن من السنجدين (أي)

101

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرُ ثُكَّ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ فُخَلِّفْنِي مِن نَّادٍ وَخَلَقْتُهُ مِن طِينِ (إِنَّ قَالَ فَأَهْبِطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّر فِيهَا فَأَخُرُ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّنغِرِينَ ﴿ ثَالَ أَنظِرْفِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللَّهُ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظِينَ الْهِ قَالَ فَبِمَا أَغُونَتَنِي لَأَقَعُكُ لَّ لَكُمْ صِرَطَكُ ٱلْمُسْتَقِيمِ (إِنَّا أُنَّ لَا تِينَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيمِ مُ وَمِنْ خُلْفِهِمْ وَعَنَّ أَيْمَنْهُمْ وَعَن شَمَّ إِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَكِرِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّنْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّم مِنكُمْ أَجْمِعِينَ ﴿ إِنَّا الْمِنَّا وَيَعَادُمُ السَّكُنَّ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلًا مِنْ حَيْثُ شِتْتُمَا وَلا نُقْرَبا هَذِهِ ٱلشَّجَرةَ فَتَكُونا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (إِنَّا) فَوسُوسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَانُ لِيُدِّدِي لَمُمَامَا وُرِيَعَنَّهُمَا مِن سَوْءَ تِهِمَا وَقَالَ مَانَهَ لَكُمَارَبُّكُمَاعَنَ هَلَا وِٱلشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْتَكُونَا مِنَ ٱلْخَالِدِينَ إِنَّ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَّا لَمِنَ ٱلنَّصِحِينَ (أَنَّ) فَدَلَّنَّهُمَا بِغُرُورٌ فَلَكَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ تُهُمَّا وَطَفِقًا يَغْصِفَانِ عَلَيْهِ مَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَنَادَنْهُمَا رَبُّهُمَا أَلَوْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَّا إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ لَكُمَاعَدُوُّ مُّبِينٌ لِنَّ

٠٠ ـ ﴿ فوسوس لهما الشيطان ﴾ إبليس ﴿ ليبدي ﴾

من سوآتهما وقال مانهاكها ربكها عن هذه الشجرة إلا ﴾ كراهة ﴿ أن تكونا مَلَكين ﴾ وقرىء بكسر اللام ﴿ أو تكونا من الخالدين ﴾ أي وذلك لازم عن الأكل منها كما في آية أخرى: « هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى » . ٢١ - ﴿ وقاسمهما ﴾ أي أقسم لهما بالله ﴿ إني لكما لمن الناصحين ﴾ في ذلك . ٧٧ ـ ﴿ فدلاهما ﴾ حطهما عن منزلتهما ﴿ بغرور ﴾ منه ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ أي أكلا منها ﴿ بدت لهما سوآتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قبله وقبـل الآخـر ودبـره . وسمى كل منهـا سوأة لأن انكشـافه يسوء صاحبه ﴿ وطفقـا يخصفان ﴾ أخذا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليستترا به ﴿ وناداهما ربها ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ بين العداوة والاستفهام للتقرير .

١٢ ـ ﴿ قال ﴾ تعـالى ﴿ مامنعك أ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ تسجد إذ ﴾ حين ﴿ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ .

١٣ \_ ﴿ قال فاهبط منها ﴾ أي من الجنة وقيل من السماوات ﴿ فَمَا يَكُونَ ﴾ ينبغي ﴿ لَكُ أَنْ تَتَكُبُرُ فَيَهَا فاخرج ﴾ منها ﴿ إنك من الصاغرين ﴾ الذليلين .

١٤ ـ ﴿ قال أنظرني ﴾ أخّرني ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ أي الناس .

١٥ ـ ﴿ قال إنك من المنظرين ﴾ وفي آية أخرى : ( إلى يوم الوقت المعلوم ) أي النفخة الأولى .

١٦ ـ ﴿ قَالَ فَبِهَا أُغُـويَتَنِي ﴾ أي بإغـوائك لي ، والباء للقسم ، وجـوابـه : ﴿ لأقعـدن لهم ﴾ أي لبني آدم ﴿ صراطك المستقيم ﴾ أي على الطريق الموصل إليك .

١٧ ـ ﴿ ثُم لَاتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ﴾ أي من كل جهة فأمنعهم عن سلوكـه . قال ابن عبـاس : ولا يستـطيع أن يأتي من فوقهم لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى ﴿ وَلَا تجد أكثرهم شاكرين ﴾ مؤمنين .

١٨ - ﴿ قَالَ اخْرِجِ مِنْهَا مِنْوُماً ﴾ بالهمزة ، معيباً أو مقوتاً ﴿ مدحوراً ﴾ مبعداً عن الرحمة ﴿ لمن تبعك منهم ﴾ من الناس ، والسلام للابتداء ، أو موطئة للقسم ، وهو : ﴿ لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ أي منك بذريتك ومن النّاس. وفيه تغليب الحاضر على الغائب . وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية ، أي : من تبعك أعذبه .

١٩ ـ ﴿ و ﴾ قال ﴿ ياآدم اسكن أنت ﴾ تأكيد للضمير في « اسكن » ، ليعطف عليه : ﴿ وزوجك ﴾ حواء بالمد ﴿ الجنة فكلا من حيث شئتها ولا تقربا هذه الشجرة ﴾ بالأكل منها وهي الحنطة ﴿ فتكونا من

يظهر ﴿ لَمْهَا مَا وَوَرِي ﴾ « فوعل » من المواراة » ﴿ عنهما

🚜 ـ ﴿ قال اهبطوا ﴾ أي آدم وحواء بها اشتملتها عليه من ذريتكم ﴿ بعضكم ﴾ بعض الـذرية ﴿ لبعض عدو ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ ولكم في الأرض مستقر ﴾ أي مكان استقرار ﴿ ومتاع ﴾ تمتع ﴿ إلى حين ﴾ تنقضي فيه آجالكم .

٢٥ ـ ﴿ قَالَ فَيْهِا ﴾ أي الأرض ﴿ تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾ بالبعث ، بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٦ - ﴿ يَابِنِي آدم قد أنزلنا عليكم لباساً ﴾ أي خلقناه لكم ﴿ يُوارِي ﴾ يستر ﴿ سُوآتكم وريشاً ﴾ وهـو ما يتجمل به من الثياب ﴿ ولباسَ التقوي ﴾ العمل الصالح والسمت الحسن ، بالنصب عطف على لباساً والرفع مبتدأ ، خبره جملة : ﴿ ذلك خير ، ذلك من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ لعلهم يذَّكرون ﴾ فيؤمنوا . فيه التفات عن الخطاب.

٧٧ - ﴿ يابني آدم لا يفتننكم ﴾ يضلنكم ﴿ الشيطان ﴾ أى لا تتبعوه فتفتنوا ﴿ كما أخرج أبويكم ﴾ بفتنته ﴿ من الجنة ينزع ﴾ حال ﴿ عنهما لباسهما ليربهما سوآتهما إنه ﴾ أي الشيطان ﴿ يراكم هو وقبيله ﴾ جنوده ﴿ من حيث لا ترونهم ﴾ للطافة أجسادهم أو عدم ألوانهم ﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء ﴾ أعواناً وقرناء ﴿ للذين لا

\* - ﴿ وإذا فعلوا فاحشة ﴾ كالشرك ، وطوافهم بالبيت عراةً قائلين: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها ، فنهوا عنها ﴿ قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ فاقتدينا بهم ﴿ وَاللَّهُ أَمْرِنَا بِهَا ﴾ أيضاً ﴿ قُلْ ﴾ لهم ﴿ إِنَّ الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ أنه قاله ؟ استفهام إنكار

٢٩ ـ ﴿ قُلُ أَمْرُ رَبِّي بِالقَسْطُ ﴾ بالعدل ﴿ وأقيموا ﴾ معطوف على معنى بالقسط أي قال : أقسطوا وأقيموا ، أو قيله فاقبلوا مقدراً ﴿ وجـوهكم ﴾ لله ﴿ عنـد كل

قَالَا رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِر لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعَضْكُمْ لِبَعْضِ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرُّو مَتَعُ إِلَى حِينِ (إِنَّ قَالَ فِيهَاتَحْيُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (١٠) يَبَنِي عَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيُكُولِاسًا يُؤرِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ ٱلنَّقُوي ذَالِكَ خَيْرٌ ذَالِكَ مِنْ ءَايَنتِٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ ﴿ يَكِنِي عَادَمَ لَا يَفْنِنَكُمُ ٱلشَّيْطَانُ كُمَا أَخْرَجَ أَبُويَكُم مِنَ ٱلْجَنَّةِ يَازِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهُمَا سُوْءَ بِمِمَا إِنَّهُ يَرَكُمْ هُوو قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَانْرُونَهُمَّ لَانْرُونَهُمَّ إِنَّاجَعَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهِ } وَإِذَا فَعَـٰلُواْ فَحِشَةً قَالُواْ وَجَدِّ نَاعَلَيْهَا ءَاجَاءَنَا وَأُللَّهُ أَمَنَ نَاجِما قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ ﴿ أَنَّ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدِ وَٱدْعُوهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَابَدَأَ كُمْ تَعُودُونَ إِنَّ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًاحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّكَلَةُ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهَ تَدُونَ إِنَّا

مسجـ د ﴾ أي أخلصـوا له سجـودكم ﴿ وادعوه ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ كما بدأكم ﴾ خلقكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ تعودون ﴾ أي يعيدكم أحياء يوم القيامة 🕶 ـ ﴿ فريقـاً ﴾ منكم ﴿ هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ويحسبون أنهم مهتدون ﴾

ا يَبَنِي عَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَأَشْرَبُواْ وَلَا تُسْتَرِفُوا أَإِنَّهُ لِلا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ الْآيَا قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيَّ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَٱلطَّيِّبَتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيْرَةِ ٱلدُّنْيَاخَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيْمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ إِنَّ قُلْ إِنَّمَا حُرَّمَ رَبِّي ٱلْفُوَحِشَ مَاظَهُرُمِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَالَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطَنَاوَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَانْغَامُونَ ﴿ آَيُّ ۖ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُّ

فَإِذَا جَآءً أَجِلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلايَسْنَقَدِمُونَ (اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يُبَنِي ٓءَادَمَ إِمَّا يَأْتِينَّكُمْ رُسُلٌ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي فَمَنِ

ٱتَّقَىٰ وَأَصَّلَحَ فَلَاخُونُّ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ (أَنَّ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَايَنِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْعَنْهَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِّهُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ الْآَثِيُّ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكُذَّبَ

بِعَايَتِهِ ۚ أُولَيْهِكَ يَنَا أُمُّمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِنَبِ حَتَّى إِذَاجَاءَتُهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفَّوْنَهُمْ قَالُو ٓ أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ

قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَفِرِينَ ﴿ اللَّهُ

省 ـ ﴿ يابني آدم خذوا زينتكم ﴾ ما يســـتر عورتكم ﴿ عند كل مسجد ﴾ عند الصلاة والطواف ﴿ وكلوا واشربوا ﴾ ماشئتم ﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ .

٣٢ \_ ﴿ قُل ﴾ إنكاراً عليهم ﴿ مَنْ حَرَّمَ زينة الله التي أخرج لعباده ﴾ من اللباس ﴿ والطيبات ﴾ المستلذات ﴿ من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ﴾ بالاستحقاق وإن شاركهم فيها غيرهم ﴿ خالصة ﴾ خاصة بهم ، بالرفع والنصب ، حال ﴿ يوم القيامة كذلك نفصًل الآيات ﴾ نبينها مثل ذلك التفصيل ﴿ لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون فإنهم المنتفعون

٣٣ ـ ﴿ قُل إِنْهَا حَرِّم رِبِي الفواحش ﴾ الكبائر كالزنا ﴿ مَا ظَهِرِ مَهُا وَمَا بِطُنْ ﴾ أي جهرها وسرها ﴿ والإثم ﴾ المعصية ﴿ والبغي ﴾ على الناس ﴿ بغير الحق ﴾ هو الـظلم ﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزُّل به ﴾ بإشراكه ﴿ سلطاناً ﴾ حجة ﴿ وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ من تحريم ما لم يحرم وغيره .

٣٤ \_ ﴿ ولكل أمة أجل ﴾ مدة ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ عليه .

٣٥ \_ ﴿ يابني آدم إمَّا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ يأتينكم رسل منكم يقصُون عليكم آياتي فمن اتقى ﴾ الشرك ﴿ وأصلح ﴾ عمله ﴿ فلا خوفُ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ في الآخرة .

٣٦ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذِبُوا بِآياتِنَا وَاسْتَكْبِرُوا ﴾ تكبروا ﴿ عنها ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ أُولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿

٣٧ \_ ﴿ فمن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ أَو كذَّب بآياته ﴾ القرآن ﴿ أُولئك ينالهم ﴾ يصيبهم ﴿ نصيبهم ﴾ حظهم ﴿ من الكتاب ﴾ مما كتب لهم في اللوح المحفوظ من المرزق والأجل وغير ذلك ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا ﴾

أي المـلائكـة ﴿ يتـوفـونهم قالـوا ﴾ لهم تبكيتاً ﴿ أين ماكنتم تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله قالوا ضلّوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلم نرهم ﴿ وشهدوا على أنفسهم ﴾ عند الموت ﴿ أنهم كانوا كافرين ﴾ .

٣٨ ـ ﴿ قَالَ ﴾ تعــالى لهم يوم القيامـة ﴿ ادخلوا في ﴾ جملة ﴿ أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار ﴾ متعلق بادخلوا ﴿ كلم دخلت أمة ﴾ النار ﴿ لَعَنْتُ أَحْتُهَا ﴾ التي قبلها لضلالها بها ﴿ حتى إذا ادُّاركوا ﴾ تلاحقوا ﴿ فيها جميعاً قالت أخراهم ﴾ وهم الأتباع ﴿ لأولاهم ﴾ أي لأجلائهم وهم المتبوعون ﴿ ربنا هؤلاء أضلونا فأتهم عذاباً ضعفاً ﴾ مضعفاً ﴿ من النار قال ﴾ تعالى ﴿ لكل ﴾ منكم ومنهم ﴿ ضعف ﴾ عذاب مضعف ﴿ ولكن لا يعلمون ﴾ بالياء والتاء ، ما لكل فريق .

٣٩ - ﴿ وقالت أولاهم لأخراهم فم كان لكم علينا من فضل ﴾ لأنكم لم تكفروا بسببنا نحن وأنتم سواء . قال تعالى لهم : ﴿ فذوقوا العذاب بها كنتم تكسبون ﴾ . • ٤ - ﴿ إِنْ اللَّذِينِ كَذِبُوا بِآياتنا واستكبروا ﴾ تكروا ﴿ عنها ﴾ فلم يؤمنوا بها ﴿ لا تُفتِّح لهم أبواب السماء ﴾ إذا عُرِجَ بأرواحهم إليها بعد الموت فيهبط بها إلى سجِّين بخلاف المؤمن فتفتح له ويصعد بروحه إلى الساء السابعة كما ورد في حديثٍ ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجُنَّةَ حَتَّى يلج ﴾ يدخل ﴿ الجمل في سمَّ الخياط ﴾ ثقب الإبرة وهو غير ممكن فكذا دخولهم ﴿ وكذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي المجرمين ﴾ بالكفر .

1١ ـ ﴿ لهم من جهنم مهاد ﴾ فراش ﴿ ومن فوقهم غواش ﴾ أغطية من النار ، جمع « غاشية » وتنوينه عوض من الياء المحذوفة ﴿ وكذلك نجزى الظالمين ﴾

٤٢ - ﴿ وَاللَّذِينَ آمنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ مبتدأ ، وقوله : ﴿ لا نكلُّف نفساً إلا وسعها ﴾ طاقتها من العمل اعتراض بينه وبين خبره ، وهو: ﴿ أُولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٤٣ ـ ﴿ ونـزعنـا ما في صدورهم من غل ﴾ حقد كان بينهم في الدنيا ﴿ تجرى من تحتهم ﴾ تحت قصورهم

﴿ الأنهار وقالوا ﴾ عند الاستقرار في منازلهم : ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا ﴾ العمل الذي هذا جزاؤه ﴿ وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانـا الله ﴾ حذف جواب لولا لدلالـة ما قبله عليه ﴿ لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن ﴾ مخففة ، أي : أنه ، أو مفسرة في المواضع الخمسة ﴿ تلكم الجنة أورثتموها بها كنتم تعملون ﴾ .

قَالَ ٱدْخُلُواْ فِي أُمَمِ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِكُلَّمَا دَخَلَتُ أُمَّةُ لَّعَنَتُ أُخْنَهَا حَتَّى إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًاقَالَتْ أُخْرَلَهُمْ لِأُولَلَهُمْ رَبَّنَاهَتَوُلَآءٍ أَضَلُّونَافَ عَاتِهِمْ عَذَابًاضِعْفًامِّنَ ٱلنَّارِّقَالَ لِكُلِّضِعْفُ وَلَكِن لَّانْعْلَمُونَ الْأَلَّ وَقَالَتَ أُولَ هُمْ لِأُخْرَ لِهُمْ فَمَاكَاتَ لَكُمْ عَلَيْ غَامِن فَضْل فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ١٩٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَنْ نِنَا وَٱسْتَكُبُرُواْ عَنْهَا لَانْفَنَ عَمْ أَبُولَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَرِّ ٱلْخِيَاطِ وَكَذَ لِكَ نَجَزى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿ اللَّهُ مِّن جَهَنَّمَ مِهَادُّ وَمِن فَوْقِهِمْ عَوَاشِ وَكَذَالِكَ نَجِزِى ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ لَانُكِلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَيَهِكَ أَصْحَبُ ٱلْجِنَّةِ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ (إِنَّ وَنَزَعَنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلِّ تَجْرى مِن تَعْنهُمُ ٱلْأَنْهَ لُوقَالُوا ٱلْحَدَدُ لِلّهِ ٱلَّذِي هَدَ مَنَا لِهَنَا

وَنُودُواْ أَن تِلْكُمْ ٱلْجُنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَاكُنتُمْ تَعَمَلُونَ آيَ

وَمَاكُنَّا لِنَهْ تَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَ لِنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَيِّنَا بِٱلْحَقَّ

وَنَادَى ٓ أَصْعَابُ ٱلْجُنَّةِ أَصْعَابَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدُنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلَ وَجَدِيُّهُمْ مَّا وَعَدَرَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَدُّ فَأَدَّنَ مُؤَذِّنُ مُؤَذِّنُ مِنْ مُ لَّمْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنَسِيلِٱللَّهِ وَيَبَغُونَهَا عِوجًا وَهُم بِأَ لْأَخِرَةِ كَنِفُرُونَ ((أُنَّ) وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَمُ عَلَيَكُمْ لَمْ يَدُّخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (إِنَّ ﴾ وإذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ نِلْقَاءَ أَصْحَبِ النَّارِقَالُواْرَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ (لَا اللَّهُ وَالدَى أَصَّابُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْمِ فُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَاكُنتُمْ تَسَتَكْبُونَ (إِنَّ) أَهَتَوُكُ إِنَّ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَا أَهُمُ ٱللَّهُ بُرِحْمَةً إِدَّخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَاخَوْفُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ (إِنَّ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ أَنَّ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أُوْمِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُو ٓ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُ مَاعَلَى ٱلْكَفِرِينَ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْدِينَهُمْ لَهُوَّا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ ٱلْحَيْوَةُ ٱلدُّنْكَأَ فَٱلْيُوْمَ نَنْسَلُهُمْ كَمَا نَسُواْ

لِقَاَّةَ يُوْمِهِمُ هَذَا وَمَا كَانُواْ بِعَايِنِنَا يَجُحَدُونَ (أَنَّ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ اللهُ وَمِعْنَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

٤٤ ـ ﴿ ونادى أصحابُ الجنة أصحابُ النار ﴾ تقريراً أو تبكيتاً ﴿ أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا ﴾ من الثواب ﴿ حقاً فهال وجدتم ماوعد ﴾ كم ﴿ ربكم ﴾ من العذاب ﴿ حقاً ؟ قالوا نعم فأذن مؤذن ﴾ نادى مناد ﴿ بينهم ﴾ بين الفريقين أسمعهم ﴿ أن لعنة الله على الظالمين ﴾.

ه المذين يصدُون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾
 دينه ﴿ ويبغونها ﴾ أي يطلبون السبيل ﴿ عوجاً ﴾
 معرجة ﴿ وهم بالآخرة كافرون ﴾

47 - ﴿ وبينها ﴾ أي أصحاب الجنة والنار ﴿ حجاب ﴾ حاجز قيل هو سور الأعراف ﴿ وعلى الأعراف ﴾ وهو سور الجنة ﴿ رجال ﴾

استوت حسناتهم وسيئاتهم كما في الحديث في عسرفون كلاً في من أهل الجنة والنار بسيماهم في بعالامتهم وهي بياض الوجوه للمؤمنين وسوادها للكافرين لرؤيتهم لهم إذ

موضعهم عال ﴿ ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ﴾ قال تعالى ﴿ لم يدخلوها ﴾ أي أصحاب الأعراف الجنة ﴿ وهم يطمعون ﴾ في دخولها قال الحسن : لم يطمعهم إلا لكرامة يريدها بهم وروى الحاكم عن حذيفة قال « بينها هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال : قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم » .

٤٧ - ﴿ وإذا صرفت أبصارهم ﴾ أي أصحاب الأعراف ﴿ تلقاء ﴾ جهة ﴿ أصحاب النار قالوا ربنا لا عملنا ﴾ في النار ﴿ مع القوم الظالمين ﴾ .

24 - ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً ﴾ من أصحاب النار ﴿ يعرفونهم بسياهم قالوا ماأغنى عنكم ﴾ من النار ﴿ جعكم ﴾ المال أو كثرتكم ﴿ وماكنتم تستكبرون ﴾ أي واستكباركم عن الإيان ، ويقولون لهم مشيرين الى ضعفاء المسلمين :

٤٩ ـ ﴿ أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمةٍ ﴾ قد
 قيل لحم ﴿ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم

تحزنون ﴾ وقرى، : أدخلوا بالبناء للمفعول ودخلوا فجملة النفي حال ، أي مقولاً لهم ذلك . ٥٠ ـ ﴿ ونادى أصحابُ النار أصحابَ الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ﴾ من الـطعـام ﴿ قالـوا إن الله حرمهـها ﴾ منعهـها ﴿ على الكافرين ﴾ ٥١ ـ ﴿ الـذين اتخـذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحيـاة الـدنيـا فاليـوم ننساهم ﴾ نتركهم في النار ﴿ كها نسوا لقاء يومهم هذا ﴾ بتركهم العمل له ﴿ وماكانوا بآياتنا يجحدون ﴾ أي وكها جحدوا .

٣٠ ـ ﴿ هل ينظرون ﴾ ما ينتظرون ﴿ إلا تأويله ﴾ عاقبة ما فيه ﴿ يوم يأتي تأويله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يقول الذين نسوه من قبل ﴾ تركوا الإيان به ﴿ قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو، هل ﴿ نُرَدُ ﴾ إلى الدنيا ﴿ فنعمل غير اللذي كنا نعمل ﴾ فهل نوحًد الله ونترك الشرك ، فيقال لهم : لا ، قال تعالى : ﴿ قد خسروا أنفسهم ﴾ إذ صاروا إلى الهلاك ﴿ وَضُلُّ ﴾ ذهب ﴿ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ من دعوى

٥٤ - ﴿ إِنَّ رَبُّكُم اللهِ الذي خلق السهاوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثم شمس ، ولو شاء خلقهن في لحة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ هو في اللغة : سرير الملك ، استواء يليق به ﴿ يُغْشَى الليل النهار ﴾ مخففاً ومشدداً ، أي يغطى كلاً منهما بالآخر ﴿ يطلبه ﴾ يطلب كل منها الآخر طلباً ﴿ حثيثاً ﴾ سريعًا ﴿ والشمس والقمر والنجوم ﴾ بالنصب عطفاً على السياوات ، والرفع مبتدأ ، خبره : ﴿ مسخراتِ ﴾ مذلَّلات ﴿ بأمره ﴾ بقدرته ﴿ ألا له الخلق ﴾ جميعاً ﴿ وَالْأُمْرِ ﴾ كله ﴿ تَبَارِكُ ﴾ تعاظم ﴿ الله رب ﴾ مالك ﴿ العالمين ﴾ .

٥٥ ـ ﴿ ادعوا ربكم تضرُّعاً ﴾ حال تذللًا ﴿ وخفية ﴾ سراً ﴿ إِنَّهُ لا يحب المعتدين ﴾ في الدعاء بالتشدق ورفع

٥٦ \_ ﴿ ولاتفسدوا في الأرض ﴾ بالشرك والمعاصى ﴿ بعد إصلاحها ﴾ ببعث الرسل ﴿ وادعوه خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ إن رحمة الله قريب من

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِنْبِ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمِ هُدَّى وَرَحْمَةً لِّقَوْمِ

يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ عَلْ يَظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ

ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتُ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا

مِن شُفَعا مَ فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْنُرَدُّ فَنَعُمَلَ غَيْرَاللَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدُّ خَسِرُوٓ النَّفُسَهُمْ وَضَلَّعَنَّهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الم

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامِ ثُمُّ ٱسْتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَتٍ بِأَمْرِهِ عَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

وَٱلْأَمْنُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلْمُعُوارَبُّكُمْ تَضَرُّعًا

وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (أُنَّ وَلَا نُفْسِدُوا فِي

ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَحِهَا وَآدْعُوهُ خَوْفًا وَظَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

ٱللَّهِ قَرِيبِ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرْسِلُ

ٱلرِّيْكَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَى رَهْتِهِ ﴿ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتُ سَحَابًا

ثِقَالًا شُفَّنَهُ لِبَلَدِمِّيِّتِ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ عِن كُلِّ

ٱلثَّمَرَ تِكَذَّ لِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الْأَلْكُمْ

المحسنين ﴾ المطيعين . وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لإضافتها إلى الله . ٧ ـ ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته ﴾ أي متفرقة قدام المـطر ، وفي قراءة : بسكون الشين تخفيفاً ، وفي أخرى : بسكونها وفتح النـون مصــدراً ، وفي أخــرى : بسكونها وضم الموحدة بدل النون : أي مبشراً ، ومفــرد الأولى : نَشُــور ، كرسول والأخيرة : بشير .﴿ حتى إذا أقلت ﴾ حملت الرياح ﴿ سحاباً ثقالًا ﴾ بالمطر ﴿ سقناه ﴾ أي السحاب ، وفيه التفات عن الغيبة ﴿ لبلد ميِّت ﴾ لانباتَ به ، أي لإحيائها ﴿ فأنسزلنا به ﴾ بالبلد ﴿ الماء فأخرجنا به ﴾ بالماء ﴿ من كل الثمرات كذلك ﴾ الإخراج ﴿ نخرج الموتى ﴾ من قبورهم بالإحياء ﴿ لعلكم تذكّرون ﴾ فتؤمنوا

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَغَرُّجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَٱلَّذِى خَبْثَ لَا يَغَرُّجُ إِلَّا نَكِدًا حَادَ اللَّهُ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَشُكُرُ وِنَ ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَانُوكًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَالَكُم مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ وَإِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (أَقَ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنُرَكَ فِي ضَلَالِ مُّبِينِ ١٠٠ قَالَ يَنقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَنكِنِي رَسُولٌ مِن رَّبِّ ٱلْمَاكِينِ الله أُبَلِّفُكُمْ رِسَاكَتِ رَبِي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَانَعْكُمُونَ (إِنَّ أُوعِينُ تُوْأَن جَاءَكُور ذِكْرُ مِن رَّبِّكُوعَكَى رَجُل مِّن كُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِنَنَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ ثُرِّحَمُونَ (آيَّ) فَكُذَّبُوهُ فَأَنْجَنَّكُ ۗ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَنَّبُوا بِّ اَيَنْنِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمُ هُودًا قَالَ يَلقَوْمِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُو مِنْ إِللهِ غَيْرُهُۥ ۚ أَفَلا نَنَّقُونَ (فَ) قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنُرَاكَ فِي

سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ ﴿ إِنَّا قَالَ يَنْقُومِ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِيِّي رَسُولٌ مِن رَّبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

رسالتك . ٧٧ - ﴿ قال ياقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴾

🗚 ـ ﴿ والبلد السطيب ﴾ العذب الستراب ﴿ يخرج نباته ﴾ حسناً ﴿ بإذن ربه ﴾ هذا مثل المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها ﴿ والذي خبث ﴾ ترابه ﴿ لايخرج ﴾ نباته ﴿ إلانكدا ﴾ عَسراً بمشقة . وهذا مَثَلُ للكافر ﴿ كذلك ﴾ كما بينا ماذكر ﴿ نُصرُّف ﴾ نبين ﴿ الآيات لقوم يشكرون ﴾ الله فيؤمنون .

٥٩ - ﴿ لقد ﴾ جواب قسم محذوف ﴿ أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إلَّه غيره ﴾ بالجر صفة لإله ، والرفع بدل من محله ﴿ إِنِّي أَخَافَ عَلَيْكُم ﴾ إن عبدتم غيره ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة . ١٠ - ﴿ قَالَ المَلا ﴾ الأشراف ﴿ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ بين .

٦١ ـ ﴿ قال ياقــوم ليس بي ضلالــة ﴾ هي أعـم من الضلال ، فنفيها أبلغ من نفيه ﴿ ولكني رسول من رب العالمين ﴾

١٢ ـ ﴿ أَبِلغُكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ رسالات ربي وأنصح ﴾ أريد الخير ﴿ لكم وأعلم من الله مالاتعلمون ﴾ .

۱۳ - ﴿ أَ ﴾ كذبتم ﴿ وعجبتم أن جاءكم ذكر ﴾ موعظة ﴿ من ربكم على ﴾ لسان ﴿ رجل منكم لينذركم ﴾ العلااب إن لم تؤمنوا ﴿ وَلَتَتَّقُوا ﴾ الله ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحُمُونَ ﴾ بها . ٦٤ ـ ﴿ فكذبوه فأنجيناه والذين معه ﴾ من الغرق ﴿ في الفلك ﴾ السفينة ﴿ وأغرقنا

الذين كذبهوا بآياتنا ﴾ بالطوفان ﴿ إنهم كانوا قوماً عُمين ﴾ عن الحق.

٦٥ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى عاد ﴾ الأولى ﴿ أخاهم هوداً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ مالكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾ تخافونه فتؤمنوا .

٦٦ - ﴿ قَالَ الملا المذين كَفُرُوا مِن قومه إنا لنراك في سفاهة ﴾ جهالة ﴿ وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ في

مأمون على الرسالة .

79 - ﴿ أَوْعَجِبْتُم أَنْ جَاءَكُم ذِكُ لِنُ مِنْ رَبِكُم عَلَى ﴾
لسان ﴿ رَجِـل مَنكُم لِينَـذْرَكُم وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلْكُم
خَلْفًاء ﴾ في الأرض ﴿ مَنْ بَعَـد قوم نوح وزادكُم في

٨ ـ ﴿ أَبِلْفِكُم رَسَالَاتَ رَبِّي وَأَنَا لَكُم نَاصِحَ أَمِينَ ﴾

الخلق بسطة ﴾ قوة وطولاً وكان طويلهم مائة ذراع وقصيرهم ستين ﴿ فاذكروا آلاء الله ﴾ نعمه ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

٧١ ﴿ قال قد وقع ﴾ وجب ﴿ عليكم من ربكم رجس ﴾ عذاب ﴿ وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها ﴾ أي سميتم بها ﴿ أنتم وآباؤكم ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ مانرزً ل الله بها ﴾ أي بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب ﴿ إني معكم من المنتظرين ﴾ ذلكم بتكذيبكم لي ؛ فأرسلت عليهم الربح العقيم .

٧٧ ـ ﴿ فأنجيناه ﴾ أي هوداً ﴿ والـذين معـ ﴾ من المؤمنين ﴿ برحمة منا وقطعنا دابر ﴾ القوم ﴿ الذين كذبوا بآياتنا ﴾ أي استأصلناهم ﴿ وما كانوا مؤمنين ﴾ عطف على كذبوا .

٧٧ - ﴿ وَ ﴾ أرسلنا ﴿ إلى ثمود ﴾ بترك الصرف مراداً به القبيلة ﴿ أخاهم صالحاً قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إلّه غيره قد جاءتكم بينة ﴾ معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صدقي ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ﴾ حال ، عاملها معنى الإشارة . وكانوا سألوه أن يخرجها لهم من صخرة عينوها ﴿ فنروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ﴾ بعقر أو ضرب ﴿ فيأخذكم عذاب أليم ﴾ . .

أُبِلِّفُكُمُّ رِسَلَاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُرُ نَاصِحُ أَمِنُ ﴿ إِنَّا أُوعِجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرُ مِن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلِ مِنكُمْ لِيُ نَذِرَكُمْ وَأَذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاتَه مِنْ بَعْدِ قُومِ نُوجٍ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصَّطَةً فَأَذْ كُرُوّا ءَا لَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ اللهِ عَالُواْ أَجِتْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَاكَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأَيْنَا بِمَاتَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ الله عَلَيْكُم مِن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَضَبُّ أَتُجَدِدُلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُدُ وَءَابَا وُكُم مَّانَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَامِن سُلُطُن أَفَأَنْظِرُوۤ أَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِينَ لَإِنَّا فَأَنْجَيْنَهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةِ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِعَا يَكِنِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ (الله وَ إِلَى تُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَلْقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَالَكُم مِنْ إِلَهِ عَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَ تُكُم بَيِّنَةُ مِن رَّبِّكُمُّ هَٰذِهِ عِنَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايِئَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلُ

🔵 صدّ ٦ حركات نزوماً 🌏 مدّ او او ١٩جوازاً 🍑 نفضيم 👴 بنظمير ومواقع الثَّلَة (حركان) 🚭 نفضيم 😑 مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 🔞 مدّ حـــركتـــــان

فِي أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوِّءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمُ الْآ

سِوْنَةُ الْأَغْلِفَ ٧

وَاْذَ كُرُوْاْ إِذَ جَعَلَكُمْ تَخْلَفَ آءَ مِنْ بَعَدِعَادِ وَبَوَّا كُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَنَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَنَنْحِنُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاُذَ كُرُ وَاْءَا لَآءَ ٱللَّهِ وَلَانَعْتُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ الْإِنَّى قَالَ ٱلْمَلَا ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبُرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ ٱتعَلَمُونَ أَنْ صَلِحًا مُنْ مِسَلُّ مِن رَّبِهِ قَالُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمِهِ الْمَالِيةِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَالُونَ الْمَالُمُ اللَّهِ الْمَالُ الْمَالُ مِن رَبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أَرُسِلَ بِهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمَالُ مِن رَبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أَرُسِلَ بِهِ اللَّهِ الْمَالُ مِن رَبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمِا آَرُسِلَ بِهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ الْمَالُولُ الْمَالُ الْمَالُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُولُونَ اللَّهُ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمَالُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمَالُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمَالُونَ الْمُلْونَ الْمُنْ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ الْمُنْ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِدِ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمِؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِينَا الْمِؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَا الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ ا

ءَامَنتُم بِهِ كَفِرُونَ ﴿ اللَّهِ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوَاْعَنَ الْمَرِدَبِهِ مَ وَقَالُواْ يَصَالِحُ ٱتَّتِنَا بِمَا تَعِدُنا إِن كُنتَ مِنَ الْمِردِبِهِ مَ وَقَالُواْ يَصَالِحُ ٱتَّتِنَا بِمَا تَعِدُنا إِن كُنتَ مِنَ

ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ اللَّهِ فَأَخَذَتُهُ مُ ٱلرَّجَفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمُ جَنْمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

جِعِدِي ﴿ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَاكِن لَّا يَحْبُونَ ٱلنَّنصِحِينَ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا يَحُبُّونَ ٱلنَّنصِحِينَ

(أَنَّ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَأَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَبَقَكُمُ اللَّهَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَأَتُونَ ٱلْمُحَالَ عَامِنَ أَخُدِيِّنَ ٱلرِّجَالَ

وَ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّا

٢ جـوازا كتــــان كتــــان

٧٤ ـ ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء ﴾ في الأرض ﴿ من بعد عاد وبوأكم ﴾ أسكنكم ﴿ في الأرض تتخذون من سهـ ولهـا قصـوراً ﴾ تسكنونها في الصيف ﴿ وتنحتون الجبـال بيـوتـاً ﴾ تسكنونها في الشتاء ونصبه على الحال المقدرة ﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدد : ﴾ .

المالاً المالاً المنين استكبروا من قومه > تكبروا عن الإيبان به ﴿ للذين استُضعفوا لمن آمن منهم > أي من قومه ، بدل مما قبله بإعادة الجار ﴿ أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه > إليكم ؟ ﴿ قالوا > نعم ﴿ إنا بها أرسل به مؤمنون > .

٧٦ ﴿ قَالَ الذينَ استكبروا إنا بالذي آمنتم به
 كافرون ﴾

٧٨ - ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة من الأرض
 والصيحة من السهاء ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾
 باركين على الركب ميتين .

٧١ - ﴿ فتولى ﴾ أعرض صالح ﴿ عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لاتحبون الناصحين ﴾ .

٨٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً ﴾ ويبدل منه ﴿ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ﴾ أي أدبار الرجال ﴿ ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ الإنس والجنّ .

٨١ ﴿ أَيْنَكُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال الألف بينها على الوجهين ﴿ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ متجاوزون الحلال إلى الحرام .

أى لوطاً وأتباعه ﴿ من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ من أدبار الرجال . ٨٣ ـ ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾

🗛 ـ ﴿ وماكان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم ﴾

الباقين في العذاب.

٨٤ - ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً ﴾ هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ .

٨٥ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة ﴾ معجزة ﴿ من ربكم ﴾ على صدقى ﴿ فأوفوا ﴾ أتموا ﴿ الكيل والميزان ولا تبخسوا ﴾ تنقصوا ﴿ الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصى ﴿ بعد إصلاحها ﴾ ببعث الرسل ﴿ ذلكم ﴾ المذكور ﴿ خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ مريدي الإيمان فبادروا

٨٦ ـ ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط ﴾ طريق ﴿ تُوعدون ﴾ تخوفون الناس بأخذ ثيابهم ، أو المكس منهم ﴿ وتصدون ﴾ تصرفون ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ من آمن به ﴾ بتوعدكم إياه بالقتل ﴿ وتبغونها ﴾ تطلبون الطريق ﴿ عُوجًا ﴾ معنوجة ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُم قَلْيُلَّا فكشُّركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ قبلكم بتكذيب رسلهم أي آخر أمرهم من الهلاك .

٨٧ ـ ﴿ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا ﴾ به ﴿ فاصبروا ﴾ انتظروا ﴿ حتى يحكم الله بيننا ﴾ وبينكم بإنجاء المحقّ وإهلاك المبطل ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدلهم .

وَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنَطَهَّرُونَ (إِنَّهُ فَأَجَيْنَهُ وَأَهْلُهُ، إِلَّا ٱمْرَأْتُهُ كَانَتْ مِنَ ٱلْفَيْرِينَ اللَّهِ وَأَمْطُرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَأَنظُرْكَيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِنَيْ وَ إِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُم مِّنْ إِلَنهِ غَيْرُهُ ۚ قَدْ جَآءَتْكُم بَكِيْنَةٌ مِّن رَّبِّكُمُّ فَأُوْفُوا ٱلَّكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَانَبْخَسُوا ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَانْفُسِدُواْفِ ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَحِهَأَذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (٥٠) وَلَا نَقَعُدُواْ بِكُلِّ صِرَطِ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَكِيلُ ٱللَّهِ مِنْ ءَامِنَ بِهِ وَتَبَّغُونَهَ عِوجًا وَّاذْكُرُو الْإِذْكُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَنْفَكَا كَعْقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ شَرَهُ وَإِنْ كَانَ طَآبِفَةً مِّنڪُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِي أُرْسِلُتُ بِهِ وَطَآبِفَةُ لََّرْيُوْمِنُواْ فَأَصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمُ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَخَيْرُا ٱلْحَكِمِينَ اللَّهُ

اللهُ قَالَ ٱلْمَلَا أُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوۡلَتَعُودُنٌّ فِي مِلَّتِ مَا ۚ قَالَ أَوَلُو كُنَّاكُرِهِ بِنَ (إِنِّهِ) قَدِ أَفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّيْكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّنَنَا ٱللهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَعُودَ فِيهَاۤ إِلَّاۤ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا وسِعَ رَبُّنَا كُلُّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَلِيحِينَ ﴿ إِنَّ وَقَالَ ٱلْلَأَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِن قَوْمِهِ لَيِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَبْاً إِنَّكُمْ إِذَالَّخَسِمُ وِنَ (أ) فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَشِمِينَ (أَوْ) ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيِّبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيِّبًا كَانُواْهُمُ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ فَنُولَّى عَنَّهُمْ وَقَالَ يَقُومِ لَقَدّ أَبْلَغَنُّكُمْ وَسَلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكُنُّفَ ءَاسَى عَلَىٰ قَوْمِ كَفِي نَ إِنَّ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذُ نَا أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿ إِنَّا ثُمُّ بَدُّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّتَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّى عَفُواْ وَّقَالُواْ قَدْمَسَّ

ءَابِلَةِ نَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذُنَهُم بِغَنْةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُ وِنَ (فَأَ

٨٨ \_ ﴿ قَالَ المَلاُّ الذِّينِ اسْتَكْبِرُوا مِنْ قُومُهُ ﴾ عن الإيان ﴿ لنخرجنك ياشعيب واللذين آمنوا معلك من قريتنا أو لتعودُنَّ ﴾ ترجعن ﴿ فِي مِلْتِنا ﴾ دينا . وغلبوا في الخطاب الجمع على الواحد لأن شعيباً لم يكن في ملتهم قط ، وعلى نحوه أجاب : ﴿ قال أ ﴾ نعود فيها ﴿ ولو كنا كارهين ﴾ ها؟ استفهام

إنكار .

٨٩ - ﴿ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون ﴾ ينبغي ﴿ لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربُّنا ﴾ ذلك فيخذلنا ﴿ وسع ربُّنا كُلِّ شيء علماً ﴾ أي وسم علمه كل شيء ، ومنه حالي وحالكم . ﴿ على الله توكلنا ربنا افتح ﴾ احكم ﴿ بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ الحاكمين .

٩٠ - ﴿ وقال الملأ المذين كفروا من قومه ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ .

٩١ - ﴿ فأخلتهم السرجفة ﴾ السزلسة الشديدة ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب

٩٢ - ﴿ اللَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كَأَنَّ ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لم يغنوا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في ديارهم ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ التأكيد بإعادة الموصول وغيره للرد عليهم في قولهم السابق.

٩٣ - ﴿ فتولَّى ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقال ياقوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ﴾ فلم تؤمنوا ﴿ فكيف آسى ﴾ أحزن ﴿ على قوم كافرين ﴾ استفهام بمعنى النفي .

٩٤ - ﴿ وماأرسلنا في قرية من نبى ﴾ فكذبوه ﴿ إلا أخذنا ﴾ عاقبنا ﴿ أهلها بالبأساء ﴾ شدة الفقر ﴿ والضراء ﴾ المرض ﴿ لعلهم يضرُّعون ﴾ يتذللون

فيؤمنوا . ه٠٠ ـ ﴿ ثم بدَّلنا ﴾ أعطيناهم ﴿ مكان السيئة ﴾ العذاب ﴿ الحسنة ﴾ الغني والصحة ﴿ حتى عَفُوا ﴾ كثروا ﴿ وقالوا ﴾ كفراً للنعمة ﴿ قد مس آباءنا الضراء والسراء ﴾ كما مسنا ، وهذه عادة الدهر وليست بعقوبة من الله ، فكونـوا على ماأنتم عليه . قال تعـالي : ﴿ فَأَخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بِغَتَّهُ ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت مجيئه قبله .

٩٦ ـ ﴿ وَلُو أَنْ أَهِلِ القرى ﴾ المكذبين ﴿ آمنوا ﴾ بالله ورسلهم ﴿ واتقموا ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ لفتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم بركات من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ ولكن كذَّبوا ﴾ الرسل ﴿ فَأَخَذُنَاهُم ﴾ عاقبناهم ﴿ بِمَا كَانُوا يُكْسِبُونَ ﴾ . ٩٧ ـ ﴿ أَفَأَمِنَ أَهِلِ القرى ﴾ المكذبون ﴿ أَن يأتيهم بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ بياتاً ﴾ ليلًا ﴿ وهم نائمون ﴾

٩٨ - ﴿ أُوَأُمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى ﴾ نهاراً ﴿ وهم يلعبون ﴾ .

غافلون عنه .

٩٩ - ﴿ أَفَأُمنُوا مكر الله ﴾ استدراجه إياهم بالنعمة وأخذهم بغتة ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ .

١٠٠ - ﴿ أُو لَمْ يَهْد ﴾ يتبين ﴿ للذين يرثون الأرض ﴾ بالسكني ﴿ من بعد ﴾ هلاك ﴿ أهلها أنْ ﴾ فاعل مخففة واسمها محذوف أي أنه ﴿ لو نشاء أصبناهم ﴾ بالعذاب ﴿ بِذِنوبِم ﴾ كما أصبنا من قبلهم . والهمزة في المواضع الأربعة للتوبيخ ، والفاء والواو الداخلة عليهما للعطف ، وفي قراءة : بسكون الواو في الموضع الأول عطفاً بـ " أو " ﴿ و ﴾ نحن ﴿ نطبع ﴾ نختم ﴿ على قلويهم فهم لا يسمعون ﴾ الموعظة سماع تَدَبُّر .

١٠١ - ﴿ تلك القرى ﴾ التي مرَّ ذكرها ﴿ نقصُّ عليك ﴾ يامحمد ﴿ من أنبائها ﴾ أخبار أهلها ﴿ ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فيما كانوا ليؤمنوا ﴾ عند مجيئهم ﴿ بِمَا كذبوا ﴾ كفروا به ﴿ من قبل ﴾ قبل مجيئهم بل استمروا على الكفر ﴿ كذلك ﴾ الطبع ﴿ يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾

١٠٢ ـ ﴿ وما وجدنا لأكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ من عهد ﴾ أي وفاء بعهدهم يوم أخذ الميثاق ﴿ وإنْ ﴾ مخففة ﴿ وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾

١٠٣ - ﴿ ثم بعثنا من بعدهم ﴾ أي الرسل المذكورين

﴿ موسى بآياتنا ﴾ التسع ﴿ إلى فرعون وملإيه ﴾ قومه ﴿ فظلموا ﴾ كفروا ﴿ بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ بالكفر من إهلاكهم . ١٠٤-﴿وقـال موسى يافرعون إنى رسول من رب العالمين ﴾ إليك فكذبه فقال: أنا.

وَلُوْأَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَيِّ ءَامَنُواْ وَأَتَّقُواْ لَفَنَحْنَاعَلَيْهِم بَرَكَنتِ مِّنَ ٱلسَّكَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَكِكِن كُذَّبُواْ فَأَخَذُ نَهُم بِمَاكَاثُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّ أَفَأُمِنَ أَهُلُ ٱلْقُرُى ٓ أَن يَأْتِيهُم بِأَسُنَابِيكًا وَهُمْ نَآيِمُونَ ﴿ إِنَّهُ أُوَ أَمِنَ أَهُلُ ٱلْقُرَى آَن يَأْتِيهُم بَأْسُنَا ضُحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ (إِنَّ أَفَأَمِنُواْ مَكَرَاللَّهُ فَلاَيَأْمَنُ مَكْرَاللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَسِرُنَ ١١٠ أَوَلَمْ يَهْدِلِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعَدِ أَهْلِهَا أَن لُّوْنَشَاءُ أَصَبْنَهُم بِذُنُوبِهِمَّ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمَّ لَا يَسْمَعُونَ ﴿ إِنَّ الْمُثَالِمِ اللَّهِ الْم تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْكَابِهِا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَاكَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَاكَذَّ بُواْ مِن قَبْلُ كَذَ لِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ٱلْكَ فِينَ النَّهُ وَمَا وَجَدَّنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهُدِّو إِن وَجَدُنَا آَكُثُرَهُمْ لَفُسِقِينَ النا أثمَّ بعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى بِعَايَدِنا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَايْهِ فَظَلَمُواْ عَمَا فَأَنظُ رُكَيْفَ كَاتَ عَقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ (آثَ) وَقَالَ مُوسَى يَنفِرْعَوْنُ إِنِي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْمَالَمِينَ لَيْبَ



١٠٥ ـ ﴿ حقيق ﴾ جدير ﴿ على أن ﴾ أي بأن ﴿ لا أقــول على الله إلا الحق ﴾ وفي قراءة : بتشــديد الياء ، فحقيق مبتدأ ، خبره : أن ومابعدها ﴿ قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ وكان استعبدهم . ١٠٦ \_ ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ إِنْ كُنت جِئْت بِآية ﴾ على

دعواك ﴿ فأت جا إن كنت من الصادقين ﴾ فيها .

١٠٧ - ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴾ حية

١٠٨ ـ ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للناظرين ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة .

١٠٩ - ﴿ قَالَ المَلِهُ مِن قُومٍ فَرَعُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحُر عليم ﴾ فائق في علم السحر . وفي الشعراء أنه من قول فرعون نفسه ، فكأنهم قالوه معه على سبيل التشاور .

١١٠ ـ ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم فهاذا

تأمرون ﴿. ١١١ ـ ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أخِّر أمرهما ﴿ وأرسل في

المدائن حاشرين ﴾ جامعين .

١١٢ \_ ﴿ يأتوك بكل ساحر ﴾ وفي قراءة : سحار ﴿ عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر ، فجمعوا .

١١٣ - ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا أئِنَّ ﴾ بتحقيق

الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها على الوجهين وفي قراءة إن ﴿ لنا لأجراً إن كنا

نحن الغالبين ﴾ .

١١٤ ـ ﴿ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴾ ١١٥ - ﴿ قالوا ياموسي إما أن تلقي ﴾ عصاك ﴿ وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ ما

١١٦ \_ ﴿ قال ألقوا ﴾ أمر للإذن بتقديم إلقائهم توصلا به إلى إظهار الحق ﴿ فلما ألقوا ﴾ حبالهم وعصيهم ﴿ سحروا أعين الناس ﴾ صرفوها عن حقيقة إدراكها

﴿ واسترهبوهم ﴾ خوفوهم حيث خيلوها حيات تسعى ﴿ وجاؤوا بسحر عظيم ﴾. ١١٧ - ﴿ وأوحينـا إلى موسى أن ألق عصـاك فإذا هي تلقف﴾ بحــذف إحدى التاءين في الأصل تبتلع ﴿ مايأفكون ﴾ يقبلون بتمويههم . ١١٨ - ﴿ فوقع الحق ﴾ ثبت وظهر ﴿ وبطل ماكانوا يعملون﴾ من السحر . ١١٩ ـ ﴿ فَغَلْبُوا ﴾ أي فرعـون وقـومـه ﴿ هنـالك وانقلبوا صاغرين﴾ صاروا ذليلين . ١٢٠ ـ ﴿ وأَلقى السحرة ساجدين ﴾ .

١٢١ - ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ . ۱۲۲ - ﴿ رب موسى وهارون ﴾ لعلمهم بأن ما شاهدوه من العصا لا يتأتى بالسحر .

١٢٣ ـ ﴿ قَالَ فُرْعُونَ أَآمِنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفا ﴿ بِه ﴾ بموسى ﴿ قبل أن آذن ﴾ أنا ﴿ لكم إن هذا ﴾ الذي صنعتموه ﴿ لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴾ ماينالكم مني . ١٧٤ - ﴿ لأَقَطَّعَنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ أي يد كل واحد اليمني ورجله اليسري ﴿ ثُم الْصَلِّبَنَّكُمْ أجمعين ﴾ .

١٢٥ - ﴿ قالـوا إنـا إلى ربنا ﴾ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة .

١٢٦ - ﴿ وَمَا تَنْقُم ﴾ تنكر ﴿ منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صراً ﴾ عند فعل ماتوعدنا به لئلا نرجع كفاراً ﴿ وتوفنا مسلمين ﴾ .

١٢٧ ـ ﴿ وقال الملأ من قوم فرعون ﴾ له ﴿ أتذر ﴾ تترك ﴿ موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ﴾ بالدعاء إلى مخالفتـك ﴿ ويـذرك وآلهتـك ﴾ وكان صنع لهم أصناماً صغاراً يعبدونها ، وقال أنا ربكم وربها ، ولذا قال أنا ربكم الأعلى ﴿ قال سنُقَتِّل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ أبناءهم ﴾ المولودين ﴿ ونستحيي ﴾ نستبقي ﴿ نساءهم ﴾ كفعلنا بهم من قبل ﴿ وإنا فوقهم قاهرون ﴾ قادرون . ففعلوا بهم ذلك فشكا بنو

۱۲۸ ـ ﴿ قال موسى لقـومـه استعينـوا بالله واصبروا ﴾ على أذاهم ﴿ إِن الأرض لله يورثها ﴾ يعطيها ﴿ من يشاء من عباده والعاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ الله . ١٣٩ \_ ﴿ قالُوا أُوذِينًا مِن قبِلِ أَنْ تَأْتِينًا وَمِنْ بِعِدْ مَاجِئْتِنَا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ فيها .

١٣٠ - ﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسِّنين ﴾ بالقحط ﴿ ونقص من الثمرات لعلهم يَذَّكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

قَالُو ٓ أَءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَكَمِينَ ﴿ آَنَ اللَّهِ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿ آَنَا اللَّهُ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُوْ إِنَّ هَاذَا لَمَكُرٌّ مَّكُرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُواْمِنْهَا أَهْلَهَا فَسُوْفَ تَعْلَمُ نَ (اللهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّمُ فَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ يِّنْ خِلَفِ ثُمَّ لَأُصَلِّبَ كُمْ أَجْمَعِينَ إِنَّا قَالُوٓ أَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (أَنَّ وَمَالَنقِمُ مِنَّاۤ إِلَّا أَنْءَامَنَّا عِ اَينتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَ تُنَا رَبُّنَا أَفْرِغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتُوفَّنَا مُسْلِمِينَ الله وَقَالَ ٱلْمَكُرُّمُن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُمُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرُكُ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنْقَيْلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِّي نِسَاءَ هُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَنه رُونَ الْإِنَّا قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُواْ إِنِ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَأَلْعَقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (أَنَّ عَلَيْهُ الْمُتَّقِينَ مِن قَسِّلِ أَن تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَاجِئْتَنَأْقَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرَكَيْفَ تَعْمَلُونَ إِنَّ وَلَقَدَّ أَخَذْنَا ٓ الَّ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصِ مِنَ ٱلثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ الثَّلَّا

فَإِذَا جَلَّهَ تُهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِيِّمُ سَيِّئَةٌ يَطَّيّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَكُّواً لَآ إِنَّمَا طَيِّرُهُمْ عِندَٱللَّهِ وَلَكِنَّ أَحْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَقَالُواْ مَهْمَاتَأْنِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرْنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ الْآلَا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهُمُ ٱلظُّوفَانَ وَٱلْجُرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَتِ مُّفَصَّلَتٍ فَأَسْتَكُبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُخْرِمِينَ آتِينًا وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْرُ قَالُواْ يَكُمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَاعَهِ دَعِندَكَ لَيِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَيْ إِسْرَءِيلَ (إِنَّ فَلَمَّاكَ شَفْنَاعَنَّهُمُ ٱلرِّحْزَ إِلَى أَجَلِ هُم بِلِغُوهُ إِذَاهُمْ يَنكُثُونَ (وَثُلُ) فَأَنتُقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَهُمْ فِي ٱلْمَيِّرِ بِأَنَّهُمْ كُذَّبُواْ بِعَايَٰلِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَلِينَ الْآُلُ وَأُوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضَّعَفُونَ مَشَرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَرِبَهِا ٱلَّتِي بَدْرَكْنَا فِيهَ أَوْتَدَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَةِ يِلَ بِمَاصَبُرُواْ وَدَسَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقُوْمُهُ وَمَاكَانُواْ يَعْرِشُونَ الْآ

١٣١ ـ ﴿ فَإِذَا جَاءَتُهُمُ الْحَسَنَةُ ﴾ الخِصْبُ والغني ﴿ قالوا لنا هذه ﴾ أي نستحقها ولم يشكروا عليها ﴿ وَإِن تَصْبُهُم سَيْئَةً ﴾ جدب وبـــلاء ﴿ يُطِّيُّرُوا ﴾ يتشاءموا ﴿ بموسى ومن معه ﴾ من المؤمنين ﴿ ألا إنها طائرهم ﴾ شؤمهم ﴿ عند الله ﴾ يأتيهم به ﴿ ولكن أكثرهم لايعلمون ، أنَّ ما يصيبهم من عنده .

۱۳۲ \_ ﴿ وقالوا ﴾ لموسى ﴿ مهما تأتنا به من أية لتسحرنا بها فها نحن لك بمؤمنين ﴾ فدعا عليهم .

١٣٣ \_ ﴿ فأرسلنا عليهم الطُّوفان ﴾ وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ﴿ والجسراد ﴾ فأكسل زرعهم وتسارهم ، كذلك ﴿ والقمَّل ﴾ السوس ، أو نوع من القراد ، فتتبع ما تركه الجراد ﴿ والضفادع ﴾ فملأت بيوتهم وطعامهم ﴿ والدم ﴾ في مياههم ﴿ ايات مفصَّلات ﴾ مبينات ﴿ فاستكبروا ﴾ عن الإيهان بها ﴿ وكانوا قوماً مجرمین 🖗.

١٣٤ ـ ﴿ ولما وقع عليهم الرجز ﴾ العذاب ﴿ قالوا ياموسي ادع لنا ربك بها عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴾ .

١٣٥ \_ ﴿ فلم كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم

١٣٦ \_ ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم ﴾ البحر الملح ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ لايتدبرونها .

١٣٧ \_ ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون ﴾ بالاستعباد ، وهم بنو إسرائيل ﴿ مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ بالماء والشجر ، صفة للأرض وهي الشام ﴿ وتمت كلمة ربك الحسني ﴾ وهي قوله : ( ونريد أن نمن على الندين استضعفوا في الأرض ) الخ ﴿ على بني إسرائيل بما صبروا ﴾ على أذى

عدوهم ﴿ ودمرنا ﴾ أهلكنا ﴿ ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾ من العهارة ﴿ وماكانوا يعرشون ﴾ بكسر الراء وضمها ، يرفعون من البنيان .

١٣٨ ـ ﴿ وجـــاوزنــا ﴾ عبرنــا ﴿ ببني إسرائيــل البحــر فأتــوا ﴾ فمروا ﴿ على قوم يعكفـون ﴾ بضم الكــاف وكسرها ﴿ على أصنام لهم ﴾ يقيمون على عبادتها ﴿ قالوا ياموسي اجعل لنا إلَّهَا ﴾ صنما نعبده ﴿ كما لهم ألهـة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ حيث قابلتم نعمـة الله عليكم بها قلتموه .

١٣٩ - ﴿ إِنْ هَوْلاء مُنَّبِّرُ ﴾ هالك ﴿ ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴾ .

١٤٠ \_ ﴿ قَالَ أَغْيِرِ اللهِ أَبِغِيكُم إَلَمًا ﴾ معبوداً ، وأصله أبغي لكم ﴿ وهو فضَّلكم على العالمين ﴾ في زمانكم بما ذكره في قوله .

١٤١ ـ ﴿ و ﴾ اذكروا ﴿ إذ أنجيناكم ﴾ وفي قراءة أنجاكم ﴿ من آل فرعون يسومونكم ﴾ يكلفونكم ويذيقونكم ﴿ سوء العذاب ﴾ أشده ، وهو : ﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعامٌ أو ابتااء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ أفالا تتعظون فتنتهوا عما قلتم .

۱٤٢ ـ ﴿ وواعدنا ﴾ بألف ودونها ﴿ موسى ثلاثين ليلة ﴾ نكلمه عند انتهائها بأن يصومها ، وهي ذو القعدة ، فصامها ، فلم تمت أنكر خُلُوف فمه فاستاك ، فأمره الله بعشرة أخرى ليكلمه بخلوف فمه ، كما قال تعالى : ﴿ وأتمناها بعشر ﴾ من ذي الحجة ﴿ فتم ميقات ربه ﴾ وقت وعده بكلامه إياه ﴿ أربعين ﴾ حال ﴿ ليلة ﴾ تمييز ﴿ وقال موسى لأخيه هارون ﴾ عند ذهابه إلى الجبل للمناجاة : ﴿ اخلفني ﴾ كن خليفتي ﴿ فِي قومي وأصلح ﴾ أمرهم ﴿ ولاتتبع سبيل المفسدين ﴾ بموافقتهم على المعاصى .

١٤٣ ـ ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بالكلام فيه ﴿ وكلمه ربه ﴾ بلا واسطة كلاماً سمعه من كل جهة ﴿ قال رب أرني ﴾ نفسك ﴿ أنظر إليك قال لن تراني ﴾ أي لاتقدر على رؤيتي ، والتعبير به

دون لن أرى يفيد إمكان رؤيته تعالى ﴿ ولكن انظر إلى الجبل ﴾ الذي هو أقـوى منـك ﴿ فإن استقـر ﴾ ثبت ﴿ مكـانـه فسوف تراني ﴾ أي تثبت لرؤيتي وإلا فلا طاقة لك ﴿ فلما تجلَّى ربه ﴾ أي ظهر من نوره قدر نصف أنملة الخنصر ، كما في حديثٍ صححه الحاكم ﴿ للجبـل جعله دكًّا ﴾ بالقصر والمد ، أي مدكوكاً مستوياً بالأرض ﴿ وخرَّ موسى صَعقاً ﴾ مغشياً عليه لهول ما رأي ﴿ فلما أفاق قال سبحانك ﴾ تنزيهاً لك ﴿ تبت إليك ﴾ من سؤال مالم أؤمر به ﴿ وأنا أوَّل المؤمنين ﴾ في زماني .

وَجُلُوزُنَابِبَنِي إِسْرَهِ مِلُ ٱلْبَحْرَفَأَتَوًا عَلَىٰ قُوْمِ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِ لَّهُمْ مَّ قَالُواْ يَكُمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَهُا كُمَا لَهُمْ ءَالِهَةً قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجَهَلُونَ ﴿ إِنَّ هِنَوُلَاءِ مُتَبِّرُمَّا هُمْ فِيهِ وَيَنطِلُّ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا وَإِذْ أَنِحَيْنَكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ يُقَيِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَالِكُم بَلاَّهُ مِين رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ اللَّهِ ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَكُهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةُ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَـٰرُونَ ٱخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَاتَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ وَلَمَّاجَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَانِنَا وَكُلَّمَهُ رَبُّهُ, قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَكِين ٱنْظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فِسَوْفَ تَرَيْنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ وَكَا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ

قَالَ سُبْحَنَنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ 

قَالَ يَكُمُوسَى إِنِّ ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَكَتِي وَبِكُلَمِي فَخُذْ مَا ءَاتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشَّكِرِينَ ﴿ اللَّهُ فِي اللَّهُ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ اللَّهُ فِي اللَّهُ وَالْمَالُولِيكُمُ اللَّهُ الل

عِجُلَاجَسَدًا لَّهُ إِخُوارُّ أَلَمْ يَرَوَّا أَنَّهُ الْا يُكُلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ٱتَّخَاذُوهُ وَكَانُواْ ظَلْمِينَ الْأَنَّ وَكَانُسْقِطَ فَالْمِينِ الْأَنَّ وَكَانَاسُقِطَ فِي اللهِمَ وَرَأُواْ أَنَّهُمْ قَدْضَلُّواْ قَالُواْ لَإِن لَّمْ يَرْحَمْنَا فِي اللهِمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْمُ فِرْ لَنَا لَنَكُ وِنَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ اللَّهِ

سد ؟ حسرتات نزوسا ﴿ مذَّ الوالو ؟ جسوازاً ﴿ وَمَا لَا السَّمُ الْمُتَعَانَ السَّمُ الْمُتَعَانَ السَّمُ السَّالِي السَّالِقُ السَّالِي السَّالِي السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السّ

188 ـ ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ ياموسى إني اصطفيتك ﴾ اخترتك ﴿ برسالاتي ﴾ الماس ﴾ أهل زمانك ﴿ برسالاتي ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ وبكلامي ﴾ أي تكليمي إياك . ﴿ فخعه ما آتيته ك ﴾ من الفضل ﴿ وكن من الشاكرين ﴾ لأنعمي .

140 - ﴿ وكتبنا له في الألواح ﴾ أي ألواح التوراة ، وكانت من سدر الجنة ، أو زبرجد أو زمرد ، سبعة أو عشرة ﴿ من كل شيء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ موعظة وتفصيلاً ﴾ تبييناً ﴿ لكل شيء ﴾ بدل من الجار والمجرور قبله ﴿ فخذها ﴾ قبله : قلنا مقدراً ﴿ بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾ فرعون واتباعه ، وهي مصر ، لتعتبروا

المنوعات وغيرها ﴿ الذين يتكبرون في الأرض بغير المنوعات وغيرها ﴿ الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ﴾ بأن أخذهم فلا يتكبرون فيها ﴿ وإن يَرَوْا كل آية لايؤمنوا بها وإنْ يروا سبيل ﴾ طريق ﴿ الرُشد ﴾ الهدى الذي جاء من عند الله ﴿ لا يتخذوه سبيلاً ﴾ يسلكوه ﴿ وإن يروا سبيل الغيّ ﴾ الضلال ﴿ يتخذوه سبيلاً ذلك ﴾ الصرف ﴿ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ تقدم مثله .

18۷ - ﴿ وَاللَّذِينَ كَذِبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءَ الْآخِرةَ ﴾ البعث وغيره ﴿ حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعهاهم ﴾ ما عملوه في الدنيا من خير ، كصلة رحم وصدفة ، فلا ثواب لهم لعدم شرطه . ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ما كانوا يعملون ﴾ من التكذيب والمعاصى .

1 \ \ \ واتخذ قوم موسى من بعده في أي بعد ذهابه إلى المناجاة في من حُلِيهم في الذي استعاروه من قوم فرعون بعلَّة عرس فبقي عندهم في عجلًا في صاغه هم منه السامري في جسداً في بدل: لحياً ودماً في له خُوارُ في صوت يُسمع ، انقلب كذلك بوضع التراب الذي أخذه من حافر فرس جبريل في فمه فإن أثره الحياة فيها

يوضع فيه ، ومفعول اتخذ الثاني محذوف ، أي : إلهاً ﴿ أَلَمْ يَرُوا أَنْهُ لَا يَكْلُمُهُمْ وَلاَيْهُدِيهُمْ سَبِيلًا ﴾ فكيف يُتخذ إلها ؟ ﴿ اتخذوه ﴾ إلها ﴿ وكانوا ظالمين ﴾ باتخاذه . ١٤٩ ـ ﴿ ولما سُقط في أيديهم ﴾ أي ندموا على عبادته ﴿ ورَأَوْا ﴾ علموا ﴿ أنهم قد ضلوا ﴾ بها وذلك بعد رجوع موسى ﴿ قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويَغْفِرْ لنا ﴾ بالياء والتاء فيها ﴿ لنكونن من الخاسرين ﴾ .

١٥٠ - ﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أُسِفًا ﴾ شديد الحيزن ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ بئسم ﴾ أي بئس خلافة ﴿ خُلفتموني ﴾ ها ﴿ من بعدي ﴾ خلافتكم هذه حيث أشركتم ﴿ أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح ﴾ ألواح التوراة غضباً لربه فتكسرت ﴿ وأخذ برأس أخيه ﴾ أي بشعره بيمينه ولحيته بشماله ﴿ يجره إليه ﴾ غضباً ﴿ قال ﴾ يا ﴿ ابْنَ أُمُّ ﴾ بكسر الميم وفتحها ، أراد : أمى وذكرها أعطف لقلب ﴿ إِنْ القوم استضعفوني وكادوا ﴾ قاربوا ﴿ يقتلونني فلا تُشمِت ﴾ تفرح ﴿ بي الأعداء ﴾ بإهانتك إياي ﴿ ولاتجعلني مع القوم الظالمين ﴾ بعبادة العجل في المؤاخذة .

١٥١ ـ ﴿ قال رب اغفر لي ﴾ ماصنعت بأخي ﴿ ولأخي ﴾ أشركه الدعاء إرضاء له ودفعاً للشهاتة به ﴿ وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ قال

١٥٢ - ﴿ إِن اللَّذِينِ اتَّخَذُوا العجل ﴾ إَلَما ﴿ سيناهم غضب ﴾ عذاب ﴿ من ربهم وذلة في الحياة الدنيا ﴾ فعذبوا بالأمر بقتل أنفسهم وضربت عليهم الذلة إلى يوم القيامة ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المفترين ﴾ على الله بالإشراك وغيره.

١٥٣ - ﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا ﴾ رجعوا عنها ﴿ من بعدها وآمنوا ﴾ بالله ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم.

١٥٤ \_ ﴿ ولما سكت ﴾ سكن ﴿ عن موسى الغضب أخذ الألواح ﴾ التي ألقاها ﴿ وَفِي نسختها ﴾ أي ما نسخ فيها ، أي كتب ﴿ هدِّي ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمةً للذين هم لربهم يرهبون ﴾ يخافون ، وأدخل اللام على المفعول لتقدمه .

١٥٥ \_ ﴿ واختار موسى قومه ﴾ أي من قومه ﴿ سبعين رجلًا ﴾ ممن لم يعبدوا العجل بأمره تعالى ﴿ لميقاتنا ﴾ أي للوقت الذي وعدناه بإتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ عَصْبَن أَسِفًا قَالَ بِنْسَمَا خَلَفْتُهُ فِي مِنْ بَعَدِي ۗ أَعَجِلْتُمْ أَمْ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ ۗ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسۡ يَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْنُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِكَ ٱلْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظُّلِلِمِينَ ﴿ ثَالَ اللَّهِ الْعَفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّحِمِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَا هُمُ غَضَبُ مِن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةً فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَأَ وَكُذَ لِكَ جَزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ عَمِلُواْ ٱلسَّيَّءَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنْ بَعْدِهَا وَءَا مَنُوَّ أَإِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيثُ الله وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلُواح وفي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهُمْ يَرْهَبُونَ الْإِنَّ وَأَخْنَارَ مُوسَىٰ قُومَهُ إِسَبْعِينَ رَجُلًا لِيِّمِيقَائِنَا أَفَامًا أَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْشِئْتَ أَهْلَكْنَهُم مِن قَبْلُ وَإِيِّكَيَّ أَتُهْلِكُنَا عِافَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ إِنْ هِيَ إِلَّا فِنْنَنُكَ تُضِلَّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآهُ أَنَتَ وَلِيُّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَكِفِرِينَ ﴿ فَإِنَّا

سد ٦ حبركات لزوسا ﴿ سدَ٦ او او ٦ جبوازاً ﴿ ﴿ إِخْفَاء، ومواقع النَّفُّ (حركتان) مدّواجِبة او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركتسان ﴿ النَّفَاء، ومالا بُلُفَقَدُ

أصحابهم العجل فخرج بهم ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة ، قال ابن عباس : لأنهم لم يزايلوا قومهم حين عبدوا العجل ، قال : وهم غير الذين سألوا الرؤية وأخذتهم الصاعقة ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ رب لوشئت أهلكتهم من قبــل ﴾ أي قبــل خروجي بهم ليعـاين بنــو إسرائيل ذلـك ولايتهموني ﴿ وإياي أتهلكنا بها فعل السفهاء منا ﴾ استفهام استعطاف ، أي لاتعـذبنـا بذنب غيرنـا ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هي ﴾ أي الفتنة التي وقع فيها السفهـاء ﴿ إلا فتنتـك ﴾ ابتـلاؤك ﴿ تضـل بها من تشـاء ﴾ إضـلاك ﴿ وتهـدي من تشـاء ﴾ هدايته ﴿ أنت ولينا ﴾ متولي أمورنا ﴿ فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴿

المين القضاح

ٱلْخَبَيْتَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتُ عَلَيْهِمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتُ عَلَيْهِمْ وَٱلْأَغْلَالَ ٱلَّتِي كَانَتُ عَلَيْهِمْ فَٱلْآدِينَ عَامَنُواْ بِهِ وَعَنَّرُوهُ وَتَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ

ٱلنُّورَ ٱلَّذِى أُنزِلَ مَعَهُ وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴿ اللَّهُ اللللللْ اللَّهُ اللَّهُ اللللْلَهُ اللللْلِهُ الللللْلِهُ الللللِّهُ الللللْلِمُ الللللْلْمُ الللللْلْمُ الللللْلْمُ الللللْلْمُ الللللْلْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ الللْمُ الللْ

يَ اللَّهُ السَّمَا وَتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُو يُحْيِ وَيُمِيتُ

فَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُرِيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ

وَكَلِمَنتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ ﴿ اللَّهِ وَالتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْ تَدُونَ ﴿ اللَّهِ وَمِعْ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

٢ حركات لزوماً ● سد٢ او١٤ ٢جـوازاً ياجب٤ او ٥ دركات ﴿ مدّ حــركتــان

١٥٦ ـ ﴿ واكتب ﴾ أوجب ﴿ لنا في هذه الدنيا حسنة ﴿ إنا هُدُنَا ﴾ تبنا ﴿ إليك قال ﴾ تعالى : ﴿ عذابي أصيب به من أشاء ﴾ تعليبه ﴿ ورحمتي وسعت ﴾ عمّت ﴿ كل شيء ﴾ في الدنيا

وسعت ﴾ عمّت ﴿ كُلّ شيء ﴾ في الــدنيا ﴿ فسأكتبها ﴾ في الآخرة ﴿ للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾ .

10٧ ـ ﴿ اللَّذِينَ يَتَبِعُونَ الرَّسُولُ النَّبِي الْأُمِي ﴾ محمداً واللَّذِي يَبِدُونَ مَكتُ وباً عندهم في التوراة والإنجيل ﴾ باسمه وصفته ﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلُ هم الطيبات ﴾ مما حُرِّمَ في شرعهم في ويحرَّم عليه الحبائث ﴾ من الميتة ونحوها ﴿ ويضع عنهم إصرَّهُم ﴾ تقلهم ﴿ والأغلال ﴾ الشدائد ﴿ التي كانت عليهم ﴾ كقتل النفس في التوبة ، وقطع أثر النجاسة ﴿ فاللَّذِينَ آمنوا به ﴾ منهم ﴿ وَعرَّروه ﴾ ووقروه ﴿ ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه ﴾ أي القرآن ﴿ أولئك هم المفلحون ﴾ .

10۸ - ﴿ قَلَ ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ إِنَّ رسول الله إلكم جيعاً الذي له ملك السهاوات والأرض لا إله إلا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الله يؤمن بالله وكلهاته ﴾ القرآن ﴿ واتبعوه لعلكم تهدون ﴾ ترشدون .

۱۰۹ \_ ﴿ وَمِن قُومِ مُوسَى أُمُــة ﴾ جماعـة ﴿ يَهْدُونَ ﴾ الناس ﴿ بِالحَقِّ وَبِهُ يُعْدِلُونَ ﴾ في الحكم .

17٠ - ﴿ وقطعناهم ﴾ فرقنا بني إسرائيل ﴿ اثنتي عشرة ﴾ حال ﴿ أسباطاً ﴾ بدل منه ، أي قبائل ﴿ أَكُما ﴾ بدل منه ، أي قبائل وأكما ﴾ بدل مما قبله ﴿ وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه ﴾ في التبه ﴿ فانبجست ﴾ انفجرت ﴿ منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ بعدد وظللنا عليهم الغيام ﴾ في التيه من حر الشمس وظللنا عليهم المن والسلوى ﴾ هما الترنجين والطير وأنزلنا عليهم المن والسلوى ﴾ هما الترنجين والطير السياني ، بتخفيف الميم والقصر ، وقلنا لهم : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم منظمه ن ﴾

171 - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ﴾ بيت المقدس ﴿ وكلوا منها حيث شئتم وقولوا ﴾ أمرنا ﴿ حِطَّةٌ وادخلوا الباب ﴾ أي باب القرية ﴿ سجداً ﴾ سجود انحناء ﴿ نغفر ﴾ بالنون والتاء مبنياً للمفعول ﴿ لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ﴾ بالطاعة ثواباً .

لهم ﴾ فقالوا: حبة في شعرة ، ودخلوا يزحفون على أستاههم ﴿ فأرسلنا عليهم رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السهاء بها كانوا يظلمون ﴾ .

177 - ﴿ واسألهم ﴾ يامحمد توبيخاً ﴿ عن القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ بجاورة بحر القلزم ، وهي أيلة ، ما وقع بأهلها ﴿ إذ يعدون ﴾ يعتدون ﴿ في السبت ﴾ بصيد السمك المأمورين بتركه فيه ﴿ إذ ﴾ ظرف ليعدون ﴿ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعاً ﴾ ظاهرة على الماء ﴿ ويوم لا يسبتون ﴾ لايعظمون السبت ، أي سائر الأيام ﴿ لا تأتيهم ﴾ ابتلاء من الله ﴿ كذلك نبلوهم بها كانوا يفسقون ﴾ ولما صادوا السمك افترقت القرية أنلاناً ، ثلث صادوا معهم ، وثلث نهوهم ، وثلث أسكوا عن الصيد والنهى .

وَقَطَّعْنَهُمُ أَتْنَتَى عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أُمُمَّا وَأَوْحَيْنَ آ إِلَى مُوسَى إِذِ ٱسۡ تَسۡقَالُهُ قُوۡمُهُۥ أَنِ ٱضۡرِب بِعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَ فَٱنْبِجَسَتُ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْعَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظُلَّانَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمْمُ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَرِيّ وَٱلسَّلُويِ كُنُواْمِن طَيِّبَتِ مَارَزَقَنَكُمُّ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ إِنَّا وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَاذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِتْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةُ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابِ سُجَّكًا نَّغْفِرُ لَكُمْ خَطِيَّتِكُمْ أَسُنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ شَ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسُلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّكَمَاءِ بِمَاكَانُواْ يَظْلِمُونَ إِنَّا وَسْئَلُهُمْ عَنِ ٱلْقَرْكَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعَدُونَ فِي ٱلسَّبْتِ إِذْ تَـ أَتِيهِمْ حِيتَ انْهُمْ يَوْمُ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيُوْمُ لَا يُسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰ لِكَ نَبُلُوهُم بِمَا كَانُواْ يُفَسُقُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

و إخفاء، ومواقع الثُنُّةُ (حركتان) و تفتيم الراء ومالا يُلفنه ومالا يُلفنه

وَإِذْ قَالَتَ أُمَّةً مِّنْهُمْ لِمَ يَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْمُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرًةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ ﴿ فَلَمَّانَسُواْ مَاذُكِّرُواْ بِهِ عَأَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهُونَ عَنِ ٱلسُّوعِ وَأَخَذَنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَعِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ الْآلَا وَإِذْ تَأَذَّ كَارُبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوَّءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمُ الْآلُ وَقَطَّعَنَهُمْ فِ ٱلْأَرْضِ أُمَمَّا مِّنْهُمُ ٱلصَّلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكَ وَبَلُوْنَهُم بِٱلْحُسَنَاتِ وَٱلسَّيِّ عَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (إِنَّا) فَخَلَفَ مِنْ بَعَدِهِمْ خَلَفُ <u> وَرِثُواْ ٱلۡكِئَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَاٱلۡأَدُنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغَفَرُلُنَا</u> وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ ، يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِم مِّيثَاثُي ٱلْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَافِيةٍ وَٱلدَّارُٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِنْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ إِنَّا لَانْضِيعُ أَجْرُٱلْمُصْلِحِينَ (١٠)

فرقاً ﴿ منهم الصالحون ومنهم ﴾ ناس ﴿ دون ذلك ﴾ الكفار والفاسقون ﴿ وبلوناهم بالحسنات ﴾ بالنعم ﴿ والسيئات ﴾ النقم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ عن ١٦٩ ـ ﴿ فخلف من بعـدهم خَلْفٌ ورثـوا الكتاب ﴾ التوراة عن آبائهم ﴿ يأخذون عَرَضَ هذا الأدني ﴾ أي

١٦٤ ـ ﴿ وَإِذْ ﴾ عطف على إذ قبله ﴿ قالت أمِـة منهم ﴾ لم تصد ولم تنه لمن نهى : ﴿ لم تعظون قوماً الله

مُهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا ﴾ موعظتنا ﴿ معلزة ﴾ نعتذر بها ﴿ إلى ربكم ﴾ لئلا ننسب إلى

﴿ به ﴾ فلم يرجعوا ﴿ أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا ﴾ بالاعتداء ﴿ بعذابِ بئيس ﴾

١٦٦ \_ ﴿ فَلَمَا عَتُوا ﴾ تكبروا ﴿ عن ﴾ ترك ﴿ ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ صاغرين فكانوها ،

وهـذا تفصيل لما قبله ، قال ابن عبـاس : ما أدري ما فعل بالفرقة الساكتة ، وقال عكرمة : لم تهلك لأنها

كرهت ما فعلوه ، وقسالت : لم تعظون الخ ، وروى الحاكم عن ابن عباس : أنه رجع إليه وأعجبه .

١٦٧ ـ ﴿ وَإِذْ تَأَذُّنْ ﴾ أعلم ﴿ رَبُّكُ لِيبِعثنَّ عليهم ﴾

أي اليهود ﴿ إلى يوم القيامة من يَسُومهم سوء العذاب ﴾ بالذل وأخذ الجزية ، فبعث عليهم سليمان

وبعده بختنصر فقتلهم وسباهم وضرب عليهم الجزية فكانوا يؤدونها إلى المجوس إلى بعث نبينا ﷺ فضربها

عليهم ﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾ لمن عصاه ﴿ وإنه

١٦٨ ـ ﴿ وقيطُّعناهم ﴾ فرقناهم ﴿ في الأرض أنماً ﴾

لغفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

تقصير في ترك النهى ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ الصيد . ١٦٥ - ﴿ فلم نَسُوا ﴾ تركوا ﴿ ما ذُكُروا ﴾ وعظوا

شديد ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسَقُونَ ﴾ .

حطام هذا الشيء الـدنيء من حلال وحرام ﴿ ويقولون سيغفر لنا ﴾ ما فعلناه ﴿ وإن يأتهم عَرَضٌ مثله يأخلوه ﴾ الجملة حال ، أي يرجون المغفرة وهم

عائــدون إلى ما فعلوه مصرون عليه ، وليس في التــوراة وعــد المغفرة مع الإصرار . ﴿ أَلَمْ يَوْخُـذَ ﴾ استفهـام تقــرير ﴿ عليهم ميشاق الكتــاب ﴾ الإضافة بمعنى في ﴿ أَنْ لايقولُوا على الله إلا الحق ودرسوا ﴾ عطف على يؤخذ : قرؤوا ﴿ ما فيه ﴾ فلم كذبوا عليه بنسبة المغفرة إليه مع الإصرار ﴿ والـدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ الحرام ﴿ أفلا يعقلون ﴾ بالياء والتاء ، أنها خير فيؤثرونها على الدنيا. ١٧٠ ـ ﴿ والـذين يمسَّكـون ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ بِالكتابِ ﴾ منهم ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ إنا لانضيع أجر المصلحين ﴾ الجملة خبر الذين، وفيه وضع الظاهر موضع المضمر ، أي أجرهم .

١٧١ ـ ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ نَتَقْنَا الْجِبَـلِ ﴾ رفعناه من أصله ﴿ فوقهم كأنه ظُلَّةُ وظنوا ﴾ أيقنوا ﴿ أنه واقع بهم ﴾ ساقط عليهم توعد الله إياهم بوقوعه إن لم يقبلوا أحكام التوراة ، وكانوا أبوها لثقلها ، فقبلوا ، وقلنا لهم : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ بجد واجتهاد ﴿ واذكروا ما فيه ﴾ بالعمل به ﴿ لعلكم تتقون ﴿

١٧٢ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ﴾ بدل اشتمال مما قبله ، بإعادة الجار ﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ بأن أخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم ، نسلا بعد نسل ، كنحو ما يتوالدون كالذرّ بنعان يوم عرفة ، ونصب لهم دلائل على ربوبيته : وركب فيهم عقالًا ﴿ وأشهدهم على أنفسهم ﴾ قال : ﴿ أَلْسَتُ بِرِبِكُم ؟ قَالُوا بِلَي ﴾ أنت ربنا ﴿ شهدنا ﴾ بذلك والإشهادُ ل ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ يقولوا ﴾ بالياء والتاء في الموضعين ، أي الكفار ﴿ يوم القيامة إنا كنا عن هذا ﴾ التوحيد ﴿ غافلين ﴾ لانعرفه .

١٧٣ - ﴿ أُو تقولوا إنها أشرك آباؤنا من قبل ﴾ أي قبلنا ﴿ وكنا ذرية من بعدهم ﴾ فاقتدينا بهم ﴿ أَفْتَهَلَّكُنَّا ﴾ تعذبنا ﴿ بِما فعل المبطلون ﴾ من آبائنا بتأسيس الشرك ؟ المعنى : لايمكنهم الاحتجاج بذلك مع إشهادهم على أنفسهم بالتوحيد ، والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النفوس .

١٧٤ - ﴿ وكذلك نفصًل الآيات ﴾ نبيِّنها مثل ما بينا الميثاق ليتدبروها ﴿ ولعلهم يرجعون ﴾ عن كفرهم . ١٧٥ - ﴿ واتل ﴾ ياممد ﴿ عليهم ﴾ أي اليهود ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ خرج بكفره كما تخرج الحية من جلدها ، وهو بلعم بن باعوراء من علماء بني إسرائيل ، سئل أن يدعو على موسى وأهدي إليه شيء ، فدعا فانقلب عليه واندلع لسانه على

صدره ﴿ فأتبعه الشيطان ﴾ فأدركه فصار قرينه ﴿ فكان من الغاوين ﴾ .

١٧٦ ـ ﴿ ولو شئنا لرفعناه ﴾ إلى منازل العلماء ﴿ بها ﴾ بأن نوفقه للعمل ﴿ ولكنه أخلد ﴾ سكن ﴿ إلى الأرض ﴾ أي الدنيا ومال إليها ﴿ واتَّبع هواه ﴾ في دعائمه إليها فوضعناه ﴿ فمثله ﴾ صفته ﴿ كمثل الكلب إن تحمل عليه ﴾ بالطرد والزجر ﴿ يلهث ﴾ يدلع لسانه ﴿ أو ﴾ إن ﴿ تتركه يلهث ﴾ وليس غيره من الحيوان كذلك ، وجملتا الشرط حال ، أي لاهثاً ذليلًا بكل حال ، والقصد التشبيه في الـوضـع والخسـة ، بقـرينة الفاء المشعرة بترتيب ما بعدها على ما قبلها ، من الميل إلى الدنيا واتباع الهوى ، وبقرينة قوله : ﴿ ذلك ﴾ المثل ﴿ مَثَلُ القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القَصَصَ ﴾ على اليهود ﴿ لعلهم يتفكرون ﴾ يتدبرون فيها فيؤمنوا .١٧٧ ـ ﴿ ساء ﴾ بئس ﴿ مشلًا القوم ﴾ أي مشل القوم ﴿ الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ بالتكذيب . ١٧٨ ـ ﴿ من يَهِ الله فهو المهتدي ومن يُضْلَلْ فأولئك هم الخاسرون ﴾

٥ وَإِذْ نَنْقُنَا ٱلْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ إِظْلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعُ إِمِمْ خُذُواْ مَاءَ اتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَافِيهِ لَعَلَّكُمْ نَنَّقُونَ اللَّا وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهُم ذُرِّيَّهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدُنّاۤ أَن تَقُولُواْ يُوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِنَّاكُنَّا عَنْ هَنْذَاعَ فِلِينَ الَّإِنَّ الَّهِ أُونَقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ ءَابَآ وُنَامِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهُلِكُنا بِمَافَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ اللَّهُ وَكَنَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْتِ وَلَعَلَّهُمْ مَرْجِعُونَ الله وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِي ءَاتَيْنَكُ ءَايَنِنَا فَٱسْكَخَ مِنْهَا فَأَتْبُعَهُ ٱلشَّيْطُنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْفَاوِينَ اللَّهِ وَلُوْشِئْنَا لُرِفَعْنَهُ بِهَا وَلَكِكِنَّهُ وَأَخْلِدًا لِكَ ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوِنْهُ فَشَلْهُ كَمْثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْتَ تُرُكُ مُ

يَلْهَتْ ذَّالِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّ بُواْبِعَا يَنِنَا فَٱفْصُصِ

ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ إِنَّ سَلَّهُ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ

كَذَّبُواْ بِايَنِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ اللَّهُ مَن مَهْ دِٱللَّهُ

فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي وَمَن يُضَلِلُ فَأُوْلَيِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ الْإِلَى اللَّهِ الْمُعَالَدِي وَاللَّهِ

وَلَقَدُ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِينِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبُ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمُ أَعْيُنُ لَا يُصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَ أَوْلَتِهِكَ كَالْأَنْعَلِمِ بَلْ هُمْ أَصَلُّ أَوْلَتِهَكَ هُمُ ٱلْعَنْفِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَيِلَّهِ ٱلْأُسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى فَأَدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَنَ عِلَى مَسْيُجْزُونَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّ ) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أَمَّةً اللَّهُ يَهُدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِ يَعُدِلُونَ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ كُذَّبُواْ إِعَايَٰذِنَا سَنَسْتَدُرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ اللهُ وَأُمْلِي لَهُمُ إِنَّ كَيْدِي مَتِينُ إِنَّ أُولَمْ يَنْفَكُّرُواْ مَابِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّهِمِينُ الْمُلَّا أُولَمْ يَنْظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَاخَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ ٱفْنُرَب أَجُلُهُمْ فَبِأَيّ حَدِيثٍ بِعَدُهُ يُؤْمِنُونَ (مِنْ مَن يُضَلِل ٱللهُ فَكَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغَينَهِمْ يَعْمَهُ وَنَ (اللهُ) يَسْعُلُونَكُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُنْ سَنَهَا قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندُ رَبِّي لَا يُجَلِّهَا لِوَقَنْهَا إِلَّا هُوَّتَقُلُتُ فِٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ لِلَّابِغَنَّةُ يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّك حَفِيٌّ

١٧٩ ـ ﴿ ولقد ذرأنا ﴾ خلقنا ﴿ لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لايفقهون بها ﴾ الحق ﴿ ولهم أعين لايبصرون بها ﴾ دلائــل قدرة الله بصر اعتبـار ﴿ ولهم آذان لايسمعون بها ﴾ الأيات والمواعظ سماع تدبر واتعاظ ﴿ أُولئك كالأنعام ﴾ في عدم الفقه والبصر والاستماع ﴿ بل هم أضل ﴾ من الأنعام لأنها تطلب منافعها وتهرب من مضارها ، وهؤلاء يقدمون على النار معاندة ﴿ أُولئك هم الغافلون ﴾ .

١٨٠ ـ ﴿ ولله الأسماء الحسني ﴾ التسعمة والتسعمون البوارد بها الحديث ، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ فادعوه ﴾ سموه ﴿ بها وذروا ﴾ اتركوا ﴿ اللهين يُلحدون ﴾ من ألحد ولحد ، يميلون عن الحق ﴿ في أسمائه ﴾ حيث اشتقوا منها أسماء لألهتهم : كاللَّات من الله ، والعرى من العريز ، ومناة من المنان ﴿ سيجزون ﴾ في الآخرة جزاء ﴿ مَا كَانُوا يَعْمُلُونَ ﴾ وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٨١ ـ ﴿ وَمُن خَلَقْنَا أَمَّةً يَهِدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهُ يَعْدُلُونَ ﴾ هم أمة محمد ﷺ كما في حديث .

١٨٧ - ﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ القرآن ، من أهل مكة ﴿ سَنَستدرجهم ﴾ نأخذهم قليلًا فليلًا ﴿ من حيث لايعلمون ١٠٠٠

١٨٣ \_ ﴿ وأملى لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لايطاق.

١٨٤ ـ ﴿ أُولِم يتفكروا ﴾ فيعلموا ﴿ ما بصاحبهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ من جِنَّةٍ ﴾ جنون ﴿ إنْ ﴾ ما ﴿ هو إلا نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

١٨٥ - ﴿ أُولُم يَسْظُرُوا فِي ملكوت ﴾ ملك ﴿ السهاوات والأرض و ﴾ في ﴿ ما خلق الله من شيء ﴾ بيان لما ، فيستدلوا به على قدرة صانعه ووحدانيته ﴿ و ﴾ في ﴿ أَن ﴾ أي أنه ﴿ عسى أن يكون قد اقترب ﴾ قرب ﴿ أَجِلُهُم ﴾ فيموتوا كفاراً فيصيروا إلى النار فيبادروا إلى الإيهان ﴿ فبأي حديثٍ بعده ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾

عَنْهَا قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهُ

١٨٦ ـ ﴿ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ﴾ بالياء والنون مع الرفع استئنافاً ، والجزم عطفاً على محل ما بعد الفاء ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون تحيّراً . ١٨٧ ـ ﴿ يَسَالُونِكُ ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ القيامة ﴿ أيَّانَ ﴾ متى ﴿ مُرسَاهَا قُل ﴾ لهم ﴿ إنَّها عِلمها ﴾ متى تكون ﴿ عند ربي الأيُحلِّيها ﴾ يظهرها ﴿ لوقتها ﴾ اللام بمعنى « في » ﴿ إلا هو ثقلت ﴾ عظمت ﴿ في السياوات والأرض ﴾ على أهلها لهولها ﴿ لاتأتيكم إلا بغتة ﴾ فجأة ﴿ يسألونك كأنك حَفيٌّ ﴾ مبالغ في السؤال ﴿ عنها ﴾ حتى علمتها ﴿ قل إنها علمها عند الله ﴾ تأكيد ﴿ ولكن أكثر الناس لايعلمون ﴾ أن علمها عنده تعالى .

١٨٨ - ﴿ قُل لا أملك لنفسي نفعاً ﴾ أجلب ﴿ ولا ضراً ﴾ أدفعه ﴿ إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب ﴾ ما غاب عني ﴿ لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ﴾ من فقر وغيره لاحترازي عنه باجتناب المضار ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أَنَا إِلَّا نَذِيرٍ ﴾ بالنار للكافرين ﴿ وبشير ﴾ بالجنة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ .

> ١٨٩ \_ ﴿ هو ﴾ أي الله ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ وجعل ﴾ خلق ﴿ منها زوجها ﴾ حواء ﴿ ليسكن إليها ﴾

ويالفها ﴿ فلم تغشَّاها ﴾ جامعها ﴿ حملت حملًا خفيفاً ﴾ هو النطفة ﴿ فمرت به ﴾ ذهبت وجاءت لخفته ﴿ فلما أَثقلت ﴾ بكبر الولد في بطنها وأشفقا أن يكون بهيمة ﴿ دُعُوا الله ربهم لئن آتيتنا ﴾ ولداً ﴿ صالحاً ﴾ سوياً ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ لك عليه .

١٩٠ \_ ﴿ فَلَمَا آتَاهُمَا ﴾ ولداً ﴿ صَالِحاً جِعلا له شركاء ﴾ وفي قراءة : بكسر الشين والتنوين ، أي : شريكاً ﴿ فيما أتاهما ﴾ بتسميته عبد الحارث ، ولا ينبغي أن يكون عبداً إلا لله ، وليس بإشراك في العبودية ، لعصمة آدم . وروى سمرة عن النبي ﷺ قال : « لما ولدت حواء طاف بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال: سميه عبد الحارث ، فإنه يعيش ، فسمته فعاش ؛ فكان ذلك من وحى الشيطان وأمره » رواه الحاكم وقال: صحيح ، والترمذي وقال: حسن غريب ﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾ أي أهل مكة به من الأصنام ، والجملة مسببة عطف على خلقكم، وما بينها اعتراض.

١٩١ ـ ﴿ أَيشْرِكُونَ ﴾ به في العبادة ﴿ مَا لَا يَخْلُقُ شَيئًا وهم يُخلقون ﴾ .

١٩٢ ـ ﴿ وَلا يُستَطيعُونَ لَهُم ﴾ أي لعابديهم ﴿ نَصِراً ولا أنفسهم يَنْصرون ﴾ بمنعها عمن أراد بهم سوءاً من كسر أو غيره ، والاستفهام للتوبيخ .

19٣ - ﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُم ﴾ أي الأصنام ﴿ إلى الهدى لايتبعوكم ﴾ بالتخفيف والتشديد . ﴿ سواء عليكم

أدعوتموهم ﴾ إليه ﴿ أم أنتم صامتون ﴾ عن دعائهم ، لايتبعوه لعدم سماعهم . ١٩٤ ـ ﴿ إن الـذين تدعـون ﴾ تعبـدون ﴿ من دون الله عبـاد ﴾ مملوكةً ﴿ أمشالكم فادعوهم فليستخيبوا لكم ﴾ دعاءكم ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنها آلهة ، ثم بين غاية عجزهم وفضل عابديهم عليهم فقال: ١٩٥ــ ﴿ أَلْهُم أَرجُلُ يَمْسُونَ بِهَا أُم ﴾ بل أ ﴿ لهم أيد ﴾ جمع يد ﴿يبطشون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم أعين يبصرون بها أم ﴾ بل أ ﴿ لهم آذان يسمعون بها ﴾ استفهام إنكاري ، أي ليس لهم شيء من ذلك مما هو لكم فكيف تعبدونهم وأنتم أتم حالاً منهم ﴿ قل ﴾ لهم يا محمد ﴿ ادعوا شركاءكم ﴾ إلى هلاكى ﴿ ثُم كيدون فلا تُنْظِرون ﴾ تمهلون ، فإني لا أبالي بكم .

قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَاضَرًّا إِلَّا مَاشَآءَ ٱللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَاسْتَكَثَّرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَامَسَّنِي ٱلسُّوَّ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمِ يُؤْمِنُونَ اللَّهِ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن َّفْسِ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْما ۖ فَلَمَّا تَعَشَّلْهَا حَمَلَتُ حَمَّلًا خَفِيفًا فَمَرَّتُ بِهِ فَلَمَّ أَثْقَلَت دَّعُوا ٱللَّهَ رَبُّهُ مَا لَبِنْ ءَاتَيْتَنَا صَلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّلِحِينَ الْأَلِي فَلَمَّا ءَاتَنْهُمَاصَلِحًاجَعَلَا لَهُ شُركاء فِيما ءَاتَنْهُمَأْ فَتَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَإِنَّا أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْعًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ الله وَلايستَطِيعُونَ لَمُمْ نَصَرًا وَلاَ أَنفُسُهُمْ يَنصُرُونَ الله وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَّآءُ عَلَيْكُو أَدْعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَاحِتُونَ البَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادُّ أَمْثَا لُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ إِنَّ أَلَهُمْ أَرْجُلُّ يَمْشُونَ عِمْ ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْرَلَهُمْ أَعْيُنُ يُبْصِرُون بِهَا أَمْ لَهُمْ ءَاذَاتُ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا نُنظِرُونِ (١٩٠٠)

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِنَابِّ وَهُوَيْتُولَّى ٱلصَّلِحِينَ الْإِنَّا وَٱلَّذِينَ تَدُعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ الْإِنَّا وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْمُدَىٰ لَايسْمَعُواْ وَتَرَىهُمْ مِنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللَّا خُذِ ٱلْعَفُووَأُمْنَ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضَ عَنِ ٱلْجَهِلِينَ اللَّهِ وَإِمَّا يَنزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطِينِ نَرْغُ فَأَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ مِسَمِيعٌ عَلِيمٌ (أَنَّ إِنَّ إِنَّ ٱلنَّنِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّمُ مُ طَنِيفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطِينِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَاهُم مُّنْصِرُونَ إِنَّ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (إِنَّ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِاللَّهِ قَالُواْ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا أَ قُلُ إِنَّكُما أَتَّيِّعُ مَا يُوحَى إِلَى مِن رَّبِّي هَاذَا بَصَ آبِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ شَ وَإِذَا قُرِي ٱلْكُرْءَانُ فَأُسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ إِنَا وَأَذْكُر رِّبِّك فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِمِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ

وَٱلْأَصَالِ وَلَاتَكُنْ مِنَ ٱلْغَفِلِينَ شَيَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَرَبِّلِكَ لَا الْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ ٱلْغَفِلِينَ شَيَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَرَبِّلِكَ لَا يَسْتَجُدُونَ الْأَلْفَ اللهِ عَنْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ لِيَسْجُدُونَ اللهِ اللهِ عَنْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ لِيَسْجُدُونَ اللهِ اللهِي اللهِ المِل

١٩٦ ـ ﴿ إِن وَلِيِّي الله ﴾ متولي أموري ﴿ الذي نزَّل الكتاب ﴾ القرآن ﴿ وهو يتولى الصالحين ﴾ بحفظه .

۱۹۷ ـ ﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ فكيف أبالي بهم .

19۸ ـ ﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُم ﴾ أي الأصنام ﴿ إِلَى الهَدَى لا يسمعوا وتراهم ﴾ يامحمد ﴿ ينظرون إليك ﴾ أي يقابلونك كالناظر ﴿ وهم لا يبصرون ﴾ .

199 ـ ﴿ خذ العفو ﴾ البُسْرَ من أخلاق الناس ولا تبحث عنها ﴿ وأمر بالعرف ﴾ بالمعروف ﴿ وأعرِض عن الجاهلين ﴾ فلا تقابلهم بسفههم .

١٠٠ - ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ ينزغنّك من الشيطان نَزْغٌ ﴾ أي إن يصرفك عما أمرت به صارف ﴿ فاستعذ بالله ﴾ جواب الشرط ، وجواب الأمر محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿ إنه سميع ﴾ للقول ﴿ عليم ﴾ بالفعل .

٢٠١ ـ ﴿ إِن السذين اتقَوْا إذا مسّهم ﴾ أصابهم ﴿ طيفٌ ﴾ وفي قراءة : طائف أي شيء ألم بهم ﴿ من الشيطان تذكّروا ﴾ عقاب الله وثوابه ﴿ فإذا هم مبصرون ﴾ الحق من غيره فيرجعون .

٢٠٢ - ﴿ وإخوانهم ﴾ أي إخوان الشياطين من الكفار
 ﴿ يُمُدُّونهم ﴾ أي الشياطين ﴿ في الغيِّ ثم ﴾ هم ﴿ لا يُقْصِرُون ﴾ يكفون عنه بالتبصر كما تبصر المتقون .

۲۰۳ \_ ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتُهُم ﴾ أي أهـل مكة ﴿ بَآية ﴾ عا افترحوا ﴿ قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ اجتبيتها ﴾ أنشأتها من قبل نفسك ﴿ قل ﴾ هم ﴿ إنها أتّبِع مايوحي إلى من ربي ﴾ وليس لي أن آي من عند نفسي بشيء ﴿ هذا ﴾

لقوم يؤمنون ﴾ . ورحمة

٢٠٤ - ﴿ وإذا قُرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ عن الكلام ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ نزلت في ترك الكلام في الخطبة وعبر عنها بالقرآن لاشتهالها عليه ، وقيل : في قراءة

القرآن مطلقاً . ٣٠٥ ـ ﴿ واذكر ربـك في نفسـك ﴾ أي سراً ﴿ تضرعـاً ﴾ تذلـلًا ﴿ وخيفة ﴾ خوفاً منه ﴿ و ﴾ فوق السر ﴿ دون الجهر من القول ﴾ أي قصـداً بينهـما ﴿ بالغدو والأصال ﴾ أوائل النهار وأواخره ﴿ ولا تكن من الغافلين ﴾ عن ذكر الله . ٢٠٦ ـ ﴿ إن الذين عند ربك ﴾ أي الملائكة ﴿ لا يستكبرون ﴾ يتكبرون ﴿ عن عبادته ويسبَّحونه ﴾ ينزّهونه عما لايليق به ﴿ وله يسجدون ﴾ أي يخصونه بالخضوع والعبادة فكونوا مثلهم .



[ مدنـية ، إلا من آية : ٣٠ إلى غاية ٣٦ ، فمكية . وآياتها ٧٥ أو ٢٧ أو ٧٧ . نزلت بعد البقرة ] .

## بسم الله الرحمن الرحيم

لما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان : هي لنا لأننا باشرنا القتال ، وقال الشيوخ : كنا ردءاً لكم تحت الرايات ، ولو انكشفتم لفئتم إلينا فلا تستأثروا بها ، فنزل :

١ - ﴿ يسألونك ﴾ يا محمد ﴿ عن الأنفال ﴾ الغنائم لمن هي ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الأنفال لله

والرسول ﴾ يجعلانها حيث شاءا فقسَّمها ﷺ بينهم على السواء رواه الحاكم في المستدرك ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ أي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع ﴿ وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ حقاً .

٢ - ﴿ إِنَّهَا المؤمنونَ ﴾ الكاملو الإيهان ﴿ اللَّذِينَ إِذَا ذَكُرَ اللّٰهُ ﴾ أي وعيده ﴿ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلومهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيهاناً ﴾ تصديقاً ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ به يثقون لا بغيره .

٣ ـ ﴿ اللَّذِينَ يَقْيَمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ يأتون بها بحقوقها
 ﴿ وَمُمَا رِزْقِنَاهُم ﴾ أعطيناهم ﴿ ينفقون ﴾ في طاعة

٤ - ﴿ أُولئنك ﴾ الموصوفون بها ذكر ﴿ هم المؤمنون
 حقاً ﴾ صدقاً بلا شك ﴿ لهم درجات ﴾ منازل في الجنة
 ﴿ عند رجم ومغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة

• - ﴿ كَمَا أَخْرِجَكَ رَبِكَ مِنْ بِيتِكَ بِالْحِقَ ﴾ متعلق بأخرج ﴿ وَإِن فريقاً مِن المؤمنين لكارهون ﴾ الخروج والجملة حال من كاف أخرجك وكا : خبر مبتدأ عذوف ، أي هذه الحال في كراهتهم لها مثل إخراجك في حال كراهتهم وقد كان خيراً لهم فكذلك أيضاً . وذلك أن أبا سفيان قدم بعير من الشام ، فخرج النبي وأصحابه ليغنموها ، فعلمت قريش فخرج أبو جهل ومقاتلو مكة ليذبوا عنها ، وهم النفير ، وأخذ أبو سفيان

بالعير طريق الساحل فنجت. فقيل لأبي جهل: ارجع فأبى وسار الى بدر، فشاور النبي ﷺ أصحابه وقال: إن الله وعدني إحدى الطائفتين، فوافقوه على قتال النفير، وكره بعضهم ذلك، وقالوا: لم نستعدله، كما قال تعالى: ٦ - ﴿ يجادلونك في الحق ﴾ القتال ﴿ بعد ما تبين ﴾ ظهر لهم خاتها يُساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ إليه عياناً في كراهتهم له . ٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ﴾ العير أو النفير ﴿ أنها لكم وتبودون ﴾ تريدون ﴿ أن غير ذات الشبوكة ﴾ أي البأس والسلاح وهي العير ﴿ تكون لكم ﴾ لقلة عَدَدها ومَدَدها بخلاف النفير ﴿ ويريد الله أن يُحق الحق ويبسطل ﴾ الكلمة ﴾ السابقة بظهور الإسلام ﴿ ويقطع دابر الكافرين ﴾ آخرهم بالاستئصال فأمركم بقتال النفير. ٨ - ﴿ ليُحق الحق ويبسطل ﴾ الكفر ﴿ ولو كره المجرمون ﴾ المشركون ذلك .



رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقُ كَرِيهُ الْمُؤْمِنِينَ كَمَاۤ أَخْرَجُكَ رَبُّكَ مِنْ يَبِيعُ الْمُؤْمِنِينَ لَكُوهُونَ الْهُ مِنْ يَبْتِكَ بِأَلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِبِقَامِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُوهُونَ الْهُ يُعَدِّمُونَ الْهُ يُعَدِّمُونَ الْهُ مَا يُعَدِيلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا نَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ لَيْحَادِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا نَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ آنَ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّابِفَنَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْحَةِ تَكُونُ لَكُمْ لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْحَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيْدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَفِرِينَ وَيُولِينَ وَيُولِينَ الْكَفِرِينَ (الْكَالْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُ الْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُ الْمُجُرِمُونَ الْكَالْمُ الْمُحْرِمُونَ الْكَالْمُ الْمُحْرِمُونَ اللَّهُ الْمُحْرِمُونَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

عل البلطل ولو حرة المجرمون الي

IVV

إِذْ تَشْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفِ مِّنَ ٱلْمَكَتِهِ كُو مُرْدِفِينَ (أَنَّ وَمَاجَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشَّرَى وَلِتَطْمَعِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا ٱلنَّصَرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَنِيزُ حَكِيمُ إِنَّ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنَّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ مَا مَ لِيُطُهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُرُوخِزَ ٱلشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى ثُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقَدَامَ اللَّ إِذْ يُوجِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَكَيْ كَةِ أَنِّ مَعَكُمْ فَتُبَّتُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ فَأَضْرِ بُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ إِنَّ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُٱلْعِقَابِ (إِنَّ ذَالِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَ لِلْكَفِرِينَ عَذَابَٱلنَّارِ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّذِينَ ءَامَنُوۤ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفَا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ١٩٤ وَمَن يُؤلِّهِمْ يَوْمَ إِنْ دُمُّرُهُ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِيقِنَالِ أَوْمُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فِقَدُ كَامَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِثِّسَ ٱلْمَصِيرُ اللَّهِ

٩ ـ ﴿ إِذْ تَسْتَغَيُّتُونَ رَبِّكُم ﴾ تطلبون منه الغوث بالنصر عليهم ﴿ فاستجاب لكم أن ﴾ أي بأني : ﴿ مُدُّكم ﴾ معينكم ﴿ بألف من الملائكة مردفين ﴾ متتابعين ، يردف بعضهم بعضاً ، وعدهم بها أوَّلاً ، ثم صارت ثلاثة آلاف ، ثم خسة ، كما في آل عمران وقرىء : بآلف كأفلس ، جمع .

١٠ - ﴿ وما جعله الله ﴾ أي الإصداد ﴿ إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ھ .

١١ ـ اذكر ﴿ إِذْ يُغشِّيكم النعاس أمنةً ﴾ أمناً مما حصل لكم من الخوف ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ وينزُّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ﴾ من الأحداث والجنابات ﴿ ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ وسوسته إليكم بأنكم لو كنتم على الحق ماكنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء ﴿ وليربط ﴾ يحبس ﴿ على قلوبكم ﴾ باليقين والصبر ﴿ ويثبت به الأقدام ﴾ أن تسوخ في الرمل .

١٢ - ﴿ إِذْ يُوحِي رِبِكَ إِلَى المُلائكة ﴾ الذين أمد بهم المسلمين ﴿ أَنِي ﴾ أي بأني ﴿ معكم ﴾ بالعون والنصر ﴿ فثبتوا اللَّذِين آمنوا ﴾ بالإعانة والتبشير ﴿ سألقى في قلوب المذين كفروا الرعب ﴾ الخوف ﴿ فاضربوا فوق الأعناق ﴾ أي الرؤوس ﴿ وأضربوا منهم كل بنان ﴾ أي أطراف اليدين والرجلين . فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فتسقط قبل أن يصل إليه سيفه ، ورماهم رَهِ اللهِ عنه عنه الحصى فلم يبق مشرك إلا دخل في عينيه منها شيء ، فهزموا .

١٣ - ﴿ ذلك ﴾ العذاب الواقع ﴿ بأنهم شاقوا ﴾ خالفوا ﴿ الله ورسوله ومن يُشَاقِق الله ورسولُهُ فإن الله شديد العقاب كه له .

١٤ - ﴿ ذلكم ﴾ العذاب ﴿ فذوقوه ﴾ أيها الكفار في الدنيا ﴿ وأن للكافرين ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب النار ﴾ ١٥ - ﴿ يَاأَيُّهِا السَّذِينِ آمِنُوا إِذَا لَقَيْتُمُ السَّذِينَ كَفُسُرُوا زحفاً ﴾ أي مجتمعين كأنهم لكثرتهم يزحفون ﴿ فلا

تولُّوهم الأدبار ﴾ منهزمين ١٦٠ ـ ﴿ ومن يولُم يومئذ ﴾ أي يوم لقائهم ﴿ دُبُرُهُ إلا متحرفاً ﴾ منعطفاً ﴿ لقتال ﴾ بأن يريهم الفُرَّة مكيدة وهو يريد الكرَّة ﴿ أَو متحيزاً ﴾ منضاً ﴿ إلى فئة ﴾ جماعة من المسلمين يستنجد بها ﴿ فقد باء ﴾ رجع ﴿ بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ المرجع هي . وهذا مخصوص بها إذا لم يزد الكفار على الضعف

10 - ﴿ فَلَمْ تَقْتَلُوهُم ﴾ ببدر بقوتكم ﴿ وَلَكُنَ الله قَلْهُم ﴾ بنصره إياكم ﴿ وصا رميت ﴾ يا محمد أعين القوم ﴿ إذ رميت ﴾ بالحصى لأن كفاً من الحصى لا يملأ عيون الجيش الكثير برمية بشر ﴿ وَلَكَنَّ الله رمى ﴾ بايصال ذلك إليهم فعل ذلك ليقهر الكافرين ﴿ وليبلي المؤمنين منه بلاءً ﴾ عطاء ﴿ حسناً ﴾ هو الغنيمة ﴿ إن الله سميع ﴾ لأقوالهم ﴿ عليم ﴾ بأحوالهم .

١٨ - ﴿ ذلكم ﴾ الإبلاء حق ﴿ وأن الله مُوْهِـنُ ﴾ مُضعفُ ﴿ كيدِ الكافرين ﴾ .

19 - ﴿ إِنْ تَسْتَفْتُحُوا ﴾ أيها الكفار إِنْ تَطلبوا الفَتْح ، أي القضاء ؛ حيث قال أبو جهل منكم : اللهم أينا كان أقطع للرحم ، وأتانا بها لا نعرف ، فأحنه الغداة ، أي : أهلكه ﴿ فقد جاءكم الفَتْح ﴾ القضاء بهلاك من هو كذلك ، وهو أبو جهل ومن قتل معه دون النبي والمؤمنين ﴿ وإِنْ تَنْتُهُوا ﴾ عن الكفر والحرب ﴿ فهو خير لكم وإِنْ تَعُووُوا ﴾ لقتال النبي ﴿ فعد ﴾ للصره عليكم ﴿ ولن تغني ﴾ تدفع ﴿ عنكم للصره عليكم ﴿ ولن تغني ﴾ تدفع ﴿ عنكم فئتكم ﴾ جماعاتكم ﴿ شيئاً ولو كثرت وإنَّ النَّنْيَا فَيْتَكُم ﴾ جماعاتكم ﴿ شيئاً ولو كثرت وإنَّ النَّنْيَا فَلْمَا وإنَّ النَّنْيَا فَلْمَا وإنْ النَّنْيَا فَلْمَا والْمَا وَالْمَا وَالْمَا اللَّهِ اللَّهِ وَلَيْهُ وَالْمَا وَالْمَا اللَّهِ النَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَلَا وَلَا تَعْلَى اللَّهُ وَلَوْ كَثْرَتُ وإِنَّا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُنْ اللَّهُ اللّهُ الل

فتتكم ﴾ جماعـاتكم ﴿ شيئـا ولو كثرت وإن الله مع المؤمنين ﴾ بكسر إن استئنافاً ، وفتحها على تقدير اللام .

٢٠ ـ ﴿ ياأيها الـذين آمنوا أطيعوا الله ورسولـه ولا تُولُوا ﴾ تعرضـوا ﴿ عنـه ﴾ بمخـالفـة أمـره ﴿ وأنتم تسمعون ﴾ القرآن والمواعظ .

٢١ ـ ﴿ ولا تكونوا كالنين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ﴾ ساغ تَدَبُرٍ واتعاظٍ ، وهم المنافقون أو المشهون .

٢٧ - ﴿ إِنْ شَرَّ السَّوابُ عنسَد الله الصم ﴾ عن ساع الحق ﴿ الذين لا يعقلون ﴾ عن النطق به ﴿ الذين لا يعقلون ﴾ .

٢٣ \_ ﴿ وَلُو عَلَمَ اللهُ فِيهِم خَيراً ﴾ صلاحاً بسياع الحق ﴿ لأسمعهم ﴾ سياع تفهم ﴿ وَلُو أسمعهم ﴾ فرضاً وقد علم أن لا خير فيهــم ﴿ لتــولّــوا ﴾ عنــه ﴿ وهــم

فَلَمْ تَقَتْلُوهُمْ وَلَكِرِ اللَّهَ قَنَاكُهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْرَمَيْتَ <u> وَلَكِرِ ﴾ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيْ لِي ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاّءً حَسَنّاً </u> إِنَّ ٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ ذَلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهُ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكُنفينَ الْأَلَّ إِن تَسْتَفِّيْحُواْ فَقَدْ جَاءَ كُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَننَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمَّ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدُ وَلَن تُغْنَى عَنكُرُ فِتَ تُكُمُّ شَيْعًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا يَمَا يُهَا يَهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ, وَلَا تُوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُهُ تَسْمَعُونَ إِنَّ وَلَا تَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَاوَهُمْ لَايسَمَعُونَ (١) ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدُّوآبِّ عِندَاللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكُمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ وَلَوْعِلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيِّزًا لَّالْسَمَعُهُمَّ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلُّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴾ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ ۗ إِلَيْهِ تُحَشَرُونَ ١ وَأَتَّ قُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ شَكِيدُ ٱلْعِقَابِ (١٠) 

معرضون ﴾ عن قبوله عناداً وجحوداً . ٢٤ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا الذَّيْنِ آمنوا استجيبوا لله وللرسول ﴾ بالطاعة ﴿ إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ من أصر الدين لأنه سبب الحياة الأبدية ﴿ وأنه إليه وأنه إليه عُشرون ﴾ فيجازيكم بأعمالكم . ٢٥ ـ ﴿ واتقـوا فتنـة ﴾ إن أصابتكم ﴿ لا تصيينً الـذين ظلمـوا منكم خاصة ﴾ بل تعمهم وغيرهم واتقاؤها بإنكار موجبها من المنكر ﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ لمن خالفه .

وَآذْكُرُ وَالإِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَنْخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَعَاوَلَكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُنَ الْكَايِّكَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُواْ أَمْنَا يَكُمُّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ الله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمُولُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتُنَدُّولَكَ ٱللَّهَ عِندَهُ أَجْرُ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِن تَنْقُوا ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانَاوَ يُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّعَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو ٱلْفَصِّلِ ٱلْعَظِيمِ (أَنَّ ) وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ لِيُثِبِ تُوكَ أَوْيِفَ تُلُوكَ أَوْيُخَ رِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱلله والله عَدْ الْمُحرِينَ الله وإذا نُتلَى عَلَيْهِمْ وَاينتُنا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءُ لَقُلْنَامِثْلَ هَنِدَأَ إِنَّ هَنَآ إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُ مَا إِنْ كَاتَ هَذَا هُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِكَ فَأُمُّطِ رَعَلَيْ نَاحِجَ ارَةً مِّن ٱلسَّمَاءِ أُوِٱتْتِنَابِعَذَابِأَلِيمِ (أَنَّ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيمِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (اللَّهُ

٣٦ ـ ﴿ وَاذْكُرُ وَا إِذْ أَنْتُمْ قَلْيُلُ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضُ ﴾ أرض مكة ﴿ تخافون أن يتخطِّفكم الناس ﴾ يأخذكم الكفار بسرعة ﴿ فأواكم ﴾ إلى المدينة ﴿ وأيَّدكم ﴾ قوًاكم ﴿ بنصره ﴾ يوم بدر بالمالائكة ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ الغنائم ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ نعمه .

٧٧ ـ ونزل في أبي لبابة مروان بن عبد المنذر وقد بعثه عليه إلى بني قريظة لينزلوا على حكمه فاستشاروه ، فأشار إليهم أنه الذبح ، لأن عياله وماله فيهم : ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول و ١٤ ﴿ تخونوا أماناتكم ﴾ ماائتمنتم عليه من الدين وغيره ﴿ وأنتم

٢٨ - ﴿ واعلموا أنها أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ لكم صادَّة عن أمور الآخرة ﴿ وأنَّ الله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوِّتوه بمراعاة الأموال والأولاد والخيانة لأجلهم . ونزل في توبته :

٢٩ ـ ﴿ يَاأَمِهَا الذِّينِ آمنُوا إِنْ تَتَقُوا اللهِ ﴾ بالإنابة وغيرها ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ بينكم وبين ما تخافون فتنجوا ﴿ وَيَكُفِّرُ عَنْكُمْ سَيَّئَاتُكُمْ وَيَغْفُرُ لَكُمْ ﴾ ذُنُوبِكُمْ ﴿ وَاللَّهُ ذو الفضل العظيم ﴾ .

٣٠ - ﴿ و ﴾ اذكر يا محمد ﴿ إِذْ يَمْكُرُ بِكُ اللَّذِينَ كفروا ﴾ وقد اجتمعوا للمشاورة في شأنك بدار الندوة ﴿ لِيثبتوك ﴾ يوثقوك ويحبسوك ﴿ أو يقتلوك ﴾ كلهم قتْلَةَ رجل واحد ﴿ أو يخرجوك ﴾ من مكة ﴿ ويمكرون ﴾ بك ﴿ ويمكرُ الله ﴾ بهم بتدبير أمرك بأن أوحى إليك مادبروه وأمرك بالخروج ﴿ والله خير الماكرين ﴾ أعلمهم

٣١ \_ ﴿ وإذا تُتلَى عليهم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ﴾ قاله النضر بن الحارث لأنه كان يأتي الحيرة يَتَّجرُ ، فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدِّث بها أهل مكة ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ .

٣٢ \_ ﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا ﴾ الذي يقرؤه

محمد ﴿ هو الحق ﴾ المنزل ﴿ من عندك فأمطر علينا حجارةً من السياء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ مؤلم على إنكاره ، قاله النضر وغيره استهزاء وإيهاماً أنه على بصيرة وجزم ببطلانه ٣٣. ـ قال تعالى : ﴿ وماكان الله ليعذبهم ﴾ بها سألوه ﴿ وأنت فيهم ﴾ لأن العذاب إذا نزل عَمَّ ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبيها و المؤمنين منها ﴿ وما كان الله معلمهم وهم يستغفرون ﴾ حيث يقولون في طوافهم : غفرانك غفرانك ، وقيل هم المؤمنون المستضعفون فيهم كها قال تعالى : ﴿ لُو تَزَيُّلُوا لَعَذَّبَنَّا الذينَ كَفَرُوا مِنْهُم عَذَّابًا ألياً ﴾ .

٢٤ - ﴿ وما لهم أَ ﴾ ن ﴿ لا يعذبهم الله ﴾ بالسيف بعد خروجك والمستضعفين ، وعلى القول الأول هي ناسخة لما قبلها ، وقد عذبهم الله ببدر وغيره ﴿ وهم يصدُّون ﴾ يمنعون النبي على والمسلمين ﴿ عن المسجد الحرام ﴾ أن يطوفوا به ﴿ وماكانوا أولياءه ﴾ كما زعموا ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أُولِياؤُه إِلَّا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن لا ولاية لهم عليه .

٣٥ \_ ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُم عَنْدُ الْبِيتُ إِلَّا مُكَاءً ﴾ صفيراً ﴿ وتَصْدِيةً ﴾ تصفيقاً أي جعلوا ذلك موضع صلاتهم التي أمروا بها ﴿ فذوقوا العذاب ﴾ ببدر ﴿ بما كنتم

٣٦ - ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ كَفَرُوا يَنفقونَ أَمُواهُم ﴾ في حرب النبي على الله فسينفق ونها ثم تكون ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ عليهم حسرةً ﴾ ندامة لفواتها وفوات ماقصدوه ﴿ ثم يُغلبون ﴾ في الدنيا ﴿ والذين كفروا ﴾ منهم ﴿ إلى جهنم ﴾ في الأخرة ﴿ يُحشرون ﴾

٣٧ - ﴿ لِيَمِيْزَ ﴾ متعلق بتكون ، بالتخفيف والتشديد أي يفصل ﴿ الله الخبيث ﴾ الكافر ﴿ من الطيب ﴾ المؤمن ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فَيرُكُمُهُ جميعاً ﴾ يجمعه متراكماً بعضه على بعض ﴿ فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ . .

٣٨ \_ ﴿ قُلِ للذين كفروا ﴾ كأبي سفيان وأصحابه ﴿ إن ينتهوا ﴾ عن الكفر وقتال النبي ﷺ ﴿ يُغفر لهم ما قد سلف ﴾ من أعالمم ﴿ وإن يعودوا ﴾ الى قتاله ﴿ فقد مضت سنّة الأولين ﴾ أي سنتنا فيهم بالإهلاك فكذا

🙌 ـ ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون ﴾ توجـد ﴿ فتنـةً ﴾ شرك ﴿ ويكون الدِّين كله لله ﴾ وحده ولا يعبد غيره ﴿ فإن انتهوا ﴾ عن الكفر ﴿ فإن الله بما يعملون بصير ﴾ فيجازيهم به .

• ٤ - ﴿ وَإِن تُولُوا ﴾ عن الإيمان ﴿ فاعلموا أن الله

مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ نِعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ أي الناصر لكم .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَاكَانُواْ أَوْلِيآءُهُۥ إِنْ أَوْلِيَآوُهُۥ إِلَّا ٱلْمُنَّقُونَ وَلَكِيَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ وَمَاكَانَ صَلَا نُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَاَّةً وَتَصْدِينَةً فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَاكُنْتُمْ تَكُفُرُونَ ﴿ آَلَ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّا الللّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَمُوا لَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيْن فِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِ مُحَسَّرَةً ثُمَّ يُغَلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ اللهُ اللهُ النَّهُ النَّهُ الْخَبِيثُ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَعْمَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَ لُمُ عَلَى بَعْضِ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَيْمُ أُولَتِهِكُ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ اللَّهِ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّاقَدٌ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُلَّتُ اللَّوالِينَ اللَّهِ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّى لَاتَكُونَ فِتَنَةً وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهُوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آَيٌّ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَئَكُمَّ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿

ا وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبِي وَٱلْمِتَهُى وَٱلْمَسَاكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِإِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِإللَّهِ وَمَلَّ أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَ ان يَوْمَ ٱلْنَقَى ٱلْجَمْعَانِّ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيلٌ (أَنَّ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلدُّنيَ اوَهُم بِٱلْعُدُوةِ ٱلْقُصُوى وَٱلرَّحُبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدَّتُمُلاَّخْتَلَفْ تُمْ فِي ٱلْمِيعَالِي وَلَكِنَ لِيُقَضِى ٱللَّهُ أَمِّي السَّهُ أَمِّي السَّهُ أَمِّي السَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْنَى مَنْ حَي عَنْ بَيِّنَةً وَإِنَّ ٱللَّهُ لَسَحِيعُ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ إِذْ يُرِيكُهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَىٰكُهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَنَنَازَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُرِ (إِنَّ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِي أَعَيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فَ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي ٱللَّهُ أَمْرًاكَانَ مَفْعُولًا ۗ وَ إِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ لِنَا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِتَ

فَأَقْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ ﴿ الَّهِ اللَّهُ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُفْلِحُونَ

٤٣ \_ اذكر ﴿ إذ يريكهُم الله في منامك ﴾ أي نومك ﴿ قليلًا ﴾ فأخبرت به أصحابك فسروا ﴿ ولو أراكهم

كشيراً لفشلتم ﴾ جبنتم ﴿ ولتنازعتم ﴾ اختلفتم ﴿ في الأمر ﴾ أمر القتال ﴿ ولكن الله سلَّم ﴾ كم من

الفشل والتنازع ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب . 1\$ ـ ﴿ وإذ يريكموهم ﴾ أيها المؤمنون ﴿ إذ التقيتم في أعينكم قليلًا ﴾ نحو سبعين أو مائة وهم ألف ، لتقدموا عليهم ﴿ ويقللكم في أعينهم ﴾ ليقـدمـوا ولا يرجعـوا عن قتـالكم وهذا قبل التحام الحرب ، فلما التحم أراهم إياهم مثليهم كما في آل عمران ﴿ ليقضي الله أمراً مفعولًا وإلى الله ترجع ﴾ تصير ﴿ الأمور ﴾. 🕬 - ﴿ يا أيهـا الـذين آمنـوا إذا لقيتم فئــة ﴾ جماعــة كافرة ﴿ فاثبتوا ﴾ لقتــالهم ولا تنهــزمــوا ﴿ واذكـروا الله كثــيراً ﴾ ادعــوه بالنصر ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون .

٤١ ـ ﴿ واعلموا أنها غنمتم ﴾ أخذتم من الكفار قهراً ﴿ من شيء فإن الله خمسه ﴾ يأمر فيه بها يشاء ﴿ وللرسول ولذي القربي ﴾ قرابة النبي ﷺ من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامي ﴾ أطفال المسلمين الذين هلك آباؤهم وهم فقراء ﴿ والمساكين ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وابن السبيل ﴾

المنقطع في سفره من المسلمين ، أي يستحقه النبي علية والأصناف الأربعة على ماكان يقسمه ، من أن لكلّ خُسَ الْخُمْس ، والأخماس الأربعة الباقية للغانمين ﴿ إِنْ كُنتُم آمنتُم بِاللَّهِ ﴾ فاعلموا ذلك ﴿ وما ﴾ عطف على بالله ﴿ أَسْرَلْنَا عَلَى عَبِدُنّا ﴾ محمد ﷺ من الملائكة والآيات ﴿ يوم الفرقان ﴾ أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل ﴿ يوم التقي الجمعان ﴾ المسلمون والكفار ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه نصركم مع قلتكم

٤٢ \_ ﴿ إِذْ ﴾ بدل من يوم ﴿ أَنتم ﴾ كائنون ﴿ بالعُدُوةِ الدنيا ﴾ القربي من المدينة ، وهي بضم العين وكسرها : جانب الوادي ﴿ وهم بالعُدُوةِ القصوى ﴾ البُعْدَى منها ﴿ والركب ﴾ العِيْرُ كائنون بمكانٍ ﴿ أَسفل منكم ﴾ مما يلي البحر ﴿ ولو تواعدهم ﴾ أنتم والنفير للقتال ﴿ لاختلفتم في الميعاد ولكن ﴾ جمعكم بغير ميعاد ﴿ ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ في علمه وهو نصر الإسلام ومحق الكفر ، فعل ذلك : ﴿ ليهلك ﴾ يكفر ﴿ من هلكَ عن بينةٍ ﴾ أي بعد حجة ظاهرة قامت عليه ، وهي نصر المؤمنين مع قلتهم على الجيش الكثير ﴿ ويحيى ﴾ يؤمن ﴿ من حيَّ عن بينة وإن الله لسميع

٧٧ ـ ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ﴾ ليمنعوا غيرهم ولم يرجعوا بعد نجاتها ﴿ بطراً ورئاء الناس ﴾ حيث قالوا: لا نرجع حتى نشرب الخمر ، وننحر الجزور ، وتضرب علينا القيان ببدر ، فيتسامع بذلك الناس ﴿ ويصدون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله والله بما يعملون ﴾ بالياء والتاء ﴿ محيط ﴾ علماً فيجازيهم

٤٨ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ زيَّن لهم الشيطان ﴾ إبليس ﴿ أعمالهم ﴾ بأن شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج من أعدائهم بني بكر ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾ من كنانة ، وكان أتاهم في صورة سراقة بن مالك ، سيد تلك الناحية ﴿ فَلَمَا تَرَاءَتُ ﴾ التقت ﴿ الفئتان ﴾ المسلمة والكافرة ، ورأى الملائكة ، وكان يده في يد الحارث بن هشام ﴿ نكص ﴾ رجع ﴿ على عقبيه ﴾ هارباً ﴿ وقال ﴾ لما قالوا له : أتخذلنا على هذا الحال : ﴿ إِنِّي بِرِّيءَ منكم ﴾ من جواركم ﴿ إني أرى ما لا ترون ﴾ من المالائكة ﴿ إِنِّي أَخَافَ اللَّهِ ﴾ أن يهلكني ﴿ والله شديد العقابِ ﴾ ٤٩ ـ ﴿ إِذْ يَقُـولُ المُنافقُونَ وَالذِّينَ فِي قَلُوبِهُمْ مُرضَ ﴾ ضَعْفُ اعتقادٍ ﴿ عُرَّ هؤلاء ﴾ أي المسلمين ﴿ دينهم ﴾ إذ خرجوا مع قلتهم يقاتلون الجمع الكثير توهما أنهم ينصرون بسببه قال تعالى في جوابهم : ﴿ وَمَن يَتُوكُلُ على الله ﴾ يثق به يغلب ﴿ فإن الله عزيــز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

• ٥ - ﴿ وَلُو تَرَى ﴾ يا محمد ﴿ إِذْ يَتُوفَى ﴾ بالياء والتاء ﴿ الَّـذَينَ كَفُرُوا الْمُلائكَةُ يَضُرُبُونَ ﴾ حال ﴿ وجوههم وأدبارهم ﴾ بمقامع من حديد ﴿ و ﴾ يقولون لهم

الأفعال تزاول بها ﴿ وأن الله ليس بظلًام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذَّبهم بغير ذنب . ٥٧ ـ دأبُ هؤلاء ﴿ كدأب ﴾ كعادة ﴿ آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله ﴾ بالعقاب ﴿ بذنويهم ﴾ جملة كفروا وسابعدها مفسَّرة لما قبلها ﴿ إن الله قويُّ ﴾ على ما يريده ﴿ شديد العقاب ﴾ .

وَأَطِيعُواْ ٱللهَ وَرَسُولُهُ, وَلَا تَنكزَعُواْ فَنَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُو ۗ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِينَ النَّهُ وَلَاتَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيسْرِهِم بَطْرًا وَرِعَاءَ ٱلنَّاسِ وَيَصْدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿ لَالَّهُ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَاغَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّ جَارٌ لَّكُمُّ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئْتَانِ نَكُصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٍّ \* يِنكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّ أَخَافُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ إِذْ يَ عَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضُّ عَرَّهَ وَلَاِّهِ دِينُهُمَّ اللَّهِ عِينُهُمَّ وَمَنْ يَتُوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَنِ يِزُّحَكِيمٌ اللَّهِ وَلَوْتَرَى إِذْيَتُوفَى ٱلَّذِينَكَ فَرُواْ ٱلْمَكَتِهِكَةُ يَضْرِيوُنَ وُجُوهَهُمْ وَأَدِّبُرَهُمْ وَذُوقُواْعَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ١٠ وَالْكَ بِمَاقَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظُلَّمِ لِّلْعَبِيدِ (أَهُا كَدَأْبِ الدِفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُواْ بِعَايَتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمُّ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيُّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (أَهُ)

ذَ لِكَ بِأَتَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِمِ مُ وَأَنَّ ٱللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ ﴿ إِنَّ كَالِّهِ مَا إِلَّهُ اللَّهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ اللَّ فِرْعَوْنَ ۗ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مَّ كَذَّبُوا بِعَايَتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكُنَهُم بِذُنُو بِهِد وَأَغَرَقُنَا عَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُواْ طَلِمِينَ (فَيْ) إِنَّ شَرَّ ٱلدُّوآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ عَهَدتٌّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّمَ وَ وَهُمْ لَايَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ فَإِمَّا لَتُقَفَّنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدُ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكُّرُونَ ﴿ وَإِمَّا تَخَافَتُ مِن قَوْمِ خِيانَةً فَالْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوْآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَابِنِينَ (٥) وَلَا يَحْسَبُنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُواْ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥) وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُ مِين قُوَّة وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّ كُمْ وَءَاخُرِينَ مِن دُو نِهِمْ لَانْعَلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمَّ وَمَاتُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُهُ لَانُظْلَمُونَ ﴿ إِنَّ ۞ ﴿ وَإِنجَنَّوُا لِلسَّلْمِ فَأَجْنَحْ لَمَا وَتَوكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ هُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (أَنَّ)

116

و ذلك ﴾ أي تعذيب الكفرة ﴿ بأنَّ ﴾ أي بسبب أن ﴿ الله لم يكُ مغيراً نعمة أنعمها على قوم ﴾ مبدلاً لها بالنقمة ﴿ حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ يبدلوا نعمتهم كفراً ، كتبديل كفار مكة إطعامهم من جوع ، و أمنهم من خوف ، وبعث النبي ﷺ إليهم ، بالكفر ، والصد عن سبيل الله ، وقتال المؤمنين ﴿ وأن الله سميع عليم ﴾
 و كدأب آل فرعون والمذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوجهم وأغرقنا آل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ وكل ﴾ من الأمم المكذبة ﴿ كانوا ظالمين ﴾ وسرال في قريظة : ﴿ إن شراً الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ .

( الـذين عاهـدت منهم ﴾ أن لا يعينوا المشركين
 ثم ينقضـون عهـدهم في كل مرةٍ ﴾ عاهـدوا فيهـا
 ﴿ وهم لا يتقون ﴾ الله في غدرهم .

٥٧ - ﴿ فَإِمَا ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ تثقفنهم ﴾ تجدنهم ﴿ في الحرب فشرد ﴾ فرق ﴿ بهم من خلفهم ﴾ من المحاربين بالتنكيل بهم والعقوبة ﴿ لعلهم ﴾ أي الذين خلفهم ﴿ يذَّكرون ﴾ يتعظون

٥٨ ـ ﴿ وإما تخافنَ من قوم ﴾ عاهدوك ﴿ خيانةً ﴾ في عهد ، بأمارة تلوح لك ﴿ فانبـذ ﴾ اطـرح عهدهم ﴿ إليهم على سواءٍ ﴾ حال ، أي مستوياً أنت وهم في العلم بنقض العهد ، بأن تعلمهم به لئــلا يتهموك / بالغدر ﴿ إِنَّ الله لا يحب الخائنين ﴾ .

٥٩ - ونسرول فيمن أفلت يوم بدر: ﴿ ولا خسبن ﴾ يا محمد ﴿ الذين كفروا سبقوا ﴾ الله ، أي فاتسوه ﴿ إنهم لا يعجرون ﴾ لا يفوتونه وفي قراءة : بالتحتانية ، فالمعمول الأول محذوف ، أي أنفسهم ، وفي أخرى :

بفتح إن على تقدير اللام .

٠٠ \_ ﴿ وأعدوا لهم ﴾ لقتالهم ﴿ مااستطعتم من قوةٍ ﴾

قال ﷺ : (هي الــرمي) رواه مسلم ﴿ ومن ربــاط الخيـل ﴾ مصدر بصعنى : حبسهــا في سبيل الله ﴿ تُرهبــون ﴾ تُخوِّفـون ﴿ به عدو الله وعدوكم ﴾ أي كفـار مكـة ﴿ وآخرين من دونهم ﴾ أي غيرهم ، وهم المنافقون أو اليهود ﴿ لا تعلمونهم الله يعلمهم وماتنفقوا من شيء في سبيل الله يوفّ إليكم ﴾ جزاؤه ﴿ وأنتم لا تظلمون ﴾ تنقصون منه شيئاً . ٦١ ـ ﴿ وإن جنحوا ﴾ مالوا ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين وفتحها : الصلح ﴿ فاجنــح لها ﴾ وعـــاهـــدهم ، وقـال ابن عبـاس : هذا منسـوخ بآية السيف ، وقـال مجاهـد : مخصوص بأهل الكتاب إذ نزلت في بني قريظة ﴿ وتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

١٣ - ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك ﴾ بالصلح ليستعدوا لك ﴿ فإن حسبك ﴾ كافيك ﴿ الله هو الذي أيَّدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ .

\* - ﴿ وَأَلْفَ ﴾ جمع ﴿ بين قلويهم ﴾ بعد الإحن ﴿ لُو أَنْفَقْتُ مَا فِي الأَرْضُ جَمِعًا مَا أَلُّفْتُ بِينَ قَلُوبِهِمْ ولكن الله ألَّف بينهم ﴾ بقدرته ﴿ إنه عزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ حكيم ﴾ لا يخرج شيء عن حكمته .

٢٤ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا النَّبِي حَسَبُكُ اللَّهِ وَ ﴾ حسبك ﴿ مَن اتبعك من المؤمنين ﴿

10 \_ ﴿ يَا أَيْهِا النَّبِي حَرِّضَ ﴾ حتْ ﴿ المؤمنين على القتال ﴾ للكفار ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ منهم ﴿ وإن يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم مائمة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم ﴾ أي بسبب أنهم ﴿ قوم لا يفقهون ﴾ وهذا خبر بمعنى الأمر ، أي ليقــاتــل العشرون منكم المــائتــين ، والمائةَ الألفَ ، ويثبتوا لهم . ثم نُسخ لما كثروا بقوله :

٦٦ ـ ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضُعفاً ﴾ بضم الضاد وفتحها ، عن قتال عشرة أمثالكم ﴿ فإن يكن ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم مائة صابرة يغلبوا مائة ﴾ منهم ﴿ وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله ﴾ بإرادته . وهو خبر بمعنى الأمر ، أي لتقاتلوا مثليكم ، وتثبتوا لهم ﴿ والله مع الصابرين ﴾ بعونه .

٧٧ \_ ونزل لما أخذوا الفداء من أسرى بدر : ﴿ ما كان لنبي أن تكون ﴾ بالتاء والياء ﴿ له أسرى حتى يشخن في الأرض ﴾ يبالغ في قتل الكفار ﴿ تريدون ﴾ أيها المؤمنون ﴿ عَرَض الدنيا ﴾ حُطامَها بأخذ الفداء ﴿ والله يريد ﴾ لكم ﴿ الآخرة ﴾ أي ثوابها بقتلهم ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ وهذا منسوخ بقوله (فإما منا بعد وإما فداء).

١٨ - ﴿ لُو لا كتاب من الله سبق ﴾ بإحلال الغنائم والأسرى لكم ﴿ لمسَّكم فيها أخذتم ﴾ من الفداء ﴿ عذاب عظيم ﴾

٦٩ \_ ﴿ فَكُلُوا مُمَا غَنْمُتُم حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهِ إِنْ اللَّهُ غَفُور رحيم ﴾ . .

وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَغْدَعُوكَ فَإِن حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِي أَيدُكَ بِنَصْرِهِ وَوَا لَمُوّْمِنِينَ ﴿ إِنَّ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُومِمَّ لَوَأَنفَقَتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنِ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللَّهِ يَكَأَيُّما ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْأِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَ الْإِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَيْرُونَ يَغْلِبُواْ مِأْتُنَايْنَ وَإِن يَكُن مِنكُم مِّأْتُكُ يَغُلِبُواْ أَلْفَامِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ آلِكُا ٱلْكُنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعَفَأَ فَإِن يكُن مِّنكُمْ مِّأْتُةٌ صَابِرَةً يُغَلِبُواْ مِانْنَيْنَ وَإِن يَكُن مِنكُمْ أَلْفُ يَغْلِبُواْ مِأْنَنَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ (إِنَّ مَاكَاتَ لِنَبِيِّ أَن يَكُونَ لَهُۥ أَسَّرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ تُريدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ وَٱللَّهُ عَزِيزُ حَكِيدٌ ١ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمُسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا غَنِمَتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورُرَّحِيمُ الْآلَ

يَتَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّن ٱلْأَسْرَى إِن يَعْلَمِٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّ وَإِن يُرِيدُواْ خِيانَنكَ فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكُنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيهُ حَكِمْ اللَّهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجُرُواْ وَجَهَدُواْ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِمِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوُواْ وَّنَصَرُوا أَوْلَيْ إِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآ ءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُمْ مِن وَلَيْتِهِم مِن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِن ٱسۡــتَنۡصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّاعَلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبِينَهُمْ مِينَكُ وَأَللهُ بِمَاتَعُمُ مَلُونَ بَصِيرٌ (١٠) وَأَلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيآ ءُبَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتُنَةُّ فِ ٱلْأَرْضِ وَفَسَادُّ كَبِيرٌ اللهِ وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَهْدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوُواْ وَّنَصَرُوٓا أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةً ورِزْقٌ كَرِيمٌ لِإِنَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْ

بَعْدُ وَهَاجُرُواْ وَجَهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَيْكِ مِنكُوْ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِنْبِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ اللَّهِ اللَّهِ

٧٠ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي قُلْ لَمْنَ فِي أَيْدِيكُم مِنَ الْأُسَارِي ﴾ وفي قراءة : الأسرى ﴿ إِنْ يَعْلُمُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً ﴾ إيهاناً وإخلاصاً ﴿ يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ﴾ من الفداء ، بأن يضعفه لكم في الدنيا ويثيبكم في الآخرة ﴿ ويغفر لكم ﴾ ذنوبكم ﴿ و الله غفور رحيم ﴾ .

٧١ ـ ﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا ﴾ أي الأسرى ﴿ خيانتك ﴾ بما أظهروا من القول ﴿ فقد خانوا الله من قبل ﴾ قبل بدر بالكفر ﴿ فأمكن منهم ﴾ ببدر قتلًا وأسراً ، فليتوقعوا مثل ذلك إن عادوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

٧٧ - ﴿ إِنْ اللَّذِينِ آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ﴾ وهم الم اجرون ﴿ والذين آوَوا ﴾ النبي ﷺ ﴿ ونصر وا ﴾ وهم الأنصار ﴿ أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾ في النصرة والإرث ﴿ والذين آمنــوا ولم بهاجــروا مالكم من ولايتهم بكسر الـواو وفتحها ﴿ من شيء ﴾ فلا إرث بينكم وبينهم ولا نصيب لهم في الغنيمة ﴿ حتى يهاجروا ﴾ وهذا منسوخ بآخر السورة ﴿ وإن استنصر وكم في الدين فعليكم النصر ﴾ لهم على الكفار ﴿ إلا على قوم بينكم وبينهم ميشاق ﴾ عهد فلا تنصروهم عليهم وتنقضوا عهدهم ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ .

٧٣ - ﴿ واللَّذِينَ كَفِّرُوا بِعضهم أُولِياء بعض ﴾ في النصرة والإرث فلا إرث بينكم وبينهم ﴿ إلَّا تفعلوه ﴾ أي تولى المسلمين وقَمْع الكفار ﴿ تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ بقوة الكفر وضعف الإسلام .

٧٤ ـ ﴿ وَالَّـذَينَ آمنُـوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلُ اللهِ والذين آوَوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة .

٧٥ - ﴿ واللَّذِينَ آمنوا مِن بعد ﴾ أي بعد السابقين إلى الإيمان والهجرة ﴿ وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ أيهـا المهـاجرون والأنصار ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ ذوو القرابات ﴿ بعضهم أَوْلَى ببعض ﴾ في الإرث من

التوارث في الإيهان والهجرة المذكورة في الآية السابقة ﴿ في كتابِ الله ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه حكمه الميراث.

[ مدنية إلا الآيثين الأخيرتين فمكيتان وآياتها ١٢٩ نزلت بعد المائدة ] .

ولم تكتب فيها البسملة لأنه على لم يأمر بذلك ، كما يؤخذ من حديث رواه الحاكم ، وأخرج في معناه عن على أن البسملة أمان وهي نزلت لرفع الأمن بالسيف ، وعن حذيفة : « إنكم تسمُّ ونها سورة التوبة وهي

سورة العذاب » . وروى البخاري عن البراء : أنها آخر سورة نزلت .

١ ـ هذه ﴿ براءة من الله ورسوله ﴾ واصلة ﴿ إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ عهداً مطلقاً ، أو دون أربعة أشهر ، أو فوقها ونقض العهد بها يذكر في قوله :

٧ - ﴿ فسيحوا ﴾ سيروا آمنين أيها المشركون ﴿ في الأرض أربعة أشهر ﴾ أولها شوال ، بدليل ما سيأتي ، ولا أمان لكم بعدها ﴿ واعلموا أنكم غير معجزي الله ﴾ فائتي عذابه ﴿ وأن الله مخزي الكافرين ﴾ مذلهم في الدنيا بالقتل والأخرى بالنار .

٣ ـ ﴿ وَأَذَانٌ ﴾ إعلام ﴿ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر ﴾ يوم النحر ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ الله بريءُ من المشركين ﴾ وعهودهم ﴿ ورسولُهُ ﴾ بريءُ أيضاً « وقد بعث النبي علياً من السنة ، وهي سنة تسع ، فأذن يوم النحر بمنيِّ بهذه الآيات ، وألَّا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان » رواه البخاري ﴿ فَإِنْ تَبْتُم ﴾ من الكفر ﴿ فَهُو خَيْرِ لَكُمْ وَإِنْ تُولِّيتُمْ ﴾ عن الإيهان ﴿ فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر ﴾ أخبر ﴿ الله ين كفروا بعداب أليم ﴾ مؤلم وهو القتل والأسر في الدنيا والنار في الآخرة .

٤ - ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئًا ﴾ من شروط العهد ﴿ ولم يظاهـروا ﴾ يعـاونـوا ﴿ عليكم أحداً ﴾ من الكفار ﴿ فأتموا إليهم عهدهم

إلى ﴾ انقضاء ﴿ مدتهم ﴾ التي عاهدتم عليها ﴿ إِن الله يحب المتقين ﴾ بإتمام العهود .

🍳 ـ ﴿ فَإِذَا انسلخ ﴾ خرج ﴿ الأشهـر الحـرم ﴾ وهي آخـر مدة التأجيل ﴿ فاقتلوا المشركـين حيث وجـدتموهم ﴾ في حِلَ أو حَرَم ٍ ﴿ وخذوهم ﴾ بالأسر ﴿ واحصروهم ﴾ في القلاع والحصون حتى يضطروا إلى القتل أو الإسلام ﴿ واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ طريق يسلكونه ، ونصب « كل » على نزع الخافض ﴿ فإن تابوا ﴾ من الكفر ﴿ وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ﴾ ولا تتعرضوا لهم ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ لمن تاب . ٦ ـ ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِن المشركين ﴾ مرفوع بفعل يفسره ﴿ استجارك ﴾ استأمنـك من القتـل ﴿ فأجره ﴾ أمَّنه ﴿ حتى يسمع كلام الله ﴾ القرآن ﴿ ثُم أَبِلْغُهُ مَامَنُهُ ﴾ وهــو دار قومه إن لم يؤمن لينظر في أمره ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ دين الله فلا بد لهم من سماع القرآن Lustagl .

عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَّا عِلَّا عَلَّهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ بَرَآءَ أُوسَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَهَدتُّم مِّن ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ أَنَّ اللَّهِ مَن اللَّهُ مُركِينَ ﴿ أَنَّا فَسِيحُوا فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَيْرُمُعْجِزِي ٱللَّهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُغْزِى ٱلْكَفِرِينَ إِنَّ وَأَذَنَّ يِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُو لِهِ ع إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٌّ \* مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ أَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبَتُّمُ فَهُوَ خَيْرً لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُمُعُجِزِي ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابِ ٱلِّيعِ اللهُ اللَّذِينَ عَلَهَ د تُم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ شُمَّ لَمُ يَنقُصُوكُمْ شَيْعًا وَلَمْ يُظَهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِعُواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُكَّتِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ فَإِذَا ٱلْسَلَخَ ٱلْأَشْهُ وَٱلْمُوْمُ فَأَقَنْلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجِدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَدُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَأُقُّعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدْ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُوْ ٱلزَّكَ اهَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّا ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ وَإِنْ أَحَدُّمِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارِكَ فَأَجِرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كُلْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ ٱللَّهِ ثُمَّ ٱللَّهِ مُ أَمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿

العلالة المستمارة المستمار

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدُّعِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ عِإِلَّا ٱلَّذِينَ عَهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحُرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ الله كَيْفُولِ يَظْهُرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم إِأَفُو هِمِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُو بُهُمْ وَأَكُثُرُهُمْ فَسِقُونَ ﴿ أَهُ أَشَةً رَوّا بِعَايَتِ ٱللَّهِ ثَمَنَا قَلِيلًا فَصَدُّواْ عَنسَبِيلِهِ عَإِنَّهُمْ سَلَّةِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١ الْأَيْرَقُبُونَ فِي مُوَّمِن إِلَّا وَلَاذِ مَّةً وَأُوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ١ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُوا ٱلرَّكَ وَ فَإِخُو ثُكُمْ فِي ٱلدِّينِّ وَنُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ عَالِمُ وَإِن َّنَكُثُوَّا أَيْمَنَهُم مِن المَعْدِعَهُدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَانِلُواْ أَيِمَّةُ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿ إِنَّا لَا نُقَائِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوًّا أَيْمَنَهُمْ وَهَــُواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَكَ مُوكُمُ أَوَّلُ مَرَّةً أَتَّخُشُونَهُمْ فَأَللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشُوهُ إِن كُنْتُم شُّؤُمِنِ فَ (اللهُ

ه سن ٦ حبرخات ازوسا ﴿ سَنَّا او الو ٩ جبوازا ﴿ فَالْوَالُو ٩ جِبُوانَا الْفَالُو الْمُعَالَّانِ الْمُؤْلِّذِ هـ فراجيد؟ او هـ حركات ﴿ سن حسركنسان ﴿ النام ومالا يُنظلا ﴿ فَلَقَلَادُ اللَّهِ وَمَالاً يُنظلا ﴿ فَلَقَلَادُ

٧- ﴿ كيف ﴾ أي لا ﴿ يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله ﴾ وهم كافرون بالله ورسوله غادرون ﴿ إلا المذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾ يوم الحديبية ، وهم قريش المستنبون من قبل ﴿ فها استقاموا لكم ﴾ أقاموا على العهد ولم ينقضوه ﴿ فاستقيموا لهم ﴾ على الوفاء به و « ما » شرطية ﴿ إنَّ الله يحب المتقين ﴾ وقد استقام النبي ﷺ على عهدهم حتى نقضوا بإعانة بني بكر على خُزَاعَة .

٨ ـ ﴿ كيف ﴾ يكون لهم عهد ﴿ وإن يظهروا عليكم ﴾ يظفروا بكم ﴿ لا يرقبوا ﴾ يراعوا ﴿ فيكم إلا ﴾ قرابة ﴿ ولا ذمة ﴾ عهداً ، بل يؤذوكم ما استطاعوا . وجملة الشرط حال ﴿ يرضونكم بأفواههم ﴾ بكلامهم الحسن ﴿ وتأبي قلوبهم ﴾ الوفاء به ﴿ وأكثرهم فاسقون ﴾ ناقضون للعهد .

٩ ﴿ اشْتَرُوا بِآيات الله ﴾ القرآن ﴿ ثَمْنًا قليلًا ﴾ من المدنيا . أي تركوا اتباعها للشهوات والهوى ﴿ فصدُوا عن سبيله ﴾ دينه ﴿ إنهم ساء ﴾ بئس ﴿ ماكانوا يعملون ﴾ ع معمله مذا .

١٠ ﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم
 المعتدون ﴾ .

١١ ـ ﴿ فَإِن تَابِوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم ﴾ أي فهم إخوانكم ﴿ في الدين ونفصل ﴾ نبين ﴿ الأيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون .

١٧ - ﴿ وإن نكشوا ﴾ نقضوا ﴿ أيمانهم ﴾ مواثيقهم ﴿ من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم ﴾ عابوه ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ رؤساءه ، فيه وضعُ الظاهر موضعَ المضمر ﴿ إنهم لا أيسان ﴾ عهود ﴿ هم ﴾ وفي قراءة بالكسر ﴿ لعلهم ينتهون ﴾ عن الكفر .

17 \_ ﴿ أَلا ﴾ للتحضيض ﴿ تقاتلون قوماً نكثوا ﴾ نقضوا ﴿ أيانهم ﴾ عهودهم ﴿ وهموا بإخراج الرسول ﴾ من مكة لما تشاوروا فيه بدار الندوة ﴿ وهم بلؤوكم ﴾ بالقتال ﴿ أول مرة ﴾ حيث قاتلوا خُزَاعَةً

حلفاءكم مع بني بكر فها يمنعكم أن تقاتلوهم ﴿ أتخشونهم ﴾ أتخافونهم ﴿ فالله أحق أن تخشوه ﴾ في ترك قتالهم ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

11 - ﴿ قاتلوهم يعلنهم الله ﴾ يقتلهم ﴿ بأيديكم ويخرهم ﴾ يذهم بالأسر والقهر ﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ بها فعل بهم هم بنو خزاعة .

١٥ - ﴿ وَيُدْهِب غيظ قلوبهم ﴾ كَرْبَها ﴿ ويتوب الله على من يشاء ﴾ بالرجوع إلى الإسلام كأبي سفيان ﴿ والله عليم حكيم ﴾

17 - ﴿ أُم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حسبتم أَن تُتركوا ولما ﴾ لم ﴿ يعلم الله ﴾ علم ظهور ﴿ الله ين جاهدوا منكم ﴾ بإخلاص ﴿ ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ﴾ بطانة وأولياء . المعنى : ولم يظهر المخلصون ، وهم الموصوفون بها ذكر ، من غيرهم ﴿ والله خبر بها تعملون ﴾ .

١٧ - ﴿ ما كان للمشركين أن يَعْمُروا مسجد الله ﴾ بالإفراد والجمع بدخوله والقعود فيه ﴿ شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت ﴾ بطلت ﴿ أعمالهم ﴾ لعدم شرطها ﴿ وفي النار هم خالدون ﴾

١٨ - ﴿ إِنهَا يَعْمُرُ مُسَاجَدَ الله من آمن بَالله واليوم الآخر
 وأقـام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش ﴾ أحداً ﴿ إلا الله
 فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾

19 - ﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحسرام ﴾ أي أهمل ذلك ﴿ كمن آمن بالله واليوم الأخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ﴾ في الفضل ﴿ والله لا يهدي القوم

الظالمين ﴾ الكافرين . نزلت رداً على من قال ذلك ، وهو العباس أو غيره .

٢٠ ـ ﴿ اللَّذِينَ آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة ﴾ رتبة ﴿ عند الله ﴾ من غيرهم ﴿ وأولئك هم الفائزون ﴾ الظافرون بالخير.

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَضْرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشَفِ صُدُورَ قُوْمٍ مُّؤُمِنِينَ لِأَنِي وَيُلْهِ هِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِ مِّرُويَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَن يَشْآهُ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ (إِنَّ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُأْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ٱلَّذِينَ جَهَدُواْ مِنكُمْ وَلَوْيَتَّخِذُواْمِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَارَسُولِهِ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَٱللَّهُ خَبِيرُ إِمَا تَعْمَلُونَ لَإِنَّا مَاكَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ شَاهِ دِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أَوْلَتِهِكَ حَبِطَتَ أَعْمَالُهُمْ وَفِي ٱلنَّارِهُمْ خَالِدُونَ إِنَّا إِنَّمَا يَعْمُرُ مُسَاجِدُ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامُ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوْةَ وَلَمْ يَغْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَى أُوْلَيِّكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿ اللَّهِ الْجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ كَمَنْءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَهَدَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَايسْتَوْنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّامِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمُولِهِمْ وَأَنفُسِمِمْ أَعْظُمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ وَأُولَتِكَ هُمُ ٱلْفَا يِزُونَ (أَبُّ ٢١ ـ ﴿ يبشرهم رجم برحمة منه ورضوان وجنات لهم
 فيها نعيم مقيم ﴾ دائم .

٢٧ ـ ﴿ خالدين ﴾ حال مقدرة ﴿ فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم ﴾ .

٣٣ ـ ونزل فيمن ترك الهجرة لأجل أهله وتجارته: ﴿ يا أَيَّهَا الذَّينَ آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا ﴾ اختاروا ﴿ الكفر على الإيبان ومن يتوهِّم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ .

٧٤ ـ ﴿ قل إِن كَان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيراتكم ﴾ أقرباؤكم ، وفي قراءة : عشيراتكم ﴿ وأموال اقترفتموها ﴾ اكتسبتموها ﴿ وتجارة تخشون كسادها ﴾ عدم نفادها ﴿ ومساكن ترضونها أحبُّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله ﴾ فقعدتم لأجله عن الهجرة والجهاد ﴿ فتربصوا ﴾ انتظروا ﴿ حتى يأتي الله بأمره ﴾ تهديد لهم ﴿ والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ .

و كشيرة و كبدر وقريظة والنضير ﴿ و ﴾ واذكر ﴿ يوم حنين ﴾ وادٍ بين مكة والطائف ، أي يوم قتالكم فيه هوازن ، وذلك في شوال سنة تيان ﴿ إذ ﴾ بدل من يوم أعجبتكم كشرتكم ﴾ فقلتم : لن نُغلب اليوم من قلة ؛ وكانوا اثني عشر ألفاً ، والكفار أربعة آلاف ﴿ فلم تعنى عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بها رحبت ﴾ ما مصدرية ، أي مع رُحْبِهَا ، أي سعتها ، فلم تجدوا مكاناً تطمئنون إليه لشدة ما لحقكم من الخوف ﴿ ثم وليتم مدبرين ﴾ منهزمين ، وثبت النبي عنه على بغلته البيضاء وليس معه غَيْرُ العباس ، وأبو سفيان آخذ

۱۹ ـ ﴿ ثم أنزل الله سكينته ﴾ طمأنينته ﴿ على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فردوا إلى النبي ﷺ لما ناداهم العباس بإذن وقاتلوا ﴿ وأنزل جنوداً لم تروها ﴾ ملائكة ﴿ وعذَّب الذين كفروا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ وذلك جزاء الكافرين ﴾ .

يُكِشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضُوانِ وَجَنَّتٍ لَمُّمْ فِيهَا نَعِيدُمُّ مِنْ مُنْ خَلِدِينَ فِي أَبُدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندُهُۥ أَجْرُ عَظِيمٌ إِنَّ يَكَانُّهُمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَّخِذُوٓ أَءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَنَكُمْ أَوْلِيكَ } إِنِ ٱسْتَحَبُّوا ٱلْكُفْرَعَلَى ٱلْإِيمَانَ وَمَنْ يَتُولُّهُم مِّنكُمْ فَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلظَّلِلمُونَ اللَّهُ قُلْإِن كَانَ ءَابِ آؤُكُمْ وَأَبْنَ آؤُكُمْ وَإِبْنَ أَوْكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزُوا جُكُرُوعَشِيرَتُكُرُ وَأَمُواْلُ أَقْتُرُفْتُمُوهَا وَتِجِئَرُةُ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْ نَهَا أُحَبِّ إِلَيْكُم ِّن ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّضُواْ حَتَّى يَأْقِ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَكِسِقِينَ ﴿ الْأَنَّا لَقَدُّ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٌ وَيُومَ حُنَانٍ إِذْ أُعْجِبَةً كُثْرَتُكُمْ فَأَح تُغْنِ عَنْكُمْ شَيُّ اوَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتُ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِينَ ﴿ إِنَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّهْ تَرَوَّهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَالِكَ جَزَّآءُ ٱلْكَفِرِينَ (أَيُ

ا خفاء، ومواقع الغُنّة (حركتان) الله تعقيم الراء الدغام، ومالا بُلطَة

﴾ سد ٦ حركات لزوما ﴿ مد٢ أو ١٤ و ٦جوازاً همدُ واجب٤ او ٥ حركات ۞ مد حسرتسان

19

٧٧ ـ ﴿ ثُم يتـوب الله من بعـد ذلـك على من يشاء ﴾ منهم بالإسلام ﴿ والله غفور رحيم ﴾ . ٢٨ \_ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهَا المشركونُ نَجِسُ ﴾ قذر لخبث باطنهم ﴿ فلا يقربوا المسجد الحرام ﴾ أي لا يدخلوا الحرم ﴿ بعد عامهم هذا ﴾ عام تسم من الهجرة . ﴿ وإن خفتم عَيْلَةً ﴾ فقرأ ، بانقطاع تجارتهم عنكم ﴿ فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ وقد أغناهم بالفتوح والجزية ﴿ إِنْ الله عليم حكيم ﴾ . ٢٩ \_ ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ وإلا لأمنوا بالنبي ﷺ ﴿ ولا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله ﴾ كالخمر ﴿ ولا يدينون دين الحق ﴾ الثابت الناسخ لغيره من الأديان وهو دين الإسلام ﴿ من النين ﴾ بيان للذين ﴿ أُوتُوا الكتاب ﴾ أي اليهود والنصاري ﴿ حتى يُعطوا الجنزية ﴾ الخراج المضروب عليهم كل عام ﴿ عن يدِ ﴾ حال ، أي منقادين ، أو بأيديهم لا يوكلون بها ﴿ وهم صاغرون ﴾ أذلاء منقادون لحكم الإسلام.

٣٠ - ﴿ وقالت أليهود عزير ابن الله وقالت النصارى السيح ﴾ عيسى ﴿ ابن الله ذلك قولهم بأفواههم ﴾ لا مستند لهم عليه بل ﴿ يضاهئون ﴾ يشابهون به ﴿ قول السنين كفروا من قبل ﴾ من آبائهم تقليداً لهم ﴿ قاتلهم ﴾ لعنهم ﴿ الله أنّى ﴾ كيف ﴿ يُؤفكون ﴾ يُصرفون عن الحق مع قيام الدليل .

يمر رو تن من على المساوي في المساوي في المساوي في المساوي في أرباباً من دون الله في حيث اتبعوهم في تحليل ماحرم الله وتحريم ما أحل فو والمسيح ابن مريم ومأمرو في في التوراة والإنجيل في إلا ليعبدوا في أي بأن يعبدوا في إضاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه في تنزيها له في على يشركون في .

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ عَنْ فُورٌ رَّحِيثُ اللَّهُ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجُسٌ فَلَا يَقُ رَبُوا ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَنَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضَلِهِ إِن شَاءً إِنَّ ٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ اللَّهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِٱلْيُوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحُرِّمُونَ مَاحَرُّمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَابَ حَتَّى يُعْظُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدِ وَهُمْ صَلِغُرُونَ (أَنَّ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ أَبِنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَدَرى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَالِكَ قُولُهُم بِأَفْوَهِم مَّ يُضَهِ وَ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل ٱللَّهُ أَنَّكُ يُؤْفَكُونَ إِنَّ ٱتَّخَاذُوۤ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمُ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَحَ وَمَا أُمِرُواْ إِلَّا لِيَعْبُ دُوّاْ إِلَاهَا وَحِداً لا إلَنه إلا هُوَ سُبُحنهُ عَمَّا يُشُرِكُونَ اللهُ

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُواْ نُورَاللَّهِ بِأَفْوَهِهِ مُرَاكِكَ ٱللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِدِّ نُوْرَهُ, وَلَوْكِرِهُ ٱلْكَفِرُونَ اللَّٰ هُوَٱلَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ, بِٱلْهُ دَى وَدِينِٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ, عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكِرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ الْآيَا ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْ كُلُونَ أَمُوَلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَيْطِلِ وَيَصُدُّونِ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ يَكْنِرُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِ ٱللَّهِ وَأَنَّ يُوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِجَهَنَّمُ فَتُكُوك بِهَاجِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمَّ هَا ذَا مَا كَنَرْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِرُونَ اللهِ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِعِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَاعَشَرُ شُهُرًا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَ ۖ أَرْبَعَ أُحُرُمُ أَذَالِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقِيِّمُ فَالاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَنْنِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً كَمَا يُقَانِلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ ﴿ آَيُ

﴿ بِأَفْوَاهُهُم ﴾ بأقوالهم فيه ﴿ وَيَأْبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَتُّم ﴾ يظهر ﴿ نوره ولو كره الكافرون ﴾ ذلك . ٣٣ ـ ﴿ هو الذي أرسل رسوله ﴾ محمداً ﷺ ﴿ بالهدى ودين الحق ليطهره ﴾ يُعليه ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك ٢٤٠ ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان لياكلون ﴾ يأخفون ﴿ أصوال الناس بالباطل ﴾ كالرشافي الحكم ﴿ ويصدُّون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دينه ﴿ والذين ﴾ مبتدأ ﴿ يكنزون النهب والفضة ولا

٣٢ ـ ﴿ يريــدون أن يطفئــوا نور الله ﴾ شرعه وبراهينه

مؤلم . ٣٥ ـ ﴿ يوم يُحمى عليها في نار جهنم فتُكوى ﴾ تحرق ﴿ بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ﴾ وتوسع جلودهم حتى توضع عليها كلها ويقال لهم ﴿ هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ أي جزاءه .

ينفقونها ﴾ أي الكنوز ﴿ في سبيل الله ﴾ أي

لا يؤدون منها حقه من الزكاة والخير ﴿ فَبشِّر هم ﴾ أخرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾

٣٦ \_ ﴿ إِنْ عَدَّةَ الشَّهُورِ ﴾ المعتد بها للسنة ﴿ عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ يوم خلق السماوات والأرض منها ﴾ أي الشهور ﴿ أربعة حرم ﴾ محرِّمة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ﴿ ذلك ﴾ أي تحريمها ﴿ الدين القيم ﴾ المستقيم ﴿ فلا تظلموا فيهن ﴾ أي الأشهر الحرم ﴿ أنفسكم ﴾ بالمعاصى فإنها فيها أعظم وزْراً ، وقيل في الأشهر كلها ﴿ وقاتلوا المشركين كافة ﴾ جميعاً في كل الشهور ﴿ كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون والنصى.

195

٣٧ ـ ﴿ إنها النسيء ﴾ أي التأخير لحرمة شهر إلى آخر، كها كانت الجاهلية تفعله من تأخير حرمة المحرم، إذا حلَّ وهم في القتال، إلى صفر. ﴿ زيادة في الكفر ﴾ لكفرهم بحكم الله فيه ﴿ يُضَلُّ ﴾ بضم الباء وفتحها ﴿ به الذين كفروا يُحلُونَه ﴾ أي النسيء ﴿ عاماً ويُحرَّمونَه عاماً ليُواطِئوا ﴾ يوافقوا بتحليل شهر وتحريم آخر بدله ﴿ عدة ﴾ عدد ﴿ ماحرم الله ﴾ من الأشهر فلا يزيدوا على تحريم أربعة ولا ينقصوا ولا ينظروا إلى أعيانها ﴿ فَيُحلُّوا ما حرَّم الله زيرين لهم سوء أعالهم ﴾ فظنوه حسناً ﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ .

٣٨ ـ ونزل لما دعا النبي على الناس إلى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة وحر فشق عليهم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الله الله الما المراب همزة الموصل ، أي : تباطأتم وملتم عن الجهاد ﴿ إلى المرض ﴾ والقعود فيها . والاستفهام للتوبيخ ﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا ﴾ ولذاتها ﴿ من الآخرة ﴾ أي بدل نعيمها في متاع ﴿ الآخرة إلا في حقير .

الموضعين ﴿ تنفروا ﴾ تخرجوا مع النبي ﷺ للجهاد ﴿ يعذبكم عذاباً ألباً ﴾ مؤلاً ﴿ ويستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يأت بهم بدلكم ﴿ ولا تضروه ﴾ أي الله أو النبي ﷺ ﴿ شيئاً ﴾ بترك نصره فإن الله ناصر دينه ﴿ والله على كل شيء قدير ﴾ ومنه نصر دينه ونبيه .

في جبل فور ﴿ إِدْ ﴾ بدل مال ﴿ يُصُولُ لَصَاحِبُ ﴾ أي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين : لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ بنصره ﴿ فأنزل الله سكينته ﴾ طمأنينته ﴿ عليه ﴾ قيل : على النبي ﷺ ﴿ بجنود لم تروها ﴾ ملائكة في الغار ومواطن قتاله ﴿ وجعل كلمة الذين كفروا ﴾ أي دعوة الشرك ﴿ السفلى ﴾ المغلوبة ﴿ وكلمةُ الله ﴾ أي كلمة الشهادة ﴿ هي العليا ﴾ الظاهرة الغالبة ﴿ والله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .

إِنَّ مَا ٱلنَّيْنَ وُزِيَادَةً فِي ٱلْكُ فَرِيضَلُ بِهِ ٱلّذِينَ كَفَرُوا اللّهِ اللّذِينَ كَفَرُوا اللّهِ اللّذِينَ كَفَرُوا اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللل

وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِي ٱلْعُلْكَ أَوَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٌ اللَّهُ

194

المُورَةُ الْوَتِينَ ٩

ٱنْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَ الْأُوجِ هِذُواْ بِأَمْوَ لِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَالِكُمْ خَيْرٌ لُّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهِ لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّا تَبَّعُوكَ وَلَكِنَ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَو ٱسْتَطَعْنَا لَخُرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ (اللَّهُ عَلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ (اللَّهُ عَلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ (اللَّهُ عَلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ (اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَيْ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُ أَلَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُوا عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَيْكُوا عَلَمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَّهُ عِلَّا عَلَا عَلَّ عَلَّهُ عَلَّمُ عِلَا عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَا عَفَا ٱللَّهُ عَنكِ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمُ ٱلْكَذِبِينَ شَيَّ لَايَسَتَّذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُوْمِنُونَ بِأَللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ أَنْ يُجَهِدُواْ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنْفُسِهِمُّ وَٱللَّهُ عَلِيكُ إِلْمُنَّقِينَ الْفِي إِنَّمَا يَسْتَغَذِنْكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرُدُّدُونَ ﴿ فَا هُ وَلُوْ أَرَادُواْ ٱلْخُـرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كِن كِرهَ ٱللَّهُ ٱلْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ النَّهُ دُواْ مَعَ ٱلْقَاعِدِينَ النَّا لَوْخَرَجُواْفِيكُمْ مَّازَادُوكُمْ إِلَّاخِبَالَّا وَلَا وَضَعُواْ خِلَلَكُمْ يَبْغُونَكُمْ

الفننة وفيكر سمعون لهم والله عليه والتلائية و

1 ٤ - ﴿ انفروا خفافاً وثقالًا ﴾ نشاطاً وغير نشاط ، وقيل : أقــوياء وضعفــاء ، أو أغنياء وفقــراء . وهي منسوخة بآية : (ليس على الضعفاء) ﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم فلا تثاقلوا . ونزل في المنافقين الـذين تخلفوا: ٤٧ ـ ﴿ لُو كَانَ ﴾ ما دعوتهم إليه ﴿ عرضاً ﴾ متاعاً من الدنيا ﴿ قريباً ﴾ سهل المأخذ ﴿ وسفراً قاصداً ﴾ وسطاً ﴿ لاتبعوك ﴾ طلباً للغنيمة ﴿ ولكن بعدت عليهم الشقة ﴾ المافة فتخلفوا ﴿ وسيحلفون بالله ﴾ إذا رجعتم إليهم ﴿ لو استطعنا ﴾ الخروج ﴿ لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم ﴾ بالحلف الكاذب ﴿ والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ في قولهم ذلك . ٤٣ ـ وكان صلى الله عليه وسلم أذن لجماعة في التخلف باجتهاد منه ، فنزل عتاباً له ، وقدم العفو تطميناً لقلبه : ﴿ عِفَا اللهُ عِنْكُ لَمْ أَذْنُتَ لَهُم ﴾ في التخلف وهلا تركتهم ﴿ حتى يتبين لك الله صدقوا ﴾ في العذر ﴿ وتعلم الكاذبين ﴾ فيه .

4 لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر >
 في التخلف عن ﴿ أَن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
 والله عليم بالمتقين >

رينع الخرب ۲۰

إنها يستأذنك ﴾ في التخلف ﴿ الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت ﴾ شكت ﴿ قلومهم ﴾ في السدين ﴿ قهم في ربيهم يترددون ﴾ يتحيرون

₹3 - ﴿ ولو أرادوا الخروج ﴾ معك ﴿ لأعدوا له عدة ﴾ أهبة ، من الآلة والـزاد . ﴿ ولكن كره الله انبعائهم ﴾ أي لم يرد خروجهم ﴿ فثبطهم ﴾ كسلهم ﴿ وقيل ﴾ لمم : ﴿ اقعدوا مع القاعدين ﴾ المرضى والنساء والصبيان ، أي قدر الله تعالى ذلك .

٤٧ ـ ﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خسالاً ﴾
 فساداً ، بتخذيل المؤمنين ﴿ ولأوضعوا خلالكم ﴾ أي أسرعوا بينكم بالمثني بالنميمة ﴿ يبغونكم ﴾ يطلبون

لكم ﴿ الفتنة ﴾ بإلقاء العداوة ﴿ وفيكم ساعون لهم ﴾ ما يقولون سماع قبول ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ .

4٨ \_ ﴿ لَقَـد ابتغوا ﴾ لك ﴿ الفتنة من قبل ﴾ أول ما قدِمت المدينة ﴿ وقلَّبُوا لَكَ الْأُمُورِ ﴾ أي أجالوا الفكر في كيدك وإبطال دينك ﴿ حتى جاء الحق ﴾ النصر ﴿ وظهر ﴾ عز ﴿ أمر الله ﴾ دينه ﴿ وهم كارهون ﴾ له فدخلوا فيه ظاهراً.

٤٩ \_ ﴿ وَمنهم من يقول ائذن لي ﴾ في التخلف ﴿ ولا تفتني ﴾ وهو الجد بن قيس ، قال له النبي على : « هل لك في جلاد بني الأصفر ؟ » ، فقال : إني مغرم بالنساء وأخشى إن رأيت نساء بني الأصفر أن لا أصبر عنهن فأفتتن ، قال تعالى : ﴿ أَلا فِي الفتنة سقطوا ﴾ بالتخلف ، وقرى : سُقَط ﴿ وإن جهنم لمحسطة بالكافرين ﴾ لا نحيص لهم عنها .

٥٠ \_ ﴿ إِن تصبك حسنة ﴾ كنصر وغنيمة ﴿ تسؤهم وإن تصبك مصيبة ﴾ شدة ﴿ يقولوا قد أخذنا أمرنا ﴾ بالحيرم حين تخلفنا ﴿ من قبل ﴾ قبل هذه المصيبة ﴿ ويتولوا وهم فرحون ﴾ بها أصابك .

٥١ \_ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾ إصابته ﴿ هو مولانا ﴾ ناصرنا ومتولي أمورنا ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ .

◊ - ﴿ قُلْ هُلْ تُرْبِصُونَ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين من الأصل ، أي تنتظرون أن يقع ﴿ بنا إلا إحدى ﴾ العاقبتين ﴿ الحسنيين ﴾ تثنية حسني تأنيث أحسن: النصر أو الشهادة ﴿ ونحن نتربص ﴾ ننتظر ﴿ بكم أن يصيبكم الله ﴾ ﴿ بعذاب من عنده ﴾ بقارعة من الساء ﴿ أُو بأيدينا ﴾ بأن يؤذن لنا في قتالكم ﴿ فتربصوا ﴾ بنا ذلك ﴿ إنا معكم متربصون ﴾ عاقبتكم .

٣٥ \_ ﴿ قُلُّ أَنْفَقُوا ﴾ في طاعة الله ﴿ طُوعاً أُو كُرِهاً لَنَّ يتقبل منكم ﴾ ماأنفقتموه ﴿ إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾ والأمر هنا بمعنى الخبر .

٤٥ \_ ﴿ وما منعهم أن تُقبِل ﴾ بالتاء والياء ﴿ منهم نفقاتهم إلا أنهم ﴾ فاعل ، وأن تقبل مفعول ﴿ كفروا بالله وبسرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالي ﴾

متثاقلون ﴿ ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾ النفقة لأنهم يعدونها مَغْرَمًا .

لَقَدِ الْتَعَوُّ الْفِتْ نَهَ مِن قَبِّ لُ وَقَالَبُوا لَكَ الْأُمُورَحَتَّى جَاءَ ٱلْحَقُّ وَظَهِرَ أَمْنُ ٱللهِ وَهُمْ كَرِهُونَ الْأَلِي وَمنْهُم مَّن يَ عَثُولُ ٱتَّذَذ لِّي وَلَا نَفْتِني ۖ أَلَا فِي ٱلْفِتْ نَةِ سَقَطُواً وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ وِالْكَفِرِنَ مُصِيبَةً يَـقُولُوا قَدُ أَخَذُنَا أَمْرَنَامِن قَبُـ لُ وَيَـتُولُوا وَّهُمْ فَرِحُونَ فِي قُلُلَّا يُصِيبَ ۖ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتُوكَ لِهَ ٱلْمُوَّمِنُونَ (أُنَّ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَ أَيْ وَنَحْنُ نَتَرَبُّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُو ٱللَّهُ بِعَذَابِمِّنَ عِندِهِ عِ أَوْبِأَيْدِينَا فَتَرَبُّمُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّمُونَ ﴿ إِنَّا مُعَكُم مُّتَرَبِّمُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ أَيْفِقُوا طَوْعًا أَوْكُرُهَا لَنَّ يُنْقَبَّلُ مِنكُمُّ إِنَّكُمْ كُنْدُ قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنَ ثُقَّبِلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

190

إِلَّا أَنَّهُمْ حَكَفُرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَاكَ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ (فَقَ

فَلا ثُعْجِبُكَ أَمْوَ لُهُمْ وَلا أَوْلَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبُهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفِرُونَ (أَنَّ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ وَيُحْلِفُونَ بِأَللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَاهُم مِّنكُمْ وَلَاكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ (أَقُ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَعًا أَوْمَغَارَتٍ أَوْمُدَّخَلَّا لُّولُّواْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ اللَّهِ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْظُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخُطُونَ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُ مُرَضُواْ مَا عَاتَنَهُ مُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسَّ بُنَا ٱللَّهُ سَيُّؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَإِنَّا إِلَى ٱللَّهِ رَغِبُونَ ﴿ وَاللَّهُ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُ قَرَاءِ وَٱلْمَسَكِينِ وَٱلْعَصِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ فُلُوجُهُمْ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلْفَرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبِنِ ٱلسَّبِيلِّ فَرِيضَةً مِن ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِي مُحَكِيمٌ ١ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤَذُّونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنُّ قُلَ أُذُنُّ حَيْرِ لَّكُمُّ مُوَّمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرُ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمُ عَذَاجُ أَلِيمٌ اللَّهِ

٥٥ ـ ﴿ فلا تعجبك أمراهم ولا أولادهم ﴾ أي لا تستحسن نعمنا عليهم فهي استدراج ﴿ إنما يريد الله ليعذبهم ﴾ أي أن يعذبهم ﴿ بها في الحياة الدنيا ﴾ بها يلقون في جمعها من المشقة وفيها من المصائب ﴿ وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أنفسهم وهم كافرون ﴾ فيعذبهم في الأخرة أشد عذاب.

٥٦ ـ ﴿ وَيُحْلَفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمُنكُمْ ﴾ أي يؤمنون ﴿ وَمَا هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴾ يخافون أن تفعلوا بهم كالمشركين ، فيحلفون تقية .

٧٥ ـ ﴿ لُو يجدُونَ مَلْجِأً ﴾ يلجؤون إلىه ﴿ أَو مغارات ﴾ سراديب ﴿ أو مدخلًا ﴾ موضعاً يدخلونه ﴿ لُولَـوا إليه وهم يجمحون ﴾ يسرعون في دخوله والانصراف عنكم إسراعاً لا يرده شيء ، كالفرس

٥٨ - ﴿ ومنهم من يلمرزك ﴾ يعيبك ﴿ في ﴾ قسم ﴿ الصدقات فإن أعطوا منها رَضُوا وإن لم

يُعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ . ٥٩ - ﴿ ولو أنهم رضوا ما أتاهم الله ورسوله ﴾ من الغنائم ونحوها ﴿ وقالوا

حسبنا ﴾ كافينا ﴿ الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله ﴾ من غنيمة أخرى ما يكفينا ﴿ إِنَا إِلَى الله راغبون؛ أن يغنينا وجواب «لو»: لكان خيراً لهم .

٠٠ - ﴿ إِنْهَا الصِدِقَاتِ ﴾ البركوات مصروفة ﴿ للفقراء ﴾ الذين لا يجدون ما يقع موقعاً من كفايتهم ﴿ والمساكين ﴾ الذين لا يجدون ما يكفيهم ﴿ والعاملين عليها ﴾ أي الصدقات من جاب وقاسم وكاتب وحاشر ﴿ والمؤلفة قلومهم ﴾ ليسلموا ، أو يثبت إسلامهم ، أو يسلم نظراؤهم ، أو يذبوا عن المسلمين ، أقسام ، الأول والأخـير لا يُعطيان اليوم عند الشافعي رضي الله تعالى عنه ، لعز الإسلام ، بخلاف الأخرين فيعطيان على الأصح ﴿ وفي ﴾ فك ﴿ الرقاب ﴾ أي المكاتبين ﴿ والغارمين ﴾ أهل الدِّين إن استدانوا لغير معصية ،

أو تابـوا وليس لهم وفاء، أو لإصلاح ذات البين ولو أغنياء ﴿ وفي سبيل الله ﴾ أي القـائمـين بالجهاد بمن لا فيء لهم ولو أغنياء ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره ﴿ فريضة ﴾ نصب بفعله المقدر ﴿ من الله والله عليم ﴾ بخلقـه ﴿ حكيم ﴾ في صنعـه ، فلا يجوز صرفهـا لغير هؤلاء ، ولا منّع صنف منهم إذا وجد ؛ فيقسمها الإمام عليهم على السواء ، وله تفضيل بعض آحاد الصنف على بعض . وأفادت اللام وجوب استغراق أفراده ،لكن لا يجب على صاحب المال إذا قسم لعسره بل يكفي إعطاء ثلاثة من كل صنف ، ولا يكفي دونها كها أفادته صيغة الجمع وبيّنت السنة أن شرط المعطى منها الإسلام وأن لا يكون هاشمياً ولا مطلبياً . ٦١ ـ ﴿ ومنهم ﴾ أي المنافقين ﴿ السذين يؤذون النبي ﴾ بعيب وبنقـل حديثه ﴿ ويقولون ﴾ إذا نهواعن ذلك لئلا يبلغه ﴿ هُو أَذُنَّ ﴾ أي يسمع كل قيل ويقبله ، فإذا حلفنـا له أنا لم نقل صدقنا ﴿ قل ﴾ هو ﴿ أَذُنَّ ﴾ مستمـع ﴿ خير لكم ﴾ لا مستمـع شر ﴿ يؤمن بالله ويؤمن ﴾ يصدق ﴿ للمؤمنين ﴾ فيما أخبروه به لا لغيرهم والـلام زائدة للفرق بين إيهان التسليم وغيره . ﴿ ورحمةٌ ﴾ بالرفع عطفاً على أذن، والجر عطفاً على خير ﴿ للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ .

١٣ - ﴿ يحلفون بالله لكم ﴾ أيها المؤمنون فيها بلغكم عنهم من أذى الرسول أنهم ما أتوه ﴿ ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴾ بالطاعة ﴿ إن كانوا مؤمنين ﴾ حقاً . وتوحيد الضمير لتلازم الرضاءين ، وخبر الله أو رسوله محذوف .

﴿ أَلَم يعلموا أَنه ﴾ أي الشأن ﴿ من يحادد ﴾ يشاقق ﴿ الله ورسوله فأن له نار جهنم ﴾ جزاء ﴿ خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ .

18 - ﴿ يُحذر ﴾ يُخاف ﴿ المنافقون أن تنزل عليهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ سورة تنبئهم بها في قلومهم ﴾ من النفاق وهم مع ذلك يستهزئون ﴿ قل استهزئوا ﴾ أمر تهديد ﴿ إِنْ الله مخرج ﴾ مظهر ﴿ ماتحذرون ﴾ إخراجه من نفاقكم .

10 - ﴿ وَلَئَن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم ﴾ عن استهزائهم بك والقرآن وهم سائرون معك إلى تبوك ﴿ ليقولن ﴾ معتذرين : ﴿ إنها كنا نخوض ونلعب ﴾ في الحديث لنقطع به الطريق ولم نقصد ذلك ﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾

17 - ﴿ لا تعتذروا ﴾ عنه ﴿ قد كفرتم بعد إيهانكم ﴾ أي ظهر كفركم بعد إظهار الإيهان ﴿ إِن يُعفَ ﴾ بالياء مبنياً للمفعول ، والنون مبنياً للفاعل ﴿ عن طائفة منكم ﴾ بإخلاصها وتوبتها كجحش بن حمير ﴿ تُعَذَّبُ ﴾ بالتاء والنون ﴿ طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ مصرين على النفاق والاستهزاء .

17 - ﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض ﴾ أي متشابهون في الدين كأبعاض الشيء الواحد ﴿ يأمرون بالمنكر ﴾ الكفر والمعاصي ﴿ وينهون عن المعروف ﴾ الإيمان والطاعة ﴿ ويقبضون أيدهم ﴾ عن الإنفاق في الطاعة ﴿ نسوا الله ﴾ تركوا طاعته ﴿ فنسيّهم ﴾ تركهم من لطفه ﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾

١٨ ـ ﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
 خالدين فيها هي حسبهم ﴾ جزاءً وعقاباً ﴿ ولعنهم الله ﴾ أبعدهم عن رحمته ﴿ ولهم عذاب مقيم ﴾ دائم .

يَحْلِفُونَ بِأَللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَكُّهُ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّا أَلُمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَكَ لَهُ نَارَجَهَ مَّ مَخْلِدًا فِيهَا ذَالِكَ ٱلْخِرْيُ ٱلْعَظِيمُ ١١ يَحْذَرُ ٱلْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ نُنْبِئْهُم بِمَافِي قُلُوبِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوۤا إِنَّ ٱللَّهَ مُغْرِجٌ مَّاتَحْ ذَرُونَ ﴿ وَلَإِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُكَ إِنَّمَاكُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلُ أَبِٱللَّهِ وَءَايَنِهِ \_ ورَسُولِهِ كُنْتُمُ تُسْتَهُرَهُ ونَ (فَيَّ لَاتَعْنَذِرُواْ فَدَّكُفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُو ۗ إِن نَعْفُ عَن طَ آبِفَةٍ مِّنكُمْ نُحُدِّبُ طَآبِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُحْرِمِينَ إِنَّ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ بعضه و أبغض يأمرون بِألْمُنكرون ويَنْهُون عَنِٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمُّ إِنَ ٱلْمُنَافِقِينَ هُمُّٱلْفَاسِقُونَ ﴿ اللَّهُ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُنَكَفِقِينَ وَٱلْمُنَكِفِقَاتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَجَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِهَا هِي حَسَّبُهُمُّ وَلَعَنَهُ مُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابُ مُّقِيمٌ اللَّهُ

سد ۲ حرکات لزوما و سد۲ او ۱۹ جموازاً
 ه مد واجب ٤ او ٥ حرکات و مد حسرکشان

المُؤَوِّ البُّوتِينَ ٩

كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُّو ٱلْشَدَّمِنكُمْ قُوَّةً وَٱكْثَرَ أَمُوالًا وَأَوْلَكَ دَا فَأَسْتَمْتَعُواْ بِحَلَقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعْتُم بِحَلَقِكُمُ كَمَا ٱسْتَمْتُعُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِي خَاصُوٓ أَوْكَيْهِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُولَتِهِكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ١ اللهُ الْمَا اللهُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبَّلِهِمْ قَوْمِ نُوْجٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَهِيمَ وَأَصْحَابِ مَلْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَتِّ أَلْنَهُمْ رُسُلُهُم بِأَلْبَيِّنْتِ فَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانْقُ النَّفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ (إِنَّ وَالْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أُوْلِيكَ أَيْ بُعُضَّ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكُرِ وَيُقِهُ مُونِ ٱلصَّلَاةَ وَتُوَّتُونِ ٱلرَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥ أَوْلَتِهِكَ سَيَرَ مُهُمُ مُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِينَّ حَكِمُ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ عَزِينَّ حَكِمُ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهُ عَزِينَ وَحَكِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَزِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَزِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَزِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَزِينَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَنْ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُولُولُكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُولُولُكُولُولُولُولُكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَ وَعَدَاللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ جَرِّي مِن تُحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُخَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِ جَنَّتِ عَلَّنْ

١٧ - ﴿ وَالمؤمنون وَالمؤمنات بعضم أُولياء بعض يأمرون بالمصروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أُولئك سير ههم الله إن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء عن إنجاز وعده ووعيده ﴿ حكيم ﴾ لا يضع شيئاً إلا في محله .

٧٢ - ﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنيات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ورضوانٌ من الله أكبر ﴾ أعظم من ذلك كله ﴿ ذلك هو الفوز العظيم ﴾.

وَرِضْوَانُّ مِّنِ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَاكِ هُوَالْفُوزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ آٰٓ ۖ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٧٧ - ﴿ يَا أَيْهَا النَّبِي جَاهِدَ الْكَفَّارِ ﴾ بالسيف ﴿ والمنافقين ﴾ باللسان والحجة ﴿ واغلظ عليهم ﴾ بالانتهار والمقت ﴿ ومـأواهم جهنم وبئس المصـير ﴾ المرجع ، هي .

٧٤ - ﴿ يَحْلُفُونَ ﴾ أي المنافقين ﴿ بالله ما قالوا ﴾ ما بلغك عنهم من السب ﴿ ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم ﴾ أظهروا الكفر بعد إظهار الإسلام ﴿ وهموا بما لم ينالوا ﴾ من الفتك بالنبي ليلة العقبة عند عوده من تبوك ، وهم بضعة عشر رجلًا ، فضرب عمار ابن ياسر وجوه الرواحل لما غشوه فردوا ﴿ وما نقموا ﴾ أنكروا ﴿ إلا أن أغناهم الله ورسول من فضله ﴾ بالغنائم بعد شدة حاجتهم ، والمعنى : لم ينلهم منه إلا هذا ، وليس مما ينقم ﴿ فإن يتوبوا يكُ خيراً لهم وإن يتولُّوا ﴾ عن الإيهان ﴿ يعذبهم الله عذاباً أليمًا في الدنيا ﴾ بالقتل ﴿ والآخرة ﴾

> بالـنـــار ﴿ ومـــا لهم في الأرض من ولي ﴾ يحفظهم منه ﴿ ولا نصير ﴾ يمنعهم .

٧٥ - ﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصَّدقن ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الصاد ﴿ ولنَّكُونُنَّ مِن الصالحين ﴾ وهو ثعلبة بن حاطب ، سأل النبي علية أن يدعو له أن يرزقه الله مالًا ، ويؤدي منه إلى كل ذي حق حقه ؛ فدعا له فُوسِّع عليه ، فانقطع عن الجمعة والجماعة ، ومنع الزكاة ، كما قال تعالى :

٧٦ ـ ﴿ فَلَمَا آتَـاهُم مِن فَضَلُهُ بِخُلُوا بِهِ وَتُـوَلُّوا ﴾ عن طاعة الله ﴿ وهم معرضون ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ فأعقبهم ﴾ أي فصير عاقبتهم ﴿ نفاقاً ﴾ ثابتاً ﴿ فِي قلومهم إلى يوم يلقونه ﴾ أي الله ، وهو يوم القيامة ﴿ بِمَا أَخْلُفُوا اللهِ ماوعدوه وبِمَا كَانُوا يَكْذَبُونَ ﴾ فيه . فجاء بعد ذلك إلى النبي على بزكاته فقال: إن الله منعني أن أقبل منك ، فجعل يحثو التراب على رأسه ، ثم جاء بها إلى أبي بكر فلم يقبلها ، ثم الى عمر فلم

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَهِدِ ٱلْكُفَّارَوَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِمُّ وَمَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ الْآَيِ يَعْلِفُونَ بِأَللَّهِ مَاقَالُوا وَلَقَدْقَالُوا كُلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفُرُواْ بِعَدَ إِسْلَيْهِمْ وَهَدُّواْ بِمَا لَمْ يَنَا لُواْ وَمَا نَقَهُواْ إِلَّا أَنْ أَغْذَ هُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضَّ لِهِ ۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَمُحُمَّ وَإِن يَـ تَوَلَّوْاْ يُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيِّ وَلَانَصِيرِ النَّكِي ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَلَهَ دَاللَّهَ لَهِ ءَاتَكُنَا مِن فَضَّلِهِ لِنَصَّدَّقَنَّ وَلَنكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ (فَنَّ) فَلَمَّآءَاتَ هُم مِن فَضَلِهِ بَخِلُواْ بِهِ وَتُولُّواْ وَهُم مُعْرِضُونَ الآلا فَأَعْقَبُهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكُذِبُونَ ﴿ إِنَّا أَلَّهُ يَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُ مْ وَنَجُونِهُ مْ وَأَنَّ ٱللَّهُ عَلَّهُ ٱلْفُيْرِبِ (أَنَّ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤَّمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيسْخُرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَمْ عَذَابُ ٱللَّهُ اللَّهُ وَلَا مُعَالَبُ اللَّهُ

سن ٦ حركات لزوسا ف مذ١ او١٤ و ٩جـوازا
 اخطه و ١ ومواتع اللله (حركتا ف مذ حركت ان
 اد المام ، ومالا بلفنه

يقبلها ثم الى عثمان فلم يقبلها ، ومات في زمانه . ٧٨ ـ ﴿ أَلم يعلموا ﴾ أي المنافقين ﴿ أَن الله يعلم سرَّهم ﴾ ما أسروه في أنفسهم ﴿ ونجـواهم ﴾ ما تناجوا به بينهم ﴿ وأن الله علام الغيوب ﴾ ماغاب عن العيان . ٧٩ ـ ولما نزلت آية الصدقة جاء رجل فتصدق بشيء كثير فقال المنافقون : مراءٍ وجماء رجـل فتصـدق بصـاع فقـالوا : إن الله غني عن صدقة هذا فنـزل : ﴿ الـذين ﴾ مبتدأ ﴿ يلمزون ﴾ يعيبون ﴿ المطوعين ﴾ المتنفلين ﴿ من المؤمنـين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ طاقتهم فيأتون به ﴿ فيسخرون منهم ﴾ والخبر : ﴿ سخر الله منهم ﴾ جازاهم على سخريتهم ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ .

ٱسْتَغْفِرْ لَكُمْ أَوْلَا تَسْتَغْفِرْ لَكُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَكُمْ سَعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمُّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ ١ فَصِرَحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوۤ أَن يُجَلِهِدُواْ بِأُمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا لَانْنفِرُوا فِي ٱلْحَرُّ قُلْ نَارُجَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لِلْوَكَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿ إِنَّ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبَّكُواْ كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ فَإِنْ رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآبِفَةٍ يِّنْهُمْ فَاسْتَعْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُللَّن تَغُرُجُواْ مَعِي أَبداً وَلَن نْقَلِنْلُواْ مَعِي عَدُوًّا إِنَّاكُمْ رَضِيتُ مِ الْقُعُودِ أُوَّلَ مَنَّةٍ فَأَقَعُدُواْ مَعَ ٱلْخَيْلِفِينَ اللَّهُ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدِ مِنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا نَقُمُ عَلَىٰ قَبْرِ مِي اللَّهِ مَكْفُرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُواْ وَهُمَّ فَسِقُونَ (الله وَلاتُعْجِبُكَ أَمُولُكُمْ وَأُولَكُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبُهُم بِهَافِي ٱلدُّنْيَاوَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَنفِرُونَ هِيَّ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَهِدُواْ مَعَرَسُولِهِ ٱسْتَعْذَنَكَ أَوْلُواْ ٱلطَّلُولِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَانَكُنْ مِعَ ٱلْقَنعِدِينَ اللهِ

فاسقون ﴾ كافرون.

🔥 \_ ﴿ وَلَا تَعْجَبُكُ أَمُوالِهُمْ وَأُولَادُهُمْ إِنَّهَا يُرِيدُ اللَّهَ أَنْ يَعْدُبُهُمْ بَهَا في الدنيا وتزهق ﴾ تخرج ﴿ أَنفسهم وهم كافرون ﴾. ٨٩ ـ ﴿ وإذا أنسزلت سورة ﴾ أي طائفة من القرآن ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ آمنوا بالله وجماه دوا مع رسوله استأذنك أولوا الطُّوْل ﴾ ذوو الغني ﴿ منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ﴾.

٨٠ ـ ﴿ استغفر ﴾ يا محمد ﴿ لهم أو لا تستغفر لهم ﴾ تخييرٌ له في الاستغفار وتركه ، قال ﷺ : ﴿ إِنِّي خُيِّرتُ تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ﴾ قيل: المراد بالسبعين: المالغة في كثرة الاستغفار، وفي البخاري حديث : « لو أعلم أني لو زدت على السبعين غفر لزدت عليها » وقيل: المرادُ: العددُ المخصوص، لحديثه أيضاً: « وسأزيد على السبعين » فبين له حسم المغفرة بآية : ( سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لهم أم لم تستغفر لهم ) ﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم

٨١ - ﴿ فرح المُخلَّفُونَ ﴾ عن تبوك ﴿ بمقعدهم ﴾ أي بقعودهم ﴿ خلافَ ﴾ أي بعد ﴿ رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض: ﴿ لا تنفروا ﴾ تخرجوا إلى الجهاد ﴿ فِي الحر قل نار جهنم أشد حراً ﴾ من تبوك ، فالأولى أن يتقوها بترك التخلف ﴿ لُو كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴾ يعلمون ذلك ما تخلفوا .

٨٢ ـ ﴿ فليضحكوا قليلًا ﴾ في الدنيا ﴿ وليبكوا ﴾ في الآخرة ﴿ كثيراً جزاءً بها كانوا يكسبون ﴾ خبر عن حالهم بصيغة الأمر.

٨٣ - ﴿ فَإِنْ رَجِعَتْ ﴾ ردك ﴿ الله ﴾ من تبوك ﴿ إلى طائفة منهم ﴾ ممن تخلف بالمدينة من المنافقين ﴿ فاستأذنوك للخروج ﴾ معك إلى غزوة أحرى ﴿ فقل ﴾ لهم : ﴿ لن تخرجوا معى أبداً ولن تقاتلوا معى عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ﴾ المتخلفين عن الغزو من النساء والصبيان

٨٤ ـ ولما صلى النبي ﷺ على ابن أبيّ نزل: ﴿ ولا تُصلِّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾ لدفن أو زيارة ﴿ إنهم كفروا بالله ورسول وماتوا وهم

فهم لا يفقهون ﴾ الخير . ٨٨ - ﴿ لكن الرسولُ والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ أي الفائزون .

٨٧ - ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ) جمع خالفة ،
 أي النساء اللاتي تَخَلَّفْن في البيوت ﴿ وطبع على قلوبهم

٨٩ ـ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
 فيها ذلك الفوز العظيم ﴾

هم ورحيم ، بهم في التوسعه في دلك .

١٥ - ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ الى الغزو وهم سبعة من الأنصار وقبل بنو مُقَرِّن الله العزو وهم سبعة من الأنصار وقبل بنو مُقَرِّن الله أجد ما أحملكم عليه ﴾ حال ﴿ تولُوا ﴾ جواب إذا أي انصرفوا ﴿ وأعينهم تفيض ﴾ تسيل ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ الدمع حزناً ﴾ لأجل نسيل ﴿ من ﴾ للبيان ﴿ الدمع حزناً ﴾ لأجل ﴿ ألا يجدوا ماينفقون ﴾ في الجهاد .

﴿ إِنهَا السَّبِيلُ عَلَى الذين يستأذنونك ﴾ في التخلُف
 ﴿ وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله
 على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ تقدم مثله .

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْحُوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَا اللَّهُ لَا كِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ مَعَهُ جَهَدُواْ بِأَمْوَ لِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَتِمِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَاتُ وَأُوْلَكِيكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ اللهُ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَ رُخَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ الْهُ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَكُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا يُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابُ ٱلِّدِينَ (إِنَّ لَّيْسَ عَلَى ٱلصُّعَفَ آءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِـ دُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجُ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُو لِلِّهِ مَاعَلَى ٱلْمُحْسِنِينِ مِن سَبِيلِ وَٱللَّهُ عَنْفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ وَلَاعَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَجِمُ لُكُمُ عَلَيْهِ تَوَلُّواْ وَّأَعَيْنُهُمْ مَّ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًاأً لَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ (آ) ﴿ إِنَّا مَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَعَذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيلَا وُصُواْ بِأَنْ يَكُونُواْ

6.1

مَعَ ٱلْحُوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُومٍ مَ فَهُمْ لَا يَعْلَمُ نَ اللَّهِ

النبالزاءعتي

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلُلَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيْرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ مُ أَثُرَدُونَ إِلَىٰ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ

الله على المنظمة من المنظمة ا

بِٱللَّهِ لَكُمُ مَ إِذَا ٱنقَلَتَ تُمْ إِلَيْمِ مُ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمُّ فَأَعْرِضُواْ فَيَالِهُ لَكُمُ مِناءً عَنْهُمُ إِنَّا لَكُمُ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مَ لِيَعْرِضُواْ عَنْهُمُّ فَأَعْرِضُواْ عَلَيْهِ اللهِ عَنْه عَنْهُمُ إِنَّهُمْ رِجْسُلُّ وَمُأْوَلَهُمْ جَهَنَا مُرْجَدَنَا عَلَيْهِمَ اللهِ عَنْهُمُ اللهِ عَنْهُمُ الله

الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ أي عنهم ولا ينفع يكسِبُون (ف) يَحْلِفُونَ لَكُمُ مَّ لِتَرْضَوْاْ عَنْهُمُّ فَإِن الله وَ الله الله وَالله وَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ

من أهل المدن لجفائهم وغلظ طباعهم وبعدهم عن ساع القرآن ﴿ وأجدر ﴾ أولى ﴿ أَ ﴾ ن ، أي : بأن ﴿ لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ من الأحكام والشرائع ﴿ والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في

لكم ﴾ نصدقكم ﴿ قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ أي أحرنا بأحوالكم ﴿ وسيرى الله عملكم ورسوله ثم

تُردون ﴾ بالبعث ﴿ إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ أي الله ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم عليه .

٩٥ ـ ﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم ﴾ رجعتم
 ﴿ إليهم ﴾ من تبوك أنهم معذورون في التخلف

﴿ لتعرضوا عنهم ﴾ بترك المعاتبة ﴿ فأعرضوا عنهم إنهم

صنعه بهم .

4. - ﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق ﴾ في سبيل الله ﴿ مَغْرَماً ﴾ غرامة وخسراناً ، لأنه لا يرجو ثوابه بل ينفقه خوفاً ، وهم بنو أسد وغطفان ﴿ ويتربّص ﴾ ينتظر ﴿ بكم الدوائر ﴾ دوائر الزمان أن تنقلب عليكم فيتخلص ﴿ عليهم دائرة السّوء ﴾ بالضم والفتح ، أي يدور العذاب والهلاك عليهم لا عليكم ﴿ والله سميع ﴾ لأقوال عباده ﴿ عليم ﴾ بأفعالهم .

٩٩ - ﴿ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مِن يَؤْمِنَ بِاللهِ وَالْسِومِ الْآخرِ ﴾ كجهيئة ومنزينة ﴿ ويتخذ ماينفق ﴾ في سبيل الله ﴿ قربات ﴾ تقربه ﴿ عند الله و ﴾ وسيلة إلى ﴿ صلوات ﴾ دعوات ﴿ الرسول ﴾ له ﴿ ألا إنها ﴾ أي نفقتهم ﴿ قُرْبُةٌ ﴾ بضم الراء وسكونها ﴿ هُم ﴾ عنده

> 📵 سد ۲ حرکات لزوماً 👴 سدّ۲ او ۱۹ و ججوازاً 🖨 سدّ واجب ٤ او ٥ حرکات) سدّ حسرکتسان

﴿ سيدخلهم الله في رحمته ﴾ جنته ﴿ إن الله غفور ﴾ لأهل طاعته ﴿ رحيم ﴾ بهم .

لَّهُمُّ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِمُّ الْإِلَّ

والأنصار ﴾ وهم من شهد بدراً أو جميع الصحابة ﴿ والذين اتبعوهم ﴾ إلى يوم القيامة ﴿ بإحسان ﴾ في العمل ﴿ رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار ﴾ وفي قراءة بزيادة من ﴿ خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ . الما المدينة ﴿ من الأعراب منافقون ﴾ كأسلم وأشجع وغفار ﴿ ومن أهل المدينة ﴾ منافقون أيضاً ﴿ مردوا على النفاق ﴾ لجوا فيه واستمروا ﴿ لا تعلمهم ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ﴾ بالفضيحة أو القتل في الدنيا وعذاب القير ﴿ ثم يردون ﴾ في الآخرة ﴿ إلى عذاب عظيم ﴾ هو الناد

• ١٠٠ - ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين

ا الله على الموالهم صدقة تطهرهم وتركيهم بها اله من ذنوجهم ، فأحذ ثلث أموالهم وتصدق بها وصلً عليهم أي ادع لهم ﴿ إِن صلاتك سكن ﴾ رحمة ﴿ لهم ﴾ وقيل : طمأنينة بقبول توبتهم ﴿ والله سميع عليم ﴾ .

101 - ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنْ اللهُ هُو يَقْبُلُ التَّوْبَةُ عَنْ عَبَادُهُ وَيَأْخُذُ ﴾ يقبل ﴿ الصدقات وأَنْ اللهُ هُو التُوابِ ﴾ على عباده بقبول توبتهم ﴿ السرحيم ﴾ بهم ، والاستفهام للتقرير ، والقصد به هو تهييجهم إلى التوبة والصدقة .

• ١٠ - ﴿ وقسل ﴾ لهم أو للناس ﴿ اعملوا ﴾ ماشئتم

توبتهم بعد .

وَٱلسَّبِقُونَ ٱلْأُوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانِ رَّضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَـدٌ كُمُّ جَنَّتِ تَجُرِي تَعَتْهَا ٱلْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَ آأَبَدُاً ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ فَإِنَّ وَمِسَّنْ حَوْلَكُمْ مِنْ ٱلْأَعْرَابِ مُنَفِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلِيِّفَاقِ لَا تَعَلَمُهُمَّ نَحُنُ نَعْلَمُهُمَّ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمِ إِنَّ وَءَاخَرُونَ أَعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلُاصَلِحًا وَءَاخُرُ سَيِيًّا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمَّ إِنَّ ٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِمُ الْأِنْا خُذْمِنْ أَمُولِهِمْ صَدَقَةُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيم مِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوْتُكَ سَكُنَّ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ الْكُرْيَعُ لَهُوَّا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَيَقُبِلُ ٱلتَّوْبَةُ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ إِنَّ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيْرِي ٱللَّهُ عَمَلُهُ وَرَسُولُدُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَيُنِتِّ ثُكُرُ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ الْفِي وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِمُ اللَّهُ عَلِيمُ حَكِمُ اللَّ

﴿ فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون ﴾ بالبعث ﴿ إلى عالم النفيب والشهادة ﴾ أي الله ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجاز يكم به ١٠٩٠ - ﴿ وآخرون ﴾ من المتخلفين ﴿ مُرْجَوُّن ﴾ بالهمز وتركه :مؤخرون عن التوبة ﴿ لأمر الله ﴾ فيهم بها يشاء ﴿ إما يعذبهم ﴾ بأن يميتهم بلا توبة ﴿ وإما يتوب عليهم والله عليم ﴾ بخلقه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ، وهم الثلاثة الأتون بعد: مرارة بن الربيع وكعب بن مالك وهلال بن أمية ، تخلفوا كسلًا وميلًا إلى الدَّعَةِ ، لا نفاقاً ، ولم يعتذروا إلى النبي ﷺ كغيرهم فوقف أمرهم خمسين ليلة ، وهجرهم الناس حتى نزلت

وَٱلَّذِينِ ٱتَّخَاذُواْ مَسْجِدًاضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيفًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينِ وَإِرْصَادًا لِنَّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهُ وَرَسُولَهُ مِن قَبَـْلُ أَ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدُنَا إِلَّا ٱلْحُسْنَى وَٱللَّهُ يَثَّمَهُ دُإِنَّهُمْ لَكَندِبُونَ النَّ لَانَقُمُ فِيهِ أَبَدُّ الْمُسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقُوَىٰ مِنْ أُوَّلِ يَوْمِ أَحَقُّ أَن تَـقُومَ فِيةِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَنظَهُّ رُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ إِنَّ أَفَكُنَّ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقُوكَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُونٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَ لَنَّهُ عَلَىٰ شَفَاجُرُفٍ هَارِ فَأَنَّهَارَ بِهِ فِي نَارِجَهَنَّمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ لَا كَنَالُ بُنْكَنَّهُمُ ٱلَّذِى بَنَوَاْرِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمَّ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِمُ اللَّهُ بأَكَ لَهُمُ ٱلْحَنَّةَ يُقَائِلُونَ فِي سَإِيلِ ٱللَّهِ فَيَقَّنُلُونَ وَيُقْ نَلُونَ فِي وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَ مَا إِن إِلِي اللَّهِ وَٱلْإِنْجِيلِ وَٱلْقُدُرَ انِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُواْ ببَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ اللَّهِ

١٠٩ \_ ﴿ أَفَمِنَ أُسِّسِ بِنِيانِهِ عَلَى تَقُوى ﴾ مخافة ﴿ مِن الله و ﴾ رجاء ﴿ رضوان ﴾ منه ﴿ خيرٌ أم من أسس بنيانه على شف ﴾ طرف ﴿ جُرُفٍ ﴾ بضم الراء

١٠٧ \_ ﴿ و ﴾ منهم ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ وهم اثنا عشر من المنافقين ﴿ ضِراراً ﴾ مضارة لأهل مسجد قباء

﴿ وكفرا ﴾ لأنهم بنوه بأمر أبي عامر الراهب ليكون معقلًا له ، يقدم فيه من يأتي من عنده ، وكان ذهب

ليأتي بجنود من قيصر لقتال النبي على ﴿ وتفريقاً بين

المؤمنين ﴾ الذين يصلون بقباء بصلاة بعضهم في مسجدهم ﴿ وإرصاداً ﴾ ترقباً ﴿ لمن حارب الله ورسوله

من قبل ﴾ أي قبل بنائه ، وهو أبو عامر المذكور ﴿ وليحلفن إنْ ﴾ ما ﴿ أردنا ﴾ ببنائه ﴿ إلا ﴾ الفعلة

﴿ الحسني ﴾ من الرفق بالمسكين في المطر والحر والتوسعة على المسلمين ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك .

١٠٨ ـ وكانوا سألوا النبي ﷺ أن يصلي فيه فنزل : ﴿ لا تَقُم ﴾ تصلُّ ﴿ فيه أبداً ﴾ فأرسل جماعة هدموه

وحرقوه ، وجعلوا مكانه كناسة تلقى فيها الجيف ﴿ لَسَجِدُ أُسِس ﴾ بنيت قواعده ﴿ على التقوى من أول

يوم ﴾ وضع ، يوم حللت بدار الهجرة ، وهو مسجد

قَبَاء كما في البخاري ﴿ أحق ﴾ منه ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ تقوم ﴾ تصلى ﴿ فيه ، فيه رجال ﴾ هم الأنصار

﴿ يحبون أن يتطهروا والله يحب المطَّهرين ﴾ أي يثيبهم ، فيه ادغام التاء في الأصل في الطاء .

الطهور الذي تطهرون به ؟ قالوا: والله يارسول الله

مانعلم شيئاً ، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود ، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط ، فغسلنا كما غسلوا ، وفي

حديث رواه البزار: « فقالوا: نتبع الحجارة بالماء ،

« فقال : هو ذاك ، فعليكموه » .

روى ابن خزيمة في صحيحه عن عويمر بن ساعدة : « أنه على أتاهم في مسجد قباء

فقال: إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم ، فيا هذا

وسكونها ، جانب ﴿ هارٍ ﴾ مشرف على السقوط﴿ فانهار به ﴾ سقط مع بانيه ﴿ في نار جهنم ﴾خير تمثيل للبناء على ضد التقوى بها يؤول إليه ، والاستفهام للتقرير ، أي الأول خير ، وهو مسجد قباء ، والثاني مسجد الضرار ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ ١١٠ ـ ﴿ لا يزال بنيـانهم الـذي بنـوا ريبـة ﴾ شكأ ﴿ فِي قلوبِهم إلَّا أَنْ تَقَــطُّع ﴾ تنفصــل ﴿ قلوبهم ﴾ بأن يمــوتــوا ﴿ والله عليم ﴾ بخلقــه ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم ١١١ــ ﴿ إن الله السترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ بأن يبذلوها فيطاعته كالجهاد ﴿ بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ﴾جملة استئناف بيان للشراء،وفي قراءة بتقديم المبني للمفعول ،أي فيقتل بعضهم ويقاتـل الباقي ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المحذوف﴿ في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أو في بعهده من الله ﴾ أي لا أحد أوفى منه ﴿ فاستبشروا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ ببيعكم الذي بايعتم به وذلك ﴾ البيع ﴿ هو الفوز العظيم ﴾ المُنيل غاية المطلوب .

١١٧ - ﴿ التائبون ﴾ رفع على المدح بتقدير مبتدأ ، من الشرك والنفاق ﴿ العابدون ﴾ المخلصون العبادة لله ﴿ الحامدون ﴾ له على كل حال ﴿ السائحون ﴾ الصائمون ﴿ الراكعون الساجدون ﴾ أي المصلون ﴿ الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ﴾ لأحكامه بالعمل بها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾

١١٣ ـ ونزل في استغفاره على لعمه أبي طالب واستغفار بعض الصحابة لأبويه المشركين : ﴿ مَا كَانَ لَلْنَبِي والنذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي ﴾ ذوي قرابة ﴿ من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ النار، بأن ماتوا على الكفر.

١١٤ \_ ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن مَوْعدة وعدها إياه ﴾ بقوله : « سأستغفر لك ربي » رجاء أن يُسْلِمَ ﴿ فَلَمَا تَبِينَ لَهُ أَنْهُ عِدُو لَهُ ﴾ بموته على الكفر ﴿ تَبِرًّا مِنْهُ ﴾ وترك الاستغفار له ﴿ إِنْ إِبِرَاهِيمِ لأَوَّاهُ ﴾ كثير التضرع والدعاء ﴿ حليم ﴾ صبور على الأذى . 110 \_ ﴿ وَمَا كَانَ اللهِ لِيُضَلِّ قَوْمًا بِعَد إذ هداهم ﴾ للإسلام ﴿ حتى يبين لهم مايتقون ﴾ من العمل فلا يتقوه فيستحقوا الإضلال ﴿ إِنْ الله بكل شيء عليم ﴾

ومنه مستحق الإضلال والهداية . ١١٦ \_ ﴿ إِن الله له مُلك الـسهاوات والأرض يحيى ويميت وما لكم ﴾ أيها الناس ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ﴾ يحفظكم منه ﴿ ولا نصير ﴾ يمنعكم

١١٧ - ﴿ لقد تاب الله ﴾ أي أدام توبته ﴿ على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العُسرة ﴾ أي وقتها ، وهي حالهم في غزوة تبوك ، كان الرجلان يقتسمان تمرة ، والعشرة يعتقبون البعير الواحد ، واشتد الحرحتي شربوا الفَرْثُ ﴿ مِن بعد ما كاد تزيغ ﴾ بالتاء والياء ، تميل ﴿ قلوب فريق منهم ﴾ عن اتباعــه إلى

ٱلتَّكِيبُونَ ٱلْمَايِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلْسَيَعِحُونَ ٱلرَّكِعُونَ ٱلسَّنجِدُونِ ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُونِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْمَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَيَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ آلِنَّا مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْأَنَ يَسْتَغَفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوٓ اْأُوْلِي قُرْبِكِ مِنْ بَعْدِ مَاتَبَيَّ فَيْمُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ ١ وَمَاكَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّاعَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَبَيَّنَ لَهُ وَأَنَّهُ عَدُقُّ لِلَّهِ تَبَرَّأُ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَهِيمَ لَأُوَّاهُ حَلِيمُ اللهُ وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَ لَهُمْ حَتَّى يُبَيِّبَ لَهُم مَّايَتَّقُوبَ إِنَّ ٱللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٠٠٠) إِنَّ ٱللهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ يُحِي وَيُمِيثُ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيَّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿ اللَّهِ لَقَدَتَّا بَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِمَاكَادَيَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيق مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمُ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفُ رَّحِمُ الْإِلَا

5.0

التخلف لما هم فيه من الشدة ﴿ ثم تاب عليهم ﴾ بالثبات ﴿ إنه بهم رؤوف رحيم ﴾ .

وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِينِ كُلِّقُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَارَحُبَتُ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظُنُّوا أَن لَّا مَلْجِ أَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ مْ لِيتُوبُوا إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلنَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١ اللهِ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّندِقِينَ اللهِ مَاكَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْحُولُهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِمِمْ عَن َّفْسِ فَّ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُمّاً وَلَا نَصَبُّ وَلَا مَخْمُصَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَعُونَ مَوْطِعًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَّيْلًا إِلَّا كُنِبَ لَهُ م بِهِ عَمَلُ صَلِحُ إِنَ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرًا لَمُحْسِنِينَ (أَنَّا) وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَاكَبِيرَةً وَلَا يَقَطَعُونَ وَادِيًا إِلَّاكْتِبَ لَهُمْ لِيَحْزِيَهُ مُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ إِنَّ ﴿ وَمَاكَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَأَفَّةُ

فَلُوْلَانَفَرَمِن كُلِّ فِرْقَةِ يِّنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَّنَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ

وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْذَرُونَ الْأَبَّ

﴿ ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً ﴾ بالسير ﴿ إلا كُتب لهم ﴾ به عمل صالح ﴿ ليجزيهم الله أحسن ما كانسوا يعملون ﴾ أي جزاءهم . ١٢٢ ـ ولما وبنخوا على التخلف وأرسل النبي عِينَ سَرِيَّةً نَصْرُوا جَمِيعًا فَسَرُل : ﴿ وَمَا كَانَ المؤمنـون لينفـروا ﴾ إلى الغـزو ﴿ كافـة فلولا ﴾ فهـلا

١١٨ \_ ﴿ وَ ﴾ تاب ﴿ على الثلاثة الذين خَلَفُوا ﴾ عن التوبة عليهم بقرينة ﴿ حتى إذا ضاقت عليهم الأرض

بها رَحُبَتْ ﴾ أي مع رُحْبها ، أي سعتها ، فلا يجدون مكاناً يطمئنون إليه ﴿ وضاقت عليهم أنفسهم ﴾ قلوبهم

للغمِّ والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا أنس

﴿ وَظُنُوا ﴾ أيقنوا ﴿ أَن ﴾ مخففة ﴿ لا ملجاً من الله إلاّ إليه ثم تاب عليهم ﴾ وفقهم للتوبة ﴿ ليتوبوا إن الله هو

١١٩ \_ ﴿ يَا أَيُّ الذِّينِ آمِنُوا اتَّقُوا الله ﴾ بترك معاصيه

﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾ في الإيهان والعهود بأن تلزموا

١٧٠ \_ ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب

أن يتخلفوا عن رسول الله ﴾ إذا غزا ﴿ ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ بأن يصونوها عما رضيه لنفسه من

الشدائد ، وهو نهي بلفظ الخبر ﴿ ذلك ﴾ النهي عن التخلف ﴿ بأنهم ﴾ بسبب أنهم ﴿ لا يصيبهم ظمأ ﴾

عطش ﴿ ولا نصب ﴾ تعب ﴿ ولا محمصة ﴾ جوع

﴿ فِي سبيل الله ولا يَطؤون موطئاً ﴾ مصدر بمعنى وطأ ﴿ يغيظ ﴾ يغضب ﴿ الكفار ولا ينالون من عدو ﴾ لله

﴿ نيلًا ﴾ قتلًا أو أسراً أو نهباً ﴿ إِلَّا كُتِبَ لهم به عمل

صالح ﴾ ليجازوا عليه ﴿ إِن الله لا يُضِيع أجر

١٣١ \_ ﴿ ولا ينفقون ﴾ فيه ﴿ نفقة صغيرة ﴾ ولو تمرة

المحسنين ﴾ أي أجرهم بل يثيبهم .

التواب الرحيم ﴾ .

﴿ نَفُـرُ مَنَ كُلُّ فَرَقَةً ﴾ قبيلة ﴿ مَنْهُمُ طَائِفَةً ﴾ جماعةً ،

ومكث الباقون ﴿ ليتفقهوا ﴾ أي الماكثون ﴿ في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾ من الغزو بتعليمهم ما تعلموه من الأحكام ﴿ لعلهم يحذرون ﴾ عقـاب الله بامتثـال أمـره ونهيه ، قال ابن عبـاس فهذه مخصوصة بالسرايا ، والتي قبلها بالنهي عن تخلف واحد فيها إذا خرج النبي ﷺ .

١٢٣ ـ ﴿ ياأيها اللذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ﴾ أي الأقرب فالأقرب منهم ﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾ شدة، أي أغلظوا عليهم ﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ بالعون والنصر.

١٧٤ \_ ﴿ وإذا ماأنزلت سورة ﴾ من القرآن ﴿ فمنهم ﴾ أى المنافقين ﴿ من يقول ﴾ لأصحابه استهزاء : ﴿ أيكم زادته هذه إيهاناً ﴾ تصديقاً، قال تعالى : ﴿ فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً ﴾ لتصديقهم بها ﴿ وهم يستبشرون ﴾ يفرحون بها.

١٧٥ ـ ﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض ﴾ ضَعْفُ اعتقاد ﴿ فزادتهم رجساً إلى رجسهم ﴾ كفراً إلى كفرهم لكفرهم بها ﴿ وماتوا وهم كافرون ﴾ .

١٢٦ - ﴿ أُولًا يرون ﴾ بالياء ، أي : المنافقون، والتاء ، أيها المؤمنون ﴿ أنهم يُفتنون ﴾ يبتلون ﴿ في كل عام مرة أو مرتين ﴾ بالقحط والأمراض ﴿ ثم لايتوبون ﴾ من نفاقهم ﴿ ولاهم يذِّكرون ﴾ يتعظون. ۱۲۷ \_ ﴿ وإذا ماأنزلت سورة ﴾ فيها ذكرهم وقرأها النبي ﷺ ﴿ نظر بعضهم إلى بعض ﴾ يريدون الهرب يقولون : ﴿ هل يراكم من أحد ﴾ إذا قمتم فإن لم يرهم أحد قاموا وإلا ثبتوا ﴿ ثم انصرفوا ﴾ على كفرهم ﴿ صرف الله قلوبهم ﴾ عن الهدى ﴿ بأنهم قوم لايفقهون ﴾ الحق لعدم تدبرهم.

١٢٨ \_ ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ أي منكم: محمد ﷺ ﴿ عزيسز ﴾ شديد ﴿ عليه ماعَنتُم ﴾ أي عنتكم، أي مشقتكم ولقاؤكم المكروه ﴿ حريص عليكم ﴾ أن تهتدوا ﴿ بالمؤمنين رؤوف ﴾ شديد الرحمة ﴿ رحيم ﴾ يريد لهم الخير.

١٢٩ \_ ﴿ فَإِنْ تُولُواْ ﴾ عن الإيهان بك ﴿ فقل حسبي ﴾ كافي ﴿ الله لا إله إلا هو عليه توكلت ﴾ به وثقت لابغيره ﴿ وهو رب العرش ﴾ الكرسي ﴿ العظيم ﴾ خصه بالـذكـر لأنه أعظم المخلوقات. وروى الحاكم في المستدرك عن أبيّ بن كعب قال: آخر آية نزلت: لقد جاءكم رسول، إلى آخر السورة.

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَلِنِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُنَّقِينَ النَّهِ وَإِذَا مَآ أُنْزِلَتُ سُورَةً فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتُهُ هَذِهِ إِيمَنَّا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتُهُمْ إِيمَنَّا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ الْ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌّ فَزَادَ تُهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَا تُوا وَهُمْ كَفِرُونَ الْآَثِيَّ أُولَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامِمٌ رَّةً أَوْمَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَايَتُوبُونَ وَلَاهُمْ يَذَّكَّرُونَ آلَ وَإِذَامَا أُنزِلَتُ سُورةً نَظَرَ بَعْضُهُ مَ إِلَى بَعْضِ هَلْ يَرَدُكُم مِّنَ أَحَادِ ثُمَّ ٱنصَ وَفُواْ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُو بَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ عَلَيْهِ مَاعِنِتُ مُرحَرِيضٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُوْمِنِينَ رَءُ وفُ رَّحِيمٌ الْأَنِيُّ فَإِن تَوَلَّواْ فَقُلُ حَسْبِي ٱللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَوَكَّلْتُ وَهُوَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظْمِ الْآَلَ

وآياتها ١٠٩ أو ١١٠ . نزلت بعد الإسراء].

الَّرْ تِلْكَءَ إِينَ ٱلْكِنْبِٱلْمُ كِيدِ ﴿ إِنَّ الْمَاسِعَجِبًا أَنْ أَوْحَيْنَا ۚ إِلَى رَجُلِ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ ٓ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدُقٍ عِندَرَجٌمُّ قَالَ ٱلۡكَفِرُونَ إِنَ هَٰذَا لَسَحِرٌ مُّبِينُّ إِنَّ إِنَّ رَبِّكُو اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰعَلَى ٱلۡعَرْشِ يُدَبِّرُٱلْأَمْرَ مَامِن شَفِيعٍ إِلَّامِنُ بَعْدِ إِذْ نِهْ عِذْ لِكُمْ ٱللَّهُ رُبُّكُمْ فَأَعْبُ دُوهُ أَفَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۗ وَعُدَاللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَدَوُّا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَحْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَ فَرُوا لَهُ مُشَرَابٌ مِّنْ حَمِيمِ وَعَذَابٌ أَلِيمُ إِمَا كَانُواْ يَكُفُرُونَ ﴿ إِنَّا هُوَالَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِياةً وَٱلْقَمَرُنُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِنُعَلَمُواْ عَدُدُٱلسِّينِينَ وَٱلْحِسَابَ مَاخَلَقَ ٱللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ فِي ٱخْذِلَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللهُ فِي ٱلسَّمُونِ وَٱلْأَرْضِ لَآيكتِ لِقَوْمِ بَتَّقُونَ اللَّهُ فِي ٱلسَّمُونِ وَأَلْأَرْضِ لَآيكتِ لِقَوْمِ بَتَّقُونَ

بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْ الرَّمْ الرَّمْ

بسم الله الرحمن الرحيم ١ \_ ﴿ الَّهِ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن ، والإضافة بمعنى « من » ﴿ الحكيم ﴾ المحكم . ٧ \_ ﴿ أكان للناس ﴾ أي أهل مكة ، استفهام إنكار

والجار والمجرور حال من قوله ﴿ عَجِباً ﴾ بالنصب خبر كان ، وبالرفع اسمها ، والخبر ، وهو اسمها على الأولى : ﴿ أَن أُوحِينَا ﴾ أي إيحاؤنا ﴿ إلى رجل منهم ﴾ محمد ﷺ ﴿ أَنْ ﴾ مفسرة ﴿ أَسْدُر ﴾ خوِّف ﴿ النَّاسِ ﴾ الكافرين بالعذاب ﴿ وبشر الذين آمنوا أن ﴾ أي : بأن ﴿ لهم قدم ﴾ سلف ﴿ صدق عند ربهم ﴾ أي أجراً حسناً بها قدموه من الأعمال ﴿ قال الكافرون إنَّ هذا ﴾ القرآن المشتمل على ذلك ﴿ لُسِحْرٌ مبين ﴾ بَين ، وفي قراءة : (لساحر) ، والمشار إليه النبي على ا

٣ ـ ﴿ إِن ربكم الله الذي خلق السهاوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا ، أي في قدرها ، لأنه لم يكن ثُمَّ شمسٌ ولا قمرٌ ، ولو شاء لخلقهن في لمحة ، والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ استواءً يليق به ﴿ يدبر الأمر ﴾ بين الخلائق ﴿ ما من ﴾ صلة ﴿ شفيع ﴾ يشفع لأحد ﴿ إلا من بعد إذنه ﴾. رد لقولهم: إن الأصنام تشفع لهم ﴿ ذلكم ﴾ الخالق المدبر ﴿ الله ربكم فاعبدوه ﴾ وحدوه ﴿ أَفلا تذكرون ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال.

 ٤ ـ ﴿ إليه ﴾ تعالى ﴿ مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾ مصدران منصوبان بفعلها المقدر. ﴿ إِنَّهُ ﴾ بالكسر استئنافاً ، والفتح على تقدير اللام ﴿ يبدأ الخلق ﴾ أي بدأه بالإنشاء ﴿ ثم يعيده ﴾ بالبعث ﴿ ليجزي ﴾ يثيب ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا

لهم شراب من حميم ﴾ ماء بالغ نهاية الحرارة ﴿ وعذاب أليم ﴾ مؤلم ﴿ بها كانوا يكفرون ﴾ أي بسبب كفرهم . ﴿ ـ ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء ﴾ ذات ضياء ، أي نور ﴿ والقمر نورا وقدره ﴾ من حيث سيره ﴿ منازل ﴾ ثمانية وعشرين منزلاً ، في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً، أو ليلة إن كان تسعمة وعشرين يوماً ﴿ لتعلموا ﴾ بذلك ﴿ عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك ﴾المذكور ﴿ إلا بالحق ﴾ لا عبثاً تعالى عن ذلك ﴿ يفصِّل ﴾ بالياء والنون يبين ﴿ الآيات لقوم يعلمون ﴾ يتدبرون . ٣\_ ﴿ إن في اختلاف الليل والنار ﴾ بالذهاب والمجيء والزيادة والنقصان ﴿ وما خلق الله في السهاوات ﴾ من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك ﴿ و ﴾ في ﴿ الأرض ﴾ من حيوان وجبال وبحار وأنهار وأشجار وغيرها ﴿ لَآيِـاتَ ﴾ دلالات على قدرتـه تعـالى ﴿ لقـوم يتقـونـ ﴾ ـه فيؤمنون ، خصهم بالذكر لأنهم المنتفعون بها .

٧ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُرْجُونَ لَقَاءَنَا ﴾ بالبعث ﴿ ورضُوا بالحياة الدنيا ﴾ بدل الآخرة لإنكارهم لها ﴿ واطمأنوا بها ﴾ سكنوا إليها ﴿ والله ين هم عن آياتنا ﴾ دلائل وحدانيتنا ﴿ غافلون ﴾ تاركون النظر فيها .

٨ ـ ﴿ أُولِئُكُ مأواهم النار بها كانوا يكسبون ﴾ من الشرك والمعاصى .

٩ ﴿ إِنْ اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ﴾ يرشـدهم ﴿ ربهم بإيـمانهم ﴾ به ، بأن يجعـل لهم نوراً يهتـــدون به يوم القيامـــة ﴿ تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ﴾ .

١٠ ـ ﴿ دعواهم فيها ﴾ طلبهم يشتهونه في الجنة أن يقولوا ﴿ سبحانك اللهم ﴾ أي يا الله ، فإذا ما طلبوه وجدوه بين أيديهم ﴿ وتحيتهم ﴾ فيما بينهم ﴿ فيها سلام وآخر دعواهم أن ﴾ مفسرة ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ .

> ١١ \_ ونزل لما استعجل المشركون العذاب: ﴿ ولو يُعَجِّل الله للناس الشر استعجالهم ﴾

أي كاستعجالهم ﴿ بالخير لقَضي ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل ﴿ إليهم أجلُهم ﴾ بالرفع والنصب ، بأن علكهم ولكن يمهلهم ﴿ فَنَلْدُرُ ﴾ نترك ﴿ اللَّذِينَ لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾ يترددون

١٢ \_ ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ﴾ الكافر ﴿ الضَّرُّ ﴾ المرض والفقر ﴿ دعانا لجنبه ﴾ أي مضطجعاً ﴿ أو قاعداً أو قائماً ﴾ أي في كل حال ﴿ فلما كشفنا عنه ضرَّه مرَّ ﴾ على كفره ﴿ كأن ﴾ مخففة واسمها مجذوف ، أي كأنه ﴿ لم يدعُنا إلى ضرِّ مسَّه كذلك ﴾ كما زُيِّن له الدعاء عند الضرر والإعراض عند الرخاء ﴿ زُيِّن للمسرفين ﴾ المشركين ﴿ مَا كَانُوا يَعْمُلُونَ ﴾ .

١٣ \_ ﴿ وَلَقَدَ أَهُلَكُنَا القرونَ ﴾ الأمم ﴿ مَن قبلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ لما ظلموا ﴾ بالشرك ﴿ و ﴾ قد ﴿ جاءتهم

رسلهم بالبينات ﴾ الدالات على صدقهم ﴿ وما كانوا ليؤمنوا ﴾ عطف على « ظاموا » ﴿ كذلك ﴾ كما أهلكنا أولئك ﴿ نجزي القوم المجرمين ﴾ الكافرين . ١٤ \_ ﴿ ثم جعلناكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ خلائف ﴾ جمع خليفة ﴿ في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ فيها ، وهل تعتبرون بهم فتصدقوا رسلنا.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَ نَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّواْ جِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنَّ ءَايَنِنَا غَنِفُونَ ﴿ اللَّهِ أَوْلَتِهِكَ مَأُونَهُمُ ٱلنَّارُبِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَنَهُمْ تَجْرى مِن تَعْنِيهُمُ ٱلْأَنْهَ رُفِي جَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ (أَنَّ دَعُونَهُمْ فِيهَ اللَّهُ حَنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّنُهُمْ فِيهَاسَلَمُّ وَءَاخِرُ دَعُونَهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُلِلَهِ رَبِّ ٱلْمَعْلَمِينَ ﴿ إِنَّ ﴾ وَلَوْ يُعَجِّ لُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُ مِ إِلَّ خَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَايَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ إِنَّا وَإِذَامَسَّ ٱلْإِنسَانَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ ۚ أَوْقَاعِدًا أَوْقَا بِمَا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّكَأَن لَّمْ يَدَّعُنَا إِلَىٰ ضُرِّمَّسَّةُۥ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ إِنَّ وَلَقَدْأَهْلَكُنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّاظَلَمُواْ وَجَاءَتُهُمْ رُسُلُهُ مِبْ لَبِيِّنَاتِ وَمَاكَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ جَزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ إِنَّ أَنَّ مُحَكَّلَنَكُمْ خَلَيْهِ فَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعَدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَهِ مَا لَهُ اللَّهُ مَا لُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَوْنَا اللَّهُ اللَّهُ مَا لُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لُونَ اللَّهُ اللَّ

وَإِذَاتُتَكَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَانُنَا بَيِّنَاتِ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا ٱتْتِ بِقُرْءَ إِن غَيْرِهَ نَذَآ أَوْ بَدِّلَّهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلُهُ,مِن تِلْقَاّيِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى ۖ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (أَنَّ) قُل لَّوْشَاءَ ٱللَّهُ مَا تَكُوتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذَرَ نَكُمْ بِهِ عَفَعَدُ لِبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِن قَبْلِهُ عِلَا تَعْقِلُونَ لِنَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمِّنِٱفْتَرَكَ عَلَىٱللَّهِ كَذِبًا أَوْكُذَّ بِعَايَلتِهِ إِنَّهُ لَا يُقْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ إِنَّ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَوُلاً عِ شُفَعَتُونًا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَيِّعُونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ سُبِّحَنَهُ وَتَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ إِنَّ وَمَاكَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّا أَمَّةً وَحِدَةً فَأَخْتَ لَفُواْ وَلَوْ لَاكَلِمَةً سَبَقَتْ مِن رِّيَّاكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ فِيمَافِيهِ يَخْتَلِفُونَ الله وَيَقُولُونَ لَوَلاَ أَنزِلَ عَلَيْهِ عَالِيُّهُ مِن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا

الْغَيْبُ لِللهِ فَأَ نَتَظِرُ وَالْ إِنِي مَعَكُم مِن الْمُنظِرِينَ (إِنَّ اللهُ وَمِنَانِ اللهُ وَمِنَانِ اللهُ وَمِنَانِ اللهُ وَمِنَانِ فَلَالِهِ اللهُ وَمِنَانِ فَلَالِهِ اللهُ وَمِنَانِ فَلَالِهِ اللهُ وَمِنَانِ فَلَالِهِ اللهُ وَمِنَانَ فَلَالِهُ اللهُ وَمِنَانَ فَلَالِهُ اللهُ ا

10 \_ ﴿ وإذا تُتلَى عليهم آياتنا ﴾ القرآن ﴿ بينات ﴾ ظاهرات ، حال ﴿ قال اللذين لا يرجون لقاءنا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ الت بقرآن غير هذا ﴾ ليس فيه عيب آلهتنا ﴿ أو بَدَّلُهُ ﴾ من تلقاء نفسك ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ما يكون ﴾ بنبغي ﴿ في أن أبدله من تلقاء ﴾ قبل ﴿ نفسي ان ﴾ ما ﴿ أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربي ﴾ بتبديله ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ هو يوم القيامة . 11 \_ ﴿ قل لو شاء الله ماتلوت عليكم ولا أدراكم ﴾ أعلمكم ﴿ به ﴾ ولا نافية عطف على ماقبله ، وفي قراءة بلام جواب لو أي لأعلمكم به على لسان غيري ﴿ فقد لبثت ﴾ مكثت ﴿ فيكم عمراً ﴾ سنين أربعين ﴿ من قبله ﴾ لا أحدثكم بشيء ﴿ أفلا تعقلون ﴾ أنه ليس من

۱۷ ـ ﴿ فَمَن ﴾ أي لا أحد ﴿ أَطْلَم عَن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه ﴿ أَو كَذَّب بآياته ﴾ القرآن ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح ﴾ يسعد ﴿ المجرمون ﴾ المثد كون .

١٨ - ﴿ ويعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا يضرهم ﴾ إن لم يعبدوه ﴿ ولا ينفعهم ﴾ إن عبدوه ، وهم والأصنام ﴿ ويقولون ﴾ عنها : ﴿ هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل ﴾ لهم ﴿ أَتَنبّنُونَ الله ﴾ تخبرونه ﴿ بها لا يعلم في السهاوات ولا في الأرض ﴾ استفهام إنكار ، إذ لو كان له شريك لعلمه ، إذ لا يخفى عليه شيء ﴿ سبحانه ﴾ تنزيها له ﴿ وتعالى عما يشركون ﴾ هـ

19 ـ ﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة ﴾ على دين واحد وهمو الإسلام ، من لَدُن آدم إلى نوح ، وقيل من عهد إبراهيم إلى عمرو بن لحي ﴿ فاختلفوا ﴾ بأن ثبت بعض وكفر بعض ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ أي الناس في الدنيا ﴿ فيها فيه يختلفون ﴾ من الدين بتعذيب الكافرين .

﴿ ويقولون ﴾ أي أهل مكة ﴿ لولا ﴾ هَلًا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمد ﷺ ﴿ آية من ربه ﴾ كها كان للأنبياء من الناقة والعصا واليد
 ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ إنها الغيب ﴾ ما غاب عن العباد أي أمره ﴿ لله ﴾ ومنه الآيات فلا يأتي بها إلا هو ، وإنها عليَّ التبليغ ﴿ فانتظروا ﴾ العذاب إن لم
 تؤمنوا ﴿ إني معكم من المنتظرين ﴾ .

٧١ \_ ﴿ وإذا أذقنا الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ رحمة ﴾ مطراً وخصيباً ﴿ من بعد ضراً » ﴾ بؤس وجَـدْبٍ ﴿ مستهم إذا لهم مكر في آياتنا ﴾ بالاستهزاء والتكذيب ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الله أسرع مكراً ﴾ مجازاة ﴿ إن رسلنا ﴾ الحَفظة ﴿ يكتبون ماتمكرون ﴾ بالتاء والياء .

٧٧ - ﴿ هو الذي يسيركم ﴾ وفي قراءة ينشركم ﴿ في السبر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك ﴾ السفن ﴿ وجرين بهم ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ بريح طيبة ﴾ لينة ﴿ وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف ﴾ شديدة الهبوب تكسر كل شيء ﴿ وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم ﴾ أي أهلكوا ﴿ دعوا الله خلصين له السدين ﴾ الدعاء ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أنجيتنا من هذه ﴾ الأهوال ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ الموحدين .

٣٧ \_ ﴿ فَلَمَا أَنْجَاهُم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحتى ﴾ بالشرك ﴿ يا أيها الناس إنها بغيكم ﴾ ظلمكم ﴿ على أَنفسكم ﴾ لأن إثمه عليها هو ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ تمتعون فيها قليلًا ﴿ ثم إلينا مرجعكم ﴾ بعد الموت ﴿ فننبَّنكم بها كنتم تعملون ﴾ فنجازيكم عليه وفي قراءة بنصب متاع أي تتمتعون .

الله من البر والنا مَثْل ﴾ صفة ﴿ الحياة الدنيا كياء ﴾ مطر ﴿ أَسْرَلْسَاه من السياء فاختلط به ﴾ بسببه ﴿ نبات الأرض ﴾ واشتبك بعضه ببعض ﴿ مما يأكل الناس ﴾ من البر والشعير وغيرهما ﴿ والأنعام ﴾ من الكلأ ﴿ حتى إذا أخسدت الأرض زخسرفها ﴾ بهجتها من النبات ﴿ وارْيَّنْت ﴾ بالزهر ، وأصله : تزينت ، أبدلت التاء زاياً ، وأدغمت في الزاي ﴿ وظن أهلها أنهم قادرون عليها ﴾ متمكنون من تحصيل ثمارها ﴿ أتاها أمرنا ﴾ قضاؤنا أو عذابنا ﴿ ليلاً أو نهاراً فجعلناها ﴾ أي زرعها ﴿ حصيداً ﴾ كالمحصود بالمناجل ﴿ كان ﴾ مخففة ، أي : كأنها ﴿ لم تغن ﴾ تكن ﴿ بالأمس كذلك

وَإِذَ**ا**ٓ أَذَفَّنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مُّكُرُّ فِي ءَايَاتِنَا قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكُرِّ إِنَّ رُسُلَنَا يَكُنُّبُونَ مَاتَمُكُرُن الله هُوَاللَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِ ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَاجَاءَتُهَارِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانِ وَظَلْنُواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا ٱللَّهَ عُنْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَينَ أَنِيكَ يَنَامِنَ هَالْدِهِ لِلْنَكُونَ فِي مِنَ ٱلْشَّكِرِينَ (أَنَّ فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَاهُمْ يَنْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٓ أَنفُسِكُمْ مَّتَكَعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنَيَّ أَثْمَّ إِلَيْنَامَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّ ثُكُم بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُن الْآلِ إِنَّمَا مَثُلُ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كُمَّا وِ أَنزَلْنَهُ مِنَ ٱلسَّمَا وَ فَأَخْلُطُ بِهِ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْ كُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَامُ حَيِّ إِذَآ ٱخْذَتِٱلْأَرْضُ زُخْرُفُهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَرِ ۖ أَهْلُهُا أَنَّهُمْ قَنْدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَا هَا أَمْنُ نَا لَيُلَّا أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰ لِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ لِقَوْمِ يَنْفَكُّرُ نَ (عَيَّا وَٱللَّهُ يَدُعُواْ إِلَى دَارِ ٱلسَّلَمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَطِ مُسْنَقِعِ (٢٥)

و سد ٦ حدوثات نزوسا و سد ١٢واو ١ جوازا ( يخلاه، وبوالع الطَّلَّة (حرفان) ( نفخيم الراه الله المواجب؟ ا و هجوفات سد حسروتسان ( الطَّام، ومالاً بطَلَقًا

نفصّل ﴾ نبين ﴿ الآيات لقوم يتفكرون ﴾ .٣٥ ـ ﴿ والله يدعــو إلى دار السلام ﴾ أي السلامة ، وهي الجنة بالدعاء إلى الإيهان ﴿ ويهدي من يسّاء ﴾ هـدايته ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ دين الإسلام.

اللَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسُنَى وَزِيَادَةً ۗ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرُّ وَلَاذِلَّةً أَوْلَتِهِكَ أَصَّحَبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ (إِنَّ وَالَّذِينَ كَسَبُوا ٱلسّيِّعَاتِ جَزَاءُ سَيِّعَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً مَّا لَهُمْ مِّنَ

ٱللَّهِ مِنْ عَاصِحً كِأَنَّمَا أُغْشِيتَ وُجُوهُهُ مَ قِطَعًا مِنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًّا أُوْلَيْهِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ الْآَثَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُهُ وَشُرَكَا قُكُمْ فَزَيَّلْنَا

بَيْنَهُمُّ وَقَالَ شُرَكًا وَّهُم مَّا كُنْنُمُ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿ إِنَّا فَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَ فِلِ فَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّا اللَّا اللَّالَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا الللَّهُ اللَّا

هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسِ مِّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَـ لَهُمُ ٱلْحَقِّ وَصَلَّعَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ إِنَّا قُلْ مَن يَرْزُقُكُم

مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَرَوَمَن يُخْرِجُ

ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُحْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُٱلْأَمْلُ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ فَقُل أَفَلَا نَنَّقُونَ اللَّهُ فَلَالِكُمْ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْكَتُّ

فَمَاذَابِعُدَالُحَقِّ إِلَّا ٱلصَّلَالُّ فَأَنَّ تُصْرَفُونَ (أَنَّ كُذَالِكَ

حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقَّ ٱلَّهُمُّ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الل

٢٦ ـ ﴿ للذين أحسنوا ﴾ بالإيمان ﴿ الحسني ﴾ الجنــة ﴿ وزيــادة ﴾ هي النظر إليه تعالى ، كما في حديث مسلم ﴿ ولا يرهق ﴾ يغشى ﴿ وجوهم قَتَرُ ﴾ سواد ﴿ ولا ذلة ﴾ كآبة ﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٧٧ \_ ﴿ والنيس ﴾ عطف على للذين أحسنوا، أي : وللذين ﴿ كسبوا السيئات ﴾ عملوا الشرك ﴿ جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم من الله من ﴾ زائدة ﴿ عاصم ﴾ مانع ﴿ كأنها أغشيت ﴾ ألبست ﴿ وجوههم قطعاً ﴾ بفتح الطاء جمع قطعة ، وإسكانها ، أي : جزءاً ﴿ من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

٢٨ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشرهم ﴾ أي الخلق ﴿ جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم ﴾ نصب بالنزموا مقدراً ﴿ أنتم ﴾ تأكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر ليعطف عليه: ﴿ وشركاؤكم ﴾ أي الأصنام ﴿ فزيَّلْنَا ﴾ ميزنا ﴿ بينهم ﴾ وبين المؤمنين كما في آية : ( وامتازوا اليوم أيها المجرمون ) ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ شركاؤهم ما كنتم إيانًا تعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة .

٢٩ ـ ﴿ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بِينَنَا وَبِينَكُمْ إِنَّ ﴾ مخففة أي إنا ﴿ كنا عن عبادتكم لغافلين ﴾

٣٠ - ﴿ هنالك ﴾ أي ذلك اليوم ﴿ تبلوا ﴾ من البلوى ، وفي قراءة : بتاءين ، من التلاوة ﴿ كُلُّ نَفْسُ ماأسلفت ﴾ قدمت من العمل ﴿ ورُدوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ الثابت الدائم ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ عليه من الشركاء .

٣١ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ من يرزقكم من السماء ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ أُمِّن يَملك السمع ﴾ بمعنى الأسماع ، أي خلقها ﴿ والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخسرج الميت من الحي ومن يدبّس الأمر ﴾ بين

الحلائق ﴿ فَسَيْقُولُونَ ﴾ هو ﴿ الله فقل ﴾ هم ﴿ أفلا تنقولُ ﴾ 🕒 فتؤمنوا . ٣٢ ـ ﴿ فذلكم ﴾ الفاعــل هذه الأشياء ﴿ الله ربكم الحق ﴾ الثابت ﴿ فَهَاذَا بِعَـدَ الْحَقَّ إِلَّا الضَّلَالُ ﴾ استفهام تقرير ، أي ليس بعده غيره ، فمن أخـطأ الحق وهــو عبــادة الله وقــع في الضــلال ﴿ فَأَنِّي ﴾ كيف ﴿ تُصرفون ﴾ عن الإيهان مع قيام البرهان . ٣٣ ـ ﴿ كذلك ﴾ كها صرف هؤلاء عن الإيهان ﴿ حقّت كلمة ربك على السذين فسقوا ﴾ كفروا ،وهي : ( لأملأن جهنم ) الآية ، أو هي : ﴿ أَنَّهُم لَا يَؤْمَنُونَ ﴾ .

\*\* - ﴿ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ﴾ تصرفون عن عبادته مع قيام الدليل .

٣٥ - ﴿ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ﴾ بنصب الحجج وخلق الاهتماء ﴿ قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق ﴾ وهو الله ﴿ أحق أَنْ يُتبع أَمِّنْ لا يهدي ﴾ يهتمدي ﴿ إلا أن يُهدى ﴾ أحق أن يتبع ؟ استفهام تقرير وتوبيخ ، أي الأول أحق ﴿ فها لكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد من اتباع ما لايحق اتاعه .

٣٦ - ﴿ وَمَا يَتَبِعُ أَكْثُرِهُم ﴾ في عبادة الأصنام ﴿ إِلا ظَناً ﴾ حيث قلدوا فيه آباءهم ﴿ إِن الظن لا يُغني من الحق شيئاً ﴾ فيها المطلوب منه العلم ﴿ إِن الله عليم بها يفعلون ﴾ فيجازيهم عليه .

٣٨ - ﴿ أَم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ اختلقه محمد ﴿ قل فأتوا بسورة مثله ﴾ في الفصاحة والبلاغة على وجه الافتراء فإنكم عربيون فصحاء مثلي ﴿ وادعوا ﴾ للإعانة عليه ﴿ من استطعتم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنه افتراء فلم يقدروا على ذلك ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ بل كذّبوا بها لم يحيطوا بعلمه ﴾ أي القرآن ولم يتدبروه ﴿ ولما ﴾ لم ﴿ يأتهم تأويله ﴾ عاقبة ما فيه من السوعيد ﴿ كذّب اللهين من قبلهم ﴾ رسلهم ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ بتكذيب الرسل ، أي آخر أمرهم من الهلاك ، فكذلك

قُلْ هَلْ مِن شُرَكًا يِكُرْمَّن يَبْدَقُواْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥقُلِ ٱللَّهُ يَـبَّدَقُواْ ٱلْخَلْقَ شُحِّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّ تُوَّفَكُونَ لَأَيَّ قُلْ هَلْمِن شُرَكَابٍ كُمِّنَ مَهِدِي إِلَى ٱلْحَقِّ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَسَ يَهْدِي إِلَى ٱلْحَقّ أَحَقُّ أَن يُنَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِي إِلَّا أَن يُهَدَى فَمَا لَكُرُكِيفَ تَعَكَّمُونَ (١٠) وَمَا يَنَّبِعُ أَكْثَرُهُمُ إِلَّا ظَنَّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَتِّ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِمَا يَفْعَلُونَ إِنَّ وَمَا كَانَ هَنْذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَأْنَ يَدَيْهِ وَتَقْصِيلَ ٱلْكِئْبِ لَارَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ اللَّهُ الْمُ يَقُولُونَ ٱفْتَرَكَّهُ قُلُ فَأَتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُ مِمِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَلِيقِينَ ( اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُ اللهِ اللهِ ال بَلْكُذَّبُواْ بِمَالَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْمَهُ تَأُويِلُهُ كُذَٰلِكَ كُذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبَّلِ هِمَّ فَٱنظُرُ كَيْفَكَاكَ عَقِبَةُ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وَمِنْهُم مَّن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لَا يُؤْمِن بِهِ وَرَبُّك أَعْلَمُ وِالْمُفْسِدِينَ ﴿ أَنَّ وَإِن كُذَّبُوكَ فَقُل لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ٱلتُم بَرِيعُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِي مُ مُيِّمًا تَعْمَلُونَ (إِنَّا وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمِّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ (اللَّهُ مَا الصُّمِّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ (اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّاللَّالَّاللَّالَةُ اللَّالَّالَّةُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّا الل

نُهلك هؤلاء . • ٤ - ﴿ ومنهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يؤمن به ﴾ لعلم الله ذلك منهم ﴿ ومنهم من لا يؤمن به ﴾ أبداً ﴿ وربك أعلم بالمفسدين ﴾ تهديد لهم . ١ ٤ - ﴿ وإن كذبوك فقل ﴾ لهم ﴿ لي عملي ولكم عملكم ﴾ أي لكلّ جزاءً عمله ﴿ أنتم بريسون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ﴾ وهذا منسوخ بآية السيف . ٢ ٤ - ﴿ ومنهم من يستمعون إليك ﴾ إذا قرأت القرآن ﴿ أفأنت تُسْمع الصمّ ﴾ شبههم بهم في عدم الانتفاع بها يتلى عليهم ﴿ ولو كانوا ﴾ مع الصمم ﴿ لا يعقلون ﴾ يتدبرون .

وَمِنْهُم مِّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي ٱلْعُمْنَ وَلَوْ كَانُواْ لَا يُصِرُونَ اللَّهُ إِنَّا اللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيَّا وَلَنكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ فَيْ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَشُوا إِلَّا سَاعَةُ مِنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمُّ قَدْ خَسِرَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقِلَّهِ ٱللهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ إِنَّ وَإِمَّا نُرِينًكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَنُوفِّيَّنَّكَ فَإِلَيْنَامَرْجِعُهُمْ ثُمُّ ٱللَّهُ شَهِيدُ عَلَى مَايَفْعَلُونَ (أَنَّا وَلِكُلِّ أُنَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُ مْ قَضِي بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ الله وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنتُمُ صَلدِقِينَ ( الله عَلَيْ الله عَلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعً إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلُ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلايستَعْضِوُونَ سَاعَةً وَلايسْتَقْدِمُونَ (أَعُ) قُلْ أَرْءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَا بُهُ بِيئًا أَوْنَهَارًا مَّا ذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ إِنَّ أَثُدُّ إِذَامَا وَقَعَءَامَنْمُ بِهِ عِدَّا لَكُنَ وَقَدُكُنْمُ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلُدِ

هَلْ أَجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنُّمُ تَكْسِبُونَ (أَنَّ اللَّهِ وَيَسْتَنْبِعُونَكَ

أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَقِيِّ إِنَّهُ لِلَحَقُّ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ النَّهِ

 ٤٣ - ﴿ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴾ شبههم بهم في عدم الاهتداء بل أعظم ( فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور). \$ ٤ \_ ﴿ إِن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ . ٥٤ \_ ﴿ ويوم يحشرهم كأن ﴾ أي كأنهم ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الــدنيا أو القبــور ﴿ إلا ساعـة من النهــار ﴾ لهول مارأوا ، وجملة التشبيه حال من الضمير ﴿ يتعارفون بينهم ﴾ يعرف بعضهم بعضاً إذا بعشوا ثم ينقطع التعارف لشدة الأهوال ، والجملة حال مقدرة أو متعلق الظرف ﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ بالبعث ﴿ وما كانوا مهتدين ﴾ .

٤٦ ـ ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » المزيدة ﴿ نرينًك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك . وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أُو نتوفينُك ﴾ قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد ﴾ مطلع ﴿ على ما يفعلون ﴾ من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم أشد العذاب .

٤٧ \_ ﴿ ولكـل أمـة ﴾ من الأمم ﴿ رسول فإذا جاء رسولهم ﴾ إليهم فكذبوه ﴿ قضي بينهم بالقسط ﴾ بالعدل ، فيعذبون وينجى الرسول ومن صدقه ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ بتعذيبهم بغير جرم فكذلك نفعل

٤٨ \_ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب

﴿ إِنْ كُنتُم صادقينَ ﴾ فيه . ٤٩ \_ ﴿ قل لا أملك لنفسى ضراً ﴾ أدفعه ﴿ ولا نفعاً ﴾ أجلبه ﴿ إلا ما شاء الله ﴾ أن يقدرن عليه ، فكيف أملك لكم حلول العذاب ﴿ لكل أمة أجل ﴾ مدة معلومة لهلاكهم ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ﴾ يتأخرون عنه ﴿ ساعة ولا يستقدمون ﴾ يتقدمون عليه .

•• ـ ﴿ قُلُ أُرأيتُم ﴾ أخبروني ﴿ إِن أَتَـاكُم عَذَابِه ﴾ أي الله ﴿ بياتًا ﴾ ليلًا ﴿ أو نهاراً ماذا ﴾ أي شيء ﴿ يستـعـجـــل منـــه ﴾ أي العـــذاب ﴿ المجرمون ﴾ المشركون ، فيه وضع الـظاهر موضع المضمر ، وجملة الاستفهام جواب الشرط : كقولك : إذا أتيتك ماذا تعطيني ، والمراد به التهويل، أي ما أعظم ما استعجلوه . ٥١ ـ ﴿ أَثُمُّ إذا ما وقع ﴾ حل بكم ﴿ آمنتم به ﴾ أي الله أو العذاب عند نزوله ، والهمـزة لإنكار التأخير فلا يقبل منكم ويقال لكم : ﴿ آلَانَ ﴾ تؤمنون ﴿ وقد كنتم به تستعجلون ﴾ استهزاءً . ٧٠ ـ ﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ أي الذي تخلدون فيه ﴿ هل ﴾ ما ﴿ تجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ بِما كنتم تكسبون ﴾ . ٥٣ ـ ﴿ ويستنبئونك ﴾ يستخبرونك ﴿ أحق هو ﴾ أي ما وعدتنا به من العذاب والبعث ﴿ قل إي ﴾ نعم ﴿ وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين العذاب .

26 - ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ﴾ كفرت ﴿ ما في الأرض ﴾ جميعاً من الأموال ﴿ لافتدت به ﴾ من الحداب يوم القيامة ﴿ وأسرّوا الندامة ﴾ على ترك الإيهان ﴿ لما رأوا العداب ﴾ أخفاها رؤساؤهم عن الضعفاء الذين أضلوهم نخافة التعيير ﴿ وقضي بينهم ﴾ بين الخلائق ﴿ بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ شيئاً.

ه - ﴿ أَلَا إِن لَهُ مَا فِي السّاوات والأرض أَلَا إِن وعد الله ﴾ بالـبعث والجـزاء ﴿ حق ﴾ ثابت ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

 ٥٦ ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ﴾ في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم .

٥٧ ـ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهـل مكة ﴿ قد جاءتكم موعـظة من ربكم ﴾ كتاب فيه ما لكم وما عليكم وهو القرآن ﴿ وشفاء ﴾ دواء ﴿ لما في الصدور ﴾ من العقائد الفاسـدة والشكوك ﴿ وهدى ﴾ من الضلال ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به .

٥٨ ـ ﴿ قل بفضل الله ﴾ الإسلام ﴿ وبرحمته ﴾ القرآن
 ﴿ فبـذلـك ﴾ الفضل والرحمة ﴿ فليفرحوا هو خير مما
 يجمعون ﴾ من الدنيا بالياء والتاء .

٥٩ ـ ﴿ قُل أَرَأَيتُم ﴾ أخبروني ﴿ ما أنسزل الله ﴾ خلق ﴿ لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ كالبَحيْرة والسائبة والميتة ﴿ قُل الله أذن لكم ﴾ في ذلك بالتحليل والستحريم ؟ لا ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ على الله تفسترون ﴾ تكذبون بنسبة ذلك إليه ؟ .

- ٦ - ﴿ وَمَا ظَنِ الذَينِ يَفْتُرُونَ عَلَى اللهِ الكَذَبِ ﴾ أي أي شيء ظنهم به ﴿ يوم القيامة ﴾ أيحسبون أنه لا يعاقبهم ؟ لا ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ بإمهالهم والإنعام عليهم ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ .

وم عليه من الشأن أو الله ﴿ مِن قرآن ﴾ أمر ﴿ وما تَكُون ﴾ . تتلو منه ﴾ أي من الشأن أو الله ﴿ من قرآن ﴾ أنزله عليك ﴿ ولا تعملون ﴾ خاطبه وأمته ﴿ من عمل إلا

مِّن رَّيِّكُمْ وَشِفَآءً لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَّ عَمُونَ لِهُ وَخَيْرُمِّمَا فَيَدَلِكَ فَلْيَفَ رَحُواْ هُوَخَيْرُمِّمَا فَيَعَمُونَ لِهُ فَلَا اللهُ الْمَثَا اللهُ اللهُ اللهُ الكُمْ مِّن رِّزْقِ فَيَحَمُونَ (أَنَّ قُلْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

وَلَوْأَنَّ لِكُلِّ نَفْسِ ظَلَمَتْ مَافِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِ ۖ وَأَسَرُّواْ

ٱلنَّدَامَةَ لَمَّارَأُوا ٱلْعَذَابِ وَقُضِي بَيْنَهُ مِ الْقِسْطِ وَهُمَ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَّ أَلَا إِنَّ

وَعَدَ ٱللَّهِ حَتُّ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (وَفَي الْمُوكَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَمُ وَلَا اللَّهِ عَلَّمُ وَلَا اللَّهِ عَلَّمُ وَلَا اللَّهِ عَلَّمُ وَلَيْمِيتُ

وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْجَاءَ تَكُمُ مَّوْعِظَةٌ

. كنا عليكم شهوداً ﴾ رقباء ﴿ إذ تفيضون ﴾ تأخذون ﴿ فيه ﴾ أي العمل ﴿ وما يَعْرُبُ ﴾ يغيب ﴿ عن ربـك من مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في الأرض ولا في السهاء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بينٌ هو اللوح المحفوظ .

TRUE TO THE PROPERTY OF THE PR

أَلْآ إِنَ أَوْلِيآءَ ٱللَّهِ لَاخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزُنُونَ اللهُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ إِنَّ لَهُمُ ٱلْمُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ لَانَبْدِيلَ لِكَلِمَتِ ٱللَّهِ ذَالِكَ هُوَالْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ وَلَا يَحْزُناكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ اللَّ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِ ٱلْسَّمَاوَتِ وَمَن فِ ٱلْأَرْضِ وَمَايَتَ بِعُٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ شُرَكَاءً إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ هُمَّ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّ هُوَٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ ٱلَّيْلَ لِتَسْحَنُو أَفِيهِ وَٱلنَّهَارَمُنْصِرًّا إِنَّ فِ ذَالِكَ لَآيِكَ لِقُوْمِ يَسْمَعُونَ اللَّهُ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدَّا سُنْ حَانَةً هُوَ ٱلْغَنِيُّ لَهُ مَا فِ ٱلسَّمَاوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَن بَهِندَ آأَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَاتَعْلَمُونَ اللَّهُ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ إِنَّ مَتَكُ فِي ٱلدُّنْكَ أَنَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُّذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَبِمَاكَانُواْ يَكُفُّرُونَ ﴿ اللَّهُ لِمِنْ اللَّهُ اللّ

سد ٦ حـرعات ازوما ... دلا آوان وجـوازا مدواجبها و و هرعات ... مد حـرعتــــان مدواجبها و و هرعات ... مـــرعتـــان

٣ - ﴿ أَلَا إِنْ أُولَــِاء الله لا خوف عليهم ولا هم
 يُحزنون ﴾ في الآخرة .

٣ ـ هم ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الله بامتثال أمره
 وضه .

15 - ﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا ﴾ فسرت في حديث صححه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرى له ﴿ وفي الآخرة ﴾ الجنة والثواب ﴿ لا تبديل لكليات الله ﴾ لا خُلْفَ لمواعيده ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ هو الفوز العظيم ﴾

10 - ﴿ ولا يجزنك قولهم ﴾ لك لست مرسلا وغيره ﴿ إِنَّ ﴾ استئناف ﴿ العيرة ﴾ القوة ﴿ لله جميعاً هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل ، فيجازيهم وينصرك .

77 \_ ﴿ أَلا إِن شَه من فِي السهاوات ومن فِي الأرض ﴾ عبيداً وملكاً وخلقاً ﴿ وما يَتْبع الذين يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره أصناماً ﴿ شركاء ﴾ له على الحقيقة ، تعالى عن ذلك ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يَتّْبعون ﴾ فِي ذلك ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يَتّْبعون ﴾ في ذلك ﴿ إِنْ السَّفْن ﴾ أي ظنهم أنها آلهة تشفع لهم ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرصون ﴾ يكذبون في ذلك .

روبول مو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ إسناد الإبصار إليه مجاز لأنه يبصر فيه ﴿ إِنْ فِي ذَلَكَ لآيات ﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع تدبر واتعاظ .

7. ﴿ قال وا ﴾ أي البه ود والنصارى ومن زعم أن الملائكة بنات الله : ﴿ اتخذ الله ولداً ﴾ قال تعالى لهم : ﴿ اتخذ الله ولداً ﴾ قال تعالى لهم : ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن الولد ﴿ هو الغني ﴾ عن كل أحد ، وإنها يطلب الولد من يحتاج إليه ﴿ له ما في السه والت ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ عندكم من سلطان ﴾ حجة ﴿ بهذا ﴾ الذي تقولون هل أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ استفهام توبيخ .

٦٩ ـ ﴿ قُلُ إِنْ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَّبِ ﴾ بنسبة

الولد إليه ﴿ لايفلحون ﴾ لايسعدون . ٧٠ ـ لهم ﴿ متاع ﴾ قليل ﴿ في الدنيا ﴾ يتمتعون به مدة حياتهم ﴿ ثم إلينا مرجعهم ﴾ بالموت ﴿ ثم نذيقهم العذاب الشديد ﴾ بعد الموت ﴿ بها كانوا يكفرون ﴾ .

٧١ - ﴿ واتل ﴾ يا محمد ﴿ عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ نوح ﴾ ويبدل منه : ﴿ إِذْ قَالَ لقومه ياقوم إِنْ كَانْ كُبُرُ ﴾ شق ﴿ عليكم مقامي ﴾ لَبُّنِي فيكم ﴿ وتذكيري ﴾ وعظى إياكم ﴿ وتذكيري ﴾ وعظى إياكم ﴿ وآيات الله

فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم ﴾ اعزموا على أمر تفعلونه بي ﴿ وشركاءكم ﴾ الواو بمعنى « مع » ﴿ ثم لا يكن أمركم عليكم غُمَّة ﴾ مستوراً بل أظهروه وجاهروني به ﴿ ثم اقضوا إليَّ ﴾ امضوا فيها أردتموه ﴿ ولا تُنظرون ﴾ تمهلون فإنى لست مبالياً بكم .

﴿ فإن تولَيتُم ﴾ عن تذكري ﴿ فيا سألتكم من أجر ﴾ ثواب عليه فتولوا ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أجري ﴾ ثوابي ﴿ إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ .
 ﴿ إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ .

السفيته وجعلناهم أي من معه في الفلك في الدرض وجعلناهم أي من معه في خلائف في الأرض وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا في بالطوفان فو فانظر كيف كان عاقبة المنذرين في من إهلاكهم فكذلك نفعل بمن كذّب .

٧٤ - ﴿ ثم بعثنا من بعده ﴾ أي نوح ﴿ رسالًا إلى قومهم ﴾ كابسراهيم وهدود وصالح ﴿ فجاؤوهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ فها كانوا ليؤمنوا بها كذبوا به من قبل ﴾ أي قبل بعث الرسل إليهم ﴿ كذلك نطبع ﴾ نختم ﴿ على قلوب المعتدين ﴾ فلا تقبل الإيمان كها طبعنا على قلوب أولئك .

٧٥ - ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه ﴾ قومه ﴿ بآياتنا ﴾ التسع ﴿ فاستكبروا ﴾ عن الإيمان بها ﴿ وكانوا قوماً مجرمين ﴾ .

 ٧٦ ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إنَّ هذا لسحر مين ﴾ بينٌ ظاهر.

٧٧ - ﴿ قال موسى أتقـولـون للحق لما جاءكم ﴾ إنه لسحر ﴿ أسحر هذا ﴾ وقد أفلح من أتى به وأبطل سحر السحرة ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾ والاستفهام في

سحر السحرة ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾ والاستفهام في الموضعين للإنكار . ٧٨ ـ ﴿ قالوا أجئتنا لتَلفِتنا ﴾ لتردنا ﴿ عها وجدنا عليه آباءنا وتكون لكها الكبرياء ﴾ الملك ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وما نحن لكها بمؤمنين ﴾ مصدقين .

ا وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَنُوجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كَبْرَعَلَيْكُمْ اللَّهُ مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِحَايِنتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَ بَعِعُوۤاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكًا عَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنَّ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُرْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُواْ إِلَى ۗ وَلَا نُنظِرُونِ اللَّهُ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَاسَأَلَتُكُم مِنْ أَجْرَانِ أَجْرِى إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِرَ ٱلْمُسْلِمِينَ (اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِرَ ٱلْمُسْلِمِينَ فَكُذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَهُ وَمَن مَّعَهُ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَا هُمْ خَلَيْهِ وَأَغْرَفْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّ بُواْ بِعَايَنِنَا ۖ فَأَنظُرُ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُنْذَرِينَ (١٠) ثُمَّ بَعَثْنَامِنُ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِ مْ فَجَاءُوهُم بِٱلْبَيِّنَتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّ بُواْ بِعِيمِن قَبْلُ كَذَالِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ إِنَّ اللَّهِ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَدُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ وِعَايَنِنَا فَأَسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ (وَبْ) فَلَمَّاجَاءَ هُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالْوَ أَإِنَّ هَنذَا لَسِحْرُ مُيِّبِنُّ إِنَّ إِنَّ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّاجَآءَ كُمَّ أَسِحْرُهَاذَا وَلا يُقْلِحُ

ٱلسَّحِرُونَ اللَّهِ قَالُو ٓ أَجِعْتَنَا لِتَلْفِئْنَا عَمَّا وَجَدُ نَاعَلَيْهِ ءَابَآءَنَا

وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِي**ا**ٓءُفِي ٱلْأَرْضِ وَمَا نَعَنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (اللهِ اللهِ عَنْ

71V

د ۲ حرکات لزوما مد۲ او ۱او ۲ جوازا واجب ٤ او ٥ حرکات د حسرکشان

611

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱتَّتُونِي بِكُلِّ سَلْحِرِعَلِيهِ (إِنَّ ) فَلَمَّاجَآء ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم رُمُوسَى أَلْقُواْ مَا أَنتُم مُّلْقُونَ (أَنَّ فَكَمَّا أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَى مَاجِئْتُ بِهِ ٱلسِّحْرِ إِنَّ ٱللَّهَ سَيْبَطِلُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ اللهُ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَنْتِهِ وَلَوْكَرَهُ ٱلْمُجْرِمُونَ (١٩٨) فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفِمِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمَ أَن يَفْنِنَهُمُّ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالِ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ (آلْ) وَقَالَ مُوسَىٰ يَنقُوم إِن كُننَّمُ ءَامَننُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُو ٓ أَ إِن كُننُم شُسْلِمِينَ ﴿ إِنَّ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا جَعَلْنَا فِتْ نَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ أَهُمَّا وَنَجِّنَا برَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَفِرِينَ اللَّهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَ الْقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ مِبْكَةً وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَكَثِّر ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهِ وَقَالَ مُوسَىٰ

رَبَّنَّا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ وَنِنَةً وَأَمُولاً فِي ٱلْحَيْدِةِ ٱلدُّنْيَا رَبِّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٓ أُمُولِهِمْ

وَٱشۡدُدۡعَكَى قُلُوبِهِمۡ فَلا يُؤۡمِنُواْ حَتَّى يَرَوُا ٱلْعَذَابَٱلْأَلِمِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

٧٩ ـ ﴿ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر .

٨٠ ـ ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ﴾ بعد ماقالوا له: (إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين): ﴿ أَلْقُوا مَا أَنْتُم مُلْقُونَ ﴾ .

٨١ ـ ﴿ فلما ألقوا ﴾ حبالهم وعصيهم ﴿ قال موسى ما ﴾ استفهامية مبتدأ ، خبره : ﴿ جئتم به السحر ﴾ بدل ، وفي قراءة : بهمزة واحدة ، إخبار ؛ فما اسم موصول مبتدأ ﴿ إِن الله سيبطله ﴾ أي سيمحقه ﴿ إِن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ .

٨٢ ـ ﴿ ويحق ﴾ يثبت ويظهر ﴿ اللهُ الحق بكلماتـ ، بمواعيده ﴿ ولو كره المجرمون ﴾ .

٨٣ \_ ﴿ فَمَا آمن لموسى إلا ذرية ﴾ طائفة ﴿ من ﴾ أولاد ﴿ قومه ﴾ أي فرعون ﴿ على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم ﴾ يصرفهم عن دينه بتعذيبهم ﴿ وإن فرعون لعال ﴾ متكبر ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وإنه لمن المسرفين ﴾ المتجاوزين الحد بادعاء الربوبية .

٨٤ - ﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ .

٨٥ ـ ﴿ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تُوكُلُنَا رَبُّنَا لَا تَجْعَلُنَا فَتَنَهُ لَلْقُومِ الظالمين ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظنوا أنهم على الحق

٨٦ - ﴿ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ .

٨٧ \_ ﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيم أن تبوَّآ ﴾ اتخذا ﴿ لقومكم بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة ﴾ مصلى تصلون فيه لتأمنوا من الخوف ، وكان فرعون منعهم من الصلاة ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ أتموها ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ بالنصر والجنة .

٨٨ \_ ﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأهُ زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ﴾ آتيتهم ذلك ﴿ ليضلوا ﴾ في عاقبته ﴿ عن سبيلك ﴾ دينك ﴿ ربنا اطمس على أموالهم ﴾ امسخها ﴿ واشدد على قلويهم ﴾ اطبع عليها

واستوثق ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ المؤلم ، دعا عليهم وأمَّنَ هارون على دعائه .

٩٠ - ﴿ وجاورتا بيني إسرائيسل البحر فأتبعَهُمْ ﴾ لحقهم ﴿ فرعون وجنوده بغياً وعدواً ﴾ مفعول له ﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه ﴾ أي بأنه ، وفي قراءة : بالكسر ، استئنافاً ﴿ لا إلّه إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ﴾ كرره ليقبل منه فلم يقبل ، ودس جبريل في فمه من حُمَّاةِ البحر نخافة أن تناله الرحمة ، وقال له :

٩١ - ﴿ آلأن ﴾ تؤمن ﴿ وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ بضلالك وإضلالك عن الإيهان .

97 - ﴿ فاليوم ننجيك ﴾ نخرجك من البحر ﴿ ببدنك ﴾ جسدك الذي لا روح فيه ﴿ لتكون لمن خلفك ﴾ بعدك ﴿ آية ﴾ عبرة فيعرفوا عبوديتك ولا يقدموا على مثل فعلك . وعن ابن عباس أن بعض بني إسرائيل شكوا في موته فأخرج لهم ليروه ﴿ وإن كثيراً من الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن آياتنا لغافلون ﴾ لا يعتبرون بها .

٩٣ - ﴿ ولقد بوأنا ﴾ أنزلنا ﴿ بني اسرائيل مُبَواً صدق ﴾ منزل كرامة ، وهو الشام ومصر ﴿ ورزقناهم من الطيبات فها اختلفوا ﴾ بأن آمن بعض وكفر بعض ﴿ حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين بإنجاء المؤمنين وتعذيب الكافرين .

المرابع المرا

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا نُتَبِّعَآنِ سَكِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ ﴿ وَجَاوَزُنَا بِبَنِي إِسْرَهِ يِلَ ٱلْبَحْرَ فَأَنِّعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ, بَغْيًا وَعَدُّوًّا حَتَّ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْفَرَقُ قَالَ عَامَنتُ أَنَّهُ وَلا إِلَهُ إِلَّا ٱلَّذِي عَامَنتُ بِهِ بِنُواْ إِسْرَهِ مِلَ وَأَنَّا مِنَ ٱلْمُسْلِمِ إِنَّ إِنَّ أَنَّكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ اللَّهِ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خُلِّفَكَ ءَايَةً وَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْءَايَنِينَا لَغَنِفِلُونَ (آقَ) وَلَقَدْ بَوَّأَنَا بَنِي إِسْرَهِ يِلَ مُبَوَّأُ صِدْقِ وَرَزْقُنَهُم مِنَ ٱلطَّيّبَاتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّى جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يُومَ ٱلْقِيكُمَةِ فِيمَا كَانُوْاْفِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ ثُنَّ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْعَلِ ٱلنَّذِينَ يَقْرَهُ ونَ ٱلْكِتَبِ مِن قَبْلِكَ لَقَدُ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ (إِنَّ وَكَاتَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كُذَّبُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ الله وَلَوْجَاءَ تَهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرُواْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ اللهُ سدَ ٦ حركات لزوسا ﴿ سدَّ او او ٦ جوازاً ﴿ ﴿ ﴿ فِيلَا مِوالِمُ اللَّهُ (مركانا) ﴿ فَلَفَيْهِ مَدُّ واجِبِ ٤ او ٥ مركات ﴿ سَدُّ حَسَرَيْتُ اللَّهِ ﴾ [الله، ومالا يُلللهُ ﴿ اللهِ وَالا يُلِلِلُهُ ﴿ فَلَلْكَ

عباد الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ الشاكين فيه . ٩٥ ـ ﴿ ولا تكونن من الـذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ﴾ ٩٦ ـ ﴿ إنَّ الذين حَقَّت ﴾ وجبت ﴿ عليهم كلمة ربك ﴾ بالعذاب ﴿ لا يؤمنـون ﴾ ٩٧ ـ ﴿ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾ فلا ينفعهم حينئذ .

فَلُوْلًا كَانَتْ قَرْيَةً ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَ آ إِيمَنْهَ آ إِلَّا قَوْمَ يُونُسُ لَمَّا ءَامَنُواْ كَشَفْنَاعَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَرُ وِٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَهُمْ إِلَى حِينِ ﴿ إِنَّ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأَ مَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمَّ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَحَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ وَهَا حَمَّا لَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ وَهَا كَابَ لِنَفْسِ أَن تُوَّمِنِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَكُ وَٱلنَّذُرُعَن قَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ إِنَّ فَهَلَ يَننظِرُونَ إِلَّامِثُلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلُوْاْمِن قَبْلِهِمْ قُلُ فَٱنْنَظِرُوٓ أَ إِنِّي مَعَكُمْ مِن ٱلْمُنتَظِرِين ﴿ إِنَّ أَنَّهُ نُنجِي رُسُلْنَا وَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْ نَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ النُّنَّا قُلْ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِن كُنُّمْ فِي شَكِّ مِن دِينِي فَلَا أَعُبُدُ ٱلَّذِينَ تَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَكِكِنْ أَعَبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتُوفَّا كُمْ وَأُمِرْتُ أَنْأَ كُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْإِنا وَأَنْ أَقِمْ وَجَهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا

وَلَاتَكُونَنَّمِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ

مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ ٱلظَّالِمِينَ لَإِنَّا

١٠٥ - ﴿ و ﴾ قيل لي ﴿ أَنْ أَقِم وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلًا إليه ﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ .

١٠٦ ـ ﴿ وَلَا تَدُّعُ ﴾ تعسِم ﴿ مِن دُونَ اللَّهُ مَا لَا

نفعك ﴾ إن عبدته ﴿ ولا يضرك ﴾ إن لم تعبده ﴿ فإن فعلت ﴾ ذلك فرضاً ﴿ فإنك إذاً من الظالمين ﴾ .

٩٨ ـ ﴿ فلولا ﴾ فهـ لا ﴿ كانت قريـة ﴾ أريد أهلها ﴿ آمنت ﴾ قبل نزول العذاب بها ﴿ فنفعها إيهانها إلا ﴾ لكن ﴿ قوم يونس لما آمنوا ﴾ عند رؤية أمارة العذاب ولم يؤخروا إلى حلوله ﴿ كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴾ انقضاء أجالهم .

٩٩ ـ ﴿ وَلُو شَاءَ رَبُّكُ لَآمَنَ مِنْ فِي الْأَرْضُ كُلُّهُم جَمِيعًا أفأنت تُكره الناس ﴾ بها لم يشأه الله منهم ﴿ حتى يكونوا مؤمنين ﴾ لا .

١٠٠ ـ ﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ﴾ بإرادته ﴿ ويجعل الرجس ﴾ العذاب ﴿ على الذين لا يعقلون ﴾ يتدبرون آيات الله .

١٠١ ـ ﴿ قُل ﴾ لكفار مكة ﴿ انظروا ماذا ﴾ أي الذي ﴿ فِي السماوات والأرض ﴾ من الآيات الدالة على وحدانية الله تعالى ﴿ وما تغنى الآيات والنذر ﴾ جمع نذير أي الرسل ﴿ عن قوم لا يؤمنون ﴾ في علم الله ، أي ماتنفعهم .

١٠٢ - ﴿ فَهُلُ ﴾ فَمَا ﴿ يَسْظُرُونَ ﴾ بتكذيبك ﴿ إلا مشل أيام الذين خلوا من قبلهم ﴾ من الأمم أي مثل وقائعهم من العذاب ﴿ قُلُّ فَانْتَظُرُوا ﴾ ذلك . ﴿ إِنَّ معكم من المنتظرين ﴾ .

١٠٣ - ﴿ ثُم نُنجِّي ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضي ﴿ رسلنا والذين آمنوا ﴾ من العذاب ﴿ كذلك ﴾ الإنجاء ﴿ حقاً علينا نُنج المؤمنين ﴾ النبي ﷺ وأصحابه حين تعذيب المشركين .

١٠٤ - ﴿ قُلْ يَا أَيْهَا النَّاسِ ﴾ أي يا أهل مكة ﴿ إِنْ كنتم في شك من ديني ﴾ أنه حق ﴿ فلا أعبد اللذين تعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ، وهو الأصنام لشككم فيه ﴿ ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾ يقبض أرواحكم ﴿ وأمرت أن ﴾ أي بأن ﴿ أكون من المؤمنين ﴾ .

10.٨ ـ ﴿ قل يا أيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنها يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها ﴾ لأن وبال ضلاله عليها ﴿ وما أنا عليكم بوكيل ﴾ فأجبركم على الهدى .

109 ـ ﴿ واتبع مايوحى إليك ﴾ من ربك ﴿ واصبر ﴾ على السدعوة وأذاهم ﴿ حتى يحكم الله ﴾ فيهم بأمره ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ أعدَلهم . وقد صبر حتى حكم على المشركين بالقتال وأهل الكتاب بالجزية .

## ﴿ سورة هود ﴾

[ مكية ، إلا الآيات ١٢ و ١٧ و ١١٤ فمدنية . وآياتها ١٢٣ . نزلت بعد سورة يونس ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اللَّم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ، هذا ﴿ كتاب أحكمت آياته ﴾ بعجيب النظم وبديع المعاني ﴿ ثم فصّلت ﴾ بينت بالأحكام والقصص والمواعظ ﴿ من لَدُن حكيم خبير ﴾ أى الله .

٢ ـ ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير ﴾ بالعذاب إن كفرتم ﴿ وبشير ﴾ بالثواب إن

"- فو وأن استغفروا ربكم > من الشرك ﴿ ثم توبوا > ارجعوا ﴿ إليه > بالطاعة ﴿ يمتّعكم > في الدنيا ﴿ متاعاً حسناً > بطيب عيش وسعة رزق ﴿ إلى أجل مسمى > هو الموت ﴿ ويؤت > في الآخرة ﴿ كل ذي فضل > في العمل ﴿ فضله > جزاءه ﴿ وإن تولُوا > فيه حذف إحدى التاءين ، أي تُعرضوا ﴿ فإني أخاف

عليكم عذاب يوم كبير ﴾ هو يوم القيامة .

وَإِن يَمْسَسُكَ ٱللَّهُ بِضُرِّ فَلَاكَاشِفَ لَهُ وَإِلَّاهُوَ وَإِن يُردُكَ بِغَيْرِ فَلَا رَآدٌ لِفَضْ لِهِ - يُصِيبُ بِهِ عَمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ -وَهُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِثُ الْآلِ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَ كُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمُ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِمْ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلِ الْأَنَّا وَأَتَّبِعْ مَا يُوحِي إِلَيْكَ وَأَصْبِرْحَتَّى يَحْكُمُ ٱللَّهُ وَهُوخَيْرُ ٱلْخَكِمِينَ الَّذِيلَ الْرَكِنَابُ أُعْكِمَتْ ءَايِكُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ ٲڵؙۜڎۼۧڹؙۮ<mark>ؙۅٙ</mark>ٲٳڵۜٛٵڷڵٙڎۧٳڹۜؽڶػؙٛؠؚۨ؞۫ٲ؞ؙڹٛڍڽؖۯۅؘۺ<mark>ؚؠ</mark>ۯٞ۞ٞۅٲٙڹؚٱڛۛؾۼٝڣؗۯۅٲ رَبَّكُوْثُمَّ تُونُو إِلَيْهِ يُمَنِّعَكُم مَّنْكًا حَسَنَّا إِلَى أَجَلِ مُّسَمَّى وَيُؤْتِ كُلِّ ذِي فَضْلِ فَضْلَةً وَإِن تُولُّواْ فَإِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ كَبِيرِ ﴿ إِنَّ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّا أَلَا إِنَّهُمْ يَتْنُونَ صُدُورَهُمُ لِيسَّتَخْفُواْ مِنْهُ أَلَاحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيا بَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّلُودِ (١)

50

عيوهم علم يول جبير له تو يول صوير. كل شيء قدير ﴾ ومنه الثواب والعذاب . ٥ ـ ونزل كها رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحيي أن يتخلى أو يجامع فيفضي إلى السماء ، وقيل في المنافقين : ﴿ أَلَا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ﴾ أي الله ﴿ أَلَا حِين يستغشون ثياجم ﴾ يتخطون بها ﴿ يعلم ﴾ تعالى ﴿ ما يُسرون وما يُعلنون ﴾ فلا يُغني استخفاؤهم ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ أي بها في القلوب .

الدال المادعة

المُورَةُ هُورِي ١١

ه وَمَامِن دَآبَّةِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْنَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدُعُهَا كُلُّ فِي كِتَابِ مُّبِينِ آلَ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَكُوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرِّشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَـبْلُوكُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَين قُلْتَ إِنَّكُمْ مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَنِذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ إِنَّ وَلَهِنَ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۖ أَلَا يُوْمَ يَأْنِيهِ مَ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ لِسَتَمْزِءُونَ اللَّهُ وَلَبِنْ أَذَقُّنَا ٱلْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَهَا مِنْ هُ إِنَّـٰهُ لَيَعُوسُ كَفُورٌ ﴿ وَكُمِنَ أَذَقَنْكُ نَعْمَا ٓ وَبَعْدَضَرَّاهَ مَسَّتُهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّتَاتُ عَنِيٍّ إِنَّهُ لِفَرِحُ فَخُورُ إِنَّ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أَوْلَيْ كَ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرُ كِبِيرُ اللهِ فَلَعَلَّكَ تَارِكُ بُعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَا بِثُ اللهِ صَدُرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْ لاَ أُنزلَ عَلَيْهِ كُنرُ أَوْجَاءَ مَعَهُ مَلَكُ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِلُّ آلَ

٩ - ﴿ وما من ﴾ زائدة ﴿ دابة في الأرض ﴾ هي ما دب عليها ﴿ إلا على الله رزقها ﴾ تكفل به فضالاً منه تعالى ﴿ ويعلم مستقرها ﴾ مسكنها في الدنيا أو الصلب ﴿ ومستودعها ﴾ بعد الموت أو في الرحم ﴿ كل ﴾ عما ذكر ﴿ في كتاب ميين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

٧- ﴿ وهسو السذي خلق السياوات والأرض في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة . ﴿ وكان عرشه ﴾ قبل خلقها ﴿ على المساء ﴾ وهسو على من الريح ﴿ ليبلوكم ﴾ متعلق بخلق ، أي خلقها وما فيها من منافع لكم ومصالح ليختبركم ﴿ أَيُكم أحسن عملاً ﴾ أي أطوع لله ﴿ ولئن قلت ﴾ يا محمد لهم ﴿ إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ القرآن الناطق بالبعث والذي تقوله ﴿ إلا سحر مبين ﴾ بين ، وفي قراءة : ساحر ، والمشار إلبه

٨ = ﴿ وَلَئُنَ أَخْرِنَا عَنْهُم العَذَابِ إِلَى ﴾ بجي، ﴿ أَمَة ﴾ أُوقَـات ﴿ مَا يَحْسِسُه ﴾ استهـزا، ﴿ مَا يَحْسِسُه ﴾ مايمنعه من النزول؟ قال تعالى : ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتَيْهُم لِيسِ مصروفاً ﴾ مدفوعاً ﴿ عنهم وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ من العذاب.

٩ ـ ﴿ وَلَئْنَ أَدْقَنَا الْإِنسَانَ ﴾ الكافر ﴿ منا رحمة ﴾ غنى
 وصحة ﴿ ثُم نزعناها منه إنه ليؤسنَ ﴾ قنوط من رحمة الله
 ﴿ كفور ﴾ شديد الكفر به

١٠ ﴿ وَلَئنَ أَذَقَنَاهُ نَعَاءُ بِعَدْ ضَرًاء ﴾ فقر وشدة
 ﴿ مَسَّته لِيقُولُن دُهِ السيئات ﴾ المصائب ﴿ عني ﴾ ولم
 يتوقع زوالها ولا شكر عليها ﴿ إنه لفرح ﴾ بطر
 ﴿ فخور ﴾ على الناس بها أوق .

 الله الكن ﴿ السنيس صبروا ﴾ على انضراء
 وعملوا الصالحات ﴾ في النعاء ﴿ أُولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ هو الجنة . © سدّ ٦ حسوكات لزوسا () سدّ ١ او كان ٦ جسواراً ﴿ هَمْ وَاجِبِ £ او ٥ هـ ركات ﴿ سدّ حسرتسان ﴾ ادغاء، وعان يُنقذ

777

۱۲ - ﴿ فلعلك ﴾ يا محمد ﴿ تارك بعض ما يوحى إليك ﴾ فلا تبلغهم إياه لتهاونهم به ﴿ وضائق به صدرك ﴾ بتلاوته عليهم لأجل ﴿ أن يقولوا لوُلا ﴾ هلا ﴿ أنـزل عليـه كنـز أو جاء معـه مَلْكُ ﴾ يصدقه كما اقترحنا ﴿ إنها أنت نذير ﴾ فما عليك إلا البلاغ لا الإتيان بما اقترحوه ﴿ والله على كل شيء وكيل ﴾ حفيظ فيجازيهم .

١٣ \_ ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل فأتسوا بعشر سور مثله ﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿ مفتريات ﴾ فإنكم عربيون فصحاء مثلي . تحداهم ما أولاً ثم بسورة ﴿ وادعوا ﴾ للمعاونة على ذلك ﴿ من استطعتم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في أنه افتراء .

١٤ - ﴿ فَإِ ﴾ ن ﴿ لم يستجيبوا لكم ﴾ أي من دعوتموهم للمعاونة ﴿ فاعلموا ﴾ خطاب للمشركين ﴿ أَنَّمَا أَنْزُلُ ﴾ ملتبساً ﴿ بعلم الله ﴾ وليس افتراء عليه ﴿ وأنْ ﴾ مخففة أي أنه ﴿ لا إلَّه إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴾ بعد هذه الحجة القاطعة ، أي أسلموا .

١٥ \_ ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ بأن أصرً على الشرك ، وقيل هي في المرائسين ﴿ نُوفِّ إليهم أعمالهم ﴾ أي جزاء ما عملوه من خير كصدقة وصلة رحم ﴿ فيها ﴾ بأن نوسع عليهم رزقهم ﴿ وهم فيها ﴾ أى الدنيا ﴿ لا يُبخسون ﴾ ينقصون شيئاً .

١٦ \_ ﴿ أُولئكُ اللَّذِينِ ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ﴾ بطل ﴿ ماصنعو ﴾ ه ﴿ فيها ﴾ أي الآخرة فلا ثواب له ﴿ وباطل ماكانوا يعملون ﴾ .

١٧ \_ ﴿ أَفْمَنَ كَانَ عَلَى بِيِّنَةً ﴾ بيان ﴿ مِن ربه ﴾ وهو النبي عَيْنَ أو المؤمنون ، وهي القرآن ﴿ ويتلوه ﴾ يتبعه ﴿ شاهد ﴾ له بصدقه ﴿ منه ﴾ أي من الله وهو جبريل ﴿ ومن قبله ﴾ القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ التوراة شاهد له أيضاً ﴿ إماماً ورحمة ﴾ حال كمن ليس كذلك ؟ لا ﴿ أُولئك ﴾ أي من كان على بينة ﴿ يؤمنون به ﴾ أي بالقرآن فلهم الجنة ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب ﴾ جميع الكفار ﴿ فالنار موعده فلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ ﴾ شك ﴿ منه ﴾ من القرآن ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ .

١٨ \_ ﴿ ومن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ أولئك يعرضون على ربهم ﴾ يوم القيامة في جملة الخلق ﴿ ويقول

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَّهُ قُلْ فَأَتُواْ بِعَشْرِسُورِ مِّثْ لِهِ مَفْتَرَيْتٍ وَأَدْعُواْ مَنِ أَسْتَطَعْتُ مِين دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَلِدِقِينَ (اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَلِدِقِينَ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْلَكُمْ فَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا أَنْزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَنَّلَّ إِلَّهُ إِلَّاهُوَّ فَهَلَ أَنتُم شُسَلِمُونَ إِنَّا مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَنْهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِهَا وَهُمْ فِهَا لَايْبَخْسُونَ (إِنَّا أَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُّ وَحَبِطَ مَاصَنَعُواْفِهَا وَبِكَطِلُّ مَّاكَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْفَمَنِكَانَ عَلَىٰ بَيّنَةٍ مِّن رَّيِّهِ وَيَتَلُوهُ شَاهِدُ مِّنَهُ وَمِن قَبْلِهِ كِنْبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَيِّهِكَ يُؤُمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّ وَمَنْ أَظْلُمُومِ مِّنَ أُفْتَرَى عَلَى ٱللَّهِ كَذِيًّا أَوْ لَيْمِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأُشْهَادُ هَنَّوُكَاءِ ٱلنَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمَّ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّلِمِينَ ١ اللَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوجًا وَهُم بِأَ لُأَخِرَةِ هُمْ كُنفُرُونَ (أَنَّا

الأشهاد ﴾ جمع شاهد ، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب : ﴿ هؤلاء المذين كذَّبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ المشركين . ١٩ ـ ﴿ اللَّذِين يصدون عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويبغونها ﴾ يطلبون السبيل ﴿ عوجــــاً ﴾ معـــوجـــة ﴿ وهم بالأخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

أَوْلَتِهِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءُ يُضَعَفُ هُكُمُ ٱلْعَذَابُ مَاكَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَاكَانُواْ يُجْمِرُونَ اللَّيُ أُوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُواْ يَفْتَرُونَ (أَنَّا لَاجَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ إِنَّ اللَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُوْلَيَإِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَـنَةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿ إِنَّ فِي اللَّهُ مِنْكُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَةِ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ هَلْ يَسَّتُو يَانِ مَثَلَّا أَفَلَا نَذَكَّرُونَ الْنَا وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِيثُ ١٠٠ أَن لَّانَعَبُدُوٓ اْ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ ٱلِيحِ النَّهُ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلنَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَانَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَانَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمَّ أَرَاذِلُّنَا بَادِي

٧٧ \_ ﴿ فقال المل الله الذين كفروا من قومه ﴾ وهم الأشراف: ﴿ مانسراك إلا بشراً مثلنا ﴾ ولا فضل لك

٧٠ \_ ﴿ أُولئك لم يكونوا معجزين ﴾ الله ﴿ في الأرض وما كان لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من أولياء ﴾ أنصار يمنعونهم من عذابه ﴿ يضاعف لهم العذاب ﴾ بإضلالهم غيرهم ﴿ ما كانوا يستطيعون السمع ﴾ للحق ﴿ وما كانوا يبصرون ﴾ م ، أي لفرط كراهتهم له كأنهم لم يستطيعوا ذلك .

٢١ \_ ﴿ أُولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ لصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم ﴿ وضلُّ ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ على الله من دعوى الشريك .

٢٧ - ﴿ لَاجَدِرَمَ ﴾ حفاً ﴿ أنهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾ . ٢٣ -

﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا ﴾ سكنوا واطمأنوا أو أنابوا ﴿ إلى رجم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ .

٧٤ ـ ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الفريقين ﴾ الكفار والمؤمنين ﴿ كالأعمى والأصم ﴾ هذا مثل الكافر ﴿ والبصير والسميع ﴾ هذا مثل المؤمن

﴿ هِل يستويان مشلاً ؟ ﴾ لا ﴿ أَفَّلا تَذُّكرون ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال تتعظون.

٧٥ \_ ﴿ وَلَقَد أُرسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهُ أَنِي ﴾ أي بأني وفي قراءة بالكسر على حذف القول ﴿ لكم نذير مبين ﴾ بين

٢٦ \_ ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم ﴾ إن عبدتم غيره ﴿ عذاب يوم أليم ﴾ مؤلم في الدنيا والآخرة .

علينا ﴿ وما نراك اتَّبعك إلا الذين هم أراذلنا ﴾ أسافلنا كالحَاكَة والأساكفة ﴿ بادى الرأى ﴾ بالهمز وتركه ، أي ابتداء من غير تفكر فيك . ونصبه على الظرف ، أي وقت حدوث أول رأيهم ﴿ وما نرى لكم علينا من

فضل ﴾ فتستحقون به الاتباع منا ﴿ بل نظنكم

ٱلرَّأْيِ وَمَانَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلِ بِلِّ نَظْنُكُمْ كَلْدِبِينَ

(للهُ) قَالَ يَفَوْمِ أَرَءَ يَنْتُمْ إِن كُنتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَّبِّ وَءَاللَّنِي رَحْمَةً

مِنْعِندِهِ فَعُيِّيتُ عَلَيْكُو أَنْلُزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَمَا كُنِرِهُونَ شَيَّ

كاذبين ﴾ في دعوى الرسالة أدرجوا قومه معه في الخطاب . ٢٨ ـ ﴿ قال ياقـوم أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ إن كنت على بينة ﴾ بيان ﴿ من ربي وآتـاني رحمـة ﴾ نبوة ﴿ من عنده فعميت ﴾ خفيت ﴿ عليكم ﴾ وفي قراءة بتشـديد الميم والبناء للمفعول ﴿ أَنْلزَمُكُموها ﴾ أنجبركم على قبولها ﴿ وأنتم لها كارهون ﴾ لا نقدر على ذلك . وَيْعَوْمِ لاَ أَسْعَلُ الْمَثْمُ عَلَيْهِ مَا لاَ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهُ وَمَا أَنَا الْمَارِدِ ٱلنَّذِينَ عَامَنُو أَ إِنْهُم مُّلَكُولُ رَبِّمَ وَلَكُونِ أَلَا اللهِ أَرَاكُمْ فَوَمَا جَعْهَ لُونَ الْإِنْ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَابِنُ ٱللّهِ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَابِنُ ٱللّهِ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَابِنُ ٱللّهِ وَلاَ أَقُولُ لِكُمْ عِندِى خَزَابِنُ ٱللّهِ وَلاَ أَقُولُ لِكُمْ عِندِى خَزَابِنُ ٱللّهِ وَلاَ أَقُولُ لِلّذِينَ تَزْدَرِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

هورب هم و إينه مرجعوب على الميقولون افعرف قُلُ إِن الْفَكْرِمُونَ (أَنَّ الْمَرِي عَلَيْ الْمُونَ الْمُونَ وَأَنَا الْمِرِي عَلَيْ إِجْرَامِي وَأَنَا الْمِرِي عَلَيْ الْمِحْوَنَ (أَنَّ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ وَأُوحِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ وَأُوحِكَ إِلَى نُوجٍ أَنْهُ لِنَ يُؤْمِن مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ وَالْمُوعِي اللَّهُ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْءَ امَنَ مَن اللهُ اللهِ اللهُ ال

فَلاَنْتَ بِسَ بِمَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿ اللَّهِ وَأَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخْطِئِنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوۤ أَ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿ اللَّهُ وَوَحْيِنَا وَلَا تُخْمُ مُّغْرَقُونَ ﴿ اللَّهُ

" حركات لزوماً @ مدّ او او او جبوازاً بع او دركات ( مدّ حسركتان

550

٢٩ - ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ مالاً ﴾ تعطونيه ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ أُجريَ ﴾ ثوابي ﴿ إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ﴾ كما أمرتموني ﴿ إنهم ملاقوا ربّهم ﴾ بالبعث فيجازيهم ويأخذ لهم عمن ظلمهم وطردهم ﴿ ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ عاقبة أمركم . ٣ - ﴿ ويا قوم من ينصرني ﴾ يمنعني ﴿ من الله ﴾ أي عذابه ﴿ إِن طردتهم ﴾ أي لاناصر لي ﴿ أَفلا ﴾ فهلا ﴿ تَعْطُون . الذال في الذال تتعظون .

٣١ - ﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا ﴾ إني ﴿ أعلم الغيب ولا أقول إني مَلَكُ ﴾ بل أنا بشر مثلكم ﴿ ولا أقول للذين تزدري ﴾ تحتقر ﴿ أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم ﴾ قلوجم ﴿ إني إذاً ﴾ إن قلت ذلك ﴿ لمن الظالمين ﴾ .

٣٢ ـ ﴿ قالوا يانوح قد جادلتنا ﴾ خاصمتنا ﴿ فأكثرت جدالنا فأتنا بها تعدنا ﴾ به من العذاب ﴿ إن كنت من الصادقين ﴾ فيه .

٣٣ ـ ﴿ قال إنها يأتيكم به الله إن شاء ﴾ تعجيله لكم فإن أمره إليه لا إلي ﴿ وما أنتم بمعجزين ﴾ بفائتين الله .

٣٤ - ﴿ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ أي إغواءكم ، وجواب الشرط دل عليه : « ولا ينفعكم نصحي » ﴿ هو ربكم وإليه ترجعون ﴾ .

٣٥ ـ قال تحالى : ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ يقولون ﴾ أي كفار مكة ﴿ افتراه ﴾ اختلق محمد القرآن ﴿ قل إن افتريته فعلى إجرامي ﴾ إثمي ، أي عقوبته ﴿ وأنا بريء مما تجرمون ﴾ من إجرامكم في نسبة الافتراء إلى .

ے۔ ٣٧\_ ﴿ واصنع الفلك ﴾ السفينـة ﴿ بأعيننـا ﴾ بصرأى منـا وحفـظنـا ﴿ ووحينا ﴾ أمرنا ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إنهم مُغرقون ﴾ .

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَا مِّن قَوْمِهِ مَسَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخُرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخُرُمِنكُمْ كُمَا تَسْخُرُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَسُوْفَ تَعْلَمُونَ مَنَ يَأْنِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمُ الْآ حَتَّ إِذَاجَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَا لَّنَّوْرُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا مِن كُلِّ زُوْجَانِي أَثْنَانِي وَأَهْلَك إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنْ وَمَآءَامَنَ مَعَهُ وَإِلَّا قَلِيلٌ ١ ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا فِهَ إِيسْ عِلْلَّهِ مِعْدِيلَهَا وَمُرَّسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (إِنَّ )وَهِيَ تَحْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَأَلْجِبَ الِ وَنَادَىٰ نُوحُ ٱبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلِ يَنْبُنَيُّ ٱرْكَبِ مَعَنَا وَلَاتَكُن مَّعَٱلْكَفِرِينَ (اللَّهُ قَالَ سَتَاوِي إِلَى جَبَلِ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَلَّهُ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمُّ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَاتَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿ إِنَّ وَقِيلَ يَكَأَرْضُ ٱبْلَعِي مَا ٓ هَٰ وَيَكْسَمَا ۗ أَقِلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتَ عَلَى ٱلْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقُوْمِ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَاكَ وَنَادَى نُوحٌ رَّبُّهُ, فَقَالَ رَبِّ إِنَّ

ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعُدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكُمُ ٱلْحَكِمِينَ (١)

٣٨ - ﴿ ويصنع الفلك ﴾ حكاية حال ماضية ﴿ وكلما مرُّ عليه ملًّا ﴾ جماعة ﴿ من قومه سخروا منه ﴾ استهزؤوا به ﴿ قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴾ إذا نجونا وغرقتم.

٣٩ \_ ﴿ فسوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ويحل ﴾ ينزل ﴿ عليه عذاب

الله عنى الله عنه المنع ﴿ إذا جاء أمرنا ﴾ بإهالاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ للخباز بالماء ، وكان ذلك علامة لنوح ﴿ قلنا احمل فيها ﴾ في السفينة ﴿ من كل

زوجين ﴾ ذكر وأنثى ، أي من كل أنواعهما ﴿ اثنين ﴾ ذكراً وأنثى ، وهو مفعول ، وفي القصة أن الله حشر لنوح السباع والطير وغيرها ، فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمني على الذكر واليسرى على الأنثى فيحملها في السفينة ﴿ وأهلك ﴾ أي زوجته

وأولاده ﴿ إلا من سبق عليه القول ﴾ أي : منهم ، باهالك ، وهو ولده كنعان وزوجته ، بخلاف سام وحام ويافث . فحملهم وزوجاتهم الشلاثة ﴿ وَمِن آمِن وَمَا آمن معه إلا قليل ﴾ قيل : كانوا ستة رجال ونساءهم ، وقيل : جميع من كان في السفينة ثمانون ، نصفهم رجال ونصفهم نساء .

11 \_ ﴿ وقال ﴾ نوح ﴿ اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾ بفتح الميمين وضمهم مصدران ، أي جريها ورسوها ، أي منتهي سيرها ﴿ إِنْ رَبِّي لَغَفُورُ رَحْيُمُ ﴾ حيث لم يهلكنا .

٢ الجبال ﴾ في الارتفاع على عبري بهم في موج كالجبال ﴾ في الارتفاع والعظم ﴿ ونادي نوح ابنه ﴾ كنعان ﴿ وكان في معزل ﴾ عن السفينة ﴿ يا بنيُّ اركب معنا ولا تكن مع

٤٣ ـ ﴿ قال سأوي إلى جبل يعصمني ﴾ يمنعني ﴿ من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ عذابه ﴿ إلا ﴾

لكن ﴿ من رحم ﴾ الله فهو المعصوم قال تعالى ﴿ وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ . 12 ـ ﴿ وقيـل ياأرض ابلعي ماءك ﴾ الذي نبع منك فشربته دون مانزل من السماء فصار أنهاراً وبحاراً ﴿ ويا سماء أقلِعي ﴾ أمسكي عن المطر فأمسكت ﴿ وغيض ﴾ نقص ﴿ الماء وقضي الأمر ﴾ تم أمر هلاك قوم نوح ﴿ واستـوت ﴾ وقفت السفينـة ﴿ على الجـودِيُّ ﴾ جبـل بالجـزيرة بقرب الموصل ﴿ وقيل بُعداً ﴾ هلاكاً ﴿ للقوم الظالمين ﴾ الكافرين . 🔞 ـــ ﴿ ونادي نوح ربه فقال رب إن ابني ﴾ كنعان ﴿ من أهلي ﴾ وقد وعدتني بنجاتهم ﴿ وإن وعدك الحق ﴾ الذي لا خلف فيه ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ أعلمهم وأعدلهم . قَالَ يَكُنُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ عَيْرُ مَالِحٍ فَلَاتَسْعَلْنِ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنِّ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَلِهِ إِنْ الْكَالَ اللَّهُ الْمُلْكِ قَالَ رَبِّ إِنِّ أَعُوذُ بِكَ أَنَّ أَسْكَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمُ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي ٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخُسِرِينَ الْأَي قِيلَ يَـنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَامِ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمْمِ مِنَّن مَّعَلَى أَ وَأُمْمُ سَنْمَتِّعُهُمْ مُمَّ يَمسُّهُم مِنَّاعَذَابُ أَلِيمٌ لِمُنْ تِلْكَ مِنْ أَنْبِآءِ ٱلْفَيْبِ نُوْحِيهِ إِلَيْكَ مَاكُنتَ تَعْلَمُهِ آنْتَ وَلَاقَوْمُكَ مِن قَبَّلِ هَنَدَّا فَأُصْبِرِّ إِنَّ ٱلْعَلِقِبَةَ لِلْمُنَّقِينَ ﴿ إِنَّ } وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاْ قَالَ يَنقُومِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهُ مَالَكُمْ مِنْ إِلَنهِ غَيْرُهُ ۗ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (إِنَّ يَعَوْمِ لَا أَسْعُلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَفْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (أَنَّ) وَيَكَوْمِ السَّنَّفِفِرُواْرَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَانْنُولُوْا مُجَرِمِينَ آنَ قَالُواْ يَنْهُودُ مَاجِئَتَنَا بِيَنَةٍ وَمَا نَحَنُ بِتَارِكِي ۗ وَالْهَٰذِنَاعَن قَوْلِكَ وَمَا نَحُنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّه

441

٢٤ - ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا نوح إنه ليس من أهلك ﴾ الناجين أو من أهل إياي الناجين أو من أهل إياي بنجاته ﴿ عملٌ غير صالح ﴾ فإنه كافر ولا نجاة للكافرين . وفي قراءة بكسر ميم عمل فعل ، ونصب غير فالضمير لابنه ﴿ فلا تسألن ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ ما ليس لك به علم ﴾ من إنجاء ابنك ﴿ إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ بسؤالك ما لم تعلم .

٤٧ ـ ﴿ قال رَبِ إِن أُعود بك ﴾ من ﴿ أَن أَسَالُك مَا لِيسٍ لَي به علم وإلا تغفر لي ﴾ ما فرط مني ﴿ وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ .

٨٨ - ﴿ قيل يا نوح اهبط ﴾ انـزل من السفينة ﴿ بسلام ﴾ بسلامة أو بتحية ﴿ منا وبركات ﴾ خيرات ﴿ عليك وعلى أمم ممن معك ﴾ في السفينة أي من أولادهم وذريتهم وهم المؤمنون ﴿ وأممٌ ﴾ بالرفع ، ممن معك ﴿ سنمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ ثم يَمسُهم منا عذاب أليم ﴾ في الاخرة وهم الكفار .

ا الله المنب الله الله الإيات المتضمنة قصة نوح من أنباء الغيب المخبار ما غاب عنك ﴿ نوحيها الله الله الغيب المخبار ما غاب عنك ﴿ نوحيها الله الله الله القرآن ﴿ فاصبر ﴾ على التبليغ وأذى قومك كما صبر نوح ﴿ إن العاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ . • ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى عاد أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ هوداً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ إلّه غيره إنْ ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ في عبادتكم الأوثان ﴿ إلا مفترون ﴾ كاذبون على الله .

٥١ - ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه ﴾ على التوحيد ﴿ أجراً إِنْ ﴾ ما ﴿ أجري إلا على الذي فطرني ﴾ خلقني ﴿ أفلا تمقلون ﴾ .

٧٥ - ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر وكانوا قد مُنعُوهُ ﴿ عليكم مدراراً ﴾ كثير الدُرُوْر ﴿ ويسزدكم قوة إلى ﴾ مع ﴿ قوتكم ﴾ بالمال والولد ﴿ ولا تتولوا مجرمين ﴾ مشركين .

٥٣ ـ ﴿ قالوا يا هود ماجئتنا ببيَّنة ﴾ برهان على قولك ﴿ وما نحن بتاركي آلهتِنا عن قولك ﴾ أي لقولك ﴿ وما نحن لك بمؤمنين ﴾

विद्या ।

إِن نَقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَكَ بَعُضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوَّةً قَالَ إِنِّ ٱشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَكُواْ أَنِّي بَرِي مُ مِّ مَّاتُّشْرِكُونَ ﴿ فَي مِن دُونِهِ مَا يُحْدُونِي جَمِيعًاثُوَّ لَانُنظِرُونِ (١٠) إِنَّ تَوكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّ وَرَبِّكُمْ مَّا مِن دَآبَةٍ إِلَّاهُوءَ اخِذْ إِنَاصِينِهَ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَطٍ مُّسْتَقِيم (أَنُّ فَإِن تُولُّواْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مِّا أَرْسِلْتُ بِهِ عِ إِلَيْكُمْ وَيَسْنَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ ، شَيَّا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (إِنَّ وَلَمَّاجَآءَ أَمْنُ فَانَجَيْتَ فَاهُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجِّيْنَكُهُم مِّنْ عَذَابِ غَلِيظٍ (أَنَّ وَتِلْكَ عَادَّ جَحَدُواْ بِعَايَتِ رَيِّمِ وَعَصُوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَكُلِّ جَبَّادٍ عَنِيدٍ (أَفَّ وَأُتَبِعُواْ فِي هَاذِهِ ٱللَّانَيَا لَعَنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبُّهُمُّ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودِ إِنَّ ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَعَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَهُ هُوَ أَنْشَأَ كُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرُكُرْفِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُكَّ تُونِي أَلِيَةِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبُ عَجِيبٌ الآنا قَالُواْ يَصَلِحُ قَدَّكُنتَ فِينَا مَرِّجُوًّا قَبْلَ هَنَا ۖ أَنَّتُهَ لَمَنَا أَنَ نَّعْبُدُ مَايَعْبُدُ ءَابِ آؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكِّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبِ (١٠)

و سد ٦ حركات لزويها ﴿ سدّ ١٢ وقاق ٦ جبواناً ﴿ لِخَفَاء، ومواقع الخُلَّة (مركتان) ﴿ فَلَعْهِم الرَّاء ﴿ اللَّهُ مدّ واجبع ٤ أو هركتات ﴿ مدّ حسركتات أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّ

4 - ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ نقول ﴾ في شأنك ﴿ إِلا اعتراك ﴾ أصابك ﴿ بعض آلهتنا بسوء ﴾ فخبلك لسبك إياها فأنت تهذي ﴿ واشهدوا أني برىء مما تشركون ﴾ ـ به .

روي . ﴿ مِن دُونَ لَهُ فَكِيدُونِي ﴾ احتالوا في هلاكي ﴿ جِمِعاً ﴾ أنتم وأوثانكم ﴿ ثم لا تُنظرون ﴾ تمهلون . ٥٠ - ﴿ إِنَّ تُوكلت على الله ربي وربكم ما من ﴾ زائدة ﴿ دابـــة ﴾ نَسَمَــة تدب على الأرض ﴿ إِلا هو آخـــن بناصيتها ﴾ أي مالكها وقاهرها ، فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه . وخصَّ الناصية بالذكر لأن من أخذ بناصيته يكون في غاية الذل ﴿ إِنْ ربي على صراطٍ مستقيم ﴾ يكون في غاية الذل ﴿ إِنْ ربي على صراطٍ مستقيم ﴾

◊ فإن تولّـوْا ﴾ فيه حذف إحــدى التاءين ،
 أي : تعرضوا ﴿ فقد أبلغتكم ما أرسلت به إلـيكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونــه شيئاً ﴾ بإشراككم ﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾ رقيب .!!

أي طريق الحق والعدل.

٥ ﴿ وَلَمَا جَاءَ أَمِرْنَا ﴾ عذابنا ﴿ نجينا هوداً والذين أَمنوا معه برحمة ﴾ هداية ﴿ منا ونجيناهم من عذاب

فسيحوا في الأرض وانطروا إليها ، ثم وصف أحوالهم فقال : ﴿ جحدوا بآيات رجم وعَصَوْا رسله ﴾ جمع ، لأن من عصى رسولاً عصى جميع الرسل لاشتراكهم في أصل ما جاؤوا به وهو التوحيد ﴿ واتّبعوا ﴾ أي السفلة ﴿ أمر كل جبار عنبد ﴾ معاند للحق من رؤسائهم .

ر بي الناس ﴿ ويوم ر الناس ﴿ ويوم الناس ﴿ ويوم الناس ﴿ ويوم الناس ﴿ ويوم القيامة ﴾ لعنة على رؤوس الخلائق ﴿ ألا إن عاداً كفروا ﴾ جحدوا ﴿ ربهم ألا بُعْداً ﴾ من رحمة الله ﴿ لعاد قوم هود ﴾ .

11 \_ ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ الى ثمودَ أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صاحاً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ ما لكم من

إلّه غيره هو أنشأكم ﴾ ابتدأ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ واستعمركم فيها ﴾ جعلكم عهاراً تسكنون بها ﴿ فاستغفروه ﴾ من الشرك ﴿ ثم توبوا ﴾ ارجعوا ﴿ إليه ﴾ بالطاعة ﴿ إن ربي قريب ﴾ من خلقه بعلمه ﴿ مجيب ﴾ لمن سأله . ٣٣ ـ ﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوًا ﴾ نرجو أن تكون سيداً ﴿ قبل هذا ﴾ الذي صدر منك ﴿ أتنهانا أن نعبد مايعبد آباؤنا ﴾ من الأوثان ﴿ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه ﴾ من التوحيد ﴿ مريب ﴾ موقع في الريب .

﴿ من ربي وأتاني منه رحمة ﴾ نبوة ﴿ فمن ينصرني ﴾ قَالَ يَكْفَوْ مِ أَرَءَ يْتُدْ إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّ وَءَاتَنني يمنعني ﴿ من الله ﴾ أي عذابه ﴿ إن عصيته فيا تزيدونني ﴾ بأمركم لي بذلك ﴿ غير تخسير ﴾ تضليل . مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَصُرُفِ مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْنُهُ أَفَا تَزيدُونَني ١٤ ـ ﴿ وِيا قُومُ هَذُهُ نَاقَةً اللهُ لَكُمُ آيةً ﴾ حال ، عامله الإشارة ﴿ فَدْرُوهِا تَأْكُلُ فِي أَرْضُ اللَّهُ وَلَا تَمْسُوهِا غَيْرَ تَغْسِيرِ الْآَنِيُّ وَيَنْقُوْ مِرهَا ذِهِ عَنَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً بسوء ﴾ عَفْر ﴿ فيأخذكم عذاب قريب ﴾ إن فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ ٱللهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوَّ فِيَأْخُذَكُرُ عقرتموها. ٦٥ - ﴿ فعقر وها ﴾ عقرها قُدَارُ بأمرهم ﴿ فقال ﴾ عَذَابُّ قَرِيبُ إِنَّ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ صالح ﴿ تمتّعوا ﴾ عيشوا ﴿ في داركم ثلاثة أيام ﴾ ثم ثَلَثَةَ أَيَّامِ ذَلِكَ وَعَدُّغَيُّرُ مَكْذُوبٍ ١١٠ فَلَمَّاجَاءَ

تهلكون ﴿ ذلك وعدٌ غير مكذوب ﴾ فيه . ٦٦ - ﴿ فَلَمَا جَاءَ أَمِرِنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ نَجِّينًا صَالِحًا والذين أمنوا معه ﴾ وهم أربعة آلاف ﴿ برحمة منا و ﴾ نجيناهم ﴿ من خزى يومئذ ﴾ بكسر الميم إعراباً ،

١٣ - ﴿ قَالَ يَا قُومُ أُرأَيتُم إِنْ كُنْتُ عَلَى بِيِّنْــةً ﴾ بيان

وفتحها بناء ، لإضافته إلى مبنى ، وهو الأكثر . ﴿ إِنْ ربك هو القوي العزيز ﴾ الغالب .

٧٧ - ﴿ وَأَحْدُ الَّذِينَ ظَلْمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبِحُوا فِي ديارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

١٨ - ﴿ كَأَنْ ﴾ مخففة ، واسمها محذوف ، أي : كأنهم ﴿ لَم يَغْنَوْا ﴾ يقيموا ﴿ فيها ﴾ في دارهم ﴿ أَلَا إِن تُموداً كفروا ربهم ألا بُعداً لثمود ﴾ بالصرف وتركه ، على معنى الحي والقبيلة .

14 - ﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشري ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا سلاماً ﴾ مصدر ﴿ قال سلام ﴾ عليكم ﴿ فَمَا لَبِثُ أَنْ جَاء بِعَجَل حَنيذَ ﴾

٧٠ ـ ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم ﴾ بمعنى أنكرهم ﴿ وأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة ﴾ خوفاً ﴿ قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ لنهلكهم .

٧١ \_ ﴿ وامرأتُه ﴾ أي امرأة إبراهيم سارة ﴿ قائمة ﴾ تخدمهم ﴿ فضحكت ﴾ استبشاراً بهلاكهم ﴿ فبشرناها بإسحاق ومن وراء ﴾ بعد ﴿ إسحاق يعقوب ﴾ ولده تعيش إلى أن تراه .

فَضَحِكَتْ فَبُشَّرْنَهُ إِبِاسْحَلْقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَلْقَ يَعْقُوبَ الْإِلَّا

أَمُّنَا نَجَّيْتُ نَاصَالِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَ لَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنْكَ

وَمِنْ خِزْي يَوْمِهِ لِيَّ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمَـزِرُ لِإِنَّا وَأَخَذَ

ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ

الله كَأَن لَّمْ يَغْنَوْ أَفِهِم أَلْآ إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمُّ أَلَا بُعْدًا

لِّتُكُودَ اللَّهُ وَلَقَدْ جَآءَتُ رُسُلُنَآ إِبْرَهِيمَ بِٱلْبُشْرَى قَالُواْ

سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ ١

رَءً أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُواْ لَا تَخَفُّ إِنَّا أَرْسِلْنَآ إِلَى قَوْمِ لُوطٍ (إِنَّ وَأَمْرَأَتُهُ, قَآ بِمَدُّ

قَالَتْ يَنُويْلَتَى ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزُ وَهَلذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَلذَا لَشَيْءُ عَجِيبٌ ﴿ إِنَّ فَالْوَ أَلْقَحْجِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَرَكَنُّهُ عَلَيْكُمُ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ عِجِّدُ اللَّهُ فَكَادَهُ عَنْ إِنْزَهِيمُ ٱلرَّوْعُ وَجَآءً تُهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَدِلْنَافِ قَوْمِ لُوطٍ (إِنَّ إِنَّ إِبْرُهِيمَ لَحَلِيمُ أَوَّاهُ مُنْسِبُ (٥٠) يَكِا بُرُهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَلَدًّ إَإِنَّهُ قَدْجَاء أَمْرُرَيِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُمَ دُودِ (إَنَّ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطَاسِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَنَا يَوْمُ عَصِيتُ اللَّهِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ أَيْرُكُمُ رَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبِّلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّ عَاتِْ قَالَ يَقَوْمِ هَنُولُآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظْهَرُ لَكُمُّ فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا تُخَنُّرُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنكُمُ رَجُلُّ رَسِيكُ ﴿ إِنَّ اللَّهِ الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَنَعُلَمُ مَا نُرِيدُ (﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَكُمْ قُوَّةً أَوْءَ اوِي إِلَى رُكْنِ شَدِيدِ (﴿ قَالُواْ يَكُوطُ إِنَّارُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُو ٓ أَ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْ لِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلْيَّلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنكُمْ أَحَدُّ إِلَّا ٱمْرَأَنَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا

مَا أَصَابُهُمْ إِنَّ مَوْعِدُهُمُ ٱلصَّبْحُ أَلْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ اللَّهِ

٧٧ ـ ﴿ قالت يا ويلتي ﴾ كلمة تقال عند أمر عظيم والألف مبدلة من ياء الإضافة ﴿ أَأَلُدُ وَأَنَا عَجُوزٌ ﴾ لي تسع وتسعون سنة ﴿ وهذا بعلى شيخاً ﴾ له مائة و عشرون سنة . ونصبه على الحال والعامل فيه ما في « ذا » من الإشارة ﴿ إِن هذا لشيء عجيب ﴾ أن يولد ولد لهرمين.

٧٣ \_ ﴿ قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ قدرته ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم ﴾ يا ﴿ أهل البيت ﴾ بيت إبراهيم ﴿ إنه حميد ﴾ محمود ﴿ مجيد ﴾ كريم .

٧٤ - ﴿ فلما ذهب عن إسراهيم السروعُ ﴾ الخوف ﴿ وجاءته البشري ﴾ بالولد أخذ ﴿ يجادلنا ﴾ يجادل رسلنا ﴿ في ﴾ شأن ﴿ قوم لوط ﴾ .

٧٥ ـ ﴿ إِن إبراهيم لحليم ﴾ كثير الأناة ﴿ أُوَّاهُ مُنيب ﴾ رجاع ، فقال لهم : أتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن ؟ قالـوا: لا، قال: أفتهلكـون قرية فيهـا مائتا مؤمن؟ قالوا : لا ، قال : أفتهلكون قرية فيها أربعون مؤمناً ؟ قالوا: لا ، قال: أفتهلكون قرية فيها أربعة عشر مؤمناً ؟ قالوا: لا ، قال: أفرأيتم إن كان فيها مؤمن واحد ؟ قالوا : لا ، قال إن فيها لوطأ قالوا نحن أعلم بمن فيها الخ . .

٧٦ ـ فلم أطال مجادلتهم قالوا: ﴿ يَا إِبْرَاهِيم أَعْرَضُ عن هذا ﴾ الجدال ﴿ إنه قد جاء أمر ربك ﴾ بهلاكهم ﴿ وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ .

٧٧ \_ ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطأ سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدراً لأنهم حسان الوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ شديد .

٧٨ \_ ﴿ وجاءه قومه ﴾ لما علموا بهم ﴿ يُهرعون ﴾ يسرعون ﴿ إليه ومن قبل ﴾ قبل مجيئهم ﴿ كانوا يعملون السيئات ﴾ وهي إتيان الرجال في الأدبار ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ ياقوم هؤلاء بناتي ﴾ فتزوجوهن ﴿ هنَّ أطهر لكم فاتقوا الله ولا تُخزون ﴾ تفضحون ﴿ في

ضيفي ﴾ أضيافي ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر . ٧٩ ـ ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾ حاجة ﴿ وإنك لتعلم مانريد ﴾ من إتيان الرجال ٨٠. ﴿ قال لو أن لي بكم قوة ﴾ طاقــة ﴿ أو آوي إلى ركن شديـــد ﴾ عشيرة تنصرني لبطشت بكم ٨١. ـ فلما رأت الملائكة ذلك : ﴿ قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ بسوء ﴿ فأسر بأهلك بقطع ﴾ طائفة ﴿من الليل ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لئلا يرى عظيم ماينزل بهم ﴿ إلا امرأتُك ﴾ بالرفع ، بدل من « أحد » وفي قراءة : بالنصب ، استثناء من « الأهل » أي فلا تسر بها ﴿ إنه مصيبُها ما أصابهم ﴾ فقيل : لم يخرج بها ، وقيل : خرجت والتفتت فقالت : واقـوماه ، فجاءها حجر فقتلها . وسألهم عن وقت هلاكهم، فقـالوا : ﴿ إِنْ موعدُهم الصبحُ ﴾ فقال أريد أعجل من ذلك ، قالوا : ﴿ أليس الصبح بقريب ﴾ .

٨٢ ـ ﴿ فَلَمَا جَاءَ أَمِرْنَا ﴾ بإهلاكهم ﴿ جَعَلْنَا عَالَيْهَا ﴾ أي قراهم ﴿ سافلها ﴾ أي بأن رفعها جبريل إلى السماء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض ﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل ﴾ طين طبخ بالنار ﴿ منضود ﴾ متتابع .

٨٣ - ﴿ مُسوِّمةً ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف لها ﴿ وما هي ﴾ الحجارة أو بلادهم ﴿ من الظالمين ﴾ أي أهل مكة ﴿ ببعيد ﴾ .

> ٨٤ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ مالكم من إلَّه غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير العمة تغنيكم عن

التطفيف ﴿ وإني أخاف عليكم ﴾ إن لم تؤمنوا ﴿ عذاب يوم محيط ﴾ بكم ، يهلككم . ووصف اليوم به مجاز

٨٥ - ﴿ ويا قوم أوْفوا المكيال والميزان ﴾ أتموهما ﴿ بِالقَسِطِ ﴾ بالعدل ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ لا تنقصوهم من حقهم سيئاً ﴿ ولا تعشوا في الأرض مفسدين ﴾ بالقتل وغيره من « عَثى » بكسر المثلثة : أفسد . ومفسدين : حال مؤكدة لمعنى عاملها

٨٦ - ﴿ بِقِيَّتُ الله ﴾ رزقه الباقي لكم بعد إيفاء الكيل والوزن ﴿ خير لكم ﴾ من البَخْس ﴿ إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ رقيب أجازيكم بأعمالكم إنها

٨٧ - ﴿ قَالُوا ﴾ له استهزاء : ﴿ يَا شَعِيبِ أَصِلاتِكَ تأمرك ﴾ بتكليف ﴿ أَن نترك مايعبد آباؤنا ﴾ من الأصنام ﴿ أَو ﴾ نترك ﴿ أَن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ المعنى : هذا أمر باطل ، لا يدعو إليه داع بخير ﴿ إنك لأنت الحليم الرشيد ﴾ قالوا ذلك استهزاء .

ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾ حلالًا ، أفأشوبه بالحرام من

مَاٱسْتَطَعْتُ وَمَاتَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبٌ ﴿ إِنَّهُ ﴿ حركات لزوما ﴿ سُرُ٢ او او ١ جبوازاً ﴿ إِخْلَاهُ وموالع الشُّلَّةُ (حركتان) ﴿ نَلْخَبُهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ ٨٨ \_ ﴿ قال ياقــوم أرأيتم إن كنت على بينــة من ربي البُخْس والتطفيف ﴿ وما أريد أن أخالفكم ﴾ وأذهب ﴿ إلى ماأنهاكم عنه ﴾ فأرتكبه ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أريد إلا الإصلاح ﴾ لكم بالعدل ﴿ ما استطعت وما توفيقي ﴾ قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات ﴿ إِلا بِالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ أرجع .

فَلَمَّا جِاءَ أَمْرُ نَاجَعَلْنَا عَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلِ مَّنضُودِ (آمُ) مُسُوَّمةً عِندَرَيِّكَ ﴿ وَمَاهِيَ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ١١٨ ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمُ شُعَيْبًا قَالَ يَـ فَوْمِ أَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَّهِ غَيْرُهُۥ وَلَا نَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّ أَرَىٰكُمْ بِخَيْرِ وَإِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ يُحِيطٍ (إِنَّ وَيَقَوْمِ

أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِّ وَلَاتَبُخَسُواْ ٱلتَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَاتَعْتُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (هُ

بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرُلُّكُمْ إِن كُنتُ مِثَّةً مِنينٌ وَمَا أَناْ عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (إِنَّ قَالُواْ يَاشُعَيْبُ أَصَاوَ تُلْكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتُرُكُ مَايِعَبُدُ ءَابِ ٓ أَوُٰنَآ أُوْأَن نَّفْعَ لَ فِي أَمُولِنَا مَانَشَوُّا ۗ

إِنَّكَ لَأَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ (١٠) قَالَ يَنْقُومِ أَرَءَ يْتُمْ إِن

كُنْتُ عَلَى بِيِّنَةٍ مِّن رَّبِي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنَا وَمَآ أُرِيدُ أَنَّ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَٰ لَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَحَ

وَيَكَوُّوهِ لَا يَحْرِ مَنَّكُمْ شِقَاقِيَّ أَن يُصِيبَكُم سِّلُمَا أَصَابَ قَوْمَ نُوْجٍ أُوْقَوْمَ هُودٍ أُوْقَوْمَ صَالِحٍ وَمَاقَوْمُ لُوطٍ مِنكُم بِبَعِيدٍ اللهِ وَأَسْتَغَفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُو ٓ الْكِهِ إِنَّ رَبِّ رَحِيكُ وَدُودُ لِنَا قَالُواْ يَاشُعَيْبُ مَانَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَا تَقُولُ وَ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَكُ ۗ وَمَاۤ أَنْتَ عَلَيْنَابِعَزِيزِ (إِنَّ قَالَ يَنْقُوْمِ أُرَهْطِي أَعَنُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَاتَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿ إِنَّ وَنَقُومِ أَعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَئِكُمْ إِنِّ عَلَمِلُّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُغْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبُ ۗ وَٱرْتَ قِبُواْ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيتُ إِنَّ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَيَّنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَءَا مَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَٱلَّذِينَءَا مَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَٱخْذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصَّبَحُواْ فِي دِيكرِهِمْ جَثِمِينَ الْأَنَّا كَأَن لَّمْ يِغْنُوْ أَفِهَا ۚ أَلَا بُعْدًا لِّمَا يُن كَمَا بَعِدَ ثُ ثُمُو دُ (إِنَّ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَٰتِنَا وَسُلْطَن مُّبِينِ (إِنَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِ يْهِ فَٱنَّبَعُوۡ اٰ أَمۡرَ فِرْعَوْنَ وَمَ<mark>آ</mark> أَمۡرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدِ الْاِ

مد ۲ صرتات لزوماً ﴿ مدّ اوالو اجوازاً ﴿ وَ لِمَاهِ وَوَالِمُ الْفُلُهُ (مِرَكَتَانَ) ﴿ فَلَعْجِمِ الْمُ

٨٩ - ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم ﴾ يكسبنكم ﴿ شقاقي ﴾ خلافي ، فاعــل « يجرم » والـضـمــير مفعــول أول ، والناني : ﴿ أَن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح ﴾ من العذاب ﴿ وما قوم لوط ﴾ أي منازلهم أو زمن هلاكهم ﴿ منكم ببعيد ﴾ فاعتبروا .

٩٠ - ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ﴾
 بالمؤمنين ﴿ ودود ﴾ محب لهم .

٩١ - ﴿ قالوا ﴾ إيذاناً بقلة المبالاة ﴿ ياشعيب ما نفقه ﴾ نفهم ﴿ كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ﴾ ذليلا ﴿ ولولا رهطك ﴾ عشيرتك ﴿ لرجناك ﴾ بالحجارة ﴿ وما أنت علينا بعزيز ﴾ كريم عن الرجم وإنا رهطك هم الأعزة .

٩٢ ـ ﴿ قال ياقوم أرهطي أعز عليكم من الله ﴾ فتتركوا
 قتلي لأجلهم ولا تحفظوني لله ﴿ واتخذتموه ﴾ أي الله
 ﴿ وراءكم ظهرياً ﴾ منبوذاً خلف ظهوركم لا تراقبونه
 ﴿ إن ربي بها تعملون محيط ﴾ علماً فيجازيكم .

47 - ﴿ وَيا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إِنِ عاملٌ ﴾ على حالتي ﴿ سوف تعلمون من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا ﴾ انتظروا عاقبة أمركم ﴿ إِنِّ معكم رقيب ﴾ منتظ

16 - ﴿ ولما جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فأصبحوا في ديارهم جائمين ﴾ باركين على الركب ميتين .

بعدون من مرب يروي من مراب يروي من من الله يغنوا الله عندوا الله بعداً لمدين كما بعدت ثمود .

٩ ـ ﴿ ولقـد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٩٧ ـ ﴿ إلى فرعـون وملئـه فاتّبعوا أمر فرعون وما أمرُ
 فرعون برشيد ﴾ سديد .

٨٨ - ﴿ يَقَدُم ﴾ يتقدم ﴿ قومه يوم القيامة ﴾ فيتبعونه كما اتبعوه في الدنيا ﴿ فَأُوْرَدَهُمْ ﴾ أدخلهم ﴿ النار وبئس الورْدُ المورودُ ﴾ هي .

٩٩ ـ ﴿ وَأَتبعـوا في هذه ﴾ أي الــدنيا ﴿ لعنةً ويـوم القيامة ﴾ لعنـة ﴿ بئس الرُّفد ﴾ العون ﴿ المرفود ﴾

١٠٠ - ﴿ ذَلَكُ ﴾ المذكور مبتدأ ، خبره : ﴿ من أنباء القرى نقصه عليك ﴾ يامحمد ﴿ منها ﴾ أي القرى ﴿ قائم ﴾ هلك أهله دونه ﴿ و ﴾ منها ﴿ حصيد ﴾ هلك بأهله فلا أثر له كالزرع المحصود بالمناجل.

١٠١ - ﴿ وما ظلمناهم ﴾ بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ بالشرك ﴿ فيا أغنت ﴾ دفعت ﴿ عنهم آلهتهم التي يدعــون ﴾ يعبـدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء لما جاء أمر ربك ﴾ عذابه ﴿ وَمَا زَادُوهُم ﴾ بعبادتهم لها ﴿ غير تتبيب ﴾ تخسير . ١٠٢ ـ ﴿ وَكَذَلْكَ ﴾ مثل ذلك الأخذ ﴿ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أخذ القرى ﴾ أريد أهلها ﴿ وهي ظالمة ﴾ بالذنوب ، أي فلا يغني عنهم من أخذه شيء ﴿ إِن أَخَذَه أَلِيم شديد ﴾ روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لَيُمْلِي للظالم حتى إذا

١٠٣ ـ ﴿ إِنْ فِي ذَلَكُ ﴾ المذكور من القصص ﴿ لآية ﴾ لعبرة ﴿ لمن خاف عذاب الآخرة ذلك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم مجموع له ﴾ فيه ﴿ الناس وذلك

أخذه لم يُفْلَتُهُ » ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ( وكذلكَ أُخْذُ

يوم مشهود بهيشهده جميع الخلائق . ١٠٤ ـ ﴿ وما نؤخره إلا لأجل معدود ﴾ لوقت معلوم عند الله .

رَبُّكُ ) الآية .

١٠٥ \_ ﴿ يوم يأت ﴾ ذلك اليوم ﴿ لا تَكَلُّمُ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ نفس إلا

بإذنه ﴾ تعالى ﴿ فمنهم ﴾ أي الخلق ﴿ شقى و ﴾ منهم ﴿ سعيد ﴾ كُتِبُ كُلُّ فِي الأزل .

١٠٦ ـ ﴿ فأما الذين شَقُوا ﴾ في علمه تعالى ﴿ ففي النار لهم فيها زفير ﴾ صوت شديد ﴿ وشهيق ﴾ صوت ضعيف . ١٠٧ ـ ﴿ خالدين فيها مادامت السهاوات والأرض ﴾ أي مدة دوامهما في الدنيا ﴿ إلا ﴾ غير ﴿ ما شاء ربك ﴾ من الزيادة على مدتهما نما لا منتهى له : والمعنى : خالدين فيها أبدأ ﴿ إِن ربك فقال لما يريد ﴾ . ١٠٨ ـ ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ بفتح السين وضمها ﴿ ففي الجنة خالدين فيها مادامت السهاوات والأرض إلا ﴾ غير ﴿ ماشاء ربك ﴾ كما تقدم ،ودل عليه فيهم قولــه : ﴿ عطاءُ غير مجذوذ ﴾ مقطوع . ومـاتقـدم من التأويل هو الذي ظهر ، وهو خال ٍ من التكلف ، والله أعلم بمراده .

يَقَدُمُ قَوْمَهُ يُوْمَ ٱلْقِينَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارِ وَبِثْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ اللَّهِ وَأَتْبِعُواْ فِي هَاذِهِ لَعْنَةً وَيُوْمُ ٱلْقِيكَةِ بِثُسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿ إِنَّ الْكَامِنُ أَنْكَاءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَاقَآبِمرُ وَحَصِيدٌ شِيَّ وَمَاظَلَمْنَهُمْ وَلَكِينِ ظُلَمُوَّا أَنفُسَهُمَّ فَكَأَ أَغْنَتُ عَنْهُمْ ءَالِهَيُّهُمُ ٱلَّتِي يَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لِّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَازَادُوهُمْ غَيْرٌ تَنْبِيبِ إِنَّ وَكَذَالِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَ**ا** أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِى ظَالِمَٰةُ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمُ شَدِيدُ لِأَنْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَٱلْآخِرَةً ذَالِكَ يَوْمٌ مِّجُمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّالْسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشَّهُ فُودٌ النَّالَ وَمَا نُؤَخِّرُهُ ۚ إِلَّا لِأَجَلِ مَّعَدُودِ إِنَّ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسُ إِلَّا بِإِذْ نِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَإِنَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُ مُ فِيهَا زَفِيرُ وَشَهِيتُ لِنَّ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَنُوَاتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالُ لِيِّمَا يُرِيِدُ النا الله وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجِنَّةِ خَلِدِينَ فِي الْمَتِ ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَاشَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُونِ ﴿ إِنَّ

۵ مد ۲ حرکات ازوما ن مدّ ۱ و او ۲ جبوازاً
 ۵ دواجب ۱ و ۵ حرکات نوما ن مدّ حسرکنسان
 ۵ دواجب ۱ و ۵ حرکات ن مد حسرکنسان

فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَنَوُّلآءٍ مَايَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَايَعْبُدُ ءَابَآ وُهُم مِّن قَبَلُ وَ إِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرُمَنقُومِ (إِنَّا لَمُوفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرُمَنقُومِ (إِنَّا وَلَقَدَّءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ فَأَخْتُلِفَ فِيدِ وَلُوْلَا كُلِمَةً سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِي يَلْنَهُمَّ وَ إِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُرِيبٍ اللهُ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُونِيَّةُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمَّ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ اللَّهِ فَأَسْتَقِمْ كُمَّا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطُغُوُّا إِنَّهُ, بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لللَّهِ وَلَا تَرْكُنُواْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَالَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أُولِيآءَ ثُمَّ لَانْتَصَرُّونِ ﴿ إِنَّ وَأَقِيمِ ٱلصَّكَاةِ مَطَرَفِي ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلَ إِنَّ ٱلْحَسَنَتِ يُذْهِبُنَ ٱلسِّيِّعَاتِ ذَٰ لِكَ ذِكْرَىٰ لِلنَّا كِرِينَ الله وَأَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١ كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أَوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْكَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّئَنَّ أَنْجَيْنَا مِنْهُمَّ وَأَتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْمًا أُتُرِفُواْفِيهِ وَكَانُواْ مُجَرِمِينَ ﴿ لَيُّنَّا وَمَاكَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ الله

 و سن ٦ حـركات لزوماً ﴿ مدّ ٢ أو ١٩ ٦ جـوازاً مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حــركتـــان

545

109 \_ ﴿ فلا تك ﴾ يا محمد ﴿ في مريةٍ ﴾ شك ﴿ مما يعبد هؤلاء ﴾ من الأصنام إنا نعذبهم كما عذبنا من قبلهم وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿ ما يعبدون إلا كما يعبد ﴿ وَاللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ إلا كما يعبد ﴿ وَاللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ اللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ اللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ إلاّ كما يعبد ﴿ وَاللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ اللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ إلاّ كما يعبد ﴿ وَاللَّهُ مَا يَعِبُدُونَ اللَّهُ مَا يَعِبُدُ مَا يَعِبُدُونَ إلاّ كما يعبد واللَّهُ مَا يعبد واللَّهُ مِنْ يعبد واللَّهُ مِنْ يعبد واللَّهُ مِنْ يعبد واللَّهُ مِنْ يعبد واللَّهُ مَا يعبد واللَّهُ مِنْ يعبد واللَّهُ عَلَيْ مَا يعبد واللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْمُ عَلَيْدُ عَلَيْكُمُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْمُ عَلَيْدُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْمُ عَلَيْكُمُ عَلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَّا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَل

11، ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فاختُلُف فيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيا اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبون به ﴿ لفي شك منه مريب ﴾ موقع في الريبة

111 - ﴿ وَإِنْ ﴾ بالتَخفيف والتشديد ﴿ كلا ﴾ أي كل الخلائق ﴿ لما ﴾ « ما » زائدة ، واللام موطئة لقسم مقدر ، أو فارقة . وفي قراءة : بتشديد « لما » بمعنى « إلا » فإن نافية ﴿ ليوفينَهم ربك أعهاهم ﴾ أي جزاءها ﴿ إنه بها يعملون خبير ﴾ عالم ببواطنه كظواهره .

۱۱۲ ـ ﴿ فاستقم ﴾ على العمل بأمر ربك والدعاء إليه ﴿ كَمَا أَمُورَتُ وَ ﴾ ليستقم ﴿ مِن تاب ﴾ آمن ﴿ معك ولا تطغوْ ا ﴾ تجاوزوا حدود الله ﴿ إنه بها تعملون بصير ﴾ فيجازيكم .

١١٣ - ﴿ ولا تركنوا ﴾ تميلوا ﴿ إلى الذين ظلموا ﴾ بمودة أو مداهنة أو رضا بأعالهم ﴿ فتمسَّكم ﴾ تصيبكم ﴿ النار وما لكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ أُولِياء ﴾ يحفظونكم منه ﴿ ثم لا تُنصرون ﴾ تمنعون من عذابه .

111 - ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار ﴾ الغداة والعشي ، أي : الصبح والظهر والعصر ﴿ وزلفاً ﴾ جمع « زُلْفة » أي : طائفة ﴿ ومن الليل ﴾ المغرب والعشاء ﴿ إن الحسنات ﴾ كالصلوات الخمس ﴿ يذهبن السيئات ﴾ الذنوب الصغائر . نزلت فيمن قبَّلَ أجنبية ، فأخبره النبي ﷺ فقال : « لجميع أمتي

كلهم » رواه الشيخان ﴿ ذلك ذكرى للذاكرين ﴾ عظة للمتعظين .١١٥ - ﴿ واصبر ﴾ يا محمد على أذى قومك أو على الصلاة ﴿ فإن الله لا يُضبع أجر المحسنين ﴾ بالصبر على الطاعة . ١١٦ - ﴿ فلولا ﴾ فهلا ﴿ كان من القرون ﴾ الأمم الماضية ﴿ من قبلكم أولوا بقية ﴾ أصحاب دين وفضل ﴿ ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ المراد به النفي : أي ما كان فيهم ذلك ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ قليلاً من أنجينا منهم ﴾ نهوا فنجوا . و « من » للبيان ﴿ واتبع الذين ظلموا ﴾ بالفساد وترك النهي ﴿ ماأترفوا ﴾ نعموا ﴿ فيه وكانوا مجرمين ﴾ .١١٧ - ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم ﴾ منه فا ﴿ وأهلها مصلحون ﴾ مؤمنون . .



٣ ـ ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بها أوحينا ﴾

بإيحائنا ﴿ إليك هذا القرآن وإنَّ ﴾ محففة ، أي :وإنه ﴿ كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ . 4 ـ اذكر ﴿ إذ قال يوسف لأبيه ﴾ يعقوب ﴿ ياأبت ﴾ بالكسر دلالة على ياء الإضافة المحذوفة ، والفتح : دلالة على ألف محذوفة قلبت عن الياء ﴿ إِنِي رأيت ﴾ في المنام ﴿ أحمد عشر كوكباً والشمسَ والقمرَ رأيتهم ﴾ تأكيد ﴿ لِي ساجدين ﴾ جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء .

١١٨ - ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمّة واحدة ﴾ أهل دين واحد ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ في الدين .

١١٩ - ﴿ إِلَّا مِن رحم ربك ﴾ أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ أي أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ وهي ﴿ لأملأن جهنم من الجنَّة والناس أجمعين ﴾ .

١٢٠ ـ ﴿ وَكُلًّا ﴾ نصب بنقص ، وتنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي كل مايحتاج اليه ﴿ نقصُّ عليك من أنباء الرسل ما ﴾ بدل من « كلّ » ﴿ نثبت ﴾ نطمن ﴿ بِهِ فَوَادِكُ ﴾ قلبك ﴿ وجاءك في هذه ﴾ الأنباء أو الآيات ﴿ الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيمان بخلاف الكفار.

١٢١ ـ ﴿ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ﴾ حالتكم ﴿ إنا عاملون ﴾ على حالتنا ، تهديد لهم . ۱۲۲ ـ ﴿ وَانْتَظْرُوا ﴾ عاقبة أمركم ﴿ إِنَّا مُنْتَظِّرُونَ ﴾

١٢٣ - ﴿ ولله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ماغاب فيهما ﴿ وإليه يرجع ﴾ بالبناء للفاعل : يعود ، وللمفعول: يرد ﴿ الأمر كله ﴾ فينتقم ممن عصى ﴿ فاعبده ﴾ وحده ﴿ وتوكُّل عليه ﴾ ثق به فإنه كافيك ﴿ وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ وإنما يؤخرهم لوقتهم . وفي قراءة بالفوقانية .

﴿ سورة يوسف ﴾

[ مكية ، إلا الأيات : ١ و ٢ و ٣ و ٧ ، فمدنية . وآیاتها ۱۱۱ . نزلت بعد سورة هود ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الَّر ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى « من » ﴿ المبين ﴾ المظهر للحق من الباطل .

٧ \_ ﴿ إِنَّا أَنْزِلْنَاهُ قَرْآنًا عَرِبِياً ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفقهون معانيه .

قَالَ يَبُنَى لَا نَقْصُصْ رُءً يَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ واْلُكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّ مُّبِينٌ ﴿ وَكَالَاكَ يَجُنِّبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِدُّ نِعْمَتُهُ, عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓءَالِ يَعْقُوبَ كُمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبُونِكَ مِن قَبْلُ إِبْرُهِمَ وَإِسْحَقَّ إِنَّ رَبُّكَ عَلِيدُ مُحَكِيثُ إِنَّ فَ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَنَّ لِّلسَّ آبِلِينَ ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَامِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةً إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ سُّبِينٍ ﴿ ٱلْمُثْلُواْ يُوسُفَ أُوِا مُلرَحُوهُ أَرْضًا يَغْلُ لَكُمْ وَجَهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنْ بَعْدِهِ قُوْمًا صَلِحِينَ ١ قَالَ قَالِ اللَّهِ مُهُمْ لَا نَقَنْلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْنَقِطُهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَنِعِلِينَ إِنَّ قَالُواْ يَكَأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُنَا عَلَى بُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ إِنَّ أَرْسِلْهُ مَعَنَاعَكًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّالُهُ لَحَ يَفِظُونَ (إِنَّ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيَّ أَن تَذْهَبُواْ بِدِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلُهُ ٱلدِّنَّهِ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَلفِلُونَ ﴿ قَالُوالَإِنَّ قَالُوالَإِنَّ

و سنة ٦ حريثات لزوسا ﴿ سنة الوقاق ٦جبوازاً ﴿ إِلَمَانِهِ، ومواقع اللَّهُ (حريثان) ﴿ تَلْقَدُهُ ﴿ وَمَالًا لِلْفَلَادُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

أَكَلُهُ ٱلذِّنَّ فَهُ وَنَحْنُ عُصْبَةً إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿ إِنَّا

لحافظون ﴾ .

١٣ ـ ﴿ قال إني ليحسزنني أن تذهبوا ﴾ أي ذهابكم ﴿ به ﴾ لفراقه ﴿ وأخاف أن يأكله الـذئب ﴾ المراد به الجنس ، وكانت أرضهم كثيرة الذئاب ﴿ وأنتم عنه غافلون ﴾ مشغولون ١٤٠ ـ ﴿ قالوا لئن ﴾ لام قسم ﴿ أكله الذئب ونحن عصبة ﴾ جماعة ﴿ إنا إذاً لخاسرون ﴾ عاجزون . فأرسله

 ﴿ قال يابني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً ﴾ يحتالون في هلاكك حسداً لعلمهم بتأويلها من أنهم الكواكب والشمس أمك والقمر أبوك ﴿ إن الشيطان للإنسان عدو مين ﴾ ظاهر العداوة .

٦ \_ ﴿ وكذلك ﴾ كم رأيت ﴿ يجتبيك ﴾ يختارك ﴿ ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ﴿ ويتم نعمته عليك ﴾ بالنبوة ﴿ وعلى آل يعقوب ﴾ أولاده ﴿ كَمَا أَتَّهَا ﴾ بالنبوة ﴿ على أبويك من قبل

إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم ﴿ حكيم ﴾ في صنعه بهم . بخلف

نيند الخِنزب ٢٤

٧ ـ ﴿ لقد كان في ﴾ خبر ﴿ يوسف وإخوته ﴾ وهم أحد عشر ﴿ آيات ﴾ عبر ﴿ للسائلين ﴾ عن خبرهم .

٨ \_ اذكر ﴿ إِذْ قَالُوا ﴾ أي بعض إخوة يوسف لبعضهم ﴿ لَيـوسف ﴾ مبتـدأ ﴿ وأخـوه ﴾ شقيقـه بنيامـين ﴿ أحب ﴾ خبر ﴿ إلى أبينا منا ونحن عصبة ﴾ جماعة ﴿ إِن أَبَانَا لَفِي ضَلَالَ ﴾ خطأ ﴿ مِبِينَ ﴾ بَينَ بإيثارهما علينا . ٩ \_ ﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً ﴾ أي بأرض بعيدة ﴿ يَحْلُ لَكُم وجه أبيكم ﴾ بأن

برسته القبل عليكم ولا يلتفت لغيركم ﴿ وتكونوا من المُرتَّمُ اللهِ عليه اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا صالحين ﴾ بأن تتوبوا

١٠ ـ ﴿ قال قائل منهم ﴾ هو يهوذا ﴿ لا تقتلوا يوسف وألقـوه ﴾ اطـرحوه ﴿ في غيابت الجب ﴾ مظلم البئر ، وفي قراءة : بالجمع ﴿ يلتقطه بعض السيارة ﴾

المسافرين ﴿ إِن كنتم فاعلين ﴾ ما أردتم من التفريق فاكتفوا بذلك .

١١ \_ ﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنًا على يوسف وإنا له لناضحون ﴾ لقائمون بمصالحه .

١٢ ـ ﴿ أرسله معنا غداً ﴾ إلى الصحراء ﴿ نرتع ونلعب ﴾ بالنون والياء فيهما : ننشط ونتسع ﴿ وإنا له

10 - ﴿ فلم ذهبوا به وأجمعوا ﴾ عزموا ﴿ أن يجعلوه في غيابت الجب ﴾ وجواب « لما » محذوف ، أي : فعلوا ذلك بأن نزعوا قميصه بعد ضربه وإهانته وإرادة قتله ، وأدلوه فلما وصل إلى نصف البئر ألقوه ليموت ، فسقط في الماء ثم أوى إلى صخرة ، فنادوه فأجابهم يظن رحمتهم ، فأرادوا رضخه بصخرة فمنعهم يهوذا ﴿ وأوحينا إليه ﴾ في الجب وحي حقيقة ، وله سبع عشرة سنة أو دونها ، تطميناً لقلبه ﴿ لتنبئتهم ﴾ بعد اليوم ﴿ بأمرهم ﴾ بصنيعهم ﴿ هذا وهم لا يشعرون ﴾ بك ، حال الإنباء .

١٦ - ﴿ وجاؤوا أباهم عشاء ﴾ وقت المساء ﴿ يبكون ﴾ .

١٧ ـ ﴿ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبقُ ﴾ نرمي ﴿ وتركنا يوسف عند متاعنا ﴾ ثيابنا ﴿ فأكله الذئب وما أنت بمؤمن ﴾ بمصدق ﴿ لنا ولو كنا صادقين ﴾ عندك لاتهمتنا في هذه القصة لمحبة يوسف ، فكيف وأنت تسيء الظن بنا .

1 - ﴿ وجاؤوا على قميصه ﴾ محله نصب على الظرفية أي فوقه ﴿ بدم كذب ﴾ أي ذي كذب ، بأن ذبحوا سَحْلَةُ ولطخوه بدمها ، وذهلوا عن شقه ، وقالوا إنه دمه ﴿ قَالَ ﴾ يعقوب لما رآه صحيحاً وعلم كذبهم ﴿ بل سوّلَت ﴾ زينت ﴿ لكم أنفسكم أصراً ﴾ ففعلتموه به ﴿ فصير جميل ﴾ لا جزع فيه ، وهو خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمري ﴿ والله المستعان ﴾ المطلوب منه العون ﴿ على ما تصفون ﴾ تذكرون من أمر يوسف .

رود الله فرجاءت سيارة ﴾ مسافرون من مَدْيَنَ إلى مصر فنزلوا قريباً من جب يوسف ﴿ فأرسلوا واردهم ﴾ الذي يرد الماء ليستقي منه ﴿ فأدلى ﴾ أرسل ﴿ دلوه ﴾ في البئر فتعلق بها يوسف فأخرجه فلها رآه ﴿ قال يابشراي ﴾ وفي قراءة : ( بشرى ) ونداؤها مجاز ، أي : احضري فهذا وقتك ﴿ هذا غلام ﴾ فعلم به إخوته فأتوه ﴿ وأسرَّوه ﴾ أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بضاعة ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا

أي أخفوا أمره جاعليه ﴿ بضاعة ﴾ بأن قالوا هذا عبدنا أبق ، ٢٠٠ ﴿ وشروه ﴾ باعوه منهم ﴿ بشمن بخس ﴾ ناقص ﴿ دراهم معدودة ﴾ عشرين أو اثنين وعشرين ﴿ وكانوا ﴾ أي إخوته ﴿ فيه من الزاهدين ﴾ فجاءت به السيارة إلى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين ديناراً وزوجي نعل وثوبين . ٢٠ ﴿ وقال الذي اشتراه من مصر ﴾ وهو قطفير العزيز ﴿ لامرأته ﴾ زليخا ﴿ أكرمي مثواه ﴾ مقامه عندنا ﴿ عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ وكان حصوراً ﴿ وكذلك ﴾ كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه قلب العزيز ﴿ مكتبًا ليوسف في الأرض ﴾ أرض مصر حتى بلغ ما بلغ ﴿ ولنعلمه من تأويل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ، عطف على مقدر متعلق بمكنا ، أي : لنملكه ؛ أو الواو زائدة ﴿ والله غالب على أمره ﴾ تعالى لا يعجزه شيء ﴿ وكل أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك . ٢٧ ـ ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهو ثلاثون سنة ، أو وثلاث ﴿ آتيناه حكماً ﴾ حكمة ﴿ وعلماً ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً ﴿ وكذلك ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم .

فَكَنَّا ذَهَبُواْ بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنْبِدُنَهُ مِ إِنْ مُرِهِمْ هَلَا اوَهُمْ لَا يَشْعُ فِي الْآلِ وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءً يَكُونَ إِنَّ قَالُواْ يَكَأَبَا نَا إِنَّا ذَهَبْ نَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكَّنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلدِّئَّبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنِ لَّنَا وَلَوْكُنَّا صَلِدِقِنَ الْآَلَ وَجَآءُ وعَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمِ كَذِّبِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُتْكُمْ أَمُرًا فَصَبْرُ جَمِيكً وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُ نَ الْإِلَّا وَجَاءَتْ سَيَّارَةُ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدُكَى دَلُوكَ قَالَ يَكُثُمَّرَى هَذَاغُكُمُّ وَأَسَرُّوهُ بِضَعَةً وَٱللَّهُ عَلِيمًا بِمَا يَعْمَلُونَ الْأَلَّ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ بَغْسِ دَرُهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْفِيهِ مِنَ ٱلزَّهِدِينَ (أَنَّ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشْتَرَكْهُ مِن مِّصْرَ لِلاَّمْرَأَتِهِ ۗ أَكْرِمِي مَثُولَهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَّا أَوْنَنَّخِذَهُ وَلَدَّأُوكَ لَكُ اللَّهِ مُكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَٱللَّهُ عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَلْكِنَّ أَكْثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ١ أَشُدُّهُ وَ اتَّيْنَاهُ حُكُمًا وَعِلْمَأْ وَكَذَلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ أَنَّا

• مد ٦ حركات ازويا ﴿ مدّا اوباو ٦-جوازاً
 • مدّ وجبه ٤ او ٥ مركات ﴿ مدّ حسركتسان ﴾ العلم ، وعالا يُطفق

وَرَودَتُهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِدِ وَعَلَّقَتِ ٱلْأَبُوابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكُ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي ٱحْسَنَ مَثُواكَّ إِنَّهُ لِا يُقْلِحُ ٱلظَّلِامُونَ ﴿ إِنَّ وَلَقَدْ هَمَّت بِهِ وَهُمَّ مِهَا لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهِ عَلَى لِنصْرِفَ عَنْدُٱلسُّوءَ وَٱلْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ١ ٱلْبَابَوَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرِ وَٱلْفَيَاسَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ شُوِّءً الإِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْعَذَابُّ ٱلِكُّ اللهِ قَالَ هِيَ رُودَتَّنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ أَهْلِهَ ] إِن كَاتَ قَمِيصُهُ قُدَّمِن قُبُلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَمِنَ ٱلْكَيْدِبِينَ (أَنَّ وَإِنكَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرِ فَكَذَبَتَ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّادِقِنَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُ، قُدٌّ مِن دُبُرِقَالَ إِنَّهُ، مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ يُوسُفُ أَعْرِضُ عَنْ هَاذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَبْكِي إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِيِينَ (١) ﴿ وَقَالَ نِسْوَةً فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْمَزِيزِتُرَاوِدُ فَنَاهَا عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفْسِهِ عَن نَّفَا فِي مَلَالِ شُبِينِ

﴿ فكذبت وهو من الصادقين ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ فلم رأى ﴾ زوجها ﴿ قميصه قُدُّ من دبر قال إنه ﴾ أي قولك : ( ماجزاء من أراد) الخ ﴿ من كيدكن ﴾ أيها النساء ﴿ إن

كيدكن عظيم ﴾ .

٢٩ ـ ثم قال يا ﴿ يوسف أعرض عن هذا ﴾ الأمر ولا

٣٣ ـ ﴿ وراودتـه التي هو في بيتها ﴾ هي زليخا ﴿ عن نفسه ﴾ أي طلبت منه أن يواقعها ﴿ وغلَّقت الأبوابِ ﴾

للبيت ﴿ وقالت ﴾ له ﴿ هيتُ لك ﴾ أي هلم ، واللام للتبيين . وفي قراءة : بكسر الهاء ، وأخرى : بضم التاء

﴿ قال معاذ الله ﴾ أعوذ بالله من ذلك ﴿ إنه ﴾ الذي اشترانی ﴿ ربی ﴾ سیدی ﴿ أحسن مثوای ﴾ مقامی فلا

أخونه في أهله ﴿ إنه ﴾ أي الشأن ﴿ لا يفلح

٢٤ ـ ﴿ ولقد همَّت به ﴾ قصدت منه الجماع ﴿ وهمَّ

بها ﴾ قصد ذلك ﴿ لو لا أن رأى برهان ربه ﴾ قال ابن عباس : مَثُل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته

من أنامله . وجواب « لو لا » : لجامعها ﴿ كذلك ﴾ أريناه البرهان ﴿ لنصرف عنه السوء ﴾ الخيانة

﴿ والفحشاء ﴾ الزنا ﴿ إنه من عبادنا المخلصين ﴾ في الطاعة . وفي قراءة : بفتح اللام ، أي : المختارين .

٧٥ \_ ﴿ واستبقا الباب ﴾ بادر إليه يوسف للفرار ، وهي

للتشبث به ، فأمسكت ثوبه وجذبته إليها ﴿ وقدَّت ﴾ شقت ﴿ قميصه من دبر وألفيا ﴾ وجدا ﴿ سيِّدها ﴾

زوجها ﴿ لدى الباب ﴾ فنزهت نفسها ثم ﴿ قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً ﴾ زناً ﴿ إلا أن يسجن ﴾

يحبس في سجن ﴿ أو عذاب أليم ﴾ مؤلم بأن يضرب. ٢٦ ـ ﴿ قال ﴾ يوسف متبرئاً ﴿ هي راودتني عن نفسي

وشهد شاهد من أهلها ﴾ ابن عمها ، روي أنه كان في المهد ، فقال : ﴿ إِنْ كَانْ قَمِيصِهِ قُدِّ مِنْ قُبُلٍ ﴾

قدام ﴿ فصدقت وهو من الكاذبين ﴾ . ٧٧ ـ ﴿ وَإِنْ كَانْ قَمِيصِهِ قُدٌّ مِنْ دُبُرٍ ﴾ خلف

الظالمون ﴾ الزناة .

تذكره لئلا يشيع ﴿ واستغفري ﴾ يازليخـا ﴿ لذنبـك إنـك كنت من الخاطئين ﴾ الأثمين ، واشتهر الخبر وشاع ٣٠٠ ـ ﴿ وقال نسوة في المدينة ﴾ مدينة مصر ﴿ امرأة العزيز تراود فتاها ﴾ عبدها ﴿ عن نفسه قد شغفها حباً ﴾ تمييز ، أي دخل حبه شغاف قلبها ، أي غلافه ﴿ إنا لنراها في ضلال ﴾ أي في خطأ ﴿ مبين ﴾ بين بحبها إياه .

"" - ﴿ فلم اسمعت بمكرهن ﴾ غيبتهن لها ﴿ أرسلت البهن وأعتدت ﴾ أعدت ﴿ لهن متكاً ﴾ طعاماً يقطع بالسكين للاتكاء عنده ، وهو الأترج ﴿ وآتت ﴾ أعطت عليهن فلم رأينه أكبرنه ﴾ أعظمنه ﴿ وقطّعن أيديهن ﴾ عليهن فلم رأينه أكبرنه ﴾ أعظمنه ﴿ وقطّعن أيديهن ﴾ بالسكاكين ، ولم يشعرن بالألم لشغل قلبهن بيوسف ﴿ وقلن حاش لله ﴾ تنزيماً له ﴿ ما هذا ﴾ أي يوسف ﴿ بشراً إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا ملك كريم ﴾ لما حواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية ، وفي الحديث : « أنه أعطى شطر الحسن » .

٣٧- ﴿ قالت ﴾ امرأة العرزيز لما رأت ما حل بهن ﴿ فَذَلَكُن ﴾ فهذا هو ﴿ الدّي لمتنني فيه ﴾ في حبه ، بيان لعذرها ﴿ ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ﴾ امتنع ﴿ ولئن لم يفعل ماآمره ﴾ به ﴿ ليسجنن وليكوناً من الصاغرين ﴾ الذليلين ، فقلن له : أطع مولاتك . ٣٣- ﴿ قال رب السجن أحبُ إليّ مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصبُ ﴾ أمل ﴿ إليهن وأكن ﴾ أصر ﴿ من الجاهلين ﴾ المذنبين . والقصد بذلك الدعاء ، فلذا قال تعالى :

78 - ﴿ فاستجاب له ربه ﴾ دعاءه ﴿ فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل . ٢٥ - ﴿ ثم بدا ﴾ ظهر ﴿ لهم من بعد مارأوا الآيات ﴾ الدالات على براءة يوسف أن يسجنوه ، دل على هذا : ﴿ ليسجننه حتى ﴾ إلى ﴿ حين ﴾ ينقطع فيه كلام الناس فسجن .

المبلق المبلق المبلق المبلق المبلك المبلك المبلك المبلك المبلك المبلق ا

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَمُنَّامَّتَّكَاوَءَاتَتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَامَّا رَأَيْنَهُۥ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهُنَّ وَقُلْنَ كُشَ لِلَّهِ مَا هَنذَا بَشَرًّا إِنَّ هَنذَآ إِلَّا مَلَكُ كَرِيمُ النَّكُ قَالَتْ فَذَا لِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيلِي وَلَقَدُرُو دَنُّهُ عِن نَّفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمُ وَلَبِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لِيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّاعِرِينَ (آيُ) قَالَ رَبِّ ٱلسِّجُنُ أَحَبُ إِلَى مِمَّايِدُعُونَفِ إِلْيُهِ وَ إِلَّا تَصْرِفْ عَنِّ كَيْدُهُنَّ أَصْبُ إِلَيْمِنَّ وَأَكُنْ مِنَ ٱلْحِهِ لِينَ اللهُ وَاللَّهُ وَكُونُهُ وَصُرُفَ عَنْهُ كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ وَهُوا السَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ إِنَّ الْمُمْ مِنَّ بَعَدِمَا رَأُواْ ٱلْأَيْلَتِ لَيَسْجُنُّ لَّهُ حَتَّى حِينِ (أَنَّ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَكَانِّ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّ أَرَكِنِي أَعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ ٱلْآخُرُ إِنِّ أَرَكِنِي ٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُمِنَّهُ نَبِيَّتْ نَابِتَأْوِ يِلِيِّهِ إِنَّا نَرَكْكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ١٩ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۗ إِلَّا نَبَّأَثُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيكُمُا ذَالِكُمَا مِمَّاعَلَّمَنِي رَبِّنَّ إِنِّي تَرَكُتُ مِلَّهَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَنْفِرُونَ ﴿ اللَّهِ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَنْفِرُونَ ﴿ 

من المحسنين ﴾ . ٣٧ \_ ﴿ قال ﴾ لهما نخبراً أنه عالم بتعبسير السرؤيا ﴿ لا يأتيكها طعام ترزقانه ﴾ في منامكها ﴿ إلا نبأتكها بتأويله ﴾ في اليقظة ﴿ قبل أن يأتيكها ﴾ تأويله ﴿ ذلكها مما علمني ربي ﴾ فيه حَتُّ على إيهانها ، ثم قوَّاه بقسوله : ﴿ إني تركت ملة ﴾ دين ﴿ قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ .

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِي إِبْرُهِيمَ وَإِسْحَتَى وَيَعْقُوبُ مَاكَاتَ لَنَآ أَنْ نُشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِئَ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُ وِنَ الْمُ الْكَالِي يَصْدِحِبَي ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابُّ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَارُ الْ مَا تَعَبُدُونَ مِن دُو نِلِحِ إِلَّا أَسْمَاءً سَكَّيْتُمُوهِا أَنتُمْ وَءَابَآ وُ كُم مَّا أَنْزَلَ ٱللَّهُ مَامِن سُلْطَنَّ إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعَبُدُواْ إِلَّا إِيَّاهُ ذَالِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَكِئَّ أَكُثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ لَنَّ يَصَاحِبَي ٱلسِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُما فَيَسْقِي رَبِّهُ مِخَمِّرًا وَأَمَّا ٱلْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ

مِن رَّأْسِهِ عَصْنِي ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْنَفْتِ عَانِ (إِنَّا وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ مَالِحٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَرَيِّكَ فَأَنسَلْهُ

ٱلشَّيْطَنُ ذِكَرَبِّهِ عَلَيثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ

(إِنَّا) وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَتِ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُ أَبْكُتٍ خُصْرِوَأُخَرَ يَابِسُتٍ

يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْ يَنِي إِن كُنتُمْ لِلرُّءْ يَا تَعْبُرُونَ ﴿ اللَّهُ

و سد ۲ حركات نزوسا و سدا او او رجوازاً
 و المقام, ومال بلغة (موكتان)
 و المقام, ومال بلغة
 و المقام, ومال بلغة

٣٨ \_ ﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان ﴾ ينبيغي ﴿ لنا أن نشرك بالله من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ لعصمتنا ﴿ ذلك ﴾ التوحيد ﴿ من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يشكرون ﴾ الله ، فيشركون . ثم صرح بدعائهما الى الإيمان فقال:

٣٩ - ﴿ ياصاحبَى ﴾ ساكني ﴿ السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾ خير ؟ استفهام

١٤ ـ ﴿ ما تعبدون من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إلا أساء سميتموها ﴾ سميتم بها أصناماً ﴿ أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها ﴾ بعبادتها ﴿ من سلطان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ الحكم ﴾ القضاء ﴿ إِلا لله ﴾ وحده ﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك ﴾ التوحيد ﴿ الدين القيم ﴾ المستقيم ﴿ ولكنَّ أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ ما يصيرون إليه من العذاب فهم

٤١ ـ ﴿ يا صاحبَى السجن أما أحدكما ﴾ أي الساقي فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيسقى ربه ﴾ سيده ﴿ خمراً ﴾ على عادته ﴿ وأما الآخر ﴾ فيخرج بعد ثلاث ﴿ فيصلب فتأكل الطير من رأسه ﴾ هذا تأويل رؤياكم ، فقالا : مارأينا شيئاً ، فقال : ﴿ قضى ﴾ تمَّ ﴿ الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ سألتها عنه ، صدقتها أم كذبتها .

٢٤ \_ ﴿ وقال للذي ظن ﴾ أيقن ﴿ أَنه نَاجٍ مِنهَمَا ﴾ وهو الساقي ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ سيدك ، فقل له : إن في السجن غلاماً محبوساً ظلماً ، فخرج ﴿ فأنساه ﴾ أي الساقى ﴿ الشيطان ذكر ﴾ يوسف عند ﴿ ربه فلبث ﴾ مكث يوسف ﴿ فِي السجن بضع سنين ﴾ قيل سبعاً وقيل اثنتي عشرة .

٤٣ \_ ﴿ وقال الملك ﴾ ملك مصر الريان بن الوليد ﴿ إِنَّى أَرِي ﴾ أي رأيت ﴿ سبع بقرات سمان يأكلهن ﴾ يبتلعهن ﴿ سبع ﴾ من البقر ﴿ عجاف ﴾ جمع عجفاء

﴿ وسبع سنبـلات خضر وأخـر ﴾ أي سبـع سنبلات ﴿ يابسات ﴾ قد التوت على الخضر وعلت عليها ﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي ﴾ بينوا لي تعبيرها ﴿ إِنْ كُنتُم لَلْرُؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ فاعبروها لي .

﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ . ٤٥ \_ ﴿ وقال الذي نجا منهما ﴾ أي من الفتين وهو الساقى ﴿ وَادُّكُم ﴾ فيه إبدال التاء في الأصل دالا وإدغامها في الدال ، أي تَذَكَّرُ ﴿ بعد أُمَّةٍ ﴾ حين ، حال يوسف ، قال : ﴿ أَنَا أَنْبُكُم بِتَأْوِيلُهُ فَأُرْسِلُونَ ﴾ فأرسلوه فأتى يوسف فقال:

\$ ٤ \_ ﴿ قَالُوا ﴾ هذه ﴿ أَضِغَاثُ أَحِلام ﴾ أخلاط

٤٦ ـ يا ﴿ يوسف أيها الصدّيق ﴾ الكثير الصدق ﴿ أفتنا في سبع بقرات سهان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلى أرجع إلى الناس ﴾ أي الملك وأصحابه ﴿ لعلهم يعلمون ﴾ تعبيرها .

٧٤ \_ ﴿ قال تزرعون ﴾ أي ازرعوا ﴿ سبع سنين دأباً ﴾ متتابعة وهي تأويل السبع السمان ﴿ فَمَا حصدتم فذروه ﴾ أي اتـركـوه ﴿ في سنبله ﴾ لئــلا يفسد ﴿ إلا قليلًا مما تأكلون ﴾ فادرسوه .

٤٨ \_ ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المخصبات ﴿ سبع شداد ﴾ مجدبات صعاب ، وهي تأويل السبع العجاف ﴿ يأكلن ما قدمتم لهن ﴾ من الحب المزروع في السنين المخصبات ، أي تأكلونه فيهن ﴿ إلا قليلًا مما تحصنون که تدخرون .

19 \_ ﴿ ثم يأتي من بعد ذلك ﴾ أي السبع المجدبات ﴿ عَامَ فَيِهُ يَغَاثُ النَّاسُ ﴾ بالمطر ﴿ وَفَيْهُ يَعْصُرُونَ ﴾ الأعناب وغيرها لخصبه.

• ٥ \_ ﴿ وقال الملك ﴾ لما جاءه الرسول وأخبره بتأويلها ﴿ ائتوني به ﴾ أي بالذي عبرها ﴿ فلم جاءه ﴾ أي يوسف ﴿ الرسول ﴾ وطلبه للخروج ﴿ قال ﴾ قاصداً إظهار براءته ﴿ ارجع إلى ربك فاسأله ﴾ أن يسأل ﴿ ما بال ﴾ حال ﴿ النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي ﴾ سيدي ﴿ بكيدهن عليم ﴾ فرجع فأخبر الملك

٥١ \_ ﴿ قال ماخطبكن ﴾ شأنكن ﴿ إذ راودتن يوسف عن نفسه ﴾ هل وجدتن منه ميلا إليكن ﴿ قلن حاش لله

ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص ﴾ وَضَحَ ﴿ الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ﴾ في قوله: ( هي راودتني عن نفسي ) فأخبر يوسف بذلك فقال : ٥٦ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي طلب البراءة ﴿ ليعلم ﴾ العزيز ﴿ أني لم أخنه ﴾ في أهله ﴿ بالغيب ﴾ حال ﴿ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ ثم تواضع لله فقال:

قَالُوٓ أَأَضْغَنْثُ أَحْلَهٍ وَمَانَعَنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَمِ بِعَلِمِينَ ﴿ إِنَّا وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَامِنْهُمَا وَأَدَّكَرَ بَعْدَأُمَّةٍ أَنَا أُنْبِتُّكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ الْإِنْ الْمُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِ نَافِي سَبْعِ بَقَرَتٍ سِمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُلُبُكُتٍ خُضْرِ وَأُخَرَ يَابِسَنَتِ لَّعَلِّي ٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ اللَّهِ عَالَى ال تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنُبُلِمِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا نَأْ كُلُونَ الْإِنَّا أُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبِّعُ شِدَادُيُأَ كُلْنَ مَاقَدٌ مَثْمَ لَمُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ (مِنَّا ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامُّ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ الْأَنَّ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱتَّنُونِي بِهِ ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعَ إِلَى رَّبِّكَ فَسْكَلْهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلنِّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَقِي بِكَيْدِهِنَّ عَلَيْمُ ﴿ فَيَ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُود تُنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِةً قُلْ حَنشَ لِلَّهِ مَاعَلِمْنَاعَكِيْهِ مِن سُوِّعٍ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا (رَوَد تُّهُ مَعَن تَفْسِهِ وَ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّدِقِينَ (أَنَّ وَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّ لَمُ أَخُنْهُ إِلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَايَهْ دِى كَيْدَٱلْخُآبِنِينَ ﴿ إِنَّ ا ه مد ٢ مركات نزوما ف مدّ او او ١٩ جوازاً
 ه مدّ اجبع او ٥ مركات ف مدّ حسركنسان
 ه الله
 ه الله

يُولَةُ يُولِينُهُ فِي ١٢

 وَمَآ أُبُرِّئُ نَفْسِئَ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُ لِإَلْشُوءِ إِلَّامَارَحِمَ رَيِّ ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورُ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ النَّنُونِ بِهِ عَلَمْ السَّخُلِصَةُ لِنَفْسِي فَلَمَا كُلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَامَكِينُ أَمِينُ ( فَأَي قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآبِينِٱلْأَرْضِ إِنِّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ (١٠) وَكَذَ لِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ برَحْمَتِنَا مَن نَّشَ آَجْ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنْ) وَلَأَجْرُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ وَجَاءَ إِخُوةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ (أَفِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱتْنُونِي بِأَخِ لَّكُم مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرُونَ أَنِّ أُوفِي ٱلْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿ إِنَّ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَلُكُمْ عِندِي وَلَانَقُ رَبُونِ إِنَّ قَالُواْسَنُرُ وِدُعَنَّهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفُعِلُونَ الْإِنَّ وَقَالَ لِفِنْيَ نِهِ ٱجْعَلُواْ بِصَعَنَهُمْ فِي رِحَالِمِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهُ آإِذَا ٱنقَكَبُو ٓ أَ إِلَىٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرُجِعُونَ اللهُ اللهُ

فَأَرْسِلُ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ لَكُ فِظُونَ اللَّ

حرکات لزوما ، مد٢ او ١٤ ٢ جوازا الم

القصة أن الملك توَّجهُ وختَمهُ وولاه مكان العزيز وعزله . ومات بعد ، فزوجه امرأته فوجدها عذراء ، وولدت له ولدين ، وأقام العدل بمصر ، ودانت له الرقاب . ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ ٧٥ ـ ﴿ ولأجر الآخرة خير ﴾ من أجر الدنيا ﴿ للذين أمنوا وكانوا يتقون ﴾ ودخلت سِنُو القَحْطِ ، وأصاب

أرض كنعان والشام .

٥٣ ـ ﴿ وَمَا أَبِرَى عَنْسِي ﴾ من الزلل ﴿ إنْ النفس ﴾ الجنس ﴿ لأمَّارة ﴾ كشيرة الأمر

﴿ بالسوء إلا ما ﴾ بمعنى من ﴿ رحم ربي ﴾ فعصمه ﴿ إن ربي غفور رحيم ﴾ .

٥٤ ـ ﴿ وقال الملك ائتوني به استخلصه
 لنفسي ﴾ أجعله خالصاً لى دون شريك فجاءه

الرسول وقال: أجب الملك. فقام وودع

أهل السجن ودعا لهم ، ثم اغتسل ولبس ثياباً حسنة ودخل عليه ﴿ فلم اكلمه قال ﴾ له : ﴿ إنك اليوم لدينا

مكين أمين ﴾ ذو مكانة وأمانة على أمونا فهاذا ترى أن نفعل ؟ قال : اجمع الطعام ، وازرع زرعاً كثيراً في هذه

السنين المخصبة ، وادخر الطعام في سنبله فتأتى إليك

و قال > يوسف ﴿ اجعلني على خزائن الأرض > أرض مصر ﴿ إن حفيظ عليه > ذو حفظ وعلم

 ٥٦ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كإنعامنا عليه بالخلاص من السجن ﴿ مَكَّنَّا ليـوسف في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ يتبـوًا ﴾

ينــزل ﴿ منها حيث يشاء ﴾ بعد الضيق والحبس . وفي

الخلق ليمتاروا منك ، فقال : ومن لي جذا ؟

بأمرها ، وقيل كاتب حاسب .

٥٨ ـ ﴿ وجاء إخوة يوسف ﴾ إلا بنيامين ، ليمتاروا ، لما بلغهم أن عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه ﴿ فدخلوا عليه فعرفهم ﴾ أنهم إخوته ﴿ وهم له منكرون ﴾ لا يعرفونه لبعد عهدهم به ، وظنهم هلاكه ، فكلموه بالعبرانية ، فقال كالمنكر عليهم : ما أقدمكم بلادي ؟ فقالوا : معاذ عليكم عُيُون ؟ قالوا : معاذ

الله . قال : فمن أين أنتم ؟ قالوا : من بلاد كنعان ، وأبونا يعقوب نبي الله . قال : وله أولاد غيركم ؟ قالوا : نعم ، كنا اثني عشر ، فذهب أصغرنا هلك في البرية ، وكان أحبنا إليه ، وبقي شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه . فأمر بإنزالهم وإكرامهم . ٥٩ - ﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾ وفي هم كَيْلَهُمْ وقال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ﴾ أي بنيامين ، لأعلم صدقكم فيها قلتم ﴿ ألا ترون أني أوفي الكيل ﴾ أغه من غير بَخْس ﴿ وأنا خير المنزلين ﴾ . ٢٠ - ﴿ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ﴾ أي مِيْرة ﴿ ولا تقربون ﴾ نبي ، أو عطف على محل « فلا كيل » أي تحرموا ولا تقربوا ١١٠ - ﴿ قالوا سنراود عنه أباه ﴾ سنجتهد في طلبه منه ﴿ وإنا لفاعلون ﴾ ذلك . ٢٢ - ﴿ وقال لفتيت ﴾ وفي قراءة : لفتيان ه ، غلمان ه ﴿ اجعلوا بضاعتهم ﴾ التي أتوا بها ثمن المبريرة . وكانت دراهم ﴿ في رحالهم ﴾ أوعيتهم ﴿ لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم ﴾ وفرغوا أوعيتهم ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ إلينا ، لأنهم لا يستحلون إمساكها . ٣٣ - ﴿ فلها رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل ﴾ إن لم ترسل أخانا إليه ﴿ فأرسل معنا أخانا نكتل ﴾ بالنون والياء ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ . ٣

٢٤ ـ ﴿ قال هل ﴾ ما ﴿ آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيمه ﴾ يوسف ﴿ من قبل ﴾ وقد فعلتم به مافعلتم . ﴿ فَاللَّهُ خَيْرُ حَافِظاً ﴾ وفي قراءة : حفظاً ، تمييز ، كقولهم : لله دره فارساً ﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ فأرجو أن يمن بحفظه .

٦٥ \_ ﴿ وَلِمَا فَتَحُوا مِنَاعِهِم وَجِدُوا بِضَاعِتِهِم رَدْتَ إليهِم قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ « ما » استفهامية ، أي : أي شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا ؟ وقرىء : بالفوقانية ، خطاباً ليعقوب ، وكانوا ذكروا له إكرامه لهم ﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ونَمِيرُ أهلنا ﴾ نأتي بالمُيرَةِ لهم ، وهي الطعام ﴿ ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ﴾ لأخينا ﴿ ذلك كيل يسير ﴾ سهل على الملك لسخائه . ٦٦ \_ ﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً ﴾ عهداً ﴿ مِن الله ﴾ بأن تحلفوا ﴿ لتأتُّنني به إلا أن يحاط بكم ﴾ بأن تموتوا أو تغلبوا ، فلا تطيقوا الإتيان به ؛ فأجابوه إلى ذلك ﴿ فلم آتوه موثقهم ﴾ بذلك ﴿ قال الله على مانقول ﴾ نحن وأنتم ﴿ وكيل ﴾ شهيد . وأرسله

٧٧ \_ ﴿ وقال يابني لا تدخلوا ﴾ مصر ﴿ من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة ﴾ لئلا تصيبكم العين ﴿ وما أغنى ﴾ أدفع ﴿ عنكم ﴾ بقولي ذلك ﴿ من الله من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ قدَّره عليكم وإنها ذلك شفقة ﴿ إن ﴾ ما ﴿ الحكم إلا لله ﴾ وحده ﴿ عليه توكلت ﴾ به وثقت ﴿ وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ .

٦٨ \_ قال تعالى : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ أي متفرقين ﴿ ما كان يغني عنهم من الله ﴾ أي قضائه ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا ﴾ لكن ﴿ حاجة في نفس يعقوب قضاها ﴾ هي إرادة دفع العين شفقةً ﴿ وإنه لذو علم لما علمناه ﴾ لتعليمنا إياه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ وهم الكفار ﴿ لا يعلمون ﴾ إلهام الله

٦٩ \_ ﴿ وَلِمَا دَخَلُوا عَلَى يُوسَفُ أُوى ﴾ ضم ﴿ إليه أَخَاه قال إني أنــا أخــوك فلا تبتئس ﴾ تحزن ﴿ بها كانوا يعملون ﴾ من الحسد لنا . وأمره أن لا يخبرهم ، وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّاكُمْ أَمُونَكُمْ عَلَيْ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُو أَرْحَمُ ٱلرِّحِينَ ١ مَتَعَهُمْ وَحَدُواْ بِصَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهُمْ قَالُواْ يَكَأَبَّانَا مَانَبْغِي هَا إِن عَنْنَا رُدَّتَ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَعَفُّظ أَخَانَا وَنَزْدَادُكُيْلَ بَعِيرِ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرُ لَنَّ قَالَ لَنْ ٱٞۯؙڛڵڎٛۥڡؘۘۼڪٛؠۧڂؾۜٞٛ؞تُۊ۫ؾۛؗۏڹؚڡؘۘۊؿؚڨۘٙٳؠؚۜڹۘٱڵڛۜٙۅڶؾٲ۠ڹؙۜؾ۫ؽؠ؎ۦٳڵۜۜ أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَا تَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيْلُ (إِنَّ وَقَالَ يَبَنِيَّ لَا تَدُّخُلُواْ مِنْ بَابٍ وَحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبُوِّبِ مُّتَفَرِّقَةً وَمَا أَغْنِي عَنكُم مِّن ٱللَّهِ مِن شَيَّةٍ إِنِ ٱلْحُكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَّكِّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ الْإِنَّا وَلَمَّا دَخُلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُم مَّاكَاكَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَ لَهَأُو إِنَّهُ لَذُوعِلْمِ لِّمَاعَلَّمْنَاهُ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (ألله وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُف ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّ أَنَاْ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَ بِسُ بِمَاكَ انْوَاْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ إِنَّا

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَنْ رِقُونَ (إِنَّ) قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِ مِمَّاذَا تَفْقِدُونَ اللَّهِ قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿ ثَالَى قَالُواْ تَأَلَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُ مِ مَّاجِعُ نَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّاسَ رِقِينَ ( ﴾ قَالُواْ فَمَا جَرَّوُّهُۥ إِن كُنْـتُمْ كَاذٍ إِن الْمُأْمُونُ فَهُ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَجَزَ وَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلظَّالِمِينَ وْ فَا لَا أَوْعِيتِهِمْ قَبْلَ وِعَلِّهِ أَخِيدِثُمُّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهُ كَذَالِكَ كِدُنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ في دين ٱلْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمِ عَلِيمٌ اللَّهِ هَا لُوٓ أَإِن يَسَّرِقُ فَقَدُ سَرَقَ أَخُ لَّهُ مِن قَبُلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُسْدِهَا لَهُ مُ قَالَ أَنْتُمْ شَكُّمٌ كَانَّا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ اللَّهِ قَالُواْيَا أَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ ۚ أَبَّا شَيْخًا كَبِيرًا

فَخُذُ أُحدُنَا مَكَانَكُو إِنَّانَ كَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِ فَ الْكُولِيَّ إِنَّانَ لَكُ مِنَ ٱلْمُحْسِنِ فَ الْمُن • مد ٢ حرين نوما و مذاوعان 1 وجوزا الله و المقدر وموقع المقد وموقع المقد وموقع المقد وموقع المقد المواهد المعالم الم

٧٠ ﴿ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية ﴾ هي صاع من الذهب مرصع بالجوهر ﴿ فِي رحل أخيه ﴾ بنيامين ﴿ ثم أذن مؤذن ﴾ نادى منادٍ بعد انفصالهم عن جلس يوسف ﴿ أيتها العير ﴾ القافلة ﴿ إنكم لسارقون ﴾ .

٧١ ـ ﴿ قالوا و ﴾ قد ﴿ أقبلوا عليهم ماذا ﴾ ما الذي
 ﴿ تفقدون ﴾ ـ ٥.

٧٧ ـ ﴿ قالوا نفقد صواع ﴾ صاع ﴿ الملك ولمن جاء به همل بعير ﴾ من الطعام ﴿ وأنا به ﴾ بالحمل ﴿ زعيم ﴾ كفيل .

٧٣ - ﴿ قالوا تالله ﴾ قسم فيه معنى التعجب ﴿ لقد علمتم ماجئنا لنفسد في الأرض وما كتا سارقين ﴾ ماسر قنا قط.

٧٤ ـ ﴿ قالوا ﴾ أي المؤذن وأصحابه ﴿ فيا جزاؤه ﴾ أي السارق ﴿ إن كنتم كاذبين ﴾ في قولكم : ما كنا سارقين ، ووجد فيكم .

٥٧ - ﴿ قالنوا جزاؤه ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ من وجد في رحله ﴾ يُسترق ، ثم أكند بقوله ﴿ فهو ﴾ أي السارق ﴿ جزاؤه ﴾ أي المسروق لا غير، وكانت سُنَّة آل يعقوب ﴿ كذلك ﴾ الجزاء ﴿ نجزي الظالمين ﴾ بالسرقة . فصرحوا ليوسف بتفتيش أوعيتهم . كتب - ﴿ فبدأ بأوعيتهم ﴾ ففتشها ﴿ قبل وعاء أخيه ﴾ لئلا يتهم ﴿ ثم استخرجها ﴾ أي

السقاية ﴿ من وعاء أخيه ﴾ قال تعالى : ﴿ كذلك ﴾ الكيد ﴿ كدنا ليوسف ﴾ علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ﴿ ما كان ﴾ يوسف ﴿ ليأخذ أخاه ﴾ رقيقاً عن السرقة ﴿ في دين الملك ﴾ حُكم ملك مصر ، لأن جزاءه عنده الضربُ ، وتغريمُ مِثْلِي المسروق ، لا الاسترقاق ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ أخذه بحكم أبيه ، أي لم يتمكن من أخذه إلا بمشيئة الله ، بإلهامه سؤال إخوته وجوابهم بسنتهم ﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾ بالإضافة ،

والتنوين ، في العلم ، كيوسف ﴿ وفوق كل ذي علم ﴾ من المخلوقين ﴿ عليم ﴾ أعلم منه حتى ينتهي إلى الله تعالى . ٧٧ ـ ﴿ قالـوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أي يوسف ، وكان سرق لأبي أمه صناً من ذهب ، فكسره لئلا يعبده ﴿ فأسرًها يوسف في نفسه ولم يبدها ﴾ يظهرها ﴿ لهم ﴾ والضمير للكلمة التي في قوله ﴿ قال ﴾ في نفسه ﴿ أنتم شر مكاناً ﴾ من يوسف وأخيه ، لسرقتكم أخاكم من أبيكم وظلمكم له ﴿ والله أعلم ﴾ عالم ﴿ بها تصفون ﴾ تذكرون من أمره ٨٠٠ ـ ﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً ﴾ بحبه أكثر منا ، ويتسلى به عن ولده الهالك ، ويحزنه فراقه ﴿ فحذ أحدنا ﴾ استعبده ﴿ مكانه ﴾ بدلاً منه ﴿ إنا نراك من المحسنين ﴾ في أفعالك .

٧٩ \_ ﴿ قال معاذ الله ﴾ نصب على المصدر ، حذف فعله وأضيف إلى المفعول ، أي : نعوذ بالله من ﴿ أَن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ لم يقل : من سرق ، تحرِّزاً من الكذب ﴿ إنا إذاً ﴾ إن أخذنا غيره ﴿ لظالمون ﴾ .

٨٠ - ﴿ فَلَمَ اسْتَيْأُسُوا مِنْهُ ﴾ يئسوا ﴿ خلصوا ﴾ اعتزلوا ﴿ نَجِيًّا ﴾ مصدر يصلح للواحد وغيره ، أي يناجي بعضهم بعضاً ﴿ قال كبيرهم ﴾ سنّاً : روبيل ، أو رأيا: يهوذا ﴿ أَلَمْ تَعلمُ وَا أَنْ أَبِاكُمْ قَدْ أَخَذُ عَلَيكُمْ موثقاً ﴾ عهداً ﴿ من الله ﴾ في أخيكم ﴿ ومن قبل ما ﴾ زائدة ﴿ فرَّطتم في يوسف ﴾ وقيل : « ما » مصدرية مستدأ ، حبره من قبل ﴿ فلن أسرح ﴾ أفارق ﴿ الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ حتى يأذن لي أبي ﴾ بالعودة إليه ﴿ أُو يحكم الله لي ﴾ بخـالاص أخي ﴿ وهـو خير الحاكمين ﴾ أعدهم .

٨١ ـ ﴿ ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا ﴾ عليه ﴿ إلا بما علمنا ﴾ تَيقّنا من مشاهدة الصاع في رحله ﴿ وما كنا للغيب ﴾ لما غاب عنا حين إعطاء الموثق ﴿ حافظين ﴾ ولو علمنا أنه يسرق لم

٨٢ ـ ﴿ واسأل القرية التي كنا فيها ﴾ هي مصر ، أي أرسل إلى أهلها فاسألهم ﴿ والعير ﴾ أي أصحاب العير ﴿ التي أقبلنا فيها ﴾ وهم قوم من كنعان ﴿ وإنا لصادقون ﴾ في قولنا . فرجعوا إليه وقالوا له ذلك .

٨٣ - ﴿ قال بل سولت ﴾ زينت ﴿ لكم أنفسكم أمراً ﴾ ففعلتموه . اتهمهم لما سبق منهم من أمر يوسف ﴿ فصبر جميل ﴾ صبري ﴿ عسى الله أن يأتيني بهم ﴾ بيوسف وأخويه ﴿ جميعاً إنه هو العليم ﴾ بحالي ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

٨٤ - ﴿ وتولى عنهم ﴾ تاركاً خطابهم ﴿ وقال ياأسفي ﴾ الألف بدل من ياء الإضافة ، أي : ياحزني ﴿ على يوسف وابيضت عيناه ﴾ انمحق سوادهما وبدل بياضاً

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأُخُذَ إِلَّا مَن وَجَدُنَا مَتَكَعَنَا عِن دُهُ إِنَّا إِذًا لَّظَيْلِمُونَ ﴿ إِنَّ فَلَمَّا ٱسْتَيْعَسُواْ مِنْهُ حَكَصُواْ بَحَيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنَ أَبَاكُمْ قَدْأَخَذَ عَلَيْكُم مُّوْثِقُ امِّنَ ٱللَّهِ وَمِن فَبِيلُ مَا فَرَّطْتُ مْ فِي يُوسُفُ فَكُنُ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْيَحَكُمُ ٱللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَكِمِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عُولًا إِلَى أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَكَأَبَانَا إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ وَمَاشَهِ لَـنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَاكُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ الله وَسَّكِ الْفَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيمَا وَإِنَّا لَصَندِ قُونِ ﴿ إِنَّ قَالَ بَلْ سَوَّلَتَ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَ رَرُجُمِيلُ عَسَى ٱللَّهُ أَن يأْتِينِ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ اللَّهُ أَن يأْتِينِ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ اللَّهُ وَا ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ وَتُولَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَكَأْسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتَ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُو كَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْ تَوُّاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْتَكُوْنَ مِنَ ٱلْهَلِكِينَ اللَّهِ الْمُكُواْبَيِّي وَحُزْنِ إِلَى ٱللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ 

من بكائه ﴿ من الحزن ﴾ عليه ﴿ فهو كظيم ﴾ مغموم مكروب لا يظهر كربه. ٨٥ ـ ﴿ قالــوا تالله ﴾ لا ﴿ تفتـــأ ﴾ تزال ﴿ تذكر يوسف حتى تكـون حرضاً ﴾ مشرفاً على الهلاك لطول مرضك . وهــو مصدر يستوي فيه الواحد وغيره ﴿ أَو تكون من الهالكين ﴾ الموتى . ٨٦ ــ ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ إنسها أشكو بثي ﴾ هو عظيم الحزن الذي لا يُصْبَرُ عليه حتى يُبَثُّ إلى النــاس ﴿ وحزني إلى الله ﴾ لا إلى غيره ، فهو الذي تنفع الشكوى إليه ﴿ وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ من أن رؤيا يوسف صدق ، وهو حي ، ثم قال :

ينبنيَّ أَذْ هَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيْعُسُواْ مِن رَّوْجِ ٱللَّهِ إِنَّهُ ، لَا يَا يُحَشَّمِن رَّوْجِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنفِرُونَ (٧٠٠) فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَرِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِنِصَاعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَأُوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقُ عَلَيْنَا إِنَّ ٱللَّهَ يَجِيزِي ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّافَعَلْتُم لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَاذَآ أَخِي قَدْمَ لَا أَنَّا يُوسُفُ وَهَاذَآ أَخِي قَدْمَ فَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ إِنَّ قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَطِينَ ١٠ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيُوْمِ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحُمُ ٱلرَّحِمِينَ إِنَّا ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَنْذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجِواْبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ١١ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَّ لَوْ لَا أَن تُفَيِّدُونِ إِنَّ قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ ٱلْقَدِيمِ (١٠)

٨٧ ـ ﴿ يَا بَنِّيُّ اذْهُبُوا فَتَحْسَبُوا مِن يُوسُفُ وَأَخْيَـهُ ﴾ اطلبوا خبرهماً ﴿ وَلا تَيَأْسُوا ﴾ تقنطوا ﴿ من روح الله ﴾ رحمته ﴿ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ فانطلقوا نحو مصر ليوسف .

٨٨ ـ ﴿ فَلَمَا دَخُلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَاأَيُّهَا الْعَزِيزِ مُسَّنَا وَأَهْلَنَا الضرُّ ﴾ الجوع ﴿ وجئنا ببضاعة مزجاة ﴾ مدفوعة ، يدفعها كل من رآها لرداءتها ، وكانت دراهم زُيُوفاً ، أو غيرها ﴿ فأوف ﴾ أتم ﴿ لنا الكيل وتصدق علينا ﴾ بالمسامحة عن رداءة بضاعتنا ﴿ إِنْ الله يجزي المتصدقين ﴾ يثيبهم . فرق لهم وأدركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم .

٨٩ ـ ثم ﴿ قال ﴾ لهم توبيخا : ﴿ هل علمتم ما فعلتم بيوسف ﴾ من الضرب والبيع وغير ذلك ﴿ وأخيه ﴾ من هضمكم له بعد فراق أخيه ﴿ إِذْ أَنتُم جَاهِلُونَ ﴾ مايؤول إليه أمر يوسف.

٩٠ ـ ﴿ قالوا ﴾ بعد أن عرفوه لما ظهر من شمائله متثبتين ﴿ أَئنك ﴾ بتحقيق الهمزتين ، وتسهيل الثانية ، وإدخال ألفِ بينهما على الوجهين ﴿ لأنت يوسف قال أنا يوسف وهــذا أخى قد منَّ ﴾ أنعم ﴿ الله علينا ﴾ بالاجتاع ﴿ إنه من يتق ﴾ يخف الله ﴿ ويصبر ﴾ على ماينـالـه ﴿ فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر.

٩١ \_ ﴿ قَالُوا تَالله لَقَد آثرك ﴾ فضلك ﴿ الله علينا ﴾ بالملك وغـيره ﴿ وَإِنْ ﴾ مخففة أي إن ﴿ كُنَا لَخَاطَّتِينَ ﴾ آثمين في أمرك فأذللناك .

٩٢ \_ ﴿ قال لا تثريب ﴾ عتب ﴿ عليكم اليوم ﴾ خَصُّهُ بالذكر لأنه مظنة التثريب ، فغيره أولى ﴿ يغفر الله لكم وهــو أرحم الـراحمـين ﴾ وسألهم عن أبيه فقالوا ذهبت عيناه فقال:

٩٣ \_ ﴿ اذهبوا بقميصي هذا ﴾ وهو قميص إبراهيم الذي لبسه حين ألقي في النار، كان في عنقه في الجب، وهـو من الجنـة ، أمـره جبريل بإرسـالـه وقال: إن فيه

ريحها ، ولا يُلقى على مُبْتَلى إلا عوفي ﴿ فألقوه على وجه أبي يأت ﴾ يصر ﴿ بصيراً وائتوني بأهلكم أجمعين ﴾ 🐪 ٩٤ ـ ﴿ ولما فصلت العير ﴾ خرجت من عَرِيْش مصر ﴿ قال أبوهم ﴾ لمن حضر من بنيه وأولادهم ﴿ إني لأجـد ريح يوسف ﴾ أوصلته إليه الصبا بإذنه تعالى من مسير ثلاثة أيام ، أو ثمانية ، أو أكثر ﴿ لُولًا أَنْ تَفْنُدُونَ ﴾ تسفهون لصدقتموني . ٩٥ ـ ﴿ قالُـوا ﴾ له : ﴿ تَاللَّهِ إِنْكُ لَفِي ضَلالك ﴾ خطئك ﴿ القديم ﴾ من إفراطك في محبته ، ورجاء لقائه على بعد العهد .

97 - ﴿ فَلَمَا أَنْ ﴾ زائدة ﴿ جاء السبشير ﴾ يهوذا بالقميص ، وكان قد حمل قميص الدم ، فأحب أن يفرحه كما أحزنه ﴿ ألقاه ﴾ طرح القميص ﴿ على وجهه فارتدُّ ﴾ رجع ﴿ بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ﴾

٩٧ - ﴿ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾ ٩٨ - ﴿ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور السرحيم ﴾ أخر ذلك إلى السحر ليكون أقرب إلى الإجابة ، أو إلى ليلة الجمعة . ثم توجهوا إلى مصر ، وخرج يوسف والأكابر لتلقيهم .

99 - ﴿ فَلَمَا دَخُلُوا عَلَى يُوسُفَ ﴾ في مَضْرَبِه ﴿ آوَى ﴾ ضَمْ ﴿ إِلَيْهِ أَبُونُ إِنَّهُ اللهِ وَأَمْهُ أَوْ خَالَتُه ﴿ وَقَالَ ﴾ لحم ﴿ الدَّلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللهِ آمنسين ﴾ فدخلوا وجلس يُوسِفُ على سريره .

١٠٠ - ﴿ وَرَفْعُ أَبُويَهِ ﴾ أجلسهما معه ﴿ على العرش ﴾ السرير ﴿ وَضُرُوا ﴾ أي أبواه وإخوته ﴿ له سجداً ﴾ سجود انحناء لا وضع جبهة ، وكان تحيتهم في ذلك الزمان ﴿ وقال ياأبت هذا تأويل رؤياي من

قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي ﴾ إلي ﴿ إذ أخرجني من السجن ﴾ لم يقل من الجب تَكُرُماً ، لئلا بخجل إخوته ﴿ وجاء بكم من البدو ﴾ البادية ﴿ من بعد أن نزغ ﴾ أفسد

﴿ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم ﴾ بخلقه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه . وأقام عنده أبوه أربعاً وعشرين سنة ، أو سبع عشرة سنة ؛ وكانت مدة فراقه ثهاني عشرة ، أو أربعين ، أو ثهانين سنة . وحضره الموت فوصى يوسف أن يحمله ويدفنه عند أبيه فمضى بنفسه ودفنه ثَمَّة ، ثم عاد الى مصر وأقام بعده ثلاثاً وعشرين سنة .

واعم بعده عرق وصدرين سنه . الله الما يدوم تاقت نفسه إلى الملك الدائم فقال : ﴿ رَبِ قَدْ آتَيْتَنِي مِن الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾ تعبير الرؤيا ﴿ فاطر ﴾ خالق

﴿ السهاوات والأرض أنت ولي ﴾ متولي صالحي ﴿ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ من آبائي . فعاش بعد ذلك أسبوعاً أو أكثر، ومات وله مائة وعشرون سنة . وتشاحً المصريون في قبره ، فجعلوه في صندوق من مرمر ، ودفنوه في أعلى النيل ، لتعم البركة جانبيه . فسبحان من لا انقضاء لملكه . ١٠٢ ـ ﴿ ذلك ﴾ المسذك ور من أمسريوسف ﴿ من أنباء ﴾ أخبار ﴿ الغيب ﴾ ماغاب عنك يا محمد ﴿ نوحيه إليك وما كنت لا انقضاء لملكه . ١٠٢ ـ ﴿ ذلك ﴾ المسذك و ما كند من عرموا عليه ﴿ وهم يمكرون ﴾ به . أي لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها ، وإنها حصل لك علمها من جهة الوحي . ١٠٣ ـ ﴿ وما أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ ولو حرصت ﴾ على إيمانهم ﴿ بمؤمنين ﴾ .

فَلَمَّا أَن جَلَّهَ ٱلْبَشِيرُ ٱلْقَلْهُ عَلَى وَجِهِدٍ فَأَرْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ لَهُ اللَّهِ الْمُواللَّهُ اللَّهِ يَتَأْبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُو بَنَآ إِنَّا كُنَّا خَطِعِينَ ١ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّ إِنَّهُ مُهُوا لَغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ اللَّهِ فَكُمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُويْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿ وَهَا وَرَفَعَ أَبُويَ لِهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ إِسُجَّدًا وَقَالَ يَتَأْبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءٌ يَكَي مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدُومِنُ بَعْدِ أَن تَنزَعَ ٱلشَّيْطَنُ بَيْنِي وَ بَيْنَ إِخْوَتِ إِنَّ رَبِّي لَطِيفُ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ مُوَالْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ١٠٠٠ ١٠ ﴿ رَبِّ قَدْءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِٱلْأَحَادِيثِ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَاتِوَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّلِحِينَ النَّيُّ ذَالِكَ مِنْ أَنْبَكِو ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكُ وَمَاكُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَكُرُونَ الله وَمَا أَحُ ثُرُ النَّاسِ وَلَوْحَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ اللَّهِ

ف من ٦ حركات لزوما و من١٤ او ١٤ وجوازا المنافق و المجوازا المنافق و منافق المنافق و المجوازا المنافق و ال

55V

وَمَاتَتَ عُلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكُرٌ لِّلْعَالِمِينَ لَأَنِي وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَلَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ إِنَّ وَمَا يُؤْمِنُ أَكَ ثُرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ النَّكُ أَفَأُمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَلَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أُوْتِأْتِيهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَايشْعُرُونَ لَا اللهِ عُلْهَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ سَبِيلِي أَدْعُو اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبُلِكَ إِلَّارِجَالًا نُوِّجِيٍّ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْ لِٱلْقُرُيِّ أَفَلَرْ يَسِيرُواْ فِ ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَكَابَ عَنْقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمَّ وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرُ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوَّأَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ عَنَّ اللَّهِ حَقَّ إِذَا ٱسْتَيْعَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّواً أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَ هُمْ نَصَرُنَا فَنُجِيّ مَن نَّشَاء وَلَا يُرَدُّ بَأَسُنَاعَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ إِنَّ لَقَدْكَاتَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأَوْلِي ٱلْأَلْبَعِ مَاكَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَك وَلَكِن تَصْدِيقَ ٱللَّذِي بَيْنَ يَكَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمِيُوْمِنُونَ الْأِلْا

والتخفيف : أي ظن الأمم أن الـرســل أخْلِفُوا ما وعــدوا به من النصر ﴿ جاءهم نصرنا فننجِّي ﴾ بنونين مُشَدَّداً ومخففاً ، وبنون مشدداً ، ماض ِ ﴿ من نشاء ولا يردُّ بأسنا ﴾ عذابنا ﴿ عن القوم المجرمين ﴾ المشركين ١١١٠ ـ ﴿ لقد كان في قصصهم ﴾ أي الرسل ﴿ عبرة لأولي الألباب ﴾ أصحاب العقول ﴿ ما كان ﴾ هذا القرآن ﴿ حديثاً يفتري ﴾ يختلق ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ تصديق الذي بين يديمه ﴾ قبله من الكتب﴿ وتفصيل ﴾ تبيين ﴿ كُلُّ شَيَّء ﴾ يحتاج إليه في الدين ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم به دون غيرهم .

١٠٤ ـ ﴿ وما تسألهم عليه ﴾ أي القرآن ﴿ من أجر ﴾ تأخذه ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ أي القرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ .

١٠٥ \_ ﴿ وَكَايِنَ ﴾ وكم ﴿ من آية ﴾ دالة على وحدانية الله ﴿ فِي السهاوات والأرض يمرون عليها ﴾ يشاهدونها ﴿ وهم عنها معرضون ﴾ لا يتفكرون بها .

١٠٦ ـ ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله ﴾ حيث يقرون بأنه الخالق الرازق ﴿ إلا وهم مشركون ﴾ به بعبادة الأصنام ولذا كانوا يقولون في تلبيتهم: لبيك لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك . يعنونها .

١٠٧ \_ ﴿ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتَيُهِم غَاشِيةً ﴾ نِقْمَةٌ تغشاهم ﴿ من عذابِ الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ فجأة ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بوقت إتيانها .

١٠٨ \_ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ هذه سبيلي ﴾ وفسرها بقوله ﴿ أَدْعُوا إِلَى ﴾ دين ﴿ الله على بصيرة ﴾ حجة واضحة ﴿ أنا ومن اتبعني ﴾ آمن بي . عطف على « أنا » المبتدأ ، المُخْبَر عنه بها قبله ﴿ وسبحان الله ﴾ تنزيها له عن الشركاء ﴿ وما أنا من المشركين ﴾ من جملة « سبيله » أيضا .

١٠٩ ـ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبِلُكُ إِلَّا رَجَالًا يُوحَى ﴾ وفي قراءة بالنون وكسر الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ من أهل القرى ﴾ الأمصار ، لأنهم أعلم وأحلم ؛ بخلاف أهل البوادي ، لحفائهم وجهلهم ﴿ أَفلم يسيروا ﴾ أهل مكة ﴿ فِي الأرضِ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ أي آخر أمرهم من إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ الله ﴿ أَفَلا يَعْقَلُونَ ﴾ بالياء والتاء ، يا أهل مكة هذا فتؤمنوا .

١١٠ ـ ﴿ حتى ﴾ غاية لما دل عليه : ( وما أرسلنا من قبلك إلا رجالًا) أي : فتراخى نصرهم حتى ﴿ إذا استيئس ﴾ يئس ﴿ الرسل وظنوا ﴾ أيقن الرسل ﴿ أنهم قد كُذِّبوا ﴾ بالتشديد تكذيباً لا إيهان بعده ،

مكية إلا: ﴿ ولا يزال الـذيـن كفروا ﴾ الآية ، ﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلًا ﴾ الآية ؛ أو مدنية إلا : ﴿ ولو أَن قرآناً ﴾ الأيتين . ثلاث أو أربع أو خمس أو ست وأربعون آية .

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ أَلَمْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من ﴿ والذي أنزل إليك من ربك ﴾ أي القرآن ، مبتدأ ، خبره : ﴿ الحق ﴾ لا شك فيه ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يؤمنون ﴾ بأنه من عند الله تعالى . ٢ - ﴿ الله الذي رفع السهاوات بغير عَمَدِ ترونها ﴾ أي العمد جمع عماد وهو الأسطوانة . وهو صادق بأن لا عمد أصلًا ﴿ ثم استوى على العرش ﴾ استواءً يليق به ﴿ وسخر ﴾ ذلل ﴿ الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجرى ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمَّى ﴾ يوم القيامة ﴿ يدبِّر الأمر ﴾ يقضى أمر ملكه ﴿ يفصِّل ﴾ يبين ﴿ الآيات ﴾ دلالات قدرته ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ بِلْقَاء ربِكُم ﴾ بالبعث ﴿ توقنون ﴾ .

٣ ـ ﴿ وهو الذي مدَّ ﴾ بسط ﴿ الأرض وجعل ﴾ خلق ﴿ فيها رواسي ﴾ جبالًا توابت ﴿ وأنهاراً ومن كل الشمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ من كل نوع ﴿ يغشى ﴾ يعطي ﴿ الليل ﴾ بظلمته ﴿ النهار إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لأيات ﴾ دلالات على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنع

\$ \_ ﴿ وَفِي الأَرْضِ قطع ﴾ بقاع مختلفة

فِي أَعْنَاقِهِمَّ وَأُوْلَيْهِكَ أَصْعَبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (أَيُّ ﴿ متجاورات ﴾ متلاصقات ؛ فمنها طيب ، وسَبْخ ، وقليل الربع ، وكثيره . وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ من أعناب وزرع ﴾ بالرفع عطفاً على « جنات » ، والجر على « أعناب » وكذا قوله : ﴿ وَنَحْيَـل صنَّـوانَ ﴾ جمع « صِنَّـو » ، وهي النخلات يجمعها أصل واحد وتتشعب فروعها ﴿ وغير صنوان ﴾ منفردة ﴿ تسقى ﴾ بالتاء ، أي الجنات وما فيها ، والياء ،أي المذكور ﴿ بهاء واحد ونفضًل ﴾ بالنون والياء ﴿ بعضها على بعض في الأكُل ﴾ بضم الكاف وسكونها فمن حلو وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لأيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون . ٥ ـ ﴿ وإن تعجب ﴾ يا محمد من تكذيب الكفار لك ﴿ فعجب ﴾ حقيق بالعجب ﴿ قولهم ﴾ منكرين للبعث : ﴿ أَئْـذَا كُنَّا تِرَابًا ۚ أَئْنًا لَفَي خَلْقَ جَدْيَـد ﴾ لأن القادر على إنشاء الخلق وما تقدم على غير مثال قادر على إعـادتهم، وفي الهمـزتين في الموضعين التحقيق ، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينهما على الوجهين ، وتركها ، وفي قراءة بالاستفهام في الأول ، والخبر في الثاني ، وأخرى عكسه ﴿ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

سِيُورَةُ الْتِعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ الْتَعَانِ ا بِسْ لِللهِ ٱلرِّحْ الْرَابِّرِ المَّمَّ تِلْكَ ءَايَنتُ ٱلْكِنْبِّ وَٱلَّذِي أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكِ ٱلْحَقُّ ۅَڵڬؚػۜ<sub>ن</sub>َّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٱللَّهُ ٱلنَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَوَتِ بِغَيْرِ عَمَدِ تَرُونَهَا أَمُ السَّتَوَى عَلَى ٱلْعَرْشِ وَسَخِّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرُ كُلُّ يَحْرِي لِأَجَلِ مُّسَمَّى يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقِلَّهِ رَيِّكُمْ تُوقِنُونَ (إَنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغُشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارُّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَينَتٍ لِقُوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعُ أُمَّتَجَاوِرَاتُ وَجَنَّتُ مِّنْ أَعْنَابِ وَزَرْعُ وَنَخِيلٌ صِنْوَانُ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَآءٍ وَحِدٍ وَنُفَضِّ لُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِٱلْأَكُلْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَنْتِ لِقُوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا وَإِن تَعْجَبُ فَعَجَبُ قَوْلُهُمْ أَءِ ذَا كُنَّا تُرَّبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْق جَدِيدٍ أَوْلَيْهِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهَ مَّ وَأُولَتِهِكَ ٱلْأَغْلَالُ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِتَاةِ قَبْلُ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ مُ ٱلْمَثُكُ ثُنَّ وَإِنَّ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمَّ وَإِنَّ رَبُّكَ لَشَدِيدُ ٱلْمِقَابِ إِنَّ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ لَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرَّ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَا دٍ وَمَاتَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَادٍ (أَ عَن المُ الْغَيْب وَٱلشَّهَٰذَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ إِنَّ سَوَآءٌ مِّنكُم مِّن أَسَرَّ ٱلْقُولَ وَمَنجَهَرَبِهِ وَمَنْ هُوَمُسْتَخْفٍ بِٱلنَّيْلِ وَسَارِبُ بِٱلنَّهَارِ لِنَا لَهُ وَمُعَقِّبُتُ مِّنَ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَجْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ وَالْمَا بِأَنْفُسِمِمٌّ وَإِذًا أَرَادُ ٱللَّهُ بِقُوْمِ سُوَّءًا فَلَامَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالِ الله هُوَٱلَّذِي يُرِيكُمُ ٱلْبَرُقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ آلِيًّا وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعَدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلَيْكُةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ ٱلْصَّوْعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآهُ وَهُمْ يُجِدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ سُدِيدُ ٱللَّحَالِ (اللَّهُ)

٦ ـ ونــزل في استعجـالهم العــذاب استهــزاء ﴿ ويستعجلونـك بالسيئة ﴾ العذاب ﴿ قبل الحسنة ﴾ الرحمة ﴿ وقد خلت من قبلهم المثلات ﴾ جمع « المُثلَّة » بوزن « السَّمْرَة » ، أي عقوبات أمثالهم من المكذبين ، أفلا يعتبرون بها؟ ﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ﴾ مع ﴿ ظلمهم ﴾ وإلا لم يترك على ظهرها دابة ﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾ لمن عصاه .

٧ \_ ﴿ ويقول الذين كفروا لَوْلا ﴾ هَلًا ﴿ أَنز ل عليه ﴾ على محمد ﴿ آية من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّهَا أَنْتَ مِنْذُر ﴾ نَخُوُّفُ الكافرين ، وليس عليك إتيانُ الآيات ﴿ ولكل قوم هاد ﴾ نبي يدعوهم إلى ربهم بها يعطيه من الأيات لا بها يقترحون .

٨ ـ ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ﴾ من ذكر وأنثى ، وواحد ومتعدد ، وغير ذلك ﴿ وما تغيض ﴾ تنقص ﴿ الأرحام ﴾ من مدة الحمل ﴿ وما تزداد ﴾ منه ﴿ وكل شيء عنده بمقدار ﴾ بقدر وحدٍّ لا يتجاوزه .

9 ـ ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد ﴿ الكبير ﴾ العظيم ﴿ المتعال ﴾ على خلقه بالقهر ، بياء

١٠ \_ ﴿ سواء منكم ﴾ في علمه تعالى ﴿ من أسر القول ومن جهر به ومن هو مُستخف ﴾ مستر ﴿ بالليل ﴾ بظلامه ﴿ وسارب ﴾ ظاهر بذهابه في سرُّبه ، أي طريقه ﴿ بالنهار ﴾ .

١١ \_ ﴿ له ﴾ للإنسان ﴿ معقبات ﴾ ملائكة تتعقبه ﴿ من بين يديم ﴾ قدامه ﴿ ومن خلف ﴾ ورائه ﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ أي بأمره من الجن وغيرهم ﴿ إِنْ اللهِ لَا يَغُيِّرُ مَا بِقُـومٍ ﴾ لا يسلبهم نعمته ﴿ حتى يغيّروا مابأنفسهم ﴾ من الحالة الجميلة بالمعصية ﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً ﴾ عذاباً ﴿ فلا مرد له ﴾ من المعقبات ولا غيرها ﴿ وما لهم ﴾ لمن أراد الله بهم سوءاً ﴿ من دونه ﴾ أي غير الله ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ وال ﴾

١٢ ـ ﴿ هُوَ السَّذِي يُرِيكُمُ السِّرَقَ خُوفًا ﴾ للمسافرين من الصواعق ﴿ وطمعاً ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينشىء ﴾ يخلق ﴿ السحاب الثقال ﴾ بالمطر . ١٣ ـ ﴿ ويسبح الرعد ﴾ هو ملك موكل بالسحاب يسوقه متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول : سبحان الله وبحمده ﴿ و ﴾ يسبح ﴿ الملائكة من خيفته ﴾ أي الله ﴿ ويرسل الصواعق ﴾ وهي نار تخرج من السحاب ﴿ فيصيب بها من يشاء ﴾ فتحرقه . نزل في رجل بعث إليه النبي ﷺ من يدعـــوه فقـال : مَنْ رسـولُ اللهِ ؟ ومـا الله ؟ أمِنْ ذهب أو من فضـة أم نحـاس ؟ فنـزلت به صاعقة فذهبت بقحف رأسه ﴿ وهم ﴾ أي الكِفار ﴿ يجادلون ﴾ يخاصمون النبي ﷺ ﴿ في الله وهو شديد المحال ﴾ القوة أو الأخذ .

11 - ﴿ له ﴾ تعالى ﴿ دعوة الحق ﴾ أي كلمته ، وهي : لا إله إلا الله ﴿ والذين يدعون ﴾ بالياء والتاء ، يعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام ﴿ لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ نما يطلبونه ﴿ إلا ﴾ استجابة ﴿ كباسط ﴿ كفيه إلى الماء ﴾ على شفير البئر يدعوه ﴿ ليبلغ فاهُ ﴾ بارتفاعه من البئر إليه ﴿ وصا هو ببالغه ﴾ أي فاه أبداً ، الكافرين ﴾ عبادتهم الأصنام ، أو حقيقة الكافرين ﴾ عبادتهم الأصنام ، أو حقيقة اللهاء .

10 - ﴿ ولله يسجد من في السهاوات والأرض طوعاً ﴾ كالمؤمنين ﴿ وكرهاً ﴾ كالمنافقين ومن أكره بالسيف . ﴿ و ﴾ يسجد ﴿ ظلالهم بالغدو ﴾ البُكر ﴿ والآصال ﴾ العشايا .

17 - ﴿ قَلْ ﴾ يا محمد لقومك ﴿ مَن رب الساوات والأرض قل الله ﴾ إن لم يقولوه لا جواب غيره ﴿ قَلْ ﴾ لم ﴿ أَفْاتَخْذَتُم مِن دونه ﴾ أي غيره ﴿ أُولياء ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ﴾ وتركتم مالكه اكافر والمؤمن ﴿ أم هل تستوي الظلمات ﴾ والبصير ﴾ الكافر والمؤمن ﴿ أم هل تستوي الظلمات ﴾ لكفر ﴿ والنور ﴾ الإيمان ؟ لا . ﴿ أم جعلوا لله شركاء الله ﴿ عليهم ﴾ فاعتقدوا استحقاق عبادتهم بخلقهم ؟ المتنفهام إنكار ، أي ليس الأمر كذلك ، ولا يستحق العبادة إلا الخالق ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ لا شريك له في العبادة . ﴿ وهدو الدواحد القهار ﴾ لعباده .

وَكَرْهُا وَظِلَالُهُم بِأَلْغُدُو وَٱلْأَصَالِ ١ ﴿ وَأَنْكُ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ ۗ أُولِيَّآ ۚ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَى وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّ أُمْ تُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِللهِ شُرِكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشْبُهُ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهُمْ قُلِ ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهِّرُ لَا اللَّهُ أَنزُلُ مِن ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُ إِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبْدًا رَّابِيًّا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْمَتَكِعِ زَبَدُ مُثْلُهُ كُذَٰ لِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَطِلُّ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاِّمً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ كَنَالِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ اللَّهُ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْلِرَبِّهِمُ ٱلْحُسِّنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجِيبُواْلَهُۥ لَوْأَتَ لَهُم مَّافِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مِعَهُ لِأَفْتَدُوْ إِبِهِ أَوْلَيْهِكَ لَمُمْ سُوَّءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأُونَهُمْ جَهَنَّمُ وَيِثَّسَ ٱللَّهَادُ ﴿ اللَّهُ اللّ

لَهُ ، دَعُوةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا

كَبُسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَاهُوَ بِبَلِغِهِ وَمَادُعَآهُ ٱلْكَفِرِينَ

إِلَّا فِي ضَلَالِ ﴿ إِنَّ وَيِلَّهِ يَسَجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا

الأرض كالذهب والفضة والنحاس ﴿ ابتغاء ﴾ طلب ﴿ حلية ﴾ زينة ﴿ أو متاع ﴾ ينتفع به كالأواني إذا أذيبت ﴿ زبد مثله ﴾ أي مثل زَبد السيل، وهو خَبَّهُ ، والذي ينفيه الكِبْرُ ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب الله الحق والباطل ﴾ أي مثلها ﴿ فأما الزبد ﴾ من السيل وما أوقد عليه من الجواهر ﴿ فيمكث ﴾ يبقي ﴿ في الأرض ﴾ زماناً. كذلك الباطل يضمحل وينمحق وإن علا على الحق في بعض الأوقات ، والحق ثابت باق ﴿ كذلك ﴾ المذكور ﴿ يضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال ﴾ . ١٨ - ﴿ للذين استجابوا لربهم ﴾ أجابوه بالطاعة ﴿ الحسنى ﴾ الجنة ﴿ والذين لم يستجيبوا له ﴾ وهم الكفار ﴿ لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لا فتدوًا به ﴾ من العذاب ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ﴾ وهو المؤاخذة بكل ما عملوه لا يغفر منه شيء ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ الفراش هي .

وَلَهُمْ سُوَّءُ ٱلدَّارِ إِنْ ٱللَّهُ يَبُسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَاوَ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَافِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ شَّ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلِآ أَنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِن رَّبِّةٍ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِئِ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَعِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهُ أَكَا بِنِكِ إِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْكُوبُ الْمُ

ا أَفْمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكِ ٱلْحَقُّ كُمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّا يُلَذَّكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَنِ إِنْ ٱللَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهَ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَاقَ النَّهُ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ ٱللَّهُ بِلِيِّ أَن يُوصَلُ وَيَخْشُونَ رَبُّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوِّءَ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ) وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِعَآءَ وَجَّهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلانِيةً وَيَدُّرَهُ ونَ بِٱلْحُسَنَةِٱلسَّيِّتَةَ أُولَيِكَ لَمُمْ عُقِّبِي ٱلدَّارِ (آ) كَا حَثَّتُ عَدْنِ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَا يِهِمْ وَأُزُواجِهِمْ وَدُرِيَّتِهِمَّ وَٱلْمَلَيْكَةُ يُدُّخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بِلِبِ (إِنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبْرَثُمُ فَنِعْمَ عُفْبَي ٱلدَّارِ (إِنَّ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَ قِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَاللَّهُ بِهِ عِنْ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ أُولَيَكَ لَهُمُ ٱللَّمْنَةُ

٧٢ ـ ﴿ والدين صبروا ﴾ على الطاعة والبلاء ، وعن المعصية ﴿ ابتغاء ﴾ طلبَ ﴿ وجه ربهم ﴾ لا غيره من أعراض الدنيا ﴿ وأقاموا الصلاة وأنفقوا ﴾ في الطاعة ﴿ مما رزقناهم سراً وعلانية وَيَـدُرَؤُونَ ﴾ يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ كالجهـل بالحلم ، والأذى بالصبر ﴿ أُولئك لهم عُقبي الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الأخرة ، هي :

سوء الحساب ﴾ تقدم مثله .

١٩ \_ ونزل في حزة وأبي جهل : ﴿ أَفَمَن يَعَلُّم أَنَّهَا أَنْزَلُ إليك من ربك الحق ﴾ فآمن به ﴿ كمن هو أعمى ﴾ لا

يعلمه ولا يؤمن به ؟ لا ﴿ إنها يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أُولُو

٧٠ - ﴿ الذين يوفون بعهد الله ﴾ المأخوذ عليهم

وهم في عالم الذر ، أو كل عهد ﴿ ولا ينقضون

٧١ ـ ﴿ وَالسَّذِينَ يَصلُونَ مَا أُمَّرِ اللهِ بِهِ أَن يوصل ﴾ من الإيمان والرحم وغير ذلك

﴿ ويخشون ربهم ﴾ أي وعيده ﴿ ويخافون

الميثاق ﴾ بترك الإيمان أو الفرائض .

الألباب ﴾ أصحاب العقول.

٣٣ ـ ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ هم ﴿ ومن صلح ﴾ آمن ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ وإن لم يعملوا بعملهم ، يكونون في درجاتهم تكرمة لهم ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ من أبواب الجنة أو القصور أول دخولهم للتهنئة .

٢٤ ـ يقــولــون ﴿ سلام عليكم ﴾ هذا الثواب ﴿ بِمَا صبرتم ﴾ بصبركم في الدنيا ﴿ فنعم عُقْبَى الدار ﴾

٧٥ ـ ﴿ والــذين ينقضون عهد الله من بعد ميشاقه ويقـطعــون ماأمــر الله به أن يوصـــل ويفســدون في الأرض ﴾ بالكفر والمعاصى ﴿ أُولئك لهم اللعنة ﴾ البعد من رحمة الله ﴿ وهم سوء الدار ﴾ العاقبة السيئة في الدار الأخرة وهي جهنم .

٢٦ ـ ﴿ الله يبسط السرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء

ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ وفرحوا ﴾ أي أهل مكة فَرَحَ بُطرٍ ﴿ بالحياة الدنيا ﴾ أي بها نالوه فيها ﴿ وما الحياة الدنيا في ﴾ جنب حياة ﴿ الآخرة إلا متاع ﴾ شيء قليل يتمتع به ويذهب ٧٧ ـ ﴿ ويقـول الـذين كفـروا ﴾ من أهـل مكة ﴿ لولا ﴾ مَلًا ﴿ أنزل عليه ﴾ على محمـد ﴿ آيـة من ربه ﴾ كالعصا واليد والناقة ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ إن الله يضل من يشاء ﴾ إضلاله فلا تغني عنه الآيات شيئاً ﴿ ويهدي ﴾ يرشد ﴿ إليه ﴾ إلى دينه ﴿ من أناب ﴾ رجع إليه ، ويبدل من « من » : ٣٨ ـ ﴿ السَّدين آمنـوا وتطمئن ﴾ تسكن ﴿ قلويهم بذكر الله ﴾ أي وعده ﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ أي قلوب المؤمنين .

٢٩ - ﴿ اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ مبتدأ ، خبره: ﴿ طوبي ﴾ مصدر من « الطيب » ، أو شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها ﴿ لهم وحسن مآب ﴾ مرجع .

٣٠ \_ ﴿ كذلك ﴾ كما أرسلنا الأنبياء قبلك ﴿ أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو ﴾ تقرأ ﴿ عليهم السذي أوحينا إليك ﴾ أي القرآن ﴿ وهم يكفرون بالرحمن ﴾ حيث قالوا لما أمروا بالسجود له: وما الرحمن؟ ﴿ قُل ﴾ لهم يامحمد ﴿ هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾ .

٣١ \_ ونزل لما قالوا له : إن كنت نبياً فسيّر عنا جبال مكة ، واجعل لنا فيها أنهاراً وعيوناً لنغرس ونزرع ، وابعث لنا آباءنا الموتى يكلمونا أنك نبي : ﴿ ولو أن قرآناً سُيرت به الجبال ﴾ نقلت عن أماكنها ﴿ أو قطّعت ﴾ شققت ﴿ به الأرض أو كلم به الموتى ﴾ بأن يحيوا لما آمنوا ﴿ بل لله الأمر جميعاً ﴾ لا لغيره ، فلا يؤمن إلا من شاء إيهانه دون غيره إن أوتوا ما اقترحوا . ونزل لما أراد الصحابة إظهار ما اقترحوا طمعاً في إيانهم: ﴿ أَفِلُم بِياسُ ﴾ يعلم ﴿ اللَّذِينَ آمنُوا أَنْ ﴾ مخففة ، أي : أنه ﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾ إلى الإيهان من غير آية ﴿ ولا يزال الله ين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ تصيبهم بها صنعوا ﴾ بصنعهم أي كفرهم ﴿ قارعةً ﴾ داهية تقرعهم بصنوف البلاء من القتل والأسر والحرب والجُـدْب ﴿ أُو تحل ﴾ يامحمد بجيشك ﴿ قريباً من دارهم ﴾ مكة ﴿ حتى يأتي وعد الله ﴾ بالنصر عليهم ﴿ إِن الله لا يخلف الميعاد ﴾ وقد حلّ بالحُدَيبية حتى أتى فتح مكة .

٣٢ ـ ﴿ ولقد استهرىء برسل من قبلك ﴾ كما استهزىء بك ؛ وهذا تسلية للنبي ﷺ ﴿ فَأَمْلِيتَ ﴾ أمهلت ﴿ للذين كفروا ثم أخذتهم ﴾ بالعقربة ﴿ فكيف كان عقاب ﴾ أي هو واقع موقعه ، فكذلك

أفعل بمن استهزأ بك . ٣٣ - ﴿ أَفْمَن هُو قَائم ﴾ رقيب ﴿ على كل نفس بها كسبت ﴾ عملت من خير وشر ، وهو الله ، كمن ليس كذلك من الأصنام ؟ لا ، دل على هذا ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سَمّوهم ﴾ له من هم ؟ ﴿ أم ﴾ بل ﴿ تنبؤونه ﴾ تخبرون الله ﴿ بها ﴾ أي بشريك ﴿ لا يعسلمسه ﴾ ﴿ في الأرض ﴾ استفهام إنكار، أي لا شريك له إذ لو كان لعلمه ، تعالى عن ذلك ﴿ أم ﴾ بل تسمونهم شركاء ﴿ بظاهر من القول ﴾ بظن باطل لا حقيقة له في الباطن ﴿ بِل زُيِّن للذين كفروا مكرهم ﴾ كفرهم ﴿ وصدوا عن السبيل ﴾ طريق الهدى ﴿ ومن يضلل الله فها له من هاد ﴾ . ٣٤ ـ ﴿ لهم عذاب في الحياة الدنيا ﴾ بالقتل والأسر ﴿ ولعذاب الآخرة أشق ﴾ أشد منه ﴿ وما لهم من الله ﴾ أي عذابه ﴿ من واق ﴾ مانع .

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ طُوبِي لَهُمْ وَحُسَنُ مَنَابٍ ١ اللَّهُ كَذَٰ لِكَ أَرْسَلْنَكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَّمُّ لِّتَتْلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِي ٓ أَوْحَيْنَاۤ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكُفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْهُورَيِّي لَآ إِلَاهُ إِلَّاهُو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ (أَيُّ وَلَوْأَنَّ قُرْءَانًا شُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالْ أَوْقُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْكُلِّم بِهِ ٱلْمَوْتَى بَلِيِّهِ ٱلْأَمْرُجَمِيعًا أَفَلَمْ يَاٰيْضِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَ أَن لُّوْ يَشَآهُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَجَمِيعَا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَاصَنَعُواْ قَارِعَةُ أَوْتَحُلُّ قَرِيبًا مِن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِي وَعَدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادُ (إِنَّ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمُّ أَخَذْ ثُمُمُ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (إِنَّ أَفَمَنْ هُوَ قَا يِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَاكْسَبَتَّ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَّاءَ قُلْ سَمُّوهُمَّ أَمْ تُنَبِّعُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِ ٱلْأَرْضِ أَم بِطَيْهِ رِيِّنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكُرُهُمْ وَصُـ ثُواْعَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَن يُصلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَا دِرْتُ لَهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَأَ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ الْأَبُ

مذ ٦ حركات لزوما ۞ مذ١ او او ١٩ جروازا
 مذواجيع ٤ او ٥ هركات ۞ مذ حركنسان
 الدكام، ومالا يُطلق

اللَّهُ مَّثُلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَّ تَجُرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهُرُ أُكُلُهَا دَآيِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينِ ٱتَّقَوَاْ وَّعُقْبَى ٱلْكَنفِرِينَ ٱلنَّارُ (وَمَّ) وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِمَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِّنَ أَنْ أَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ﴿ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَ إِلَيْهِ مَثَابِ الْآ وَكُذَالِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكُمًا عَرَبيًّا وَلَينِ ٱنَّبَعْتَ أَهُوآءَ هُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا وَاقِ إِنَّ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَكُمْ أَزْوَجًا وَذُرِّيَّةً وَمَاكَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِي بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ لِكُلِّ أَجَلِ كِتَابُ شَ يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثِبِثِّ وَعِندَهُ وَأُمُّ ٱلْكِتَابِ (أَبُّ وَإِن مَّا نُرِيَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْنَتُوفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَكَغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ لَنَا الْوَلَمُ يَرُوَّا أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَٱللَّهُ يَحَكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِةٍ. وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ إِنْ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُجَمِيعَا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسِ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ لِمَنْ عُفِّبَى ٱلدَّارِ (إِنَّ

٣٥ - ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الجنة التي وُعدَ المتقون ﴾ مبتدأ ، خبره محذوف ، أي : فيها نقص عليكم ﴿ تجرى من تحتمها الأنهار أكُلُها ﴾ ما يؤكل فيها ﴿ دائم ﴾ لا يفني ﴿ وظلها ﴾ دائم لا تنسخه شمس لعدمها فيها ﴿ تلك ﴾ أي الجنة ﴿ عقبي ﴾ عاقبة ﴿ الذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ وعقبي الكافرين النارُ ﴾ .

٣٦ - ﴿ والله بن اتيناهم الكتاب ﴾ كعبد الله بن سلام وغيره من مؤمني اليهود ﴿ يفرحون بِما أنزل إليك ﴾ لموافقته ما عندهم ﴿ ومن الأحزاب ﴾ الذين تحزُّبوا عليك بالمعاداة من المشركين واليهود ﴿ من ينكر بعضه ﴾ كذكر الرحمن وما عدا القصص ﴿ قل إنها أمرت ﴾ فيما أَسْرِلَ إِلَّيَّ ﴿ أَنْ ﴾ أي : بأن ﴿ أُعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ﴾ مرجعي .

٣٧ - ﴿ وكذلك ﴾ الإنزال ﴿ أنزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ حكماً عربياً ﴾ بلغة العرب تحكم به بين الناس ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ أي الكفار فيها يدعونك إليه من ملتهم فرضاً ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ مالك من الله من ﴾ زائدة ﴿ ولي ﴾ ناصر ﴿ ولا واق ﴾ مانع من عذابه .

٣٨ - ونزل لما عيروه بكثرة النساء : ﴿ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ أولاداً وأنت مثلهم ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أن يأتي بآيـة إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ لَكُلُّ أَجِلٌ ﴾ مدة ﴿ كتاب ﴾ مكتوب فيه تحديده .

٣٩ - ﴿ يمحو الله ﴾ منه ﴿ ما يشاء ويثبت ﴾ بالتخفيف والتشديد ، فيه مايشاء من الأحكام وغيرها ﴿ وعنده أمُّ الكتـاب ﴾ أصله الذي لا يتغير منه شيء وهو ما كتبه في الأزل .

· ٤ - ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » المزيدة ﴿ نرينك بعض الذي نعدهم ﴾ به من العذاب في حياتك ، وجواب الشرط محذوف ، أي : فذاك ﴿ أَو

نتوفينك ﴾ قبل تعذيبهم ﴿ فإنها عليك البلاغ ﴾ ما عليك إلا التبليغ ﴿ وعلينا الحساب ﴾ إذا صاروا إلينا فنجازيهم . ٤١ ـ ﴿ أُولَم يَرُوا ﴾ أي أهـل مكة ﴿ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضِ ﴾ نقصد أرضهم ﴿ ننقصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﷺ ﴿ والله يحكم ﴾ في خلقه بها يشاء ﴿ لا مُعقِّب ﴾ لا راد ﴿ لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ ٤٧. ﴿ وقد مكر الذين من قبلهم ﴾ من الأمم بأنبيائهم كها مكروا بك ﴿ فللَّه المكر جميعاً ﴾ وليس مكرهم كمكره لأنه تعالى ﴿ يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ فيصد لها جزاءه ؛ وهـذا هو المكـر كله ، لأنه يأتيهم به من حيث لا يشعـرون ﴿ وسيعلم الكـافـر ﴾ المراد به الجنس، وفي قراءة (الكُفَّارُ) ﴿ لمن عقبي المدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة : أُلَهُمْ ، أم للنبي ﷺ وأصحابه .

٤٣ - ﴿ ويقول الذين كفروا ﴾ لك ﴿ لست مرسلاً قل ﴾ لم ﴿ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ من مؤمني اليهود والنصارى.

﴿ سورة إبراهيم ﴾

[ مكية ، إلا آيتي ٢٨ و٢٩ ، فمدنيتان . وآياتها : ٥٢ أو ٤٤ أو ٥٥ آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ السر ﴾ الله أعلم بصراده بذلك ، هذا القرآن
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك ﴾ يامحمد ﴿ لتخرج الناس من
 الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ بإذن ﴾ بأمر
 ﴿ ربهم ﴾ ويبدل من : « إلى النور » : ﴿ إلى صراط ﴾
 طريق ﴿ العزيز ﴾ الغالب ﴿ الحميد ﴾ المحمود .

٧ - ﴿ الله ﴾ بالجر: بدل أو عطف بيان ، وما بعده صفة ؛ والرفع: مبتدأ ، خبره: ﴿ الله ي له ما في السهاوات وما في الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾ .

٣- ﴿ الذين ﴾ نعت ﴿ يستحبون ﴾ يختارون ﴿ الحياة الدنيا على الأخرة ويصدون ﴾ الناس ﴿ عن سبيل الله ﴾ دين الإسلام ﴿ ويسغونها ﴾ أي السبيل ﴿ عوجاً ﴾ معوجة ﴿ أولئك في ضلال بعيد ﴾ عن الحة .

٤ - ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان ﴾ بلغة ﴿ قومه ليبين لهم ﴾ ليفهمهم ماأتى به ﴿ فيضِلُ الله من يشاء وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه

ولقد أرسلنا موسى بآباتنا ﴾ التسع وقلنا له :
 أن أخرج قومك ﴾ بني إسرائيل ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النمور ﴾ الإيمان ﴿ وذكرهم بأيام الله ﴾ بنعمه ﴿ إن في ذلك ﴾ التذكير ﴿ لآيات لكل صبار ﴾ على الطاعة ﴿ شكور ﴾ للنعم .



وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْنِعْ مَدَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنِحَاكُمْ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ شُوَّءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءً كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءً كُمْ وَفِي ذَالِكُم بَلاَّهُ مُّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ اللَّهِ وَإِذْ تَأَذَّ بَ رَبُّكُمْ لَبِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَبِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدُ اللِّهِ وَقَالَ مُوسَى إِن تَكْفُرُواْ أَنْمُ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيُّ حَمِيدٌ ۞ ٱلَهُ يَأْتِكُمْ بَبُوُّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قُوْمِ نُوْجٍ وَعَادٍ وَثُمُودٌ وَٱلَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ جَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفُوهِ هِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أَرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّي مِّمَّا تَدْعُونَنَّآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ (أَنَّ ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَلَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَل مُّسَمَّى قَالُو ٓ الْإِنْ أَنتُمْ لِإِلَّا بَشَرُّ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّاكَاكَ يَعْبُدُ ءَابَ آؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانِ مُّبِينٍ ﴿

إخلاء، ومواقع الثناة (حركتان) ن تغذيم الراء
 ادغاء، ومالا يكفند

مد ٦ حركات لزوما () مد٢ او١٤و ٦ جوازاً مدواجب٤ او٥ حركات () مدّ حسركتسان

آ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه اذكر وا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيون ﴾ يستبقون ﴿ نساءكم ﴾ لقول بعض الكهنة : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملك فرعون ﴿ وفي ذلكم ﴾ الإنجاء أو العذاب ﴿ بلاء ﴾ إنعام أو ابتلاء ﴿ من ربكم عظيم ﴾ .

٧ - ﴿ وَإِذْ تَأَذَّن ﴾ أعلم ﴿ ربكم لئن شكرتم ﴾ نعمتي بالتوحيد والطاعة ﴿ لأزيدنكم ولئن كفرتم ﴾ جحدتم النعمة بالكفر والمعصية لأعذبنكم ، دل عليه : ﴿ إن عذابي لشديد ﴾ .

٨ ـ ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه ﴿ إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعاً فإن الله لغني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في صنعه بهم .

٩ - ﴿ أَلَمْ يَأْتَكُم ﴾ استفهام تقرير ﴿ نَباً ﴾ خبر ﴿ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ والسذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ لكشرتهم ﴿ جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجيج

الواضحة على صدقهم ﴿ فردوا ﴾ أي الأمم أو أيديهم في أفواههم ﴾ أي إليها ، ليعضوا عليها من شدة الغيظ ﴿ وقالوا إنا كفرنا بها أرسلتم به ﴾ أو إنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ موقع في الريبة .

استفهام إنكار، أي: لا شك في توحيده، للدلائل استفهام إنكار، أي: لا شك في توحيده، للدلائل الظاهرة عليه ﴿ فاطر ﴾ خالق ﴿ السهاوات والأرض يدعوكم ﴾ إلى طاعته ﴿ ليغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة، فإن الإسلام يغفر به ما قبله، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ قالوا إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عها كان يعبد آباؤنا ﴾ من الأصنام ﴿ فأتونا بسلطان مبين ﴾ حجة ظاهرة على صدقكم.

١١ \_ ﴿ قالت لهم رسلهم إن ﴾ ما ﴿ نحن إلا بشر مثلكم ﴾ كما قلتم ﴿ ولكن الله يمنُّ على من يشاء من عباده ﴾ بالنبوة ﴿ وما كان ﴾ ما ينبغي ﴿ لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله ﴾ بأمره لأننا عبيد مربوبون ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ يثقوا به .

١٢ \_ ﴿ وَمَا لَنَا أَ ﴾ ن ﴿ لا نتوكل على الله ﴾ أي لا مانع لنا من ذلك ﴿ وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا ﴾ على أذاكم ﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ .

١٣ \_ ﴿ وقال اللَّذِينَ كَفُرُ وَا لُرسِلُهُمُ لِنَحْرَجِنَكُمُ مِنْ أرضنا أو لتعودن ﴾ لتصيرن ﴿ في ملتنا ﴾ ديننا ﴿ فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴾ الكافرين .

١٤ \_ ﴿ ولنسكننكم الأرض ﴾ أرضهم ﴿ من بعدهم ﴾ بعد هلاكهم ﴿ ذلك ﴾ النصر وإيراث الأرض ﴿ لمن خاف مقامي ﴾ أي مقامه بين يدي ﴿ وخاف وعيد ﴾

١٥ \_ ﴿ واستفتحوا ﴾ استنصر الرسل بالله على قومهم ﴿ وخاب ﴾ خسر ﴿ كل جبار ﴾ متكبر عن طاعة الله ﴿ عنيد ﴾ معاند للحق.

١٦ \_ ﴿ من ورائـه ﴾ أي أمامـه ﴿ جهنم ﴾ يدخلهـا ﴿ ويسقى ﴾ فيها ﴿ من ماء صديد ﴾ هو ما يسيل من جوف أهل النار نختلطاً بالقيح والدم .

١٧ \_ ﴿ يتجرعه ﴾ يبتلعه مرة بعد مرة لمرارته ﴿ ولا يكاد يسيغه ﴾ يزدرده لقبحه وكراهته ﴿ ويأتيه الموت ﴾ أي أسبابه المقتضية له من أنواع العذاب ﴿ من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه ﴾ بعد ذلك العذاب ﴿ عذابِ غليظ ﴾ قوي متصل .

١٨ \_ ﴿ مثل ﴾ صفة ﴿ الذين كفروا بربهم ﴾ مبتدأ ، ويبدل منه: ﴿ أعمالهم ﴾ الصالحة كصلة وصدقة في عدم الانتفاع بها ﴿ كرماد اشتـدت به الـريح في يوم عاصف ﴾ شديد هبوب الريح فجعلته هباءً منثوراً لا يقدر عليه ، والجار والمجرور خبر المبتدأ ﴿ لا

قَالَتَ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بَشَرُ يِّشْلُكُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَاكَا كَلَنَّا أَن نَّأَ تِيكُم بِسُلَطَىنِ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَـتُوكَّ لِٱلْمُؤْمِنُونَ الله وَمَالَنا أَلَّاننُوكَ لَعَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَ نَنَا شُجُلَنَا وَلَنَصْبِرَكَ عَلَىٰ مَا ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوكِّلُونَ (أ) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنّ أَرْضِنَا أَوْلَتَعُودُكَ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكُنَّ ٱلظَّالِمِينَ (إِنَّا) وَلَنُسْكِنَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمُّ ذَالِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ (إِنَّ وَأَسْتَفْ تَحُواْ وَخَابَكُلُّ جَبِّ ارِعَنِ دِ (فَأَ) مِّن وَرَايِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّاءِ صَالِيلِ ١ يَتَجَرَّعُهُ وَلَايَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانِ وَمَا هُوَبِمَيَّتَّ وَمِن وَرَآبِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿ اللَّهُ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بُرَبِّهِمَّ أَعْمَالُهُ مُركَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوْمِ ِعَاصِفَ ۗ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَٱلضَّالُ ٱلْبَعِثُ الثَّا

YOY

يقدرون ﴾ أي الكفار ﴿ مما كسبـوا ﴾ عملوا في الدنيا ﴿ على شيء ﴾ أي لا يجدون له ثوابًا لعدم شرطه ﴿ ذلك هو الضلال ﴾ الهلاك ﴿ البعيد ﴾ .

ٱَلَةِ تَرَأَكُ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَنوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقَّ إِن يَشَأَ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقِ جَدِيدٍ (إِنَّ وَمَاذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزِ (أَنَّ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلصَّعَفَ وَّا لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوۤاْ إِنَّاكُنَّا لَكُمْ تَبَعَّا فَهُلْ أَنتُم مُّغَنُّونَ عَنَّامِنْ عَذَابِٱللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ لَوْهَدَ نِنَا ٱللَّهُ لَمَدَ يْنَكُمُ مَّ سَوَآءٌ عَلَيْ نَا أُجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَالَنَامِن مُحِيصٍ (إِنَّ وَقَالَ ٱلشَّيْطُنُّ لَمَّا قُضِى ٱلْأُمِّرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدَتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُ كُمِّ وَمَاكَانَ لِي عَلَيْكُم مِّن شُلْطَنِ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُم فَأَسْتَجَبِّتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَاأَنا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُ بِمُصْرِخِي ۗ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكَ تُمُونِ مِن قَبِّلُ إِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ (ألله وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ جَنَّاتِ تَجْرى مِن تَحْنَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمَّ تَحِيَّنُّهُمَّ فِهَاسَلَمُ اللَّهُ أَلُمْ تَرَكَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أُصُلُهَا ثَابِتُ وَفَرَعُهَا فِي ٱلسِّمَآءِ (أَنَّ)

١٩ \_ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر يا مخاطب ، استفهام تقرير ﴿ أَنْ الله خلق السماوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ إن يشأ يذهبكم ﴾ أيها الناس ﴿ ويأت بخلق جديد ﴾ بدلكم .

۲۰ ـ ﴿ وما ذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

٢١ ـ ﴿ وَبِرْزُوا ﴾ أي الخلائق ، والتعبير فيه وفيها بعده بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ لله جميعاً فقال الضعفاء ﴾ الأتباع ﴿ للذين استكبروا ﴾ المتبوعين ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا من عذاب الله من شيء ﴾ « من » الأولى للتبيين والثانية للتبعيض ﴿ قالوا ﴾ المتبوعون ﴿ لو هدانا الله لهديناكم ﴾ لدعوناكم إلى الهدى ﴿ سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من ﴾ زائدة ﴿ محيص ﴾ ملجاً .

٢٢ \_ ﴿ وقال الشيطان ﴾ إبليس ﴿ لما قضى الأمر ﴾ وأدخل أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ واجتمعوا عليه ﴿ إِنْ الله وعدكم وعد الحق ﴾ بالبعث والجزاء فصدقكم ﴿ ووعدتكم ﴾ أنه غير كائن ﴿ فأخلفتكم وما كان لي عليكم من ﴾ زائدة ﴿ سلطان ﴾ قوة وقدرة أقهركم على متابعتي ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ﴾ على إجابتي ﴿ ما أنا بمصرخكم ﴾ بمغيثكم ﴿ وما أنتم بمصرخي ﴾ بفتح الياء وكسرها ﴿ إِن كَفُرِت بِمَا أَشْرِكْتُمُونَ ﴾ بإشراككم إياي مع الله ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا . قال تعالى : ﴿ إِنَّ الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٧٣ \_ ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناتِ تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ حال مقدرة ﴿ فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها ﴾ من الله ومن الملائكة وفيها بينهم · wka .

٢٤ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ كيف ضرب الله مثلاً ﴾ ويبدل منه: ﴿ كلمة طيبة ﴾ أي لا إلَّه إلا الله ﴿ كشجرة طيبة ﴾ هي النخلة ﴿ أصلها ثابت ﴾ في الأرض ﴿ وفرعها ﴾ غصنها ﴿ في السماء ﴾ .

٧٥ \_ ﴿ تؤتي ﴾ تعطى ﴿ أكلها ﴾ ثمرها ﴿ كل حين بإذن ربها ﴾ بإرادته ، كذلك كلمة الإيهان ثابتة في قلب المؤمن ، وعمله يصعد إلى السماء ويناله بركته وثوابه كل وقت ﴿ ويضرب ﴾ يبين ﴿ الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا .

٢٦ \_ ﴿ ومثل كلمة خبيثة ﴾ هي كلمة الكفر ﴿ كشجرة خبیشة ﴾ هي الحنظل ﴿ اجتثت ﴾ استؤصلت ﴿ من فوق الأرض مالها من قرار ﴾ مستقر وثبات ، كذلك كلمة الكفر لاثبات لها ولا فرع ولا بركة .

٧٧ \_ ﴿ يُثبِّت الله اللَّذِين آمنوا بالقول الثابت ﴾ هي كلمة التوحيد ﴿ فِي الحياةِ الدنيا وفي ﴿ فَيُ الآخرة ﴾ أي في القبر، لما يسألهم الملكان عن ربهم ودينهم ونبيهم فيجيبون بالصواب كما في حديث الشيخين ﴿ ويضل الله الظالمين ﴾ الكفار فلا يهتدون للجواب بالصواب بل يقولون : لا ندري ، كما في الحديث ﴿ ويفعل الله ما

٧٨ \_ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الذين بدلوا نعمة الله ﴾ أي شكرها ﴿ كَفُراً ﴾ هم كفار قريش ﴿ وأحلوا ﴾ أنزلوا ﴿ قومهم ﴾ بإضلالهم إياهم ﴿ دار البوار ﴾ الهلاك .

٢٩ \_ ﴿ جهنم ﴾ عطف بيان ﴿ يصلُونها ﴾ يدخلونها ﴿ وبئس القرار ﴾ المقر هي .

٣٠ \_ ﴿ وجعلوا لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضلوا ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ تمتعوا ﴾ بدنياكم قليلًا ﴿ فإن مصيركم ﴾ مرجعكم ﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ .

٣١ \_ ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع ﴾ فداء ﴿ فيه ولا خلال ﴾ نُخَالُّهُ ، أي صداقة تنفع ، هو يوم القيامة.

٣٢ \_ ﴿ الله المذي خلق السموات والأرض وأنزل من السهاء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم

الفلك ﴾ السفن ﴿ لتجري في البحر ﴾ بالركوب والحمل ﴿ بأمره ﴾ بإذنه ﴿ وسخر لكم الأنهار ﴾ ٣٣٠ ـ ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ جاريين في فلكهم لا يفتران ﴿ وسخر لكم الليل ﴾ لتسكنوا فيه ﴿ والنهار ﴾ لتبتغوا فيه من فضله .

تُوَّقِيَّ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۖ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِكَ اس لَعَلَّهُمْ بَتَذَكَّرُبَ (أَنَّ وَمَثَلُ كَامَةٍ خَبِيثَةٍ كَشُجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتَ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَامِن قَرَارٍ (أ) يُشَبَّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِتِ فِي ٱلْحَيَاهِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ۗ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآ مُ اللَّهُ اللَّهُ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفَّرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبُوارِ ﴿ حَكَا جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَكَارُ (وَ ) وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِي قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرُكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ الْنَّيَ قُللِّعِبَادِي ٱلنَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرَّاوَ عَلانِيةً مِّن قَبَلِأَن يَأْتِي يَوْمُ لَّابَيْعُ فِيهِ وَلَاخِلَلَّ إِنَّا ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءَ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرَتِ رِزْقًا لَّكُمُّ وَسَخَّرَ لَكُمْ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلْأَنْهَ رَاثًا وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمْرَدَآبِبَيْنِ وَسَخَّرَلَكُمُ ٱلْيُلُوالنَّهُ ( اللهُ اللهُ

وَءَاتَكُمْ مِن كُلِّ مَاسَأَ لَتُمُوهُ وَإِن تَعُثُدُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَاتَّحْصُوهَ آ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَظَـ لُومٌ كَفَّارٌ ﴿ إِنَّ وَإِذْ قَالَ إِبْزُهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَنْذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنَّ أَن نَّعْتُبُدُ ٱلْأَصْنَامَ ﴿ وَإِنَّ كُرِبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَبِعنِي فَإِنَّهُ مِنَّى وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفُور رَّحِيمٌ (أَتَّ) رَّبَّنَّا إِنِّ أَسْكُنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْنِكَ ٱلْمُحرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا ٱلصَّلَ وَ فَأَجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ الْآ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَوُ مَا ثُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ ﴿ اللَّهِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبِرِ إِسْمَعِيلُ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ (٢٠) رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوْةِ وَمِن ذُرِّيَّيْ رَبِّكَ اوَتَقَبَّلُ دُعآء ﴿ إِنَّ رَبَّنَا ٱغْفِرْلِي وَلِوَ لِدَيٌّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ إِنَّ وَلَا تَحْسَبَ اللَّهَ عَلْهِ لا عَمَّا يَعْمَلُ

ٱلظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمِ تِشَخَّصُ فِيهِٱلْأَبْصَارُ (اللَّهُ

\* الله وآتاكم من كل ما سألتموه ، على حسب مصالحكم ﴿ وإن تعدوا نعمة الله ﴾ بمعنى إنعامه ﴿ لا تحصوها ﴾ لا تطيقوا عدها ﴿ إِنَّ الإنسان ﴾ الكافر ﴿ لظلوم كفار ﴾ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر

٥٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد ﴾ مكة ﴿ آمناً ﴾ ذا أمن . وقد أجاب الله دعاءه فجعله حرماً لا يسفك فيه دم إنسان ، ولا يظلم فيه أحد ، ولا يُصاد صيده ولا يُخْتَلَى خَلاهُ ﴿ وَاجنبني ﴾ بعدني ﴿ وبنيُّ ﴾ عن ﴿ أَنْ نعبد الأصنام ﴾ .

٢٦ ـ ﴿ رب إنهن ﴾ أي الأصنام ﴿ أضللن كثيراً من الناس ﴾ بعبادتهم لها ﴿ فمن تبعني ﴾ على التوحيد ﴿ فإنه مني ﴾ من أهل ديني ﴿ ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ هذا قبل علمه أنه تعالى لا يغفر الشرك .

٣٧ - ﴿ ربنا إن أسكنت من ذريتي ﴾ أي بعضها ، وهو إسهاعيل مع أمه هاجر ﴿ بواد غير ذي زرع ﴾ هو مكة ﴿ عند بيتك المحرم ﴾ الذي كان قبل الطوفان ﴿ ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة ﴾ قلوباً ﴿ من الناس نهوي ﴾ تميل وتحن ﴿ إليهم ﴾ قال ابن عباس: لو قال أفئدة الناس ، لحنت إليه فارس والروم والناس كلهم ﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ وقد فعل بنقل الطائف إليه .

٣٨ ﴿ ربنا إنك تعلم ما نخفى ﴾ نسر ﴿ وما نعلن وما يخفى على الله من ﴾ زائدة ﴿ شيء في الأرض ولا في السهاء ﴾ يحتمل أن يكون من كلامه تعالى أو كلام

٣٩ - ﴿ الحمد لله الذي وهب لي ﴾ أعطاني ﴿ على ﴾ مع ﴿ الكبر إسماعيل ﴾ ولد وله تسع وتسعون سنة ﴿ وإسحاق ﴾ ولد وله مائة واثنتا عشرة سنة ﴿ إن ربي لسميع الدعاء ﴾ .

• ٤ - ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة و ﴾ اجعل ﴿ من ذريتي ﴾ من يقيمها . وأتى بمن لإعلام الله تعالى له أن

منهم كفاراً ﴿ ربنا وتقبل دعاءٍ ﴾ المذكور . 11 ـ ﴿ ربنـا اغفـر لي ولـوالدي ﴾ هذا قبل أن يتبين له عداوتهما لله عز وجـل .وقيل :أسلمت أمه وقرىء: ( والدي ) مفرداً ، و : ( ولدي ) ﴿ وللمؤمنين يوم يقوم ﴾ يثبت ﴿ الحساب ﴾ قال تعالى : ٤٣ ـ ﴿ ولا تحسبن الله غافـلاعم|يعمـل الظالمون ﴾ الكافرون من أهل مكة ﴿ إنها يؤخرهم ﴾ بلا عذاب ﴿ ليوم تشخص فيه الأبصار ﴾ لهول ما ترى ، يقال : شخص بصر فلان ، أي : فتحه فلم يغمضه .

\$\$ - ﴿ وَأَسَدُر ﴾ خَوِّف يا محمد ﴿ النَّاس ﴾ الكفار ﴿ يوم يأتيهم العذاب ﴾ هو يوم القيامة ﴿ فيقول الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ربنا أخرنا ﴾ بأن تردنا إلى الدنيا ﴿ إنى أجل قريب نجب دعوتك ﴾ بالتوحيد ﴿ ونتبع السسل ﴾ فيقال لهم توبيخاً ﴿ أَوْلُم تكونوا أقسمتم ﴾ حلفتم ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ما لكم من ﴾ زائدة ﴿ روال ﴾ عنها إلى الآخرة .

٤٥ - ﴿ وسكنتم ﴾ فيها ﴿ في مساكن الـذين ظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر من الأمم السابقة ﴿ وتبين لكم كيف فعلنا جم ﴾ من العقوبة فلم تنزجروا ﴿ وضربنا ﴾ بينا ﴿ لكم الأمثال ﴾ في القرآن فلم تعتبروا .

\$1 - ﴿ وقد مكروا ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ مكرهم ﴾ حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجه ﴿ وعند الله مكرهم ﴾ وإن أي علمه أو جزاؤه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ كان مكرهم ﴾ وإن عظم ﴿ لتزول منه الجبال ﴾ المعنى لا يعبأ به ولا يضر وقيل : شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات . وفي قراءة بفتح لام « لتسزول » ورفع الفعل ، فإن مخففة ؛ والمراد : تعظيم مكرهم ، وقيل : المراد بالمكر : كفسرهم ، ويناسبه على الثانية : ( تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً ) وعلى الأول : ما قرىء : ( وما كان ) .

﴿ فلا تحسبنَّ الله خلفَ وعده رسله ﴾ بالنصر
 ﴿ إن الله عزيز ﴾ غالب لا يعجزه شيء ﴿ ذو انتقام ﴾
 محن عصاه .

که الأرض غیر الأرض عیر الأرض والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات والسموات السموان السموان الله والسموان السموان السمو

حديث: سُئل النبي ﷺ أين الناس يومئل قال: «على الصراط» ﴿ وبرزوا ﴾ خرجوا من القبور ﴿ لله الواحد القهار ﴾ . 29 ـ ﴿ وترى ﴾ يا محمد تبصر ﴿ المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئل مقرنين ﴾ مشدودين مع شياطينهم ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود أو الأغلال . . ٥ ـ ﴿ سرابيلهم ﴾ قمصهم ﴿ من قطران ﴾ لأنه أبلغ لاشتعال النار ﴿ وتغشى ﴾ تعلو ﴿ وجوههم النار ﴾ . ١٥ ـ ﴿ ليجري ﴾ متعلق ببرزوا ﴿ الله كل نفس ما كسبت ﴾ من خبر وشر ﴿ إِن الله سريع الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا ، لحديث بذلك . ٧٥ ـ ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بلاغ للناس ﴾ أي أنزل للبيغهم ﴿ وليندروا به وليعلموا ﴾ بها فيه من الحجج ﴿ أنها هو ﴾ أي الله ﴿ إِلّه واحد وليذكّر ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الذال : يتعظ ﴿ أولوا الألباب ﴾ أصحاب العقول .

مُهُطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُ وسِمِمْ لَا يَرْ تَدُّ إِلَيْهِمْ طَرُفْهُمْ وَأَفْعِدُمُ هَوَآءٌ اللَّهُ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْنِيهُمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرُنَآ إِلَىٓ أَجَلِ قَرِيبٍ غِيِّبُ دَعُوتُكَ وَنَتَّيِعٍ ٱلرُّسُلِّ أَوَلَمْ تَكُونُو أَقْسَمْتُم مِن قَبْلُ مَالَكُم مِّن زَوَالِ النَّيُّ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَحِن ٱلَّذِينَ ظُلَمُواْ أَنفُسَهُ مُوتَبَيِّ لَكُمْ كَيْفَ فَكَلْنَابِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثُ اللَّهِ اللَّهِ وَقَدْ مَكَرُواْ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ وَ فَلَا تَحْسَبُنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ وَرُسُلُهُ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِينِّ ذُو ٱننِقَامِ ﴿ لَا اللَّهُ مَا تُكَالُ ٱلْأَرْضُ غَيْرًا ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَوَاتُّ وَبَرَزُوا لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَّ إِر ( فَ اللَّهِ الْمُحْجَرِمِينَ يَوْمَبِ نِ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ (أَنَّ سَرَابِيلُهُ مِن قَطِرَانِ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿ إِنَّ لِيَجْزِى ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتُّ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ هَذَا بَلَكُ لِّلنَّاسِ وَلِيُّ نَذَرُواْ بِهِ وَلِيَعَلَمُواْ أَنَّمَا هُوَ إِلَكُ وَحِدُّ وَلِيَذَّكَّرَأُوْلُواْ ٱلْأَلْبَبِ (أَنَّ



١٠ ـ ﴿ وَلَقَدَ أَرْسَلْنَا مِن قَبِلُكُ ﴾ رسلًا ﴿ فِي شَيْعٍ ﴾ فرق ﴿ الأولين ﴾ . ١١ ـ ﴿ ومسا ﴾ كان ﴿ يأتيهم من رسسول إلا كانسوا به يستهـزئــون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له ﷺ . ١٧ ـ ﴿ كذلك نسلكـ ﴾ أي مشل إدخالنا التكذيب في قلوب أولئك ندخله ﴿ في قلوب المجرمين ﴾ أي كفار مكة . 🗤 ـ ﴿ لا يؤمنون به ﴾ بالنبي ﷺ ﴿ وقد خلت سنة الأولين ﴾ أي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم أنبياءهم وهؤلاء مثلهم . ١٤ ـ ﴿ ولـــو فتحنـــا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه ﴾ في الباب ( يعرجون ) يصعدون . ١٥ - ﴿ لقالوا إنها سُكُّرت ﴾ سدت ﴿ أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴾ يخيل إلينا ذلك .

﴿ سورة الحجر ﴾ [ مكية وآياتها ٩٩] بسم الله الرحمن الرحيم

ا \_ ﴿ الَّم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ هذه الأيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن: والإضافة بمعنى من ﴿ وقرآن مبين ﴾ مظهر للحق من الباطل عطف بزيادة صفة .

٣ \_ ﴿ ربِّم ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ يود ﴾ يتمنى ﴿ الله ين كفروا ﴾ يوم القيامة إذا عاينوا حالهم وحال المسلمين ﴿ لُو كَانُوا مسلمين ﴾ ورب للتكثير، فإنه يكثر منهم

تمني ذلك . وقيل : للتقليل ، فإن الأهوال تدهشهم فلا يفيقون حتى يتمنوا ذلك ، إلا في أحيان قليلة .

٣ - ﴿ فرهم ﴾ اترك الكفار يامحمد ﴿ يأكلوا ويتمتعوا ﴾ بدنياهم ﴿ ويلههم ﴾ يشغلهم ﴿ الأمل ﴾ بطول العمر وغيره عن الإيهان ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة أمرهم وهذا قبل الأمر بالقتال .

٤ \_ ﴿ وما أهلكنا من ﴾ زائدة ﴿ قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إِلَّا وَلَمَا كُتَابٍ ﴾ أجل ﴿ معلوم ﴾ محدود لإهلاكها . ه ما تسبق من ﴾ زائدة ﴿ أمة أجلها وما

يستأخرون ﴾ يتأخرون عنه . ٦ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة للنبي ﷺ ﴿ ياأيها الذي نُزَّل عليه الذكر ﴾ القرآن في زعمه ﴿ إنك لمجنون ﴾ . ٧ \_ ﴿ لُو مَا ﴾ هَلًا ﴿ تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴾ في قولك إنك نبى وإن هذا القرآن من عند

٨ ـ قال تعالى ﴿ مَا تُنَزُّلُ ﴾ فيه حذف إحدى التاءين ﴿ الملائكة إلا بالحق ﴾ بالعذاب ﴿ وما كانوا إذاً ﴾ أي حين نزول الملائكة بالعذاب ﴿ منظرين ﴾ مؤخرين . ١- ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ نزلنا المذكر ﴾ القرآن ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ من التبديل

والتحريف والزيادة والنقص .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَ<mark>اءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَا ۖ هَا لِلنَّاظِرِينَ ۚ (إِنَّ</mark> وَحَفِظْنَاهَامِنُكُلِّ شَيْطَنِنِ رَّجِيمٍ ﴿ إِنَّا مِنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَنْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ إِنَّ إِنَّ وَأَلْأَرْضَ مَدَدْ نَهَا وَأَلْقَيْسَنَا فِيهَا رَوَسِي وَأَنْبُتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونِ إِنَّ وَجَعَلْنَا لَكُون فِهَا مَعَيْشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَكُ بِرَزِقِينَ شَيَّ وَإِن مِن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآيِنُهُ، وَمَانُنَزِّلُهُ وَإِلَّا بِقَدَرِمَّعْلُومِ ١ وَأَرْسَلْنَا ٱلرَّيْحَ لُوَقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَدْرِنِينَ ١١﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْي \_ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَرِثُونَ ١١٠ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْعَلِمُنَا ٱلْمُسْتَعْخِرِينَ (إِنْهَا) وَإِنَّ رَبُّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ مُكِيمٌ عَلِيمٌ عَلِيمٌ وَأَلَّ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن صَلْصَلِ مِّنْ حَمَا مِسَنُونِ (أَنَّ) وَٱلْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ (﴿ إِنَّ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَيْ كَةِ إِنِّ خَلِقُ أَبَشَ رَامِّن صَلْصَالِ مِّنْ حَمَا مِّسَنُونِ (أَنَّ ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ, سَجِدِينَ (أَنَّ فَسَجَدَ ٱلْمَلَيِّ كَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِنَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَيَّ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّاجِدِينَ إِنَّا

11 - ﴿ ولقد جعلنا في السياء بروجاً ﴾ اثني عشر: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت، وهي منازل الكواكب السبعة السيارة: المريخ وله الحمل والعقرب، والـزهـرة ولها الشور والميزان، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة، والقمر وله السرطان، والشمس ولها الأسد، والمشتري وله القوس والحوت، وزحل له الجدي والدلو وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ للناظرين ﴾ .

١٧ ـ ﴿ وحفظناها ﴾ بالشهب ﴿ من كل شيطان
 رجيم ﴾ مرجوم .

١٨ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من استرق السمع ﴾ خطف ﴿
 ﴿ فأتبعه شهاب مبين ﴾ كوكب يضيء ويحرقه أو يثقبه أو يغبله .

١٩ - ﴿ والأرض مددناها ﴾ بسطناها ﴿ وألقينا فيها رواسي ﴾ جبالًا ثوابت لئلا تتحرك بأهلها ﴿ وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ معلوم مقدر.

٢٠ ﴿ وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ بالياء ، من الثهار
 والحبوب ﴿ و ﴾ جعلنا لكم ﴿ من لستم له برازقين ﴾
 من العبيد والدواب والأنعام فإنها يرزقهم الله .

٢١ ـ ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من ﴾ زائدة ﴿ شيء إلا عندنا خزائنه ﴾ مفاتيح خزائنه ﴿ وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾ على حسب المصالح .

٧٧ - ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ تلقح السحاب فيمتلىء ماء ﴿ فأنزلنا من الساء ﴾ السحاب ﴿ ماء ﴾ مطراً ﴿ فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ أي ليست خزائنه بأيديكم .

﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾
 الباقون ، نرث جميع الخلق .

٧٤ - ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ﴾ أي من تقدم من الخلق من لدن آدم ﴿ ولقد علمنا المستأخرين ﴾ المتأخرين إلى يوم القيامة .

٥٠ ـ ﴿ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم ﴾ في صنعه ﴿ عليم ﴾ بخلقه .

٣٦ - ﴿ وَلَقَد خَلَقْنَا الْإِنسَانَ ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة إذا نقر ﴿ من حماً ﴾ طين أسود ﴿ مسنون ﴾ متغير ٢٧ - ﴿ والجَانَ ﴾ أبا الجان ، وهو إبليس ﴿ خَلَقْنَاه من قبل ﴾ أي قبل خلق آدم ﴿ من نار السموم ﴾ هي نار لا دخان لها تنفذ من المسام ٢٨ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حماً مسنون ﴾ . ٢٩ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتمته ﴿ ونفخت ﴾ أجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً . وإضافة الروح إليه تشريف لآدم ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء . ٣٠ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان . ٣١ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو الجن كان بين الملائكة ﴿ أبي ﴾ امتنع من ﴿ أن يكون مع الساجدين ﴾ .

قَالَ يَكِمْ لِلِيشُ مَالَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّنجِدِينَ ﴿ إِنَّ ۖ قَالَ لَمُ أَكُن يِّكُ مَنْجُدَ لِبَشَرِخُلَقْتُهُ، مِن صَلْصَىٰلِ مِّنْ حَمَا ٍ مَّسْنُونِ (٣٣) قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَافَإِنَّكَ رَجِيمٌ لَيْكًا وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ ١٠٠ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرُ فِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١١ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿ إِنَّ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغُويْنَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (أَنَّ إِلَّاعِبَ ادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿ فَا لَهَ مَاذَاصِرَطُّ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْمٌ مُلْطَكُ وَ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْفَاوِينَ ﴿ أَنَّ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُوْعِدُهُمُ أَجْمَعِينَ ﴿ آلَنَّا لَمَاسَبْعَةُ أَبُونِ لِكُلِّ بَابِ مِنْهُمْ جُنْءُ مُقْسُ مُ لِنَا إِنَّ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَعُيُّونٍ فِي ٱدْخُلُوهَا بِسَلَمٍ ءَامِنِينَ الْنَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلِّ إِخْوَنَا عَلَى شُرُرِمُّنَقَ لِلِينَ (١٤) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَانَصَبُّ وَمَاهُم مِّنْهَا بِمُخْرِينَ (١٩) ا نَبِيٌّ عِبَادِي أَنَّ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ۗ وَأَنَّ عَـٰذَابِي

هُوَٱلْعَذَابُٱلْأَلِيمُ (أَي وَنَيِّتُهُمْ عَنضَيْفِ إِبْرُهِيمَ (أَنَّ)

ا مدركات الزوما و مدركات المدركات و مدركات المدركات و المدركات ال

 إن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ إنجري فيها . ٢٦ \_ ويقال لهم : ﴿ ادخلوها بسلام ﴾ أي سالمين من كل مُخُوفٍ ، أو مع سلام ، أي

٣٧ \_ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ يا إبليس مالك ﴾ ما منعك ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ تكون مع الساجدين ﴾ .

٣٣ \_ ﴿ قال لم أكن لأسجد ﴾ لا ينبغي لي أن أسجد ﴿ لبشر خلقته من صلصال من هما مسنون ﴾ .

٣٤ ـ ﴿ قال فاخرج منها ﴾ أي من الجنة ، وقيل : من

• و إن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴾ الجزاء . ٣٦ ﴿ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ﴾ أي

٣٨ ـ ﴿ إِلَى يُومُ الوقِّتُ المُعلُومُ ﴾ وقت النفخة الأولى .

٣٩ ـ ﴿ قَالَ رَبِّ بِهِا أَغُويَتَنِي ﴾ أي بإغوائك لي ، والباء للقسم وجوابه ﴿ لأزينن لهم في الأرض ﴾ المعاصي

. ٤ - ﴿ إِلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين .

1 ٤ \_ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ هذا صراط عليٌّ مستقيم ﴾ . ٤٢ \_ وهـو ﴿ إِن عبادي ﴾ أي المؤمنين ﴿ ليس لك

عليهم سلطان ﴾ قوة ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من اتبعك من

٤٣ \_ ﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ أي من اتبعك

\$ 2 - ﴿ لَمَا سَبِعَةَ أَبُوابٍ ﴾ أطباق ﴿ لَكُلُّ بَابٍ ﴾ منها

﴿ منهم جزء ﴾ نصيب ﴿ مقسوم ﴾ .

السهاوات ﴿ فإنك رجيم ﴾ مطرود .

٣٧ \_ ﴿ قال فإنك من المنظرين ﴾ .

﴿ وَلأَغُوينِهِم أَجْمِعِينَ ﴾ .

الغاوين ﴾ الكافرين.

الناس.

سلموا وادخلوا ﴿ آمنين ﴾ من كل فزع . ٧٤ \_ ﴿ ونرعنا ما في صدورهم من غِلَ ﴾ حقد ﴿ إخواناً ﴾ حال منهم ﴿ على سُرر

متقابلين ﴾ حال أيضاً ، أي : لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض ، لدوران الأسرَّة بهم .

٤٨ ـ ﴿ لا يمسهم فيها نصب ﴾ تعب ﴿ وما هم منها بمخرجين ﴾ أبدأ . ٤٩ ـ ﴿ نبىء ﴾ خبريا محمد ﴿ عبادي أني أنا الغفور ﴾ للمؤمنين ﴿ الرحيم ﴾ بهم . ٥٠ ـ ﴿ وأن عذابي ﴾ للعصاة ﴿ هو العذاب الأليم ﴾ المؤلم ١٠ ـ ﴿ ونبتهم عن ضيف إبـراهيم ﴾ وهم المـلائكـة : اثنـا عشر ، أو عشرة ، أو ثلاثة ، منهم جبريل .

٧٥ - ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهُ فَقَالُوا سَلَاماً ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قال ﴾ إبراهيم لما عرض عليهم الأكل فلم يأكلوا ﴿ إِنَّا مَنْكُمْ وَجُلُونَ ﴾ خَائْفُونَ .

۴ \_ ﴿ قالـوا لا توجل ﴾ لا تخف ﴿ إنا ﴾ رسل ربك ﴿ نبشرك بغلام عليم ﴾ ذي علم كثير ، هو إسحاق كما ذكرنا في سورة هود .

\$ ٥ - ﴿ قال أبشرتمـوني ﴾ بالـولـد ﴿ على أن مسنى الكبر ﴾ حال ، أي مع مسه إياي ﴿ فبم ﴾ فبأي شيء ﴿ تبشرون ﴾ استفهام تعجب .

👓 ـ ﴿ قالوا بشرناك بالحق ﴾ بالصدق ﴿ فلا تكن من القانطين ﴾ الأيسين .

٥٦ ـ ﴿ قَالَ وَمِنْ ﴾ أي لا ﴿ يَقْشِطُ ﴾ بكسر النون وفتحها ﴿ من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ الكافرون .

٥٧ \_ ﴿ قال فيا خطبكم ﴾ شأنكم ﴿ أيها المرسلون ﴾.

٨٥ ـ ﴿ قَالُـوا إِنَا أُرسَلْنَا إِلَى قَوْم مُجْرِمِينَ ﴾ كافرين أي قوم لوط لإهلاكهم.

• • و إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ﴾ لإيهانهم .

٠٠ ـ ﴿ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ الباقين في العذاب لكفرها.

11 \_ ﴿ فلم جاء آل لوط ﴾ أي لوطاً ﴿ المرسلون ﴾ .

٣٢ ـ ﴿ قَالَ ﴾ لهم ﴿ إِنَّكُم قوم منكرون ﴾ لا

٣٣ ـ ﴿ قالـوا بل جئنـاك بها كانـوا ﴾ أي قومك ﴿ فيه يمترون ﴾ يشكون وهو العذاب .

١٤ ـ ﴿ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾ في قولنا .

و و أسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ك امش خلفهم ﴿ ولا يلتفت منكم أحد ﴾ لئلا يرى عظیم ما ینزل بهم ﴿ وامضوا حیث تؤمرون ﴾ وهو

٦٦ - ﴿ وقضينا ﴾ أوحينا ﴿ إليه ذلك الأمر ﴾ وهو ﴿ أَن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ حال ، أي يتم استئصالهم في الصباح.

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (إِنَّ) قَالُواْ لَانُوْجَلَ إِنَّا نُبُشِّرُكَ بِغُكْمٍ عَلِيمِ (إِنَّ عَالَ أَبَشَّ رْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسِّنِي ٱلْكِبُرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ الْأِنِي قَالُواْ بَشَّرْنَاكَ بِٱلْحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِنَ ٱلْقَنْطِينَ (فَيُ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ ٤ إِلَّا ٱلضَّآ لُّونَ إِنَّ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ وَنَ قَالُوٓ إِإِنَّا أَرُسِلْنَ إِلَى قَوْمِ مُجْرِمِينَ الْ إِلَّاءَالَ لُوطٍ إِنَّالَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ إِلَّا أَمْرَأَتُهُ قَدَّرُنَّا إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْفَكِبِينَ إِنَّ فَلَمَّاجَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ (إِنَّ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكُرُ إِنَّ إِنَّا قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ اللهِ وَأَتَيْنَكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَلِدِ قُونَ اللَّهِ فَأَسْرِ بِأُهْ لِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلْيَّلِ وَأَتَّبِعُ أَذْبَ رَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنكُو أَحَلُ وَامْضُواْ حَيْثُ تُؤْمُرُونَ (إِنْ الْفَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَالِكَ ٱلْأَمْرَأَتَ دَابِرَهَ وَخُلَاءِ مَقُطُوعٌ مُصْبِحِينَ الْمَا وَجَلَّهُ أَهُ لُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ اللَّهِ عَالَ إِنَّ هَلَوُّ لَا عِ ضَيْفِي فَلَا نَفْضَحُونِ الْهِ اللَّهِ وَأَنَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا يُحْذِّرُونِ (إِنَّ اللَّهِ الْوَالْوَالْوَلَمْ مَنْهَاكَ عَنِ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّا

🗤 ـ ﴿ وَجَاءَ أَهِلَ المَدينَةُ ﴾ مدينة سَدُوم ، وهم قوم لوط ، لما أخبروا أن في بيت لوط مُرْدَأ حساناً ، وهم الملائكة ﴿ يستبشرون ﴾ حال ، طمعاً في فعل الفاحشة بهم . ٧ ـ ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ﴾ . ٦٦ ـ ﴿ واتقوا الله ولا تخزون ﴾ بقصدكم إياهم بفعل الفاحشة بهم . ٠٧٠ ﴿ قَالُوا أُوَّلُمْ نَهُكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ عن إضافتهم .

قَالَ هَنْ قُلْآءِ بَنَاتِ ٓ إِن كُنْتُمْ فَعِلِينَ الْإِنَّ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُرَ نِهِمْ يَعْمَهُونَ (إِنَّ ) فَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (إِنَّ فَجَعَلْنَا عَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطُرُنَا عَلَيْهُمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاّيَتِ لِلْمُتَوسِّمِينَ (فَلَ) وَإِنَّهَا لَبِسبيلِ مُقِيمٍ (لَأَلَّ) إِنَّ فِي ذَالِكَ لَا يَدُّ لِلْمُؤْمِنِينَ الْآُلِي وَإِن كَانَ أَصْعَابُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ اللَّا فَأَنْفَهُمْنَامِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامِ شُّبِينِ (إِنَّ وَلَقَدْكُذَّبَأُصْحَبْ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ أَوْ مَا لَيْنَاهُمْ ءَايَلِتِنَافَكَانُواْعَنْهَا مُعْرِضِينَ (١٨) وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ (١٠) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (مِنَّ أَغُنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (إِنَّ الْمُ وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا نِيَةٌ فَأَصْفَحِ ٱلصَّفَحَ ٱلْجَمِيلَ (﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّتُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّ وَلَقَدَّ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمِ الْإِنَّ لَاتَمُدَّنَّ عَيْنَيْك إِلَى مَامَتَّعَنَابِهِ الْزُورَجَّ امِّنْهُمْ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ١ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِيثُ (أَنَّ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مُتَسِمِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مُتَسِمِينَ اللَّهُ مُتَسِمِينَ اللَّهُ مُتَسِمِينَ اللَّهُ مُتَسِمِينَ اللَّهُ مُتَسِمِينَ اللَّهُ مُنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ

٧١ ـ ﴿ قال هؤلاء بناق إن كنتم فاعلين ﴾ ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن . قال تعالى :

٧٢ ـ ﴿ لعمرك ﴾ خطاب للنبي ﷺ : أي وحياتك ﴿ إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾ يترددون .

٧٣ \_ ﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾ صيحة جبريل ﴿ مشرقين ﴾ وقت شروق الشمس .

٧٤ ـ ﴿ فجعلنا عاليها ﴾ أي قراهم ﴿ سافلها ﴾ بأن رفعها جريل إلى الساء وأسقطها مقلوبة إلى الأرض ﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ طين طبخ

٧٥ \_ ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآيات ﴾ دلالات على وحدانية الله ﴿ للمتوسمين ﴾ للناظرين المعتبرين .

٧٦ \_ ﴿ وإنها ﴾ أي قرى قوم لوط ﴿ لبسبيل مقيم ﴾ طريق قريش إلى الشام لم تُنْدُرس ، أفلا يعتبرون بهم ؟ ٧٧ \_ ﴿ إِن فِي ذلك لآية ﴾ لعبرة ﴿ للمؤمنين ﴾ .

٧٨ \_ ﴿ وإن ﴾ مخففة ، أي : إنه ﴿ كان أصحاب الأيكة ﴾ هي غَيْضَةُ شجر بقرب مَدْيَنَ ، وهم قوم شعيب ﴿ لظالمين ﴾ بتكذيبهم شعيباً .

٧٩ \_ ﴿ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُم ﴾ بأن أهلكناهم بشدة الحر ﴿ وَإِنَّهَا ﴾ أي قرى قوم لوط والأيكة ﴿ لبإمام ﴾ طريق ﴿ مبين ﴾ واضح ، أفلا تعتبرون بهم يا أهل مكة ؟.

٨٠ - ﴿ ولقد كذب أصحاب الحِجْر ﴾ وادٍ بين المدينة والشام ، وهم ثمود ﴿ المرسلين ﴾ بتكذيبهم صالحاً لأنه تكذيب لباقى الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد .

٨١ ـ ﴿ وآتيناهم آياتنا ﴾ في الناقة ﴿ فكانوا عنها معرضين ﴾ لا يتفكرون فيها .

٨٢ \_ ﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين ﴾ .

٨٣ \_ ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ وقت الصباح . ٨٤ \_ ﴿ فيما أغنى ﴾ دفع ﴿ عنهم ﴾ العذاب ﴿ ماكانوا

يكسبون ﴾ من بناء الحصون وجمع الأموال .

٨٥ \_ ﴿ وما خلقنا السهاوات والأرض ومابينها إلا بالحق وإن الساعة لآتية ﴾ لا محالة فيجازي كل أحد بعمله

﴿ فاصفح ﴾ يا محمد عن قومك ﴿ الصفح الجميل ﴾ أعرض عنهم إعراضاً لا جزع فيه . وهذا منسوخ بآية السيف ٨٦٠ ـ ﴿ إِنْ ربك هو الخلاق ﴾ لكل شيء ﴿ العليم ﴾ بكل شيء . ٨٧ ـ ﴿ ولقـد آتينــاك سبعاً من المثاني ﴾ قال ﷺ : « هي الفاتحة » رواه الشيخان ؛ لأنها تثنى في كل ركعة ﴿ والقرآن العظيم ﴾ . ٨٨ ـ ﴿ لا تمدّن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ منهم ولا تحزن عليهم ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ واخفض جناحك ﴾ ألن جانبك ﴿ للمؤمنين ﴾ . ٨٩ ـ ﴿ وقل إني أنا النذير ﴾ من عذاب الله أن ينزل عليكم ﴿ المبين ﴾ البين الإنذار . ١٠ ـ ﴿ كما أنزلنا ﴾ العذاب ﴿ على المقتسمين ﴾ اليهود والنصارى .



٩١ - ﴿ الذين جعلوا القرآن ﴾ أي كتبهم المنزلة عليهم ﴿ عضين ﴾ أجزاء ، حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض ، وقيل : المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الإسلام ، وقال بعضهم في القرآن : سحر ، وبعضهم : شعر .

٩٧ - ﴿ فَوَرِبُّكُ لَسْأَلِنَهُم أَجْعِينَ ﴾ سؤال توبيخ .

٩٣ ـ ﴿ عما كانوا يعملون ﴾ .

48 ـ ﴿ فاصدع ﴾ يا محمد ﴿ بها تؤمر ﴾ به أي اجهر به وأمضه ﴿ وأعرض عن المشركين ﴾ هذا قبل الأمر بالجهاد .

٩٥ ـ ﴿ إنا كفيناك المستهزئين ﴾ بك ، بإهلاكنا كلاً منهم بآفة وهم : الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ، وعدي بن قيس ، والأسود بن عبد المطلب والأسود بن عبد يغوث .

٩٦ ـ ﴿ السنين يجعلون مع الله إلماً آخر ﴾ صفة ،
 وقيل: مبتدأ . ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء في خبره ، وهو: ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة أمرهم .

 ٩٧ ـ ﴿ وَلَقَد ﴾ للتحقيق ﴿ نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ من الاستهزاء والتكذيب.

٩٨ - ﴿ فسبح ﴾ ملتبساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل :
 سبحان الله وبحمده ﴿ وكن من الساجدين ﴾ المصلين .

٩٩ ـ ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ الموت .
 ﴿ سورة النحل ﴾

[ مكية ، إلا الآيات الثلاث الأخيرة فمدنية . وآياتها : ١٢٨ . نزلت بعد الكهف ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - لما استبطأ المشركون العذاب نزل: ﴿ أَتَى أَمَرِ اللهِ ﴾ أي الساعة ، وأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه أي قُرب ﴿ فلا تستعجلوه ﴾ تطلبوه قبل حينه ، فإنه

واقع لا محالة ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يشركون ﴾ به غيره . ٧ - ﴿ يسْرَل الملائكة ﴾ أي جبريل ﴿ بالروح ﴾ بالوحي ﴿ من أمره ﴾ بإرادت ه ﴿ على من يشاء من عباده ﴾ وهم الأنبياء ﴿ أن ﴾ مفسرة ﴿ أن له مفسرة ﴿ أن أن المدروا ﴾ خوفوا الكافرين بالعذاب وأعلموهم ﴿ أنه لا إله إلا أنافاتقون ﴾ خافون . ٧ - ﴿ خلق السهاوات والأرض بالحق ﴾ أي محقاً ﴿ تعالى عما يشركون ﴾ به من الأصنام . ٤ - ﴿ خلق الإنسان من نطفة ﴾ مني ً إلى أن صيره قوياً شديداً ﴿ فَإِذَا هُو خصيم ﴾ شديد الخصومة ﴿ مبين ﴾ بينها في نفي البعث قائلاً : ( من يحيي العظام وهي رميم ) . ٥ - ﴿ والأنصام ﴾ الإبل والبقروالغنم، ونصبه بفعل مقدر يفسره ﴿ خلقها لكم ﴾ من جملة الناس ﴿ فيها دف ٤ ﴾ ماتستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها ﴿ ومنافع ﴾ من النسل والدُّرُ والركوب ﴿ ومنها تأكلون ﴾ قدم الظرف للفاصلة . ٩ - ﴿ ولكم فيها جمال ﴾ زينة ﴿ حين تريحون ﴾ تردّونها إلى مَرَاحِهَا بالعشي ﴿ وحين تسرحون ﴾ تخرجونها إلى المرعى بالغداة .

وَتَعْمِلُ أَثْقَ الكَحُمْ إِلَى بَكِدِلَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيدِ إِلَّا بِيثِقّ ٱلْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفُ رَّحِيمُ اللهُ وَالْخَيْلُ وَٱلْبِعَالَ وَٱلْحَمِيرُ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَغْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُ نَ (أَنَّ) وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّكِيلِ وَمِنْهَا جَآيِرٌ وَلَوْشَآءَ لَهَدَ لَكُمْ أَجْمِعِينَ ﴿ إِنَّ هُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَأْءً لَّكُمْ مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجِرٌ فِيهِ تُسْمِنُ إِنَّ يُنْبِينُ لَكُمْ بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ ٱلتَّمَرَّتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَةً لِقَوْمِ يَنْفَكَّرُونَ لِلْنَا وَسَخَّرُلَكُمُ ٱلَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسَ وَالْقَمْرُ وَالنُّجُومُ مُسَخُّرَتُ مُ إِمَّر وَقِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْت لِقَوْم يَعْقِلُونَ (أِنَّا وَمَاذَرًأَ لَكُمْ فِ ٱلْأَرْضِ مُخْلِفًا ٱلْوَانُهُۥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْ مَ لِقَوْمِ يَذَّكَّرُونَ ﴿ إِنَّا وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرُ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْمِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْ أُحِلِينَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مُوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَ بِمَعُواْمِنَ فَضَلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِنَّا

٧ - ﴿ وتحمل أثقالكم ﴾ أحالكم ﴿ إلى بلد لم تكونوا بالغيم ﴾ واصلين إليه على غير الإبل ﴿ إلا بشق الأنفس ﴾ بجهدها ﴿ إن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ بكم حيث خلقها لكم.

٨ - ﴿ و ﴾ خلق ﴿ الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ﴾ مفعول له ، والتعليل بها بتعريف النعم لا ينافي خلقها لغير ذلك ، كالأكل في « الخيل » ، الثابت بحديث الصحيحين ﴿ ويخلق ما لا تعلمون ﴾ من الأشياء العجيبة الغريبة.

 ٩ وعلى الله قصد السبيل ﴾ أي بيان الطريق المستقيم ﴿ ومنها ﴾ أي السبيل ﴿ جائر ﴾ حائد عن الاستقامة ﴿ ولو شاء ﴾ هدايتكم ﴿ لهداكم ﴾ إلى قصد السبيل ﴿ أجمعين ﴾ فتهتدون إليه باختيار منكم . ١٠ \_ ﴿ هو الـذي أنـزل من السـاء ماء لكم منه شراب ﴾ تشربون ﴿ ومنه شجر ﴾ ينبت بسببه ﴿ فيه تسيمون ﴾ ترعون دوابكم .

١١ ـ ﴿ ينبت لكم به الــزرع والــزيتــون والنخيــل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لَآية ﴾ دالة على وحدانيته تعالى ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه فيؤمنون.

١٢ \_ ﴿ وسخَّر لكم الليل والنهار والشمس ﴾ بالنصب: عطف على ما قبله ، والرفع: مبتدأ ﴿ والقمر والنجوم ﴾ بالوجهين ﴿ مسخرات ﴾ بالنصب حال والرفع خبر ﴿ بأمره ﴾ بإرادته ﴿ إن في ذلك لأيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

١٣ \_ ﴿ و ﴾ سخر لكم ﴿ ماذراً ﴾ خلق ﴿ لكم في الأرض ﴾ من الحيوان والنبات وغير ذلك . ﴿ مختلفا ألوانه ﴾ كأحمر وأصفر وأخضر وغيرها ﴿ إنْ في ذلك لآية لقوم يذَّكُّرون ﴾ يتعظون

١٤ - ﴿ وهو الذي سُخِّر البحر ﴾ ذلله لركوبه والغوص فيه ﴿ لتماكم لوا منه لحماً طريعاً ﴾ هو المسمك

﴿ وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وتسرى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ مواخـر فيه ﴾ تمخر الماء ، أي تشقـه بجـريهـا فيه مقبلة ومـدبـرة بريح واحدة ﴿ ولتبتغوا ﴾ عطف على ﴿ لتأكلوا ﴾ ، تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك .

١٦ \_ ﴿ وعلامات ﴾ تستدلون بها على الطرق كالجبال بالنهار ﴿ وبالنجم ﴾ بمعنى النجوم ﴿ هم يهتدون ﴾ إلى الطرق والقبلة بالليل.

١٧ ـ ﴿ أَفَمَنَ يُخْلَقَ ﴾ وهو الله ﴿ كَمَنَ لَا يَخْلَقَ ﴾ وهو الأصنام حيث تشركونها معه في العبادة ؟ لا ﴿ أفلا تذكرون كه هذا فتؤمنوا .

١٨ - ﴿ وإن تعدُّوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ تضبطوها فضلًا أن تطيقوا شكرها ﴿ إِن الله لغفور رحيم ﴾ حيث ينعم عليكم مع تقصيركم وعصيانكم .

19 \_ ﴿ والله يعلم ماتسرون وما تعلنون ﴾ .

٠٠ \_ ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ بالتاء والياء : تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يخلقون شيئاً وهم يُخلقون ﴾ يصورون من الحجارة وغيرها .

٢١ \_ ﴿ أموات ﴾ لا روح فيهم ، خبرٌ « ثان » ﴿ غير أحياء ﴾ تأكيد ﴿ وما يشعرون ﴾ أي الأصنام ﴿ أيان ﴾ وقت ﴿ يبعثون ﴾ أي الخلق ، فكيف يعبدون؟ إذاً لا يكون إلَّها إلا الخالق الحي العالم

٧٢ \_ ﴿ إِلَّهُكُم ﴾ المستحق للعبادة منكم ﴿ إِلَّه واحد ﴾ لا نظير له في ذاته ولا في صفاته وهو الله تعالى ﴿ فالذين لا يؤمنون بالأخرة قلومهم منكرة ﴾ جاحدة للوحدانية ﴿ وهم ﴾ ﴿ مستكبرون ﴾ متكبرون عن الإيهان بها . ٣٣ \_ ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أن الله يعلم مايسرون وما يعلنون ﴾ فيجازيهم بذلك . ﴿ إنه لا يحب

المستكبرين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم . ٢٤ ـ ونزل في النضر بن الحارث : ﴿ وَإِذَا قَيْلَ لَهُمْ مَا ﴾ استفهامية ﴿ ذا ﴾ موصولة ﴿ أنزل ربكم ﴾ على محمد

﴿ قالوا ﴾ هو ﴿ أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ إضلالًا للناس " ـ ﴿ ليحملوا ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ أوزارهم ﴾ ذنوبهم ﴿ كاملة ﴾ لم يُكفّر منها شيء ﴿ يوم القيامة ومن ﴾ بعض ﴿ أوزار الذين يضلونهم بغير علم ﴾ لأنهم دعـوهم إلى الضــلال فاتبعـوهم فاشــتركــوا في الإِثم ﴿ ألاساء ﴾ بئس ﴿ ما يزرون ﴾ يحملونه ، حملهم هذا . ٧٦ ــ ﴿ قد مكــرالــذين من قبلهم ﴾ وهـو نمـروذ ، بني صرحاً طويلًا ليصعـد منه إلى السهاء ليقاتل أهلها ﴿ فأتي اللَّهُ ﴾ قصد ﴿ بنيانهم من القواعد ﴾ الأساس ، فأرسل عليه الربح والزلزلة فهدمتها ﴿ فخر عليهم السقف من فوقهم ﴾ أي وهم تحتــه ﴿ وأتـــاهم العـــذاب من حيث لا يشعرون ﴾ من جهة لا تخطر ببالهم .وقيل : هذا تمثيل لإفساد ما أبرموه من المكر بالرسل .

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَ رَاوَسُبُلًا لَّعَلَّاكُمْ مَّهُ تَدُونَ (فَ) وَعَلِمَتِّ وَبِالنَّجِمِ هُمْ يَهْ تَدُونَ اللهُ أَفَمَن يَغْلُقُ كُمَن لَّا يَغْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ اللَّهُ وَإِن تَعُدُّواْنِعُمَةَ ٱللهَ لَا تُحْصُوهَ إِنَّ ٱللهَ لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ اللهَ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُشِرُّونَ وَمَاتُعْلِنُونَ (إِنَّا وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيَّا وَهُمْ يُخْلَقُونَ لِيًّا أَمْوَتُ عَيْرُ أَحْيَا مِ وَمَا يَشَعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (إِنَّا إِلَّهُ كُمْ إِلَهُ وُلِّحِدًّ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ قُلُوجُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿ لَيْ اللَّهُ مَا يُسْدِّونَ وَمَا يُعْلِمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿ ثَنَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۗ قَالْوَ أَسَطِيرُ ٱلْأُوَّلِينَ لَيْكَ لِيحْمِلُوۤ ٱلْوَزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلنَّذِينَ يُضِلُّونَهُ مِ بِغَيْرِعِلْمِ أَلَا سَاءَ مَايَزُرُونَ (أَنَّ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأْتَ ٱللَّهُ بُنْيَكِنَهُ مِينَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّفْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشُعُرُونَ ﴿ اللَّهُ مُولُونَ الَّهُ

ثُمَّ يَوْمُ ٱلْقِينَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَ آءِ عَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَكَّقُونَ فِيهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْيَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوءَ عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَنُوفًّا هُمُ ٱلْمَلَيِّكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ فَأَلْقُواْ ٱلْسَّلَمَ مَاكُنَّانَعُ مَلُ مِن سُوعٍ بَكَيْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيكُ إِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٠) فَأَدْخُلُو أَأْبُوكَ جَهَمَّ خَلِدِينَ فِيهَ أَفَلِينً مَثُوى ٱلْمُتَكَبِّرِ فِيهَ أَفَلِينًا ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوَّاْ مَاذَآ أَيْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةُ وَلَدَارُا أَلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلِنَعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ (الله حَنَّاتُ عَدْنِيدُ خُلُونَهَا تَجَرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَا أَلْمُ مُفَيِّهَا مَايَشَاءُ وبَ كُذَٰ لِكَ يَجِزى ٱللَّهُ ٱلْمُنَّةِ بَ لَآيَ ٱللَّهُ عَمْمُ ٱلْمَلَيْكِكُةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَهُ عَلَيْكُمْ أَدَّخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعُمَلُونَ الْآِثَا هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْنِيَهُمُ ٱلْمَلَيِكَ تُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَالِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمّْ وَمَاظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَكِن كَانُواْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ آلَا فَأَصَابَهُمْ

سَيِّعَاتُ مَاعَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّاكَاثُواْ بِهِ فِيسَتَهْزِءُونَ (عُنَّ)

۲۷.

) ﴿ نَفْتِيمِ الرَّاءُ ﴾ ﴿ ثَلَقَلَةً

تأتيهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ﴾ لقبض أرواحهم ﴿ أو يأتي أمر ربك ﴾ العذاب أو القيامة المشتملة عليه ﴿ كذلك ﴾ كما فعل هؤلاء ﴿ فعل الذين من قبلهم ﴾ من الأمم ، كذبوا رسلهم فأهلكوا ﴿ وما ظلمهم الله ﴾

بإهلاكهم بغير ذنب ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

بزعمكم ﴿ اللَّذِينَ كُنتُم تَشْاقُونَ ﴾ تخالفُونَ المؤمنينَ ﴿ فِيهِم ﴾ في شأنهم ﴿ قال ﴾ أي يقول : ﴿ اللَّذِينَ

أوتوا العلم ﴾ من الأنبياء والمؤمنين ﴿ إِنَّ الْخَزِي اليوم

٧٨ \_ ﴿ الذين تتوفاهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة ظالمي

أنفسهم » بالكفر ﴿ فألقوا السلم » انقادوا واستسلموا عند الموت قائلين : ﴿ ما كنا نعمل من سوءٍ » شرك

إفتقول الملائكة : ﴿ بلى إن الله عليم بها كنتم تعملون ﴾

٧٩ \_ ويقال لهم ﴿ فادخلوا أبواب جهنم

خالدين فيها فلبئس مشوى ﴾ مأوى

٣٠ ـ ﴿ وقيل للذين اتقوا ﴾ الشرك ﴿ ماذا

أنــزل ربكم قالوا خيراً للذين أحسنوا ﴾ بالإيمان ﴿ في

هذه الدنيا حسنة ﴾ حياة طيبة ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ ولدار الآخرة ﴾ أي

٣١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ، مبتدأ ، خبره :

﴿ يدخلونها تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون

٣٢ ﴿ الـذين ﴾ نعت ﴿ تتـوفـاهم الملائكة طبين ﴾ طاهرين من الكفر ﴿ يقولون ﴾ لهم عند الموت ﴿ سلام

عليكم ﴾ ويقال لهم في الآخرة ﴿ ادخلوا الجنة بما كنتم

٣٣ ـ ﴿ هِلَ ﴾ ما ﴿ ينظرون ﴾ ينتظر الكفار ﴿ إلا أن

كذلك ﴾ الجزاء ﴿ يجزي الله المتقين ﴾ .

والسوء على الكافرين ﴾ يقولونه شهاتة بهم .

فيجازيكم به .

﴿ المتكبرين ﴾ .

﴿ ولنعم دار المتقين ﴾ هي .

تلاند قباغ الخينزب ۲۷

بالكفر . ٣٤ ـ ﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب .

6℃ \_ ﴿ وقال الذين أشركوا ﴾ من أهل مكة ﴿ لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ من البَحائِر والسُّوائب ، فإشراكنا وتحريمنا بمشيئته ، فهو راض به . قال تعالى : ﴿ كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ أي كذبوا رسلهم فيها جاؤوا به ﴿ فهل ﴾ فها ﴿ على الرسل إلا البلاغ المين ﴾ وليس عليهم الهداية .

٣٦ ـ ﴿ وَلَقَدْ بِعَثْنَا فِي كُلِّ أَمَّةً رَسُولًا ﴾ كما بعثناك في هؤلاء ﴿ أَن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ واجتنبوا الطاغوت ﴾ الأوثان أن تعبدوها ﴿ فمنهم من هدى الله ﴾ فآمن ﴿ ومنهم من حقت ﴾ وجبت ﴿ عليه الضلالة ﴾ في علم الله فلم يؤمن ﴿ فسيروا ﴾ ياكفار مكة ﴿ في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ رسلهم من الهلاك .

٣٧ \_ ﴿ إِن تحرص ﴾ يا محمد ﴿ على هداهم ﴾ وقد أضلهم الله لا تقدر على ذلك ﴿ فإن الله لا يهدي من يضل ﴾ بالبناء للمفعول وللفاعل من يريد إضلاله ﴿ وما لهم من ناصرين ﴾ مانعين من عذاب

٣٨ - ﴿ وأقـــموا بالله جهد أيانهم ﴾ أي غاية اجتهادهم فيها ﴿ لا يبعث الله من يموت ﴾ قال تعالى ﴿ بلي ﴾ يبعثهم ﴿ وعداً عليه حقاً ﴾ مصدران مؤكدان منصوبان بفعلهما المقدر ، أي : وعد ذلك وحقه حقاً ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ لا يعلمون ﴾

٣٩ \_ ﴿ ليبين ﴾ متعلق بيبعثهم المقدر ﴿ لهم الذي يختلفون ﴾ مع المؤمنين ﴿ فيه ﴾ من أمر الدين بتعذيبهم وإثابة المؤمنين ﴿ وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ﴾ في إنكار البعث .

· ٤ \_ ﴿ إِنْمَا قُولُنَا لَشِّيءَ إِذَا أَرِدْنَاهُ ﴾ أي أردْنَا إيجاده . و « قولنا » مبتدأ ، خبره : ﴿ أَنْ نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيْكُونُ ﴾

أي : فهو يكون . وفي قراءة بالنصب عطف على « نقول » . والآية لتقرير القدرة على البعث . 1 ٤ ـ ﴿ والـذين هاجـروا في الله ﴾ لإقـامـة دينه ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بالأذى من أهــل مكـة ، وهم النبي ﷺ وأصحاب ﴿ لَنبِوَتُنهم ﴾ ننزلهم ﴿ في الدنيا ﴾ داراً ﴿ حسنة ﴾ هي المدينة ﴿ ولأجر الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ أكبر ﴾ أعـظم ﴿ لو كانـوا يعلمـون ﴾ أي الكفار أو المتخلفون عن الهجرة ، ما للمهاجرين من الكرامة لوافقوهم . 👣 ـ هم ﴿ الـذين صبروا ﴾ على أذى المشركـين والهجـرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْشَآءَ ٱللَّهُ مَاعَبَــُنَا مِن دُونِــهِــمِن شَيْءِ نَحْنُ وَلَا ءَابَا قُوْنَا وَلَاحَرَّمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِهِ مَّ فَهَلَ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِينُ وَيَ وَلَقَدْ بِعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ أَعْبُدُوا ٱللَّهَ وَأَجْتَ نِبُواْ ٱلطَّغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتُ عَلَيْهِ ٱلضَّالَةُ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ إِن تَعْرِضَ عَلَى هُدَ لَهُمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّصِرِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَن يُضِرِينَ وَأُقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوثُ بَلَي وَعُدَّاعَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّأَكُنَّأَكُنَّاكُنَّا النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْمِنْ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَعْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُّوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَنْدِينَ ﴿ إِنَّهُ إِنَّمَا قُولُنَا لِشَي عِ إِذَآ أَرَدُنَكُأَنَّ تُقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ إِنَّ وَأَلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاظُلِمُواْ لَنُبُوِّ ثَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَلَأَجْرُٱ لَآخِرَةِ أَكُبُرُلُو كَانُواْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوكُّ لُونَ اللَّهِ

وَمَ آرُسَلْنَامِن قَبِلِكَ إِلَّارِجَالَّانُّوحِي إِلَيْمِمْ فَسَّكُواْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِنكُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَآتَ ﴾ إِلْبَيِّنَاتِ وَٱلزُّبُرُ وَأَنزَلْنا ٓ إِلَيْك ٱلدِّحِرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَانُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنَفَكَّرُونَ ( أَفَا أَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكُرُواْ ٱلسَّيِّ عَاتِ أَن يَغْسِفَ ٱللَّهُ مِهُمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْنِيهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ الْإِنَا أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ إِنَّ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَهُ وفُّ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّا أُوَلَمْ يَرُواْ إِلَىٰ مَاخَلُقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَنَفَيَّوُّ أَظِلَالُهُ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآبِ لِسُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمُ ذَاخِرُونَ المَنْ وَيِلَّهِ يَسْتُجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَا فِ ٱلْأَرْضِ مِن دَاَّبَّةٍ وَٱلْمَلَةِ كَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكُبُونَ (أَنَّ يَخَافُونَ رَبُّهُم مِن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ١٩٤٥ هِ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا نَتَّخِذُواْ إِلَاهَيْنِ ٱتْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَكُ وَحِدُّ فَإِيِّنِي فَأَرْهَبُونِ إِزَّهُ وَلَهُ مَافِي ٱلسَّمَوْتِ

وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبَّا أَفَغَيْرِ ٱللَّهِ نَنَّقُونَ (أَهُ) وَمَا بِكُم مِّن نِعْمَةِ فَمِنَ ٱللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْعُرُونَ ﴿ ثُنَّ اللَّهِ مُعْدَ

إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُو برَجِّمْ يُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ الْإِنَّ

منها . وغلب في الإتيان بها لايعقل لكثرته ﴿ والملائكة ﴾ خصهم بالذكر تفضيلًا ﴿ وهم لايستكبرون ﴾ يتكبرون

عن عبادته . • ٥ ـ ﴿ يُخافُونَ ﴾ أي الملائكة حال من ضمير « يستكبرون » ﴿ ربهم من فوقهم ﴾ حال من « هم » أي عالياً عليهم بالقهر ﴿ ويضعلون مايؤمرون ﴾ به 👫 🎍 ﴿ وقال الله لاتتخذوا إلهين اثنين ﴾ تأكيد ﴿ إنها هو إلّه واحد ﴾ أتى به لإثبات الإلهية والموحدانية ﴿ فإياي فارهبون ﴾ خافون دون غيري . وفيه التفات عن الغيبة ٧٠٠ ـ ﴿ وله مافي السهاوات والأرض ﴾ ملكاً وخلفاً وعبيداً ﴿ وله الدين ﴾ الطاعة ﴿ واصباً ﴾ دائماً . حال من « الدين » والعامل فيه معنى الظرف ﴿ أفغير الله تتقون ﴾ وهو الإله الحق ولا إله غيره ؟ والاستفهام للإنكار والتوبيخ ۴ 🕳 ﴿ ومابكم من نعمة فمن الله ﴾ لايأتي بها غبره . و « ما ، شرطية أو موصولـة ﴿ ثم إذا مسكم ﴾ أصابكم ﴿ الضر ﴾ الفقر والمرض ﴿ فإليه تجارون ﴾ ترفعون أصواتكم بالاستغاثة والدعاء ، ولاتدعون غيره. ٤٥ ـ ﴿ ثُم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ﴾ .

۴ ـ ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالًا نوحي إليهم ﴾ لاملائكة ﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل ﴿ إِن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه وأنتم إلى تصديقهم أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد على .

\$ \$ \_ ﴿ بالبينات ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أرسلناهم بالحجج الواضحة ﴿ والزُّبُر ﴾ الكتب ﴿ وأنزلنا إليك الذكر ﴾ القرآن ﴿ لتبين للناس ما نزل إليهم ﴾ فيه من الحلال والحرام ﴿ ولعلهم يتفكرون ﴾ في ذلك

• ٤ - ﴿ أَفَأُمِنَ الَّذِينِ مَكْرُوا ﴾ الْمُكْرَاتِ ﴿ السَّيْئَاتِ ﴾ بالنبي ﷺ في دار الندوة من تقييده أو قتله أو إخراجه كما ذكر في الأنفال ﴿ أَن يُخسف الله بهم الأرض ﴾ كقارون ﴿ أُو يأتيهم العذاب من حيث الايشعرون ﴾ أي من جهة لا تخطر ببالهم ؟ وقد أهلكوا ببدر ولم يكونوا يُقدِّرون ذلك.

٤٦ - ﴿ أو يأخذهم في تقلبهم ﴾ في أسفارهم للتجارة ﴿ فيما هم بمعجزين ﴾ بفائتي العذاب.

٤٧ \_ ﴿ أُو يَأْخُذُهُم عَلَى تَخُوفُ ﴾ تنقص شيئًا فشيئًا حتى يهلك الجميع . حال من الفاعل أو المفعول ﴿ فإن ربكم لرؤوف رحيم ﴾ حيث لم يعاجلهم بالعقوبة.

🗚 ـ ﴿ أَو لَمْ يَرُواْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيَّءَ ﴾ له ظل كشجرة وجبل ﴿ تتفيل ﴾ تتميل ﴿ ظلاله عن اليمين والشمائل ﴾ جمع شمال أي عن جانبيهما: أول النهار وآخره ﴿ سجداً

لله ﴾ حال ، أي خاضعين له بها يراد منهم ﴿ وهم ﴾ أي الظلال ﴿ داخرون ﴾ صاغرون . نزلوا منزلة العقلاء .

٤٩ - ﴿ ولله يسجد ما في السهاوات وما في الأرض من دابة ﴾ أي نسمة تدب عليها ، أي تخضع له بها يراد المنافقة الم

باجتهاء كم على عبادة الاصنام ، أمر تهديد ﴿ فسوف تعلمون ﴾ عاتبة ذلك .

و عاتبة ذلك .

و علمون ﴾ عاتبة ذلك .

و علمون ﴾ عاتبة ذلك .

إلَمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَفَّنَا هُمُّ تَاللَّهِ لَتُسْعَلُنَ عَمَّا كُنْ عَمَّا لَنْ مُعْمَلُونَ وَعِيمُونَ فَصِيبًا مِّمَّا رَزَفْنَا هُمُّ تَاللَّهِ لَتُسْعَلُنَ عَمَّا كُنْتُمُ وَ وَيَعِلُونَ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لَتُسْعَلُنَ عَمَّا لَهُ وَهِذَا لِللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ وَهُمَا لِللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللللللِ

أمركم بذلك.

الله و يجعلون لله البنات الله بقولهم الملائكة بنات الله الله سبحانه الله تنزيهاً له عما زعموا الله ولهم مايشتهونه الي البنون. والجملة في على رفع أونصب بيجعل. المعنى يجعلون له البنات التي يكرهونها ، وهو منزه عن السوليد ، و يجعلون لهم الأبناء الين يختارونهم ، فيختصون بالأسنى كقوله : (فاستَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ البَنَاتُ ولهم البُنُونَ).

﴿ ليكفروا بها آتيناهم ﴾ من النعمة ﴿ فتمتعوا ﴾ باجتماعكم على عبادة الأصنام ، أمر تهديد ﴿ فسوف

مار ﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ﴾ تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسوداً ﴾ متغيراً نغير مغتم ﴿ وهو كظيم ﴾ عتلىء غياً ، فكيف تنسب البنات إليه تعالى . ٥٩ - ﴿ يتوارى ﴾ يختفي ﴿ من القوم ﴾ أي قومه ﴿ من سوء مابشر به ﴾ خوفاً من التعيير ، متردداً فيا يفعل به : ﴿ أيمسكه ﴾ يتركه بلا قتل ﴿ على هون ﴾ هوان وذل ﴿ أم يدسه في التراب ﴾ بأن يئده ﴿ ألا نسبوا لخالقهم البنات اللاتي هن عندهم بهذا المحل . و . ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ أي الكفار ﴿ مثل السوء ﴾ أي الصفة السُواى ، بمعنى القبيحة ، وهى السيوء ﴾ أي الصفة السُواى ، بمعنى القبيحة ، وهى السيوء ﴾ أي الصفة السُواى ، بمعنى القبيحة ، وهى

العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه. 71 \_ ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ﴾ بالمعاصي ﴿ ما ترك علمهما ﴾ أي الأرض ﴿ من داسة ﴾ نُسَمَة تَدتُّ

وأدهم البنات مع احتياجهم إليهن للنكاح ﴿ ولله المثل الأعلى ﴾ الصفة العليا ، وهو أنه لا إله إلا هو ﴿ وهو

ترك عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولايستقدمون ﴾ عليه ١٧٠ - ﴿ ويجعلون لله مايكرهون ﴾ لأنفسهم: عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ﴾ عنه ﴿ ساعة ولايستقدمون ﴾ عليه ١٧٠ - ﴿ ويجعلون لله مايكرهون ﴾ لأنفسهم: من البنات ، الشريك في الرياسة ، وإهانة الرسل ﴿ وتصف ﴾ تقول ﴿ ألسنتهم ﴾ مع ذلك ﴿ الكذب ﴾ وهو ﴿ أن لهم الحسنى ﴾ عند الله ، أي الجنة ، لقوله: ( ولَئِنْ رَجَعْتُ إلى رَبِي إِنَّ لِيْ عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى ) قال تعالى : ﴿ لاجرم ﴾ حقاً ﴿ أن لهم النار وأنهم مفرطون ﴾ متروكون فيها ، أومقدمون إليها . وفي قراءة بكسر الراء ، أي : متجاوزون الحد . ٩٣ - ﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك ﴾ رسلا ﴿ فزين لهم الشيطان أعهالهم ﴾ السيئة فرأوها حسنة فكذبوا الرسل ﴿ فهو وليهم ﴾ متولي أمورهم ﴿ اليوم ﴾ أي في الدنيا ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم في الأخرة وقبل المراد باليوم يوم القيامة ، على حكاية الحال الآتية ، أي لاوليًا لهم غيره ، وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم! . ١٤ - ﴿ وما أنزلنا عليك ﴾ يامحمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ من أمر الدين ﴿ وهدى ﴾ عطف على لتبين ﴿ ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ به .

لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقَنَهُمُّ تَأُللَّهِ لَتُسْتَكُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ (إِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (٧٠) وَإِذَا بُشِّرَأَ عَدُهُم بِٱلْأَنْيَ ظَلَّ وَجُهُهُ مُسْوَدًّا وَهُو كَظِيمٌ (٥٩) يَنْوَرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوِّءِ مَا بُشِّرَ بِهِ عَ أَيْمُسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أُمْ يَدُسُّهُ فِي ٱلمُّرَابِّ أَلَاسَاءَ مَا يَعَكُمُونَ (أَيُّ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى وَهُواَلْفَ نِيْزُ ٱلْحَكِمُ إِنَّ وَلَوْ يُوَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن مَا تَبَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلِ مُسَخِّى فَإِذَاجَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَعْخِرُونَ سَاعَةً وَلايَسْتَقْدِمُونَ (إِنَّ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَايَكُرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْمُسْنَى لَالْمُ مُ الْمُسْنَى لَاحِكُمُ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَوَأَنَّهُم مُّفَرَّطُونَ ١ تَأَلَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَعِمِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَهُو وَلِيُّهُمُ ٱلْيُوْمَ وَلَكُمْ عَذَاجُ أَلِيدُ إِنَّ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنْبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَمُثُمُّ ٱلَّذِي ٱخْنَلَفُواْفِيلْهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۗ الَّهِ

ادغام ، ومالا بُلفظ

TVT

وَٱللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَ إِلَّا فِي ذَالِكَ لَايَةً لِقُوْمِ يَسْمَعُونَ (فَيُ ) وَإِنَّ لَكُوهِ فِي ٱلْأَنْعَلِمِ لَعِبْرَةً أَشَّتِقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثِ وَدَمِ لَّبَنَّا خَالِصًا سَآيِغًا لِّلشَّ ربينَ لَإِنَّا وَمِن ثَمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَابِ نَنَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَّرًا وَرِزْقًا حَسَنَّا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَا يَةً لِّقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ الْوَحَى رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّالِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُونًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (١١) أَمُ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَتِ فَأَسْلُكِي شُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَغْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابُّ مُّخْنَلِفُ ٱلْوَنْهُ مِنْ فِيهِ شِفَاءُ لِّلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُّرُونَ (إِنَّ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَنُوفَّ نَكُمْ وَمِنكُمْ مِّن يُرَدُّ إِلَىَّ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِلِكَى لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ لَإِنَّ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضِ فِي ٱلرِّرْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّ أُواْ بِرَآدِي رِزْقِهِ مْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءُ أَفْبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْمَدُ وَنَ اللَّهُ وَٱللَّهُ جَعَلَ ٱلكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزُوجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَنْتِ أَفَيِ ٱلْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴿ الْآَثِ

📭 ـ ﴿ وَاللَّهُ أَنْدُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءَ فَأُحِياً بِهِ الأَرْضُ ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ يُبْسِهَا ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على البعث ﴿ لقوم يسمعون ﴾ سماع ٦٦ \_ ﴿ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْسُعُامُ لَعُبْرَةً ﴾ اعتبار ﴿ نسقيكم ﴾ بيان للعبرة ﴿ مما في بطونه ﴾ أي الأنعام ﴿ من ﴾ للابتداء ، متعلقة بنسقيكم ﴿ بين فَرْثِ ﴾ ثَفَـل الكَرش ﴿ ودم لبناً خالصاً ﴾ لا يشوبه شيء من الفرث والدم: من طعم أو ريح أو لون أو بينها ﴿ سائغاً للشاربين ﴾ سهل المرور في حلقهم ، لايغص

٧٧ - ﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب ﴾ ثمر ﴿ تتخذونه منه سكراً ﴾ خمراً تُسْكِرُ ، سميت بالمصدر . وهـذا قبـل تحريمهـا ﴿ ورزقاً حسناً ﴾ كالتمر والزبيب والخل والدبس ﴿ إِنْ فِي ذَلِكُ ﴾ المذكور ﴿ لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون.

١٨ ـ ﴿ وأوحى ربك إلى النحل ﴾ وحي إلهام ﴿ أَنَّ ﴾ مفسرة أومصدرية ﴿ اتخذي من الجبال بيوتاً ﴾ تأوين إليهـا ﴿ وَمِنَ الشَّجِـرَ ﴾ بيوتـا ﴿ وَمُمَّا يَعْمُرُسُونَ ﴾ أي الناس يبنون لك من الأماكن ، وإلا لم تأو إليها.

١٩ \_ ﴿ ثم كلى من كل الثمرات فاسلكي ﴾ ادخلي ﴿ سبل ربك ﴾ طرقه في طلب المرعى ﴿ ذللا ﴾ جمع ذلول ، حال من « السبل » أي : مسخرة لك فلا تعسر عليك وإن توعــرت ، ولاتضــلي على العَــوْد منهــا وإن بعدت، وقيل: من الضمير في « اسلكي » أي: منقادة لما يراد منك ﴿ يخرج من بطونها شراب ﴾ هو العسل ﴿ محتلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ من الأوجاع . قيل: لبعضها ، كما دل عليه تنكير شفاء ، أو لكلها بضميمته إلى غيره . أقول : وبدونها بنيته ، وقد أمر به عليه بطنه . رواه الشيخان ﴿ إِن فِي ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ في صنعه تعالى.

٧٠ ـ ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم ﴾ ولم تكونوا شيئاً ﴿ ثُم يتوفاكم ﴾

عند انقضاء أجالكم. ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أي أخسه من الهرم والخرف ﴿ لكي لايعلم بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة: من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ إِن الله عليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ قدير ﴾ على مايريده. ٧١ \_ ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ فمنكم غني وفقيرومالك ومملوك ﴿ فَمَا الَّذِينَ فَصْلُوا ﴾ أي الموالي ﴿ برادي رزقهم على ما ملكت أيـمانهم ﴾ أي بجاعلي ما رزقناهم من الأموال وغيرها شركة بينهم وبـين مماليكهم ﴿ فهم ﴾ أي الحماليك والحوالي ﴿ فيـه سواء ﴾ شركاء المعنى : ليس لهم شركاء من مماليكهم في أموالهم ، فكيف يجعلون بعض مماليك الله شركــاء له ؟ ﴿ أَفْبَنَعُمُـةُ الله يجحدُونُ ﴾ يكفرون ؟ حيث يجعلون له شركاء . ٧٧ ـ ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ فخلق حواء من ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنساء ﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفـــدة ﴾ أولاد الأولاد ﴿ ورزقكم من الــطيبـات ﴾ من أنــواع الشهار والحبــوب والحيوان ﴿ أَفْبِالْبِاطِلُ ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ بإشراكهم.

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْتًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْآَثِيُّ فَلَاتَضْرِبُواْ لِلَّهِٱلْأُمْثَالُ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُ لَا تَعْلَمُ نَ الْإِنَّ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمَلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءِ وَمَن رِّزَقْنَ ثُهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَيْنِفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهَرًا هَلْ يَسْتُونَ كَ ٱلْحُمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَحْتُ أَهُمُ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥) وَضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَلَا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُ مَا أَبِّكُمْ لَا يَقَّدِرُ عَلَىٰ شَيءٍ وَهُوَكُلُّ عَلَىٰ مَوْلَ لَهُ أَيْنَ مَا يُوجِهِ لُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرِهَ لَ يَسْتَوى هُووَمَن يَأْمُثُ بِٱلْمَدُلِ وَهُوعَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (إِنَّ) وَلِلَّهِ عَيْبُ ٱلسَّمَوَّتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا آمُرُالسَّاعَةِ إِلَّا كُلُمْح ٱلْبَصَرِ أُوْهُوَ أُقَّرُبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قِدِيرٌ لَا إِنَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنَ الْطُونِ أُمَّهُ يَكُمُّ لَا تَعْلَمُونَ شَيْتًا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصِ وَٱلْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ اللهُ اللهُ يَرُوا إِلَى ٱلطَّيْرِمُسَخَّرَتٍ فِي جَوَّ ٱلسَّكَمَاءِ

مَايُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ٓ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِقَوْمِ يُوِّمِنُونَ ﴿ وَأَنَّ

٧٣ ـ ﴿ ويعبدون من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ما لا يملك لهم رزقاً من السماوات ﴾ بالمطر ﴿ والأرض ﴾ بالنبات ﴿ شيئاً ﴾ بدل من رزقاً ﴿ ولايستطيعون ﴾ يقدرون على شيء ، وهو الأصنام.

> ٧٤ - ﴿ فلا تضربوا لله الأمثال ﴾ لاتجعلوا لله أشباهاً تشركونهم به ﴿ إِنْ الله يعلم ﴾ أن لامثل له ﴿ وأنتم لاتعلمون ﴾ ذلك.

٧٥ - ﴿ ضرب الله مشلا ﴾ ويبدل منه: ﴿ عبداً مملوكاً ﴾ صفة تميزه من الحر ، فإنه

عبد الله ﴿ لايقدر على شيء ﴾ لعدم ملكه ﴿ ومن ﴾ نكرة موصوفة ، أي : حراً ﴿ رزقناه منا رزقاً حسناً فهو يننق منه سراً وجهراً ﴾ أي يتصرف فيه كيف يشاء ؟ والأول مَشْلُ الأصنام ، والثاني مَثَلُهُ تعالى ﴿ هل يستوون ﴾ أي العبيد العجزة والحر المتصرف؟ لا ﴿ الحمد لله ﴾ وحده ﴿ بل أكشرهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ لايعلمون ﴾ مايصبرون إليه من العذاب فيشركون. ٧٦ - ﴿ وضرب الله مشلاً ﴾ ويبدل منه : ﴿ رجلين أحدهما أبكم ﴾ ولد أخرس ﴿ لايقدر على شيء ﴾ لأنه لايفهم ولايُفهم ﴿ وهو كُلُّ ﴾ ثقيل ﴿ على مولاه ﴾ ولي أمره ﴿ أينها يوجهه ﴾ يصرف ﴿ لا يأت ﴾ منه ﴿ بخير ﴾ ينجح ؛ وهذا مَثل الكافر ﴿ هل يستوى هو ﴾ أي الأبكم المذكور ﴿ ومن يأصر بالعدل ﴾ أي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يأمر به ويحث عليه ﴿ وهو على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ وهو الثاني المؤمن ؟ لا ، وقيل : هذا مَثْلُ لله ، والأبكم : للأصنام ، والذي قبله : مَثَلُ الكافر والمؤمن .

٧٧ \_ ﴿ ولله غيب السماوات والأرض ﴾ أي علم ماغاب فيهما ﴿ وماأمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾ لأنه بلفظ كن فيكون ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ . ٧٨ \_ ﴿ وَالله أخرجكم من بطون أمهاتكم التعلمون شيئاً ﴾ الجملة حال ﴿ وجعل لكم السمع ﴾ بمعنى الأساع ﴿ والأبصار والأفشدة ﴾ القلوب ﴿ لعلكم

تشكرون ﴾ ـه على ذلك فتؤمنوا. 🔻 🗸 ـ ﴿ أَلَمْ يَرَوُّا إِلَى السطير مسخسرات ﴾ مذلسلات للطيران ﴿ في جو السسماء ﴾ أي الهــواء بين السماء والأرض ﴿ مايمسكهن ﴾ عند قبض أجنحتهن أوبسطها أن يقعن ﴿ إلا الله ﴾ بقدرته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ هي خلقها بحيث يمكنها الطيران ، وخلق الجو بحيث يمكن الطيران فيه وإمساكها.

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أُبُوتِكُمْ سَكَنَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ ٱلْأَنْعَلِمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمُّ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأُوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثُنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ ( وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِنَ ٱلْحِبَالِ أَكْنَا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَبِيلَ تَقِيكُمْ ٱلْحَرَّوسَ رَبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَنَالِكَ يُتِرُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ لَهُ فَإِن تُوَلُّواْ فَإِنَّمَا عَلَيْك ٱلْبِلَكُ الْمُهِينُ اللهِ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمٌّ يُنكِرُونَهَا وَأَحْثُرُهُمُ ٱلْكَنِفِرُونِ اللهِ وَيُوْمَ نَبْعَثُ مِنَكُلٍ أُمَّةٍ شَهِيدًاثُمُّ لَا يُؤْذَتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعَنَّوْنَ ( الله عَنْ مُ اللَّذِينَ ظَلَمُوا ٱلْعَذَابَ فَلَا يُحَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُم يُظَرُونَ ﴿ إِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشَّرَكُواْ شُرَكُواْ شُرَكُواْ شُرَكَاءَ هُمْ قَالُواْ رَبِّنَاهَ وَكُلَّاءِ شُرَكَا وُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْ مِن دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ ٱلْقُولَ إِنَّكُمْ لَكَ ذِبُونَ لَهُ وَٱلْقُوا إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَ إِ ٱلسَّالَمُّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ اللَّهُ

^^ \_ ﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً ﴾ موضعاً تسكنون فيه ﴿ وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً ﴾ كالخيام والقباب ﴿ تستخفونها ﴾ للحمل ﴿ يوم ظعنكم ﴾ سفركم ﴿ ويوم إقامتكم ومن أصوافها ﴾ أي المعنم ﴿ وأوبارها ﴾ أي الإبل ﴿ وأشعارها ﴾ أي المعز ﴿ أثاثاً ﴾ متاعاً بيوتكم كبسط وأكسية ﴿ ومتاعاً ﴾ تتمتعون به ﴿ إلى حين ﴾ يَبْلَى فيه .

٨١ - ﴿ والله جعل لكم مما خلق ﴾ من البيوت والشجر والدخيام ﴿ ظلالاً ﴾ جمع ظل، تقيكم حر الشمس ﴿ وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ جمع ﴿ كِنّ » ، وهو ما يستكن فيه ، كالغار والسرّب ﴿ وجعل لكم سرابيل ﴾ قمصاً ﴿ تقيكم الحر ﴾ أي والبرد ﴿ وسرابيل تقيكم بأسكم ﴾ حربكم ، أي البطعن والضرب فيها ، كالدروع والجواشن ﴿ كذلك ﴾ كما خلق هذه الأشياء ﴿ يُتم نعمته ﴾ في الدنيا ﴿ عليكم ﴾ بخلق ما تحتاجون . إيه ﴿ لعلكم ﴾ يأهل مكة ﴿ تسلمون ﴾ توحدونه .

٨٢ ـ ﴿ فإن تولوًا ﴾ أعرضوا عن الإسلام ﴿ فإنها عليك ﴾ يامحمد ﴿ البلاغ المبين ﴾ الإبلاغ المبين . وهذا قبل الأمر بالقتال .

٨٣ - ﴿ يعرفون نعمة الله ﴾ أي يقرون بأنها من عنده ﴿ ثم ينكرونها ﴾ بإشراكهم ﴿ وأكثرهم الكافرون ﴾ . ٨٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نبعث من كل أمة شهيداً ﴾ هو نبيها يشهد لها وعليها وهو يوم القيامة ﴿ ثم لايؤذن للذين كفروا ﴾ في الاعتذار ﴿ ولاهم يستعتبون ﴾ لايطلب منهم العُتْبَى ، أي الرجوع إلى مايرضي الله . م ^ ^ \_ ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ العذاب ﴾ السار ﴿ فلا يُخفف عنهم ﴾ العذاب ﴿ ولاهم ينظرون ﴾ يُنظرون ﴾ يُنظرون ﴾ يُنظرون ﴾ يُنظرون ﴾ يُنظرون ﴾ ينا إذا رأوه .

٨٦ ـ ﴿ وإذا رأى الــذين أشركــوا شركــاءهم ﴾ من الشياطين وغيرها ﴿ قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا ﴾ نعبدهم ﴿ من دونك فألقوا إليهم القول ﴾ أي قالـوا لهم : ﴿ إنكم لكــاذبون ﴾ في قولكم : إنكم

عبدتمونا ، كيا في آية أخرى : (ما كانوا إيانا يعبدون) ، سيكفرون بعبادتهم . ٨٧ ـ ﴿ وَالقَوْا إلى الله يومئذ السلم ﴾ أي استسلموا لحكمه ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يفترون ﴾ من أن آلهتهم تشفع لهم .

عن الإيمان.

٨٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ﴾ وهـ و نبيهم ﴿ وجئنا بك ﴾ يا محمد ﴿ شهيداً علي هؤلاء ﴾ أي قومك ﴿ ونزلنا عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ تبياناً ﴾ بياناً ﴿ لكل شيء ﴾ يحتاج إليه الناس من أمر الشريعة

9 - ﴿ إِن الله يأمر بالعدل ﴾ التوحيد أو ان تعبد الإنصاف ﴿ والإحسان ﴾ أداء الفرائض ، أو أن تعبد الله كأنك تراه ، كما في الحديث ﴿ وإيتاء ﴾ إعطاء ﴿ ذي القربي ﴾ القرابة ، خصه بالذكر اهتماماً به الكفر والمعاصي ﴿ والبغي ﴾ الظلم للناس ، خصه بالذكر اهتماماً كما بالذكر اهتماماً كما بدأ بالفحشاء ، كذلك ﴿ يعظكم ﴾ الأمر والنهي ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ تتعظون . فيه إدغام التاء في الأصل في الذال . وفي المستدرك عن ابن مسعود : وهذه أجمع آية في القرآن للخير والشر .

9 - ﴿ وَأُوْفُوا بِعَهَدُ اللّٰهِ ﴾ مع البيع والأيان وغيرها ﴿ إِذَا عَاهِدَتُم وَلاَتَنقَضُوا الْأَيْمِانُ بَعْدُ تُوكِيدُهَا ﴾ توثيقها ﴿ وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ﴾ بالوفاء حيث حلفتم به . والجملة حال ﴿ إِنْ الله يعلم ماتفعلون ﴾ تهديد

هم . ٩٢ - ﴿ ولاتكونوا كالتي نقضت ﴾ أفسدت ﴿ غزلها ﴾ ماغزلته ﴿ من بعد قوة ﴾ إحكام له ويرْم ﴿ أنكاتًا ﴾ حال جمع « نِكُثٍ » وهو ما ينكث ، أي يحل إحكامه . وهي امرأة حمقاء من مكة كانت تغزل طول يومها ثم تنقضه . ﴿ تتخذون ﴾ حال من ضمير « تكونوا ) : أي

كتت . ويتكون المثلها في اتخاذكم ﴿ أيمانكم دخلاً ﴾ هو مايدخل في الشيء وليس منه ، أي فساداً أو خديعة ﴿ بينكم ﴾ بأن تنقضوها ﴿ أن ﴾ أي لأن ﴿ تكون أمة ﴾ جماعة ﴿ هي أربي ﴾ أكثر ﴿ من أمة ﴾ وكانوا بحالفون الحلفاء فإذا وجدوا أكثر منهم وأعز نقضوا حلف أولئك وحالفوهم ﴿ إنها يبلوكم ﴾ يختبركم ﴿ الله به ﴾ أي بها أمر به من الوفاء بالعهد لينظر المطيع منكم والعاصي ، أو بكون أمة أربي ، لينظر أتفون أم لا ﴿ وليبين لكم يوم القيامة ماكنتم فيه تختلفون ﴾ في الدنيا ، من أمر العهد وغيره ، بأن بعذب الناكث ويثيب الوافي . ١٠٠ ـ ﴿ ولوشاء الله لجعلكم أمة واحدة ﴾ أهل دين واحد ﴿ ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألُن ﴾ يوم القيامة سؤال تبكيت ﴿ عها كنتم تعملون ﴾ لتجازوا عليه .

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَـدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَاكَانُواْ يُفْسِدُونَ الْأَنَّ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم يِّنْ أَنفُسِهِم أَوجِتْ نَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَوُّكُو وَنَزُّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَبَ بِينَا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَيُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ الْآيَا ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ وِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَنِ وَإِيتَآيِ ذِي ٱلْقُرْبَكِ وَيَنْهَى عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكِرِوا ٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ الله وَأُوفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَلَهَد تُّمْ وَلَا نَنْقُضُواْ ٱلْأَيْمُنَ بَعْدَ تَوْكِيدِ هَا وَقَدَّ جَعَلْتُ مُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿ إِنَّ وَلَا تَكُونُواْ كَأَلَّتِي نَقَضَتُ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِقُوَّةٍ أَنكَ أَنكَ أَنَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمُ دُخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةً إِنَّمَا يَلُوكُمُ ٱللهُ بِهِ ۚ وَلَيْبِيِّنَنَّ لَكُمْ يُومُ ٱلْقِيكَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلَلِفُونَ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَلَكِن يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُشْعُلُنَّ عَمَّا كُنَّ وْتَعْمَلُونَ ﴿ ١٠٠

VV7

وَلَانَنَّخِذُواْ أَيْمَنَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَنُزِلَّ قَدَمُ بَعْدَثُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوَءَ بِمَاصَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ اللهِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثُمَنَّا قَلِيلًا إِنْمَاعِدَ ٱللَّهِ هُوَخَيْرُكُ كُوْ إِن كُ تُمْ تَعْلَمُ نَ الْآَقُ مَاءِ دَكُمْ يَ فَكُ وَمَاعِ دَاللَّهِ بَاقِّ وَلَنَحِزِينَ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ أَحَرُهُ بِأَحْسَنِ مَاكَانُواْيِعْمَلُونَ شَيْ مَنْعَمِلُ صَالِحًا مِنْ ذَكِرِ أَوْأُنْنَىٰ وَهُومُومُ وَمِنْ فَلَنْحِيدَ لَهُ حَيْوَةً طَيِّبَةً وَلَنَجْ زِينَّهُمْ أَجِرَهُم بِأَحْسَنِ مَاكَ انْوَاْ يَعْمَلُونَ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرُّءَانَ فَأَسْتَعِذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطِينِ ٱلرَّحِيمِ (إِنَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَنُّ عَلَى ٱلَّذِينَ وَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتُوكَّ لُونَ ﴿ إِنَّمَا سُلْطَ نُدُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتُولُّونَهُ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ اللهُ وَإِذَا بَدُّ لَنَا ءَايَةً كَانَ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يُنَزِّكُ قَالُوٓ أَإِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرِ بِلَ أَكْثُرُهُمُ لَا يَعْلَمُونَ الله قُلْ نَزُّلُهُ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقّ لِيُثَبِّتَ

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدِّي وَبُشْرَي لِلْمُسْلِمِينَ اللَّهُ

٩٤ ـ ﴿ وَلَا تَتَخَذُوا أَيْهَانُكُمْ دَخَلًا بِينَكُمْ ﴾ كرره تأكيداً ﴿ فتزل قدم ﴾ أي أقدامكم عن محجة الإسلام ﴿ بعد ثبوتها ﴾ استقامتها عليها ﴿ وتذوقوا السوء ﴾ أي العذاب ﴿ بما صددتم عن سبيل الله ﴾ أي بصدكم عن الوفاء بالعهد ، أو بصدكم غيركم عنه لأنه يَستنُّ بكم ﴿ ولكم عذاب عظيم ﴾ في الأخرة .

٩٥ \_ ﴿ وَلا تَشْتَرُوا بِعَهِدُ اللَّهِ ثَمْناً قَلَيلًا ﴾ من الدنيا بأن تنقضوه لأجله ﴿ إنما عند الله ﴾ من الثواب ﴿ هو خير لكم ﴾ مما في الدنيا ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ ذلك فلا تنقضوا .

٩٦ \_ ﴿ ماعندكم ﴾ من الدنيا ﴿ يَنفُدُ ﴾ يفني ﴿ وماعند الله باق ﴾ دائم ﴿ وليجزينُ ﴾ بالياء والنون ﴿ الذين صبروا ﴾ على الوفاء بالعهود ﴿ أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون ﴾ « أحسن » بمعنى « حسن » .

٩٧ \_ ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أثنى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾ قيل : هي حياة الجنة ، وقيل : في الدنيا بالقناعة أو الرزق الحلال ﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون ﴾ .

٨٨ ـ ﴿ فإذا قرأت القرآن ﴾ أي أردت قراءت ﴿ فاستعد بالله من الشيطان الرجيم ﴾ أي قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٩٩ \_ ﴿ إنه ليس له سلطان ﴾ تسلط ﴿ على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ .

١٠٠٠ ـ ﴿ إنها سلطانه على الذين يتولونه ﴾ بطاعته ﴿ والذين هم به ﴾ أي الله ﴿ مشركون ﴾ .

١٠١ ـ ﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية ﴾ بنسخها وإنزال غيرها لمصلحة العباد ﴿ والله أعلم بما ينزل قالوا ﴾ أي الكفار للنبي على : ﴿ إنها أنت مفتر ﴾ كذاب تقوله من عندك ﴿ بل أكثرهم اليعلمون ﴾ حقيقة القرآن وفائدة

١١٠١ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ نزُّله روح القدس ﴾ جبريل

﴿ مِن رَبُّكَ بِالْحِقِّ ﴾ متعلق بنزل ﴿ ليثبت السَّذين آمنوا ﴾ بإيانهم به ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ .

الله علمه القرآن ﴿ بشر ﴾ وهو قَيْنُ نصراني كان النبي علمه ﴾ القرآن ﴿ بشر ﴾ وهو قَيْنُ نصراني كان النبي علمه ﴾ القرآن ﴿ بسان ﴾ لغة ﴿ الذي يلحدون ﴾ يميلون ﴿ إليه ﴾ أنه يعلمه ﴿ أعجمي وهذا ﴾ القرآن ﴿ لسان عربي مبين ﴾ ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه أعجمي .

١٠٤ ـ ﴿ إِن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

١٠٥ - ﴿ إِنهَا يَفْتَرِي الْكَذْبِ الذَّيْنِ لَا يؤمنون بآيات الله ﴾ القرآن ، بقولهم : هذا من قول البشر ﴿ وأولئك هم الْكَاذِبُون ﴾ والتأكيد بالتكرار ، و ﴿ إِنْ ﴾ وغيرهما : ردِّ لقولهم : ﴿ إِنْ أَنت مفتر ﴾ .

1.7 - ﴿ مِن كَفَرِ بِالله مِن بعد إيهانه إلا مِن أَكره ﴾ على التفظ بالكفر فتلفظ به ﴿ وقلبه مطمئن بالإيهان ﴾ و « من » مبتدأ أو شرطية ، والخبر أو الجواب : « لهم وعيد شديد » دل على هذا : ﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً ﴾ له ، أي فتحه ووسعه ، بمعنى : طابت به نفسه ﴿ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ . المونيد لهم ﴿ بأنهم استحبوا الحياة الدنيا ﴾ اختاروها ﴿ على الآخرة وأن الله لايهدي القوم الكافرين ﴾ .

١٠٨ - ﴿ أُولئك الذين طبع الله على قلومهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ عما يراد بهم .

١٠٩ - ﴿ لا جرم ﴾ حقاً ﴿ أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ لصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم .

111 - ﴿ ثُم إِنْ رَبِكُ لَلَّذِينَ هَاجِرُوا ﴾ إِلَى المدينة ﴿ مِن بِعِدِم الْعَنْدِا الْكَفْرِ، وَفِي قِرَاءة : بالبناء للفاعل ، أي : كفروا أو فتنوا الناس عن الإيمان ﴿ ثم جاهدوا وصبروا ﴾ على الطاعة ﴿ إِنْ رَبِكُ مِن بِعِدِها ﴾ أي الفتنة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ من بعدها ﴾ أي الفتنة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم . وخبر « إِنْ » الأولى دل عليه خبر الثانية .

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرِّ لِّسَاثَ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَنْذَالِسَانٌ عَرَبِتٌ مُّبِيثُ النَّا إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَاجُ أَلِيمُ فَيْ إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَا يَنْتِ ٱللَّهِ وَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْكَذِبُونَ الْ مَنْ كَفَرُ بِٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَنْ بِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَعِنُّ بِٱلْإِيمَنِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِصَدْرًا فَعَلَيْهِمْ عَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَالِكَ بِأَنَّهُمُ ٱلسَّتَحَبُّواْ ٱلْحَيْوَةُ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلْكَنْفِرِينَ اللَّهِ ٱلْوَلْمِيكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِ مَّ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرُهِمَّ وَأُوْلِيَاكُ هُمُ ٱلْغَنْفِلُونَ اللَّهِ الْأَجْرَمُ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخُسِرُونَ اللَّهِ ثُمَّ إِن رَبَّك لِلَّذِينَ هَاجِرُواْ مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَلَهَ دُواْ وَصَابُرُوا إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَ فُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

ا يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسِ تُجَدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَّاعَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللَّهُ وَضَرَبُ ٱللَّهُ مُثَلَّا قَرْيَةً كَانَتُ ءَامِنَةً مُّطْمَعِنَّةً بِأُتِيهَارِزْقُهَارِغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانِ فَكَ فَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَا قَهَا ٱللَّهُ لِمَاسَ ٱلْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَاكَانُواْ يُصْنَعُونَ إِنَّ وَلَقَدَّ جَاءَ هُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّ بُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَلِمُونَ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا رُزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَىٰلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوانِعْمَتَ ٱللهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعَبُدُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنْزِيرِومَا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ إِنَّ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَاعَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ ٱلْسِنَنُكُمُ ٱڷ۫ػؙڹؚۘۘۘۘڡۿۮؘٳڂڵڷۅؘۿڬۮٳڂڔٳؗؗؗؗ؋ؖڵؙۣڣٞڗؗۅٳ۫ۼڮٱۺۜۅٱڶ۫ػؙۮؚڹۧ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (إِنَّ مَتَنَّعُ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ اللَّهِ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ

مِن قَبْلُ وَمَاظُلَمْنَاهُمْ وَلَكِنَ كَانُو ٓ الْنَفْسَهُمْ يَظْلِمُونَ اللَّهِ

١١١ ـ اذكــر ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل ﴾ تحاج ﴿ عن نفسها ﴾ لا يهمها غيرها وهو يوم القيامة ﴿ وتوفى كل نفس ﴾ جزاء ﴿ ماعملت وهو لايظلمون ﴾ شئياً .

١١٢ - ﴿ وضرب الله مثلا ﴾ ويبدل منه: ﴿ قريمة ﴾ هي مكة والمراد أهلها ﴿ كانت آمنة ﴾ من الغارات لا تُهَاجُ ﴿ مطمئنة ﴾ لايحتاج إلى الانتقال عنها لضيق أو خوف ﴿ يأتيها رزقها رغداً ﴾ واسعاً ﴿ من كل مكان فكفرت بأنعم الله ﴾ بتكذيب النبي ﷺ ﴿ فأذاقها الله لباس الجوع ﴾ فَقُحطُوا سبع سنين ﴿ والخوف ﴾ بسرايا النبي ﷺ ﴿ بما كانوا يصنعون ﴾ .

١١٣ - ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم ﴾ محمد على ﴿ فكذبوه فأخذهم العذاب ﴾ الجوع والخوف ﴿ وهم ظالمون کھ.

١١٤ \_ ﴿ فَكُلُوا ﴾ أيها المؤمنون ﴿ مُمَا رِزْقَكُمُ اللهِ حَلَالًا طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ .

١١٥ - ﴿ إنها حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لفير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ .

١١٦ \_ ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ﴾ أي لوصف ألسنتكم ﴿ الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ لما لم يحله الله ولم يحرمه ﴿ لتفتروا على الله الكذب ﴾ بنسبة ذلك إليه ﴿ إِن الذين يفترون على الله الكذب لايفلحون ﴾ .

١١٧ \_ لهم ﴿ متاع قليل ﴾ في الدنيا ﴿ ولهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذابِ أليم ﴾ مؤلم .

١١٨ \_ ﴿ وعلى الذين هادوا ﴾ أي اليهود ﴿ حرمنا ماقصصنا عليك من قبل ﴾ في آية : ( وعَلَى الذينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلِّ ذِي ظُفُر) إلى آخرها ﴿ وماظلمناهم ﴾ بتحريم ذلك ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوَّءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ إِنَّ رَبُّكَ مِنْ بَعْدِ هَا لَغَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِنَّ إِبْرَهِيمَكَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ الله شَاكِرًا لِأَنْعُمِةً آخْتَكُهُ وَهَدَنْهُ إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيم النَّا وَءَا تَيْنَاهُ فِي ٱلدُّنْيَاحَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّلِحِينَ النَّهُ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِنَّ هِي مَ حَنِيفًا وَمَاكَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ الْآَيُهُمُ إِنَّهُمَا جُعِلَ ٱلسِّنتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْفِيةِ وَإِنَّارَبُّكَ لَيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَغْنَلِفُونَ ﴿ إِنَّا الَّهُ عُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحُسَنَةِ وَجَلِدِلْهُ فِالَّتِي هِيَ ٱحْسَنَّ إِنَّ رَبُّكَ هُوَأَعْ لَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ﴿ وَهُواً عَلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ الْآلِ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَاعُوقِ مُن بِهِ وَلِي صَبَرْتُمُ لَهُوَخَيْرٌ لِلصَّعِينِ الثَّاوَأُصِيرِ وَمَاصَرُلُك إِلَّا بِٱللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ فَهَا يَمْكُرُونَ الله الله مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقُواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُحْسِنُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

مد ۲ حرکات انزوما ، مد ۱ او ۱۶ و ۱۶ جبوازا مد او ۱۶ مد در ۱۶ مد ۱۶ مد

١١٩ - ﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء ﴾ الشرك ﴿ بجهالة ثم تابوا ﴾ رجعوا ﴿ من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملهم ﴿ إن ربك من بعدها ﴾ أي الجهالة أو التوبة ﴿ لغفور ﴾ لهم ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٣٠ - ﴿ إِنْ إِسِراهِيم كَانَ أُمَّةً ﴾ إماماً قدوة جامعاً لخصال الخير ﴿ قانتاً ﴾ مطيعاً ﴿ لله حنيفاً ﴾ مائلًا إلى الدين القيم ﴿ ولم يك من المشركين ﴾ .

١٢١ - ﴿ شَاكِراً لأنعمه اجتباه ﴾ اصطفاه ﴿ وهداهُ إلى صراط مستقيم ﴾ .

١٢٢ - ﴿ وآتيناه ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ في الدنيا حسنة ﴾ هي الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين لهم الدرجات العُلَى . ١٢٣ - ﴿ ثُم أُوحينا إليك ﴾ يامحمد ﴿ أَن اتبع ملة ﴾ دين ﴿ إِسراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ كور رداً على زعم اليهود والنصاري أنهم على دينه .

١٧٤ - ﴿ إِنَّهَا جعل السبت ﴾ فرض تعظيمه ﴿ على الندين اختلفوا فيه ﴾ على نبيهم ، وهم اليهود ، أمروا أن يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا: لانريده، واختاروا السبت ، فشدد عليهم فيه ﴿ وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمره ، بأن يتبت الطائع ، ويعذب العاصى بانتهاك

١٢٥ - ﴿ ادع ﴾ الناس يامحمد ﴿ إلى سبيل ربك ﴾ دينه ﴿ بالحكمة ﴾ بالقرآن ﴿ والموعظة الحسنة ﴾ مواعظه أو القول الرقيق ﴿ وجادلهم بالتي ﴾ أي بالمجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والدعاء إلى حججه ﴿ إن ربك هو أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتمدين ﴾ فيجازيهم . وهذا قبل الأمر بالقتال .

١٢٦ ـ ونزل لما قتل حمزة ومثِّل به ، فقال ﷺ وقد رآه : لأمثلن بسبعين منهم مكانك : ﴿ وَإِنْ عَاقبَتُمْ فَعَاقبُوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم ﴾ عن الانتقام ﴿ لهو ﴾ أي الصبر ﴿ خير للصابرين ﴾ فكفُّ وكفّر عن يمينه . رواه البزا.

١٢٧ - ﴿ واصبر وماصبرك إلا بالله ﴾ بتوفيقه ﴿ ولاتحزن عليهم ﴾ أي الكفار إن لم يؤمنوا لحرصك على إيهانهم ﴿ ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ أي لا تهتم بمكرهم فأنا ناصرك عليهم . ١٢٨ ـ ﴿ إِنْ الله مع السَّذين اتقسُّوا ﴾ الكفير والمعاصي ﴿ والسَّذِين هم محسنون ﴾ بالطاعة والصبر بالعون والنصر . سورة الإسراء [ مكية ، إلا الآيات : ٢٦ و ٣٣ و ٥٧ ومن آية : ٧٣ ، إلى غاية ٨٠ فمدنية . وآياتها ١١١ . نزلت بعد القصص ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ سبحان ﴾ أي تنزيه ﴿ الذي أسرى بعبده ﴾ محمد ﷺ ﴿ ليلًا ﴾ نصب على الظرف . والإسراء : سير الليل . وفائدة ذكره الإشارة بتنكيره إلى تقليل مدته ﴿ مِن المسجد الحرام ﴾ أي مكة ﴿ إلى المسجد الأقصا ﴾ بيت المقدس لبعده منه ﴿ الذي باركنا حوله ﴾ بالثمار ﴿ لنريه من آياتنا ﴾ عجائب قدرتنا ﴿ إنه هو السميع البصير ﴾ أي العالم بأقوال النبي ﷺ وأفعاله . فأنعم عليه بالإسراء المشتمل على اجتماعه بالأنبياء ، وعروجه إلى السماء ، ورؤية عجائب الملكوت ، ومناجاته له تعالى ، فإنه ﷺ قال : ﴿ أَتِيْتُ بالْبُرَاقِ وهو دابة أبيض فوق الحهار ودون البغل ، يضع حافـره عنـد منتهى طَرْفِـهِ ، فوكبتـه فسـار بي حتى أُتَيْتُ بيتَ المقدس، فربطت الـدابة بالحلقة التي تربط فيها الأنبياء، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت. فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت الىلمبن . قال جبريل : أصبتُ الفـطرة . قال : ثم عرج بي إلى الســاء الـدنيا ، فاستفتح جبريل قيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسِلَ إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فإذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بالخير . ثم عرج بي إلى السياء الثنانية فاستفتح جبريل فقيل : من أنت؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معـك؟ قال : محمـد ، قيل : أو قد بُعِثُ إليه؟ قال : قد بُعِثُ إليه ،



ففتح لنا فإذا بابني الخالة يحيى وعيسى، فرحبا بي ودعوا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السهاء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمل

فقيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف، وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال جبريل فقيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل فقيل: ومن معلك قال: محمد، فقيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا جارون فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السهاء السادسة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ فقال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد فقيل: أو قد بعث إليه قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السياء السابعة فاستفتح جبريل فقيل: من أنت فقال: جبريل، قيل ومن معـك؟ فقال: محمد، قيل: أو قد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح فإذا أنا بإبراهيم، فإذا هو مستنـد إلى البيت المعمـور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه. ثم ذهب بي إلى سِدْرَة المنتهى، فإذا أوراقهـا كآذان الفيلة، وإذا تُمرها كالقِلال ِ، فلم غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت، فيا أحد من خلق الله تعالى يستطيع أن يصفها من حسنها. قال: فأوحى الله إليَّ ماأوحي، وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال: مافرض ربك على أمتك قلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة قال: ارجع إلى ربـك فأسـأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك، وإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال: فرجعت إلى ربي فقلت: أي رب، خفف عن أمتي، فَحَطَّ عني خمساً. فرجعت إلى موسى قال: مافعلت فقلت قد حط عني خمساً قال: إن أمتك لا تطيق ذلك فارجمع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك. قال: فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط

عني خساً خساً حتى قال: يامحمــد هي خس صلوات في كل يوم وليلة، بكــل صلاة عشر ، فتلك خسون صلاة، ومن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة. فنزلت حتى انتهيت إلى موسى، فأخبرته فقال: ارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتـك فإن أمتـك لا تطيق ذلك، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت، رواه الشيخـان واللفظ لمسلم. وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال: قال رسول الله «رأيت ربي عز وجل». ٢ ـ قال تعالى ﴿وآتينا موسى الكتـاب﴾ التوراة ﴿وجعلناه هدَّى لبني إسرائيل﴾ لـ ﴿أَ﴾ ن ﴿لا يتخذوا من دوني وكيلًا﴾ يفوضون إليه أمرهم وفي قراءة: ( تتخذوا)، بالفوقانية النفاتاً، فأن زائـدة، والقـول مضمر. ٣ ـ ﴿ذرية من حملنا مع نوح﴾ في السفينة ﴿إنه كان عبـداً شكوراً ﴾ كثير الشكر لنا حامداً في جميع أحواله. ٤ ـ ﴿وقضينا﴾ أوحينا ﴿إلى بني إسرائيـل في الكتـاب﴾ التـوراة ﴿لتفسدن في الأرض﴾ أرض الشام بالمعـاصي ﴿مرتين ولتملُن علواً كبيراً﴾ تبغون بغياً عظيماً. ٥ ـ ﴿فإذا جاء وعد أولاهما﴾ أولى مَرِّتي الفساد ﴿بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد﴾ أصحاب قوة في الحرب والبيطش ﴿فجاسوا﴾ ترددوا لطلبكم ﴿خلال الديار﴾ وسط دياركم ليقتلوكم ويسبوكم ﴿وكان وعداً مفعولاً﴾ وقد أفسدوا الأولى بقتل زكريا فبعث عليهم جالــوت وجـنــوده فقتلوهم وسبــوا أولادهم وخــربــوا بيت المقــدس . ٣ ــ ﴿ثم رددنا لكم الكرة﴾ الدولة والغلبة ﴿عليهم﴾ بعد مائة سنة بقتل جالوت ﴿وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً ﴾ عشيرة ٧ ـ وقلنا ﴿إن أحسنتم ﴾ بالطاعـة ﴿أحسنتم لأنفسكم ﴾ لأن ثوابـه لها ﴿وإن أسأتم ﴾ بالفســـاد ﴿فلهــا﴾ إســاءتكم ﴿فَإِذَا جَاءُ وَعَـدُ﴾ المرة ﴿الآخرة﴾ بعثناهم ﴿ليسـوؤوا وجــوهكم﴾ يحزنـوكم بالقتــل والسبى حزنــاً يظهــر في وجــوهكم ﴿وليــدخلوا المسجد﴾ بيت المقدس فيخربوه ﴿كَمَا دخلوه﴾ وخربوه ﴿أُولَ مَرة وليتبروا﴾ يهلكوا ﴿ماعلوا﴾ غلبوا عليه ﴿تتبيراً﴾ هلاكاً. وقد أفسدوا ثانياً بقتل بحيى، فبعث عليهم بختنصر، فقتل منهم ألوفاً، وسبى ذريتهم، وخرب بيت المقدس.

٨ - وقلنا في الكتاب ﴿ عسى ربكم أن يرحمكم ﴾ بعد المرة الشانية إن تبتم ﴿ وإن عدتم ﴾ إلى الفساد ﴿ عدنا ﴾ إلى العقوبة . وقد عادوا بتكذيب محمد عليه فسلط عليهم بقتل قريظة ، ونفى النضير ، وضرب الجزية عليهم ﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾

٩ ـ ﴿ إِنْ هذا القرآن بهدى للتي ﴾ أي للطريقة التي ﴿ هي أقوم ﴾ أعدل وأصوب ﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ .

١٠ - ﴿ و ﴾ يخبر ﴿ أَن السذين لايؤمنون بالآخرة أعتدنا ﴾ أعددنا ﴿ لهم عذاباً ألياً ﴾ مؤلاً هو النار ١١ \_ ﴿ وِيَدْعُ الإنسان بالشر ﴾ على نفسه وأهله إذا ضجر ﴿ دعاءه ﴾ أي كدعائه له ﴿ بالخير وكان الإنسان ﴾ الجنس ﴿ عجولا ﴾ بالدعاء على نفسه وعدم النظر في

١٢ ـ ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ﴾ دالتين على قدرتنا ﴿ فمحونا آية الليل ﴾ طمسنا نورها بالظلام لتسكنوا فيه و الإضافة للبيان ﴿ وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ أي مُبْصَرًا فيها بالضوء ﴿ لتبتغوا ﴾ فيه ﴿ فضلًا من ربكم ﴾ بالكسب ﴿ ولتعلموا ﴾ بها ﴿ عدد السنين والحساب ﴾ للأوقات ﴿ وكل شيء ﴾ يحتاج إليه ﴿ فصلناه تفصيلًا ﴾ بيناه تبييناً .

١٣ \_ ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره ﴾ عمله يحمله ﴿ في عنقه ﴾ خص بالذكر لأن اللزوم فيه أشد وقال مجاهد : ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شفى أو سعيد ﴿ ونخرج له يوم القيامة كتاباً ﴾ مكتوباً فيه عمله ﴿ يلقاه منشوراً ﴾ صفتان لكتاباً .

١٤ ـ ويقال له ﴿ اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ محاسباً .

١٥ \_ ﴿ من اهتدى فإنها يهتدي لنفسه ﴾ لأن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها ﴾ لأن إثمه

عليها ﴿ وَلا تَزْرَ ﴾ نفس ﴿ وَازْرَةً ﴾ آثمة أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وماكنا معذبين ﴾ أحداً ﴿ حتى نبعث رسولاً ﴾ يبين له مايجب عليه . ١٦ ـ ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ﴾ منعميها بمعنى رؤسائها بالـطاعـة على لسـان رسلنا ﴿ ففسقوا فيها ﴾ فخرجوا عن أمرنا ﴿ فحق عليهـا القول ﴾ بالعذاب ﴿ فدمرناها تدميراً ﴾ أهلكناها بإهلاك أهلها وتخريبها . ١٧ ـ ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا من القرون ﴾ الأمم ﴿ من بعد نوح وكفي بريك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنها وظواهرها ، وبه يتعلق « بذنوب » .

عَسَى رَثِّكُو أَن يُرْحَكُو وَإِنْ عُدَّتُمْ عُدْناً وَجَعَلْنا جَهَنَّمَ لِلْكَ فِرِينَ حَصِيرًا الْإِنَّ الْمُنْ الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِي أَقُومُ وَيُشِيِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجُرًا كَبِيرًا ﴿ إِنَّ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَ لَأَخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ اللَّهُ مَا وَيَدْعُ ٱلْإِنْسُنُ بِالشَّرِّدُ عَآءَهُ، بِالْغَيْرِّوَكَانَ ٱلْإِنْسُنْ عَجُولًا (إِنَّا وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَالنُّهَارَءَايِنَايِّ فَهُحُونِكَا اللَّهُ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا ۗ اللَّهَ اللّ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضَلَامِ لَيْ رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْعَدَد ٱلسِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَهُ تَفْصِيلًا ١١٠ وَكُلُّ إِنْسَنِ أَلْزَمْنَكُ طُكِيرِهُ فِي عُنْقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ وَيُومُ ٱلْقِيكُمَةِ كِتَبَّا يَلْقَ لُهُ مَنشُورًا (إِنَّ الْقُرَأُ كِنْبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ ٱلْيُوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (الله مَنِ الْهُتَدَى فَإِنَّمَا مَهُمَّدِى لِنَفْسِمِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّ مَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۗ وَلَا نُزِرُ وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرِيُّ وَمَا كُنَّا مُعَدِّبِينَ حَتَّى نَبْعَث رَسُولًا (إِنَّ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن مُّهِ لِكَ قُرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِهَا فَفَسَقُواْ فِهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَهَا تَدْمِيرًا (إِنَّ وَكُمْ أَهْلَكْنَامِنَ ٱلْقُرُّونِ مِنْ بَعْدِ نُوْجٌ وَكَفَى بِرَيِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ عَجَيزًا بَصِيرًا ﴿ اللَّهُ

مِّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْمَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَانَشَآهُ لِمَن نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَالُهُ جَهَنَّمَ يُصِلًا هَامَذْمُومًا مَّذْحُورًا ١١ وَمَنْ أَرَادَ خِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَمُؤُمِنٌ فَأُولَتِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشَّكُورًا ﴿ كُلَّا نُمِدُّ هَتَوُّلاَّهِ وَهَلَوْلَآ مِنْ عَطَاهِ رَيِّكَ وَمَاكَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَخْظُورًا ﴿ إِنَّ ٱنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ وَلَلْأَخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَجَنتِ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا الله عَلَى مَعُ الله إِلَاهًا ءَاخُرُ فَنَقَعُدُ مَذْمُومًا تُخَذُولًا (أَنَّ) ا وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُ وَ إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَلِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا سَلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُ هُمَا أَوْكِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّمُمَا أُفِّ وَلَا نَنْهُرُهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًاكَ رِيمًا (إِنَّ وَأَخْفِضُ لَهُمَاجَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَاكُمَّا رَبَّيانِي صَغِيرًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا فَاكُر بِمَا فِي نُفُو سِكُرُ إِن تَكُونُواْ صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأُوَّبِينَ عَفُورًا ﴿ أَنَّ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرُّ بِيَ حَقُّهُ وَالْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَانْبُذِّرْ تَبْذِيرًا (أَنَّ إِنَّ ٱلْمُبَدِّدِينَ

TAS.

كَانُوٓ الحَوَانَ ٱلشَّيَطِينَ وَكَانَ ٱلشَّيْطِينَ وَكَانَ الشَّيْطِينُ لِرَبِّهِ مَكَفُورًا اللَّ

﴿ عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ﴾ التعجيل له بدل من له بإعادة الجار ﴿ ثم جعلنا له ﴾ في الأخرة ﴿ جهنم يصلاها ﴾ يدخلها ﴿ مذموماً ﴾ ملوماً ﴿ مدحوراً ﴾ مطروداً عن الرحمة . 19 \_ ﴿ وَمِنْ أَرَادُ الْأَحْسِرَةُ وَسَعِي لَمَّا سَعِيهِا ﴾ عمل عملها اللائق بها ﴿ وهو مؤمن ﴾ حال ﴿ فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾ عند الله أي مقبولاً مثاباً عليه . ٧٠ \_ ﴿ كلُّا ﴾ من الفريقين ﴿ نمد ﴾ نعطى ﴿ هؤلاء وهؤلاء ﴾ بدل ﴿ من ﴾ متعلق بنمد ﴿ عطاء ربك ﴾ في الدنيا ﴿ وماكان عطاء ربك ﴾ فيها ﴿ محظوراً ﴾

ممنوعاً عن أحد . ٢١ \_ ﴿ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ﴾ في الرزق والجاه ﴿ وللآخرة أكبر ﴾ أعظم ﴿ درجات وأكبر تفضيلًا ﴾ من الدنيا فينبغي

١٨ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ العاجلة ﴾ أي الدنيا

الاعتناء بها دونها. ٢٢ ـ ﴿ لا تجعل مع الله إلما أخر فتقعد مذموماً مخذولاً ﴾ لا ناصر لك . ٣٣ ـ ﴿ وقضى ﴾ أمر ﴿ ربك أ ﴾ ن أي بأن

﴿التعبدوا إلا إياه وا أن تحسنوا ﴿بالوالدين إحساناً ﴾ بأن تبروهما ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما ﴾ فاعل ﴿ أو كلاهما ﴾ وفي قراءة (يبلغانً ) فأحدهما بدل من ألفه ﴿ فلا تقل لهما أف ﴾ بفتح الفاء وكسرها منوناً وغير منون مصدر بمعنى تبأ وقبحاً ﴿ ولا تنهرهما ﴾ تزجرهما ﴿ وقل لهما قولًا كريماً ﴾ جميلًا ليناً .

٢٤ - ﴿ واخفض لهما جناح الذل ﴾ ألن لهما جانبك الـذليل ﴿ من الرحمة ﴾ أي لرقتك عليهما ﴿ وقل رب ارحمهما کما ﴾ رحماني حين ﴿ ربياني صغيراً ﴾ .

٧٥ - ﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم ﴾ من إضار البر والعقوق ﴿ إِنْ تَكُونُوا صِالحِينَ ﴾ طائعين لله ﴿ فإنه كان للأوابين ﴾ الرجاعين إلى طاعته ﴿ غفوراً ﴾ لما صدر منهم في حق الوالدين من بادرة وهم لا يضمرون

عقوقًا . ٢٦ ـ ﴿ وَآتِ ﴾ أعط ﴿ ذَا القربي ﴾ القرابة ﴿ حقه ﴾ من البر والصلة ﴿ والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ بالإنفاق في غير طاعة الله . ٧٧ - ﴿ إِنَّ المُبذرين كَانُوا إِخْوَانَ الشَّياطِينَ ﴾ أي على طريقتهم ﴿ وَكَانَ الشَّيطانَ لَرَّبِه كفوراً ﴾ شديد الكفر لنعمه فكذلك أخوه المبذر .

٢٨ - ﴿ وإما تعرضن عنهم ﴾ أي المذكورين من ذي القربى ومابعدهم فلم تعطهم ﴿ ابتغاء رحمة من ربك ترجوها ﴾ أي لطلب رزق تنتظره يأتيك فتعطيهم منه ﴿ فقل لهم قولاً ميسوراً ﴾ ليناً سهالًا بأن تعدهم بالإعطاء عند مجيء الرزق.

٢٩ ـ ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ﴾ أي لا تحسكها عن الإنفاق كل المسك ﴿ ولا تبسطها ﴾ في الإنفاق ﴿ كل البسط فتقعد ملوماً ﴾ راجع للأول ﴿ محسوراً ﴾ منقطعاً لاشيء عندك راجع للثاني .

٣٠ - ﴿ إِن ربك يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ﴿ إِنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنهم وظواهرهم فيرزقهم على حسب مصالحهم .

٣١ - ﴿ ولاتقتلوا أولادكم ﴾ بالوأد ﴿ خشية ﴾ نحافة ﴿ إملاق ﴾ فقر ﴿ نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خِطأً ﴾ إثماً ﴿ كبيراً ﴾ عظياً .

٣٢ ـ ﴿ ولا تقربوا الزنى ﴾ أبلغ من لا تأتوه ﴿ إنه كان فاحشة ﴾ قبيحاً ﴿ وساء ﴾ بئس ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً

" - ﴿ ولاتقتلواالنفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ﴾ لوارثه ﴿ سلطاناً ﴾ تسلطاً على القاتل ﴿ فلا يسرف ﴾ يتجاوز الحد ﴿ في القتل ﴾ بأن يقتل غير ماقتل به ﴿ إنه كان منصوراً ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد ﴾ إذا عاهدتم الله أو الناس
 إن العهد كان مسؤولاً ﴾ عنه .

٣٥ - ﴿ وأوْفوا الكيل ﴾ أغوه ﴿ إذا كلتم وزنوا
 بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي ﴿ ذلك خير
 وأحسن تأويلاً ﴾ مآلاً .

٣٦ - ﴿ ولاتقفُ ﴾ تتبع ﴿ ما ليس لك به علم إن

السمع والبصر والفؤاد ﴾ القلب ﴿ كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ صاحبه ماذا فعل به ٢٧٠ ـ ﴿ ولاتمش في الأرض مرحاً ﴾ أي ذا مرح بالكبر والخيلاء ﴿ إنك لن تخرق الأرض ﴾ تثقبها حتى تبلغ آخرها بكبرك ﴿ ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تختال . ٣٨ ـ ﴿ كل ذلك ﴾ المذكور ﴿ كان سُيَّتُهُ عند ربك مكروهاً ﴾ .

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَاءَ رَحْمَةِ مِن رَّبِّكِ تَرْجُوهَا فَقُل لَّـهُـ **وَقُولًا** مَّيْشُورًا (٢٨) وَلا تَجْعَلْ يدك مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَانْبِسُطُهَا كُلُّ ٱلْبَسْطِ فَنَقَعُكَ مَلُومًا تَحْسُورًا (أَنَّ اللَّهِ وَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلْرِّزْقَ لِمَن يَشْآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿ آَيُّ ۗ وَلَا نَقَـٰكُواۤ أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَقَ خَنْ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمُ ۚ إِنَّ قَنْلَهُمْ حَانَ خِطْعًا كَبِيرًا (إِنَّ وَلَانْقُرَبُواْ ٱلرِّئَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءً سَبِيلًا (إِنَّ وَلَانَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمُ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُيْلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيّهِ عِسْلَطَنَا فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْقَتْلِّ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (اللهُ وَلَانَقُرُ بُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدُّهُ وَأُوْفُواْ بِأَلْعَهُدِّ إِنَّ ٱلْعَهْدَكَانَ ذَلِكَ خَيْرٌوًا حُسَنُ تَأُولِيلًا (وَمَ ) وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ إِنَّ ٱلسَّمَعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَيْهِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْعُولًا ﴿ اللَّهِ اللَّ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّكَ لَن تَغْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغُ ٱلْجِبَالَ طُولًا الْآَكُ كُلُّ ذَٰ إِلَّ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَرَيِّكَ مَكُرُوهًا الْآَلِ

> دُ ٦ حـركات لزوماً 🧇 مدَّ او او او ٦جــوازاً واجب ٤ او ٥حركات 💿 مدَّ حـــركتــــان 🌎 ادغام ، ومالا ۽

510

ذَالِكَ مِنا أُوْحِي إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكُمةِ وَلَا تَجْعَلُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهُا ءَاخَرَفُنُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مِّدْحُورًا ﴿ إِنَّا ٱفَأَصْفَلَكُمُ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَ<del>نِ</del> كَدِ إِنَّتَا إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (أَنَّ وَلَقَدَّ صَرَّفَنَا فِي هَلَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكُّرُواْ وَمَايَزِيدُهُمْ إِلَّانْفُورًا الْ قُل لَّوْكَانَ مَعَهُ وَعَالِمَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّا يَنْعَوْاْ إِلَىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ٱلسَّيْحُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن سِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسْيَرْحُ بِجَدِهِ وَلَكِن لَّا نَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُّ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا إِنَّا ۗ وَإِذَا قَرَّأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِثُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (فَيُ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي عَاذَانِهِمُ وَقَرَآ وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبُّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَيْ أَدْبَى هِمْ نُفُورًا

وَقَالُواْ أَءِذَا كُنَّاعِظُمَّا وَرُفَنَّا أَءِنَّا لَمَ عُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿ إِنَّ الْمُ

الله تَحْنُ أَعْلَمُ مِمَا يَسْتَمِعُونَ بِعِيْ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ خُويَ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّلِامُونَ إِن تَنَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ١٩ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (اللهُ)

٣٩ - ﴿ ذلك مما أُوْحَى إليك ﴾ يامحمد ﴿ ربك من الحكمة ﴾ الموعظة ﴿ ولا تجعل مع الله إلَّهَا آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ مطروداً عن رحمة الله .

٤٠ - ﴿ أَفَأُصِفَاكُم ﴾ أخلصكم ياأهل مكة ﴿ ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً ﴾ بنات لنفسه بزعمكم ﴿ إنكم لتقولون ﴾ بذلك ﴿ قولًا عظيماً ﴾ .

٤١ \_ ﴿ ولقد صرَّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن ﴾ من الأمشال والوعد والوعيد ﴿ ليدكروا ﴾ يتعظوا ﴿ ومايزيدهم ﴾ ذلك ﴿ إلا نفوراً ﴾ عن الحق.

٢٤ \_ ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لو كان معه ﴾ أي الله ﴿ آلهة كما يقولون إذاً لابتغوا ﴾ طلبوا ﴿ إلى ذي العرش ﴾ أي الله ﴿ سبيلًا ﴾ ليقاتلوه .

٤٣ \_ ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له ﴿ وتعالى عما يقولون ﴾ من الشركاء ﴿ علواً كبيراً ﴾ .

٤٤ \_ ﴿ تسبح له ﴾ تنزهه ﴿ السهاوات السبع والأرض ومن فيهن وإن ﴾ ما ﴿ من شيء ﴾ من المخلوفات ﴿ إِلا يسبح ﴾ متلبساً ﴿ بحمده ﴾ أي يقول سبحان الله وبحمده ﴿ ولكن لا تفقهون ﴾ تفهمون ﴿ تسبيحهم ﴾ لأنه ليس بلغنكم ﴿ إنه كان حليماً غفوراً ﴾ حيث لم يعاجلكم بالعقوبة .

٥٤ ـ ﴿ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقَـرَآنِ جَعَلْنَا بِينَكُ وَبِينَ الَّذِينَ لَا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ أي ساتراً لك عنهم ، فلا يرونك . نزل فيمن أراد الفتك به على .

٤٦ ـ ﴿ وجعلنا على قلويهم أكنة ﴾ أغطية ﴿ أن يفقهوه ﴾ من أن يفهموا القرآن أي فلا يفهمونه ﴿ وفي آذانهم وقرأ ﴾ ثقلًا فلا يسمعونه ﴿ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولُّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ عنه .

٤٧ \_ ﴿ نحن أعلم بما يستمعون به ﴾ بسببه من الهزء ﴿ إِذْ يستمعون إليك ﴾ قراءتك ﴿ وإذْ هم نجوى ﴾ يتناجون بينهم أي يتحدثون ﴿ إذ ﴾ بدل من « إذ » قبله ﴿ يقول الظالمون ﴾ في تناجيهم: ﴿ إِن ﴾ ما

﴿ تتبعـون إلا رجـلًا مسحـوراً ﴾ مخدوعـاً مغلوباً على عقله . قال تعالى : ٨٨ ـ ﴿ انـظر كيف ضربـوا لك الأمثـال ﴾ بالمسحور والكاهن والشاعر ﴿ فَضَلُّوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون سبيلًا ﴾ طريقاً إليه . 👫 ـ ﴿ وقـالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ أثذا كنا عظاماً ورفاتاً أثنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾

٥ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كونوا حجارة أو حديداً ﴾ .

ا و حلقاً مما يكبر في صدوركم المخطّم عن قبول الحياة فضلاً عن العظام والرُّفات، فلا بد من إيجاد الروح فيكم في فسيقولون من يعيدنا ﴾ إلى الحياة ﴿ قل الذي فطركم ﴾ خلقكم ﴿ أول مرة ﴾ ولم تكونوا شيئاً ، لأن القادر على البدء قادر على الإعادة ، بل هي أهون ﴿ فسينغضون ﴾ يحركون ﴿ إليك رؤوسهم ﴾ تعجباً ﴿ ويقولون ﴾ استهزاء ﴿ متى هو ﴾ أي البعث ﴿ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ .

٥٠ - ﴿ يوم يدعوكم ﴾ يناديكم من القبور على لسان إسرافيل ﴿ فتستجيبون ﴾ فتجيبون دعوته من القبور ﴿ بحمده ﴾ بأمره ، وقيل : وله الحمد ﴿ وتظنون إن ﴾ ما ﴿ لبنتم ﴾ في الدنيا ﴿ إلا قليلاً ﴾ لهول ماترون .
 ٥٠ - ﴿ وقبل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار

٥٣ ـ ﴿ وقل لعبادي ﴾ المؤمنين ﴿ يقولوا ﴾ للكفار الكلمة ﴿ التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ ﴾ يفسد ﴿ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴾ بين العدواة . والكلمة التي هي أحسن هي :

٥٤ ـ ﴿ ربكم أعلم بكم إن يشا يرحمكم ﴾ بالتوبة والإيان ﴿ أو إن يشأ ﴾ تعذيبكم ﴿ يعذبكم ﴾ بالموت على الكفر ﴿ وماأرسلناك عليهم وكيلا ﴾ فتجبرهم على الإيان . وهذا قبل الأمر بالقتال .

• • • وربك أعلم بمن في الساوات والأرض فيخصهم بها شاء على قدر أحوالهم ﴿ ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض ﴾ بتخصيص كل منهم بفضيلة كموسى بالكلام ، وإبراهيم بالخلة ، ومحمد بالإسراء ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ .

اللهُ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْحَدِيدًا ١١ أَوْخَلْقًا مِّمًا يَكُبُرُفِ صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَّا قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أُوَّلَ مَرَّةً فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُ وسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُو قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيبًا إِنَّ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَسَنَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لِّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّ أَحْسَنُ إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ كَابَ لِلْإِنسَنِ عَدُوًّا مُّبِينًا (رُقُ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُرِّ إِن يَشَأْيَرُ حَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا لَيْكَا وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَا وَ وَٱلْأَرْضِ وَلَقَدَّ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنِّييِّينَ عَلَى بَعْضِ وَءَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (٥٠ قُلِ الدُّعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُممِّن دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّعَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (إِنَّ أُولَتِهِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُوكَ يَبْنَغُوكَ إِلَى رَبِّهِ مُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتُهُ وَيَخَافُونَ عَذَابُهُ ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُعَذُورًا الَّهِ اللَّهِ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَعَنْ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ أَوْمُعَذِّبُوهَاعَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِئْبِ مَسْطُورًا (١٩٩٠)

CAN

د المحرفات الروات المحرفات المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحرفات المحرفة ال

241

٥٥ \_ ﴿ أُولئك الذين يدعون ﴾ هم آلحة ﴿ يبتغون ﴾ يطلبون ﴿ إلى ربهم الوسيلة ﴾ القربة بالطاعة ﴿ أيهم ﴾ بدل من واو « يبتغون » أي يبتغيها الذي هو ﴿ أَقُوبٍ ﴾ إليه فكيف بغيره ﴿ ويرجون رحمته ويُخافون عذابه ﴾ كغيرهم فكيف تدعونهم آلحة ﴿ إِن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ . ٨٥ \_ ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من قرية ﴾ أريد أهلها ﴿ إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة ﴾ بالموت ﴿ أو معذبوها عذاباً شديداً ﴾ بالقتل وغيره ﴿ كان ذلك في الكتاب ﴾ اللوح المحفوظ ﴿ مسطوراً ﴾ مكتوباً .

وَمَامَنَعَنَآ أَنَ نُرْسِلَ مِا لَأَيَلْتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ وَءَانَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَانُرُسِلُ بِٱلْأَينَتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (أَنَّ ) وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطُ إِلنَّاسَّ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِي أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَنُحُوِّ فُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا كُلْعَيْنَا كَبِيرًا ﴿ اللَّهُ مُ إِلَّا كُلِّي اللّ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَةِ ٱسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلْلِيسَ قَالَ ءَأُسْجُدُلِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا اللَّهِ قَالَ أَرَءَ يَنَكَ هَذَا ٱلَّذِي كُرَّمْتَ عَلَىٰ لَمِنْ أُخَرِّتَنِ إِلَى يُوْمِ ٱلْقِيْمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِيَّتَهُۥ إِلَّا قَلِيلًا ١ اللَّهُ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مُّوْفُورًا ١٠٠ وَٱسْتَفْزِزُ مَنِٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصُوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَدِ وَعِدْ هُمَّ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطُكُنُّ وَكُفِّي بِرَيِّكَ وَكِيلًا ﴿ لَيْ اللَّهُ مُّالَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِي ٱلْبَحْرِلِتَبْنَغُواْ مِن فَضْلِهِ عَ إِنَّهُ كَاكَ بِكُمْ رَحِيمًا اللَّهُ

٩ ٥ ـ ﴿ وَمَا مَنْعَنَا أَنْ نُرْسُلُ بِالْآيَاتِ ﴾ التي اقترحها أهل مكة ﴿ إِلا أَنْ كذب بِهَا الأُولِونَ ﴾ لما أرسلناها فأهلكناهم ، ولو أرسلناها إلى هؤلاء لكذبوا بها واستحقوا الإهلاك وقد حكمنا بإمهالهم لإتمام أمر محمد ﷺ ﴿ وآتينا ثمود الناقة ﴾ آية ﴿ مبصرة ﴾ بينة واضحة ﴿ فظلموا ﴾ كفروا ﴿ بها ﴾ فأهلكوا ﴿ وما نرسل بالآيات ﴾ المعجزات ﴿ إلا تخويفاً ﴾ للعباد فيؤمنوا . ٦٠ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس ﴾ علماً وقدرة ، فهم في قبضته ، فبلُّغهم ولا تخف أحداً فهو يعصمك منهم ﴿ وماجعلنا الرؤيا التي أريناك ﴾ عياناً ليلة الإسراء ﴿ إلا فتنة للناس ﴾ أهل مكة إذ كذبوا وارتد بعضهم لما أخبرهم بها ﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾ وهي الزقوم التي تنبت في أصل الجحيم ، جعلناها فتنة لهم إذ قالوا : النار تحرق الشجر فكيف تنبته ﴿ ونخوفهم ﴾ بها ﴿ فها يزيدهم ﴾ تخويفنا ﴿ إلا طغياناً كبيراً ﴾ . ١١٠ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ سجود تحية بالانحناء ﴿ فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طيناً ﴾ نصب بنزع الخافض ، أي : من

٦٢ - ﴿ قال أرأيتك ﴾ أي أخبرني ﴿ هذا الذي كرَّمت ﴾ فضلت ﴿ عليَّ ﴾ بالأمر بالسجود له ( وأنا خيرٌ منه خلقتني من نار) ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكنُّ ﴾ لأستأصلن ﴿ ذريته ﴾ بالإغواء ﴿ إلا قليلًا ﴾ منهم ممن عصمته .

١٣ ـ ﴿ قال ﴾ تعالى له ﴿ اذهب ﴾ مُنْظُراً إلى وقت النفخة الأولى ﴿ فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم ﴾ أنت وهم ﴿ جزاءً موفوراً ﴾ وافراً كاملًا .

الله عنه استخف من استطعت منهم بصوتك ﴾ بدعائك بالغناء والمزامير وكل داع إلى المعصية ﴿ وأجلب ﴾ صح ﴿ عليهم بخيلك ورجلك ﴾ وهم

الـركـاب والمشاة في المعاصي ﴿ وشاركهم في الأموال ﴾ المحرمة كالربا والغصب ﴿ والأولاد ﴾ من الزني ﴿ وعدهم ﴾ بأن لابعث ولا جزاء ﴿ ومايعدهم الشيطان ﴾ بذلك ﴿ إلا غروراً ﴾ باطالًا . 🕫 ـ ﴿ إن عبـادي ﴾ المؤمنين ﴿ ليس لك عليهم سلطان ﴾ تسلط وقوة ﴿ وكفي بربك وكيلًا ﴾ حافظاً لهم منك . ٦٠ ـ ﴿ ربكم الذي يزجي ﴾ يجري ﴿ لكم الفلك ﴾ السفن ﴿ في البحر لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ إنه كان ربكم رحياً ﴾ في تسخيرها لكم .

٦٩ \_ ﴿ أُم أَمنتم أَن نعيدكم فيه ﴾ أي البحر ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أخرى فنرسل عليكم قاصفاً من الربح ﴾ أي ريحاً شديدة لا تمر بشيء إلا قصفته فتكسر فُلْكَكُمْ ﴿ فَتَغَرِقَكُم بِهَا كفرتم ﴾ بكفركم ﴿ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ ناصراً وتابعاً يطالبنا بها فعلنا بكم .

٧٠ - ﴿ ولقد كرَّمنا ﴾ فضلنا ﴿ بني آدم ﴾ بالعلم والنطق واعتدال الخلق وغير ذلك ، ومنه طهارتهم بعد الموت ﴿ وحملناهم في البر ﴾ على الدواب ﴿ والبحر ﴾ على السفن ﴿ ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا ﴾ كالبهائم والوحوش ﴿ تفضيلًا ﴾ فمن بمعنى « ما » أو على بابها ، وتشمل الملائكة ؛ والمراد تفضيل الجنس ، ولايلزم تفضيل أفراده إذ هم أفضل من البشر غير الأنبياء .

٧١ \_ اذكر ﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ﴾ نبيهم فيقال : ياأمة فلان ، أو بكتاب أعمالهم ، فيقال : يا صاحب الشر ، وهو يوم القيامة ﴿ فمن أوتي ﴾ منهم ﴿ كتابه بيمينه ﴾ وهم السعداء أولو البصائر في الدنيا ﴿ فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يُظلمون ﴾ ينقصون من أعمالهم ﴿ فتيلًا ﴾ قدر قشرة النواة .

٧٢ ـ ﴿ وَمِن كَانَ فِي هَذِّه ﴾ أي الدنيا ﴿ أعمى ﴾ عن

الحق ﴿ فهو في الآخرة أعمى ﴾ عن طريق النجاة وقراءة القرآن ﴿ وأضل سبيلًا ﴾ أبعد طريقاً عنه . ٧٣ ـ ونــزل في ثقيف وقــد سألــوه ﷺ أن يحرم واديهم وألحــوا عليه : ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كادوا ﴾ قاربـوا ﴿ ليفتنـونـك ﴾ ليستنزلونك ﴿ عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذاً ﴾ لو فعلت ذلك ﴿ لا تخذوك خليلًا ﴾ . ٧٤ ـ ﴿ ولمولا أن ثبتنــاك ﴾ على الحق بالعصمة ﴿ لقد كدت ﴾ قاربت ﴿ تركن ﴾ تميل ﴿ إليهم شيئـــأ ﴾ ركـــونـــأ ﴿ قَلْيِلًا ﴾ لشدة احتيالهم وإلحاحهم ، وهو صريح في أنه ﷺ لم يركن ولا قارب . •٧٠ ﴿ إِذَا ﴾ لو ركنت ﴿ لأذقناك ضعف ﴾ عذاب ﴿ الحياة وضعف ﴾ عذاب ﴿ المهات ﴾ أي مثلي مايعذب غيرك في الدنيا والأخرة ﴿ ثُم لا تجد لك علينا نصيراً ﴾ مانعاً منه .

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْمِحْرِضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَا أَجَّلْكُرْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِسَانُ كَفُورًا لِإِنَّ ٱفَأَمِ ثُمْ أَن خَسِفَ بِكُمْ جَانِبُ ٱلْبَرِّ أَوْيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُوَلَا يَجِدُواْ لَكُوْ وَكِيلًا ١ أَمُ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدُكُمُ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَاكَفَرْتُمْ ثُمُّ لَا تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ - تَبِيعًا إِنَّ ﴿ وَلَقَدْ كُرُّمْنَا بَنِي عَادَمُ وَمُلْنَاهُمُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَّزَقَنَاهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَفَضَّ لَنَاهُمْ عَكَلَ كَثِيرِ مِنْ نَظَفْنَا تَفْضِيلًا اللَّهُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَّاسِ

بِإِمْلِمِهِمَّ فَمَنْ أُوتِي كِتَلَبُهُ، بِيَمِينِهِ فَأُولَتِهِكَ يَغْرَهُ وَنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا اللهِ وَمَن كَاكِ فِي هَاذِهِ عَ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿ ۚ ۚ ۚ ۚ إِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلنَّنِيَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْنَاعَ يُرَهُّ، وَإِذَا لَّا تَّخَذُوكَ خَلِيلًا الْآلِيُّ وَلَوْلَاّ أَن ثُبَّنْنَكَ لَقَدْكِدتُّ

تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْعًا قَلِيلًا ﴿ إِذًا لَّأَذَ فَنَكَ ضِعْفَ

ٱلْحَيَوْةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَاتِّجِدُلُكَ عَلَيْنَانَصِيرًا ١٠٠

وَإِن كَادُواْ لِيَسْتَفِرُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَفَكَ إِلَّا قَلِيلًا لَّإِنَّا سُنَّةَ مَن قَدّ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا يَجَدُ لِسُنَّيَنَا تَحُويلًا ﴿ آلِهِ الْمِعْ الْمِعْ الْ ٱلصَّادَةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجُرِّ إِنَّ قُرْءَانَٱلْفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴿ أَنَّ وَمِنَٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ عَ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودَا (﴿ ﴾ وَقُل رَّبِّ ٱدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَصِدۡقِ وَٱخۡرِجۡنِي مُخۡرِجَ صِدۡقِ وَٱجۡعَلۡلِّيمِن لَّدُنكَ سُلْطَ نَانَّصِيرًا (إِنَّ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلَّ إِنَّ ٱلْبَطِلَكَانَ زَهُوقًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَاهُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةُ لِلَّمْوَّ مِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿ آَنَٰ} وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرُضَ وَنَابِحِ إِنِيةٍ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشُّرُّكَانَ يَعُوسًا (الله عَلَى الله عَمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَأَهْدَى سَبِيلًا ﴿ فَي مَن الْوَالِ عَنِ الرُّوجَ قُل الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّ

بِٱلَّذِيُّ أُوْحَيْنًا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَجِدُلُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا اللَّهُ

وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا اللَّهِ ۗ وَلَين شِنُّنَا لَنَذْهَ بَنَّ

﴿ نافلة لك ﴾ فريضة زائدة لك دون أمتك ، أو فضيلة على الصلوات المفروضة ﴿ عسى أن يبعثك ﴾ يقيمك ﴿ ربك ﴾ في الأخرة ﴿ مقاماً محموداً ﴾ يحمدك فيه الأولون والآخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضاء. ٨٠ \_ ونـزل لما أمر بالهجرة : ﴿ وقل ربِّ أُدخلني ﴾ المدينة ﴿ مُدخل صدق ﴾ إدخالًا مرضياً لا أرى فيه ماأكـره ﴿ وأخـرجني ﴾ من مكـة ﴿ نُحرج صدق ﴾ إخراجاً لا ألتفت بقلبي إليها ﴿ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصراً ﴾ قوة تنصر في بها على أعدائك .

٧٦ \_ ونزل لما قال له اليهود: إن كنت نبياً فالحق بالشام فإنها أرض الأنبياء ﴿ وإن ﴾ مخففة ﴿ كادوا ليستفزونك

من الأرض ﴾ أرض المدينة ﴿ ليخرجوك منها وإذاً ﴾ لو أخرجوك ﴿ لايلبثون خلافك ﴾ فيها ﴿ إلا قليلًا ﴾ ثم

٧٧ \_ ﴿ سنَّة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾ أي كسنتنا فيهم من إهلاك من أخرجهم ﴿ ولاتجد لسنتنا

٧٨ \_ ﴿ أَقِم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ أي من وقت

زوالها ﴿ إلى غسق الليل ﴾ إقبال ظلمته ، أي الظهر والعصم والمغرب والعشاء ﴿ وقرآن الفجر ﴾ صلاة

الصبح ﴿ إِن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ تشهده ملائكة

٧٩ \_ ﴿ ومن الليل فتهجد ﴾ فصل ﴿ به ﴾ بالقرآن

تحويلاً ﴾ تبديلاً .

الليل وملائكة النهار.

٨١ ـ ﴿ وقل ﴾ عند دخولك مكة ﴿ جاء الحق ﴾ الإسلام ﴿ وزهق الباطل ﴾ بطل الكفر ﴿ إن الباطل كان زهوقاً ﴾ مضمحلًا زائلًا . « وقد دخلها ﷺ وحول البيت ثلثهائة وستون صنماً ، فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت » . رواه الشيخان .

٨٢ \_ ﴿ وَننزل من ﴾ للبيان ﴿ القرآن ماهو شفاء ﴾ من الضلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ به ﴿ ولا يزيد الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ إلا خساراً ﴾ لكفرهم به .

٨٣ ـ ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الكافر ﴿ أعرض ﴾ عن الشكـر ﴿ ونـأى بجـانبه ﴾ ثنى عطفه متبختراً ﴿ وإذا مسَّه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ كان يَؤوساً ﴾ قنوطاً من رحمة الله . 1⁄4 ـ ﴿ قل كلُّ ﴾ منا ومنكم ﴿ يعمل على شاكلته ﴾ طريقته ﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلًا ﴾ طريقاً فيثبته . 🗛 ـ ﴿ ويسـألــونــك ﴾ أي اليهود ﴿ عن الروح ﴾ الذي يحيا به البدن ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ الروح من أمر ربي ﴾ أي علمه لا تعلمونه ﴿ وماأوتيتم من العلم إلا قليلًا ﴾ بالنسبة إلى علمه تعالى . ٨٦ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ شئنـا لنـذهبن بالـذي أوحينـا إليك ﴾ أي القرآن بأن نمحوه من الصدور والمصاحف ﴿ ثم لا تجد لك به علينا وكيلًا ﴾ . الْآرحْمةَ مِّن رَّبِكَ إِنَّ فَضَالُهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا لِآلُهُ وَالْمِنْ وَالْجِنْ عَلَى الْنَيْ الْوَاْبِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ مَن كُلِّ مَثُلِ هَلَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثُلِ فَأَيْ الْكَالِقَ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ طَهِيرًا الْهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ طَهِيرًا لِهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ طَهِيرًا لِهِ وَلَوْكَانَ مِن كُلِّ مَثُلِ فَأَنِي الْكَحَقِّ الْفَالِقَ الْمَثْلُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالَى اللَّهُ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُعَالَى اللَّهُ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنَالُ وَاللَّهُ وَالْمُنْ وَالْمُولِ وَالْمُنْ وَالْمُ وَالْمُنْ وَالْمُوالِمُوا الْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُوالِمُ و

ٱلْهُدَى إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًارَّسُولًا ﴿ إِنَّ قُل لَّوْكَا .

فِي ٱلْأَرْضِ مَلَيْهِ كَةُ يَمْشُونَ مُطْمَيِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم

مِن ٱلسَّمَاءِ مَلَكَ ارَّسُولًا ١١٥ قُلْ كَفَى بَاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمُ عَلَيْهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (آ؟) • من احد عند ناوا • من اوا وجوانا من استخصان الله المعالى ٨٧ - ﴿ إِلا ﴾ لكن أبقيناه ﴿ رحمة من ربك إن فضله كان عليك ، كان عليك كبيراً ﴾ عظياً ، حيث أنسزله عليك ، وأعطاك المقام المحمود ، وغير ذلك من الفضائل .

٨٨ - ﴿ قُلْ لَئْنِ اجتمعت الإنس والجن على أَنْ يأتوا بمثل هذا القرآن ﴾ في الفصاحة والبلاغة ﴿ لا يأتون بمثله ولـو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ معيناً نزل رداً لقولهم : ( لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنًا مِثْلُ هَذَا ) .

٨٩ - ﴿ ولقد صرَّفنا ﴾ بينا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مشل ﴾ صفة لحذوف ، أي : مثلاً من جنس كل مشل ، ليتعظوا ﴿ فأبي أكثر الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إلا كفوراً ﴾ جحوداً للحق .

٩٠ - ﴿ وقالوا ﴾ عطف على « أبى » ﴿ لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ﴾ عيناً ينبع منها الماء .
 ٩١ - ﴿ أو تكون لك جنةً ﴾ بستان ﴿ من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها ﴾ وسطها ﴿ تفجراً ﴾ .

٩٧ - ﴿ أُو تُسقط السياء كها زعمت علينا كسفاً ﴾ قطعاً
 ﴿ أُو تَأْتِي بِالله والملائكة قبيلًا ﴾ مقابلة وعياناً فنراهم

٩٣ - ﴿ أُو يكون لك بيت من زخرف ﴾ ذهب ﴿ أو ترقى ﴾ تصعد ﴿ في السياء ﴾ على السلم ﴿ ولن نؤمن لرقيك ﴾ لو رقيت فيها ﴿ حتى تنزّل علينا ﴾ منها ﴿ كتاباً ﴾ فيه تصديقك ﴿ نقرؤه قل ﴾ لمم ﴿ سبحان ربي ﴾ تعجب ﴿ هل ﴾ ما ﴿ كنت إلا بشراً رسولاً ﴾ كسائر الرسل ؟ ولم يكونوا بآية يأتون إلا بإذن الله .

٩٤ - ﴿ ومامنع النَّاسِ أَن يؤمنوا إذَّ جاءهم الهدى إلا أن قالوا ﴾ أي قولهم منكرين ﴿ أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ ولم يبعث ملكاً .

٩٥ - ﴿ قَلْ ﴾ لهم ﴿ لو كان في الأرض ﴾ بدل البشر
 ﴿ ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السهاء ملكاً
 رسولًا ﴾ إذ لا يرسل إلى قوم رسول إلا من جنسهم ،
 يمكنهم نخاطبته والفهم عنه .

٩٠ - ﴿ قُلَ كَفَى بَاللَّهُ شَهِيدًا بِينِي وبينكم ﴾ على صدقي ﴿ إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ عالماً ببواطنهم وظواهرهم .

المُورَةُ الأَسْرَالُو ١٧

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهَتَدِّ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَّاءَ مِن دُونِهِ عَلَى وَجُوهِمْ عُمْ يَوْمُ ٱلْقِيكُمَةِ عَلَى وُجُوهِمِمْ عُمْيًا وَثُكُمًا وَصُمَّا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ١ ذَلِكَ جَزَآ وُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِعَايَٰذِنَا وَقَالْوِّا أَءِذَا كُنَّاعِظُمَّا وَرُفَنَّا أَءِ نَا لَمَ عُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿ هُ أُولَمْ يَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّ مَوَتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرُّ عَلَى أَن يَخَلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُ مَ أَجَلًا لَّارَبِ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ١٩ قُل لَّوْأَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآيِنَ رَحْمَةِ رَبِيِّ إِذًا لَّأَمْسَكُمْ خَشْيَةً ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ قَتُورًا ﴿ وَلَقَدْءَ انْيَنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَنتٍ بِيِّنَتٍّ فَسَّعُلْ بَنِي إِسْرَءِ يلَ إِذْ جَآءَ هُمْ فَقَالَ لَهُ وِفْرَعُونُ إِنَّ لَأَظُنُّكَ يَنْمُوسَىٰ مَسْحُورًا اللَّهِ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزلَ هَتَوُكاتِهِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآبِرَ وَإِنِّ لَأَظُنُّكَ يَ فِرْعَوْثُ مَثْ بُورًا إِنَّ فَأَرَادَأَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ

إِ إِخْفَاء، ومواقع الغَنْدُ (حركتانَ) المنظم الراء المنظم الراء المنظم ومالاً بلفظة المنظم ومالاً بلفظة

ٱسْكُنُواْ ٱلْأَرْضَ فَإِذَاجِاءً وَعَدُا ٱلْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُرْ لَفِيفًا ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّ

و سد ٦ حركات نزوساً ﴿ سدّ٢ او ١٤ جيوازاً و مدّواجِب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركنسان

797

فَأَعْرَقَٰنَهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا الَّذِيُّ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِ يلَ

٩٧ ـ ﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء ﴾ يهدونهم ﴿ من دونه ونحشرهم يوم القيامة ﴾ ماشين ﴿ على وجوههم عمياً وبكياً وصياً مأواهم جهنم كليا خبت ﴾ سكن لهبها ﴿ زدناهم سعيراً ﴾ تلهباً واشتعالاً .

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآبياتنا وقالوا ﴾ منكرين للبعث ﴿ آئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾

٩٩ ـ ﴿ أُولِم يَرُوا ﴾ يعلموا ﴿ أَن الله اللَّذِي خلق السماوات والأرض ﴾ مع عظمهم ﴿ قادر على أَن يُخلق مثلهم ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿ وجعل لهم أجلًا ﴾ للموت والبعث ﴿ لا ربب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾ جحوداً له .

 ١٠٠ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لو أنتم غلكون خزائن رحمة ربي ﴾ من الرزق والمطر ﴿ إذاً لأمسكتم ﴾ لبخلتم ﴿ خشيمة الإنفاق ﴾ خوف نفادها بالإنفاق فتقتروا ﴿ وكان الإنسان قتوراً ﴾ بخيلاً .

1.١ - ﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ وهي : البد ، والعصا ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع ، والدم أو الطّمْس ، والسنين ، ونقصُ الثمرات ﴿ فاسأل ﴾ يامحمد ﴿ بني إسرائيل ﴾ عنه سؤال تقرير للمشركين على صدقك ، أو فقلنا له : اسأل ، وفي قراءة : بلفظ الماضي ﴿ إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك ياموسى مسحوراً ﴾ مخدوعاً مغلوباً على عقلك .

107 - ﴿ قَالَ لَقَـدَ عَلَمَتَ مَاأَنَـزَلَ هَؤُلَاءَ ﴾ الآيات ﴿ إِلاَ رَبِ السَّهَاوَاتُ وَالأَرْضِ بَصَائِرٍ ﴾ عَبراً ، ولكنك تعاند وفي قراءة : بضم التاء ﴿ وإني لأظنك يافرعون مثبوراً ﴾ هالكاً أو مصروفاً عن الخبر.

۱۰۳ ـ ﴿ فأراد ﴾ فرعـون ﴿ أَن يستفـزهم ﴾ يخرج موسى وقومه ﴿ من الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فأغرقناه

ومن معه جميعًا ﴾. 1٠٤ ـ ﴿ وقلنـا من بعـده لبني إسرائيــل اسكنــوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة ﴾ أي الساعة ﴿ جئنا بكم لفيفًا ﴾ جميعًا، أنتم وهم.



المشتمال عليه ﴿ نزل ﴾ كما أنزل ، لم يَعْتَرِه تبديلُ ﴿ وبالحق ﴾ وماأرسلناك ﴾ يامحمد ﴿ إلا مبشراً ﴾ من آمن بالجنة ﴿ وماأرسلناك ﴾ يامحمد ﴿ إلا مبشراً ﴾ من آمن بالجنة ﴿ ونذيراً ﴾ من كفر بالنار . ١٠٦ - ﴿ وقرآناً ﴾ منصوب بفعل يفسره ﴿ فَرَفّناهُ ﴾ نزلناه مفرقاً في عشرين سنة أو وشلات ﴿ لتقرأه على الناس على مكث ﴾ مهل وتؤده ليفهموه ﴿ ونزّلناه تنزيلاً ﴾ شيئاً بعد شيء على حسب تؤمنوا ﴾ تهديد لهم ﴿ إن الذين أوتوا العلم من قبله ﴾ قبل نزوله وهم مؤمنو أهل الكتاب فيلهم يخرون للأذقان سُجِّداً ﴾

١٠٨ - ﴿ ويقولون سبحان ربنا ﴾ تنزيهاً له عن خُلفه ﴿ كان وعد عن خُلفِ الرعد ﴿ إِنْ ﴾ مخففة ﴿ كان وعد ربنا ﴾ بنزول و ويعمث النبي ﷺ ربنا ﴾ بنزول ١٠٩ - ﴿ ويخرون للأذقان

يبكون ﴾ عطف بزيادة صفة ﴿ ويريدهم ﴾ القرآن ﴿ خشوعاً ﴾ تواضعاً لله . ١١٠ - وكان ﷺ يقول : « يا ألله ، يارحمن » فقالوا : ينهانا أن نعبد إلمين وهو يدعو إلىاً أخر معه ، فنزل : ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾ أي سموه بأيها أو نادوه بأن تقولوا : يا ألله ، يارحمن ﴿ أياً ﴾ شرطية ﴿ ما ﴾ زائدة أي أيً هذين ﴿ تدعوا ﴾ فهو حسن ، دل على هذا: ﴿ فله ﴾

أي لمساهما ﴿ الأسماء الحسنى ﴾ وهذان منها فإنها كما في التنتيخية الحديث: « الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ، العزيز الجبار المتكبر، الخالق البارىء المصور ، الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم ، القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الوودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل الحكيم الوقي المتين الولي الحميد المحصيء المبدىء المعيد المحتي القوي المتين الولي الحميد المحصيء المبدىء المعيد المحتي المتعيد المحتي القوي المتين الولي الحميد المحصيء المبدىء المعيد المحتي التهدي المتعيد المحتي التعديد المحتيد المحتي المتعدد المحتيد المحتيد المحتيد المحتيد المحتيد المحتيد المتعدد المحتيد ا

المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو المرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع العني المني المني المناع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور». رواه المترمذي. قال تعالى: ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ بقراءتك بها ، فيسمعك المشركون فيسبوك ويسبوا القرآن ومن أنزله ﴿ ولا تخافت ﴾ تسر ﴿ بها ﴾ لينتفع أصحابك ﴿ وابتغ ﴾ اقصد ﴿ بين ذلك ﴾ الجهر والمخافتة ﴿ سبيلاً ﴾ طريقاً وسطاً. ١١١ - ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾ في الألوهية ﴿ ولم يكن له ولي ﴾ ينصره ﴿ من ﴾ أجل ﴿ المذل ﴾ أي لم يذل فيحتاج إلى ناصر ﴿ وكبره تكبيراً ﴾ عظمه عظمة تامة عن اتخاذ الولد والشريك والذل وكل مالا يليق به . وترتيب الحمد على ذلك للدلالة على أنه المستحق لجميع المحامد لكبال ذاته وتفرده في صفاته . وروى الإمام أحمد في «مسنده» عن معاذ الجهني عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: « آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك » إلى آخر السورة ، والله تعالى أعلم . قال مؤلفه: هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الشيخ الإمام العالم المحقق جلال الدين المَخلِّ الشافعي رضي الله عنه، وقد أفرغت فيه جهدي، وبذلت فكري فيه في نفائس أراها إن شاء الله تعالى . تحدي وألفته في مدة قدر ميعاد الكليم ، وجعلته وسيلة للفوز بجنات النعيم . وهو في الحقيقة مستفاد من الكتاب المكمل ، وعليه في الآي المتشابهة الاعتهاد والمُحوَّل . فرحم الله امرءاً نظر بعين الإنصاف إليه ، ووقف على خطأ فأطلعني عليه . وقدت مد ثلث من الكتاب المكمل ، وعليه في الآي المتشابهة الاعتهاد والحَمْدي وضعفي .

فَمَنْ لِي بِالخَطْأُ فَارِد عنه ومَنْ لِي بِالصَّابِ ولا يحرُف

مَّا لَمْم بِهِ مِنْ عِلْمِ وَلَا لِلْاَبْآبِهِ مُّ كَثِرَتْ كَلِمَةٌ تَغْرُجُ مِنْ أَفْوَهِ هِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا إِنَّ فَلَعَلَّكَ بَحِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٓءَاثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَاذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ١ إِنَّا جَعَلْنَا مَاعَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَمَّا لِنَبِّلُوهُ وَأَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (١) وَإِنَّا لَجَعِلُونَ مَاعَلَيْهَا صَعِيدًا جُزِّزًا ١ أُمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَنَبَ ٱلْكُهْفِ وَٱلرَّقِيمِكَانُواْ مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًّا (أَنَّا إِذْ أُوَى ٱلْفِتْ يَدُّ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَا ٓ الْنِامِن لَّذُنكَ رَحْمَّةً وَهَيِّعُ لَنَامِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا إِنَّ فَضَرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا إِنَّ ثُمَّ بَعَثْنَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِرْبِيْنِ أَحْصَىٰ لِمَالَبِثُوَّا أَمَدًا ﴿ إِنَّ نَعْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْ يَدُّ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْ نَهُمْ هُدًى ﴿ آ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْمِن دُونِهِ إِلَّهُ أَلَّقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا إِنَّا هَتَوُلاً عِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا مِن دُونِيجِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَ نَبِينٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنَ نِافْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا (فَا اللَّهُ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا

المكتوب أعلاه فلعل الشيخ أشار به إلى المواضع القليلة التي خالفت وَضْعَهُ فيهـا لِنُكْتَةٍ ، وهي يسيرة جداً ، ماأظنها تبلغ عشرة مواضع منها : أن الشيخ قال في سورة ص :« والروح جسم لطيف يحيا به الإنســان بنفـوذه فيه » وكنتُ تبعتـه أولًا ، فذكـرت هذا الحُـدُ في سورة الحجر ، ثم ضربت عليه لقوله تعالى : « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي » الآية ، فهي صريحة أو كالصريحة في أن الروح من علم الله تعالى لا نعلمه، فالإمساك عن تعريفها أولى، ولذا قال الشيخ تاج الدين ابن السبكي في الجمع الجوامع ١: والسروح لم يتكلم عليهـا محمـد ﷺ فنمسك عنها . ومنها : أن الشيخ قال في سورة الحج:« الصابئون فرقة من اليهود » فذكرت ذلك في سورة البقرة ،وزدت : « أو النصاري » بياناً لقـول ثان ، فإنه المعروف خصوصاً عند أصحابنا الفقهاء وفي « المنهاج » وإن خالفت السـامـرة اليهـود والصـابئـة النصـاري في أصـل دينهم وفي « شرحه » : « أن الشافعي رضي الله عنه نص على أن الصابئين فرقة من النصاري » ، ولا أستحضر الآن موضعاً ثالثاً . فكأن الشيخ رحمه الله تعالى يشير إلى مثل هذا ؛ والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب.

﴿ سورة الكهف ﴾ [ مكية ، إلا الآية : ٢٨ ، ومن آية : ٨٢ إلى غاية : ١٠١ ، فمدنية . وآياتها ١١٠ أو وخمس عشرة. آية نزلت بعد سورة الغاشية ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ الحمد ﴾ وهو الوصف بالجميل ، ثابت ﴿ لله ﴾ تعالى وهل المراد الإعلام بذلـك للإيهان به ، أو الثنـاء به ، أو هما ؟ احتهالات ، أفيدها الثالث ﴿ الذي أنزل على عبده ﴾ محمد ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ ولم يجعل له ﴾ أي فيه ﴿ عوجــاً ﴾ اختـــلافــاً أو تنـــاقضـــاً . والجملة حال من « الكتاب ». ٢ ـ ﴿ قَيَّما ﴾ مستقيماً ، حال ثانية مؤكدة ﴿ لينذر ﴾ يخوف بالكتاب الكافرين ﴿ بأساً ﴾ عذاباً ﴿ شديداً من لدنه ﴾ من قِبَل الله ﴿ ويبشر المؤمنين الـذين يعملون الصـالحـات أن لهم أجراً حسناً ﴾ . ٣ ـ ﴿ ماكثين فيه أبداً ﴾ هو الجنة . ١ ـ ﴿ وينذر ﴾ من جملة الكافرين ﴿ الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ .

هذا ولم يكن قط في خَلَدي أن أتعرض لذلك ، لعلمي بالعجز عن الخوض في هذه المسالك . وعسى الله أن ينفع به نفعاً جماً ، ويفتح به قلوباً غُلْفاً وأعيناً عُمْياً وآذاناً صُمًّا . وكأنى بمن اعتاد المُطَوِّلات وقد أضرب عن هذه التكملة وأصلها حسماً ، وعدل إلى صريح العناد ولم يوجه إلى دقائقها فهمَّا ، ( ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ) . رزقنا الله به هداية إلى سبيل الحق وتوفيقاً ، واطلاعاً على دقائق كلماته وتحقيقاً ، وجعلنا به (معَ الله عليهم من النبين والصَّدِّيقينَ والشُّهَ دَاءِ والصَّالِحِينَ وحَسُنَ أولئك رفيقا) . وفرغ من تأليفه يوم الأحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانهائة ، وكان الابتداء في يوم الأربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة . وفرغ من تبييضه يوم الأربعاء سادس صفر سنة إحدى وسبعين وثمانيائة والله أعلم. قال الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الخطيب الطوخي: أخبرني صديقي الشيخ العلامة كمال الدين المَحلِّي ، أخو شيخنا الشيخ جلال الدين المحلى رحمهما الله تعالى: أنه رأى أخاه جلال الدين المذكور في النوم وبين يديه صديقنا الشيخ العلامة المحقق جلال الدين السيوطي مصنف هذه التكملة ، وقد أخذ الشيخ هذه التكملة في يده وتصفحها ويقول المذكور: أيهما أحسن وضعى أو وضعك ؟ فقال : وضعى ، فقال : انظر وعرض عليه مواضع فيها ، وكأنه يشير إلى اعتراض فيها بلطف ، ومصنف هذه التكملة كلها أورد عليها شيئا بجيبه والشيخ يبتسم ويضحك . قال شيخنا الإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي مصنف هذه

التكملة : الذي أعتقده وأجزم به ، أن الوضع الذي وضعه الشيخ جلال الدين المحلى رحمه الله تعالى في

قطعته أحسن من وضعي أنا بطبقات كثيرة ، كيف وغالب ما وضعته هنا مقتبس من وضعه ومستفاد منه ؟ لا مرْية عندي في ذلك . وأما الذي رؤي في المنام

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَايَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأَوْرَا إِلَى ٱلْكَهۡفِ يَنشُرُلكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ - وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا (إِنَّا ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَورُعَن كُمْ فِي مِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تُّقُرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجُوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَايَتِ ٱللَّهِ مَنْ يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِّ وَمَ يُضْلِلْ فَكَنِ يَجِدَلُهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا اللَّهِ وَتَعْسَبُهُمْ أَيْقَ اطْأ وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْمَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِّ وَكُلُّبُهُم بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ لَوِٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِثَتَ مِنْهُمْ رُعْبًا اللَّهِ وَكَذَالِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيتَسَاءَ لُواْ بَيْنَهُمُّ قَالَ قَابِلُّ مِنْهُمْ كُمْ لِيثْتُمُّ قَالُواْ لِيثْنَا يَوْمًا أُوْبِعُضَ يَوْمِ ۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَالَبِثْتُمْ فَالْبِعْثُواْ أُحدَكُم بِورِقِكُمْ هَندِهِ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرُ أَيُّهُا أَذْكُن طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقِ مِّنْـهُ وَلْيَتَاكَظُفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِحُمْ أَحَدًا إِنَّ إِنَّهُمْ إِن يَظْهُرُواْ عَلَيْكُرْ يَرْجُمُوكُمْ أُوْيُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (أَيُّ

﴿ نفسك على آثارهم ﴾ بعدهم أي بعد توليهم عنك ﴿ إِن لَم يؤمنوا بَهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ أسفاً ﴾ غيظاً وحزناً منك لحرصك على إيهانهم ، ونصب على المفعول له . ٧-﴿ إنا جعلنا ما على الأرض ﴾ من الحيوان والنبات والشجر والأنهار وغير ذلك ﴿ زينة لها لنبلوهم ﴾ لنختبر الناس ناظرين إلى ذلك ﴿ أيهم أحسن عملًا ﴾ فيه ، أي : أزهد له . ٨ ـ ﴿ وإنا لجاعلون ماعليها صعيداً ﴾ فُتَاتَأً ﴿ جرزاً ﴾ يابساً لا ينبت . ٩ - ﴿ أُم حسبت ﴾ أي ظننت ﴿ أَن أصحاب الكهف ﴾ الغار في الجبل ﴿ والرقيم ﴾ اللوح المكتوب فيه أسماؤهم وأنسابهم ، وقد سئل ﷺ عن قصتهم ﴿ كانسوا ﴾ في قصتهم ﴿ من ﴾ جملة ﴿ آياتنا عجباً ﴾ خبر كان وماقبله حال ، أي كانـوا عجباً دون باقي الآيات ، أو أعجبها ، ليس الأمر كذلك . ١٠ ـ اذكر ﴿ إِذْ أُوى الفتية إلى الكهف ﴾ جمع « فتى » وهـو الشاب الكامل ، خائفين على إيمانهم من قومهم الكفار ﴿ فقالوا ربنا آتنا من لدنك ﴾ من قِبَلِكَ ﴿ رحمة وهبِّيء ﴾ أصلح ﴿ لنا من أمرنا رشداً ﴾ هداية . ١١ \_ ﴿ فضربنا على آذانهم ﴾

أي أنمناهم ﴿ في الكهف سنين عدداً ﴾ معدودة .

17 - ﴿ ثم بعثناهم ﴾ أيق ظناهم ﴿ لنعلم ﴾ علم مشاهدة ﴿ أَيُ الحربين ﴾ الفريقين المختلفين في مدة

لبثهم ﴿ أحصى ﴾ أفعل بمعنى « أضبط » ﴿ لما لبثوا ﴾ للبشهم ، متعلق بها بعده ﴿ أصداً ﴾ غاية . ١٣ - ﴿ نحن نقص ﴾ نقرأ ﴿ عليك نبأهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ . ١٤ -

ه مالهم به ﴾ بهذا القول ﴿ من علم ولا لأبائهم ﴾ من قبلهم القائلين له ﴿ كبرت ﴾ عظمت ﴿ كلمة تخرج

من أفواههم ﴾ كلمة : تمييز مفسر للضمير المبهم والمخصوص بالـذم محذوف ، أي : مقالتهم المذكورة

﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ يقــولــون ﴾ في ذلــك ﴿ إِلا ﴾ مملك مقـولاً ﴿ عَدْبِاً ﴾ . ٦ ـ ﴿ فلملك باخع ﴾ مهلك

👶 مدّ ٦ حركات لزوماً 👴 مدّ٢ اوءًاو ٦ جوازاً 📵 مدّ واجب ٤ او ٥ حركات 🍪 مدّ حسركتسان

﴿ وربطنا على قلوبهم ﴾ قويناها على قول الحق ﴿ إذ قاموا ﴾ بين يدي ملكهم وقد أصرهم بالسجود للأصنام ﴿ فقالوا ربنا ربَّ الساوات والأرض لن ندعو من دونه ﴾ أي غيره ﴿ إِهَا لقد قلنا إذاً شططاً ﴾ أي قولاً ذا شطط ، أي إفراط في الكفر إن دعونا إلماً غير الله فرضاً ١٥ ـ ﴿ هؤلاء ﴾ مبتدا ﴿ قومنا ﴾ عطف بيان ﴿ اتخذوا من دونه آلمة لولا ﴾ هَلا ﴿ يأتون عليهم ﴾ على عبادتهم ﴿ بسلطان بين ﴾ بحجة ظاهرة ﴿ فمن أظلم ﴾ أي لا أست أصد أظلم ﴿ ممن افترى على الله كذباً ﴾ بنسبة الشريك إليه تعالى ١٦ ـ قال بعض الفتية لبعض : ﴿ وإذ اعتزلتموهم ومايعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، وبالعكس: ماترتفقون به من غداء وعشاء ١٠ ـ ﴿ وقسرى الشهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، وبالعكس: ماترتفقون به من غداء وعشاء ١٠ ـ ﴿ وقسرى الشهف يناهم من الميمن ﴾ ناحيته ﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشهال ﴾ تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم البتة ﴿ وهم في فجوة منه ﴾ متسم من الكهف يناهم برد الربح ونسيمها ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ من آيات الله ﴾ دلائل قدرته ﴿ من يعبم منفتحة ، جع ويقظ » بكسر الميم وهم رقود ﴾ نيام ، جع «راقد» ﴿ وتقليهم ذات اليمين وذات الشيال ﴾ لئلا تأكل الأرض لحومهم ﴿ وكليهم باسط ذراعيه ﴾ يديه ﴿ بالوصيد ﴾ بفناء الكهف . وكانوا إذا انقلبوا انقلب هو مثلهم في النوم واليقيظة ﴿ لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولمنتهم ﴾ إينظام ﴿ ليتساءلوا بينهم ﴾ بسكون العين وضمها . منعهم الله بالرعب من دخول أحد عليهم . 1 ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما فعلنا جم «دالة منعهم الله بالرعب من دخول أحد عليهم . 1 ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما فعلنا عم ماذكرنا ﴿ بشناهم ﴾ أينظام ﴿ ليتساءلوا بينهم ﴾ عرصاً ﴾ بسكون العين وضمها . منعهم الله بالرعب من دخول أحد عليهم . 1 ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما فعلنا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم عن حاطم ومدة لبنهم ﴿ قال قائل منعهم الله بالرعب من دخول أحد عليهم . 1 ـ ﴿ وكله عندطوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم عن دخاوا الكهو عند عروباً فظنوا أنه غروب يوم عن دخوا أحد عليه عندطوع الشمس وبعثوا عند غروبها فظنوا أنه غروب يوم

الكَوْفَالْكُونَةُ الْكُونَةُ الْكُونَاءُ الْكُونَاءُ الْكُونَاءُ الْكُونَاءُ الْكُونَاءُ الْكُونِ الْكُونَاءُ ال

وَكَذَٰ لِكَ أَعْثَرُنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُواْ أَنَ وَعْدَاللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَارَيْبَ فِيهَ ۚ إِذْ يَتَنَا زَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُواْ ٱبْنُواْعَلَيْمِ مُنْيَنًا لَرَّبُهُمْ أَعْلَمْ بِهِمْ قَالَ ٱلَّذِينَ عَلَبُواْعَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَكَ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ١١٠ سَيَقُولُونَ ثَكَثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَسْتُسَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِٱلْغَيْبِۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَيُنَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْرِيِّ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّايَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلُّ فَلَا تُمَارِفِيهِمْ إِلَّا مِلَّ عَظَهِرًا وَلَا تَسْتَقْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا اللَّهِ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَاعَ عِ إِنِّ فَاعِلُّ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِينِ رَبِّي لِأُقْرَبَ مِنْ هَٰذَارَشَدًا وَيَهُ وَلَبِثُواْ فِي كُهْفِهِمْ تَكُثُ مِانْتَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُواْتِشْعًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ عَيْبُ ٱلسَّمَوْتِ وَأَلْأَرْضِ السَّمَوْتِ وَأَلْأَرْضِ أَبْصِرْبِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُ مِين دُونِهِ مِن وَلِيِّ وَلَا يُشْرِكُ فِي خُكْمِهِ عَأْحَدًا إِنَّ وَأَتْلُ مَا أُوحِي إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَيِّكَ لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا الْإِنَّا

الواو ، وقيل : تاخيد او لا المحالة المساوري المنا ورسال المحالة على الصووف . ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل المساورية وسنوريا في المحالة المناسبة الموسوف . ووصف الأولين بالرجم دون الثالث دليل على المناسبة والمحالة المناسبة والمحالة المناسبة والمحالة المناسبة المناسبة والمحالة المناسبة والمحالة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمحالة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمحالة المناسبة المناسبة

الدخول ثم ﴿ قالوا ﴾ متوقفين في ذلك ﴿ ربكم أعلم بها لبثتم فابعثموا أحمدكم بورقكُمْ ﴾ بسكون الراء وكسرها بفضتكم ﴿ هذه إلى المدينة ﴾ يقال إنها المسهاة الآن : « طَرَسُوس » بفتح الراء ﴿ فلينظر أيها أزكى طعاماً ﴾ أي أي أطعمة المدينة أحل ﴿ فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ . ٧٠ - ﴿ إنهم إن يظهـروا عليكم يرجمـوكم ﴾ يقتلوكم بالـرجم ﴿ أُو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا ﴾ أي إن عدتم في ملتهم ﴿ أبداً ﴾ . ٧١ - ﴿ وكذلك ﴾ كما بعثناهم ﴿ أعشرنا ﴾ أطلعنا ﴿ عليهم ﴾ قومهم والمؤمنين ﴿ ليعلموا ﴾ أي قومهم ﴿ أن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق ﴾ بطريق أن القادر على إنامتهم المدة الطويلة وإبقائهم على حالهم بلا غذاء قادر على إحياء الموتى ﴿ وأن الساعة لا ريب ﴾ لا شك ﴿ فيها إذ ﴾ معمول لأعشرنا ﴿ يتنازعون ﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿ بينهم أمرهم ﴾ أمر الفتية في البناء حولهم ﴿ فقالوا ﴾ أي الكفار ﴿ ابنوا عليهم ﴾ أي حولهم ﴿ بنياناً ﴾ يسترهم ﴿ ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم ﴾ أمر الفتية وهم المؤمنون ﴿ لنتخذن عليهم ﴾ حولهم ﴿ مسجداً ﴾ يصلى فيه ، وفعل ذلك على باب الكهف . ٧٧ ـ ﴿ سيقولون ﴾ أي المتنازعون في عدد الفتية في زمن النبي على أي يقول بعضهم : هو ﴿ ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون ﴾ أي بعضهم : ﴿ خمسة سادسهم كلبهم ﴾ والقولان لنصاري نجران ﴿ رجماً بالغيب ﴾ أي ظناً في الغيبة عنهم ، وهو راجع إلى القولين معاً . ونصبه على المفعول له ، أي : لظنهم ذلك ﴿ ويقولون ﴾ أي المؤمنون : ﴿ سبعة وثامنهم كلبهم ﴾ الجملة من المبتدأ وخبره صفة « سبعة » بزيادة الواو ، وقيل : تأكيد أو دلالة على لصوق الصفة

٧٩ - ﴿ وقل ﴾ له ولأصحابه : هذا القرآن ﴿ الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ تهديد لهم ﴿ إِنَا أَعتدنا للظالمين ﴾ أي الكافرين ﴿ نَاراً أحاط بهم سرادقها ﴾ ما أحاط بها ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بهاء كالمهل ﴾ كَعَكُر الزيت ﴿ يشوي الوجوه ﴾ من حره إذا قرب إليها ﴿ بئس الشراب ﴾ هو ﴿ وساءت ﴾ أي النار ﴿ مرتفقاً ﴾ تمييز منقول عن الفاعل ، أي قبح مرتفقها ، وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة : ﴿ وَحُسُنَتْ مُرْتَفَقًا ) وإلا فأي ارتفاق في النار .

٣٠ ﴿ إِنْ الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ الجملة خبر « إن الذين » وفيها إقامة الظاهر مقام المضمر . والمعني : أجرهم ، أي نثيبهم بها تضمنه .

٣١ ﴿ أُولئك لهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور ﴾ قيل : « من » زائدة ، وقيل :

للتبعيض ، وهي جمع «أسورة» ، كأحمرة ، جمع « سوار » ﴿ من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس ﴾ ما رقّ من الديباج ﴿ وإستبرق ﴾ ماغلظ منه وفي آية الرحمن: (بطائنها مِنْ إِسْتَبْرَق) ﴿ مَتَكْثِينَ فِيهَا على الأرائك ﴾ جمع « أريكة » وهي السرير في الحَجَلةِ ، وهي بيت يزين بالشياب والستور للعروس ﴿ نعم الثواب ﴾ الجزاء الجنة ﴿ وحسنت مرتفقاً ﴾ .

٣٢ - ﴿ واضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم ﴾ للكفار مع المؤمنين

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدُوةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَةً وَلَا تَعَدُّعَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيُوةِ ٱلدُّنْيَآوَلَانُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَنهُ وَكَاتَ أَمْرُهُۥ فُرْطًا ١٩ أَنْ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءً فَلْيَكُفُر ۚ إِنَّا أَعْتَدُنَا لِلظَّلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِمِمْ شُرَادِ قُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءِكَالْمُهُلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهُ بِئُس ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتُ مُرْتَفَقًا (أَنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرُ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ( اللهُ أَوْلَيْكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنِ جَوْرِي مِن تَعْنِهِمُ ٱلْأَنْهَارُيُّكَاتُونَ فِيهَامِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبِ وَيُلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضَّرًا مِن سُندُسٍ وَ إِسْتَبْرَقِ مُّتَّكِحِينَ فِهَاعَلَى ٱلْأَرْآبِكِ نِعْمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتُ مُرْتَفَقًا (إِنَّا ﴿ وَأَضْرِبُ لَهُمْ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأُحَدِهِمَا جَنَّنَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقْنَاهُما بِنَحْلِ وَجَعَلْنَابِينَهُمَازَرْعَا (آيًّا كِلْتَا ٱلْجَنَّنيْنِ ءَانَتْ أَكُمُهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْعًا وَفَجَّرْنَا خِلَالُهُمَا نَهَرًا البُّيُّ وَكَاكَ لَهُ مُرُّفْقَالَ لِصَحِيهِ وَهُوَيْحَاوِرُهُ وَأَنَا أَكْثَرُمِنكَ مَا لَّا وَأَعَزُّ نَفَرًا إِنَّ الْمُ

﴿ مثلًا رجلين ﴾ بدل ، وهو وما بعده تفسير للمثل ﴿ جعلنا لأحدهما ﴾ الكـافر ﴿ جنتين ﴾ بستانين ﴿من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ يقتات به ٣٠٠ ـ ﴿ كلتا الجنتين ﴾ كلتا: مفرد يدل على التثنية، مبتدأ ﴿ آتت ﴾ خبره ﴿ أكلها ﴾ ثمرها ﴿ ولم تظلم ﴾ تنقص ﴿ منه شيئاً وفجرنا ﴾ أي شققنا ﴿ خلالهما نهراً ﴾ يجري بينهما . ۴ - ﴿ وكان له ﴾ مع الجنتين ﴿ ثمر ﴾ بفتح الثاء والميم ، وبضمهما ، وبضم الأول وسكون الثاني . وهو جمع ॥ ثمرة ﴾ كشجرة وشجر ، وخشبة وخشب ، وبدنة وبدن ﴿ فقال لصاحبه ﴾ المؤمن ﴿ وهو يحاوره ﴾ يفاخره ﴿ أنا أكثر منك مالًا وأعز نفراً ﴾ عشيرة .

وَدَخَلَ جَنَّتُهُ وَهُوَظَ إِلَّم لِّنَفْسِهِ قَالَ مَآ أُضُّ أَن بَبِيدَ هَاذِهِ أَبَدًا (إِنْ وَمَا أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآيِمَةً وَلَيِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّ كَأْجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (إِنَّ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَيُحَاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلِكَ رَجُلًا اللهُ لَنَكِنَّا هُوَاللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّ أَحَدًا ١ ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّنْكَ قُلْتَ مَاشَآءَ ٱللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهَ إِن تَسَرِنِ أَنَا أَقَلُّ مِنكَ مَا لَّا وَوَلَدًا إِنَّ فَعَسَى رَفِّ أَن يُؤْتِينِ خَيْرًا مِّن جَنَّنِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ فَنْصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿ أُوْيُصِبِحَ مَا قُهُاغُورًا فَكَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبَ اللَّهُ وَأُحِيطَ بِثُمرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كُفَيْدِ عَلَى مَا أَنفَقَ فَهَا وَهِي خَاوِيةً عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنِي لَمُ أُشْرِكَ بِرَيِّ أَحَدًا ﴿ إِنَّ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتُهَ يَصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنفَصِرًا (إِنَّ هُنَا لِكَ ٱلْوَكَيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرُ ثُوَابًا وَخَيْرُعُفًّا لَيْنَا وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَاكُمَا عِ أَنزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَا عِ فَأَخْلَطَ بِهِ عَبَاثُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا نَذْرُوهُ ٱلرِّيَحَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَكَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مِّمُقَّنَدِرًا (فَعَ

د ۲ حروات لزوما ۞ سدّ او او (جبوازا ﴾ وخفيه الراد ومواتع الملذ (حركان) ۞ للفقيم الراد والمواتع المواتع الموا

٣٥ - ﴿ ودخل جنته ﴾ بصاحبه يطرف به فيها ويريه أشارها ولم يقل : « جنتيه » إرادة للروضة ، وقيل : اكتفاء بالواحد ﴿ وهو ظالم لنفسه ﴾ بالكفر ﴿ قال ما أظن أن تبيد ﴾ تنعدم ﴿ هذه أبداً ﴾ .

٣٦ ـ ﴿ وَمَاأَظُنَ السَّاعَةُ قَائِمَةً وَلَئُنْ رُودِدْتُ إِلَى رَبِي ﴾ في الآخرة على زعمك ﴿ لأجدن خبراً منها منقلباً ﴾ مرجعاً .

٣٧ ﴿ قال له صاحبه وهو يحاوره ﴾ يجاوبه ﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ﴾ لأن آدم خُلق منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم سواك ﴾ عدلك وصيرك ﴿ رجلاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ لكنا ﴾ أصله: لكن أنا ، نقلت حركة الهمزة إلى النون ، أو حذفت الهمزة ثم أدغمت النون في مثلها ﴿ هو ﴾ ضمير الشأن تفسره الجملة بعده ، والمعنى : أنا أقول ﴿ الله ربي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ .

٣٩ ـ ﴿ ولولا ﴾ مَلًا ﴿ إذ دخلت جنتك قلت ﴾ عند إعجابك بها : هذا ﴿ ماشاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ وفي الحديث : « من أُعْطِيَ خيراً من أهل أو مال ، فيقول عند ذالك : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، لم يَرَ فيه مكروهاً » ﴿ إن تَرَنِ أنا ﴾ ضمير فصل بين المفعولين ﴿ أقلَ منك مالًا وولداً ﴾ .

1 - ﴿ فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ﴾ جواب الشرط ﴿ ويرسل عليها حسباناً ﴾ جمع « حسبانة » أي صواعق ﴿ من السهاء فتصبح صعيداً زلقاً ﴾ أرضاً ملساء لا يثبت عليها قدم .

ا ٤ - ﴿ أُو يصبح ماؤها غوراً ﴾ بمعنى : غائراً ، عطف على « يرسل » دون « تصبح » لأن غَوْرَ الماء لا يتسبب عن الصواعق ﴿ فلن تستطيع له طلباً ﴾ حيلة للدكه ما

﴿ وأحيط بثمره ﴾ بأوجه الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلكت ﴿ فأصبح يقلب كفيه ﴾ ندماً وتحسراً ﴿ على ما أنفق فيها ﴾ في عارة جنته ﴿ وهي خاوية ﴾

ساقطة ﴿ على عروشها ﴾ دعائمها للكرم ، بأن سقطت ثم سقط الكرم ﴿ ويقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾ . 27 ـ ﴿ ولم تكن ﴾ بالتاء والياء ﴿ له فئة ﴾ جماعة ﴿ ينصرونه من دون الله ﴾ عند هلاكها ﴿ وما كان منتصراً ﴾ عند هلاكها بنفسه . 23 ـ ﴿ هنالك ﴾ أي يوم القيامة ﴿ الولاية ﴾ بفتح الواو : النصرة ، وبكسرها : الملك ﴿ لله الحق ﴾ بالرفع : صفة الولاية ، وبالجر : صفة الجلالة ﴿ هو خير ثواباً ﴾ من ثواب غيره ، لو كان يثيب ﴿ وخير عقباً ﴾ بضم القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ، ونصبهها على التمييز . ٤٥ ـ ﴿ واضرب ﴾ صير ﴿ لهم ﴾ لقومك ﴿ مثل الحياة الدنيا ﴾ مفعول أول ﴿ كهاءٍ ﴾ مفعول ثان ﴿ أنبزلناه من السياء فاختلط به ﴾ تكاثف بسبب نزول الماء ﴿ نبات الأرض ﴾ أو امتزج الماء بالنبات فروي وَحَسُنَ ﴿ فأصبح ﴾ صار النبات ﴿ هشيماً ﴾ يابساً متفرقة أجزاؤه ﴿ تذروه ﴾ تنثره وتفرقه ﴿ الرياح ﴾ فتذهب به المعنى : شبه الدنيا بنبات حسن فيبس فتكسر ففرقته الرياح . وفي قراءة : ( الريح ) ﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾ قادراً .

الخالامكا عشا

يُولِوُ الْكُهُمِينَ ١٨

23 - ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ يتجمل بهما فيها ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، زاد بعضهم : ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿ خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾ أي مايامله الإنسان ويرجوه عند الله تعالى .

٤٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم تُسيَّرُ الجبال ﴾ نذهب بها عن وجه الأرض فتصير هباء منبشاً . وفي قراءة : بالنون وكسر الياء ونصب الجبال ﴿ وتسرى الأرض بارزة ﴾ ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولاغيره ﴿ وحشرناهم ﴾ المؤمنين والكافرين ﴿ فلم نغادر ﴾ نترك ﴿ منهم أحداً ﴾ .

٨٤ - ﴿ وعسرضوا على ربك صفاً ﴾ حال ، أي : مصطفين ، كل أمة صف . ويقال لهم : ﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ أي فرادى حفاة عراة غُرلًا ويقال لمنكري البعث : ﴿ بل زعمتم أنْ ﴾ خففة من الثقيلة ، أي : أنه ﴿ لن نجعل لكم موعداً ﴾ للبعث .

♦ ووضع الكتاب ﴾ كتاب كل امرىء في يمينه من المؤمنين ، وفي شهاله من الكافرين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مثافين ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مما فيه ويقولون ﴾ عند معاينتهم ما البينا ﴾ فيه من السيئات ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلتنا ﴾ هلكتنا ، وهـ و مصـدر لا فِعْلَ له من لفظه

﴿ مَالَ هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ﴾ من ذنوبنا ﴿ إلا أحصاها ﴾ عدها وأثبتها ؟ تعجبوا منه في ذلك ﴿ ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ مثبتاً في كتابهم ﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ لا يعاقبه بغير جرم ، ولا ينقص من ثواب مؤمن .

و منصوب باذكر ﴿ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم ﴾ سجدوا انحناء لا وضع جبهة ، تحية له ﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ قبل : هم نوع من الملائكة ، فالاستثناء متصل ؛ وقبل : هو منقطع ،

وإبليس هو أبو الجن، فله ذرية ذكرت معه بعد، والملائكة لا ذرية لهم ﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾ أي خرج عن طاعته بترك السجود ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ الجلس الخطاب لآدم وذريته ، والهاء في الموضعين لإبليس ﴿ أولياء من دوني ﴾ تطيعونهم ﴿ وهم لكم عدو ﴾ أي أعداء حال ﴿ بئس للظالمين بدلاً ﴾ إبليس وذريته في إطاعتهم بَدَلَ إطاعة الله . ٥١ - ﴿ وأشهدتهم ﴾ أي إبليس وذريته ﴿ خلق السهاوات والأرض ولا خلق أنفسهم ﴾ أي لم أحضر بعضهم خلق بعض ﴿ وماكنت متخف للضلين ﴾ الشياطين ﴿ عضداً ﴾ أعواناً في الخلق ، فكيف تطيعونهم ؟ . ٥٢ - ﴿ ويسوم ﴾ منصوب باذكر ﴿ يقسول ﴾ ببلياء والنون ﴿ نادوا شركاءي ﴾ الأوثان ﴿ الذين زعمتم ﴾ ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ لم يجيبوهم ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين الأوثان وعابديا ﴿ وويلًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً وهو من « وَبَقَ » بالفتح « هلك » . ٥٣ - ﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا ﴾ أي أيقنوا ﴿ أنهم مواقعوها ﴾ أي واقعون فيها ﴿ ولم يجدوا عنها مَصْرَفاً ﴾ معدلاً .

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَ ۗ وَٱلْبَعِينَ ٱلصَّلِحَاتُ خَيْرُعِندَرَيِّك ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلًا ﴿ فَيُ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿ فَأَوْعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بِلِّ زَعَمْتُمْ أُلُّن نُّجْعَلَ لَكُمْ مُّوْعِدًا ﴿ فَي وَوْضِعَ ٱلْكِنْبُ فَتَرَى ٱلْمُحْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّافِيهِ وَيَقُولُونَ يُويَلُنَنَا مَالِ هَنْذَا ٱلْكِتَنِ لَايْغَادِرُصَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَلَهَاْ وَوَجَدُواْ مَاعَمِلُواْ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿ إِنَّ ۗ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّكَةِ ٱسْجُدُواْ لِٱدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَكَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِرَبِّهِ ۗ أَفُنَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتُهُۥ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوُّا بِئْسَ لِلظَّيْلِمِينَ بَدَلًا (فَي ﴿ مَّا أَشْهَد تُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمْوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَاخَلْقَ أَنفُسِمِمْ وَمَاكُنتُ مُتَّخِذَٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا (أَهُ) وَيُومَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَاءِي ٱلنَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَكَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَمُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَّوْبِقًا (أَفَّ) وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّ

د ٦ حـركات لزوماً ۞ مدّ اوءاو ٦جـوازاً ﴿ ﴿ وِ وَالْمُوانِدُ اللَّهِ ﴾ والله والمركات ۞ مدّ حــركتــان ﴿ وَالْمُ

199

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَنْذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلِّ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَشَى عِ جَدَلًا (إِنْ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا إِذْجَاءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْنِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأُوَّلِينَ أَوْيَأْنِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ١٠٠ وَمَانُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَقِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِالْبَطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقُّ وَأَتَّخَذُواْ ءَايِتِي وَمَآ أَنذِرُواْ هُزُوا (إِنَّ وَمَنْ ٱڟٝڵۯؙڡؚڛۜٞڹڎؙڲۜڒؠٵؽٮؾؚڒڹڢۣۦڧٲٛڠۯۻۘۼؠٝٵۅؘڛ۬ؽؘڡٵڨۜڐٛڡۘؾۑڬٲۿٝ إِنَّاجَعَلْنَاعَكِي قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ٓ اَذَانِهِمْ وَقُرًّا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْ تَدُواْ إِذًا أَبُدًا ﴿ إِن اللَّهِ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَاكَسَبُواْ لَعَجَّلُ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَلِ لَهُم مَّوْعِدُ لَّن يَجِدُواْمِن دُونِهِ مَوْيِلًا (١٠) وَتِلْكَ ٱلْقُرِي أَهْلَكُنهُم لَمَّاظُامُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿ أَنَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَ لَهُ لَا أَبُرَحُ حَتَّى أَبْلُغُ مَجْمَعُ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْأَمْضِي حُقْبًا إِنَّ فَلَمَّا بِلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنِهِمَانَسِيَاحُوتَهُمَافَأَتُّخَذَسَبِيلَهُ فِيٱلْبَحْرِسَرَبًا اللهُ

لهلاكهم ﴿ موعداً ﴾ .

٦٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى ﴾ هو ابن عمران

﴿ لفتــاهُ ﴾ يوشــع بن نون ، كان يتبعــه ويخــدمه ويأخذ عنه العلم ﴿ لا أبــرح ﴾ لاأزال أســير ﴿ حتى أبلغ مجمـع البحرين ﴾ ملتقى بحر الروم وبحر فارس مما يلي المشرق ، أي المكان الجامع لذلك ﴿ أو أمضي حُقُبًا ﴾ دهراً طويلًا في بلوغه إن بَعُدَ . ٦١ ـ ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما ﴾ بين البحرين ﴿ نسيا حوتهما ﴾ نسي يوشع حمله عنـد الـرحيل،ونسي موسى تذكيره ﴿ فاتخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحـر ﴾ أي جعله بجعـل الله ﴿ سرباً ﴾ أي مثل السرب، وهو الشق الـطويل لانفـاذ له ، وذلك أن الله تعالى أمسك عن الحوت جُرْيَ الماء ، فانجاب عنه ، فبقى كالكوة لم يلتئم ، وجمد ماتحته منه .

٥٤ \_ ﴿ ولقد صرَّفنا ﴾ بينا ﴿ في هذا القرآن للناس من كل مثل ﴾ صفة لمحذوف ، أي مثلًا من جنس كل مثل ليتعظوا ﴿ وكان الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أكثر شيء جدلًا ﴾ خصومة في الباطل ، وهو تمييز منقول من اسم

كان ، المعنى : وكان جدل الإنسان أكثر شيء فيه . ٥٥ \_ ﴿ ومامنع الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ أَن يؤمنوا ﴾ مفعول ثان ﴿ إِذْ جَاءُهُمُ الْهُدِي ﴾ القرآن ﴿ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴾ فاعل ، أي سنتنا فيهم ، وهي الإهلاك المقدر عليهم ﴿ أُو يأتيهم العذاب قبلا ﴾ مقابلة وعياناً ، وهو القتل يوم بدر . وفي قراءة : بضمتين ، جمع « قبيل » أي : أنواعاً .

٥٦ ـ ﴿ ومانسل المرسلين إلا مبشرين ﴾ للمؤمنين ﴿ ومنذرين ﴾ مخوفين للكافرين ﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ﴾ بقولهم: ( أَبَعَثُ الله بَشْرَا رَسُولاً ) ونحوه ﴿ ليدحضوا به ﴾ ليبطلوا بجدالهم ﴿ الحق ﴾ القرآن ﴿ واتخـذوا آيـاتي ﴾ أي القـرآن ﴿ ومأنذروا ﴾ به من

النار ﴿ هزواً ﴾ سخرية . ٧ ـ ﴿ وَمِن أَظُلُم مِمْن ذُكِّر بِآيات ربه فأعرض عنها ونسى ماقدمت يداه ﴾ ماعمل من الكفر والمعاصى ﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنَّة ﴾ أغطية ﴿ أَنْ يفقهوه ﴾ أي من أن يفهم وا القرآن ، أي فلا يفهم ونه ﴿ وَفِي آذانهم وقرأ ﴾ ثقلًا فلا يسمعونه ﴿ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً ﴾ أي بالجعل المذكور ﴿ أَبِداً ﴾ .

🗚 ـ ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم ﴾ في الدنيا ﴿ بِمَا كَسِبُوا لَعْجُلِ لَهُمُ الْعَذَابِ ﴾ فيها ﴿ بِلْ لَهُم موعد ﴾ وهو القيامة ﴿ لن يجدوا من دونه موئلا ﴾

٥٩ ـ ﴿ وتلك القرى ﴾ أي أهلها ، كعاد وثمود وغيرهم ﴿ أهلكناهم لما ظلموا ﴾ كفروا ﴿ وجعلنا لمهلكهم ﴾ لإهلاكهم . وفي قراءة : بفتح الميم ، أي :

٦٢ - ﴿ فلم جاوزا ﴾ ذلك المكان بالسير إلى وقت الغداء من ثاني يوم ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ لفتاه آتنا غداءنا ﴾ وهو مايؤكل أول النهار ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ تعبأ وحصوله بعد المجاوزة .

77 - ﴿ قَالَ أُرأيت ﴾ أي تنب ﴿ إِذَ أُوينا إِلَى الصخرة ﴾ بذلك المكان ﴿ فَإِنِ نسيت الحوت وماأنسانيهُ إِلا الشيطان ﴾ يبدل من الحاء : ﴿ أَن أَذكره ﴾ بدل اشتمال ، أي : أنساني ذِكْرَهُ ﴿ وَاتَّخذ ﴾ الحوت ﴿ سبيله في البحر عجباً ﴾ مفعول ثان ، أي يتعجب منه موسى وفتاه لما تقدم في بيانه .

12 - ﴿ قَالَ ﴾ موسى : ﴿ ذَلَكَ ﴾ أي فقدنا الحوت ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ كنا نبغ ﴾ نطلبه فإنه علامة لنا على وجود من نطلبه ﴿ فارتدا ﴾ رجعا ﴿ على آثارهما ﴾ يقصانها ﴿ قصصاً ﴾ فأتيا الصخرة .

٦٥ - ﴿ فُوجِدا عبداً من عبادنا ﴾ هو الخضر ﴿آتيناه رحمة من عندنا ﴾ نبوة في قول ، وولاية في آخر ، وعليه أكثر العلماء ﴿ وعلمناه من لدنا ﴾ من قبلنا ﴿ علماً ﴾ مفعول ثان أي معلوماً من المغيبات . روى البخاري حديث: « أن موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم ؟ فقال: أنا، فعتب الله عليه إذ لم يَرُدًّ العلمَ إليه ، فأوحى الله إليه : إن لي عبداً بمجمع البحرين هو أعلم منك . قال موسى : يارب فكيف لي به ؟ قال : تأخذ معك حوتاً فتجعله في مكتل ، فحيثها فقدت الحوت فهو ثُمَّ . فأخذ حوتاً فجعله في مكْتَل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة ووضعا رأسيهما فناما . واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر ، ( فاتخذ سبيله في البحر سرباً ) . وأمسك الله عن الحوت جرْية الماء فصار عليه مثل الطاق . فلم استيقظ نسى صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كانا من الغداة قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا إلى قوله: ( واتخذ سبيله في البحر عجباً ) قال: وكان للحوت سرباً ، ولموسى ولفتاه عجباً الخ ».

فَكُمَّا جَاوَزًا قَالَ لِفَتَهُ ءَانِنَا عَدُآءَ نَا لَقَدْ لَقِينَامِن سَفَرِنَا هَذَانَصَبَا (إِنَّ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّحْرَةِ فَإِنَّ نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا ٱلسَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِٱلْبَحْرِعَجَبًا ﴿ ثَالَ ذَالِكَ مَا كُنَّا نَبْعُ فَأَرْتَدَّا عَلَى ٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا اللَّهُ فَوَجَدَاعَبُدًا مِّنْ عِبَادِ فَآءَ الْيُنْكُهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمَا (فَيَّ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّاعُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ اللَّهُ وَكُنْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالُو يُحِطُّ بِهِ خُبْرًا ﴿ اللَّهُ عَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِى لَكَ أَمْرًا (أَنَّ قَالَ فَإِنِٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَنشَىْءٍ حَ<mark>تَّى</mark>ٓ أُحْدِثَ لَكَمِنْهُ ذِكْرًا (إلى فَأَنطَلَقَاحَقَّ إِذَا رَكِبَافِي ٱلسَّفِيئَةِ خُرَقَهَ قَالَ أَخْرَقَهُمَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿ إِنَّ قَالَ أَلَمُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا (إِنَّ قَالَ لَا نُوَاخِذُنِي بِمَانَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِني مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا الْحَلَّا حَتَّ إِذَا لَقِيَا غُلُمًا فَقَنْكُ قَالَأَقَنَلْتَ نَفْسًازَكِيَّةُ بِغَيْرِنَفْسِ لَّقَدْجِئْتَ شَيًّا ثُكْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

مد المحركات الزوما ﴿ مدّ الوغاو الجوازا ﴿ مدّ المعرف المع

٣.1

77 - ﴿ قال له موسى هل أتَبعك على أن تعلمن عا عُلمت رشداً ﴾ أي صواباً أرشد به .وفي قراءة : بضم الراء وسكون الشين . وسأله ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة . 77 - ﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . 78 - ﴿ وكيف تصبرعلى ما لم تُحط به خبراً ﴾ في الحديث السابق عقب هذه الآية : «يا موسى إني على علم من الله عَلَّمَتُهُ وأنت على علم من الله عَلَّمَتُهُ الله لا اعلمه وقوله : «خبراً » نصدر بمعنى ولم تحطه أي : لم تُخبر حقيقته . 79 - ﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي ﴾ أي وغير عاص ﴿ لك أمراً ﴾ تأمرني به . وقيد بالمشبئة لأنه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم . وهذه عادة الأنبياء والأولياء أن لا يثقوا إلى أنفسهم طرفة عين . ٧٠ - ﴿ قال فإن اتبعتني فلا تسألني ﴾ وفي قراءة : بفتح اللام وتشديد النون ﴿ عن شيء ﴾ تنكره مني في علمك واصبر ﴿ حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ أي أذكره لك بعلته ، فقبل موسى شرطه رعاية لأدب المتعلم مع العالم . ٧١ - ﴿ فانسطلقا ﴾ يمشيان على ساحل البحر ﴿ حتى إذا ركبا في السفينة ﴾ التي مرت بها ﴿خرقها ﴾ الخضر بأن اقتلع لوحاً أو لوحين منها من جهة البحر بفاس لما بلغت اللجج ﴿ قال له موسى ﴿ أخرقتها لتفرق أهلها ﴾ وفي قراءة : بفتح التحتانية والراء ورفع « أهلها » ﴿ لقد جنت شيئاً إمراً ﴾ أي عظياً منكرا ، روي أن الماء لم يدخلها . ٧٢ - ﴿ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً ﴾ . ٧٣ - ﴿ قال لا تؤاخذني بها بلعفو واليسر . ٤٧ - ﴿ فانطلقا ﴾ بعد خروجهها من السفينة يمشيان ﴿ حتى إذا لقيا غلاما ﴾ لم يبلغ الجنث يلعب مع الصبيان ، أحسبم وجها ﴿ فقتله ﴾ عن التسليم لك وترك الإنكار عليك ﴿ ولا ترهقني ﴾ تكلفني ﴿ من أمري عسراً ﴾ مشقة في صحبتي إياك ، أي عاملني فيها بالعفو واليسر . ٤٧ - ﴿ فانطلقة لن القتل عقب اللقاء الخضر بأن ذبحه بالسكين مضطحعاً ، أو اقتلع رأسه بيده ، أو ضرب رأسه بالجدار ، أقوال . وأتى هنا بالفاء العاطفة لأن القتل عقب اللقاء وجواب وإذا» ﴿ قال ﴾ له موس ﴿ أقتلت نفساً إلى طاهرة لم تبلغ حد التكليف في قراءة زكية بتشديد الياء بلا ألف وضمها أي منكراً .

الله قَالَ أَلَمْ أَقُل لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبِّرًا (الله قَالَ إِن سَأَلُنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَا تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذْرًا الله عَن شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَا تُصْحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذْرًا الله عَمْ الله

قَالَ لَوْشِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ اللهِ قَالَ هَاذَا فِرَاقُ بَيْنِي قَالَ هَاذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبِينِ كَالْمُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِفَأَرَدَتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَ هُمُ مَّلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (إِنَّ وَأَمَّا ٱلْغُلَمُ

الله وَأَمَّا ٱلْحِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ

تَحْتُهُ كُنْزُ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا

أَشُدَّهُمَاوَيَسْتَخْرِجَاكَنزَهُمَارَحْمَةً مِّن رَّيِكَ وَمَافَعَلْنُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ وَمَافَعَلْنُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا (أَنَّ ) وَيَسْتُلُونَكَ

عَن ذِي ٱلْقَرْنَ كُنِي ۖ قُلْ سَأَتُلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِحْكًا اللَّهُ

7.5

وكان تحته كنز ﴾ مال مدفون من ذهب وفضة ﴿ لها وكان أبوهما صالحاً ﴾ فحفظا بصلاحه في أنفسها ومالها ﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ﴾ أي إللايم، إيناس رشدهما ﴿ ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴾ مفعول له، عامله : «أراد» ﴿ وصا فعلته ﴾ أي ماذكر: من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار ﴿ عن أمري ﴾ أي اختياري بل بأمر وإلهام من الله ﴿ ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ يقال: اسطاع، واستطاع: بمعنى : أطاق ، ففي هذا وماقبله جمع بين اللغتين. ونوعت العبارة في : فأردت ، فأردنا، فأراد ربك . ٨٣ ـ ﴿ ويسألونك ﴾ أي اليهود ﴿ عن ذي القرنين ﴾ السمه الإسكندر ولم يكن نبياً ﴿ قل سأتلو ﴾ سأقص ﴿ عليكم منه ﴾ من حاله ﴿ ذكراً ﴾ خبراً .

٧٥ ـ ﴿ قال ألم أقل « لك » إنك لن تستطيع
 معي صبراً ﴾ زاد لك على ما قبله لعدم العذر
 هنا .

٧٦ و له في الله و الله الله و الله عن شيء بعدها ﴾ أي بعد هذه المرة ﴿ فلا تصاحبني ﴾ لا تتركني أتبعك ﴿ قد بلغت من لدني ﴾ بالتشديد والتخفيف : من قِبَلي ﴿ عذراً ﴾ في مفارقتك .

٧٧ ـ ﴿ فَانْطَلْقًا حَتَّى إِذَا أَتِّيا أَهُلُّ قَرِيَّةً ﴾ هي أنطاكية ﴿ استطعما أهلها ﴾ طلبا منهم الطعام بضيافة ﴿ فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً ﴾ ارتفاعه مائة ذراع ﴿ يريد أن ينقض ﴾ أي يقرب أن يسقط لميلانه ﴿ فأقامه ﴾ الخضر بيده ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ لو شئت لاتخلفت ﴾ وفي قراءة : (لتخذت) ﴿ عليه أجراً ﴾ جُعْلًا حيث لم يضيفونا مع حاجتنا إلى الطعام. ٧٨ ـ ﴿ قَالَ ﴾ له الخضر ﴿ هذا فراق ﴾ أي وقت فراق ﴿ بيني وبينك ﴾ فيه إضافة « بين » إلى غير متعدد، سوغها تكريره بالعطف بالواو ﴿ سأنبئك ﴾ قبل فراقي لك ﴿ بِتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ . ٧٩ ـ ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين ﴾ عشرة ﴿ يعملون في البحر ﴾ بها، مؤاجرة لها طلباً للكسب ﴿ فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ﴾ إذا رجعوا، أو أمامهم الآن ﴿ ملك ﴾ كافر ﴿ يأخذ كل سفينة ﴾ صالحة ﴿ غصباً ﴾ نصبه على المصدر المبين لنوع الأخذ . ٨٠ ـ ﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ فإنه كما في حديث مسلم: طبع كافراً ولو عاش لأرهقهم ذلك، لمحبتها له ، يتبعانه في ذلك . ٨١ ـ ﴿ فأردنا أنْ يبدلهما ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ ربهما خيراً منه زكاة ﴾ أي صلاحاً وتقى ﴿ وأقرب ﴾ منه ﴿ رَحْماً ﴾ بسكون الحاء وضمها : رحمة ، وهي البرّ بوالديه . فأبدلها تعالى جارية تزوجت نبياً فولدت نبياً فهدى الله تعالى به أمة . ٨٢ ـ ﴿ وأما الجدار فكان لفلامين يتيمين في المدينة

٨٧ \_ ﴿ قَالَ أَمَا مِنْ ظَلِّم ﴾ بالشرك ﴿ فسوف نعذبه ﴾ نقتله ﴿ ثُم يُرد إلى ربه فيعلبه عذاباً نكراً ﴾ بسكون الكاف وضمها: شديداً في النار.

٨٨ \_ ﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسني ﴾ أى الجنة. والإضافة للبيان. وفي قراءة: بنصب جزاء وتنوينه. قال الفراء: ونصبه على التفسير، أي لجهة النسبة ﴿ وسنقول له من أمرنا يُسرا ﴾ أي نأمره بها يسهل عليه . ٨٩ - ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ نحو المشرق . ٩٠ \_ ﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس ﴾ موضع طلوعها ﴿ وجدها تطلع على قوم ﴾ هم الزنج ﴿ لم نجعل لهم من دونها ﴾ أي الــــــمس ﴿ ستراً ﴾ من لبـاس ولا سقف ، لأن أرضهم لا تحمل بناء ، ولهم سرُوبُ يغيبون فيها عند طلوع الشمس، ويظهرون عند ارتفاعها .

٩١ \_ ﴿ كذلك ﴾ أي الأمر كم قلنا ﴿ وقد أحطنا بما لديه ﴾ أي عند ذي القرنين من الآلات والجند وغيرهما ﴿ خبراً ﴾ علماً . ٩٢ - ﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ . ٩٣ \_ ﴿ حتى إذا بلغ بين السدين ﴾ بفتسح السين وضمها هنا، وبعدهما جبلان بمنقطع بلاد الترك، سد الإسكندر ما بينها كما سيأتي . ﴿ وجد من دونهما ﴾ أي أمامهم ﴿ قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ أي لا يفهمونه إلا بعد بطء ، وفي قراءة: بضم الياء وكسر

القاف . ٩٤ - ﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج

إِنَّامَكَّنَّالَهُ، فِي ٱلْأَرْضِ وَءَانَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿ إِنَّهُ فَأَنْبُعُ سَبَبًا ﴿ وَهِ اللَّهِ عَنَّ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَعِندَهَاقُومًا قُلْنَايِندَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن نَنَّخِذ فيهمْ حُسْنَا ﴿ فَالَأَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعُذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَا بَانُكُرُا اللَّهِ وَأَمَّامَنْ ءَامَنَ وَعَمِلُ صَلِحًا فَلَهُ جَزَاءً ٱلْحُسُنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا لِسُرًا اللَّهِ أَنَّا اللَّهُ عَسَبُنًا اللَّهِ حَتَّى إِذَابِلَغُ مُطْلِعُ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمِ لَّمُخِعَلَ لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿ كَالَاكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿ إِنَّ أَنْبَعَ سَبَبًا (إِنَّ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَمِن دُونِهِ مَا قَوْمًا لَّا يَكَا دُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ بَعُعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٓ أَن تَجْعَلُ بِيْنَا وَبِيْنَاهُمْ سَدَّا الَّهِ ۚ قَالَ مَامَكُّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (فِقُ اللَّهِ فِي زُبُر ٱلْحَدِيدِ حَتَّ إِذَاسَاوَى بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُولَّحَقِّ إِذَاجَعَلَهُ إِنَارًا قَالَ ءَا تُونِيَّ أُفْرِغَ عَلَيْ فِ قِطْرًا (إِنَّ فَمَا ٱسْطَعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَعُواْ لَهُ نَقْبًا اللَّهِ و من ٣ حدولات لزوماً و من ١٣ او او و جبوازا ( في إخفاه، وموانع النَّنْة (مركنان) ( نَفْخير و من النَّغير و من النَّغير و من النَّغير و النَّغام، ومالا بَنْغَاد ( في النَّغام، ومالا بنُغَاد

ومأجوج ﴾ بالهمز وتركه: هما اسهان أعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا ﴿ مفسدون في الأرض ﴾ بالنهب والبغي عند خروجهم إلينا ﴿ فهل نجمل لك خرجًا ﴾ جُعْلًا من المال وفي قراءة: (خراجًا) ﴿ على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا . ٩٥ ـ ﴿ قال ما مكّني ﴾ وفي قراءة بنونين من غير إدغام ﴿ فيه ربي ﴾ من المال وغيره ﴿ خير ﴾ من خرجكم الـذي تجعلونـه لي فلا حاجـة بي إليه، وأجعل لكم السد تبرعاً ﴿ فأعينوني بقوة ﴾ لما أطلبه منكم ﴿ أجعل بينكم وبينهم رَدْماً ﴾ حاجزاً حصيناً . ٩٦ ـ ﴿ آتوني زبر الحديد ﴾ قِطَعَهُ على قدر الحجارة التي يبنى بها، فبــنـى بها وجعــل بينهــا الحــطب والفحم ﴿ حتى إذا ساوى بين الصــدفـين ﴾ بضم الحرفين، وفتحها، وضم الأول وسكون الثاني، أي جانبي الجبلين، بالبناء ووضع المنافخ والنار حول ذلك ﴿ قال انفخوا ﴾ فنفخوا ﴿ حتى إذا جعله ﴾ أي الحديد ﴿ ناراً ﴾ أي كالنار ﴿ قال آتوني أفرغ عليه قِطراً ﴾ هو النحاس المذاب. تنازع فيه الفعلان، وحذف من الأول لإعــال الثاني. فأفرغ النحاس المذاب على الحديد المحمى فدخل بين زبره فصارا شيئاً واحداً. ٩٧ ـ ﴿ فَمَا اسطاعُوا ﴾ أي يأجوج ومأجوج ﴿ أن يظهروه ﴾ يعلوا ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿ وما استطاعُوا له نقباً ﴾ لصلابته وسمكه .

قَالَ هَنَا ارْحَمَةُ مِن رَبِي فَإِذَا جَاءَ وَعَدُرَبِي جَعَلَهُ دَكَّاءً وَكَانَ وَعَدُ رَبِّ حَقًّا (إِنَّ ﴾ وَتَرَكَّنَا بِعُضَهُمْ يَوْمَ إِنِيمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَهُعْنَا لَهُمْ جَمْعًا (إِنَّ ) وَعَرَضْنَاجَهُمَّ يَوْمَ إِذِ لِّلْكَ فِرِينَ عَرْضًا (إِنَّ) ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءِ عَن ذِكْرِي وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِن كُفَرُواْ أَن يَنَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِ أَوْلِيَآءً إِنَّآ أَعْنَدُنَا جَهَنَّمَ لِلْكَفِرِينَ نُزُلًا الَّهِ ٱلْمَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِأَلْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا النِّي ٱلَّذِينَ صَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَا أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَ وَلِقَالَ إِلَّهِ مَ وَلِقَالَ إِلَّهِ غَيِطَتُ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَمُمْ يَوْمُ ٱلْقِيمَةِ وَزْنَا ١٠ وَالَّكَ جَزَّاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَاكَفُرُواْ وَأَتَّخُذُواْءاييتِي وَرُسُلِي هُزُوًّا الَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ كَانَتَ لَمُمْ جَنَّتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا الْإِنَّا خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِولًا ﴿ قُلُ قُلُلُّوكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَامَنْتِ رَبِّ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُقَبُلُ أَن نَنفَدَكُمِ مَن رَبِّي وَلُوْجِئُنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿ فَأَلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرُّمِّ ٱلْكُمْ يُوحِيٓ إِلَى َّأَنَّآ إِلَهُ كُمْ إِلَهُ وَحِدُّ فَهَنَكَانَ يَرْجُواْ

لِقَاءَ رَيِّهِ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَيِّهِ وَأَحَدُا اللَّهُ اللَّهُ

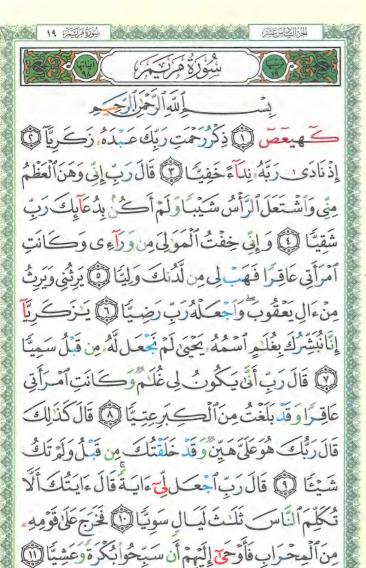
٩٨ \_ ﴿ قَالَ ﴾ ذو القرنين ﴿ هذا ﴾ أي السد ، أي الإقدار عليه ﴿ رحمة من ربي ﴾ نعمة لأنه مانع من خروجهم ﴿ فإذا جاء وعد ربي ﴾ بخروجهم القريب من البعث ﴿ جعله دكاء ﴾ مدكوكاً مبسوطاً ﴿ وكان وعد ربي ﴾ بخروجهم وغيره ﴿ حقاً ﴾ كائناً . قال تعالى :

رينع الخينرب ۳۱

٩٩ - ﴿ وتركنا بعضهم يومئذ ﴾ يوم خروجهم ﴿ يموج في بعض ﴾ يختلط به لكثرتهم ﴿ ونفخ في الصور ﴾ أي القرن للبعث ﴿ فجمعناهم ﴾ أي الخلائق في مكان واحد يوم القيامة ﴿ جمعاً ﴾ . ١٠٠ ـ ﴿ وعرضنا ﴾ قربنا ﴿ جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾ . ١٠١ - ﴿ الذين كانت أعينهم ﴾ بدل من الكافرين ﴿ فِي غطاء عن ذكري ﴾ أي القرآن فهم عميّ لا يهتدون به ﴿ وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾ أي لا يقدرون أن يسمعوا من النبي ما يتلوه عليهم بغضاً له، فلا يؤمنون به .

١٠٢ ـ ﴿ أفحسب الله ين كفروا أن يتخذوا عبادي ﴾ أي ملائكتي وعيسى وعُـزَيْراً ﴿ من دوني أولياء ﴾ أرباباً مفعـولُ ثانِ ليتخذوا، والمفعول الثاني لحسب محذوف. المعنى : أظنوا أن الاتخاذ المذكور لا يغضبني ولا أعاقبهم عليه ؟ كلا ﴿ إِنَّا أَعتدنا جَهنم للكافرين ﴾ هؤلاء وغيرهم ﴿ نُزِلاً ﴾ أي هي معدة لهم كالمنزل المعد للضيف . ١٠٣ - ﴿ قل هل نسبئكم بالأخسرين أعمالًا ﴾ تمييز طابق المميز ، وبيَّنهم بقوله : ١٠٤ - ﴿ اللَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِم فِي الْحِياةِ الدُّنيا ﴾ بطل عملهم ﴿ وهم يحسبون ﴾ يظنون ﴿ أنهم يحسنون صنعاً ﴾ عملًا يجازون عليه . ١٠٥ ـ ﴿ أُولئك الذين كفروا بآيات ربهم ﴾ بدلائل توحيده من القرآن وغيره ﴿ ولقائم ﴾ أي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب ﴿ فحبطت أعمالهم ﴾ بطلت ﴿ فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ أي لا نجعل لهم قدراً .

١٠٦ ـ ﴿ ذلك ﴾ أي الأسر الـذي ذكـرت من حُبوط أعــالهم وغـيره مبتــدأ، خبره : ﴿ جزاؤهم جهنم بها كفــروا واتخذوا آياتي ورســـلي هزواً ﴾ أي مهـزوءاً بهما . ١٠٧- ﴿ إِنْ الْمَذِينَ آمنُـوا وعملُوا الصالحات كانت لهم ﴾ في علم الله ﴿ جناتُ الفردوس ﴾ هو وسط الجنة وأعلاها ، والإضافة إليه للبيان ﴿ نُزُلًا ﴾ منزلًا . ١٠٨ ـ ﴿ خالدين فيها لا يبغـون ﴾ يطلبون ﴿ عنها حِولًا ﴾ تحولًا إلى غيرها . ١٠٩ ـ ﴿ قل لو كان البحر﴾ أي ماؤه ﴿ مداداً ﴾ هو مايكتب به ﴿ لكلمات ربي ﴾ الدالة على حكمـه وعجائبه بأن يكتب به ﴿ لنفد البحر ﴾ في كتابتها ﴿ قبل أن تنفـد ﴾ بالتـاء والياء: تفرغ ﴿ كلمات ربي ولو جئنا بمثله ﴾ أي البحر ﴿ مَدَداً ﴾ زيادة فيه لنفد ، ولم تفرغ هي . ونصب على التمييز ١١٠ ـ ﴿ قل إنها أنها بشر ﴾ آدمي ﴿ مثلكم يوحي إلىَّ أنها إلَّمكم إلَّه واحمد ﴾ « أن » المكفوفة بها باقية على مصدريتها ، والمعنى : يوحى إليَّ وحمدانية الإلَّه ﴿ فمن كان يرجو ﴾ يأمل ﴿ لقاء ربه ﴾ بالبعث والجزاء ﴿ فليعمل عملًا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه ﴾ أي فيها بأن يرائي ﴿ أحداً ﴾ .



سورة مريم [ مكية إلا آيتي ٨٥ و ٧١ فمدنيتـان وآياتها ٩٨ أو ٩٩ نزلت بعد فاطر]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ كَهُيْعَصْ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

۲ \_ هذا ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ مفعول رحمة ﴿ زكريا ﴾ بيان له.

٣ - ﴿ إِذْ ﴾ متعلق برحمة ﴿ نادى ربه نداءً ﴾ مشتملًا على دعاء ﴿ خفياً ﴾ سراً، في جوف الليل، لأنه أسرع للإجابة.

٤ - ﴿ قال رَبِ إِنِي وَهِنَ ﴾ ضعف ﴿ العظم ﴾ جميعه ﴿ مني واشتعل الرأس ﴾ مني ﴿ شيباً ﴾ تمبير حوّل عن الفاعل، أي: انتشر الشيب في شعره كما ينتشر شعاع النار في الحطب، وإني أريد أن أدعوك ﴿ وَلَم أَكُن بدعائي إياك ﴿ رَبّ شقياً ﴾ أي: بدعائي إياك ﴿ رَبّ شقياً ﴾ أي: خائباً فيا مضى فلا تخيبى فيها يأتي.

وإني خفت الموالي ﴾ أي الذين يلوني في النسب
 كبني العم ﴿ من ورائي ﴾ أي بعد موتي على الدين أن يُضيّعوه، كما شاهدته في بني إسرائيل من تبديل الدين ﴿ وكانت امرأتي عاقراً ﴾ لاتلد ﴿ فهب لي من لدنك ﴾ من عندك ﴿ ولياً ﴾ ابناً.

٣ ـ ﴿ يرثني ﴾ بالجزم: جواب الأمر، وبالرفع: صفة «ولياً» ﴿ ويسرث ﴾ بالسوجهين ﴿ من آل يعقب ﴾ جدّي: العلم والنسوة ﴿ واجعله رب رضياً ﴾ أي: مرضياً عندك. قال تعالى في إجابة طلبه الابن الحاصل به رحمته:

٧ - ﴿ يازكريا إنا نبشرك بغلام ﴾ يَرِثُ كما سألت
 ﴿ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ أي: مسمى

٨ - ﴿ قال ربِّ أنَّى ﴾ كيف ﴿ يكون لي غلامٌ وكانت المرأتي عاقراً وقد بلغت من الكِبر عتباً ﴾ من عتا:

يبس، أي نهاية السن مائة وعشرين سنة، وبلغت امرأته ثهانياً وتسعين سنة وأصل: عتى: عتو، وكسرت التاء تخفيفاً، وقلبت الواو الأولى ياء لمناسبة الكسرة، والثانية ياء لتدغم فيها الياء. ٩ ـ ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منكيا ﴿ قال ربك هو علي هين ﴾ أي: بأن أرد عليك قوة الجماع، وأفتق رحم امرأتك للعُلوق ﴿ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾ قبل خلقك. ولإظهار الله هذه القدرة العظيمة ألهمه السؤال ليجاب بها يدل عليها. ولما تاقت نفسه إلى سرعة المبشر به: ١٠ ـ ﴿ قال رب اجعل لي آية ﴾ أي علامة على حمل امرأتي ﴿ قال آيتك ﴾ عليه ﴿ ألا تكلم الناس ﴾ أي تمتنع من كلامهم بخلاف ذكر الله ﴿ للهراك للعراب ﴾ أي بأيامها كها في آل عمران ثلاثة أيام ﴿ سَوياً ﴾ حال من فاعل «تكلم» أي: بلا علة . ١١ ـ ﴿ فخرج على قومه من المحراب ﴾ أي المسجد، وكانوا ينتظرون فنحه ليصلوا فيه بأمره على العادة ﴿ فأوحى ﴾ أشار ﴿ إليهم أن سبحوا ﴾ صلوا ﴿ بُكرة وعشياً ﴾ أوائل النهار وأواخره على العادة. فعلم بمنعه من كلامهم حملها بيحيى . وبعد ولادته بسنتين قال الله تعالى له:

يَيْحِينَ خُذِ ٱلْكِتَبِ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَ هُ ٱلْحُكُم صَبِيًّا (إِنَّ وَحَنَانَامِّن لَّدُنَّا وَزَكُوةً وَكَانَ تَقِيًّا اللهِ وَبَرَّا بِوَلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّ ارًا عَصِيًّا إِنَّا وَسَلَمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيُوْمُ يُبْعَثُ حَيًّا (فا) وَأَذْكُر فِي ٱلْكِنْبِ مَرْيَمُ إِذِ ٱنتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانَا شَرْقِيًّا لِآلًا فَأَتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ جِمَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَافَتَمَثَّلَ لَهَابَثُرُاسُويًّا ﴿ اللَّهُ التَّاإِنَّ اللَّهُ الَّا أَعُوذُ بِٱلرَّحْكَنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿ اللَّهُ قَالَ إِنَّمَا أَنَارُسُولُ رَبِّكِ لِأُهَبَ لَكِ غُلَمًا زَكِيًّا شَّ قَالَتْ أَنَّ يَكُونُ لِي غُلُمُّ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرُّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا أَنَّ قَالَ كَذَالِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّن ۗ وَلِنَجْعَلَهُ وَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا أُوكَانَ أَمَّرًا مَّقْضِيًّا شَّ ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿ إِنَّ فَأَجَاءَ هَا ٱلْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلَ هَلَا أُوكُ نِثُ نَشْيًا مَّنسِيًّا (ثَبَّ) فَنَادَ لَهَا مِن تَحْنِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْجَعَلَ رَبُّكِ تَحْنَكِ سَرِيًّا ﴿ إِنَّ اللَّهِ ا

وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِنْعِ ٱلنَّخْلَةِ شُكِقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًاجَنِيًّا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

۲ ـ ﴿ فحملته فانتبذت ﴾ تَنحّت ﴿ به مكاناً قصياً ﴾ بعيداً من أهلها. ٣٣ ـ ﴿ فأجاءَهـا ﴾ جاء بها ﴿ المخـاض ﴾ وجع الـولادة ﴿ إلى جذع النخلة ﴾ لتعتمـد محليه فولـدت. والحمـل والتصـوير والـولادة في ساعـة ﴿ قالت يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني متّ قبل هذا ﴾ الأمر ﴿ وكنت نسياً منسياً ﴾ شيئًا متروكًا لايعرف ولايذكر. ۴ ـ ﴿ فناداها من تحتها ﴾ أي : جبريل وكان أسفل منها ﴿ ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًا ﴾ نهرماء كان قد انقطع. ٧٥ ـ ﴿ وهــزي إليـك بجــذع النخلة ﴾ كانت يابســة والبـاء زائـدة ﴿ تساقط ﴾ أصله بتاءين قلبت الثانية سيناً وأدغمت في السين ، وفي قراءة تركها ﴿ عليك رطباً ﴾ تمييز ﴿ جنياً ﴾ صفته.

١٢ \_ ﴿ يايحيي خذ الكتاب ﴾ أي: التوراة ﴿ بقوة ﴾ بجد ﴿ وآتيناه الحكم ﴾ النبوة ﴿ صبياً ﴾ ابن ثلاث سنين.

١٣ \_ ﴿ وحناناً ﴾ رحمة للناس ﴿ من لَدُناً ﴾ من عندنا ﴿ وزكاة ﴾ صدقة عليهم ﴿ وكان تقياً ﴾ روى أنه لم يعمل خطيئة ولم يهم بها.

١٤ - ﴿ وبراً بوالديه ﴾ أي: محسناً إليهما ﴿ ولم يكن جباراً ﴾ متكبراً ﴿ عصياً ﴾ عاصياً لربه.

١٥ - ﴿ وسلامٌ ﴾ منا ﴿ عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حياً ﴾ أي: في هذه الأيام المخوفة التي يرى فيها ما لم يره قبلها فهو آمن فيها.

١٦ - ﴿ وَاذْكُر فِي الْكِتَّابِ ﴾ القرآن ﴿ مريم ﴾ أي: خبرها ﴿ إِذْ ﴾ حين ﴿ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾ أى: اعتزلت في مكان نحو الشرق من الدار.

١٧ \_ ﴿ فَاتَّخَذَت مِن دُونِهِم حَجَابًا ﴾ أرسلت ستراً تُستتر به: لتفلى رأسها أو ثيابها، أو تغتسل من حيضها ﴿ فأرسلنا إليها روحنا ﴾ جبريل ﴿ فتمثل لها ﴾ بعد لبسها ثيابها ﴿ بشراً سوياً ﴾ تام الخلق.

١٨ \_ ﴿ قالت إن أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾ فتنتهي عني بتعوذي.

١٩ \_ ﴿ قال إنها أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾ بالنبوة.

٢٠ \_ ﴿ قالت أنَّى يكون لي غلام ولم يمسسني

بشر ﴾ بتزوج ﴿ ولم أَكُ بِغَيًّا ﴾ زانية .

٧١ \_ ﴿ قال ﴾ الأمر ﴿ كذلك ﴾ من خلق غلام منك من غير أب ﴿ قال ربك هو عليٌّ هينٌ ﴾ أي: بأن ينفخ بأمري جبريل فيك فتحملي به. ولكون ما ذكر في معنى العلة عطف عليه ﴿ ولنجعله آية للناس ﴾ على قدرتنا ﴿ ورحمة منــا ﴾ لمن آمن به ﴿ وكــان ﴾ خلقـه ﴿ أمراً مقضياً ﴾ به في علمي . فنفخ جبريل في جيب درعها فأحست بالحمل في بطنها مصوراً.

٣١ - ﴿ فكلي ﴾ من الرُّطَبِ ﴿ واشربي ﴾ من السرِّيّ ﴿ وقَري عيناً ﴾ بالولد. تميز محول من الفاعل، أي: لتقر عينك به، أي: تسكن فلا تطمح إلى غيره ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون ﴿ إن ﴾ الشرطية في ﴿ ما ﴾ الزائدة ﴿ ترين ﴾ حذفت منه لام الفعل وعينه ، وألقيت حركتها على الراء ، وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ من البشر أحداً ﴾ فيسألك عن ولدك ﴿ فقولي إني نذرت للرحمن صوماً ﴾ أي إمساكاً عن الكلام في شأنه وغيره من الأناسي بدليل: ﴿ فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾ أي: بعد ذلك .

٢٧ - ﴿ فأتت به قومها تحمله ﴾ حال فرأوه ﴿ قالـوا يامريم لقد جئت شيئاً فرياً ﴾ عظياً، حيث أتيت بولد من غير أب.

٢٨ - ﴿ يَاأَخَـتَ هَارُونَ ﴾ هو رجـل صالـح أي: ياشبيهته في العفة ﴿ مَا كَانَ أَبُوكُ امراً سُوْءٍ ﴾ أي: زانياً ﴿ وما كانت أمك بغياً ﴾ أي: زانية، فمن أين لك هذا الدلد؟

٢٩ ـ ﴿ فأشارت ﴾ لهم ﴿ إليه ﴾ أن كلموه ﴿ قالوا
 كيف نكلم من كان ﴾ أي وجد ﴿ في المهد صبياً ﴾ .

٣٠ ـ ﴿ قال إن عبد الله آتاني الكتاب ﴾ أي: الإنجيل
 ﴿ وجعلني نبياً ﴾ .

٣١ ـ ﴿ وَجعلني مباركاً أينها كنت ﴾ أي: نَفَاعاً للناس إخبار بها كتب له ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ أمرني بها ﴿ ما دمت حياً ﴾ .

٣٣ - ﴿ وبراً بوالدي ﴾ منصوب بجعلني مقدراً ﴿ ولم يجعلني جباراً ﴾ متعاظماً ﴿ شقياً ﴾ عاصياً لربه.

﴿ والسلام ﴾ من الله ﴿ علي يوم ولدت ويوم أمعت حياً ﴾ يقال فيه ماتقدم في السيد

٣٤ - ﴿ ذلك عيسى ابن مريم قولُ الحق ﴾ بالرفع: خبر مبتدأ مقدر أي: قول ابن مريم، وبالنصب:

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّى عَيْنَا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمُ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَأَتَتْ بِهِ قُوْمَهَاتَحُمِلُهُ قَالُواْ يَمَرْيَهُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا اللَّهُ يَتَأَخْتَ هَنُرُونَ مَا كَانَ أَبُولِكِ ٱمْرَأُ سَوْءٍ وَمَاكَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿ إِنَّ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُواْ كَيْفَ نُكُلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِصَبِيًّا ﴿ فَالَ إِنِّي عَبُّدُ ٱللَّهِ ءَاتَنْنِيَ ٱلْكِنْبَ وَجَعَلَنِي نِبِيًّا النُّ وَجَعَلَنِي مُبَارًكًا أَيْنَ مَاكُنتُ وَأُوْصَانِي بِٱلصَّارَةِ وَٱلزَّكَوْةِ مَادُّمْتُ حَيًّا ﴿ وَبَرَّأُ بِوَلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿ إِنَّ وَٱلسَّلَهُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيُوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا الرَّبُّ ذَالِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَّمُ قُولَكَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ لَيْكًا مَاكَانَ لِلَّهِ أَن يَنَّخِذَ مِنْ وَلُدِّسُبَّحَنَهُ وَ إِذَاقَضَىٰٓ أَمَّرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ ثَا اللَّهَ رَبِّ وَرَثُكُمُ فَأَعُبُدُوهُ هَنَدَاصِرُطُ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ فَأَخْنَلَفَ ٱلْأَحْزَابُمِنَ بَيْنِهُمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْمِن مَّشْهَدِيَوْمِ عَظِيمٍ الْآَثُ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَئِكِنِ ٱلظُّلِلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي صَلَالِ سَّجِينِ ﴿ الْمَا

ركات لزوساً • سنّا او بالو الحجوازا والفاقية ( والفاقية والفاقية ( والفاقية الفاقية ( والفاقية الفاقية الفاقية الفاقية ( ) والفاقية الفاقية ( ) والفاقية ( ) وال

T.V

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْخَسْرَةِ إِذْقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمُلا يُؤْمِنُونَ 

فِٱلْكِتُنْبِ إِبْرُهِمَ إِنَّهُ كَانَصِدِّيقًانَّبِيًّا (إِنَّ الْإِنَّ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَأْبَتِ لِمَ تَعْبُدُمَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْءًا (اللهُ عَنْ يَعَالَكُ اللهُ عَلَيْ

إِنِّي قَدْ جَآءَ فِي مِن ٱلْعِلْمِ مَالَمْ يَأْتِكَ فَأَتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَطًا

سَويًا ١٤٠ يَتْأَبَتِ لَا تَعَبُدِ الشَّيْطَانِ إِنَّ الشَّيْطَنَ كَانَ لِلرَّحْمَن عَصِيًّا ﴿ يَكُ أَبْتِ إِنَّ أَخَافُ أَن يَمسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَن

فَتَكُونَ لِاشَّيْطَينِ وَلِيًّا ﴿ فَا كَالَا أَرَاغِبُ أَنتَ عَنْ ءَالِهَ تِي

يَتْإِبْرُهِيمُ لَبِن لَّمْ تَنْتُهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ١١ قَالَ

سَلَمُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُلُكَ رَبِي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِحَفِيًّا ١١٠

وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَاتَدُعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَيّ

أَلَّا أَكُونَ بِدُعَآء رَبِّي شَقِيًّا (إِنَّ فَلَمَّا أَعْتَزَلَكُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَمْنَا لَهُ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبُ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿ إِنَّا

وَوَهِ مِنَا لَهُمُ مِن رَّحْمُ لِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِ عَلِيًّا (أَنَّ

وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنَابِ مُوسَى ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا الْإِنَّ

٣٩ ـ ﴿ وأنذرهم ﴾ خوف يامحمد كفار مكة ﴿ يوم الحسرة ﴾ هو يوم القيامة يتحسر فيه المسيء على ترك الإحسان في الدنيا ﴿ إِذْ قُضِي الأمر ﴾ لهم فيه بالعذاب ﴿ وهمم ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة ﴾ عنه ﴿ وهم لايؤمنون ﴾ به.

٠٤ \_ ﴿ إِنَا نَحِنَ ﴾ تأكيد ﴿ نَرِثُ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ﴾ من العقلاء وغيرهم بإهلاكهم ﴿ وَإِلَّيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ فيه

1 ٤ - ﴿ وَاذْكُر ﴾ لهم ﴿ في الكتاب إبراهيم ﴾ أي: خبره ﴿ إنه كان صديقاً ﴾ مبالغاً في الصدق ﴿ نبياً ﴾ ويبدل من خبره:

\* الله الأبيه الأبيه الزر في البت التاء عوض عن ياء الإضافة، ولا يجمع بينها، وكان يعبد الأصنام ﴿ لَمُ تعبد مالايسمع ولايبصر ولايغني عنك ﴾ لايكفيك ﴿ شيئاً ﴾ من نفع أو ضر.

 إن قد جاءن من العلم ما لم يأتك فاتَّبعني أهدك صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ سوياً ﴾ مستقياً.

٤٤ \_ ﴿ ياأبت لاتعبد الشيطان ﴾ بطاعتك إياه في عبادة الأصنام ﴿ إِن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ كثير

٥٤ ـ ﴿ ياأبِت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن ﴾ إن لم تتب ﴿ فتكون للشيطان ولياً ﴾ ناصراً وقريناً في النار.

٤٦ ـ ﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي ياإبراهيم ﴾ فتعيبها ﴿ لئن لم تنته ﴾ عن التعرض لها ﴿ لأرجمنك ﴾ بالحجارة أو بالكلام القبيح، فاحذرني ﴿ واهجرني مليًّا ﴾ دهراً

٧٧ \_ ﴿ قال سلام عليك ﴾ مني، أي لاأصيبك بمكروه ﴿ سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفياً ﴾ من «حفي» أي باراً فيجيب دعائى. وقد وفي بوعده المذكور في الشعراء ( واغفر لأبي ) وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كها ذكره

في براءة. 🗚 ـ ﴿ وأعتــزلكم وماتدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله وأدعو ﴾ أعبد ﴿ ربي عسى أ ﴾ ن ﴿ لاأكون بدعاء ربي ﴾ بعبادته ﴿ شقياً ﴾ كما شقيتم بعبادة الأصنام . 🛂 ـ ﴿ فلما اعتىزلهم وما يعبدون من دون الله ﴾ بأن ذهب إلى الأرض المقدسة ﴿ وهبنا له ﴾ ابنين يأنس بهما ﴿ إسحاق ويعقوب وكلًا ﴾ منهما ﴿ جعلنا نبياً ﴾. ٥٠ ـ ﴿ ووهبنا لهم ﴾ للثلاثة ﴿ من رحمتنا ﴾ المال والولد ﴿ وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ رفيعاً، هو الثناء الحسن في جميع أهل الأديان. ٥١ ـ ﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً ﴾ بكسر اللام وفتحها من أخلص في عبادته، وخلصه الله من الدنس ﴿ وكان رسولًا نبياً ﴾.

١٥ - ﴿ وناديناه ﴾ بقول ﴿ ياموسى إني أنا الله ﴾ ﴿ من جانب الطور ﴾ اسم جبل ﴿ الأيمن ﴾ أي الذي يلي يمين موسى حين أقبل من مَدْيَنَ ﴿ وقر بناه نجياً ﴾ مناجياً ﴾ أن أسمعه الله تعالى كلامه.

أحد ﴿ ووهبنا له من رحمتنا ﴾ نعمتنا ﴿ أخاه هارون ﴾ بدل أو عطف بيان ﴿ نبياً ﴾ حال، هي المقصودة بالهبة، إجابة لسؤاله أن يرسل أخاه معه، وكان أسنَّ منه.

٥٤ - ﴿ واذكر في الكتاب إسهاعيل إنه كان صادق الوعد ﴾ لم يَعِدْ شيئاً إلا وَفَى به، وانتظر من وَعَدَهُ ثلاثة أيام أو حَوْلاً حتى رجع إليه في مكانه ﴿ وكان رسولاً ﴾ إلى جُرْهُمَ ﴿ نبياً ﴾.

وكان يأمر أهله ﴾ أي قومه
 بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً ﴾
 أصله: مرضوو، قلبت الواوان ياءين،
 والضمة كسرة.

٥٦ - ﴿ واذكر في الكتاب إدريس ﴾ هو جد أي نوح ﴿ إنه كان صديقاً نبياً ﴾.

٧٥ ـ ﴿ ورفعناه مكاناً علياً ﴾ هو حي في السهاء الرابعة أو السادسة أو السابعة، أو في الجنة، أُدْخِلها بعد أن أذيق الموت وأحيى ولم يخرج منها.

منة له ﴿ من النبين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة له ﴿ من النبين ﴾ بيان له، وهو في معنى الصفة ومابعده إلى جملة الشرط صفة النبين فقوله ﴿ من ذرية آدم ﴾ أي إدريس ﴿ وعمن حملنا مع نوح ﴾ في السفينة أي إبراهيم ابن ابنه سام ﴿ ومن ذرية إبراهيم ﴾ أي إساعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ و ﴾ من ذرية ﴿ إسرائيل ﴾ هو يعقوب، أي موسى وهارون وزكريا وخيى وعيسى ﴿ وعمن هدينا واجنبينا ﴾ أي من جملتهم وخبر أولئك: ﴿ إذا تُعلى عليهم آيات الرحمن خروا مسجداً وبكياً ﴾ جمع «ساجد» و«باك» أي فكونوا مثلهم:

وَنَكَ يَنَهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَكُ نِجِيًّا (أَهُ ) وَوَهَبْنَالُهُ مِن رَّحْيْنَا أَخَاهُ هَرُونَ نِبِيًّا (أَقُ وَأَذَكُرُ فِي ٱلْكِئْبِ إِسْمَعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا بَّيَّنَا ﴿ فَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ ، بِٱلصَّلَوْةِ وَٱلزُّكُوةِ وَكَانَعِندُرَبِّهِ عَرْضِيًّا (فِيُّ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَصِدِّيقًا بِّيًّا ﴿ وَرَفَعْنَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿ أَوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّينَ مِن دُرِّيَّةِءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَامَعَ نُوجٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرُهِمَ وَإِسْرَةِ بِلَ وَمِسِّنْ هَدَيْنَا وَٱجْنَبَيْنَ إِذَانُنْكَ عَلَيْهِم ءَايَنْتُ ٱلرَّحْمَانِ خَرُّواْسُجَّدًا وَيُكِيًّا ١ ﴿ فَالْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلْفُ أَضَاعُواْ الصَّلَوْةَ وَأَتَّبَعُواْ ٱلشَّهُواتِ فَسَوْفَ يَلْقُونَ عَيًّا ( الله عَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُوْلَ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُوْلَ إِلَّهُ مَن وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْءًا اللَّهِ جَنَّتِ عَدِّنِ ٱلَّتِي وَعَدَا لُرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مِأَنِيًّا لَإِنَّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوَّا إِلَّا سَلَمًا وَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١ اللَّهُ الْحَالَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَمَانَنَازُّلُ إِلَّا بِأَمْرِرَيِّكَ لَهُ مَابَيْنَ أَيْدِينَا وَمَاخَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَاكَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿ إِنَّ الْإِنَّ الْمُثَا

واصل: بُكِيّ: بُكُوي: قلبت الواوياء والضمة كسرة. ٥٠ - ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة ﴾ بتركها كاليهود والنصارى ﴿ واتبعوا الشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غيّاً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه . ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون المشهوات ﴾ من المعاصي ﴿ فسوف يلقون غيّاً ﴾ هو واد في جهنم، أي يقعون فيه . ٦٠ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون المختف ولا يظلمون ﴾ ينقصون ﴿ شيئاً ﴾ من ثوابهم . ٦١ - ﴿ جنات عدن ﴾ إقامة ، بدل من الجنة ﴿ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾ حال ، أي غائبين عنها ﴿ إنه كان وعده ﴾ أي موعوده ﴿ مأتياً ﴾ بمعنى آتياً . وأصله: مأتوي ؛ أو موعوده هنا الجنة يأتيه أهله . ٦٣ - ﴿ لايسمعون فيها بكرة وعشياً ﴾ أي لغواً ﴾ من الكلام ﴿ إلا ﴾ لكن يسمعون ﴿ سلاماً ﴾ من الملائكة عليهم، أو من بعضهم على بعض ﴿ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً ﴾ أي على قدرهما في الدنيا، وليس في الجنة نهار ولا ليل بل ضوء ونور أبداً . ٦٣ - ﴿ تلك الجنة التي نورث ﴾ نعطي وننزل إلا بأمر ربك له مابين أيدينا ﴾ بطاعته . ٦٤ - ونزل لما تأخر الوحي أياماً ، وقال النبي ﷺ جبريل: مايمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا: ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له مابين أيدينا ﴾ أي أمامنا من أمور الآخرة ﴿ وماخلفنا ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ومابين ذلك ﴾ أي : مايكون في هذا الوقت إلى قيام الساعة ، أي له علم ذلك جميعه ﴿ وما كان ربك نسياً ﴾ بمعنى : ناسياً ، أي : تاركاً لك بتأخير الوحي عنك .

رَّبُّ ٱلسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَأَعْبُدُهُ وَٱصْطَبِرُ لِعِبَا كَتِلِحَ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ ، سَمِيًّا ﴿ وَإِنَّ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَنْ أَءِ ذَا مَامِتُ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا اللَّهُ أُولَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَانُ أَنَا خَلَقَنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْعًا ﴿ إِنَّ فَوَرَيِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّ هُمْ حَوْلَ جَهَنَّم جِثِيًّا ١١ اللهُ ثُمُّ لَنَازِعَ فَ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْكَنِ عِنِيًّا ﴿ أَنَّ النَّحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أُولِي بِهَاصِلِيًّا (إِنَّ وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَ أَكَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمَا مِّقْضِيًّا اللهِ شُمَّ نُنَجِّى ٱللَّذِينَ ٱتَّقُواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّلِمِينَ فِهَاجِثِيًّا ﴿ إِذَا نُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَكُنَا بَيِّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامنُو ٓ الْكُلُويِقَيْنِ خَيْرٌ فَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا اللَّهُ ۗ وَكُرْ أَهْلَكُنَا قِبْلُهُم مِن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَنَّا وَرِءْيًا إِنَّا قُلْمَن كَانَ فِي ٱلصَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدُلُهُ ٱلرَّحْمَنُ مَدَّا حَيَّ إِذَا رَأُواْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابُ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَشِّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿ فَهُ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوَّا هُدَّىٌّ وَٱلْبَيْقِينَتُ ٱلْصَّلِحَتُ خَيْرُعِندُ رَبِّكِ ثُواَبًا وَخَيْرٌ مُّرَدًّا الله

و سد ٦ حبركات لزومناً و سنة اوغالو ٦جبوازا و المجاد و الخلاء ومواقع الغنة (حبركتان) و للخد و مذواجب ٤ او ٥٥ حركات الله سد حسركتسسان و الثلاث

🥶 \_ هو ﴿ ربُّ ﴾ مالك ﴿ السماوات والأرض ومابينهما فاعبده واصطبر لعبادته أي: اصبر عليها ﴿ هل تعلم له سمياً ﴾ أي مسمى بذلك؟ لا.

١٦ \_ ﴿ ويقول الإنسان ﴾ المنكر للبعث: أبَّ بن خلف أو الوليد بن المغيرة النازل فيه الآية: ﴿ أَنَذَا ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ما متّ لسوف أخرج حياً ﴾ من القبر كما يقول محمد. فالاستفهام بمعنى النفى أي: لاأحيا بعد الموت. و«ما» زائدة للتأكيد، وكذا اللام. ورد عليه بقوله تعالى:

١٧ \_ ﴿ أُولَا يَذُّكُّرُ الإنسان ﴾ أصله: يتذكر، أبدلت التاء ذالًا، وأدغمت في الذال. وفي قراءة: تركها وسكون الذال وضم الكاف ﴿ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِن قَبِلِ وَلَم يك شيئاً ﴾ فيستدل بالابتداء على الإعادة.

١٨ \_ ﴿ فوربك لنحشرنهم ﴾ أي المنكرين للبعث ﴿ والشياطين ﴾ أي نجمع كلا منهم وشيطانه في سلسلة ﴿ ثم لنحضرنهم حول جهنم ﴾ من خارجها ﴿ جثياً ﴾ على الركب، جمع جاثٍ. وأصله: جُثُوو، أو: جُثُوي، من: جثا يجثو، أو يجثى، لغتان.

١٩ \_ ﴿ ثُم لننزعن من كل شيعة ﴾ فرقة منهم ﴿ أيهم أشد على الرحمن عتياً ﴾ جراءة.

• ٧ - ﴿ ثم لنحن أعلم بالنين هم أولى بها ﴾ أحق بجهنم: الأشـد وغـيره منهم ﴿ صليًّا ﴾ دخولًا واحتراقاً فنبدأ بهم. وأصله: صُلُوي، من: صلى، بكسر اللام

٧١ \_ ﴿ وإن ﴾ أي ما ﴿ منكم ﴾ أحد ﴿ إلا واردها ﴾ أى داخل جهنم ﴿ كان على ربك حتماً مقضياً ﴾ حتمه وقضى به لايتركه.

٧٦ \_ ﴿ ثُم ننجى ﴾ مشدداً ومخفضاً ﴿ الذين اتقوا ﴾ الشرك والكفر منها ﴿ ونذر الظالمين ﴾ بالشرك والكفر ﴿ فيها جثياً ﴾ على الركب.

٧٣ ـ ﴿ وإذا تتــلي عليهم ﴾ أي المؤمنين والكـافـرين ﴿ آيــاتنـا ﴾ من القــرآن ﴿ بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنــوا أيّ الفريقين ﴾ نحن وأنتم ﴿ خير مقاماً ﴾ منزلاً ومسكناً. بالفنح: من «قسام» وبالضم: من «أقيام» ﴿ وأحسن نديماً ﴾ بمعنى النادي، وهو مجتمع القوم يتحدثون فيه ، يعنون نحن فنكون خيراً منكم . قال تعالى : ٧٤ ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ هُمُ أَحْسَنَ أَثَاثًا ﴾ مالًا ومتاعاً ﴿ ورءْياً ﴾ منظراً، من «الرؤية» فكما أهلكناهم لكفرهم نهلك هؤلاء . 🍑 🗕 ﴿ قل من كان في الضلالة ﴾ شرط، جوابه : ﴿ فليمدد ﴾ بمعنى الخبر أي يمد ﴿ له الرحمن مداً ﴾ في الدنيا يستدرجه ﴿ حتى إذا رأوًا ما يوعـدون إمـا العذاب ﴾ كالقتل والأسر ﴿ وإما الساعة ﴾ المشتملة على جهنم فيدخلونها ﴿ فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون وجندهم الشياطين وجند المؤمنين عليهم الملائكة . ٧٦ - ﴿ ويرزيد الله الذين اهتدوًا ﴾ بالإيهان ﴿ هدى ﴾ بها ينزل عليهم من الأيات ﴿ والباقيات الصالحات ﴾ هي الطاعة تبقى لصاحبها ﴿ خير عند ربك ثوابًا وخير مَرَدًا ﴾ أي مايرد إليه ويرجع بخلاف أعهال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم: أي الفريقين خبر مقاماً.

٧٧ ـ ﴿ أَفْرَأَيْتُ الَّـذِي كِفُر بَآيَاتُنَا ﴾ العاصي بن واثل ﴿ وقال ﴾ خَبَّاب بن الأرت القائل له: تُبعث بعد الموت، والمطالب له بهال: ﴿ لأُوتَينٌ ﴾ على تقدير البعث ﴿ مَالًا وولِداً ﴾ فأقضيك . قال تعالى : ٧٨ ـ ﴿ أَطلع الغيب ﴾ أي: أعلمه، وأن يؤتى ما قاله؟ واستغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل فحذفت ﴿ أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ بأن يؤتي ماقاله . ٧٩ ـ ﴿ كلا ﴾ أي لا يؤتى ذلك ﴿ سنكتب ﴾ نأمر بكتب ﴿ ما يقول ونمدُّ له من العذاب مداً ﴾ نزيده بذلك عذاباً فوق عذاب كفره . ٨٠ - ﴿ وَنَرْتُهُ مَا يَقُولُ ﴾ من المال والولد ﴿ ويأتينا ﴾ يوم القيامة ﴿ فرداً ﴾ لا مال له ولا ولد . ٨١ ـ ﴿ وَاتَّخَــذُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ من دون الله ﴾ الأوثان ﴿ آلهة ﴾ يعبدونهم ﴿ ليكونوا لهم عزا ﴾ شفعاء عند الله بأن لا يعذبوا . ٨٢ ـ ﴿ كلا ﴾ أي لا مانع من عذابهم ﴿ سيكفرون ﴾ أي الألهة ﴿ بعبادتهم ﴾ أي ينفونها كما في آية أخرى: ﴿ مَا كَانُوا إِيَانَا يَعْبِدُونَ ﴾ ﴿ ويكونون عليهم ضداً ﴾ أعواناً وأعداء . ٨٣ - ﴿ أَلم تر أنا أرسلنا الشياطين ﴾ سلّطناهم ﴿على الكافرين تؤرهم ﴾ تهيجهم إلى المعاصى ﴿ أَزَّا ﴾ . ١٤ - ﴿ فلا تعجل عليهم ﴾ بطلب العذاب ﴿ إنها نعدُّ لهم ﴾ الأيام والليالي أو الأنفاس ﴿ عداً ﴾ إلى وقت عذابهم . ٨٥ \_ اذكر ﴿ يوم نحشر المتقين ﴾ بإيمانهم ﴿ إلى الرحمن وفداً ﴾ جمع وافد، بمعنى : راكب . ٨٦ - ﴿ ونسوق المجرمين ﴾ بكفرهم ﴿ إلى جهنم ورداً ﴾ جمع وارد بمعنى: ماش عطشان . ٨٧ ـ ﴿ لا يملكون ﴾ أي الناس ﴿ الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ أي شهادة أن لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٨٨ - ﴿ وقالوا ﴾ أي اليهود والنصاري ومن زعم أن الملائكة بنات الله: ﴿ اتَّخذ الرحمن ولداً ﴾ قال تعالى

لهم : ٨٩ - ﴿ لقد جئتم شيئاً إذًا ﴾ أي منكراً عظيماً .

🔩 - ﴿ تكاد ﴾ بالتاء والياء ﴿ السماوات يتفطرن ﴾ بالتاء وتشديد الطاء: بالانشقاق، وفي قراءة: بالنون ﴿ منه وتنشق الأرض وتخسر الجبال هذاً ﴾ أي تنطبق عليهم من أجل : ٩١ ـ ﴿ أن دعـوا للرحمن ولداً ﴾ قال تعالى : ٩٢ ـ ﴿ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ أي مايليق به ذلك . ٩٣ - ﴿ إِن ﴾ أي ما ﴿ كل من في السهاوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ﴾ ذليلًا خاضعاً يوم القيامة ، منهم عُزَيْر وعيسى . ١٤ - ﴿ لقد أحصاهم وعدهم عداً ﴾ فلا يخفي عليه مبلغ جميعهم ولا واحد منهم . ٩٥ ـ ﴿ وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً ﴾ بلا مال ولا نصير يمنعه .

أَفَرَءَ يْتَٱلَّذِي كَفَرَيِ ايْلِتِنَا وَقَالَ لَأُونَينَ مَالَّا وَوَلَدًا اللهُ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِاتُّغَذَعِندَ ٱلرُّحْمَٰنِ عَهْدًا الله كُلَّا سَنَكُنُبُ مَايَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿ فَا وَنَرِثُهُ مَايَقُولُ وَيَأْنِينَا فَرْدًا إِنَّ وَأَتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِيِّكُونُواْ لَمُتْمَعِزًّا ﴿ كَالَّاسَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿ إِنَّ أَلَوْتَرَأَنَّا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَطِينَ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ تَوُرُّهُمْ أَنَّا الله فَلا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا اللهُ يُومَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفَدًا الَّهِ ۗ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمُ وِرْدًا ﴿ لَا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَعِندَ ٱلرَّمْانِعُهَدَا ١١ وَقَالُوا ٱتَّخَذَ ٱلرَّمْنُ وَلَدَا ١١ اللَّهُ لَقَدَ جِئْتُمْ شَيًّا إِدًّا (٨٠) تَكَادُ ٱلسَّمَوَاتُ يَنْفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا لَيْكَ أَن دَعَوْ إِللَّهُمَنِ وَلَدًا (أَهُ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذُ وَلِدًا (رَأَهُ) إِن كُلُمَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (إِنَّ الْقَدُأُحْصَلَهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ فَرْدًا (١٠) مــــّد ٢ حـــركات لزومـــا ﴿ مـدّا و او ٦جــوازا ﴿ ﴿ إِنْمُناهِ ، وموالع الظَّهُ (حركتان) ﴿ لَا لَلْغَيْمِ الو مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ من حـــركنــــان مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ من حــركنــــان

रक्टवायाखा स्टार्गाया

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَيَجْعَلُ لَمُمُ اللَّحْمَنُ وُدًّا الْآَقُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرِ بِهِ اللَّحْمَنُ وُدًّا الْآَقُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرِ بِهِ اللَّهَ اللَّهُ وَكَمْ أَهْلَكُنَا فَبَلَهُم

مِّن قَرْنِ هَلْ يَحِشُ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أُوْتَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزُا الْ

المَّالِيَّةُ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيَّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِيلِيِّ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيلِيِّ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيلِيِّةِ الْمِيلِيِيلِيِّ الْمِيلِيِّةِ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّةِ الْمِيلِيِّةِ الْمِيلِيِّةِ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِيِيِيلِيِّ الْمِيلِيِيِّ الْمِيلِيلِيِّ الْمِيلِيلِيِيلِيِيِيِيلِيِيِّ الْمِيلِيِ

سِسَسِلِهِ اللهِ الحَرَاتِ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ﴿ اللهِ الْحَرَاتِ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ﴿ اللهِ اللهُ الله

WIC

إِنِّ أَنَا ْرَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِٱلْمُقَدِّسِ طُوَى ﴿ إِنَّا

٩٦ ـ ﴿ إِن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُداً ﴾ فيها بينهم، يتوادون ويتحابون ويحبهم الله تعالى .
٩٧ ـ ﴿ فإنها يسرناه ﴾ أي القرآن ﴿ بلسانك ﴾ العربي

٩٧ - ﴿ فإنها يسرناه ﴾ أي القرآن ﴿ بلسانك ﴾ العربي ﴿ لتبشر به المتقين ﴾ الفائزين بالإيهان ﴿ وتنذر ﴾ تخوف ﴿ به قوماً لُدّاً ﴾ جمع ألد أي جدل بالباطل وهم كفار مكة . ٨٨ - ﴿ وكم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أي أمة من الأمم الماضية، بتكذيبهم الرسل ﴿ هل تحسُّ ﴾ تجد ﴿ منهم من أحد أو تسمع هم ركزاً ﴾ صوتاً خفياً ؟ لا ، فكما أهلكنا أولئك نهلك

﴿ سورة طه ﴾ [ مكية إلا آيتي ١٢٠ و ١٢١ فمدنيتان وآياتها ١٣٥ أو أربعون أو واثنتان نزلت بعد مريم ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ طه ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .
 ٢ - ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن ﴾ يا محمد ﴿ لتشقى ﴾ لتتعب بها فعلت بعد نزوله ، من

طول قيامك بصلاة الليل، أي خفف عن نفسك .

- ﴿ إِلا ﴾ لكن أنزلناه ﴿ تذكرةً ﴾ به ﴿ لمن يخشى ﴾ يخاف الله . ٤ ـ ﴿ تنريلًا ﴾ بدل من اللفظ بفعله يخاف الله . ٤ ـ ﴿ تنريلًا ﴾ بدل من اللفظ بفعله عُلْيا، ككبرى وكبر . ٥ ـ هو ﴿ الرحمن على العرش ﴾ عُلْيا، ككبرى وكبر . ٥ ـ هو ﴿ الرحمن على العرش ﴾ تو وو في اللغة سرير الملك ﴿ استوى ﴾ استواءً يليق به . ٢ ـ ﴿ له ما في السهاوات وما في الأرض وما بينهما ﴾ من المخلوقات ﴿ وما تحت الشرى ﴾ هو التراب الندي ، والمراد الأرضون السبع لأنها تحته . ٧ - ﴿ وإن تجهر بالقول ﴾ في ذكرٍ أو دعاء فالله غني عن الجهر به ﴿ وإن تجهر يعلم السر وأخفى ﴾ منه : أي ماحدثت به النفس، وما خطر ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله خلا المنفس، وما خلا ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله خلا ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحدث به ؛ فلا تجهد نفسك بالجهر . ٨ ـ ﴿ الله الله ولم تحديث به الله ولم الله ولم تحديث به الله ولم تحديث به الله ولم تحديث به ولا تحديث به الله ولم تحديث به المؤلفة ولم تحديث به المؤلفة ولم تحديث به المؤلفة ولم تحديث به اله فلا تحديث به المؤلفة ولم تحديث به تحديث به المؤل

لا إلّه هو له الأسهاء الحسنى ﴾ النسعة والتسعون الوارد بها الحديث . والحسنى مؤنث الأحسن . ٩ - ﴿ وهل ﴾ قد ﴿ أتك حديث موسى ﴾ . ١٠ - ﴿ إذ رأى ناراً فقال لأهله ﴾ لامرأته ﴿ امكثوا ﴾ هنا ، وذلك في مسيره من مدين طالباً مصر ﴿ إني آنست ﴾ أبصرت ﴿ ناراً لعلي آتيكم منها بقبس ﴾ بشعلة في رأس فتيلة أو عود ﴿ أو أجدُ على النار هُدًى ﴾ أي هادياً يدلني على الطريق وكان أخطأها لظلمة الليل ، وقال : لعل ، لعدم المجزء بوقاء الوعد . ١١ - ﴿ فِلْمَ أَتَاهُا ﴾ وهي شجرةً عَوْسَج ﴿ نُودِي يا موسى ﴾ . ١٢ - ﴿ إني ﴾ بكسر الهمزة : بتأويل نودي بقيل ، وبفتحها : بتقدير الباء ﴿ أنا ﴾ تأكيد لياء المتكلم ﴿ ربك فاخلع نعليك إنسك بالوادِ المقدس ﴾ المطهر أو المبارك ﴿ طُوى ﴾ بدل أو عطف بيان ، بالتنوين وتركه ، مصروف باعتبار المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار ، البقعة مع العلمية .

١٢ - ﴿ وأنا اخترتك ﴾ من قومك ﴿ فاستمع لما يُوحى ﴾ إليك مني . ١٤ \_ ﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾ فيها . ١٥ - ﴿ إِنْ الساعة آتية أكاد أخفيها ﴾ عن الناس ويظهر لهم قربها بعلاماتها ﴿ لتجزى ﴾ فيها ﴿ كل نفس بها تسعى ﴾ به من خير أو شر . ١٦ - ﴿ فلا يَصُـلَّوْنَكَ ﴾ يصرفنك ﴿ عنها ﴾ أي عن الإيهان بها ﴿ من لا يؤمن بها واتبعَ هواه ﴾ في إنكارها ﴿ فَتَردى ﴾ أي فتهلك إن صددت

۱۷ \_ ﴿ وماتلك ﴾ كائنة ﴿ بيمينك يا موسى ﴾ الاستفهام للتقرير ليرتب عليه المعجزة فيها. ١٨ - ﴿ قال هي عصاي أتوكُّأ ﴾ أعتمد ﴿ عليها ﴾ عند الوثوب والمشي ﴿ وأهش ﴾ أخبط ورق الشجر ﴿ بها ﴾ ليسقط ﴿ على غنمي ﴾ فتأكله ﴿ ولي فيها مآرب ﴾ جمع مأربة ، مثلث الراء ، أي : حوائج ﴿ أخرى ﴾ كحمل الزاد والسقاء، وطرد الهوام. زاد في الجواب بيان حاجاته بها . ١٩ ـ ﴿ قال ألقها يا موسى ﴾ . ٢٠ ـ ﴿ فألقاها فإذا هي حية ﴾ تعبان عظيم ﴿ تسعى ﴾ تمشى على بطنها سريعاً كسرعة الثعبان الصغير المسمى بالجان، المعبر به فيها في آية أخرى . ٢١ ـ ﴿ قال خذها ولا تخف ﴾ منها ﴿ سنعيدها سيرتها ﴾ منصوب بنزع الخافض أي : إلى حالتها ﴿ الأولى ﴾ فأدخل يده في فمها فعادت عصا ، فتبين أن موضع الإدخال موضع مسكها بين شعبتيها . وأري ذلك السيد موسى لئلا يجزع إذا انقلبت حية لدى فرعون . ۲۲ - ﴿ واضمم يدك ﴾ اليمني بمعنى الكف ﴿ إِلَى جناحك ﴾ أي جنبك الأيسر تحت العضد إلى الإبط وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الْأَدْمَةِ ﴿ بيضاء من غير سوءٍ ﴾ أي بَرُص تضيء كشعاع الشمس تعشى البصر ﴿ آيمة أخرى ﴾ وهي و ابيضاء ، حالان من ضمير اتخرج ، ٢٣ - ﴿ لنريك ﴾

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَأَسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿ إِنَّ إِنَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُ فِي وَأُقِمِ ٱلصَّلَاةَ لِذِكْرِي آلِيًّا إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَائِيـَةٌ أَكَادُأُخْفِيهَا لِتُحْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مُلَّا لَكُ مُكَّلَّ نَّكَ عَنَّهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَّبَعَ هَوَلَهُ فَتَرْدَىٰ ﴿ إِنَّا وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَكُمُوسَىٰ ﴿ فَالَهِي عَصَاىَ أَتُوكَ وَالْعَلَمَ ا وَأَهُشُّ بِمَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَىٰ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿إِنَّ فَأَلْقَلْهَا فَإِذَا هِيَحَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿إِنَّ قَالَ خُذُهَا وَلَا تَخَفُّ سَنُعِيدُ هَاسِيرَتَهَا ٱلْأُولَى ١ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِسُونِهِ ءَايَةً أُخْرَيْ (إَنَّ الْمُرْبِكَ مِنْ ءَايَتِنَا ٱلْكُبْرِي (إِنَّ ٱلْذَهَبِ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَي (أَنَّ عَالَ اللهِ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي (أَنَّ وَيَسِّرْ لِيَّ أَمْرِي (أَنَّ وَأَحْلُلُ عُقَدَةً مِّن لِسَانِي ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ أَخِي (إِنَّا ٱشْدُدْ بِهِ عَأَزْرِي (إِنَّا وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي (إِنَّا كُنْسُبِعْكُ كَثِيرًا لِينَا وَنَذَكُرُكَ كَثِيرًا لِنَهُ إِنَّكَ كُنتَ بِنَابَصِيرًا لَهُ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤُلُكَ يَلْمُوسَىٰ إِنَّ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ آلِيًّ

بها إذا فعلت ذلـك لإظهـارهـا ﴿ من آيـاتنـا ﴾ الآية ﴿ الكـبرى ﴾ أي العُـظمى على رسـالتـك . وإذا أراد عَوْدَهَــا إلى حالتهــا الأولى ضمهــا إلى جناحـه كها تقـدم وأخـرجهـا . ٢٤ ـ ﴿ اذهب ﴾ رسولًا ﴿ إلى فرعون ﴾ ومن معه ﴿ إنه طغي ﴾ جاوز الحـد في كفره إلى ادعاء الإّلمية . ٧٥ ـ ﴿ قال رب اشرح لي صدري ﴾ وَسُّعه لتحمل الرسالة ٢٦٠ ـ ﴿ ويسُّر ﴾ سَهِّلْ ﴿ لِي أمري ﴾ لأبلغها . ٧٧ ـ ﴿ واحلل عقدة من لساني ﴾ حدثت من احتراقه

بجمرة وضعها بفيه وهــو صغـير . ٧٨ ــ ﴿ يَفْقَهُوا ﴾ يفهموا ﴿ قُولِي ﴾ عند تبليغ الرسالة . ٢٩ ــ ﴿ وَاجعل لي وزيراً ﴾ معيناً عليها ﴿ من أهلي ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ هارون ﴾ مفعول ثان ﴿ أخي ﴾ عطف بيان . ٣١ ـ ﴿ اشده به أزري ﴾ ظهري ٣٢ ـ ﴿ وأشركه في أمري ﴾ أي الرسالة والفعلان بصيغتي

الأمسر والمضارع المجزوم وهو جواب الطلب . ٣٣ ـ ﴿ كي نسبحك ﴾ تسبيحاً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٤ ـ ﴿ ونذكرك ﴾ ذكراً ﴿ كثيراً ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ إنك

كنت بنا بصيراً ﴾ عالماً فأنعمت بالرسالة . ٣٦ ـ ﴿ قال قد أوتيت سُؤْلَكَ يا موسى ﴾ مناً عليك . ٣٧ ـ ﴿ ولقـد مننـا عليـك مرة أخرى ﴾ .

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أَيِّكَ مَا يُوحَى ( الْمَثَّا أَنِ أَنْذِ فِيهِ فِي ٱلتَّا بُوتِ فَأَفْذِفِيهِ فِي ٱلْيَةِ فَلْمُلْقِهِ ٱلْيَهُ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَٱلْقَيْتُ عَلَيْكَ مُحَبَّلَةً مِّنِي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي آثِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَنْقُولُ هَلْ أَذُلُّكُو عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَكَ إِلَى أُمِّكَ كَنْفَرّ عَيْنُهُ اوَلَا تَحْزُنَّ وَقَنْلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَكَ مِنَ ٱلْفَرِّ وَفَنَنَّكَ فُنُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمُّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدْرِ يَكْمُوسَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قَدُرِ يَكُمُوسَىٰ ﴿ إِنَّا وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (إِنَّا ٱذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِاَيْتِي وَلَا نُنِيا فِي ذِكْرِي (إِنَّ الَّهُ هَبَآ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَطَغَى (إِنَّا فَقُولًا لَهُ وَقُولًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْيَغْشَىٰ ﴿ فَإِنَّا قَالَا رَبُّنَا إِنَّنَا فَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْأَن يَطْغَىٰ (فَفَ) قَالَ لَا تَخَافًا إِنَّانِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَيْ إِنَّ فَأَنِيَاهُ فَقُولًا إِنَّارَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنّ إِسْرَّهِ يلَ وَلَا تُعَذِّبُهُمُّ قَدْ جِئْنَاكَ بِعَايَةٍ مِن رَّبِّكَ وَٱلسَّلَمُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْمُكْكَنَ إِنَّا اللَّهِ أُوحِي إِلَيْنَا أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَّبَ وَتُولِّي اللَّهِ عَالَ فَمَن رَّبُّكُما يَمُوسَى (أَنَّ عَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ رَثُمُّ هَدَىٰ إِنْ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ (أَنَّ كُلُّ شَيْءٍ

د حرکتان

والأمر بمعنى الخبر ﴿ يأخذه عدو لي وعدو له ﴾ وهو فرعون ﴿ وألقيت ﴾ بعد أن أخذك ﴿ عليك محبة مني ﴾ لتحب في الناس فأحبك فرعون وكل من رآك ﴿ ولتصنع على عيني ﴾ تربى على رعايتي وجفظي لك. ٤٠ \_ ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ تمشى أختك ﴾ مريم لتتعرف من خبرك وقد أحضروا مراضع وأنت لا تقبل ثدي واحمدة منهن ﴿ فتقمول هل أدلكم على من يكفله ﴾ فأجيبت فجاءت بأمه فقبل ثديها ﴿ فرجعناك إلى أمك كى تقر عينها ﴾ بلقائك ﴿ ولا تحزن ﴾ حينئذ ﴿ وقتلت نفساً ﴾ هو القبطى بمصر ، فاغتممت لقتله من جهة فرعون ﴿ فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً ﴾ احتبرناك بالإِيقاع في غير ذلك وخلصناك منه ﴿ فلبثت سنين ﴾ عشراً ﴿ فِي أهل مدين ﴾ بعد مجيئك إليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك بابنته ﴿ ثم جئت على قدر ﴾ في علمي بالرسالة، وهو أربعون سنة من عمرك ﴿ يا موسى ﴾ . ١١ - ﴿ واصطنعتك ﴾ اخترتك ﴿ لنفسى ﴾ بالرسالة . ٢٤ ـ ﴿ اذهب أنت وأخوك ﴾ إلى النياس ﴿ بآيياتي ﴾ التسع ﴿ ولا تَنْيَا ﴾ تفترا ﴿ في ذكري ﴾ بتسبيح وغيره . ٤٣ ـ ﴿ اذهبا إلى فرعون إنه طغى ﴾ بادعائه الربوبية . ٤٤ ـ ﴿ فقولا له قولاً ليناً ﴾ في رجوعه عن ذلك ﴿ لعله يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أو يخشى ﴾ الله فيرجع والترجى بالنسبة إليهما لعلمه تعالى بأنه لا يرجع . ٤٥ - ﴿ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا ﴾ أي يعجل بالعقوبة ﴿ أُو أَن يطغي ﴾ علينا أي يتكبر . ٤٦ ـ ﴿ قال لا تخاف إنني معكم ا ﴾ بعوني

 ٣٨ ـ ﴿ إِذْ ﴾ للتعليل ﴿ أُوحِينًا إِلَى أُمِك ﴾ مناماً أو إلحاماً لمَّا ولدتك وخافت أن يقتلك فرعون في جملة من

يولــد ﴿ ما يوحى ﴾ في أمــرك ويبدل منه . ٣٩ ـ ﴿ أَنْ اقــذفيه ﴾ ألقيه ﴿ في التابوت فاقذفيه ﴾ بالتابوت ﴿ في

اليم ﴾ بحر النيل ﴿ فَلْيُلقِهِ اليُّمِّ بِالسَّاحِلِ ﴾ أي شاطئه

﴿ أسمع ﴾ مايقول ﴿ وأرى ﴾ مايفعل ١٧٠ ﴿ فَأْتياه فقولا إنّا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ﴾ إلى الشام ﴿ ولا تعذبهم ﴾ أي خل عنهم من استعالك إياهم في أشغالك الشاقة كالحفر والبناء وهمل الثقيل ﴿ قد جثناك بآية ﴾ بحجة ﴿ من ربك ﴾ على صدقنا بالرسالة ﴿ والسلام على من اتبع الهدى ﴾ أي السلامة له من العذاب . ١٨ - ﴿ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب ﴾ ماجئنا به ﴿ وتولى ﴾ أعرض عنه ، فأتياه وقالا جميع ما ذكر . ١٠ - ﴿ قال فمن ربكها يا موسى ﴾ اقتصر عليه لأنه الأصل ولإدلالة عليه بالتربية . ٥٠ - ﴿ قال ربنا الذي أعطى كل شيء ﴾ من الخلق ﴿ خلقه ﴾ الذي هو عليه ، متميز به عن غيره ﴿ هم هدى ﴾ الحيوان منه إلى مطعمه ومشربه ومنكحه وغير ذلك . ٥١ - ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ فيا بال ﴾ حال ﴿ القرون ﴾ الأمم ﴿ الأولى ﴾ كقوم نوح وهود ولوط وصالح في عبادتهم الأوثان .

قَالَ عِلْمُهَاعِندَرَقِي فِي كِتنَبِّلَا يَضِلُّ رَقِي وَلَا يَسَى (أَنَّ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا شُبُلًا وَأَنزِلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَ فَأَخْرُخُنَا بِهِۦ أُزُونَجًا مِن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿ إِنَّ كُلُواْ وَٱرْعَوْاْ أَنْعُكُمُ لَمِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِّأَوْلِي ٱلنَّهَىٰ (فَي هُمِنْهَا خَلَقَنْكُمْ وَفِيهَانُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُغْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ (٥٥) وَلَقَدُ أَرَيْنَهُ ءَايَلِتِنَا كُلُّهَا فَكُذَّبَ وَأَبِي اللَّهِ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَنْمُوسَىٰ (٧٥) فَلَنَأْتِينَكَ بِسِحْرِمِّثْلِهِ. فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبِيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا ثُخْلِفُهُ نِعَنْ وَلِا أَنتَ مَكَانًا سُوكى (٥٩) قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرُ ٱلنَّاسُ ضُحَى (أَنَّ فَتُولِّنُ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ مِثْمَّ أَتَنَ إِنَّا قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمُ لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبَّا فَيْسُحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ الْإِنَّ فَنَنَازَعُواْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجُوي (إِنَّ عَالُو ٓ إِنْ هَلَانِ لَسَحِرَنِ يُرِيدَانِ أَن يُغْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْ هَبَابِطْرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ لِيَّنَّ فَأَجْمُعُواْ كَيْدُكُمْ أُمُّ ٱثْنُواْ صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَى ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللّل

٥٢ - ﴿ قَالَ ﴾ موسى ﴿ علمها ﴾ أي علم حالهم محفوظ ﴿ عند ربي في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ يجازيهم عليها يوم القيامة ﴿ لا يضل ﴾ يغيب ﴿ ربي ﴾ عن شيء ﴿ ولا ينسى ﴾ ربي شيئاً . ٥٣ - هو ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الخلق ﴿ الأرض مهداً ﴾ فراشاً ﴿ وسلك ﴾ سهل ﴿ لكم فيها سبلًا ﴾ طرقاً ﴿ وأنزل من السماء ماءً ﴾ مطراً . قال تعالى تتميم لما وصفه به موسى وخطاباً لأهل مكة : ﴿ فَأَخْرِجِنَا بِهِ أَزْوَاجِاً ﴾ أصنافاً ﴿ من نبات شتى ﴾ صفة «أزواجاً» أي مختلفة الألوان والطعوم وغيرهما. وشتى جمع شَتيْتِ كمريض ومرضى ، من شَتّ الأمر: تفرق . ١٥ - ﴿ كلوا ﴾ منها ﴿ وارعوا أنعامكم ﴾ فيها، جمع نعم ، وهي الإبل والبقر والغنم ، يقال رعت الأنعامُ ورعيتها. والأمر للإباحة وتذكير النعمة. والجملة حال من ضمير «أخرجنا» ، أي مبيحين لكم الأكلِّ ورَعْيَ الأنعام ﴿ إِن في ذلك ﴾ المذكور هنا ﴿ لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولى النهى ﴾ لأصحاب العقول، جمع نَهْيةً، كغرفة وغرف. سمي به العقل لأنه ينهى صاحبه عن ارتكاب القبائح . ٥٥ \_ ﴿ منها ﴾ أي من الأرض ﴿ خلقناكم ﴾ بخلق أبيكم آدم منها ﴿ وفيها نعيدكم ﴾ مقبورين بعد الموت ﴿ ومنها نخرجكم ﴾ عند البعث ﴿ تارة ﴾ مرة ﴿ أُخرى ﴾ كما أخرجناكم عند ابتداء خلقكم. ٥٦ - ﴿ ولقد أريناه ﴾ أي أبصرنا فرعون ﴿ آياتنا كلها ﴾ التسع ﴿ فكذب ﴾ بها وزعم أنها سحر ﴿ وأبي ﴾ أن يوحـــد الله تعــالي . ٧٧ ــ ﴿ قال أَجِئتنــا لتخرجنا من أرضنا ﴾ مصر، ويكون لك الملك فيها ﴿ بسحرك يا موسى ﴾ . ٥٨ - ﴿ فلنأتينك بسحر عثله ﴾ يعارضه ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً ﴾ لذلك

﴿ لا نخلف نحن ولا أنت مكاناً ﴾ منصوب بنزع

الخافض في ﴿ سِوى ﴾ بكسر أولـه وضمه، أي وسطاً تستوي إليه مسافة الجائي من الطرفين . ٥٩ ـ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ موعدكم يوم الزينة ﴾ يوم عيد لهم يتزينون فيه ويجتمعون ﴿ وأن يُحشر النَّاسَ ﴾ يجمع أهـل مصر ﴿ ضحى ﴾ وقته للنَّظر فيها يقع . ١٠ ـ ﴿ فتــولى فرعـون ﴾ أدبـر ﴿ فجمع كيده ﴾ أي ذوي كيده من السحرة ﴿ ثم أتى ﴾ بهم الموعد . ٦١ ـ ﴿ قال لهم موسى ﴾ وهم اثنان وسبعون مع كل واحد حبل وعصا ﴿ ويلكم ﴾ أي ألزمكم الله الويل ﴿ لا تفتروا على الله كذباً ﴾ بإشراك أحد معه ﴿ فيُسحتكم ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، وبفتحهما، أي يهلككم ﴿ بعـذاب ﴾ من عنـده ﴿ وقـد خاب ﴾ خسر ﴿ من افترى ﴾ كذب على الله . ١٣ ـ ﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم ﴾ في موسى وأخيه ﴿ وأسرُّوا النجـوى ﴾ أي الكلام بينهم فيهما . ٢٣ ـ ﴿ فالسوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إن هذان ﴾ وهـو موافق للغـة من يأتي في المثنى بالألف في أحـوالـه الشلاث ولأبي عمـرو: هذين . ﴿ لسـاحران يريـدان أن يخرجـاكم من أرضكم بسحـرهما ويذهبا بطريقتكم المثلي ﴾ مؤنث: أمثل، بمعنى : أشرف، أي بأشرافكم ، بميلهم إليهما لغلبتهما . ١٤ ـ ﴿ فأجمعوا كيدكم ﴾ من السحر بهمزة وصل وفتح الميم من : جمع ، أي: لمّ، ويهمزة قطع وكسر الميم من: أجمع : أحكم ﴿ ثُم ائتوا صفاً ﴾ حال أي مصطفين ﴿ وقد أفلح ﴾ فاز ﴿ اليوم من استعلى ﴾ غلب . يُولَةُ طِلْنَا ٢٠

قَالُواْ يَكُمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَ إِمَّا أَن تَّكُونَ أُوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿ قَالَ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ فَإِذَاحِبَا هُمُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿ إِنَّ وَأَلِّقِ مَا فِي يَمِينِكَ نَلْقَفْ مَاصَنَعُوَّ الْإِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُسُ حِرِّ وَلَا يُقْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَنَى (إِنَّ عَالَٰ لِقِي ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓ اعامَنَّا بِرَبِّ هَنْرُونَ وَمُوسَى (إِنَّ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ ٱكُمْ إِنَّهُ لِكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَالْأُقَطِّعَ ﴾ أيدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَفٍ وَلَأْصَلِّبَتَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَنَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى إِنَّ قَالُواْ لَن نُّوّْ ثِرَكَ عَلَى مَاجَاءَ نَامِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلَّذِي فَطَرَّنَّا فَأَ قَضِ مَآ أَنَّ قَاضٍ إِنَّ مَا نَقْضِي هَاذِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا لِآنِكُا إِنَّاءَ امَنَّا بِرَيِّنَا لِيغْفِرَلْنَا خَطْيَلْنَا وَمَّا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللَّهُ خَيْرُ وَأَبْقَىَ اللَّهُ إِلَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْمِرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿ إِنَّا وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدُ عَمِلَ ٱلصَّلِحَتِ فَأُولَتِكَ لَمُمُ ٱلدَّرَجَاتُ ٱلْعُلَىٰ (١٠٥ حَنَّتُ عَدْنِ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَالِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى إِنَّا

هذه الحياة الدنيا في الانساع، اي فيها، وتجزى عليه في الآخرة . ٧٣ - ﴿ إِنَا آمنا بربنا ليغفر لنا وتجزى عليه في الآخرة . ٧٣ - ﴿ إِنَا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايات الله من الإشراك وغيره ﴿ وَمَا أَكُرُ هُمْنَا عَلِيهُ مَنَ السَّحْرِ ﴾ خطايات الله من الإشراك وغيره ﴿ وَمَا أَكُر هُمْنَا عَلِيهُ مَنَ السَّحْرِ ﴾ السَّحْرِ ﴾ تعلياً وعملًا لمحارضة موسى ﴿ والله خير ﴾ منك ثواباً إذا أطبع ﴿ وأبقى ﴾ منك عذاباً إذا عصي . ٧٤ - قال تعلى ﴿ إنه من يأت ربه مجرماً ﴾ كافراً كفرعون ﴿ فإن له جهنم لا يموت فيها ﴾ فيستريح ﴿ ولا يحيى ﴾ حياة تنفعه . ٧٥ - ﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾ الفرائض والنوافل ﴿ فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾ جمع عليا

مؤنث أعلى . ٧٦ ـ ﴿ جنات عدن ﴾ أي إقامةٍ . بيان له ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاءُ من تزكى ﴾ تطهُّر من الذنوب .

10 \_ ﴿ قالوا يا موسى ﴾ اختر ﴿ إِما أَن تُلقِيَ ﴾ عصاه .
أولاً ﴿ وإما أَن نكون أول من ألقى ﴾ عصاه .

17 \_ ﴿ قال بل ألقوا ﴾ فألقوا ﴿ فإذا حباطم وعصيهم ﴾ أصله: عُصُوه، قلبت الواوان ياءين، وكسرت العين والصاد ﴿ غيل إليه من سحرهم أنها ﴾ حيات ﴿ تسعى ﴾ على بطونها . ٢٧ \_ ﴿ فأوجس ﴾ أحس ﴿ في نفسه خيفة موسى ﴾ أي خاف من جهة أن أحس ﴿ في نفسه خيفة موسى ﴾ أي خاف من جهة أن سحرهم من جنس معجزته أن يلتبس أمره على الناس فلا يؤمنوا به . ٦٨ \_ ﴿ قلنا ﴾ له ﴿ لا تخف إنك أنت الأعلى ﴾ عليهم بالغلبة . ٦٩ ـ ﴿ وألقِ ما في يمينك ﴾ وهي عصاه ﴿ تُلقف ﴾ تبتلع ﴿ ما صَنعوا إنها صنعوا كيدُ ساحر ﴾ أي جنسه ﴿ ولا يفلح الساحر حيث

أتى ﴾ بسحره فألقي موسى عصاه فتلقفت كل ماصنعوه . ٧٠ ـ ﴿ فألقيَ السحرة سجّداً ﴾

خرّوا ساجدين لله تعالى ﴿ قالوا آمنا برب هارون

وموسى ﴾ .

\[
\begin{align\*}
\text{V}\_\circ \text{ filts } \text{ in form } \text{ processes in deacting in filts } \text{ fi

٧٧ - ﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ﴾ بهمزة قطع من «أسرى» ، وبهمزة وصل وكسر النون من « سر ی لغتان ، أي : سر جهم ليلًا من أرض مصر ﴿ فاضرب ﴾ اجعل ﴿ لهم ﴾ بالضرب بعصاك ﴿ طريقاً في البحر يبساً ﴾ أي يابساً. فامتثل ما أمر به، وأيبس الله الأرض فمروا فيها ﴿ لا تخاف دركاً ﴾ أي أن يدركك فرعون ﴿ ولا تخشى ﴾ غرقاً . ٧٨ ـ ﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده ﴾ وهو معهم ﴿ فغشيهم من اليمِّ ﴾ أي البحر ﴿ ما غشيهم ﴾ فأغرقهم معه . ٧٩ - ﴿ وأضل فرعون قومه ﴾ بدعائهم إلى عبادته

﴿ وما هدى ﴾ بل أوقعهم في الهلاك خلاف قوله : « وما أهديكم إلا سبيلَ الرشاد ».

٨٠ ـ ﴿ يَا بِنِي إِسْرَائِيــل قد أَنْجِينــاكُم مَن عدوكُم ﴾ فرعون بإغراقه ﴿ وواعدناكم جانب الطور

الأيمن ﴾ فنؤتي موسى التوراة للعمل بها ﴿ ونرلنا عليكم المن والسلوى ﴾ هما الترنجبين والطير السَّمَاني، بتخفيف الميم والقصر . والمنادي من وُجد من اليهود زمن

النبي على أجدادهم زمن النبي موسى توطئة لقوله تعالى لهم:

٨١ \_ ﴿ كُلُوا مِن طيبات مار زقناكم ﴾ أي المنعم به عليكم ﴿ ولا تطغوا فيه ﴾ بأن تكفروا النعمة به ﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضِي ﴾ بكسر الحاء: أي يجب وبضمها أي ينزل ﴿ ومن يحلل عليه غضبي ﴾ بكسر اللام وضمها ﴿ فقد هوى ﴾ سقط في النار . ٨٢ ـ ﴿ وإني لغفار لمن تاب ﴾ من الشرك . ﴿ وآمن ﴾ وحَّد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ يصدق بالفرض والنفل ﴿ ثم اهتدى ﴾ باستمراره على ما ذكر إلى موته . ٨٣ ـ ﴿ وما أعجلك عن قومك ﴾ لجيء ميعاد أخذ التوراة ﴿ يا موسى ﴾ . ٨٤ ـ ﴿ قال هم أولاء ﴾ أي بالقرب مني يأتون ﴿ على أشري وعجلت إليك رب

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا ۗ إِلَى مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَأَضْرِبُ لَمُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِيبَسَا لَّا تَحَنَّفُ دَرِّكًا وَلَا تَخْشَىٰ الْإِنَّا فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ و فَعَشِيهُم مِّنَ ٱلْيَرِّ مَاغَشِيهُمْ (إِنَّ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿ إِنَّ كُنِّ إِسْرَءِ بِلَ قَدْ أَنِحَيْنَكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدُنَّكُمُ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَرَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَي شِيًّا كُلُواْ مِن طَيِّبَنتِ مَارَزَقْنَكُمْ وَلَا تُطْعَوَّا فِيهِ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ عَضَبِيٍّ وَمَن يَعْلِلْ عَلَيْهِ عَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿ إِنَّ الْعَقَّالِّلِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا ثُمُّ ٱلْمُتَدَىٰ (أَمُّ اللَّهِ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَكُمُوسَىٰ (آأُ) قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَىٰ أَثْرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿ فِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ ٱلسَّامِرِيُّ (فَيُ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ - غَصْبَنَ أَسِفَأْقَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنَّأَ أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدَتُمْ أَن يَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي اللَّهِ عَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُيِّلْنَا أُوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَهَافَكَذَلِكَ ٱلْقَى ٱلسَّامِيُّ اللَّهِ

لترضى ﴾ عنى : أي زيادة في رضاك. وقبل الجواب أتي بالاعتذار حسب ظنه ، وتخلف المظنون لما : ٨٥ ـ ﴿ قال ﴾ تعالى ﴿ فإنا قد فتنـا قومك من بعدك ﴾ أي بعد فراقك لهم ﴿ وأضلهم السامري ﴾ فعبدوا العجل . ٨٦ - ﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان ﴾ من جهتهم ﴿ أسِفاً ﴾ شديد الحزن ﴿ قال ياقوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ﴾ أي صدقاً أنه يعطيكم التوراة ﴿ أَفَطال عليكم العهد ﴾ مدة مفارقتي إياكم ﴿ أم أردتم أن يحل ﴾ يجب ﴿ عليكم غضبٌ من ربكم ﴾ بعبادتكم العجل ﴿ فأخلفتم موعدي ﴾ وتركتم المجيء بعدي . ٨٧ \_ ﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ﴾ مثلث الميم، أي بقدرتنا أو أمرنا ﴿ ولكنا حملنا ﴾ بفتح الحاء مخففاً، وبضمها وكسر الميم مشدداً ﴿ أوزاراً ﴾ أثقالًا ﴿ من زينة القوم ﴾ أي حلى قوم فرعون ، استعارها منهم بنو إسرائيل بعلَّة عرس فبقيت عندهم ﴿ فقدفناها ﴾ طرحناها في النار بأمر السامري ﴿ فكذلك ﴾ كما ألقينا ﴿ ألقي السامري ﴾ ما معه من حليهم ، ومن التراب الذي أخذه من أثر حافر فرس جبريل على الوجه الآتي . فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلَاجَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَلْا آلِكُهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنسِيَ اللَّهِ أَفَلا يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قُولًا وَلَا يَمْ إِلَّ هُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (إِنَّ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَذُونُ مِن قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ فَ وَإِنَّ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمَنُ فَٱلْبَعُونِي وَأَطِيعُواْ أَمْرِي ١ اللهِ اللهُ الله الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْمُوسَى اللهُ قَالَ يَهَارُونُ مَامَنَعُكَ إِذْ زَأَيْنَهُمْ ضَلُّوۤ اللَّهِ ٱلَّا تَتَّبِعَنَّ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي إِنَّ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٍّ إِنِّ خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقَتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِ يلَ وَلَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي ﴿ فَأَلَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَمِرِيُّ ﴿ فَأَ قَالَ بَصُرْتُ بِمَالَمْ يَصْرُواْ بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَ لَهُ مِنْ أَثُرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَالِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي إِنَّ قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوْةِ أَن تَقُولَ لَامِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَكُم وَأَنظُر إِلَى إِلَهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحُرِّقَنَّهُۥ ثُمُّ لَنَنسِفَتَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسَفًا ﴿ إِنَّ مَا إِلَنْهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَنَهَ إِلَّا هُوَّ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهِ اللَّهِ

٨٨ - ﴿ فَأَخْرِج لَمُم عَجِلًا ﴾ صاغبه من الحلي ﴿ جسداً ﴾ لحماً ودماً ﴿ له خوار ﴾ أي صوت يُسمع أي انقلب كذلك بسبب التراب الذي أُثَرُهُ الحياةُ فيما يوضع فيه، ووضعه بعد صوغه في فمه ﴿ فقالوا ﴾ أي السامري وأتباعه: ﴿ هذا إِلَهُكُم وإلَّهُ مُوسَى فنسي ﴾ موسى ربه هنا، وذهب يطلبه. قال تعالى :

٨٩ \_ ﴿ أَفَلَا يُرُونَ أَ ﴾ ن، مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي: أنه ﴿ لا يرجع ﴾ العجل ﴿ إليهم قولًا ﴾ أي لا يرد لهم جواباً ﴿ ولا يملك لهم ضَراً ﴾ أي دفعه ﴿ ولا نفعاً ﴾ أي جَلْبَهُ، أي: فكيف يُتخذ إلَّها ؟ ٩٠ ـ ﴿ وَلَقَـٰدُ قَالَ لَهُم هَارُونَ مِنْ قَبِلُ ﴾ أي قبل أن يرجع موسى ﴿ يا قوم إنها فُتنتم به وإنَّ ربكم الرحمن فاتبعوني ﴾ في عبادته ﴿ وأطيعوا أمري ﴾ فيها .

٩١ ـ ﴿ قالـوا لن نبرح ﴾ نزال ﴿ عليه عاكفين ﴾ على عبادته مقيمين ﴿ حتى يرجع إلينا موسى ﴾ .

٩٢ ـ ﴿ قَالَ ﴾ موسى بعد رجوعه ﴿ ياهارون ما منعاكُ إذ رأيتهم ضلوا ﴾ بعبادته .

٩٣ - ﴿ أَ ﴾ نَ ﴿ لا تتبعن ﴾ لا زائدة ﴿ أفعصيت أمرى ﴾ بإقامتك بين من يعبد غير الله تعالى .

٩٤ ـ ﴿ قال ﴾ هارون ﴿ ياابن أم ﴾ بكسر الميم وفتحها أراد: أمى، وذكرها أعطف لقلبه ﴿ لا تأخذ بلحيتي ﴾ وكان أخذها بشماله ﴿ ولا برأسي ﴾ وكان أخذ شعره بيمينه غضباً ﴿ إنى خشيت ﴾ لو اتبعتك، ولا بد أن يتبعني جمع ممن لم يعبدوا العجل ﴿ أَنْ تَقُولُ فُرِقْتُ بِينَ بني إسرائيل ﴾ وتغضب على ﴿ ولم ترقب ﴾ تنتظر ﴿ قُولِي ﴾ فيها رأيته في ذلك .

٩٥ \_ ﴿ قال فم خطبك ﴾ شأنك الداعي إلى ماصنعت ﴿ ياسامرى ﴾ . ٩٦ - ﴿ قال بصرت بها لم يبصروا به ﴾ بالياءوالتاء أي علمت ما لم يعلموه ﴿ فقبضت قبضة من ﴾ تراب ﴿ أثر ﴾ حافر فرس ﴿ الرسول ﴾ جبريل ﴿ فنبذتها ﴾ ألقيتها في صورة العجل المصاغ

﴿ وكذلك سولت ﴾ زينت ﴿ لي نفسي ﴾ وألقي فيها أن آخـذ قبضـة من تراب ماذكر ، وألقيها على ما لا روح له يصير له روح ، ورأيت قومك طلبوا منك أن تجعل لهم إلهاً فحدثتني نفسي أن يكون ذلك العجل إلههم . ٩٧ - ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ فاذهب ﴾ من بيننا ﴿ فإن لك في الحياة ﴾ أي مدة حياتك ﴿ أَن تقول ﴾ لمن رأيته ﴿ لا مساس ﴾ أي لا تقربني، فكان يهيم في البرية وإذا مس أحداً أو مسه أحد حُمًّا جميعاً ﴿ وإن لك موعداً ﴾ لعذابك ﴿ لن تخلفه ﴾ بكسر اللام : أي لن تغيب عنـه ، وبفتحهـا: أي بل تبعث إليه ﴿ وانـظر إلى إلَمك الذي ظلْت ﴾ أصله: ظللت، بلامـين: أولاهما مكسورة حذفت تخفيفًا، أي: دمت ﴿ عليه عاكفاً ﴾ أي مقيبًا تعبده ﴿ لنحرقنه ﴾ بالنار ﴿ ثم لننسفنه في اليمّ نسفــًا ﴾ نذرينـه في هواء البحر ، وفعل موسى بعد ذبحه ماذكره . ٩٨ ـ ﴿ إِنْمَا إِلْهَكُم الله الذي لا إلَّه إلا هو وسع كل شيء علماً ﴾ تمييز محول عن الفاعل ، أي وسع علمه کل شيء .

٩٩ \_ ﴿ كذلك ﴾ أي كما قصصنا عليك يا محمد هذه القصة ﴿ نقص عليك من أنباء ﴾ أخبار ﴿ ما قد سبق ﴾ من الأمم ﴿ وقد آتيناك ﴾ أعطيناك ﴿ من لدنا ﴾ من عندنا ﴿ ذكراً ﴾ قرآناً .

١٠٠ \_ ﴿ من أعرض عنه ﴾ فلم يؤمن به ﴿ فإنه يحمل يوم القيامة وزراً ﴾ حملًا ثقيلًا من الإثم .

١٠١ \_ ﴿ خالدين فيه ﴾ أي في عذاب الوزر ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ تمييز مفسر للضمير في « ساء » والمخصوص بالذم محذوف ، تقديره : وزرهم ، واللام للبيان . ويبدل من يوم القيامة :

١٠٢ ـ ﴿ يُومُ يُنفخُ فِي الصورَ ﴾ القرن ، النفخةَ الثانيةَ ﴿ ونحشر المجرمين ﴾ الكافرين ﴿ يومئذ زرقاً ﴾ عيونهم مع سواد وجوههم .

١٠٣ \_ ﴿ يتخافتون بينهم ﴾ يتسارون ﴿ إن ﴾ ما ﴿ لبنتم ﴾ في الدنيا ﴿ إلا عشراً ﴾ من الليالي بأيامها . ١٠٤ \_ ﴿ نحن أعلم بها يقولون ﴾ في ذلك ، أي ليس كما قالوا ﴿ إذ يقول أمثلهم ﴾ أعدلهم ﴿ طريقة ﴾ فيه ﴿ إِن لَبِثْتُم إِلا يُوماً ﴾ يستقلون لبثهم في الدنيا جداً لما يعاينونه في الآخرة من أهوالها .

١٠٥ - ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ كيف تكون يوم القيامة ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ ينسفها ربي نسفاً ﴾ بأن يفتتها كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح. ١٠٦ \_ ﴿ فيــذرُهـا قاعــاً ﴾ منــبـــطاً

﴿ صفصفاً ﴾ مستوياً .

١٠٧ - ﴿ لا ترى فيها عوجاً ﴾ انخفاضاً ﴿ ولا أَمْتاً ﴾ ارتفاعاً .

١٠٨ ـ ﴿ يومئــذ ﴾ أي يوم إذ نسـفــت الجـبـال ﴿ يتبعون ﴾ أي الناس بعد القيام من القبور ﴿ الداعي ﴾ إلى المحشر بصوته ، وهو إسرافيل ، يقول : هلموا إلى عرض الرحمن ﴿ لا عوج له ﴾ أي لاتباعهم : أي لا يقدرون أن لا يتبعوا ﴿ وخشعت ﴾

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَاقَدْسَبَقَ وَقَدْ ءَانْيَنْكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا (إِنَّ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ وِزْرًا الله خَلِدِينَ فِي إِوْ سَاءَ لَهُمْ يَوْمُ ٱلْقِيكَمَةِ حِمْلًا اللهُ يَوْمُ يُنفَحُ فِي ٱلصُّورِّ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذِزُرْقًا الَّهِ اللَّهِ يَتَخَفَّتُونَ يَنْهُمْ إِن لِّبَثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا لَّنَّ مُّعَنَّا عَكُمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَالُهُمْ طَرِيقَةً إِن لِّبَثَّثُمْ إِلَّا يَوْمَا لَأِنَّا وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَسِفُهَا رَبِّ نَسُفًا ﴿ فَيَ نَدُرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿ فَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا الَّذِيُّ يَوْمَهِ ذِيتَبِّعُونَ ٱلدَّاعِي لَاعِوجَ لَهُ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصُواتُ لِلرَّمْانِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَا الله يَوْمَيِذِ لَّا نَنفَعُ ٱلشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا النَّ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيمَ وَمَا خُلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا إِنَّا ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلَّحَىَّ ٱلْقَبُّومِ ۗ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلُ ظُلَّمًا الله وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّلِحَنتِ وَهُو مُؤْمِثُ فَلَا يَخَافُ ظُلَمًا وَلَاهَضَمًا لَإِنَّ وَكُذَالِكَ أَنزَلْنَهُ قُرُءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَافِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ أَوْيُخُدِثُ لَمُمْ ذِكْرًا اللَّهِ

سكنت ﴿ الأصــوات للرحمن فلا تسمـع إلا همسـأ ﴾ صوت وطء الأقدام في نقلها إلى المحشر كصوت أخفاف الإبل في مشيها . ١٠٩ ـ ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة ﴾ أخداً ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ أن يشفع له ﴿ ورضيَ له قولاً ﴾ بأن يقول : لا إله إلا الله . ١١٠ ـ ﴿ يعلم ما بين أيـديهم ﴾ من أمــور الآخرة ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمور الدنيا ﴿ ولا يحيطون به علماً ﴾ لا يعلمون ذلك . ١١١ ـ ﴿ وعنت الـوجـوه ﴾ خضعت ﴿ للحي القيوم ﴾ أي الله ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ من حَمل ظلماً ﴾ أي شركاً . ١١٣ ـ ﴿ ومن يعمل من الصالحات ﴾ الطاعات ﴿ وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ﴾ بزيادة في سيئاته ﴿ وَلا هَضًّا ﴾ بنقص من حسناته . ١١٣ ـ ﴿ وكـذلـك ﴾ معطوف على كذلك نقص : أي مثل إنزال ماذكر ﴿ أنـزلناه ﴾ أي القرآن ﴿ قرآناً عربياً وصرَّفنا ﴾ كررنا ﴿ فيه من الوعيد لعلهم يتقون ﴾ الشرك ﴿ أو يُحدث ﴾ القرآن ﴿ لهم ذكراً ﴾ بهلاك من تقدمهم من الأمم فيعتبروا .

فَنَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَالِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِأَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمَا ﴿ إِنَّ وَلَقَدْعَهِدُنَا إِلَى عَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدُ لَهُ، عَزْمًا ﴿ ثَا اللَّهُ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَيِّ كَيْ إِبْلِيسَ أَبُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (إِنَّ فَقُلْنَا يَتَعَادَمُ إِنَّ هَنَدَاعَدُوًّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُحَرِّجَنَّكُم مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى إِنَّ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ الْأَنَّ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُّا فِهَا وَلَا تَضْحَى النَّالَّ فَوَسُوسِ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَنُ قَالَ يَكَادُمُ هَلَ أَدُلَّكَ عَلَى شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَّا يَبْلَىٰ إِنَّا فَأَكَلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَحُمَاسُوْء اتُهُمَا وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِ مَامِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصِيِّ ءَادَمُ رَبُّهُ, فَعُوىٰ (أَبُّ أُمُّ ٱجْنَبَاهُ رَبُّهُ فِنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ اللهِ قَالَ ٱهْبِطَامِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُقُ فَإِمَّا يَأْنِينَ ۖ حُمْ مِّنِي هُـدًى فَمَنِ ٱتَّبَع هُداى فلا يضِلُّ ولا يشقى المَا وَمَنْ أَعْرَضَعَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ, مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَعَشْرُهُ, يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَعْمَىٰ وَأَنَّ قَالَ رَبِّ لِمَحَشِّرْتَنِيَّ أَعْمَىٰ وَقَدْكُنتُ بَصِيرًا (١١٠)

١١٤ ـ ﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ عما يقول المشركون ﴿ ولا تعجل بالقرآن ﴾ أي بقراءته ﴿ من قبل أن يُقضى إليك وحيه ﴾ أي يفرغ جبريل من إبلاغه ﴿ وقل ربِّ زدن علماً ﴾ أي بالقرآن ، فكلما أنزل عليه شيء منه زاد به علمه .

١١٥ ـ ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم ﴾ وصيناه أن لا يأكل من الشجرة ﴿ من قبل ﴾ أي قبل أكله منها ﴿ فنسى ﴾ ترك عهدنا ﴿ ولم نجد له عزماً ﴾ حزماً وصبراً عما نهيناه

١١٦ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس ﴾ وهو أبو الجن كان يصحب الملائكة ويعبد الله معهم ﴿ أبي ﴾ عن السجود لأدم (قال أنا خبر منه).

١١٧ ـ ﴿ فقلنا يا آدم إنَّ هذا عدو لك ولزوجك ﴾ حواء بالمد ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾ تتعب بالحرث والزرع والحصد والطحن والخبز وغير ذلك واقتصر على شقائه لأن الرجل يسعى على زوجته .

١١٨ \_ ﴿ إِن لَكَ أَ ﴾ ن ﴿ لا تجوع فيها ولا تعرى ﴾ . ١١٩ - ﴿ وأنك ﴾ بفتح الهمزة وكسرها، عطف على اسم «إن» وجملتها ﴿ لا تظمأ فيها ﴾ تعطش ﴿ ولا تضحي ﴾ لا يحصل لك حر شمس الضحي لانتفاء الشمس في الجنة.

١٢٠ \_ ﴿ فوسوس إليه الشيطان قال با آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ أي التي يخلد من يأكل منها ﴿ وَمُلْكِ لا يبلى ﴾ لا يفني ، وهو لازم الخلد .

١٢١ \_ ﴿ فَأَكُلا ﴾ أي آدم وحواء ﴿ منها فبدت لهما سوآتهما ﴾ أي ظهر لكل منهما قُبُلُهُ وقُبُلُ الآخر ودُبره وسمى كل منها سوأة لأن انكشاف يسوء صاحبه ﴿ وطفقا يخصفان ﴾ أخذا يلزقان ﴿ عليهما من ورق الجنة ﴾ ليستترا به ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ بالأكل من الشجرة . ١٣٢ ـ ﴿ ثم اجتباه ربه ﴾ قربه ﴿ فتاب

عليه ﴾ قبل توبته ﴿ وهدى ﴾ أي هداه إلى المداومة على التـوبـة . ١٢٣ ـ ﴿ قال اهبـطا ﴾ أي آدم وحـواء بها اشتملتــا عليه من ذريتكــا ﴿ منها ﴾ من الجنة ﴿ جميعاً بعضكم ﴾ بعض الذرية ﴿ لبعض عدوٌّ ﴾ من ظلم بعضهم بعضاً ﴿ فإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما المزيدة ﴿ يأتينكم مني هدى فمن أتَّبع هداي ﴾ القرآن ﴿ فلا يضل ﴾ في الـدنيا ﴿ ولا يشقى ﴾ في الآخرة . ١٧٤ ـ ﴿ ومن أعرض عن ذكري ﴾ القرآن فلم يؤمن به ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ بالتنوين، مصدر بمعنى : ضيقة ، وفسرت في حديثٍ بعـذاب الكـافـر في قبره ﴿ ونحشره ﴾ أي المُعْرض عن القرآن ﴿ يوم القيامة أعمى ﴾ أعمى البصر . ١٢٥ ـ ﴿ قال ربُّ لَم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ في الدنيا وعند البعث .

١٢٦ ـ ﴿ قَالَ ﴾ الأمر ﴿ كَذَلْكُ أَنْتُكُ آيَاتُنَا فُنسيتَهَا ﴾ تركتها ولم تؤمن بها ﴿ وكذلك ﴾ مثل نسيانك آياتنا ﴿ اليوم تنسى ﴾ تترك في النار .

١٢٧ \_ ﴿ وكذلك ﴾ ومثل جزائنا من أعرض عن القرآن ﴿ نجزى من أسرف ﴾ أشرك ﴿ ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد ﴾ من عذاب الدنيا وعذاب القبر ﴿ وأبقى ﴾ أدوم .

١٢٨ - ﴿ أَفُلُم يَهِدُ ﴾ يتبين ﴿ لَمُم ﴾ لكفار مكة ﴿ كُم ﴾ خبرية مفعول ﴿ أهلكنا ﴾ أي كثيراً إهلاكنا ﴿ قبلهم من القرون ﴾ أي الأمم الماضية لتكذيب السرسسل ﴿ يمشسون ﴾ حال من ضمسير لهم ﴿ في مساكنهم ﴾ في سفرهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ، وما ذكر من أخذ إهلاك من فعله الخالي عن حرف مصدري لرعاية المعنى لا مانع منه ﴿ إِنَّ فِي ذلك لآيات ﴾ لعبراً ﴿ لأولِي النَّهِي ﴾ لذوي العقول.

١٢٩ - ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير العذاب عنهم إلى الآخرة ﴿ لكان ﴾ الإهلاك ﴿ لِزاماً ﴾ لازماً لهم في الدنيا ﴿ وأجل مسمى ﴾ مضروب لهم معطوف على الضمير المستر في « كان » وقام الفصل بخبرها مكان التأكيد .

١٣٠ ـ ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ منسوخ بآية القتال ﴿ وسبح ﴾ صلّ ﴿ بحمد ربك ﴾ حال : أي ملتبساً به ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ صلاة الصبح ﴿ وقبل غروبها ﴾ صلاة العصر ﴿ ومن آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ فسبح ﴾ صل المغرب والعشاء ﴿ وأطراف النهار ﴾ عطف على محل « من آناء » المنصوب : أي صل الظهر لأن وقتها يدخل بزوال الشمس ، فهو طرف النصف الأول وطرف النصف الثاني ﴿ لعلك ترضى ﴾ بها تعطى من الثواب.

١٣١ \_ ﴿ وَلا تَمْدَنَّ عَينيكَ إِلَى مَا مَتَّعنا بِهِ أَزُواجًّا ﴾ أصنافاً ﴿ منهم زهرة الحياة الدنيا ﴾ زينتها وبهجتها

﴿ لنفتنهم فيمه ﴾ بأن يطغوا ﴿ ورزق ربك ﴾ في الجنة ﴿ خير ﴾ نما أوتـوه في الـدنيا ﴿ وأبقى ﴾ أدوم . ١٣٢ ـ ﴿ وأمُـر أهلك بالصـلاة واصطبر ﴾ اصبر ﴿ عليها لا نسألك ﴾ نكلفك ﴿ رزقاً ﴾ لنفسك ولا لغيرك ﴿ نحن نرزقك والعاقبة ﴾ الجنة ﴿ للتقوى ﴾ لأهلها . ١٣٣ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي المشركون ﴿ لُولًا ﴾ هلا ﴿ يأتينا ﴾ محمد ﴿ بآية من ربه ﴾ مما يقترحونه ﴿ أَوَلَم تأتهم ﴾ بالتاء والياء ﴿ بينة ﴾ بيان ﴿ ما في الصحف الأولى ﴾ المشتمل عليه القرآن من أنباء الأمم الماضية وإهلاكهم بتكذيب الرسل . ١٣٤ ـ ﴿ ولمو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله ﴾ قبل محمد الرسول ﴿ لقالوا ﴾ يوم القيامة ﴿ ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولًا فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ من قبل أن نذل ﴾ في القيامة ﴿ ونخزى ﴾ في جهنم . ١٣٥ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ كُلُّ ﴾ منا ومنكم ﴿ متربص ﴾ منتظر ما يؤول إليه الأمر ﴿ فتربصوا فستعلمون ﴾ في القيامة ﴿ مَن أصحاب الصراط ﴾ الطريق ﴿ السويي ﴾ المستقيم ﴿ ومن اهتدى ﴾ من الضلالة، أنحن أم أنتم .

قَالَ كَنْ لِكَ أَنْتُكَ ءَايَلْتُنَا فَنَسِينَهَ ۗ وَكَذَ لِكَ ٱلْيَوْمَ نُسَى إِلْأَيُّ ۗ وَكَذَ لِك نَجْزِي مَنْ أَسُرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرُ وَأَشَدُّ وَأَبْقَىٰ الْأُلُّا أَفَلَمْ يَهْدِ لَمُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَشُونَ فِ مَسَكِنهِم مِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِّأَوْ لِي ٱلنَّهَىٰ اللَّهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامَا وَأَجَلٌ مُّسَمِّى إِنَّا فَأَصْبُرَعَلَى مَايَقُولُونَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِرَيِّكَ قَبَلُ طُلُوعٍ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلُ غُرُوبِهَا وَمِنْءَانَآ مِي ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِلَعَلَّكَ تَرْضَىٰ (إِنَّا وَلَا تَمْدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتَّعْنَا بِهِ ۗ أَزْوَجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيْرِةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيدَ ورِزْقُ رَبِّك خَيْرُ وَأَبْقَى (إِنَّا) وَأَمُرْأَهَلَك بِٱلصَّلَوْةِ وَٱصْطَبِرْعَلَيْهَا لَانْسَعُلْكَ رِزْقًا لَخُنْ نَرْزُقُكُ ۗ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلنَّقُوي الله وَقَالُواْ لَوْ لَا يَأْتِينَا بِعَايَةِ مِن رَّبِّهِ عَا أُولَمْ تَأْتِهم بِيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِٱلْأُولَىٰ ﴿ وَلَوَأَنَّا أَهْلَكُنَّهُم بِعَذَابِ مِن قَبْلِهِ ع لَقَ الْوَاْرَبُّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ عَايَٰذِكَ مِن قَبْلِأَن نَّذِلُّ وَنَخْرَى إِنَّا قُلْكُلٌّ مُّرَّبِّجِنُّ فَرَبُّمُواْ فَسَتَعُلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ ٱلصِّرَطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ الْأَلَّ

﴿ سورة الأنبياء ﴾

[ مكية ، وهي مائة واثنتا عشرة آية . نزلت بعد سورة

بسم الله الرحن الرحيم ١ ـ ﴿ اقترب ﴾ قرب ﴿ للناس ﴾ أهل مكة منكري البعث ﴿ حسابهم ﴾ يوم القيامة ﴿ وهم في غفلة ﴾ عنه ﴿ معرضون ﴾ عن التأهب له بالإيان .

٢ ـ ﴿ ما يأتيهم من ذكر من رجم محدث ﴾ شيئاً فشيئاً، أي لفظ القرآن ﴿ إلا استمعوه

وهم يلعبون ﴾ يستهزئون . ٣ ـ ﴿ لاهية ﴾ غافلة ﴿ قلويهم ﴾ عن معناه ﴿ وأُسَرُّوا النجوى ﴾ الكلام ﴿ الله ظلموا ﴾ بدل من واو

« وأسروا النجوى » ﴿ هل هذا ﴾ أي محمد ﴿ إلا بشر مثلكم ﴾ فما يأت به سحر ﴿ أَفْتَأْتُونَ السحر ﴾ تتبعونه ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ تعلمون أنه سحر .

٤ ـ ﴿ قَالَ ﴾ لهم ﴿ ربي يعلم القول ﴾ كائناً ﴿ في السماء والأرض ، وهو السميع ﴾ لما أسروه ﴿ العليم ﴾

٥ ـ ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر في المواضع الثلاثة ﴿ قالوا ﴾ فيها أتى به من القرآن هو ﴿ أضغاث أحلام ﴾ أخلاط رآها في النوم ﴿ بل افتراه ﴾ اختلقه ﴿ بل هو شاعر ﴾ فما أتى به شعر ﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾ كالناقة والعصا واليد، قال تعالى :

٦ - ﴿ مَا آمنت قبلهم مِن قريمة ﴾ أي أهلها ﴿ أَهلَكُناها ﴾ بتكذيبها ما أتاها من الآيات ﴿ أَفْهم يؤمنون ﴾ لا .

٧ ـ ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالًا نوحى ﴾ وفي قراءة بالياء وفتح الحاء ﴿ إليهم ﴾ لا ملائكة ﴿ فاسألوا أهل الـذكـر ﴾ العلماء بالتـوراة والإنجيل ﴿ إِن كنتم لا تعلمون ﴾ ذلك فإنهم يعلمونه ، وأنتم إلى تصديقهم

سُورُةُ الْأِنْدُ ا ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي عَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ١ مَا يَأْنِيهِم مِّن ذِكْرِ مِن رَبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿ لَا لِهِ اللَّهِ عَلَّهُ مُ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ هَلُهَا ذَا إِلَّا بِشُرِّهِ تُلْكُمَّ أَفَتَأَتُونَ ٱلسِّحْرَوَأَنتُمْ تُبْصِرُون اللهُ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ إِنَّ بَلْقَ الْوَاأَضْغَاثُ أَحْلَمِ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَشَاعِرُ فَلْيَأْنِنَا بِعَايَةٍ كَمَا أُرْسِلَ ٱلْأُوَّلُونَ ( مَاءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَاهَ أَفُهُمْ يُؤْمِنُونَ الله وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمَّ فَسَعُلُواْ أَهْلَ ٱلدِّحْرِإِن كُنتُمْ لَاتَعْلَمُونَ اللَّ وَمَاجَعَلْنَهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ١١٠ أُمُّ صَدَفَّنَهُمُ ٱلْوَعْدُ فَأَنْجِينَا لَهُمْ وَمَن نَّشَاءُ وَأَهْلَكَ نَاٱلْمُسْرِفِينَ (أَيَّ لَقَدْأُ نَزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَبَّافِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ

أقرب من تصديق المؤمنين بمحمد . ٨ ـ ﴿ وما جعلناهم ﴾ أي الـرسـل ﴿ جسـداً ﴾ بمعنى أجساداً ﴿ لا يأكلون الطعام ﴾ بل يأكلونه ﴿ وما كانوا خالدين ﴾ في الدنيا . ٩ ـ ﴿ ثم صدقناهم الموعـد ﴾ بإنجـائهم ﴿ فأنجينـاهم ومن نشـاء ﴾ المصدقين لهم ﴿ وأهلكنا المسرفين ﴾ المكذبين لهم . ١٠ ـ ﴿ لَقَـدَ أَسْرَلْنَا إليكُم ﴾ يا معشر قريش ﴿ كتابًا فيه ذكركم ﴾ لأنه بلختكم ﴿ أفلا تعقلون ﴾ فتؤمنوا به .

١١ \_ ﴿ وكم قصمنا ﴾ أهلكنا ﴿ من قرية ﴾ أي أهلها ﴿ كَانْتُ ظَالَمَ ﴾ كافرة ﴿ وأنشأنا بعدها قوماً

١٢ ـ ﴿ فَلَمَا أُحسُوا بأَسْنَا ﴾ شعر أهل القرية بالإهلاك

﴿ إذا هم منها يركضون ﴾ يهربون مسرعين .

١٣ \_ فقالت لهم الملائكة استهزاء ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم ﴾ نعمتم ﴿ فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ﴾ شيئاً من دنياكم على العادة .

١٤ \_ ﴿ قَالُـوا يَا ﴾ للتنبيه ﴿ وَيَلْنَا ﴾ هلاكنا ﴿ إِنَا كُنَا ظالمين ﴾ بالكفر.

١٥ - ﴿ فَمَا زَالَت تَلَكُ ﴾ الكليات ﴿ دعواهم ﴾ يدعون بها ويرددونها ﴿ حتى جعلناهم حصيداً ﴾ كالرزع المحصود بالمناجل بأن قتلوا بالسيف ﴿ خامدين ﴾ ميتين كخمود النار إذا طفئت .

١٦ \_ ﴿ وما خلقنا السهاء والأرض وما بينهم الاعبين ﴾ عابثين ، بل دالين على قدرتنا ، ونافعين عبادنا .

١٧ \_ ﴿ لُو أَرِدْنَا أَنْ نَتَخَذَ لَهُوا ﴾ ما يلهي به من زوجة أو ولد ﴿ لاتخذناه من لدنا ﴾ من عندنا من الحور العين والملائكة ﴿ إِنْ كَنَا فَاعِلِينَ ﴾ ذلك ، لكنا لم نفعله فلم

١٨ \_ ﴿ بِل نَقَـٰذُف ﴾ نرمي ﴿ بالحق ﴾ الإيمان ﴿ على الباطل ﴾ الكفر ﴿ فيدمغه ﴾ يذهبه ﴿ فإذا هو زاهق ﴾ ذاهب ، ودمغه في الأصل : أصاب دماغه بالضرب، وهو مقتل ﴿ ولكم ﴾ يا كفار مكة ﴿ الويل ﴾ العذاب الشديد ﴿ مما تصفون ﴾ الله به من الزوجة أو الولد . ١٩ \_ ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ من في السماوات والأرض ﴾ ملكاً ﴿ وَمِن عنده ﴾ أي الملائكة ، مبتدأ، خبره: ﴿ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴾ لا يَعْيُون .

٢٠ ـ ﴿ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ﴾ عنه، فهو منهم كالنفس منا لا يشغلنا عنه شاغل.

٢١ \_ ﴿ أُم ﴾ بمعنى « بل » للانتقال، والهمزة للإنكار

﴿ اتخـٰذُوا آلهٰة ﴾ كائنة ﴿ من الأرض ﴾ كحجر وذهب وفضــة ﴿ هم ﴾ أي الألهـة ﴿ يُنْشِرُونَ ﴾ أي يجيون المـوتى ؟ لا ، ولا يكون آلهًا إلا من يحيى الموتى . ٣٣ ـ ﴿ لُو كَانَ فَيهِما ﴾ أي السهاوات والأرض ﴿ آلهة إلا الله ﴾ أي غيره ﴿ لفسـدتــا ﴾ أي خرجتا عن نظامهما المشاهد ، لوجود التهانع بينهم على وفق العادة عند تعدد الحاكم من التانع في الشيء وعدم الاتفاق عليه ﴿ فسبحان ﴾ تنزيه ﴿ الله رب ﴾ خالق ﴿ العرش ﴾ الكرسي ﴿ عيا يصفون ﴾ الكفارُ الله به، من الشريك له وغيره . ٣٣ ـ ﴿ لا يُسأل عيا يفعل وهم يُسألون ﴾ عن أفعالهم . ٢٤ ـ ﴿ أم اتخذوا من دونه ﴾ تعالى أي سواه ﴿ آلهة ﴾ فيه استفهام توبيخ ﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾ على ذلك، ولا سبيل إليه ﴿ هذا ذكر من معى ﴾ أمتى وهــو القــرآن ﴿ وذكــر من قبلي ﴾ من الأمم، وهو التوراة والإنجيل وغيرهما من كتب الله، ليس في واحد منها أن مع الله إلهاً مما قالوا ، تعالى عن ذلــك ﴿ بل أكشـرهـم لا يعـلمــون الحق ﴾ توحيد الله ﴿ فهم معرضون ﴾ عن النظر الموصل إليه .

وَكُمْ قَصَمْنَا مِن قُرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَ هَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ إِنَّ فَلَمَّا أَحَسُّواْ بَأْسَنَا إِذَا هُمِمِّنْهَا يَرُكُنُونَ إِنَّا لَاتَرْكُضُواْ وَارْجِعُواْ إِلَى مَا أُتَّرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُشَكُونَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ يَوَيْلُنَا إِنَّا كُنَّا ظُلِمِينَ ﴿ فَكَا فَمَا زَالَت تِّلْك دَعُونْهُمْ حَتَّى جَعَلْنَا هُمْ حَصِيدًا خَمِدِينَ ١٩٠٥ وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَّاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَيْعِينِ لَيْكَ لَوْأَرَدُنَّا أَنَّنَّخِذَ لَمُوَّا لَّا تَّخَذْنَهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَعِلِينَ إِنَّ اللَّهَ بَلْ نَقَٰذِفُ بِٱلْحُقِّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدُ مَغُهُ فَإِذَا هُوزَا هِنَّ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِسَّانَصِهُ نَ (إِنَّ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَنْ عِندُهُ لَا يَسْتَكُبُرُونَ عَنْعِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (أَنَّا يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ إِنَّ أَمِ التَّخَذُو أَ عَالِهَةً مِنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ اللهُ لَوْكَانَ فِي مَا عَ الْهِ أَمْ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبِّحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّايَصِفُونَ الْآَيُّ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْعَلُونَ الْآَيُّ أَمِ ٱتَّحَـٰذُواْمِن دُونِهِ عِ عَالِمَـٰةً قُلْ هَاتُواْ بُرُهَا نَكُورٌ هَنْذَا ذِكْرُمَنَّ عِي وَذِكْرُ مِن قَبْلِي بَلْ أَكْثُرُهُو لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ (اللهُ

وَمَا أَرْسَلْنَامِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ إِلاَّ إِلَّهُ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدُونِ إِنَّ وَقَالُواْ أَتَّخَذَالرَّحْنَنُ وَلَدَّأُسُبُحَنَةً بَلْعِبَادُ مُكْرَمُونِ اللهُ لَايَسْبِقُونَهُ بِإِلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ لِيَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيمِمْ وَمَاخَلْفَكُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِنْ خَشْيَتِهِ عُمُشْفِقُونَ الله عَنْ الله مَعْ مُمْ إِنِّ إِللَّهُ مِنْ دُونِهِ فَلَالِكَ خَرْبِهِ جَهَنَّمْ كُذَٰ لِكَ جُرِي ٱلظَّلِمِينَ ١١٥ أُولَمْ يَرَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ كَانْنَارَتْقًا فَفَنْفَنْكُمُ مَا وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ حَيِّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ ﴿ إِنَّ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِي أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا شُبُلًا لَّعَالَّهُمْ يَهْتَدُونَ الْآيُ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَاءَ سَقَفًا تَحْفُوطَاً وَهُمْ عَنْ ءَايِنِهَا مُعْرِضُونَ (إِنَّ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرِكُلَّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ الرَّبِّيُّ وَمَاجَعَلْنَا لِبَشَرِيِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَا إِنْ مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَلِدُونَ ﴿ يَكُ كُلُّ نَفْسِ ذَا بِقَتُهُ

ٱلْمَوْتِ وَنَبُلُوكُم بِٱلشَّرِّوٱلْخَيْرِفِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ شَيَّ

٣٢ \_ ﴿ وجعلنا السهاء سقفاً ﴾ للأرض كالسقف للبيت ﴿ محفوظاً ﴾ عن الوقوع ﴿ وهم عن أياتها ﴾ من

الشمس والقمر والنجوم ﴿ معرضون ﴾ لا يتفكرون فيها فيعلمون أن خالقها لا شريك له . ٣٣ ـ ﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم ﴿ في فلك ﴾ أي مستدير كالطاحونة في السماء ﴿ يَسْبحونَ ﴾ يسيرون بسرعة كالسابح في الماء ، وللتشبيه به أتى بضمير جمع من يعقل . ٣٤ ـ ونــزل لما قال الكفــار إن محمــداً سيمــوت : ﴿ وما جعلنا لبشرٍ من قبلك الخلد ﴾ أي البقاء في الدنيا ﴿ أَفَائن مَتَ فَهُمُ الخَالدُونَ ﴾ فيها ؟ لا ، فالجملة الأخيرة محل الاستفهام الإنكاري . " ـ ﴿ كُلُّ نَفْسَ ذَائقَــة المــوت ﴾ في الــدنيا ﴿ ونبلوكم ﴾ نختبركم ﴿ بالشر والخير ﴾ كفقر وغني ، وسقم وصحة ﴿ فتنة ﴾ مفعول له ، أي لننظر أتصبرون وتشكرون أم لا ﴿ وإلينا ترجعون ﴾ فنجازيكم .

٧٨ \_ ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ﴾ ما عملوا وما هم عاملون ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ تعالى أن يشفع له ﴿ وهم من خشيته ﴾ تعالى ﴿ مشفقون ﴾ خائفون .

٧٥ ـ ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ۗ إلا نوحي ﴾ وفي قراءة: بالياء وفتح الحاء ﴿ إليه أنه لا إِلَّه إلا أنا

٢٦ ـ ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾ من الملائكة

﴿ سبحانه بل ﴾ هم ﴿ عباد مكرمون ﴾ عنده،

٧٧ \_ ﴿ لا يسبقونه بالقول ﴾ لا يأتون بقولهم إلا بعد

فاعبدون ﴾ أي وحدوني .

قوله ﴿ وهم بأمره يعملون ﴾ أي بعده .

والعبودية تنافي الولادة .

٢٩ \_ ﴿ ومن يقل منهم إني إلَّه من دونه ﴾ أي الله أي غيره ، وهــو إبليس دعــا إلى عبــادة نفســه وأمر بطاعتها ﴿ فذلك نجزيه جهنم كذلك ﴾ كما نجزيه

﴿ نجزي الظالمين ﴾ أي المشركين .

٣٠ \_ ﴿ أُولَم ﴾ بواو وتركها ﴿ ير ﴾ يعلم ﴿ الذين كفروا أن الساوات والأرض كانتا رَتْقاً ﴾ سداً، بمعنى مسدودة ﴿ ففتقناهما ﴾ جعلنا السماء سبعاً والأرض سبعاً ، أو فتق السماء: أن كانت لا تمطر فأمطرت ، وفتق الأرض: أن كانت لا تنبت فأنبتت ﴿ وجعلنا من الماء ﴾ النازل من السماء والنابع من الأرض ﴿ كُلُّ شيءٍ حي ﴾ من نبات وغيره، أي فالماء سبب لحياته ﴿ أفلا يؤمنون ﴾ بتوحيدي ؟

٣١ ـ ﴿ وجعلنا في الأرض رواسي ﴾ جبالًا ثوابت لـ ﴿ أَن ﴾ لا ﴿ تميد ﴾ تتحرك ﴿ بهم وجعلنا فيها ﴾ الـرواسي ﴿ فجـاجاً ﴾ مسالك ﴿ سبلًا ﴾ بدل ، طرقاً نافذة واسعة ﴿ لعلهم يهتدون ﴾ إلى مقاصدهم في

﴿ وإذا رآك الـذين كفروا إن ﴾ ما ﴿ يتخذونك إلا هزواً ﴾ أي مهـزوءاً به يقـولون ﴿ أهذا الذي يذكر المـرخن ﴾ أي يعيبهـا ﴿ وهم بذكـر الـرخن ﴾ لهم ﴿ هم ﴾ أي يعيبهـا ﴿ وهم بذكـر الـرخن ﴾ لهم ﴿ هم ﴾ تأكيد ﴿ كافرون ﴾ به إذ قالوا مانعرفه .

٣٧ ـ ونزل في استعجالهم العذاب: ﴿ خلق الإنسان من عجل ﴾ أي أنه لكثرة عجله في أحواله كأنه خلق منه ﴿ سأريكم آياتي ﴾ مواعيدي بالعذاب ﴿ فلا تستعجلون ﴾ فيه، فأراهم القتل ببدر.

٣٨ ـ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالقيامة ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه ؟

٣٩ ـ قال تعالى ﴿ لو يعلم الــذين كفروا حين لا يكفون ﴾ يدفعون ﴿ عن وجــوههم النار ولا عن ظهـورهم ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون منها في القيامة وجواب « لو » ماقالوا ذلك .

 ٤٠ ﴿ بل تأتيهم ﴾ القيامة ﴿ بغتة فتبهتهم ﴾ تحيرهم
 ﴿ فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو معذرة

11 - ﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك ﴾ فيه تسلية للنبي ﷺ ﴿ فحاق ﴾ نزل ﴿ بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ وهو العذاب، فكذا يحيق بمن استهزأ بك .

٤٧ - ﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ من يكلؤكم ﴾ يحفظكم ﴿ بالليل والنهار من الرحمن ﴾ من عذابه إن نزل بكم ، أي : لا أحد يفعل ذلك ، والمخاطبون لا يخافون عذاب الله لإنكارهم له ﴿ بل هم عن ذكر رجم ﴾ أي القرآن ﴿ معرضون ﴾ لا يتفكرون فيه .

\* ﴿ أُم ﴾ فيها معنى الهمزة للإنكار : أي أ ﴿ لهم الله تنعهم ﴾ ثما يسوؤهم ﴿ من دوننا ﴾ أي ألهم من يمنعهم منه غيرنا ؟ لا ﴿ لا يستطيعون ﴾ أي الألهة ﴿ نصر أنفسهم ﴾ فلا ينصرونهم ﴿ ولا هم ﴾ أي الكفار ﴿ منا ﴾ من عذابنا ﴿ يصحبون ﴾ يجارون ،

وَإِذَا رَءَالَكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنَّخِذُونَاكَ إِلَّاهُ زُوًّا أَهَاذَا ٱلَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَ تَكُمْ وَهُم بِذِكُ رِٱلرَّمْنِ هُمْ كَنِفُون الله خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلِ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَنِي فَلَا تَسْتَعْجِلُوبِ الآلَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَنَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ الله الْوَيْعَلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْحِينَ لَايَكُفُونَ عَن وُجُوهِ هِمُ ٱلنَّارَ وَلَاعَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُصَرُّونَ إِنَّ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَ أَهُ فَتَ هَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدُّهَا وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ﴿ فَي وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُٰلِ مِن قَبِّلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُواْ بِدِ. يَسْنَهْزِءُونَ ﴿ لَنَّ قُلْ مَن يَكْلُؤُكُمْ بِأَلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِمِنَ ٱلرَّمْنَ اللهُمْ عَن ذِكِر رَبِّهِ مِنْ عَن ذِكِر رَبِّهِ مِنْ عَرِضُونَ اللهُ أَمْ هُمْ عَالِهَةُ تَمْنَعُهُم مِن دُونِكَ لَايسْ تَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَاهُم مِنَّا يُصْحَبُونَ اللَّهُ بَلْ مَنَّعْنَا هَتُولُامِ وَءَابِاءَ هُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُّ أَفَلا يَرُونَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهُمُ ٱلْغَلِيمُونَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ مِنْ النَّهُ اللَّهُ مِنْ

250

يقال صحبك الله : أي حفظك وأجارك . ٤٤ ـ ﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم ﴾ بها أنعمنا عليهم ﴿ حتى طال عليهم العمـر ﴾ فاغـتروا بذلك ﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ﴾ نقصد أرضهم ﴿ ننقصها من أطرافها ﴾ بالفتح على النبي ﴿ أفهم الغالبون ﴾ ؟ لا ، بل النبي وأصحابه .

قُلْ إِنَّا أَنْذِرُكُم بِٱلْوَحِيَّ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّدُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَايُنذَرُونَ ﴿ فَا ۗ وَلَبِن مَّسَّتَهُ مْنَفَحَةً مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنُونِيَلُنَّا إِنَّاكُنَّا طَلِمِينَ (إِنَّا وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰذِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ فَلَا نُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْءًا وَإِن كَانَ مِثْقَ الْحَبِّ عِنْ خَرْدَلِ أَنْيْنَ ابِهَا ۗ وَكُفَى بِنَا حَسِبِينَ الله وَلَقَدْ عَاتَيْتُ المُوسَىٰ وَهَ مُرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيآ } وَذِكْرًا لِّلْمُنَّقِينَ لِأَنَّ ٱلَّذِينَ يَغْشَوْنَ رَبَّهُم بِأَلْغَيْبِ وَهُم مِن ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ إِنَّ وَهَنَا ذِكْرُ مُبَّارِكُ أَنزَلْنَهُ أَفَأَنتُمْ لَهُ مُنكِرُونَ إِنَّ ١ ﴿ وَلَقَدْءَ انْيَنَّ إِبْرُهِيمُ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِمِينَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّا إِذْ قَالَ لِأَبْيِهِ وَقَوْمِهِ مَا هَاذِهِ ٱلتَّمَاثِ لُٱلَّتِي أَنتُهُ لَمَا عَكِمُونَ (أَنَّ قَالُواْ وَجَدْنَاءَ ابَآءَ نَا لَمَا عَبِدِينَ (أَنَّ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَءَابِا قُكُمْ فِيضَلَالِ تُبِينِ فِي قَالُواْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْأَنتَ مِنَ ٱللَّعِبِينَ (إِنْ اَلْكَعِلَى اللَّهُ وَالْكِلَ رَبُّ السَّمَوَتِ

وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَ وَأَنَّا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ ٱلشَّنِهِدِينَ (أُنَّ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُم بِعَدَأَن تُولُّوا مُدِّبِينَ (إِنَّ

من اللاعبين ﴾ فيه .

٥٦ \_ ﴿ قال بل ربكم ﴾ المستحق للعبادة ﴿ رب ﴾

مالك ﴿ السياوات والأرض الذي فطرهن ﴾ خلقهن على غير مثال سبق ﴿ وأنا على ذلكم ﴾ الذي قلته ﴿ من الشاهدين ﴾ به ٧٠ ـ ﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ﴾ .

💵 ـ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ إنها أنذركم بالوحي ﴾ من الله لا من قبل نفسي ﴿ ولا يسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ماينذرون ﴾ هم، لتركهم العمل بها سمعوه من الإنذار كالصم.

13 \_ ﴿ ولئن مسَّتهم نفحة ﴾ وقعة خفيفة ﴿ من عذاب ربك ليقولن يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ إنا كنا ظالمين ﴾ بالإشراك وتكذيب محمد .

٧٤ \_ ﴿ ونضع الموازين القسط ﴾ ذوات العدل ﴿ ليوم القيامة ﴾ أي فيه ﴿ فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ من نقص حسنة أو زيادة سيئة ﴿ وإن كان ﴾ العمل ﴿ مثقال ﴾ زنــة ﴿ حبة من خردل أتينا بها ﴾ بموزونها ﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾ تحصين كل شيء .

🛝 \_ ﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾ أي التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ وضياءً ﴾ بها ﴿ وذكراً ﴾ عظة بها

﴿ للمتقين ﴾ . 1 - ﴿ اللَّذِينَ يَخْسُونَ رَبُّهُم بِالْغَيْبِ ﴾ عن الناس، أي في الخلاء عنهم ﴿ وهم من

الساعة ﴾ أي أهوالها ﴿ مشفقون ﴾ خائفون .

• ٥ \_ ﴿ وهذا ﴾ أي القرآن ﴿ ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ الاستفهام فيه للتوبيخ .

٥١ - ﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل ﴾ أي هداه قبل بلوغه ﴿ وكنا به عالمين ﴾ بأنه أهل لذلك .

◊ \_ ﴿ إِذْ قَالَ لأبيه وقومه ما هذه التماثيل ﴾ الأصنام

﴿ التي أنتم لها عاكفون ﴾ أي على عبادتها مقيمون . ۴ ـ ﴿ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴾ فاقتدينا بهم .

٥٤ \_ ﴿ قال ﴾ لهم ﴿ لقد كنتم أنتم وآباؤكم ﴾ بعبادتها ﴿ فِي ضِلال مبين ﴾ بين .

٥٥ \_ ﴿ قالـوا أجئتنا بالحق ﴾ في قولك هذا ﴿ أم أنت

فَجَعَلَهُمْ مُبْذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ اللهِ عَالُواْ مَن فَعَلَ هَنْذَا بِعَالِهَ مِنَا إِنَّهُ لِمِن ٱلظَّالِمِينَ اللَّهِ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ ۖ إِبْرَهِيمُ ﴿ إِنَّ ۖ قَالُواْ فَأَتُواْ بِهِ -عَلَى أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ إِنَّ قَالُواْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَاذَابِ الْمُتِنَايَ إِبْرُهِيمُ (إِنَّ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ, كَبِيرُهُمْ هَاذَا فَسْتَالُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ اللَّهَا فَرَجَعُواْ إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّلِمُونَ ﴿ أَنَّ مُكُمُّوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَاهَلَوُلاءِ يَنطِقُونَ (١٠٥) قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيَّا وَلَا يَضُرُّكُمْ اللَّهُ أُفِّ لَّكُو وَلِمَاتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُواْءَ الِهَ تَكُمْ إِن كُنتُمْ فَعِلِينَ اللَّهُ قُلْنَا يُكُنَّارُكُونِي بَرِّدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرُهِهِمَ اللَّهُ وَأُرَادُواْ بِهِ عَكَيْدًا فَجَعَلْنَا هُمُ أُلْأَخْسَرِينَ (إِنَّ وَنَجَّيْنَا لُهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَكُرُكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ الْإِلَّا

٨٥ - ﴿ فجعلهم ﴾ بعد ذهابهم إلى مجتمعهم في يوم عيد لهم ﴿ جُذَاذاً ﴾ بضم الجيم وكسرها : فتاتاً بفأس ﴿ إِلا كبيراً لهم ﴾ علق الفأس في عنقه ﴿ لعلهم إليه ﴾ أي إلى الكبير ﴿ يرجعون ﴾ فيرون ما فعل بغيره .

٥٩ ـ ﴿ قالوا ﴾ بعد رجوعهم ورؤيتهم ما فعل : ﴿ من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ﴾ فيه .

١٠ - ﴿ قالسوا ﴾ أي بعضهم لبعض ﴿ سمعنا فتي يذكرهم ﴾ أي يعيبهم ﴿ يقال له إبراهيم ﴾ .

٦١ ـ ﴿ قَالُـوا فَأْتُـوا بِهُ عَلَى أَعَـينَ النَّاسُ ﴾ أي ظاهراً ﴿ لعلهم يشهدون ﴾ عليه ، أنه الفاعل .

٢٢ - ﴿ قَالُوا ﴾ له بعد إتيانه: ﴿ أَأَنْتَ ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها، وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ فعلت هذا بآلهتنا ياإبراهيم ﴾ .

١٣ \_ ﴿ قال ﴾ ساكتاً عن فعله ﴿ بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ﴾ عن فاعله ﴿ إن كانوا ينطقون ﴾ فيه تقديم جواب الشرط وفيها قبله تعريض لهم بأن الصنم المعلوم عجزه عن الفعل لا يكون إلها .

١٤ ـ ﴿ فرجعوا إلى أنفسهم ﴾ بالتفكر ﴿ فقالوا ﴾ لأنفسهم ﴿ إنكم أنتم الظالمون ﴾ بعبادتكم من لا

٦٥ \_ ﴿ ثم نكسوا ﴾ من الله ﴿ على رؤوسهم ﴾ أي ردوا إلى كفرهم، وقالوا: والله ﴿ لقد علمتُ ما هؤلاء ينطقون ﴾ أي فكيف تأمرنا بسؤالهم .

٦٦ ـ ﴿ قَالَ أَفْتُعَبِّدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي بدله ﴿ مَا لَا ينفعكم شيئاً ﴾ من رزق وغيره ﴿ ولا يضركم ﴾ شيئاً إذا لم تعبدوه .

٧٧ ـ ﴿ أَفِ ﴾ بكسر الفاء وفتحها بمعنى مصدر، أي: نتناً وقبحاً ﴿ لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبِدُونَ مِنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أَفُلا تعقلون ﴾ أن هذه الأصنام لا تستحق العبادة ولا تصلح لها ، وإنها يستحقها الله تعالى ؟

و سدّ ٦ حسركات الزوسا ﴿ سدّ؟ اوغالو ٦جبوازاً ﴿ إِخْلَاهُ ومواقع الغُلَّة (حركانا) ﴿ تَعْفِيمِ ﴿ فَاللَّهُ الْم ﴿ مَدُواجِبِهِ } اوه حركات ﴿ مدّ حسركتسان

١٨ - ﴿ قالسوا حرِّقسوه ﴾ أي إبراهسيم ﴿ وانصروا آلهتكم ﴾ أي بتحريقه ﴿ إن كنتم فاعلين ﴾ نصرتها. فجمعوا له الحطب الكثير، وأضرموا النار في جميعه، وأوثقوا إبراهيم وجعلوه في منجنيق ورموه في النار. قال تعالى : ٦٩ ـ ﴿ قلنا يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ فلم تحرق منه غيروثـاقـه، وذهبت حرارتها وبقيت إضاءتها. وبقوله « وسلاماً »: سلم من الموت ببردها . ٧٠ ـ ﴿ وأرادوا به كيـداً ﴾ وهو التحريق ﴿ فجعلناهم الأخسرين ﴾ في مرادهم . ٧١ ـ ﴿ ونجيناه ولوطاً ﴾ ابن أخيه هاران من العراق ﴿ إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ بكثرة الأنهار والأشجار، وهي الشام، نزل إبراهيم بفلسطين ولوط بالمؤتفكة، وبينهما يوم . ٧٧ ـ ﴿ ووهبنا له ﴾ أي لإبراهيم، وكان سأل ولداً كها ذكر في الصافات ﴿ إسحاق ويعقـوب نافلة ﴾ أي زيادة على المسؤول أو هو ولـد الـولـد ﴿ وكلَّا ﴾ أي هو وولداه ﴿ جعلنا صالحين ﴾ أنبياء .

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِمَةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأُوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَاةِ وَإِيتَ آءَ ٱلرَّكُوةِ وَكَانُواْ لَنَا عَلِيدِينَ إِنَّ وَلُوطًاءَ انْيْنَاهُ مُكُمًّا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ ٱڵڨٙۯ۫ؼڎؚٱڵؖؿڮٵؽؘؾؾۜٛڠۘڡٛڷؙٱڬ۫ڹؘؾؠۣؿؖٳڹۜۿؙؗڡٝػٵڹٛۅؗٳ۠ڨؘۅ۫ڡؘڛۏٶؚ فَاسِقِينَ الْأِنْ وَأَدْخُلْنُهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ ٱلصِّالِحِينَ ( وَنُوكًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَكُ وَأَهْ لَهُ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ (إِنَّ) وَنَصَرْنَكُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كُذَّ بُواْبِ كَايَاتِنا ۗ إِنَّهُ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأُغْرَقُنَا هُمْ أَجْمَعِينَ اللَّهِ وَدَاوُردَ وَسُلَيْمَنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرَّثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِ هِمْ شَهِدِينَ (أَنَّ) فَفَهَّمْنُهُا سُلَيْمُنُ وَكُلًّا ءَأَنْيُنَا حُكُمًا وَعِلْمَا وَسُخَّرْنَا مَعَ دَاوُدُ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرُ وَكُنَّا فَعِلِينَ الْآَلُ وَعَلَّمْنَكُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم مِّنُ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَلِكِرُونَ الْإِنَّ وَلِشُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأُمْرِهِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَارِكْنَافِيهِ أُوكَنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِمِينَ (١٩)

أن يعود الحرث كما كان بإصلاح صاحبها فيردها إليه . ٧٩ - ﴿ فَفَهِمنَاهِا ﴾ أي الحكومة ﴿ سليان ﴾ وحكمها: باجتهاد، ورجع داود إلى سليان، وقيل: بوحي، والثاني ناسخ للأول ﴿ وكلًا ﴾ منهما ﴿ آتينا ﴾ ه

٧٧ \_ ﴿ وجعلناهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ياء: يُقْتَدى بهم في الخير ﴿ يهدون ﴾ الناس

﴿ بأمرنا ﴾ إلى ديننا ﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ أي أن تفعل وتقام وتؤتى

منهم ومن أتباعهم ، وحلف هاء «إقامة» تخفيف

٧٤ ـ ﴿ ولوطأ آتيناه حكماً ﴾ فصلًا بين الخصوم ﴿ وعلماً

ونجيناه من القرية التي كانت تعمل ﴾ أي أهلها الأعمال ﴿ الخبائث ﴾ من اللواط والرمى بالبندق واللعب

بالطيور وغير ذلك ﴿ إنهم كانوا قوم سوء ﴾ مصدر

ع٧ \_ ﴿ وأدخلناه في رحمتنا ﴾ بأن أنجيناه من قومه ﴿ إنه

٧٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ نوحاً ﴾ وما بعده بدل منه ﴿ إذ

نادي ﴾ دعا على قومه بقوله: ( رب لا تذر) الخ ﴿ من قبل ﴾ أي قبل إبراهيم ولوط ﴿ فاستجبنا له فنجيناه

وأهله ﴾ الذين في سفينته ﴿ من الكرب العظيم ﴾ أي

٧٧ \_ ﴿ ونصرناه ﴾ منعناه ﴿ من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته، أن لا يصلوا إليه بسوء

٧٨ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ داود وسليمان ﴾ أي قصتهما، ويبدل منهما ﴿ إذ يحكمان في الحرث ﴾ هو زرع أو كوم

﴿ إِذْ نَفْسَتُ فِيهُ غَنِمِ القومِ ﴾ أي رعبه ليلًا بلا راع بأن انفلتت ﴿ وكنا لحكمهم شاهدين ﴾ فيه استعمال ضمير

الجمع لاثنين ، قال داود : لصاحب الحرث رقاب الغنم ، وقال سليمان : ينتفع بدرها ونسلها وصوفها إلى

﴿ إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

« ساءه» نقيض « سرَّه» ﴿ فاسقين ﴾ .

﴿ وكانوا لنا عابدين ﴾ .

من الصالحين ﴾ .

الغرق وتكذيب قومه له.

﴿ حكماً ﴾ نبوة ﴿ وعلماً ﴾ بأمور الدين ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ كذلك سخرا للتسبيح معه لأمره به إذا وجد فترَّةً لينشط له ﴿ وكنا فاعلين ﴾ تسخير تسبيحهما معه ، وإن كان عجباً عندكم : أي مجاوبته للسيد داود . ٨٠ ـ ﴿ وعلمناه صنعه لَبُوس ِ ﴾ وهي الدرع لأنها تلبس ، وهو أول من صنعها، وكان قبلها صفائح ﴿ لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ لنحصنكم ﴾ بالنون: لله، وبالتحتيانية: لداود، وبالفوقانية: للبوس ﴿ من بأسكم ﴾ حربكم مع أعدائكم ﴿ فهـل أنتم ﴾ يا أهل مكة ﴿ شاكرون ﴾ نعمي بتصديق الرسول : أي اشكروني بذلك . ٨١ ـ ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليمان المريح عاصفة ﴾ وفي آية أخرى : (رخاء)، أي شديدة الهبوب وخفيفته، حسب إرادته ﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ وهي الشام ﴿ وكنا بكل شيء عالمين ﴾ من ذلك علم الله تعالى بأن ما يعطيه سليهان يدعوه إلى الخضوع لربه، ففعله تعالى على مقتضى علمه .

٨٧ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ من الشياطين من يغوصون له ﴾ يدخلون في البحر فيُخرجون منه الجواهر لسليمان ﴿ ويعملون عمـــلاً دون ذلك ﴾ أي سوى الغوص من البناء وغيره ﴿ وكنا لهم حافظين ﴾ من أن يُفسدوا ما عملوا ، لأنهم كانوا إذا فرغوا من عمل قبل الليل أفسدوه إن لم يشتغلوا بغيره .

٨٣ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ أيوب ﴾ ويبدل منه: ﴿ إذ نادي ربه ﴾ لما ابتلي بفقد جميع ماله وولده، وتمزيق جسده، وهجر جميع الناس له إلا زوجته، سنين ثلاثاً، أو سبعاً أو ثماني عشرة، وضيق عيشه ﴿ أَنِّ ﴾ بفتح الهمزة بتقدير الباء ﴿ مَسَّنِي الضرُّ ﴾ أي الشدة ﴿ وأنت أرحم

٨٤ ـ ﴿ فاستجبنا له ﴾ نداءه ﴿ فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ﴾ أولاده الذكور والإناث بأن أحيوا له وكل من الصنفين ثلاث أو سبع ﴿ ومثلهم معهم ﴾ من زوجته وزيد في شبابها ، وكان له أندر للقمح وأندر للشعير، فبعث الله سحابتين أفرغت إحداهما على أندر القمح الذهب، وأفرغت الأخرى على أندر الشعير الوَرقَ حتى فاض ﴿ رحمة ﴾ مفعول له ﴿ من عندنا ﴾ صفة ﴿ وذكري للعابدين ﴾ ليصبروا فيثابوا .

٨٥ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾ على طاعة الله وعن معاصيه .

٨٦ ﴾ وأدخلناهم في رحمتنا ﴾ من النبوة ﴿ إنهم من الصالحين ﴾ لها وسمى «ذا الكفل» لأنه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله، وأن يقضى بين الناس ولا يغضب فوفى بذلك. وقيل: لم يكن نبياً.

٨٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ ذا النون ﴾ صاحب الحوت وهو يونس بن متى، ويبدل منه: ﴿ إذ ذهب مغاضباً ﴾ لقومه أي غضبان عليهم مما قاسي منهم، ولم يؤذن له في ذلك ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أي نقضي عليه بما

قضيناه من حبسه في بطن الحوت ، أو نضيق عليه بذلك ﴿ فنادى في الظلمات ﴾ ظلمة الليل ، وظلمة البحر ، وظلمة بطن الحوت ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ لا إلَّــه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ في ذهابي من بين قومي بلا إذن . ٨٨ ــ ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾ بتلك الكلمات ﴿ وكذلك ﴾ کہا نجیناہ ﴿ ننجی المؤمنین ﴾ من کربہم إذا استغاثوا بنا داعین . 🛝 🛶 و ﴾ اذکبر ﴿ زکسریــا ﴾ ویبــدل منه : ﴿ إذ نادی ربه ﴾ بقوله : ﴿ رب لا تذرني فرداً ﴾ أي بلا ولد يرثني ﴿ وأنت خير الوارثين ﴾ الباقي بعد فناء خلقك . • ٩ ـ ﴿ فاستجبنــا له ﴾ نداءه ﴿ ووهبنــا له يحيي ﴾ ولداً ﴿ وأصلحنا له زوجه ﴾ فأتت بالولىد بعمد عقمهما ﴿ إنهم ﴾ أي من ذُكر من الأنبياء ﴿ كانـوا يسـارعـون ﴾ يبادرون ﴿ في الخيرات ﴾ الطاعات ﴿ ويدعوننا رغبًا ﴾ في رحمتنا ﴿ ورهباً ﴾ من عذابنا ﴿ وكانـوا لنـا خاشعـين ﴾ متواضعين في عبادتهم .

وَمِنَ ٱلشَّيْطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ, وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَالِكُ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ إِنَّ ﴿ وَأَيُّوبَ إِذً نَادَىٰ رَبُّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلصُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحُمُ ٱلرَّحِمِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ ال فَأَسْتَجَبِّنَا لَهُ فَكُشَفْنَا مَابِهِ مِن ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْعِندِنَا وَذِكِّرَىٰ لِلْعَنِيدِينَ لَيْمً وَإِسْمَعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلِّ إِنَّ مِنَ ٱلصَّلِينَ وَهُ وَأَدْخُلْنَا هُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّالِحِينَ الله وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَّهَبَ مُغَنْضِبًا فَظُنَّ أَن لَّن نَّقَدِ رَعَلَيْ إِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِأُن لَّا إِلَىٰه إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَك إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ اللَّهُ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَكُ مِنَ ٱلْغَيِّ وَكَذَٰلِكَ نُصْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمَا وَرَكَرِيّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَاتَذَرْنِي فَكُرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلْوَرِثِينَ (إِنَّ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ بِيحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ, زَوْجَهُ وَ إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْحَثْرَتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَرَهِبًا وَكُلُوا لَنَاخَشِعِينَ اللَّهُ

وَٱلَّتِيٓ أَحْصَلَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَامِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَهَا ٓ عَالِيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّ هَاذِهِ عِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُونِ الْأَقَالُونِ اللَّهِ وَتَقَطُّ عُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُم صَلَّكُ لِإِيْنَارَجِعُونَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال فَمَن يَعْمَلُ مِن الصَّالِحَاتِ وَهُو مُؤْمِنٌ فَكُلَّ كُفَّرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ, كَانِبُونَ الْأَنَّ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكُنَّهُمْ أَنَّهُمْ لَايْرْجِعُونَ الْآلِ حَقِّ إِذَا فُنِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ (أَنَّ) وَٱقۡتَرَبُٱلۡوَعۡـدُٱلۡحَقُّ فَإِذَاهِى شَخِصَةٌ أَبۡصَـٰرُٱلَّذِينَ كَفُرُواْ يُنُويْلُنَا قَدِّكُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَنَذَا بَلْكُنَّا ظَلِمِينَ إِنَّ إِنَّكُمْ وَمَاتَعُ بُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّ مَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ اللَّهِ لَوَكَانَ هَتُولَاتِهِ ءَالِهَةَ مَّاوَرَدُوهِ أَوَكُلُّ فَهَا خَلِدُونَ (١٠) لَهُمْ فِيهَازُفِيرُ وَهُمْ فِيهَا لَايَسْمَعُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ

9 - ﴿ و ﴾ اذكر مريم ﴿ التي أحصنت فرجها ﴾ حفظته من أن ينال ﴿ فنفخنا فيها من روحنا ﴾ أي جبريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت بعيسى ﴿ وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ الإنس والجن والملائكة حيث ولدته من غير فحل .

7 - ﴿ إِنْ هَذْهُ ﴾ أي ملة الإسلام ﴿ أمتكم ﴾ دينكم أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا عليها ﴿ أمة واحدة ﴾ حال لازمة ﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾ وحدون .

97 - ﴿ وَتَقَطّعُوا ﴾ أي بعض المخاطبين ﴿ أَمرهم بينهم ﴾ أي تفرقوا أمر دينهم متخالفين فيه ، وهم طوائف اليهود والنصارى. قال تعالى : ﴿ كُلّ إلينا راجعون ﴾ أي فنجازيه بعمله .

41 - ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران ﴾ أي لا جحود ﴿ لسعيه وإنا له كاتبون ﴾ بأن نامر الحفظة بكتبه فنجازيه عليه .

9- \_ ﴿ وحرام عَلَى قرية أهلكناها ﴾ أريد أهلها ﴿ أنهم لا ﴾ زائدة ﴿ يرجعون ﴾ أي ممتنع رجوعهم إلى الدنيا . 9- ﴿ حتى ﴾ غاية لامتناع رجوعهم ﴿ إذا فتحت ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾ بالهمز وتركه اسان أعجميان لقبيلتين ، ويقدر قبله مضاف، أي سدهما، وذلك قرب القيامة ﴿ وهم من كل حدب ﴾ مرتفع من الأرض ﴿ ينسلُون ﴾ يسرعون .

٩٧ - ﴿ واقترب الوعد الحق ﴾ أي يوم القيامة ﴿ فإذا هي ﴾ أي القصة ﴿ شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ في ذلك اليوم لشدته ، يقولون: ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ قد كنا ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ اليوم ﴿ بل كنا ظالمين ﴾ أنفسنا بتكذيبنا للرسل .

٩٨ ـ ﴿ إنكم ﴾ يا أهـل مكـة ﴿ وماتعبدون من دون الله ﴾ أي غيره من الأوثـان ﴿ حصب جهنم ﴾ وقـودها ﴿ أنتم لها واردون ﴾ داخلون فيها .

سد ۲ حركات لزوماً ﴿ مدَّ اواءُو ٢جـوازاً مدّواجب؛ او٥حركات ﴿ مدَّ حــركتـــان مدّواجب؛ او٥حركات ﴿ مدَّ حــركتـــان

44.

سَبَقَتَ لَهُم مِنَّا ٱلْحُسْنَةَ أُوْلَتِهِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (اللهُ

٩١ ـ ﴿ لو كان هؤلاء ﴾ الأوثـان ﴿ آلهـة ﴾ كما زعمتم ﴿ ماوردوهـا ﴾ دخلوهـا ﴿ وكـل ﴾ من العـابـدين والمعبـودين ﴿ فيهـا خالدون ﴾ .
 ١٠٠ ـ ﴿ لهم ﴾ للعـابـدين ﴿ فيهـا زفـــر وهم فيها لا يسمعون ﴾ شيئًا لشــدة غليانها . ونــزل لما قال ابن الزبعري عُبِد عُزِيْر والمسيحُ والملائكة ، فهم في النار على مقتضى ماتقدم : ١٠١ ـ ﴿ إن الذين سبقت لهم منا ﴾ المنزلة ﴿ الحسنى ﴾ ومنهم من ذكر ﴿ أولئك عنها مبعدون ﴾ .

١٠٢ - ﴿ لا يسمعون حسيسها ﴾ صوتها ﴿ وهم في ما اشتهت أنفسهم ﴾ من النعيم ﴿ خالدون ﴾ .

10 - ﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر ﴾ وهو أن يؤمر بالعبد إلى النار ﴿ وتتلقاهم ﴾ تستقبلهم ﴿ الملائكة ﴾ عند خروجهم من القبور يقولون لهم: ﴿ هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ في الدنيا .

102 - ﴿ يوم ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ﴿ نطوي السباء كطي السجل ﴾ اسم ملك ﴿ للكتاب ﴾ صحيفة ، ابن آدم عند موته . واللام زائدة أو السجل : الصحيفة ، والكتاب بمعنى المكتوب ، واللام بمعنى «على» . وفي قراءة : (للكتُبُ) جمعاً ﴿ كما بدأنا أول خلق ﴾ من عدم ﴿ نُعيده ﴾ بعد إعدامه . فالكاف متعلقة بنعيد ، وضميره عائد إلى «أول» و«ما» مصدرية ﴿ وعداً علينا ﴾ منصوب بوعدنا مقدراً قبله ، وهو مؤكد لمضمون ما قبله ﴿ إِنَا كِنَا فَاعْلِينَ ﴾ ما وعدناه .

المعنى «الكتاب» أي كتب الله كتب الله لله إلى الله الكتاب أي كتب الله المنزلة ﴿ من بعد الذكر ﴾ بمعنى أم الكتاب المذي عند الله ﴿ أن الأرض ﴾ أرض الجنة ﴿ يرثها عبادى الصالحون ﴾ عامً فى كل صالح .

١٠٦ ـ ﴿ إِن فِي هذا ﴾ القرآن ﴿ لَبِلاعًا ﴾ كفاية في دخول المجنة ﴿ لقوم عابدين ﴾ عاملين به .

١٠٧ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكُ ﴾ يا محمد ﴿ إلا رحمة ﴾ أي للرحمة ﴿ للعالمين ﴾ الإنس والجن بك .

١٠٨ - ﴿ قَلَ إِنْهَا يُوحِي إِلَيُّ أَنْهَا إِلَهُكُم إِلَّهُ وَاحد ﴾ أي مايوحي إليَّ في أمر الإِلّه إلا وحدانيته ﴿ فهـل أنتم مسلمون ﴾ منفادون لما يوحي إليَّ من وحدانية الإِلّه ؟ والاستفهام بمعنى الأمر.

لَايسَمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ إِنَّ لَا يَعَزُّنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبُرُ وَلَنَالَقًا لَهُمُ ٱلْمَلَيِّكَةُ هَٰذَايُومُكُمُ ٱلَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ النَّ يَوْمَ نَطُوى ٱلسَّكُمَاءَ كُطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبُ كُمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ حَلِّقِ نُعِيدُهُ وَعَدَّاعَلَيْنَأَ إِنَّاكُنَّا فَعِلِينَ الن وَلَقَد كَتَبْكَ إِن الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَتَ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَاعِبَادِي ٱلصَّلِحُونَ ﴿ إِنَّ فِ هَنَذَالْبَلَغَا لِّقَوْمِ عَنْبِدِينَ الْآِنَّ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّارَحْمَةً لِّلْعَلَمِينَ الله عَلَى إِنَّ مَا يُوحَى إِلَى أَنَّمَا إِلَكُ وَحِدُّ اللَّهُ وَحِدُّ فَهَلَأَنْتُم مُسْلِمُونَ إِنَّ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِيبُ أَمْ بَعِيدُ مَّا تُوْعَدُونَ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ مَا تُوكُ إِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَمِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُتُمُونَ الله وَإِنَّ أَذْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنَكُمْ إِلَى حِينِ إِلَى عَلَّهُ إِلَى حِينِ اللَّهَ قَالَ رَبِّ ٱحْكُرُ بِٱلْحَيِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَانُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ لِيَّا المنوزة الحراق المنافقة

توعدون ﴾ من العذاب أو القيامة المشتملة عليه، وإنها يعلمه الله . ١١٠ - ﴿ إنه ﴾ تعالى ﴿ يعلم الجهر من القول ﴾ والفعل منكم ومن غيركم ﴿ ويعلم ماتكتمون ﴾ أنتم وغيركم من السر . ١١١ - ﴿ وإنْ ﴾ ما ﴿ أدري لعله ﴾ أي ما أعلمتكم به ولم يعلم وقت ﴿ فتنة ﴾ الجتبار ﴿ لكم ﴾ ليرى كيف صنعكم ﴿ ومتاع ﴾ تمتع ﴿ إلى حين ﴾ أي انقضاء آجالكم . وهذا مقابل للأول المترجى بلعل، وليس الثاني محلاً للترجي . ١١٣ - ﴿ قل ﴾ وفي قراءة: (قال) ﴿ رب احكم ﴾ بيني وبين مكذبي ﴿ بالحق ﴾ بالعذاب لهم، أو النصر عليهم . فعذبوا ببدر وأحد وحنين والأحزاب والحندق، ونصر عليهم ﴿ وربنا السرحمن المستعان على ماتصفون ﴾ من كذبكم على الله في قولكم : « اتخذ ولداً » وعليً في قولكم : ساحر ، وعلى القرآن في قولكم : شعر .

﴿ سورة الحج ﴾ [مدنية إلا الآيات ٥٦ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ فبين مكة والمدينة وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور]

مكة والمدينة وآياتها ٧٨ نزلت بعد النور]
بسم الله الرحمن الرحيم
١ ـ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة وغيرهم
﴿ اتقوا ربكم ﴾ أي عقابه بأن تطيعوه ﴿ إِنَّ
زلزلة الساعة ﴾ أي الحركة الشديدة للأرض

الذي هو قرب الساعة ﴿ شيء عظيم ﴾ في إزعاج الناس الذي هو نوع من العقاب .

٧ ـ ﴿ يوم ترونها تذْهَـلُ ﴾ بسببها ﴿ كل مرضعة ﴾ بالفعل ﴿ عها أرضعت ﴾ أي تنساه ﴿ وتضع كل ذات حمل ﴾ أي حبل ﴿ حملها وترى الناس سكارى ﴾ من شدة الخوف ﴿ وماهم بسكارى ﴾ من الشراب ﴿ ولكن عذاب الله شدید ﴾ فهم نخافونه .

" ـ ونزل في النضر بن الحارث وجماعته : ﴿ وَمِن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ قالوا : الملائكة بنات الله ، والقرآن أساطير الأولين ، وأنكروا البعث وإحياء من صار تراباً ﴿ ويتبع ﴾ في جداله ﴿ كل شيطان مريد ﴾ أى متمرد .

٤ - ﴿ كتب عليه ﴾ قضي على الشيطان ﴿ أنه من تولاه ﴾ أي اتبعه ﴿ فأنه يضله ويهديه ﴾ يدعوه ﴿ إلى عذاب السعير ﴾ أي النار .

• - ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إن كنتم في ريب ﴾ شك ﴿ من البعث فإنا خلقناكم ﴾ أي أصلكم آدم ﴿ من تراب ثم ﴾ خلقنا ذريته ﴿ من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقة ﴾ وهي الدم الجامد ﴿ ثم من مضغة ﴾ وهي لحمة قدر ما يمضغ ﴿ مخلّقة ﴾ مصورة تامة الخلق ﴿ وغير مخلّقة ﴾ أي غير تامة الخلقة ﴿ لنبين لكم ﴾ كال قدرتنا لتستدلوا بها في ابتداء الخلق على إعادته ﴿ ونُقر مُ ﴾ مستأنف ﴿ في الأرحام مانشاء إلى أجل

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّ قُواْرَيِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلْةَ ٱلسَّاعَةِ شَحْ مُ عَظِيرٌ اللهِ يَوْمُ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمًّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ حُكُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَ هَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكْرَىٰ وَمَاهُم بِسُكْرَىٰ وَلَلْكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَكِيدٌ اللهُ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطِنِ مَربِدِ إِنَّ كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ ويُضِلُّهُ وَمَدِيدِ إِلَى عَذَابِٱلسَّعِيرِ (إِنَّ يَكَأَيُّهَاٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبِ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقَنْ كُمْ مِّن تُرَابِ ثُمَّ مِن نُّطُ فَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةِ ثِثْمَ مِن مُضْغَةٍ عُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُسُبِينَ لَكُمُ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَانَشَآ ءُ إِلَىٓ أَجَلِ مُّسَمَّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُرَّ لِتَبْلُغُواْ أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُم مَّن يُنُوفِّ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِ<mark>لَى</mark>ٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمْرِلِكَيْلا يَعْلَمُ مِنْ

الماء أهترت وربت وأنابت من كل زوج بهي ١

بَعْدِ عِلْمِ شَيْئًا وَتَرَى ٱلْأَرْضِ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا

مسمى ﴾ وقت خروجـه ﴿ ثم نخرجكم ﴾ من بطون أمهاتكم ﴿ طفلًا ﴾ بمعنى أطفالًا ﴿ ثم ﴾ نُعَمَّركم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ أي الكال والقوة، وهـ مابين الثلاثين إلى الأربعين سنة ﴿ ومنكم من يُتـوفى ﴾ يموت قبل بلوغ الأشد . ﴿ ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ﴾ أخسه من الهرم والخرف ﴿ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يصر بهذه الحالة ﴿ وترى الأرض هامدة ﴾ يابسة ﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت ﴾ تحركت ﴿ وَرَبَتْ ﴾ ارتفعت وزادت ﴿ وأنبتت من ﴾ زائدة ﴿ كلّ زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ حسن .

٦ ـ ﴿ ذَلَـكُ ﴾ المذكور من بدء خلق الإنسان إلى آخر الشابت الدائم ﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء

٧ ـ ﴿ وأن الساعة آتية لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ .

 ٨ - ونزل في أبي جهل : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدي ﴾ معه ﴿ ولاكتاب منير ﴾ له نور

٩ ـ ﴿ ثُـانيَ عطفه ﴾ حال، أي لاويَ عنقه تكبراً عن الإيمان. والعطف: الجانب، عن يمين أو شمال ﴿ لِيُضلُّ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي دينه ﴿ له في الدنيا خزي ﴾ عذاب، فقتل يوم بدر ﴿ ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ أي الإحراق بالنار . ويقال له :

١١ - ﴿ ذلك بما قدمت يداك ﴾ أي قدمته، عبر عنه بهما دون غيرهما لأن أكثر الأفعال تزاول بهما ﴿ وأن الله ليس بظلام ﴾ أي بذي ظلم ﴿ للعبيد ﴾ فيعذبهم بغير

١١ ـ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مِنْ يَعْبِدُ اللَّهِ عَلَى حَرِفَ ﴾ أي شك في عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته ﴿ فإن أصابه خير ﴾ صحة وسلامة في نفسه وماله ﴿ اطمأن به وإن أصابته فتنة ﴾ محنة وسقم في نفسه وماله ﴿ انقلب على وجهــه ﴾ أي رجع إلى الكفر ﴿ خسر الدنيا ﴾ بفوات ماأمله منها ﴿ والآخرة ﴾ بالكفر ﴿ ذلك هو الخسران المبين ﴾ البين .

١٢ ـ ﴿ يدعـو ﴾ يعبـد ﴿ من دون الله ﴾ من الصنم ﴿ مالا يضره ﴾ إن لم يعبده ﴿ وما لا ينفعه ﴾ إن عبده ﴿ ذلك ﴾ الدعاء ﴿ هو الضلال البعيد ﴾ عن الحق . ١٢ \_ ﴿ يدعو لمن ﴾ اللام زائدة ﴿ ضره ﴾ بعبادته ﴿ أَقْرِبِ مِن نَفِعِهِ ﴾ إن نفع ، بتخيله ﴿ لبئس المولى ﴾

إحياء الأرض ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله هو الحق ﴾

اللَّهُ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيةٌ لَّارَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُّورِالْ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن مُجَدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمِ وَلَا هُدًى وَلَا كِنْبِ شُيرِ ( ) قَانِي عِطْفِهِ عِلْصِلَّ عَن سَبِيلُ لللهِ لَهُ فِي

ٱلدُّنْيَاخِزْيُّ وَنُذِيقُهُ مِيُومَ ٱلْقِيكَمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتُ يَدَاكُ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّ مِلِّلْعَبِيدِ (إِنَّ وَمِنَّ ٱلنَّاسِ

مَن يُعَبُدُ ٱللَّهُ عَلَى حَرِّفٍ فَإِنَّ أَصَابَهُ خَيْرُ ٱطْمَأَنَّ بِقِي وَإِنْ أَصَابَنْهُ فِنْنَةُ أَنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِمِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَأَلْأَخِرَةً ذَالِكَ هُوَ ٱلْخُمْسَرَانُ ٱلْمُبِينُ لِنَا يَدَعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ

ذَالِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُ مُعْيِ ٱلْمَوْتَى وَأَنَّهُ مُعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُ

وَمَا لَا يَنْفَعُهُ إِذَٰ لِكَ هُوَا لِضَّ لَا ثُلَا الْبَعِيدُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَوْا لَمَن ضَرُّهُ وَأَقَرُبُ مِن نَّفُعِلْ لِبِئْسَ ٱلْمَوْلَى وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ لِيْنَ إِنَّ ٱللَّهَ يُدِّخِلُ ٱلَّذِينَءَ امَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّىٰلِحَنتِ جَنَّنتِ

تَجَّرِي مِن تَحِنْهَا ٱلْأَنْهَ لُرُ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (إِنَّ آمَنَ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنيا وَٱلْأَخِرَةِ فَلْيَمَدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى

ٱلسَّمَاءِ ثُمَّ لِيُقْطَعُ فَلْيَنظُرُ هَلْ يُذُهِ مِنَّ كَيْدُهُ مَايغِيظُ (أَنَّ ﴿ إِذَا مَا وَمُوالِمُ اللَّهِ مَنْ الوَالُو الْجَوَالُولُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلِّمُ وَمُوالُمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّا اللَّالْ الللَّهُ اللَّا الللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّا اللَّلْ

هو، أي النـاصر ﴿ ولبئس العشــير ﴾ الصـاحب هو . وعقب ذكر الشاك بالخسر ان بذكر المؤمنين بالثواب في : ١٤ ـ ﴿ إن الله يدخــل الـذين آمنــوا وعملوا الصالحات ﴾ من الفروض والنوافل ﴿ جناتٍ تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل مايريد ﴾ من إكرام من يطيعه وإهانة من يعصيه . ١٥ ـ ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله ﴾ أي محمداً نبيه ﴿ في المدنيا والآخرة فليمدد بسبب ﴾ بحبل ﴿ إلى السهاء ﴾ أي سقف بيته يشدّه فيه وفي عنقه ﴿ ثم ليقطع ﴾ أي ليختنق به ، بأن يقطع نفسه من الأرض، كما في الصحاح ﴿ فلينظر هل يُذهبنُّ كيدُه ﴾ في عدم نصرة النبي ﴿ مايغيظ ﴾ منها؟ المعنى: فليختنق غيظاً منها فلابد منها .

وَكَذَٰلِكَأَنْلُهُ ءَايَنْتِ بَيِّنَتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ الله إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّبِعِينَ وَٱلنَّصَدُويَ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيْكُمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿ اللَّهُ ٱلْمُرْتَرَأَتَ ٱللَّهَ يَسْجُدُلُهُ، مَن فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجُرُ وَٱلدَّوَآبُ وَكَثِيرٌ مِنَ ٱلنَّاسِ وَكَثِيرُ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ وَمَن مُ إِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكُرِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ١ ﴿ إِنَّ اللَّهِ هَلَا اِن خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا فِيرَيِّمٍ ۚ فَٱلْأَدِينَ كَفُرُواْ قُطِّعَتْ لَمُمْ ثِيابٌ بِنَا اللهِ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُ وسِم مُ ٱلْحَمِيمُ ﴿ يُصْهَرُ بِهِ عَمَا فِي بُطُونِهِمْ وَٱلْجِئْلُودُ إِنَّ وَهُمْ مِّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ١ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ عَدِّ أَعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ (أ) إن اللهُ يُدْخِلُ النَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يُحَلِّونَ فِيهَامِنْ

أَسَاوِرَمِن ذَهَبِ وَلُوْلُوَّا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿ اللَّهُ اللَّهِ مِن ذَهَبِ وَلُوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿

نهاية الإحراق. ٣٣ ـ وقـال في المؤمنـين : ﴿ إِنَ الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصـالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهـب ولؤلؤ ﴾ بالجـرّ : أي منهـما بأن يوصـع اللؤلؤ بالـذهب ، وبـالنصب : عطَّفاً على محل «من أسـاور» ﴿ ولبـاسهم فيها حرير ﴾ هو المحرمّ لبسه على الرجال في الدنيا.

١٦ \_ ﴿ وكذلك ﴾ أي مثل إنزالنا الآية السابقة ﴿ أنرلناه ﴾ أي القرآن الباقي ﴿ آيات بينات ﴾ ظاهرات، حال ﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ هداه، معطوف على هاء «أنزلناه ».

١٧ \_ ﴿ إِن اللَّذِينِ آمنوا واللَّذِينِ هادوا ﴾ هم اليهود ﴿ والصابئين ﴾ طائفة منهم ﴿ والنصاري والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ بإدخال المؤمنين الجنة وإدخال غيرهم النار ﴿ إِنْ الله على كل شيء ﴾ من عملهم ﴿ شهيد ﴾ عالم به عِلْمَ مشاهدة . ١٨ \_ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله يسجد له من في السهاوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

20

سنجدة

والجبال والشجر والدواب ﴾ أي يخضع له بها يراد منه ﴿ وكثير من الناس ﴾ وهم المؤمنون، بزيادة على الخضوع في سجود الصلاة ﴿ وكثير حق عليه العذاب ﴾ وهم الكافرون، لأنهم أبوا السجود المتوقف على الإيمان ﴿ ومن يهن الله ﴾ يُشْقه ﴿ في اله من مكرم ﴾ مسعد ﴿ إنْ الله يفعل مايشاء ﴾ من الإهانة والإكرام .

١٩ \_ ﴿ هذان خصان ﴾ أي المؤمنون خصم ، والكفار الخمسة خصم ، وهو يطلق على الواحد والجماعة ﴿ اختصموا في ربهم ﴾ أي في دينه ﴿ فاللذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ﴾ يلبسونها يعنى أحيطت بهم النار ﴿ يصب من فوق رؤوسهم الحميم ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة .

٢٠ ـ ﴿ يصهر ﴾ يذاب ﴿ به ما في بطونهم ﴾ من شحوم وغيرها ﴿ و ﴾ تشوى به ﴿ الجلود ﴾ .

٢١ \_ ﴿ وَلَهُم مَقَامِع مِن حديد ﴾ لضرب رؤوسهم .

٢٧ \_ ﴿ كلم أرادوا أن يخرجوا منها ﴾ أي النار ﴿ من غم ﴾ يلحقهم بها ﴿ أعيدوا فيها ﴾ ردوا إليها بالمقامع ﴿ و ﴾ قيل لهم ﴿ ذوقوا عذاب الحريق ﴾ أي البالغ

٢٤ - ﴿ وهدوا ﴾ في الدنيا ﴿ إلى الطيب من القول ﴾ وهدو لا إله إلا الله ﴿ وهدوا إلى صراط الحميد ﴾ أي طريق الله المحمودة ودينه .

٧٥ - ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفْرُ وَا وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ﴾ طاعته ﴿ و ﴾ عن ﴿ المسجد الحرام الذي جعلناه ﴾ مسكاً ومتعبداً ﴿ للناس سواءً العاكف ﴾ المقيم ﴿ فيه والباد ﴾ الطارىء ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ الباء زائدة ﴿ بظلم ﴾ أي بسبه بأن ارتكب منهياً ، ولو شتم الخادم ﴿ نَفْقَهُ مِن عَذَابِ أَلِيم ﴾ مؤلم : أي بعضه ، ومن هذا يؤخذ خبر «إن »: أي نفيقهم من عذاب أليم .

٢٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ بوأنا ﴾ بينًا ﴿ لإبراهيم مكان البيت ﴾ ليبنيه ، وكان قد رفع من زمن الطوفان ، وأمرناه ﴿ أن لاتشرك بي شيئًا وطهر بيتي ﴾ من الأوثان ﴿ للطائفين والقائمين ﴾ المقيمين به ﴿ والركع السجود ﴾ جمع راكم وساجد : المصلين .

٧٧ - ﴿ وَأَذُن ﴾ ناد ﴿ في الناس بالحيح ﴾ فنادى على جبل أبي قبيس : ياأيها الناس إن ربكم بنى بيتاً وأوجب عليكم الحيح إليه فأجيبوا ربكم ، والتفت بوجهه يميناً وشيالاً وشرقاً وغرباً ، فأجابه كل من كتب له أن يحج من أصلاب الرجال وأرحام الأمهات : لبيك اللهم لبيك ، وجواب الأمر: ﴿ يأتوك رجالاً ﴾ مشاة ، جمع راجل، كقائم وقيام ﴿ و ﴾ ركباناً ﴿ على كل ضامر ﴾ أي بعير مهزول، وهو يطلق على الذكر والأنثى ﴿ يأتين ﴾ أي مطريق الضوامر، حملاً على المعنى ﴿ من كل فيج عميق ﴾ طريق

٢٨ - ﴿ ليشهدوا ﴾ أي يحضروا ﴿ منافع لهم ﴾ في المدنيا بالتجارة ، أو في الآخرة ، أو فيها أقوال ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ أي عشر ذي الحجة ، أو يوم عرفة ، أو يوم النحر إلى آخر أيام التشريق ، أقوال ﴿ على مارزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد ، ومابعده من

وَهُ ثُوَّا إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُ ثُوَّا إِلَى صِرَطِ ٱلْحَمِيدِ الله وَالله وَالْمَسْجِدِ ٱلْحَكَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ سَوَّاءً ٱلْعَلَكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِّ وَمَن يُرِدُ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمِ أَذِقَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (أَنَّ وَإِذْ بُوَّأَنَا لِإِبْرُهِي مَكَاكَ ٱلْبَيْتِ أَنَّ لَا تُشْرِكَ إِن شَيُّ اوَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآمِفِينَ وَٱلْقَآمِدِينَ وَٱلْرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ (أَنَّ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَا لَا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرِيَأُنِينَ مِنْ كُلِّ فَيِّ عَمِيقٍ اللَّيُّ لِيَشَّهَدُواْ مَنْفِعَ لَهُمْ وَيُذْكُرُواْ أَسْمَ ٱللَّهِ فِي أَيَّامِ مَّعُلُومَاتِ عَلَىٰ مَارَزَقَهُم مِنَ بَهِ يمَةِ ٱلْأَنْعَ مِرْفَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآ إِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿ أَنَّ لَيُقَضُّواْ تَفَثَهُمْ وَلَـ يُوفُّواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿ اللَّهِ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَرَبِّهِ قِ وَأُحِلَّتَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فَٱجْتَ نِبُواْ ٱلرِّحْسَ مِنَ ٱلْأَوْتُ مِنَ وَأَجْتَ نِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿

الهدايا والضحايا ﴿ فكلوا منها ﴾ إذا كانت مستجبة ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ أي الشديد الفقر . ٢٩ ـ ﴿ ثم ليقضوا تفثهم ﴾ أي يزيلوا أوساخهم وشَغَنُهُمْ كطول الظفر ﴿ وليوفوا ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ نذورهم ﴾ من الهدايا والضحايا ﴿ وَلَيْطُوّنُوا ﴾ طواف الإفاضة ﴿ بالبيت العتيق ﴾ أي القديم ، لأنه أول بيت وضع للناس . ٣٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر : أي الأمر أو الشأن ذلك المذكور ﴿ ومن يعظّم حرمات الله ﴾ هي مالا يحل انتهاكه ﴿ فهو ﴾ أي تعظيمها ﴿ خير له عند ربه ﴾ في الآخرة ﴿ وأحلت لكم الأنعام ﴾ أكلاً بعد الذبح ﴿ إلا مايتلى عليكم ﴾ تحريمه في (حرمت عليكم الميتقى الآية فالاستثناء منقطع ، ويجوز أن يكون متصلاً ، والتحريم لما عرض من الموت ونحوه ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ « من » للبيان، أي الذي هو الأوثان . ﴿ واحتنبوا قول الزور ﴾ أي الشرك بالله في تلبيتكم أو شهادة الزور .

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ = وَمَن يُشْرِكُ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِن

ٱلسَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْتَهُوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِقٍ (إِنَّ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ شَعَيْرِ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ (اللهُ اللهُ وَفِيهَا مَنْفِعُ إِلَىٓ أَجَلِ مُسَمَّى ثُمَّ مَعِلَّهَ آلِكَ ٱلْبَيْتِ

ٱلْعَتِيقِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

ٱللَّهِ عَلَىٰ مَارَزَقَهُم مِنْ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَكِمُ فَإِلَهُ كُوْ إِلَّهُ وَحِدٌ فَلَهُ وَأَسْلِمُواْ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِينِ لِيْ ٱللَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتُ

قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّابِينَ عَلَى مَا أَصَابُهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَاةِ وَمِمَّا

رَزُقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (فَيُ وَٱلْبُدُ نَ جَعَلْنَاهَا لَكُرُسِّن شَعَيْرٍ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوِ آفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ

جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأُطِّعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّكُذَلِكَ سَخَّرْنَهَا

لَكُورُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَيْكًا لَنِينَالَ ٱللَّهَ لَحُومُ هَا وَلَادِمَا وُهَا

وَلَنِكِن يَنَا لُهُ ٱلنَّقُويٰ مِنكُمْ كَنَالِكَ سَخَّرَهَا لَكُو لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَنكُمْ وَرُبِّيرِ ٱلْمُحْسِنِينَ الْآيَا ﴿ إِنَّ ٱللَّهُ اللَّهُ

يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانِ كَفُوبٍ ﴿ الْآَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانِ كَفُوبٍ ﴿ الْآَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوبٍ

عند نحرها ﴿ صوافَّ ﴾ قائمة على ثلاث، معقولة اليد اليسرى ﴿ فإذا وجبت جنوبها ﴾ سقطت إلى الأرض

بعـد النحر، وهو وقت الأكل منها ﴿ فكلوا منها ﴾ إن شئتم ﴿ وأطعموا القانع ﴾ الذي يقنع بها يعطى ولا يسأل ولا يتعرّض ﴿ والمعترّ ﴾ السائـل أو المتعرض ﴿ كَذَلَكُ ﴾ أي مثل ذلك التسخير ﴿ سخرناها لكم ﴾ بأن تُنحر وتركب، وإلا لم تطق ﴿ لعلكم تشكرون ﴾ إنعامي عليكم. ٣ ـ ﴿ لَنْ يَنَالُ الله لِحُومُها وَلا دَمَاؤُهَا ﴾ أي لا يرفعان إليه ﴿ ولكن يَنَالُه التَّقَوَى منكم ﴾ أي يرفع إليه منكم العمل الصالح الخالص له مع الإيمان ﴿ كَذَلَكَ سَخَرُهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا الله على ماهداكم ﴾ أرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه ﴿ وبشر المحسنين ﴾ أي الموحدين . ٣٨ ـ ﴿ إِن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ غوائل المشركين ﴿ إن الله لا يحب كل خوَّانِ ﴾ في أمانته ﴿ كفور ﴾ لنعمته ، وهم المشركون ، المعنى أنه يعاقبهم .

٣١ - ﴿ حنفاء لله ﴾ مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه ﴿ غير مشركين به ﴾ تأكيد لما قبله ، وهما حالان من الواو ﴿ ومن يشرك بالله فكأنها خُرٌّ ﴾ سقط ﴿ من السماء فتخطفه الطير ﴾ أي تأخذه بسرعة ﴿ أو تهوي به الريح ﴾ أي تسقطه ﴿ في مكان سحيق ﴾ بعيد، فهو لا يرجى خلاصه .

٣٢ \_ ﴿ ذلك ﴾ يقدر قبله : الأمر ، مبتدأ ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها ﴾ أي فإن تعظيمها، وهي البُّدْنَ التي تُهدى للحرم، بأن تُستَحْسنَ وتُستسمنَ ﴿ من تقوى القلوب ﴾ منهم ، وسميت شعائر لإشعارها بها تعرف به أنها هَدْي، كطعن حديد بسنامها .

٣٣ \_ ﴿ لَكُم فيها منافع ﴾ كركوبها والحمل عليها ما لا يضرها ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ وقت نحرها ﴿ ثم مجلها ﴾ أي مكان حل نحرها ﴿ إلى البيت العتيق ﴾ أي عنده ، والمراد الحرم جميعه.

٣٤ - ﴿ ولكل أمة ﴾ أي جماعة مؤمنة سلفت قبلكم ﴿ جعلنا منسكاً ﴾ بفتح السين: مصدر، وبكسرها: اسم مكان : أي ذبحاً قرباناً أو مكانه ﴿ ليذكروا اسم الله على مارزقهم من بيمة الأنعام ﴾ عند ذبحها ﴿ فَإِلَّهُكُم إِلَّهُ وَاحِد فَلَهُ أُسلَمُوا ﴾ انقادوا ﴿ وَبَشْرُ المخبتين ﴾ المطيعين المتواضعين .

٣٥ ـ ﴿ اللَّذِينَ إِذَا ذَكُرِ اللهِ وجلت ﴾ خافت ﴿ قلويهم والصابرين على ماأصابهم ﴾ من البلايا ﴿ والمقيمي الصلاة ﴾ في أوقاتها ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾

٣٦ - ﴿ وَالبُدْنَ ﴾ جمع بَدَنَة ، وهي الإبل ﴿ جعلناها لكم من شعائر الله ﴾ أعلام دينه ﴿ لكم فيها خير ﴾ نفع في الدنيا كما تقدم ، وأجر في العقبي ﴿ فَاذْكُرُ وَا اسْمُ اللهُ عليها ﴾

٠٤ - هم ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ في الإخراج ، وما أخرجوا ﴿ إلا أن يقولوا ﴾ أي بقولهم ﴿ رَبْنًا الله ﴾ وحده، وهذا القول حق فالإخراج به إخراج بغير حق ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ﴾ بدل بعض من الناس ﴿ ببعض لهدمت ﴾ بالتشديد، للتكثير، والتخفيف ﴿ صوامع ﴾ للرهبان ﴿ وبيع ﴾ كنائس للنصاري ﴿ وصلوات ﴾ كنائس لليهود بالعبرانية ﴿ ومساجد ﴾ للمسلمين ﴿ يذكر فيها ﴾ أي المواضع المذكورة ﴿ اسم الله كثيراً ﴾ وتنقطع العبادات بخرابها ﴿ ولينصرن الله من ينصره ﴾ أي ينصر دينه ﴿ إن الله لقويٌّ ﴾ على خلقه ﴿ عزيز ﴾ منيع في سلطانه وقدرته . 11 - ﴿ اللَّذِينَ إِنْ مكناهم في الأرض ﴾ بنصرهم على عدوهم ﴿ أقـاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ جواب الشرط ، وهـ و وجـ وابه صلة الموصول ، ويقدر قبله: هم ، مبتدأ ﴿ ولله عاقبة

الأمور ﴾ أي إليه مرجعها في الآخرة . ٢٤ - ﴿ وإن يكذبوك ﴾ إلى آخره، فيه تسلية للنبي على ﴿ فقمد كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح .

🏋 ـ ﴿ وقوم إبراهيم وقوم لوط ﴾ .

11 \_ ﴿ وأصحاب مدين ﴾ قوم شعيب ﴿ وكُذِب موسى ﴾ كذب القبط لا قومه بنو إسرائيل : أي كذب هؤلاء رسلهم فلك أسوة بهم ﴿ فأمليتُ للكافرين ﴾ أمهلتهم بتأخير العقاب هم ﴿ ثم أخذتهم ﴾ بالعذاب ﴿ فكيف كان نكير ﴾ أي إنكاري عليهم بتكذيبهم بإهالاكهم؟ والاستفهام للتقرير: أي هو واقع موقعه . ٥٤ \_ ﴿ فَكَأَينَ ﴾ أي كم ﴿ من قرية أهلكتها ﴾ وفي

﴿ فَهِي خَاوِيةً ﴾ ساقطة ﴿ عَلَى عَرُوشِهَا ﴾ سقوفها ﴿ وَ ﴾ كم من ﴿ بئر مُعَطَّلَةً ﴾ متروكة قراءة: (أهلكناها) ﴿ وهي ظالمة ﴾ أي أهلها، بكفرهم ٤٦ ـ ﴿ أَفَلَم يَسْيَرُوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ ما بموت أهلها ﴿ وقصر مشيد ﴾ رفيع خال بموت أهله . نزل بالمكذبين قبلهم ﴿ أو آذان يسمعون بها ﴾ أخبارهم بالإهــلاك وخــراب الـديار فيعتـبروا ﴿ فإنها ﴾ أي القصــة ﴿ لا تعمي الأبصار ولكن تعمي

القلوب التي في الصدور ﴾ تأكيد .

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَلَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرُ الْآَثِيَّ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْمِن دِيكرِهِم بِغَيْرِحَقِّ إِلَّا أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ وَلُولَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضِ لَمُّكِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقُويَكُ عَنِيرُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ إِن مَّكُّنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّكَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوْةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهُوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِّ وَيِلَّهِ عَنِقِبَةُ ٱلْأُمُّورِ (إِنَّ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبَّا لَهُمْ قَوَّمُ نُوْجٍ وَعَادُ وَتُمُودُ إِنَّ وَقَوْمُ إِبْرُهِمَ وَقَوْمُ لُولٍ إِنَّ اللَّهُ وَأَصْحَابُ مَدِّينَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَنِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكُنْ كَانَ نَكِيرِ إِنَّا فَكُأْيِّن مِنْ قَرْكِةٍ أَهْلَكْنَنَهَا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيِثْرِمُعَطَّلَةٍ وَقَصْرِتُشِيدٍ (فَا أَفَامُ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَمُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْءَاذَانٌ يُسْمَعُونَ بِمَا فَإِنَّهَا لَاتَعْمَى ٱلْأَبْصِئْرُ وَلَكِين تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ (إِنَّا

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُ وَلِكَ يَوْمًا عِندَرَيِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّاتَعُدُّونَ ﴿ وَكَأَيِّن مِن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَمَا وَهِي ظَالِمَةٌ ثُمَّا أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُوْ نَذِيرٌ مَّجِينٌ ﴿ إِنَّ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ لَكُم مَّغَفِرَةٌ وَرِزْقٌ كُرِيمٌ (أَقُ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَتِنَامُعَجِزِينَ أَوْلَيَ إِكَ ٱصْحَابُ ٱلْحَجِيم (أَنَّ وَمَا أَرْسَلْنَامِنَ قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ وَلَانَبِيِّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى ٱلْقَى ٱلشَّيْطَانُ فِيَ أَمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطِانُ ثُمُّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَاينتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمُ مَكِيمٌ (أَنَّ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَ نُ فِتَ نَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُومِ مِّمَ صُّ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مُ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (آهُ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلنَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمِ (فَقُ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِن يَقِيِّنْ هُ حَتَّى اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُعَلِّي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالَّمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنَا اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّ تَأْنِيهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْنِيهُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَقِيمٍ (٥٠)

٥٣ \_ ﴿ ليجعل مايلقي الشيطان فتنة ﴾ محنة ﴿ للذين في قلويهم مرض ﴾ شقاق ونفاق ﴿ والقاسية قلويهم ﴾

أي المشركين عن قبول الحق ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لفي شقـاق بعيد ﴾ خلاف طويل مع النبي ﷺ والمؤمنين حيث جرى على لسانه ذكر الهتهم بها يرضيهم ثم أبطل ذلك . 💵 ـ ﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم ﴾ التوحيد والقرآن ﴿ أنه ﴾ أي القرآن ﴿ الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت ﴾ تطمئن ﴿ له قلومهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام . 🖘 ـ ﴿ وَلا يزال الـذين كفروا في مرية ﴾ شك ﴿ منه ﴾ أي القرآن بها ألقاه الشيطان على لسان النبي ثم أبطل ﴿ حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾ أي ساعة موتهم أو القيامة فجأة ﴿ أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ هو يوم بدر لا خير فيه للكفار، كالريح العقيم التي لا تأتي بخير ، أو هو يوم القيامة لاليل بعده .

٧٤ \_ ﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾ بإنزال العذاب فأنزله يوم بدر ﴿ وإنَّ يوما عند ربك ﴾ من أيام الآخرة بسبب العذاب ﴿ كَأَلْفُ سَنَّةَ مَا تعدون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا .

 ٨٤ ـ ﴿ وكـأيَّـن من قريــة أمليت لها وهى ظالمــة ثم أخذتها ﴾ المراد أهلها ﴿ وإليَّ المصير ﴾ المرجع .

1 1 4 م قل ياأيها الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ إنها أنا لكم نذير مبين ﴾ بين الإنذار، وأنا بشير للمؤمنين.

👓 🏽 ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعُمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَغْفُرةً ﴾ من الذنوب ﴿ ورزق كريم ﴾ هو الجنة .

٥١ \_ ﴿ وَالَّذِينَ سَعُوا فِي آيَاتِنَا ﴾ القرآن، بإبطالها ﴿ معجِّزين ﴾ من اتبع النبي ، أي ينسبونهم إلى العجز ، ويشطونهم عن الإيان، أو مقدرين عجزنا عنهم ، وفي قراءة: (معاجزين ): مسابقين لنا ، أي يظنون أن يفوتونا بإنكارهم البعث والعقاب ﴿ أُولئك أصحاب الجحيم ﴾ النار .

👣 ـ ﴿ وماأرسلنا من قبلك من رسول ﴾ هو نبي أمِرَ بالتبليغ ﴿ ولا نبي ﴾ أي لم يؤمر بالتبليغ ﴿ إلا إذا تمنى ﴾ قرأ ﴿ ألقى الشيطان في أمنيته ﴾ قراءته ماليس من القرآن مما يرضاه المرسل إليهم . وقد قرأ النبي ﷺ في سورة النجم بمجلس من قريش بعد : «أفرأيتم اللات والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى» بإلقاء الشيطان على لسانه من غير علمه على به: « تلك الغرانيق العلا ، وإن شفاعتهن لترتجي » ففرحوا بذلك ، ثم أخبره جبريل بها ألقاه الشيطان على لسانه من ذلك ، فحزن، فسلى بهذه الآية ليطمئن ﴿ فينسنخ الله ﴾ يبطل ﴿ مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴾ يثبتها ﴿ والله عليم ﴾ بإلقاء الشيطان ماذكر ﴿ حكيم ﴾ في تمكينه منه يفعل

🗚 \_ ﴿ الملك يومشذ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ لله ﴾ وحده وماتضمنه من الاستقرار ناصب للظرف ﴿ يحكم بينهم ﴾ بين المؤمنين والكافرين بها بين بعده ﴿ فالذين أمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴿ فضلًا من

٧٥ \_ ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مُهِينَ ﴾ شديد بسبب كفرهم.

٨٥ \_ ﴿ وَالَّذِينَ هَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ ﴾ أي طاعته من مكـة إلى المـدينة ﴿ ثُم قُتلُوا أو ماتُوا ليرزقنهم الله رزقاً حسنـاً ﴾ هو رزق الجنة ﴿ وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ أفضل المعطين.

٥٩ - ﴿ ليدخلنهم مدخلًا ﴾ بضم الميم وفتحها، أي إدخالًا أو موضعاً ﴿ يرضونه ﴾ وهو الجنة ﴿ وإن الله لعليم ﴾ بنياتهم ﴿ حليم ﴾ عن عقابهم.

١٠ - ﴿ ذلك ﴾ الذي قصصناه عليك

﴿ ومن عاقب ﴾ جازي من المؤمنين ﴿ بمثل ماعوقب به ﴾ ظلماً من المشركين: أي قاتلهم كما قاتلوه في الشهر الحرام ﴿ ثم بغى عليه ﴾ منهم أي ظلم بإخراجه من منزله ﴿ لينصرنه الله إن الله لعفو ﴾ عن المؤمنين ﴿ غفور ﴾ لهم، عن قتالهم في الشهر الحرام.

٦١ \_ ﴿ ذَلَكُ ﴾ النصر ﴿ بأن الله يولج الليل في النهار ويـولج النهار في الليل ﴾ أي يدخل كلاً منهما في الآخر بأن يزيد به، وذلك من أثر قدرته تعالى التي بها النصر ﴿ وأن الله سميع ﴾ دعاء المؤمنين ﴿ بصير ﴾ بهم، حيث جعل فيهم الإيهان فأجاب دعاءهم .

١٢ \_ ﴿ ذَلَكَ ﴾ النصر أيضاً ﴿ بأن الله هو الحق ﴾ الثابت ﴿ وأن مايدعون ﴾ بالياء والتاء: يعبدون ﴿ من دونه ﴾ وهو الأصنام ﴿ هو الباطل ﴾ الزائل ﴿ وأن الله هو العلى ﴾ أي العالي على كل شيء بقدرته ﴿ الكبير ﴾

الذي يصغر كل شيء سواه.

ٱلْمُلْكُ يَوْمَ نِهِ لِللَّهِ يَحْكُمْ بَيْنَهُمْ فَٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ فِي جَنَّنِ ٱلنَّعِيمِ (أَقُ وَٱللَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَلِتِنَا فَأُوْلَتِيكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُواْ أَوْمَا تُواْ لَيَ رُزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُ وَحُمْيُرُ ٱلرَّزِقِينَ (٥٠ اللهُ اللّهُ اللهُ ٱللَّهَ لَعَلِيمُ حَلِيمُ وَأَنَّ اللَّهُ لَكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْل مَاعُوقِبَ بِهِ فَيُمَّ بُغِي عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ إِن ٱللَّهَ لَعَفُوُّ عَنْفُورٌ لِنَّ ذَٰلِكَ بِأَكَ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِوَيُولِجُ ٱلنَّهَارَفِي ٱلْيُلِوأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (إِنَّ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَلْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ ٱلْبَطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٱلمُوتَكِرَأَكُ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَتُصِّبِحُ ٱلْأَرْضُ مُغْضَرَّةً إِنَّ ٱللَّهُ لَطِيفُ خَبِيرٌ لَنِّ ٱللَّهُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَافِ ٱلْأَرْضِ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَيْفِي ٱلْحَدِدُ إِنَّ

💶 ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنَ الله أَنزِلَ مِن السياء ماءً ﴾ مطراً ﴿ فتصبح الأرض مخضرة ﴾ بالنبات، وهذا من أثر قدرته ﴿ إِنَ الله لطيف ﴾ بعباده في إخراج النبات بالماء ﴿ خبير ﴾ بها في قلوبهم عند تأخير المطر. 😘 ـ ﴿ له مافي السهاوات وما في الأرض ﴾ على جهة الملك ﴿ وإن الله لهو الغني ﴾ عن عباده ﴿ الحميد ﴾ لأوليائه.

ٱلْمُرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَكَكُمْ مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأُمْرِهِ ۗ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَهُ وَفُ رَّحِيمٌ فَيْ وَهُوَ ٱلَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمُ ثُمَّ يُحِيكُمُ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكَ فُورُ اللَّا لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ وَٱدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدَى مُسْتَقِيمِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مُرْكًا مُ اللَّهُ مُ وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمُ ٱلْقِيدَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَغْتَلِفُونَ اللَّهُ ٱلْمُرْتَعْلَمُ أَكُ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ذَالِك فِي كِتَنْبِ إِنَّ ذَٰ لِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ اللَّهِ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَالَمْ يُنزِّلُ بِهِ سُلْطَنَّا وَمَالَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَالِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿ إِنَّا لَأَنْكَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْتُنَا بَيِّنَتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كُفُرُواْ ٱلْمُ كَرِّيكَا دُونَ يَسْطُونَ

ذَالِكُورُ ٱلنَّارُ وعد ها الله الله الله الله وران الله وروان ال

بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَنتِنَا ۚ قُلْ أَفَأَنَبِّتُ كُم بِشَرِّيِّن

W 2.

أم ترك تعلم ﴿ أن الله سخر لكم مافي الأرض ﴾ من البهائم ﴿ والفلك ﴾ السفن ﴿ تجري في البحر ﴾ للركوب والحمل ﴿ بأمره ﴾ بإذنه ﴿ ويمسك الساء ﴾ من ﴿ أن ﴾ أولئلا ﴿ تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾ فتهلكوا ﴿ إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾ في التسخير والإمساك.

٣٦ ـ ﴿ وهو الذي أحياكم ﴾ بالإنشاء ﴿ ثم يميتكم ﴾ عند انبهاء آ جالكم ﴿ ثم يحييكم ﴾ عند البعث ﴿ إن الإنسان ﴾ أي: المشرك ﴿ لكفور ﴾ لنعم الله بتركه توحده.

٣٧ ـ ﴿ لكل أمةٍ جعلنا منسكاً ﴾ بفتح السين وكسرها: شريعة ﴿ هم ناسكوه ﴾ عاملون به ﴿ فلا يُنازعُنك ﴾ يراد به لاتنازعهم ﴿ في الأصر ﴾ أي أصر الـذبيحة إذ قالوا: ما قتل الله أحق أن تأكلوه مما قتلتم ﴿ وادع إلى ربك ﴾ إلى دينه ﴿ إنك لعلى هدى ﴾ دين ﴿ هستقيم ﴾.

٨٠ - ﴿ وَإِن جادلوك ﴾ في أمر الدين ﴿ فقل الله أعلم بها تعملون ﴾ فيجازيكم عليه، وهذا قبل الأمر بالقتال.
 ٢٠ - ﴿ الله يحكم بينكم ﴾ أيها المؤمنون والكافرون ﴿ يوم القيامة فيها كنتم فيه تختلفون ﴾ بأن يقول كل من الفريقين خلاف قول الآخر.

٧٠ ـ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُ ﴾ الاستفهام فيه للتقرير ﴿ أَنَّ اللهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّاءُ والأَرْضِ إِنْ ذَلْكُ ﴾ أي ما ذكر ﴿ فِي كتَّابِ ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إِنْ ذَلْكُ ﴾ أي علم. ماذكر ﴿ عَلَى الله يسير ﴾ سهل.

٧١ - ﴿ ويعبدون ﴾ أي المشركون ﴿ من دون الله ما لم ينزل به ﴾ هو الأصنام ﴿ سلطاناً ﴾ حجة ﴿ وماليس لهم به علم ﴾ أنها آلهة ﴿ وماللظالمين ﴾ بالإشراك ﴿ من نصير ﴾ يمنع عنهم عذاب الله .

٧٧ - ﴿ وإذا تُتل عليهم آياتنا ﴾ من القرآن ﴿ بينات ﴾ ظاهرات حال ﴿ تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾

أي الإنكار لها: أي أشره من الكراهـــة والعبــوس ﴿ يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ أي يقعون فيهم بالبطش ﴿ قل أفأنبئكم بشرٍّ من ذلكم ﴾ بأكره إليكم من القرآن المتلو عليكم هو، ﴿ النار وعَدَها الله الذين كفروا ﴾ بأن مصيرهم إليها ﴿ وبئس المصير ﴾ هي.

٧٧- ﴿ ياأيها الناس ﴾ أهل مكة ﴿ ضُرُب مثل فاستمعوا له ﴾ وهو ﴿ إن الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره وهم الأصنام ﴿ لن يخلقوا ذبابةً يقم على المذكر والمؤنث ﴿ ولو اجتمعوا له ﴾ خلقه ﴿ وإن يسلبهم المذباب شيئاً ﴾ مما عليهم من الطيب والزعفران الملطخين به ﴿ لا يستنق ذوه ﴾ لايستردوه ﴿ منه ﴾ لعجزهم ، فكف يعبدون شركاء لله تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل ﴿ ضعف الطالب ﴾ العابد ﴿ والمطلوب ﴾ المعبود .

٧٤ ﴿ ماقدروا الله ﴾ عظموه ﴿ حقَّ قدره ﴾ عظمته إذ أشركوا به مالم يمتنع من الـذبـاب ولا ينتصف منه ﴿ إن الله لقوي عزيز ﴾ غالب .

√0 ﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾
 رسالاً . نزل لما قال المشركون : (أأنزل عليه الذكر من بيننا) ﴿ إِن الله سميع ﴾ لمقالتهم ﴿ بصير ﴾
 بمن يتخذه رسولاً ، كجبريل وميكائيل
 وإبراهيم ومحمد وغيرهم صلى الله عليهم

٧٦ - ﴿ يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ﴾ أي ما قدَّموا وماخلفهم ﴾ أي ما قدَّموا وماخلفهم الله والله الله وماخلفوا ، وماعملوا وماهم عاملون بعدُ ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ .

٧٧ - ﴿ ياأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ﴾ أي صلوا ﴿ واعبدوا ربّكم ﴾ وحدوه ﴿ وافعلوا الخير ﴾ كصلة المرحم ومكارم الأخلاق ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تفوزون بالبقاء في الجنة .

٧٨ ـ ﴿ وجاهدوا في الله ﴾ لإقامة دينه ﴿ حق جهاده ﴾ باستفراغ الطاقة فيه ونصب «حَقَّ» على المصدر ﴿ هو اجتباكم ﴾ اختاركم لدينه ﴿ وماجعل عليكم في الدين من حرَج ﴾ أي ضيق، بأن سهله عند الضرورات، كالقصر، والتيمم، وأكل الميتة، والفطر للمرض والسفر

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُّ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ ۖ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَنْعُونَ مِن دُونِ ٱللهِ لَن يَغْلُقُواْ ذُبَابًا وَلُو ٱجْتَمَعُواْ لَكُمْ وَإِن يَسْلُمُ مُ ٱلذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْ مُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ الْآلِكَ مَاقَكَدُرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَكْرِهِ إِلَّ ٱللهَ لَقُوعَ عَزِيزٌ النَّهُ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَيْحَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهُ سَمِيعُ بُصِيرٌ (٧٠) يَعْلَمُ مَائِينَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمُّ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ اللَّهِ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُـ دُواْ وَٱعْبُدُواْ رَيَّكُمْ وَأَفْعَالُواْ ٱلْخَيْرِلَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ١١ ١١ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الله وَجَنِهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ مُ هُوَٱجْتَبُ كُمْ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِيمُ هُوَسَمَّنَكُمْ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَنذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلرَّكُوةَ وَأَعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُو مَوْلَا كُرُونَيْعُمُ ٱلْمَوْلَى وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿ المُورَةُ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمُنُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُلُ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَمُنْفُونَ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُونِ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَيْعُ لَلْمُ عَلَيْكُونِ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَمُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلِهُ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَاللَّهُ اللَّهُ وَلَاللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ وَلَاللَّهُ اللَّهُ وَلَاللَّهُ اللَّهُ وَلَاللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلَّهُ لَلَّهُ لِلللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لللَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَلَّهُ لَاللَّهُ لَلَّهُ لَلَّالِمُ لَلَّالِمُ لَلَّهُ لَّا لَا لَلَّالِمُ لَلَّهُ لَلَّا لَلَّهُ لَلَّا لَلَّاللَّهُ لَا

451

﴿ مِلة أبيكم ﴾ منصوب بنزع الخافض: الكاف ﴿ إبراهيم ﴾ عطف بيان ﴿ هُو ﴾ أي الله ﴿ سَمَّاكِم المسلمين من قبل ﴾ أي قبل هذا الكتاب ﴿ وَفي هذا ﴾ أي القرآن ﴿ ليكون الرسول شهيداً عليكم ﴾ يوم القيامة أنه بلغكم ﴿ وتكونوا ﴾ أنتم ﴿ شهداء على الناس ﴾ أن رسلهم بلغوهم. ﴿ فأقيموا الصلاة ﴾ داوموا عليها ﴿ وآتوا الزكاة واعتصموا بالله ﴾ ثقوا به ﴿ هو مولاكم ﴾ ناصركم ومتولي أموركم ﴿ فنعم المولى ﴾ هو ﴿ ونعم النصير ﴾ الناصر لكم . [ مكية وآياتها ١١٨ أو ١١٩ نزلت بعد الأنبياء ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ = ﴿ قد ﴾ للتحقيق ﴿ أَفْلَح ﴾ فاز
 ﴿ المؤمنون ﴾ .

٧ - ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ متواضعون .

﴿ والذين هم عن اللَّفو ﴾ من الكلام وغيره ﴿ مُعرضون ﴾ .

- ٤ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمُ لَلْزَكَاةَ فَاعْلُونَ ﴾ مؤدون .
- 🛭 ـ ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ عن الحرام .
- إلا على أزواجهم ﴾ أي من زوجاتهم ﴿ أو ماملكت أيانهم ﴾ أي السراري ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾
   في إتيانهن .
- ٧ ـ ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك ﴾ من الزوجات والسراري
   كالاستمناء باليد في إتيانهن ﴿ فأولئك هم العادون ﴾ المتجاوزون إلى مالا يحل لهم .
- - ١٠ \_ ﴿ أُولئك هم الوارثون ﴾ لا غيرهم .
- ١١ ـ ﴿ الذين يرثون الفردوس ﴾ هو جنة أعلى الجنان
   ﴿ هم فيها خالدون ﴾ في ذلك إشارة إلى المعاد،
   ويناسبه ذكر المبدأ بعده .
- ١٢ ـ ﴿ و ﴾ الله ﴿ لقـد خلقنـا الإنسان ﴾ آدم ﴿ من سُلالــــ ﴿ هُ من سُلالـــ ﴿ هُ من الشيء من الشيء ، أي : استخرجته منه ، وهو خلاصته ﴿ من طين ﴾ متعلق المات.

بِسْ ﴿ لِلَّهِ ٱلرَّ مُرْأَلُونَ مِنْ

قَدَأَفَلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَلْشِعُونَ إِنَّ وَٱلنَّذِينَ هُمْ عَنِٱللَّغُوِمُعْرِضُونِ لَيُّ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوْةِ فَنعِلُونَ (إِنَّ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِ هِمْ حَنفِظُونَ (١) إِلَّا عَلَىٰ أَزُواجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُملُومِينَ () فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُولَتِمِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُرَّ لِأُمننتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوْتِهِمْ يُحَافِظُونَ ١ أُوْلَيَهِكَ هُمُ ٱلْوَرِثُونَ ١ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِهَا خَلِدُونَ اللَّهِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (إِنَّ أُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مُّكِينِ (إِنَّ أُمُّ خَلَقَنَا ٱلنَّكَ فَهُ عَلَقَةً فَخَلَقَنَا ٱلْعَلَقَةُ مُضْغَةً فَحَلَقَنَا ٱلْمُضْعَة عِظْمًا فَكُسُوْنَا ٱلْعِظْمَ لَحْمًا ثُمُّ أَنْهُ خُلْقًا ءَاخَرْفَتْبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَيْلِقِينَ ﴿ إِنَّا أُمِّ إِنَّكُمْ بِعَدَ ذَالِكَ لَمَّتُونَ (فَا) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيمَةِ تُعَثُّونَ (أَنَّ) وَلَقَالَا خَلَقْنَا فَوْقَكُمُ سُبْعَ طَرَآيِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَفِلِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ

 سند ۲ درونان روسا ﴿ سنا او او ۲ جرواز الله ﴿ إِنْهَا الله و و الله الله (درونان) ﴿ تَلْقَيْمِ الر ﴿ مَا وَاجِهِ ٤ او و دونات ﴿ سند حرونات الله ﴾ الله ٤ و دوالا يُلفك ﴿

725

١٣ ـ ﴿ ثم جعلناه ﴾ أي الإنسان نسل آدم ﴿ نطفةً ﴾

منياً ﴿ في قرار مكين ﴾ هو الرحم . ١٤ - ﴿ ثُمَّ خلقنا النطفة عَلَقَةً ﴾ دماً جامداً ﴿ فخلقنا العلقة مضغةً ﴾ لحمة قدر مايمضغ ﴿ فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحياً ﴾ وفي قراءة : (عظاً) في الموضعين ، «وخلقنا» في المواضع الثلاث بمعنى « صيرنا » ﴿ ثُم أنشأناه خلقاً آخر ﴾ بنفخ الروح فيه ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ أي المقدرين . ومميز « أحسن » محذوف للعلم به ، أي : خلقاً . ١٥ - ﴿ ثُم إنكم بعد ذلك لميتون ﴾ المحدود المحدو

١٨ - ﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقدرٍ ﴾ من كفايتهم ﴿ فأسكنَـاه في الأرض وإنَـا على ذهاب به لقادرون ﴾ فيموتون مع دوابهم عطشاً.

١٩ \_ ﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب ﴾ هما أكشر فواكمه العرب ﴿ لكم فيها فواكمه كثيرة ومنها تأكلون ﴾ صيفاً وشتاء .

٣٠ \_ ﴿ وَ ﴾ أنشأنا ﴿ شجرةً تخرج من طور سيناء ﴾ جبل، بكسر السين وفتحها، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث للبقعة ﴿ تنبت ﴾ من الرباعي والثلاثي ﴿ بالدهن ﴾ الباء زائدة على الأول، ومعدية على الثاني، وهي شجـرة الـزيتــون ﴿ وصبغ للأكلين ﴾ عطف على الدهن، أي إدام يصبغ اللقمة بغمسها فيه، وهو

٢١ - ﴿ وإن لكم في الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم ﴿ لَعَبْرَةً ﴾ عظة تعتبرون بها ﴿ نسقيكم ﴾ بفتح النون وضمها ﴿ مما في بطونها ﴾ اللبن ﴿ ولكم فيها منافع كشيرة ﴾ من الأصواف والأوبار والأشعار وغير ذلك ﴿ ومنها تأكلون ﴾ .

٢٢ - ﴿ وعليها ﴾ أي الإبل ﴿ وعلى الفلك ﴾ أي السفن ﴿ تحملون ﴾ .

٢٣ \_ ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله ﴾ أطيعوا الله ووحدوه ﴿ مالكم من إلَّه غيره ﴾ وهو اسم «ما» ، وماقبله الخبر ، و«من» زائدة ﴿ أَفلا تتقون ﴾ تخافون عقوبته بعبادتكم غيره ؟

٢٤ - ﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ﴾ لأتباعهم ﴿ ماهــذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل ﴾ يتشرف ﴿ عليكم ﴾ بأن يكون متبوعاً وأنتم أتباعه ﴿ ولو شاء الله ﴾ أن لا يعبد غيره ﴿ لأنزل ملائكة ﴾ بذلك لا بشراً ﴿ ماسمعنا بهذا ﴾ الذي دعا إليه نوح من التوحيد ﴿ في آبائنا الأولين ﴾ أي الأمم الماضية .

٧٥ - ﴿ إِنْ هُو ﴾ ما نوح ﴿ إلا رجل به جنَّةً ﴾ حالة

وَأَنزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءُ بِقَدَرِ فَأَسْكَنَّهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُ وَنَ اللَّهُ فَأَنْشَأَنَا لَكُم بِهِ حَنَّنتِ مِن نَّخِيلِ وَأَعْنَابِ لَّكُمْ ْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْ كُلُونَ اللَّهَ وَشَجَرَةً تَغُرُجُ مِن طُورِسَيْنَاءَ تَنْبُثُ بِٱلدُّهْنِ وَصِيْغِ لِّلْأَكِلِينَ الْأَيُّ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ سِّمَافِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَاتَأْ كُلُونَ إِنَّ وَعَلَيْهَا وَعَلَيْهَا وَعَلَيْهَا وَعَلَيْهَا فَعُلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ إِنَّ وَلَقَدْ ٱرْسَلْنَانُوْحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُوِّمِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُۥۗ أَفَلَانَنَّقُونَ ﴿ ثَيًّا فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَاهَنَا إِلَّا بَشَرِّيِّ ثُلُكُمُ يُرِيدُأَن يَنفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لأَنزلَ مَلَيِّكُةً مَّاسَمِعْنَا بِهِنَا فِي ءَابَآيِنَا ٱلْأُوَّلِينَ إِنَّ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلُ بِهِ عِنَّةُ فَتَرَبَّصُواْ بِهِ عَتَّى حِينِ (أَنَّ قَالَ رَبِّ أَنضُرْفِ بِمَاكَذَّبُونِ إِنَّ فَأُوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جِئَاءَ أُمْرُنَا وَفَارَٱلنَّ نُّورُ فَٱسْلُكُ فِهَامِن كُلِّ زَوْجَايْنِ ٱثَّنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُم وَلا يُخْطِئِنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿ اللَّهِ مِنْهُم مُّغْرَقُونَ

جنون ﴿ فتربَّصوا به ﴾ انتظروه ﴿ حتى حين ﴾ إلى زمن موته . ٧٦ - ﴿ قال ﴾ نوح ﴿ ربِّ انصرني ﴾ عليهم ﴿ بِها كذَّبونِ ﴾ بسبب تكذيبهم إياي بأن تهلكهم. قال تعالى مجيبًا دعاءه : ٧٧ ـ ﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك ﴾ السفينة ﴿ بأعيننا ﴾ بمرأى منا وحفظنا ﴿ ووحينا ﴾ أمرنا ﴿ فإذًا جاء أمرنا ﴾ بإهلاكهم ﴿ وفار التنور ﴾ للخبـاز بالمـاء، وكــان ذلـك علامة لنوح ﴿ فاسلك فيها ﴾ أي أدخِلْ في السفينة ﴿ من كل زوجين ﴾ ذكر وأنثى، أي من كل أنواعهما ﴿ اثنين ﴾ ذكراً وأنثى . وهو مفعول و« من » متعلقة باسلك . وفي القصة أن الله تعالى حشر لنوح السباع والطير وغيرهما ، فجعل يضرب بيديه في كل نوع فتقع يده اليمني على الذكر واليسرى على الأنثي فيحملها في السفينة ، وفي قراءة: (كــل) بالتنــوين فزوجــين مفعــول وا اثنسين ا تأكيد له ﴿ وأهلك ﴾ زوجت وأولاده ﴿ إلا من سبق عليه القول منهم ﴾ بالإهلاك، وهو زوجته وولده كنعان، بخلاف سام وحام ويافث فحملهم وزوجـاتهم الشلاشـة . وفي سورة هود : (ومنْ آمَنَ وما آمنَ مَعَهُ إلا قليل) قيل : كانـوا ستة رجال ونساؤهم، وقيل: جميع من كان في السفينة ثمانية وسبعون، نصفهم رجال ونصفهم نساء ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا ﴾ كفروا بترك إهلاكهم ﴿ إنهم مغرقون ﴾ .

فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنَتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلۡكِ فَقُل ٓ لَٰحَدُدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّنْنَا مِنَٱلْقَوْمِٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْني مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُتزلِينَ (أَنَّ) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَنتِ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ (أَنَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًاءَ اخْدِينَ ﴿ إِنَّ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَالَكُمْ مِّنْ إِلَاهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلا نَنْقُونَ (إَنَّ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتْرَفَٰنَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱللَّهُ نَيا مَاهَنِذَا إِلَّا بِشَرِّيِّ أَكُمُ مِنَّا كُمُ مِنَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ الْآيَا وَلَينَ أَطَعْتُ رِينَا مِثْلُ مِنْكُمْ إِنَّاكُمْ إِذَا لَّخَسِرُونَ النَّهُ أَيْعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَامِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَكِّبًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ تُخْرَجُونَ وْتَ ﴾ هَيُماتَ هَيُماتَ لِمَاتُوعَدُونَ (آ) إِنَّ هِمَ إِلَّا حَيَالْنَا ٱلدُّنيَانَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَانَحُنُ بِمَعُوثِينَ الْآ اللهُ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلُ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحُنْ لَهُ بِمُوَّمِنِ نَ الْآَلُ قَالَ رَبّ ٱنصُرْنِي بِمَا كُذَّبُونِ (أَنَّ) قَالَ عَمَّا قَلِيلِ لَيُصْبِحُنَّ نَكِمِينَ (أَنَّ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿ ثُمَّ أَنْسَأُنَامِنُ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

الإنزال أو المكان ﴿ وأنت خير المنزلين ﴾ ماذكر . ٣٠ ـ ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المذكور من أمر نوح والسفينة وإهلاك الكفار ﴿ لآيات ﴾ دلالات على قدرة الله تعالى ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن ﴿ كَنَا لَمُتِلِّينَ ﴾ مختبرين قوم نوح بإرساله إليهم ووعظه . ٣١ \_ ﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قَرناً ﴾ قوماً ﴿ آخرين ﴾ ٣٢ \_ ﴿ فأرسلنا فيهم رسولًا منهم ﴾ هوداً ﴿ أَن ﴾ بأن ﴿ اعبدوا الله مالكم من إلَّه غيره أفلا تتقون ﴾ عقابه

٣٣ \_ ﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة ﴾ بالمصير إليها ﴿ وأترفناهم ﴾ نعمناهم ﴿ في الحياة الدنيا ماهذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ .

٢٨ \_ ﴿ فَإِذَا استويت ﴾ اعتدلت ﴿ أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم

\* - ﴿ وقل ﴾ عند نزولك من الفلك: ﴿ رب أنزلني

مُنزَلاً ﴾ بضم الميم وفتح الزاي: مصدر أو اسم مكان وبفتح الميم وكسر الزاي مكان النزول ﴿ مُبارِكاً ﴾ ذلك

الظالمين ﴾ الكافرين وإهلاكهم.

٣٤ - ﴿ و ﴾ الله ﴿ لئن أطعتم بشراً مثلكم ﴾ فيه قسم وشرط، والجواب لأولها، وهو مُغن عن جواب الثاني ﴿ إِنَّكُم إِذاً ﴾ أي إذا أطعتموه ﴿ لخاسرون ﴾ أي

٣٥ ـ ﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ﴾ هو خبر «أنكم» الأولى، و«أنكم» الشانية تأكيد لها لما طال الفصل.

٣٦ ﴿ هَيْهِات هَيْهات ﴾ اسم فعل ماض بمعنى مصدر: أي بَعُدَ بَعُدَ ﴿ لَمَا تُوعِدُونَ ﴾ من الإخراج من القبور، واللام زائدة للبيان.

٣٧ \_ ﴿ إِن هِي ﴾ أي ما الحياة ﴿ إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ﴾ بحياة أبنائنا ﴿ ومانحن بمبعوثين ﴾ . ٣٨ \_ ﴿ إن هو ﴾ ماالرسول ﴿ إلا رجل افترى على الله كذباً ومانحن له بمؤمنين ﴾ مصدقين بالبعث بعد الموت . ٣٩ ـ ﴿ قال رب انصرني بها كذبون ﴾ . 1٠ ـ ﴿ قال عها قليـل ﴾ من الـزمـان وما زائدة ﴿ ليصبحن ﴾ ليصيرن ﴿ نادمين ﴾ على كفرهم وتكذيبهم . ١١ - ﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾ صيحة العذاب والهلاك كائنة ﴿ بالحق ﴾ فياتوا ﴿ فجعلناهم غثاءً ﴾ وهو نبت يبس، أي صيرناهم مثله في اليُّبس ﴿ فبعداً ﴾ من الرحمة ﴿ للقوم الظالمين ﴾ المكذبين . ٤٣ ـ ﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قروناً ﴾ أقواماً ﴿ آخرين ﴾ .

27 ـ ﴿ ماتسبق من أمة أجلها ﴾ بأن تموت قبله ﴿ وما يُستَأخرون ﴾ عنه ذَكّر الضمير بعد تأنيثه رعايةً

\$ - ﴿ ثم أرسلنا رسلنا تتراً ﴾ بالتنوين وعدمه متتابعين بين كل اثنين زمان طويل ﴿ كلها جاء أمة ﴾ بتحقيق الهمزتين، وتسهيل الثانية بينها وبين الواو ﴿ رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضاً ﴾ في الهلاك ﴿ وجعلناهم أحاديث فبعداً لقوم لا يؤمنون ﴾ .

٥٤ ـ ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مين ﴾ حجة بينة، وهي اليد والعصا وغيرهما من الآيات .

﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا ﴾ عن الإيبان بها وبالله ﴿ وكانوا قوماً عالين ﴾ قاهرين بني إسرائيل بالظلم .

٤٧ - ﴿ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومها لنا عابدون ﴾ مطيعون خاضعون .

٨٤ \_ ﴿ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ .

التوراة ﴿ لعلهم ﴾ التوراة ﴿ لعلهم ﴾ التوراة ﴿ لعلهم ﴾ قومه بني إسرائيل ﴿ يهتدون ﴾ به من الضلالة ، وأوتيها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة .

و وجعلنا ابن مريم ﴾ عيسى ﴿ وأمه آية ﴾ لم يقل آيتين لأن الآية فيهما واحدة : ولادته من غير فحل ﴿ وآويناهما إلى ربوة ﴾ مكان مرتفع، وهو بيت المقدس أو دمشق أو فلسطين، أقوال ﴿ ذات قرار ﴾ أي مستوية يستقر عليها ساكنوها ﴿ ومعين ﴾ وماء جارٍ ظاهر تراه العيون .

١٥ - ﴿ ياأيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ الحلالات ﴿ واعملوا صالحاً ﴾ من فرض ونفل ﴿ إني بها تعملون عليم ﴾ فأجازيكم عليه .

٥٠ - ﴿ و ﴾ اعلموا ﴿ إن هذه ﴾ أي ملة الإسلام
 ﴿ أُمتكم ﴾ دينكم أيها المخاطبون، أي يجب أن تكونوا

عليها ﴿ أمة واحدة ﴾ حال لازمة ، وفي قراءة : بتخفيف النون ، وفي أخرى : بكسرها مشددة ، استئنافاً ﴿ وأنا ربكم فاتقون ﴾ فاحذرون . و فتقطعوا ﴾ أي الأتباع ﴿ أمرهم ﴾ دينهم ﴿ بينهم زبراً ﴾ حال من فاعل «تقطعوا» أي أحزاباً متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهم ﴿ كل حزب بها لديم ﴾ أي عندهم من الدين ﴿ فرحون ﴾ مسرورون . ٤٥ ـ ﴿ فذرهم ﴾ اترك كفار مكة ﴿ في غمرتهم ﴾ ضلالتهم ﴿ حتى حين ﴾ إلى حين موتهم . ٥٥ ـ ﴿ أيحسبون أنها نمدهم به ﴾ نعطيهم ﴿ من مال وبنين ﴾ في الدنيا . ٥٦ ـ ﴿ نسارع ﴾ نعجل ﴿ لهم في الخيرات ﴾ لا ﴿ بل لا يشعرون ﴾ أن ذلك استدراج لهم . ٥٧ ـ ﴿ إن الذين هم من خشية ربهم ﴾ خوفهم منه ﴿ مشفقون ﴾ خائفون من عذابه . ٥٨ ـ ﴿ والذين هم بربهم لا يشركون ﴾ معه غيره .

مَاتَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتِغْخِرُونَ (إِنَّا أُمُّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَأ كُلُّ مَاجًاءَ أُمَّةً رُّسُولُهُ اكَذَّبُوهُ فَأَتَّبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثُ فَبُعْدًا لِّقَوْمِ لِلَّا يُؤْمِنُونَ (إِنَّا أَثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَنْرُونَ بِعَايَنتِنَا وَسُلْطَنِ شِبِينٍ إِنَّ إِلَّى فِرْعَوْبَ وَمَلَإِيْهِ فَأُسْتَكْبُرُواْ وَكَانُواْ فَوَمَّا عَالِينَ (إِنَّا فَقَا أَنُواْ أَنْوُمِنُ لِبِشَرِيْنِ مِثْلِنَ وَقُومُهُمَا لَنَاعَلِيدُونَ الْإِنَّا فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْمِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ( أَنَّ وَلَقَدْ ءَاتَّيْنَا مُوسَى ٱلْكِئْبَ لَعَلَّهُمْ يَمُّنَدُونَ ( أَنَّ وَجَعَلْنَا ٱنْ مَنْ يَمُ وَأُمُّكُومَ اللَّهُ وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبُوةٍ ذَاتِ قَرَارِ وَمَعِينِ (فَ) يَكَأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُواْ صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمُ اللهُ وإِنَّ هَاذِهِ عِلْمَّتَّكُمُ أُمَّةً وَحِدةً وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَأَنَّقُونِ (أَقُ فَتَقَطَّعُواْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَالَدَيْمِمْ فَرِحُونَ (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ مُوفِي غَمْرَتِهِ مُحَتَّى حِينٍ (إِنَّ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُ مُربِهِ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (فَقُ نُسَارِعُ لَمُمْ فِي ٱلْخَيْرَاتِ بَلَّا يَشْعُرُونَ بِتَايَنتِ رَبِّمْ يُؤْمِنُونَ (أَنَّ وَٱلنَّذِينَ هُرِبَيِّمْ لَا يُشْرِكُونَ (أَنَّ وَالنَّذِينَ هُرِبِيِّمْ لَا يُشْرِكُونَ (أَنَّ

w/ .

وَٱلَّذِينَ يُوْتُونَ مَآءَاتُواْ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَبَهُمْ إِلَى رَبِّمْ رَجِعُونَ نَ الْأَنْ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَلَا ثُكُلِفُ أَوْلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا ثُكِلّفُ أَوْلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا ثُكِلّفُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللللّهُ الللللللللللللللللل

نَتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُونَ لَكُونَ وَاللَّهُ مَا مَا عَلَى أَعْقَابِكُونَ اللَّهِ الْمُ

بِهِ سَمِّرًا تَهْجُرُونَ ﴿ إِنَّ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلُ أَمْجَاءَهُمَّ الْمُيَأْتِ عَابِيَاءَهُمُ الْمُيَأْتِ عَالِبَاءَهُمُ الْمُرَادِيَّةِ فَالْمُ الْمُعَلِّمُ الْمُرادِيَّةِ فَالْمُ اللَّهُ اللَّ

الْنَا أَمْ يَقُولُونَ بِهِ عِنَّةُ أَبِلَ جَاءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ

ذِكْرِهِم مُعْرِضُونَ اللهُ ٱمْرَتَتْ الْهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكِ خَيْرًا

وَهُوَخَيْرُ ٱلرِّزِقِينَ (آيُّ) وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَطِ مِّسْتَقِيمِ (آيُ

وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا لَأَخِرَ وَعَنِ ٱلصِّرَطِ لَنَكِمُونَ إِنَّا

457

٦٠ ـ ﴿ والذين يؤتون ﴾ يعطون ﴿ ما آتوًا ﴾ أعطوا من الصدقة والأعمال الصالحة ﴿ وقلوبهم وجلة ﴾ خائفة أن لا تقبل منهم ﴿ أنهم ﴾ يقدر قبله لام الجر ﴿ إلى ربهم راجعون ﴾ .

٦١ ﴿ أُولئَـكُ يسارعـونُ فِي الخـراتُ وهـم لها
 سابقون ﴾ في علم الله .

17 - ﴿ وَلا نَكَلَفُ نَفْساً إِلا وَسَعُها ﴾ طاقتها، فمن لم يستطع أن يستطع أن يصلي قائماً فليصل جالساً ، ومن لم يستطع أن يصوم فليأكل ﴿ ولدينا ﴾ عندنا ﴿ كتاب ينطق بالحق ﴾ بما عملت ، وهم ﴾ أي النفوس العاملة ﴿ لا يظلمون ﴾ شيئاً منها، فلا ينقص من ثواب أعهال الخيرات، ولا يزاد في السئات .

77 - ﴿ بل قلوبهم ﴾ أي الكفار ﴿ في غمرة ﴾ جهالة ﴿ من هذا ﴾ القرآن ﴿ ولهم أعهال من دون ذلك ﴾ المذكور للمؤمنين ﴿ هم لها عاملون ﴾ فيعذبون عليها . 75 - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا أخذنا مترفيهم ﴾ أغنياءهم ورؤساءهم ﴿ بالعذاب ﴾ أي السيف يوم بدر ﴿ إذا هم يجأرون ﴾ يضجون. يقال لهم :

٦٥ ﴿ لا تَجَارُوا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ لا تنصرون ﴾ لا تنصرون ﴾

77 \_ ﴿ قد كانت آياتي ﴾ من القرآن ﴿ تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ ترجعون القهقرى . ٧٧ \_ ﴿ مستكبرين ﴾ عن الإيمان ﴿ به ﴾ أي بالبيت أو الحرم بأنهم أهله في أمن، بخلاف سائر الناس في مواطنهم ﴿ سامراً ﴾ حال، أي جماعة يتحدثون بالليل حول البيت ﴿ تهجرون ﴾ من الثلاثي: تتركون القرآن ، ومن الرباعي: أي تقولون غير الحق في النبي والقرآن . قال تعالى :

١٨ ـ ﴿ أَفلم يدّبروا ﴾ أصله: يتدبرون، فأدغمت
 التاء في الدال ﴿ القول ﴾ أي القرآن الدال على صدق

النبي ﴿ أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾ . \* \* - ﴿ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ﴾ • \* - ﴿ أم يقولون به جِنَّة ﴾ الاستفهام للتقرير بالحق: من صدق النبي ، وبجيء الرسل للأمم الماضية ، ومعرفة رسولهم بالصدق والأمانة ، وأن لا جنون به ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ جاءهم بالحق ﴾ أي القرآن المشتمل على التوحيد وشرائع الإسلام ﴿ وأكثرهم للحق كارهون ﴾ • ١٧ - ﴿ ولو اتبع الحق ﴾ أي القرآن ﴿ أهواءهم ﴾ بأن جاء بما يهوفه من الشريك والولد لله ، تعالى الله عن ذلك ﴿ لفسدت السياوات والأرض ومن فيهن ﴾ خرجت عن نظامها المشاهد، لوجود التمانع في الشيء عادة عند تعدد الحاكم ﴿ بل أتيناهم بذكرهم ﴾ أي القرآن الذي فيه ذكرهم وشرفهم ﴿ فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ ٢٧ - ﴿ أم تسألهم خرجاً ﴾ أجراً على ماجئتهم به من الإيمان ﴿ فخراج ربك ﴾ أجره وثوابه ورزقه ﴿ خير ﴾ وفي قواءة (خرجاً) في الموضعين وفي قواءة أخرى: (خراجاً) فيهما ﴿ وهو خير الرازقين ﴾ أفضل من أعطى وآجر . ٣٧ - ﴿ وإنسك لتسدعوهم إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام . ٤٧ - ﴿ وإن المذين ﴿ يؤمنون بالأخرة ﴾ بالبعث والثواب والعقاب ﴿ عن الصراط ﴾ أي الطريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام . ٤٧ - ﴿ وإن المذين

٧٥ - ﴿ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من نشف الخِنرِبُ ۳۵

استكـانوا ﴾ تواضعوا ﴿ لربهم ومايتضرعون ﴾ يرغبون إلى الله بالدعاء .

٧٧ - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا فتحنا عليهم باباً ذا ﴾ صاحب ﴿ عذاب شدید ﴾ هو يوم بدر بالقتل ﴿ إذا هم فيه مبلسون ﴾ آيسون من كل خير .

٧٨ ـ ﴿ وهـو الـذي أنشأ ﴾ خلق ﴿ لكم السمع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والأبصار والأفندة ﴾ القلوب ﴿ قليلاً ما ﴾ تأكيد للقلة ﴿ تشكرون ﴾ .

٧٩ ـ ﴿ وهو الذي ذرأكم ﴾ خلقكم ﴿ في الأرض وإليه تحشرون ﴾ تبعثون .

٨٠ ﴿ وهـو الـذي يحيى ﴾ بنفخ الـروح في المضغـة ﴿ ويميت وله اختلاف الليل والنهار ﴾ بالسواد والبياض والزيادة والنقصان ﴿ أفلا تعقلون ﴾ صنعه تعالى،

٨٢ ـ ﴿ قَالُـوا ﴾ أي الأولـون ﴿ أَنَّـذَا مِتنَّا وَكُنَّا تَرَابًا

٨٢ - ﴿ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا ﴾ أي البعث بعد الموت ﴿ من قبل إنْ ﴾ ما ﴿ هذا إلا أساطير ﴾ أكاذيب ﴿ الأولين ﴾ كالأضاحيك والأعاجيب، جمع أسطورة،

٨٤ - ﴿ قُل ﴾ لهم ﴿ لمن الأرض ومن فيها ﴾ من الخلق ﴿ إِنْ كُنتُم تعلمون ﴾ خالقها ومالكها.

ضر ﴾ جوع أصابهم بمكة سبع سنين ﴿ للجُّوا ﴾ تمادوا ﴿ في طغيانهم ﴾ ضلالتهم ﴿ يعمهون ﴾ يترددون .

٧٦ - ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب ﴾ الجوع ﴿ فما

٨١ ـ ﴿ بِل قالوا مثل ما قال الأولون ﴾ .

وعـظامـاً أئنا لمبعوثون ﴾ لا، وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على

٨٥ - ﴿ سيقولون لله قل ﴾ لهم ﴿ أفلا تذكرون ﴾

، وَلُوْرَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَابِهِم مِنضِّرِّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ( اللهِ اللهُ الله وَمَايَنَضَرَّعُونَ (إِنَّ) حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابِ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ الْآِلَا وَهُوَاللَّذِي أَنشَأَ لَكُوْ ٱلسَّمْعُ وَٱلْأَبْصِيرَ وَٱلْأَفْئِدَةُ قَلِيلًا مَّاتَشَّكُرُونَ إِنَّ وَهُوَالَّذِي ذَرَّأَ كُرْفِيٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشُرُونَ الْآَلِ وَهُوَ ٱلَّذِي يُعِي وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ إِنَّ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَاقَالُ ٱلْأُوَّالُونَ ١ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ لَمَيْعُوثُونَ ﴿ إِنَّ الْقَدُّوعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَ آؤُنَا هَنَدًامِن قَبْلُ إِنْ هَنَا آ إِلَّا أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ إِنَّهُا قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ( أَنُّ أَلْمَن رَّبُّ ٱلسَّمَا وَتِ ٱلسَّمِعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيم (١٨) سَيَقُولُونَ لِلَّهَ قُلُ أَفَلَا لَنَّقُونَ الْإِنَّا قُلُمَنَّ بِيدِهِ ـ مَلَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَيْجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْ إِن كُنتُمْ تَعَالَمُونَ ﴿ اللَّهِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلُ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿ اللَّهِ قُلُ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿ اللَّهِ سد ۲ حركات ازوما 
 ه سد ۲ او او ۱ جبوازا 
 ه اخطاء، وموالع الطّنة (حركان) 
 ه شد حركات 
 ه سد حركتات الله على النظام و مالا بلغف 
 ه النظام ، ومالا بلغف 
 ه النظام ،

بإدغام التاء الثانية في الـذال: تتعظون، فتعلموا أن القـادر على الخلق ابتـداء قادر على الإحياء بعد الموت . ٨٦ ـ ﴿ قُلْ مَنْ رَبِ الســـاوات الـسـبــع ورب المعسرش المعسظيم ﴾ الكسرسي . ٨٧ ـ ﴿ سيقولون لله قل أفلا تتقون ﴾ تحذرون عبادة غيره . ٨٨ ـ ﴿ قل من بيـده ملكـوت ﴾ ملك ﴿ كُلُّ شِيءٍ ﴾ والتاء للمبالغة ﴿ وهو يُجير ولا يُجار عليه ﴾ يَحمي ولا يُحمى عليه ﴿ إن كنتم تعلمون ﴾ . ٨٩ \_ ﴿ سيقولون الله ﴾ وفي قراءة: (لله) بلام الجر في الموضعين نظراً إلى أن المعنى : من له ماذكر ﴿ قل فأنَّى تسحرون ﴾ تخدعون وتصرفون عن الحق : عبادة الله وحده ، أي كيف تخيل لكم أنه باطل ؟

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَندِبُونَ الْإِنَّ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ

وَمَاكَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَنَّهِ إِذًا لَّذَهَبَكُلَّ إِلَنَّهِ بِمَاخَلُقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ سُبُحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿ اللَّهِ عَالِمِ

ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَ هَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ الْهِ قُل رَّبِّ

إِمَّا تُرِينِي مَا يُوعَدُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْ فِ ٱلْقَوْمِ

ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيكُ مَانَعِدُهُمْ لَقَلِدِرُونَ ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُرِيكُ مَانَعِدُهُمْ لَقَلِدِرُونَ ﴿ وَإِنَّا اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلْمُ اللَّهُ اللّ

ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَعْنُ أَعْلَمْ بِمَايَصِفُونَ (١٠)

وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِك مِنْ هَمَزَتِ ٱلشَّيْطِينِ (١٠) وَأَعُوذُ بِك

رَبِّ أَن يَعْضُرُونِ (إِنَّ حَتَّى إِذَاجَاءَ أَحَدُهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ

ٱرْجِعُونِ (إِنَّ لَعَلِّيَّ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكُّثُ كَلَّا إِنَّهَا كِلَمَةً

هُوَقَا يِلْهَا وَمِن وَرَايِهِم بَرْزَخُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿ فَا فَإِذَا نَفِحَ

فِي ٱلصُّورِ فَلاَّ أَنْسَابَ بِيَّنَهُمْ يَوْمِيدٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ النَّا

فَمَن ثُقُلَتْ مُوازِينُهُ مِنْ أُولِيِّكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّا وَمُنْ

خَفَّتُ مَوْزِيثُهُ وَفَأُولَ مِكَ أَلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فِجَهَنَّمَ

خَالِدُونَ النَّ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُوهُمْ فِي كَالِحُونَ النَّا

فيهــا ﴿ وَمِن وَرَائِهُم ﴾ أمــامهم ﴿ بِرَزَحُ ﴾ حاجــز يصدهم عن الرجوع ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ ولا رجوع بعده . ١٠١ ـ ﴿ فإذا نَفخ في الصور ﴾ القرن، النفخة الأولى أو الثانية ﴿ فلا أنساب بينهم يومئـذ ﴾ يتفـاخرون بها ﴿ ولا يتساءلون ﴾ عنها، خلاف حالهم في الـدنيا، لما يشغلهم من عظم الأمـر عن ذلك في بعض مواطن القيامة ، وفي بعضها يفيقون وفي آية: ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءُلُونَ » ١٠٢ ـ ﴿ فَمَن ثَقَلَت مُوازينـه ﴾ بالحسنات ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون . ١٠٠٣ ـ ﴿ ومن خفت موازينه ﴾ بالسيئات ﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ فهم ﴿ في جهنم · خالدون ﴾ . ١٠٤ ـ ﴿ تُلفح وجوههم النار ﴾ تحرقها ﴿ وهم فيها كالحون ﴾ شُمَرَتْ شفاههم العليا والسفلي عن أسنانهم . ويقال لهم :

٩٠ ـ ﴿ بل أتيناهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ في نفيه، وهو:

٩١ \_ ﴿ مَا اتَّخَذَ اللهِ مِن وَلَدُ وَمَا كَانَ مِعْهُ مِنَ إِلَّهَ إِذًا ﴾ أى لو كان معه إله ﴿ لذهب كل إله بما خلق ﴾ انفرد به ومنع الأخر من الاستيلاء عليه ﴿ ولعلا بعضهم على بعض ﴾ مغالبة كفعل ملوك الدنيا ﴿ سبحان الله ﴾ تنزيهاً له ﴿ عما يصفون ﴾ له به مما ذكر .

٩٢ \_ ﴿ عالم الغبب والشهادة ﴾ ما غاب وما شوهد، بالجر: صفة، والرفع: خبر «هو» مقدراً ﴿ فتعالى ﴾ تعظم ﴿ عما يشركون ﴾ مه معه .

٩٣ \_ ﴿ قل رب إما ﴾ فيه إدغام نون « إن » الشرطية في « ما » الزائدة ﴿ تريني ما يوعدون ﴾ له من العذاب هو صادق بالقتل ببدر .

٩٤ ـ ﴿ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴾ فأهلك

🛚 ٩ 🏾 ﴿ وإنا على أن نريك مانعدهم لقادرون ﴾ .

٩٦ \_ ﴿ ادفع بالتي هي أحسن ﴾ أي الخصلة، من الصفح والإعراض عنهم ﴿ السيئة ﴾ أذاهم إياك، وهذا قبل الأمر بالقتال ﴿ نحن أعلم بها يصفون ﴾ يكذبون ويقولون فنجازيهم عليه .

٩٧ \_ ﴿ وقل رب أعوذ ﴾ أعتصم ﴿ بك من همزات الشياطين ﴾ نزغاتهم بها يوسوسون به .

٩٨ \_ ﴿ وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ في أموري لأنهم إنها يحضرون بسوء .

٩٩ - ﴿ حتى ﴾ ابتدائية ﴿ إذا جاء أحدهم الموت ﴾ ورأى مقعده من النار، ومقعده من الجنة لو آمن ﴿ قال رب ارجعون ﴾ الجمع للتعظيم .

١٠٠ \_ ﴿ لعلى أعمل صالحاً ﴾ بأن أشهد أن لا إله إلا الله يكون ﴿ فيها تركت ﴾ ضيعت من عمري، أي في مقابلته، قال تعالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا رجوع ﴿ إنها ﴾ أي «رب ارجعون» ﴿ كُلَّمَّةً هُو قَائِلُهَا ﴾ ولا فائدة له

ٱلمَّ تَكُنْءَ ايَنِي تُنْلَ عَلَيْكُرْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ رَبُّنَا غَلَبَتْ عَلَيْـنَا شِفُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِينَ ﴿ إِنَّا رَبُّنَّا أَخْرِجْنَامِنْهَا فَإِنْ عُدُنَا فَإِنَّا ظَلِلْمُونَ لَأَنَّا قَالَ ٱخْسَتُواْ فِهَا وَلَاتُكَلِّمُونِ إِنِّهُ إِنَّهُ كَانَفَرِيقٌ بِنْعِبَادِي يَقُولُونَ رَبِّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِرْلُنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرًا لَرَّحِينَ (إِنَّا) فَأَتَّخَذْ تُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتِّ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ الْنَا إِنِّ جَزَيْتُهُمُ ٱلْيُومَ بِمَاصَبُرُواْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَايِرُونَ ﴿ اللَّهُ قَالَ كُمْ لَيِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ الْأِنْ قَالُواْ لَيِثْنَا يَوْمَا أُوْبِعْضَ يَوْمِ فَسْتَلِٱلْمَا قِينَ اللَّهُ قَلَ إِن الْبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْأَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعَلَمُونَ النَّهِ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقَنكُمْ عَبِيثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿ إِنَّ فَتَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَاكِكُ ٱلْحَقُّ لَا إِلَهُ إِلَّا هُورَبُّ ٱلْمَرْشِ ٱلْكَيْدِ النَّلُ وَمَن يَدَعُ مَع ٱللَّهِ إِلَنْهَا ءَاخَرُ لَا بُرْهَ نَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَرَيِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَنْفِرُونَ الْآلِيُّ وَقُل رَّبِ أَغْفِرُ وَأَرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِمِينَ الْإِلَى سُورُةُ النَّبُولِدُ اللَّهُ اللَّ

 ١٠٥ ـ ﴿ أَلَم تَكُن آياتِ ﴾ من القرآن ﴿ تَتَلَى عَلَيْكُم ﴾ تُحُوّفُون بِها ﴿ فَكُنتُم بِهَا تَكَذّبُونَ ﴾ .

١٠٦ - ﴿ قَالُوا رَبْنَا عَلَيْتَ عَلَيْنَا شَقُوتَنَا ﴾ وفي قراءة:
 (شقاوتنا) بفتح أوله وألف، وهما مصدران بمعنى ﴿ وكتا قوماً ضالين ﴾ عن الهداية .

١٠٧ ـ ﴿ رَبُّنَا أَحْرَجْنَا مَنْهَا فَإِنْ عَدْنَا ﴾ إلى المخالفة
 ﴿ فَإِنَا ظَالُمُونَ ﴾ .

10.۸ - ﴿ قَالَ ﴾ لهم بلسان مالك بعد قدر الدنيا مرتين: ﴿ احْسُؤُوا فِيهَا ﴾ ابعدوا في النار أذلاء ﴿ ولا تكلمون ﴾ في رفع العذاب عنكم: لينقطع رجاؤهم .

١٠٩ ـ ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقَ مِن عَبَادِي ﴾ هم المهاجرون
 ﴿ يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
 الراحمين ﴾

11. ﴿ فَاتَخْذَتُمُوهُم سَخْرِياً ﴾ بضم السين وكسرها، مصدر بمعنى الهيز، ، منهم : بلال وصهيب وعها، وسلمان ﴿ حتى أنسوكم ذكري ﴾ فتركتموه لاشتغالكم بالاستهزاء بهم، فهم سبب الإنساء فنسب إليهم ﴿ وكنتم منهم تضحكون ﴾ .

111 - ﴿ إِنِ جزيتهم اليوم ﴾ النعيم المقيم ﴿ بها صبروا ﴾ على استهزائكم بهم وأذاكم إياهم ﴿ إنهم ﴾ بكسر الهمزة ﴿ هم الفائزون ﴾ بمطلوبهم، استئناف ؛ وبفتحها: مفعول ثانٍ لجزيتهم .

١١٢ - ﴿ قَالَ ﴾ تعالى لهم بلسان مالك، وفي قراءة
 (قل): ﴿ كم لبثتم في الأرض ﴾ في الدنيا وفي قبوركم
 ﴿ عدد سنين ﴾ تمييز .

11٣ - ﴿ قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ﴾ شُكُوا في ذلك واستقصروه لعظم ما هم فيه من العذاب ﴿ فاسأل العادين ﴾ أي المالانكة المحصين أعال الخلق . 11٤ - ﴿ قال ﴾ تعالى بلسان مالك، وفي قراءة: (قل) ﴿ إِن ﴾ أي ما ﴿ لبشتم إلا قلياً لو أنكم كنتم تعلمون ﴾ مقدار لبثكم من الطول كان قلياً بالنسبة إلى

لبثكم في النار . ١١٥ ـ ﴿ أفحسبتم أنها خلقناكم عبثاً ﴾ لا، لحكمة ﴿ وأنكم إلينا لا ترجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول ؟ لا، بل لنتعبدكم بالأمر والنهي، وتسرجعوا إلينا ونجازي على ذلك: « ومما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » . ١١٦ ـ ﴿ فتعالى الله ﴾ عن العبث وغيره مما لا يليق به ﴿ الملك الحق لا إلّه هو رب العرش الكريم ﴾ الكرسي : هو السرير الحسن . ١١٧ ـ ﴿ ومن يدع مع الله إلها أُخر لا برهمان له به ﴾ صفة كاشفة لا مفهوم لها ﴿ فإنها حسابه ﴾ جزاؤه ﴿ عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ﴾ لا يسعدون . ١١٨ ـ ﴿ وقل رب الخفر وارحم ﴾ المؤمنين في الرحمة زيادة عن المغفرة ﴿ وأنت خير الراحمين ﴾ أفضل راحم .

﴿ سورة النور﴾

[ مدنية وآياتها اثنتان أو أربع وستون آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم

۱ ـ هذه ﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾ خففاً

ومشدداً، لكثرة المفروض فيها ﴿ وأنزلنا فيها

آيات بينات ﴾ واضحات الدلالات ﴿ لعلكم

تذكرون ﴾ بإدغام التاء الثانية في الذال:

تتعظون.

٢ \_ ﴿ السرانية والراني ﴾ أي غير المحصنين لرجمهما بالسنة. و«أل» فيها ذكر موصولة، وهو مبتدأ، ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره، وهو: ﴿ فَاجِلْدُوا كُلِّ واحد منهما مائة جلدة ﴾ ضربة، يقال جَلده: ضرب جلده، ويزاد على ذلك بالسنة: تغريب عام. والرقيق على النصف مما ذكر ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾ أي حكمه بأن تتركوا شيئاً من حدهما ﴿ إن كنتم تؤمنـون بالله واليـوم الآخـر ﴾ أي يوم البعث. في هذا تحريض على ماقبل الشرط، وهو جوابه، أو دال على جوابه ﴿ وليشهد عذابهم ﴾ الجلد ﴿ طائفة من المؤمنين ﴾ قيل: ثلاثة، وقيل: أربعة، عدد شهود الزنا. ٣ ـ ﴿ المزاني لاينكح ﴾ يتنزوج ﴿ إلا زانية أو مشركة والزانية لاينكحها إلا زان أو مشرك ﴾ أي المناسب لكل منها ماذكر ﴿ وحرم ذلك ﴾ أي نكاح الزواني ﴿ على المؤمنين ﴾ الأخيار. نزل ذلك لما همَّ فقراء المهاجرين أن يتزوجوا بغايا المشركين وهن موسرات، لينفقن عليهم، فقيل: التحريم خاص بهم، وقيل عام ونسخ بقوله تعالى ﴿وأنكحوا الأيامي منكم ﴾.

 أ - ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَصَنَاتَ ﴾ العِفْيفَات بالزنا
 ﴿ ثُم لَم يُأْتُوا بأربعة شهداء ﴾ على زناهن برؤيتهم
 ﴿ فاجلدوهم ﴾ أي كل واحد منهم ﴿ ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ﴾ في شيء ﴿ أبداً وأولئك هم

بِسُ لِللَّهِ الرَّمْوَ الرَّهُ وَالرَّهِ مِ سُورَةُ أَنزِلْنَهَا وَفَرَصْنَهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا ٓءَايَنِ بِيِّنَاتِ لَّعَلَّكُمْ نَذَكُرُونَ الله الزَّانِيةُ وَالزَّانِي فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَحِدِيِّنْهُمَامِا تُفَجَلْدَةً وَلَا تَأْخُذُكُم مِهِ مَا رَأْفَةً فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَلْيَشْهِدُ عَذَابَهُمَاطَآيِفَةً مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٱلزَّانِ لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيةً أَق مُشْرِكَةً وَالزَّانِيةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّازَانٍ أَوْمُشْرِكُ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ (١) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمُّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبِعَةِ شُهَلَّاءً فَأْجَلِدُوهُمْ تَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا نَقْبَلُواْ لَكُمْ شَهْدَةً أَبَدًّا وَأُولَيْكِ هُمُ ٱلْفَنْسِقُونَ (إِنَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورً رِّحِيمٌ (إِنَّ وَأَلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُو جَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَهُمْ شُهَدَا عُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أُحَدِهِمْ أُرْبَعُ شَهَادَ تِم بِأَللَّهِ إِنَّهُ أَلَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ (أَنَّ) وَٱلْخَيْمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَمِنَ ٱلْكَيْدِبِينَ ﴿ وَيَدَّرُوُّا عَنْهَا ٱلْعَذَابَأَنَ تَشْهَدَأُرْبَعَ شَهُدَاتٍ بِأُللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ ٱلْكَذِبِينَ اللهُ وَٱلْخَامِسَةَ أَنَّ عَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ اللَّ وَلُوۡلَا فَضَلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابُ حَكِمُ اللَّهُ

سنة ٦ حتركات لزوما ﴿ سَدَّ٦ اوبار ٦جوارُوا مدّواجب؟ او معرفات ﴿ سَدْ حسرفلسان مدّواجب؟ او معرفات ﴿ سَدْ حسرفلسان

الفاسقون ﴾ لإتيانهم كبيرة. ٥ - ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ عملهم المبتدأ: تدفع عنه حد القذف . ﴿ فإن الله غفور ﴾ لهم قذفهم ﴿ رحيم ﴾ بهم، بإله المهم التوبة، فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم . وقيل: لاتقبل ، رجوعاً بالاستثناء إلى الجملة الأخيرة ٦ - ﴿ والـذين يرمون أزواجهم ﴾ بالزنا ﴿ ولم يكن لهم شهداء ﴾ عليه ﴿ إلا أنفسهم ﴾ وقع ذلك لجاعة من الصحابة ﴿ فشهادة أحدهم ﴾ مبتدأ ﴿ أربع شهادات ﴾ نصب على المصدر ﴿ بالله إنه لمن الصادقين ﴾ فيها رمى به زوجته من الزنا. ٧ - ﴿ والحامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ﴾ في ذلك وخبر ٨ - ﴿ والحامسة أن يدفع ﴿ عنها العداب ﴾ أي حد الزنا الذي ثبت بشهاداته ﴿ أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾ فيها رماها به من الزنا. ١ - ﴿ والحامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ في ذلك ، ١٠ - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ﴾ بالستر في ذلك ﴿ وأن الله تواب ﴾ بقبوله التوبة في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها.

١١ \_ ﴿ إِن الذين جاؤوا بالإفك ﴾ أسوأ الكذب، على عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين، بقذفها ﴿ عصبة منكم ﴾ جماعة من المؤمنين . قالت : حسان بن ثابت، وعبد الله بن أبي، ومسطح، وحمَّنةُ بنت جحش ﴿ لا تحسبوه ﴾ أيها المؤمنون غير العصبة ﴿ شراً لكم بل هو خير لكم ﴾ يأجركم الله به، ويظهر براءة عائشة ومن جاء معها منه، وهمو صفوان، فإنها قالت: «كنت مع النبي ﷺ في غزوة بعد ماأنـزل الحجـاب، ففرغ منها ورجع ودنا من المدينة. وآذن بالرحيل ليلة فمشيت وقضيت شأني وأقبلت إلى الرحل فإذا عقدى انقطع ـ هو بكسر المهملة: القلادة - فرجعت ألتمسه، وحملوا هودجي ـ هو مايركب فيه ـ على بعيري يحسبونني فيه، وكانت النساء خفافاً، إنها يأكلن العُلْقَة ـ هو بضم المهملة وسكون اللام: من الطعام، أي القليل ـ ووجدت عقدي، وجئت بعد ماساروا فجلست في المنزل الـذي كنت فيه، وظننت أن القوم سيفقدونني فيرجعون إلى ، فغلبتني عيناي فنمت. وكان صفوان قد عَرَّسَ من وراء الجيش، فادَّلَجَ ـ هما بتشديد الراء والدال، أي نزل من آخر الليل للاستراحة - فسار منه فأصبح في منزله فرأى سواد إنسان نائم \_ أي شخصه \_ فعرفني حين رآني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني \_ أي قوله: إنا لله وإنا إليه راجعون \_ فَخُمُّ رْتُ وجهي بجلبابي، أي غطيته بالملاءة، والله ماكلمني بكلمة ولاسمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ووطيء على يدها، فركبتها. فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا مُوغرين في نحر الظهيرة \_ أي من أوغر واقفين في مكان وغر من شدة الحر ـ فهلك من هلك وكان الذي تولى كبرة منهم: عبد الله بن أبيّ ابن سلول» اه. قولها، رواه الشيخان. قال تعالى: ﴿ لكل امرى منهم ﴾ أي عليه ﴿ ما اكتسب من الإثم ﴾ في ذلك ﴿ والذي تولى كبره منهم ﴾ أي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه وأشاعه وهو عبد الله بن

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ وبِٱلْإِفْكِ عُصْبَةً مِّنكُونَ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرُلُّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِي مِنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَمِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِي تَوَلَّكَ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللَّهُ لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِمِ مَخَيْرًا وَقَالُواْ هَلَآ إِفْكُ مُبِينُ ﴿ إِنَّ الَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ جَآهُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءً فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهُدَآءِ فَأُولَيِّك عِندَاللَّهِ هُمُ ٱلْكَذِبُونَ (إِنَّ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمُتُهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِنَّا إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْواَهِكُمْ مَّالَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمُ " وَتَحْسَبُونَهُ هِيِّنًا وَهُوَعِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ فِي وَلَوْلًا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَّا أَن نَّتَكُلَّم جَهٰذَا شُبْحَننَكَ هَندَا بُهْتَنْ عَظِيمٌ الله يَعِظُكُمُ اللهُ أَن تَعُودُ والمِثْلِمِ أَبِدًا إِن كُنْمُ مُّ قُومِنِينَ اللهِ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ٱلْآيَاتِ وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمُ اللَّهِ إِنَّ ٱللَّذِينَ يُحِبُّونَأَن تَشِيعَ ٱلْفَحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَمُمُّ عَذَابُ ٱلِيمُّ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَاتَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ وَلَوْلَا فَضْ لُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (أَنَّ) 

أبي ﴿ له عذاب عظيم ﴾ هو النسار في الأخرة. ١٠ \_ ﴿ لولا ﴾ مُلَّ ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم ﴾ أي ظن بعضهم ببعض ﴿ خيراً وقـالوا هذا إفك مبين ﴾ كذب بينَ، فيه التفات عن الخـطاب، أي ظنـنـتـم أيهـا العصبــة وقلتم ١٣ ــ ﴿ لُولا ﴾ هَلًا ﴿ جاؤوا ﴾ أي العصبـة ﴿ عليه بأربعة شهداء ﴾ شاهدوه ﴿ فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله ﴾ أي في حكمه ﴿ هم الكاذبون ﴾ فيه. 💰 - ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيها أفضتم ﴾ أيهـا العصبة أي خضتم ﴿ فيه عذاب عظيم ﴾ في الأخرة . 👂 ـ ﴿ إذ تلقـونـه بألسنتكم ﴾ أي يرويه بعضكم عن بعض. وحـذف من الفعل إحدى التاءين. و«إذ» منصوب بمسكم أو بأفضتم ﴿ وتقولون بأفواهكم ماليس لكم به علم وتحسبونه هيئاً ﴾ لاإثم فيه ﴿ وهو عند الله عظيم ﴾ في الإثم. ١٦ ـ ﴿ ولولا ﴾ هَلاّ ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ سمعتموه قلتم مايكون ﴾ ما ينبغي ﴿ لنا أن نتكلم بهذا سبحانك ﴾ هو للتعجب هنا ﴿ هذا بهتان ﴾ كذب ﴿ عظيم ﴾ . ١٧ ـ ﴿ يعظكم الله ﴾ ينهاكم ﴿ أن تعودوا لمثله أبدأ إن كنتم مؤمنين ﴾ تتعظون بذلك. ١٨ ـ ﴿ وببين الله لكم الآيات ﴾ في الأمر والنهي ﴿ والله عليم ﴾ بها يأمر به وينهي عنه ﴿ حكيم ﴾ فيه . ١٩ ـ ﴿ إِن اللَّذِين يجبُّون أَن تشيُّع الفاحشة ﴾ باللسان ﴿ في الذين آمنوا ﴾ بنسبتها إليهم وهم العصبة ﴿ لهم عذاب أليم في الدنيا ﴾ بحد القذف ﴿ والأخرة ﴾ بالنار لحق الله ﴿ والله يعلم ﴾ انتفاءهـا عنهم ﴿ وأنتم ﴾ أيها العصبة بها قلتم من الإفك ﴿ لاتعلمون ﴾ وجودها فيهم. ٧٠ ـ ﴿ ولولا فضل الله عليكم ﴾ أيها العصبة ﴿ ورحمته وأن الله رؤوف رحيم ﴾ بكم، لعاجلكم بالعقوبة.

ल्हिल्लास्य

يُورُةُ النَّورُةِ النَّاوَرُدُ ٢٤

اللَّهُ يَكُأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّبِعُواْ خُطُونِ ٱلشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعُ خُطُوَتِ ٱلشَّيْطَينِ فَإِنَّهُ رِيَّا مُن اللهِ عَلَيْهُ مُن اللهِ عَلَيْهِ وَٱلْمُنكَرُّ وَلَوْلاَ فَضَلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مِازَكَى مِنكُمْ فِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُور وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُواْ أُولِي ٱلْقُرِّينَ وَٱلْمَسَكِمِينَ وَٱلْمُهَجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلْيَعَفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلَا يُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمُّ وَٱللَّهُ عَفُورُ رَّحِيمُ إِنَّ اللَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ٱلْغَفِلَاتِ ٱلْمُؤْمِنَاتِ لِعِنُواْفِٱلدُّنِيَاوَٱلْأَخِرَةِ وَلَهُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ اللهُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْمِ مُ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيمِ مُ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (عُنَّا يَوْمَعِ ذِيُوفِي مُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقَّ ٱلْمُبِينُ (أُنَّ ٱلْخَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَٱلْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ لَلْحَبِيثَاتِ وَٱلْطَيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أَوْلَيْهِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَّ لَهُم مِّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَلْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَيْ أَهْلِهَ أَذَالِكُمْ خَيُّرُلُّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكُّرُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ

ن آجوازاً و انقام، ومواقع الثُنَّة (حركتان) فنخيم الراء وكتـــان في انقام، ومالا بُلغة في

TOS

٢١ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ﴾ أي طرق تزيين ﴿ ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه ﴾ أي المتبع ﴿ والمنكر ﴾ شرعاً باتباعها ﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكي منكم ﴾ أيها العصبة بها قلتم من

مازكى منكم ﴾ أيها العصبة بها قلتم من الإفك ﴿ من أحد أبداً ﴾ أي ماصلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ﴿ ولكن الله يزكي ﴾ يطهر ﴿ من يشاء ﴾ من الذنب بقبول توبته منه ﴿ والله سميع ﴾ بها قلتم ﴿ عليم ﴾ بها قصدتم.

٧٧ - ﴿ ولا يأتل ﴾ يحلف ﴿ أولوا الفضل ﴾ أصحاب الغنى ﴿ منكم والسعة أن ﴾ لا ﴿ يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ نزلت في أبي بكر: حلف أن لاينفق على مشطّح ، وهو ابن خالته، مسكين مهاجر بدري، لما خاص في الإفك بعد أن كان ينفق عليه، وناس من الصحابة أقسموا أن لا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾ عنهم في ذلك ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر رحيم ﴾ للمؤمنين قال أبو بكر: بلى أنا أحب أن يغفر الله لي. ورجع إلى مسطح ماكان ينفقه عليه.

١٣ - ﴿ إِن اللَّذِينَ يَرْمُونَ ﴾ بالزنا ﴿ المحصنات ﴾ العضائف ﴿ الغافلات ﴾ عن الفواحش بأن لايقع في قلويهن فعلها ﴿ المؤمنات ﴾ بالله ورسوله ﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ .

٧٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصب الاستقرار الذي تعلق به «لهم» ﴿ تشهد ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بها كانوا يعملون ﴾ من قول وفعل وهو يوم القيامة .

٧٠ ـ ﴿ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ﴾ يجازيهم جزاءه الراجب عليهم ﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾ حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه، ومنهم

عبد الله بن أبيّ. والمحصنات هنا أزواج النبي ﷺ لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن أول سورة التوبة غيرهن . ٢٦ - ﴿ الخبيثات ﴾ من الناس النساء ومن الكلمات ﴿ للخبيثات ﴾ عا ذكر ﴿ والطيبات ﴾ عا ذكر ﴿ للطبيين ﴾ من الناس ﴿ والطبيون ﴾ من الناس ﴿ والطبيون ﴾ من الناس ﴿ والطبيون ﴾ منهم ﴿ للطبيات ﴾ عا ذكر. أي اللائق بالخبيث مثله وبالطبيب مثله ﴿ أولئك ﴾ الطبيون والطبيات من النساء ومنهم عائشة وصفوان ﴿ مبؤون عما يقولون ﴾ أي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم ﴿ لهم ﴾ للطبيين والطبيات ﴿ مغفرة ورزق كريم ﴾ في الجنة . وقد افتخرت عائشة بأشياء: منها أنها خلقت طبية ، ووُعِدَتُ مغفرة ورزقاً كريماً . ٧٧ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا ﴾ أي تستأذنوا ﴿ وتسلموا على أهلها ﴾ فيقول الواحد السلام عليكم أأدخيل ؟ كها ورد في حديثٍ ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ من المدخول بغير استئذان ﴿ لعلكم تذّكرون ﴾ بإدغام الثاء الثانية في الذال: خبريته فتعملوا به .

١٩ ﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً ﴾ يأذن لكم ﴿ فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ﴾ بعد الاستئذان ﴿ ارجعوا فارجعوا هو ﴾ أي الرجوع ﴿ أزكى ﴾ أي خير ﴿ لكم ﴾ من القعود على الباب ﴿ والله بها تعملون ﴾ من الدخول بإذن وغير إذن ﴿ عليم ﴾ فيجازيكم عليه .

٢٩ \_ ﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاعٌ ﴾ أي منفعة ﴿ لكم ﴾ باستكنان وغيره، كبيوت الرَّبَطِ والخانات المُسَبَّلَة ﴿ والله يعلم ماتبدون ﴾ تظهرون ﴿ وما تكتمون ﴾ تخفون، في دخول غير بيوتكم من قصد صلاح أو غيره، وسيأتي أنهم إذا دخلوا بيوتهم يسلمون على أنفسهم . ٣٠ ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ﴾ عما لايحل لهم نظره، و«من» زائدة ﴿ ويحفظوا فروجهم ﴾ عما لايحل لهم فعله بها ﴿ ذلك أَرْكُسِي ﴾ أي خير ﴿ لهم إن الله خبير بما يصنعون ﴾ بالأبصار والفروج فيجازيهم عليه. ٣١-﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾ عما لايحل لهنَّ نظره ﴿ ويحفظن فروجهنَّ ﴾ عما لايحل لهنَّ فعله بها ﴿ وَلَا يَبِدِينَ ﴾ يُظهرن ﴿ زينتهن إلا ماظهر منها ﴾ وهو الوجه والكفان، فيجوز نظره لأجنبي إن لم يخف فتنة في أحد وجهين، والشاني يحرم، لأنه مظنة الفتنة، ورجح حسماً للباب ﴿ وليضربن بخمرهنَّ على جيومهنَّ ﴾ أي يسترن الرؤوس والأعناق والصدور بالمقانع ﴿ ولا يبدين زينتهن ﴾ الخفية، وهي ماعـدا الـوجـه والكفين ﴿ إلا لبعولتهن ﴾ جمع بعل؛ أي زوج ﴿ أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخسوانهن أو بني أخسواتهن أو نسائهن أو ماملكت أيمانهن ﴾ فيجوز لهم نظره، إلا مابين السرة والركبة فيحرم نظره لغير الأزواج. وخرج بنسائهن الكافرات، فلا يجوز للمسلمات الكشف لهنَّ ، وشمل «ماملكت أيهانهنَّ العبيد ﴿ أو التابعين ﴾ في فضول الطعام

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا نَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمُّ وَإِن قِيلَلَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَاَّزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيهُ ﴿ إِنَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَدَخُلُوا بُيُّوتًا عَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِهَامَتَكُ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعَلَمُ مَا ثَيْدُونَ وَمَاتَكُتُمُونَ ﴿ وَآ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَالِكَ أَزَّكِي لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ لِبِمَا يَصْنَعُونَ (إِنَّا وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يغَضُضْنَ مِنْ أَبْصَنْ رِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فَرُوْجَهُنَّ وَلَا يُدِّينَ زينَتَهُنَّ إِلَّا مَاظَهَ رَمِنْهَا وَلْيَضِّرِينَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُومِ إِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِمُعُولَتِهِ ﴾ أَوْءَابَآيِهِ ﴾ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِ ۖ أَوْأَبْنَآبِهِ ۖ أَوْأَبْنَآءِ بُعُولَتِهِ ۖ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْبَنِيٓ إِخْوَانِهِ ﴾ أَوْبَنِيٓ أُخُوَاتِهِنَّ أُوْلِسَآ بِهِنَّ ٱوْمَامَلَكُتُ أَيْمَنُهُنَّ أُوِالتَّلِعِينَ عَيْرِأُولِي ٱلْإِرْبَةِمِنَ ٱلرِّجَالِ أُوِٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَكِ ٱلنِّسَاَّةِ وَلَا يَضْرِينَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمُ مَا يُخْفِينَ مِن زينَتهِنَّ وَتُونُواْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿ اللَّهِ

يه بهن حبيه طرق صفية، والنصب: استثناء ﴿ أُولِي الإربية ﴾ أصحاب الحاجة إلى النساء ﴿ من الرجال ﴾ بأن لم ينتشر ذكر كل ﴿ أو الطفل ﴾ بمعنى الأطفال ﴿ الذين لم يظهروا ﴾ يطلعوا ﴿ على عورات النساء ﴾ للجاع، فيجوز أن يبدين لهم ماعدا مابين السرة والركبة ﴿ ولا يضربن بأرجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن ﴾ من خلخال يتقعقع ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون ﴾ مما وقع لكم من النظر الممنوع منه ومن غيره ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ تنجون من ذلك، لقبول التوبة منه. وفي الآية تغليب الذكور على الإناث.

وأَنكِحُواْ ٱلْأَيْمَى مِنكُرُ وَٱلصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَا يِكُمُّإِن يَكُونُواْ فَقُرَاء يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَصْلِةً وَٱللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦) وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ = وَٱلَّذِينَ بِينَعُونَ ٱلْكِنْبَ مِنَامَلُكُتْ أَنْمَنُّكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيَّءَاتَ لَكُمُّ وَلَا تُكْرِهُواْ فَنَيْ يَكُمْ عَلَى ٱلْبِغِلِّ إِنْ أَرِدْنَ تَحَصَّنَّا لِنَّبْنَغُواْ عَرضُ الْحَيُوةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِ هُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَهِ هِنَّ عَفُورٌرُّحِيثُمُّ (٣٣) وَلَقَدَأُ زَلْنَا إِلَيْكُرْ ءَايِنتِ مُبَيِّنَتِ وَمَثَلًا مِنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُرُ وَمُوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ( إِنَّ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ عَكَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي نُجَاجَةٍ ٱلزُّجاجَةُ كَأَمُّ الْوَكَّ دُرِّيُّ يُوقَدُمن شَجَرَةٍ مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّاشَرْقِيَّةٍ وَلَاغَرْبِيَّةٍ يَكَادُزَيْتُهَايُضِيَّ ۗ وَلُوَلَمْ تَمْسَسْهُ نَارُّ تُورُ عَلَى نُورٍ مَدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِ مِن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (وَأَلَّ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ

وَيُذَكِرُ فِيهَا ٱسْمُهُ مُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

ومريم ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ولا المعين المعين الله المعين المعين المعين المعين المعين المعين المعين المعين المعتموه على المعين المعين

٣٧ - ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم ﴾ جمع أيّم: وهي من ليس له زوج، بكراً كانت أو ثيباً، ومن ليس له زوج، وهذا في الأحرار والحرائر ﴿ والصالحين ﴾ المؤمنين ﴿ من عبادكم وإمائكم ﴾ واعباد، من جموع "غبد، ﴿ إن يكونوا ﴾ أي الأحرار ﴿ فقراء يغنهم الله ﴾ بالتزوج ﴿ من فضله والله والله واسع ﴾ الخلقه ﴿ عليم ﴾ بهم.

171 - ﴿ وليستعفف الذين لايجدون نكاحاً ﴾ ما ينكحون به من مهر ونفقة عن الزنا ﴿ حتى يغنيهم الله ﴾ يوسع عليهم ﴿ من فضله ﴾ فينكحون ﴿ والذين يبتغون الكتاب ﴾ بمعنى المكاتبة ﴿ فا ملك أيهانكم ﴾ من العبيد والإماء ﴿ فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً ﴾ أي أمانة وقدرة على الكسب لأداء مال الكتابة، وصيغنها مئلاً: كاتبتك على ألفين في

شهرين ، كل شهر ألف ، فإذا أديتها فأنت حر. فيقول: قبلت. ﴿ وآتوهم ﴾ أمر للسادة ﴿ من مال الله الذي آتاكم ﴾ مايستعينون به في أداء ماالتزموه لكم، وفي معسنى الإيتاء

حط شيء مما الترموه ﴿ ولاتكرهوا فتياتكم ﴾ إماءكم ﴿ على البغاء ﴾ الزنا ﴿ إن أردن تحصنا ﴾ تعففاً عنه ، وهذه الإرادة محل الإكراه فلا مفهوم للشرط. ﴿ لتبتغوا ﴾ بالإكراه ﴿ عرض الحياة الدنيا ﴾ نزلت في عبد الله بن أبي ، كان يكره جواريه على الكسب بالرنا ﴿ ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور ﴾ هن ﴿ رحيم ﴾ بهن . ٣٠ - ﴿ ولقد أنزلنا اليكم آيات مبينات ﴾ بفتح الياء وكسرها في هذه السورة: بن فيها ماذكر، أو بينة ﴿ ومثلاً ﴾ خبراً عجيباً وهو خبر عائشة ﴿ من الذين خلوا من قبلكم ﴾ أي من ومريم ﴿ وموعظة للمتقين ﴾ في قوله تعالى: « ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله» « (لولا إذ سمعتموه ظن تأخذكم بها رأفة في دين الله» « (لولا إذ سمعتموه ظن

٣٨ - ﴿ ليجــزيهم الله أحـسن ماعملوا ﴾ أي ثوابــه وأحسن بمعنى حسن ﴿ ويزياهم من فضله والله يرزق من يشاءُ بغير حساب ﴾ يقال فلان ينفق بغير حساب: أي يوسع كأنه لا يحسب ماينفقه . ٢٩ - ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعةٍ ﴾ جمع قاع: أي في فلاة، وهو شعاع يرى فيها نصف النهار في شدة الحر، يشبه الماء الجاري ﴿ يحسبه ﴾ يظنه ﴿ النظمآن ﴾ أي العطشان ﴿ مَاءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ﴾ مما حسبه ؛ كذلك الكافر يحسب أن عمله كصدقة ينفعه، حتى إذا مات عنده ﴾ أي عند عمله ﴿ فوفّاه حسابه ﴾ أي جازاه عليه في الدنيا ﴿ والله سريع الحساب ﴾ أي المجازاة.

الذين كفروا أعمالهم السيئة ﴿ كظلماتِ في بحر لجي ﴾ عميق ﴿ يغشاه موج من فوقه ﴾ أي الموج ﴿ موج من فوقه ﴾ أي الموج الثاني ﴿ سحاب ﴾ أي غيم، هذه ﴿ ظلمات بعضها فوق بعض ﴾ ظلمة البحر وظلمة الموج الأول، وظلمة الثاني، وظلمة السحاب ﴿ إِذَا أَحْرِجٍ ﴾ الناظر ﴿ يده ﴾ في هذه الظلمات ﴿ لم يكد يراها ﴾ أي لم يقرب من رؤيتها ﴿ ومن لم يجعل الله له نوراً فها له من نور ﴾ أي من لم يهده الله لم يهند.

والأرض ﴾ ومن التسبيح صلاة ﴿ والطير ﴾ جمع طائر بين السماء والأرض ﴿ صَافَاتٍ ﴾ حال، باسطات

وقدم على ربه لم يجد عمله، أي لم ينفعه ﴿ ووجد الله 11 ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَ اللهِ يسبح له من في الــــماوات

رِجَالُ لَّا نُلْهِيمُ مِجَلَرَةُ وَلَا بَيْعُ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوْةِ وَإِينَّاءِ ٱلرُّكُوفِيِّ يَخَافُونَ يَوْمًا لَنَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَارُ الْأَيْ

لِيَجْزِيهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضَلِهِ ۗ وَٱللَّهُ يَرُزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِحِسَابِ الْآيُ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَعْمَالُهُمَّ كُسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظُّمْعَانُ مَآءً حَتَّى إِذَاجِاءَهُ لَمْ يَجِدُهُ شَيْعًا وَوَجِدَ ٱللَّهُ عِندُهُ فَوْفَّا لُهُ حِسَابَهُ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (وَأَنَّا أَوْكُظُلُمُتٍ فِي بَعْرِلُجِيِّ يَغْشَنْهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فُوقِهِ عَابُ ظُلُمَ نُكُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا ٱخْرَجَ يَكُهُ لِمُ يَكُدُيرِكُهُ أُومَن لَرِّيجُعُلِ ٱللهُ لَهُ مِنُورًا فَمَا لَهُ مِن وَّرِ إِنَّ ٱلْمُرْسَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُسَيِّحُ لَهُ مِن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّايُرُ صَلَّفًا مِنْ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَانَهُ وَتَسْبِيحُهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (إِنَّا وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَنُوْتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (اللَّهِ ٱلْمُرَدِّ أَنَّ ٱللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا أُمُّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ أُمُّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُمِنَ

خِلَلِهِ وَيُنزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنجِمَالٍ فِيهَامِنُ بَرَدِ فَيُصِيبُ بِهِ مِن يَشَآهُ

وَيَصْرِفُهُ عَن مِّن يَشَاءُ يَكَادُسنَا بَرُقِهِ عِيذُهُ بُ إِلْأَبْصَنِ رَبُّنَّا

أجنحتهنَّ ﴿ كُلُّ قَدْ عَلَّم ﴾ الله ﴿ صلاته وتسبيحه والله عليم بها يفعلون ﴾ فيه تغليب العاقل. 👣 🚅 ﴿ ولله ملك السماوات والأرض ﴾ خزائن المـطر والمرزق والنبات ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع . ٢٣ ـ ﴿ أَلَم تَر أَنَ الله يزجي سحاباً ﴾ يسوقه برفق ﴿ ثم يؤلف بينه ﴾ يضم بعضه إلى بعض فيجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة ﴿ ثم يجعله ركاماً ﴾ بعضه فوق بعض ﴿ فترى الوَدْق ﴾ المطر ﴿ يخرج من خلاله ﴾ مخارجه ﴿ وينمزل من السهاء من ﴾ صلة ﴿ جبال فيها ﴾ في السماء بدل بإعادة الجار ﴿ من بَرَدٍ ﴾ أي بعضه ﴿ فيصيب به من يشاء وبصرفه عن من يشاء يكاد ﴾ يقرب ﴿ سنا برقه ﴾ لمعانه ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ الناظرة له: أي يخطفها.

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي ٱلْأَصْرِ لَإِنَّا وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَآبَةٍ مِّن مَّآءٍ فَعِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجَلَيْنِ وَمِنْهُم مِّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعْ عَغْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ (فَا اللَّهَ لَأَنْزُلْنَآ ءَايَنتٍ مُّبَيِّنَاتٍ

وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيمٍ ١ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُكَّ يَتُولِّى فَرِيقٌ مِنْهُم مِنْ بَعْدِ <u> ذَلِكَ وَمَا أُوْلَكِيكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّ) وَإِذَا دُعُوَّا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ.</u>

لِيَحُكُمُ بِيَنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم مُعْرِضُونَ ﴿ إِنَّ كُن لَّمُمُ ٱلْحُقُّ لِيكُن لَّمُمُ ٱلْحُقُّ

يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ إِنَّ أَفِي قُلُوبِهِم مُرَضٌّ أَمِر ٱرْبَالْمُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْمٍ مَ وَرَسُولُهُ مِلْ أُولَتِ كَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ (أَنَّ)

إِنَّمَاكَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمُ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَيْ إِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (أَنَّ وَمَن

يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ, وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّمَّهِ فَأُولَيِّكَ هُمُ ٱلْفَآبِرُونَ

(أُنَّ ﴾ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهِدَأَيْمَنِمِ مَلَيِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّانْفُسِمُواْطَاعَةُ مُعَرُوفَةً إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌ بِمَاتَعُمَلُونَ ﴿ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَاتَعُمَلُونَ ﴿

\$ 2 - ﴿ يقلب الله الليل والنهار ﴾ أي يأتي بكل منها بدل الآخر ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ ﴾ التقليب ﴿ لعبرة ﴾ دلالة ﴿ لأولى الأبصار ﴾ لأصحاب البصائر على قدرة الله ٥٥ \_ ﴿ وَالله خلق كل دابة ﴾ أي حيوان ﴿ من ماءٍ ﴾ نطفة ﴿ فمنهم من يمشى على بطنه ﴾ كالحيات والهوام ﴿ ومنهم من يمشي على رجلين ﴾ كالإنسان والطير ﴿ ومنهم من يمشى على أربع ﴾ كالبهائم والأنعام ﴿ يَخْلُقُ اللهِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللهِ عَلَى كُلُّ شَيْءً قَدْيرٍ ﴾ . ٤٦ - ﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾ أي بينات، هي القرآن ﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ أي دين الإسلام. ٧٤ - ﴿ ويقولون ﴾ المنافقون ﴿ آمنا ﴾ صدقنا ﴿ بالله ﴾ بتوحيده ﴿ وبالرسول ﴾ محمد ﴿ وأطعنا ﴾ هما فيها حكما به ﴿ ثم يتولى ﴾ يعرض ﴿ فريق منهم من بعد ذلك ﴾ عنه ﴿ وما أولئك ﴾ المعرضون ﴿ بِالمؤمنين ﴾ المعهودين الموافق قلومهم لألسنتهم .

1 - ﴿ وَإِذَا دَعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولُه ﴾ المبلغ عنهم ﴿ ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ﴾ عن المجيء إليه.

24 \_ ﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾ مسرعين طائعين.

🐠 ـ ﴿ أَفِي قلوبهم مرض ﴾ كفر ﴿ أم ارتابوا ﴾ أي شكوا في نبوته ﴿ أَم يُخافون أَن يحيف الله عليهم ورسوله ﴾ في الحكم أي فيظلموا فيه ؟ لا ﴿ بِلِ أُولِئِكُ هِمِ الظَّالِمُونَ ﴾ بالإعراض عنه. ١٥ - ﴿ إِنَّهَا كَانَ قُولَ المؤمنينَ إِذَا دَعُوا إِلَى اللهُ ورسوله ليحكم بينهم ﴾ فالقول اللائق بهم ﴿ أَن يقولوا سمعنا وأطعنا ﴾ بالإجابة ﴿ وأولئك ﴾ حينئذ ﴿ هم المفلحون ﴾ الناجحون.

🛚 🖋 ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ﴾ يخاف ﴿ ويتقـه ﴾ بسكون الهاء وكسرها بأن يطيعه ﴿ فأولئك

هم الفائزون ﴾ بالجنة . ٥٣ ـ ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾ غايتها ﴿ لئن أمرتهم ﴾ بالجهاد ﴿ ليخسرجنَّ قل ﴾ لهم ﴿ لاتقسموا طاعة معروفة ﴾ للنبي خير من قسمكم الذي لاتصدقون فيه ﴿ إِن الله خبير بها تعملون ﴾ من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل.

💵 🕳 قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوًّا ﴾ عن طاعته، بحذف إحدى التاءين، خطاب لهم ﴿ فإنها عليه ماحمل ﴾ من التبليغ ﴿ وعليكم ماحملتم ﴾ من طاعته ﴿ وإن تطيعوه تهتدوا وماعلى الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ أي التبليغ البين. ٥٥ ـ ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾ بدلاً عن الكفار ﴿ كما استخلف ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ الذين من قبلهم ﴾ من بني إسرائيل بدلا عن الجبابرة ﴿ وليمكنن لهم دينهم الندى ارتضى لهم ﴾ وهـو الإسلام، بأن يظهره على جميع الأديان، ويوسع لهم في البلاد فيملكوها ﴿ وَلَيُّبْدِلْنَّهُمْ ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من بعد خوفهم ﴾ من الكفار ﴿ أَمناً ﴾ وقد أنجز الله وعده لهم بها ذكر، وأثنى عليهم بقوله: ﴿ يعبدونني لايشركون بي شيئاً ﴾ هو مستأنف في حكم التعليل ﴿ ومن كفر بعد ذلك ﴾ الإنعام منهم به ﴿ فأولئك هم الفاسقون ﴾ وأول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه، فصاروا يقتتلون بعد أن كانوا إخواناً. ٥٦ ﴿ وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ أي رجاء الرحمة. ٧٥ - ﴿ لاتحسين ﴾ بالفوقانية والتحتانية، والفاعل الرسول ﴿ الذين كفروا معجزين ﴾ لنا ﴿ في الأرض ﴾ بأذ يفوتونا ﴿ ومأواهم ﴾ مرجعهم ﴿ النار ولبئس المصير ﴾ المرجع هي. ٥٨ - ﴿ ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيهانكم ﴾ من العبيد والإماء ﴿ والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴾ من الأحرار وعرفوا أمر النساء ﴿ ثلاث مرات ﴾ في ثلاثة أوقات ﴿ من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾ أي وقت الظهر ﴿ ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ﴾ بالرفع: خبر مبتدأ مقدر بعده مضاف، وقام المضاف إليه مقامه، أي: هي أوقات، وبالنصب: بتقدير «أوقات» منصوباً بدلًا من محل ماقبله، قام المضاف إليه مقامه، وهي

قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَاحُولً وَعَلَيْكُمْ مَّا حُيْلَتُمُ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْ تَدُوا وَمَاعَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَكَعُ ٱلْمُبِيثُ (إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرٌ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَيَسْتَخْلِفَ هُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلنَّذِيكِ مِن قَبِلِهِمْ وَلَيْمَكِّنَنَ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلنَّذِيكَ ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيْمَبِدِّلَهُمْ مِنْ ابْعُدِ خَوْفِهِمْ أَمْنَا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْعًا وَمَن كُفِّرِ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولِي إِلَى هُمُ ٱلْفَسِقُونَ (أَنَّ وَأُقِيمُواْ ٱلصَّلَاةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَاةَ وَٱطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (إِنَّ لَا تَحْسَبَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَنَهُمُ ٱلنَّارُّولِيِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَغْذِ نَكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْخُلُمَ مِنكُمْ ثُلَثُ مُرَّتٍِّ مِن قَبْلِ صَلَاقِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَا بَكُمْ مِنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوْةِ ٱلْعِشَاءِ ثَلَثُ عَوْرَتِ لِّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحُ بِعَدُهُ لَمُ الْمُؤْفُونَ عَلَيْكُ بِعَضْحُمْ عَلَى بَعْضِ كَذَالِكَ يُبَايِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْتِ وَٱللَّهُ عَلِيدُ حَكِيمٌ (٥٠)

لإلقاء الثياب تبدو فيها العورات ﴿ ليس عليكم ولا عليهم ﴾ أي الماليك والصبيان ﴿ جناح ﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿ بعدهن ﴾ أي بعد الأوقات الثلاثة هم ﴿ طوافون عليكم ﴾ للخدمة ﴿ بعضكم ﴾ طائف ﴿ على بعض ﴾ والجملة مؤكدة لما قبلها ﴿ كذلك ﴾ كها بين ماذكر ﴿ بين الله لكم الآيات ﴾ أي الأحكام ﴿ والله عليم ﴾ بأصور خلقه ﴿ حكيم ﴾ بها دبره لهم. وآية الاستئذان قيل: منسوخة، وقيل: لا، لكن تهاون الناس في ترك الاستئذان .

وَإِذَا كُلُّعُ ٱلْأَطْفَالُ مِنكُمُ ٱلْحُاثُرَ فَلْيَسْتَغْذِنُواْ كَمَاٱسْتَغْذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِ مُكَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَلْتِهِ وَٱللَّهُ عَلِيهُ حَكِيمٌ الْآقِ وَٱلْقَوَاعِدُمِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ ﴿ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُ ﴾ عَيْرُمْتَ بَرِّحَاتٍ بِرِينَةً وَأَن يَسْتَعْفِفْ خَيْرٌلُّهُ ۖ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهُ إِنَّ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَى حَرَّجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرِّجُ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَّجُ وَلَا عَلَيْ أَنْفُسِ كُمْ أَنْ تَأْكُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْبُيُوتِ ءَاكِ إِحْمُ أَوْبُيُوتِ أَنْهَا يَكُمْ أُوْبُيُوتِ إِخْوَنِكُمْ أُوْبُيُوتِ أَخَوَتِكُمْ أَوْبُيُوتِ أَعْمَلِمِكُمْ أَوْبُيُوتِ عَلَيْكُمْ أَوْبُيُوتِ أَخْوَلِكُمْ أُوْبُيُوتِ خَلَاتِكُمْ أُوْمَا مَلَكُتُم مُفَاتِحَهُمْ أَوْصَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن تَأْكُلُواْ جَمِيعًا أُوْأَشَ تَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُ بِيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَيْ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَالْكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لِنَا

٥٩ ـ ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم ﴾ أيها الأحرار ﴿ الحلم فليستأذنوا ﴾ في جميع الأوقات ﴿ كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ أي الأحرار الكبار ﴿ كذلك بيين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴿ ١٠ \_ ﴿ والقواعد من النساء ﴾ قعدن عن الحيض والولد لكبرهن ﴿ اللَّاتِي لا يرجون نكاحاً ﴾ لذلك ﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن ﴾ من الجلباب والرداء والقناع فوق الخار ﴿ غير متبرجات ﴾ مظهرات ﴿ بِزِينَةَ ﴾ خفية ، كقلادة وسوار وخلخال ﴿ وأن يستعففن ﴾ بأن لا يضعنهـا ﴿ خير لهن والله سميـع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بما في قلوبكم .

11 - ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ في مؤاكلة مقابليهم ﴿ ولا ﴾ حرج ﴿ على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ﴾ بيوت أولادكم ﴿ أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عاتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه ﴾ خزنتموه لغيركم ﴿ أو صديقكم ﴾ وهو من صدقكم في مودته. المعنى: يجوز الأكل من بيوت من ذكر وإن لم يحضروا، إذا علم رضاهم به ﴿ ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ أو أشتاتاً ﴾ متفرقين جمع «شَتّ» نزل فيمن تحرج أن يأكل وحده، وإذا لم يجد من يؤاكله يترك الأكل ﴿ فإذا دخلتم بيوتاً ﴾ لكم، لا أهل بها ﴿ فسلموا على أنفسكم ﴾ قولوا: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإن الملائكة ترد عليكم، وإن كان بها أهل فسلموا عليهم ﴿ تحية ﴾ مصدر: حَيًّا ﴿ من عند الله مباركة طيبة ﴾ يناب عليها ﴿ كذلك يبينَ الله لكم الآيات ﴾ أي يفصل لكم معالم دينكم ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ لكي تفهموا ذلك .

٣٧ ـ ﴿ إِنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَإِذَا كَانُوا معه ﴾ أي الرسول ﴿ على أمر جامع ﴾ كخطبة الجمعة ﴿ لَمْ يَذْهُبُوا ﴾ لعروض عذر لهم ﴿ حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم ﴾ أمرهم ﴿ فأذن لمن شئت منهم ﴾ بالانصراف ﴿ واستغفر لهم الله ، إن الله غفور

١٣ - ﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ بأن تقولوا يا محمد ، بل قولوا : يانبيُّ الله ، يارسول الله ، في لين وتواضع وخفض صوت ﴿ قد يعلم الله الــــذيــن يتسللون منكم لِواذاً ﴾ أي يخرجـــون من المسجد في الخطبة من غير استئذان خفية مستترين بشيء ، وقد للتحقيق ﴿ فليحـذر الـذين يخالفون عن أمره ﴾ أي الله ورسوله ﴿ أن تصيبهم فتنة ﴾ بلاء ﴿ أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ في الأخرة .

١٤ - ﴿ أَلَا إِنَّ للهِ مَا فِي السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ملكًا وخلقاً وعبيداً ﴿ قد يعلم ما أنتم ﴾ أيها المكلفون ﴿ عليه ﴾ من الإيمان والنفاق ﴿ و ﴾ يعلم ﴿ يوم يرجعون إليه ﴾ فيه التفات عن الخطاب، أي متى يكون ﴿ فينبئهم ﴾ فيه ﴿ بها عملوا ﴾ من الخير والشر ﴿ والله بكل شيء ﴾ من أعمالهم وغيرها ﴿ عليم ﴾

﴿ سورة الفرقان ﴾

[ مكية إلا الآيات ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ فمدنية وآیاتها ۷۷ نزلت بعد یس ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ تبارك ﴾ تعالى ﴿ الذي نزَّل الفرقان ﴾ القرآن لأنه فرق بين الحق والباطل ﴿ على عبده ﴾ محمد ﴿ ليكـون للعـالمـين ﴾ الإنس والجن دون الملائكـة ﴿ نَذَيْرًا ﴾ مُحَوَّفًا من عذاب الله .

٢ ـ ﴿ اللَّذِي لَهُ مَلَكُ السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّا ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء ﴾ من شأنه أن يخلق ﴿ فقدره تقديراً ﴾ سواه تسوية .

إِنَّكَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ إِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَىٓ أُمِّي جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَ بُولْ حَتَّى يَسْتَغْذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَغْذِنُونَكَ أُوْلَيْمِكَ ٱلَّذِينَ يُوَّمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا ٱسْتَعَذَنُولَكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَ فُورُرَّحِيثُرُ اللَّهُ عَلُواً دُعَاءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضَأْقَدْ يَعُلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذَاْ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْ نَدُّ أَوْيُصِيبَهُمْ عَذَاكِ أَلِيمٌ لِيَّ الْإِلَى لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّكَمُ وَاتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْ وِوَيُوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُ بِمَاعَمِلُواْ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ ۖ (إِنَّ الفَرْقِ الْفُرْقِ الْفُرُقِ الْفُرْقِ الْفُرِقِ الْفُرْقِ الْفُرِ بِسَ لِمُللَّهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْدِ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ عِلْيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الله النَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَا وَتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذُ وَلَـدًا وَلَمْ

409

يَكُن لَّهُ شَرِيكُ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَكُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ لِفَدِيرًا ﴿ إِنَّا

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ عِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيَّا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَانَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَاحَيَوْةً وَلَانُشُورًا (آ) وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِنَّ هَلَنَا إِلَّا إِفْكُ ٱقْتَرَكْهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ عَاخَرُونَ فَقَدْجَاءُ وظُلْمًا وَزُورًا (أَنَّ وَقَالُو أَاسَاطِيرُ أَلْأُو لِينَ اَكْتَبَهَا فَهِي تُمُلَى عَلَيْهِ بُكَرَةً وَأَصِيلًا ﴿ قُلُ أَنزَلُهُ ٱلنَّذِي يَعْلَمُ ٱلْسِّرَّ فِي ٱلسَّمَكَوْتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّـٰهُۥكَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ أَي وَقَالُواْ مَالِ هَاذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِ ٱلْأُشُواقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكُ فَيكُونَ مَعَدُ، نَذِيرًا ﴿ أُويُلُقَى إِلَيْهِ كَنْ أُوْتَكُونُ لَهُ جَنَّةً يَأْكُلُ مِنْهَا وَكَالَ ٱلظَّلْلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّارَجُلَّا مَّسْحُورًا ١ انظُرّ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ تَبَارَكَ ٱلَّذِي إِن شَكَّاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِن ذَالِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِن تَعْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَيَعْعَل لَّكَ قُصُورًا (إِنَّ ) بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنكَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا (إِنَّا

٣ \_ ﴿ واتخذوا ﴾ أي الكفار ﴿ من دونه ﴾ أي الله: أي غيره ﴿ آلهة ﴾ هي الأصنام ﴿ لا يُخلقون شيئاً وهم يُخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ﴾ أي دفعه ﴿ ولا نفعاً ﴾ أي جره ﴿ ولا يملكون موتاً ولا حياةً ﴾ أي إماتة لأحد وإحياء لأحد ﴿ وَلا نَشُوراً ﴾ أي بعثاً

٤ \_ ﴿ وقال الذين كفروا إنْ هذا ﴾ أي ما القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ افتراه ﴾ محمد ﴿ وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ وهم من أهل الكتاب . قال تعالى : ﴿ فقد جاؤوا ظلماً وزوراً ﴾ كفراً وكذباً : أي بهما ·

٥ \_ ﴿ وقالوا ﴾ أيضاً: هو ﴿ أساطير الأولين ﴾ أكاذيبهم : جمع «أسطورة» بالضم ﴿ اكتتبها ﴾ انتسخها من ذلك القوم بغيره ﴿ فهي تملى ﴾ تقرأ ﴿ عليه ﴾ ليحفظها ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ غدوة وعشياً. قال تعالى رداً عليهم:

٦ \_ ﴿ قل أنـزك الـذي يعلم السرَّ ﴾ الغيب ﴿ في السماوات والأرض إنه كان غفوراً ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيها ﴾ بهم .

٧ \_ ﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق لولا ﴾ هَلا ﴿ أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ يصدقه .

٨ \_ ﴿ أُو يُلقى إليه كنز ﴾ من السماء ينفقه ، ولا محتاج إلى المشي في الأسواق لطلب المعاش ﴿ أَو تَكُونُ لَهُ جنة ﴾ بستان ﴿ يأكل منها ﴾ أي من ثمارها فيكتفي بها. وفي قراءة: (نأكل) بالنون ، أي : نحن ، فيكون له مزية علينا بها . ﴿ وقال الظالمون ﴾ أي الكافرون للمؤمنين ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ تتبعـون إلا رجـلًا مسحـوراً ﴾ مخدوعـاً مغلوباً على عقله . قال تعالى :

٩ - ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ بالمسحور ، والمحتاج إلى ما ينفقه ، وإلى ملك يقوم معه بالأمر ﴿ فضلوا ﴾ بذلك عن الهدى ﴿ فلا يستطيعون

سبيلًا ﴾ طريقاً إليه . ١٠ ـ ﴿ تبارك ﴾ تكاثر خير ﴿ الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك ﴾ الذي قالوه من الكنز والبستان ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ أي في الدنيا، لأنه شاء أن يعطيه إياها في الأخرة ﴿ ويجعل ﴾ بالجزم ﴿ لك قصوراً ﴾ أيضاً ، وفي قراءة: بالرفع، استئنافاً . ١١ ـ ﴿ بل كذُّبوا بالساعة ﴾ القيامة ﴿ وأعتدنا لمن كذَّب بالساعة سعيراً ﴾، ناراً مسعرة : أي مشتدة .

١٧ - ﴿ إِذَا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً ﴾ غلياناً كالغضبان إذا غلى صدره من الغضب ﴿ وزفيراً ﴾ صوتاً شديداً ، أو سماع التغيظ رؤيته وعلمه . ١٣ - ﴿ وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً ﴾ بالتشديد والتخفيف: بأن يضيق عليهم، ومنها: حال من «مكاناً» لأنه في الأصل صفة له ﴿ مُقرِّنين ﴾ مصفدين، قد قرنت : أي جمعت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال. والتشديد للتكثير ﴿ دعوا هنالك ثبوراً ﴾ هلاكاً فيقال لهم : ١٤ ـ ﴿ لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كشيراً ﴾ كعـذابكم . ١٥ ـ ﴿ قل أذلك ﴾ المذكور من الوعيد وصفة النار ﴿ خير أم جنة الخلد التي وعد ﴾ ها ﴿ المتقون كانت لهم ﴾ في علمه تعالى ﴿ جزاءً ﴾ ثواباً ﴿ ومصيراً ﴾ مرجعاً . ١٦ - ﴿ لهم فيها ما يشاؤون خالمدين ﴾ حال لازمة ﴿ كان ﴾ وعدهم ماذكر ﴿ على ربك وعداً مسؤولاً ﴾ يسأله من وعد به: « ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك » أو تسأله لهم الملائكة: « ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم » . ١٧ - ﴿ ويوم نحشرهم ﴾ بالنون والتحتانية ﴿ وما يعبدون من دون الله ﴾ أي غيره من المالائكة وعيسى وعُمزيْر والجن ﴿ فيقول ﴾ تعالى، بالتحتانية والنون للمعبودين، إثباتاً للحجة على العابدين: ﴿ أَأَنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإبدال الثانية ألفاً، وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أَضْللْتُم عبادي هؤلاء ﴾ أوقعتموهم في الضلال بأمركم إياهم بعبادتكم ﴿ أم هم ضلوا السبيل ﴾ طريق الحق بأنفسهم .

إِذَا رَأْتُهُم مِن مَّكَانِ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا (إِنَّا وَإِذَا أُلْقُواْمِنْهَا مَكَانًاضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوًاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا (إِنَّا لَّا ذَرْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُهُ بُورًا وَحِدًا وَأَدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا لِنَّا قُلْ أَذَالِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّ أُلْخُ لَدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُنَّقُونَ كَانَتْ لَمُنْمُ جَنَاتُهُ وَمُصِيرًا إِنَّ لَأُنْمُ فِيهَا مَا يَشَاَّهُ وَنَ خَلِدِينً كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعُدًّا مَّسْعُولًا ﴿إِنَّا وَيُومَ يَحْشُ رُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونِ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَنُولَاءِ أُمَّ هُمْ مَا لُوا ٱلسَّبِيلَ ﴿ فَالْوا سُبْحَنَكَ مَاكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَن نَّتَخِذُمِن دُونِكِ مِنْ أُولِياءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابِ آءَ هُمْ حَتَّى نَسُوا ٱلدِّكَرَ وَكَانُواْ قُومًا بُورًا ١١٠ فَقَدْ كَذَّ بُوكُم بِمَانَقُولُونَ فَمَاتَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِنكُمْ نُذِفَهُ عَذَابًا كَبِيرًا (إِنَّا وَمَ آرُسَلْنَا قَبْلُكِ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَا كُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسُواقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿ اللَّهِ

والإيمان بالقرآن ﴿ وكانوا قوماً بوراً ﴾ هلكى . قال تعالى : ١١ - ﴿ فقد كذبوكم ﴾ أي كذب المعبودون العابدين ﴿ بها تقولون ﴾ بالفرقانية أنهم آلهة ﴿ فها يستطيعون ﴾ بالتحتانية والفوقانية : أي لا هم ولا أنتم ﴿ صرفاً ﴾ دفعاً للعذاب عنكم ﴿ ولا نصراً ﴾ منعاً لكم منه ﴿ ومن يظلم ﴾ يشرك ﴿ منكم نُذَقْه عذاباً كبيراً ﴾ شديداً في الأخرة . ٣٠ - ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويعشون في الأسواق ﴾ فأنت مثلهم في ذلك . وقد قبل لهم مثل ما قبل لك ﴿ وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ﴾ بلية : ابتلي الغني بالفقير ، والصحيح بالمريض ، والشريف بالوضيع ؛ يقول الثاني في كلً : مالي لا أكون كالأول في كلً ﴿ أتصبرون ﴾ على ما تسمعون عمن ابتليتم بهم ؟ استفهام بمعنى الأمر ، أي : اصبروا ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ بمن يصبر وبمن يجزع .

 وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَ نَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَكَ إِكَةُ أَوْزَىٰ رَبُّنَا لَقَدِ ٱسۡ تَكْبُرُواْ فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتُو عُتُوّاً كَبِيرًا (أَيُّ) يَوْمَيرُونَ ٱلْمَلَتِمِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَ إِذِلِّلْمُ مِرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجِّرًا عَجُورًا (إِنَّ ) وَقَدِمْنا إِلَى مَاعَمِلُواْ مِنْ عَمَلِ فَجَعَلْنَكُ هَبِ أَءُ مَّن ثُورًا (١٠٠) أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَبِ ذِ خَيْلٌ ثُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿ إِنَّ } وَيُوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْغَمَامِ وَنُزِّلُ ٱلْمُكَيِّكَةُ تَنزِيلًا ﴿ أَنَّ الْمُلُّكُ يَوْمَ إِنَّ الْحَقُّ لِلرَّحْمَانُ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَنْفِرِينَ عَسِيرًا (أَنَّ وَنَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّ المُ عَلَى يَدَيْهِ يَحَقُولُ يَكَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿ آ يَكُ يُويَلُتَنَ لَيْتَنِي لَمُ أُتَّخِذْ ُفُلَانًاخَلِيلًا ۞ لَّقَـٰدَأَضَلَّنِيعَنِ ٱلذِّكْرِبَعْدَإِذْ جَ<mark>ا</mark>ٓءَنِّ وَكَابَ ٱلشَّيْطَانُ لِلْإِنسَينِ خَذُولًا (أَنَّ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَكُرِبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ هَنذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا (إِنَّ وَكُذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُحْرِمِينَّ وَكَفَى بِرَيِّلِكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّ كُفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَ انُجُمْلَةً وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فَوَادَكُ وَرَتَّلْنَكُ تَرْتِيلًا ١٠٠

سد ۲ حرکات ازوسا ﴿ مدّا او او ۱ جوازا ﴿
 صدر ۲ حرکات ازوسا ﴿ مدّا او او ۱ جوازا ﴿
 صدر ۱ جرکات ادام ۱ حرکات ﴿
 سد حسرکتات ﴿
 سد حسرکتات ﴿

١١ \_ ﴿ وقال الله يرجون لقاءنا ﴾ لا يخافون البعث ﴿ لُولًا ﴾ مَلًا ﴿ أَنْزَلُ عَلَيْنَا الملائكة ﴾ فكانوا رسلًا إلينا . ﴿ أو نرى ربنا ﴾ فنخبر بأن محمداً رسوله قال تعالى : ﴿ لقد استكبروا ﴾ تكبروا ﴿ في ﴾ شأن ﴿ أَنفسهم وعتوا ﴾ طغوا ﴿ عتواً كبيراً ﴾

بطلبهم رؤية الله تعالى في الدنيا . و« عتوا » بالواو على أصله بخلاف « عتي » بالإبدال في مريم .

٧٧ \_ ﴿ يُومُ يُرُونُ الْمُلائكَةُ ﴾ في جملة الخلائق، هو يُوم القيامة ، ونصب باذكر مقدراً ﴿ لا بشرى يومئذٍ للمجرمين ﴾ أي الكافرين، بخلاف المؤمنين فلهم البشري بالجنة ﴿ ويقولون حجراً محجوراً ﴾ على عادتهم في الله نيا إذا نزلت جم شدة : أي عوداً معاداً، يستعيذون من الملائكة . قال تعالى :

٣٣ \_ ﴿ وقدمنا ﴾ عمدنا ﴿ إلى ماعملوا من عمل ﴾ من الخير: كصدقة، وصلة رحم، وقِرى ضيف، وإغـائـة ملهوف في الدنيا ﴿ فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ هو مايرى في الكُوى التي عليها الشمس كالغبار المفرق، أى مثله في عدم النفع به، إذ لا ثواب فيه لعدم شرطه، ويجازون عليه في الدنيا .

٧٤ - ﴿ أصحاب الجنة يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ خيرٌ مستقراً ﴾ من الكافرين في الدنيا ﴿ وأحسن مقيلًا ﴾ منهم : أي موضع قائلة فيها ، وهي الاستراحة نصف النهار في الحر . وأخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كم ورد في حديث .

٧٥ \_ ﴿ ويوم تشقق السماء ﴾ أي كل سماء ﴿ بالغمام ﴾ أي معه ، وهو غيم أبيض ﴿ ونزَّل الملائكة ﴾ من كل سماء ﴿ تَسْزِيلًا ﴾ هو يوم القيامة ونصبه باذكر مقدرا. وفي قراءة: بتشديد شين «تشقق»، بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ، وفي أخرى : (ننزل) بنونين، الثانية ساكنة، وضم اللام، ونصب الملائكة.

۲ 🚄 الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾ لا يشركه فيه أحد ﴿ وكان ﴾ اليوم ﴿ يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ بخلاف المؤمنين . ٧ ـ ﴿ ويـوم يعضُّ الـظالم ﴾ المشرك : عقبة بن أبي مُعَيْط، كان نطق بالشهادتين ثم رجع إرضاءً لأبيّ بن خلف ﴿ على يديه ﴾ ندماً وتحسراً في يوم القيامة ﴿ يقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني اتخذت مع السرسول ﴾ محمد ﴿ سبيلًا ﴾ طريقاً إلى الهدى . ١٨ - ﴿ ياوَيْلَتَى ﴾ ألفه عوض عن ياء الإضافة أي ويلتي ، ومعناه هلكتي ﴿ ليتني لم أتخذ فلانًا ﴾ أي أبيًا ﴿ خليلًا ﴾ . 🙌 ـ ﴿ لقد أضلني عن الذكر ﴾ أي الفرآن ﴿ بعد إذ جاءني ﴾ بأن ردُّني عن الإيهان به . قال تعـــالى : ﴿ وكــان الشيطان للإنسان ﴾ الكافر ﴿ خذولًا ﴾ بأن يتركه ويتبرأ منه عند البلاء . ٣ ـ ﴿ وقال الرسول ﴾ محمد ﴿ يارب إن قومي ﴾ قريشاً ﴿ اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ متروكاً. قال تعالى : ٣١ ـ ﴿ وكذلك ﴾ كما جعلنا لك عدواً من مشركي قومك ﴿ جعلنا لكل نبي ﴾ قبلك ﴿ عدواً من المجرمين ﴾ المشركين فاصبر كها صبروا ﴿ وكفي بربك هادياً ﴾ لك ﴿ ونصيراً ﴾ ناصراً لك على أعدائك . 🐂 ـ ﴿ وقال الذين كفروا لولا ﴾ هَلًا ﴿ نزل عليه القرآن جملة واحدة ﴾ كالتــوراة والإنجيل والــزبــور؟ قال تعــالى : نزلنــاه ﴿ كذلــك ﴾ متفــرقاً ﴿ لنثبَّت به فؤادك ﴾ نقوي قلبك ﴿ ورتلناه ترتيلًا ﴾ أي أتينا به شيئاً بعد شيء بتمهل وتؤدة لتيسير فهمه وحفظه .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّاجِتُنَكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (اللَّهُ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونِ عَلَى وُجُوهِ فِيمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُوْلَيْ إِلَى الْكُلُّونِ الْكُلَّالَ الْك مَّكَانًا وَأَضَالُ سَبِيلًا ﴿ وَلَقَدْءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَ هُوَ أَخَاهُ هُ رُونِ وَزِيرًا ( فَ قُلُنَا أَذْهُبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلنَّذِيكَ كَذَّبُوا بِعَايَنتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا (أَيُّ وَقَوْمَ نُوجٍ لَّمَّاكَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدُنَا لِلظَّلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ وَعَادًا وَثُمُودًا وَأَصْعَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿ آ ۗ وَكُلَّا ضَرَبْنَا لَهُٱلْأَمْثَالِ وَكُلَّا تَكِّرْنَا تَنْبِيرًا ١٩٠ وَلَقَدْ أَتَوَا عَلَى لُقَرْيَةِ ٱلَّتِيّ أَمْطِرَتْ مَطَرَالسَّوْءُ أَفَكُمْ يَكُونُواْ كِرَوْنَهَا بَلْ

كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا فَيْ وَإِذَا رَأُولُ إِن يَنْ خِذُونَك إِلَّاهُ زُوًّا أَهَاذَا ٱلَّذِي بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا إِنَّ إِنْ كَادَ

لَيْضِلُّنَاعَنْ ءَالِهِتِ عَالَوْلِا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسُوْف

يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ ٱلْعَذَابِ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ١٠ أَرَءَيْتَ

مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَاهَهُ, هَوَلَهُ أَفَأَنَتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (اللهُ

٣٣ - ﴿ ولا يأتونك بمثل ﴾ في إبطال أمرك ﴿ إلا جئناك بالحق ﴾ الدافع له ﴿ وأحسن تفسيراً ﴾ بياناً . ٣٤ ـ هم ﴿ السذين يُحشرون على وجسوههم ﴾ أي يساقون ﴿ إلى جهنم أولئك شر مكاناً ﴾ هو جهنم ﴿ وأَصْلُ سبيلًا ﴾ أخطأ طريقاً من غيرهم وهو كفرهم . 🗝 ـ ﴿ ولقـد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ معيناً .

٣٦ - ﴿ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ أي القبط فرعون وقومه، فذهبا إليهم بالرسالة فكذبوهما ﴿ فدمرناهم تدميراً ﴾ أهلكناهم إهلاكاً .

٣٧ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ قوم نوح لما كذبوا الرسل ﴾ بتكذيبهم نوحاً لطول أَبْيه فيهم، فكأنه رسل، أو لأن تكذيبه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد ﴿ أغرقناهم ﴾ جواب « لما » ﴿ وجعلناهم للناس ﴾ بعدهم ﴿ آية ﴾ عبرة ﴿ وأعتدنا ﴾ في الآخرة ﴿ للظالمين ﴾ الكافرين ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلماً سوى مايحل بهم في الدنيا .

٣٨ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ عاداً ﴾ قوم هود ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح ﴿ وأصحاب الرَّسِّ ﴾ اسم بئر ، ونبيهم ، قيل : شعيب، وقيل: غيره، كانوا قعوداً حولها فانهارت بهم وبمنازلهم ﴿ وقروناً ﴾ أقواماً ﴿ بين ذلك كثيراً ﴾ أي بين عاد وأصحاب الرسِّ .

٣٩ - ﴿ وكلَّا ضربنا له الأمثال ﴾ في إقامة الحجة عليهم فلم نهلكهم إلا بعد الإنذار ﴿ وكلا تبرنا تتبرا ﴾ أهلكنا إهلاكاً بتكذيبهم أنبياءهم .

١٤٠ - ﴿ ولقد أتوا ﴾ أي مرَّ كفار مكة ﴿ على القرية التي أمطرت مطر السوء ﴾ مصدر «ساء» أي بالحجارة وهي عظمى قرى قوم لوط، فأهلك الله أهلها لفعلهم الفاحشة ﴿ أَفلم يكونوا يرونها ﴾ في سفرهم إلى الشام فيعتبروا ؟ والاستفهام للتقرير ﴿ بِل كَانُوا لايرجون ﴾ يخافون ﴿ نشوراً ﴾ بعثاً فلا يؤمنون .

١٤ ـ ﴿ وَإِذَا رَأُوْكَ إِنَ ﴾ مَا ﴿ يَتَخَـذُونَـكَ إِلَّا هُرَوْاً ﴾ مهزوءًا به ، يقولون : ﴿ أهذا الذي بعث الله رسولاً ﴾ في دعواه ؟ محتقرين له عن الرسالة . 📢 - ﴿ إِن ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف ، أي إنه ﴿ كاد ليضلنا ﴾ يصرفنا ﴿ عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها ﴾ لصرفنا عنها . قال تعالى : ﴿ وسوف يعلمون حين يرون العذاب ﴾ عيانًا في الآخرة ﴿ من أَصْلُ سبيلًا ﴾ أخطأ طريقاً ، أهم أم المؤمنون . ٤٣ ـ ﴿ أَرأيت ﴾ أخبرني ﴿ مِن اتخذ إَلَمُهُ هُواهُ ﴾ أي مهُويْه قدَّم المفعول الشاني لأنه أهمَ. وجملة «من اتخذ» مفعول أول لرأيت ، والثاني ﴿ أَفَانِت تَكُونَ عَلَيْهِ وَكَيلًا ﴾ حافظًا تحفظه عن اتباع هواه ؟ لا .

أُمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْ تُرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَكُمْ بِلَهُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿ إِنَّ ٱلْمُ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلُّ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ مِسَاكِنًا ثُمَّجَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ( فَ أَنَّ قَبَضْ نَهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ( فَ وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿ اللَّهُ النَّهُ وَرًا وَهُوا الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيكَ ابْشَرَّا بَايْنَ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنُ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (١٩٤) لِنُحْدِي بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيهُ مِمَّاخَلَقْنَا أَنْعُكُمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (أَنَّا وَلَقَدْصَرَّفْنَاهُ يَنْهُمْ لِيَذَّكُّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكُثُرُ النَّاسِ إِلَّاكُفُورًا (إِنَّ وَلَوْشِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نُّذِيرًا ﴿ فَأَ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَافِرِينَ وَجَنِهِ مُنْ مِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (أَنَّ ﴿ وَهُو ٱلَّذِي مَرْجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَلْذَاعَذْبُ فُرَاتُ وَهَلْذَامِلْحُ أَجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِدَرًا تَحْجُورًا (إِنْ وَهُوا الَّذِي خَلَقَ مِن الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهَرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿ وَهِ وَيَعْبُدُ وِنَ مِن دُونِ اللَّهِ مَالَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (أَنَّ

فيها الياء، أو جمع «إنسي ». • ٥ ـ ﴿ وَلَقَـدَ صَرَفْنَاهُ ﴾ أي الماء ﴿ بَيْنُهُمُ لَيُذِّكُمُ وَا ﴾

طهورا ﴾ مطهرا .

أصله: يتـذكـروا، أدغمت التاء في الذال. وفي قراءة:

44 \_ ﴿ لنحيى به بلدة ميتاً ﴾ بالتخفيف يستوى فيه

المذكر والمؤنث، ذكره باعتبار المكان ﴿ ونسقيه ﴾ أي الماء

﴿ مَمَا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ﴾ إبلًا وبقرأ وغنها ﴿ وأناسيُّ كثيراً ﴾ جمع إنسان، وأصله: أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت

\$ ٤ \_ ﴿ أُم تحسب أَن أكثرهم يسمعون ﴾ سماع تفهم ﴿ أو يعقلون ﴾ ما تقول لهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هم إلا

كالأنعام بل هم أضل سبيلًا ﴾ أخطأ طريقاً منها لأنها تنقاد لمن يتعهدها ، وهم لا يطيعون مولاهم المنعم

٥٤ \_ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تنظر ﴿ إِلَى ﴾ فعل ﴿ ربَّك كيف مدّ

الظل ﴾ من وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس

﴿ ولو شاء ﴾ ربك ﴿ لجعله ساكناً ﴾ مقيماً لا يزول بطلوع الشمس ﴿ ثم جعلنا الشمس عليه ﴾ أي الظل

٤٦ \_ ﴿ ثم قبضناه ﴾ أي الظل الممدود ﴿ إلينا قبضاً

٤٧ \_ ﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً ﴾ ساتراً

كاللباس ﴿ والنوم سُباتاً ﴾ راحة للأبدان بقطع الأعمال

﴿ وجعل النهار نشوراً ﴾ منشوراً فيه لابتغاء الرزق

٤٨ ـ ﴿ وهو الذي أرسل الرياح ﴾ وفي قراءة (الريح) ﴿ نَشْراً بِينَ يَدَى رَحْمَتُ ﴾ متفرقة قدام المطر ، وفي

قراءة: بسكون الشين، تخفيفاً ، وفي أخرى بسكونها ونون مفتوحة، مصدر، وفي أخرى:

بسكونها وضم الموحدة بدل النون: أي

مبشرات. ومفرد الأولى: نَشُور، كرسول، والأخميرة: بشير ﴿ وأنزلنا من السماءِ ماءً

﴿ دليلًا ﴾فلولا الشمس ماعرف الظل .

يسيراً ﴾ خفياً بطلوع الشمس.

وغيره .

(ليذْكُروا) بسكون الذال وضم الكاف : أي نعمة الله به ﴿ فأبي أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ جحوداً للنعمة حيث قالوا : مطرنا بنوء كذا . ٥١ ـ ﴿ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً ﴾ يخوِّف أهلها ولكن بعثناك إلى أهل القرى كلها نذيراً ليعظم أجرك . ٥٦ ـ ﴿ فلا تُطِع الكافسرين ﴾ في هواهم ﴿ وجاهدهم به ﴾ أي القرآن ﴿ جهاداً كبيراً ﴾ 🛚 💎 ـ ﴿ وهــو الــذي مرّج البحرين ﴾ أرسلهما متجاورين ﴿ هذا عذابٌ فراتٌ ﴾ شديد العــذوبـة ﴿ وهذا مِلحٌ أجاجُ ﴾ شديد الملوحة ﴿ وجعل بينهما برزخاً ﴾ حاجزاً لا يختلط أحدهما بالآخر ﴿ وحجراً مُحجوراً ﴾ أي ستراً ممنوعاً به اختلاطهما . 🕬 ـ ﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً ﴾ من المني إنساناً ﴿ فجعله نسباً ﴾ ذا نسب ﴿ وصهراً ﴾ ذا صهر بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى طلباً للتناسل ﴿ وكان ربُّك قديراً ﴾ قادراً على مايشاء . 🔞 ـ ﴿ ويعبدون ﴾ أي الكفار ﴿ مِن دون الله مالا ينفعهم ﴾ بعبادته ﴿ ولا يضرهم ﴾ بتركهـا وهـو الأصنام ﴿ وكان الكافر على ربه ظهيراً ﴾ معيناً للشيطان بطاعته .

٥٦ - ﴿ وَمَا أُرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبشِّراً ﴾ بالجنة ﴿ وَنَذَيْراً ﴾ خوفاً من النار .

٥٧ - ﴿ قل مأسألكم عليه ﴾ أي على تبليغ ما أرسلت به ﴿ من أجر إلا ﴾ لكن ﴿ من شاءَ أن يتخذ إلى ربه سبيلًا ﴾ طريقاً، بإنفاق ماله في مرضاته تعالى، فلا أمنعه من ذلك.

٥٨ - ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبّع ﴾ متلساً ﴿ بحمده ﴾ أي قل: سبحان الله والحمد لله ﴿ وكفى به بذنوب عباده خبيراً ﴾ عالماً، تعلق به: بذنوب.

٩٥ ـ هو ﴿ الذي خلق السهاوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا : أي في قدرها، لأنه لم يكن ثم شمس، ولو شاء خلقهن في لحمة والعدول عنه لتعليم خلقه التثبت ﴿ ثم السنوى على العرش ﴾ هو في اللغة: سرير

الملك ﴿ السرحمن ﴾ بدل من ضمير « استوى » : أي : استواء يليق به ﴿ فاسأل ﴾ أيها الإنسان ﴿ به ﴾ بالرحمن ﴿ خبيراً ﴾ يخبرك بصفاته .

١٠ ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا ﴾ بالفوقانية والتحتانية والآمر محمد ولا نعرفه ؟ لا ﴿ وزادهم ﴾ هذا القول لهم ﴿ ففوراً ﴾ عن الإيبان . قال تعالى :

71 - ﴿ تبارك ﴾ تعاظم ﴿ الذي جعل في السهاء بروجاً ﴾ اثني عشر: الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد ، والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي المريخ وله الحمل والعقرب ، والزهرة ولها الثور والميزان ، وعطارد وله الجوزاء والسنبلة ، والقمر وله السرطان ، والشمس ولها اللهد ، والمشتري وله القوس والحوت ، وزحل وله الجدي والمدلو ﴿ وَجَعَل فيها ﴾ أيضاً ﴿ فِسراجاً ﴾ هو الشمس ﴿ وقمراً منبراً ﴾ وفي قراءة:

وَمَا أَرْسَلْنَكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (إِنَّ قُلْمًا أَسْتَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنَّ أَجْرِ إِلَّا مَن شَاءً أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا (إِنَّ وَتُوَكَّلُ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحَ بِحَمَّدِهِ ۚ وَكَفَى بِهِ إِنْدُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿ أَنَّ لَذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابِينَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱلرَّحْمَانُ فَسْكُلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسَّجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا ٱلرَّحْمَنُ أَنَسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ مُفُورًا ١ ﴿ إِنَّ لَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِهَا سِرَجًا وَقَصَرًا مُنِيدًا لَإِنَّا وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَخِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذَّكَّرَأُوْأَرَادَ شُكُورًا ﴿إِنَّ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَانِ ٱلَّذِينِ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَاخَاطَبَهُمُ ٱلْجَهِمُ الْجَهِلُونَ قَالُواْسَلَامًا ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِ مُرسُجَّ دَاوَقِيَامًا ﴿ وَٱلْذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا وَ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (إِنَّ وَالَّذِيكِ إِذَا أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقَّ ثُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا الْإِنَّا

> ا سد ۲ حدرتات لزوسا ﴿ مدّ ٢ او ١١ و ٩ جدوازا ﴿ إِخَلَاء ومواقع المُلَّة احدرتار) ﴿ تَعْجَدُ ﴿ مَدُواجِهِ ؟ او ٥ حرفات ﴿ مد حسرتفسان ﴿ العَلَم ، وما لا بُلِقَادُ ﴿ وَالْعَامِ اللَّهِ الْعَلَمُ اللَّهِ ال

و سِراجا ﴾ هو السمس و وقمرا ميرا ﴾ وفي قراءه.

(سُرُجاً) بالجمع ، أي نيرات ، وحص القمر منها بالذكر لنوع فضيلة . ٦٣ ـ ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة ﴾ أي يخلف كل منها الآخر ﴿ لمن أراد أن يذَّكُر ﴾ بالتشديد والتخفيف كها تقدم : ما فاته في أحدهما من خير فيفعله في الآخر ﴿ أو أراد شُكوراً ﴾ أي شكراً لنعمة ربه عليه فيهها . ٦٣ ـ ﴿ وعباد الرحمن ﴾ مبتدأ ومابعده صفات له إلى «أولئك يجزون» غير المحترض فيه ﴿ اللذين يمشون على الأرض هوْناً ﴾ أي بسكينة وتواضع ﴿ وإذا خاطبهم الجاهلون ﴾ بها يكرهونه ﴿ قالوا سلاماً ﴾ أي قولاً يسلمون فيه من الإثم . ٢٤ ـ ﴿ واللذين يبيتون لربهم سُجَّداً ﴾ جمع ساجد ﴿ وقياماً ﴾ بمعنى قائمين يصلون الليل . ٦٥ ـ ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إنَّ عذابها كان غراماً ﴾ أي لازماً . ٦٦ ـ ﴿ إنها ساءت ﴾ بئست ﴿ مُستقراً ومُقاماً ﴾ هي : أي موضع استقرار وإقامة . ٦٧ ـ ﴿ والذين إذا أنفقوا ﴾ على عيالهم ﴿ لم يسرفوا ولم يقتروا ﴾ بفتح أولمه وضمه : أي يضيقوا ﴿ وكان ﴾ إنفاقهم ﴿ بين ذلك ﴾ الإسراف والإقتار ﴿ قواماً ﴾ وسطاً .

وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونِ مَعَ ٱللَّهِ إِلَّهَاءَ اخْرُولَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمُ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقَّ وَلَا يَزْنُونِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ إِنَّ يُضَاعَفُ لَهُ أَلْعَ ذَابٌ يَوْمُ ٱلْقِيامَةِ وَيَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿ إِلَّا مَن تَابَوَءَامَن وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا فَأُوْلَيْهِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَتِّ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا الْنَا وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ يُوْبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَ اَبًا اللَّهُ وَٱلَّذِيبَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَنَّ وَالْإِلَّا فَي مَنُّواُ كِرَامًا لِآنِ وَٱلَّذِينَ إِذَاذُكِّرُواْ بِعَايِكَ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمَّا وَعُمْيانًا الله وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَ لَنَامِنْ أَزْوَجِنَا وَذُرِّيَّ لِنَا قُرَّةً أَعْيُنِ وَلَحِكُلْنَا لِلْمُنَّقِينَ إِمَامًا لَإِنَّا أُولَى فَي رُونَ ٱلْفُرْفَةَ بِمَا صَبْرُواْ وَتُلَقُّونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَمًا (١٠٠٠) خَلِدينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ١١٠ قُلْمَايِعْ فُلْمَايِعْ بُوُّا بِكُورَبِّ لَوْلَا دُعَآ وَحُدِّمْ فَقَدْ كُذَّ بِثُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا الْإِلَا

٨٠ - ﴿ وَاللَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مِعَ اللَّهِ إِنَّمَا آخَرُ وَلَا يَقْتَلُونَ النَّفْسِ الَّتِي حَرِمَ الله ﴾ قتلها ﴿ إِلَّا بِالحَقِ وَلَا يَزْنُونَ وَمِنْ يَفْصُلُ ذَلْكَ ﴾ أي واحداً من الثلاثة ﴿ يَلْقَ أَثَاماً ﴾ أي عقوبة .

١٩ ـ ﴿ يُضاعَف ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد ﴿ له العـذاب يوم القيامة ويخلد فيه ﴾ بجزم الفعلين بدلًا ، وبنعها استئنافاً ﴿ مهاناً ﴾ حال .

لا من تاب وآمن وعمل عملًا صالحاً ﴾ منهم
 فأولئك يبدُّل الله سيئاتهم ﴾ المذكورة ﴿ حسنات ﴾
 في الآخرة ﴿ وكان الله غفوراً رحيباً ﴾ أي لم يزل متصفاً
 نذلك .

٧١ ـ ﴿ ومن تاب ﴾ من ذنوب غير من ذكر ﴿ وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ أي يرجع إليه رجوعاً فيجازيه خيراً .

٧٧ - ﴿ والسِـذين لا يشهدون السزور ﴾ أي الكـذب والباطل ﴿ وإذا مرّوا باللغو ﴾ من الكلام القبيح وغيره ﴿ مروا كراماً ﴾ معرضين عنه .

٧٧ - ﴿ والـذين إذا ذُكّروا ﴾ وعظوا ﴿ بآيات ربَّهم ﴾ أي الـقــرآن ﴿ لم يخروا ﴾ يسـقــطوا ﴿ عليـهـا صماً وعمياناً ﴾ بل خروا سامعين ناظرين منتفعين .

٧٤ - ﴿ وَاللَّذِينَ يَقْتُولُونَ رَبْنًا هَبُ لَنَا مِن أَزُواجِنًا
 وذرياتنا ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ قرة أعين ﴾ لنا بأن نراهم مطيعين لك ﴿ واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ في الخير.

٧٠ ـ ﴿ أُولنكُ يَجِزُوْن الغرفة ﴾ الدرجة العليا في الجنة ﴿ بِها صبروا ﴾ على طاعة الله ﴿ ويُلقَّون ﴾ بالتشديد والتخفيف مع فتح الياء ﴿ فيها ﴾ في الغرفة ﴿ تحية مستقراً ومقاماً ﴾ من الملائكة . ٧٦ ـ ﴿ خالدين فيها حَسنت مستقراً ومقاماً ﴾ موضع إقامة لهم وأولئك وما بعده خبر عباد الرحمن المبتدأ . ٧٧ ـ ﴿ قل ﴾ يا عمد لأهل مكة ﴿ ما ﴾ نافية ﴿ يعبا ﴾ يكترث ﴿ بكم دبي لولا دعاؤكم ﴾ إياه في الشدائد فيكشفها ﴿ فقد ﴾ أي

٣٦٦

فكيف يعبـاً بكم وقـد ﴿ كذبتم ﴾ الـرسـول والقـرآن ﴿ فسوف يكون ﴾ العذاب ﴿ لزاماً ﴾ ملازماً لكم في الآخرة بعدما يحلّ بكم في الدنيا ، فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دلّ عليه ماقبلها .

[ مكية إلا آية ١٩٧ و ٢٧٤ إلى آخـر السورة فمدنية وآياتها ٢٢٧ آية نزلت بعد الواقعة ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ طسم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك .

٧ \_ ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن والإضافة بمعنى من

﴿ المبين ﴾ المظهر الحق من الباطل .

٣ ـ ﴿ لعلك ﴾ يامحمد ﴿ باخعُ نفسك ﴾ قاتلها غماً من أجل ﴿ ألا يكونوا ﴾ أهل مكة ﴿ مؤمنين ﴾ ولعل هنا للإشفاق أي أشفق عليها بتخفيف هذا الغم.

٤ - ﴿ إِن نَشَأُ نَنْزِلُ عَلِيهِم مِن السَّاءِ آية فظلَّت ﴾ بمعنى المضارع: أي تظل ، أي تدوم ﴿ أعناقهم لها خاضعين ﴾ فيؤمنون ، ولما وصفت الأعناق بالخضوع الذي هو لأربابها جمعت الصفة منه جمع العقلاء.

٥ \_ ﴿ وماياتيهم من ذكر ﴾ قرآن ﴿ من الرحمن عُدَثِ ﴾ صفة كاشفة ﴿ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ .

٦ ـ ﴿ فقد كذبوا ﴾ به ﴿ فسيأتيهم أنباء ﴾ عواقب ﴿ ماكانوا به يستهزئون ﴾ .

٧ ـ ﴿ أُولَم يروا ﴾ ينظروا ﴿ إلى الأرض كم أنبتنا فيها ﴾ أي كثيراً ﴿ من كل زوج كريم ﴾ نوع

٨ ـ ﴿ إِن فِي ذلك لآية ﴾ دلالة على كمال قدرته تعالى ﴿ وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ في علم الله ، وكان قال سيبويه: زائدة.

٩ ـ ﴿ وَإِنْ رَبُّكُ لِمُو الْعُسْرَيْرَ ﴾ ذو العَّزة ينتقم من الكافرين ﴿ الرحيم ﴾ يرحم المؤمنين .

١٠ ـ ﴿ و ﴾ اذكر يامحمد لقومك ﴿ إذ نادي ربك موسى ﴾ ليلة رأى النار والشجرة ﴿ أَنْ ﴾ أي : بأن ﴿ ائت القوم الظالمين ﴾ رسولاً .

١١ \_ ﴿ قوم فرعون ﴾ معه ظلموا أنفسهم بالكفر بالله

وبني إسرائيل باستعبـادهـم ﴿ أَلَا ﴾ الهمـزة للاستفهـام الإنكاري ﴿ يتقون ﴾ الله بطاعته فيوحدوه . 💘 ـ ﴿ قال ﴾ موســـى ﴿ رب إني أخـــاف أن يك أبسون ﴾ . ١٣ ـ ﴿ ويضيق صدري ﴾ من تكذيبهم لي ﴿ ولاينطلق لساني ﴾ بأداء الرسالة للعقدة التي فيه ﴿ فأرسل إلى ﴾ أخي ﴿ هارون ﴾ معى . 💃 ـ ﴿ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبُ ﴾ بقتل القبطي منهم ﴿ فَأَخَافَ أَنْ يَقْتَلُونِ ﴾ به . 🌼 ـ ﴿ قَال ﴾ تعـالى : ﴿ كَلَّا ﴾ أي لا يقتلونـك ﴿ فَاذْهُبا ﴾ أي أنت وأخوك ، ففيه تغليب الحاضر على الغائب ﴿ بَآياتنا إنا معكم مستمعون ﴾ ماتقولون ومايقال لكم ، أجريا مجرى الجماعة 🛚 ١٦٠ ـ ﴿ فَاتِيا فرعون فقولا إنا) كلَّا منا ﴿ رسول رب العالمين ﴾ إليك . ١٧ ـ ﴿ أن ﴾ أي : بأن ﴿ أرسل معنا ﴾ إلى الشام ﴿ بني إسرائيل ﴾ فأتياه فقالا له ما ذكر . ١٨٨ \_ ﴿ قال ﴾ فرعـون لموسى ﴿ أَلَم نربِّت فينا ﴾ في منازلنا ﴿ وليداً ﴾ صغيراً قريباً من الولادة بعد فطامه ﴿ ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه . ١٩ ـ ﴿ وفعلت فعلت كا لتي فعلت ﴾ هي قتله القبطي ﴿ وأنت من الكافرين ﴾ الجاحدين لنعمتي عليك بالتربية وعدم الاستعباد .

## بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرِّهِ

طسَمَ ﴿ لَي وَلْكَ ءَايَتُ ٱلْكِنَابِ ٱلْمُبِينِ ﴿ لَكَ الْعَالَكَ بَاخِعُ نَفْسَكَ ٱَلَّا يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِن نَّشَأْنُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَاءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَمَا خَضِعِينَ ﴿ إِنَّ وَمَايَأْنِيهِم مِن ذِكْرِيِّنَ ٱلرَّحْمَانِ مُعْدَثٍ إِلَّا كَانُواْ عَنْهُ مُغْرِضِينَ ﴿ فَا فَقَدْ كَذَّبُواْ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْكَوُّا مَا كَانُواْ بِهِ يَسْنَهُ رِعُونَ (إِنَّ أُوَلَمُ يَرُواْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَبْسَنَا فِهَامِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّ وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم مُّؤْمِنِينَ الْكُي وَإِنَّ رَبُّكَ لَهُوَٱلْعَزِيزُٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ۚ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَى ٓ أَنِٱلْمَٰتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ (إِنَّ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَنَّقُونَ (إِنَّ قَالَ رَبِّ إِنِّ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ إِنَّ وَيَضِيقُ صَدِّرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هِلْرُونَ (إِنَّا وَلَمُعْمَ عَلَى ذَنْبُ فَأَخَافُ أَن يَقْتُ لُونِ (إِنَّا قَالَ كُلَّا فَأَذْهَبَا بِعَايِكِتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ أَسْتَمِعُونَ ١١٠ فَأَتِيا فِرْعَوْنَ فَقُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ (إِنَّ ٱلْنَأَرُسِلْ مَعَنَا بَنِي إِمْرَءِيلَ

(١) قَالَ أَلُمْ نُرُبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١)

وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ إِنَّا

قَالَ فَعَلْنُهُمَّ إِذَا وَأَنَا مِنَ ٱلضَّمَا لِّينَ ﴿ إِنَّ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوهَبَ لِي رَبِّي حُكَّمًا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (إِنَّ الْوَيْلَانِ يَعْمَةُ تَمُنَّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بِنِي إِسْرَوْهِ بِلَ (إِنَّ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُّ ٱلْعَلَمِينَ المُنا قَالَ رَبُّ ٱلْسَمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُ مَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ اللَّهُ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ وَ أَلَا تَسْتَعِمُونَ ١٩٠٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابِآيِكُمْ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ عَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيَّ أُرْسِلَ إِلَيْكُولَدَ خُونٌ ﴿ إِنَّ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنَّهُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ ا لَينِ ٱتَّخَذْتَ إِلَنهًا غَيْرِي لَأَ عَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ (أَنَّ) قَالَ أُوَلُوْجِتْ تُكَ فِيشَى عِينِ إِنْ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِن ٱلصَّندِقِينَ ﴿ إِنَّ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغْبَانٌ ثُبُينٌ ﴿ آَتُ ۗ وَنَعَ يَدُهُۥ فَإِذَاهِيَ بَيْضَاءُ لِلسَّظِينَ الْآيُ قَالَ لِلْمَلَا حَوْلُهُ إِنَّ هَلَا لُسَيْحِرُ عَلِيثُ الْآيُ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ الْآُلُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي ٱلْمُدَايِنِ حَشِرِينَ الله عَلَيمِ الله عَلَيمِ الله عَلَيمِ الله عَلَيمِ الله عَلَيمِ الله عَلَيمِ الله عَلَيمُ السَّحَرَةُ

لِمِيقَاتِ يَوْمِرِمَّعُلُومِ الْآَثِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّتَمِعُونَ (آثَ

٧٠ ـ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ فعلتها إذاً ﴾ أي حينئذ ﴿ وأنا من الضالين ﴾ عما آتاني الله بعدها من العلم والرسالة. ٧١ - ﴿ ففررتُ منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً ﴾ علماً ﴿ وجعلني من المرسلين ﴾ . ٣٧ \_ ﴿ وتلك نعمة تمنَّها على ﴾ أصله تمن بها على ﴿ أَن عبَّدت بني إسرائيل ﴾ بيان لتلك: أي اتخذتهم عبيداً ولم تستعبدني لانعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم وقدر بعضهم أول الكلام همزة استفهام للإنكار. ۲۳ - ﴿ قال فرعون ﴾ لموسى ﴿ ومارب العالمين ﴾ الذي قلت إنك رسوله أي: أيّ شيء هو ولما لم يكن سبيل للخلق إلى معرفة حقيقته تعالى وإنها يعبرفونه بصفاته أجابه موسى عليه الصلاة والسلام ببعضها: ١١٤ \_ ﴿ قال ربُّ السماوات والأرض وما بينهما ﴾ أي خالق ذلك ﴿ إِنْ كُنتُم مُوقَنِينَ ﴾ بأنه تعالى خالقه فآمنوا به وحده. ٧٥ ـ ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ لمن حوله ﴾ من أشراف قومه ﴿ ألا تستمعون ﴾ جوابه الذي لم يطابق

٢٦ \_ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ وهذا وإن كان داخلًا فيها قبله يغيظ فرعون ولذلك:

٧٧ \_ ﴿ قال إِنَّ رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون که ٠

٨٨ \_ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ربُّ المشرق والمغرب ومابينهما إن كنتم تعقلون ﴾ أنه كذلك فآمنوا به وحده.

٢٩ ـ ﴿ قَالَ ﴾ فرعون لموسى ﴿ لئن اتخذت إلماً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ كان سجنه شديداً يحبس الشخص في مكان تحت الأرض وحده لايبصر ولايسمع

🗥 ـ ﴿ قال ﴾ له موسى ﴿ أُولَـوْ ﴾ أي: أتفعـل ذلك ولو ﴿ جئتك بشيءٍ مبين ﴾ برهان بينَ على رسالتي . ٣١ \_ ﴿ قال ﴾ فرعون له ﴿ فأت به إن كنت من

الصادقين ﴾ فيه.

٣ ـ ﴿ فَاللَّمَى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مبينٌ ﴾ حية عظيمة. ٢٣ ـ ﴿ ونزع يده ﴾ أخرجها من جيبه ﴿ فإذا هي بيضاء ﴾ ذات شعاع ﴿ للناظرين ﴾ خلاف ماكانت عليه من الأدمة. ٢١ ـ ﴿ قال ﴾ فرعـون ﴿ للمملإِ حوله إنَّ هذا لساحر عليم ﴾ فائق في علم السحر . ٢٥ ـ ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فهاذا تأمرون ﴾. ٣٦ ـ ﴿ قالوا أرجه وأخاه ﴾ أخّر أمرهما ﴿ وابعث في المدائن حاشرين ﴾ جامعين. ٣٧ ـ ﴿ يأتوك بكل سَحَّار عليم ﴾ يفضل موسى في علم السحر. 🗥 - ﴿ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ﴾ وهو وقت الضحى من يوم الزينة . 🐪 ـ ﴿ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ﴾.

 \* ﴿ لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾
 الاستفهام للحث على الاجتماع والترجي على تقدير غلبتهم ليستمروا على دينهم فلا يتبعوا موسى.

١٤ - ﴿ فلم جاء السحرة قالوا لفرعون أئن ﴾ بتحقيق الممزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين ﴿ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾.

٤٧ - ﴿ قال نعم وإنكم إذاً ﴾ أي حينئذ ﴿ لمن المقربين ﴾.

47 - ﴿ قال لهم موسى ﴾ بعد ما قالوا له « إما أن تُلقي وإما أن نكون نحن الملقين » ﴿ أَلقُوا ما أَنتم ملقون ﴾ فالأصر فيه للإذن بتقديم القائهم توسلاً به إلى إظهار الحق.

\* ﴿ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحل الغالبون ﴾ .

ه فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل تبتلع ﴿ ما يأفكون ﴾ يقلبونه بتمويهم فيخيلون حبالهم وعصيهم أنها حيات تسعى .

23 - ﴿ فألقي السحرة ساجدين ﴾

٧٤ ـ ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾.

۸ ـ ﴿ رب موسى وهارون ﴾ لعلمهم بأن ما شاهدوه من العصا لايتأتى بالسحر.

٤٩ ـ ﴿ قال ﴾ فرعون ﴿ أَآمنتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً ﴿ له ﴾ لموسى

﴿ قبل أن آذن ﴾ أنا ﴿ لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ فعلمكم شيئاً منه وغلبكم بآخر ﴿ فلسوف تعلمون ﴾ ما ينالكم مني ﴿ لأقطعنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ أي يد كل واحد اليمنى ورجله اليسرى ﴿ ولأصلبنكم أجمعين ﴾ .

و .. ﴿ قَالُوا لَاضَيْرَ ﴾ لاضرر علينا في ذلك ﴿ إِنَا إِلَى رَبِنا ﴾ بعد موتنا بأي وجه كان ﴿ منقلبون ﴾ راجعون في الآخرة.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَلِيبِينَ ﴿ فَكَمَّا جَاءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَلِبِينَ الْأَعْ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ ٱلْمُقَرِّبِينَ (إِنَّ قَالَ هَمْ سُوسَىٓ أَلْقُواْمَاۤ أَنتُم مُلْقُونَ الله فَأَلْقُوا حِبَا لَكُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَ الْواْبِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَلِبُونَ (إِنَّا فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأُفِكُونَ وَا فَأَلْقِي ٱلسَّحَرَةُ سَنجِدِينَ (إِنَّا قَالُواْءَ امنَّا بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (إِنَّا قَالُواْءَ امنَّا بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (إِنَّا رَبِّ مُوسَىٰ وَهَدُونَ (إِنَّ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمَّ إِنَّهُ لَكِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيكُمُ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْخِلَفٍ وَلَأْصَلِّبَ كُمْ أَجْعِينَ (فَا الْوَالْاضَيْرَ لِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَالِمُونَ ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَلْنَا رَبُّنَا خَطَيَنْنَآ أَن كُنَّا أُوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (أَنَّ ﴿ وَأُوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ الْإِنَّ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَكَآبِنِ كَشِينَ لَوْقَ إِنَّ هَتَوُلاء لَشِرْ ذِمَةً قَلِيلُونَ (فِيُ ) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآيِظُونَ (فِي اللَّهَ لَحَمِيعُ حَاذِرُونَ (١٥) فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّتِ وَعُيُّونِ (١٥) وَكُنُوْرِ وَمَقَامِ كَرِيمِ (١٥) كَنَالِكَ وَأُوْرَثُنَاهَا بَنِي ٓ إِسْرَةِ بِلَ (إِنَّ فَأَتْبَعُوهُم شَرْقِينَ لَنَّا

> و سنة ٢ صرفات الزوما ﴿ سنة الوبالو ٢ جوازاً ﴿ وَلَقَادُ روبوالْهِ لَلْفَاذُ الْمِرْمَانِ اللَّهُ الْمِرْمَانِ ﴿ سَدُواجِبِ؟ أَوْ مُومِكَاتُ ﴿ سَدَّ حَسَرَتُنَسَانُ ﴿ وَالْعَامِ، وَبِنَاكِ لِلْفَادُ الْمِنْعَالُ وَلَلْفَادُ الْمُنْعَادِ لِللَّفَادُ الْمُنْعَادِ اللَّهُ الْمُنْعَادِ اللَّهُ الْمُنْعَالِينَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعَادِ اللَّهُ الْمُنْعَالِينَ اللَّهُ الْمُنْعَالُونُ اللَّهُ الْمُنْعَالِينَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعَالِينَا اللَّهُ الْمُنْعَالِينَا اللَّهُ الْمُنْعَالِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْعَالِقِينَا اللَّهُ الْمُنْالِينَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِيلُونَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللّ

١٥ - ﴿ إنا نظمع ﴾ نرجو ﴿ أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن ﴾ أي بأن ﴿ كنا أول المؤمنين ﴾ في زماننا. ٧٥ - ﴿ وأوحينا إلى موسى ﴾ بعد سنين أقامها بينهم يدعوهم بآيات الله إلى الحق فلم يزيدوا إلا عتواً ﴿ أن أسر بعبادي ﴾ بني إسرائيل وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة أسر من سرى لغة في أسرى أي سر بهم ليلًا إلى البحر ﴿ إنكم مُتبعون ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده فيلجون وراءكم البحر فأنجيكم وأغرقهم . ٧٠ - ﴿ فأرسل فرعون ﴾ حين أخبر بسيرهم ﴿ في المدائن ﴾ قيل كان له ألف مدينة واثنا عشر ألف قرية ﴿ حاشرين ﴾ جامعين الجيش قائلًا: ٥٥ - ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ فاعلون مايغيظنا. ٥٠ - ﴿ وإنا خيلون ﴾ فعلون مايغيظنا. ٥٠ - ﴿ وإنا حيل كانوا ستهائة ألف وسبعين ألفاً ومقدمة جيشه سبعهائة ألف فقللهم بالنظر إلى كثرة جيشه. ٥٥ - ﴿ وإنهم لنا لغائظون ﴾ فاعلون مايغيظنا. ٥٠ - ﴿ وإنا

جميع حدرون ﴾ مستعدون وفي فراءه حدرون مينطون. • و على خان على ﴿ فَصَرِجَتَاتُكُم ﴾ أي فرطون وقوقه من الله بالفضة ، وسميت جنات ﴾ بساتين كانت على جانبي النيل ﴿ وعيون ﴾ أنهار جارية في الدور من النيل . ٥٠ - ﴿ وكنوز ﴾ أموال ظاهرة من الذهب والفضة ، وسميت كنوزاً لأنه لم يعط حق الله تعالى منها ﴿ ومقام كريم ﴾ مجلس حسن للأمراء والوزراء يحفه أتباعهم . ٥٩ - ﴿ كذلك ﴾ أي إخراجنا كها وصفنا ﴿ وأورثناها

بني إسرائيل ﴾ بعد إغراق فرعون وقومه . • أ - ﴿ فأتبعوهم ﴾ لحقوهم ﴿ مشرقين ﴾ وقت شروق الشمس .

فَلَمَّا تَرَّءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْ رَكُونَ إِنَّا قَالَ كُلَّ إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ إِنَّ فَأُوْحَيْنَ إِلَى مُوسَى أَنِ ٱضْرِب بِعَصَاكَ ٱلْبَحْرَةَ أَنفَاقَ فَكَانَكُنَّ فِرْقِ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ (١٠) وَأَزْلُفْنَاتُم الْأَخْرِينَ إِنْ وَأَبَعِينَا مُوسَىٰ وَمَن مُعَهُوا مُعِينَ الْ ثُمُّ أَغْرَقْنَا ٱلْأَخَرِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم مُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ وَإِنَّا رَبُّكَ لَمُوا لَعَزِيزُ الرِّحِيمُ ﴿ اللَّهُ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً إِزَهِيمَ ﴿ إِنَّ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقُوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿ ﴾ قَالُواْ نَعْبُدُأَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَاعَكِفِينَ اللَّهِ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ النِّهُ أُورِيفَعُونَكُمْ أُويضُرُّونَ النِّهُ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَاءَابِمَّاءَنَا كَذَاكِ يَفْعَلُونَ الْإِنِي قَالَ أَفَرَءَ يَتُمُ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (١٠) أَنتُمْ وَءَابِ آؤُكُمُ ٱلْأَفْكُمُونَ إِنَّ فَإِنَّا فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيِّ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ (﴿إِنِّ) ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿إِنَّ وَٱلَّذِي هُوَيُ لِعِمُنِي وَيَسْقِينِ (ألله عَلَيْهُ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَيَشْفِينِ (إلله وَالنَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ اللَّهِ عَلَيْهِ عُنِي ثُمَّ يُعِينِ (إِنَّهُ) وَٱلَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرُ لِي خَطِيتَ فِي يَوْمَ ٱلدِّينِ الله رَبِّ هَبِ لِي حُكَمًا وَأَلْحِفْنِي إِلْصَّلِحِينَ اللهِ

عليه ﴿ فنظل لها عاكفين ﴾ نقيم نهاراً على عبادتها زادوه في الجواب افتخاراً به .

٧٧ ـ ﴿ قال هل يسمعونكم إذ ﴾ حين ﴿ تدعون ﴾ .

٦٦ \_ ﴿ ثُم أَغْرِقْنَا الْأَخْرِينَ ﴾ فرعون وقومه بإطباق البحر عليهم لما تم دخولهم في البحر وخروج بني إسرائيل ٣٧ ـ ﴿ إِن فِي ذَلَـك ﴾ إغراق فرعون وقومه ﴿ لآيةً ﴾ عبرة لمن بعدهم ﴿ وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ بالله لم يؤمن منهم غبر آسية امرأة فرعون وحزقيل مؤمن آل فرعون ومريم بنت ناموصي التي دلت على عظام يوسف عليه السلام. ٨٦ \_ ﴿ وإن ربك لهو العزيز ﴾ فانتقم من الكافرين بإغراقهم ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين فأنجاهم من الغرق. ٦٩ \_ ﴿ واتل عليهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ إبراهيم ﴾ ويبدل منه . ٧٠ ـ ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ماتعبدون ﴾ . ٧١ ﴿ قَالُوا نَعِبُدُ أَصِنَاماً ﴾ صرحوا بالفعل ليعطفوا

11 - ﴿ فلم تراءى الجمعان ﴾ رأى كل منها الآخر ﴿ قال أصحاب موسى إنا لمدركون ﴾ يدركنا جمع

١٢ \_ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ كلا ﴾ أي لن يدركونا ﴿ إن

١٣ \_ قال تعالى : ﴿ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر ﴾ فضربه ﴿ فانفلق ﴾ فانشق اثني عشر

فرقاً ﴿ فكان كل فرق كالطود العظيم ﴾ الجبل الضخم بينهما مسالك سلكوها لم يبتل منها سرج الراكب ولا

١٤ ـ ﴿ وأَزْلَفْنَا ﴾ قرَّبنا ﴿ ثُمُّ ﴾ هناك ﴿ الآخرين ﴾

١٥ \_ ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ﴾ بإخراجهم

فرعون وقومه حتى سلكوا مسالكهم .

من البحر على هيئته المذكورة .

معى ربي ﴾ بنصره ﴿ سيهدين ﴾ طريق النجاة .

فرعون ولا طاقة لنا به .

٧ - ﴿ أُو يَسْفَعُسُونَكُم ﴾ إن عبدتمــوهم ﴿ أو يضرونــ ﴾ كم إن لم تعبدوهم . 🕠 - ﴿ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ أي مثل فعلنا . ٧ ـ ﴿ قال أفرأيتم ماكنتم تعبدون ﴾ . ٧٦ ـ ﴿ أنتم وآباؤكم الأقدمون ﴾ . ٧٧ ـ ﴿ فإنهم عدو لي ﴾ لا أعبدهم ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ ربُّ العالمين ﴾ فإني أعبده . ٧٨ ـ ﴿ الذي خلقني فهو يهدين ﴾ إلى الدين . ٧٩ ـ ﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ . ٨٠ ـ ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ . ٨١ ـ ﴿ والذي يُميتني ثم يحيين ﴾ ٨٢ ـ ﴿ والــذي أطمع ﴾ أرجـو ﴿ أن يغفـر لي خطيئتي يوم الـدين ﴾ الجزاء . ٨٣ ـ ﴿ رب هب لي حكماً ﴾ علماً ﴿ وألحقني بالصالحين ﴾ النبين.

٨٤ - ﴿ واجعل لي لسان صدق ﴾ ثناء حسناً ﴿ في الآخرين ﴾ الذين يأتون بعدي إلى يوم القيامة .

^^ - ﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ ممن يعطاها . ^^ - ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ بأن تتوب عليه فتغفر له وهذا قبل أن يتبين له أنه عدو لله كها ذكر في سورة براءة . ٧٠ - ﴿ ولا تخبرني ﴾ تفضحني ﴿ يوم يُبعثون ﴾ الناس . ٨٨ - قال تعالى فيه : ﴿ يوم لاينفع مال ولا بنون ﴾ أحداً . ٨٩ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من أتى الله بقلب سليم ﴾ من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن فإنه ينفعه ذلك .

٩٠ ـ ﴿ وَأَزْلَفْتُ الْجِنَةُ ﴾ قربت ﴿ للمتقينَ ﴾ فيرونها .

٩١ - ﴿ وبرزت الجحيم ﴾ أظهرت ﴿ للغاوين ﴾ الكافرين .

۹۴ ـ ﴿ وقيل لهم أين ماكنتم تعبدون ﴾ .

﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأصنام ﴿ هل ينصرون ﴾ بدفع العذاب عنكم ﴿ أو ينتصرون ﴾ بدفع عن أنفسهم ، لا .

٩٤ ـ ﴿ فَكُبْكِبُوا ﴾ أُلقوا ﴿ فيها هم والغاوون ﴾ .

٩٠ ـ ﴿ وجنود إبليس ﴾ أتباعه ، ومن أطاعه من الجن
 والإنس ﴿ أجعون ﴾ .

97 \_ ﴿ قالوا ﴾ أي الغاوون ﴿ وهم فيها يختصمون ﴾ مع معبوديهم .

٩٧ ـ ﴿ تَالله إِنْ ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه ﴿ كنا لَهٰي ضَلال مِينَ ﴾ بين .

٩٨ - ﴿ إِذْ ﴾ حيث ﴿ نسويكم برب العالمين ﴾ في العبادة .

١٠٠٠ \_ ﴿ فَمَا لِنَا مِن شَافِعِينَ ﴾ كما للمؤمنين

من الملائكة والنبيين والمؤمنين .

المالمين في المساور على المساور المسا

وَآجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقِ فِي ٱلْآخِرِينَ ( اللهِ اللهِ عَلْنِي مِن وَرَتَة جَنَّة ٱلنَّعِيمِ (فِنُّ) وَٱغْفِرْ لِأَبِيَ إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلضَّاَلِّينَ (لِنَّ) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (١٨) يَوْمَ لاينفعُمَالُ وَلا بنُونَ (١٨) إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبِ سَلِيمِ ((أَهُ) وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُنَّقِينَ (إِنَّ ) وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (إِنَّ وَقِيلَ لَهُمُ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعَبُّكُونَ (إِنَّ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَصُرُونَكُمْ أَوْيِنْنَصِرُونَ (إِنَّ فَكُدِّكِبُواْفِيهَاهُمْ وَٱلْغَاوُرِنَ (عُنَّ وَجُنُودُ إِبِّلِيسَ أَجْمَعُونَ (فِقُ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَغْنَصِمُونَ (إِنَّ قَالْلَهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالِ مُبِينٍ ﴿ إِنَّ إِذْ نُسُوِّيكُمْ بِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ فَا وَمَآ أَضَلَّنَا إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ لِآنِكُ فَمَالَنَامِنْ شَنْفِعِينَ لَيْنَا ۖ وَلَاصَدِيقٍ حَمِيمِ لَأَنَّا فَلَوْأَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَأَنَّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَا يَهُ وَمَاكَانَ ٱٞػٛۯۿؗؠ؞ؙ۫ٛۊٝڡؚڹڹڒؖۺٛۜٙٷٳڹٞۜۯؠۜڬۿؙۅؘٛٲڷۼ۬ڔڹؙۣٛۯؙڶڗۜٞڿؚۑۿؙ۞ٛڲؙڒۘڹٮۛ قَوْمُ نُوجٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحُ أَلَانَتُمُونَ ﴿ لَا اللَّهُ اللَّ إِنِّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينُ لِآنِ) فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ لِآنِ وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ ثَنَّ الْأَنَّ قُوا ٱللَّهُ وَأَطِيعُونِ (إِنَّ ﴿ قَالُواْ أَنْزُمِنُ لَكَ وَأَتَّبَعَكَ ٱلْأُرْذَلُونَ اللَّهِ

اد ۲ حرکات لزوباً ۵ مد۲ او ۱ او ۲ جوازاً
 ۱۵ مد واجب ۶ او ۵ حرکات ۵ مد حرکتان

TVI

﴿ كذبت عادُ المرسلين ﴾ . ١٧٤ - ﴿ إِذْ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ﴾. ١٢٥ - ﴿ إِن لَكُم رسول أمين ﴾ ١٢٦ \_ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾. ١٢٧ ـ ﴿ وماأسألكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري

١١٧ \_ ﴿ قال وما علمي ﴾ أي علم لي ﴿ بِمَا كَانْسُوا

١١٣ \_ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ حسابهم إلا على ربي ﴾ فيجازيهم ﴿ لُو تشعرون ﴾ تعلمون ذلك ما عبتموهم .

110 \_ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أَنَا إِلا نَذِيرِ مِبِينَ ﴾ بِينَ الإنذار . ١١٦ \_ ﴿ قالـوا لئن لم تنتـه يانـوح ﴾ عما تقـول لنا

١١٨ - ﴿ فافتح بيني وبينهم فتحاً ﴾ أي احكم

١١٩ \_ قال تعالى ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ المملوء من الناس والحيوان والطير.

١٧٠ \_ ﴿ ثُم أَغْرِقنا بعد ﴾ بعد إنجائهم ﴿ الباقين ﴾

١٢١ ـ ﴿ إِن فِي ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾

١٣٢ - ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ ١٣٣ -

﴿ لتكونن من المرجومين ﴾ بالحجارة أو بالشتم . ١١٧ \_ ﴿ قال ﴾ نوح ﴿ رب إن قومي كذبون ﴾ .

١١٤ ـ ﴿ وماأنا بطارد المؤمنين ﴾ .

﴿ ونجني ومن معى من المؤمنين ﴾ .

يعملون ﴾ .

من قومه .

إلا على رب العالمين ﴾ . ١٢٨ ـ ﴿ أَتبنون بكل ريع ﴾ مكان مرتفع ﴿ آية ﴾ بناء علماً للهارة ﴿ تعبشون ﴾ بمن يمر بكم وتسخرون منهم والجملة حال من ضمير تبنون .

١٣٩ \_ ﴿ وتتخذون مصانع ﴾ للماء تحت الأرض ﴿ لَمُلَكُم ﴾ كأنكم ﴿ تخلدُونَ ﴾ فيها لا تموتون .

١٣٠ - ﴿ وإذا بطشتم ﴾ بضرب أو قتل ﴿ بطشتم جبارين ﴾ من غير رأفة .

١٣١ \_ ﴿ فاتقـوا الله ﴾ في ذلك ﴿ وأطيعون ﴾ فيما

النَّهُ عَالُواْ سَوْآهُ عَلَيْنَا أَوْعَظْتَ أَمْلُوْتَكُن مِّنُ ٱلْوَاعِظِينَ النَّهُ

وَأَتَّقُوا ٱلَّذِي أَمَدُّكُم بِمَاتَعْلَمُونَ لِآلِيًّا أَمَدُّكُم بِأَنْعُم وَبَيِنَ لَآلِيًّا

وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (إِنَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمِ

١٣٢ \_ ﴿ واتقــوا الـذي أمـدكم ﴾ أنعم عليكم ﴿ بها تعلمون ﴾ . ١٣٣ ـ ﴿ أمــدكم بأنعــام وبنين ﴾ . ١٣٤ ـ ﴿ وجنـات ﴾ بســاتـين ﴿ وعيون ﴾ أنهار . ١٣٥ - ﴿ إِنِّ أَخَافَ عليكم عذابٌ يوم عظيم ﴾ في الدنيا والآخرة إن عصيتموني . ١٣٦ - ﴿ قالوا سواء علينا ﴾ مستو عندنا ﴿ أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾ أصلًا أي لا نرعوى لوعظك .

إِنْ هَلَذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ لَيْنًا وَمَا نَعَنْ بِمُعَذَّبِينَ لَيْنًا فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُمْ مُّوْمِنِينَ الْآَلُكُوالِنَّ رَبُّكَ لَمُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ لَا كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّا إِذْ قَالَ هُمُّ أَخُوهُمْ صَلِحٌ أَلَانَنَّقُونَ ﴿ إِنَّ لِكُمْ رَسُولُ أَمِينٌ ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (إِنَّا وَمَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجِرَّ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ الْفِيُّ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَنْهُ مَا آءَامِنِينَ الْفَيْ فِحِنَّاتِ وَعُيُونِ (اللهُ وَزُرُوعِ وَنَعْلِ طَلْعُهَا هَضِيمُ (اللهُ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَلْرِهِينَ الْأِنَا فَأَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَ اللَّهُ عَلِيعُوا أَمْ لَلْمُسْرِفِينَ وَإِنَّا ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحِّينَ الله مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرُّ مِنْ أَنَّا فَأْتِ بِعَايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِ قِينَ ﴿ وَإِنَّ قَالَ هَاذِهِ عِنَاقَةٌ لَمَّا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمِ مَّعْلُومٍ الْوَقِيَّ وَلَا تَمسُّوهَا بِسُوِّءِ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمِ عَظِيمٍ (أَثُنَّ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَكِمِينَ الْآَهِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَحْ ثَرُهُم مُّقَومِنِينَ الْمِنْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَالُعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ الْمُثَلِ

١٣٧ - ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هذا ﴾ الـــذي خوفتنـــا به ﴿ إلا خَلْق الأولـين ﴾ أي اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخـــاء والـــلام أي ما هذا الــذي نحن عليه من إنكــار للبعث إلا خلق الأولين أي طبيعتهم وعادتهم .

۱۳۸ \_ ﴿ ومانحن بمعذبين ﴾ .

١٣٩ ﴿ فكذبوه ﴾ بالعذاب ﴿ فأهلكناهم ﴾ في الدنيا
 بالريح ﴿ إِنْ فِي ذلك لا ية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾

١٤٠ ـ ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ .

١٤١ ـ ﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴾ .

١٤٢ ـ ﴿ إذا قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴾

١٤٣ ـ ﴿ إِنِّي لَكُم رَسُولُ أُمِينَ ﴾ .

١٤٤ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ .

١٤٥ - ﴿ وَمَا أَسَالُكُم عَلَيْهِ مِن أَجِر إِن ﴾ ما ﴿ أَجِرِي إِلَّا عَلَى رَبِ الصَّالَمِينَ ﴾

١٤٦ - ﴿ أَتْـتْرَكُـونَ فِي مَاهُهُنَا ﴾ من الخيرات ﴿ آمنين ﴾.

١٤٧ ـ ﴿ فِي جنات وعيون ﴾

١٤٨ ـ ﴿ وزروع ونخل طلعها هضيم ﴾ لطيف لين .

١٤٩ - ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين ﴾ بطرين
 وفي قراءة فارهين حاذقين .

١٥٠ ـ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ فيها أمرتكم به .

١٥١ ـ ﴿ وَلَا تَطْيَعُوا أَمْرُ الْمُسْرِفِينَ ﴾ .

107 - ﴿ قالوا إنها أنت من المسحرين ﴾ الذين سحروا كثيراً حتى غلب على عقلهم .

مر على عليه على عليهم . 102 ـ ﴿ مَاأَنْتَ ﴾ أيضاً ﴿ إِلَّا بشر مثلنا فأت بآية إِن

كنت من الصادقين ﴾ في رسالتك .

١٥٥ \_ ﴿ قال هذه ناقـة لها شرب ﴾ نصيب من الماء

﴿ ولكم شرب يوم معلوم ﴾ .

107 ـ ﴿ وَلا تَمْسُـوهُــا بِسُوءَ فَيَأْخَذَكُم عَذَابِ يَوْمَ عَظْيُم ﴾ بعظم العذاب . ١٥٧ ـ ﴿ فعقروها ﴾ عقرها بعضهم برضاهم ﴿ فأصبحوا نادمين ﴾ على عقرها . ١٥٨ ـ ﴿ فأخَذْهُم العَذَابِ ﴾ الموعود به فهلكوا ﴿ إِنْ فِي ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين ﴾ . ١٥٩ ـ ﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾ .



نَّ او او ۱ جـوازاً ﴿ اِسْتُلَا مِرِكَتَانَ ﴾ وأشاء، وبواقع المُلْلَا (مركتان) ۞ تلفظ مُ حـركتـان أَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ اللهُل

وَلَا تَبْحُسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَاءَهُرُ وَلَا تَعْثُواْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ اللَّهُ

171 \_ ﴿ كذبت قوم لوط المرسلين ﴾ . 171 \_ ﴿ إِذَ اللهُ مَا أَخُوهُم لُوط اللهُ تتقون ﴾ . 171 \_ ﴿ إِنِي لَكُمُ رَسُولُ أُمِينَ ﴾ . 177 \_ ﴿ فَاتقوا اللهُ وأطيعون ﴾ . 178 \_ ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إِن ﴾ ما ﴿ أجري إِلا على رب العالمين ﴾ . 170 \_ ﴿ أَتأتون الذكران من العالمين ﴾ العالمين ﴾ الناس .

١٩٦ ـ ﴿ وتذرون ماخلق لكم ربكم من أزواجكم ﴾ أي أقبالهن ﴿ بل أنتم قوم عادون ﴾ متجاوزون الحلال إلى الحرام.

17٧ \_ ﴿ قالوا لئن لم تنته يالوط ﴾ عن إنكارك علينا ﴿ لتكونن من المخرجين ﴾ من بلدتنا .

١٦٨ ـ ﴿ قال ﴾ لوط ﴿ إني لعملكم من القالين ﴾
 المغضن.

۱۹۹ \_ ﴿ رب نجني وأهلي مما يعملون ﴾ أي من

١٧١ ـ ﴿ فنجيناه وأهله أجمعين ﴾ .

١٧١ ـ ﴿ إلا عجوزاً ﴾ امرأته ﴿ في الغابرين ﴾ الباقين أهلكناها.

١٧٢ ـ ﴿ ثم دمرنا الأخرين ﴾ أهلكناهم.

١٧٢ ـ ﴿ وأمـطرنا عليهم مطراً ﴾ حجارة من جملة
 الإهلاك ﴿ فساء مطر المنذرين ﴾ مطرهم.

اً ١٧٤ ـ ﴿ إِن فِي ذَلْكَ لآية وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنَينَ ﴾.

1٧٥ \_ ﴿ وَإِنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزِ الْرَحْيَمِ ﴾ .

1٧٦ ـ ﴿ كذب أصحاب الأيكة ﴾ وفي قراءة بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام وفتح

الما بحدف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام وفتح الهاء: هي غيضة شجر قرب مدين المرسلين ﴾ .

1۷۷ \_ ﴿ إِذْ قَالَ لَهُم شَعِيبٌ ﴾ لم يقبل أخوهم لأنه لم يكن منهم ﴿ أَلا تَتَقُونُ ﴾ .

١٧٨ \_ ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولُ أَمِينَ ﴾

١٧٩ \_ ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ .

1٨٠ \_ ﴿ وماأسألكم عليه من أجر إن ﴾ ما ﴿ أجري إلا على رب العالمين ﴾ . ١٨١ \_ ﴿ أَوْفُوا الكيل ﴾ أتموه ﴿ ولاتكونوا من المخسرين ﴾ الناقصين . ١٨٠ \_ ﴿ ورنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ الميزان السوي . ١٨٣ \_ ﴿ ولاتبخسوا الناس أشياءهم ﴾ لاتنقصوهم من حقهم شيئاً ﴿ ولاتعثوا في الأرض مفسدين ﴾ بالقتل وغيره من عثى بكسر المثلثة أفسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها .

١٨٤ - ﴿ واتقوا الذي خلقكم والجبلة ﴾ الخليفة ﴿ الأولين ﴾ . ١٨٥ - ﴿ قالوا إنها أنت من وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأُوَّلِينَ الْكُيَّ قَالُوٓاْ إِنَّكَاأَنتَ المسحرين ﴾ . ١٨٦ - ﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنه ﴿ نظنك لمن مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ الْمِثْ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرُّمِ ثَلْنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الكاذبين ﴾ . ١٨٧ ـ ﴿ فأسقط علينا كسْفاً ﴾ بسكون ٱلْكَندِبِينَ اللَّهِ فَأَسْقِطُ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ إِن كُنت السين وفتحها قطعاً ﴿ من السياء إن كنت من الصادقين ﴾ في رسالتك. ١٨٨ - ﴿ قال ربي أعلم بما مِنَ ٱلْصَّدِقِينَ ﴿ اللَّهِ قَالَ رَبِّ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿ اللَّهُ فَكُذَّبُوهُ تعملون ﴾ فيجازيكم به. ١٨٩ ـ ﴿ فكذبوه فأخذهم فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ ، كَانَ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (إِنَّهُ عذاب يوم الظلة ﴾ هي سحابة أظلتهم بعد حر شديد أصابهم فأمطرت عليهم ناراً فاحترقوا ﴿ إنه كان عذاب إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً وَمَا كَانَأَ كُثُرُهُم مُّؤْمِنِينَ (إِنَّا وَإِنَّ رَبَّكَ لَمُونَ يوم عظيم ﴾ . ١٩٠ - ﴿ إِنْ فِي ذَلْكَ لَآية وما كان أكشرهم مؤمنين ﴾ . ١٩١ ـ ﴿ وإن ربك لهو العزيز ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ إِنَّهُ وَلِنَّهُ مِلْ لَنِيلُ رَبِّ ٱلْعَكَمِينَ ﴿ إِنَّ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ الرحيم ﴾ . ١٩٢ - ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لتنزيل رب العالمين ﴾ . ١٩٣ ـ ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ ٱلْأَمِينُ اللهُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ الْأَنْ إِلِسَانِ عَرَبِيِّ جبريل. ١٩٤ ـ ﴿ على قلبك لتكون من المنذرين ﴾ . مُّبِينِ (١٠٠) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّهُ أَوَلَمْ يَكُن لَمُّ مَا يَدُّ أَن يَعْلَمُهُ 190 - ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ بين وفي قراءة بتشديد نزل ونصب الروح والفاعل الله. ١٩٦ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ أي عُلَمَتُوا النِي إِسْرَاءِ يِلَ اللَّهِ اللَّهِ وَلَوْنَزَّ لْنَهُ عَلَى بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ اللَّه ذكر القرآن المنزل على محمد ﴿ لَفِي زُبُر ﴾ كتب ﴿ الأولين ﴾ كالتوراة والإنجيل. ١٩٧ \_ ﴿ أُو لم يكن فَقَرَأُهُ, عَلَيْهِم مَّاكَانُواْ بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ إِنَّ كُذَالِكَ سَلَكُنْكُ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ آية ﴾ على ذلك ﴿ أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾ كعبد الله بن سلام وأصحابه عن آمنوا فِي قُلُوبِ ٱلْمُحْرِمِينَ إِنَّ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُلُ ٱلْعَذَابَ فإنهم يخبرون بذلك، ويكن بالتحتانية ونصب آية ٱلْأَلِيمَ النَّ فَيَأْتِيهُم بَغْتَةًوهُمْ لَا يَشْعُونَ النَّا فَيَقُولُواْ وبالفوقانية ورفع آية. ١٩٨ ـ ﴿ وَلُو نُزُّلْنَاهُ عَلَى بَعْضُ الأعجمين ﴾ جمع أعجم. ١٩٩ - ﴿ فقرأه عليهم ﴾ هَلْ نَحْنُ مُنظُرُونَ النَّا أَفَرِعَذَا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ النَّا أَفَرَءَيْتَ أي كفار مكة ﴿ ماكانوا به مؤمنين ﴾ أنفة من اتباعه. ٧٠٠ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إدخالنا التكذيب به بقراءة إِن مِّتَّعْنَا هُمْ سِنِينَ (فَ) ثُمُّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ (فَ) الأعجمي ﴿ سلكناه ﴾ أدخلنا التكذيب به ﴿ في قلوب

المجرمين ﴾ أي كفار مكة بقراءة النبي . ٧٠١ - ويتوانوا والمعالمة المعالمة ال

يُنُورَةُ الشَّيْعِ الْهِ السَّاعِ الْهِ السَّاعِ الْهِ ٢٦

مَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمتَّعُونَ لِآنَ وَمَا أَهْلَكْنَامِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَمَا مُنذِرُونَ شَيَّ ذِكْرَىٰ وَمَاكُنَّاظَٰلِمِينَ شَيُّ وَمَانَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيْطِينُ (إِنَّ وَمَايَلُبَغِي لَمُمْ وَمَايَسْتَطِيعُونَ (إِنَّ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُ وَلُونَ الْأِنَّ فَلَانَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَىٰ الْحَاءَ اخْرَفَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ الْآَيْ وَأَنذِرْ عَشِيرَتِكَ ٱلْأَفْرَبِينَ الْآَنَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱنْبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْأَبْ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّ بَرِيٌّ وُمِّنَّا تَعْمَلُونَ اللَّهِ وَتُوكَّلُ عَلَى ٱلْعَرِيزِ ٱلرَّحِيمِ اللَّهُ ٱلَّذِي يَرَكِكَ حِينَ تَقُومُ الْإِنَا وَتَقَلُّبُكَ فِي ٱلسَّاجِدِينَ الْأَنِي إِنَّهُ, هُوَٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّ هَلْ أُنبِتُ كُمْ عَلَى مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَ طِينُ (اللَّ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ لِآلِيُّ يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَانِبُونَ السَّبَ وَٱلشُّعَرَاءُيَتَبِعُهُمُ ٱلْفَاوُنَ الْنَا ٱلْمُتَرَأَنَّهُمْ فِكِلِّ وَادِ يَهِيمُونَ إِنَّ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِنَّا إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ وَذَكَّرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلنَّصَرُواْمِنَ بَعَدِ مَاظُلِمُولُ وَسَيَعَكُمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ أَيُّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿ الْآِنَّا النَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّلَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّالِ اللَّهُ ا

روب و سراو او جوازاً الله الله ووالع اللَّه (حركان) الله تلفيه الراد

TVT

٧٠٧ \_ ﴿ مَا ﴾ استفهامية بمعنى : أي شيء ﴿ أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴾ في دفع العذاب أو تخفيفه أي : لم يغن . ٢٠٨ ـ ﴿ وَمَا أَهَلَكُنَّا مِنْ قَرِيَةَ إِلَّا لِهَا منذرون ﴾ رسل تنذر أهلها . 🛂 🚅 ذكرى ﴾ عظة لهم ﴿ وما كنا ظالمين ﴾ في إهلاكهم بعد إنذارهم ، ونـزل رداً لقـول المشركين : ١١٠ ـ ﴿ وما تنزلت به ﴾ بالقرآن ﴿ الشياطين ﴾ . ٧١١ ـ ﴿ وما ينبغي ﴾ يصلح ﴿ لهم ﴾ أن ينزلوا به ﴿ وما يستطيعون ﴾ ذلك . ٢١٧ - ﴿ إنهم عن السمع ﴾ لكلام الملائكة ﴿ لمعـزولـون ﴾ بالشهب . ٢١٣ ـ ﴿ فلا تدع مع الله إِلْمَا أَخِر فَتَكُونَ مِن المُعذبين ﴾ إن فعلت ذلك الذي دعوك إليه . ٢١٤ ـ ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ وهم بنو هاشم وبنو المطلب « وقد أنذرهم جهاراً » رواه البخاري ومسلم . ١١٥ - ﴿ واخفض جناحك ﴾ ألن جانبك ﴿ لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ الموحدين . ١١٦ \_ ﴿ فإن عصوك ﴾ أي عشيرتك ﴿ فقل ﴾ لهم ﴿ إِنِّي بريء مما تعملون ﴾ من عبادة غير الله . ٢١٧ \_ ﴿ وتـوكـل ﴾ بالـواو والفاء ﴿ على العرير الرحيم ﴾ الله أي فوض إليه جميع أمورك. ٧١٨ ـ ﴿ الله عين تقلوم ﴾ إلى الصلاة . ٢١٩ \_ ﴿ وتقلبك ﴾ في أركان الصلاة قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً ﴿ فِي الساجدين ﴾ أي المصلين . ٢٢٠ \_ ﴿ إنه هو السميع العليم ﴾ . ٢٢١ \_ ﴿ هل أنبئكم ﴾ يا كفار مكة ﴿ على من تَنزَّل الشياطين ﴾ بحـذف إحدى التاءين من الأصل ٢٢٢ - ﴿ تَنزُّل على كل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ فاجر مثل مسلمة وغيره من الكهنة . ١٧٣ - ﴿ يلقون ﴾ أي الشياطين ﴿ السمع ﴾ أي ماسمعوه من الملائكة إلى الكهنة ﴿ وَأَكْثَرُهُم كَاذْبُونَ ﴾ يضمونَ إلى المسموع كذباً كثيراً وكان هذا قبل أن حجبت الشياطين عن السهاء. ٢٢٤ \_ ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ في شعرهم

فيقولون به ويروونه عنهم فهم مذمومون . ٧٧٥ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنهم في كل واد ﴾ من أودية الكلام وفنونه ﴿ يهيمون ﴾ يمضون فيجاوزون الحد مدحاً وهجاء . ٧٢٦ ـ ﴿ وأنهم يقولون ﴾ فعلنا ﴿ ما لا يفعلون ﴾ يكذبون . ٧٢٧ ـ ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ من الشعراء ﴿ وذكروا الله كثيراً ﴾ أي لم يشغلهم الشعر عن الذكر ﴿ وانتصروا ﴾ بهجوهم الكفار ﴿ من بعد ما ظلموا ﴾ بهجو الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى : « لا يجب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم » وقال تعالى « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم » ﴿ وسيعلم الذين ظلموا ﴾ من الشعراء وغيرهم ﴿ أي منقلب ﴾ مرجع ﴿ ينقلبون ﴾ يرجعون بعد الموت .

إِسْ اللهِ الرَّمْوْلِ الرَّهِ

طسَنَّ تِلْكَ ءَايَكَ ٱلْقُرُّءَانِ وَكِتَابِ مُّبِينٍ ﴿ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنِّ ٱلْلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلْرَّكُوةَ وَهُمَ بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿ إِنَّا أُولَةٍ لِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوَّءُ ٱلْحَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ (فَي وَإِنَّكَ لَنُكُفِّي ٱلْقُرْءَ الَي مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عِلِيمٍ (إِنَّ الْمُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّ عَانَسَتُ نَارًاسَاتِ لَمُ مِّنْهَا بِخَبْرٍ أَوْءَ اتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبْسِ لَّعَلَّكُو تَصْطَلُونَ ( اللهُ قَالَمًا جَآءَ هَا نُودِي أَنُّ بُورِكِ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبَّحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالِمِينَ ﴿ إِنَّ كُمُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ أَنَّ وَأَلِّقِ عَصَاكُ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبُّ يَمُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّ لَا يَخَافُ لَدَى ٱلْمُرْسَلُونَ (أَنَّ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُرَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوعِ فَإِنِّ عَفُورٌ رُحِيمٌ إِنَّ وَأَدْخِلْ يَدَكُ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِسُوعِ فِي يَسْعِ ء ايكٍ إِلَى فِرْعُونَ وَقُومِهِ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُومًا فَسِقِينَ النِّنَّا فَلَمَّاجَاءَتُهُمْ ءَايَكُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَنَدَاسِحُرُّ مُّبِينُ إِنَّا

[ مكية وآياتها ٩٣ أو ٩٤ أو ٩٥ آية نزلت بعد سورة الشعراء] بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة النمل ﴾

١ - ﴿ طَسَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات القرآن ﴾ أيات منه ﴿ وكتاب مبين ﴾ مظهر للحق من

الباطل عطف بزيادة صفة . ٢ - هو ﴿ هدى ﴾ أي هاد من الضلالة ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ المصدقين به بالجنة . ٣ ـ ﴿ الذين يقيمون الصلاة ﴾ يأتون بها على وجهها ﴿ ويؤتون ﴾ يعطون ﴿ الزكاة وهم بالأخرة هم يوقنون ﴾ يعلمونها بالاستدلال وأعيد هم لما فصل بينه وبين الخبر . ١ ـ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةُ زَيِّنَا لهم أعمالهم ﴾ القبيحة بتركيب الشهوة حتى رأوها حسنة ﴿ فهم يعمهون ﴾ يتحيرون فيها لقبحها عندنا . ٥ ـ ﴿ أُولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ أشده في الدنيا القتل والأسر ﴿ وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾ لمصيرهم إلى النار المؤبدة عليهم . ٦ - ﴿ وإنك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ لتلقَّى القرآن ﴾ يُلقى عليك بشدة ﴿ من لدن ﴾ من عند ﴿ حكيم عليم ﴾ في ذلك . ٧ ـ اذكر: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لأهله ﴾ زوجته عند مسيره من مدين إلى مصر ﴿ إني آنست ﴾ أبصرت من بعيد ﴿ نَاراً سَآتِيكُم منها بِخبر ﴾ عن حال الطريق وكان قد ضلها ﴿ أُو آتيكم بشهاب قبس ﴾ بالإضافة للبيان وتركها أي شعلة نار في رأس فتيلة أو عود ﴿ لعلكم تصطلون ﴾ والطاء بدل من تاء الافتعال ، من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها: تستدفئون من البرد. ٨ \_ ﴿ فَلَمَا جَاءِهِ الْمُودِي أَنْ ﴾ أي بأن ﴿ بورك ﴾ أي بارك الله ﴿ من في النار ﴾ أي موسى ﴿ ومن حولها ﴾ أي الملائكة ، أو العكس وبارك يتعدى بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في مكان ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ من

جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من السبوء . ٩ ـ ﴿ يا موسى إنه ﴾ أي الشأن ﴿ أنا الله العزيز الحكيم ﴾ . ١٠ ـ ﴿ وألق عصاك ﴾ فألقاها ﴿ فلم رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جان ﴾ حية خفيفة ﴿ ولَىٰ مدبـراً ولم يُعقّبُ ﴾ يرجـع قال تعـالى ﴿ يا موسى لا تخف ﴾ منها ﴿ إني لا يجاف لديّ ﴾

عندي ﴿ المرسلون ﴾ من حية وغيرها . ١١ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من ظلم ﴾ نفسه ﴿ ثم بدُّل حُسناً ﴾ أتاه ﴿ بعد سوءٍ ﴾ أي تاب ﴿ فإني غفــور رحيم ﴾ أقبــل التــوبــة وأغفــر له . ١٣ ـ ﴿ وأدخلْ يدكَ في جيبك ﴾ طوق قميصك ﴿ تخرج ﴾ خلاف لونها من الأدمـة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ برص لها شعاع يغشي البصر ، آية ﴿ في تسم آيات ﴾ مرسالًا بها ﴿ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ١٣ ـ ﴿ فلما جاءتهم

آياتنا مبصرة ﴾ مضيئة واضحة ﴿ قالوا هذا سحر مبين ﴾ بين ظاهر .

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوّاً فَٱنْظُرْكَيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿ إِنَّا ۗ وَلَقَدْءَ انْيَنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمَأَ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرِيِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدِ وَقَالَ يَخَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَامَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَنَذَا لَمُو ٱلْفَضَّ لُ ٱلْمُبِينُ لِآلِاً وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ، مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يُكَأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسْلِكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلِّيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَهُرْلَا يَشْعُرُونَ ( الله عَن الله عَم الله عَم الله عَلَى الله نِعْمَتُكُ ٱلَّتِيِّ أَنْعَمْتَ عَلَى وَعَلَى وَلِدَيَّ وَأَنَّ أَعْمُلُ صَلِحًا تَرْضَالُهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّلِحِينَ (أَنَّ) وَتَفَقَّدُ ٱلطَّيْرَفَقَالَ مَالِي لَاَّ أَرَى ٱلْهُدَهُدَأُمْ كَانَمِنَ ٱلْعَآ بِبِينَ اللَّهُ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْلِا أَذْبَعَنَّهُ وَ أُوْلَيَا أَتِينِي بِسُلْطُنِ مُبِينِ النَّا فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أُحَطَتُ بِمَالَمْ شُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإِبِنَبَإِيقِينِ ﴿ اللَّهِ الدُّهِ الدُّنَّ اللَّ

للصلاة فلم يره ﴿ فقال ماليَ لا أرى الهدهد ﴾ أي أعَــرَضَ لي ما منـعــني من رؤيتــه؟ ﴿ أم كان من الغـائبـين ﴾ فلم يره لغيبتـه فلما تحققها . ٢١ ـ قال ﴿ لأعذبنه عذاباً ﴾ تعـذيبـاً ﴿شديـداً ﴾ بنتف ريشه وذنبه ورميه في الشمس فلا يمتنع من الهوام ﴿ أو لأذبحنه ﴾ بقطع حلقومه ﴿ أو ليأتيني ﴾ بنون مشددة مكسورة أو مفتـوحـة يليها نون مكسورة ﴿ بسلطان مبين ﴾ ببرهان بين ظاهر على عذره . ٢٧ ـ ﴿ فمكُث ﴾ بضم الكاف وفتحها ﴿ غير بعيد ﴾ أي يسيراً من النزمن وحضر لسليمان متواضعاً برفع رأسه وإرخاء ذنبه وجناحيه فعفا عنه وسأله عها لقى في غيبته ﴿ فقال أَحَطتُ بها لم تُحِط به ﴾ أي : اطلعت على ما لم تطلع عليه ﴿ وجئتـك من سبأ ﴾ بالصرف وتركه قبيلة باليمن سميت باسم جدٍّ لهم باعتباره صرف ﴿ بِنباً ﴾ خبر ﴿ يقين ﴾ .

١٤ \_ ﴿ وجحدوا بها ﴾ لم يقروا ﴿ و ﴾ قد ﴿ استيقنتها أنفسهم ﴾ أي تيقنوا أنها من عند الله ﴿ ظلما وعلوًّا ﴾ تكبراً عن الإيمان بها جاء به موسى راجع إلى الجحد ﴿ فانظر ﴾ يا محمد ﴿ كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ التي علمتها من إهالاكهم . ١٥ - ﴿ ولقد أتينا داود وسليان ﴾ ابنه ﴿ علماً ﴾ بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك ﴿ وقالا ﴾ شكراً لله ﴿ الحمد لله الذي فضلنا ﴾ بالنبوة وتسخير الجنّ والإنس والشياطين ﴿ على كثير من عباده المؤمنين ﴾ ١٦٠ ﴿ وورث سليمان داود ﴾ النبوة والعلم دون باقي أولاده ﴿ وقال يا أيها الناس عُلمنا منطق الطير ﴾ أي : فهمَ أصواته ﴿ وأوتينا من كل شيء ﴾ تؤتاه الأنبياء والملوك ﴿ إن هذا ﴾ المؤتى ﴿ لهو الفضل المبين ﴾ البين الظاهر . ١٧ - ﴿ وحشر ﴾ جمع ﴿ لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير ﴾ في مسير له ﴿ فهم يوزعون ﴾ يجمعون ثم يساقون . ١٨ ـ ﴿ حتى إذا أتوا على وادِ النمل ﴾ هو بالطائف أو بالشام ، نمله صغار أو كبار ﴿ قالت نملة ﴾ ملكة النمل وقد رأت جند سليمان ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمَلِ ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ﴾ يكسرنكم ﴿ سليان وجنوده وهم لا يشعرون ﴾ نزل النمل منزلة العقلاء في الخطاب بخطابهم . ١٩ - ﴿ فتبسّم ﴾ سليان ابتداء ﴿ ضاحكاً ﴾ انتهاء ﴿ من قولها ﴾ وقد سمعه من ثلاثة أميال حملته إليه الريح فحبس جنده حين أشرف على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباناً ومشاة في هذا السير ﴿ وقال رب أوزعني ﴾ ألهمني ﴿ أَن أَشكر نعمتك التي أنعمت ﴾ بها ﴿ عليَّ وعلى والديِّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء . ٢٠ ـ ﴿ وَتَفَقَّدُ الطَّيرِ ﴾

ليرى الهدهد الذي يرى الماء تحت الأرض ويدل عليه بنقره فيها فتستخرجه الشياطين لاحتياج سليهان إليه धाद्याद्यम् अस्ति । स्ट्रहरू

إِنِّي وَجَدِتُ ٱمْرَأَةٌ تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشُ عَظِيمٌ اللهُ وَجَدتُها وَقَوْمَها يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِمِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْ تَدُونَ الْإِنَّا أَلَّا يَسْجُدُواْ لِللَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَكُوتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَاتُعْلِنُونَ (١٠) ٱللَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُوَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١١ ﴿ إِنَّ ﴾ قَالَ سَنَظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَندِبِينَ ﴿ آَذُهَب بِّكِتَبِي هَندَا فَأَلْقِهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلُّ عَنْهُمْ فَأَنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّ قَالَتْ يَكَأَيُّمُا ٱلْمَلَقُ الْإِنِّ أُلْقِيَ إِلَىٰٓ كِنَابُكَ لِيمُ الْبَيِّ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ وِسِسْعِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (إِنَّ ٱلَّاتَعْلُواْ عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ (إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ الرَّ قَالَتْ يَتَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّا ٱقْتُونِي فِي ٓأَمْرِي مَاكُنتُ قَاطِعَةً ٱمُّلِحَتَّى تَشْهَدُونِ (إِنَّ عَالُواْ نَحْنُ أُولُواْ قُوَّةٍ وَأُولُواْ بَأْسِ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَأَنظُرِي مَاذَاتَأْمُرِينَ آتِبًا قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَحَكُواْ قَرْكِةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُواْ أَعِنَّهَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿ إِنَّهُ وَإِنِّي مُرْسِلَةً إِلَيْمِ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ أَبِمَيْرِجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ (أَنَّ)

و مد ۲ حصرتان انوسا و مذا او الوجوازة و الموازة و الموازة و والموكنان المثلث الموكنان و المثلث و المث

١٣ - ﴿ إِنِي وجدت اصرأة تملكهم ﴾ أي: هي ملكة لهم اسمها بلقيس ﴿ وأوتيتْ من كل شيء ﴾ يحتاج إليه الملوك من الآلة والسعدة ﴿ ولهما عرش ﴾ سرير ﴿ عظيم ﴾ طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً وأرتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب والفضة مكلل بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد وقوائمه من الياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر والزمرد عليه سبعة أسواب على كل بيت باب مغلق عليه سبعة أسواب على كل بيت باب مغلق المحمد و وجدتها وقومها يسجدون للشمس

من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصد هم عن السبيل في طريق الحق ﴿ فهم لا يهتدون في ١٥٥ ـ ﴿ أَلّا يستجدوا لله فريدت لا وأدغم فيها نون أن كما في قوله تعالى: « لئلا يعلم أهل نون أن كما في قوله تعالى: « لئلا يعلم أهل

استخذة

الكتاب » والجملة في محل مفعول يهتدون بإسقاط إلى ﴿ الذي يخرج الخبء ﴾ مصدر بمعنى المخبوء من المطر والنبات ﴿ فِي السماوات والأرض ويعلم ما يخفون ﴾ في قلومهم ﴿ وما يعلنون ﴾ بألسنتهم . ٢٦ ـ ﴿ الله لا إلَّه إلا هو رب العرش العظيم ﴾ استئناف جملة ثناء مشتمل على عرش الرحمن في مقابلة عرش بلقيس وبينها بون عظيم . ٧٧ - ﴿ قال ﴾ سليمان للهدهد ﴿ سننظر أصدقت ﴾ فيما أخبرتنا به ﴿ أم كنت من الكاذبين ﴾ أي من هذا النوع فهو أبلغ من أم كذبت فيه ، ثم دلهم على الماء فاستخرج وارتووا وتوضؤوا وصلوا ثم كتب سليمان كتاباً صورته « من عبد الله سليمان بن داود إلى بلقيس ملكة سبأ بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى أما بعد فلا تعلوا على وأتوني مسلمين » ثم طبعه بالمسك وختمه بخاتمه ثم قال للهدهد : ٧٨ ـ ﴿ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ﴾ أي بلقيس وقومها ﴿ ثم تولُ ﴾ انصرف ﴿ عنهم ﴾ وقف قريباً منهم ﴿ فانظر ماذا يرجعون ﴾ يردون من الجواب فأخذه وأتاها وحولها

جندها وألقاه في حجرها فلم رأته ارتعدت وخضعت خوفاً ، ثم وقفت على ما فيه . ٢١ ـ ثم ﴿ قالت ﴾ لأشراف قومها ﴿ يا أيها الملاّ إني ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً مكسورة ﴿ أَلْقي إليَّ كتاب كريم ﴾ مختوم . ٢٠ ـ ﴿ إنه من سليمان وإنه ﴾ أي مضمونه ﴿ بسم الله السرحمن السرحمن السرحيم ﴾ ٢١ ـ ﴿ قالت يا أيها الملا أفتوني ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بقلبها واواً ، أي أشيروا عليَّ ﴿ في أمري ما كنت قاطعة أمراً ﴾ قاضيته ﴿ حتى تشهدون ﴾ تحضرون . ٢٢ ـ ﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قوية وأولوا بأس شديد ﴾ أي : أصحاب شدة في الحرب ﴿ والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ﴾ نا نطعك . ٢١ ـ ﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ﴾ بالتخريب ﴿ وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴾ أي : مرسلو الكتاب . ٣٥ ـ ﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ من قبول الهدية أو ردها إن كان ملكاً قبلها أو نبياً لم يقبلها فأرسلت خدماً ذكوراً وإناثاً ألفاً بالسوية وخسائة لبنة من الذهب وتاجاً مكللاً بالجواهر ومسكاً وغيراً وغير ذلك مع رسول بكتاب فأسرع الهدهد إلى سليان يخبره الخبر فأمر أن تضرب لبنات الذهب والفضة وأن تبسط من موضعه إلى تسعة فراسخ ميداناً وأن

يبنوا حوله حائطاً مشرفاً من الذهب والفضــة وأن يؤتى بأحسن دواب الــبر والبحــر مع أولاد الجن عن يمــين الميدان وشهاله .

يُورَةُ النَّفَةُ لِنَّا لَكُورَةُ النَّفَةُ لِنَّا لَا لَكُورَةً النَّفَةُ لِنَّا ٢٧

فَلَمَّا جَآءَ شُلَيْمَنَ قَالَ أَتُمِدُّ ونَنِ بِمَالٍ فَمَآءَاتَ نِ عَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَكُمْ بِلْأَنْتُ بِهِدِيَّتِكُونَفْرَكُونَ (آتًا) ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْنِينَهُم بِجُنُودِيٌّ قِبَلَ لَمُمْ بِهَا وَلَنُحْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿ الْآَ اللَّا قَالَ يَّنَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّا أَيُّكُمْ مَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِ مُسْلِمِينَ ﴿ الْمَ قَالَ عِفْرِيتُ مِن مُقَامِلُ إِن أَنا عَانِيكَ بِهِ عَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مُقَامِكَ وَإِنِّ عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أُمِينٌ (إِنَّ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُ عِلْمُ مِنْ ٱلْكِنَابِ أَنَا ءَالِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدُّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقرًّا عِندُهُ, قَالَ هَلْذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُونِي ءَأَشْكُرُأَمُ أَكُفُرُومَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ - وَمَن كَفَرَفَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كُرِيمُ اللَّي قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرً أَنْهُ نَدِى أَمْرَتُكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ الَّهِ الْمَاكَا عَلْمَا عَلْمَ ال أَهَكَذَاعَ شُكِيَّ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُو وَأُوبِينَا ٱلْعِلْمَونَ قِبِّلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (أَنَّ وَصَدَّهَامَا كَانَت تَّعَبُدُمِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمِ كَنفِرِينَ (إِنَّ قِيلَ لَمَّا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتُهُ حَسِبَتُهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ وَصَرْحُ مُّمَرَّدُمِّن قَوَارِيرَ ۚ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ

> جـوازاً ﴿ إِخْفَاء، ومواقع النُّنَّةُ (حركتان) ﴿ تَطَخَيم الراا الله النَّفَام، ومالا يُلفَقَا

٣٨.

ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه أم أكفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ أي لأجلها لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ ومن شكر فإن ربي غني ﴾ عن شكره ﴿ كريم ﴾ بالإفضال على من يكفرها . ٤١ ـ ﴿ قال نكروا لهاعرشها ﴾ أي غيروه إلى حال تنكره إذا رأته ﴿ ننظر أتهتدي ﴾ إلى معرفة م أم تكون من اللذين لا يهتدون ﴾ إلى معرفة مايغير عليهم قصد بذلك اختبار عقلها لما قبل إن فيه شيئاً فغيروه بزيادة أو نقص وغير ذلك . ٤٢ ـ ﴿ فلها جاءت قبل ﴾ لما ﴿ أهكذا عرشك ﴾ أي أمثل هذا عرشك ﴿ قالت كأنه هو ﴾ فعرفته وشبهت عليهم كها شبهوا عليها إذ لم يقل أهذا عرشك ولو قبل هذا قالت : نعم ، قال سليان : لما رأى لها معرفة وعلماً ﴿ وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ﴾ . ٤٣ ـ ﴿ وصدها ﴾ عن عبادة الله ﴿ ما كانت تعبد من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ إنها كانت من قوم كافرين ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ قبل لما ﴾ أيضاً ﴿ الدخلي الصرح ﴾ هو سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك اصطنعه سليان لما قبل له إن ساقيها وقدميها كقدمي الحمار ﴿ فلها رأته حسبته لجة ﴾ من الماء ﴿ وكشفت عن ساقيها ﴾ لتخوضه وكان سليان ﴿ قال و ما سليان له قبل المرح فرأى ساقيها وقدميها حساناً ﴿ قال ﴾ لها ﴿ إنه صرح ممرد ﴾ مملس ﴿ من قواريس ﴾ من زجاج ودعاها إلى الإسلام ﴿ قالت رب إني ظلمت نفسي ﴾ بعبادة غيرك ﴿ وأسلمت ﴾ كائنة ﴿ مع سليان لله رمرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضي ملكها بانقضاء ملك سليان الشياطين النورة فأزالته بها فتروجها وأحبها وأقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر مرة ويقيم عندها ثلاثة أيام وانقضي ملكها بانقضاء ملك سليان روي أنه ملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وهو ابن ثلاث وخسين سنة فسبحان من لا انقضاء لدوام ملكه .

٣٦ ﴿ فلم جاء ﴾ الرسول بالهدية ومعه أتباعه ﴿ سليمان قال أتمدونن بهال فها آتانيَ الله ﴾ من النبوة والملك ﴿ خير مما آتاكم ﴾ من الدنيا ﴿ بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ لفخركم بزخارف الدنيا . ٧٧ ـ ﴿ ارجع إليهم ﴾ بما أتيت من الهدية ﴿ فلنأتينهم بجنود لا قبل ﴾ لا طاقـة ﴿ لهم بها ولنخـرجنهم منها ﴾ من بلدهم سبأ سميت باسم أبي قبيلتهم ﴿ أَذَلَةُ وهم صاغرون ﴾ إن لم يأتوني مسلمين فلها رجع إليها الرسول بالهدية جعلت سريرها داخل سبعة أبواب داخل قصرها وقصرها داخل سبعة قصور وغلقت الأبواب وجعلت عليها حرسا وتجهزت للمسير إلى سليهان لتنظر ما يأمرها به فارتحلت في اثنى عشر ألف قيل مع كل قيل ألوف كثيرة إلى أن قربت منه على فرسخ شعر بها . ٣٨ ـ ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلْأُ أيكم ﴾ في الهمزتين ما تقدم ﴿ يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ﴾ منقادين طائعين فلي أخذه قبل ذلك لا بعده . ٢٩ ـ ﴿ قال عفريت من الجن ﴾ هو القوني الشديد ﴿ أَنَا آتيك به قبل أَن تقوم من مقامك ﴾ الذي تجلس فيه للقضاء وهو من الغداة إلى نصف النهار ﴿ وَإِنْ عَلَيْهِ لَقُوى ﴾ أي على حمله ﴿ أُمِينَ ﴾ على ما فيه من الجواهر وغيرها ، قال سليمان أريد أسرع من ذلك . ٤٠ ـ فال الذي عنده علم من الكتاب ﴾ المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقاً يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعا به أجيب ﴿ أَنَا آتيك به قبل أَن يرتد إليك طرفك ﴾ إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعا بين يديه ففي نظره إلى السياء دعا أصف بالاسم الأعظم أن يأتي الله به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع تحت كرسى سليمان ﴿ فلم رآه مستقراً ﴾ ساكناً ﴿ عنده قال هذا ﴾ أي الإتيان لي به ﴿ من فضل ربي ليبلوني ﴾ ليختبرني ﴿ أَأَشَّكُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية

٤٥ ـ ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم ﴾ من القبيلة ﴿ صالحاً أن ﴾ أي بأن ﴿ اعبدوا الله ﴾ وحدوه ﴿ فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ في الدين فريق مؤمنون من حين إرساله إليهم وفريق كافرون . ٤٦ ـ ﴿ قال ﴾ للمكذبين ﴿ يَا قُومُ لَم تَسْتَعْجُلُونَ بِالسِّيئَةِ قَبِلِ الْحُسْنَةُ ﴾ أى بالعلذاب قبل الرحمة حيث قلتم إن كان ما أتيتنا به حقاً فأتنا بالعذاب ﴿ لُولا ﴾ هلا ﴿ تستغفرون الله ﴾ من الشرك ﴿ لعملكم ترحمون ﴾ فلا تعمديها . ٤٧ \_ ﴿ قَالُوا اطِّيِّرْنَا ﴾ أصله تطبرنا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت همزة الوصل أي تشاءمنا ﴿ بك وبمن معك ﴾ المؤمنين حيث قحطوا المطر وجاعوا ﴿ قال طائركم ﴾ شؤمكم ﴿ عند الله ﴾ أتاكم به ﴿ بل أنتم قوم تفتنون ﴾ تختبرون بالخير والشر . ٤٨ ـ ﴿ وكان في الملينة ﴾ مدينة ثمود ﴿ تسعة رهط ﴾ أي رجال ﴿ يفسدون في الأرض ﴾ بالمعاصي منها قرضهم الدنانير والدراهم ﴿ ولا يصلحون ﴾ بالطاعة . ٤٩ \_ ﴿ قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ تقاسموا ﴾ أي احلفوا ﴿ بالله لنبيتنه ﴾ بالنون والتاء وضم التاء الثانية ﴿ وأهله ﴾ أي من آمن به أي نقتلهم ليلًا ﴿ ثُم لنقولن ﴾ بالنون والتاء وضم اللام الثانية ﴿ لوليه ﴾ لولى دمه ﴿ ماشهدنا ﴾ حضرنا ﴿ مهلك أهله ﴾ بضم الميم وفتحها أي إهالكهم أو هلاكهم فلا ندري من قتلهم ﴿ وإنا لصادقون ﴾ . ٥٠ ـ ﴿ ومكروا ﴾ في ذلك ﴿ مكراً ومكرنا مكراً ﴾ أي جازيناهم بتعجيل عقوبتهم ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ . ٥١ ـ ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنّا دمرناهم ﴾ أهلكناهم ﴿ وقومهم أجمعين ﴾ بصيحة جبريل أو برمى الملائكة بحجارة يرونها ولا يرونهم . ٥٢ ـ ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ أي خالية ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الإشارة ﴿ بِما ظلموا ﴾ بظلمهم أي كفرهم ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ لعبرة ﴿ لقوم يعلمون ﴾ قدرتنا فيتعظون.

وَلَقَدْأُرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَ انِ يَخْتَصِمُونَ ﴿ فَا لَا يَا فَوْمِ لِمَ تَسْتُعْجِلُونَ بِٱلسِّيِّئَةِ قَبْلُ ٱلْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ إِنَّ قَالُواْ ٱطَّيِّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكُ قَالَ طَبِيرُكُمْ عِندَاللَّهِ بَلَ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُّونَ الْإِنَّا وَكَاكَ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِسْعَةُ رَهْطِ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ الْأَيُ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنْدِيِّ مَنَّهُ, وَأَهْلَهُ, ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَمِدْنَا مَهْلِكَ أُهْلِهِ. وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (إَنَّا وَمَكَرُواْ مَكِّرًا وَمَكُرْنَا مَكُرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فِي فَأَنْظُرُكُيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ مَكْرِهِمُ أَنَّادَ مِّرْنَا هُمْ وَقُومَ هُمَّ أَمُّعِينَ ( فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيةً بِمَاظَلَمُوا إِنَ فِ ذَلِكَ لَاْيَةً لِّقُوْمِ يَعْلَمُونَ ﴿ وَأَيْ وَأَنْجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ اللَّهِ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ وَأَنْتُرْتُبْصِرُونَ الْأِنْ أَبِيتُكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَاء عَبْلُأَنتُمْ قَوْمٌ مَّهُ هَلُوب (٥٠) إلى المذاب المحال المح

411

٥٥ ـ ﴿ وأنجينا الذين آمنوا ﴾ بصالح وهم أربعة آلاف ﴿ وكانوا يتقون ﴾ الشرك . ٥٥ ـ ﴿ ولوطاً ﴾ منصوب باذكر مقدراً قبله ويبدل منه ﴿ إذ قال القومه أتأتون الفاحشة ﴾ أي اللواط ﴿ وأنتم تبصرون ﴾ أي يبصر بعضكم بعضاً انهاكاً في المعصية . ٥٥ ـ ﴿ أَنْكُم ﴾ بتحقيق الهموتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين ﴿ لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ عاقبة فعلكم .

٥٦ ـ ﴿ فَمَا كَانَ جُوابِ قُومُـهُ إِلَّا أَنْ قَالَـوا أخرجوا آل لوط ﴾ أهله ﴿ من قريتكم إنهم

أناس يتطهرون ﴾ من أدبار الرجال. ٧٥ ـ ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها ﴾

جعلناها بتقديرنا ﴿ من الغابرين ﴾ الباقين في

العذاب . ٥٨ - ﴿ وأصطرنا عليهم مطراً ﴾

١٢ - ﴿ أُمِّن يجيب المضطر ﴾ المكروب الذي مسه الضر ﴿ إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ عنه وعن غيره ﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض ﴾ الإضافة بمعنى في ، أي يخلف كل قرن القرن الذي قبله . ﴿ أَإِلَّهُ مَعَ اللَّهُ قَلْيُلاُّ

هو حجارة السجيل فأهلكتهم ﴿ فساء ﴾ بئس ﴿ مطر المنذرين ﴾ بالعذاب مطرهم . ٥٩ ـ ﴿ قل ﴾ يا محمد ﴿ الحمد لله ﴾ على هلاك الكفار من الأمم الخالية ﴿ وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ هم ﴿ ألله ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ خير ﴾ لمن يعبده ﴿ أُمَّا تشركون ﴾ بالتاء والياء أي أهل مكة به الآلهة خير لعابديها . ٩٠ ـ ﴿ أُمِّن خلق السهاوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا ﴾ فيه التفات من الغيبة إلى التكلم ﴿ به حدائق ﴾ جمع حديقة وهو البستان المحوط ﴿ ذَات بهجمة ﴾ حُسن ﴿ مَا كَانَ لَكُم أَنْ تَسْبَسُوا شحرها ﴾ لعدم قدرتكم عليه ﴿ أَإِلَّهُ ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الوجهين في مواضعه السبعة ﴿ مع الله ﴾ أعانه على ذلك أي ليس معه إله ﴿ بل هم قوم يعدلون ﴾ يشركون بالله غيره . ١١ - ﴿ أُمِّن جعل الأرض قراراً ﴾ لا تميد بأهلها ﴿ وجعل خلالها ﴾ فيها بينها ﴿ أنهاراً وجعل لها رواسي ﴾ جبالاً أثبت بها الأرض ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً ﴾ بين العذب والملح لا يختلط أحدهما بالأخر ﴿ أَإِلَّهُ مِعِ اللهِ بِل أَكْسَرِهِم لا يعلمون ﴾ توحيده .

ا فَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۗ إِلَّا أَن قَالُوٓ أَخْرِجُوٓ ا عَالَ لُوطِ مِن قَرْيَتِكُمُ إِنَّهُمْ أُنَاسُ يَنَطَهَّرُونَ (أَنَّ) فَأَنِحَيْنَهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا ٱمْرَأَتُهُ وَقَدَّرْنَاهَا مِنَ ٱلْغَابِينَ (٧٥) وَأُمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّ طَرَّ آفَكَ ءَ مَطْرُ ٱلْمُنذَرِينَ (٥) قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَمُّ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصَّطَفَى عَالَيْهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّن ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَأَنْ بَتْنَابِهِ حَدَايِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّاكَانَ لَكُرْ أَن تُنْ بِينُواْ شَجَرُهَا أَء لَلَّهُ مَّعُ ٱللَّهِ بِلَهُمْ قَوْمٌ يُعْدِلُونَ ﴿ أُمَّن جَعَلُ ٱلْأَرْضُ قَرَارًا وَجَعَلُ خِلَالُهَا أَنْهُ رَاوَجَعَلُ لَمَا رَوَسِي وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِ لَنَّهُ مَّ عَٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَايعَلَمُونَ إِنَّ أَمَّن يُعِيثُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَ آءَ ٱلْأَرْضِ أَءِكُ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿ إِنَّا أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمُنتِٱلْبَرِّوَٱلْبَحْرِوَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيكَ بُشَّرُا بَيْنَ يَدَى

رَحْمَتِهِ ۗ أُو لَكُ مَّ عُ ٱللَّهِ تَعَلَى ٱللَّهُ عَمَّ الشَّهُ عَمَّ الشَّهُ عَمَّ الشَّهُ عَمَّ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمَّ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَمْ عَلَى اللَّهُ عَمْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَمْ عَلَيْ اللَّهُ عَمْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عِلَا عَلَهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُو عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلِي عَلَيْكُمْ عَلَ

ما تذكُّرون ﴾ تتعظون بالفوقانية والتحتانية وفيه إدغام التاء في الذال وما زائدة لتقليل القليل . ٦٣ ـ ﴿ أُمُّن يهديكم ﴾ يرشدكم إلى مقاصدكم ﴿ في ظلمات البر والبحر ﴾ بالنجوم ليلا وبعلامات الأرض نهاراً ﴿ وَمِن يَرْسُلُ الرِّياحِ بُشْراً بِين يَدِّي رَحْمَتُه ﴾ قدام المطر ﴿ أَإِلَّهُ مِعَ اللهِ عَمَالَى الله عَمَا يشركون ﴾ به غيره .

٧٢ \_ ﴿ قل عسى أن يكون رَدِفَ ﴾ قرب ﴿ لكم بعض الذي تستعجلون ﴾ فحصل هم القتل ببدر وباقي

أُمَّن يَبْدَ قُلُ ٱلْخَلُق ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَن يَرْزُقُكُمْ مِن ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أُولَنهُ مَعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَا نَكُمْ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴿ إِنَّهُا قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَانَ تِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ الْفِيُّ بَلِ ٱدَّارِكَ عِلْمُهُمْ فِٱلْاحِرَةِ بَلْهُمْ فِي شَكِّ مِنْهَا بَلْهُم مِنْهَا عَمُونَ ١١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوّا اللَّهِ مِنْهَا عَمُونَ اللَّهِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوّا أَءِ ذَاكُنَّا تُزَبًّا وَءَابَا قُونًا أَيِّنَّا لَمُخْرَجُونَ ١٠٠٠ اللَّهُ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحُنُ وَءَابَآ فُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَنذَاۤ إِلَّآ أَسَطِيرُٱلْأُوَّلِينَ ﴿ اللَّهُ قُلْسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُحْمِينَ (أَنَّ وَلَا تَعْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقِ مِنَّا يَمْكُرُونَ (إِنَّ) وَيَقُولُونَ مَتَى هَنَذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنتُ مَصَدِقِينَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّا ۖ وَإِنَّ رَبَّكِ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلِكِيَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿ آَيُّ } وَإِنَّ رَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿ إِنَّا وَمَامِنْ غَايِبَةٍ فِي ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِنْبِ شَبِينٍ (فَيَّ إِنَّ هَنْذَاٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَ عِيلَ أَكْثَرُ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ يَغْتَلِفُونَ لَأَنَّ

العـذاب يأتيهم بعـد المـوت . ٧٣ ـ ﴿ وإن ربك لذو فضـل على الناس ﴾ ومنه تأخير العذاب عن الكفار ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكـرون ﴾ فالكفـار لا يشكرون تأخير العـذاب لإنكـارهم وقوعه . ٧٤ ـ ﴿ وإن ربـك ليعلم ما تكنّ صدورهم ﴾ تخفيه ﴿ ومـا يعلنون ﴾ بألسنتهم . ٧٠ ـ ﴿ ومـا من غائبة في السياء والأرض ﴾ الهاء للمبالغة : أي شيء في غاية الخفاء على الناس ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ بَينَ هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار . ٧٦ ـ ﴿ إِن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل ﴾ الموجودين في زمان نبينا ﴿ أكثر الذي هم فيه يختلفون ﴾ أي ببيان ماذكر على وجهه الرافع للاختلاف بينهم لو أخذوا به وأسلموا .

وَإِنَّهُ اللَّهُ مُلْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِدِينَ (٧٧) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَنْنُ بِحُكْمِهِ } وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ اللهِ فَتُوكَّلُ عَلَى ٱللهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ (إِنَّ إِنَّكَ لَا تُشْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُشْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلُّواْ مُدْمِرِينَ (إِنَّ وَمَا أَنتَ بَهَادِي ٱلْمُحْمِيعَن ضَلَالَتُهِمِّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِعَا يَنتِنَافَهُم مُسْلِمُونَ (إِنَّا ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ٱخْرَخْنَا لَهُمْ دَاَّبَّةً مِنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِاينتِنَا لَا يُوقِنُونَ إِنَّا وَيَوْمَ نَعْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِعَايَدِتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (إِنَّ حَتَّى إِذَاجَاءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِعَايَتِي وَلَمْ يَجْيِطُواْ بِهَاعِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْمُ تَعْمَلُونَ اللهُ وَوَقَعُ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِ بِمَاظَلَمُواْفَهُمْ لَا يَطِقُونَ ١٩٥٠ أَلَوْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَمُ صِرَّا إِكَ فِي ذَالِكَ لَأَيْنَتِ لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ اللَّهِ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَرْعَ مَن فِي ٱلسَّمَوْتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَكَآءَ ٱللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (لَاللَّهُ) وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَعْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِي تَمُرُّمَرُّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ, خَبِيرُ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿ الْمِنْ

TA:

٧٧ - ﴿ وإنه لهدى ﴾ من الصلالة ﴿ ورحمة للمؤمنين ﴾ من العذاب . ٧٨ - ﴿ إِن ربك يقضى بينهم ﴾ كفيرهم يوم القيامة ﴿ بحكمه ﴾ أي عدله ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب ﴿ العليم ﴾ بها يحكم به فلا يمكن أحداً مخالفته كما خالف الكفار في الدنيا أنبياءه . ٧٩ ـ ﴿ فتوكل على الله ﴾ ثق به ﴿ إنك على الحق المبين ﴾ أي الدين البين فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ثم ضرب أمثالًا لهم بالموتى وبالصم وبالعمى فقال : ٨٠ - ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين ربع الجنرب ۳۹ وتسهيل الثانية بينها وبين الياء ﴿ ولوا مدبرين ﴾ ١٨ ـ ﴿ وما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم إن ﴾ ما ﴿ تسمع ﴾ سماع إفهام وقبول ﴿ إِلَّا مِن يؤمِن بآيـاتنـا ﴾ القـرآن ﴿ فهم مسلمـون ﴾ مخلصون بتوحيد الله . ٨٢ ـ ﴿ وإذا وقع القول عليهم ﴾ حق العــذاب أن ينزل بهم في جملة الكفار ﴿ أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ﴾ أي تكلم الموجودين حين خروجها بالعربية تقول لهم من جملة كلامها عنا ﴿ إِنَّ النَّاسِ ﴾ أي كفار مكة وعلى قراءة فتح همزة إن تقدر الباء بعد تكلمهم ﴿ كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ أي لا يؤمنون بالقرآن المشتمل على البعث والحساب والعقاب ، وبخروجها ينقطع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما أوْحي الله الى نوح « أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن » . ٨٣ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم نحشر من كل أمة فوجاً ﴾ جماعة ﴿ ممن يكذب بآياتنا ﴾ وهم رؤساؤهم المتبعون ﴿ فهم يوزعون ﴾ أي يجمعون برد آخرهم الى أولهم ثم يساقون . ٨٤ ـ ﴿ حتى إذا جاؤوا ﴾ مكان الحساب ﴿ قَالَ ﴾ تعالى هُم ﴿ أَكَذَبِتُم ﴾ أنبيائي ﴿ بآياتي ولم تحيطوا ﴾ من جهة تكذيبكم ﴿ بِهَا عِلْمَا أَمَا ﴾ فيه إدغام

ما الاستفهامية ﴿ ذَا ﴾ موصول أي ما الذي ﴿ كتم تعملون ﴾ ما أمرتم به ١٠٠ ﴿ ووقع القول ﴾ حق العذاب ﴿ عليهم بها ظلموا ﴾ أي أشركوا ﴿ فهم لا ينطقون ﴾ إذ لاحجة لهم ١٨٠ ﴿ ألم يروا أنا جعلنا ﴾ خلفنا ﴿ الليل ليسكنوا فيه ﴾ كغيرهم ﴿ والنهار مبصراً ﴾ بمعنى يبصر فيه ليتصرفوا فيه ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ دلالات على قدرته يعالى ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الإيهان بخلاف الكافرين . ١٧ ـ ﴿ ويوم ينفخ في الصور ﴾ القرن النفخة الأولى من إسرافيل ﴿ ففزع من في السياوات ومن في الأرض ﴾ أي خافوا الخوف المفضي إلى الموت كها في آية أخرى فصعق ، والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه ﴿ إلا من شاء الله ﴾ أي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء اذ هم احياء عند ربهم يرزقون ﴿ وكل ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه ، أي وكلهم بعذ إحيائهم يوم القيامة ﴿ أتوه ﴾ بصيغة الفعل واسم الفاعل ﴿ داخرين ﴾ صاغرين والتعبير في الإتيان بالمنطق المنطق وقوعه . ٨٨ - ﴿ وترى الجبال ﴾ تبصرها وقت النفخة ﴿ تحسيم كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴿ صنع الله ﴾ مصدر بلطر إذا ضربته الربح أي تسير سيره حتى تقع على الأرض فتستوي بها مبثوثة ثم تصير كالعهن ، ثم تصير هباء منثوراً ﴿ صنع الله ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله أضيف إلى فاعله بعد حذف عامله أي صنع الله ذلك صنعاً ﴿ الذي أتقن ﴾ أحكم ﴿ كل شيء ﴾ صنعه ﴿ إنه خبير بها يفعلون ﴾ بالياء والتاء أي أعداؤه من المعصية وأولياؤه من الطاعة .



﴿ فله خير ﴾ ثواب ﴿ منها ﴾ أي بسببها وليس للتفضيل إذ الفعل خير منها وفي آية أخرى « عشر أمثالها » ﴿ وهم ﴾ أي الجاءون بها ﴿ من فزع يومئذ ﴾ بالإضافة وكسر الميم وفتحها وفزع منوناً وفتح الميم ﴿ آمنون ﴾ . ٩٠ \_ ﴿ ومن جاء بالسيئة ﴾ أي الشرك ﴿ فكبَّت وجموههم في النار ﴾ بأن وليتها، وذكرت الوجوه لأنها موضع الشرف من الحواس فغيرها من باب أولى ويقال لهم تبكيتاً ﴿ هل ﴾ أي ما ﴿ تجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ مَاكَنتُم تَعْمَلُونَ ﴾ من الشرك والمعاصي قل لهم: ٩١ - ﴿ إنها أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ﴾ أي مكة ﴿ الذي حرمها ﴾ أي جعلها حرماً آمناً لايسفك فيها دم إنسان ولايظلم فيها أحد ولايصاد صيدها ولا يختلى خلاها، وذلك من النعم على قريش أهلها في رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشائعة في جميع بلاد العرب ﴿ وله ﴾ تعالى ﴿ كل شيء ﴾ فهو ربه وخالقه ومالكه ﴿ وأمرت أن أكون من المسلمين ﴾ لله بتوحيده. ٩٢ - ﴿ وَأَنْ أَتِلُو القرآنَ ﴾ عليكم تلاوة الدعوة إلى الإيهان ﴿ فَمِنَ اهْتَدِي ﴾ له ﴿ فإنها يهتدي لنفسه ﴾ أي لأجلها فإن ثواب اهتدائه له ﴿ ومن ضل ﴾ عن الإيمان وأخطأ طريق الحدى ﴿ فقل ﴾ له ﴿ إنها أنا من المنذرين ﴾ المخوفين فليس على إلا التبليغ وهذا قبل الأمر بالقتال. ٩٣ \_ ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها ﴾ فأراهم الله يوم بدر القتل والسبي وضرب الملائكة وجوههم

٨٩ ـ ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ أي لا إله إلا الله يوم القيامة

﴿ سورة القصص ﴾

يعملون ﴾ بالياء والتاء وإنهايمهلهم لوقتهم.

وأدبارهم وعجلهم الله إلى النار ﴿ وماربك بغافل عما

[ مكية إلا من آية ٥٧ إلى آية ٥٥ فمدنية وآية ٨٥ فبالجحفة نزلت أثناء الهجرة وآياتها ٨٨ نزلت بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

🛚 \_ ﴿ طَسَمَ ﴾ الله أعلم بمراده بذلك . 🔻 ـ ﴿ تلك ﴾ أي هذه الأيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ الإضافة بمعنى من ﴿ المبين ﴾ المظهر الحق من الباطل.

٣ ـ ﴿ نتلُوا ﴾ نقص ﴿ عليك من نبإ ﴾ خبر ﴿ موسى وفرعون بالحق ﴾ الصدق ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ لأجلهم لأنهم المنتفعون به . ٤ ـ ﴿ إن فرعـون علا ﴾ تعظم ﴿ فِي الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ وجعل أهلها شيعاً ﴾ فرقاً في خدمته . ﴿ يستضعف طائفة منهم ﴾ هم بنـو إسرائيل ﴿ يذَّبِّح أبناءهم ﴾ المولودين ﴿ ويستحيى نساءَهم ﴾ يستبقيهن أحياء لقول بعض الكهنة له : إن مولوداً يولد في بني إسرائيل يكون سبب زوال ملكك ﴿ إنه كان من المفسدين ﴾ بالقتل وغيره. ٥ ـ ﴿ ونريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء: يقتدي بهم في الخير ﴿ ونجعلهم الوارثين ﴾ ملك فرعون.

النَّ العَدُونَ

YA (प्रेंटिंगी केंद्रि

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَدَمَنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّاكَانُواْ يَعُذَرُونَ إِنَّ وَأَوْحَيْنَاۤ إِلَىٓ أُمِّرُمُوسَى أَنْ أَرْضِعِيةً فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْمُيِّرُ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٧ فَٱلْنَقَطَهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنَّا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهُلْمُنْ وَجُنُودَهُمَاكَ انْوَا خَلْطِينَ (١) وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِّي وَلَكَ لَانْفَتْ لُوهُ عَسَى أَن يَنفَعنا أَوْنَتُخِذَهُ, وَلَدُاوهُمْ لايَشْعُرُونَ (أَن وَأَصْبحَ فُؤَادُ أُمِّرُمُوسَى فَنرِغًا إِن كَادَتُ لَنُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّيَطْنَاعَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (أَنَّ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِيةِ فَبَصْرَتْ بِهِ عَنْجُنْبِ وَهُمْ لايشْعُرُونَ الله ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبَّلُ فَقَالَتْ هَلَ أَدْلَّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكُفُلُونَهُ, لَكُمْ وَهُمْ لَهُ, نَصِحُونَ إِنَّا فَرُدُدُنَكُ إِلَى أُمِّهِ عِكَ نُقَرَّعَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَ وَعُدَاللَّهِ حَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا

> يا ﴿ سَرْ٢ او الله ٢جـوازاً ﴿ إِنْقَاء، وموالم النَّلَة (حركتان) ﴿ تَنْخِيم الراء كات ﴿ سَرْ حَسَرَتُ سَانَ ﴾ ﴿ النَّام، ومالاً يُلْقَدُ

T/-

٦ \_ ﴿ ونمكن لهم في الأرض ﴾ أرض مصر والشام ﴿ ونري فرعون وهامان وجنودهما ﴾ وفي قراءة ويرى بفتح التحتانية والراء ورفع الأساء الثلاثة ﴿ منهم ماكانوا محذرون ﴾ يخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يديه. ٧ - ﴿ وأوحينا ﴾ وحى إلهام أومنام ﴿ إلى أم موسى ﴾ وهـ و المولود المذكور ولم يشعر بولادته غير أخته ﴿ أَن أَرضِعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمِّ ﴾ البحر أي النيل ﴿ ولا تخافي ﴾ غرقه ﴿ ولا تحرني ﴾ لفراقه ﴿ إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ فأرضعته ثلاثة أشهر لايبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطلى بالقار من داخل ممهد له فيه وأغلقته وألقته في بحر النيل ليلاً . ٨ \_ ﴿ فالتقطه ﴾ بالتابوت صبيحة الليل ﴿ آل ﴾ أعوان ﴿ فرعون ﴾ فوضعوه بين يديه وفتح وأخرج موسى منه وهو يمص من إبهامه لبناً ﴿ ليكون لهم ﴾ في عاقبة الأمر ﴿ عدواً ﴾ يقتل رجالهم ﴿ وحزناً ﴾ يستعبد نساءهم وفي قراءة بضم الحاء وسكون الزاي لغتان في المصدر وهو هنا بمعنى اسم الفاعل من حزنه كأحزنه ﴿ إِنْ فرعون وهامان ﴾ وزيره ﴿ وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ من الخطيئة أي عاصين فعوقبوا على يديه. ٩ - ﴿ وقالت امرأة فرعون ﴾ وقد هم مع أعوانه بقتله هو ﴿ قرت عين لي ولك لاتقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ فأطاعوها ﴿ وهم لا يشعرون ﴾ بعاقبة أمرهم الخِنزِبُ ٣٩ معه . ١٠ - ﴿ وأصبح فؤاد أم موسى ﴾ لما علمت بالتقاطه ﴿ فارغاً ﴾ مما سواه ﴿ إِن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي إنها ﴿ كادت لتبدي به ﴾ أي بأنه ابنها ﴿ لولا أن ربطنا على قلبها ﴾ بالصبر أي سكناه ﴿ لتكون من المؤمنين ﴾ المصدقين بوعد الله وجواب لولا دل عليه ماقبلها. ١١ ـ ﴿ وقالت لأخته ﴾ مريم ﴿ قصِّيه ﴾ أي اتبعي أثره حتى تعلمي خبره ﴿ فبصرت به ﴾ أبصرته ﴿ عن جُنب ﴾ من مكان

بعيد اخت الاساً ﴿ وهم الايشعرون ﴾ أنها أخته وأنها ترقبه. ١٢ ـ ﴿ وحرصنا عليه المراضع من قبل ﴾ أي قبل رده إلى أمه أي منعناه من قبول ثدي مرضعة غير أمه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة له ﴿ فقالت ﴾ أخته ﴿ هل أدلكم على أهل بيت ﴾ لما رأت حنوهم عليه ﴿ يكفلونه لكم ﴾ بالإرضاع وغيره ﴿ وهم له ناصحون ﴾ . وفسرت ضمير له بالملك جواباً لهم فأجيبت فجاءت بأمه فقبل ثديها وأجابتهم عن قبوله بأنها طيبة الربح طيبة اللبن فأذن لها في إرضاعه في بيتها فرجعت به كها قال تعالى : ١٣ ـ ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرَّ عينها ﴾ بلقائه ﴿ والاتحزن ﴾ حينئذ ﴿ ولتعلم أن وعد الله ﴾ بردة إليها ﴿ حق ولكن أكثرهم ﴾ أي الناس ﴿ لا يعلمون ﴾ بهذا الوعد ولا بأن هذه أخته وهذه أمه فمكث عندها إلى أن فطمته وأجرى عليها أجرتها لكل يوم دينار وأخذتها لأنها مال حربي فأتت به فرعون فتربى عنده كها قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء « ألم نربًك فينا ولبداً ولبثت فينا من عمرك سنين ».

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَالسَّوَى ءَانَيْنَهُ مُكَمَّا وَعِلْمَا وَكَذَلِكَ خَرِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّ الْمُ وَدَخَلُ ٱلْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ عَفْ لَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدُفِهَا رَجُكَيْنِ يَقْتَلِلانِ هَلْذَا مِن شِيعَلِهِ وَهَلْدَامِنْ عَدُوِّهِ فَٱسْتَغَنْتُهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَنِهِ عَلَى ٱلَّذِي مِنْ عَدُقِ هِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَاذَامِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ, عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُّجِينٌ (أَنَّ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظُلَمْتُ نَفْسِي فَأُغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَ إِنَّ هُو اللَّهِ اللَّهُ وَهُو ٱلْعَفُورُ ٱلرَّحِيمُ اللَّهُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَى فَلَنَ أَكُون ظَهِيَّ اللَّهُ حُرِمِينَ ﴿ إِنَّ الْأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآبِهُ الدُّرَقَّ مُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرُهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥ قَالَ لَهُۥ مُوسَى لِنَّكَ لَعُوتٌ مُّبِنُ اللَّهُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَأَن يَبْطِشَ بِأَلَّذِي هُوَعَدُوُّ لَّهُمَاقَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَنْلَتَ نَفْسًا بِٱلْأُمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿ إِنَّا وَجَآءَ رَجُلٌ مِنْ أَفْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَكُمُوسَى إِنَّ ٱلْمَكُ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجُ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّصِحِينَ ﴿ إِنَّا لَا مُعَالِمُ الْأَنَّ فَخْرَجُ مِنْهَا خَايِفًا يَتَرَقُّ فَأَلَ وَبِّ بَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّا

١٤ - ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ وهمو ثلاثون سنة أو وثلاث ﴿ واستوى ﴾ بلغ أربعين سنة ﴿ آتيناه حكماً ﴾ حكمة ﴿ وعلماً ﴾ فقهاً في الدين قبل أن يبعث نبياً ﴿ وكذلك ﴾ كاجزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم. ١٥ - ﴿ ودخل ﴾ موسى ﴿ المدينة ﴾ مدينة فرعون وهي منف بعد أن غاب عنها مدة ﴿ على حين غفلة من أهلها ﴾ وقت القيلولة ﴿ فوجد فيها رجلين يقتت لان هذا من شيعته ﴾ أي إسرائيلي ﴿ وهذا من عدوه ﴾ قبطى يسخر إسرائيلياً ليحمل حطباً إلى مطبخ فرعون ﴿ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه ﴾ فقال له موسى خلّ سبيله فقيل إنه قال لموسى لقد هممت أن أحمله عليك ﴿ فوكزه موسى ﴾ أي ضربه بجمع كفه وكان شديد القوة والبطش ﴿ فقضى عليه ﴾ أي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل ﴿ قال هذا ﴾ قتله ﴿ من عمل الشيطان ﴾ المهيج غضبي ﴿ إنه عدو ﴾ لابن آدم ﴿ مضل ﴾ له ﴿ مبين ﴾ بين الإضلال. ١٦ - ﴿ قال ﴾ نادماً ﴿ رب إني ظلمت نفسي ﴾ بقتله ﴿ فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ﴾ أي المتصف بها أزلاً وأبداً. ١٧ - ﴿ قال رب بها أنعمت ﴾ بحق إنعامك ﴿ عليَّ ﴾ بالمغفرة اعصمني ﴿ فلن أكون ظهيراً ﴾ عوناً ﴿ للمجرمين ﴾ الكافرين بعد هذه إن عصمتني. ١٨ ـ ﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ ينتظر مايناك من جهة القتيل ﴿ فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه فه يستغيث به على قبطى آخر ﴿ قال له موسى إنك لفوي مبين ﴾ بين الغواية لما فعلته بالأمس واليوم. ١٩ ـ ﴿ فلم أن ﴾ زائدة ﴿ أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهم ﴾ لموسى والمستغيث به ﴿ قال ﴾ المستغيث ظاناً أنه يبطش به لما قال له ﴿ يا موسى أتريد أن تقتلني كم قتلت نفساً بالأمس إن ﴾ ما ﴿ تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن

تكون من المصلحين ﴾ فسمع القبطى ذلك فعلم أن

القياتيل موسى فانبطلق إلى فرعبون فأخبره بذلك فأمر فرعبون المذبياحين بقتل موسى فأخذوا في الطريق إليه. ٧٠ ـ ﴿ وجاء رجيل ﴾ هو مؤمن آل فرعــون ﴿ مِن أقصى المدينة ﴾ آخرها ﴿ يسعى ﴾ يسرع في مشيه من طريق أقرب من طريقهم ﴿ قال يا موسى إن الملأ ﴾ من قوم فرعون. ﴿ يأتمرون بك ﴾ يتشاورون فيك ﴿ ليقتلوك فاخرج ﴾ من المدينة ﴿ إني لك من الناصحين ﴾ في الأمر بالخروج. ٧١ ـ ﴿ فخرج منهـا خائفـاً يترقب﴾ لحوق طالب أوغوث الله إياه ﴿ قال رب نجني من القوم الظالمين ﴾ قوم فرعون.

وَلَمَّا تُوَجَّهُ تِلْقَاءَ مَلْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّتٍ أَنْ يَهْدِينِي سَوَّاءَ ٱلسَّبِيلِ (أَنَّ وَلَمَّا وَرَدَمَآءَ مَذَينَ وَجَدَعَلَيْهِ أُمَّةً مِّن ٱلتَّاسِ يَسْقُونِ وَوَجَدَمِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِّ قَالَ مَاخَلَبُكُما قَالَتَا لَانسَقِي حَتَى يُصْدِرَ ٱلرِّعَا مُ وَأَبُونَا شَيْخُ كَبِيرُ ﴿ إِنَّ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَكَّى إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرِفَقِيرُ ﴿ ثَا اَجْاءَتُهُ إِحْدَنَهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْياً ءِ قَالَتْ إِنَ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أُجْرِهُ اسْقَيْتَ لَنَا فَلَا اجْ الْحَاءَةُ وُقِصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفُّ نَجُونَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ١ يَّأْبَتِ السَّتَعْجِرَةُ إِكَ خَيْرَمَنِ السَّتَعْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ أَنْ أَنْ كُو حَلْك إِحْدَى ٱبْنَتَى هَنتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُ فِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ مِن ٱلصَّىٰلِحِينَ (إِنَّ) قَالَ ذَالِكَ بَيْنِي وَبَيْنَاكُ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونِ عَلَيٌّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١

ه مد ٦ حركات لزوما و مدّ١ او الو ٦ جوازاً
 ه إخفاه، ومواتع الفُنة (حركتان)
 ه حركات و حركات و مد حسركتسان

ونطعم الطعام فأكل وأخبره بحاله قال تعالى ﴿ فلم جاءه وقص عليه القصص ﴾ مصدر بمعنى المقصوص من قتله القبطي وقصدهم قتله وخوفه من فرعون ﴿ قال لاتخف نجوت من القــوم الــظالمــين ﴾ إذ لاسلطان لفرعون على مدين. ٢٦ ـ ﴿ قالت إحداهما ﴾ وهي المرسلة الكبرى أو الصغرى ﴿ ياأبت استأجره ﴾ اتخذه أجيراً يرعى غنمنا أي بدلنا ﴿ إِن خير من استأجرت القوي الأمين ﴾ أي استأجره لقوته وأمانته فسألها عنه فأخبرته بها تقدم من رفعه حجر البئر ومن قوله لها : امشي خلفي وزيادة أنها لما جاءته وعلم بها صوب رأسه فلم يرفعه فرغب في إنكاحه. ٧٧ ـ ﴿ قال إني أريـد أن أنكحـك إحـدى ابنتيَّ هاتين ﴾ وهي الكبرى أو الصغرى ﴿ على أن تأجرني ﴾ تكون أجيراً لي في رعي غنمي ﴿ ثماني حجج ﴾ أي سنين ﴿ فإن تممت عشراً ﴾ أي رعي عشر سنين ﴿ فمن عندك ﴾ التمام ﴿ وماأريد أن أشقَّ عليك ﴾ باشتراط العشر ﴿ ستجدني إن شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ من الصالحين ﴾ الواقين بالعهد. ٢٨ \_ ﴿ قال ﴾ موسى ﴿ ذلك ﴾ الذي قلته ﴿ بِينِي وبِينِكُ أَبِهِا الأجلينِ ﴾ الثمان أو العشر وما زائدة أي رعيه ﴿ قضيت ﴾ به أي فرغت منه ﴿ فلا عدوان علي ﴾ بطلب الزيادة عليه ﴿ وَاللَّهُ عَلَى مَانَقُولَ ﴾ أنا وأنت ﴿ وكيـل ﴾ حفيظ أو شهيد فتم العقد بذلك وأمر شعيب ابنته أن تعطى موسى عصا يدفع بها السباع عن غنمه وكانت عصيُّ الأنبياء عنده فوقع في يدها عصا آدم من آس الجنة فأخذها موسى بعلم شعيب.

٧٧ \_ ﴿ ولما توجه ﴾ قصد بوجهه ﴿ تلقاء مدين ﴾ جهتها وهي قرية شعيب على مسيرة ثمانية أيام من مصر سميت بمدين بن إبراهيم ولم يكن يعرف طريقها ﴿ قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾ أي قصد الطريق أي الطريق الوسط إليها فأرسل الله ملكاً بيده عنزة فانطلق به إليها. ٢٣ \_ ﴿ ولما ورد ماء مدين ﴾ بئر فيها أي وصل إليها ﴿ وجد عليه أمَّة ﴾ جماعة ﴿ من الناس يسقون ﴾ مواشيهم ﴿ ووجد من دونهم ﴾ أي سواهم ﴿ امرأتين تذودان ﴾ تمنعان أغنامهما عن الماء ﴿ قال ﴾ موسى لهما ﴿ ماخطبكما ﴾ أي ماشأنكما لاتسقيان ﴿ قالتا لانسقى حتى يصدر الرعاء ﴾ جمع راع أي يرجعون من سقيهم خوف الزحام فنسقى وفي قراءة يصدر من الرباعي أي يصرفوا مواشيهم عن الماء ﴿ وأبونا شيخ كبير ﴾ لايقدر أن يسقى . ١١٠ - ﴿ فسقى لهم ﴾ من بئر أخرى بقربها رفع حجرا عنها لايرفعه إلا عشرة أنفس ﴿ ثم تولى ﴾ انصرف ﴿ إلى الظل ﴾ لسمرة من شدة حر الشمس وهو جائع ﴿ فقال رب إني لما أنزلت إليَّ من خير ﴾ طعام ﴿ فقير ﴾ محتاج فرجعتا إلى أبيهما في زمن أقل مما كانتا ترجعان فيه فسألهما عن ذلك فأخبرتاه بمن سقى لهم فقال لإحداهما: ادعيه لي، قال تعالى: ٢٥ ـ ﴿ فجاءته إحداهما تمشى على استحياء ﴾ أي واضعة كمَّ درعها على وجهها حياء منه ﴿ قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا ﴾ فأجابها منكراً في نفسه أخذ الأجرة كأنها قصدت المكافأة إن كان ممن يريدها فمشت بين يديه فجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقيها فقال لها: امشى خلفي ودليني على الطريق ففعلت إلى أن جاء أباها وهو شعيب عليه السلام وعنده عشاء فقال له: اجلس فتعش قال: أخاف أن يكون عوضاً مما سقيت لهما وإنا أهل بيت لانطلب على عمل خير عوضاً قال: لا، عادتي وعادة آبائي نقري الضيف

سُونَ وَالْقَصَصِ ١٨

الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ الْمُكُثُولَ إِنِّ عَالَسَتُ نَارًا لَّعَلِي عَاتِيكُم الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ الْمُكُثُولَ إِنِّ عَالَسَتُ نَارًا لَّعَلِي عَاتِيكُم الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ الْمُكُثُولَ إِنِّ عَالَمُ الْمُكُثُولَ الْمُعَلِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْمُعْقِقِ الْمُعْتَةِ فَلَمَّا أَتَهُ هَا نُودِي مِن شَلْطِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْمُعْقِةِ الْمُكَارَ عَالَا اللَّهُ وَرَبُ الشَّجَرَةِ أَن يَكُمُوسَى إِنِّي اللَّهُ وَرَبُ اللَّهُ وَرَبُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا تَعْقَلَ اللَّهُ وَلَا تَعْقَلُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ال

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا عَايِلِنَا آَنْتُهَا وَمِنِ النَّبَعَكُمَا ٱلْخَالِبُونَ (أَنَّ ) وَمِنِ النَّبَعَكُمَا ٱلْخَالِبُونَ (أَنَّ ) وَمِنْ النَّهِ مِنْ اللَّهِ اللهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ وَمِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَمِنْ الللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ وَمِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ الللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ الللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللللللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللللللللللّهِ الللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهِ الللللّهِ اللللللّ

فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُي ﴿ إِنِي آَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (إِنَّ

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَنَا فَلَا

بأهله ﴾ زوجت بإذن أبيها نحو مصر التراس أبصر من بعيد ﴿ من جانب الطور ﴾ اسم جبل ﴿ ناراً قال لأهله امكثوا ﴾ هنا ﴿ إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر ﴾ عن الطريق وكان قد أخطأها ﴿ أو جذوة ﴾ بتثليث الجيم قطعة وشعلة ﴿ من النار لعلكم تصطلون ﴾ تستدفئون والطاء بدل من تاء الافتعال من صلى بالنار بكسر اللام وفتحها . ٣ - ﴿ فليا أتاها نودي من شاطيء ﴾ جانب لساعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطيء لساعه كلام الله فيها ﴿ من الشجرة ﴾ بدل من شاطيء عوسج ﴿ أن ﴾ مفسرة لانحففة ﴿ يا موسى إني أنا الله عوسج ﴿ أن ﴾ مفسرة لانحففة ﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ .

٢٩ - ﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾ أي رعيه وهو ثبان أوعشر سنين وهو المظنون به ﴿ وسار

٣١ - ﴿ وأن ألق عصاك ﴾ فألقاها ﴿ فلم رآها تهتز ﴾ تتحرك ﴿ كأنها جانً ﴾ وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ﴿ ولم يعقب ﴾ أي يرجع فنودي ﴿ ياموسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ﴾ .

"" - ﴿ السلك ﴾ أدخل ﴿ يدك ﴾ اليمنى بمعنى الكف ﴿ في جيبك ﴾ هو طوق القميص وأخرجها ﴿ تخرج ﴾ خلاف ما كانت عليه من الأدمة ﴿ بيضاء من غير سوء ﴾ أي برص فأدخلهاوأخرجها تضيء كشعاع الشمس تعشي البصر ﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾ بفتح الحرفين وسكون الثاني مع فتح الأول وضمه أي الخوف الحاصل من إضاءة اليد بأن تدخلها في جيبك فتعود إلى حالتها الأولى وعبر عنها بالجناح لأنها للإنسان كالجناح للطائر ﴿ فَذَاتَ لَك ﴾ بالتشديد والتخفيف أي العصا واليد وهما مؤنثان وإنها ذكر المشار به إليها المبتدأ لتذكير خبره ﴿ برهانان ﴾ مرسلان ﴿ من

ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ قال رب إني قتلت منهم نفساً ﴾ هو القبطي السابق ﴿ فأخاف أن يقتلون ﴾ به . ٣٤ ـ ﴿ وأخي هارون هو أفصــع مني لسانـاً ﴾ أبـين ﴿ فأرسله معي ردْءاً ﴾ معيناً وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ﴿ يصدقني ﴾ بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع وجملته صفة ردءاً ﴿ إني أخاف أن يكذبون ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ قال سنشـد عضدك ﴾ نقويك ﴿ بأخيك ونجعل لكماسلطاناً ﴾ غلبـة ﴿ فلا يصلون إلكما ﴾ بسـو، ، اذهبا ﴿ بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ لهم .

فَلَمَّاجَآءَهُم مُوسَو بِعَايَٰذِنَا بِيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَٰذَاۤ إِلَّاسِحْنُ تُفْتَرَى وَمَاسَكِمْ عَنَابِهَ لِذَا فِي ٓ ءَابِ إِنَا ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ إِنَّا وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَنِقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُ لِأَيْفُلِحُ ٱلظَّلِلْمُونَ الْآ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَّأَيُّهُا ٱلْمَلَأُ مَاعَلِمْتُ لَكُم يِّنْ إِلَىٰدٍ غَيْرِع فَأُوْقِدْ لِي يَنْهَمَنْ عَلَى ٱلطِّينِ فَأَحْمَل لِّي صَرْحًا لَّعَكِيَّ أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَنهِ مُوسَى وَ إِنِّ لَأَظُنُّهُ مِنَ ٱلْكَندِينِ لَهُ ۖ وَأَسْتَكُبُرُ هُوَوَجُنُودُهُ, فِي ٱلْأَرْضِ بِعَكْيرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَايُرْجَعُونَ اللَّهُ فَأَحَاذَنَاهُ وَجُنُودَهُ, فَنَسَدَّنَهُمْ فِي ٱلْيَرِّ فَأَنْظُرُكُيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلظَّلِمِينَ الْأَ وَجَعَلْنَاهُمُ أَيِمَّةً كِنْعُونَ إِلَى ٱلسَّارِّ وَيَوْمَ ٱلْقِيامَةِ

لَا يُنْصَرُّونَ ﴿ وَأَتَبَعْنَاهُمْ فِي هَاذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَاتُهُمْ

وَيُوْمُ ٱلْقِيكَمَةِ هُم مِن ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿ وَإِنَّا وَلَقَدْ عَالَيْنَا مُوسِي ٱلْكِتَابِ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ

بَصَا بِرُلِكَ اس وَهُدَى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿

🖈 \_ ﴿ ولقد آ تينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ من بعد

عالم ﴿ بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ الضمير للرب ﴿ ومن ﴾ عطف على من قبلها ﴿ تكون ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ له عاقبة الدار ﴾ أي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة أي هو أنا في الشقين فأنا محق فيها جئت به ﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ الكافرون. ٣٨ ﴿ وقال فرعون ياأيها الملا ماعلمت لكم من إله غرى فأوقد لي ياهامان على الطين ﴾ فاطبخ لي في الأجر

٣٦ \_ ﴿ فلم جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ واضحات حال ﴿ قالوا ماهذا إلا سحر مفتري ﴾ محتلق

﴿ وماسمعنا بهذا ﴾ كائنا ﴿ في ﴾ أيام ﴿ أبائنا

٣٧ \_ ﴿ وقال ﴾ بواو وبدونها ﴿ موسى ربي أعلم ﴾ أي

الأولين ﴾ .

﴿ فاجعل لي صرحاً ﴾ قصراً عالياً ﴿ لعلى أطلع إلى إلَّه موسى ﴾ أنظر إليه وأقف عليه ﴿ وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ في ادعائه إلها آخر وأنه رسوله.

٣٩ \_ ﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لايرجعون ﴾ بالبناء للفاعل وللمفعول.

٠٤ ـ ﴿ فَأَخَـٰذُنَّاهُ وَجِنُودُهُ فَنَبِذُنَّاهُم ﴾ طرحناهم ﴿ في اليم ﴾ البحر المالح فغرقوا ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ حين صاروا إلى الهلاك.

1 ٤١ ـ ﴿ وجعلناهم ﴾ في الدنيا ﴿ أَنْمَهُ ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ياء رؤساء في الشرك ﴿ يدعون إلى النار ﴾ بدعائهم إلى الشرك ﴿ ويوم القيامة لاينصرون ﴾ بدفع العذاب عنهم.

٤٢ \_ ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ﴾ خزياً ﴿ ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ المبعدين.

ماأهلكنا القرون الأولى ﴾ قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم ﴿ بصائر للناس ﴾ حال من الكتاب جمع بصيرة وهي

نور القلب أي أنـواراً للقلوب ﴿ وهدى ﴾ من الضلالة لمن عمــل به ﴿ ورحمــةٌ ﴾ لمن آمــن به ﴿ لعــلهــم يتذكرون ﴾ يتعظون بها فيه من المواعظ.

\$\$ - ﴿ وما كنت ﴾ ياعمد ﴿ بجانب ﴾ الجبل أو الوادي أو المكان ﴿ الغربي ﴾ من موسى حين المناجاة ﴿ إذ قضينا ﴾ أوحينا ﴿ إلى موسى الأمر ﴾ بالرسالة إلى فرعون وقومه ﴿ وماكنت من الشاهدين ﴾ لذلك فتعلمه فتخبر به.

• ٤ - ﴿ ولكنا أنشأنا قروناً ﴾ أبماً من بعد موسى ﴿ فتبطاول عليهم العمر ﴾ أي طالت أعارهم فسوا العهود واندرست العلوم وانقطع الوحي فجئنا بك رسولاً وأوحينا إليك خبر موسى وغيره ﴿ وماكنت ثاوياً ﴾ مقياً ﴿ في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا ﴾ خبر ثان فتعرف قصتهم فتخبر بها ﴿ ولكنا كنا مرسلين ﴾ لك وإليك بأخبار المتقدمين.

\*\* - ﴿ وما كنت بجانب الطور ﴾ الجبل ﴿ إذ ﴾ حين ﴿ نادينا ﴾ موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿ ولكن ﴾ أرسلناك ﴿ رحمة من ربك لتنذر قوماً ماأتاهم من نذير من قبلك ﴾ وهم أهــل مكـة ﴿ لعلهم يتـذكـرون ﴾ يتعظون.

٧٤ - ﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة ﴾ عقوبة ﴿ بها قدمت أيديهم ﴾ من الكفر وغيره ﴿ فيقولوا ربنا لولا ﴾ هلا ﴿ أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ﴾ المرسل بها ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ ، والمعنى لولا الإصابة المسبب عنها قولهم أو لولا قولهم المسبب عنها أي لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك إليهم رسولاً .

٤٨ - ﴿ فلم جاءهم الحق ﴾ محمد ﴿ من عندنا قالوا لولا ﴾ هلا ﴿ أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ من الآيات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما أو الكتاب جملة واحدة قال تعالى ﴿ أولَم يكفروا بها أوتي موسى من قبل ﴾ حيث ﴿ قالبوا ﴾ فيه وفي محمد ﴿ ساحران ﴾ وفي قراءة سحران أي القرآن والتوراة ﴿ تظاهرا ﴾ تعاونا ﴿ وقالوا إنا بكل ﴾ من النبين والكتابين ﴿ كافرون ﴾ .

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْفَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَ ٓ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرُ وَمَاكُنتَ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ ﴿ إِنَّ أَلَكِنَّ أَنْشَأَنَا قُرُونًا فَنَطَاوَلَ عَلَيْهُمُ ٱلْعُمُرُ وَمَاكُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَذْيَنَ تَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايُلِينَا وَلَكِئًا كُنَّا مُرْسِلِينَ (فَيَّا وَمَاكُنْتَ بِجَانِب ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّيِّكَ لِتُنذِرَقَوْمًا مَّ ٱأَتَكَهُم مِن نَّذِيرِ مِن قَبْلِك لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿ اللَّهُ مَا لَكُ لُكُمُ مِن نَّ وَلُوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَ أُ بِمَا قَدَّمَتُ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْـنَارَسُولًا فَنَتَّبِعَءَايَـٰنِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ الْإِنَّا فَلَمَّاجِاءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْعِيدِ نَاقَالُواْ لَوْلَا أُودِ مِثْلَ مَا أُودِ مُوسَى أُولَمْ يَكُفُرُواْ بِمَا أُودِي مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَنهَ رَا وَقَالُواْ إِنَّا بِكُلُّ كَنِفْرُونَ اللهِ هُوَا هُدُهُ وَالْ بِكِنَابِ مِنْ عِندِ اللَّهِ هُوَا هَدَى مِنْهُمَا أَتَبِّعَهُ إِن كُنتُرْصَادِ قِينَ ﴿ إِنَّ الْإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَأَعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهُوا ءَهُمَّ وَمَنْ أَصَلُّ مِسَّنِ ٱتَّبَعَ هُولُهُ بِغَيْرِ هُدَى مِنَ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ (أَنَّ اللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ

﴿ قَل ﴾ لهم ﴿ فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منها ﴾ من الكتابين ﴿ أَتَّبِعه إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم . • • و فإن لم يستجيبوا
 لك ﴾ دعاءك بالإتيان بكتاب ﴿ فاعلم أنها يتبعون أهواءهم ﴾ في كفرهم ﴿ ومن أضل عمن اتبع هواه بغير هدى من الله ﴾ أي الأأضل منه ﴿ إن الله الله القوم الظالمين ﴾ الكافرين .

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَنَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلَّذِينَ ءَانَيْنَاهُمُ ٱلْكِنَابِ مِن قَبِلِهِ عَمْم بِهِ عَيْرُمِنُونَ (أَنَّ وَإِذَا يُنْلَى عَلَيْهِمْ قَالُواْءَامَنَّابِهِ ۗ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّاكُنَّا مِن قَبْلِهِ عِمْسْلِمِينَ (إِثْ أُوْلَيْكَ يُؤْتُونَ أَجْرِهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَاصَبُرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّعَةَ وَمِمَّارَزَقَنَاهُمْ يُنِفِقُونَ إِنَّا وَإِذَا سَمِعُوا ٱللَّغُوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَمُ عَلَيْكُمْ لَانَبْنَغِي ٱلْجَاهِلِينَ ١٩٠٠ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ (أَنَّ وَقَالُواْ إِن نَّتَيِعِ ٱلْمُدَى مَعَكُ نُنَحَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنَا يُحْبِي إِلَيْهِ تَمَرْتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَكِكنَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُ فِي الْآُنِي وَكُمْ أَهْلَكُنَامِن قَرْكِةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۚ فَنِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَرُتُسْكَن مِّنَ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۗ وَكُنَّا نَعَنُ ٱلْوَرِثِينَ (٥٠) وَمَاكَانَ رَبُّكَ مُهَلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَنْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَلِتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلِمُونَ اللَّهِ

٥١ \_ ﴿ وَلَقَـدُ وَصَّلْنَا ﴾ بينا ﴿ لهم القول ﴾ القرآن ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوا.

٥٢ - ﴿ الله الله الكتاب من قبله ﴾ القرآن ﴿ هم به يؤمنون ﴾ أيضاً نزلت في جماعة أسلموا من اليهود كعبد الله بن سلام

وغيره ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام.

٥٣ ـ ﴿ وإذا يتلى عليهم ﴾ القرآن ﴿ قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ موحدين.

٥٤ - ﴿ أُولِئِكَ يُؤتُونَ أَجِرِهِم مِرتِينَ ﴾ بإيانهم بالكتابين ﴿ بِمَا صِبْرُوا ﴾ بصبرهم على العمل بهما ﴿ ويدرؤون ﴾ يدفعون ﴿ بالحسنة السيئة ﴾ منهم ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون.

٥٥ \_ ﴿ وإذا سمعوا اللغو ﴾ الشتم والأذى من الكفار ﴿ أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم ﴾ سلام متاركة: أي سلمتم منا من الشتم وغيره ﴿ لانبتغي الجاهلين ﴾ لا نصحبهم.

٥٦ ـ ونزل في حرصه على إيهان عمه أبي طالب ﴿ إنك لاتهدى من أحببت ﴾ هدايته ﴿ ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم ﴾ عالم ﴿ بالمهتدين ﴾ .

٧٥ \_ ﴿ وقالوا ﴾ أي قومه ﴿ إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا ﴾ ننتزع منها بسرعة قال تعالى ﴿ أُوَلُّمْ نمكن لهم حرماً آمناً ﴾ يأمنون فيه من الإغارة والقتل الواقعين من بعض العرب على بعض ﴿ تجبي ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ إليه ثمرات كل شيء ﴾ من كل أوب ﴿ رِزْقاً ﴾ لهم ﴿ من لدنا ﴾ أي عندنا ﴿ ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ أن مانقوله حق.

٥٨ \_ ﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها ﴾ أي عيشها وأريد بالقرية أهلها ﴿ فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا ﴾ للمارة يوماً أو بعضه ﴿ وكنا نحن الوارثين ﴾ منهم.

🕰 - ﴿ وماكان ربك مهلك القرى ﴾ بظلم منها ﴿ حتى يبعث في أُمَّها ﴾ أي أعظمها ﴿ رسولًا يتلو عليهم آياتنا وماكنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ بتكذيب الرسل.

١٠ \_ ﴿ وماأوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ أي تتمتعون وتتزينون به أيام حياتكم ثم يفني ﴿ وماعند الله ﴾ أي ثوابه ﴿ خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ بالتاء والياء أن الباقي خير من الفاني.

١١ - ﴿ أَفْمِن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه ﴾ مصيبه وهو الجنة ﴿ كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ﴾ فيزول عن قريب ﴿ ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴾ النار. الأول المؤمن، والثاني الكافر، أي لاتساوي بينها.

٦٢ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم ﴾ الله ﴿ فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ هم شركائي.

٦٣ \_ ﴿ قال اللَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ القولُ ﴾ بدخول النار وهم رؤساء الضلالة ﴿ ربنا هؤلاء الذين أغوينا ﴾ هم مبتدأ وصفة ﴿ أغويناهم ﴾ خبره فغووا ﴿ كما غوينا ﴾ لم نكرههم على الغي ﴿ تبرأنا إليك ﴾ منهم ﴿ ماكانوا إيانا يعبدون ﴾ ما نافية وقدم المفعول للفاصلة.

١٤ - ﴿ وقيل ادعوا شركاء كم ﴾ أي الأصنام الذين كنتم تزعمون أنهم شركاء الله ﴿ فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ دعاءهم ﴿ ورأوا ﴾ هم ﴿ العذاب ﴾ أبصروه ﴿ لُو أَنَّهُم كَانُوا يُهْدُونَ ﴾ في الدنيا لما رأوه في الآخرة. ٥٠ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم

٦٦ - ﴿ فعميت عليهم الأنباء ﴾ الأخبار المنجية في الجـواب ﴿ يومئـذٍ ﴾ أي لم يجدوا خبراً هم فيه نجاة ﴿ فهم لايتساءلون ﴾ عنه فيسكتوا.

المرسلين ﴾ إليكم.

٧٧ - ﴿ فأما من تاب ﴾ من الشرك ﴿ وآمن ﴾ صدق بتوحيد الله ﴿ وعمل صالحاً ﴾ أدى الفرائض ﴿ فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ الناجين بوعد الله.

🗥 ـ ﴿ وربك يخلق مايشاء ويختار ﴾ مايشاء ﴿ ماكان لهم ﴾ للمشركين ﴿ الخيرة ﴾ الاختيار في شيء ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ عن إشراكهم.

📭 🕳 ﴿ وربك يعلم ماتكنُّ صدورهم ﴾ تَسِرُّ قلوبهم من الكفر وغيره ﴿ ومايعلنون ﴾ بألسنتهم من ذلك . ٧٠ ـ ﴿ وهو الله لا إلَّه إلا هو له الحمد في الأولى ﴾ الدنيا ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ وله الحكم ﴾ القضاء النافذ في كل شيء ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالنشور.

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ ٱلْحَيَوةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَاعِن دَ ٱللهِ خَيْرٌ وَأَبْقِي أَفَلا تَعْقِلُونَ إِنَّ أَفْمَن وَعَدَّنَّهُ وَعُدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَلْقِيهِ كُمَن مَّنَّعُنْكُ مَتَكَعُ ٱلْحَيْوَةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَيُوْمَ ٱلْقِيكَمةِ مِنَ ٱلْمُحْضِرِينَ ﴿ إِنَّ ۗ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكًا ءِي ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿ إِنَّ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهُمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَنَّوُلَآ ۗ ٱلَّذِينَ أَغُوِّيْنَآ أَغُوَيْنَ هُمُ كُمَا غَوَيْنَآ تَبُرَّأُنَّاۤ إِلَيْكَ مَاكَانُوٓ ٓ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ اللَّهُ وَقِيلَ ٱدْعُواْ شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأُوْ ٱلْعَذَابَ لَوَ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْنُدُونَ ﴿ إِنَّ الْإِنَّ وَيُومُ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبُ ثُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ فَأَ فَعَمِيتَ عَلَيْهُمُ ٱلْأَنْبَاءُ يُوْمَيِذِ فَهُمْ لَا يَسَاءَ لُونَ اللَّهُ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنُ وَعِيلَ صَلِحًا فَعَسَى أَن يَكُون مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ وَرَبُّكَ يَغْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَغْتَارُ مَاكَانَ لَمُمْ ٱلْخِيرَةُ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَتَكَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهِ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَايُعُلِنُونَ إِنَّ وَهُوَ ٱللَّهُ لَا إِلَا هُوَّلُهُ

ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكُمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عُونَ ﴿ اللَّ ۵ سد ۲ حرکات ازوما ﴿ سدّاواوا ٣جوازاً ﴿ إِنظاء وواقع الله و (مرکان) ﴿ الله و ا

٧١ \_ ﴿ قل ﴾ لأهل مكة ﴿ أرأيتم ﴾ أي أخبروني ﴿ إِن جعل الله عليكم الليل سرمداً ﴾ دائماً ﴿ إلى يوم قُلْ أَرَهَ يَتُدُ إِن جَمَلُ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّيْلُ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيمَةِ القيامة من إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم بضياءٍ ﴾ نهار تطلبون فيه المعيشة ﴿ أَفَلا تسمعون ﴾ ذلك سماع مَنْ إِلَا أُنْ عَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُ بِضِيالًا ۚ أَفَلَا تَسْمَعُ نِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ تفهم فترجعوا عن الإشراك. ٧٧ - ﴿ قل ﴾ لهم قُلْ أَرَءَ يُثُمِّ إِن جَعَلُ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى ﴿ أُرأيتم إِن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة مَن إله غير الله ﴾ بزعمكم ﴿ يأتيكم بليل يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ مَنْ إِلَكُ عَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلِ تَسْكُنُونَ تسكنون ﴾ تستريحون ﴿ فيه ﴾ من التعب ﴿ أفلا تبصرون ﴾ ماأنتم عليه من الخطأ في الإشراك فترجعوا فِيةً أَفَلا تُبْصِرُون اللَّهُ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ ٱلَّيْلَ عنه. ٧٣ ـ ﴿ ومن رحمته ﴾ تعالى ﴿ جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ﴾ في الليل ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾ وَٱلنَّهَارُ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْنَخُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُ فِنَ في النهار للكسب ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ النعمة فيهما. الله وَيُومَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ يَ ٱلَّذِينَ كُنْتُمْ ٧٤ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يناديهم فيقول أين شركائي الــذين كنتم تزعمون ﴾ ذكر ثانياً ليبني عليه. ٧٥ ـ تَزْعُمُونَ الْأِلَّا وَنَزَعْنَامِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا ﴿ ونزعنا ﴾ أخرجنا ﴿ من كل أمة شهيداً ﴾ وهو نبيهم يشهد عليهم بها قالوا ﴿ فقلنا ﴾ لهم ﴿ هاتوا هَا تُواْ بُرْهَا نَكُمْ فَعَالِمُواْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّاكَانُواْ برهانكم ﴾ على ماقلتم من الإشراك ﴿ فعلموا أن الحق ﴾ في الإلمية ﴿ لله ﴾ لا يشاركه يَفْتَرُونَ (٧٥) ﴿ إِنَّ قَدْرُونَ كَابَ مِن قَوْمِمُوسَىٰ فَبَعَىٰ فيه أحد ﴿ وضل ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا عَلَيْهِم وَءَانَيْنَاهُ مِنَ ٱلْكُنُورِ مَآلِنَ مَفَاتِحَهُ لَنَنُو أُبِالْعُصْبَةِ يفترون ﴾ في الدنيا من أن معه شريكاً، تعالى عن ذلك . ٧٦ ـ ﴿ إِنْ قَارُونَ كَانَ أُولِي ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقُوْمُهُ لَا تَفْرَحُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ من قوم موسى ﴾ ابن عمه وابن خالته وآمن به ﴿ فَبِغِي عَلَيْهِم ﴾ بالكبر والعلو وكثرة المال ﴿ وأتيناه من اللهُ وَأَبْتَغِ فِيما ءَاتَنكَ أَللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ الكنوز ماإن مفاتحه لتنوء ﴾ تثقل ﴿ بالعصبة ﴾ الجماعة ﴿ أُولِي ﴾ أصحاب ﴿ القوة ﴾ أي تثقلهم فالباء نَصِيبَكَ مِنَ ٱللَّهُ نِيا ٓ وَأَحْسِن كُمَّا أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ للتعدية وعدتهم قيل سبعون وقيل أربعون وقيل عشرة وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادِفِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ (٧٠) وقيل غير ذلك، اذكر ﴿ إِذْ قال له قومه ﴾ المؤمنون من بني إسرائيل ﴿ لاتفرح ﴾ بكثرة المال فرح بطر ﴿ إِن الله لايحب الفرحين ﴾ بذلك. ٧٧ - ﴿ وابتغ ﴾ اطلب

﴿ فيم آتاك الله ﴾ من المال ﴿ الدار الآخرة ﴾ بأن تنفقه في طاعة الله ﴿ ولاتنس ﴾ تترك ﴿ نصيبك من الدنيا ﴾

في طاعة الله ﴿ وَلَا نَسْنِ ﴾ للناس بالصدقة ﴿ كَمَا أَحْسَنَ الله إليك ولاتبغ ﴾ تطلب ﴿ الفساد في الأرض ﴾ بعمل المعاصي ﴿ إن الله لايحب المفسدين ﴾ بمعنى أنه يعاقبهم

قَالَ إِنَّمَآ أُوبِيتُهُۥ عَلَى عِلْمِ عِندِئَّ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَكَ ٱللَّهَ قَدْأَهُ لَكَ مِن قَبَلِهِ عِن الْقُرُونِ مَنْ هُواْشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكُثُرُ جُمْعًا وَلَا يُسْتَكُ عَن ذُنُوبِهِ مُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ إِنَّ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ . فِي زِينَتِهِ عِلَى اللَّهِ عِلَى يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوْةَ ٱللُّهُ نَيَا يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَمَا أُودِتَ قَارُونُ إِنَّهُ لِلْأُوحَظِّ عَظِيمٍ الْآ اللَّهِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلُ صَالِحًا وَلَا يُلَقُّ لَهَ إِلَّا ٱلصَّابِرُونَ ١ بِهِ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضُ فَمَاكَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَاكَا كَ مِنَ ٱلْمُنتَصِينَ اللَّهِ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِيكَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُ إِلَّا أُمُّسِ يَقُولُونَ وَيُكَأَّثُ ٱللَّهَ يَبْشُظُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُمِنْ عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ لَوْلَا أَنْ مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيُكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَفِرُونَ اللَّهِ اللَّهَ الدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَقِبَةُ لِلْمُنَّقِينَ (اللهُ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَ أَوْمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكَا يُحْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا

٧٨ ـ ﴿ قال إنها أوتيته ﴾ أي المال ﴿ على علم عندي ﴾ أي في مقابلته وكان أعلم بني إسرائيل بالتوراة بعد موسى وهارون قال تعالى ﴿ أُولَم يعلم أَن الله قد أهلك من قبله من القرون ﴾ الأمم ﴿ من هو أشــد منه قوةً وأكثر جمعاً ﴾ للمال: أي هو عالم بذلك ويهلكهم الله ﴿ ولا يُسأل عن ذنومهم المجرمون ﴾ لعلمه تعالى بها فيدخلون النار بلا حساب. ٧٩ ـ ﴿ فخرج ﴾ قارون ﴿ على قومه في زينته ﴾ بأتباعه الكثيرين ركباناً متحلين بملابس الذهب والحرير على خيول وبغال متحلية ﴿ قال اللَّذِينَ يريدُونَ الحياة الدُّنيا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت لنا مثـل ماأوتي قارون ﴾ في الـدنيا ﴿ إنه لذو حظ ﴾ نصيب ﴿ عظيم ﴾ وافٍ فيها. ٨٠ \_ ﴿ وقال ﴾ لهم ﴿ السنين أوتسوا العلم ﴾ بها وعد الله في الآخرة ﴿ ويلكم ﴾ كلمة زجر ﴿ ثوابِ الله ﴾ في الأخرة بالجنة ﴿ خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ مما أوتي قارون في الدنيا ﴿ وَلَا يَلْقَاهَا ﴾ أي الجنة المثاب بها ﴿ إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ على الطاعـة وعن المعصية. ٨١ ـ ﴿ فخسفنـا به ﴾ بقارون ﴿ وبداره الأرض فها كان له من فئة ينصر ونه من دون الله ﴾ أي غيره بأن يمنعوا عنه الهلاك ﴿ وما كان من المنتصرين ﴾ منه. ٨٢ ـ ﴿ وأصبح اللَّذِين تَمْسُوا مكانه بالأمس ﴾ أي من قريب ﴿ يقولون ويكأن الله يبسط ﴾ يوسع ﴿ الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ يضيق على من يشاء و «وي» اسم فعل بمعنى: أعجب، أي أنا والكاف بمعنى اللام ﴿ لُولا أَنْ مِنَّ الله علينا لخسف بنا ﴾ بالبناء للفاعل والمفعول ﴿ ويكأنه لايفلح الكافرون ﴾ لنعمة الله كقارون. ٨٣ ـ ﴿ تلك الدار الآخرة ﴾ أي الجنة ﴿ نجعلها للذين لايريدون علواً في الأرض ﴾ بالبغى ﴿ ولافساداً ﴾ بعمل المعاصي ﴿ والعاقبة ﴾ المحمودة ﴿ للمتقين ﴾ عقاب الله ، بعمل الطاعات. ٨٤ - ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾

ثواب بسببهما وهــو عَشر أمثالها ﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الــذين عملوا السيئــآت إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكــانــوا يعملون ﴾ أي: مثله.



١ - ﴿ آلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك. ٢ - ﴿ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ﴾ أي: بقولهم ﴿ آمنا وهم لايفتنون ﴾ يختبرون بها يتبين به حقيقة إيهانهم، ونزل في جماعة آمنوا فآذاهم المشركون. ٣- ﴿ ولقد فتنًا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ﴾ في إيانهم علم مشاهدة ﴿ وليعلمنَّ الكاذبين ﴾ فيه . ٤ - ﴿ أُم حسب الــذين يعملون السيئات ﴾ الشرك والمعاصي ﴿ أَن يسبقونا ﴾ يفوتونا فلا ننتقم منهم ﴿ ساء ﴾ بئس ﴿ ما ﴾ الـذي ﴿ يحكمون ﴾ له حكمهم هذا. ٥ -

﴿ من كان يرجو ﴾ يخاف ﴿ لقاء الله فإن أجل الله ﴾ به

لاترجع إليهم في ذلك ﴿ وادع ﴾ الناس ﴿ إلى ربك ﴾

﴿ مِعَ اللهِ إِنَّهُ أَخُرُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُو كُلُّ شَيِّ هَالُكُ إِلَّا وجهه ﴾ إلا إياه ﴿ له الحكم ﴾ القضاء النافذ ﴿ وإليه

ترجعون ﴾ بالنشور من قبوركم.

﴿ سورة العنكبوت ﴾

[مكية إلا من آية ١ لغاية ١١ فمدنية وآياتها ٦٩ نزلت بعد الروم]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَاتٍ ﴾ فليستعبد له ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوال العباد ﴿ العليم ﴾ بأفعالهم. ٣ ـ ﴿ ومن جاهد ﴾ جهاد حرب أو نفس ﴿ فإنها يجاهد لنفسه ﴾ فإن منفعة جهاده له لا لله ﴿ إِن الله لغني عن العالمين ﴾ الإنس والجن والملائكة وعن عبادتهم .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّعَاتِهِمْ وَلَنَجْزِينَهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِلاَيْدِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعُهُمَا ۚ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنبِ عُكُمْ وَأُنبِعُكُمْ بِمَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَنُدِّ خِلَنَّهُمْ فِي ٱلصَّالِحِينَ ( إِنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَتَ ابِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِي فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةُ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَيِن جَآءَ نَصْرُ مِّن رَّيِّك لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلْعَلَمِينَ إِنَّ وَلَيْعَلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْعَلَمَنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ (إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطْنِيَكُمْ وَمَاهُم بِحَنْمِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَى عَ إِنَّهُمْ لَكَلِدِ بُونَ (إِنَّا وَلَيَحْمِلُ أَنْقًا لَكُمْ وَأَثْقًا لَا مَّعَ أَثْقًا لِمِمَّ وَلَيْسَعُلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْ تَرُونَ (الله وَلَقَدَ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمُ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّاخَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمْ أَالتَّلُوفَاتُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿ إِنَّا

٧ - ﴿ وَالَّذِينَ آمِنُوا وَعُمِلُوا الصَّالَحَاتِ لِنَكُفِّرِنَّ عَنَّهُم سيئاتهم ﴾ بعمل الصالحات ﴿ ولنجزينهم أحسن ﴾ بمعنى : حسن ونصبه بنزع الخافض الباء ﴿ الذين كانوا يعملون ﴾ وهو الصالحات. ٨ ـ ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ أي إيصاء ذا حسن بأن يبرهما ﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ماليس لك به ﴾ بإشراكه ﴿ علم ﴾ موافقة للواقع فلا مفهوم له ﴿ فلا تطعهما ﴾ في الإشراك ﴿ إِلَّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم به. ٩ - ﴿ وَالَّذِينِ آمِنُوا وَعَمَلُوا الصَّالَحَاتِ لِنَدْخَلَبُهُمْ في الصالحين ﴾ الأنبياء والأولياء بأن نحشرهم معهم. ١٠ ـ ﴿ وَمِن النَّاسِ مِن يَقُولُ آمِنًا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذَى فِي اللَّهِ جَعَلَ فتنة الناس ﴾ أي أذاهم له ﴿ كعذابِ الله ﴾ في الخوف منه فيطيعهم فينافق ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ جاء نصر ﴾ للمؤمنين ﴿ من ربك ﴾ فغنموا ﴿ ليقولنَّ ﴾ حذفت منه نون الرفع لتوالي النونات والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ إِنَا كُنَا مَعْكُم ﴾ في الإيمان فأشركونا في الغنيمة قال تعالى ﴿ أُوليسِ الله بأعلم ﴾ أي بعالم ﴿ بما في صدور العالمين ﴾ قلوبهم من الإيمان والنفاق؟ بلي. ١١ - ﴿ وليعلمنَّ الله الذين آمنوا ﴾ بقلوبهم ﴿ وليعلمنَّ المنافقين ﴾ فيجازي الفريقين واللام في الفعلين لام قسم. ١٢ - ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ﴾ ديننا ﴿ ولنحمل خطاياكم ﴾ في اتباعنا إن كانت والأمر بمعنى الخبر، قال تعالى: ﴿ وماهم بحاملين من خطاياهم من شيءٍ إنهم لكاذبون ﴾ في ذلك. ١٣ ـ ﴿ وليحملن أثقالهم ﴾ أوزارهم ﴿ وأثقالًا مع أثقالهم ﴾ بقولهم للمؤمنين «اتبعوا سبيلنا» وإضلالهم مقلديهم ﴿ وليُسألُنُّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ يكذبون على الله سؤال توبيخ واللام في الفعلين لام قسم، وحذف فاعلهما الواو ونون الرفع. ١٤ - ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ وعمره أربعون سنة أو أكثر

﴿ فلبتْ فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ﴾ يدعوهم إلى توحيد الله فكذبوه ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ أي الماء الكثير طاف بهم وعلاهم فغرقوا ﴿ وهم ظالمون ﴾ مشركون .

فَأَجِينَا لَهُ وَأُصْحَابُ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهِ آءَاكِةً لِّلْعَالَمِينَ ( الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْهُ عَلَى الله عَلَيْهُ وَالنَّقُوهُ ذَالِكُمْ خَيْرُكُكُمْ إِن كُنتُمْ تَعَلَمُونَ اللَّهِ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أُوْثَكَنَّا وَتَخَلُّقُونَ إِفْكًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعَبُّدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَأَبْغُواْ عِندَٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُوا لَهُۥ ٓ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١٩٠٠ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدُ كَذَّبَ أُمَّرُمِّن قَبْلِكُمُّ وَمَاعَلَى ٱلْرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُبِينُ ١ أُوَلَمْ يَرُواْكَيْفُ يُبِّدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يْعِيدُهُ وَ إِنَّ ذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ الْإِنَّا قُلْ سِيرُواْ فِ ٱلْأَرْضِ فَأَنْظُرُواْكَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُكَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْآخِرَةُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَـدِينُ لَنَّ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَ إِلَيْهِ تُعَلِّمُونَ (أَنَّ وَمَا أَنتُ بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَمَالَكُم مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّ وَلَانَصِيرِ (إِنَّ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَلِقَابِهِ

ه سد ۲ حسرکات لزوسا . مذا او او ۱ جبوازا می بنداد. و بنداد. و وواقع انفذه (مرکنان) نادید او انفذه (مرکنان) نادید او انفذه انفذه او انفذه انفذه او انفذه انفذه او انف

أُوْلَتِهِكَ يَهِمُواْ مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَتِهِكَ لَمُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿ الْبَيْ

١٥ \_ ﴿ فأنجيناه ﴾ أي نوحاً ﴿ وأصحاب السفينة ﴾ أي اللذين كانوا معه فيها ﴿ وجعلناها آية ﴾ عبرة ﴿ للعالمين ﴾ لمن بعدهم من الناس إن عصوا رسلهم وعاش نوح بعد الطوفان ستين سنة أو أكثر حتى كثر الناس.

١٦ \_ ﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ﴾ خافوا عقابه ﴿ ذلكم خير لكم ﴾ مما أنتم عليه من عبادة الأصنام ﴿ إِنْ كُنتم تِعلمون ﴾ الخير من

١٧ ـ ﴿ إِنْمَا تَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ ﴾ أي غيره ﴿ أُوثَانًا وتخلقون إفكاً ﴾ تقولون كذباً إن الأوثان شركاء لله ﴿ إن النين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً ﴾ لايقدرون أن يرزقوكم ﴿ فابتغوا عند الله الرزق ﴾ اطلبوه منه ﴿ واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾ .

١٨ \_ ﴿ وَإِنْ تَكَذَّبُوا ﴾ أي تَكذَّبُونِ يَاأُهُلُ مَكَّةً ﴿ فَقَدْ كذب أمم من قبلكم ﴾ من قبلي ﴿ وماعلى الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ إلا البلاغ البين، في هاتين القصتين تسلية للنبي ﷺ وقال تعالى في قومه:

١٩ \_ ﴿ أُولِم يروُّا ﴾ بالياء والتاء ينظروا ﴿ كيف يُبدىء الله الخلق ﴾ هو بضم أوله، وقرىء بفتحه من بدأ وأبدأ بمعنى أي يخلقهم ابتداءً ﴿ ثم ﴾ هو ﴿ يعيده ﴾ أي الخلق كما بدأهم ﴿ إِن ذلك ﴾ المذكور من الخلق الأول والثاني ﴿ على الله يسير ﴾ فكيف ينكرون الثاني.

٧٠ ـ ﴿ قُلُّ سَيِّرُوا فِي الأَرْضِ فَانْسَظُرُوا كَيْسَفُ بَدَّأُ الخلق ﴾ لمن كان قبلكم وأماتهم ﴿ ثم الله ينشىء النَّشآءَةُ الآخرة ﴾ مدأ وقصراً مع سكون الشين ﴿ إِنَّ الله على كل شيءٍ قدير ﴾ ومنه البدء والإعادة.

٢١ \_ ﴿ يعلَب من يشاء ﴾ تعذيبه ﴿ ويرحم من يشاء ﴾ رحمته ﴿ وإليه تقلبون ﴾ تردون.

٧٢ \_ ﴿ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ ربكم عن إدراككم ﴿ في الأرض ولا في السماء ﴾ لو كنتم فيها: أي لاتفوتونه

﴿ ومـــا لكـــم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من ولي ﴾ يمنعكم منه ﴿ ولا نصير ﴾ ينصركم من عذابه . ٢٣ ـ ﴿ والــذين كفروا بآيات الله ولقائه ﴾ أي القرآن والبعث ﴿ أُولئك يئسوا من رحمتي ﴾ أي جنتي ﴿ وأُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٢٥ \_ ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إنها اتخذتم من دون الله أوثاناً ﴾ تعبدونها وما مصدرية ﴿ مودةً بينكم ﴾ خبر إن، وعلى قراءة النصب مفعول له وما كافة المعنى: تواددتم على عبادتها ﴿ في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ﴾ يتبرأ القادة من الأتباع ﴿ ويلعن بعضكم بعضاً ﴾ يلعن

> الأتباع القادة ﴿ ومأواكم ﴾ مصيركم جميعاً ﴿ النار ومالكم من ناصرين ﴾ مانعين منها .

٢٦ \_ ﴿ فَأَمَن لَه ﴾ صدق بإبراهيم ﴿ لوط ﴾ وهو ابن أخيه هاران ﴿ وقال ﴾ إبراهيم ﴿ إني مهاجر ﴾ من قومي ﴿ إلى ربي ﴾ أي إلى حيث أمرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق إلى الشام ﴿ إنه هو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه.

٧٧ - ﴿ ووهبنا له ﴾ بعد إساعيل ﴿ إسحاق ويعقوب ﴾ بعد إسحاق ﴿ وجعلنا في ذريته النبوة ﴾ فكل الأنبياء بعد إبراهيم من ذريته ﴿ والكتاب ﴾ بمعنى الكتب: أي التوراة والإنجيل، والزبور والفرقان ﴿ وآتيناه أجره في الدنيا ﴾ وهو الثناء الحسن في كل أهل الأديان ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ الذين لهم الدرجات العلى.

٢٨ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ لوطاً إذ قال لقومه أثنكم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها على الـوجهين في الموضعين ﴿ لتأتون الفاحشة ﴾ أي: أدبار الرجال ﴿ ماسبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ الإنس

فَمَاكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْحَرَّقُوهُ فَأَجْمَلُهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيْتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ اللهُ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُر يِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْتُنَا مَّودَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَافِةِ ٱلدُّنْيَ أَثْمُ يُوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ يَكْفُرُ بِعَضُكُم بِبَعْضِ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَلَكُمُ ٱلنَّالُ وَمَا لَكُمْ مِن نُنْصِرِينَ ١٠٠ اللهِ فَعَامَنَ لَهُ لُوطُّ وَقَالَ إِنِّ مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٍّ إِنَّهُ مُوَالْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ أَنَّ وَوَهَبْنَا لَهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّهُوَّةَ وَٱلْكِنَابَ وَءَاتَيْنَكُ أُجِّرُهُ فِي ٱلدُّنْكَ أَوَ إِنَّهُ فِي ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّالِحِينَ الله وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ مَاسَبَقَكُمْ بِهَامِنْ أُحَدِمِّنِ ٱلْعَلَمِينَ أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقَطَّعُونَ ٱلسَّكِيلَ وَتَأْتُونَ فِي َادِيكُمُ ٱلْمُنَكِّ لِفَمَا كَانَ جَوَابَ قُوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُواْ ٱتْتِنَابِعَذَابِٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ (أ) قَالَ رَبِّ أَنصُرُ فِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ (أَيُّ

والجن. 🙌 ـ ﴿ أَتُنكُم لَتَـأَتُونَ الرجال وتقطعون السبيل ﴾ طريق المارة بفعلكم الفـاحشـة بمن يمـر بكم فترك الناس الممر بكم ﴿ وتأتون في ناديكم ﴾ أي : متحدثكم ﴿ المنكـر ﴾ فعـل الفـاحشة بعضكم ببعض ﴿ فيما كان جواب قومه إلا أن قالـوا ائتنـا بعذاب الله إن كنت من الصادقين ﴾ في استقباح ذلك وأن العذاب نازل بفاعليه. ٣٠ ـ ﴿ قال رب انصرني ﴾ بتحقيق قولي في إنزال العذاب ﴿ على القوم المفسدين ﴾ العاصين بإتيان الرجال فاستجاب الله دعاءه.

الخزالغيثين

وَلَمَّا جَآءَتُ رُسُلُنَا إِبْرَهِي مَ بِأَلْبُشْ رَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا اَهْلِهِ الْمَا اَعْلَمُ الْكَالِمِينَ الْكَالَةِ الْمَا اَعْلَمُ الْمَا اَعْلَمُ الْمَا اَعْلَمُ الْمَا الْمَا اَعْلَمُ الْمَا الْمُلْكُولِي الْمَا الْمَا الْمُنْ الْمُنْ الْمَا الْمُعْلِيلُولُ الْمَا الْمُا الْمُا الْمَا الْمُا الْمَا الْمُا الْمَا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُولِي الْمَا الْمُالِمُ الْمُا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُا الْمُالِمُ الْمَا الْمُا الْمُلْمَا الْمُا الْمُلْمُ الْمُا الْمُلْ

دَارِهِمْ جَنْمِينَ ١١ وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَد تُبَيِّنَ

لَكُمْ مِن مُسَاحِنِهِمْ وَزَيِّن لَهُمُ ٱلشَّيْطِينُ

٣١ ـ ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى ﴾ بإسحاق ويعقوب بعده ﴿ قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية ﴾ أي قرية لوط ﴿ إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ كافرين.

٣٧ - ﴿ قال ﴾ إبراهيم ﴿ إن فيها لوطاً قالوا ﴾ أي الرسل ﴿ نحن أعلم يمن فيها لُننجينه ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ الباقين في العذاب.

٣٣ ـ ﴿ ولماأن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ حزن بسببهم ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ صدراً لأنهم حسان البوجوه في صورة أضياف فخاف عليهم قومه فأعلموه أنهم رسل ربه ﴿ وقالوا لاتخف ولا تحزن إنا منجوك ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ ونصب أهلك عطف على محل الكاف.

الله القرية والمنزلون ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ على أهل هذه القرية رجزاً ﴾ عذاباً ﴿ من السهاء بها ﴾ بالفعل الذي ﴿ كانوا يفسقون ﴾ به أي بسبب فسقهم.

٣٥ ـ ﴿ ولقد تركنا منهاآية بينة ﴾ ظاهرة هي آثار خرابها
 ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٣٦ - ﴿ و ﴾ أرسلنا ﴿ إلى مدين أخاهم شعيباً فقال ياقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ﴾ اخشوه، هو يوم القيامة ﴿ ولاتعشوا في الأرض مفسدين ﴾ حال مؤكدة لعاملها من عثى بكسر المثلثة أفسد.

٣٧ ـ ﴿ فكـذبوه فأخـذتهم الرجفة ﴾ الزلزلة الشديدة
 ﴿ فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ باركين على الركب ميتين.

٣٨ - ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ عاداً وثموداً ﴾ بالصرف وتركه بمعنى الحي والقبيلة ﴿ وقد تبين لكم ﴾ إهلاكهم ﴿ من مساكنهم ﴾ بالحجر واليمن ﴿ وزين هم الشيطان أعالهم ﴾ من الكفر والمعاصي ﴿ فصدهم عن السبيل ﴾ سبيل الحق ﴿ وكانوا مستبصرين ﴾ ذوي بصائر.

۴۹ ـ ﴿ و ﴾ أهلكنا ﴿ قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم ﴾ من قبل ﴿ موسى بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات ﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾

فائتين عذابنا.

٤٠ ـ ﴿ فكلاً ﴾ من المذكورين ﴿ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ﴾ ربحاً عاصفة فيها حصباء كقوم لوط ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ كثمود ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴾ كقارون ﴿ ومنهم من أغرقنا ﴾ كقوم نوح وفرعون وقومه ﴿ وماكان الله ليظلمهم ﴾ ليعانبهم بغير ذنب ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بارتكاب الذنب.

11 \_ ﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ﴾ أي أصناماً يرجون نفعها ﴿ كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ لنفسها تأوي إليه ﴿ وإن أوهن ﴾ أضعف ﴿ البيوت لبيت العنكبوت ﴾ لايدفع عنها حراً ولابرداً كذلك الأصنام لاتنفع عابديها ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما عبدوها.

٤٤ \_ ﴿ إِن الله يعلم ما ﴾ بمعنى الذي ﴿ يدعون ﴾ يعبدون بالياء والتاء ﴿ من دونه ﴾ غيره ﴿ من شيء وهو العزيز ﴾ في صنعه.

\*\* \_ ﴿ وَتَلَكُ الْأَمْثَالَ ﴾ في القرآنَ ﴿ نضربها ﴾ نجعلها ﴿ للناس ومايعقلها ﴾ أي يفهمها ﴿ إلا العالمون ﴾ المتدبرون.

\$\$ \_ ﴿ خلق الله السهاوات والأرض بالحق ﴾ أي محقاً ﴿ إِن في ذلك لآية ﴾ دالة على قدرته تعالى ﴿ للمؤمنين ﴾ خصوا بالذكر لأنهم المنتفعون بها في الإيهان بخلاف الكافرين.

أو المرآن على المأوحي إليك من الكتباب القرآن في القرآن في وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر الله شرعاً: أي من شأنها ذلك مادام المرء فيها ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ من غيره من الطاعبات ﴿ و الله يعلم ماتصنعون ﴾ فيجازيكم به.

وَقَلْرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَلْمَانَ ۖ وَلَقَدُجَاءَهُم سُّوسَى بِٱلْبِيِّنَاتِ فَأَسْتَكَبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَاكَانُواْ سَلِقِينَ الله المُخَدِّنَا بِذَنْبِهِ فَهُمَّ هُمْ أَنْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ اللَّا اللّل وَمِنْهُم مِّنْ أَخَذَتُهُ ٱلْصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مِّنْ خَسَفْنَابِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُ مِنَّنَ أَغْرَقْنَا وَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِي آءَ كَمَثُلِ ٱلْعَنْ كَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّا أُوْهِنَ ٱلْمِثْيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْمَنَكَ بُوتِ لُوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ إِنَّا ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ الْأَنَّا وَتِلْكَ ٱلْأَمْثُ لُنَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا ٱلْعَالِمُونَ اللهُ اللهُ اللهُ السَّمَاوَتِ وَالْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ لَنَّ ٱتْلُمَّا أُوحِي إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِئْب وَأُقِمِ ٱلْصَّلَافَةَ إِنَّ ٱلصَّلَافَةُ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنكِرِّ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿ ى سدّ ٦ حسركات لزوماً ﴿ سدّ ١ و او ١ وجبوازاً ﴿ اِخْفَاه، وموالع الثُنَّةُ [حركتان) ﴿ فَاللَّهُ الواه ﴿ مدُواجِبِ ٤ او محركات ﴿ مد حسركتــــان ﴿ النَّام، ومالا لِلْفَلْدُ ا

2.1

اللهُ وَلَا يُجَادِلُواْ أَهْلُ ٱلْكِتَبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا مِلَّا لِلَّهِ عِلَى أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمُّ وَقُولُواْءَامَنَّا بِٱلَّذِي َأُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَاهُنَا وَإِلَاهُكُمْ وَخِدُّ وَنَعَنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿ إِنَّا لِلَّهُ مُسْلِمُونَ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنا ۗ إِلَيْكَ ٱلْكِتَابُ فَٱلَّذِينَ ءَانَيْنَاهُمُ ٱلْكِئَابَ يُوْمِنُونَ بِهِ - وَمِنْ هَكُولًا مِ مَن يُوْمِنُ بِهِ - وَمَا يَحِدُ بِعَالِدِينَا إِلَّا ٱلْكَنْفِرُونَ إِنَّ وَمَا كُنتَ نَتْلُواْ مِن قَبْلِهِ مِن كِنْب وَلَا تَغُطُّهُ بِيمِينِكَ إِذَا لَّارْتَابَ ٱلْمُنْطِلُونَ (١) بَلْ هُوَ ءَايَنَ أُن يَنْنَتُ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِحَايَنتِنا إِلَّا ٱلظَّالِمُونَ (إِنَّا وَقَالُواْ لَوْلا أَنْزِكَ عَلَيْهِ ءَايَنْتُ مِن رَّبِّ فِي قُلْ إِنَّمَا ٱلْآيَنْتُ عِنْدَاللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينُ فَي أُولَمْ يَكُفِهِمْ أُنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكُ ٱلْكِتَبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمُّ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ إِنَّ قُلْ كَفَى بِأَللَّهِ بَيْنِي وَبِيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَبِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱلْبَطِيلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ (أَقَ

> ازاً ان الخياء، وموالع الغُلُة (حركتان) نفخيم الراء ان العام ، ومالا بُلغفة نفظة

21 - ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي ﴾ أي: المجادلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالدعاء إلى الله بآياته والتنبيه على حججه ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ بأن حاربوا وأبوا أن يقروا بالجزية فجادوهم بالسيف حتى يسلموا أو يعطوا الجزية ﴿ وقولوا ﴾ لمن قبل الإقرار

بالجزية إذا أخبروكم بشيء نما في كتبهم ﴿ آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾ ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم في ذلك ﴿ وإلَهْنَا وإلَهْكُم واحدٌ ونحن له مسلمون ﴾ مطبعون.

٧٤ - ﴿ وكذلك أنزلناإليك الكتاب ﴾ القرآن كما أنزلنا إليهم التوراة وغيرها ﴿ فالذين آتيناهم الكتاب ﴾ التوراة كعبد الله بن سلام وغيره ﴿ يؤمنون به ﴾ بالقرآن ﴿ ومن هؤلاء ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ من يؤمن به وما يجحد مآياتنا ﴾ بعد ظهـورها ﴿ إلا الكافرون ﴾ أي اليهود وظهر لهم أن القرآن حق والجائي به محق وجحدوا ذلك .
٨٤ - ﴿ وما كنت تتلو من قبله ﴾ أي القرآن ﴿ من كتاب ولاتخطه بيمينك إذا ﴾ أي: لو كنت قارئاً كاتباً ﴿ لارتاب ﴾ شك ﴿ المبطلون ﴾ اليهود فيك وقالوا: الذي في التوراة أنه أمي لايقرأ ولا يكتب .

84 \_ ﴿ بل هو ﴾ أي : القرآن الذي جئت به ﴿ آيات بينات في صدور الـذين أوتوا العلم ﴾ أي : المؤمنون عفظونه ﴿ وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ أي : اليهود وجحدوها بعد ظهورها هم .

• • • وقالوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ أنزل عليه ﴾ أي: محمد ﴿ آية من ربه ﴾ وفي قراءة: آيات كناقة صالح وعصا موسى ومائدة عيسى ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ إنها الآيات عند الله ﴾ ينزلها كيف يشاء ﴿ وإنها أنا نذير مين ﴾ مظهر إنذارى بالنار أهل المعصية.

﴿ أولم يكفهم ﴾ في طلبوا ﴿ أَنَّا أَنْرَلْنَا عليك الكتاب ﴾ القرآن ﴿ يتلى عليهم ﴾ فهو آية مستمرة الكتاب ﴾ القرأن ﴿ يتلى عليهم أي فهو أية مستمرة الانقضاء لها بخلاف ماذكر من الآيات ﴿ إِنْ فِي ذلك ﴾

الكتاب ﴿ لرحمةً وذكرى ﴾ عظة ﴿ لقوم يؤمنون ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيــداً ﴾ بصـــدقي ﴿ يعلم ما في السهاوات والأرض ﴾ ومنه حالي وحالكم ﴿ والذين آمنوا بالباطل ﴾ وهو ما يعبد من دون الله ﴿ وكفروا بالله ﴾ منكم﴿ أولئك هم الخاسرون ﴾ في صفقتهم حيث اشتروا الكفر بالإيهان .

٥٤ - ﴿ يستعجلونــك بالعــذاب ﴾ في الـدنيا ﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾.

وه \_ ﴿ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ونقول ﴾ فيه بالنون أي: نأمر بالقول، وبالياء يقول: أي: الموكل بالعذاب ﴿ ذوقوا ماكنتم تعملون ﴾ أي: جزاءه فلا تفوتونا.

٥٦ ﴿ يا عبادى الذين آمنوا إنّ أرضي واسعة فإياي فاعبدون ﴾ في أي أرض تيسرت فيها العبادة، بأن تهاجروا إليها من أرض لم تتيسر فيها. نزل في ضعفاء مسلمي مكة كانوا في ضيق من إظهار الإسلام بها.

٥٧ - ﴿ كُلُّ نفس ِ ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾
 بالتاء والياء بعد البعث.

٥٨ - ﴿ واللذين آمنوا وعملوا الصالحات لُنبوئنهم ﴾ ننزلنهم، وفي قراءة بالمثلثة بعد النون من الثواء: الإقامة وتعديته إلى غرفاً بحذف في ﴿ من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين ﴾ مقدرين الخلود ﴿ فيها نِعم أجر العاملين ﴾ هذا الأجر.

٩٥ - هم ﴿ الله ين صبروا ﴾ أي: على أذى المشركين والهجرة لإظهار الدين ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ فيرزقهم من حيث لا يحتسبون.

٦٠ ـ ﴿ وكأين ﴾ كم ﴿ من دابة لاتحمل رزقها ﴾ لضعفها ﴿ الله يرزقها وإياكم ﴾ أيها المهاجرون وإن لم يكن معكم زاد ولانفقة ﴿ وهو السميع ﴾ لأقوالكم ﴿ العليم ﴾ بضائركم.

11 - ﴿ وَلَئُن ﴾ لَام فَسم ﴿ سَأَلتَهم ﴾ أي: الكفار ﴿ مَن خَلْق السَّهِ اللَّهِ وَالْمُرْض وَسَخَّر الشَّمْس والقمر للقولُنَّ الله فأنَّى يؤفكون ﴾ يصرفون عن توحيده بعد إقرارهم بذلك.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلُ مُسَمَّى لَجَّاءَ هُو ٱلْعَذَابُ وَلَيَا أَنِينَهُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُنَ (إِنَّ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمُ لَمُحِيطَةً إِلْكَنْفِرِينَ إِنَّ يَوْمَ يَغْشَلْهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنْمُ تَعْمَلُونَ (فَيُّ يَكِعِبَادِيَ ٱلْأَذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِنَّ أَرْضِي وَسِعَةً فَإِيَّنِي فَأَعْبُدُونِ اللهُ كُلُّ نَفْسِ ذَآبِهَ أُو الْمُوتِ أَنْ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ اللهُ وَاللَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ لَنُبَوِّتُنَّهُم مِّنَٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَحْرِي مِن تَحِيْهَا ٱلْأَنْهَ رُخَلِدِينَ فِهَا نِعْمَ أَجِرُ ٱلْعَرِيلِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَنُوَكُّلُونَ الْفَا وَكَأْيِّن مِن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (إِنَّا وَلَيِن سَأَلَّتُهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيُقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّ يُؤْفَكُونَ اللَّهِ ٱللَّهُ يَشْطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ لَهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيدٌ اللَّهُ وَلَيِن سَأَلْتَهُم مَّن أَنَّاكُ مِن ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ اللَّهِ اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَّمُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُوالِكُ اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلّالِكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَّا عَلَيْكُوا عَلّالِكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَّ عَلَيْكُوا عَلَّا عَلَيْكُوا

شد تا مسرکات انزوسا ، مدا او او دجوازا نا نام و الله الله و موالا بالملفة (هرکلان) نام الله و موکات ، مدالا بالله
 شواجید بخ او ه موکات ، مدالا بالله
 سدواجید بخ او ه موکات ، مدالا بالله

٦٢ - ﴿ الله يبسط السرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء من عباده ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيق ﴿ له ﴾ بعد البسط لمن يشاء ابتلاءه ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ ومنه محل البسط والتضييق . ٦٣ - ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من نزّل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولنَ الله ﴾ فكيف يشركون به ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ الحمد لله ﴾ على ثبوت الحجة عليكم ﴿ بل أكثرهم لايعقلون ﴾ تناقضهم في ذلك .

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوَةُ ٱلدُّنْيَا ۗ إِلَّا لَهُو وَلَعِبُ وَإِكَ ٱلدَّارَ ٱلْآخِرَةَ لَهِي ٱلْحَيُوانُ لُوْكَ انُواْيِعَ لَمُونَ ﴿ إِنَّ الْإِذَارَكِبُواْ فِي ٱلْفُلْكِ دَعَواْ ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَا الْجَدَ هُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ لِيكُفُرُواْ بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيتَمَنَّعُوا فَسُوْفَ يَعْلَمُونَ لِآنًا أُولَمْ يَرُوْا أَنَاجَعَلْنَا حَرَمًا عَامِنًا وَيُنَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِٱلْبَطِلِ يُوْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكُفُرُونَ الله وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ الْفَتْرَىٰ عَلَى ٱللهِ كَذِبًا أَوْكَذَّبَ وَالْحَقِّ لَـَّاجَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِيجَهَ مَ مَثْوَى لِلْكَ فِينَ لَأَنَّ وَٱلَّذِينَ جَهُدُواْ فِينَا لَنَهُدِيَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعُ ٱلْمُحْسِنِينَ (أَنَّا سِنونَةُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّوْمِرُ السُّ بِسَ اللهِ الرَّحْرَ الرَّحِيدِ

الَّعَ اللَّهِ عُلِبَتِ ٱلرُّومُ اللَّهِ فِي آدَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّلُ بَعْدِ عَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿ فَي فِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ ٱلْأَمْثُ مِن قَدْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيُوْمَعِ ذِيفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهْ يَنْصُرُ مَن يَشَكَّآهُ وَهُوَ ٱلْمَازِيْزُ ٱلرَّحِيمُ ۞

١ - ﴿ آلَم ﴾ الله أعلم بمراده بذلك.

١ \_ ﴿ غُلبت الروم ﴾ وهم أهل الكتاب غلبتها فارس وليسوا أهل كتاب بل يعبدون الأوثان ففرح كفار مكة بذلك، وقالوا للمسلمين: نحن نغلبكم كما غلبت

فارس الروم . ٣ ـ ﴿ في أدنى الأرض ﴾ أي: أقسرب أرض السروم إلى فارس بالجسزيرة التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفوس ﴿ وهم ﴾ أي: الروم ﴿ من بعمد غلبهم ﴾ أضيف المصدر إلى المفحول: أي غلبة فارس إياهم ﴿ سيغلبون ﴾ فارس . ٤ ـ ﴿ في بضع سنين ﴾ هو مابين الثلاث إلى التسع أوالعشر، فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالتقاء الأول وغلبت الروم فارس ﴿ لله الأمر من قبل ومن بعد ﴾ أي: من قبل غلبة الروم ومن بعده المعنى أن غلبة فارس أولًا وغلبة الروم ثانياً بأمر الله: أي إرادته ﴿ ويومئذٍ ﴾ أي: يوم تغلب الروم ﴿ يفرح المؤمنون ﴾ . ٥ ـ ﴿ بنصر الله ﴾ إياهم على فارس وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنــزول جبريل بذلــك مع فرحهم بنصرهم على المشركــين فيه ﴿ ينصر من يشاء وهو العزيز ﴾ غالب ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين.

📬 \_ ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ وأما القرَب فمن أمور الآخرة لظهور ثمرتها فيها ﴿ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان ﴾ بمعنى الحياة ﴿ لو كانوا يعلمون ﴾ ذلك ما آثروا الدنيا عليها.

📭 ـ ﴿ فَإِذَا رَكْبُـوا فِي الْفَلْكُ دَعِـُوا اللهِ مُخْلَصِينَ لَهُ الدين ﴾ أي الدعاء، أي: لايدعون معه غيره لأنهم في شدة لايكشفها إلا هو ﴿ فلم نجَّاهم إلى البر إذا هم يشركون ﴾ به .

71 - ﴿ ليكفروا بها أتيناهم ﴾ من النعمة ﴿ وليتمتعوا ﴾ باجتهاعهم على عبادة الأصنام، وفي قراءة بسكون اللام أمر تهديد ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة

١٧ - ﴿ أُولِم يروا ﴾ يعلموا ﴿ أَنَا جعلنا ﴾ بلدهم مكة ﴿ حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم ﴾ قتلًا وسبياً دونهم ﴿ أَفِهِ الباطل ﴾ الصنم ﴿ يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴾ بإشراكهم.

🔨 ـ ﴿ وَمِن ﴾ أي : لاأحد ﴿ أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ بأن أشرك به ﴿ أو كذب بالحق ﴾ النبي أو الكتاب ﴿ لما جاءه أليس في جهنم مشوى ﴾ مأوى ﴿ للكافرين ﴾ أي : فيها ذلك وهو منهم .

٦٩ \_ ﴿ والله ين جاهدوا فينا ﴾ في حقنا ﴿ لنهدينهم سُبُلنا ﴾ أي طرق السير إلينا ﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ المؤمنين بالنصر

﴿ سورة الروم ﴾

[مكية إلا آية ١٧ فمدنية وآياتها ٦٠ نزلت بعد الانشقاق]

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - ﴿ وَعْدَ الله ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، والأصل : وعدهم الله النصر ﴿ لا يخلف الله وعده ﴾ به ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لا

يعلمون ﴾ وعده تعالى بنصرهم .

٧ ـ ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾ أي معايشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك ﴿ وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ إعادة هم تأكيد .

٨ ـ ﴿ أُولُم يَتَفَكُّرُوا فِي أَنْفُسِهُم ﴾ ليرجعوا عن غفلتهم ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهِ السَّهَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَّا بَيْنِهَمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وأجل مسمى ﴾ تفنى عند انتهائه وبعده البعث ﴿ وإن كشيراً من الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ بلقاء ربهم لكافرون ﴾ أي : لايؤمنون بالبعث بعد الموت .

٩ ـ ﴿ أُولَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كانَ عاقبة الذين من قبلهم ﴾ من الأمم وهي إهلاكهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ كانوا أشد منهم قوة ﴾ كعاد وتمود ﴿ وأثاروا الأرض ﴾ حرثوها وقلبوها للزرع والغرس ﴿ وعمروها أكثر مما عمروها ﴾ أي كفار مكة ﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ بالحجرج الطاهرات ﴿ فَمَا كَانَ اللهُ ليظلمهم ﴾ بإهلاكهم بغير جرم ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ بتكذيبهم رسلهم .

١٠ - ﴿ ثُم كَانَ عَاقبَةَ الذينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى ﴿ تَأْنِيثُ الأسوأ : الأقبح خبر كان على رفع عاقبة واسم كان على نصب عاقبة ، والمراد بها جهنم وإساءتهم ﴿ أَنْ ﴾ أي : بأن ﴿ كذبوا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ وكانوا بها يستهزئون 🦠 .

﴿ ثم يعيده ﴾ أي : خلقهم بعد موتهم ﴿ ثم إليه يرجعون ﴾ بالياء والتاء .

١٢ ـ ﴿ ويـوم تقوم الساعة يُبلس المجرمون ﴾ يسكت المشركون لانقطاع حجتهم .

١٣ ـ ﴿ ولم يكسن ﴾ أي : لا يكسون ﴿ لهم من شركائهم ﴾ ممن أشركوهم بالله وهم الأصنام ليشفعوا

وَعْدَاللَّهِ لَا يُغْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِيَّ أَكْثَرَالنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الله يَعْلَمُونَ ظَامِرًا مِنَ الْحَيَاةِ ٱلدُّنيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْآخِرَةِ هُمْ عَافِلُونَ اللهُ أُولَمْ يَنْفَكُّرُواْ فِي أَنفُسِمِمْ مَّاخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلِمُّ سَتَّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلتَّاسِ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ لَكُفِرُونَ ﴿ أَوْلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ كَانُوٓ ٱشَدَّمِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهِ مَا أَكْثَرُ مِنَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمُ رُسُلُهُم بِٱلْبِيِّنَاتِ فَمَاكَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ إِنَّا ثُمَّكَانَ عَنِقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَتَعُواْ ٱلسُّوَأَيّ أَنْ كَذَّبُواْ بِعَايَنْتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِهُ وِنَ ﴿ اللَّهُ ٱللَّهُ يَدُوُّ ٱلْخُلْقُ شُرِيعِيدُهُ أَنَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونِ اللهِ وَيُومَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿ إِنَّا وَلَمْ يَكُنَ لَّهُم مِن شُرَكًا بِهِمْ شُفَعَتَوُّا وَكَانُوا بِشُرَكَآيِهِمْ كَنْفِرِينَ ﴿ آَنَّ وَيُوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ إِذِينَفَرَّقُونَ لَنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَكِمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَ لَةٍ يُحْبُرُونَ الْ

لهم ﴿ شفعـاء وكـانــوا ﴾ أي : يكــونــون ﴿ بشركائهم كافرين ﴾ أي : متبرئين منهم . 14 ـ ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ ﴾ تأكيد ﴿ يتفرقون ﴾ أي : المؤمنون والكافرون . ١٥ ـ ﴿ فأما الـذين آمنـوا وعملوا الصـالحـات فهم في روضـةٍ ﴾ جنة ﴿ يحبرون ﴾ يسرون . سُيُولَةُ الْتُومِينَ ٣٠

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَنتِنَا وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ فَأُوْلَهِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُعْضَرُونَ إِنَّ فَشُبِّحَنَّ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ اللَّهِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا رَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿ أَنَّ يُخْرِجُ ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيَّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوْتِهَأُ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ اللَّهُ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِن تُرَابِ ثُمَّ إِذَا أَتُع بَشَرُ مَّنَشِرُونَ لَنَّا وَمِنْ ءَايَلِيهِ أَنْ خَلَقَ لَكُرِيِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِنَّسَّكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مُّودَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِقُوْمِ يَنْفَكُّرُونَ ﴿ إِنَّا وَمِنْ ءَايَكِ فِي خَلْقُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْذِلَافُ ٱلْسِنَذِكُمْ وَٱلْوَذِكُمْ إِنَّ فِ ذَلِكَ لَأَيْتِ لِلْعَلِمِينَ ﴿ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُكُمُّ إِلَيْتِلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْنِغَآ قُكُم مِّن فَصْلِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكْتِ لِّقُوْمِ يَسْمَعُونَ اللَّهُ وَمِنْ ءَاكِنْدِهِ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَظَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَآءَ فَيُحْي بِدِ الْأَرْضِ

6.7

١٦٠ ـ ﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ ولقاءِ الآخرة ﴾ البعث وغيره ﴿ فأولئك في العذاب محضرون ﴾ . ١٧ ـ ﴿ فسبحان الله ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا

رو فسبحان الله ﴾ أي : سبحوا الله بمعنى صلوا ﴿ حين تمسون ﴾ أي : تدخلون في المساء وفيه صلاتان المغرب والعشاء ﴿ وحين تصبحون ﴾ تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح .

١٨ ـ ﴿ وله الحمد في السهاوات والأرض ﴾ اعتراض ومعناه يحمده أهلها ﴿ وعشياً ﴾ عطف على حين وفيه صلاة العصر ﴿ وحين تظهرون ﴾ تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة الظهر .

19 \_ ﴿ يُحْرِجِ الحَيِّ مِن الميت ﴾ كالإنسان من النطفة والبيضة والطائر من البيضة ﴿ ويُحْرِجِ الميت ﴾ النطفة والبيضة ﴿ مِن الحِي ويحيى الأرض ﴾ بالنبات ﴿ بعد موتها ﴾ أي : يبسها ﴿ وكذلك ﴾ الإخراج ﴿ تُحْرِجُونَ ﴾ من القبور بالبناء للفاعل والمفعول .

٢٠ ﴿ وَمِن آبات ﴾ تعالى الدالة على قدرته ﴿ أَن خلقكم من تراب ﴾ أي : أصلكم آدم ﴿ ثم إذا أنتم بشر ﴾ من دم ولحم ﴿ تنتشرون ﴾ في الأرض .

٢١ \_ ﴿ وَمِن آياته أَن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ فخلقت حواء من ضلع آدم و سائسر الناس من نطف السرجال والنساء ﴿ لتسكنوا إليها ﴾ وتألفوها ﴿ وجعل بينكم ﴾ جميعاً ﴿ مودةً ورحمةً إِن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآيات لقوم يتفكرون ﴾ في صنع الله تعالى .

٧٧ - ﴿ ومن آياته خلق السياوات والأرض واختلاف السنتكم ﴾ أي : لغاتكم من عربية وعجمية وغيرها ﴿ وألموانكم ﴾ من بياض وسواد وغيرهما ، وأنتم أولاد رجل واحد وامرأة واحدة ﴿ إن في ذلك لآيات ﴾ دلالات على قدرته تعالى ﴿ للعالمين ﴾ بفتح اللام وكسرها ، أي : ذوي العقول وأولي العلم .

تصرفكم في طلب المعيشة بإرادته ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ سماع تدبر واعتبار . ٢٤ ـ ﴿ ومن آياته يريكم ﴾ أي إراءتكم ﴿البرق خوفاً ﴾ للمسافر من الصواعق ﴿ وطمعاً ﴾ للمقيم في المطر ﴿ وينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾ أي : يبسها بأن تنبت ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لآيات لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون .

٧٥ \_ ﴿ وَمِن آياتِهِ أَن تَقْبُومِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ بِأَمْرِهِ ﴾ بإرادته من غير عمد ﴿ ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض ﴾ بأن ينفخ إسرافيل في الصور للبعث من القبور ﴿ إِذَا أَنتُم تَخْرِجُونَ ﴾ منها أحياء فخروجكم منها بدعوة من آياته تعالى .

٢٦ \_ ﴿ ولم من في السماوات والأرض ﴾ ملكاً وخلقاً وعبيداً ﴿ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴾ مطيعون .

٧٧ \_ ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ﴾ للناس ﴿ ثم يعيده ﴾ بعد هلاكهم ﴿ وهو أهون عليه ﴾ من البدء بالنظر إلى ماعند المخاطبين من أن إعادة الشيء أسهل من ابتدائه وإلا فهما عنـُد الله تعـالى سواء في السهولة ﴿ وَلَهُ المثلُّ الأعلى في السماوات والأرض ﴾ أي : الصفة العليا ، وهي أنه لا إله إلا الله ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في خلقه .

٢٨ - ﴿ ضرب ﴾ جعل ﴿ لكم ﴾ أيها المشركون ﴿ مَثَالًا ﴾ كائناً ﴿ مِن أَنفُسكم ﴾ وهو ﴿ هل لكم من ماملكت أيانكم ﴾ أي من مماليككم ﴿ من شركاء ﴾ لكم ﴿ فِي مارزقناكم ﴾ من الأموال وغيرها ﴿ أَفَانتم ﴾ وهم ﴿ فيه سواءٌ تخافونهم كخيفتكم أنفسكم ﴾ أي : أمشالكم من الأحرار والاستفهام بمعنى النفي . المعنى : ليس مماليككم شركاء لكم إلى آخره عندكم فكيف تجعلون بعض مماليك الله شركاء له ﴿ كذلك نفصِّل الآيات ﴾ نبينها مثل ذلك التفصيل

> ﴿ لقوم يعقلون ﴾ يتدبرون . ٧٩ \_ ﴿ بِلِ اتبِعِ اللَّذِينِ ظلموا ﴾ بالإشراك ﴿ أهواءُهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله ﴾ أي : لاهادي له ﴿ ومالهم من ناصرين ﴾ مانعين من عذاب الله .

٣٠ \_ ﴿ فأقم ﴾ يامحمد ﴿ وجهك للدين حنيفاً ﴾ مائلاً إليه : أي أخلص دينك لله أنت ومن تبعك ﴿ فطرت الله ﴾ خلقته ﴿ التي فطر الناس عليها ﴾ وهي دينه أي : الـزمـوها ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ لدينه أي : لا

تبـدلــوه بأن تشركوا ﴿ ذلك الدين القيِّم ﴾ المستقيم توحيد الله ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي : كفار مكة ﴿ لايعلمون ﴾ توحيد الله . ٣١ ــ ﴿ منيبـين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ تعالى فيها أمر به ونهى عنه حال من فاعل أقم وماأريد به : أي : أقيموا ﴿ واتقوه ﴾ خافوه ﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ﴾. ٣٧ \_ ﴿ من الَّذِين ﴾ بدل بإعادة الجار ﴿ فرقوا دينهم ﴾ باختلافهم فيها يعبدونه ﴿ وكمانوا شيعاً ﴾ فرقاً في ذلك ﴿ كل حزب ﴾ منهم ﴿ بها لديهم ﴾ عندهم ﴿ فرحون ﴾ مسرورون ، وفي قراءة فارقوا : أي تركوا دينهم الذين أمروا به .

وَمِنْ ءَايناهِ عِنْ مَا تُقُومَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ عَثْمٌ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَغْرُجُونَ (أَيُّ وَلَهُ مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ حُكِّلٌ لَّهُ قَايِنُونَ إِنَّ وَهُوَالَّذِي يَنْدُونُ الْأَنْ وَهُوَالَّذِي يَنْدُونُ الْأَسْ ثُمُّ يُعِيدُهُ وَهُو أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِمُ ثِنَّ ضَرَبَ لَكُم مَّشَالًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُمْ مِن مَّامَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَآءُ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كُمْ كَذَالِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ الْإِلَّا بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظُلُمُوا أَهُوآءَهُم بِغَيْرِعِلْمِ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَا لَهُم مِن نَّصِرِينَ ﴿ أَنَّ فَأُقِمْ وَجُهَكَ لِلَّذِينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْمًا لَانْبَدِيلَ لِخَلْق ٱللَّهِ ذَالِكَ ٱلدِّيثُ ٱلْقَيِّدُ وَلَكِكَ أَكُثُرُ ٱلسَّاسِ كَلْيَعْلَمُونَ إِنَّ ﴾ مُنيبينَ إِلَيْهِ وَأَتَّقُوهُ وَأُقِيمُوا ٱلصَّلَوْةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ إِنَّا مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَالَدَيْمِمْ فَرِحُونَ الْأَلَّا

النالانقاليني كمممم كممكم النولاال

وَإِذَامَسَ ٱلنَّاسَ ضُرُّدٌ عَوْا رَبَّهُم شَنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَا قَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُم بِرِيِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿ آَيُّ لِيَكْفُرُواْ بِمَا ءَانَيْنَا هُمُ فَتَمَتَّعُواْ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ لَأَتَّ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ سُلْطَنَا فَهُوَيْتَكُلُّمُ بِمَاكَانُواْ بِعِيثُمْ رِكُونَ ﴿ فَي وَإِذَا أَذَ قَنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِمَا وَإِن تُصِبَّهُمْ سَيِّنَا أَكِمَا فَدَّمَتَ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَظُونَ ﴿ أَوَلَمْ يَرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يَاسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقْدِرُ أَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِتَّهَوْمِ يُؤْمِنُونَ ﴿ ثُنَّ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَى حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلَ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِيكَ يُرِيدُونَ وَجَّهُ ٱللَّهِ وَأُوْلَتِهِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّا وَمَا عَاتَيْتُم مِن رِّبًا لِّيَرُبُواْ فِي أَمُوَٰ لِ ٱلنَّاسِ فَلاَ يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا ٓءَانَيْتُم مِّن زَكُوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَتِيكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ (٢٦) ٱللَّهُ ٱللَّذِي خَلَقَكُمْ ثُورُو قُكُمْ ثُنَّ يُمِيتُكُمْ ثُنَّ يُحِينِكُمْ هَالَ مِن شُكَّا بِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِن ذَالِكُم مِن شَيْءٍ شِبْحَنْنَهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَّايُشْرِكُونَ ﴿ إِنَّ طَهَرَالْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّوا لَبَحْرِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ الْأَلَّ

> بازاً ﴿ لَمُعَلَّمُ ومواقع النَّنَّةُ (حركتان) ﴿ تَخْمِم الرَّاءُ ان النَّامُ، ومالا بِلَغْنَا

مد ۲ حركات لزوماً ﴿ مدَّ ٢ أو او او جوازاً مدَّ او او او جوازاً مدَّ واجب } او ٥ حركات ﴿ مدَّ حَسِركتَسانَ

5 . A

٣٣- ﴿ وإذا مسَّ الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ ضر ﴾ شدة ﴿ دعوا ربهم منيين ﴾ راجعين ﴿ إليه ﴾ دون غيره ﴿ ثم إذا أذاقهم من رحمةً ﴾ بالمطر ﴿ إذا فريقَ منهم بربهم يشركون ﴾ .

٣٤ - ﴿ ليكفروا بها آتيناهم ﴾ أريد به التهديد ﴿ فتمتعموا فسوف تعلمون ﴾ عاقبة تمتعكم ، فيه التفات عن الغيبة .

٣٥ - ﴿ أَم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ أنسزلنا عليهم سلطاناً ﴾ حجة وكتاباً ﴿ فهو يتكلم ﴾ تكلم دلالة ﴿ بما كانوا به يشركون ﴾ أى يأمرهم بالإشراك! لا .

٣٦ ﴿ وإذا أذقنا الناس ﴾ كفار مكة وغيرهم ﴿ رحمة ﴾ نعمة ﴿ فرحوا بها ﴾ فرح بطر ﴿ وإن تصبهم سيئة ﴾ شدة ﴿ بها قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ ييأسون من الرحمة ومن شأن المؤمن أن يشكر عند النعمة ويرجو ربه عنده الشدة .

٣٧ - ﴿ أَوْلُمْ يَرُوا ﴾ يعلموا ﴿ أَنَ الله يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ إِن فِي ذلك الآيات لقوم يؤمنون ﴾ بها . ٣٨ - ﴿ فَآتَ ذَا القربي ﴾ القرابة ﴿ حقه ﴾ من البر والصلة ﴿ والمسكين وابن السبيل ﴾ المسافر من الصدقة ، وأمة النبي تبع له في ذلك . ﴿ ذلك خير للذين يريدون وجه الله ﴾ أي ثوابه بها يعملون ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .

٢٩ - ﴿ وما آتيتم من رباً ﴾ بأن يعطي شيئاً هبة أو هدية ليطلب أكثر منه ، فسمي باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة ﴿ ليربو في أموال الناس ﴾ المعطين ، أي يزيد ﴿ فلا يربو ﴾ يزكو ﴿ عند الله ﴾ أي لا ثواب فيه للمعطين ﴿ وما آتيتم من زكاة ﴾ صدقة ﴿ تريدون ﴾ بها ﴿ وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ ثوابهم بها أرادوه ، فيه التفات عن الخطاب .

يفعل من ذلكم من شيء ﴾ لا ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ به . ١١ - ﴿ ظهـر الفسـاد في الـبر ﴾ أي القفـار بقحط المـطر و قلة النبـات ﴿ والبحـر ﴾ أي البـلاد التي على الأنهار بقلة مائهـا ﴿ بها كسبت أيـدي الناس ﴾ من المعاصي ﴿ ليذيقهم ﴾ بالياء والنون ﴿ بعض الذي عملوا ﴾ أي عقوبته ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ يتوبون .

\*\* - ﴿ قل ﴾ لكفار مكة ﴿ سيروا في الأرض فانظروا
 كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ فأهلكوا بإشراكهم ومساكنهم ومنازلهم خاوية .

\*\* - ﴿ فأقم وجهك للدين القيم ﴾ دين الإسلام ﴿ من قبل أن يأتي يوم لامرة له من الله ﴾ هو يوم القيامة ﴿ يومئـذ يصــدُعـون ﴾ فيه إدغـام التــاء في الأصل في الصاد: يتفرقون بعد الحساب إلى الجنة والنار.

أ - ﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ وبال كفره وهو النار
 ﴿ ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ يوطئون
 منازلهم في الجنة.

4 ليجزي ﴾ متعلق بيصدعون ﴿ الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات من فضله ﴾ يثيبهم ﴿ إنه لايجب
 الكافرين ﴾ أي يعاقبهم.

13 - ﴿ وَمِن آيسات ﴾ تعالى ﴿ أَن يرسل الرياح مبشرات ﴾ بمعنى لتبشركم بالمطر ﴿ وليذيقكم ﴾ بها ﴿ مِن رحمت ﴾ المطر والخصب ﴿ ولتجري الفلك ﴾ السفن بها ﴿ بأمره ﴾ بإرادته ﴿ ولتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ السرزق بالتجارة في البحسر ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ هذه النعم يأاهل مكة فتوحدوه.

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً > تزعجه في بسسطه في السماء كيف يشاء > من قلة وكثرة فيبسطه في السماء كيف يشاء > من قلة وكثرة في ويحمله كسفاً > بفتح السين وسكونها قطعاً متفرقة في فترى الودق > المطر ﴿ يخرج من خلاله > أي وسطه ﴿ فإذا أصاب به > بالودق ﴿ من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون > يفرحون بالمطر.

ده و اِن ﴾ وقد ﴿ كانوا من قبل أن يُنزِّل عليهم من قبله ﴾ تأكيد ﴿ لمبلسين ﴾ آيسين من إنزاله.

• ﴿ وَانْـَظْرِ إِلَى أَثْـرَ ﴾ وفي قراءة آثار ﴿ رحمة الله ﴾ أي نعمته بالمطر ﴿ كيف بحيي الأرض بعد موتها ﴾ أي يبسها بأن تنبت ﴿ إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ .

قُلْسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنْظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَنِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَأَ كُثُرُهُمُ مُشْرِكِينَ ﴿ إِنَّا فَأَقِمْ وَهَاكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ يَوْمَ إِذِيصَّدَّعُونَ ﴿ عَنَا مَن كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِأَنفُسِمْ يَمْهَدُونَ الْ لِيَجْزِيُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَاتِ مِن فَضَلِهِ عَالَّهُ لَا يُحِتُّ ٱلْكَنفِرِينَ (فِيُ ) وَمِنْ ءَايَكِنِهِ عَأَن يُرْسِلَ ٱلرِّنَاحَ مُبَشِّرَتٍ وَلِيُذِيقَكُمُ مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِي ٱلْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبَنْغُواْمِن فَضَّلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (إِنَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآءُ وهُر بِٱلْبَيِّنَاتِ فَٱنْنَقَمْنَامِنَ ٱلَّذِينَ أَجُرَمُواْ وَكَابَ حَقَّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِإِنْكَاٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيكَ فَنْثِيرُ سَحَابًا فَيَرْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًّا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَلِهِ ۚ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِ عَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ إِذَا هُرْ يَسْتَنْشِرُونَ ( وَإِن كَانُواْمِن قَبْلِ أَن يُنزَّلُ عَلَيْهِم مِنْ قَبْلِهِ لَكُمُّ لِسِينَ (أَنَّ فَأَنْظُرْ إِلَى ءَاثَنِر رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْي ٱلْأَرْضَ بَعْدَ

6.9

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَى وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ

وَلَبِنْ أَزْسَلْنَارِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَالُّواْ مِنْ بَعْدِهِ - يَكُفْرُونَ

( الله عَلَيْكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمُوتَى وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّدَّ ٱلدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْلُ مُدْبِيِنَ (إِنَّ وَهَا أَنتَ بِهَادِ ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَالَهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِعَايَنِنَا فَهُم مُسْلِمُ نَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم

مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةُ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ

قُوَّةِ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءً وَهُوا لَعَلِيمُ الْقَدِيرُ (فَيَ

وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُتْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَالَبِثُواْ غَيْرَسَاعَةً كَنَالِكَ كَانُواْيُوْفَكُونَ ( فَي اللَّهِ عَالَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ

لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِنَابِ ٱللَّهِ إِلَى يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَاذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ

وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُولَا تَعْلَمُونَ اللَّهِ فَيُوْمَعِ ذِلَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ

ظَلَمُواْمَعُذِرَتُهُمْ وَلَاهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٧٥) وَلَقَدْضَ إِنَا

لِلنَّاسِ فِي هَنْذَا ٱلْقُرْءَ انِ مِن كُلِّ مَثَلِ وَلَبِن جِثْنَهُم بِعَايَةٍ

لَيَّقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفُرُّواْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ الْأَهُ كَذَلِكَ

يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّا

وَعُدَّاللَّهِ حَقَّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكُ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿

لايطلب منهم العتبي: أي الرجوع إلى مايرضي الله. ٨٥ \_ ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن

من كل مشل ﴾ تنبيها مم ﴿ ولئن ﴾ لام قسم

﴿ جنتهم ﴾ يامحمد ﴿ بَآية ﴾ مثل العصا واليد لموسى ﴿ ليقولنَ ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونـات، والواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ الذين كفروا ﴾ منهم ﴿ إن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ أي محمد وأصحابه ﴿ إلا مبطلون ﴾ أصحاب أباطيل . 🔌 ـ ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء . ٠٠ ـ ﴿ فاصبر إنَّ وعد الله ﴾ بنصرك عليهم ﴿ حق ولايستخفنك الذين لايوقنون ﴾ بالبعث: أي لايحملنُّك على الخفة والطيش بترك الصبر: أي لاتتركه.

٥١ \_ ﴿ ولئن ﴾ لام القسم ﴿ أرسلنا ريحاً ﴾ مضرة على نيات ﴿ فرأوه مصفراً لظلوا ﴾ صاروا جواب القسم ﴿ من بعده ﴾ أي بعد اصفراره ﴿ يكفرون ﴾ يجحدون النعمة بالمطر.

٥٢ - ﴿ فإنك لاتسمع الموتى ولاتسمع الصم الدعاء إذا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها

وبين الياء ﴿ ولَّوا مدبرين ﴾ . ٥٣ \_ ﴿ وماأنت بهاد العمى عن ضلالتهم

إن ﴾ ما ﴿ تُسمع ﴾ سماع إفهام وقبول ﴿ إلا من يؤمن بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ فهم مسلمون ﴾

مخلصون بتوحيد الله.

٥٥ \_ ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ ماء مهين ﴿ ثم جعل من بعد ضعف ﴾ آخر، وهو ضعف الطفولة ﴿ قُوةً ﴾ أي قوة الشباب ﴿ ثم جعل من بعد قوةٍ ضعفاً وشيبةً ﴾ ضعف الكبر وشيب الهرم والضعف في الثلاثة بضم أوله وفتحه ﴿ يخلق ما يشاء ﴾ من الضعف والقوة والشباب والشيبة ﴿ وهم العليم ﴾ بتدبير خلقه ﴿ القدير ﴾ على ما يشاء.

٥٥ - ﴿ ويوم تقوم الساعة يُقسم ﴾ يحلف ﴿ المجرمون ﴾ الكافرون ﴿ مَا لَبِثُوا ﴾ في القبور ﴿ غير ساعة ﴾ قال تعالى: ﴿ كذلك كانوا يؤفكون ﴾ يصرفون عن الحق: البعث كما صرفوا عن الحق الصدق في مدة

٥٦ \_ ﴿ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان ﴾ من الملائكة وغيرهم ﴿ لقد لبثتم في كتاب الله ﴾ فيها كتبه في سابق علمه ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ﴾ الذي أنكرتموه ﴿ ولكنكم كنتم التعلمون ﴾ وقوعه.

٥٧ \_ ﴿ فيومئذِ لاينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الذين ظلموا معندرتهم ﴾ في إنكارهم له ﴿ ولاهم يستعتبون ﴾

[مكية إلا الأيات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فمـدنية وآياتهــا ٣٤ نزلت بعد الصافات ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ اللَّم ﴾ الله أعلم بمراده به. ٧ - ﴿ تلك ﴾ أي هذه الآيات ﴿ آيات الكتاب ﴾ القرآن ﴿ الحكيم ﴾ ذي الحكمة والإضافة بمعنى من. ٣ ـ هو ﴿ هدى ورحمةً ﴾ بالرفع ﴿ للمحسنين ﴾ وفي قراءة العامة بالنصب حالًا من الآيات العامل فيها مافي «تلك» من معنى الإشارة. ٤ - ﴿ اللَّذِينَ يقيمونَ الصلاة ﴾ بيان للمحسنين ﴿ ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ هم الثاني تأكيد. ٥ ـ ﴿ أُولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون. ٦ ـ ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ أي مايلهي منه عما يعني ﴿ ليضلُّ ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيل الله ﴾ طريق الإسلام ﴿ بغير علم ويتخذها ﴾ بالنصب عطفاً على يضل، وبالرفع عطفاً على يشتري ﴿ هزؤاً ﴾ مهزوءاً بها ﴿ أُولُئُكُ لَمُم عَذَابِ مَهِينَ ﴾ ذو إهانة ٧ ـ ﴿ وإذا تَتَلَى عليه آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ ولِّي مستكبراً ﴾ متكبراً ﴿ كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرأ ﴾ صمماً وجملتا التشبيه حالان من ضمير ولَّي أو الثانية بيان للأولى ﴿ فبشره ﴾ أعلمه ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم وذكر البشارة تهكم به وهو النضر بن الحارث، كان يأتي الحيرة يتجر فيشتري كتب أخبار الأعاجم ويحدث بها أهل مكة ويقول: إن محمداً يحدثكم أحاديث عاد وثمود، وأنا أحدثكم أحاديث فارس والروم فيستملحون حديثه ويتركون استاع القرآن. ٨ - ﴿ إِن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾ ٩ - ﴿ خالدين فيها ﴾ حال مقدرة أي : مقدراً خلودهم فيها إذا دخلوها ﴿ وعد الله حقاً ﴾ أي وعدهم الله ذلك وحقه حقاً ﴿ وهو العزيز ﴾ الذي لايغلبه شيء فيمنعه من إنجاز وعده ووعيده ﴿ الحكيم ﴾ الذي اليضع شيئاً إلا في محله. ١٠ ـ

المورة القرابي المرابي بِسَ لِللهِ ٱلرِّهُ الرِّهُ الرِّهِ المِ الَّمِ إِنَّ قِلْكَ ءَايَتُ ٱلْكِنَابِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿ اللَّهِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلرَّكُوةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ أَوْلَتِكَ عَلَىٰ هُدَى مِن رِّبِّهِمُّ وَأَوْلَيِّكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ (أُنَّ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُو ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّعَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِعَنْرِعِلْمِ وَيَتَّخِذَهَا هُ رُوَّآ أُوْلَيِّكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿ إِنَّ وَإِذَا نُتُلَى عَلَيْهِ ءَايَنْنَا وَلَّى مُسْتَكِبُرًا كَأُن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذْنَيْهِ وَقَرَّلْ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ ١ إِنَّ ٱلنَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَمُمْجَنَّتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿ خَلِدِينَ فِهَ أَوْعَدُ اللَّهِ حَقًّا وَهُو ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ اللَّهِ خَلَقَ ٱلسَّمُوَتِ بِغَيْرِعَمَدِ تَرُونَهَ وَأَلْقَى فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِي أَنْ تَمِيدُ بِكُمْ وَبَثَّ فِهَامِن كُلِّ دَابَّةً وَأَنزَلْنَامِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبُنْنَا فِهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كُرِيمٍ إِنَّ هَنْذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُوفِ مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ عَبِلِ ٱلظَّلِلْمُونَ فِي ضَلَالٍ مُعِينٍ (إِنَّ الظَّلِلْمُونَ فِي ضَلَالٍ مُعِينٍ

﴿ خلق السماوات بغم مم به ترونها ﴾ أي العمد جمع عماد وهم الاسطوانة، وهو صادق بأن لاعمد أصلاً ﴿ وألقى في الأرض رواسي ﴾ جبالاً مرتفعة لـ ﴿ أَنْ ﴾ لا ﴿ تَمَد ﴾ تتحرك ﴿ بكم وبثُ فيها من كل دابة وأنزلنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ من السهاء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج عريم من كريم م كريم م صنف حسن. ١١ - ﴿ هذا خلق الله ﴾ أي مخلوقه ﴿ فأروني ﴾ أخبروني ياأهل مكة ﴿ ماذا خلق الذين من دونه ﴾ غيره: أي آلهتكم حتى أشركتموها به تعالى، ومااستفهام إنكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره وأروني معلق عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ بل ﴾ للانتقال

﴿ الظالمون في ضلال مبينٍ ﴾ بين بإشراكهم وأنتم منهم.

وَلَقَدْ ءَانَيْنَا لُقَمْنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِللَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشَكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَنِيٌّ حَمِيدٌ (أَنَّ) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِا بَنِهِ وَهُو يَعِظُهُ رِيَبُنَي لَا تُشْرِكُ بِٱللَّهِ إِللَّهِ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ إِلَا اللَّهُ إِلَيْكُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَيْكُ إِلَّهُ إِلََّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ أَلْكُ أَنْ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ أَلِنْ إِلَّهُ إِلَا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِللَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَا إِلَّهُ إِلَّهُ إِلّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّ إِلَّهُ إِلَّ أَلْهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ أَلِهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلْهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلّهُ إِلَّهُ إِلْكُولِ لَظُلُمُ عَظِيثُ إِنَّ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَانَ بِوَلِدَيْهِ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهْنَاعَلَىٰ وَهْنِ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ ٱشَّكُرْ لِي وَلُوْ لِدَيْكَ إِلَى ٱلْمَصِيرُ الْإِنَّ وَإِن جَاهِدَاكَ عَلَى أَن تُشْرِكَ بِي مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمُ فَلَا تُطِعْهُمَ أَوْصَاحِ هُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تُمَّ إِلَى مُرْجِعُكُمْ فَأُنْبِتُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ يَكُنِيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَ الْ حَبَّةِ مِّنْ خَرْدَكِ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أُوفِي ٱلسَّمَوَتِ أُوفِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ جِ اللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿ إِنَّ يَكُنَى ٓ أَقِمِ ٱلصَّكَاوَةَ وَأَمْرَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُ كُرِوَا صِبْرِ عَلَى مَآ أَصَابِكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْعَزْمُ ٱلْأُمُّورِ (٧) وَلا تُصَعِّرْخَدَّكَ لِنَّاسٍ وَلاَتَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُغَنَّالِ فَخُورِ الْإِنَّ وَأَفْصِدُ فِي مَشْيكَ وَاعْضُض مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَن كُر أَلْأُصُواتِ لَصُوتُ ٱلْحُمر (أَنَّا

ه سذ ٦ حركات لزوسا ۞ سذ٦ او الو ٦ جبوازا المسلمة المسلم

215

۱۷ ـ ﴿ ولقد آتينا لقيان الحكمة ﴾ منها العلم والديانة والإصابة في القول، وحكمه كثيرة مأثورة، كان يفتي قبل بعثة داود وأدرك بعثته وأخذ عنه العلم وترك الفتيا وقال في ذلك: ألا أكتفي إذا كفيت، وقيل له: أي الناس شر؟ قال: الذي لايبالي إن رآه الناس مسيئاً ﴿ أَن ﴾ أي وقلنا له أن ﴿ اشكر لله ﴾ على ماأعطاك من الحكمة ﴿ ومن يشكر فإنها يشكر لنفسه ﴾ لأن ثواب شكره له ﴿ ومن كفر ﴾ النعمة ﴿ فإن الله غني ﴾ عن خلقه ﴿ هيد ﴾ عمود في صنعه.

١٣ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني ﴾ تصغير إشفاق ﴿ لاتشرك بالله إن الشرك ﴾ بالله ﴿ لظلم عظيم ﴾ فرجع إليه وأسلم.

12 - ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ أمرناه أن يبرهما ﴿ حَلْتُهُ أَمُهُ ﴾ فوهنت ﴿ وهناً على وهن ﴾ أي ضعفت للحمل وضعفت للولادة ﴿ وفصاله ﴾ أي فطامه ﴿ في عامين ﴾ وقلنا له ﴿ أنِ الشكر لي ولوالديك إلى المصير ﴾ أي المرجع .

10 - ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكُ عَلَى أَنْ تَشْرِكُ بِي مَالِيسَ لَكَ بِهُ عَلَم ﴾ موافقة للواقع ﴿ فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴾ أي بالمعروف: البر والصلة ﴿ واتبع سبيل ﴾ طريق ﴿ من أناب ﴾ رجع ﴿ إِليَّ ﴾ بالطاعة ﴿ ثم إليَّ مرجعكم فأنبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فأجازيكم عليه وجلة الوصية ومابعدها اعتراض.

17 - ﴿ يَابِنِي إنها ﴾ أي الخصلة السيئة ﴿ إِن تَكَ مِثْقَالَ حِبةً مِن خُرِدَلِ فِتَكُن فِي صَخْرة أَو فِي السهاوات أو فِي الأرض ﴾ أي أو في أخفى مكان من ذلك ﴿ يأت بها الله ﴾ فيحاسب عليها ﴿ إِن الله لطيف ﴾ باستخراجها ﴿ خبر ﴾ بمكانها.

١٧ ـ ﴿ يابِني ً أَقَمَ الصلاة وأَمُر بالمعروف وَانْهُ عن المنكر واصبر على ماأصابك ﴾ بسبب الأمر والنهي ﴿ إِن ذلك ﴾ المذكور ﴿ من عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها.

١٨ ـ ﴿ وَلاَتَصَعَّرِ ﴾ وفي قراءة تصاعر ﴿ خدك للناس ﴾ لاتمل وجهك عنهم تكبراً ﴿ وَلاَتَمْسُ فِي الأرض مرحاً ﴾ أي خيلاء ﴿ إن الله لايجب كل مختال ٍ ﴾ متبختر في مشيه ﴿ فخور ﴾ على الناس. ١٩ ـ ﴿ واقصد في مشيك ﴾ توسط فيه بين الـدبيب والإسراع، وعليك السكينـــة والـــوقـــار ﴿ واغضض ﴾ اخفض ﴿ من صوتــك إن أنكــر الأصوات ﴾ أقبحها ﴿ لصوت الحمير ﴾ أوله زفير وآخره شهيق.

٧٠ \_ ﴿ أَلَمْ تَرُواْ ﴾ تعلموا يامخاطبين ﴿ أَنَ الله سخَّر لَكُم مافي السماوات ﴾ من الشمس والقمر والنجوم لتنتفعوا بها ﴿ ومافي الأرض ﴾ من الشمار والأنهار والدواب ﴿ وأسبغ ﴾ أوسع وأتم ﴿ عليكم نعمه ظاهرة ﴾ وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿ وباطنةً ﴾ هي المعرفة وغيرها ﴿ ومن الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ من يجادل في الله بغير علم ولا هدئ ﴾ من رسول ﴿ ولا كتاب منير ﴾ أنزله الله، بل بالتقليد.

٢١ \_ ﴿ وإذا قيل لهم اتَّبعوا ماأنزل الله قالوا بل نتبع ماوجدنا عليه آباءنا ﴾ قال تعالى: ﴿ أَ ﴾ يتبعونه ﴿ ولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ أي موجباته؟ لا.

٢٢ \_ ﴿ وَمِن يُسلم وجهه إلى الله ﴾ أي يقبل على طاعته ﴿ وهمو محسن ﴾ موحمد ﴿ فقمد استمسمك بالعمروة الوثقى ﴾ بالطرف الأوثق الذي لايخاف انقطاعه ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ مرجعها.

٢٣ \_ ﴿ وَمِن كَفِر فَلا يَحِزُنْك ﴾ يامحمد ﴿ كَفره ﴾ لاتهتم بكفره ﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بها عملوا إن الله عليم بذات الصدور ﴾ أي بها فيها فمجاز عليه.

٢٤ \_ ﴿ نمتعهم ﴾ في الدنيا ﴿ قليلًا ﴾ أيام حياتهم ﴿ ثُم نَصْطُرهم ﴾ في الأخرة ﴿ إلى عذاب غليظٍ ﴾ وهو عذاب النار لا يجدون عنه محيصاً.

٧٥ \_ ﴿ وَلِئْنَ ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السهاوات والأرض ليقولن الله ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالى الأمشال، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ قُلُّ الْحُمْدُ لله ﴾ على ظهور الحجة عليهم بالتوحيد ﴿ بِل أكثرهم لايعلمون ﴾ وجوبه عليهم.

٢٦ \_ ﴿ لله مافي السماوات والأرض ﴾ ملكً وخلقاً وعبيداً فلا يستحق العبادة فيهم غيره ﴿ إِنْ الله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في صنعه.

٧٧ \_ ﴿ ولو أن مافي الأرض من شجرةٍ أقلامُ والبحر ﴾ عطف على اسم أن ﴿ يمده من بعده سبعة أبحر ﴾

ٱلْمُرْتُرُواْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَكُكُم مَّا فِي ٱلسَّمُوْتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهِرةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَدِلُ فِ ٱللَّهِ بِغَيْرِعِلْمِ وَلَاهُدُى وَلَا كِنَبِ مُنِيرٍ ﴿ إِنَّ } وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بِلَ نُلَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَاجَآءَنَا ۖ أَوَلُوكَ انَ ٱلشَّيْطَنُ يُدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِٱلسَّعِيرِ (أَنَّ ﴿ وَمَن يُسْلِمُ وَجُهُهُ وَإِلَى ٱللَّهِ وَهُو مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْ وَوَٱلْوَتْقِيُّ وَإِلَى ٱللَّهِ عَنْقِبَةُ ٱلْأُمُورِ (أَنَّ) وَمَن كَفَرَفَلا يَحْزُنكَ كُفُّرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنِيِّئُهُم بِمَاعَمِلُوٓ أَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ إِذَاتِٱلصُّدُودِ اللهُ نُمَيِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَصْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ عَلِيظٍ اللَّهُ وَلَبِن سَأَلْتَهُم مُنْخَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُل ٱلْحَمْدُ لِللَّهِ بَلْ أَحْتُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (أَنَّ اللَّهِ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ١١ وَلُوٓأَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقَلُمْ وَٱلْبَحْرُيُمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ عَسَعْتُ أَجْرِ مَّانَفِدَتْ كَلِمَنْتُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ عَنِيزُ حَكِيمٌ ﴿ إِنَّا مَّاخَلُقُكُمُ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسِ وَحِدَةً إِنَّ ٱللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ الْإِنَّا

مدادا ﴿ مانفدت كلمات الله ﴾ المعبر بها عن معلوماته بكتبها بتلك الأقلام بذلك المداد ولا بأكثر من ذلك لأن معلوماته تعالى غير متناهية ﴿ إن الله عزيز ﴾ لا يعجزه شيء ﴿ حكيم ﴾ لايخرج شيء عن علمه وحكمته . ٨ ـ ﴿ ماخلقكم ولابعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ خلقاً وبعثاً، لأنه بكلمة كن فيكون ﴿ إن الله سميع ﴾ يسمع كل مسموع ﴿ بصيرٌ ﴾ يبصر كل مبصر لايشغله شيء عن شيء.

أَلْمُرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِ ٱلنَّيلِ وَسَخَّرُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرُكُلُّ عِينِ إِلَىٰٓ أَجِل مُسَمَّى وَأَكَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ لِنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَايَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَاطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَالِي ٱلْمُعَلِّيُ الْحَالِي ٱلْمُعَلِّي ٱلْفُلْكَ يَحْرِي فِي ٱلْبَحْرِينِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ عَلَيْدِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ لِّكُلِّ صَبَّارٍشَكُورِ الْآَكُ وَإِذَا غَشِيَهُمْ وَجُ

سيورة السيم أنة

كَأَلْظُلُلِ دَعُواْ ٱللَّهَ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلْدِّينَ فَلَدَّا نَجَّنْهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْنَصِدُّ وَمَا يَجُحَدُ بِعَا يَكِنِنَاۤ إِلَّا كُلَّخَتَّارِكَفُورٍ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودُ هُوَجَازِعَن وَالِدِهِ فَيَتَا إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقُّ فَلَا تَغُرُّنَّكُمُ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْكَ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْفَرُورُ (اللهُ إِنَّ اللهُ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّكُ ٱلْفَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَاتَ درِي نَفْشُ مَّاذَا تَكْسِبُ عَدًا وَمَاتَدُرِي نَفَشُ بِأَيّ أَرْضِ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرً الْآيَ

٣٣ ـ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي: أهل مكة ﴿ اتقوا ربكم واخشـوا يومـاً لايجزي ﴾ يغني ﴿ والد عن ولده ﴾ فيه شيئًا ﴿ وَلَا مُولُودُ هُو جَازَ عَنِ وَاللَّهُ ﴾ فيه ﴿ شَيُّا إِنَّ وعد الله حقُّ ﴾ بالبعث ﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴾ عن الإسلام ﴿ ولايغرنكم بالله ﴾ في حلمه وإمهاله ﴿ الفرور ﴾ الشيطان.

1 - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم يانخاطب ﴿ أَنْ الله يُولِج ﴾ يدخل ﴿ الليل في النهار ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾

فيزيد كل منها بها نقص من الأخر ﴿ وسخر الشمس

والقمر كل ﴾ منهم ﴿ يجرى ﴾ في فلكه ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ هو يوم القيامة ﴿ وأن الله بَهَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٍ ﴾

٣٠ ـ ﴿ ذلك ﴾ المذكور ﴿ بأن الله هو الحق ﴾ الثابت

﴿ وأن مايدعون ﴾ بالياء والتاء يعبدون ﴿ من دونه الباطل ﴾ الزائل ﴿ وأن الله هو العليُّ ﴾ على خلقه

٣١ ـ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَ الفلك ﴾ السفن ﴿ تجري في البحر

بنعمة الله ليريكم ﴾ يا مخاطبين بذلك ﴿ من آياته إنَّ في ذلك لآياتٍ ﴾ عبراً ﴿ لكل صبّار ﴾ عن معاصى الله

٣٧ - ﴿ وإذا غشيهم ﴾ أي علا الكفار ﴿ موجّ كالطلل ﴾ كالجبال التي تظل من تحتها ﴿ دعوا الله

خلصين له الدين ﴾ أي: الدعاء بأن ينجيهم أي لايدعون معه غيره ﴿ فلم نجاهم إلى البر فمنهم

مقتصد ﴾ متوسط بين الكفر والإيهان، ومنهم باق على كفره ﴿ وما يجحد بآياتنا ﴾ ومنها الإنجاء من الموج ﴿ إلا

كل ختَّار ﴾ غدَّار ﴿ كفور ﴾ لنعم الله تعالى.

بالقهر ﴿ الكبيرُ ﴾ العظيم.

﴿ شكور ﴾ لنعمته.

٣٤ - ﴿ إِنْ اللهِ عنده علم الساعة ﴾ متى تقوم ﴿ وينرل ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ الغيث ﴾ بوقت يعلمه ﴿ ويعلم مافي الأرحام ﴾ أذكر أم أنثى، ولايعلم واحداً من الثلاثة غير الله تعالى ﴿ وماتدري نفسٌ ماذا تكسب غداً ﴾ من خير أو شر ويعلمه الله تعالى

﴿ وماتدري نفسٌ بأي أرض تموت ﴾ ويعلمه الله تعالى ﴿ إن الله عليمٌ ﴾ بكل شيء ﴿ خبير ﴾ بباطنه كظاهره، روى البخاري عن ابن عمر حديث: «مفاتيح الغيب خسة إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة».

[ مكية إلا من آية 17 إلى غاية ٢٠ فممدنية وآياتها ٣٠ نزلت بعد المؤمنون ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الله أعلم بمراده به.

٢ - ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ لاريب ﴾
 لأشك ﴿ فيه ﴾ خبر أول ﴿ من رب العالمين ﴾ خبر ثان.

٣ - ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ يقولون افتراه ﴾ محمد؟ لا ﴿ بل هو الحق من ربك، لتنذر ﴾ به ﴿ قوماً ما ﴾ نافية ﴿ أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ بإنذارك.

٤ ـ ﴿ الله الـذي خلق السماوات والأرض وما بينها في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثم استوى على العسرش ﴾ هو في اللغة سرير الملك استواءً يليق به ﴿ مالكم ﴾ ياكفار مكة ﴿ من دونه ﴾ أي: غيره ﴿ من ولي ﴾ اسم ما بزيادة من، أي: ناصر ﴿ ولاشفيع ﴾ يدفع عذابه عنكم ﴿ أفلا تتذكرون ﴾ هذا فتؤمنوا.

ه ـ ﴿ يدبِّر الأمر من السهاء إلى الأرض ﴾ مدة الدنيا ﴿ ثم يعرج ﴾ يرجع الأمر والتدبير ﴿ إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾ في الدنيا، وفي سورة سأل خسين ألف سنة وهو يوم القيامة لشدة أهواله بالنسبة إلى الكافر، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كها جاء في الحديث.

٦ - ﴿ ذَلَك ﴾ الحالق المدبر ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾
 أي ماغاب عن الحلق وما حضر ﴿ العزيز ﴾

المنبع في ملكه ﴿ الرحيم ﴾ بأهل طاعته. ٧ ـ ﴿ اللَّذِي أحسن كل شيءٍ خلقه ﴾ بفتح اللَّام فعالًا ماضياً صفة، وبسكونها بدل

السلام فعالًا ماضياً صفة ، وبسكونها بدل المستال ﴿ وبدأ خلق الإنسان ﴾ آدم ﴿ من المستون ﴾ آدم ﴿ من الله ﴾ آدم ﴿ من الله ﴾ آدم ﴿ من الله ﴾ فريته ﴿ من الله ﴾ في: جعله حياً حساساً بعد أن كان جماداً ﴿ وجعل لكم ﴾ أي: لذريته ﴿ السمع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والمؤفئة ﴾ أي: خلق آدم ﴿ وففخ فيه من روحه ﴾ أي: جعله حياً حساساً بعد أن كان جماداً ﴿ وجعل لكم ﴾ أي: لذريته ﴿ السمع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والمؤفئة ﴾ أي: خلق آدم ﴿ وففخ فيه من روحه ﴾ أي: جعله حياً حساساً بعد أن كان جماداً ﴿ وجعل لكم ﴾ أي: لذريته ﴿ السمع ﴾ بمعنى الأسماع ﴿ والمؤفئة والمؤف

إِسْ إِللَّهِ الرَّحْمِرِ الرَّحِيدِ الَّهِ ١ أَنْ يُلُأُلُكُ تَا يَرِيلُ ٱلْكِتَبِ لَا رَبِّ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْمُلَمِينَ الْمُ الْمَرِيقُولُونَ ٱفْتَرَيْهُ بَلْهُوَٱلْحَقُّمِ رَّبِّكَ لِتُ ذِرَقَوْمًا مَّا أَتَا هُم مِن تَذِيرِ مِن قَبْلِكَ لَعَلَّاهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُرُّ ٱسْتَوَىٰعَلَى ٱلْعَرْشِ مَالكُمْ مِن دُونِهِ مِن وَلِيِّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلا نْتَذَكُّرُونَ إِنَّ يُدُبِّرُ أَلْأَمْرَمِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ ۚ أَلْفَ سَنَةٍ مِنَّا تَعُدُّونَ ﴿ إِنَّ ذَلِكَ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (إِنَّ ٱلَّذِي ٱلَّذِي ٱلَّذِي ٱلَّذِي ٱحْسَنَ كُلُّ شَيْءِ خُلَقُهُ وَبَدَأُخُلُقُ أَلِّا سَنِمِ طِينِ إِنَّ ثُرَجَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَلَةٍ مِن مُلْءِ مُهِينٍ (أَنَّ أُثُرُ سَوَّنهُ وَنَفَحَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَٱلْأَبْصِرُ وَٱلْأَفْعِدَ قَلِيلًا مَّاتَشْكُرُونَ إِنَّ وَقَالُو أَءَ ذَاضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِ نَّا لَفِي خَلْقِ جَدِيدٌ بِلَهُ مِ بِلِقَاءِ رَبِّمُ كَفِرُونَ ١٠٠ ١٠ هُ قُلْ يَنُوفٌ كُم

وَلُوْتَرَى إِذِ ٱلْمُحْرِمُونِ كَاكِسُواْرُهُ وسِهِمْ عِنْدَرَبِّهِمْ رَبِّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿ إِنَّا وَلَوْشِتْنَا لَأَ نَيْنَا كُلُّ نَفْسِ هُدَ لَهَا وَلَكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِي لَأَمْلَأُنْ جُهُ مُونِ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَمْعِينَ (اللَّا فَذُوقُواْ بِمَانَسِيتُ مْ لِقَاءً يَوْمِكُمْ هَذَ آلِنَانَسِينَكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابِ ٱلْخُلِدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّا إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِّ اَيْكِتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّ وَاْشُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكُبُرُونَ ١٠٠٠ أَنْ نَتَجَافَى جُنُو بُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَلْعُونَ رَبُّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِسَّا رَزَقَنَهُمْ يُفِقُونَ ﴿ إِنَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِي لَكُم مِن قُرَّةِ أَعَاين جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّا أَفَمَ كَانَ مُؤْمِنًا كُمَ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتُورُنَ (إِنَّ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ فَلَهُمْ جَنَّتُ ٱلْمَأْوَى نُزُلُّا بِمَا كَانُواْ يِعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَكُهُمُ ٱلنَّارُكُلُّمَا أَرَادُوا أَن يَغُرُجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا وَقيلَ

لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنُّ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿ إِنَّا

١٣ \_ ﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ فتهتدى بالإيهان والطاعة باختيار منها ﴿ وَلَكُنْ حَقَّ الْقُولُ مَنَّي ﴾ وهـ و ﴿ لأملأنَّ جهنم من الجنة ﴾ الجن ﴿ والناس أجمعين ﴾ وتقول لهم الخزنة إذا دخلوها: ١١ - ﴿ فَذُوقُوا ﴾ العذاب ﴿ بِمَا نسيتم لقاء يومكم هذا ﴾ أي: بترككم الإيمان به ﴿ إنا نسيناكم ﴾ تركناكم في العذاب ﴿ وذوقوا عذاب الخلد ﴾ الدائم ﴿ بِمَا كُنتُم تَعَمَلُونَ ﴾ من الكفر والتكذيب. ١٥ - ﴿ إِنهَا يؤمن بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ الذين

١٧ ـ ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ﴾ الكافرون ﴿ ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ﴾ مطأطئوها حياءً يقولون ﴿ ربنا

أبصرنا ﴾ ماأنكرنا من البعث ﴿ وسمعنا ﴾ منك تصديق الرسل فيها كذبناهم فيه ﴿ فارجعنا ﴾ إلى الدنيا

﴿ نعمل صالحا ﴾ فيها ﴿ إنا موقنون ﴾ الآن فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون، وجواب لو: لرأيت أمراً فظيعاً، قال

الله وبحمده ﴿ وهم لايستكبرون ﴾ عن الإيمان ١٦ \_ ﴿ تتجافى جنوبهم ﴾ ترتفع ﴿ عن المضاجع ﴾ مواضع الاضطجاع بفرشها لصلاتهم بالليل تهجدا

وسبَّحوا ﴾ متلبسين ﴿ بحمد رجم ﴾ أي قالوا: سبحان

إذا ذُكِّــروا ﴾ وعـــظوا ﴿ بها خرُّوا سجَّـــداً

﴿ يدعون ربهم خوفاً ﴾ من عقابه ﴿ وطمعاً ﴾ في رحمته ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يتصدقون. ۱۷ ـ ﴿ فلا تعلم نفسٌ ماأخفي ﴾ خبيء ﴿ لهم من قرة

أعمين ﴾ ما تقر به أعينهم ، وفي قراءة بسكون الياء مضارع ﴿ جزاءً بم كانوا يعملون ﴾.

🚺 ـ ﴿ أَفَمَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنَ كَانَ فَاسَقًا لايستوونَ ﴾ أى المؤمنون والفاسقون.

١٩ \_ ﴿ أَمَا الَّذِينِ آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً ﴾ هو ما يعد للضيف ﴿ بما كانوا يعملون ١٠٠٠

🕶 ـ ﴿ وأَمَا الَّـذَين فسقـوا ﴾ بالكفـر والتكذيب ﴿ فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾.

٢١ \_ ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى ﴾ عذاب الدنيا بالقتل والأسر والجدب سنين والأمراض ﴿ دون ﴾ قبل ﴿ العذاب الأكبر ﴾ عذاب الأخرة ﴿ لعلهم ﴾ أي من بقي منهم ﴿ يرجعون ﴾ إلى الإيمان.

٢٢ \_ ﴿ وَمِن أَظُلُّم مِمْنَ ذُكِّر بَآيَات ربه ﴾ القرآن ﴿ ثُم أعرض عنها ﴾ أي لاأحد أظلم منه ﴿ إنا من المجرمين ﴾ المشركين ﴿ منتقمون ﴾.

٢٣ \_ ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ التوراة ﴿ فلا تكن في مرية ﴾ شك ﴿ من لقائه ﴾ وقد التقيا ليلة الإسراء ﴿ وجعلناهُ ﴾ أي : موسى أو الكتاب ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ لبني إسرائيل ﴾.

٢٤ \_ ﴿ وجعلنا منهم أئمةً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الشانية ياء: قادة ﴿ يهدون ﴾ الناس ﴿ بأمرنا لما صبروا ﴾ على دينهم وعلى البلاء من عدوهم، وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ﴿ وكانوا بآياتنا ﴾ الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا ﴿ يوقنون ﴾.

٢٥ \_ ﴿ إِنْ رَبُّكُ هُو يَفْصِلُ بِينِهُمْ يُومُ القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين.

٢٦ \_ ﴿ أُولِم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم ﴾ أي يتبين لكفار مكة إهلاكنا كثيراً ﴿ من القرون ﴾ الأمم بكفرهم ﴿ يمشون ﴾ حال من ضمير لهم ﴿ في مساكنهم ﴾ في أسفارهم إلى الشام وغيرها فيعتبروا ﴿ إِنْ فِي ذَلْكُ لآيات ﴾ دلالات على قدرتنا ﴿ أفلا يسمعون ﴾ سماع تدبر واتعاظ.

٧٧ \_ ﴿ أُولُم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز ﴾ اليابسة التي لا نبات فيها ﴿ فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون كه هذا فيعلموا أنا نقدر على إعادتهم.

٣٨ \_ ﴿ ويقولون ﴾ للمؤمنين ﴿ متى هذا الفتح ﴾ بيننا وبينكم ﴿ إِنْ كُنتُم صَادَقَينَ ﴾ .

٢٩ \_ ﴿ قل يوم الفتح ﴾ بإنزال العذاب بهم ﴿ لاينفع الذين كفروا إيهانهم ولا هم ينظرون ﴾ يمهلون لتوبة أو

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِٱلْأَذْنَى دُونَٱلْعَذَابِٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿ إِنَّا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنَ ذُكِّر بِعَايَنتِ رَبِّهِ فَيْ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ ٱلْمُحْرِمِينَ مُنْفِقِمُونَ ﴿ إِنَّا وَلَقَدْءَ الْيُنَا مُوسَى ٱلۡكِتُبَ فَلَاتَكُن فِي مِنْ يَدِّين لِّقَابِهِ ۗ وَجَعَلْنَكُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ (أَنَّ) وَجَعَلْنَامِنْهُمْ أَيِهُ قَيَ مُدُونَ بِأَمْ نَا لَمَّا صَبُرُواً وَكَانُواْ بِعَايَدِينَا يُوقِدُ نَ ﴿ إِنَّ رَبُّكَ هُوَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمُ ٱلْقِيكَمَةِ فِيمَاكَانُواْفِيهِ يَخْتَلِفُونَ (أَنَّ أُولَمْ يَهْدِ لَمُمْ كُمْ أَهْلَكَنَامِن قَبْلِهِم مِّن ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتِ أَفَلا يَسْمَعُونَ (أَنَّ) أَوَلَمْ يَرَوَّا أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعَاتَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُهُمْ أَفُلاً يُصِرُونَ (١٠) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنَذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ شَيَ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَـفَحُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِيمَانُهُمْ وَلَا هُوْيُ ظُرُونَ (أ) فَأَعْضَ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ (أَنَّ)

معذرة . ٣ ـ ﴿ فَأَعرِضَ عنهم وانتظر ﴾ إنزال العذاب بهم ﴿ إنهم منتظرون ﴾ بك حادث موت أوقتل فيستريحون منك، وهذا قبل الأمر بقتالهم .

﴿ سورة الأحزاب ﴾
[ مدنية وآياتها ٧٣ نزلت بعد آل عمران ]
بسم الله الرحمن الرحيم
١ ـ ﴿ ياأيها النبي اتق الله ﴾ دم على تقواه

﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾ فيما يخالف شريعتك ﴿ إِن الله كان عليماً ﴾ بها يكون قبل كونه ﴿ واتبع ما

يوحى إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ إن الله كان بها تعملون خبيراً ﴾ وفي قراءة بالتحتانية.

\* - ﴿ وتوكل على الله ﴾ في أمرك ﴿ وكفى بالله وكيلًا ﴾ حافظاً لك، وأمته تبع له في ذلك كله.

إ ـ ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ رداً على منها أفضل من قال من الكفار إن له قلبين يعقل بكل منها أفضل من عقل محمد ﴿ وما جعل أزواجكم اللائي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء ﴿ تَظَهّر ونَ ﴾ بلا ألف قبل الهاء وبها والتاء الثانية في الأصل مدغمة في الطاء ﴿ منهن ﴾ يقول الواحد مثلاً لزوجته أنت عليَّ كظهر أمي ﴿ أمهاتكم ﴾ أي كالأمها ت في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية المجادلة ﴿ وماجعل أدعياءكم ﴾ جمع دعي وهو من المجادلة ﴿ وماجعل أدعياءكم ﴾ جمع دعي وهو من قولكم بأفواهكم ﴾ أي اليهود والمنافقين قا لوا لما تزوج عمد امرأة زيد بن حارثة الذي تبناه النبي عن قالوا: تزوج محمد امرأة ابنه فاكذبهم الله تعالى في ذلك ﴿ والله يقول الحق ﴾ في ذلك فاكذبهم الله تعالى في ذلك ﴿ والله يقول الحق ﴾ في ذلك

و \_ ﴿ ادعوهم لآبائهم هو أقسط ﴾ أعدل ﴿ عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ بنو عمكم ﴿ وليس عليكم جناح فيها أخطأتم به ﴾ في ذلك ﴿ ولكن ﴾ في ﴿ ما تعمدت قلوبكم ﴾ فيه هو بعد النهي ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ لما كان من قولكم قبل النهي ﴿ وحياً ﴾ بكم في ذلك .

بِسْ لِللَّهِ ٱلرَّحْرَ ٱلرَّحْدِ الرَّحْدِ الرّحْدِ الرَّحْدِ الرَّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدُ الرّحْدُ ا

يَّا أَنْ الْمَا الْمَ اللهَ وَلا تُطِع الْكَفِرِينَ وَ الْمُنفِقِينَ إِنَّ اللهَ وَاللهَ وَاللهَ اللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَاللهَ وَكَالله وَكُول وَلَا الله وَكُول الله والله وا

مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي ٱلْكِتَبِ مُسَطُّورًا إِنَّ مِنَاكَ الرَّفِيا فَ مِنْ ١ وَإِنَّ وَجُوانًا فِي الْمُعْدِينِ الرَّالِي اللَّهُ (هروتان) فَعْلَمْ الرَّالُة مُعْرَادِينَا أُو مُوعَانَ فَيْ مَدَ حَدِينَا اللَّهِ اللَّهِ الرَّالُةِ اللَّهِ اللَّهِ الرَّالُةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

21/

إلى المؤمنين من أنفسهم ﴾ فيما دعاهم إليه ودعتهم أنفسهم إلى خلافه ﴿ وأزواجه وأمهاتهم ﴾ في حرمة نكاحهن عليهم ﴿ وأولوا الأرحام ﴾ ذوو القرابات ﴿ بعضهم أولى ببعض ﴾ في الإرث ﴿ في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾ أي من الإرث بالإيمان والهجرة الذي كان أول الإسلام فنسخ ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً ﴾ بوصية فجائز ﴿ كان ذلك ﴾ أي نسخ الإرث بالإيمان والهجرة بإرث ذوي الأرحام ﴿ في الكتاب مسطوراً ﴾ وأريد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ.

٧ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ﴾ حين أخرجوا من صلب آدم كالذرّ جمع ذرة وهي أصغر النمل ﴿ ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم ﴾ بأن يعبدوا الله ويدعوا إلى عبادته وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام ﴿ وأخذنا منهم ميشاقاً غليظاً ﴾ شديداً بالوفاء بها حملوه وهو اليمين بالله تعالى ثم أخذ الميثاق.

٨ \_ ﴿ ليسأل ﴾ الله ﴿ الصادقين عن صدقهم ﴾ في تبليغ الرسالة تبكيتاً للكافرين بهم ﴿ وأعد ﴾ تعالى ﴿ للكافرين ﴾ بهم ﴿ عذاباً ألياً ﴾ مؤلماً هو عطف على

٩ ـ ﴿ يِاأَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا اذْكُرُوا نَعْمَةُ اللهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جاءتكم جنود ﴾ من الكفار متحزبون أيام حفر الخندق ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ﴾ من الملائكة ﴿ وكان الله بها تعملون ﴾ بالتاء من حفر الخندق وبالياء من تحزيب المشركين ﴿ بصيراً ﴾.

١٠ ـ ﴿ إِذْ جَاؤُوكُم مِنْ فُوقَكُم وَمِنْ أَسْفُلُ مِنْكُم ﴾ مِن أعلى الوادي وأسفله من المشرق والمغرب ﴿ وإذ زاغت الأبصار ﴾ مالت عن كل شيء إلى عدوّها من كل جانب ﴿ وبلغت القلوب الحناجر ﴾ جمع حنجرة وهي منتهي الحلقوم من شدة الخوف ﴿ وتظنون بالله الطنونا ﴾ المختلفة بالنصر واليأس.

١١ ـ ﴿ هنالك ابتُليّ المؤمنون ﴾ اختبروا ليتبين المخلص من غيره ﴿ وزلزلوا ﴾ حركوا ﴿ زلزالاً شديداً ﴾ من شدة الفزع.

١٢ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ﴾ ضعف اعتقاد ﴿ ما وعدنا الله ورسوله ﴾ بالنصر ﴿ إلا غروراً ﴾ باطلًا.

١٣ \_ ﴿ وإذ قالت طائفة منهم ﴾ أي المنافقون ﴿ ياأهل يشرب ﴾ هي أرض المدينة ولم تصرف للعلمية ووزن الفعل ﴿ لامقام لكم ﴾ بضم الميم وفتحها: أي لا إقامة ولا مكانة ﴿ فارجعوا ﴾ إلى منازلكم من المدينة وكانوا

خرجوا مع النبي ﷺ إلى سلع حبل خارج المدينة للقتال ﴿ ويستأذن فريق منهم النبي ﴾ في الرجوع ﴿ يقولون إنّ بيوتنا عورة ﴾ غير حصينة يخشى عليها، قال تعالى: ﴿ وَمَا هِي بَعُورَةَ إِنْ ﴾ ما ﴿ يُريدُونَ إِلا فَرَاراً ﴾ من القتال. ١٤ ـ ﴿ وَلُو دُخلت ﴾ أي المدينة ﴿ عليهم من أقطارها ﴾ نواحيها ﴿ثم سُئِلوا ﴾ أي سألهم الــداخلون ﴿ الفتنة ﴾ الشرك ﴿ لآتـوهـا ﴾ بالمـد والقصر أي أعطوها وفعلوها ﴿ وماتلبُّنوا بها إلا يسيراً ﴾ ١٥٠ ـ ﴿ ولقـد كانـوا عاهدوا الله من قبل لايولون الأدبار وكان عهد الله مسؤولاً ﴾ عن الوفاء به.

وَإِذْ أَخَذْنَامِنَ ٱلنَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِناكَ وَمِن لَّوْجٍ وَإِبْرَهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِسَى ٱبْنِ مَرْيَمُ وَأَخَذُنَا مِنْهُم مِّيتُ الَّا الْإِلَى لِّيَسَّعُلُ ٱلصَّندِقِينَ عَنصِدُ قِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَنفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذَكُّرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تُكُمُّ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرُوهَا وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿ إِنَّ إِذْ جَاءُ وَكُمْ سِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاعَتِ ٱلْأَبْصُرُ وَيَلَعَتِ ٱلْقُلُوثِ ٱلْحَناجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِٱلنَّكَ ٱلثَّلِنُونَا ۚ ﴿ هَٰ اللَّهِ اللَّهِ ٱلنَّلِيَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَا لَا شَدِيدًا اللَّهِ اللَّهِ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنْفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِ قُلُوبِهِم مَّرَضُّمَّاوَعَدَنَاٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِلَّا غُرُورًا لِيَّا ۖ وَإِذْ قَالَت طَّآبِهَةٌ أُ مِّنْهُمْ يَكَأَهْلَ يُثْرِبُ لَا مُقَامَ لَكُرُ وَأَرْجِعُواْ وَيَسْتَعْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّيِّ يَقُولُونَ إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَاهِي بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (إِنَّ وَلُودُخِلَتَ عَلَيْهِم "نَأُنَّطَارِهَا ثُمَّ سُعِلُواْ ٱلْفِتْ نَدَ الْأَتَوْهَا وَمَا تَلَبُّتُواْ مِهَا إِلَّا يَسِيلًا الَّهِ الْوَلَقَدُ كَانُواْ عَلَهَ دُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَارُ وَكَانَ عَهَٰذُ ٱللَّهِ مَسْغُولًا ﴿ إِنَّا

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّن ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْل وَإِذَّا لَّا تُمَنَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿إِنَّا قُلْمَن ذَا ٱلَّذِي يَعْصِمُ كُمْ مِنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَبِكُمْ سُوءًا أَوْأَرَادَبِكُمْ رَحْمَةً وَلاَيجِدُونَ لَمُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلَيَّا وَلَا نَصِيرًا اللَّهُ اللَّهُ أَلَمْ عُوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَنِهِمْ هَلْمٌ إِلَيْنَا ۗ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ اللَّهِ الشِّكَ الَّهِ عَلَيْكُمْ فَإِذَاجَاءَ ٱلْخُوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيِنْهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخُوفْ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرَ أُوْلَتِكَ لَمْ يُؤْمِنُواْ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَالُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّه يَسِيرًا (إِنَّ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَاب لَمْ يَذْهُبُوا وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَودُّواْ لَوْ أَنَّهُم بَادُون فِي ٱلْأَعْرَابِ يَسْتَكُونَ عَنْ أَنِّكَ إِكُمُّ وَلَوْكَ انُواْ فِيكُمْ مَّا قَئَلُوۤ أَإِلَّا قَلِيلًا ﴿ إِنَّ لَّقَدَّكَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً ﴿ حَسَنَةً لِّمن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمُ ٱلْأَخِرُ وَذَكُرُ ٱللَّهَ كَثِيرًا (أَنَّا

وَلَمَّارَءَا ٱلْمُوْمِثُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُواْ هَنذَامَاوَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَارَابُ وَلَهُ ال وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَازَادَهُمْ إِلَّا إِيمَنَا وَتَسْلِيمًا الآَثِيَّ

> 🚳 سدّ ۲ حـرکات لزوساً 🦫 سدّ۲ اوغالو ٢جــوازاً 🔵 مدّ واجب ٤ او ٥ حرکات 🔮 سدّ حـــرکنــــــان

55.

١٦ ـ ﴿ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أوالقتل وإذاً ﴾ إن فررتم ﴿ لاتمتعون ﴾ في الدنيا بعد فراركم ﴿ إلا قليلًا ﴾ بقية آجالكم.

۱۷ ـ ﴿ قُلُ مِن ذَا الذي يعصمكم ﴾ يجركم ﴿ مِن الله اِن أَراد بكم سوءاً ﴾ هلاكاً وهرزيمة ﴿ أَو ﴾ يصيبكم بسوء إن ﴿ أَراد ﴾ الله ﴿ بكـم رحمة ﴾ خيراً ﴿ ولايجـدون لهم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ ولايحـدون لهم ه ولانصيراً ﴾ يدفع الضرا

۱۸ - ﴿ قد يعلم الله المعوقين ﴾ المتبطين ﴿ المتبطين ﴿ منكم والقائلين لإخوانهم هلم ﴾ تعالوا ﴿ إلا قليلا ﴾ رياء ﴿ إلينا ولايأتون البأس ﴾ القتال ﴿ إلا قليلا ﴾ رياء

19 - ﴿ أَسْحَةَ عَلَيْكُم ﴾ بالمعاونة ، جمع شحيح وهو حال من ضمير يأتون ﴿ فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي ﴾ كنظر أو كدوران الذي ﴿ يغشى عليه من الموت ﴾ أي سكراته ﴿ فإذا ذهب الخوف ﴾ وحيزت الغنائم ﴿ سلقوكم ﴾ آذوكم أوضربوكم ﴿ بألسنة حداد أشحة على الخير ﴾ أي الغنيمة يطلبونها ﴿ أولئك لم يؤمنوا ﴾ حقيقة ﴿ فأحبط الله أعها هم وكان ذلك ﴾ الإحباط ﴿ على الله يسيراً ﴾ بارادته .

٧٠ - ﴿ يحسبون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ لم يذهبوا ﴾ كرة إلى مكة لخوفهم منهم ﴿ وإن يأت الأحراب ﴾ كرة أخرى ﴿ يودُوا ﴾ يتمنوا ﴿ لو أنهم بادون في الأعراب ﴾ أي كائنون في البادية ﴿ يسألون عن أنبائكم ﴾ أخباركم مع الكفار ﴿ ولو كانوا فيكم ﴾ هذه الكرة ﴿ ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ رياءً وخوفاً من التعيير.
١٧٠ - ﴿ لقد كان لكم في رسول الله إسوة ﴾ بكسر الممزة وضمها ﴿ حسنة ﴾ اقتداء به في القتال والثبات في

مواطنه ﴿ لمن ﴾ بدل من لكم ﴿ كان يرجو الله ﴾ يخافه ﴿ واليوم الآخر وذكر الله كثيراً ﴾ بخلاف من ليس

كذلك . ٢٣ ـ ﴿ وَلَمَا رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ من الكفار ﴿ قالوا هذا ماوعدنا الله ورسىولـه ﴾ من الابتـــلاء والنصر ﴿ وصـــدق الله ورســـولـــه ﴾ في الـــوعد ﴿ ومازادهم ﴾ ذلك ﴿ إلا إيباناً ﴾ تصديقاً بوعد الله ﴿ وتسليباً ﴾ لأمره .

١٤ \_ ﴿ ليجري الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء ﴾ بأن يميتهم على نفاقهم ﴿ أو يتوب عليهم إن الله كان غفوراً ﴾ لمن تاب ﴿ رحيماً ﴾ به . • ١٠ - ﴿ وردُّ الله السذيسن كفسروا ﴾ أي الأحسزاب ﴿ بغيظهم لم ينالوا خيراً ﴾ مرادهم من الظفر بالمؤمنين ﴿ وَكُفِّي اللَّهِ المؤمنينِ القتال ﴾ بالريح والملائكة ﴿ وَكَانَ الله قوياً ﴾ على إيجاد مايريده ﴿ عزيزاً ﴾ غالباً على

📆 \_ ﴿ وأنزل الذين ظاهر وهم من أهل الكتاب ﴾ أي قريظة ﴿ من صياصيهم ﴾ حصونهم جمع صيصة وهو ما يتحصن به ﴿ وقدف في قلوبهم السرعب ﴾ الخوف ﴿ فريقاً تقتلون ﴾ منهم وهم المقاتلة ﴿ وتأسرون فريقاً ﴾ منهم أي الذراري.

٧٧ \_ ﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطؤوها ﴾ بعد وهي خيبر أخذت بعد قريظة ﴿ وكان الله على كل شيءٍ قديراً ﴾ .

🗛 ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِي قُلُ لأَزُواجِكُ ﴾ وهن تسع وطلبن منه من زينة الدنيا ماليس عنده ﴿ إِنْ كُنتِنَّ تُرَدِّنُ الْحِياةُ الدنيا وزينتها فتعالين أمتّعكن ﴾ أي متعة الطلاق ﴿ وأسرحكن سراحاً جميلًا ﴾ أطلقكن من غير ضرار. 🙌 \_ ﴿ وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرَدُنُ اللَّهِ وَرُسُولُهُ وَالْدَارِ الْآخِرَةُ ﴾

الآخرة ﴿ أَجِراً عظيماً ﴾ أي الجنة، فاخترن الآخرة على 🔭 ـ ﴿ يانساءَ النبي من يأت منكن بفاحشة مبيَّة ﴾ بفتح الياء وكسرها، أي بينت أو هي بينة ﴿ يضاعف ﴾

أي الجنة ﴿ فإن الله أعد للمحسنات منكن ﴾ بإرادة

وفي قراءة يضعف بالتشديد وفي أخرى نضعف بالنون معه ونصب العذاب ﴿ لَمَا العذاب ضعفين ﴾ ضعفي عذاب غيرهن، أي مثليه ﴿ وكان ذلك على الله يسيراً ﴾.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَاعَ لَهُ دُواْ ٱللَّهَ عَلَيْ لِهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَعْبَهُ, وَمِنْهُم مَّن يَنْظِرُ وَمَابَدَّ لُواْ بَدِيلًا (١٠٠٠) لِيَحْزِي ٱللَّهُ ٱلصَّدِقِينَ بِصِدِقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ ٱؙۏۧۑڗؖۅۘڹۘۼڵؽؚۿؠٝٳ۠ؖڹٞٱللَّهَ كَانَ غَفُورًارَّحِيمًا ﴿ إِنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِ هِمْ لَمْ يَنَا لُواْ خَيْزًا وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُقْوِمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَابَ ٱللَّهُ قُوِيًّا عَرِيزًا (فِيًّا وَأُنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَلَهُ رُوهُم يِّنْ ٱهْلِٱلْكِتَنبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعُبَ فَرِيقًا تَمَّ تُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿ وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيكُرُهُمْ وَأَمْوَ لَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَعُوهِ أَوْكَابَ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَىْءِ قَدِيرًا ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّمُا ٱلنَّبِيُّ قُل لِإِزْرُوَحِك إِن كُنْدُنَّ تُرِدن ٱلْحَيَاوَةُ ٱلدُّنْيَاوَزِينَتَهَافَنَعَالَيْنَ أُمَيِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ١١٠ وَإِن كُنتُنَّ تُردِّن ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجِّرًا عَظِيمًا إِنَّ يَنِسَاءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُصَاعَفَ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنَ وَكَابَ ذَلِكَ عَلَى ٱللهِ يَسِيرًا ﴿ اللهِ اللهِ عَلَى ٱللهِ يَسِيرًا

**अस्त्राध्याक्षामात्या** 

المُؤرَّةُ الرَّجْزَانِيُ ٣٣

وَمَن يَقْنُتُ مِن كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَلِحًا نُّوَّتِهَا ٱجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا لَأَنَّ يَنِسَاءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدِمِّنَ ٱلنِّسَاءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعُ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِ - مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (آ) وَقَرْنَ فِي بُوتِكُنَّ وَلَا تَبُرِّحِي تَبُرُّجُ ٱلْجَهِلِيَّةِ ٱلْأُولَى وَأَقِمْنَ ٱلْصَّلَوْةُ وَءَاتِينَ ٱلنَّكَوْةُ وَأَطِعْنَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنَ حَكُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُوْ تَطْهِيرًا الله وَأَذْكُرْبَ مَايْتُكِي فِي يُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَنتِٱللَّهِ وَٱلْحِكُمَةَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (أَنَّهُ) إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَاتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَنِيٰنِينَ وَٱلْقَنِنِئَتِ وَٱلصَّنِدِقِينَ وَٱلصَّنِدِقَتِ وَٱلصَّنِينَ وَٱلصَّابِرَاتِ وَٱلْخَاشِعِينَ وَٱلْخَاشِعَاتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصِدِّقَتِ وَٱلصَّنْبِمِينَ وَٱلصَّنْبِمَاتِ وَٱلْحَوْظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَافِظَتِ وَٱلنَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱللَّاكِ كُرْتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا الْهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إخلاء، ومواتع المُثَلَّة (حركتان)
 ادغام، ومالا يُلقَثَ

ة 🍘 مدًا او 1 أو 1 جـوازاً ت 🥮 مدً حـــركشـــان

٣١ - ﴿ ومن يقنت ﴾ يطع ﴿ منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين ﴾ أي مثلي ثواب غيرهن من النساء، وفي قراءة بالتحتانية في تعمل ونؤتها ﴿ وأعتدنا لها رزقاً كرياً ﴾ في الجنة زيادة.

٣٧ \_ ﴿ يانساء النبي لستن كأحد ﴾ كجاعة ﴿ فلا وَمن النساء إن اتقيتن ﴾ الله فإنكن أعظم ﴿ فلا تخضعن بالقول ﴾ للرجال ﴿ فيطمع الذي في قلبه مرض ﴾ نفاق ﴿ وقلن قولاً معروفاً ﴾ من غير خضوع . ١٦ \_ ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف وفتحها ﴿ في بيوتكن ﴾ من القرار وأصله: اقورن بكسر الراء وفتحها من قررت بغتح الراء وكسرها نقلت حركة الراء إلى القاف وحذفت مع همزة الوصل . ﴿ ولا تبرَّعنَ ﴾ بترك إحدى التائين من أصله ﴿ تبريّج الجاهلية الأولى ﴾ أي ماقبل الاسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال والإظهار بعد الإسلام مذكور في آية « ولايبدين زينتهن إلا ما ظهر منها » مذكور في آية « ولايبدين زينتهن إلا ما ظهر منها » يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الإثم يا ﴿ أهل يريد الله ليذهب عنكم الرجس ﴾ الإثم يا ﴿ أهل ﴿ تطهراً ﴾ .

٣٤ - ﴿ وَاذْكَرِن مايتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾ القرآن ﴿ وَالْحَكْمَة ﴾ السنة ﴿ إِنْ الله كَان لطيفاً ﴾ بأوليائه ﴿ خبراً ﴾ بجميع خلقه.

" - ﴿ إِن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقائتات ﴾ المطيعات ﴿ والصادقين والصادقات ﴾ في الإيمان ﴿ والصابرين والصابرات ﴾ على السطاعات ﴿ والخاشعين ﴾ المتواضعين ﴿ والخاشعات والمتصدقات والمائمين والخاشات ﴾ عن والحامائمات والحافظات ﴾ عن الحرام ﴿ والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله هم مغفرة ﴾ للمعاصى ﴿ وأجراً عظيماً ﴾ على الطاعات.

٣٦ - ﴿ وَمَا كَانَ لَمُؤْمِنَ وَلَامَؤُمِنَةَ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَي أَمِسِراً أَنْ تَكُونَ ﴾ بالتاء والياء ﴿ لهم الخيرة ﴾ أي الاختيار ﴿ مِن أمرهم ﴾ خلاف أمر الله ورسوله، نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب خطبها النبي لزيد ابن حارثة فكرها ذلك حين علماه لظنهما قبل أن النبي ﷺ خطبها لنفسه ثم رضيا للآية ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً ﴾ بيناً فزوجها النبي ﷺ لزيد ثم قال للنبي ﷺ أريد فراقها فقال : « أمسك عليك زوجك » كما قال تعالى :

٣٧ - ﴿ وَإِذَ ﴾ منصوب باذكر ﴿ تقول للذي أنعم الله عليه ﴾ بالإسلام ﴿ وأنعمت عليه ﴾ بالإعتاق وهو زيد ابن حارثة كان من سبي الجاهلية اشتراه رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه ﴿ أمسك عليك زوجك واتق الله ﴾ في أمر طلاقها ﴿ وتخفي في نفسك ما الله مبديه ﴾ مظهره من محبتها وأن لو فارقها زيد تزوجتها ﴿ وتخشى الناس ﴾ أن يقولوا تزوج زوجة ابنه ﴿ والله أحق أن تخشاه ﴾ في كل شيء وتزوجها ولاعليك من قول الناس، ثم طلقها زيد وانقضت عدتها قال تعالى: ﴿ فلما قضى زيد منها وطرأ ﴾ حاجة ﴿ زوجاكها ﴾ فدخل عليها النبي ﷺ بغير إذن وأشبع المسلمين خبزاً ولحياً ﴿ لكي لايكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضواً منهن وطراً وكان أمر الله ﴾ مقضيه ﴿ مفعولاً ﴾ .

٣٨ - ﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِي مَنْ حَرْجُ فَيَا فَرْضَ ﴾ أُحل ﴿ اللَّهُ لَهُ سَنَّةَ اللَّهُ فَنَصَب بَنْزَع الْخَافَضِ ﴿ فِي اللَّذِينَ خَلُوا مِن قَبِلَ ﴾ مِن الأنبياء أن لاحرج عليهم في ذلك توسعة لهم في النكاح ﴿ وَكَانَ أَمْرِ اللهُ ﴾ فغله ﴿ قَدَراً مقدوراً ﴾ مقضياً.

٣٩ - ﴿ الذين ﴾ نعت للذين قبله ﴿ يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون مقالة الناس فيها أحل الله لهم ﴿ وكفى بالله حسيباً ﴾ حافظاً لأعال خلقه ومحاسبتهم.

وَمَاكَانَ لِمُؤْمِنِ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَن يَكُونَ هُمُ ٱلْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ, فَقَدْضَلَّ ضَلَّكُ مُّبِينًا ١ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكُ عَلَيْكَ زُوْجَكَ وَأُتِّي ٱللَّهَ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبِّدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَلَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطُرًا زُوِّ مَنْكُهَا لِكُي لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَّ فِي أَزْوَج أَدْعِيآبِهِمْ إِذَا قَضَوَا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَابَ أَمُّزُاللَّهِ مَفْعُولًا اللهُ مَاكَانَ عَلَى ٱلنِّبِيّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَافَرَضَ ٱللَّهُ لَهُ مِنْ مَنْ مَاكَانَ عَلَى ٱلنَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْمِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقَدُورًا الَّهِ ٱلَّذِينَ يُلِّغُونَ رِسَلَاتِ ٱللَّهِ وَيَغْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهُ وَكَفَى بِٱللَّهِ حَسِيبًا الْ مَا كَانَ مُحَمِّدُ أَبَّا أَحَدِمِن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّ فَ كَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيكَا ﴿ إِنَّ يِّئَأَيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًاكِثِيرًا ١ ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكُرَةً وَأَصِيلًا النَّهُ هُوَاللَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَكَيْ كُثُو لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظُّلُمَنتِ إِلَى ٱلنُّورِّ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا لاَثِنَّا و سد ۲ حدرکان ازوما و سد ۱ او او ۱ جبوازاً من المفاد، وموالع اللله (حرکتان) فا شفع و سد واجب او ۱ و درکات و سد حسرکتاسان

٤٠ ﴿ ما كان محمداً أبا أحد من رجالكم ﴾ فليس أبا زيد: أي والده فلا يحرم عليه التزوج بزوجته زينب ﴿ ولكن ﴾ كان ﴿ رسول الله وخاتم النبيين ﴾ فلا يكون له ابن رجل بعده يكون نبياً ، وفي قراءة بفتح التاء كآلة الحتم : أي به ختموا ﴿ وكان الله بكل شيء عليهاً ﴾ منه بأن لا نبيّ بعده وإذا نزل السيد عيسى يحكم بشريعته ٤١٤ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ ٢٤ ـ ﴿ وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴾ أول النهار وآخره ٣٠٠ ـ ﴿ هو السندي يصلي عليكم ﴾ أي يرحمكم ﴿ ومللائكته ﴾ أي يستغفرون لكم ﴿ ليخرجكم ﴾ ليديم إخراجه إياكم ﴿ من الظلمات ﴾ أي الكفر ﴿ إلى النور ﴾ أي الإيمان ﴿ وكان بالمؤمنين رحياً ﴾ .

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقُونَهُ, سَلَمٌ وَأَعَدَّ لَمُمْ أَجُرًا كَرِيمًا ﴿ إِنَّا يَتَأَيُّهُا ٱلنَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَكَ شَنِهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَنِدِيرًا (فَيَّ) وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْ نِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿ إِنَّ كُونَةً وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضَّلَا كَبِيرًا ﴿ إِنَّ وَلَا نُطِعِ ٱلْكَنْفِرِينَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَدُعْ أَذَ لَهُمْ وَتُوكَّلُ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَى بِٱللَّهِ وَكِيلًا اللَّهِ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ إِذَانَكُحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمُّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنقَبَّلِأَن تَمَسُّوهُ ﴾ فَمَالُكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْعِدَّةٍ تَعْنَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَلْنَا لَكَ أَزُواجَكَ ٱلَّتِيّ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُ ﴿ وَمَامَلَكَتْ يَمِيثُكَ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَيِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّنتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَيْكَ ٱلَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْلَأُهُ مُّوْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَ اللَّبِيّ إِنْ أَرَادُ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحُمَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينُّ قَدْعَلِمْنَ امَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ لِكَيْلًا

يَكُونَ عَلَيْكُ حَرَجٌ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكُ وَرَادَّ حِيمًا اللَّهُ عَنْفُورًا رَّحِيمًا

﴿ قد علمنا ما فرضنا عليهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ في أزواجهم ﴾ من الأحكام بأن لايزيدوا على أربع نسوة

عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك ﴾ بخلاف من لم يهاجرن ﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها ﴾ يطلب نكاحها بغير صداق ﴿ خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ النكاح بلفظ الهبة من غير صداق

٤٤ \_ ﴿ تحيتهم ﴾ منه تعالى ﴿ يوم يلقونه سلام ﴾ بلسان الملائكة ﴿ وأعد لهم أجراً كريماً ﴾ هو الجنة.

٤٥ ـ ﴿ ياأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ﴾ على من أرسلت إليهم ﴿ ومبشراً ﴾ من صدقك بالجنة

٢٦ \_ ﴿ وداعياً إلى الله ﴾ إلى طاعته ﴿ بإذنه ﴾ بأمره

٧٤ \_ ﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلًا كبيراً ﴾ هو

٤٨ ـ ﴿ وَلَا يَـطُعُ الكَـافَـرِينَ وَالْمُنَافَقِـينَ ﴾ فيها يخالف شريعتك ﴿ ودع ﴾ اترك ﴿ أَذَاهِم ﴾ لا تجازهم عليه إلى

أن تؤمر فيهم بأمر ﴿ وتوكل على الله ﴾ فهو كافيك

14 \_ ﴿ يَا أَيُّهَا اللَّذِينَ آمِنُوا إِذَا نَكُحتُم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴾ وفي قراءة تماسوهنُّ،

أي تجامع وهن ﴿ فها لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾

تحصونها بالأقراء وغيرها ﴿ فمتعوهن ﴾ أعطوهن ما يستمتعن به، أي إن لم يسم لهن أصدقة وإلا فلهن

نصف المسمى فقط، قاله ابن عباس وعليه الشافعي ﴿ وسرحوهن سراحاً جميلا ﴾ خلوا سبيلهن من غير

٥٠ ـ ﴿ يَا أَبُّ النَّبِي إِنَا أُحِلْنَا لَكَ أُرْوَاجِكَ اللَّاقِ آتيت

أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ وساملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ من الكفار بالسبي كصفية وجويرية ﴿ وبنات

﴿ وَنَذِيراً ﴾ منذراً من كذبك بالنار.

﴿ وكفى بالله وكيلًا ﴾ مفوضاً إليه.

﴿ وسراجاً منبراً ﴾ أي مثله في الاهتداء به .

ولايتـزوجوا إلا بوليِّ وشهود ومهر ﴿ و ﴾ في ﴿ ماملكت أييانهم ﴾ من الإماء بشراء وغيره بأن تكون الأمة ممن تحل لمالكها كالكتابية بخلاف المجوسية والوثنية وأن تستبرأ قبل الوطء ﴿ لكيلا ﴾ متعلق بها قبل ذلك ﴿ يكون عليك حرج ﴾ ضيق في النكاح ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ فيها يُعسر التحرز عنه ﴿ رحيماً ﴾ بالتوسعة في ذلك.

عزلت ﴾ من القسمة ﴿ فلا جُناح عليك ﴾ في طلبها وضمها إليك خُير في ذلك بعد أن كان القسم واجباً عليه ﴿ ذلك ﴾ أقسرب إلى ﴿ أن تقسر أدنى ﴾ أقسرب إلى ﴿ أن تقسر أعينهنَ ولا يحزن ويرضين بها آتيتهن ﴾ ما ذكر المخبر فيه ﴿ كلهن ﴾ تأكيد للفاعل في يرضين ﴿ والله يعلم مافي قلوبكم ﴾ من أمسر النساء والميل إلى بعضهن، وإنها خيرناك فيهن تيسيراً عليك في كل ما أردت ﴿ وكان الله عليها ﴾ بخلقه ﴿ حليها ﴾ عن عقابهم.

رو التسع التي اخترنك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التساء من بعد ﴾ بعد التسع التي اخترنك ﴿ ولا أن تبدل ﴾ بترك إحدى التائين في الأصل ﴿ بهن من أزواج ﴾ بأن تطلقهن أو بعضهن وتنكح بدل من طلقت ﴿ ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك ﴾ من الإماء فتحل لك وقد ملك ﴿ بعدهن مارية وولدت له إبراهيم ومات في حياته ﴿ وكان الله على كل شيء وقيباً ﴾ حفيظاً.

٥٠ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ في الدخول بالدعاء ﴿ إلى طعام ﴾ فتدخلوا ﴿ غير ناظرين ﴾ منتظرين ﴿ إناه ﴾ نضجه مصدر أني يأني ﴿ ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا ﴾ تمكثوا ﴿ من بعضكم للبعض ﴿ إن ذلكم ﴾ المكث ﴿ كان يؤذي النبي فيستحيى منكم ﴾ أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيى من الحق ﴾ أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيى من الحق ﴾ أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيى من الحق ﴾ أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيى من أن يخرجكم ﴿ والله لايستحيى من أن يخرجكم ، أي لايترك بيانه، وقرى يستحي الحق ﴾ أن يخرجكم ، أي لايترك بيانه، وقرى يستحي أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ من الخواطر المريبة ﴿ وماكان أن تؤذوا رسول الله ﴾ بشيء ﴿ ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله ﴾ ذناً

ا تُرْجِى مَن تَشَاَّهُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ وَمَنِ ٱبْنَعَيْتَ مِسَّنَ عَرَلْتَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكَ ذَالِكَ أَذَ فَيْ أَنْ تَقَرَّأُ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَعْزَكَ وَيُرْضَيْنَ بِمَا ءَانَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَافِي قُلُوبِكُمْ وَكَانُ ٱللَّهُ عَلِيمًا كَلِيمًا إِنَّ ٱلَّهُ عَلِيمًا إِنَّ ٱلَّا يَعِلَّ لَكَ ٱلنِّسَاءُ مِنْ بَعَدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ مِنَ مِنْ أَزْوَجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ نَّ إِلَّا مَامَلَكَتْ يَمِينُكُّ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا (أُنَّ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَانَدْخُلُواْ مِيُوتَ ٱلنَّبِيّ إِلَّا أَن يُؤْذَكَ لَكُمْ إِلَى طَعَامِ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَأَنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَعْنِينَ لِحَدِيثِ إِنَّ ذَالِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنكُمٍّ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْي مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَعَلُوهُ بَصِ وَرَآءِ حِجَابٍ ذَالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَاكَانَ لَكُمْ أَن تُؤَذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلَاَّ أَن تَنكِحُواْ أَزْوَجَهُ مِنْ بَعْدِهِ عَأَبِدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَاللَّهِ عَظِيمًا ﴿ إِنَّ إِن تُبَدُّواْ شَيْعًا أَوْتُحُفُّوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لِإِنْ

﴿ عظيماً ﴾ . ٤٠ \_ ﴿ إِن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ من نكاحهنَّ بعده ﴿ فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ فيجازيكم عليه.



جوازا (حركتان) المنطقة الراء المنطقة المراء المنطقة المراء المنطقة (حركتان) المنطقة الراء المنطقة المراء المنطقة المنطقة المراء المنطقة المنط

وه حرکات () مد حسرکتسان

قليلًا ﴾ ثم يخر-

△ و لاجناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا أبناء أخوانهن ولا نسائهن ﴾ أي المؤمنات ﴿ ولا ما ملكت أبيانهن ﴾ من الإماء والعبيد أن يروهن ويكلموهن من غير حجاب ﴿ واتقين الله ﴾ فيما أمرتن به ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ لا يخفى عليه شيء ...

و إن الله وملائكته يصلون على النبي > محمد 
 إن الله وسلوا عليه وسلموا تسليم > أي أي أي اللهم صل على سيدنا محمد وسلم.

الله و إن المذين يؤذون الله ورسوله وهم الكفار يصفون الله بها هو منزه عنه من الولد والشريك ويكذبون رسوله و لعنهم الله في الدنيا والآخرة و أبعدهم و وأعدً لهم عذاباً مهيئاً و ذا إهانة وهو النار.

ويا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ جمع جلباب وهي المهاءة التي تشتمل بها المرأة، أي يرخين بعضها على

الوجوه إذا خرجن لحاجتهن إلا عيناً واحدة ﴿ ذلك أدنى ﴾ أقرب إلى ﴿ أَنْ يَعْرَفْنَ ﴾ بأنهن حرائر ﴿ فلا يؤذين ﴾ بالتعرض لهن بخلاف الإماء فلا يغطين وجوههن، فكان المنافقون يتعرضون لهن ﴿ وكان الله غفوراً ﴾

لما سلف منهن من ترك الستر ﴿ رحيماً ﴾ بهن إذ سترهن .

7. ﴿ لَن ﴾ لام قسم ﴿ لم ينته المنافقون ﴾ عن نفاقهم ﴿ والله ينت والله بالله بالله والله والله بالله والله والله بقولهم قد أتاكم العدو وسراياكم قتلوا أو هزموا ﴿ لنغرينك بهم ﴾ لنسلطنك عليهم ﴿ ثم لا يجاورونك ﴾ يساكنونك ﴿ فيها إلا قليلاً ﴾ ثم يخرجون .

١٦ \_ ﴿ ملعونين ﴾ مبعدين عن الرحمة ﴿ أينها ثقفوا ﴾

وجدوا ﴿ أخذوا وقتَّلوا تقتيلًا ﴾ أي الحكم فيهم هذا على جهة الأمر به . ٦٢ ـ ﴿ سُنَّـة الله ﴾ أي سن الله ذلك ﴿ في الذين خلوا من قبل ﴾ من الأمم الماضية في منافقيهم المرجفين المؤمنين ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلًا ﴾ منه .

٦٣ - ﴿ يسألك الناس ﴾ أي أهل مكة ﴿ عن الساعة ﴾ متى تكون ﴿ قل إنها علمها عند الله ومايدريك ﴾ يعلمك بها: أي أنت لاتعلمها ﴿ لعل الساعة تكون ﴾ توجد ﴿ قريباً ﴾ .

٦٤ - ﴿ إِنْ اللَّهُ لَعِنَ الكَّافِرِينَ ﴾ أبعدهم ﴿ وأعدَ لهم سعيراً ﴾ ناراً شديدة يدخلونها.

٦٥ - ﴿ خالدين ﴾ مقدراً خلودهم ﴿ فيها أبداً لا يجدون ولياً ﴾ يحفظهم عنها ﴿ ولانصيراً ﴾ يدفعها عنهم. ٦٦ ـ ﴿ يُوم تُقلُّب وجوههم في النار يقولون يا ﴾ . للتنبيه ﴿ ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ﴾ .

٧٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي الأتباع منهم ﴿ ربنا إنا أطعنا سادتنا ﴾ وفي قراءة ساداتنا، جمع الجمع ﴿ وكبراءنا فأضلونا السبيلا ﴾ طريق الهدى.

١٨ - ﴿ ربنا آتهم ضعفين من العـذاب ﴾ أي: مثلي الم عذابنا ﴿ والعنهم ﴾ عذبهم ﴿ لعنا كثيراً ﴾ عدده، وفي قراءة بالموحدة، أي عظيماً.

٦٩ \_ ﴿ يَا أَيْهِا اللَّذِينِ آمِنُوا لاتكونُوا ﴾ مع نبيكم ﴿ كَالَّذِينَ آذُوا مُوسَى ﴾ بقولهم مثلاً: مايمنعه أن يغتسل معنا إلا أنه آدر ﴿ فبرأه الله مما قالوا ﴾ بأن وضع ثوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف بين ملاِّ من بني إسرائيل فأدركه موسى فأخذ ثوبه فاستتر به فرأوه ولا أدرة به وهي نفخة في الخصية ﴿ وكان عند الله وجيهاً ﴾ ذا جاه: ومما أوذي به نبينا ﷺ أنه قسم قسماً فقال رجل: هذه قسمة ما أريد بها وجه الله تعالى، فغضب النبي ﷺ من ذلك وقال: « يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر » رواه البخاري.

٠٧ \_ ﴿ يَا أَيْهِمَا الْمُذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وقولُوا قولاً سديدا ﴾ صوابا.

٧١ - ﴿ يصلح لكم أعهالكم ﴾ يتقبلها ﴿ ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ نال

يَشْكُلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَاعِلْمُهَاعِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُدّرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَنفِرِينَ وَأَعَدُّ لَمُمْ سَعِيرًا ﴿ إِنَّ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدَّا لَّا يَجِدُونَ وَلِيُّنَا وَلَا نَصِيرًا ( يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَا ٱطَعَنَاٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴿ إِنَّ وَقَالُواْ رَبِّنَآ إِنَّآ أَطُعْنَا سَادَتَنَا وَكُبرآءَنَا فَأَضَلُّونَاٱلسَّبِيلا ﴿ ﴿ إِنَّ كَبَّنَّاءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنَهُمْ لَعَنَّا كَبِيرًا لِلْهَا يَتَأَيُّا ٱلَّذِينَءَامَنُواْ لَاتَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّاقَالُو أَوْكَانَ عِندَٱللَّهِ وَجِيهَا اللَّهِ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا (إِنَّ أَيْصَلِحَ اَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَغْفِرُ الْكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ, فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (إِنَّ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْحِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَّلُهَا ٱلْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا (إِنَّ لِيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَفِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا اللَّهُ 

٧٢ ـ ﴿ إِنَّا عرضننا الأمانة ﴾ الصلوات وغيرهما مما في فعلها من الثواب وتـركها من العقاب ﴿ على السهاوات والأرض والجبال ﴾ بأن خلق فيهها فهماً ونطقاً ﴿ فأبين أن يحملنها وأشفقن ﴾ خفن ﴿ منها وحملها الإنسان ﴾ آدم بعد عرضها عليه ﴿ إنه كان ظلوماً ﴾ لنفسه بها حمله ﴿ جهولاً ﴾ به . ٧٣ \_ ﴿ ليعلنِ الله ﴾ اللام متعلقة بعرضنا المترتب عليه حمل آدم ﴿ المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ المضيعين الأمانة ﴿ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ المؤدين الأمانة ﴿ وكان الله غفوراً ﴾ للمؤمنين ﴿ رحيماً ﴾ بهم .



[ مكية إلا آية ٢ فمدنية وآياتها ٤٥ أو ٥٥ آية نزلت بعد لفيان ]

## بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد تعالى نفسه بذلك ، والمراد به الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد وهو الوصف بالجميل لله تعالى ﴿ الذي له مافي السهاوات ومافي الأرض ﴾ ملكاً وخلقاً ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ كالدنيا يحمده أولياؤه إذ دخلوا الجنة ﴿ وهو الحكيم ﴾ في فعله ﴿ الخبير ﴾ في خلقه

٢ ـ ﴿ يعلم مايلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كماء وغيره ﴿ ومايخرج منها ﴾ كنبات وغيره ﴿ وماينزل من السماء ﴾ من رزق وغيره ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ من عمل وغيره ﴿ وهو الرحيم ﴾ بأوليائه ﴿ الغفور ﴾ هم .

" ـ ﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ﴾ القيامة ﴿ قل ﴾ هم ﴿ بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب ﴾ بالجر صفة والرفع خبر مبتدأ وعلام بالجر ﴿ لايعزب ﴾ يغيب ﴿ عنه مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ أصغر نملة ﴿ في السهاوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ بين هو اللوح المحفوظ .

أ ـ ﴿ لِيجزي ﴾ فيها ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ حسن في الجنة .

﴿ والدين سعوا في ﴾ إبطال ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ معجزين ﴾ وفي قراءة هنا وفيها يأتي معاجزين ، أي مقدرين عجزنا أو مسابقين لنا فيفوتونا لظنهم أن لا بعث ولا عقاب ﴿ أولئسك هم عذاب من رجيز ﴾ سيء العذاب ﴿ أليم ﴾ مؤلم بالجر والرفع صفة لرجز أو عذاب .

٦ ـ ﴿ وِيْرِى ﴾ يعلم ﴿ الذين أوتوا العلم ﴾ مؤمنو أهل
 الكتاب كعبد الله بن سلام وأصحابه ﴿ الذي أنزل
 إليك من ربك ﴾ أي القرآن ﴿ هو ﴾ فصل ﴿ الحق

بس أَللّه ٱلرِّحْمَرُ ٱلرَّحِمَرُ الرَّحِمِ ٱلْحَمَدُيلَّةِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَا وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمَّدُ فِي ٱلْأَخِرَةِ وَهُوَ ٱلْمَكِيدُ ٱلْخِيرُ ١ فَي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِهَأُ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلِي وَرَبِّ لَتَأْتِينَّكُمْ عَلِمِ ٱلْغَيْبِ لَايَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا أَصْعَرُ مِن ذَالِك وَلاَ أَكْبُرُ إِلَّا فِي كِتَبِ شُبِينٍ ﴿ لِيَّجْزِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ أَوْلَيْهِكَ لَمُمَّنَّفُونَ وَوُرِزْقُ كريم أُولَين سَعَوْ في عَاينينا مُعَجِزِينَ أُولَيَك لَهُمْ عَذَابٌ مِن رِّجْزِ أَلِيمُ ( فَي وَيَرَى ٱلنَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِي أَنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّيِّكَ هُوَٱلْحَقَّ وَيَهْدِئَ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيزِٱلْحَمِيدِ ١ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُرْ عَلَى رَجُلِ يُنَبِّ ثُكُمْ إِذَا مُزِّقَتُمُ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ

251

وبهدي إلى صراط ﴾ طريق ﴿ العزيز الحميد ﴾ أي الله ذي العزة المحمود. ٧ ـ ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ أي قال بعضهم على جهة التعجب لبعض ﴿ هل ندلكم على رجـل ﴾ هو محمـد ﴿ ينبئكم ﴾ نجركم أنكم ﴿ إذا مزقتم ﴾ قطعتم ﴿ كل ممزق ﴾ بمعنى تمزيق ﴿ إنكم لفي خلق جديد ﴾. ٱؙفْتَرَىٰعَكَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِ عِجِنَّةٌ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَالِ ٱلْبَعِيدِ ( أَ أَفَامْ يَرُواْ إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُم مِّنِ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِن نَّشَأْنَحْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْنُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًّا سِّنَ ٱلسَّمَاءَ ۚ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَايَةً لِـ كُلِّ عَبْدِ شُنِدِ مِنْ ﴿ وَلَقَدْءَ أَنْيَنَا دَاوُدُ مِنَّا فَضَلَّا يَنجِبَالْ أُوِّيهِ مَعَهُ وَالطَّيْرِ وَأَلنَّا لَهُ الْخُدِيدَ (إِنَّ أَنِ أَعْمَلُ سَنْبِغَنْتِ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُواْ صَلِحًا إِنِّي بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ شَ وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ عُدُوهُ هَا شَهْرٌ وَرُواحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنُ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْدِ مِبِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَانُذِفْ مُمِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ (أَنَّ) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مُحْرِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجُوابِ وَقُدُورِ رَّاسِيَنتٍ اعْمَلُو أَءَالَ دَاوُدَ شُكُرًا وَقِلِلْ مِنْعِبَادِي ٱلشَّكُورُ اللَّهُ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمُوْتَ مَادَلَّهُمْ عَلَى مُوتِهِ إِلَّادَاَّبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأْتَهُ, فَلَمَّا خَرَّ بَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْكَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿ إِنَّا

مدر کات ازوسا ه مذاخ ارداره دجموان ه المحافظ و المثلث درموتان ه المثلث مردوات ه مدر المستونسان ه المثلث المدروبات المثلث المدروبات المثلث المدروبات المثلث ا

٨ - ﴿ أَفْترى ﴾ بفتح الحمزة للاستفهام واستغني بها عن همزة الوصل ﴿ على الله كذباً ﴾ في ذلك ﴿ أم به جنة ﴾ جنون تخيل به ذلك قال تعالى : ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ المستملة على البعث والعداب ﴿ في العداب ﴾ فيها ﴿ والضلال البعيد ﴾ عن الحق في الدنيا . ٩ - ﴿ أفلم يروًا ﴾ ينظروا ﴿ إلى مابين أيديهم وماخلفهم ﴾ مافوقهم وماتحتهم ﴿ من السياء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كشفاً ﴾ بسكون السين وفتحها قطعاً ﴿ من السياء ﴾

بسحول السين وقتحها قطعا ﴿ مَن السياء ﴾ وفي قراءة في الأفعال الشلائة بالياء ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المرئي ﴿ لآية لكل عبد منيب ﴾ راجع إلى ربه تدل على قدرة الله على البعث ومايشاء . ١٠ - ﴿ ولقد آتينا داود منا

فضلا ﴾ نبوة وكتاباً وقلنا ﴿ ياجبال أوِّي ﴾ رجعي ﴿ معه ﴾ بالتسبيح ﴿ والطير ﴾ بالنصب عطفاً على محل الجبال ، أي ودعوناها تسبح معه ﴿ وألنَّا له الحديد ﴾ فكان في يده كالعجين . ١١ \_ وقلنا ﴿ أَن اعمل ﴾ منه ﴿ سابغات ﴾ دروعاً كوامل يجرها لابسها على الأرض ﴿ وقدر في السرد ﴾ أي نسج الدروع قيل لصانعها سراد ، أي اجعله بحيث تتناسب حلقه ﴿ واعملوا ﴾ أي آل داود معه ﴿ صالحاً إني بها تعملون بصير ﴾ فأجازيكم به . ١٧ - ﴿ و ﴾ سخرنا ﴿ لسليان الريح ﴾ وقراءة الرفع بتقدير تسخير ﴿ غدوها ﴾ مسيرها من الغدوة بمعنى الصباح إلى الزوال ﴿ شهر ورواحها ﴾ سيرها من الزوال إلى الغروب ﴿ شهر ﴾ أي مسيرته ﴿ وأسلنا ﴾ أذبنا ﴿ له عين القطر ﴾ أي النحاس فأجريت ثلاثة أيام بلياليهن كجري الماء وعمل الناس إلى اليوم مما أعطى سليمان ﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ﴾ بأمر ﴿ ربه ومن يزغ ﴾ يعدل ﴿ منهم عن أمرنا ﴾ له بطاعته ﴿ نذقه من عذاب السعير ﴾ النار في الأخرة ، وقيل في الدنيا بأن يضربه ملك بسوط منها ضربة تحرقه . ١٣ - ﴿ يعملون له مايشاء من

عاريب ﴾ أبنية مرتفعة يصعد إليها بدرج ﴿ وتماثيل ﴾ جمع تمثال وهو كل شيء مثلته بشيء، أي صور من نحاس وزجاج ورخام، ولم يكن اتخاذ الصور حراماً في شريعته ﴿ وجفان ﴾ جمع جفنة ﴿ كالجواب ﴾ ي جمع جابية وهـو حوض كبير ، يجتمع على الجفنة ألف رجل يأكلون منها ﴿ وقدور راسيات ﴾ ثابتات لها قوائم لا تتحرك عن أماكنها تتخذ من الجبال باليمن يصعد إليها بالسلالم وقلنا ﴿ اعملوا ﴾ يا ﴿ آل داود ﴾ بطاعة الله ﴿ شكراً ﴾ له على ماآتاكم ﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴾ العامل بطاعتي شكراً لنعمتي . ١٤ - ﴿ فلما قضينا عليه ﴾ على سليان ﴿ الموت ﴾ أي مات ومكث قائماً على عصاه حولاً ميتاً والجن تعمل تلك الأعمال الشاقة على عادتها لا تشعر بموته حتى أكلت الأرضة عصاه فخرَّ ميتاً ﴿ مادلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ مصدر أرضت الخشبة بالبناء للمفعول أكلتها الأرضة ﴿ تأكل منسأته ﴾ بالهمز وتركه بألف عصاه لأنها ينسأ يطرد ويزجر بها ﴿ فلما خرَّ ﴾ ميتاً ﴿ تبينت الجن ﴾ انكشف لهم ﴿ أن ﴾ مخففة : أي أنهم ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ﴾ ومنه ما غاب عنهم من موت سليان ﴿ مالبثوا في العذاب المهين ﴾ العمل الشاق لهم لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب ماأكلته الأرضة من العصا بعد موته يوماً وليلة مثلاً .

١٥ \_ ﴿ لقد كان لسبا ﴾ بالصرف وعدمه قبيلة سميت باسم جدٍّ لهم من العرب ﴿ في مساكنهم ﴾ باليمن ﴿ آيـة ﴾ دالة على قدرة الله تعالى ﴿ جنتان ﴾ بدل ﴿ عن يمين وشيال ﴾ عن يمين واديهم وشياله وقيل لهم : ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ على مارزقكم من النعمة في أرض سبأ ﴿ بلدة طيبة ﴾ ليس فيها سباخ ولا بعوضة ولا ذبابة ولا برغوث ولا عقرب ولا حية ويمر الغريب فيها وفي ثيابه قمل فيموت لطيب هوائها ﴿ و ﴾ الله ﴿ رب غفور ﴾ ١٦ -﴿ فأعرضوا ﴾ عن شكره وكفروا ﴿ فأرسلنا عليهم سيل العرم ﴾ جمع عرمة وهو مايمسك الماء من بناء وغيره إلى وقت حاجته ، أي سيل واديهم الممسوك بها ذكر فأغرق جنتيهم وأموالهم ﴿ وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي ﴾ تثنية ذوات مفرد على الأصل ﴿ أَكُل خَمْطٍ ﴾ مرَّ بشع بإضافة أكل بمعنى مأكول وتركها ويعطف عليه ﴿ وأثل وشيءٍ من سدر قليل ﴾ . ١٧ - ﴿ ذلك ﴾ التبديل ﴿ جزيناهم بها كفروا ﴾ بكفرهم ﴿ وهل يجازي إلا الكفور ﴾ بالياء والنون مع كسر الزاي ونصب الكفور ، أي ما يناقش إلا هو . ١٨ ـ ﴿ وجعلنا بينهم ﴾ بين سبأ ، وهم باليمن ﴿ وبين القرى التي باركنا فيها ﴾ بالماء والشجر وهي قرى الشام التي يسيرون إليها للتجارة ﴿ قرى ظاهرةً ﴾ متواصلة من اليمن إلى الشام ﴿ وقدرنا فيها السير ﴾ بحيث يقيلون في واحدة ويبيتون في أخرى إلى انتهاء سفرهم ولا يحتاجون فيه إلى حمل زاد وماء أي وقلنا ﴿ سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ لا تخافون في ليل ولا في نهار . ١٩ \_ ﴿ فقالُوا ربنا بَعَّدُ ﴾ وفي قراءة باعد ﴿ بِين أسفارنا ﴾ إلى الشام اجعلها مفاوز ليتطاولوا على الفقراء بركوب الرواحل وحمل الزاد والماء فبطروا النعمة ﴿ وظلموا أنفسهم ﴾ بالكفر ﴿ فجعلناهم أحاديث ﴾ لن بعدهم في ذلك ﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾ فرقناهم في البلاد كل التفريق ﴿ إن في ذلك ﴾ المذكور ﴿ لأيات ﴾ عبراً ﴿ لكل صبَّار ﴾ عن المعاصي ﴿ شكور ﴾ على

لَقَدْ كَانَ لِسَبَافِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةً جَنَّتَانِ عَن يَمِينِ وَشِمَالٍّ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا لَهُ بِلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ عَفُونُ (الله عَرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ ٱلْعَرِمِ وَيَدَّلْنَهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلِ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرِ قَلِيلِ اللهُ خَزِيْنَهُم بِمَاكُفَرُوا وَهَلْ بُحَزِي إِلَّا ٱلْكَفُورَ اللهُ وَجَعَلْنَابِينْهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَكْرَكُنَا فِهَا قُرِّي ظَهِرةً وَقَدَّرْنَا فِهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُواْ فِهَا لَيَا لِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ شَ فَقَالُواْ رَبِّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيْتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورِ الْإِنَّ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِنْلِيسُ ظَنَّهُ, فَأَتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِن ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْمٍ مِّن سُلْطَنِ إِلَّا لِنَعْلَمُ مَن يُؤْمِنُ بِأَ لَّاخِرَةِمِكَّنَّ هُوَمِنْهَا فِي شَكِّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيُّظ (أَنَّ قُلِ أَدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهَ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِ ٱلسَّمَاوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِ مَامِن شِرْكِ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِن ظَهِيرِ (أَنَّ)

> و مد آ حرکات اروما و مد؟ او او ۱جوازا هد واجب ٤ او ٥ حرکات و مد حسرکتسان

٤٣.

النعم . ٢٠ - ﴿ ولقد صدق ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ عليهم ﴾ أي الكفار منهم سبأ ﴿ إبليس ظنه ﴾ أنهم بإغوائه يتبعونه ﴿ فاتبعوه ﴾ فصدق بالتخفيف في ظنه أو صدق بالتشديد ظنه أي وجده صادقاً ﴿ إلا ﴾ بمعنى لكن ﴿ فريقاً من المؤمنين ﴾ للبيان : أي هم المؤمنون لم يتبعوه ١٠ - ﴿ وماكان له عليهم من سلطان ﴾ تسليط ﴿ إلا لنعلم ﴾ علم ظهور ﴿ من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ فنجازي كلا منها ﴿ وربك على كل شيء حفيظ ﴾ وقيب . ٢٧ - ﴿ قل ﴾ يامحمد لكفار مكة ﴿ ادعوا الذين زعمتم ﴾ أي زعمتموهم آلهة ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره لينفعوكم بزعمكم قال تعالى فيهم : ﴿ لايملكون مثقال ﴾ وزن ﴿ ذرة ﴾ من خير أو شر ﴿ في الساوات ولا في الأرض ومالهم فيها من شرك ﴾ شركة ﴿ و ماله ﴾ تعالى ﴿ منهم ﴾ من الآلمة ﴿ من ظهر ﴾ معين .

٢٥ ـ ﴿ قل لا تُسألون عما أجرمنا ﴾ أذنبنا ﴿ ولا نُسأل
 عما تعملون ﴾ لأنا بريئون منكم .

٢٦ - ﴿ قل يجمع بيننا ربنا ﴾ يوم القيامة ﴿ ثم يفتح ﴾ يحكم ﴿ بيننا بالحق ﴾ فيدخل المحقين الجنة والمطلين النار ﴿ وهو الفتاح ﴾ الحاكم ﴿ العليم ﴾ بها يحكم به . ٢٧ - ﴿ قل أروني ﴾ أعلم وني ﴿ السذين ألحقتم به شركاء ﴾ في العبادة ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن اعتقاد شريك له ﴿ بل هو الله العسزين ﴾ الغالب على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في تدبيره لخلقه فلا يكون له شريك في أديره

٢٨ ـ ﴿ وما أرسلناك إلا كافة ﴾ حال من الناس قدم للاهتسام ﴿ للناس بشيراً ﴾ مبشراً للمؤمنين بالجنة ﴿ ونديراً ﴾ منذراً للكافرين بالعذاب ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك .

 ٣٩ - ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالعذاب ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه .

٣٠ - ﴿ قُل لَكُم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ عليه وهو يوم القيامة .

٣١ ـ ﴿ و قال الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالـذي بين يديـه ﴾ أي تقـذّمـه كالتـوراة والإِنجيل الـدالين على البعث لإنكـارهـم له قال تعـالى فيهـم ﴿ ولـو ترى ﴾ يامحمـد ﴿ إذ الـظالمون ﴾ الكـافـرون ﴿ موقـوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا ﴾ الأتباع ﴿ للذين استكبروا ﴾ الرؤساء ﴿ لولا أنتم ﴾ صددتمونا عن الإيهان ﴿ لكنا مؤمنين ﴾ بالنبي .

وَلَا نَنفَعُ ٱلشَّفَاعَةُ عِندَهُ وِ إِلَّا لِمَنْ أَذِكَ لَهُ , حَتَّى إِذَا فُرِّعَ عَن قُلُوبِهِ مِن قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقُّ وَهُوَٱلْعَكُ ٱلْكِيرُ الله عَلَمَ مَرْزُقُكُم مِن السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ قُلِللَّهُ وَإِنَّا أَوْلِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَّى أَوْفِي ضَلَال مُّبِينِ (إِنَّ) قُل لا تُشْكُلُون عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُتْنَالُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٠٠٠) قُلَ يَجْمَعُ بِينْنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بِينْنَا بِٱلْحِقِّ وَهُواْلْفَتَ احْ ٱلْعَلَيْمُ اللهُ عَلَى أَرُونِي ٱلنَّذِينَ ٱلْحَقْتُ بِهِ شُرَكًا عَكُلَّا بَلْ هُو ٱللَّهُ ٱلْمَذِيزُ ٱلْحَكِمُ اللَّهُ وَمَآ أَرْسَلْنَكَ إِلَّاكَ أَفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَكِنِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ إِنَّ الْمُ قُل لَّكُمْ مِيعَادُيُومِ لِلْاتَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَاتَسْتَقْدِمُونَ ﴿ اللَّهِ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كُفَرُواْ لَن نَّوَّمِنَ بِهَا ذَاٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلنَّذِي بَيْنَ يَكَيْدُ وَلَوْ تَرَيِّ إِذِ ٱلظَّلِلمُوبَ مَوْقُو فُونَ عِندَ رَبِّمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَـقُولُ ٱلنَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَاۤ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ السَّ

6 41

النالقانقالغيين

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكُبُرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ ٱخۡنُ صَكَدَ نَكُوْ
عَنِ ٱلْمُكْدَىٰ بَعۡدَاإِذَ جَاءَ كُرُ بَلۡ كُنْتُ مُخۡرِمِينَ آبُ وَقَالَ ٱلَّذِينَ اسۡتُصۡعِفُواْ النَّيۡ لَاللَّهُ وَقَالَ ٱلنَّذِينَ اسۡتُكَبُرُواْ بَلۡ مَكُرُ ٱلنَّيۡ لِوَالنَّهَارِإِذَ اللَّهُ وَخَعَلَ لَهُ وَأَنْدَادُ أَوَالنَّهُ وَالنَّهَارِإِذَ اللَّهُ وَخَعَلَ لَهُ وَأَنْدَادُ أَوَالنَّهُ وَالنَّهُ اللَّهُ وَخَعَلَ لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَخَعَلَ لَهُ وَاللَّهُ وَالْعُونُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَ

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْشُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَكَكُنَّ أَكُمُّ لَنَّاسٍ لَا يَعْلَمُونَ الْآَقُ وَمَا أَمُولُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ بِأَلَيِّي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا لَالْعَامُونَ الْآَقُ وَمَا أَمُولُكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ بِأَلَيِّي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا لَا يَعْلَمُونَ الْآَقُ وَلَكِمَ لَا أَوْلَكُمْ فَا أَوْلَكُمْ لَا أَوْلَكُمْ لَا أَوْلَكُمْ لَا أَوْلَكُمْ لَا مَنْ عَلَى مَا لَكُمْ اللّهُ اللّهُ مَنْ عَلَى مَا مَوْمُ وَمَعْ مِلْ مَا لِحَافَا أَوْلَكُمْ لَكُمْ لَا مَنْ مَا مَنْ مُعْمَلُ مَا لِكُمْ اللّهُ اللّهُ مَا لَكُمْ لَا اللّهُ مَا مُعْمَلُ مَا لِمَا مُعْمَلُ مَا لَا مَا مُعْمَلُ مَا لَكُمْ لَا أَوْلُكُمْ لَا اللّهُ مَا لَكُمْ لَا اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللل

بِمَاعَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُّفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿ ثَنَّ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِ ءَاكِتِنَا مُعَوِّنَ فِ عَ ءَاينتِنَا مُعَجِزِينَ أَوْلَتِهَكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُ وبَ ﴿ ثَلَّ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا

أَنْفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُ لَهُ, وَهُوَ حَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ (أَيَّ

د ٦ حبركات لرتومنا ﴿ مدَّ٢ اولاو ٦ جبوازاً ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّاللَّالِي اللَّا اللَّالَّ اللَّالِمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٣٢ ـ ﴿ قال الـذين استضعفوا أنحن
 صددناكم عن الهـدى بعد إذ جاءكم ﴾ لا ﴿ بل كنتم
 جرمين ﴾ في أنفسكم .

٣٣ ـ ﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار ﴾ أي مكر فيها منكم بنا ﴿ إِذْ تأمروننا أَنْ نَكْفَر بالله ونجعل له أنداداً ﴾ شركاء ﴿ وأُسرُوا ﴾ أي الفريقان ﴿ الندامة ﴾ على ترك الإيهان به ﴿ لما رأوا المسذاب ﴾ أي أخفاها كل عن رفيقه مخافة التعيير ﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ هل ﴾ ما ﴿ يجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكانوا يعملون ﴾ في الذي المناد المنا

٣٤ - ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَة مِن نَذْيَر إِلَّا قَالَ مَرْفُوهَا ﴾
 رؤساؤها المتنعمون ﴿ إِنَّا بِهَا أُرسلتم بِه كافرون ﴾
 ٣٥ - ﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً ﴾ بمن آمن

﴿ ومانحن بمعذبين ﴾

٣٦ - ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لايعلمون ﴾ ذلك .

٧٧ ـ ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ﴾ قربى ، أي تقريباً ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بها عملوا ﴾ أي جزاء العمل الحسنة مشالاً بعشر فأكشر ﴿ وهم في الغرفات ﴾ من الجنة ﴿ آمنون ﴾ من الموت وغيره ، وفي قراءة الغرفة بمعنى الجمع .

٣٨ - ﴿ وَاللَّذِينَ يُسَعُّونَ فِي آياتَنَا ﴾ القرآن بالإبطال
 ﴿ معاجزين ﴾ لنا مقدرين عجزنا وأنهم يفوتوننا
 ﴿ أُولئك في العذاب محضرون ﴾ .

٣٩ ـ ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء من عبداد ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه ﴿ له ﴾ بعد البسط أو لمن يشاء ابتلاءً ﴿ وماأنفقتم من شيءٍ ﴾ في الخير ﴿ فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ يقال : كل إنسان يرزق عائلته ، أي من رزق الله .

٤١ - ﴿ قالسوا سبحانك ﴾ تنزيماً لك عن الشريك ﴿ أنت ولينا من دونهم ﴾ أي لا موالاة بيننا وبينهم من جهتنا ﴿ بل ﴾ للانتقال ﴿ كانوا يعبدون الجن ﴾ الشياطين ، أي يطيعونهم في عبادتهم إيانا ﴿ أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ مصدقون فيها يقولون لهم .

٤٢ \_ قال تعالى : ﴿ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض ﴾ أى بعض المعبودين لبعض العابدين ﴿ نفعاً ﴾ شفاعة ﴿ ولا ضراً ﴾ تعـذيباً ﴿ ونقول للذين ظلموا ﴾ كفروا ﴿ ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ التي كنتم بها تكذبون ﴾ .

٤٣ \_ ﴿ وإذا تتلي عليهم آياتنا ﴾ أي القرآن ﴿ بينات ﴾ واضحات بلسان نبينا محمد ﷺ ﴿ قالوا ماهذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾ من الأصنام ﴿ وقالوا ما هذا ﴾ القرآن ﴿ إلا إفك ﴾ كذب ﴿ مفترى ﴾ على الله ﴿ وقال الذين كفروا للحق ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحرٌ مبين ﴾ بين . قال تعالى :

> \$ 2 \_ ﴿ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ فمن أين كذبوك .

٥٤ \_ ﴿ وكذب الذين من قبلهم ومابلغوا ﴾ أي هؤلاء ﴿ معشار ما آتيناهم ﴾ من القوة وطول العمر وكثرة المال ﴿ فكذبوا رسلي ﴾ إليهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكاري عليهم العقوبة والإهلاك ، أي هو واقع موقعه .

👣 ـ ﴿ قُلُ إِنَّهَا أَعْظُكُمْ بُواحِدَةً ﴾ هي ﴿ أَنْ تَقُومُوا لله ﴾ أي لأجله ﴿ مثنى ﴾ أي اثنين اثنين ﴿ وفرادي ﴾ واحداً واحداً ﴿ ثم تتفكروا ﴾ فتعلموا ﴿ مابصاحبكم ﴾ محمد ﴿ من جنة ﴾ جنون ﴿ إن ﴾ ما

﴿ هو إلا نذير لكم بين يدي ﴾ أي قبل ﴿ عذاب شديد ﴾ في الأخرة إن عصيتموه .

💵 ـ ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ ماسئالتكم ﴾ على الإنذار والتبليغ ﴿ من أجر فهو لكم ﴾ أي لا أسئالكم عليه أجراً ﴿ إن أجري ﴾ ما ثوابي ﴿ إلا على الله وهو على كل شيءٍ شهيد ﴾ مطلع يعلم صدقى ١٨ - ﴿ قل إن ربي يقذف بالحق ﴾ يلقيه إلى أنبيائه ﴿ علام الغيوب ﴾ ماغاب عن خلقه في السهاوات والأرض.

وَيُومَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَتِيكَةِ أَهَـُؤُلَآءٍ إِيَّاكُرُكَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿ فَإِنَّ قَالُواْ سُنَّحُنْكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ بَلْكَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ أَكْثُرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ إِنَّ فَٱلْيُوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِلبَعْضِ نَّفْعًا وَلَاضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْيَّى كُنتُم بَهَا تُكَذِّبُونَ (أَنَّ وَإِذَا لَنْتَلَى عَلَيْهِمْ اَيْتُنَابَيِّنَتِ قَالُواْ مَاهَنَدُ آلِ لا رَجُلُ يُرِيدُ أَن يَصُدُّكُمْ عَنَّاكَانَ يَعْبُدُ ءَابِمَا قُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَنِذَآ إِلَّا إِفْكُ مُّفَتَرَى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَ هُمْ إِنْ هَاذَآ إِلَّا سِحْرُّمُ إِنَّ اللَّهِ وَمَآءَ انْيْنَاهُم مِّن كُتُب يَدْرُسُونَهُ أَوْمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرِ (إِنَّ وَكُذَّب ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِ هِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآءَ انْيْنَكُمْ مَ فَكُذُّ بُواْرُسُلِيَّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (فَقُ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَحِدَةً أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُكَرَدَىٰ ثُمَّ نَنْفَكُّرُواْ مَابِصَاحِبِكُمْ مِّن جِنَّةً إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرُ لِّكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ (إِنَّ قُلْ مَاسَأُلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرِفَهُولَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَهُوعَلَى كُلِّشَى ءِشَهِيدُ لِآنِا قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقَٰذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّامُ ٱلْغَيُّوبِ (﴿ اللَّهِ الْ



٧ \_ ﴿ مايفتح الله للناس من رحمةٍ ﴾ كرزق ومطر ﴿ فلا

محسك لها ومايمسك ﴾ من ذلك ﴿ فلا مرسل له من بعده ﴾ أي بعد إمساكه ﴿ وهو العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الحكيم ﴾ في فعله ٣٠ ـ ﴿ ياأيها الناس ﴾ أي : أهل مكة ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ بإسكانكم الحرم ومنع الغارات عنكم ﴿ هل من خالق ﴾ من زائدة وخالق مبتدأ ﴿ غير الله ﴾ أي المبلوف والجر نعت لخالق لفظاً ومحلاً ، وخبر المبتدأ ﴿ يرزقكم من السماء ﴾ المبلطر ﴿ و ﴾ من ﴿ الأرض ﴾ النبات ، والاستفهام للتقرير ، أي لا خالق رازق غيره ﴿ لا إلىه إلا هو فأنّى تؤفكون ﴾ من أين تصرفون عن توحيده مع إقراركم بأنه الخالق الرازق .

٤٩ - ﴿ قل جاءَ الحق ﴾ الإسلام ﴿ ومايسدى الباطل ﴾ الكفر ﴿ ومايسدى الباطل ﴾ الكفر ﴿ ومايعيد ﴾ أي لم يبق له أثر .

• ٥ - ﴿ قُل إِن صَلَلت ﴾ عن الحق ﴿ فإنها أَصَل على نفسي ﴾ أي إثم صلالي عليها ﴿ وإن اهتديت فبها يوحي إليَّ ربي ﴾ من القرآن والحكمة ﴿ إنه سميع ﴾ للدعاء ﴿ قريب ﴾ .

١٥ ـ ﴿ ولوْ ترى ﴾ يامحمد ﴿ إِذْ فزعوا ﴾ عند البعث لرأيت أمراً عظياً ﴿ فلا فوت ﴾ لهم منا ، أي لا يفوتوننا ﴿ وأُخذوا من مكان قريب ﴾ أي القبور .

وقالوا آمنا به ، بمحمد أو القرآن ﴿ وأنّى لهم التناوش ﴾ بواو وبالهمزة بدلها ، أي تناول الإيان ﴿ من مكان بعيد ﴾ عن محله إذ هم في الآخرة ، ومحله الدنيا . وقد كفروا به من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ ويقذفون ﴾ يرمون ﴿ بالغيب من مكان بعيد ﴾ أي بها غاب علمه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في النبي : ساحر ، شاعر كاهن ، وفي القرآن : سحر ، شعر ،

٥٤ - ﴿ وحِيلُ بينهم وبين مايشتهون ﴾ من الإيان ، أي قبوله ﴿ كما فعل بأشياعهم ﴾ أشباههم في الكفر ﴿ من قبل ﴾ أي قبلهم كانسوا في شك مريب ﴾ موقع في الريبة لهم فيها آمنوا به الآن ولم يعتدوا بدلائله في الدنيا .

## ﴿ سورة فاطر ﴾

[ مكية وآياتها ٤٥ أو ٤٦ نزلت بعد الفرقان ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ الحمد لله ﴾ حمد الله تعالى نفسه بذلك كها بين في أول سورة سبأ ﴿ فاطر السهاوات والأرض ﴾ خالقهها على غير مثال سبق ﴿ جاعل الملائكة رسلاً ﴾ إلى الأنبياء ﴿ أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الحلق ﴾ في الملائكة وغيرها ﴿ مايشاء إن الله على كل شيء قدير ﴾

٤- ﴿ وإن يكذبوك ﴾ يا محمد في مجيئك بالتوحيد والبعث ، والحساب والعقاب ﴿ فقد كُذّبت رسل من قبلك ﴾ في ذلك فاصبر كما صبروا ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ في الآخرة فيجازي المكذبين وينصر المرسلين . ٥- ﴿ ياأيها الناس إن وعد الله ﴾ بالبعث وغيره ﴿ حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ﴾ عن الإيان بذلك ﴿ ولا يغرنكم بالله ﴾ في حلمه وإمهاله ﴿ الغرور ﴾ الشيطان .

7 - ﴿ إِن الشيطان لكم عدوً فاتخذوه عدواً ﴾ بطاعة الله ولا تطيعوه ﴿ إنها يدعو حزبه ﴾ أتباعه في الكفر ﴿ ليكونوا من أصحاب السعير ﴾ النار الشديدة .

٧ - ﴿ اللّٰذِين كَفَرُوا هُم عَذَابِ شديد واللّٰذِين آمنوا
 وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ هذا بيان ما
 لخوافقى الشيطان وما لمخالفيه.

^ ـ ونزل في أبي جهل وغيره : ﴿ أَفْمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءَ عَمِلُه ﴾ بالتمويه ﴿ فَرآه حَسناً ﴾ من مبتدا خبره : كمن هداه الله ؟ لا ، دل عليه ﴿ فإن الله يضل من يشاء وجدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم ﴾ على المزين هم ﴿ حسرات ﴾ باغتمامك أن لا يؤمنوا ﴿ إن الله عليم بما يصنعون ﴾ فيجازيهم عليه .

9 - ﴿ وَالله اللَّذِي أُرْسُلُ الرَّيَاحِ ﴾ وَفِي قراءة : الرَّيَّحَ ﴿ وَلَيْ سَحَاباً ﴾ المضارع لحكاية الحال الماضية ، أي تزعجه ﴿ فَسَقَنَاه ﴾ فيه النَّفَات عن الغيبة ﴿ إلى بلله مبت ﴾ بالتشديد والتخفيف لا نبات بها ﴿ فأحيينا به الأرض ﴾ من البلد ﴿ بعد موتها ﴾ يبسها ، أي أنبتنا به الزرع والكلأ ﴿ كذلك النشور ﴾ أي : البعث

الدنيا والآخرة فلا تنال منه إلا بطاعته فليطعه ﴿ إليه الدنيا والآخرة فلا تنال منه إلا بطاعته فليطعه ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾ يعلمه وهو لا إله إلا الله ونحوها ﴿ والعمل الصالح يرفعه ﴾ يقبله ﴿ والدّين يمكرون ﴾ الكرات ﴿ السيئات ﴾ بالنبي في دار الندوة

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدَّ كُذِّبَتْ رُسُلُ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ (٤) يَكَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعَدَاللهِ حَقَّ فَلَا تَغُرَّتُكُمُ ٱلْحَيَاوَةُ ٱلدُّنيَ وَلا يَغُرَّنَّكُم بِأُللَّهِ ٱلْغَرُورُ ( ) إِنَّ ٱلشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوُّ فَأَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَايَدْعُواْحِزْبَهُ إِيكُونُواْمِنَّأَحُوبِ ٱلسَّعِيرِ (﴿ ٱللَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَهُمُ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرُكِيرُ ﴿ إِنَّا أَفْمَن زُيِّن لَهُ اللَّهِ عُمْلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآعُ وَ هَدِي مَن يَشَآعُ فَلَا نُذَهَبَ نَفْسُكَ عَلَيْمِ مُسَرَّتٍ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ وَٱللَّهُ ٱللَّذِي أَرْسَلَ ٱلرِّيَحَ فَتْثِيرُ سَحَابًا فَسُفَّنَهُ إِلَى بَلَدٍ سَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ ٱلنَّشُورُ (إِنَّ مَنكَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَامِرُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّىٰلِحُ يَرْفَعُهُ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّ عَاتِ لَهُمْ عَذَاتُ شَدِيدٌ وَمَكْرُأُ وُلَيِّكَ هُوَيْوُرُ اللهُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِن تُرَابِثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمِّرِ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِنْبِ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى للَّهِ يَسِيرُ الْإِنَّ اللَّهِ اللَّهِ يَسِيرُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ

250

ي رود) من تقييده أو قتله أو إخراجه كما ذكر في الأنفال ﴿ لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴾ يهلك . ١١ ـ ﴿ والله خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ أي : مني بخلق ذريت منها ﴿ ثم جعلكم أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ وماتحمل من أنثى ولاتضع إلا بعلمه ﴾ حال ، أي معلومة له ﴿ وما يعمَّسر من معمَّسر ﴾ أي مايزاد في عمسر طويل العمسر ﴿ ولاينقص من عمره ﴾ أي ذلك المعمَّر أو معمَّر آخر ﴿ إلا في كتاب ﴾ هو اللوح المحفوظ ﴿ إن ذلك على الله يسير ﴾ هينً .

وَمَايَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَلْذَاعَذْبُ فُرَاتُ سَاِّبِغُ شُرَابُهُ وَهَلْذَا مِلْحُ أُجَاجُ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَلِتَبْغُواْ مِن فَضَلِهِ. وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ آلَ يُولِجُ النَّكَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَفِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَكُ لَّ يَجْرِي لِأُجَلِ أُسَمَّى ذَالِكُمُ ٱللَّهُ رَثُكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَٱلْذِينَ تَدْعُوبَ مِن دُونِهِ مَايَمْلِكُوبَ مِن قِطْمِيرِ شَيَّا إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَاءً كُمْ وَلَوْسِمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُرْ وَيُوْمَ ٱلْقِيْمَةِ يَكُفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرِ ٱلْحَمِيدُ (فَأَ) إِن يَشَأَيْذُ هِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقِ جَدِيدٍ (ثَا) وَمَاذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَرْمِيرِ اللَّهِ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَكَ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوَكَانَ ذَا قُـرَ فِيَّ

إِنَّمَانُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَغْشُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ

وَمَن تَذَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَّكَّى لِنَفْسِهِ - وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ (١)

١٢ \_ ﴿ ومايستوي البحران هذا عذب فرات ﴾ شديد العذوبة ﴿ سائغ شرابه ﴾ شربه ﴿ وهذا ملح أجاج ﴾ شديد الملوحة ﴿ ومن كل ﴾ منهم ﴿ تأكلون لحماً طرياً ﴾ هو السمك ﴿ وتستخرجون ﴾ من الملح ، وقيل منهم ﴿ حلية تلبسونها ﴾ هي اللؤلؤ والمرجان ﴿ وترى ﴾ تبصر ﴿ الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه ﴾ في كل منها ﴿ مواخر ﴾ تمخر الماء ، أي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة ﴿ لتبتغوا ﴾ تطلبوا ﴿ من فضله ﴾ تعالى بالتجارة ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ الله على ذلك . ١٣ \_ ﴿ يولج ﴾ يدخل الله ﴿ الليل في النهار ﴾ فيزيد ﴿ ويولج النهار ﴾ يدخله ﴿ في الليل ﴾ فيزيد ﴿ وسخر الشمس والقمر كل ﴾ منها ﴿ يجري ﴾ في فلك ﴿ لأجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك والمذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دونه ﴾ أي : غيره وهم الأصنام ﴿ مايملكون من قِطْمير ﴾ لفافة النواة

١٤ \_ ﴿ إِنْ تَدْعُوهُم لَا يَسْمَعُوا دَعَاءُكُم وَلُو سَمَعُوا ﴾ فرضاً ﴿ مااستجابوا لكم ﴾ ما أجابوكم ﴿ ويسوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾ بإشراككم إياهم مع الله ، أي يتبرؤون منكم ومن عبادتكم إياهم ﴿ ولا يُنبئك ﴾ بأحوال الدارين ﴿ مثل خبير ﴾ عالم وهو الله تعالى .

١٥ \_ ﴿ ياأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ﴾ بكل حال ﴿ وَاللَّهِ هُوَ الْغَنِّي ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ المحمود في

١٦ - ﴿ إِن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾ بدلكم .

١٧ \_ ﴿ وماذلك على الله بعزيز ﴾ شديد .

١٨ ـ ﴿ وَلا تَزْر ﴾ نفس ﴿ وَازْرَة ﴾ أثـمــة ، أي لا تحمل ﴿ وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى وإن تدع ﴾ نفس ﴿ مثقلة ﴾ بالوزر ﴿ إلى حملها ﴾ منه أحداً ليحمل بعضه ﴿ لا يُحمل منه شيء ولو كان ﴾ المدعو ﴿ ذا

قربي ﴾ قرابة كالأب والابن وعدم الحمل في الشقين حكم من الله ﴿ إنها تُنسَذُر السَّذين يُخشُّـون ربهم بالغيب ﴾ أي يخافونه ومارأوه لأنهم المنتفعون بالإنــذار ﴿ وأقــاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ ومن تزكَى ﴾ تطهر من الشرك وغـيره ﴿ فإنــها يتــزكَـى لنفسه ﴾ فصلاحه نحتص به ﴿ وإلى الله المصير ﴾ المرجع فيجزى بالعمل في الآخرة .

٠٠ \_ ﴿ وَلَا الظُّلُّمَاتَ ﴾ الكفر ﴿ وَلَا النَّورِ ﴾ الإيمان .

٢١ ـ ﴿ ولا الظل ولا الحرور ﴾ الجنة والنار .

٣٢ ـ ﴿ وَمَا يَسْتُونِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأُمُواتِ ﴾ المؤمنون ولا الكفار ، وزيادة «لا» في الثلاثة تأكيد ﴿ إِن الله يسمع من يشاء ﴾ هدايته فيجيبه بالإيمان ﴿ وماأنت بمسمع من في القبور ﴾ أي الكفار شبههم بالموتى فيجيبوا .

٣٣ \_ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أنت إلا نذير ﴾ منذر لهم .

٢٤ ـ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكُ بِالْحَقِّ ﴾ بالهدى ﴿ بشيراً ﴾ من أجاب إليه ﴿ ونـذيـرا ﴾ من لم يجب إليه ﴿ وإن ﴾ ما ﴿ من أمة إلا خلا ﴾ سلف ﴿ فيها نذير ﴾ نبي

٧٥ \_ ﴿ وإن يكذبوك ﴾ أي أهل مكة ﴿ فقد كذب النين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات ﴿ وبالزبر ﴾ كصحف إبراهيم ﴿ وبالكتاب المنير ﴾ هو التوراة والإنجيل ، فاصبر كما صبروا .

٣٦ \_ ﴿ ثُم أَخذت الذين كفروا ﴾ بتكذيبهم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكاري عليهم بالعقوبة والإهلاك ، أي واقع موقعه.

٣٧ \_ ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله أنسزل من السماء ماءً فأخرجنا ﴾ فيه التفات عن الغيبة ﴿ به ثمرات مختلفاً ألوانها ﴾ كأخضر وأحمر وأصفر وغيرها ﴿ ومن الجبال جدد ﴾ جمع جدة ، طريق في الجبل وغيره ﴿ بيضٌ وحمر ﴾ وصفر ﴿ مختلف ألوانها ﴾ بالشدة والضعف ﴿ وغرابيب سود ﴾ عطف على جدد ، أي صخور شديدة السواد ، يقال كثيراً : أسود غربيب ، قليلا :

٢٨ ـ ﴿ وَمِن النَّاسِ وَالْدُوابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلَفَ أَلُوانُهُ كذلك ﴾ كاختلاف الثهار والجبال ﴿ إنها يخشى الله من عباده العلماء ﴾ بخلاف الجهال ككفار مكة ﴿ إِن الله عزيز ﴾ في ملكه ﴿ غفور ﴾ لذنوب عباده المؤمنين .

٢٩ ـ ﴿ إِنَ الذِّينِ يَتَلُونَ ﴾ يقرؤون ﴿ كَتَابِ اللهِ وأقاموا

الصلاة ﴾ أدامـوهـا ﴿ وأنفقـوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ زكاة وغيرها ﴿ يرجون تجارة لن تبور ﴾ تهلك . ٣٠ ـ ﴿ ليـوفُّيهم أجـورهم ﴾ ثواب أعلله المذكورة ﴿ ويزيدهم من فضله إنه غفور ﴾ لذنوبهم ﴿ شكور ﴾ لطاعتهم .

وَمَايَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ (إِنَّ وَلَا ٱلظُّلُمَاتُ وَلَا ٱلنُّورُ الله وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ إِنَّ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَاءُ وَلَا ٱلْأَمْوَتُ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ (أَيُّ) إِنَّ أَنَ إِلَّا نَذِيرٌ (إِنَّ) إِنَّا أَرْسَلْنَكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ لَأَنَّا وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْكَذَّبَ ٱلَّذِيبَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَ تَهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ وَبِٱلزُّبُرُ وَبِٱلْكِتَابِ ٱلْمُنيرِ ۞ ثُرُّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۞ أَلْمُرْتَرَأَنَّ ٱللَّهَ أَنْزُلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَابِهِ عِثْمَرَتِ تُخْنِلِفًا ٱلْوَ نَهَا وَمِنَ ٱلْجِبَالِجُدَدُ إِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَكِفٌ ٱلْوَنَهَا وَعَرَبِيثِ سُودٌ الْآَيُ وَمِنَ النَّاسِ وَٱلدَّوَآبِ وَٱلْأَنْعَمِ مُغْتَلِفُ أَلُونُهُ كُذَلِكَ إِنَّمَا يَغْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَةُ أَلَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزُ عَفُورُ ﴿ إِنَّ اللَّذِينَ يَتْلُونَ كِئَبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِنَّا رَزَقْنَهُمْ مِنَّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُون بِجَرَةُ لَن تَبُور الله المُوقِيهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدَهُم مِن فَضَلِهِ ۚ إِنَّهُ مِعَ فُورٌ شَكُورٌ اللَّهِ

وَٱلَّذِي ٓ أُوۡحَيۡناۤ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِنْبِ هُوۤ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَابَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِينٌ إِنَّ أُورَثُنَا ٱلْكِئْبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَامِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُ مُظَالِمٌ لِنَّالْنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ بِٱلْخَيْرَتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ذَلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿ إِنَّ جَنَّتُ عَدْنِ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فهَامِنْ أَسَاوِرَمِن ذَهَبِ وَلْوَّلُوَّا وَلِبَاسُهُمْ فِهَا حَرِيِثُ (اللهُ وَقَالُواْ ٱلْحَمَٰدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَّ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُو رُوسًا ٱلنَّذِي أَكُنَّا دَارُٱلْمُقَامَةِ مِن فَضَلِهِ لَا يَمسُّنَا فَهَانَصَبُّ وَلَا يَمَسُّنَافِهَا لُغُونِ إِنَّ وَأَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمَّ نَارُجَهَ مَ لَا يُغْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِنْ عَذَابِهَا كُذَٰلِكَ بُعِرِي كُلُّ كَفُرِ إِنَّ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِهَا رَبُّنَآ أَخْرِخْنَانَعْمَلْ صَلِحًا غَيْرَٱلَّذِي كُنَّانَعْمَلُ أُوَلَمْ نُكَ ِّرُكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ وَجَاءَ كُمُّ ٱلنَّـٰ ذِيرُّ

فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن تَصِيرٍ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَكِلْمُ غَيْبِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ إِنَّهُ عَلِيمٌ ابْذَاتِ ٱلصُّّدُورِ ﴿ آَلُ

> سد ۲ حـرقات نزوسا ( سنة او باو (جبوازا ) ( المقام ، وموالع المُلَّذُ (مرعتان) ( نقفيم ال ا مدّواجيه ٤ او هـرقات ( المنام ، ومالا بُلَفْكُ ( مرعتان) ( المقام ، ومالا بُلَفْكُ ( مرعتان) ( المقلم ، ومالا بُلْفُكُ ( مرعات ) ( المنام ، ومالا بُلُفْكُ ( مرعات ) ( المنام ، ومالا بنام )

٣١ ـ ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب ﴾ القرآن ﴿ هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ تقدمه من الكتب ﴿ إن الله بعباده لخبر بصر ﴾ عالم بالبواطن والظواهر .

٣٧ - ﴿ ثُم أورثنا ﴾ أعطينا ﴿ الكتاب ﴾ القرآن ﴿ الدّين اصطفينا من عبادنا ﴾ وهم أمتك ﴿ فمنهم ظالم لنفسه ﴾ بالتقصير في العمل به ﴿ ومنهم مقتصد ﴾ يعمل به أغلب الأوقات ﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾ يضم إلى العلم التعليم والإرشاد إلى العمل ﴿ بإذن اله ﴾ بإرادته ﴿ ذلك ﴾ أي إيرائهم الكتاب ﴿ هو الفضل الكبر ﴾ .

٣٣ - ﴿ جنات عدنٍ ﴾ أي : إقامة ﴿ يدخلونها ﴾ الثلاثة بالبناء للفاعل وللمفعول خبر جنات المبتدأ ﴿ يُعلَّوْنَ ﴾ خبر ثان ﴿ فيها من ﴾ بعض ﴿ أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾ مرصع بالذهب ﴿ ولباسهم فيها

٣٤ - ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ﴾
 جميعه ﴿ إن ربنالغفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للطاعة .

٣٥ ـ ﴿ الذي أحلَّنا دار المقامة ﴾ الإقامة ﴿ من فضله لا يمسنا فيها نصب ﴾ تعب ﴿ ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ إعياء من التعب لعدم التكليف فيها ، وذكر الثاني التابع للأول للتصريح بنفيه .

٣٦ - ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم ﴾ بالموت ﴿ فيموتوا ﴾ يستريحوا ﴿ ولا يُخفف عنهم من عذابها ﴾ طرفة عين ﴿ كذلك ﴾ كيا جزيناهم ﴿ يُجزَى كلُ كفور ﴾ كافر بالياء والنون المفتوحة مع كسر الزاى ونصب كل .

٣٧ \_ ﴿ وهم يصطرخون فيها ﴾ يستغيثون بشدة وعويل يقولون ﴿ ربنا أخرجنا ﴾ منها ﴿ نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل ﴾ وقتاً كنا نعمل ﴾ وقتاً ﴿ يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير ﴾ الرسول فها أجبتم ﴿ فذوقوا فها للظالمين ﴾ الكافرين ﴿ من نصير ﴾

يدفع العذاب عنهم . ٣٨ ـ ﴿ إِنْ الله عالم غيب السهاوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب ، فعلمه بغيره أولى بالنظر إلى حال الناس .

٣٩ - ﴿ هو الــذي جعلكم خلائف في الأرض ﴾ جمع خليفة ، أي يخلف بعضكم بعضاً ﴿ فمن كفر ﴾ منكم ﴿ فعليه كفره ﴾ أي وبال كفره ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتاً ﴾ غضباً ﴿ ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خساراً ﴾ للآخرة .

\* - ﴿ قُلُ أُرأيتم شركاءكم الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ، وهم الأصنام الذين زعمتم أنهم شركاء الله تعالى ﴿ أُروني ﴾ أخبروني ﴿ ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك ﴾ شركة مع الله ﴿ فِي ﴾ خلق ﴿ الساوات أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة ﴾ حجة ﴿ منه ﴾ بأن لهم معي شركة ؟ لاشيء من ذلك ﴿ بل إن ﴾ ما ﴿ يعد الظالمون ﴾ الكافرون ﴿ بعضهم بعضاً إلا غروراً ﴾

باطلاً بقوضم الأصنام تشفع خم .

١ ٤ - ﴿ إِن الله يمسك السياوات والأرض أن

تزولا ﴾ أي يمنعها من الزوال ﴿ ولئن ﴾ لام قسم
﴿ زالتا إِن ﴾ ما ﴿ أمسكها ﴾ يمسكها ﴿ من أحد من

بعده ﴾ أي : سواه ﴿ إنه كان حلياً غفوراً ﴾ في تأخير
عقاب الكفار .

هُوَالَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَيْهِ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن كَفَرَفَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۗ وَلا يَزِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَرَيِّمْ إِلَّا مَقَنَّا وَلايَزِيدُ ٱلْكَفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا لَا إِنَّا قُلْ أَرَءَ يُتَّمُّ شُركًا عَكُمُ ٱلَّذِينَ مَدَّعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْلُمُ شِرِّكُ فِي ٱلسَّمَوَتِ أَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ كِنَابًا فَهُمْ عَلَى بِيِّنَتِ مِنْهُ بِلْ إِنْ يَعِدُ ٱلظَّالِمُونَ بَعْضُهُ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿ إِنَّ أَلَّهُ يُمْسِلُ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولًا وَلَيِن زَالُتَآ إِنْ أَمْسَكُهُمَامِنْ أَحَدِمِّنْ أَعَدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (إِنَّ) وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَيِن جَآءَهُمْ نَذِيرُ لِيَّكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمْمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّازَادَهُمْ إِلَّانْفُورًا إِنَّ ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَٱلْسِّيَّ وَلَا يَحِيثُ ٱلْمَكُرُ ٱلسَّيَّ ۚ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأُوَّلِينَ فَلَن تَجِدَلِسُنَّتِ ٱللَّهِ بَبْدِيلًا ۗ لَلْ تَجِدَلِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا اللهُ اللهُ يُسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمْ وَكَانُو ٓ أَأْشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَوَتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿ إِنَّا لِلَّهُ

الصفة ﴿ فهل ينظرون ﴾ ينتظرون ﴿ إلا سنَّت الأولين ﴾ سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم رسلهم ﴿ فلن تجد لسنت الله تبديلاً ولن تجد لسنت الله تبديلاً ولن تجد لسنت الله تبديلاً ولن تجد لسنت الله تبديلاً ﴾ أي لا يبدل بالعذاب غيره ولا يحول إلى غير مستحقه . 34 ـ ﴿ أُولَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة ﴾ فأهلكهم الله بتكذيبهم رسلهم ﴿ وماكان الله ليعجزه من شيء ﴾ يسبقه ويفوته ﴿ في السهاوات ولا في الأرض إنه كان علياً ﴾ أي بالأشياء كلها ﴿ قديراً ﴾ عليها .

الإراقان الغيي

وَلُوۡ يُوۡاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَاكَسَبُواْ مَاتَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَةِ وَلَكِن يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُّسَتَّىٰ فَإِذَاجَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَ ادِهِ بَصِيرًا شَيَّ

## المُونَةُ يَسِنُ اللَّهُ اللَّ

٥٤ \_ ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بها كسبوا ﴾ من المعاصي ﴿ ما ترك على ظهرها ﴾ أي الأرض ﴿ من دابة ﴾ نسمة تدبّ عليها ﴿ ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾ أي يوم القيامة ﴿ فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ﴾ فيجازيهم على أعاضم، بإثابة المؤمنين وعقاب الكافرين.

[ مكية إلا آية 63 فمدنية وآباتها ٨٣ ] « نزلت بعد الجن »

بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ يَس ﴾ الله أعلم بمراده به. ٢ \_ ﴿ والقرآن الحكيم ﴾ المحكم بعجيب النظم، وبديع المعاني. ٣-﴿ إنك ﴾ يامحمد ﴿ لمن المرسلين ﴾ . ٤ - ﴿ على ﴾ متعلق بها قبله ﴿ صراط مستقيم ﴾ أي طريق الأنبياء قبلك التوحيد والهدى، والتأكيد بالقسم وغيره رد لقول الكفار له « لست مرسلا ». ٥ - ﴿ تنزيل العزيز ﴾ في ملك ، ﴿ الرحيم ﴾ بخلف خبر مبتدأ مقدر، أي القرآن . ٦ \_ ﴿ لتنذر ﴾ به ﴿ قوماً ﴾ متعلق بتنزيل ﴿ مَا أَنْ ذَر آبِ أَوْهُم ﴾ أي لم ينذروا في زمن الفترة ﴿ فهم ﴾ أي القوم ﴿ غافلون ﴾ عن الإيمان والرشد. ٧ ـ ﴿ لقد حق القول ﴾ وجب ﴿ على أكثرهم ﴾ بالعذاب ﴿ فهم لايؤمنون ﴾ أي الأكثر. ٨ - ﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالًا ﴾ بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق ﴿ فهيَ ﴾ أي الأيدي مجموعة ﴿ إِلَى الأَذْقَانَ ﴾ جمع ذقن، وهي مجتمع اللحيين ﴿ فهم مقمحون ﴾ رافعون رؤوسهم لايستطيعون خفضها، وهـذا تمثيل، والمراد أنهم لايذعنون للإيمان ولا يخفضون رؤوسهم له. ٩ - ﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً ﴾ بفتح السين وضمها في الموضعين ﴿ فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمُ لَايْبِصُرُونَ ﴾ تمثيل أيضاً لسدُّ طرق الإيهان عليهم . ١٠ - ﴿ وسواء عليهم أأندرتهم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ﴿ أَم لَم تَنْذُرهم

لايؤمنـون ﴾. ١١ ـ ﴿ إنــا تنـذر ﴾ ينفـع إنـذارك ﴿ من اتَّبع الذكر ﴾ القــرآن ﴿ وخشي الــرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ فبشَره بمغفرة وأجرٍ كريم ﴾ هو الجنة . ١٢ ـ ﴿ إنا نحنٍ نحيي الموتى ﴾ للبعث ﴿ ونكتب ﴾ في اللوح المحفـوظ ﴿ ماقــدَّمـوا ﴾ في حياتهم من خير وشر ليجــازوا عليه ﴿ وآثــارهم ﴾ مااستنَّ به بعــدهم ﴿ وكــلُ شيءٍ ﴾ نصبـه بفعــل يفسره ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ في إمام مبين ﴾ كتاب بين، هو اللوح المحفوظ. وَأَضْرِبُ لَهُمْ مَّثُلًا أَصْحَبُ ٱلْقَرَّيَةِ إِذْ جَاءَهَاٱلْمُرْسَلُونَ ﴿ إِنَّهُ إِذْ أَرْسَلْنَاۚ إِلَيْهُمُ ٱثْنَيْنِ فَكُذَّ بُوهُ مَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثِ فَقَالُوٓاْ إِنَّا إِلَيْكُمْ سُّرْسَلُونَ إِنِّا قَالُواْمَا أَنتُمْ إِلَّا بِشَرُّ مِثْلُنَ وَمَا أَنزلَ ٱلرَّحْمَانُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (إِنَّ قَالُواْرَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُوْ لَمُرْسَلُونَ إِنَّ وَمَاعَلَيْمَا ۖ إِلَّا ٱلْبَلَغُ ٱلْمُبِيثُ اللَّهِ قَالُوٓ أَإِنَّا تَطَيِّرْنَا بِكُمَّ لَمِن لَّهُ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَيُّكُو وَلِيَمسَّنَّكُمُ مِنَّاعَذَابٌ أَلِيدٌ ١ إِنَّ قَالُواْ طَعِيرُكُم مَّعَكُمْ أَبِن ذُكِّرْتُر بَلْ أَنتُمْ قُومٌ مُسْمِونُونَ إِنَّ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجْلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَلْقُوْمِ أُتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ إِنَّ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّايسَّعُلُكُمْ أَجُرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ (أَ) وَمَالِي لَا أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطُرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ عَأَتَّخِذُمِن دُونِدٍ عَالِهِكَةً إِن يُرِدُنِ ٱلرَّحْمَانُ بِضُرِّلًا تُغَنِّ عَقِّ شَفَاعَتُهُمْ شَيْعًا وَلَا يُنقِثُونِ ﴿ إِنَّ إِذًا لَّفِي صَلَالِ مُّبِينٍ ﴿ إِنَّ إِنِّ إِنَّ عَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ إِنَّ قِيلَ أَدْخُلِ ٱلْجُنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿ إِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿ إِنَّ الْمُ ١٣ - ﴿ وَاصْرِبِ ﴾ اجعـل ﴿ لهم مثلًا ﴾ مفعول أول ﴿ أصحاب ﴾ مفعول ثان ﴿ القرية ﴾ انطاكية ﴿ إذ جاءها ﴾ إلى آخره بدل اشتال من أصحاب القرية ﴿ المرسلون ﴾ أي رسل عيسى . ١٤ - ﴿ إِذْ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما ﴾ إلى آخره بدل من إذ الأولى ﴿ فَعرزَنْا ﴾ بالتخفيف والتشديد: قوينا الاثنين ﴿ بِثَالَتْ فَقَالُوا إِنَا إِلَيْكُمْ مُرْسُلُونَ ﴾ . ١٥ \_ ﴿ قَالُوا مَا أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيءٍ إن ﴾ ما ﴿ أُنتم إلا تكذبون ﴾ . ١٦ - ﴿ قالوا ربنا يعلم ﴾ جار مجرى القسم، وزيد التأكيد به وباللام على ماقبله لزيادة الإنكار في ﴿ إِنَا إِلَيْكُمْ لِمُرْسِلُونَ ﴾. ١٧ ـ ﴿ وَمَا عَلَيْنَا إلا البلاغ المبين ﴾ التبليغ المبين الظاهر بالأدلة الواضحة وهي إبراء الأكمه والأبرص والمريض وإحياء الميت. ١٨ - ﴿ قَالُوا إِنَا تَطْيِرِنَا ﴾ تشاءَمنا ﴿ بِكُم ﴾ لانقطاع المطر عنا بسببكم ﴿ لئن ﴾ لام قسم ﴿ لم تنتهوا لنرجمنكم ﴾ بالحجارة ﴿ وليمسنكم منا عذاب أليم ﴾ مؤلم. ١٩ - ﴿ قَالَوا طَائْرِكُم ﴾ شؤمكم ﴿ مَعْكُم ﴾ بكفركم ﴿ أَنِّن ﴾ همزة استفهام دخلت على إن الشرطية وفي همزتها التحقيق والتسهيل وإدخال ألف بينها بوجهيها وبين الأخرى ﴿ ذكرتم ﴾ وعظتم وخوفتم، وجواب الشرط محذوف، أي تطيرتم وكفرتم وهو محل الاستفهام، والمراد به التوبيخ ﴿ بِلْ أَنْتُمْ قُومٌ مُسْرِفُونَ ﴾ متجاوزون الحدُّ بشرككم. ٢٠ ـ ﴿ وجاء من أقصا المدينة رجل ﴾ هو حبيب النجار كان قد أمن بالرسل ومنزله بأقصى البلد ﴿ يسعى ﴾ يشتد عدواً لما سمع بتكذيب القوم الرسل ﴿ قال ياقوم اتبعوا المرسلين ﴾. ٧١ ـ ﴿ اتبعوا ﴾ تأكيد للأول ﴿ مَن لايسألكم أجراً ﴾ على رســالتــه ﴿ وهم مهتـدون ﴾ فقيل له: أنت على دينهم. ٢٧ \_ فقال ﴿ ومالي لا أعبد الذي فطرني ﴾ خلقني، أي لامانع لي من عبادته الموجود مقتضيها وأنتم كذلك ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بعد الموت فيجازيكم

بكفركم. ٢٣ - ﴿ أَأْتُخَذَ ﴾ في الهمزتين منه ما تقدم في ﴿ شيئاً ولاينقذون ﴾ صفة آلهة. ٢٤ ـ ﴿ إني إذاً ﴾ أي إن عبدت غير الله ﴿ لفي ضلال مبين ﴾ بينً. ٧٥ ـ ﴿ إني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ أي اسمعوا قولي، فرجموه فهات. ٧٧ ـ ﴿ قيل ﴾ له عند موته ﴿ ادخل الجنة ﴾ وقيل دخلها حياً ﴿ قال يا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليت قومي يعلمون ﴾. ٧٧ ـ ﴿ بما غفر لي ربي ﴾ بغفرانه ﴿ وجعلني من المكرمين ﴾.

ا وَمَا أَنْزِلْنَا عَلَى قَوْمِهِ عِمْ بَعْدِهِ عِن جُندِمِن ٱلسَّمَاءِ وَمَا اللَّهُ مَا عَلَى قَوْمِهِ عِمْ كُنَّا مُنزِلِينَ شَي إِن كَانَتْ إِلَّاصَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَكِمِدُونَ (أَنَّ يَحَشَرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِمَا يَأْتِيهِ مِن رَّسُولِ إِلَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (إِنَّا) أَلُمْ يَرُواْ كُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلُهُم مِّنِ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (إِنَّ ) وَإِن كُلَّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (إِنَّ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْسَةُ أَحْيَيْنَهَا وَأَخْرِجْنَا مِنْهَاحَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ إِنَّ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّنْتِ مِن نُجْيلِ وَأَعْنَابِ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ إِنَّ إِلِيَّأْكُ ٱلْوَامِن ثَمَرِهِ. وَمَاعَمِلَتُهُ أَيْدِيهِم أَفَلَا يَشْحُكُرُونَ (وَمُ اللَّهُ حَنَ اللَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزُوجَ كُنَّهَامِمَّا أُبِّبُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَءَا يَدُّ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَاهُم مُّظْلِمُونَ اللَّهِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرَّلُّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ( اللهُ عَالَمُ عَالَ اللهُ مَنَازِلَ حَتَّى اللهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرِّجُونِ ٱلْقَدِيمِ الْ لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَغِي لَمَا ٱنْ تُدُرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِّ وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ اللَّهُ

تنبت الأرض ﴾ من الحبوب وغيرها ﴿ ومن أنفسهم ﴾ من الذكور والإناث ﴿ ومما لايعلمون ﴾ من المخلوقات العجيبة الغريبة ٣٧٠ ـ ﴿وآيـة لهم ﴾ على القدرة العظيمة ﴿ الليل نسلخ ﴾ نفصل ﴿ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ داخلون في الظلام . ٣٨ ـ ﴿ والشمس تجري ﴾ إلى آخره من جملة الآية لهم أو آية أخرى والقمر كذلك ﴿ لمستقرِ لها ﴾ أي إليه لا تتجاوزه ﴿ ذلك ﴾ أي جريها ﴿ تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه.

٣٩ \_ ﴿ والقمرُ ﴾ بالرفع والنصب وهو منصوب بفعل يفسره ما بعده ﴿ قدَّرناه ﴾ من حيث مسيره ﴿ منازل ﴾ ثبانية وعشرين منزلًا في ثبان وعشرين ليلة من كل شهر، ويستتر ليلتين إن كان الشهر ثلاثين يوماً وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً ﴿ حتى عاد ﴾ في آخر منازله في رأي العين ﴿ كالعرجـون القديم ﴾ أي كعود الشهاريخ إذا عتق فإنه يرق ويتقوس ويصفر. ٤٠ ـ ﴿ لاالشمس ينبغي ﴾ يسهـل ويصح ﴿ لها أن تدرك القمر ﴾ فتجتمع معه في الليل ﴿ ولا الليل سابق النهار ﴾ فلا يأتي قبل انقضائه ﴿ وكلُّ ﴾ تنوينه عوض عن المضاف إليه من الشمس والقمر والنجوم ﴿ في فلك ﴾ مستدير ﴿ يسبحون ﴾ يسيرون نزلوا منزلة العقلاء.

٢٨ \_ ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ أَنزلنا على قومه ﴾ أي حبيب ﴿ من بعده ﴾ بعد موته ﴿ من جند من السماء ﴾ أي ملائكة لإهلاكهم ﴿ وماكنا منزلين ﴾ ملائكة لإهلاك أحد.

٢٩ \_ ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ كانت ﴾ عقوبتهم ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ صاح بهم جبريل ﴿ فإذا هم خامدون ﴾ ساكنون ميتون. ٣٠ ـ ﴿ ياحسرة

على العباد ﴾ هؤلاء ونحوهم ممن كذبوا الرسل فأهلكوا، وهي شدة التالم من الصوت ونداؤها مجاز، أي هذا أوانك فاحضري ﴿ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ مسوق لبيان سببها لاشتاله على استهزائهم المؤدى إلى إهالاكهم المسبب عنه الحسرة. ٣١ - ﴿ أَلَمْ يروا ﴾ أي أهل مكة القائلون للنبي « لست مرسلا » والاستفهام للتقرير: أي أعلموا ﴿ كم ﴾ خبرية بمعنى كثيراً معمولة لما بعدها معلقة للا قبلها عن العمل، والمعنى إنـا ﴿ أهلكنـا قبلهم ﴾ كثيراً ﴿ من القرون ﴾ الأمم ﴿ أنهم ﴾ أي المهلكين ﴿ إليهم ﴾ أي المكذبين ﴿ لايرجعون ﴾ أفلا يعتبرون بهم، وأنهم الخ: بدل مما قبله برعاية المعنى المذكور. ٣٢ - ﴿ وإن ﴾ نافية أو مخففة ﴿ كُلُّ ﴾ أي كل الخلائق مبتدأ ﴿ لما ﴾ بالتشديد بمعنى إلا، أو بالتخفيف، فاللهم فارقة ومامزيدة ﴿ جميع ﴾ خبر المبتدأ ، أي مجموعون ﴿ لدينا ﴾ عندنا في الموقف بعد بعثهم ﴿ محضرون ﴾ للحساب خبر ثان. ٣٣ \_ ﴿ وآية لهم ﴾ على البعث خبر مقدم ﴿ الأرض الميتة ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ أحييناها ﴾ بالماء مبتدأ ﴿ وأخرجنا منها حباً ﴾ كالحنطة ﴿ فمنه يأكلون ﴾.

٣٤ \_ ﴿ وجعلنا فيها جنات ﴾ بساتين ﴿ من نخيل وأعناب وفجّرنا فيها من العيون ﴾ أي بعضها. ٧٧ ـ ﴿ ليأكلوا من ثمره ﴾ بفتحتين وضمتين، أي ثمر المذكور من النخيل وغيره ﴿ وماعملته أيديهم ﴾ أي لم تعمل الثمر ﴿ أفلا يشكرون ﴾ أنعمه تعالى عليهم.

٣٦ \_ ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج ﴾ الأصناف ﴿ كلها مما

وَءَايَةً لُّمُمَّ أَنَّا حَمْلُنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ (إِنَّ) وَخَلَقْنَا الْمُم مِن مِثْلِهِ عَايِرُكُونَ (إِنَّ وَإِن نَشَأَنْغُرِفُهُمْ فَلَاصَرِيخَ لَمُمْ وَلَاهُمْ يُنْقَذُونَ (إِنَّا إِلَّارَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَكَّا إِلَى حِينِ (إِنَّا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَابِيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَاخُلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (﴿ إِنَّ الْمِ وَمَاتَأْتِيهِم مِّنْءَايَةٍ مِّنْءَايَتِ مِّنْءَايَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْعَنْهَامُعْرِضِينَ ( إِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُو اللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنْطُعِمُ مَن لَّوْيَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمُهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ۻۘڵؙؙڶٟۺ<u>ؙؚؠ</u>ڹؚ ﴿ يُنَّ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَلْذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ المن ماينظرُونَ إِلَّاصِيْحَةً وَحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ الله فَكُلِيسَتَطِيعُونَ تَوْصِيةً وَلا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَقَ وَنَفِحَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَاهُم مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَسِلُونَ اللهُ عَالُواْ يَوَيْلُنَا مَنْ بَعَثَنَامِن مَّرْقَدِنَّا هَنذَا مَاوَعَدَ ٱلرَّحْمَنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسِلُونَ ﴿ إِنَّ إِن كَانَتَ إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُنَ (إِنَّ فَأَلْيُومَ لَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَيْعًا وَلَا يُحِلَّزُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (اللهُ 11 - ﴿ وآية لهم ﴾ على قدرتنا ﴿ أَنَا حملنا ذريتهم ﴾ وفي قراءة: ذرياتهم، أي آباءهم الأصول ﴿ في الفلك ﴾ أي سفينة نوح ﴿ المشحون ﴾ المملوء. ٢٧ ـ ﴿ وخلقنا لهم من مثله ﴾ أي مثل فلك نوح وهـو ماعملوه على شكله من السفن الصغار والكبار بتعليم الله تعالى ﴿ مايــركبــون ﴾ فيه. ٤٣ ـ ﴿ وإن نشــأ نغرقهم ﴾ مع إيجاد السفن ﴿ فلا صريخ ﴾ مغيث ﴿ لهم ولا هم ينقذون ﴾ ينجون. ٤٤ ـ ﴿ إلا رحمة منا ومتاعاً إلى حين ﴾ أي لا ينجيهم إلا رحمتنا لهم وتمتيعنا إياهم بلذاتهم إلى انقضاء أجالهم. 20 - ﴿ وإذا قيل لهم اتقوا مابين أيديكم ﴾ من عذاب الدنيا كغيرهم ﴿ وماخلفكم ﴾ من عذاب الأخرة ﴿ لعلكم ترحمون ﴾ أعرضوا . ٤٦ \_ ﴿ وما تأتيهم من آية من آيات رجم إلا كانوا عنها معرضين ﴾. ٤٧ ـ ﴿ وإذا قيل ﴾ أي قال فقراء الصحابة ﴿ لهم أنفقوا ﴾ علينا ﴿ مما رزقكم الله ﴾ من الأموال ﴿ قال الـذين كفروا للذين آمنوا ﴾ استهزاء بهم ﴿ أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ في معتقدكم هذا ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ أنتم ﴾ في قولكم لنا ذلك مع معتقدكم هذا ﴿ إلا في ضلال مبين ﴾ بين وللتصريح بكفرهم موقع عظيم. ٤٨ ـ ﴿ ويقولون متى هذا الوعد ﴾ بالبعث ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ فيه. ٤٩ ـ قال تعالى: ﴿ مَا يَنْظُرُونَ ﴾ أي ينتظرون ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ وهي نفخة إسرافيل الأولى ﴿ تأخذهم وهم يخصّمون ﴾ بالتشديد أصله يختصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد، أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك، وفي قراءة يخصمون كيضربون، أي يخصم بعضهم بعضاً. ٥٠ ـ ﴿ فلا يستطيعون توصية ﴾ أي أن يوصوا﴿ ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ من

أسواقهم وأشغالهم بل يموتون فيها. ٥١ ـ ﴿ ونفخ في الصور ﴾ هو قرن النفخة الثانية للبعث، وبين النفختين

أربعون سنة ﴿ فإذا هم ﴾ أي المقبورون ﴿ من

الأجـــداث ﴾ القبـــور ﴿ إلى ربهم ينسلون ﴾ يخرجـــون بسرعــة. ٧٠ ــ ﴿ قالوا ﴾ أي الكفار منهم ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا وهو مصدر لا فعـل له من لفـظه ﴿ من بعثنـا من مرقدنا ﴾ لأنهم كانوا بين النفختين نائمـين لم يعـذبـوا ﴿ هذا ﴾ أي البعث ﴿ ما ﴾ أي الذي ﴿ وعد ﴾ به ﴿ السرحمن وصدق ﴾ فيه ﴿ المسلون ﴾ أقروا حين لاينفعهم الإقرار، وقيل: يقال لهم ذلك. ٥٣ ـ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميـع لدينـا ﴾ عنـدنا ﴿ محضرون ﴾. ٤٥ ـ ﴿ فاليوم لانظلم نفسُ شيئاً ولاتجزون إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكنتم تعملون ﴾.

٥٥ \_ ﴿ إِن أصحاب الجنة اليوم في شفل ﴾ بسكون

﴿ فَأَنْسَى ﴾ فكيف ﴿ يبصرون ﴾ حينك؟: أي لايبصرون. ٦٧ - ﴿ ولو نشاء لمسخناهم ﴾ قردة

فِي ظِلَالٍ عَلَى ٱلْأَرَآبِكِ مُتَّكِئُونَ (أَنَّ لَمُمْ فِيهَا فَكِهَةً وَلَهُم مَّايَدَّعُونَ ﴿ فَي سَلَكُمُ قُولًا مِّن رَّبِّ رَّحِيمٍ ﴿ فَأَ مُتَازُواْ ٱلْيُوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ (أَقَ ﴿ أَلَوْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَسَنِي عَادَمَ أَنَّ لَا تَعْبُدُوا ٱلشَّيْطِينَ إِنَّهُ لَكُرْعَدُقُّ مُّبِينُ الْ وَأَنِ ٱعْبُدُونِ هَندَاصِرَطْ مُّسْتَقِيمُ الله وَلَقَدْأَضَلَ مِنكُوْجِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ إِنَّ هَاذِهِ عَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُون (الله الله الله ومَا كُنتُمْ تَكُفُرُونَ إِنَّ اللَّهُ مَ اَخْتِمُ عَلَىٓ أَفْوَهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيمِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ (فَيُ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَيْ أَعْيُنِهُمْ فَأَسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَطَ فَأَنَّ يُبْصِرُن إِنَّ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَ انْتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَاعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ اللهُ وَمَن نُّعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ اللهُ وَمَاعَلَّمْنَا مُ ٱلشِّعْرَ وَمَايَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ

الخين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به إِنَّ أَصْحَنْبَ ٱلْجُنَّةِ ٱلْيُوْمَ فِي شُغُلِفَكِهُونَ (١٠٥ هُمْ وَأَزُواجُهُرُ كافتضاض الأبكار، لاشغل يتعبون فيه لأن الجنة لانصب فيها ﴿ فاكهون ﴾ ناعمون خبر ثان لإن ، والأول في شغل. ٥٦ - ﴿ هم ﴾ مبتدأ ﴿ وأزواجهم في ظلال ﴾ جمع ظلة أوظل خبر: أي لاتصيبهم الشمس ﴿ على الأرائك ﴾ جمع أريكة ، وهو السرير في الحجلة أو الفرش فيها ﴿ متكئون ﴾ خبر ثان متعلق على . ٧٥ \_ ﴿ لهم فيها فاكهة ولهم ﴾ فيها ﴿ مايدُّعونَ ﴾ يتمنون. ٥٥ - ﴿ سلام ﴾ مبتدأ ﴿ قولاً ﴾ أي بالقول خبره ﴿ من رب رحيم ﴾ بهم، أي يقول لهم: سلام عليكم. ٥٩ -﴿ و ﴾ يقول ﴿ امتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾ أي انفردوا عن المؤمنين عند اختلاطهم بهم. ٦٠ - ﴿ أَلَمُ أعهد إليكم ﴾ آمركم ﴿ يابني آدم ﴾ على لسان رسلي ﴿ أَنَ لَاتَّعَبِدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ لا تطيعوه ﴿ إنَّهُ لَكُم عَدُقٌ مبين ﴾ بين العداوة. ٦١ - ﴿ وأن اعبدوني ﴾ وحدوني وأطيعوني ﴿ هذا صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾. ٦٢ ـ ﴿ ولقد أضل منكم جبالًا ﴾ حلقاً جمع جبيل كقديم، وفي قراءة بضم الباء ﴿ كشيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾ عداوته وإضلاله أو ما حل بهم من العذاب فتؤمنوا، ويقال لهم في الآخرة: ٦٣ ـ ﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون ﴾ بها. ٦٤ - ﴿ اصلوها اليسوم بها كنتم تكفرون ﴾ . ٦٥ - ﴿ اليوم نختم على أفواههم ﴾ أي الكفار لقوله « والله ربنا ما كنا مشركين » ﴿ وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم ﴾ وغيرها ﴿ بما كانوا يكسبون ﴾ فكل عضو ينطق بها صدر منه. ٦٦ - ﴿ ولو نشاء (أَنَّ) لِيُسْنذِرَمَنَ كَانَ حَيُّا وَيَحِقَّ الْفَوْلُ عَلَى الْكَنفِرِينَ (أَنَّ) لطمسنا على أعينهم ﴾ لأعميناها طمساً ﴿ فاستَبقُوا ﴾ ابتدروا ﴿ الصراط ﴾ الطريق ذاهبين كعادتهم

وخنازير أو حجارة ﴿ على مكانتهم ﴾ وفي قراءة: مكاناتهم جمع مكانة بمعنى مكان: أي في منازلهم ﴿ فها استطاعوا مضياً ولايسرجعسون ﴾ أي: لم يقدروا على ذهاب ولامجيء . ٦٨ ـ ﴿ وَمِن نعمُّره ﴾ بإطالة أجله ﴿ نَنْكَسْهُ ﴾ وفي قراءة بالتشديد من التنكيس ﴿ في الخلق ﴾ أي : خلقه فيكـون بعـد قوتـه وشبـابـه ضعيفـاً وهـرماً ﴿ أفلا يعقلون ﴾ أن القادر على ذلك المعلوم عندهم قادر على البعث فيؤمنوا، وفي قراءة بالتاء. ٦٩ ـ ﴿ وماعلمناه ﴾ أي النبي ﴿ الشعر ﴾ رد لقولهم: إن ما أتى به من القرآن شعر ﴿ وَمَا يَنْبَغَي ﴾ يسهل ﴿ له ﴾ الشعر ﴿ إن هو ﴾ ليس الـذي أتى به ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ وقرآن مبين ﴾ مظهر الأحكام وغيرها. ٧٠ ـ ﴿ لينذر ﴾ بالياء والتاء، به ﴿ من كان حياً ﴾ يعقل مايخاطب به وهم المؤمنون ﴿ ويحق القول ﴾ بالعذاب ﴿ على الكافرين ﴾ وهم كالميتين لايعقلون مايخاطبون به.

أُوَلَمْ يَرُوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَكُمَا فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ اللَّهِ وَذَلَّلْنَهَا لَمُهُمْ فَمِنْهَا رَكُونُهُمْ وَمِنْهَا يَأْ كُلُونَ اللَّهِ وَلَمْتُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُّ أَفَلَا يَشْكُرُونَ الَّهِ اللَّهِ وَأَتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ اللَّهِ عَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿ اللَّهِ عَالَمَ اللَّهِ عَاللَّهِ عَالَمَهُ عَلَى اللَّهُ عَالِمَهُ عَلَى اللَّهُ عَالَمُ اللَّهِ عَالَمُ عَلَى اللَّهُ عَالَمُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَالَمُ عَلَى اللَّهُ عَالَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونَ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَمُمْ جُنِدُ تَحْضَرُونَ الْآيَ فَلَا يَعْزُنِكَ قَوْلُهُمْ إِنَّانَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهِ أَوَلَمْ يَرَٱلْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَهُ مِن نُطَّفَةٍ فَإِذَاهُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ الْآُلُ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَةً قَالَ مَن يُحِي ٱلْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمُ الْآَلِ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِى أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَبِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيهُ (إِنَّ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُر مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِنْهُ تُوقِدُونَ إِنَّ أُولَيْسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَلْدِرِ عَلَىٰٓ أَن يُخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّاتُ ٱلْعَلِيمُ إِلَيْ إِنَّمَا أَمْرُهُ وِإِذَا أَرَادَ شَيَّا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴿ إِنَّهَا فَسُنَّحَنَّ ٱلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اللَّهِ اللَّهِ تُرْجَعُونَ اللَّه المُؤْمُونُ السِّاقَ الْمُؤْمُ السِّاقَ الْمُؤْمُّ السِّاقَ الْمُؤْمُّ السِّاقَ الْمُؤْمِّ السِّاقَ السَّاقِ السَّقِ السَّاقِ السَّقِ السَّاقِ السَ

٧١ ـ ﴿ أُوَّلُم يروُّا ﴾ يعلموا والاستفهام للتقرير والواو الداخلة عليها للعطف ﴿ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم ﴾ في جملة الناس ﴿ مُما عملت أيدينا ﴾ عملناه بلا شريك ولا معين ﴿ أنعاماً ﴾ هي الإبال والبقر والغنم ﴿ فهم لها مالكون ﴾ ضابطون. ٧٢ - ﴿ وذللناها ﴾ سخرناها ﴿ لهم فمنهـا ركـويهم ﴾ مركويهم ﴿ ومنها يأكلون ﴾ . ٧٣ \_ ﴿ وهم فيها منافع ﴾ كأصوافها وأوبارها وأشعارها ﴿ ومشارب ﴾ من لبنها جمع مشرب بمعنى شرب أو موضعه ﴿ أَفلا يشكرون ﴾ المنعم عليهم مها فيؤمنوا: أي مافعلوا ذلك. ٧٤ ـ ﴿ وَاتَّخذُوا مِن دُونَ الله ﴾ أي غيره ﴿ أَلْمُ أُ أَصِنَامًا يَعْبُدُونِهَا ﴿ لَعُلَّهُمْ يُنْصِرُ وَنَ ﴾ يمنعون من عذاب الله تعالى بشفاعة ألهتهم بزعمهم. ٧٥ - ﴿ لايستطيعون ﴾ أي آلهتهم، نزلوا منزلة العقلاء ﴿ نصرهم وهم ﴾ أي: آلهتهم من الأصنام ﴿ لهم جندٌ ﴾ بزعمهم نصرهم ﴿ محضرون ﴾ في النار معهم. ٧٦ - ﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾ لك: لست مرسلًا وغير ذلك ﴿ إِنَا نَعِلُمُ مَايِسُرُ وَنَ وَمَايِعِلْنُونَ ﴾ من ذلك وغيره فنجازيهم عليه. ٧٧ - ﴿ أُولَم ير الإنسان ﴾ يعلم، وهو العاصى بن وائل ﴿ أَنَّا خلقناه من نطفة ﴾ منيٌّ إلى أن صيرناه شديداً قوياً ﴿ فإذا هو خصيم ﴾ شديد الخصومة لنا ﴿ مبينٌ ﴾ بيِّنها في نفي البعث. ٧٨ \_ ﴿ وضرب لنا مثلًا ﴾ في ذلك ﴿ ونسى خلقه ﴾ من المني وهو أغرب من مثله ﴿ قال من يحيى العظام وهي رميم ﴾ أي بالية ولم يقـل رميمة بالتاء لأنه اسم لاصفة، وروي أنه أخذ عظماً رميماً ففتته وقال للنبي على: أترى يحيى الله هذا بعد مابلي وررم ؟ فقال ﷺ: « نعم ويدخلك النار ».

٧٩ - ﴿ قُلْ يُحِيها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق ﴾ خلوق ﴿ عليم ﴾ محماً ومفصاً قبل خلقه وبعد خلقه . ٨٠ - ﴿ الذي جعل لكم ﴾ في جملة الناس ﴿ من الشجر الأخضر ﴾ المرخ والعفار أو كل شجر إلا العناب ﴿ ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾ تقدحون وهذا دال على القدرة على البعث فإنه جمع فيه بين الماء والنار

والخشب، فلا الماء يطفىء النار، ولا النار تحرق الخشب ٨١ ـ ﴿ أُوليس الدي خلق السيهاوات والأرض ﴾ مع عظمها ﴿ بقادر على أن يخلق مثلهم ﴾ أي الأناسي في الصغر ﴿ بلى ﴾ أي هو قادر على ذلك أجاب نفسه ﴿ وهو الخلاّق ﴾ الكثير الخلق ﴿ العليم ﴾ بكل شيء ٨٢ ـ ﴿ إنها أمسره ﴾ شأنه ﴿ إذا أراد شيئاً ﴾ أي خلق شيء ﴿ أن يقول له كن فيكون ﴾ أي فهو يكون، وفي قراءة بالنصب عطفاً على يقول ٨٣ ـ ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت ﴾ مُلك، زيدت الواو والتاء للمبالغة ، أي القدرة على ﴿ كل شيء وإليه ترجعون ﴾ تردُّون في الآخرة .

١ \_ ﴿ والصافات صفاً ﴾ الملائكة تصف نفوسها في العبادة أو أجنحتها في الهواء تنتظر ماتؤمر به. ٧ -﴿ فالراجرات رجراً ﴾ الملائكة تزجر السحاب أي تسوقه. ٣ \_ ﴿ فالتاليات ﴾ أي قراء القرآن يتلونه ﴿ ذكراً ﴾ مصدر من معنى التاليات. ٤ - ﴿ إِنْ إلَّهُكم ﴾ ياأهل مكة ﴿ لواحد ﴾ . ٥ - ﴿ ربُّ السماوات والأرض وسابينهم وربُّ المشارق ﴾ أي والمغارب للشمس، لها كل يوم مشرق ومغرب. ٦ -﴿ إِنَّا زِينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ أي بضوئها أو بها، والاضافة للبيان كقراءة تنوين زينة المبينة بالكواكب. ٧ \_ ﴿ وحفظاً ﴾ منصوب بفعل مقدر: أي حفظناها بالشهب ﴿ من كل ﴾ متعلق بالمقدر ﴿ شيطان مارد ﴾ عاتِ خارج عن الطاعة. ٨ ـ ﴿ لاَيْسْمعون ﴾ أي الشياطين مستأنف، وسماعهم هو في المعنى المحفوظ عنه ﴿ إِلَى الملا الأعلى ﴾ الملائكة في السماء ، وعُدِّيَ السماع بإلى لتضمنه معنى الإصغاء وفي قراءة بتشديد الميم والسين أصله يتسمعون أدغمت التاء في السين ﴿ ويـقــذفــون ﴾ أي الشياطــين بالشهب ﴿ من كل جانب ﴾ من آفاق السماء. ١ - ﴿ دُحُوراً ﴾ مصدر دحره: أي طرده وأبعده وهو مفعول له ﴿ وهم ﴾ في الآخرة ﴿عذاب واصب ﴾ دائم ١٠٠ ﴿ إلا من خطف الخطفة مصدر: أي المرة ، والاستثناء من ضمير يسمعون: أي لايسمع إلا الشيطان

الذي سمع الكلمة من الملائكة فأخذها بسرعة ﴿ فأتبعه شهاب ﴾ كوكب مضىء ﴿ ثاقب ﴾ يثقب أو يحرق أويخبله. ١١ ـ

﴿ فاستفتهم ﴾ استخبر كفار مكة تقريراً أوتوبيخاً ﴿ أهم أشد خلقاً أم من خلقنا ﴾ من الملائكة والسماوات والأرضين ومافيهما وفي الإتيان بمن تغليب

بِسْ لِللهِ ٱلرَّهُ الرَّهُ الْمُعُلِمُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّمُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّمُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّهُ الرَّمُ الرَّهُ الرَّهُ الْمُعِلَّمُ الرَّهُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْ وَالصَّنَفَّاتِ صَفًّا اللَّهِ فَٱلرَّبِجِرَتِ نَحْرًا اللَّهِ التَّلِيكِ ذِكْرًا اللَّهِ إِنَّ إِلَنَّهَكُمْ لَوَحِدُ لَأَنَّ إِنَّ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشْدِرِةِ فِي إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَاءَ ٱلدُّنْيَابِزِينَةٍ ٱلْكُوَاكِبِ فَي وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَنِ مَّارِدٍ ( اللهُ اللهُ مَعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَى وَيُقَذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبِ ١ وُحُورًا وَلَكُمْ عَذَابٌ وَاصِبُ إِنَّا اللَّهُ مَنْ خَطِفَ ٱلْنَطْفَةَ فَأَنْبَعَهُ شِهَابُّ ثَاقِبٌ إِنَّ فَأَسْتَفْنِهِمَ أَهُمُ أَشَدُّ خَلْقًا أُم مِّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَهُم مِّن طِينٍ لَّا زِبِ ١ اللَّهُ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخُرُونَ (إِنَّ وَإِذَاذُكِرُوالَا يَذْكُرُونَ (إِنَّ وَإِذَا رَأَوْاءَ ايَةُ يَسْتَسْخِرُونَ وَ وَقَالُوا إِنْ هَنَدَ آ إِلَّا سِحْرُسُ إِنَّ إِنَّ الْمِنْ الْحَالَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَعَظَّمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (إِنَّ) أَوَءَابِمَا قُنَا ٱلْأُوَّلُونَ (إِنَّا قُلْنَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ الله فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ اللَّهِ وَقَالُواْ يَوَيُلَنَا هَلَا

يَوْمُ الدِّينِ (أَنَّ) هَاذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُ رِبِهِ عَتُكَذِّبُونَ ﴿ الْآَيُ

ا مُشْرُوا ٱلَّذِينَ ظَامُوا وَأَزْ وَجَهُمْ وَمَا كَانُواْ يَعْبُدُونَ (٢٠) مِن دُونِ

ٱللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَطِ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ وَقِفُوهُمَّ إِنَّهُم مَّسْعُولُونَ (إِنَّ الْ

العقلاء ﴿ إنا خلقناهم ﴾ أي أصلهم آدم ﴿ من طين لازب ﴾ لازم يلصق باليد: المعنى أن خلقهم ضعيف فلا يتكبروا بإنكار النبي والقرآن المؤدي إلى هلاكهم اليسير. ١٢ ـ ﴿ بل ﴾ للانتقال من غرض إلى آخر وهو الإخبار بحاله وحالهم ﴿ عجبتُ ﴾ بفتح التاء خطابًا للنبي ﷺ ، أي من تكذيبهم إياك ﴿ و ﴾ هم ﴿ يسخرون ﴾ من تعجبك . ١٣ ـ ﴿ وإذا ذُكُروا ﴾ وعظوا بالقرآن ﴿ لا يذكرون ﴾ لايتعظون ١٤. ﴿ وإذا رأوًا آية ﴾ كانشقاق القمر ﴿ يستسخرون ﴾ يستهزئون بها. ١٥ ـ ﴿ وقالوا ﴾ فيها ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر مبين ﴾ بين وقالوا منكرين للبعث: ١٦ ـ ﴿ أئـذا متنا وكنا تراباً و عظاماً أثنا لمبعوثون ﴾ في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الشانية وإدخـال ألف بينهـما على الوجهين. ١٧ ـ ﴿ أَو آبــاؤنــا الأولــون ﴾ بسكــون الواو عطفاً بأو، وبفتحها والهمزة للاستفهام والعطف بالـواو والمعـطوف عليه محل إن واسمهـا أو الضمير في لمبعوثون والـفــاصـــل همزة الاسـتفهـــام. ١٨ ــ ﴿ قُلْ نَعْمَ ﴾ تبعثون ﴿ وَأَنتُم دَاخُـرُونَ ﴾ صاغرون. ١٩ ـ ﴿ فَإِنْسَهَا هِي ﴾ ضميره مبهم يفسره ﴿ رَجْسُرة ﴾ أي: صيحة ﴿ واحمدة فإذا هم ﴾ أي : الخلائق أحياء ﴿ ينظرون ﴾ مايفعل بهم. ٧٠ ـ ﴿ وقالوا ﴾ أي: الكفار ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويَّلنا ﴾ هلاكنا،وهو مصدر لافعل له من لفظه، وتقول لهم الملائكة: ﴿ هذا يوم الحديـن ﴾ أي: يوم الحســاب والجــزاء. ٧١ ــ ﴿ هذا يوم الفصل ﴾ بين الخلائق ﴿ الذي كنتم به تكذبون ﴾ ويقال للملائكة: 🗤 ـ ﴿ احشروا الـذين ظلمـوا ﴾ أنفسهم بالشرك ﴿ وأزواجهم ﴾ قرناءهم من الشياطين ﴿ وما كانوا يعبدون ﴾ ٣ ـ ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره من الأوثبان ﴿ فاهدوهم ﴾ دلوهم وسوقوهم ﴿ إلى صراط الجحيم ﴾ طريق النمار. ٧٤ - ﴿ وقفوهم ﴾ احبسوهم عنم الصراط ﴿ إنهم مسؤولون ﴾ عن جميع أقوالهم وأفعالهم، ويقال لهم توبيخاً:

مَالَكُمْ لَا نَنَاصَرُونَ (١٠) بَلْهُرُ ٱلْيُومَ مُسْتَسْلِمُ وَالْآ) وَأَقِبُلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَ لُونَ ﴿ إِنَّ عَالُوا إِنَّكُمْ كُنُّمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿ إِنَّا أَ قَالُوابَلِلَّمْ تَكُونُوامُؤْمِنِينَ ﴿ ثَنَّ وَمَاكَانَ لَنَاعَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَكِنَّ بَلْكُنْنُمْ قَوْمًا طَلِغِينَ (يَّنَّ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَ**آ**بِقُونَ (أَنَّ فَأَغُويْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَوِينَ (إِنَّ فَإِنَّهُمْ يَوْمَ إِذِ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (٢٥) وَيَقُولُونَ أَبِنَّا لَتَارِكُمْ أَءَالِهَتِنَا لِشَاعِ يَجْنُونِ إِنَّ بَلْجَاءَ بِأَلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ لَإِنَّا إِنَّكُرُ لَذَآبِقُواْ ٱلْعَذَابِٱلْأَلِيمِ ﴿ وَمَا يَجُزُونَ إِلَّا مَاكُّنُمْ تَعْمَلُونَ وْتِ إِلَّاعِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ فِنْ أَوْلَتِكَ لَمُمْ رِزْقُ مَّعْلُومٌ فَلْ فَوَكِمُّ وَهُم مُّكُرِّمُونَ ﴿ إِنَّ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿ إِنَّ عَلَى سُرُرِ مُّنَقَبِلِينَ النَّهُ يُطَافُ عَلَيْم بِكُأْسِ مِن مَّعِينِ ﴿ إِنَّ كَنْ مَا اللَّهُ وَلَّاسَّا مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الله فِهَا غَوْلُ وَلَاهُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ اللهُ وَعِندَهُمْ قَاصِرَتُ ٱلطَّرْفِعِينُ لَهُ كَأَنَّهُ يَّ بَيْضٌ مَّكْنُونُ لِأَنَّا فَأُ قَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَتَسَاءَ لُونَ (إِنَّ قَالَ قَا بِلُّ مِّنْهُمْ إِنِّ كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿ إِنَّ كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿ إِنَّ

44V

على متابعتنا ﴿ بل كنتم قوماً طاغين ﴾ ضالين مثلنا. ٣١ ـ ﴿ فحق ﴾ وجب ﴿ علينا ﴾ جميعاً ﴿ قول ربنا ﴾ بالعذاب: أي قوله « لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين » ﴿ إِنَّا ﴾ جميعاً ﴿ لذائقون ﴾ العذاب بذلك القول ونشأ عنه قولهم: ٣٢ - ﴿ فَأَغُويِناكُم ﴾ المعلل بقولهم ﴿ إناكنا غاوين ﴾ . ٣٣ ـ قال تعالى: ﴿ فإنهم يومئذٍ ﴾ يوم القيامة ﴿ في العذاب مشتركون ﴾ أي: لاشتراكهم في الغواية. ٣٤ - ﴿ إِنَا كَذَلْكُ ﴾ كما نفعل بهؤلاء ﴿ نفعل بالمجرمين ﴾ غير هؤلاء: أي نعذبهم التابع منهم و المتبوع. ٣٥ ـ ﴿ إنهم ﴾ أي هؤلاء بقرينة مابعده ﴿ كَانُوا إِذَا قَيْلَ لَهُمَ لَا إِلَّهُ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبُرُونَ ﴾ . ٣٦ \_ ﴿ ويقولون أئنا ﴾ في همزتيه ماتقدم ﴿ لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ أي لأجل قول محمد. ٣٧ ـ قال تعالى ﴿ بِلُ جَاء بِالْحِق وصدَّق المرسلين ﴾ الجائين به، وهو أن لا إلَّه إلا الله. ٣٨ - ﴿ إِنكُم ﴾ فيه التفات ﴿ لذائقو العذاب الأليم ﴾ . ٣٩ ـ ﴿ وماتجزوْن إلا ﴾ جزاء ﴿ ماكنتم تعملون ﴾ . ٤٠ - ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ أي: المؤمنين استثناء منقطع ، أي: ذكر جزاؤهم في قوله: ٤١ - ﴿ أُولئكُ لَمْمَ ﴾ في الجنة ﴿ رِزِق معلوم ﴾ بكرة وعشياً ٢٧ ـ ﴿ فواكه ﴾ بدل أو بيان للرزق وهو مايؤكل تلذذاً لا لحفظ صحة لأن أهل

٢٥ ـ ﴿ مالكم لاتشاصرون ﴾ لاينصر بعضكم بعضاً
 كحالكم في الدنيا ويقال لهم: ٢٦ ـ ﴿ بل هم اليوم

مستسلمون ﴾ منفادون أذلاء. ٧٧ ـ ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يتلاومون ويتخاصمون. ٨٨ ـ

﴿ قالوا ﴾ أي: الأتباع منهم للمتبوعين ﴿ إنكم كنتم

تأتىونسا عن اليمين ﴾ عن الجهة التي كنا نأمنكم منها لحلفكم أنكم على الحق فصدقناكم واتبعناكم، المعنى:

أنكم أضللتمونا. ٢٩ - ﴿ قالوا ﴾ أي: المتبعون لهم ﴿ بِل لم تكونوا مؤمنين ﴾ وإنها يصدق الإضلال منا

أن لو كنتم مؤمنين فرجعتم عن الإيمان إلينا. ٣٠ ـ ﴿ وما كان لنا عليكم من سلطان ﴾ قوة وقدرة تقهركم

الجنة مستغنون عن حفظها بخلق أجسامهم للأبد ﴿ وهم مكرمون ﴾ بشواب الله سبحانه وتعالى . ٤٣ ـ ﴿ في جنات النعيم ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ على سرر متقابلين ﴾ لايرى بعضهم قفا بعض . ٥٥ ـ ﴿ يطاف عليهم ﴾ على كل منهم ﴿ بكأس ﴾ هو الإناء بشرابه ﴿ من معين ﴾ من خو بجري على وجه الأرض كأنهار الماء . ٤٦ ـ ﴿ بيضاء ﴾ أشد بياضاً من اللبن ﴿ لذةٍ ﴾ لذيذة ﴿ للشاربين ﴾ بخلاف خر الدنيا فإنها كريهة عند الشرب . ٤٧ ـ ﴿ لافيها غول ﴾ مايغتال عقولهم ﴿ ولا هم عنها ينزّفون ﴾ بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وأنزف: أي يسكرون بخلاف خر الدنيا . ٤٨ ـ ﴿ وعندهم قاصرات الطرّف ﴾ حابسات الأعين على أزواجهن لاينظرن إلى غيرهم لحسنهم عندهن ﴿ عين ﴾ ضخام الأعين حسانها . ٤٩ ـ ﴿ كأنهن ﴾ في اللون ﴿ بيض ﴾ للنعام ﴿ مكنون ﴾ مستور بريشه لايصل إليه غبار، ولونه وهو البياض في صفرة، أحسن ألوان النساء . ٥٠ ـ ﴿ فأقبل بعضهم ﴾ بعض أهل الجنة ﴿ على بعض يتساءلون ﴾ عما مر بهم في الدنيا. ٥١ ـ ﴿ قال قائل منهم إني كان لي قرين ﴾ صاحب ينكر البعث .

يَقُولُ أَءِ نَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ (أَفَّا أَءِ ذَا مِنْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ١٩٠ قَالَ هَلْ أَنتُم مُطَّلِعُونَ ١٤٠ فَأَطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ قَالَ تَأْلَكُهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ (أَنَّ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ (١٥٥) أَفَمَا نَعْنُ بِمَيِّتِينَ (١٥٥) إِلَّا مَوْنَتَنَا ٱلأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿ إِنَّ هَلَاالَهُ وَٱلْفَوْزُٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ وَالْفَوْزُٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ لِمِثْلِهَا لَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَلِمِلُونَ اللَّهِ أَذَالِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلرَّقُّومِ (أَنَّ) إِنَّاجَعَلْنَهَافِتْنَةً لِّلظَّلِمِينَ (اللَّهَ إِنَّهَا شَجَرَةً تَغْرُجُ فِي أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ ٱلشَّيَطِينِ وَإِنَّ فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ مِنْهَا فَمَا لِعُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ (أَنَّ أُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًامِّنْ حَمِيمِ (١٧) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ (١١) إِنَّهُمْ أَلْفَوْاْءَابِلَّةَ هُمْ صَلِّلِينَ الْإِنَّا فَهُمْ عَلَيْءَاتُوهِمْ يُهْرَعُونَ (إِنَّا وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكُثُرُ الْأَوَّلِينَ اللَّهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ آنَّ فَأَنظُرُكَيْفَكَانَ عَلِقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ آنَّ إِلَّاعِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ إِنَّ وَلَقَدْ نَادَ سَنَانُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ الْآُنِّ وَنَجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ ٱلْكُرْبِٱلْعَظِيمِ (إِنَّ)

ومواقع الغُنَّة (حركتان) الله نفخيم الراء المام، ومواقع الغُنَّة (حركتان) الله نفخيم الراء المام، ومالا بُلفظ

ی سد ۲ حبرکات لزوساً 🐠 مد۲ او ۱۶ جبوازاً ⊜مدّ واجب ٤ او ۵ حرکات 🚱 مدّ حسرکتــــان

221

الجحيم ﴾ يفيد أنهم يخرجون منها لشرب الحميم وأنه خارجها. ١٩ - ﴿ فهم على آثارهم يُهرعون ﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ - ﴿ فهم على آثارهم يُهرعون ﴾ يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه. ٧١ - ﴿ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ﴾ من الأمم الماضية. ٧٢ - ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ من الرسل مخوفين. ٧٣ - ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ الكافرين: أي عاقبتهم العذاب. ٧٤ - ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ إي: المؤمنين فإنهم نجوا من العذاب لأخلاصهم في العبادة، أو لأن الله أخلصهم لها على قراءة فتح اللام. ٧٥ - ﴿ ولقد نادانا نوح ﴾ بقوله « رب إني مغلوب فانتصر » ﴿ فلنعم المجيبون ﴾ له نحن. أي دعانا على قومه فأهلكناهم بالغرق. ٧٦ - ﴿ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ أي الغرق.

٥٧ \_ ﴿ يقول ﴾ لي تبكيتاً ﴿ أَنْنَكَ لَمْنَ المُصدقينَ ﴾ بالبعث. ٥٣ ـ ﴿ أَئَذَا مِتِنَا وَكِنَا تِرَابِا وَعَظَامًا أَنْنَا ﴾ في الهمزتين في الثلاثة مواضع ماتقدم ﴿ لمدينون ﴾ مجزيون ومحاسبون؟ أنكر ذلك أيضاً. ١٥٥ - ﴿ قال ﴾ ذلك القائل لإخوانه: ﴿ هِلْ أَنتُم مَطَلِعُونَ ﴾ معى إلى النار لننظر حاله؟ فيقولون: لا. ٥٥ - ﴿ فاطلع ﴾ ذلك القائل من بعض كوى الجنة ﴿ فرآه ﴾ أي رأى قرينه ﴿ فِي سواء الجحيم ﴾ في وسط النار. ٥٦ ـ ﴿ قال ﴾ له تشميتاً ﴿ تالله إن ﴾ إن مخففة من الثقيلة ﴿ كدت ﴾ قاربت ﴿ لتردين ﴾ لتهلكني بإغوائك. ٧٥ \_ ﴿ ولولا نعمة ربي ﴾ على بالإيهان ﴿ لكنت من المحضرين ﴾ معك في النبار ويقبول أهل الجنة: ٥٨ \_ ﴿ أَفَّمَا نَحِنَ بميتين ﴾ . ٥٩ - ﴿ إلا موتتنا الأولى ﴾ التي في الدنيا ﴿ وما نحن بمعذبين ﴾ هو استفهام تلذذ وتحدُّث بنعمة الله تعالى من تأبيد الحياة وعدم التعذيب. ٦٠ - ﴿ إِنْ هذا ﴾ الذي ذكرت لأهل الجنة ﴿ لهو الفور العظيم ﴾ ٦١ \_ ﴿ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴾ قيل يقال لهم ذلك، وقيل هم يقولونه. ٦٢ - ﴿ أَذَلَكُ ﴾ المذكور لهم ﴿ خير نزلاً ﴾ وهو ما يعدُّ للنازل من ضيف وغيره ﴿ أم شجرة الزقوم ﴾ المعدة لأهل النار وهي من أخبث الشجر المر بتهامة ينبتها الله في الجحيم كم سيأتي . ٦٣ -﴿ إنا جعلناها ﴾ بذلك ﴿ فتنة للظالمين ﴾ أي: الكافرين من أهل مكة، إذ قالوا: النار تحرق الشجر فكيف تنبته. ٦٤ - ﴿ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ﴾ أي قعر جهنم، وأغصانها ترتفع إلى دركاتها. ٦٥ ـ ﴿ طلعها ﴾ المشبه بطلع النخيل ﴿ كأنه رؤوس الشياطين ﴾ الحيات القبيحة المنظر. ٦٦ - ﴿ فإنهم ﴾ أي الكفار ﴿ لآكلون منها ﴾ مع قبحها لشدة جوعهم

﴿ فَهَالنُّـونَ مَنهَاالبطونَ ﴾ . ٦٧ - ﴿ ثُمُّ إِنْ لَهُمَ عَلَيْهَا لشوباً من حميم ﴾ أي ماء حار يشربونه فيختلط بالمأكول منهـا فيصــر شوبـاً له. ٦٨ - ﴿ ثُمُّ إِنْ مرجعهم لإلى

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتُهُ هُمُ ٱلْبَاقِينَ الْإِنْ) وَتَرَكَّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْأَخِرِينَ الْإِنَّ سَلَمُ عَلَىٰ فُوجٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ إِنَّا إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّا شُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ (إِنَّ ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَنِهِ عَلِا بْزُهِيمَ اللَّهُ إِذْ جَآءَ رَبُّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ الْهُ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَاتَعْبُكُ وِنَ (فَيُ الْإِفْكَاءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ (١) فَمَاظَئُكُمْ بِرَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴿ فَنَظَرَنَظُرَةً فِي ٱلنُّجُومِ (١) فَقَالَ إِنِّ سَقِيمٌ اللَّهِ فَنُولُّواْعَنَّهُ مُدِّبِينَ ﴿ فَا فَرَاعَ إِلَّ عَالِهَنِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُونَ إِنَّ مَالَكُمْ لَا نَطِقُونَ إِنَّ فَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ (اللهِ عَالَمُ الْمَالُو الْمِلْيُ الْمِلْيُ اللَّهُ عَالَ أَتَعَبُدُ ونَ مَالْنَحِتُونَ وَاللَّهُ عَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ الَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَقُ فَا اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلِمُ عَلَّ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ ع فِي ٱلْجَحِمِ (إِنَّ اللَّهُ وَأَرِادُواْ بِهِ كَيْدًا فِعَالْنَهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ((١) وَقَالَ إِنِّ ذَاهِبُ إِلَى رَبِّ سَيَهْدِينِ (أَثِيُّ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّلِحِينَ اللهُ فَبَشِّرْنَهُ بِغُلَامٍ حَلِيمِ اللَّهِ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعَى قَالَ يَبُنَيَّ إِنَّ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّ أَذْبَحُكَ فَأَنظُرْ مَاذَا تَرَى فَالْمَاكَ قَالَ

يَتَأْبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُ فِي إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّدِينِ (أَنَّ اللَّهُ مِنَ الضَّدِينِ

٧٧ ـ ﴿ وجملنا ذريته هم الباقين ﴾ فالناس كلهم من نسله عليه السلام وكان له ثلاثة أولاد: سام وهو أبو العرب والفرس والروم، وحام وهو أبو السودان، ويافث وهو أبو الترك والخزر ويأجوج ومأجوج وما هنالك. ٧٨ ـ ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه ﴾ ثناء حسنا ﴿ في الأخريسن ﴾ من الأنبياء والأمم إلى يوم 100 mg 11 mg 12 mg 10 mg القيامة. ٧٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على نوح في العالمين ﴾ : ٨٠ - ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ نجزي المحسنين ﴾ ٨١ \_ ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾. ٨٧ \_ ﴿ ثُم أَغْرَقْنَا الآخرين ﴾ كفار قومه . ٨٣ ـ ﴿ وإن من شيعته ﴾ أي : ممن تابعه في أصل الدين ﴿ لإبراهيم ﴾ وإن طال الزمان بينها وهو ألفان وستمائة وأربعون سنة وكان بينها هود وصالح. ٨٤ - ﴿ إِذْ جَاءَ ربُّه ﴾ أي تابعه وقت مجيئه ﴿ بِقلب سليم ﴾ من الشك وغيره. ٨٥ - ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ في هذه الحالة المستمرة له ﴿ لأبيه وقومه ﴾ موبخاً ﴿ ماذا ﴾ ما الذي ﴿ تعبدون ﴾ . ٨٦ \_ ﴿ أَنفكاً ﴾ في همزتيه ماتقدم ﴿ آلهـة دون الله تريدون ﴾ وإفكاً مفعول له، وآخة مفعول به لتريدون والإفك: أسوأ الكذب، أي أتعبدون غير الله؟ ٨٧ - ﴿ فَمَا ظنكم برب العالمين ﴾ إذ عبدتم غيره أنه يترككم بلا عقاب؟ لا، وكانوا نجامين، فخرجوا إلى عيد لهم وتركوا طعامهم عند أصنامهم زعموا التبرك عليه فإذا رجعوا أكلوه، وقالوا للسيد إبراهيم: اخرج معنا ٨٨ \_ ﴿ فنظر نظرة في النجوم ﴾ إيهاماً لهم أنه يعتمد عليها ليعتمدوه. ٨٩ - ﴿ فقال إني سقيم ﴾ عليل أي سأسقم . ٩٠ - ﴿ فتولوا عنه ﴾ إلى عيدهم ﴿ مدبسرين ﴾ . ٩١ ـ ﴿ فراغ ﴾ مال في خفية ﴿ إلى آلهتهم ﴾ وهي الأصنام وعندها الطعام ﴿ فقال ﴾ استهزاء ﴿ أَلا تَأْكِلُونَ ﴾ فلم ينطقوا. ٩٣ ـ فقال ﴿ مالكم لاتنطقون ﴾ فلم يجب. ٩٣ ـ ﴿ فراغ عليهم

ضرباً باليمين ﴾ بالقوة فكسرها فبلغ قومه ممن رآه. ٩٤ - ﴿ فأقبلوا إليه يزفون ﴾ أي يسرعون المثي فقالوا له:

نحن نعبدها وأنت تكسرها. ٩٥ - ﴿ قال ﴾ لهم موبخاً ﴿ أتعبدون ما تنحتون ﴾ من الحجارة وغيرها أصناماً. ٩٦ - ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾ من نحتكم ومنحوتكم فاعبدوه وحده، ومامصدرية وقيل موصولة وقيل موصوفة . ٩٧ - ﴿ قالوا ﴾ بينهم ﴿ ابنوا له بنياناً ﴾ فاملؤوه حطباً وأضرموه بالنار فإذا التهب ﴿ فألقوه في الجحيم ﴾ النار الشديدة . ٩٨ - ﴿ فأرادوا به كيداً ﴾ بالقائم في النار لتهلكه ﴿ فجعلناهم الأسفلين ﴾ المقهورين فخرج من النار سالماً . ٩٩ - ﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي ﴾ مهاجر إليه من دار الكفر ﴿ سيهدين ﴾ إلى حيث أمرني ربي بالمصير إليه وهو الشام فليا وصل إلى الأرض المقدسة قال: ١٠٠ - ﴿ رب هب لي ﴾ ولداً ﴿ من الصالحين ﴾ . ١٠١ - ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ أي ذي حلم كثير ١٠١ - ﴿ فلم بلغ معه السعي ﴾ أي أن يسعى معه ويعينه قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة ﴿ قال يابني أني أرى ﴾ أي رأيت ﴿ في المنام أني أذبحك ﴾ ورؤيا الأنبياء حق وأفعالهم بأمر الله تعالى ﴿ فانظر ماذا ترى ﴾ من الرأي شاوره ليأنس بالذبح وينقاد للأمر به ﴿ قال ياأبت ﴾ الناء عوض عن ياء الإضافة ﴿ افعل ما تؤمر ﴾ به ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ على ذلك .

النَّ النَّالِثُ فَالغِيثِينَ

المَوْرَةُ المَثَاقًاتُ ٣٧

فَلَكُمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ إِنَّ إِنَّ وَنَكَيْنَهُ أَن يَبِإِيرَهِمُ لِنَّ اللَّهِ عَدْ صَدَّفَتُ ٱلرُّءُ عِلَّ إِنَّا كَذَلِكَ نَعْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (فَيَّ) إِنَّ هَذَا لَهُوَ ٱلْبَلَتُوُّ ٱلْمُبِينُ اللَّهِ وَفَدَيْنَهُ بِذِيْجٍ عَظِيمٍ اللَّهِ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ الْآنِي سَلَمُ عَلَيْ إِرَهِيمَ الْآنِي كَذَالِكَ فَرِي ٱلْمُحْسِنِينَ الله عِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ اللهُ وَبَشَّرْنَكُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِنْ ٱلصَّلِحِينَ النَّا وَبَعَرُكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَقَّ وَمِن دُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ الْآلِيَّ وَلَقَدْمَنَ الْعَلَى مُوسَى وَهُ رُونَ إِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقُوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكُرْبِ ٱلْعَظِيمِ (إِنْ وَنَصَرْنَا هُمْ فَكَانُواْ هُمُ ٱلْغَلِيِينَ (إِنَّ وَءَانَيْنَا هُمَا ٱلْكِئْبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿ اللَّهِ وَهَدَيْنَهُمَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿ إِنَّ الْمُسْتَقِيمَ الْإِنَّ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ مَا فِي ٱلْآخِرِينَ (إِنَّا سَكَثُرُ عَلَى مُوسَول وَهَنْرُونَ الله إِنَّاكَذَالِكَ بَعْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ اللَّهُ إِنَّهُمَامِنُ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ عَأَلَا نَنَّقُونَ الْإِنَّا أَنَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَالِقِينَ ١٩٥ ٱللَّهَ رَبَّكُرُ وَرَبَّءَ ابِنَابٍكُمُ ٱلْأُوَّلِينَ ١

ا إخلاء، وموالع الفُنّة (حركتان) ﴿ تَعْجَمِ الراءُ وَ لَلْنَا لَهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّا الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

درکنان ادغام

الإخرين ﴾ ثناءً حسناً . ١٧٠ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على موسى وهارون ﴾ . ١٧١ - ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناهما ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ١٧٦ - ﴿ إنها من عبادنا حسناً . ١٧٠ - ﴿ وإن إلياس ﴾ بالهمازة أول وتركه ﴿ لمن المرسلين ﴾ قيل هو ابن أخي هارون أخي موسى ، وقيل غيره أرسل الى قوم ببعلبك ونواحيها . ١٧٤ - ﴿ إذ ﴾ منصوب باذكر مقدراً ﴿ قال لقومه ألا تتقون ﴾ الله . ١٧٥ - ﴿ أتدعون بعلاً ﴾ اسم صنم لهم من ذهب ، وبه سمي البلد أيضاً مضافاً الى بك : أي أتعبدونه ﴿ وبنصبها على البدل من أحسن الخالقين ﴾ فلا تعبدونه . ١٧٦ - ﴿ اللَّهُ ربُّكم وربُّ آبائكم الأولين ﴾ برفع الثلاثة على إضار هو ، وبنصبها على البدل من أحسن .

﴿ وَتَلَّهُ للجبين ﴾ صرعه عليه ، ولكل إنسان جبينان ﴿ وَتَلَّهُ للجبين ﴾ صرعه عليه ، ولكل إنسان جبينان بينها الجبهة وكان ذلك بمنى ، وأَمَّرُ السكين على حلقه فلم تعمل شيئً بهانع من القدرة الإلهية . ١٠٤ - ﴿ قد صَدَّقَتُ السرؤيا ﴾ بها أتيت به مما أمكنك من أمر الذبح : أي يكفيك ذلك فجملة ناديناه جواب لما بزيادة الواو ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناك ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم بامتثال الأمر بإفراج الشدة عنهم . ١٠١ - ﴿ إن هذا ﴾ الذبح المأمور به ﴿ فهو البلاء المين ﴾ أي الاختبار الظاهر . ١٠١ - ﴿ وفديناه ﴾ أي المأمور بذبحه ، وهو الباع على أو إسحاق قولان ﴿ بذبحه ، بكبش إساعيل أو إسحاق قولان ﴿ بذبحه ، البلاء المين الجناب جاء به السلام فذبحه السيد إبراهيم مكبراً .

۱۱۰ - ﴿ كذلك ﴾ كها جزيناه ﴿ نجزي المحسنين ﴾ لأنفسهم . ۱۱۱ - ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ . ۱۱۲ - ﴿ وبشرناه بإسحاق ﴾ استدلَّ بذلك على أن الذبيح غيره ﴿ نبياً ﴾ حال مقدرة : أي يوجد مقدراً نبوته ﴿ من الصالحين ﴾ . ۱۱۳ - ﴿ وباركنا عليه ﴾ بتكثير ذريته ﴿ وعلى إسحاق ﴾ ولده بجعلنا أكثر الأنبياء من نسله ﴿ ومن ذريتها عسن ﴾ مؤمن ﴿ وظالم مننا على موسى وهارون ﴾ بالنبوة . ۱۱۵ - ﴿ ونجيناهما استعباد فرعون إياهم ، ۱۱۲ - ﴿ ونصرناهم ﴾ على القبط ﴿ فكانوا هم الغالبين ﴾ . ۱۱۷ - ﴿ وآتيناهما القبط ﴿ فكانوا هم الغالبين ﴾ . ۱۱۷ - ﴿ وآتيناهما الكتباب المستبين ﴾ البلغ البيان فيها أتى به من الحدود الكتباب المستبين ﴾ البلغ البيان فيها أتى به من الحدود

والأحكام وغيرها وهو التوراة . ١١٨ - ﴿ وهديناهما الصراط ﴾ الطريق ﴿ المستقيم ﴾ .

١٠٨ - ﴿ وتركنا ﴾ أبقينا ﴿ عليه في الآخرين ﴾ ثناءً حسناً.

١٠٩ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إبراهيم ﴾.

فَكُذَّ بُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ الْإِنَّا إِلَّاعِبَادَاُللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ الْإِنَّا إِلَّاعِبَادَاُللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ الْإِنَّا وَتَرَكُّنَاعَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ شَيًّا سَلَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ شَيًّا إِنَّا كَذَلِكَ بَعْزى ٱلْمُحْسِنِينَ (إِنَّ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ (إِنَّا وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ آتَ إِذْ نَعَّيْنَهُ وَأَهْلُهُ وَأَجْعِينَ آتَ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْفَكِبِينَ الْآَلُ ثُمَّ دَمَّرُنَا ٱلْآخَرِينَ الْآلَا وَإِنَّكُو لَنَكُرُ لَنَكُرُ وَنَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ اللهُ وَبِالِّيَّ لِأَافَلَا تَعْقِلُونَ الله وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿ إِنَّ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُ نِ إِنَّ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ لَانَا فَالْنَقَمَا مُ ٱلْحُوثُ وَهُوَمُلِحُ لِنَا فَكُولًا أَنَّهُ كَانَمِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ النَّيُ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ عِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ الْمُ ﴿ فَنَبُذْنَهُ بِٱلْعَرَاءِ وَهُوسَقِيمٌ الْفِي وَأَنْبَتْنَاعَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينِ الْأَنَّ وَأَرْسَلْنَهُ إِلَى مِائْدَةِ أَلْفٍ أَوْيَزِيدُونَ الْأَنَّ فَامَنُواْ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينِ الْمُنْ فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ الْآَلُ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَيْحِ قَ إِنَانًا وَهُمْ شَنْهِدُونَ (أَنَّ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُونَ (أَنَّ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِهُ نَ رَقِي أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ رَقِي

١٢٧ ـ ﴿ فكذبوه فإنهم لمحضرون ﴾ في النار. ١٢٨ \_ ﴿ إِلا عباد الله المخلصين ﴾ أي المؤمنين منهم فإنهم نجوا منها . ١٢٩ ـ ﴿ وتركنا عليه في الآخرين ﴾ ثناءً حسناً . ١٣٠ - ﴿ سلام ﴾ منا ﴿ على إِلْ ياسين ﴾ قيل هو إلياس المتقدم ذكره ، وقيل هو ومن آمن معه فجمعوا معه تغليباً كقولهم للمهلب وقومه: المهلبون وعلى قراءة آل ياسين بالمد ، أي أهله المراد به إلياس أيضاً . ١٣١ ـ ﴿ إنا كذلك ﴾ كما جزيناه ﴿ نجزى المحسنين ﴾ . ١٣٧ ـ ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ . ١٣٣ \_ ﴿ وإن لوطاً لمن المرسلين ﴾ . ١٣٤ \_ اذكر ﴿ إِذْ نَجِينَاهُ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ . ١٣٥ ـ ﴿ إِلَّا عَجُوزًا في الغابرين ﴾ أي الباقين في العذاب . ١٣٦ \_ ﴿ ثم دمرنا ﴾ أهلكنا ﴿ الآخرين ﴾ كفار قومه . ١٣٧ \_ ﴿ وإنكم لتمرون عليهم ﴾ على آثارهم ومنازلهم في أسفاركم ﴿ مصبحين ﴾ أي وقت الصباح يعني بالنهار . ١٣٨ - ﴿ وبالليل أفلا تعقلون ﴾ يا أهل مكة ما حل بهم فتسعت بروا به . ۱۳۹ ـ ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ . ١٤٠ - ﴿ إِذْ أَبِقَ ﴾ هرب ﴿ إِلَى الفلك المشحون ﴾ السفينة المملوءة حين غاضب قومه لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدهم به فركب السفينة فوقفت في لجة البحر، فقال الملاحون: هنا عبد أبق من سيده تظهره القرعة ١٤١ - ﴿ فساهم ﴾ قارع أهل السفينة ﴿ فكان من المدحضين ﴾ المغلوبين بالقرعة فألقوه في البحر . ١٤٢ ـ ﴿ فالتقمه الحوت ﴾ ابتلعه ﴿ وهو مليم ﴾ أي آت بها يلام عليه من ذهابه إلى البحر وركوبه السفينة بلا إذن من ربه . ١٤٣ \_ ﴿ فلو لا أنه كان من المسبحين ﴾ الذاكرين بقوله كثيراً في بطن الحوت « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » . ١٤٤ - ﴿ للبث في بطنه إلى يوم

يبعثون ﴾ لصار بطن الحوت قبراً له إلى يوم القيامة .

150 \_ ﴿ فَنَبَدْنَاه ﴾ ألقيناه من بطن الحوت ﴿ بالعراء ﴾ بوجه الأرض: أي بالساحل من يومه أو بعد ثلاثة أو سبعة أيام أو عشرين أو أربعين يوماً ﴿ وهو سقيم ﴾ عليل كالفرخ المعط ١٤٠ ـ ﴿ وأنبتناعليه شجرةً من يقطين ﴾ وهي القرع تظله بساق على خلاف العادة في القرع معجزة له ، وكانت تأتيه وعلة صباحاً ومساء يشرب من لبنها حتى قوي ١٤٧ ـ ﴿ وأرسلناه ﴾ بعد ذلك كقبله إلى قوم بنينوى من أرض الموصل ﴿ إلى مائة ألف أو ﴾ بل ﴿ يزيدون ﴾ عشرين أو ثلاثين أوسبعين ألفاً . ١٤٨ ـ ﴿ فآمنوا ﴾ عند معاينة العذاب الموعودين به ﴿ فمتعناهم ﴾ أبقيناهم ممتعين بإلهم ﴿ إلى حين ﴾ تنقضي آجالهم فيه . ١٤٩ ـ ﴿ فاستفتهم ﴾ استخبر كفار مكة توبيخاً لهم ﴿ ألربك البنات ﴾ بزعمهم أن الملائكة بنات الله ﴿ ولهم البنون ﴾ فيختصون بالأسنى ١٥٠ ـ ﴿ أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾ خلقنا فيقولون ﴿ 10٠ ـ ﴿ ولدالله ﴾ بقولهم المسلائكة بنات الله ﴿ وإنهم لكاذبون ﴾ فيه .

مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُ وَنَ (إِنْهَا أَفَلَا نَذَكُونَ (إِنْهَا أَمْ لَكُمْ سُلَطَنُ مُّبِيثُ (أَنُّ فَأْتُواْ بِكِنْبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ (إِنْ وَجَعَلُواْ بَيْنَهُ, وَيَنْ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًّا وَلَقَدْ عَلِمَتِ أَلِحِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ((١٠٠٠ سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا مَّا أَنتُوْعَلَيْهِ بِفَيتِنِينَ (آلاً) إِلَّا مَنْ هُوَصَالِ ٱلْحَحِيمِ (آلاً) وَمَامِنّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ إِنَّا لَوَا لَكُ مُن الصَّافَةُنَ (إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ الله وَإِن كَانُواْ لِيَقُولُونَ الله الله الْوَانَ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأُوَّلِينَ الله الله الكُنَّا عِبَادَاللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ (أَبْلُ) فَكَفَرُوا بِمِي فَسُوْفَ يَعْلَمُونَ (إِنَّا) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَنْنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ الْآلُ إِنَّهُمْ لَمُمُ ٱلْمَنْصُورُونَ اللَّهُ وَإِنَّ جُندَنَا لَمُنْمُ ٱلْغَلِبُونَ اللَّهُ فَنُولٌ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ النَّهُ وَأَبْصِرْهُمْ فَسُوْفَ يُصِرُونَ (١٤٠٠) أَفِيعَذَابِنَايَسْتَعْجِلُونَ (١٧٠) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتْهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ الْإِنَّا وَتُولَّ عَنَّهُمْ حَتَّى حِينِ الْإِنَّا وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُصِرُونَ (٧١) سُبُحَنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْمِدَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٠٠) وَسَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ اللَّهِ وَٱلْحَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ اللَّهِ اللَّهِ مَا الْمَالُمِينَ المُورَةُ صِّ الْمُورَةُ عِلَى الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُونَا الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلَّ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّقِ الْمِ

الفاسد . ١٥٥ ـ ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بإدغام التاء في الذال ، أنه سبحانه وتعالى منزه عن الولد . ١٥٦ \_ ﴿ أَم لَكُم سَلْطَانَ مَبِينَ ﴾ حجة واضحة أن لله ولداً . ١٥٧ - ﴿ فأتوا بكتابكم ﴾ التوراة فأروني ذلك فيه ﴿ إِن كنتِم صادقين ﴾ في قولكم ذلك. ١٥٨ ـ ﴿ وجعلوا ﴾ أي المشركون ﴿ بينه ﴾ تعالى ﴿ وبين الجنة ﴾ أي الملائكة لاجتنابهم عن الأبصار ﴿ نسباً ﴾ بقولهم إنها بنات الله ﴿ ولقد علمت الجنَّة إنهم ﴾ أي قائلي ذلك ﴿ لمحضرون ﴾ للنار يعذبون فيها . ١٥٩ - ﴿ سبحان الله ﴾ تنزيها له ﴿ عما يصفون ﴾ بأن لله ولدأ . ١٦٠ ـ ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ أي المؤمنين استثناء منقطع أي فإنهم ينزهون الله تعالى عما يصفه هؤلاء . ١٩١ ـ ﴿ فَإِنَّكُم وماتعبدون ﴾ من الأصنام . ١٦٢ ـ ﴿ مَا أَنتُم عَلَيْهُ ﴾ أي على معبودكم وعليه متعلق بقوله ﴿ بفاتنين ﴾ أي أحداً . 174 \_ ﴿ إلا من هو صال الجحيم ﴾ في علم الله تعالى . ١٦٤ ـ قال جبريل للنبي ﷺ ﴿ وَمَا مِنَا ﴾ معشر الملائكة أحد ﴿ إلا له مقام معلوم ﴾ في السماوات يعبد الله فيه لا يتجاوزه . ١٦٥ ـ ﴿ وإنا لنحن الصافون ﴾ أقدامنا في الصلاة . ١٩٦ ـ ﴿ وإنا لنحن المسبحون ﴾ المنزهون الله عما لا يليق به . ١٦٧ \_ ﴿ وإن ﴾ مخففة من التقيلة ﴿ كانوا ﴾ أي كفار مكة ﴿ ليقولون ﴾ . ١٦٨ \_ ﴿ لُو أَنْ عندنا ذكراً ﴾ كتاباً ﴿ من الأولين ﴾ أي من كتب الأمم الماضية . ١٩٩ ـ ﴿ لَكُنَّا عَبَّادَ اللهُ المُخلصينَ ﴾ العبادة له . ١٧٠ ـ قال تعالى : ﴿ فَكَفُرُوا بِه ﴾ أي بالكتاب الذي جاءهم وهو القرآن الأشرف من تلك الكتب ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧١ ـ ﴿ ولقد سبقت كلمتنا ﴾ بالنصر ﴿ لعبادنا المرسلين ﴾ وهي « لأغلبن أنا ورسلى » . ١٧٧ ـ أو هي قول ، ﴿ إنهم لهم المنصورون ﴾ . ١٧٣ ـ ﴿ وإن جندنا ﴾ أي المؤمنين

١٥٤ - ﴿ مالكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم

201

﴿ لهم الغالبون ﴾ الكفار بالحجة والنصرة عليهم في الدنيا ، وإن لم ينتصر بعض منهم في الدنيا ففي الآخرة . ١٧٤ ـ ﴿ فتول عنهم ﴾ أي أعرض عن كفار مكة ﴿ حتى حين ﴾ تؤمر فيه بقتالهم . ١٧٥ ـ ﴿ وأبصرهم ﴾ إذا نزل بهم العذاب ﴿ فسوف يبصرون ﴾ عاقبة كفرهم . ١٧٩ ـ فقالوا استهزاء : متى نزول هذا العذاب ؟ قال تعالى تهديداً لهم : ﴿ أفبعذابنا يستعجلون ﴾ . ١٧٧ - ﴿ فإذا نزل بساحتهم ﴾ بفنائهم قال الفراء :العرب تكتفي بذكر الساحة عن القوم ﴿ فَساء ﴾ بئس صباحاً ﴿ صباح المنذرين ﴾ فيه إقامة الظاهر مقام المضمر . ١٧٨ ـ ﴿ وتول عنهم حتى حين ﴾ . ١٧٩ ـ ﴿ وأبصر فسوف يبصرون ﴾ كرر تأكيداً لتهديدهم وتسلية له ﷺ . ١٨٠ ـ ﴿ سبحان ربك رب العزة ﴾ الغلبة ﴿ عما يصفون ﴾ بأن له ولداً . ١٨١ ـ ﴿ والحمد لله رب العالمين ﴾ على نصرهم وهلاك الكافرين .

[ مكية وآياتها ٨٦ أو ٨٨ آية نزلت بعد القمر ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ ص ﴾ الله أعلم بمراده به ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ أي البيان أو الشرف ، وجواب هذا القسم محذوف : أي ما الأمر كما قال كفار مكة من تعدد الألهة . ٧ - ﴿ بِلِ الذينِ كَفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ في عزةٍ ﴾ حمية وتكبر عن الإيهان ﴿ وشقاق ﴾ خلاف وعداوة للنبي ﷺ . ٣ - ﴿ كم ﴾ أي كثيراً ﴿ أهلكنا من قبلهم من قرنٍ ﴾ أي أمة من الأمم الماضية ﴿ فنادوا ﴾ حين نزول العـذاب بهم ﴿ ولات حين مناص ﴾ أي ليس الحين حين فرار والتاء زائدة، والجملة حال من فاعل نادوا، أي استغاثوا، والحال أن لامهرب ولامنجى وما اعتبر بهم كفار مكة . ٤ - ﴿ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم ينذرهم ويخوفهم النار بعد البعث وهو النبي ﷺ ﴿ وقال الكافرون ﴾ فيه وضع الظاهر موضع المضمر ﴿ هذا ساحر كذاب ﴾ . إنجعل الآلهة إلماً واحداً ﴾ حيث قال لهم قولوا: لا إله إلا الله، أي كيف يسع الخلق كلهم إله واحد ﴿ إِن هذا لشيءُ عجابٍ ﴾ أي عجيب. ٦-﴿ وانطلق الملا منهم ﴾ من مجلس اجتماعهم عند أبي طالب وسماعهم فيه من النبي عِلَيْ قولوا: لا إله إلا الله ﴿ أَنْ امشوا ﴾ يقول بعضهم لبعض امشوا ﴿ واصبروا على ألهتكم ﴾ اثبتوا على عبادتها ﴿ إِنْ هذا ﴾ المذكور من التوحيد ﴿ لشيءٌ يراد ﴾ منا. ٧ ـ ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ﴾ أي ملة عيسى ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا اختلاق ﴾ كذب. ٨ - ﴿ أَأْنُولَ ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينها على الوجهين وتركه ﴿ عليه ﴾ على محمد ﴿ الله كر ﴾ أي القرآن ﴿ من بيننا ﴾ وليس بأكبرنا ولا أشرفنا: أي لم ينزل عليه، قال تعالى: ﴿ بل هم في شك من ذكري ﴾ وحيي القرآن حيث كذبوا الجائي به ﴿ بل لما ﴾ لم ﴿ يذوقوا عذاب ﴾

بِسُ لِللهِ ٱلرَّهُ الرَّهُ الْمُلْعُ الْمُعْلَمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُ الْم

صَّ وَٱلْقُرْءَ انِ ذِي ٱلذِّكْرِ (إِنَّ كَبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (إِنَّ كَمْأَهْلَكْنَامِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنِ فِنَادُواْ وَّلَاتَحِينَ مَنَاصِ (إِنَّ وَعِجْ<del>و</del>ًا أَن جَاءَهُمُ شَّندِرُّ مِّنْهُم وَقَالَ ٱلْكَنفِرُونَ هَنذَاسَحِرُّ كُذَّابُ إِنَّ أَجْعَلُ لَا لِهَا فَ إِلَاهًا وَحِدًّا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجُابٌ فِي وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ أَمْشُواْ وَأَصْبِرُواْ عَلَى عَالِهَ تِكُو إِنَّ هَلَا الشَّيْءُ يُرَادُ (أَنَّ) مَاسَمِعْنَا بِهَذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَلَا ٓ إِلَّا ٱخْنِلَتُ ﴿ إِنَّ الْعُنْزِلَ عَلَيْهِ ٱلدِّكْرُمِنُ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِن ذِكْرِي ۖ بَلِلَّا يَذُوقُواْ عَذَابٍ اللهُ اللهُ عَندَهُ وَخَرَابِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَ مُّلُكُ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِيَّنَهُمَ ۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَابِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ جُندُ مَّا هُنَالِكَ مَهُ زُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ إِنَّ كُذَّبِتَ قَبَّلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ وَعَادُّ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْنَادِ ١٥٥ وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لْتَيْكُةِ أُوْلَيْهِكَ ٱلْأَحْزَابُ (إِنَّ إِن كُلَّ إِلَّاكَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (إِنَّ وَمَا يَنْظُرُهَ وَلَا إِلَّا صَيْحَةً وَحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ (إِنَّ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ (إِنَّ

من ١٠ جركات نورساً من مذا او ١١ ججوازا وجوازا وجوازا وجوازا وجوازا وجوازا و المقاد ومواقع الله (حركاتان) من المخير المقاد و المقاد و

ولـو ذاقوه لصدقوا النبي ﷺ فيها جاء به ولاينفعهم التصديق حينئذ. 🎙 - ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز ﴾ الغالب ﴿ الوهاب ﴾ من النبوَّة وغيرها فيعطوها من شاؤوا. 👀 ـ ﴿ أم لهم ملك السهاوات والأرض ومابينهما ﴾ إن زعموا ذلك ﴿ فليرتقوا في الأسباب ﴾ الموصلة إلى السهاء فيأتوابالـوحي فيخصوا به من شاؤوا، وأمّْ في الموضعين بمعنى همزة الإنكار. ١١ ـ ﴿ جنـد ما ﴾ أي هم جنـد حقـير ﴿ هنـالـك ﴾ في تكذيبهم لك ﴿ مهزوم ﴾ صفةجند ﴿ من الأحزاب ﴾ صفة جند أيضاً: أي كالأجناد من جنس الأحزاب المتحزبين على الأنبياء قبلك وأولئك قد قهروا وأهلكوا فكذا نهلك هؤلاء. ١٧ ـ ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث قوم باعتبار المعنى ﴿ وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ كان يَتِدُ لكل من يغضب عليه أربعة أوتاد يشد إليها يديه ورجليه ويعذبه. ١٣ ــ ﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة ﴾ أي الغيضة، وهم قوم شعيب عليه السلام ﴿ أُولُسُكُ الأحراب ﴾ . ١١ - ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ كُل ﴾ من الأحـزاب ﴿ إلا كذب الرسل ﴾ لأنهم إذا كذبوا واحـداً منهم فقد كذبوا جميعهم لأن دعوتهم واحدة، وهي دعوة التوحيد ﴿ فحق ﴾ وجب﴿ عقابٍ ﴾. 🗤 ـ ﴿ وما ينظر ﴿ هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ إلا صيحة واحدة ﴾ هي نفخة القيامة تحل بهم العذاب ﴿ مالها من فواق ﴾ بفتح الفاء وضمها :رجوع 1 ـ ﴿ وقالوا ﴾ لما نزل «فأما من أوتيَ كتابه بيمينه» إلخ ﴿ ربنا عجل لنا قطنا ﴾ أي كتاب أعهالنا ﴿ قبل يوم الحساب ﴾ قالوا ذلك استهزاء.

١٧ \_ قال تعالى: ﴿ اصبر على مايقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾ أي القوة في العبادة كان يصوم يوماً ويفطر يومأ ويقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسه ﴿ إنه أوَّات ﴾ رجاع إلى مرضاة الله. ١٨ - ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن ﴾ بتسبيحه ﴿ بالعشي ﴾ وقت صلاة العشاء ﴿ والإشراق ﴾ وقت صلاة الضحى وهو أن تشرق الشمس ويتناهى ضوؤها. 14 ـ ﴿ وَ ﴾ سخرنا ﴿ الطير محشورة ﴾ مجموعة إليه تسبح معه ﴿ كُلُّ ﴾ من الجبال والطير ﴿ له أوَّابٍ ﴾ رجاع إلى طاعته بالتسبيح . ٧٠ ـ ﴿ وشددنا ملكه ﴾ قوَّيناه بالحرس والجنود وكان يحرس محرابه في كل ليلة ثلاثون ألف رجل ﴿ وآتيناه الحكمة ﴾ النبوة والإصابة في الأمور ﴿ وفصل الخطاب ﴾ البيان الشافي في كل قصد. ٧١ - ﴿ وهل ﴾ معنى الاستفهام هنا التعجب والتشويق إلى استاع مابعده ﴿ أَمَّاكُ ﴾ يا محمد ﴿ نِباً الخصم إذ تسوروا المحراب ﴾ محراب داود: أي مسجده حيث منعوا الدخول عليه من الباب لشغله بالعبادة، أي خبرهم وقصتهم. ٧٧ - ﴿ إِذْ دَخُلُوا عَلَى دَاوِدُ فَفَرْعَ مَنْهُمْ قَالُوا لا تخف ﴾ نحن ﴿ خصان ﴾ قيل فريقان ليطابق ما قبله من ضمير الجمع، وقيل اثنان والضمير بمعناهما، والخصم يطلق على الواحد وأكثر، وهما ملكان جاءا في صورة خصمين وقع لهما ماذكر على سبيل الفرض لتنبيه داود عليه السلام على ماوقع منه وكان له تسع وتسعون امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها. ﴿ بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولاتشطط ﴾ تُجُرُ ﴿ واهدنا ﴾ أرشدنا ﴿ إلى سواء

الصراط ﴾ وسط السطريق الصواب. \*\*\* \_ ﴿ إِن هذا أخي ﴾ أي: على ديني ﴿ له تسع وتسعون نعجة ﴾ يعبر بها عن المرأة ﴿ ولِيَ نعجة واحدة فقال أكفلنيها ﴾ أي: اجعلني كافلها ﴿ وعزني ﴾ غلبني ﴿ في الخطاب ﴾ أي الجدال، وأقره الآخر على ذلك. \*\* \_ ﴿ قال لقد

ٱصۡبِرۡعَكَى مَايَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡعَبۡدَنَا دَاوُرِدَذَا ٱلْأَيۡدِ إِنَّهُۥ أَوَّابُ إِنَّهُ إِنَّاسَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُ لِيُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ (إِنَّا وَٱلطَّيْرَ مَعْشُورَةً كُلُّ لَهُ وَ أَوَّاكُ لِإِنَّ وَشَدَدْنَا مُلْكُهُ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكُمة وَفَصْلَ الْخِطَابِ إِنَّ ﴿ وَهَلَ أَتَلْكَ نَبُوُّا ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابِ (إِنَّ إِذْ دَخَلُواْ عَلَى دَاوُردَ فَفَرْعَ مِنْهُمُّ قَالُواْ لَا تَخَفَّ خَصْمَانِ بَغَى بِعُضُنَا عَلَى بَعْضِ فَأَحَدُ بِيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطُ وَٱهْدِنَاۤ إِلَى سَوَآءِ ٱلصِّرَطِ (رَبُّ إِنَّ هَلَاۤ أَخِي لَهُ تِسْعُ رَيْسُعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ (أَيَّ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُوَّالِ نَعْجَنِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّاكُتِيرًا "نَٱلْخُلُطَآ ۗ لِدَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ وَقَليلُ مَاهُمٌّ وَظُنَّ دَاوُرِدُأَنَّمَا فَنَسَّهُ فَأَسْتَغَفَرَرَيَّهُ وَخُرِّراكِعًا وَأَنابَ الله النُّهُ فَعُفَرْنَا لَهُ ذَالِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلُفَى وَحُسُنَ مَعَابٍ (أُنَّ يَنْدَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَأَحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِٱلْهَوَىٰ فَيُضِلُّكَ عَن سَبِيلِٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَكِيدُ إِمَا نَسُواْ يُوْمُ ٱلْحِسَابِ (أَنَّ)

مد 1 حرکات تروما الله مد؟ او داو ۴ جوارا مدُ واجب ٤ او ٥ حرکات الله عند حسرکنسان

ظلمك بسؤال نعجتك ﴾ ليضمها ﴿ إلى نماجه وإن كثيراً من الخلطاء ﴾ الشركاء ﴿ ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملواالصالحات وقليل ماهم ﴾ ما لتأكيد القلة فقال الملكان صاعدين في صورتيها إلى السياء : قضى الرجل على نفسه فتنبه داود قال تعالى : ﴿ وظن ﴾ أي : أيقن ﴿ داود أنسا فتناه ﴾ أوقعناه في فتنة أي بلية بمحبته تلك المرأة ﴿ فاستغفر ربه وخرَّ راكعاً ﴾ أي : ساجداً ﴿ وأناب ﴾ . ٧٠ - ﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفي ﴾ أي : زيادة خير في الدنيا ﴿ وحسن مآب ﴾ مرجع في الآخرة . ٧١ - ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ تدبر أمرالناس ﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولاتتبع الهوى ﴾ أي : هوى النفس ﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾ أي : عن الدلائل الدالة على توحيده ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله ﴾ أي : عن الإيمان ، ولو أيقنوا بيوم الحساب لآمنوا في الدنيا.

٧٧ \_ ﴿ وما خلقنا السماء والأرض ومايينهما باطلاً ﴾ أي: عبثاً ﴿ ذلك ﴾ أي خلق ماذكر لا لشيء ﴿ ظن النين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فويل ﴾ واد ﴿ للذين كفروا من النار ﴾ . ٢٨ \_ ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين إنا نعطى في الآخرة مثل ماتعطون، وأم بمعنى همزة الإنكار. ٢٩ - ﴿ كتاب ﴾ خبر مبتدأ محذوف أي هذا ﴿ أَنْزِلْنَاهُ إِلَيْكُ مِبَارِكُ لِيدُّبِرُوا ﴾ أصله يتدبروا أدغمت التاء في الدال ﴿ آياته ﴾ ينظروا في معانيها فيؤمنوا ﴿ وليتذكر ﴾ يتعظ ﴿ أولو الألباب ﴾ أصحاب العقول. ٢٠- ﴿ ووهبنا لداود سليان ﴾ ابنه ﴿ نعم العبد ﴾ أي: سليمان ﴿ إنه أوَّابٍ ﴾ رجاع في التسبيح واللذكر في جميع الأوقات. ٣١ - ﴿ إِذْ عَرْضَ عَلَيْهُ بالعشي ﴾ هو ما بعد الزوال ﴿ الصافنات ﴾ الخيل جمع صافنة وهي القائمة على ثلاث وإقامة الأخرى على طرف الحافر وهو من صفن يصفن صفونا ﴿ الجياد ﴾ جمع جواد وهو السابق، المعنى أنها إذا استوقفت سكنت وإن ركضت سبقت وكانت ألف فرس عرضت عليه بعد أن صلى الظهر لإرادته الجهاد عليها لعدو فعند بلوغ العرض منها تسعائة غربت الشمس ولم يكن صلى العصر فاغتم. ٣٧ ـ ﴿ فقال إني أحببت ﴾ أي: أردت ﴿ حب الخير ﴾ أي الخيل ﴿ عن ذكر ربي ﴾ أي صلاة العصر ﴿ حتى توارت ﴾ أي الشمس ﴿ بالحجاب ﴾ أي استترت بها يحجبها عن الأبصار . ٣٣ - ﴿ ردُّوها عليَّ ﴾ أي : الخيل المعروضة فردوها ﴿ فطفق مسحاً ﴾ بالسيف ﴿ بالسوق ﴾ جمع ساق ﴿ والأعناق ﴾ أي ذبحها وقطع أرجلها تقرباً إلى الله تعالى حيث اشتغل بها عن الصلاة وتصدق بلحمها فعوضه الله خيراً منها وأسرع، وهي السريح تجري بأمسره كيف شاء. ٢٤-﴿ ولقد فتنا سليمان ﴾ ابتليناه بسلب ملكه وذلك لتزوجه بامرأة هويها وكانت تعبد الصنم في داره من غير علمه

وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه وظاهره.

وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَابِيِّنَهُمَا بِيَطِلَّا ذَٰلِكَ ظَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَوَيْلُ لِّلَّذِينَ كُفَرُواْمِنَ النَّارِ (٧٤) أَمْ خَعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَجِمُلُواْ ٱلصَّلِحَتِكَا لَمُفْسِدِينَ فِي ٱلْأَرْضِ أَمْنَجُعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ الله كَنْبُ أَنْ لَنْهُ إِلَيْكَ مُبِكُكُ لِيِّكَ بَرُقُ أَعَايَتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبُ فِي الْمُ وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدَ إِنَّهُ وَأَوَّابُ اللهُ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيّ ٱلصَّافِنَاتُ ٱلْجِيادُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِرَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ (٢٦) رُدُّوهَاعَلَّ فَطَفِقَ مَسْكُابِالشُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ الْآَقِ وَلَقَدُّ فَتَنَّا سُلِمْنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيّهِ عِجسَدًا أَمُوا أَنَاكِ إِنَّ قَالَ رَبِّ اعْفِرْ لِي وَهَبِّ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِمِّنَ بَعْدِي ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ (وَيُّ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَحْرِي بِأَمْرِهِ وَخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (إِنَّ وَالشَّيَطِينَ كُلُّ بِنَّآءٍ وَعَوَّاصٍ ﴿ إِنَّ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ (إِنَّ هَلَا ا عَطَآ قُنَا فَأَمْنُنَ أَوْأَمْسِكَ بِغَيْرِحِسَابٍ (أَنَّ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لُزُلْفِي وَحُسْنَ مَعَابِ إِنْ وَالْدُكُرُ عَبْدُنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي ٱلشَّيْطَانُ بِنُصِّبِ وَعَذَابٍ (إِنَّ ٱرْكُضّ بِجِلِكَ هَلَا مُعْتَسَلُّ بَارِدُوسَرَابُ (إِنَّا 

وكان ملكه في خاتمه فنزعه مرة عند إرادة الخلاء ووضعه عند امرأته المسإة بالأمينة على عادته فجاءها جني في صورة سليان فأخذه منها ﴿ والقينا على كرسيه وسلداً ﴾ هو ذلك الجني وهو صخر أو غيره جلس على كرسي سليان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج سليان في غير هيئته فرآه على كرسيه وقال للناس أنا سليان فأنكروه ﴿ ثم أناب ﴾ رجع سليان إلى ملكه بعد أيام بأن وصل إلى الخاتم فلبسه وجلس على كرسيه ١٥٠٠ ـ ﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي ﴾ لايكون ﴿ لأحد من بعدي ﴾ أي سواي نحو «فمن يهديه من بعد الله» أي سوى الله ﴿ إنك أنت الوهاب ﴾ ٢٦٠ ـ ﴿ فسخرنا له الربح عجري بأمره رُخاءً ﴾ لينة ﴿ حيث أصاب ﴾ أراد. ٢٧ ـ ﴿ والشياطين كل بناء ﴾ يبني الأبنية العجيبة ﴿ وغواص ﴾ في البحر يستخرج اللؤلؤ. ٨٧ ـ ﴿ وآخرين ﴾ منه وهدنين ﴾ مشدودين ﴿ في الأصفاد ﴾ القيود بجمع أيديهم إلى أعناقهم . ٢٩ ـ وقلنا له ﴿ هذا عطاؤنا فامنن ﴾ أعط منه من شئت ﴿ أو أمسك ﴾ عن الإعطاء ﴿ بغير حساب ﴾ أي لاحساب عليك في ذلك ١٠٠ ـ ﴿ وإن له عندنا لزلفي وحسن مآب ﴾ تقدم مثله ، ١٤ ـ ﴿ واذكر عبدنا أيوب أذنادى ربه أني ﴾ أي بأني ﴿ مسني الشيطان بنصب ﴾ ضر ﴿ وعذاب ﴾ ألم، ونسب ذلك إلى الشيطان وإن كانت الأشياء كلها من الله تأدباً معه تعالى .

وَوَهِينَا لَهُ وَاللَّهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ ( وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتُافًا ضُرِب بِهِ وَلَا تَحْنُثُ إِنَّا وَجَدْنَهُ صَابِرًا نِعْمَ ٱلْعَبْدَ إِنَّهُ وَ أَوَّا ثُ لِنَكُ وَأَذَكُرْ عِبُدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَلْقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَىٰرِ (إِنَّ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّادِ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأُخْيَادِ (إِنَّ وَأَذَكُرُ إِسْمَعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَاٱلْكِفَلِّ وَكُلٌّ مِّنَٱلْأَخْيَارِ (إِنَّ) هَلَااذِكُرُّ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسَّنَ مَا بِ (إِنَّا كَثَّتَ عَدْنِ مُّفَنَّحَةً لَكُمُ ٱلْأَبُوبُ (٥) مُتَّكِعِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكِهِةٍ كَثِيرَةٍ وَشُرَابٍ (١٥) ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَتُ ٱلطَّرْفِ أَنْلَ أَبُ (إِنَّ هَاذَامَا تُوعَدُونَ لِيُومِ ٱلْحِسَابِ (أَنُّ الْإِنَّ هَاذَا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِن نَّفَادٍ (فَيُ هَا خَاوَلِتَ لِلطَّلِغِينَ لَشَرَّمَ عَابِ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَإِنْسُ لِلْهَادُ (٢٥) هَلَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَّاقُ (٧٥) وَءَاخَرُمِن شَكْلِهِ أَزْوَحُ ﴿ (١٥) هَذَا فَوْجٌ مُقَنَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمَّ إِنَّهُمْ صَالُواْ ٱلنَّارِ (أَنَّ قَالُواْ بِلُ أَنتُمُ لَا مُرْحَبَّا بِكُمِّ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَّا فَبِثَّسَ ٱلْقَرَارُ ﴿ إِنَّ قَالُواْرَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَاهَنَذَافَزِدُهُ عَذَابَاضِعْفَافِي ٱلنَّارِ ﴿ اللَّهُ

۴ عـ ﴿ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم ﴾ أي أحيا الله له من مات من أولاده ورزقه مثلهم ﴿ رحمة ﴾ نعمة ﴿ منا وذكرى ﴾ عظة ﴿ لأولى الألباب ﴾ لأصحاب العقول. \$ ٤٤ \_ ﴿ وخذ بيدك ضغثاً ﴾ هو حزمة من حشيش أو قضبان ﴿ فَاضْرِبُ بِهِ ﴾ زوجتك وكان قد حلف ليضربنها مئة ضربة لإبطائها عليه يوماً ﴿ ولاتحنث ﴾ بترك ضربها فأخذ مائة عود من الأذخر أو غيره فضربها به ضربة واحدة ﴿ إِنَا وجدناه صابراً نعم العبد ﴾ أيوب ﴿ إِنَّهُ أُوَّابٍ ﴾ رجاع إلى الله تعالى. ١٥٥ ـ ﴿ وَاذْكُر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي ﴾ أصحاب القوى في العبادة ﴿ والأبصار ﴾ البصائر في الدين، وفي قراءة عبدنا وإبراهيم بيان له ومابعده عطف على عبدنا. ٢٦ - ﴿ إِنَّا أَخْلُصْنَاهُمْ بِخَالَصَةً ﴾ هي ﴿ ذكرى الدار ﴾ الآخرة، أي ذكرها والعمل لها، وفي قراءة: بالإضافة وهي للبيان. ٤٧ - ﴿ وَإِنَّهُم عَنْدُنَا لَمْنَ المصطفين ﴾ المختارين ﴿ الأخيار ﴾ جمع خيّر بالتشديد . ٤٨ - ﴿ واذكر إسماعيل واليسع ﴾ وهـ ونبي، والام زائدة ﴿ وذا الكفل ﴾ اختلف في نبوّته، قيل كفل مئة نبي فروا إليه من القتل ﴿ وكل ﴾ أي: كلهم ﴿ من الأخيار ﴾ جمع خيّر بالتثقيل. ٤٩ ـ ﴿ هذا ذكر ﴾ لهم بالثناء الجميل هنا ﴿ وإن للمتقين ﴾ الشاملين لهم ﴿ لحسن مآب ﴾ مرجع في الآخرة. ٥٠ - ﴿ جنات عدن ﴾ بدل أو عطف بيان لحسن مآب ﴿ مفتحة لهم الأبواب ﴾ منها. ١٥ \_ ﴿ متكثين فيها ﴾ على الأرائك ﴿ يدعون فيها بفاكهة كشيرة وشراب ﴾

٥٠ - ﴿ وعندهم قاصرات الطرف ﴾ حابسات العين على أزواجهن ﴿ أتراب ﴾ أسنانهن واحدة وهن بنات ثلاث وثــلاثــين سنة جمع ترب. ٥٣ ـ ﴿ هذا ﴾ المذكور ﴿ ما يوعدون ﴾ بالغيبة وبالخطاب التفاتاً ﴿ ليوم الحساب ﴾ أى لأجله. ٤٥ ـ ﴿ إِن هذا لرزقنا ماله من نفاد ﴾ أي: انقطاع والجملة حال من رزقنا أوخبر ثان لإن، أي دائماً

أو دائم . 👓 ـ ﴿ هذا ﴾ المذكور للمؤمنين ﴿ وإن للطاغين ﴾ مستأنف﴿ لشرُّ مآبٍ ﴾ . 🖜 ـ ﴿ جهنم يصلونها ﴾ يدخلونها﴿ فبئس المهاد ﴾الفراش. ٧٠ ـ ﴿ هذا ﴾ أي: العذاب المفهوم مما بعده ﴿ فليذوقوه حميم ﴾ أي: ماء حار محرق ﴿ وغساق ﴾ بالتخفيف والتشديد: مايسيل من صديد أهل النار. ٨٥ - ﴿ وأخر ﴾ بالجمع والإفراد ﴿ من شكله ﴾ أي مشل المذكور من الحميم والغساق ﴿ أزواج ﴾ أصناف، أي عذابهممن أنـواع مختلفـة. 📢 ـ ويقـال لهم عنــد دخوهُم النار بأتباعهم ﴿ هذا فوج ﴾ جمع ﴿ مقتحم ﴾ داخــل ﴿ معكم ﴾ النــار بشدة فيقول المتبعون ﴿ لا مرحبــاً بهم ﴾ أي لاسعــة عليهم ﴿ إنهم صالموا النار ﴾ . ١٠- ﴿ قالوا ﴾ أي الأتباع ﴿ بل أنتم لامرحباً بكم أنتم قدمتموه ﴾ أي الكفر ﴿ لنا فبئس القرار ﴾ لنا ولكم النار. ٣١ \_ ﴿ قالوا ﴾ أيضاً ﴿ ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً ﴾ أي مثل عذابه على كفره ﴿ في النار ﴾ .

وَقَالُواْ مَالَنَا لَانْرَىٰ رِجَالًا كُنَّانَعُدُّهُمْ مِنَ ٱلْأَشْرَارِ (١٠٠٠) أَتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصِدُ (إِنَّ اللَّهِ الْكَالَحُقُ تَعَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّادِ (إِنَّ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرُّ وَمَامِنَ إِلَهِ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَحِدُ ٱلْقَهَّارُ (فَيْ رَبُّ ٱلسَّمَوَ تِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابِينَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَظَّرُ (إِنَّا قُلْ هُونَبُوُّا عَظِيمُ اللهُ أَنتُمُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ اللهُ مَاكَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ وِٱلْمَالِ ٱلْأَمْلَ إِذْ يَخْنَصِمُونَ ١١٥ إِن يُوحَى إِلَى إِلَّا أَنَّكَا أَنَا اُندِيرٌ مُّهِانُ ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَيْمِكَةِ إِنِّ خَلِقُ الشَّرُ السِّ طِينِ (إِنَّ ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ, وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنرُّوجِي فَقَعُواْ لَهُ إِسَاجِدِينَ (إِنَّ) فَسَجَدَ ٱلْمَلَيِّكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ١٩ إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ ١٩ قَالَ يَّإِ بْلِيسُ مَامَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدُ لِمَاخَلَقْتُ بِيدَى ۖ أَسْتَكُبُرْتَ أَمْ دُنْتَ مِنُ ٱلْعَالِينَ (وَ ﴾ قَالَ أَنَا خَيْرُ مِنَ أَهُ خَلَقَنْنِي مِن أَادٍ وَخَلَقَنْهُ مِن طِينٍ الله عَنَى الله عَنَهُ الله عَنْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكَ لَعْنَى إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ الْإِنِّ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْ فِي إِلَى يَوْمِر يُبَّعَثُونَ الْإِنَّ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ (إِنَّ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ (إِنَّ قَالَ فَبِعِزَّ فِكَ لَأُغْوِينَاهُمْ أَمْعِينَ (أَنَّ إِلَّاعِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ (آَنَّ)

٣٧ - ﴿ وقالوا ﴾ أي كفار مكة وهم في النار ﴿ مالنا لا نرى رجالًا كنا نعدهم ﴾ في الدنيا ﴿ من الأشرار ﴾ . ٣٣ \_ ﴿ أَتَخذناهم سخرياً ﴾ بضم السين وكسرها: كنا نسخر بهم في الدنيا، والياء للنسب: أي أمفقودون هم ﴿ أُم زاغت ﴾ مالت ﴿ عنهم الأبصار ﴾ فلم ترهم، وهم فقراء المسلمين كعمار وبلال وصهيب وسلمان. ٢٤ ـ ﴿ إِن ذلك لحق ﴾ واجب وقوعه وهو ﴿ تخاصم أهل النار ﴾ كما تقدم. ١٠٠ ﴿ قل ﴾ يا محمد لكفار مكة ﴿ إِنَّهَا أَنَا مَنْذُرُ ﴾ مُخوِّف بالنار ﴿ وَمَا مِنْ إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ الواحد القهار ﴾ لخلقه. ٦٦ - ﴿ رب السهاوات والأرض ومابينها العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ♦ لأوليائه. ٧٧ - ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ هو نبأ عظيم ﴾ . 👫 ـ ﴿ أُنتم عنه معرضون ﴾ أي القرآن الذي أنبأتكم به وجئتكم فيه بها لايعلم إلا بوحي وهــو قولـه: ٦٩\_ ﴿ ماكان لي من علم بالملإ الأعلى ﴾ أي الملائكة ﴿ إذ يختصمون ﴾ في شأن آدم حين قال الله تعالى: «إني جاعِل في الأرض خليفة» الحخ. ٧٠ - ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ يوحى إلى إلا أنم أنا ﴾ أي أني ﴿ نذير مبين ﴾ بين الإنذار. ٧١ ـ اذكر ﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴾ هو آدم. ٧٧ - ﴿ فإذا سويته ﴾ أتممته ﴿ وَنَفْخَتَ ﴾ أُجريت ﴿ فيه من روحي ﴾ فصار حياً، وإضافة الروح إليه تشريف لأدم والروح جسم لطيف يحيا به الإنسان بنفوذه فيه ﴿ فقعوا له ساجدين ﴾ سجود تحية بالانحناء. ٧٣ - ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ فيه تأكيدان. ٧٤ - ﴿ إلا إبليس ﴾ هو أبو الجنّ كان بين الملائكة ﴿ استكبر وكان من الكافرين ﴾ في علم الله تعالى: ٧٥ - ﴿ قال يا إبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ أي توليت خلقه وهذا تشريف لآدم فإن كل مخلوق تولى الله خلقه ﴿ أُسْتَكْبُرُتُ ﴾ الأن عن السجود استفهام توبيخ ﴿ أم كنت من العالين ﴾ المتكبرين فتكبرت عن السجود لكونك منهم. ٧٦ -﴿ قَالَ أَنَا خَيْرُ مِنْهُ خَلَقَتْنِي مِنْ نَارِ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طَينَ ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ قال فاخرج منهـا ﴾ من الجنـة، وقيل من السـماوات ﴿ فإنـكرجيم ﴾ مطرود. ٧٨ ـ ﴿ وإن عليـك لعنتي إلى يوم الـدين ﴾ الجـزاء. ٧٩ ـ ﴿ قال رب فأنـظرني إلى يوم يبعثـون ﴾ أي النـاس. ٨٠ ـ ﴿ قال فإنــك من المنـظرين ﴾ ٨١ ـ ﴿ إلى يوم الـوقت المعلوم ﴾ وقت النفحة الأولى. ٨٧ ـ ﴿ قال فبعـزتك لأغوينهم أجمعين ﴾ ٨٠ ـ ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ أي المؤمنين.



بنات الله وعزير ابن الله والمسيح ابن الله ﴿ سبحانه ﴾ تنزيهاً له عن اتخاذ الولد ﴿ هو الله الواحد القهار ﴾ لخلقه. ٥ ـ ﴿ خلق السهاوات والأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ﴿ يكوّر ﴾ يدخل ﴿ الليل على النهار ﴾ فيزيد ﴿ وسخّرالشمس والقمركل يجري ﴾ في فلكه ﴿ لأجل مسمى ﴾ ليوم القيامة ﴿ ألا هو العزيز ﴾ الغالب على أمره المنتقم من أعدائه ﴿ الغفار ﴾ لأوليائه.

^ ^ \_ الله فالحق والحق أقول ﴾ بنصبها ورفع الأول قيل ونصب الثاني، فنصبه بالفعل بعده ونصب الأول قيل بالفعل المذر: أي أحق الحق، بالفعل على نزع حرف القسم ورفعه على أنه مبتدأ محذوف الخسر: أي فالحق مني، وقيل فالحق قسمي، وجواب القسم: △ ^ \_ ﴿ لأملأن جهنم منك ﴾ بذريتك ﴿ وعمن تبعك منهم ﴾ أي الناس ﴿ أجمعين ﴾ . ٦ ^ \_ ﴿ قل ماأسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ من أجر ﴾ جُعل في منا أسألكم عليه ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ من أجر ﴾ جُعل نفسي. ٨ - ﴿ إن هو ﴾ أي ماالقرآن ﴿ إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ للإنس والجن والعقلاء دون الملائكة عظة ﴿ للعالمين ﴾ للإنس والجن والعقلاء دون الملائكة ﴿ بعد حين ﴾ أي يوم القيامة، وعلم بمعنى: عرف واللام قبلها لام قسم مقدر: أي والله.

﴿ سورة الزمر ﴾

[مكية إلا الآيات ٢٥ و٥٣ وؤ٥ فمدنية وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبأ]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ا ـ ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه. ٧ - ﴿ إِنَا أَنْرِلنا إليك ﴾ يا محمد ﴿ الكتاب بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ من الشرك: أي موحداً ﴿ والله بن الخياص ﴾ لايستحقه غيره ﴿ والله بن الخياص ﴾ لايستحقه غيره ﴿ والله بن الخياص ﴾ لايستحقه غيره كفار مكة قالوا: ﴿ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله ينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ماهم فيه يختلفون ﴾ من بينهم ﴾ وبين المسلمين ﴿ في ماهم فيه يختلفون ﴾ من الدين فيدخل المؤمنين الجنة ، والكافرين النار ﴿ إِن الله لايسته الدولد إليه ﴿ كفار ﴾ بعبادته غير الله . ٤ - ﴿ لو أواد الله أن يتخذ ولداً ﴾ كما قالوا ؛ «اتخذ الرحمن ولداً » ﴿ لاصطفى مما يشاء ﴾ واتخذه ولداً غير من قالوا إن الملائكة وخلق ما يشاء ﴾ واتخذه ولداً غير من قالوا إن الملائكة

- حفقكم من نفس واحدة ﴾ أي آدم ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ حواء ﴿ وأنزل لكم من الأنعام ﴾ الإبل والبقر والغنم الضأن والمعز ﴿ ثمانية أزواج ﴾ من كل زوجان ذكر وأنثى كما بين في سورة الأنعام ﴿ يُخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق ﴾ أي نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ﴿ في ظلمات ثلاث ﴾ هي ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة ﴿ ذلكم الله ربكم له الملك لا إله هو فأنّى تصرفون ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره.

٧ - ﴿ إِن تَكْفُرُوا فَإِن الله غَنِي عَنكُم ولايرضى لعباده الكفر ﴾ وإن أراده من بعضهم ﴿ وإن تشكروا ﴾ الله فتؤمنوا ﴿ يرضه ﴾ بسكون الهاء وضمها مع إشباع ودونه: أي الشكر ﴿ لكم ولاتزر ﴾ نفس ﴿ وازرة وزر ﴾ نفس ﴿ أخرى ﴾ أي لاتحمله ﴿ ثم

إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بها كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور ﴾ بها في القلوب.

٨ - ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ وَمِنْ مَا ربه ﴾ تضرّع ﴿ منياً ﴾ راجعاً ﴿ منه نسي ﴾ ﴿ إليه ثم إذا خوّله نعمة ﴾ أعطاه إنعاماً ﴿ منه نسي ﴾ ترك ﴿ ماكان يدعو ﴾ يتضرّع ﴿ إليه من قبل ﴾ وهو ﴿ للله ، فيا في موضع من ﴿ وجعل لله أنداداً ﴾ شركاء ﴿ ليضل ﴾ بفتح الياء وضمها ﴿ عن سبيله ﴾ دين الإسلام ﴿ قل تمتع بكفرك قليلاً ﴾ بقية أجلك ﴿ إنك من أصحاب النار ﴾ .

٩- ﴿ أَمن ﴾ بتخفيف الميم ﴿ هو قانت ﴾ قائم بوظائف الطاعات ﴿ آناء الليل ﴾ ساعاته ﴿ ساجداً وقائماً ﴾ في الصلاة ﴿ يحذر الآخرة ﴾ أي يخاف عذابها ﴿ ويرجو رحمة ﴾ جنة ﴿ ربه ﴾ كمن هو عاص بالكفر أو غيره، وفي قراءة أم من فأم بمعنى بل والهمزة ﴿ قل هل يستوي المذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ أي لايستويان كما لايستويان كما لايستويان كما لايستويان القلباب ﴾ أصحاب العقول.

1 - ﴿ قُلْ يَاعِبُوا الذِّينِ آمنوا اتقوا ربَّكُم ﴾ أي عذابه

بأن تطيعوه ﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا ﴾ بالطاعة ﴿ حسنة ﴾ هي الجنة ﴿ وأرض الله واسعة ﴾ فهاجروا إليها من بين الكفارومشاهدة المنكرات ﴿ إنها يوفي الصابرون ﴾ على الطاعة وما يبتلون به ﴿ أجرهم بغير حساب ﴾ بغير مكيال ولا ميزان.

مِنَ الْأَنْعَمِ ثُمَانِيَةَ أَزُوَجَ يَخُلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّ هَا يَحَمُّمُ لَهُ مِنَ الْأَنْكُمْ لَهُ مَلَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْحُلْمُ اللَّلْمُ اللللْمُلْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُل

خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسِ وَحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم

وَأَرْضُ ٱللهِ وَاسِعَةً إِنَّمَا يُوفَى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِحِسَابٍ (أَنَّ)

و إخفاه، ومواقع الغُنُّة (حركتان) و تفخيم الراء الأنام، ومالا بُلفت

وازأ ان

● سد ۲ حركات لزوما ﴿ سد ۲ او او ۲ جوازا ﴿
 صد واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ سد حــركتــان

209

قُلْ إِنِّ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ مُغْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿ إِنَّا كُونَ لِكَّنْ أَكُونَ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ شَ قُلْ إِنِّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّ عَذَابَ يُوْمٍ عَظِيم (إِنَّ) قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي (إِنَّا فَأَعْبُدُواْ مَا شِئْتُم مِّن دُونِدِ ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْخَسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُ وَالْأَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيمِمْ يَوْمُ ٱلْقِيكَمَةُ أَلَا ذَالِكَ هُوَالْخُنْدَرَانُ ٱلْمُبِينُ الْآلَ لَمُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْنِيمٌ ظُلَلُّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِ عِبَادَهُۥ يَعِبَادِ فَأَتَّقُونِ إِلَيْ <u>ۅؘۘٲڵؖۮؚڽڹؘٱڿ۫ؾؘڹۘٷ</u>ٲٱڟۜۼؗۅؾٲڹۘۑڠڹڎۅۿڶۅٲؽٵ<mark>ڹۅ</mark>ٞٳڮٱڵڵۘڿۿؗؠٛٲڷ۪ۺٛۯؽٚ فَبَشِّرْعِبَادِ الْآِنِيُ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَسَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ هَدَ لَهُمُ ٱللَّهُ وَأُولَتِكَ هُمْ أُولُواْ ٱلْأَلْبَبِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ أَفْمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُمَن فِي ٱلنَّارِ إِنَّ الْمَارِ الْإِنّ لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱنَّقَوْا رَبُّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهُ رُّوعَدَاللَّهِ لَا يُغْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ (أَنَّ) ٱلْمُ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزلَ مِن ٱلسَّمَاءِ مَآءً فَسَلَكُهُ بِنَكِيعَ فِ ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُغْرِجُ بِهِ زَرْعًا نُعْنَا أَلْوَانُهُ أُمُ يَهِيجُ فَتَرَكُهُ مُصْفَرُ الْمُرَّ يَعْعَلُهُ, حُطَامًا إِنَّ فِي ذَالِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي ٱلْأَلْبَبِ اللَّهِ

ان ادام و و الا بالله

١١ - ﴿ قل إني أصرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾
 من الشرك.

١٢ - ﴿ وأمرت لأن ﴾ أي بأن ﴿ أكون أول المسلمين ﴾ من هذه الأمة .

١٣ - ﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يومٍ عظيم ﴾ .

11 - ﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾ من الشرك.

10 \_ ﴿ فاعبدوا ماشئتم من دونه ﴾ غيره، فيه تهديد لهم وإيذان بأنهم لايعبدون الله تعالى ﴿ قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ بتخليد الأنفس في النار وبعدم وصولهم إلى الحور المعدَّة لهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ألا ذلك هو الخسران المبين ﴾ المبين.

١٦ ـ ﴿ لهم من فوقهم ظلل ﴾ طباق ﴿ من النار ومن تحتهم ظلل ﴾ من النار ﴿ ذلك يُخوف الله به عباده ﴾ أي المؤمنين ليتقوه يدل عليه: ﴿ يا عباد فاتقون ﴾ .

١٧ ـ ﴿ وَاللَّذِينَ اجْتَنْبُـوا الطاغـوت ﴾ الأوثـان ﴿ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا ﴾ أقبلوا ﴿ إِلَى الله لهم البشرى ﴾ بالجنة ﴿ فَبشر عباد ﴾ .

١٨ ـ ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ وهو مافيه صلاحهم ﴿ أُولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أُولو الألباب ﴾ أصحاب العقول.

19 \_ ﴿ أَفْهِن حَقّ عليه كلمة العذاب ﴾ أي: «لأملأن جهنم» الآية ﴿ أَفَانَت تنقله ﴾ تخرج ﴿ من في النار ﴾ جواب الشرط وأقيم فيه الطاهر مقام المضمر والهمزة للإنكار، والمعنى لاتقدر على هدايته فتنقذه من النار.

٧٠ ـ ﴿ لكن الـذين اتقـوا ربهم ﴾ بأن أطاعوه ﴿ لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار ﴾ أي من تحت الغـرف الفوقانية والتحتانية ﴿ وعـد الله ﴾ منصوب بفعله المقدّر ﴿ لا يُخلف الله المبعاد ﴾ وعده.

٢١ ـ ﴿ أَلْم تر ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله أنسزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع ﴾ أدخله أمكنة نبع ﴿ في الأرض ثم يخرج

به زرعاً مختلفاً اللوانـه ثم يهيـج ﴾ ييبس ﴿ فتراه ﴾ بعـد الخضرة مثلًا ﴿ مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾ فتـاتـاً ﴿ إن في ذلـك لذكـرى ﴾ تذكيراً ﴿ لأولي الألباب ﴾ يتذكرون به لدلالته على وحدانية الله تعالى وقدرته.

٧٧ \_ ﴿ أَفْمَن شُرِح الله صدره للإسلام ﴾ فاهتدى ﴿ فَهُو عَلَى نُورَ مِن رَبِّه ﴾ كمن طبع على قلبه، دلُّ على هذا ﴿ فويلُ ﴾ كلمة عذاب ﴿ للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾ أي عن قبول القرآن ﴿ أُولئك في ضلال مبين ﴾ بين. ٢٣ - ﴿ الله نزَّل أحسن الحديث كتاباً ﴾ بدل من أحسن، أي قرآناً ﴿ متشابهاً ﴾ أي يشبه بعضه بعضاً في النظم وغيره ﴿ مثانى ﴾ ثنى فيه الوعد والوعيد وغيرهما. ﴿ تقشعر منه ﴾ ترتعد عند ذكر وعيده ﴿ جلود الذين يخشون ﴾ يخافون ﴿ ربيم ثم تلين ﴾ تطمئن ﴿ جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ أي عند ذكر وعده ﴿ ذلك ﴾ أي الكتاب ﴿ هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فها له من هادٍ ﴾ . ٧٤ ـ ﴿ أَفْمَنَ يتقى ﴾ يلقى ﴿ بوجهه سوء العذاب يوم القيامة ﴾ أي أشده بأن يلقى في النار مغلولة يداه إلى عنقه كمن أمن منه بدخول الجنة ﴿ وقيل للظالمين ﴾ أي كفار مكة ﴿ ذُوقُوا مَا كُنتُم تَكْسَبُونَ ﴾ أي جزاءُه. ٧٥ ـ ﴿ كُذُّبِ الذين من قبلهم ﴾ رسلهم في إتيان العذاب ﴿ فأتاهم العلااب من حيث لايشعرون ﴾ من جهـ الاتخـطر ببالهم. ٢٦ ـ ﴿ فَأَذَاقِهِمُ اللهِ الحَزِيَ ﴾ الذُّل والهوان من المسخ والقتل وغيره ﴿ فِي الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا ﴾ أي المكذبون ﴿ يعلمون ﴾ عذابها ما كذبوا. ٧٧ ـ ﴿ ولقد ضربنا ﴾ جعلنا ﴿ للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون. ٢٨ ـ ﴿ قرآناً عربياً ﴾ حال مؤكدة ﴿ غير ذي عوج ﴾ أي لبس واختـ لاف ﴿ لعلهم يتقـون ﴾ الكفـر. ٢٩ ـ ﴿ ضرب الله ﴾ للمشرك والموحد ﴿ مثلًا رجلًا ﴾ بدل من مشلا ﴿ فيه شركاء متشاكسون ﴾ متنازعون سيئة أخلاقهم ﴿ ورجلًا سلماً ﴾ خالصاً ﴿ لرجل هل يستويان مثلا ﴾ تمييز: أي لايستوى العبد لجماعة والعبد لواحد، فإن الأول إذا طلب منه كل من مالكيه خدمته في وقت واحد تحيّر فيمن يخدمه منهم وهذا مشل

للمشرك، والثاني مثل للموحد (الحمد لله ) وحده

أَفْمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْكِ فِهُوَ عَلَى نُورِين رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلُ لِّلْقَسِيَةِ قُلُوبُهُم مِن ذِكْرِ ٱللَّهَ أُوْلَيِّكَ فِي ضَلَالِ مُبِينٍ ﴿ اللَّهُ الْمُ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِنْبًا مُّتَشَبِهًا مِّثَانِيَ نَقْشَعِرُّمِنْهُ جُلُودُ ٱلنَّذِينَ يَخْشُونَ رَبُّهُمْ أُمَّ تَلِينُ جُلُودُ هُمْ وَقُلُو بُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰ لِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (إِنَّ أَفَمَنَ يَنَّقِي بِوَجْهِهِ عِسْوَةَ ٱلْعَذَابِيَوْمَ ٱلْقِينَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُولُ مَاكُنْمُ مَاكُسِمُونَ اللَّهُ كُذَّبَ ٱللَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَنْفَهُمُ ٱلْمَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَايَشَعُرُونَ (أُنَّ) فَأَذَا قَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوَةِ ٱلدُّنْيَ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَكُبُرُلُوكَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا وَلَقَدْ ضَرِّبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلِلَّعَلَّهُمْ يَٰذَكَّرُونَ ﴿ آَيُ قُرُءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرَذِي عِوجٍ لَّعَلَّهُمْ يَنَّقُونَ الْإِنَّ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرِكَآءُ مُتَشَكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُٰلِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ٱلْحُمَدُ لِلَّهِ بَلَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْإِنَّا إِنَّكَ مَيِّتُ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ اللهُ اللهُ

﴿ بل أكشرهم ﴾ أي أهـل مكـة ﴿ لايعلمون ﴾ مايصـيرون إليه من العـذاب فيشركـون. ٣٠ ـ ﴿ إنـك ﴾خطاب للنبي ﷺ ﴿ميت وإنهم ميتــون ﴾ ستمــوت ويمـوتـون فلا شماتـة بالمـوت، نزلت لما استبطؤوا موتـه ﷺ. ٣١ ـ ﴿ ثم إنكم ﴾ أيهـا النـاس فيها بينكم من المظالم ﴿ يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ .

﴿ فَمَنْ أَظْلُمُ مِنَ كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكُذَّبَ بِأَلْصِدُقِ إِذْ جَآءَهُ وَأَلْلَمُ مِنْ وَكُذَّبَ بِأَلْصِدُقِ إِذْ جَآءَهُ وَأَلْلَمُ مِنْ أَوْى لِلْكَنْفِرِينَ ﴿ آَيَّ وَالَّذِي

جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَيْمِكَ هُمُ ٱلْمُنَّقُونَ ﴿ آَلُهُ الْمُنَّقُونَ ﴿ آَلُهُ الْمُنَّقُونَ

لَّهُمْ مَايَشُ آءُ وَنَ عِنْدُرَيِّمْ ذَالِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ (اللَّهُ مُالَّمُ اللَّهُ عَنْهُمُ أَسُواً ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَحْزِيهُمُ أَحْرَهُمُ اللَّهُ عَنْهُمُ أَسُواً ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَحْزِيهُمُ أَحَرَهُمُ

لِيكَ فِي الله عنهم اسوا الدِي عملوا و بحزيهم احره بِأَحْسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ (أَيُّ ٱلْيُسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ

عَدْدَهُ وَيُخُوِّفُونَكَ بِأَلَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضَلِل

أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزِ ذِي ٱنِقَامِ الْآ اللَّهُ اللَّهُ مِعَزِيزِ ذِي ٱنِقَامِ اللَّهُ وَلَيِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقً

ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ لِيَقُولُ ﴾ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَ يَتُم مَّاتَلْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُلْ أَفَرَءَ يَتُم مَّاتَلْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي ٱللَّهُ بِضُرِّهِ لَهُنَّ كَشِفَتُ ضُرِّمِة

أَوْأَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْحَسْبِي اللَّهُ عَلَيْهِ يَتُوحَكُلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ اللَّهُ قُلْ يَنْقُوْمِ اعْمَلُواْ

عَلَىٰ مَكَانَئِكُمْ إِنِّ عَلِمِلٌّ فَسَوُّفَ تَعْلَمُونَ كَانَئِكُمْ إِنِّ عَلِمِلٌّ فَسَوُّفَ تَعْلَمُونَ

مَن يَأْتِيهِ عَذَا لِبُ فِحْزِيهِ وَيَعِلُّ عَلَيْهِ عَذَا لِهُ مُّقِيمٌ ﴿ اللَّهِ مَا مَا مُعَالَمُ مُن يَأْتِيهِ وَيَعِلُّ عَلَيْهِ عَذَا لِهُ مُّقِيمٌ

\$

٣٧ - ﴿ فَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أَظُلَم عَن كَذَب على الله ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وَكَنذَّب بِالصدق ﴾ بالقرآن ﴿ إذ جاءه أليس في جهنم مثوى ﴾ مأوى ﴿ للكافرين ﴾ يلى.

٣٣ ـ ﴿ والذي جاء بالصدق ﴾ هو النبي ﷺ
 ﴿ وصدق به ﴾ هم المؤمنون فالذي بمعنى الذين
 ﴿ أولئك هم المتقون ﴾ الشرك.

٢٤ ﴿ لهم مايسشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ لأنفسهم بإيانهم.

﴿ ليكفّر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ أسوأ وأحسن بمعنى السيء والحسن.

٣٦ - ﴿ أَلَيْسِ اللهِ بِكَافِ عَبِدَه ﴾ أي النبي ، بلى ﴿ وَخُوفُونَك ﴾ الخطاب له ﴿ بالذين من دونه ﴾ أي الأصنام، أن تقتله أو تخبله ﴿ ومن يضلل الله فها له من هاد ﴾ .

٣٧ - ﴿ ومن يهد الله في له من مضل أليس الله بعزيز ﴾ غالب على أمره ﴿ ذي انتقام ﴾ من أعدائه؟ بلى.

٣٨ - ﴿ وَلئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلق السهاوات والأرض ليقولنَ الله قل أفرأيتم ماتدعون ﴾ تعبدون. ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ إن أرادني الله بضرً هل هن كاشفاتُ ضره ﴾ لا ﴿ أو أرادني برحمة هل هن عسكاتُ رحمتَه ﴾ لا ، وفي قراءة بالإضافة فيهها ﴿ قل حسيى الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ يثق الواثقون.

٢٩ - ﴿ قل ياقــوم اعـملوا على مكــانتكم ﴾ حالتكم
 ﴿ إن عامل ﴾ على حالتى ﴿ فسوف تعلمون ﴾ .

﴿ من ﴾ موصولة مفعول العلم ﴿ يأتيه عذابِ
 يخزيه ويحل ﴾ ينزل ﴿ عليه عذاب مقيم ﴾ دائم هو عذاب النار، وقد أخزاهم الله ببدر.

٤١ ﴿ إِنَا أَنْزِلْنَا عليكَ الكتابِ للناسِ بالحق ﴾ متعلق بأنزل ﴿ فمن اهتدى فلنفسه ﴾ اهتداؤه ﴿ ومن ضل فإنها يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾ فتجبرهم على الحدى.

١٤٠ ﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها و ﴾ يتوفى ﴿ التي لم تمت في منامها ﴾ أي يتوفاها وقت النوم ﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ أي وقت موتها والمرسلة نفس التمييز تبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ﴿ إنْ في ذلك ﴾ الممذكور ﴿ لآيات ﴾ دلالات ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ فيعلمون أن القادر على ذلك ، قادر على البعث، وقريش لم يتفكروا في ذلك .

٣٤ - ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ اتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام آلحة ﴿ شفعاء ﴾ عند الله بزعمهم ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أَ ﴾ يشفعون ﴿ ولمو كانوا لا يملكون شيئاً ﴾ من الشفاعة وغيرها ﴿ ولا يعقلون ﴾ أنكم تعبدونهم ولاغير ذلك؟

٤٤ ـ ﴿ قل لله الشفاعة جميعاً ﴾ أي هو مختص بها فلا يشفع أحد إلا بإذنه ﴿ له ملك السهاوات والأرض شم إليه ترجعون ﴾ .

4 وإذا ذكر الله وحده ﴾ أي دون آلهـتـهـم ﴿ السمـأزت ﴾ نفـرت وانـقبضت ﴿ قلوب الــذين لايؤمنـون بالآخرة ، وإذا ذكر الـذين من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ إذا هم يستبشرون ﴾ .

27 \_ ﴿ قُلُ اللَّهِم ﴾ بمعنى يا الله ﴿ فاطر السهاوات والأرض ﴾ مبدعها ﴿ عالم الغيب والشهادة ﴾ ماغاب وما شوهد ﴿ أنت تحكم بين عبادك فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ من أمر الدين اهدني لما اختلفوا فيه من الحدة .

٤٧ ـ ﴿ ولو أن للذين ظلموا مافي الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا ﴾ ظهر ﴿ لهم من الله مالم يكونوا بحتسبون ﴾ يظنون.

إِنَّا أَنْزِلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِنْبِ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَكَدَى فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَّ ۗ وَمَنضَلَّ عَلَيْهِم بُوكِيلِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ يَتُوفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهِ اوَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهِ مَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَى عَلَيْ الْمُوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَى إِلَىٓ أَجَلُّ مُسَمَّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ لِّقُوْمِ يَنْفَكُّرُونَ لِأَنِيَّا أَمِراتَّخَذُواْمِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعامَةً قُلْ أُولَو كَانُواْ لَا يَمْلِكُونَ شَيْعًا وَلَا يَعْقِلُونَ اللَّهِ قُل لِلَّهِ ٱلشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ثُكَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحَدُهُ ٱشْمَأَزَّتُ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِأَلَّا حِرَةً وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَاهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (فَا اللَّهُمْ فَاطِرَ ٱلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بُيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَغْنَلِفُونَ الثَّ وَلَوْأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعُهُ لَا ثَنْكَ وَاْبِهِ مِن سُوِّهِ ٱلْعَذَابِ يَوْمُ ٱلْقِيكُمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُواْ يَحْتَسِبُونَ الْإِنَّا

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ. يَسْتَهْ رِهُ وِنَ ﴿ فَإِذَا مَسَّ أَلِإِنسَانَ ضُرُّدُ عَانَاثُم ۗ إِذَا خَوَّ لَنَكُ نِعْمَةً مِّنَّاقَالَ إِنَّمَآ أُو بِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْهِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (أَنَا قَدَ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ شَيَّ فَأَصَابُهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَتَوُكُلَّهِ سَيْصِيبُهُمْ سَيِّعَاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَاهُم بِمُعْجِزِينَ ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يَبِّسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاعُ وَيَقَدِرُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَأَدِيْتِ لِقَوْمِ يُوْمِنُونَ ﴿ أَنَّ اللَّهُ اللَّهُ ا ، قُلْ يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٓ أَنفُسِهِمْ لَا نُقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (الله وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيكُمْ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَانْتُصَرُونَ لَيْنَ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبِّلِ أَن يَأْنِيكُمْ ٱلْمَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ فَيْ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بَحْسَرَ قَلَ

عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنَّبِٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّخِرِينَ ﴿ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّخِرِينَ

٨٤ \_ ﴿ وبدا لهم سيئات ماكسبوا وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب.

٤٩ \_ ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ﴾ الجنس ﴿ ضرُّ دعانا ثم إذا خوّلناه ﴾ أعطيناه ﴿ نعمة ﴾ إنعاماً ﴿ منا قال إنها أوتيته على علم ﴾ من الله بأني له أهل ﴿ بل هي ﴾ أي القولة ﴿ فتنة ﴾ بلية يبتلى بها العبد ﴿ ولكن أكشرهم لا يعلمون ﴾ أن التخويل استدراج وامتحان.

• ٥ \_ ﴿ قد قالها الذين من قبلهم ﴾ من الأمم كقارون وقومه الراضين بها ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَاكَانُوا يُكْسَبُونَ ﴾ ٥١ - ﴿ فأصابِهم سيئات ماكسبوا ﴾ أي جزاؤها ﴿ والـذين ظُلموا من هؤلاء ﴾ أي قريش ﴿ سيصيبهم سيئات ماكسبوا وماهم بمعجزين ﴾ بفائتين عذابنا فقحطوا سبع سنين ثم وسع عليهم.

٧٥ - ﴿ أُولَمْ يعلموا أَنْ الله يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاء ﴿ إِنْ فِي ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ به.

٥٣ ـ ﴿ قُل ياعبادي النفين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا ﴾ بكسر النون وفتحها، وقرىء بضمها تيأسوا ﴿ من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ لمن تاب من الشرك ﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾ ٤٥ - ﴿ وأنيسوا ﴾ ارجعوا ﴿ إلى ربكم وأسلموا ﴾ أخلصوا العمل ﴿ له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون ﴾ بمنعه إن لم تتوبوا.

٥٥ \_ ﴿ واتبعوا أحسن ماأنزل إليكم من ربكم ﴾ هو القرآن ﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لاتشعرون ﴾ قبل إتيانه بوقته.

٥٦ \_ فبادروا قبل ﴿ أَنْ تَقُولُ نَفْسٌ يَاحَسُرْتِي ﴾ أصله ياحسرتى، أي ندامتي ﴿ على مافرطت في جنب الله ﴾ أى طاعته ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة، أي وإن ﴿ كنت لمن الساخرين ﴾ بدينه وكتابه.

٧ ـ ﴿ أُو تقول لُو أَن الله هدان ﴾ بالطاعة فاهتديت ﴿ لَكُنْتُ مِن المتقينَ ﴾ عذابه.

🗚 ـ ﴿ أَو تَقُـولُ حَيْنَ تَرَى الْعَـذَابِ لُو أَنْ لَى كُرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فأكون من المحسنين ﴾ المؤمنين، فيقال له من قبل الله:

📭 ـ ﴿ بلي قد جاءتك آياتي ﴾ القرآن وهو سبب الهداية ﴿ فكذبت بها واستكبرت ﴾ تكبرت عن الإيمان بها ﴿ وكنت من الكافرين ﴾ .

١٠ - ﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ﴿ وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوي ﴾ مأوى ﴿ للمتكبرين ﴾ عن الإيهان؟ بلي.

١٦ - ﴿ وينجِّي الله ﴾ من جهنم ﴿ السَّذِينِ اتقَّوا ﴾ الشرك ﴿ بمفارتهم ﴾ أي بمكان فوزهم من الجنة بأن يجعلوا فيه ﴿ لايمسهم السوء ولاهم يحزنون ﴾ .

٧ 🗕 ﴿ الله خالق كل شيءٍ وهو على كل شيءٍ وكيل ﴾ متصرف فيه كيف يشاء.

١٣ \_ ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما ﴿ والذين كفروا بآيات الله ﴾ القرآن ﴿ أُولئك هم الخاسرون ﴾ متصل بقوله: «وينجى الله الذين اتقوا» . . الخ وما بينها

١٤ \_ ﴿ قُلُ أَفْفِيرُ اللَّهُ تَأْمُو وَنِّي أُعِبِدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ غير منصوب بأعبد المعمول لتأمروني بتقدير أن بنون واحدة وبنونين بإدغام وفك.

الله ﴿ وَلَقَدَ أُوحَى إِلَيْكُ وَإِلَى الذِّينِ مِنْ قَبِلُكُ ﴾ والله ﴿ لئن أشركت ﴾ يامحمد فرضاً ﴿ ليحبطن عملك ولتكوننُ من الخاسرين ﴾ .

١٦٠ ـ ﴿ بِلِ الله ﴾ وحده ﴿ فَاعبدُ وكن من الشاكرين ﴾ إنعامه عليك.

٧٧ \_ ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ ماعرفوه حق معرفته، أو ماعظموه حق عظمته حين أشركوا به غيره ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِعاً ﴾ حال: أي السبع ﴿ قبضته ﴾ أي

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْأَكَ لِي كُرَّةً فَأَكُونَ مِنُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿ أَنَّ بَلَىٰ قَدْ جَآءَ تُكَ ءَايَنِي فَكُذَّ مِنَ الْمُ وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴿ وَإِنَّ وَيُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كُذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ ٱلْيَسَ فِي جَهَدَّ مَثُوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ إِنَّ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقُوْلُ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَثُّهُمُ ٱلشُّوَّةُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا ٱللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلُ لِبَا لَهُ, مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَاتِ ٱللَّهِ أُوْلَيَهِكَ هُمُ ٱلْحَسِرُونِ إِنَّا قُلْ أَفَعَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِ أَعَبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَهَا وَنَ (إِنَّ وَلَقَدَ أُوحِي إِلَيْكَ وَ إِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِكَ لَينً أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَسِرِينَ ﴿ إِنَّ بَلِٱللَّهَ فَأَعْبُدُ وَكُن مِّرَ ﴾ ٱلشَّكِرِينَ ﴿إِنَّا وَمَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ -وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ يُومَ ٱلْقِيدَمَةِ وَٱلسَّمَوَتُ مَطُوِيَّاتًا بِيَمِينِهِ أَسُحْنَهُ وَتَعَالَىٰعَمَّايُشِّرِكُونَ اللَّهِ

أَوْتَقُولَ لَوْأَكَ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُ نَتُ مِنَ ٱلْمُنَّقِينَ اللَّهُ

مقبـوضــة له: أي في ملكه وتصرفه ﴿ يوم القيامة والسهاوات مطويات ﴾ مجموعات ﴿ بيمينه ﴾ بقدرته ﴿ سبحانه وتعالى عها يشركون ﴾ معه.

<u></u> وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ ٱللَّهُ أَثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَاهُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِنَابُ وَجِلْيَّ ءَ بِٱلنَّبِيِّنَ وَٱلشُّهَكَآءِ وَقُضِي بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (أَنَّ وَوُفِّيتُ كُلُّ نَفْسِ مَاعَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (إِنَّ) وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَاجَاءُوهَا فُتِحَتُ أَبُو بُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَهُمَّ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلُ مِنْكُم يَتُلُونَ عَلَيْكُمْ ءَاينتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَالَة يَوْمِكُمْ هَنَدًا قَالُواْ بَكِي وَلَنكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَدَابِ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ (إلا) قِيلَ أَدْخُلُواْ أَبُوابَ جَهَ مَ خَالِدِينَ فِيهَ أَفِيتُسَ مَثُوى ٱلْمُتَكِيِّرِينَ لَيْنًا وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَجُّمْ إِلَى ٱلْجنَّةِ زُمُرًّا حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبُو بُهَا وَقَالَ لَمُحُمِّ خَزَنَنُهُا سَلَمُ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخُلُوهَا خَلِينَ (٧٠)

وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ

نَتَبُوّا أُمِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَيْعُمَ أَجْرُ ٱلْعَامِلِينَ إِنَّا

لأنها كلها لا يختار فيها مكان على مكان ﴿ فنعم أجر العاملين ﴾ الجنة .

٨٧ - ﴿ وَنَفْخُ فِي الصورِ ﴾ النفخة الأولى ﴿ فصعق ﴾ مات ﴿ من في السهاوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ من الحور والولدان وغيرهما ﴿ ثُم نَفْخ فيه أُخرى فإذا هم ﴾ أي جميع الخلائق الموتى ﴿ قيام ينظرون ﴾ ينتظرون مايفعل بهم .

١٩ - ﴿ وأشرقت الأرض ﴾ أضاءت ﴿ بنور ربها ﴾ حين يتجلى الله لفصل القضاء ﴿ ووضع الكتاب ﴾ كتاب الأعمال للحساب ﴿ وجيء بالنبيين والشهداء ﴾ أي بمحمد ﷺ وأمته يشهدون للرسل بالبلاغ ﴿ وقضي بينهم بالحق ﴾ أي العدل ﴿ وهم الايظلمون ﴾ شيئاً . ٧٠ ﴿ ووفِّيتُ كُلُّ نفس ما عملت ﴾ أي جزاءه ﴿ وهـ و أعلم ﴾ عالم ﴿ بما يفعلون ﴾ فلا يحتاج إلى شاهد . ٧١ ـ ﴿ وسيق الذين كفروا ﴾ بعنف ﴿ إلى جهنم زمراً ﴾ جماعات متفرقة ﴿ حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها ﴾ جواب إذا ﴿ وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴾ القرآن وغيره ﴿ وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب ﴾ أي: « لأملأن جهنم » الآية . ﴿ على الكافرين ﴿

٧٧ ـ ﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ﴾ مقدرین الخلود ﴿ فبئس مثوی ﴾ مأوی ﴿ المتكبرین ﴾ · piga

٧٣ ـ ﴿ وسيق الـذين اتقوا ربهم ﴾ بلطف ﴿ إلى الجنة زمراً حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها ﴾ الواو فيه للحال بتقدير قد ﴿ وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم ﴾ حال ﴿ فادخلوها خالدين ﴾ مقدرين الخلود فيها ، وجمواب إذا مقدر ، أي دخولها وسوقهم وفتح الأبواب قبل مجيئهم تكرمة لهم ، وسوق الكفار وفتح أبواب جهنم عند مجيئهم ليبقى حرها إليهم إهانة لهم .

٧٤ ـ ﴿ وَقَالُوا ﴾ عطف على دخولها المقدر ﴿ الحمد لله اللَّذي صدقت وعده ﴾ بالجنة ﴿ وأورثنا الأرض ﴾ أي أرض الجنة ﴿ نتبوأ ﴾ ننزل ﴿ من الجنة حيث نشاء ﴾

٧٠ ﴿ وتسرى الملائكة حافين ﴾ حال ﴿ من حول العرش ﴾ من كل جانب منه ﴿ يسبحون ﴾ حال من ضمير حافين ﴿ بحمد رجم ﴾ ملابسين للحمد : أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ وقضي بينهم ﴾ بين جميع الخلائق ﴿ بالحق ﴾ أي العدل فيدخل المؤمنون الجنة ، والكافرون النار ﴿ وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾ ختم استقرار الفريقين بالحمد من الملائكة . ﴿ سورة غافر أو المؤمن ﴾ [ مكية إلا آيتي ٥٦ و ٥٧ فمدنيتان وآياتها ٨٥

نزلت بعد الزمر] بسم الله الرحمن الرحيم ١ \_ ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٧ - ﴿ تَنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره ﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

٣ ـ ﴿ غافر الذنب ﴾ للمؤمنين ﴿ وقابل التوب ﴾ لهم مصدر ﴿ شدید العقاب ﴾ للكافرین أي مشدده ﴿ ذي الطول ﴾ أي الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل من هذه الصفات ، فإضافة المشتق منها للتعريف كالأخيرة ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُو إِلَيْهُ الْمُصِيرُ ﴾ المرجع .

٤ \_ ﴿ مايحادل في آيات الله ﴾ القرآن ﴿ إلا الذين كفروا ﴾ من أهل مكة ﴿ فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴾ للمعاش سالمين فإن عاقبتهم النار .

• \_ ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب ﴾ كعاد وثمود وغيرهما ﴿ من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ﴾ يقتلوه ﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ﴾ يزيلوا ﴿ بِهِ الْحَقِّ فَأَخَذْتُهُم ﴾ بالعقاب ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَقَابٍ ﴾ لهم ، أي هبو واقع موقعه .

 ٣ ـ ﴿ وكــذلـك حقت كلمة ربـك ﴾ أى « لأملأن جهنم » الآية ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ بدل من كلمة .

٧ - ﴿ الَّذِينَ بِحَملُونَ الْعَرْشُ ﴾ مبتدأ ﴿ ومن حوله ﴾ عطف عليه ﴿ يسبحون ﴾ حبره ﴿ بحمد رجم ﴾

ملابسين للحمد ، أي يقولون : سبحان الله وبحمده ﴿ ويؤمنون به ﴾ تعالى ببصائرهم ، أي يصدقون بوحدانيته ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ يقولون ﴿ ربنا وسعت كل شيءٍ رحمة وعلماً ﴾ أي وسعت رحمتك كل شيءووسع علمـك كل شيء ﴿ فاغفـر للذين تابــوا ﴾ من الشرك ﴿ واتبعوا سبيلك ﴾ دين الإسلام ﴿ وقهم عذاب الجحيم ﴾ النار .

رَبِّهِمْ وَقُضِى بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ (هُ٧) المُولَةُ عِنْفِلِا اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمُلِيَّا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ المِلْمُلِي المُلْمُلِي المِ بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّهِ الرَّمْرِ الرَّهِ حَمّ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ الْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ اللَّهِ عَافِرِ ٱلذَّنْ وَقَابِلِٱلتَّوْبِ شَدِيدِٱلْعِقَابِ ذِىٱلطَّوْلِ لَالَّإِلَهُ إِلَّاهُو

وَتَرَى ٱلْمَلَيْمِكُةَ حَآفِينَ مِنْحَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ

إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿ ثَلَّ مَا يُجَدِلُ فِي ٓءَايَتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلاَ يَغُرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي ٱلْبِكَدِ ﴿ إِنَّ كَذَّبَتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوح وَٱلْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِم وَهُمَّت كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِم مَ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِٱلْبَطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمُّ

فَكُيْفَ كَانَعِقَابِ (فَ) وَكُنْ لِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلنَّدِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ (إِنَّ ٱلنَّذِينَ يَحِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلُهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفُرُونَ

لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا

فَأَغْفِرُ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَٱلْحِيمِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ ال صد لا حسركات لزوما ﴿ مدَّ الوالو الجسوارا ﴿ ﴿ إِخَاسَ وَمُوالِعُ اللَّهُ (هركان) ﴿ فَلَقَدُمُ اللَّهُ اللَّهُ وَمُواتِكُ ﴾ مدُّ واجب \$ أوه مركات ﴿ واللَّهُ لللَّهُ اللَّهُ اللَّ

مِنْءَابَآبِهِمْ وَأَزْوَجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمّْ إِنَّكَ أَنْ ٱلْعَزِيرُ ٱلْحَكِيمُ ١ يَوْمَ إِذِ فَقَدُرَحِمَّتُهُ وَذَالِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿ إِنَّ إِنَّ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُمِن مَّقْتِكُمُ

قَالُواْ رَبُّنَّا أَمَّتَنَا ٱثْنَكُيْنِ وَأَحْيَيْتَ نَا ٱثْنَايْنِ فَأَعْتَرَفْنَ ابِذُنُو بِنَا

ٱللَّهُ وَحَدَهُ، كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرِكُ بِهِ ـ تُؤْمِنُواْ فَٱلْحُكُمْ لِلَّهِ

ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ إِنَّ هُوَالَّذِي يُرِيكُمُ ءَايَتِهِ وَيُنَزِّكُ

رَفِيعُ ٱلدَّرَجَاتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن

يَشَآهُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَبَوْمُ ٱلنَّلَافِ (فِيَّ يَوْمَهُم بَنْرِزُونَ لَا يَخْفَى

عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَن ٱلْمُلْكُ ٱلْيُومِ لِلَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَّارِ (أَنَّ)

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُ مْ جَنَّتِ عَدْنٍ ٱلِّتِي وَعَدتُّهُمْ وَمَن صَلَحَ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُكْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَانِ فَتَكُفْرُونَ (إِنَّ الْمِيْ فَهَلَ إِلَىٰ خُرُوجِ مِن سَبِيلٍ ﴿ فَا ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ وَإِذَا دُعِيَ لَكُمْ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّ رُالِّا مَن يُنِيثِ (ثِنَا) فَأَدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْكِرِهِ ٱلْكَفِرُونَ (إِنَّا

٨ ـ ﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ التي وعدتهم ومن صلح ﴾ عطف على هم في وأدخلهم أو في وعدتهم ﴿ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في صنعه .

٩ ـ ﴿ وقهم السيئات ﴾ أي عذابها ﴿ ومن تق السيئات يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴿

١٠ \_ ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفِّرُوا يَسْادُونَ ﴾ من قبل الملائكة وهم يمقتـون أنفسهم عند دخولهم النار ﴿ لَمْقَتُ اللَّهُ ﴾ إياكم ﴿ أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تُدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إِلَى الْإِيهَانَ فَتَكَفِّرُونَ ﴾ .

١١ \_ ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين ﴾ إماتين ﴿ وأحيينا اثنتين ﴾ إحياءتين لأنهم نطف أموات فأحيوا ثم أميتوا ثم أحيوا للبعث ﴿ فاعترفنا بذنوبنا ﴾ بكفرنا بالبعث ﴿ فَهُلَ إِلَى خُرُوجٍ ﴾ من النار والرجوع إلى الدنيا لنطيع ربنا ﴿ من سبيل ﴾ طريق وجوابهم : لا .

١١ - ﴿ ذلكم ﴾ أي العذاب الذي أنتم فيه ﴿ بأنه ﴾ أى بسبب أنه في الدنيا ﴿ إذا دعى الله وحده كفرتم ﴾ بتوحيده ﴿ وَإِنْ يُشْرَكُ بِهِ ﴾ يجعل له شريك ﴿ تؤمنوا ﴾ تصدقوا بالإشراك ﴿ فالحكم ﴾ في تعذيبكم ﴿ لله العليِّ ﴾ على خلقه ﴿ الكبير ﴾ العظيم .

۱۳ ـ ﴿ هو الله يريكم آياته ﴾ دلائل توحيده ﴿ وينزل لكم من السهاء رزقاً ﴾ بالمطر ﴿ وما يتذكر ﴾ يتعظ ﴿ إلا من ينيب ﴾ يرجع عن الشرك .

١٤ \_ ﴿ فادعوا الله ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ ولو كره الكافرون ﴾ إخلاصكم له .

10 \_ ﴿ رفيع الدرجات ﴾ أي الله عظيم الصفات ، أو رافع درجات المؤمنين في الجنة ﴿ ذُو العرش ﴾ خالقه ﴿ يلقي الروح ﴾ الوحي ﴿ من أمره ﴾ أي قوله ﴿ على من يشاء من عباده لينذر ﴾ يخوِّف الملقى عليه الناس ﴿ يوم التلاق ﴾ بحذف الياء وإثباتها يوم القيامة لتلاقي أهل السهاء والأرض ، والعابد والمعبود ، والظالم والمظلوم

فيه . 👣 ـ ﴿ يوم هم بارزون ﴾ خارجون من قبورهم ﴿ لا يخفي على الله منهم شيءٌ لمن الملك اليوم ﴾ يقوله تعالى ، ويجيب نفسه ﴿ لله الواحد القهار ﴾ أي لخلقه.

١٧ - ﴿ اليوم تجزى كل نفس بها كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريم الحساب ﴾ يحاسب جميع الخلق في قدر نصف نهار من أيام الدنيا لحديث بذلك .

١٨ - ﴿ وأندرهم يوم الأزفة ﴾ يوم القيامة من أزف الرحيل: قرب ﴿ إِذْ القلوب ﴾ ترتفع خوفاً ﴿ لدى ﴾ عند ﴿ الحناجر كاظمين ﴾ ممتلئين غماً حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء والنون معاملة أصحابها ﴿ ما للظالمين من حميم ﴾ محب ﴿ ولا شفيع يطاع ﴾ تقبل شفاعته لا مفهوم للوصف إذ لا شفيع لهم أصلاً « فما لنا من شافعين » أوله مفهوم بناء على زعمهم أن

لهم شفعاء ، أي لو شفعوا فرضاً لم يقبلوا . 14 \_ ﴿ يعلم ﴾ أي الله ﴿ خائنة الأعين ﴾ بمسارقتها النظر الى محرَّم ﴿ وما تخفي

الصدور ﴾ القلوب.

• ٢٠ ـ ﴿ وَالله يقضى بالحق والذين يدعون ﴾ يعبدون أي كفار مكة بالياء والتاء ﴿ من دونه ﴾ وهم الأصنام ﴿ لا يقضون بشيءٍ ﴾ فكيف يكونون شركاء لله ﴿ إن الله هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأفعالهم .

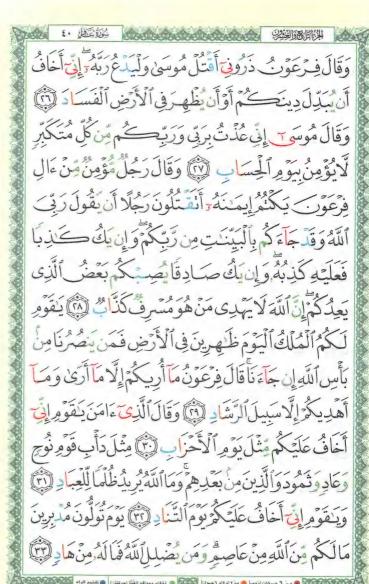
٢١ - ﴿ أُو لَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الندين كانسوا من قبلهم كانسوا هم أشد منهم ﴾ وفي قراءة : منكم ﴿ قوة وآثاراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فأخذهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ عذابه .

۲۲ - ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فكفروا فأخذهم الله إنه قويٌّ شديد العقاب ﴾ . ٢٣ ـ ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ برهان بين ظاهر .

٧٤ - ﴿ إِلَى فرعبون وهامان وقارون فقالوا ﴾ هو ﴿ ساحرٌ كذاب ﴾

٧٥ \_ ﴿ فلم جاءهم بالحق ﴾ بالصدق ﴿ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا ، استبقوا ﴿ نساءهم وماكيد الكافرين إلا في ضلال ﴾ هلاك .

ٱلْيُوْمَ يُحْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيُوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ (١٧) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآذِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمِ وَلَا شَفِيعِ يُطَاعُ ﴿ يَعْلَمُ خَابِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَإِنَّا وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَلْعُونَ مِن دُونِهِ لِلاَيَقْضُونَ بِشَىءَ اللَّهَ اللَّهَ هُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُو ٱلْسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ وَأَفِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَاكَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقِ (أَبَّ) ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيمِ مِّرُسُلُهُ مِ بِٱلْبَيِّنَتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (إِنَّ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِعَايَدِتَ وَسُلْطُنِ مُّبِينٍ آلَى إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَنَمَنَ وَقَرُونَ فَقَالُواْ سَنْحِرُ كَذَّابُ إِنَّ فَلَمَّا جَآءَهُم بِأَلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقَتْلُواْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكُمْ وَٱسۡتَحْيُواْ نِسَاءَهُمْ وَمَاكَيْدُ ٱلْكَنْفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالِ شَ



٢٧ - ﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى ﴾ لأنهم كانوا يكفونه عن قتله ﴿ وليدع ربه ﴾ ليمنعه مني ﴿ إني أخاف أن يبدل دينكم ﴾ من عبادتكم إياي فتتبعوه ﴿ وأن يُظهر في الأرض الفساد ﴾ من قتل وغيره ، وفي قراءة : أو ، وفي أخرى بفتح الياء والهاء وضم الدال . ٧٧ - ﴿ وقال موسى ﴾ لقومه وقد سمع ذلك ﴿ إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ﴾ . ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ قيل : هو

١٨ - ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون ﴾ قيل : هو ابن عمه ﴿ يكتم إيهانه أتقتلون رجلًا أن ﴾ أي لأن ﴿ يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه ﴾ أي ضرر كذبه ﴿ وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ﴾ به من العذاب عاجلًا ﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ كذاب ﴾ مفتر.

٢٩ - ﴿ ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين ﴾ غالبين حال ﴿ في الأرض ﴾ أرض مصر ﴿ فمن ينصرنا من بأس الله ﴾ عذابه إن قتلتم أولياءه ﴿ إن جاءنا ﴾ أي لا ناصر لننا ﴿ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى ﴾ أي ما أشير عليكم إلا بها أشير به على نفسي وهو قتل موسى ﴿ وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ طريق الصواب .

٣٠ ﴿ وقال الذي آمن ياقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ﴾ أي يوم حزب بعد حزب .

٣١ - ﴿ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود واللذين من بعدهم ﴾ مثل بدل من مثل قبله ، أي مثل جزاء من كفر عادة من قبلكم من تعذيبهم في الدنيا ﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ .

٣٧ - ﴿ وياقوم إني أخاف عليكم يوم التناد ﴾ بحذف الياء وإثباتها ، أي يوم القيامة يكثر فيه نداء أصحاب الجنة أصحاب النار وبالعكس ، والنداء بالسعادة لأهلها وبالشقاوة لأهلها فغير ذلك .

٣٣ ـ ﴿ يوم تولـون مدبرين ﴾ عن موقف الحساب إلى

النار ﴿ مالكم من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ من عاصم ﴾ مانع ﴿ ومن يضلل الله فها له من هادٍ ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ﴾ أي قبل موسى وهو يوسف بن يعقوب في قول، عمر إلى زمن موسى، أو يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب في قول ﴿ بالبينات ﴾ بالمعجزات الظاهرات ﴿ فيا زلتم في شك عا جاءكم به حتى إذا هلك قلتم ﴾ من غير برهان: ﴿ لن يبعث الله من بعده رسولاً ﴾ أي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلالكم ﴿ يضل الله من هو مسرف ﴾ مشرك ﴿ مرتاب ﴾ شاك فياشهدت به البينات.

◄ ﴿ اللّذين يجادلون في آيات الله ﴾ معجزاته مبتدا ﴿ يغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم كبر ﴾ جدالهم خبر المبتدأ ﴿ مقتاً عند الله وعند الله ين آمنوا كذلك ﴾ أي مثل إضلالهم ﴿ يطبع ﴾ يختم ﴿ الله ﴾ بالضلال ﴿ على كل قلب متكبر جبار ﴾ بتنوين قلب ودونه، ومتى تكبر القلب، تكبر صاحبه وبالعكس، وكل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلب لا لعموم القلب.

٣٦ ـ ﴿ وقال فرعون ياهامان ابِن لي صرحاً ﴾ بناءُ عالياً ﴿ وَقَالُ فَرَعُونَ يَاهُ عَالِياً ﴿ لَعَلَّى أَبِلُمُ الْأَسْبَابِ ﴾ .

٣٧ - ﴿ أُسباب الساوات ﴾ طرقها الموصلة إليها ﴿ فَأَطْلَعُ ﴾ بالرفع عطفاً عل أبلغ وبالنصب جواباً لابن ﴿ إِلَى إِله موسى ﴿ كَاذَباً ﴾ في أن له إلها غيري قال فرعون ذلك تمويهاً ﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصَدَّ عن السبيل ﴾ طريق الهدى بفتح الصاد وضمها ﴿ وماكيد فرعون إلا في تباب ﴾ خسار.

﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني ﴾ بإثبات الياء
 وحذفها ﴿ أهدكم سبيل الرشاد ﴾ تقدم.

٣٩ - ﴿ ياقـوم إنها هذه الحياة الدنيا متاع ﴾ تمتع يزول
 ﴿ وإن الآخرة هي دا ر القرار ﴾

﴿ من عمل سيئة فلا يُجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهـو مؤمن فأولئك يُدخَلون الجنة ﴾ بضم الياء وفتح الخاء وبالعكس ﴿ يرزقون فيها بغير حساب ﴾ رزقاً واسعاً بلا تبعة.

وَلَقَدْجَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِن قَبِّلُ بِٱلْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِّمَّاجَاءَ كُم بِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَكُ ٱللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَسُولًا حَنْ لِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابُ إِنَّا الَّذِينَ يُجَلِدِلُونَ فِي عَايِنَتِ اللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَانٍ أَتَنَهُمَّ كُبُرَمَقُتًا عِنْدَاللَّهِ وَعِنْدَاللَّذِينَ ءَامَنُوٓ كَذَلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرِ جَبَّادٍ (وَيُّ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَامَنُ أُبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَابِ إِنَّ ٱلسَّبَابِ ٱلسَّمَوَّتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَى إِلَى مُوسَىٰ وَ إِنِّ لَأَظُنُّهُ مِكَذِبًا وَكَذَٰ لِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ شُوَّءُ عَمَلِهِ وَصُدَّعَنِ ٱلسَّبِيلَّ وَمَاكَيْدُفِرْعَوْنَ إِلَّافِي <del>تَبَابِ الْآَ</del> وَقَالَ ٱلَّذِ<del>ى</del> ءَامَنَ يَنْقُوْمِ أُتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّسَادِ (الْآَثُ يَنْقُومِ إِنَّمَا هَاذِهِ ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ ٱلْآخِرَةَ هِيَ دَارُٱلْقَرَادِ ﴿ ثَيُّ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجُزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلُ صَلِحًا مِّن ذَكَرِ أَوْ أَنْثَن وَهُوَ مُؤْمِنُ فَأُوْلِيَهِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِهَابِغَيْرِحِسَابٍ (أَنَّ

ا حركات لزوماً ﴿ مدَّا اوءَاو اجموازاً ﴿ مدَّا اوءَاو اجموازاً ﴿ مدَّا اوءَ مركات ﴿ مدَّ حَسَرِكَاتِ الْ

﴿ وَيَنْقُومِ مَا لِي آَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَتَدْعُونَفِ إِلَى ٱلنَّارِ (إِنَّ تَدْعُونَنِي لِأَكَ فُرَ بِأَللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ عَمَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِٱلْغَفَّرِ ١ أَنَّمَا تَدَّعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعُوةً فِي ٱلدُّنْكَ وَلَا فِي ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدُّنَّا إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُشْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ الآنا فَسَتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُ بِٱلْعِبَادِ الْإِنَّا فَوَقَدْ مُٱللَّهُ سَيِّعَاتِ مَامَكَرُواً وَحَاقَ بِعَالِ فِرْعَوْنَ سُوَّءُ ٱلْعَذَابِ (فَيَّ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونِ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيُوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُواْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّالُمَذَابِ إِنَّ وَإِذْ يَتَحَاَّجُونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَ وَالِلَّذِينَ ٱسۡتَكَبَرُوۤۤ إِنَّاكُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلَ أَنتُم مُّغَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ( الله عَالَ اللَّذِينَ السَّتَكَبِّرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ اللَّهَ قَدْ حَكُمُ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ

جَهَنَّ مَ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ يُحَفِّفْ عَنَّا يُوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ الْأَلَّ

1 الله عنه على المعال المعال النجاة وتدعونني إلى النار ﴾ .

٤٧ \_ ﴿ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ماليس لى به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز ﴾ الغالب على أمره ﴿ الغفار ﴾ لمن تاب.

\* 2 \_ ﴿ لاجرم ﴾ حقاً ﴿ أنها تدعونني إليه ﴾

لأعبده ﴿ ليس له دعوة ﴾ أي استجابة دعوة ﴿ في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا ﴾ مرجعنا ﴿ إلى الله وأن المسرفين ﴾ الكافرين ﴿ هم أصحاب النار ﴾ .

\$\$ \_ ﴿ فستـذكـرون ﴾ إذا عاينتم العذاب ﴿ ماأقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ قال ذلك لما توعده بمخالفة دينهم.

 ٤٥ - ﴿ فوقاه الله سيئات مامكروا ﴾ به من القتل ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بآل فرعون ﴾ قومه معه ﴿ سوء العذاب ﴾ الغرق.

13 \_ ثم ﴿ النار يعرضون عليها ﴾ يحرقون بها ﴿ غدوا وعشياً ﴾ صباحاً ومساءً ﴿ ويوم تقوم الساعة ﴾ يقال ﴿ ادخُلُوا ﴾ يا ﴿ آل فرعون ﴾ وفي قراءة: بفتح الهمزة وكسر الخاء أمر للملائكة ﴿ أَشُد العذاب ﴾ عذاب

٧٧ \_ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ يتحاجون ﴾ يتخاصم الكفار ﴿ في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً ﴾ جمع تابع ﴿ فهل أنتم مغنون ﴾ دافعون ﴿ عنا نصيباً ﴾ جزاءً ﴿ من النار ﴾ .

 ٤٨ ـ ﴿ قال الـذين استكبروا إنا كلِّ فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ فأدخل المؤمنين الجنة والكافرين

24 \_ ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً ﴾ أي قدر يوم ﴿ من العذاب ﴾ .

٥١ - ﴿ إِنَّا لَنْنُصُرُ رَسَلْنًا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحِياةَ الدُّنَّيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ جمع شاهد، وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب.

\* - ﴿ يوم لاينفع ﴾ بالياء والتاء ﴿ الطالمين معذرتهم ﴾ عذرهم لو اعتذروا ﴿ وهم اللعنة ﴾ أي البعد من الرحمة ﴿ ولهم سوءُ الدار ﴾ الآخرة، أي شدة

۴ ـ ﴿ ولقـد آتينـا موسى الهدى ﴾ التوراة والمعجزات ﴿ وأورثنا بني إسرائيل ﴾ من بعد موسى ﴿ الكتاب ﴾ التوارة:

\$ ٥ ـ ﴿ هدى ﴾ هادياً ﴿ وذكرى لأولى الألباب ﴾ تذكرة لأصحاب العقول.

٥٥ - ﴿ فاصبر ﴾ يامحمد ﴿ إن وعد الله ﴾ بنصر أوليائه ﴿ حق ﴾ أنت ومن تبعث منهم ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ ليستن بك ﴿ وسبِّح ﴾ صل متلبساً ﴿ بحمد ربك بالعشى ﴾ وهو من بعد الزوال ﴿ والإبكار ﴾ الصلوات

🐾 ــ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَجَادُلُونَ فِي آيَاتَ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ بغير سلطان ﴾ برهان ﴿ أتاهم إن ﴾ ما ﴿ في صدورهم إلا كِبْر ﴾ تكبر وطمع أن يعلوا عليك ﴿ ماهم ببالغيه فاستعذ ﴾ من شرُّهم ﴿ بالله إنه هو السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ البصير ﴾ بأحوالهم.

٧٥ - ونسزل في منكري البعث: ﴿ لَخَلَقَ السَّمَاوَاتَ والأرض ﴾ ابتداء ﴿ أكبر من خلق الناس ﴾ مرة ثانية ، وهي الإعادة ﴿ ولكن أكثر الناس ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ ذلك فهم كالأعمى، ومن يعلمه كالبصير.

🗚 ـ ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير و ﴾ لا ﴿ الذين

قَالْوَاْ أُوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم إِلَّلِيَّنَتِّ قَالُواْ بَكَنَّ قَالُواْ فَادْعُواْ وَمَادُعَتْ أَوْالْكَ نِهِ بِنَ إِلَّا فِي ضَلَالِ وَيُوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَادُ (إِنَّ يَوْمَ لَا يَنْفُعُ ٱلظَّلِمِينَ مَعْذِرَ يُهُمَّ وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوَّهُ ٱلدَّارِ إِنَّ وَلَقَدْءَ الْيُنَامُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثُنَابَنِي إِسْرَءِيلَ ٱلْكِتَبِ رَبُّ هُدًى وَذِكَرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَنِ فَيْ فَأَصْبِرَ إِنَ وَعَدَاللَّهِ حَقُّ وَٱسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَثِيّ وَٱلْإِبْكَ مِنْ اللَّهِ مَا يَتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَ نِ أَتَلَهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبُرُ اللَّهِ بِغَيْرِسُلُطَ نِ أَتَلَهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبُرُ

مَّاهُم بِبَلِغِيةِ فَأَسْتَعِذُ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ اللهُ لَخَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبُرُمِنَ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (اللَّهُ وَمَا يَسَتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ

ٱلصَّلِحَاتِ وَلَا ٱلْمُسِيحَةُ قَلِيلًا مَّانَتَذَكَّرُونَ (٥)

EVT

آمنوا وعملوا الصالحات﴾ وهو المحسن ﴿ ولا المسيء ﴾ فيه زيادة لا ﴿ قليلًا ما يتذكرون ﴾ يتعظون بالياء والتاء، أي تذكرهم قليل جداً.

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأَنِيَةً لَّارَيْبَ فِيهَا وَلَكِكِنَّ أَكُثُرُ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (أَنَّ وَقَالَ رَبُّكُمُ أَدْعُونِ أَسْتَجِبُلُكُوْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكُبْرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْ خُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ إِنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَمُ مُصِرًّا إِنَّ ٱللَّهَ لَذُوفَضَي عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَكِينَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَايَشْكُرُونَ (أَنَّ ذَلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوٓ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (أ) كَنَالِكَ يُؤْفَكُ ٱلنَّذِينَ كَانُواْبِ ايَاتِ ٱللَّهِ يَحْدُونَ اللهُ اللهُ اللهِ عَمَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزْقَكُمْ مِنَ ٱلطَّيِّبَاتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُّ فَتَبَارِكُ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْمَالَمِينَ ﴿ هُوَٱلَّحَ لَا إِلَاهُوَفَ اَدْعُوهُ مُغْلِصِينَ لَدُٱلْدِّينَ ۗ ٱلْحَـمَدُ لِلَهِ رَبِّٱلْعَلَمِينَ ﴿ ثَنَّ ﴾ قُلَ

٥٩ \_ ﴿ إِن الساعة لآتية لاريب ﴾ شك ﴿ فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ بها.

٠٠ \_ ﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ﴾ أي اعبدوني أثبكم بقرينة ما بعده ﴿ إِنْ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون ﴾ بفتح الياء وضم الخاء وبالعكس ﴿ جهنم داخرين ﴾ صاغرين.

١١ - ﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ إسناد الإبصار إليه مجازي لأنه يبصر فيه ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لايشكرون ﴾ الله فلا يؤمنون.

١٣ \_ ﴿ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ فكيف تصرفون عن الإيمان مع قيام

٦٣ \_ ﴿ كذلك يؤفك ﴾ أي مثل إفك هؤلاء إفك ﴿ الذين كانوا بآيات الله ﴾ معجزاته ﴿ يُجحدون ﴾ .

₹٤ \_ ﴿ الله الــذي جعــل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً ﴾ سقفاً ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾ .

٦٥ \_ ﴿ هو الحي لا إلَّه إلا هو فادعه ﴾ اعبدوه ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ الحمد لله رب

٦٦ \_ ﴿ قل إني نُهيت أن أعبد الذين تدعون ﴾ تعبدون ﴿ من دون الله لما جاءن البينات ﴾ دلائل التوحيد ﴿ من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾ .

إِنِّي نُهِيتُ أَنَّ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي

ٱلْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ شَ

٧٧ - ﴿ هو الذي خلقكم من تراب ﴾ بخلق أبيكم آدم منه ﴿ ثم من نطفة ﴾ مني ﴿ ثم من علقة ﴾ دم غليظ ﴿ ثم يخرجكم طفلًا ﴾ بمعنى أطفالًا ﴿ ثم ﴾ يبقيكم ﴿ لتبلغوا أشدكم ﴾ تكامل قوتكم من الثلاثين سنة إلى الأربعين ﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ بضم الشين وكسرها ﴿ ومنكم من يتوفى من قبل ﴾ أي قبل الأشد والشيخوخة، فعل ذلك بكم لتعيشوا ﴿ ولتبلغوا أجلاً مسمى ﴾ وقتاً محدوداً ﴿ ولعلكم تعقلون ﴾ دلائل التوحيد فتؤمنوا.

١٨ - ﴿ هُو اللَّذِي يحيي ويمُيت فإذا قضى أمراً ﴾ أراد إيجاد شيء ﴿ فإنها يقول له كن فيكون ﴾ بضم النون وفتحها بتقدير أن، أي يوجد عقب الإرادة التي هي معنى القول المذكور.

79 \_ ﴿ أَلَمْ تُر إِلَى الذِّينَ يَجَادُلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ القرآن ﴿ أَنَّى ﴾ كيف ﴿ يصرفون ﴾ عن الإيان.

· ٧ - ﴿ الذين كذبوا بالكتاب ﴾ القرآن ﴿ وبما أرسلنا به رسلنا ﴾ من التوحيد والبعث وهم كفار مكة ﴿ فسوف يعلمون ﴾ عقوبة تكذيبهم.

٧١ - ﴿ إِذْ الْأَعْلَالَ فِي أَعِنْاقِهِم ﴾ إذ بمعنى إذا الأعناق، أو مبتدأ خبره محذوف، أي في أرجلهم أو خبره ﴿ يسحبون ﴾ أي يجرون بها.

٧٢ - ﴿ فِي الحميم ﴾ أي جهنم ﴿ ثم فِي النار يسجرون ﴾ يوقدون.

٧٧ - ﴿ ثم قيل لهم ﴾ تبكيتاً ﴿ أين ماكنتم

٧٤ - ﴿ من دون الله ﴾ معه وهي الأصنام ﴿ قالوا ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنا ﴾ فلا نراهم ﴿ بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً ﴾ أنكروا عبادتهم إياها ثم أحضرت قال تعالى: « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم » أي وقودها ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال هؤلاء المكذبين ﴿ يضل الله الكافرين ﴾ .

هُوَالَّذِي خَلَقَكُم مِن ثُرَابِثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفَلًا ثُمَّ لِتَلْفُواْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا وَمِنكُم مِّن يُنَوفَّى مِن قَبَلَّ وَلِنَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ اللَّهِ هُوَ ٱلَّذِي يُحْمِي وَيُمِيثُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجُلدِلُونَ فِي ءَاينتِ ٱللَّهِ أَنَّ يُصِّرَفُونَ ﴿ إِنَّا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِ ۚ رُسُلْنَآ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِيْسُ جَرُونَ اللَّهُ أُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ إِنَّا مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْضَ لُّواْعَنَّا بَلِ لَّمْ نَكُن نَّدَعُوا مِن قَبِّلُ شَيْعًا كَذَلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُٱلْكَفِرِينَ الْأَيْ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْخَقِّ وَبِمَاكُنْتُمْ تَمْرَحُونَ الْآَنِ الْدُخُلُوا أَبُوَبَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيمَ أَفَبِلْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ (آُنَ) فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعَدَاللَّهِ حَقَّ فَإِمَّا نُرِيَنَكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِلُهُمُ أَوْنَتُوفَيَّنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللللَّهُ اللَّا

٧ ـ ويقال لهم أيضاً ﴿ ذلكم﴾ العذاب ﴿ بها كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ من الإشراك وإنكار البعث ﴿ وبها كنتم تمرحون ﴾ تتوسعون فيالفرح. ٧ ـ ﴿ ادخلوا أبــواب جهنم خالــدين فيهــا فبئس مثــوى ﴾ مأوى﴿ المتكبرين ﴾ . ٧٧ ـ ﴿ فاصـبر إن وعــد الله ﴾ بعــذابهم ﴿ حق فإمــا نرينَك ﴾ فيه إنالشرطية مدغمة وما زائدة تؤكد معنى الشرط أول الفعل والنون تؤكد آخره﴿ بعض السذي نعـدهم ﴾ به من العـذاب في حياتـك وجـواب الشرط محذوف، أي فذاك ﴿ أَو نتوفينك ﴾ أي قبل تعذيبهم ﴿ فإلينا يرجعون ﴾ فنعذبهم أشد العذاب، فالجواب المذكور للمعطوف فقط.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلُامِن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكُ وَمَا كَانَ لِرَسُولِ أَن يَأْقِي بَِّاكِةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ فَإِذَاجِكَاءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿ ٱللَّهُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ ٱلْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ اللَّهُ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَ بِلْغُواْ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ يَحْمَلُونَ (إِنَّ وَيُرِيكُمْ ءَايَتِهِ فَأَيَّءَايَتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ اللَّهُ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَلِقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (أَنَّ فَلَمَّاجَآءَتُهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَاتِ فَرِحُواْ بِمَاعِنكَهُم مِنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ مِيسَتَهُرَءُونَ (١٠٠٠ فَلَمَّا فَلَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا قَالُو ٓ اْءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحَدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ (إِنَّ فَأَمْ يَكُ يَنفُعُهُمْ إِيمَنْهُمْ لَمَّا رَأُواْ بِأَسْنَا اللَّهُ تَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدَّ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۚ وَخَسِرَهُ نَالِكَ ٱلْكَفِرُونَ (مِنْ

٨٥ - ﴿ فلم يكُ ينفعهم إيانهم لما رأوا بأسنا سُنتَ الله ﴾ نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه ﴿ التي قد

> خلت في عباده ﴾ في الأمم أن لا ينفعهم الإيهان وقت نزول العــذاب ﴿ وخسر هنالك الكافرون ﴾ تبين خسرانهم لكل أحد وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.

٧٨ \_ ﴿ وَلَقَدَ أُرْسَلْنَا رَسَلًا مِنْ قَبِلُكُ مِنْهُم مِنْ قَصَصَنَا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ روي أنه تعالى بعث ثمانية آلاف نبى: أربعة آلاف نبى من بنى إسرائيل، وأربعة آلاف من سائر الناس ﴿ وما كان لرسول ﴾ منهم ﴿ أَن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾ لأنهم عبيد مربوبون ﴿ فإذا جاء أمر الله ﴾ بنزول العذاب على الكفار ﴿ قضي ﴾ بين الرسل ومكذبيها ﴿ بالحق وخسر هناك المبطلون ﴾ أي ظهر القضاء والخسران للناس وهم خاسرون في كل وقت قبل ذلك.

٧٩ \_ ﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام ﴾ قيل: الإبل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم ﴿ لتركبوا منها ومنها تأكلون ﴿

٨٠ \_ ﴿ وَلَكُم فَيُهَا مِنَافِعٍ ﴾ من الدّر والنسل والوبر والصوف ﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم ﴾ هي حمل الأثقال إلى البلاد ﴿ وعليها ﴾ في البر ﴿ وعلى الفلك ﴾ السفن في البحر ﴿ تحملون ﴾ .

٨١ \_ ﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله ﴾ أي الدالة على وحدانيته ﴿ تنكرون ﴾ استفهام توبيخ . وتذكير أي أشهر من تأنيثه.

٨٧ ـ ﴿ أَفَلُم يَسْيَرُوا فِي الْأَرْضُ فَيُنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقَبَةً المذين من قبلهم كانـوا أكثـر منهم وأشد قوَّة وآثاراً في الأرض ﴾ من مصانع وقصور ﴿ فَمَا أَغْنَى عَنهم ماكانوا

٨٣ - ﴿ فلم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ المعجزات الظاهرات ﴿ فرحوا ﴾ أي الكفار ﴿ بِما عندهم ﴾ أي الرسل ﴿ من العلم ﴾ فرح استهزاء وضحك منكرين له ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ جهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي

٨٤ \_ ﴿ فلم رأوا بأسنا ﴾ أي شدة عذابنا ﴿ قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بها كنا به مشركين ﴾ .



﴿ وقدَّر ﴾ قسَّم ﴿ فيها أقواتها ﴾ للناس والبهائم ﴿ في ﴾ تمام ﴿ أربعة أيام ﴾ أي الجعل وما ذكر معه في يوم الثلاثاء والأربعاء ﴿ سواءً ﴾ منصوب على المصدر ، أى استوت الأربعة استواءً لا تزيد ولا تنقص ﴿ للسائلين ﴾ عن خلق الأرض بها فيها . ١١ ـ ﴿ ثم استوى ﴾ قصد ﴿ الى السهاء وهي دخان ﴾ بخار مرتفع ﴿ فقال لها وللأرض التها﴾ إلى مرادي منكها ﴿ طوعاً أو كرهاً ﴾ في موضع الحال ، أي طائعتين أومكرهتين ﴿ قالتنا أتينا ﴾ بمن فينا ﴿ طائعين ﴾ فيه تغليب المذكر العاقل أو نزلتا لخطابها منزلته .

﴿ من فوقها وبارك فيها ﴾ بكثرة المياه والزرع والضروع

فَقَضَا هُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا <u>وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَالِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ</u> ٱلْعَلِيمِ (إِنَّا اللَّهُ الْعَرْضُواْ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَعِقَةً مِّثْلُ صَعِقَةٍ عَادِ وَتُمُودَ (إِنَّ إِذْ جَآءَ تُهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُوالُوۡ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَكَيْرِكُةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَنفِرُونَ إِنَّ فَأَمَّا عَادُّ فَٱسۡتَكُبُرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحُقِّ وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ مَرُوْا أَتَ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ بِعَايَلِتِنَا يَجْحَدُونَ وَإِنَّ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيِّحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نُحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ أَوْلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَخْرَيَّ وَهُمَّ لَا يُضَرُّونَ إِنَّا وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَأَسْتَحَبُّوا ٱلْعَمَى عَلَى ٱلْمُدَىٰ فَأَخَذَتُهُمْ صَعِقَةُ ٱلْعَذَابِٱلْمُونِ بِمَاكَانُواْ يَكْسِبُونَ (١٠) وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَنَّقُونَ ١٩ وَيَوْمَ يُحْشَرُ

أَعْدَاتُهُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِفَهُمَّ يُوزَعُونَ (أَنَّا حَتَّى إِذَا مَاجَآهُ وَهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ (أَيَ

١٧ \_ ﴿ فقضاهنَّ ﴾ الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجمع الآيلة إليه ، أي صيّرها ﴿ سبع سماواتٍ في يومين ﴾ الخميس والجمعة فرغ منها في آخر ساعة منه ، وفيها خلق آدم ولذلك لم يقل هنا سواء ، ووافق ما هنا آيات خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴿ وأوحى في كل سماء أمرها ﴾ الذي أمر به من فيها من الطاعة والعبادة ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ بنجوم ﴿ وحفظاً ﴾ منصوب بفعله المقدِّر ، أي حفظناها من استراق الشياطين السمع بالشهب ﴿ ذلك تقدير العزيز ﴾ في ملكه ﴿ العليم ﴾ بخلقه .

١٣ \_ ﴿ فإن أعرضوا ﴾ أي كفار مكة عن الإيمان بعد هذا البيان ﴿ فقل أنذرتكم ﴾ خوَّفتكم ﴿ صاعقةً مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ أي عذاباً يهلككم مثل الذي أهلكهم.

١٤ - ﴿ إِذْ جاءتهم السرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ﴾ أي مقبلين عليهم ومدبرين عنهم فكفروا كما سيأتى ، والإهلاك في زمنه فقط ﴿ أَنْ ﴾ ، أي بأن ﴿ لا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ﴾ علينا ﴿ ملائكة فإنا بها أرسلتم به ﴾ على زعمكم ﴿ كافرون ﴾ .

10 \_ ﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا ﴾ لما خوِّفوا بالعذاب ﴿ مِن أَشِد مِنا قوة ﴾ أي لا أحد ، كان واحدهم يقلع الصخرة العظيمة من الجبل يجعلها حيث يشاء ﴿ أُولِم يروا ﴾ يعلموا ﴿ أَنْ اللهِ الذي خلقهم هو أشد منهم قوّة وكانوا بآياتنا ﴾ المعجزات ﴿ يجحدون ﴾ .

١٦ \_ ﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً ﴾ باردة شديدة الصوت بلا مطر ﴿ في أيام نحساتٍ ﴾ بكسر الحاء وسكونها مشؤومات عليهم ﴿ لنذيقهم عذاب الخزي ﴾ الذل ﴿ في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى ﴾ أشد ﴿ وهم لاينصرون ﴾ بمنعه عنهم .

١٧ \_ ﴿ وأما ثمود فهديناهم ﴾ بينا لهم طريق الهدى

﴿ فاستحبوا العمي ﴾ اختاروا الكفر ﴿ على الهـ دى فأخـ ذتهم صاعقة العذاب الهون ﴾ المهين ﴿ بِمَا كانوا يكسبون ﴾ . ١٨ \_ ﴿ ونجينا ﴾ منها ﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ الله . 14 ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ يوم يُحشر ﴾ بالياء والنون المفتوحة وضم الشين وفتح الهمزة ﴿ أعداء الله الى النار فهم يوزعون﴾ يسافون . ٧٠ ـ ﴿ حتى إذا ما ﴾ زائدة ﴿ جاءُوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بها كانوا يعملون ﴾ .

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْناً قَالُواْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِي أَنطَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَخَلَقَ كُمْ أُوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُو وَلا ٱبْصَرْكُمْ وَلَاجُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا يِمَّاتَعْمَلُونَ الله وَذَالِكُوْ ظُنُّكُو ٱلَّذِي ظُنَنتُ وِرَبِّكُمْ أَرْدَنكُمْ فَأَصَّبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَنَسِرِينَ ﴿ ثَنَّ فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثَّوَى لَمُّمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَاهُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ (عُنَّ) ﴿ وَقَيْضَ نَا لَمُمْ قُرْنَاءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّابِينَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِي أُمَدِقَدُ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خُسِرِينَ ﴿ إِنَّ الْمَالُولَا لَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَاذَا ٱلْقُرَّءَ انِ وَٱلْغَوَاْفِيهِ لَعَلَّكُم تَغَلِّبُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَسُواً ٱلَّذِي كَانُواْ يَعْمَلُونَ (١٠) وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَا مُ أَعْدَاءَ ٱللَّهِ ٱلنَّارُّ لَمُنْمَ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَّاءً إِمَا كَانُواْ بِايْنِنَا يَجَدُونَ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبُّنَّا أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّا نَامِنَ ٱلْجِينّ وَٱلْإِنسِ جَعَلْهُ مَا تَحْتَ أَقُدًا مِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ (أَنَّ)

٢١ - ﴿ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الله أنطق كل شيءٍ ﴾ أي أراد نطقه ﴿ وهو خلقكم أول مرةٍ وإليه ترجعون ﴾ قيل : هو من كلام الجلود ، وقيل : هو من كلام الله تعالى كالذي بعده وموقعه قريب عا قبله بأن القادر على إنشائكم ابتداءً وإعادتكم بعد الموت أحياء قادر على إنطاق جلودكم وأعضائكم .

۲۷ - ﴿ وما كنتم تستترون ﴾ عن ارتكابكم الفواحش من ﴿ أَن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ لأنكم لم توقنوا بالبعث ﴿ ولكن ظنتم ﴾ عند استتاركم ﴿ أَن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون ﴾ .
۲۳ - ﴿ وذلكم ﴾ مبتدأ ﴿ ظنكم ﴾ بدل منه ﴿ الذي

٣٣ ـ ﴿ وَذَلَكُم ﴾ مبتدأ ﴿ طَنكُم ﴾ بدل منه ﴿ الذِّ طننتم بربكم ﴾ نعت والخبر ﴿ أرداكم ﴾ أي أُ

٧٤ ـ ﴿ فإن يصبروا ﴾ على العذاب ﴿ فالنار مثوىً ﴾ مأوى ﴿ لهم وإن يستعتبوا ﴾ يطلبوا العتبى ، أي الرضا ﴿ فها هم من المعتبين ﴾

٧٥ - ﴿ وقيَّضنا ﴾ سببنا ﴿ لهم قرناء ﴾ من الشياطين ﴿ فرينوا لهم مابين أيديهم ﴾ من أمر الدنيا واتباع الشهوات ﴿ وما خلفهم ﴾ من أمر الآخرة بقولهم لا بعث ولا حساب ﴿ وحق عليهم القوّل ﴾ بالعذاب وهو ﴿ لأملأن جهنم ﴾ الآية ﴿ في ﴾ جملة ﴿ أمم قد خلت ﴾ هلكت ﴿ من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاس بن ﴾ .

٢٦ - ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ عند قراءة النبي ﷺ ﴿ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ﴾ ائتوا باللغط ونحوه وصيحوا في زمن قراءته ﴿ لعلكم تغلبون ﴾ فيسكت عن القراءة .

٢٧ ـ قال تعالى فيهم: ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ أي أقبح جزاء عملهم.

٧٨ ـ ﴿ ذلك ﴾ العذاب الشديد وأسوأ الجزاء ﴿ جزاء

أعداء الله ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية وإبدالها واواً ﴿ النار ﴾ عطف بيان للجزاء المخبر به عن ذلك ﴿ لهم فيها دار الخلد ﴾ أي إقامة لا انتقال منها ﴿ جزاءً ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر ﴿ بها كانوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ يجحدون ﴾ ٢٠ ـ ﴿ وقال الذين كفروا ﴾ في النار ﴿ ربنا أرنا اللَّذَيْنِ أضلانا من الجنوالإنس ﴾ أي إبليس وقابيل سَنًا الكفر والقتل ﴿ نجعلهها تحت أقدامنا ﴾ في النار ﴿ ليكونا من الأسفلين ﴾ أي أشد عذاباً منا .

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّ اللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَيِّ كُ أُلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجُنَّةِ ٱلَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ إِنَّ فَعَنْ أَوْلِيا قُكُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَاوَفِي ٱلْأَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَامَاتَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَامَاتَ لَكُونَ اللَّهُ نُزُلًّا مِنْ غَفُورِ رَّحِيم اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿ آَيُّ وَلَا شَتَوى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّتَاةُ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّیۡعِیهِیَ ٱحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِی بَیۡنَكَ وَبَیۡنَهُ عَدُوَّةٌ كَأَنَّهُ وَلِيُّ حَمِيمُ الْبُنِيُ وَمَا يُلَقَّ لَهَا إِلَّا ٱلنَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّ لَهَا إِلَّاذُوحَظٍّ عَظِيمٍ (فَيُّ وَإِمَّا يَنزَعَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْعُ اللَّهِ يَطَانِ نَزْعُ فَأُسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُ هُوَالسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ الْآيُ وَمِنْ ءَاينتِهِ ٱلَّيْثُ لَ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّهُمُ مُن وَٱلْقَمَرُ لَا تَسَجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمْرِ وَٱسْجُدُواْ لِللَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُرَّ إِن كُنتُمَّ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿ ثَا فَإِنِ ٱسۡ تَكَبُرُواْ فَٱلَّذِينَ عِنــٰدَ

رَيِّكِ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِٱلَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ ١ ﴿ الْآَلَ

السميع ﴾ للقول ﴿ العليم ﴾ بالفعل .

٣٧ ـ ﴿ وَمِن آياتِهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالشَّمْسِ وَالْقُمْرِ لَا

تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ أي الأيات الأربع ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ . ٣٨ ـ ﴿ فإن استكبروا ﴾عن السجودللهوحده ﴿ فالذين عند ربك ﴾أي فالمسلائكــة ﴿ يسبحــون ﴾ يصلون ﴿ له بالليـــل والنهــار وهم لايسأمون ﴾ لا يملون .

٣٠ - ﴿ إِن اللَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمُ استقَّامُوا ﴾ على التوحيد وغيره مما وجب عليهم ﴿ تتنزل عليهم الملائكة ﴾ عند الموت ﴿ أَن ﴾ بأن ﴿ لا تخافوا ﴾ من الموت وما بعده ﴿ ولا تحزنوا ﴾ على ماخلفتم من أهل وولد فنحن نخلفكم فيه ﴿ وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ﴾ .

٣١ ـ ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا ﴾ أي نحفظكم فيها ﴿ وَفِي الْآخِرةِ ﴾ أي نكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ﴿ ولكم فيها ماتشتهي أنفسكم ولكم فيها ماتدعون ﴾ تطلبون . ُ

٣٧ \_ ﴿ نزلا ﴾ رزقاً مهيئاً منصوب بجعل مقدراً ﴿ من غفور رحيم ﴾ أي الله .

٣٣ ـ ﴿ ومن أحسن قولاً ﴾ أي لا أحد أحسن قولاً ﴿ مَن دعا إلى الله ﴾ بالتوحيد ﴿ وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾ .

٣٤ - ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ﴾ في جزئياتهما لأن بعضهما فوق بعض ﴿ ادفع ﴾ السيئة ﴿ بالتي ﴾ أي بالخصلة التي ﴿ هي أحسن ﴾ كالغضب بالصبر والجهل بالحلم والإسماءة بالعفو ﴿ فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم ﴾ أي فيصير عدوك كالصديق القريب في محبته إذا فعلت ذلك فالذي مبتدأ وكأنه الخبر وإذا ظرف لمعنى التشبيه .

٣٥ ـ ﴿ وما يلقاها ﴾ أي يؤتي الخصلة التي هي أحسن ﴿ إلا الله صبروا ومايلقاها إلا ذو حظ ﴾ ثواب ﴿ عظيم ﴾ .

٣٦ \_ ﴿ وإما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة ﴿ ينزغنك من الشيطان نزغ ﴾ أي يصرفك عن الخصلة وغيرها من الخير صارف ﴿ فاستعذ بالله ﴾ جواب الشرط وجواب الأمر سكخذة

محذوف ، أي يدفعه عنك ﴿ إنه هو

٣٩ ـ ﴿ ومن آیاته أنك تری الأرض خاشعة ﴾ یابسة لا نبات فیها ﴿ فإذا أنـزلنا علیها الماء اهتزت ﴾ تحرکت ﴿ وربت ﴾ انتفخت وعلت ﴿ إن الـذي أحیاها لمحیی

الموتى إنه على كل شيءٍ قدير ﴾ .

الله عنه المسلم المسلم

الله إن السذين كفروا بالسذكر ﴾ القرآن ﴿ لما جاءهم ﴾ نجازيهم ﴿ وإنه لكتاب عزيز ﴾ منيع .

٤٢ - ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾ أي ليس قبله كتاب يكذبه ولا بعده ﴿ تنزيل من حكيم حميد ﴾ أى الله المحمود في أمره .

\*\* - ﴿ مايقال لك ﴾ من التكذيب ﴿ إلا ﴾ مثل ﴿ ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة ﴾ للمؤمنين ﴿ وذو عقاب أليم ﴾ للكافرين .

 ٤٤ ـ ﴿ ولو جعلناه ﴾ أي الذكر ﴿ قرآناً عجمياً لقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ فصلت ﴾ بينت

﴿ أَيِاتِه ﴾ حتى نفهمها ﴿ أَ ﴾ قرآن

﴿ أعجمي و ﴾ نبي ﴿ عربي ﴾ استفهام إنكار منهم بتحقيق الهمزة الثانية وقلبها ألفاً بإشباع ودونه ﴿ قل هو للذين آمنوا هدى ﴾ من الضلالة ﴿ وشفاءً ﴾ من الجهل ﴿ والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر ﴾ ثقل فلا يسمعونه ﴿ وهو عليهم عمى ﴾ فلا يفهمونه ﴿ أولئك ينادون من مكان بعيد ﴾ أي هم كالمنادى من مكان بعيد لا يسمع ولا يفهم ماينادى به .

10 \_ ﴿ وَلَقَدَ آتِينَا مُوسَى الْكَتَابِ ﴾ التوراة ﴿ فَاخْتَلْفُ فِيه ﴾ بالتصديق والتكذيب كالقرآن ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الحساب والجزاء للخلائق إلى يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ في الدنيا فيها اختلفوا فيه ﴿ وإنهم ﴾ أي المكذبين به ﴿ لفي شك منه مريب ﴾

موقع في الريبة .

وَمِنْ اَيْنِهِ عِلَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَآ أَنْزَلْنَا عَلَيْمِ ٱلْمُلَّهُ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتُ إِنَّ ٱلَّذِي ٓ أَحْيَاهَا لَمُحۡى ٱلۡمَوۡقَ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰكُلِّ شَيۡءٍ قَدِيرٌ ﴿ اللَّهِ إِنَّا ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنآ أَفْهَنَ يُلْقَىٰ فِي ٱلْنَّارِ خَيْرًا مَ مَن يَأْتِي عَامِنَا يَوْمَ ٱلْقِيدَمَةِ ٱعْمَلُواْ مَاشِئْتُمُ إِنَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمَّ وَإِنَّهُ إِلَّكِنَابُ عَزِينُّ إِنَّا لَّا يَأْنِيهِ ٱلْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَامِنْ خَلْفِهِ مَنْ زِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (إِنَّ مَّايُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن فَبِلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَة وَذُوعِقَابِ أَلْمِ (ثَنَّ) وَلَوْجَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِنَّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَنْهُ وَءَا عُجْمِيٌّ وَعَرَيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدِّي وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي عَاذَانِهِمْ وَقُرُ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّى أُوْلَيِاكَ يُنَادَوْنَ مِن مُكَانٍ بَعِيدٍ (إِنَّ وَلَقَدَّءَ الْيَنَامُوسَى ٱلْكِئْبَ فَأَخْتُلِفَ فِيةً وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّي مِّنْهُ مُربِ (فَيَّا مَّنْعَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَ أُومَا رَبُّكَ بِظَلَّهِ لِلْعَبِيدِ الْأَبُّ

\* عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء فعليها ﴾ أي فضرر إساءته على نفسه ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ أي بذي ظلم لقوله تعلى ﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة » .

الْيُهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَمَا تَخَرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا اللَّهِ اللَّهِ الم وَمَاتَحُمِلُ مِنْ أُنْتَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيُومُ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَ آءِى قَالُو ٓ ا ءَاذَنَّكَ مَامِنًا مِن شَهِيدٍ لَا اللَّهُ وَضَلَّ

عَنَّهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ مَا لَكُم مِّن يُحِيصِ ﴿ الْمَا لَّا يَسْعَمُ ٱلْإِنسَانُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّدُ ٱلشَّرُّ فَيَعُوسُ قَنُوطٌ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَا أَذَقَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنَ بَعْدِضَّ لَّهُ مَسَّتْهُ

لَيَقُولَنَّ هَذَالِي وَمَآأَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآيِمةً وَلَبِن رُّجِعْتُ إِلَى

رَيِّيَ إِنَّ لِيعِندَهُ اللَّحْسَنَيُ فَلَنُنَبِّئُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَاعَمِلُواْ وَلَنْذِيقَنَّهُم مِنْ عَذَابِ عَلِيظٍ (فَ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَان

أَعْرَضَ وَنَا بِجَانِيهِ و و إِذَا مَسَّهُ ٱلشُّرُّ فَذُو دُعَاتِهِ عَرِيضِ

(أَنَّ قُلْ أَرَءَ يُثُمَّرُ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم

بِهِ عَمَّنَ أَضَلُّ مِكَّنَ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (أَنَّ سَنُرِيهِ مَ عَايَنِنَا فِي ٱلْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِمٍ مَحَتَّى يَبَيَّنَ لَهُم أَنَّهُ ٱلْحَقُّ

أُوَلَمْ يَكُفِ بِرَيِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ (إِنَّ أَلَا إِنَّهُمْ

فِ مِرْيَةِ مِّن لِّقَالَءِ رَبِّهِمُّ أَلَآ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ يُحِيكُ الْأَقْ

۴ ـ ﴿ سنريهم آياتنا في الأفاق ﴾ أقطار السماوات

والأرض من النيران والنبات والأشجار ﴿ وفي أنفسهم ﴾ من لطيف الصنعة وبديع الحكمة ﴿ حتى يتبين لهم أنه ﴾ أي القرآن ﴿ الحق ﴾ المنزل من الله بالبعث والحساب والعقاب ، فيعاقبون على كفرهم به وبالجائي به ﴿ أَوَ لم يكف بربك ﴾ فاعـل يكف ﴿ أنـه على كل شيءٍ شهيـد ﴾ بدل منه ، أي أو لم يكفهم في صدقك أن ربك لا يغيب عنه شيء ما . ١٥٥ ـ ﴿ أَلا إنهم في مرية ﴾ شك ﴿ من لقاء ربهم ﴾ لإنكارهم البعث ﴿ أَلا إِنه ﴾ تعالى ﴿ بكل شيءٍ محيط ﴾ علماً وقدرة فيجازيهم بكفرهم .

٧٤ \_ ﴿ إليه يردُّ علم الساعة ﴾ متى تكون لا يعلمها غيره ﴿ وماتخرج من ثمرة ﴾ وفي قراءة ثمرات ﴿ من أكمامها ﴾ أوعيتها جمع كم بكسر الكاف إلا بعلمه ﴿ وماتحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالسوا آذنياك ﴾ أعلمنياك الآن ﴿ مامنيا من

شهيد ﴾ أي شاهد بأن لك شريكاً .

٨ ـ ﴿ وضلَّ ﴾ غاب ﴿ عنهم ماكانوا يدعون ﴾ يعبدون ﴿ من قبل ﴾ في الدنيا من الأصنام ﴿ وظنوا ﴾ أيقنوا ﴿ مالهم من محيص ﴾ مهرب من العذاب والنفي في الموضعين معلق عن العمل وجملة النفي سدت مسد

٤٩ \_ ﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير ﴾ أي لا يزال يسأل ربه المال والصحة وغيرهما ﴿ وإن صه الشر ﴾ الفقر والشدة ﴿ فيؤس قنوط ﴾ من رحمة الله ، وهذا ومابعده في الكافرين .

• ٥ - ﴿ وَلِئِن ﴾ لام قسم ﴿ أَذَقْنَاه ﴾ آتيناه ﴿ رحمةً ﴾ غنى وصحة ﴿ منا من بعد ضراءً ﴾ شدة وبلاء ﴿ مسته ليقولن هذا لي ﴾ أي بعملي ﴿ وماأظن الساعة قائمة ولئن ﴾ لام قسم ﴿ رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسني ﴾ أي الجنة ﴿ فلننبئن الذين كفروا بها عملوا ولنفيهم من عذاب غليظ ﴾ شديد ، والسلام في الفعلين لام قسم .

١٥ \_ ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان ﴾ الجنس ﴿ أعرض ﴾ عن الشكر ﴿ وناء بجانبه ﴾ ثني عطفه متبختراً ، وفي قراءة بتقديم الهمزة ﴿ وإذا مسه السر فذو دعاءِ عريض ﴾ كثير.

٧٥ \_ ﴿ قُلُ أُرأَيتُم إِنْ كَانْ ﴾ أي القرآن ﴿ من عند الله ﴾ كما قال النبي ﴿ ثم كفرتم به من ﴾ أي لا أحد ﴿ أَصْل ممن هو في شقاق ﴾ خلاف ﴿ بعيد ﴾ عن الحق أوقع هذا موقع منكم بياناً لحالهم .



﴿ سِورة الشورى ﴾ [ مكية إلا الآيات ٣٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ فمدنية وآياتها ٥٣ نزلت بعد فصلت ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حَم ﴾

٧ - ﴿ عَسَقَ ﴾ الله أعلم بمراده به .

٣- ﴿ كذلك ﴾ أي مثل ذلك الإيجاء ﴿ يوحي إليك و ) أوحى ﴿ إِلَى الدِّينِ مِن قبلك الله ﴾ فاعل الإيجاء

﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

الله حفيظ ﴾ محص ﴿ عليهم ﴾ ليجازيهم ﴿ وماأنت عليهم بوكيل ﴾ تحصل المطلوب منهم ، ماعليك إلا

البلاغ .

٧ - ﴿ وكذلك ﴾ مثل ذلك الايجاء ﴿ أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ تخوف ﴿ أم القرى ومن حولها ﴾ أي أهل مكة وسائر الناس ﴿ وتنذر ﴾ الناس ﴿ يوم الجمع ﴾ يوم القيامة تجمع فيه الخلائق ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه فريق ﴾ منهم ﴿ في المبتر ﴾ النار .

٨ ـ ﴿ وَلُـو شَاءَ الله لِجعلهم أمة واحدة ﴾ أي على دين واحد ، وهو الإسلام ﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته والطالمون ﴾ الكافرون ﴿ مالهم من ولي ولا نصير ﴾

يدفع عنهم العذاب.

٩ - ﴿ أَم اتَّخذوا من دونه ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ﴾ أم منقطعة بمعنى : بل التي للانتقال ، والهمزة للإنكار أي

ليس المتخذون أولياء ﴿ فالله هو الـولي ﴾ الناصر للمؤمنين والفاء لمجرد العطف ﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ . • 1 ـ ﴿ ومـا اختلفتم ﴾ مع الكفار ﴿ فيـه من شيءٍ ﴾ من الدين وغيره ﴿ فحكمــه ﴾ مردود ﴿ إلى الله ﴾ يوم القيامــة يفصــل بينكم ، قل لهم ﴿ ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ أرجع .

فَاطِرُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ جَعَلَ لَكُو مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَكُمِ أَزْوَاجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيةٍ لَيْسَكُمِثْلِهِ عَنَى أَيُّ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (إِنَّ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ يَنْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ إِنَّا اللهُ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ عِنْوَحًا وَٱلَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ عِ إِنْ هِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ۖ أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا نَنَفَرَّقُواْ فِيهِ كُبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَانَدَعُوهُمْ إِلَيْ فَإِلَسَّهُ يَخْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ (إِنَّ وَمَا نَفَرَّقُواْ إِلَّامِنَ بَعْدِ مَاجَآءَ هُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أُجَلِ مُّسَمَّى لَّقَضِى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِئَبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكِّ مِنْ هُ مُربِ إِنَّا فَلِذَلِكَ فَأَدْعُ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَانَنَّهِ عَأَهُوآ عَهُمْ

وَقُلْءَامَنتُ بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَبِّ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمَّ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

لَاحْجَةُ بَيْنَنَا وَبِيْنَكُمُ ٱللَّهُ مِحْمَعُ بَيْنَنَّا وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ (إِنَّا

١٢ \_ ﴿ له مقاليد السهاوات والأرض ﴾ أي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما ﴿ يبسط الرزق ﴾ يوسعه ﴿ لمن يشاء ﴾ امتحاناً ﴿ ويقدِر ﴾ يضيقه لمن يشاء ابتلاءً ﴿ إنه بكل شيء عليم ﴾

١١ \_ ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ مبدعهما ﴿ جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ حيث خلق حواء من ضلع

آدم ﴿ ومن الأنعام أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً ﴿ يذرؤكم ﴾ بالمعجمة يخلقكم ﴿ فيه ﴾ في الجعل المذكور ، أي

يكشركم بسببه بالتوالد والضمير للأناسي والأنعام بالتغليب ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ الكاف زائدة لأنه تعالى

لا مثل له ﴿ وهو السميع ﴾ لما يقال ﴿ البصير ﴾ لما

١٣ \_ ﴿ شرع لكم من الدين ماوصي به نوحاً ﴾ هو أول أنبياء الشريعة ﴿ والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ هذا هو المشروع الموصى به ، والموحى إلى محمد على المشركين وهـو التـوحيد ﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ على المشركين مات دعوهم إليه ﴾ من التوحيد ﴿ الله يجتبي إليه ﴾ إلى التوحيد ﴿ من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ يقبل إلى

١٤ \_ ﴿ وماتفرِّقوا ﴾ أي أهل الأديان في الدين بأن وحد بعض وكفر بعض ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم ﴾ بالتوحيد ﴿ بغياً ﴾ من الكافرين ﴿ بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك ﴾ بتأخير الجزاء ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ يوم القيامة ﴿ لقضى بينهم ﴾ بتعذيب الكافرين في الدنيا ﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم ﴾ وهم اليهود والنصاري ﴿ لَفِي شُكُ مِنْهُ ﴾ من محمد ﷺ ﴿ مريب ﴾ موقع في الريبة .

💵 \_ ﴿ فلذلك ﴾ التوحيد ﴿ فادع ﴾ يامحمد الناس ﴿ واستقم ﴾ عليه ﴿ كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ في تركه ﴿ وقسل آمنت بها أنسزل الله من كتباب وأمسرت

لأعدل ﴾ أي بأن أعدل ﴿ بينكم ﴾ في الحكم ﴿ الله ربنـا وربكم لنـاأعمالنا ولكم أعمالكم ﴾ فكل يجازى بعمله ﴿ لا حجة ﴾ خصومة ﴿بينناوبينكم ﴾ هذا قبـل أن يؤمر بالجهاد ﴿ الله يجمع بيننا ﴾ في المعاد لفصلاالقضاء ﴿ وإليه المصير ﴾ المرجع .

١٩ ـ ﴿ والذين بحاجُون في ﴾ دين ﴿ الله ﴾ نبيه ﴿ من بعد دما استجيب له ﴾ بالإيان لظهور معجزته وهم اليهود ﴿ حجتهم داحضة ﴾ باطلة ﴿ عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ .

١٧ ـ ﴿ الله الله أنول الكتاب ﴾ القرآن ﴿ بالحق ﴾ متعلق بأنول ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ ومايدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعل الساعة ﴾ أي إتيانها ﴿ قريب ﴾ ولعل معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين .

١٨ - ﴿ يستعجل بها الذين لايؤمنون بها ﴾ يقولون متى تأتي ظناً منهم أنها غير آتية ﴿ والذين آمنوا مشفقون ﴾ خائفون ﴿ منها ويعلمون أنها الحق ألا إن المذين يهارون ﴾ يجادلون ﴿ في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ .
 ١٩ - ﴿ الله لطيف بعباده ﴾ برهم وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعاً بمعاصيهم ﴿ يرزق من يشاء ﴾ من كل منهم مايشاء ﴿ وهو القوي على مراده ﴾ ﴿ العزيز ﴾ الغالب على أمره .

• ٢ - ﴿ من كان يريد ﴾ بعمله ﴿ حرث الآخرة ﴾ أي كسبها وهو الثواب ﴿ نزد له في حرثه ﴾ بالتضعيف فيه الحسنة إلى العشرة وأكثر ﴿ ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ﴾ بلا تضعيف ماقسم له ﴿ وماله في الآخرة من نصيب ﴾ .

١٧ - ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ لهم ﴾ لكفار مكة ﴿ شركاء ﴾ هم شياطينهم ﴿ شرعوا ﴾ أي الشركاء ﴿ لهم ﴾ للكفار ﴿ من المدين ﴾ الفاسد ﴿ مالم يأذن به الله ﴾ كالشرك وإنكار البعث ﴿ ولولا كلمة الفصل ﴾ أي القضاء السابق بأن الجزاء في يوم القيامة ﴿ لقضي بينهم ﴾ وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا ﴿ وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم .

٧٧ - ﴿ ترى السظالمين ﴾ يوم القيامة ﴿ مشفقين ﴾ خائفين ﴿ مُشفقين ﴾ خائفين ﴿ مُشفقين ﴾ الدنيا من السيئات أن يجازوا عليها ﴿ واقع بهم ﴾ يوم القيامة لا محالة ﴿ والمنين آمنوا وعملوا الصالحات في

وَٱلَّذِينَ يُحَاَّجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥجُجَّنَّهُمْ دَاحِضَةُ عِندَرَيِّهُمْ وَعَلَيْهِمْ عَضَبُّ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَكِيدً اللهُ ٱللَّهُ ٱللَّذِي أَنزَلَ ٱلْكِئْبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَّ وَمَا يُدِّرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيكُ ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلْسَّاعَةِ لَفِي ضَلَالِ بَعِيدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا ٱللَّهُ لَطِيفُ مِعِبَادِهِ عِيرَزُقُ مَن يَشَاءٌ وَهُوَٱلْقَوِي مُ ٱلْعَزِيزُ (أَنَّ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرَّثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدُ لَهُ فِي حَرَّثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرِّثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ مِفْ ٱلْآخِرَةِ مِن نَّصِيبِ إِنَّ أَمْ لَهُ مُ شُرَكَ وَالشَّرَعُوا لَهُم مِنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَّ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ ٱلْفَصِّلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمُّ وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ لَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ لِنَّ تَرَى ٱلظَّلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِحُ بِهِمُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ لَمُم مَّايَشَآءُونَ عِندَرَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَٱلْفَضْلُٱلْكَبِيرُ شَيًّ

و مد ۲ حرکات لزوما و مدّ۲ او ۱ اجوازا الحجوازا مدّ درکتان و مدّوات مدّ درکتان

ENO

روضات الجنات ﴾ أنزهها بالنسبة إلى من دونهم ﴿ لهم مايشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾ .

ذَلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِّ قُلَّا ٱسْئَلْكُوْعَلَيْهِ أَحِرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى وَمَن يَفْتَرِفَ حَسَنَةً نَّزِد لَهُ فِيهَا حُسَّنًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ شَكُورُ (آيً) أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللهِ كَذِبًا فَإِن يَشَا ٍ ٱللَّهُ يَخْتِمُ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عِلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ الْإِنَّا وَهُوَ ٱلَّذِي يَقَبُلُ ٱلنَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَانَفْعَ لُونَ الْمَالَقُ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْلَمُ مَانَفْعَ لُونَ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ وَيَزِيدُهُمْ مِن فَضَّلِهِ وَٱلْكُفِرُونَ لَمُعْمَعَذَابُ شَدِيدٌ لَيْنَا ﴾ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغُوَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرِمَّا يَشَآهُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرُ ابْصِيرُ الْإِنَّا وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَاقَنَطُواْ وَيَنشُرُرَحْمَتُهُ، وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ (١) وَمِنْ اَيْنِهِ عَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَثَ فِيهِمَامِن دَاَّبَةٍ وَهُوعَكَن جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَلِبِينُ (إِنَّ) وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْعَن كَثِيرٍ إِنَّ وَمَآ أَنتُ بِمُعْجِزِينَ

فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ (إَيُّ

 ﴿ ذلك الذي يَبْشُرُ ﴾ من البشارة مخففاً ومثقلًا ، به ﴿ الله عباده اللذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه ﴾ أي على تبليغ الرسالة ﴿ أَجِرا إلا المودة في القربي ﴾ استثناء منقطع ، أي لكن أسألكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قريش قرابة ﴿ وَمِن يَقْتَرُفُ ﴾ يكتسب ﴿ حسنةً ﴾ طاعة ﴿ نزد له فيها حسناً ﴾ بتضعيفها ﴿ إن الله غفور ﴾ للذنوب ﴿ شكور ﴾ للقليل فيضاعفه .

الله على الله على الله على الله كذبا من الله كذبا من الله كذبا من الله على الله كذبا بنسبة القرآن إلى الله تعالى ﴿ فإن يشأ الله يختم ﴾ يربط ﴿ على قلبك ﴾ بالصبر على أذاهم بهذا القول وغيره ، وقد فعل ﴿ ويَمْحُ اللهِ الباطل ﴾ الذي قالوه ﴿ ويحق الحق ﴾ يثبته ﴿ بكلماته ﴾ المنزلة على نبيه ﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ بما في القلوب.

📭 ـ ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾ منهم ﴿ ويعفو عن السيئات ﴾ المتاب عنها ﴿ ويعلم مايفعلون ﴾ بالياء والتاء .

٢٦ \_ ﴿ ويستجيب السَّذِينَ آمنَـوا وعملوا الصالحات ﴾ يجيبهم إلى مايسألون ﴿ ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ﴾ .

٧٧ \_ ﴿ ولو بسط الله السرزق لعباده ﴾ جميعهم ﴿ لَبِغُوا ﴾ جميعهم أي طغوا ﴿ في الأرض ولكن ينزل ﴾ بالتخفيف وضده من الأرزاق ﴿ بقدر ما يشاء ﴾ فيبسطها لبعض عباده دون بعض ، وينشأ عن البسط البغى ﴿ إنه بعباده خبير بصير ﴾ .

٧٨ \_ ﴿ وهو الذي ينزل الغيث ﴾ المطر ﴿ من بعدما قنطوا ﴾ يئسوا من نزوله ﴿ وينشر رحمته ﴾ يبسط مطره ﴿ وهو الولى ﴾ المحسن للمؤمنين ﴿ الحميد ﴾ المحمود

📉 ـ ﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض و ﴾ خلق ﴿ مابث ﴾ فرق ونشر ﴿ فيهما من دابة ﴾ هي ما يدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ وهو على جمعهم ﴾

للحشر ﴿ إذا يشاء قدير ﴾ في الضمير تغليب العاقل على غيره . ٣٠ ـ ﴿ وماأصابكم ﴾ خطاب للمؤمنين ﴿ من مصيبة ﴾ بلية وشدة ﴿ فبما كسبت أيديكم ﴾ أي كسبتم من الذنوب وعبر بالأيدي لأن أكثر الأفعال تزاول بها ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ منها فلا يجازي عليه وهو تعالى أكرم من أن يثني الجزاء في الآخرة ، وأما غير المذنبين فيا يصيبهم في الدنيا لرفع درجاتهم في الآخرة . 🙌 ﴿ وماأنتم ﴾ يامشركون ﴿ بمعجزين ﴾ الله هرباً ﴿ في الأرض ﴾ فتضوتوه ﴿ ومالكم من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من وليٌّ ولا نصير ﴾ يدفع عذابه عنكم .

٣٣ - ﴿ إِن يشا يسكن السريح فيظللن ﴾ يصرن ﴿ رُواكُـدُ ﴾ ثوابت لا تجري ﴿ على ظهـره إن في ذلك لأيات لكل صبًّار شكور ﴾ هو المؤمن يصبر في الشدة ويشكر في الرخاء .

🐾 ـ ﴿ أُو يوبقهنَّ ﴾ عطف على يسكن أي يغـرقهن بعصف الريح بأهلهن ﴿ بماكسبوا ﴾ أي أهلهن من الذنوب ﴿ ويعف عن كثير ﴾ منها فلا يغرق أهله .

۴ ـ ﴿ ويعلمُ ﴾ بالرفع مستأنف وبالنصب معطوف على تعليل مقدر ، أي يغرقهم لينتقم منهم ، ويعلم ﴿ اللَّذِينَ يَجَادَلُونَ فِي آياتُنَا مَا لَهُمْ مَنْ مُحِيضٌ ﴾ مهرب من العذاب ، وجملة النفي سدت مسد مفعولي يعلم ، والنفي معلق عن العمل .

٣٦ ـ ﴿ فَمَا أُوتِيتُم ﴾ خطاب للمؤمنين وغيرهم ﴿ من شيء ﴾ من أثاث الدنيا ﴿ فمتاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ وماعنـد الله ﴾ من الثواب ﴿ خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ ويعطف

٣٧ ـ ﴿ واللَّذِينَ يَجِتنبونَ كَبِائْرِ الإِثْمُ والفُّواحشُ ﴾ موجبات الحدود من عطف البعض على الكل ﴿ وإذا ماغضبوا هم يغفرون ﴾ يتجاوزون .

٣٨ \_ ﴿ والذين استجابوا لرجم ﴾ أجابوه إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ أداموها ﴿ وأمرهم ﴾ الني يبدو لهم ﴿ شوري بينهم ﴾ يتشاورون فيه ولا يعجلون ﴿ ومما رزقناهم ﴾ أعطيناهم ﴿ يَنْفَقُونَ ﴾ في طاعة الله ومَن ذُكر صنف:

٣٩ - ﴿ والدِّين إذا أصابهم البغي ﴾ الظلم ﴿ هم ينتصرون ﴾ صنف ، أي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه ، كما قال تعالى :

\* 1 - ﴿ وجزاءُ سيئةٍ سيئةً مثلها ﴾ سميت الثانية سيئة

لمشابهتها للأولى في الصورة ، وهذا ظاهر فيها يقتص فيه من الجراحات ، قال بعضهم : وإذا قال له أخزاك الله ، فيجيبه : أخزاك الله ﴿ فمن عفا ﴾ عن ظالمـ ﴿ وأصلح ﴾ الـود بينـه وبـين المعفـو عنه ﴿ فأجره على الله ﴾ أي إن الله يأجره لا محالة ﴿ إنه لا يحب الظالمين ﴾ أي البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه عاقبة . 11 ـ ﴿ ولمن انتصر بعد ظلمه ﴾ أي ظلم الظالم إياه ﴿ فأولئك ماعليهم من سبيل ﴾ مؤاخذة . 🚺 ـ ﴿ إنها السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون ﴾يعملون ﴿ في الأرض بغيرالحق﴾ بالمعاصي ﴿ أُولئك لهم عذاب أليم ﴾ مؤلم . 👣 ـ ﴿ ولمن صبر ﴾ فلم ينتصر ﴿ وغفـر ﴾ تجاوز ﴿ إن ذلك ﴾ الصبر والتجاوز ﴿ لمن عزم الأمور ﴾ أي معزوماتها ، بمعنى المطلوبات شرعاً 🞎 ـ ﴿ ومن يضلل الله فيها له من ولي من بعده ﴾ أي أحد يلي هدايته بعد إضلال الله إياه ﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مَرَدُّ ﴾ إلى الدنيا ﴿ من سبيل ﴾ طريق .

وَمِنْ ءَايَنتِهِ ٱلْجُوَارِ فِي ٱلْبَحْرِكَا لَأَعْلَى (أَنَّ) إِن يَشَأْيُسْ كِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَا كِدَ عَلَى ظَهْرِهِ عِيلًا فِي ذَلِكَ لَأَينَ لِكُلِّ صَبَّارِ شَكُورٍ المُعْ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال يُجَادِلُونَ فِي عَايَٰنِنَا مَا لَهُمُ مِن تَحِيصٍ (فَ؟) فَمَا ٱلْوِيدَةُ مِن شَيْءٍ فَلَكُعُ ٱلْحَيَوْةِٱلدُّنِيَّ وَمَاعِدَ ٱللَّهِ خَيْرُ وَأَبِقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمَ يَتَوَكَّلُونَ ١٩ وَٱلَّذِينَ يَعْلَنِبُونَ كَبَّيْرِٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَحِشَ وَإِذَامَا عَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ الْإِنَّ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَاةَ ۅؘٲٛڡؙۯۿؠۧۺؗۅۘۯؽڹؽڹؠٛؠٞۅڝٵۯڒؘڡ۫ڹۿؠؙؽڣ<u>ڨ</u>ۅڹ۩٣ۜڰۅؙٲڵؚۜڍڹٳۮؚٚٲٲڝٵؠٛؗٛؠ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَلْنَصِرُونَ (وَبَا وَجَزَوُ السِيّعَةِ سَيِّعَةً مِثْلُهُمَّا فَمَنْ عَفَ وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّلِمِينَ (إِنَّا وَلَمَنِ ٱنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُوْلَيِّكَ مَاعَلَيْهِم مِن سَبِيلٍ ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبِّغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أُوْلَيَتِكَ لَهُمَّ عَذَابُ أَلِيمُ لَأَنَّ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُودِ (اللهُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيِّ مِن بَعْدِهِ وَوَرَى ٱلظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُواْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدِّينِ سَبِيلِ ﴿ إِنَّا لَا اللَّهُ مَا رَدِّينِ سَبِيلِ

المنافقة ال

سِّن دُونِ ٱللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَالَهُ مِن سَبِيلٍ (آنَ ٱللَّهِ مَا لَكُم لِرَبِّكُم مِن قَبْلِ أَن يَأْتِ يَوْمُ لَا مَرَدَّ لَهُ مِن ٱللَّهِ مَا لَكُم مِن مَّلْ جَإِيوْمَ إِنْ وَمَا لَكُمْ مِن نَّكِيرٍ (لَأَنَّ) فَإِنْ أَعْرَضُواْ

فَمَّ أَرْسَلْنَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَكَغُ وَإِنَّا إِذَا الْمَكَةُ وَإِنَّا إِذَا الْمَاثَ الْإِنسَكَنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ سَيِّعَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ سَيِّعَةً فَرَحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ سَيِّعَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ سَيِّعَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ سَيِّعَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبُهُمْ اللَّهُ عَلَاكُ فَي وَاللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا لَكُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللْلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللِلْمُلِلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ الللْمُو

وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذُّكُورَ ﴿ فَا اللَّهُ كُورَ الْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

لِبَشَرٍ أَن يُكُلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْمِن وَرَآيِ جِمَابٍ أَوْيُرُسِلَ رَسُولًا فَيُوسِكَ رَسُولًا فَيُوحِيَّ إِذْ نِهِ عَمَا يَشَا فَيْ إِنَّهُ مَكِيُّ حَكِيمُ (أَنَّ )

و سد ۲ حرکات لزوماً ﴿ سدّ ۲ او ۱۱و ۱جوازاً ﴿ اِخْفَاء، ومواقع الغُّوَّ الْفَام، ومالاً بِلْفَاءُ وَ وَالاَ بِلْفَاءُ وَ وَالاَ بِلَقَاءُ وَالْمِنْ الْوَالْمُ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْعِلْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْ

ا خفاه، ومواقع الغُنَّة (حركتان) نفخيد الواء العام، ومالا بُلغة:

الذ

24 ـ ﴿ لله ملك السياوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء ﴾ من الأولاد ﴿ إِنَاثًا ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ .

كفور ﴾ للنعمة .

٤٥ ـ ﴿ وتراهم يعرضون عليها ﴾ أي النار
 ﴿ خاشعين ﴾ خائفين متواضعين ﴿ من الـذل

ينـظرون ﴾ إليهـا ﴿ من طرف خفي ﴾ ضعيف النـظر مسارقة ، ومن ابتدائية ، أو بمعنى الباء ﴿ وقال الذين

آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ بتخليدهم في النار وعدم وصولهم إلى الحور

المعدة لهم في الجنة لو آمنوا ، والموصول خبر إن ﴿ أَلَا إِنَ الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ في عذاب مقيم ﴾ دائم هو من

﴿ وماكان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ﴾
 أي غيره يدفع عذابه عنهم ﴿ ومن يضلل الله فع له من

سبيل ﴾ طريق إلى الحق في الدنيا وإلى الجنة في الأخرة . ٧٤ - ﴿ استجيبوا لربكم ﴾ أجيبوه بالتوحيد والعبادة

﴿ من قبل أن يأتي يوم ﴾ هو يوم القيامة ﴿ لا مرد له من الله ﴾ أي أنه إذا أتى به لا يرده ﴿ مالكم من ملجأ ﴾

تلجؤون إليه ﴿ يومئذ ومالكم من نكير ﴾ إنكار

٨٨ \_ ﴿ فإن أعرضوا ﴾ عن الإجابة ﴿ فها أرسلناك

عليهم حفيظاً ﴾ تحفظ أعمالهم بأن توافق المطلوب منهم ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ عليك إلا البلاغ ﴾ وهذا قبل الأمر

بالجهاد ﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ نعمة كالعنى والصحة ﴿ فرح مِها وإن تصبهم ﴾ الضمير

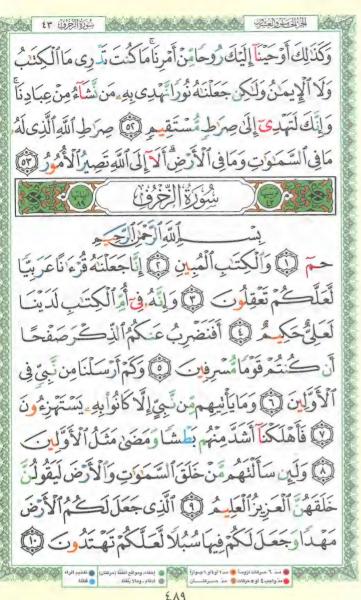
للإنسان باعتبار الجنس ﴿ سيئة ﴾ بلاء ﴿ بيا قدمت أيديهم ﴾ أي قدموه وعبر بالأيدي لأن

أكشر الأفعال تزاول بها ﴿ فإن الإنسان

مقول الله تعالى .

٥ - ﴿ أو يزوجهم ﴾ أي يجعلهم ﴿ ذكراناً وإناثاً ويعلم ﴿ ذكراناً وإناثاً ويعلل من يشاء عقياً ﴾ فلا يلد ولا يولد له ﴿ إنه عليم ﴾ با يخلق ﴿ قدير ﴾ على مايشاء .

١٥ ـ ﴿ وماكان لبشر أن يكلمه الا الله ﴾ أن يوحي إليه ﴿ وحياً ﴾ في المنام أو بإلهام ﴿ أو ﴾ إلا ﴿ من وراء حجاب ﴾ بأن يسمعه كلامه ولا يراه كها وقع لموسى عليه السلام ﴿ أو ﴾ إلا أن ﴿ يرسل رسولاً ﴾ ملكاً كجريل ﴿ فيوحي ﴾ السول إلى المرسل إليه أي يكلمه ﴿ بإذنه ﴾ أي الله ﴿ مايشاء ﴾ الله ﴿ مايشاء ﴾ الله ﴿ إنه علي ﴾ عن صفات المحدثين ﴿ حكيم ﴾ في صنعه .



◊ وكذلك ﴾ أي مثل إيحائنا إلى غيرك من الرسل ﴿ أوحينا إليك ﴾ يامحمد ﴿ روحاً ﴾ هو القرآن به تحيا القلوب ﴿ من أمسرنا ﴾ الـذي نوحيه إليك ﴿ ماكنت تدري ﴾ تعرف قبل الوحي إليك ﴿ ماالكتاب ﴾ القرآن ولا الإيهان ﴾ أي شرائعه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل ومابعده سد مسد المفعولين ﴿ ولكن جعلناه ﴾ أي الروح أو الكتاب ﴿ نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي ﴾ تدعو بالوحي إليك ﴿ إلى صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ دين الإسلام .

الأرض ﴾ ملكاً وخلفاً وعبيداً ﴿ ألا إلى الله تصير الأمور ﴾ ترجع .

﴿ سورة الزخرف ﴾

[مكية وقيل إلا آية ٤٥ فمدنية وآياتها ٨٩ نزلت بعد الشوري]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

٧ - ﴿ والكتاب ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر طريق الهدى ومايحتاج إليه من الشريعة .

إنا جعلناه ﴾ أوجدنا الكتاب ﴿ قرآناً عربياً ﴾ بلغة العرب ﴿ لعلكم ﴾ يا أهل مكة ﴿ تعقلون ﴾ تفهمون معانيه .

٤ - ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ مثبت ﴿ فِي أَم الكتاب ﴾ أصل الكتب أي اللوح المحفوظ ﴿ لدينا ﴾ بدل : عندنا ﴿ لعليُ ﴾ على الكتب قبله ﴿ حكيم ﴾ ذو حكمة بالغة .

- ﴿ أَفْنَصْرِبِ ﴾ نمسك ﴿ عنكم اللَّذَكر ﴾ القرآن ﴿ صفحاً ﴾ إمساكاً فلا تؤمرون ولا تنهون لأجل ﴿ أَن كنتم قوماً مسرفين ﴾ مشركين ؟ لا .

٦ \_ ﴿ وكم أرسلنا من نبى في الأولين ﴾ .

٧ ـ ﴿ وَمُلَّ ﴾ كان ﴿ يأتيهم ﴾ أتاهم ﴿ من نبي إلا كانوا به يستهزئون ﴾ كاستهزاء قومك بك وهذا تسلية له

وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً بِقَدَرِ فَأَنْشَرْنَا بِهِ عِبْلَدَةً مَّيْتًا كَنَالِكَ تُحْرَجُونَ اللَّهُ وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَجَ كُلُّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَكِمِ مَا تَرْكَبُونَ (إِنَّ السَّتَوُ اعْلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُحَانَ ٱلَّذِي سَخَّرَلْنَاهَنذَا وَمَاكُنَّا لَدُمُفِّرنينَ ﴿ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبَّنَا لَمُ نَقَلِمُونَ إِنَّا وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزَّءًا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَكُفُورٌ مُبِينُ ١٩ أَمِ اتَّخَذَمِمَّا يَغْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصَّفَ لَكُم بِٱلْمَنِينَ اللَّهِ وَإِذَا بُشِّراً حَدُهُم بِمَاضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظُلَّ وَجُهُ مُ مُسَودًا وَهُوكَظِيمٌ ﴿ إِنَّا أُومَن يُنَشَّوُا فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُمُ إِينِ ﴿ اللَّهُ وَجَعَلُوا ٱلْمَلَتَ عِكَةُ ٱلنَّذِينَ هُمْ عِبَدُ ٱلرَّحْمَنِ إِنَكَا أَشَهِدُ والْخَلْقَهُمْ سَتُكُنُبُ شَهَا كُنُّهُمْ وَيُسْعَلُونَ إِنَّ وَقَالُواْ لَوْشَاءَ ٱلرَّمْ نُنُمَا عَبُدْ نَهُمْ مَا لَهُم بِلَالِكَ مِنْ عِلْمِ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ إِنَّا أَمْ الْيَنَاهُمُ كِتَنَبًا مِن قَبِّلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿ اللَّهُ بَلْ قَالُواْ

إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى ءَاثْرِهِم مُّهَتَدُونَ (أَنَّ)

١١ - ﴿ والذي نزل من السماء ماءً بقدر ﴾ أي بقدر حاجتكم إليه ولم ينزله طوفاناً ﴿ فأنشرنا ﴾ أحيينا ﴿ به بلدة ميتاً كذلك ﴾ أي مثل هذا الإحياء ﴿ تخرجون ﴾ من قبوركم أحياء .

١٧ \_ ﴿ والـذي خلق الأزواج ﴾ الأصناف ﴿ كلها وجعل لكم من الفلك ﴾ السفن ﴿ والأنعام ﴾ كالإبل ﴿ ماتسركبون ﴾ حذف العائد اختصاراً ، وهو مجرور في الأول ، أي فيه منصوب في الثاني .

١٣ \_ ﴿ لتستووا ﴾ لتستقروا ﴿ على ظهوره ﴾ ذكر الضمير وجمع الظهر نظراً للفظ ما ومعناها ﴿ ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين ﴾ مطيقين .

١٤ ـ ﴿ وَإِنَا إِلَى رَبُّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ ﴾ لمنصرفون .

١٥ \_ ﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً ﴾ حيث قالوا الملائكة بنات الله لأن الولد جزء من الوالد والملائكة من عباده تعالى ﴿ إن الإنسان ﴾ القائل ما تقدم ﴿ لكفور مبين ﴾ بين ظاهر الكفر.

١٦ - ﴿ أُم ﴾ بمعنى همزة الإنكار والقول مقدر ، أي أتقولون ﴿ اتخذ مما يخلق بنات ﴾ لنفسه ﴿ وأصفاكم ﴾ أخلصكم ﴿ بالبنين ﴾ اللازم من قولكم السابق فهو من جملة المنكر.

١٧ - ﴿ وإذا بشر أحدهم بها ضرب للرحمن مشلاً ﴾ جعل له شبهاً بنسبة البنات إليه لأن الولد يشبه الوالد ، المعنى إذا أخبر أحدهم بالبنت تولد له ﴿ ظل ﴾ صار ﴿ وجهه مسوداً ﴾ متغيراً تغير مغتم ﴿ وهو كظيم ﴾ ممتلىء غما فكيف ينسب البنات إليه ؟ تعالى عن ذلك . ١٨ \_ ﴿ أُو ﴾ همزة الإنكار وواو العطف بجملة أي يجعلون لله ﴿ مِن يُنشَا فِي الحلية ﴾ الزينة ﴿ وهو في الخصام غير مبين ﴾ مظهر الحجة لضعفه عنها بالأنوثة . ١٩ ـ ﴿ وجعلوا الملائكة الله ين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا ﴾ أحضروا ﴿ خلقهم ستكتب شهادتهم ﴾ بأنهم إناث ﴿ ويسألون ﴾ عنها في الآخرة فيترتب عليهم

العقاب . 👣 ـ ﴿ وقالـوا لو شاء الرحمن ماعبدناهم ﴾ أي الملائكة فعبادتنا إياهم بمشيئته فهـو راض بها قال تعالى : ﴿ مالهم بذلك ﴾ المقول من الرضا بعبادتها ﴿ من علم إن ﴾ ما ﴿ هم إلا يخرصون ﴾ يكذبون فيه فيترتب عليهم العقاب به ٢١٠ ـ ﴿ أم آتيناهم كتاباً من قبله ﴾ أي القرآن بعبادة غير الله ﴿ فهم به مستمسكون ﴾ أي لم يقع ذلك ٢٧٠ \_ ﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا ﴾ ماشون ﴿ على آثارهم مهتدون ﴾ بهم وكانوا يعبدون غير الله .

٣٣ \_ ﴿ وكذلك ماأرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ منعموها مثل قول قومك ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ ملة ﴿ وإنا على آثارهم مقتدون ﴾

٧٤ - ﴿ قُلُ ﴾ لهم ﴿ أَ ﴾ تتبعون ذلك ﴿ ولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بها أرسلتم به ﴾ أنت ومن قبلك ﴿ كَافُرُونَ ﴾ قال تعالى تخويفاً لهم :

> ٧٥ - ﴿ فَانتقمنا منهم ﴾ أي من المكذبين للرسل قبلك ﴿ فانهظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ .

٧٦ - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني بَرَاء ﴾ بريء ﴿ مما تعبدون ﴾ .

٧٧ - ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرِنِ ﴾ خلقني ﴿ فإنه سيهدين ﴾ يرشدني لدينه .

١٨٠ - ﴿ وجعلها ﴾ أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» ﴿ كلمة باقية في عقبه ﴾ ذريته فلا يزال فيهم من يوحد الله ﴿ لعلهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ يرجعون ﴾ عما هم عليه إلى دين إبراهيم

٧٩ ـ ﴿ بِل متعت هؤلاء ﴾ المشركين ﴿ وآباءهم ﴾ ولم أعاجلهم بالعقوبة ﴿ حتى جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ ورسول مبين ﴾ مظهر لهم الأحكام الشرعية ، وهو

٧٠ - ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ القرآن ﴿ قالوا هذا سحر وإنا به كافرون 🌬 .

٣١ - ﴿ وقالوا لولا ﴾ هلا ﴿ نزل هذا القرآن على رجل من ﴾ أهل ﴿ القريتين ﴾ من أية منها ﴿ عظيم ﴾ أي الوليد بن المغيرة بمكة أو عروة بن مسعود الثقفي بالطائف.

٧٧ - ﴿ أهم يقسِمون رحمة ربك ﴾ النبوة ﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ﴾ فجعلنا بعضهم

غنياً وبعضهم فقيراً ﴿ ورفعنا بعضهم ﴾ بالغنى ﴿ فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم ﴾ الغني ﴿ بعضاً ﴾ الفقير ﴿ سخرياً ﴾ مسخراً في العمل له بالأجرة ، والياء للنسب ، وقرىء بكسر السين ﴿ ورحمة ربك ﴾ أي الجنة ﴿ خير مما يجمعون ﴾ في الدنيا . ٣٣ ـ ﴿ ولــولا أن يكــون النــاس أمة واحدة ﴾ على الكفر ﴿ لجعلنا لمن يكفر بالسرحمن لبيـوتهم ﴾ بدل من لمن ﴿ سقفاً ﴾ بفتح السين وسكون القـاف وبضمهها جمعاً ﴿ من فضة ومعارج ﴾ كالدرج فضة ﴿ عليها يظهرون ﴾ يعلون إلى السطح .



• ما ۳ حرکان ازوما ﴿ ما ما او او ۱۹ جوازاً 
 • ادغام، ووائع الله (مرکان) ﴿ فَاللَّهِ 
 • مرّ اجباع اوه مرکان ﴿ ما مسرکتـــان ﴿ ادغام، ومالا بله الله

وَلِثُيُوتِهِمْ أَبُوَّبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿ اللَّهِ الْوَرْخُرُفًا وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَنْعُ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةُ عِندَرَبِّك لِلْمُتَّقِينَ (١٠٠٥) وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرُ ٱلرَّمْ يَن نُقَيِّضَ لَهُ شَيْطَ نَا فَهُوَ لَهُ قِرَيْنُ إِنَّ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيل وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُهُ مَتَدُونَ ﴿ إِنَّ حَتَّى إِذَاجَآءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ الْآَ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيُوْمَ إِذْظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ الْأِنَّ ٱفَأَنْتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْتَهُدِى ٱلْعُمْنَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (إِنَّ الْمُعَلِي الْمُعِينِ فَإِمَّانَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّامِنْهُم مُّننَقِمُونَ ﴿ إِنَّ الْوَثْرِينَّكَ ٱلَّذِي وَعَدُنْهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّفْتَدِرُونَ (إِنَّا فَأَسْتَمْسِكُ بِٱلَّذِي أُوحِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمِ (إِنَّ اللَّهُ وَإِنَّهُ وَلَذَكُرٌ لَّكَ وَلَقُوْمِكَ وَسَوْفَ تُشْتَالُونَ ﴿ يَنَّا ۗ وَسَتَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِناً أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْنَ عَالِهَةً يُعْبَدُونَ (١) وَلَقَدَّأُرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَدِنا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلا يُعِدِفَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِعَايَئِنِنَا إِذَا هُم مِنْهَا يَضْعَكُونَ ﴿ ثَنَيْ

ا مسدّ ٢ حسركات لزوسا ﴿ مدّ٢ اوغاو ٦جـوازاً ﴿ الْمُعَامِدُ ومواقع الغُفَّةُ (حركتان) ﴿ النّامِ، وعالا يُلفَقَدُ

"" - ﴿ ولبيوتهم أبواباً ﴾ من فضة ﴿ و ﴾ جعلنا لهم ﴿ سرراً ﴾ من فضة جمع سرير ﴿ عليها يتكثون ﴾ . " - ﴿ وزخرفاً ﴾ ذهباً ، المعنى لولا خوف الكفر على المؤمن من إعطاء الكافر ما ذكر لأعطيناه ذلك لقلة خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في النعيم ﴿ وإن ﴾ خففة من الثقيلة ﴿ كل ذلك لما ﴾ بالتخفيف في إزائدة ، وبالتشديد بمعنى إلا فإن نافية ﴿ متاع الحياة الدنيا ﴾ يتمتع به فيها ثم يزول ﴿ والآخرة ﴾ الجنة ﴿ عند ربك للمتقين ﴾ .

٣٦ - ﴿ ومن يعش ﴾ يعرض ﴿ عن ذكر الرحمن ﴾ أي القرآن ﴿ نقيض ﴾ نسبب ﴿ له شيطاناً فهو له قرين ﴾ لا يفارقه .

٣٧ - ﴿ وإنهم ﴾ أي الشياطين ﴿ ليصدونهم ﴾ أي العاشين ﴿ عن السبيل ﴾ أي طريق الهدى ﴿ ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ في الجمع رعاية معنى من .

٣٨ ـ ﴿ حتى إذا جاءنا ﴾ العاشي بقرينه يوم القيامة ﴿ قال ﴾ له ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليت بيني وبينك بعد المشرقين ﴾ أي مثل بعد مابين المشرق والمغرب ﴿ فبئس القرين ﴾ أنت لى ، قال تعالى :

٣٩ - ﴿ وَلِن يَنفَعَكُم ﴾ أي العاشين تمنيكم وندمكم ﴿ اليوم إذ ظلمتم ﴾ أي تبين لكم ظلمكم بالإشراك في السدنيا ﴿ أنكم ﴾ مع قرنائكم ﴿ في العداب مشتركون ﴾ علة بتقدير اللام لعدم النفع وإذ بدل من اليوم .

 ﴿ أَفَأَنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ﴾ بين ، أي فهم لا يؤمنون .

أ.ك ﴿ فَإِما ﴾ فيه إدغام نون إن الشرطية في ما الزائدة
 ﴿ فَإِمَا ﴾ في بأن نميتك قبل تعذيبهم ﴿ فَإِمَا منهم منتقمون ﴾ في الآخرة .

\*\$ \_ ﴿ أُو نرينك ﴾ في حياتك ﴿ الذي وعدناهم ﴾ به من العداب ﴿ فإنا عليهم ﴾ على عذابهم ﴿ مقتدرون ﴾ قادرون .

1 - ﴿ فاستمسك بالذي أُوحي إليك ﴾ أي القرآن ﴿ إنك على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ . 22 - ﴿ وإنه لذكر ﴾ لشرف ﴿ لك ولقومك ﴾ لنزوله بلغتهم ﴿ وسوف تُسألون ﴾ عن القيام بحقه . ٥٥ - ﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ﴾ أي غيره ﴿ آلهـ قَ يُعبدون ﴾ قبل هو على ظاهره بأن جمع له الرسل ليلة الإسراء ، وقيل المراد أمم من أي أهل الكتابين ، ولم يسأل على واحد من القولين لأن المراد من الأمر بالسؤال التقرير لمشركي قويش أنه لم يأت رسول من الله ولا كتاب بعبادة غير الله . ٤٦ - ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ أي القبط ﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾ . ٤٧ - ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ الدالة على رسالته ﴿ إذا هم منها يضحكون ﴾ .

84 - ﴿ ومانسريهم من آيةٍ ﴾ من آيات العداب كالطوفان ، وهو ماء دخل بيوتهم ووصل إلى حلوق الجالسين سبعة أيام ، والجراد ﴿ إلا هي أكبر من أختها ﴾ قرينتها التي قبلها ﴿ وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ عن الكفر.

23 - ﴿ وقالوا ﴾ لموسى لما رأوا العذاب ﴿ يا أيها الساحر ﴾ أي العالم الكامل لأن السحر عندهم علم عظیم ﴿ ادع لنا ربك بها عهد عندك ﴾ من كشف العذاب عنا إن آمنا ﴿ إننا لمهتدون ﴾ أي مؤمنون .

• ٥ \_ ﴿ فلم كشفنا ﴾ بدعاء موسى ﴿ عنهم العذاب إذا هم ينكثون ﴾ ينقضون عهدهم ويصرون على كفرهم . ١٥ \_ ﴿ ونادي فرعون ﴾ افتخاراً ﴿ في قومه قال ياقوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار ﴾ من النيل ﴿ تجري من تحتى ﴾ أي تحت قصوري ﴿ أفلا تبصرون ﴾

۴ 🕳 ﴿ أُم ﴾ تبصرون ، وحينئذ ﴿ أَنَا خَيْرِ مِن هَذَا ﴾ أي موسى ﴿ الذي هو مهين ﴾ ضعيف حقير ﴿ ولايكاد يُبين ﴾ يظهر كلامه للثغته بالجمرة التي تناولها في

٣٠ ـ ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ ألقى عليه ﴾ إن كان صادقاً ﴿ أساورة من ذهب ﴾ جمع أسورة كأغربة جمع سوار كعادتهم فيمن يسودونه أن يلبسوه أسورة ذهب ويطوقونه طوق ذهب

﴿ أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ متتابعين يشهدون

💵 🕳 فاستخف ﴾ استفز فرعون ﴿ قومه فأطاعوه ﴾ فيها يريد من تكذيب موسى ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ .

٥٥ \_ ﴿ فَلَمَ آسفُونَا ﴾ أغضبونا ﴿ انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ .

٥٦ ـ ﴿ فجعلناهم سلفاً ﴾ جمع سالف كخادم وخدم أي سابقين عبرة ﴿ ومثلًا للآخرين ﴾ بعدهم يتمثلون

بحالهم فلا يقدمون على مثل أفعالهم . ٧ ـ ﴿ ولما ضُرُب ﴾ جعـل ﴿ ابن مريم مشلًا ﴾ حين نزل قوله تعالى «إنكم وماتعبدون من دوناللةحصب جهنم» فقال المشركون : رضينا أن تكون آلهتنا مع عيسى لأنه عُبد من دون الله ﴿ إذا قومك ﴾ أي المشركون ﴿ منه ﴾ من المثل ﴿ يصدون ﴾ يضحكون فرحاً بها سمعوا . ٨ 🕳 وقالوا أآلهتنا خير أم هو ﴾ أي عيسى فنرضى أن تكون آلهتنا معه ﴿ ماضربوه ﴾ أي المثل ﴿ لك إلا جدلًا ﴾ خصومة بالباطل لعلمهمأن مالغير العاقل فلا يتناول عيسى عليه السلام ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ شديدو الخصومة . 👀 ـ ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ هو ﴾ عيسى ﴿ إلاعبــد أنعمنــاعليــه﴾ بالنبوة ﴿ وجعلناه ﴾ بوجوده من غير أب ﴿ مشلًا لبني إسرائيـل ﴾ أي كالمشل لفرابته يستدل به على قدرة الله تعالى على مايشاء 🔹 ﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ﴾ بدلكم ﴿ ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ بأن نهلككم .

وَمَانُرِيهِم مِنْ ءَايَةٍ إِلَّاهِيَ أَكْبُرُ مِنْ أُخْتِهَ ۖ وَأَخَذُنَّهُم بِٱلْعَذَابِلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ الْإِنَّ وَقَالُواْ يَكَأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبُّكَ بِمَاعَهِدَعِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿ فَكَنَّا كَشَفْنَاعَنَّهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَاهُمْ يَنَكُثُونَ إِنَّ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَا ذِهِ ٱلْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ (إِنَّ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا ٱلَّذِي هُوَمَهِينٌ وَلَا يَكَا دُيْبِينُ (أَنَّ فَلُولَا أَلْقِي عَلَيْهِ أَسْوِرْةٌ مِن ذَهَبِ أَوْجَاءَ مَعَدُالْمَلَامِكُ قُمُّمُ تَرِنِينَ (أَنَّ فَأَسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قُومًا فَسِقِينَ ﴿ فَا اللَّهُ مَا مُلَّا ءَاسَفُونَا ٱنْقَمْنَامِنْهُمْ فَأَغْرَفْنَهُمْ أَمْعِينَ ﴿ وَاللَّهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْأَخِرِينَ (أَنْ ﴿ وَلَـ اَضْرِبَ أَبْنُ مُرْيَوَ مَثَلًا إِذَا قُومُكُ مِنْهُ يَصِدُّونَ شَ وَقَالُواْ ءَأَلِهَتُنَا خَيْرُ أُمْ هُوْ مَاضَرَ بُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُرْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (أَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبَّدُّ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَتِهِ بِلَ (٥) وَلُوْنَشَآءُ لِجَعَلْنَامِ كُرِمَّلَتِيكَةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ (١) ا مدر ٢ مسركات الروسا ﴿ مدَّ الوالو (جيوازاً ﴿ لَيَّا اللهِ اللَّهُ (مركانا) ﴿ لَلْهُ اللهِ اللَّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

وَإِنَّهُ لِعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَاتَمْتُرُتَّ بِهَا وَأَتَّ بِعُونِ هَلْاَ اصِرَطُّ مُّسْتَقِيمُ إِنَّ وَلَايَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَنَّ إِنَّهُ الكُّرْعَدُوُّ مُّبِينٌ (أَنَّ وَلَا اجَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَتِ قَالَ قَدْجِتْ تُكُر بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبِيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْ نَلِفُونَ فِيلِّهِ فَأَتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُ نِ (اللهُ اللهُ هُوَرِبِي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَاذَا صِرَطُّ مُّسْتَقِيمُ

النَّهُ فَأَخْتَلُفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمُّ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِمِ فَيْ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن

تَأْنِيهُ مِنْغَتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ إِنَّ ٱلْأَخِلَّاءُ يُوْمَعِذِ

بَعْضُهُ مْ لِبَعْضِ عَدُقُّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿ إِنَّ يَعِبَادِ لَاخَوْفُ عَلَيْكُمُ ٱلْيُوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحَنَّزَنُونَ ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِعَايَتِنَا

وَكَانُواْ مُسْلِمِينَ إِنَّ الَّذِخُلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَكُمُ

تُحْبَرُونَ (إِنَّ) يُطَافُ عَلَيْهم بِصِحَافِ مِن ذَهَب وَأَكُوابُ

وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعَيثُ وَأَنتُمْ فِهَا خَلِدُونَ اللَّهُ وَيَلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيَّ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنُّمُ

تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْكُرُونِ عَافَكِهَ أُدُكُمِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ آلَهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّالِي اللَّلَّا اللَّا الللَّهُ اللَّلَّا اللَّالَّ الللَّهُ اللّل

⊕ سنة ۲ حمركات الزوسا ﴿ منا الوغالو ٢ جموازاً
 ﴿ ومالا يُسْلف ﴿ وَمَالاً يُسْلف ﴿ وَمَالاً يَسْلف ﴿ وَمَالاً يُسْلف ﴿ وَمَالاً يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ وَمَالاً يَسْلف َ وَمَالاً يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ وَمَالاً يَسْلف َ مَا يَسْلف مِنْ مَا يَسْلف َ مِنْ مَا يَسْلف َ مِنْ المَالف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف مِنْ مَا يَسْلف َ مِنْ مَا يَسْلف َ مَا يَسْلف مَا يَسْلف َ مَ

﴿ وكانوا مسلمين ﴾ .

٧١ \_ ﴿ يطاف عليهم بصحاف ﴾ بقصاع ﴿ من ذهب

وأكواب ﴾ جمع كوب وهو إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء ﴿ وفيهـا ماتشتهيه الأنفس ﴾ تلذذًا ﴿ وتلذ الأعين ﴾ نظراً ﴿ وأنتم فيها خالدون ﴾ ٧ - ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بها كنتم تعملون ﴾ ٧٣ ـ ﴿ لكم فيهـا فاكهـة كثـيرة منهـا ﴾ أي بعضهـا ﴿ تأكلون ﴾ وكل مايؤكل يخلف بدله.

11 - ﴿ وإنه ﴾ أي عيسى ﴿ لعلم للساعة ﴾ تعلم بنزوله ﴿ فلا تمترن بها ﴾ تشكن فيها ، حذف فيه نون الرفع للجزم ، وواو الضمير لالتقاء الساكنين ﴿ و ﴾ قل لهم ﴿ اتبعون ﴾ على التوحيد ﴿ هذا ﴾ الذي آمركم به ﴿ صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ .

٣٢ - ﴿ ولا يصدنكم ﴾ يصرفنكم عن دين الله ﴿ الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ بين العداوة .

٦٣ ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ بالمعجزات والشرائع ﴿ قال قد جئتكم بالحكمة ﴾ بالنبوة وشرائع الإنجيل ﴿ ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ من أحكام التوراة من أمر الدين وغيره فبين لهم أمر الدين ﴿ فاتقوا

الله وأطيعون ﴾ . ١٤ - ﴿ إِنَ اللهِ هُو رِبِي وربكم فاعبدوه هذا صراط ﴾

طريق ﴿ مستقيم ﴾ . مري م ﴿ فَاحْتَلْفُ الْأَحْرَابِ مِنْ بِينِهُم ﴾ في عيسى أهو الله أو ابن الله أو ثالث ثلاثة ﴿ فُويلً ﴾ كلمة عذاب ﴿ للذين ظلموا ﴾ كفروا بها قالوه في عيسى ﴿ من عذاب يوم أليم ﴾ مؤلم .

٩٦ \_ ﴿ هُلِّ يَنْظُرُونَ ﴾ أي كفار مكة ، أي ما ينتظرون ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل من الساعة ﴿ بغتة ﴾

فجأة ﴿ وهم لا يشمرون ﴾ بوقت مجيئها قبله . ٧٧ \_ ﴿ الأخلاءُ ﴾ على المعصية في الدنيا ﴿ يومئذٍ ﴾

يوم القيامة متعلق بقوله ﴿ بعضهم لبعض عدق إلا المتقين ﴾ المتحابين في الله على طاعته فإنهم أصدقاء ويقال لهم:

٦٨ \_ ﴿ يَا عَبَادِ لَا خُوفَ عَلَيْكُمُ الْيُومُ وَلَا أَنْسُمُ تحزنون ﴾ .

٦٩ ـ ﴿ الذين آمنوا ﴾ نعت لعبادي ﴿ بآياتنا ﴾ القرآن

٧٠ ـ ﴿ ادخلوا الجنـة أنتم ﴾ مبتـدأ ﴿ وأزواجكم ﴾ زوجاتكم ﴿ تحبرون ﴾ تسرون وتكرمون ، خبر المبتدأ .

٧٤ ﴿ إِنَّ المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴾ . ٧٠ ﴿ لَا يُفَتَّرُ ﴾ يخفف ﴿ عنهم وهم فيه مبلسون ﴾

ساكتون سكوت يأس.

٧٦ - ﴿ وَمَا ظُلَمْنَاهُمُ وَلَكُنْ كَانُوا هُمُ الظَّالَمِينَ ﴾ .

٧٧ ـ ﴿ وَنَادُوا يَا مَالُكُ ﴾ هو خازن النار ﴿ ليقض علينا ربك ﴾ ليمتنا ﴿ قال ﴾ بعد ألف سنة ﴿ إنكم ماكثون ﴾ مقيمون في العذاب دائماً.

٧٨ ـ قال تعالى: ﴿ لقد جئناكم ﴾ أي أهل مكة ﴿ بالحق ﴾ على لسان الرسول ﴿ ولكن أكثركم للحق كارهون ھ .

٧٩ - ﴿ أُم أَبِرِمُوا ﴾ أي كفار مكة: أحكموا ﴿ أَمِراً ﴾ في كيد محمد النبي ﴿ فإنا مبرمون ﴾ محكمون كيدنا في إهلاكهم.

٨٠ ﴿ أُم يحسبون أنا لانسمع سرهم ونجواهم ﴾ مايسرون إلى غيرهم ومايجهرون به بينهم ﴿ بلي ﴾ نسمع ذلك ﴿ ورسلنا ﴾ الحفظة ﴿ لديهم ﴾ عندهم ﴿ يَكْتَبُونَ ﴾ ذلك.

٨١ ـ ﴿ قُلَ إِنْ كَانَ لِلرَحْمَنِ وَلَـدٌ ﴾ فرضاً ﴿ فَأَنَا أُولَ العابدين ﴾ للولد لكن ثبت أن الولد له تعالى فانتفت

٨٢ - ﴿ سبحان رب السهاوات والأرض رب العرش ﴾ الكرسي ﴿ عما يصفون ﴾ يقولون من الكذب بنسبة

٨٣ - ﴿ فذرهم يخوضوا ﴾ في باطلهم ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقوا يومهم الندي يوعدون ﴾ فيه العذاب وهو يوم القيامة.

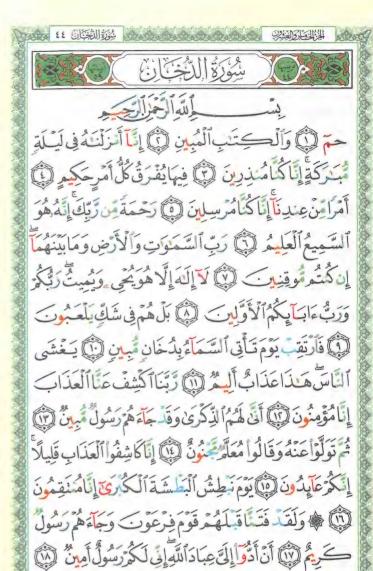
٨٤ - ﴿ وهو الذي ﴾ هو ﴿ في السماء إله ﴾ بتحقيق الهمزتين وإسقاط الأولى وتسهيلها كالياء، أي معبود ﴿ وَفِي الْأَرْضِ إِلَّهِ ﴾ وكل من الظرفين متعلق بها بعده ﴿ وهو الحكيم ﴾ في تدبير خلقه ﴿ العليم ﴾ بمصالحهم.

٨٥ - ﴿ وتبارك ﴾ تعظم ﴿ الذي له ملك السهاوات

والأرض ومابينهما وعنده علم الساعة ﴾ متى تقوم ﴿ وإليه ترجعون ﴾ بالياء والتاء. ٨٦ ـ ﴿ ولايملك الـذين يدعون ﴾ يعبدون، أي الكفار ﴿من دونه ﴾ أي الله ﴿ الشفاعة ﴾ لأحد ﴿ إلا من شهد بالحق ﴾ أي قال: لا إلّه إلا الله ﴿ وهم يعلمون ﴾ بقلوبهم ماشهدوا به بألسنتهم، وهم عيسى وعزير والملائكة فإنهم يشفعون للمؤمنين. ٨٧ ـ ﴿ ولئن ﴾ لام قسم ﴿ سألتهم من خلقهم ليقولنَّ الله ﴾ حذف منه نون الرفع وواو الضمير ﴿ فأنَّى يؤفكون ﴾ يصرفون عن عبادة الله . ٨٨ ـ ﴿ وقيله ﴾ أي قول محمد النبي ، ونصبه على المصدر بفعله المقدر، أي وقال ﴿ يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾ . ٨٩ ـ قال تعالى: ﴿ فَاصِفْحِ ﴾ أعرض ﴿ عنهم وقل سلام ﴾ منكم وهذا قبل أن يؤمر بقتالهم ﴿ فسوف يعلمون ﴾ بالياء والتاء تهديد لهم.

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَ مَ خَلِلُ وِنَ الْآَلُ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُلِسُونَ (فَنُ) وَمَا ظَلَمَنْهُمْ وَلَكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّالِمِينَ (إِنَّ) وَنَادَوْاْ يَنْمَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكِّ قَالَ إِنَّكُمْ مَّلِكِثُونَ الَّإِنَّ لَقَدّ جِمُّنَكُ بِأَلْحَقُّ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَنْرِهُونَ (إِنَّ الْمَثَا أَمُ أَبْرُمُوا أَمَّرًا فَإِنَّا مُنْرِمُونَ الْآُلُا أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَانْسَمَعُ سِرَّهُمْ وَنَعُولُهُ لَكُ وَرُسُلُنَا لَدَيْمِمْ يَكُنُبُونَ إِنَّ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدُّفَأَنَا أَوَّلُ ٱلْعَكِيدِينَ الله الله عَن رَبِّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّايَصِفُونَ (أَنَّ فَذَرَهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلَقُواْ يُومَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ (إِنَّهُ) وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَهُ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَكُ وَهُوا لَحْكِيمُ ٱلْعَلِيمُ الْفِيلِ وَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا وَعِندُهُ، عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (فَ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِيكَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَعَةَ إِلَّا مَن شَهِ دَبِأَلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ اللَّهِ وَلَبِن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّى يُوْفَكُونَ الْإِنْ) وَقِيلِهِ عِنْرَبِّ إِنَّ هَنَوُكُا عِ قَوْمُ لَّا يُؤْمِنُونَ (أَهِمُ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَمُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (أَمِّ)

و سند 7 مسركات نزوساً و سنة او او اجبوازا ( المنظم و المنظة (مركان) ( المنظم و المن



البعث فقال: 
﴿ يلعبون ﴾ استهزاء بك يا محمد ، فقال: 
﴿ يلعبون ﴾ استهزاء بك يا محمد ، فقال: 
﴿ اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف » . 
﴿ قال تعالى: ﴿ فارتقب يوم تأتي السياء 
بدخان مبين ﴾ فأجدبت الأرض واشتد بهم

﴿ سورة الدخان ﴾ [ مكية إلا آية ١٥

وآياتها ٥٦ أو ٥٧ أو ٥٩ ] بسم الله الرحمن الرحيم

٧ \_ ﴿ وَالْكُتَابِ ﴾ القرآن ﴿ المبين ﴾ المظهر الحلال من

٣ \_ ﴿ إِنَا أَنْزِلْنَاهُ فِي لِيلَةٍ مِبَارِكَةً ﴾ هي ليلة القدر أو ليلة

النصف من شعبان ، نزل فيها من أم الكتاب من الساء

السابعة إلى سماء الدنيا ﴿ إِنَا كِنَا مِنْدُرِينَ ﴾ مُخُوِّفِينَ به . \* \_ ﴿ فِيهِا ﴾ أي في ليلة القدر أو ليلة النصف من

شعبان ﴿ يفرق ﴾ يفصل ﴿ كُلُ أُمرٍ حَكِيمٍ ﴾ محكم من الأرزاق والأجال وغيرهما التي تكون في السنة إلى مثل

٥ \_ ﴿ أَمراً ﴾ فرقاً ﴿ من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾ الرسل

١ \_ ﴿ رحمةً ﴾ رأفة بالمرسل إليهم ﴿ من ربك إنه هو

٧ ـ ﴿ رب السياوات والأرض وما بينهما ﴾ برفع رب خبر
 ثالث وبجره بدل من ربك ﴿ إن كنتم ﴾ يا أهل مكة

﴿ موقنين ﴾ بأنه تعالى رب السهاوات والأرض فأيقنوا

٨ ـ ﴿ لا إِلَّهُ إِلَّا هُو يُحِيي ويميت ربكم ورب آبائكم

السميع ﴾ لأقوالهم ﴿ العليم ﴾ بأفعالهم .

ا \_ ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .

تلك الليلة.

محمداً ومن قبله .

بأن محمداً رسوله .

الأولين ﴾

بدخان مبين في فاجدب الارض واستد بهم الجوع الى أن رأوا من شدته كهيئة الدخان بين السهاء والأرض.

١١ \_ ﴿ يغشى الناس ﴾ فقالوا ﴿ هذا عذاب أليم ﴾.

۱۷ ـ ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾ مصدقون نبيك . ۱۳ ـ قال تعالى : ﴿ أَنَّى لهم الذكرى ﴾ أي لا ينفعهم الإيهان عند نزول العذاب ﴿ وقد جاءهم رسول مبين ﴾ بين الرسالة . ١١ ـ ﴿ ثم تولوْا عنه وقالوا معلم ﴾ أي يعلمه القرآن بشر ﴿ مجنون ﴾ . ١٥ ـ ﴿ إنا كاشفو العذاب ﴾ أي الجوع عنكم زمناً ﴿ قليلاً ﴾ فكشف عنهم ﴿ إنكم عائدون ﴾ إلى كفركم فعادوا إليه . ١٦ ـ اذكر ﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى ﴾ هو يوم بدر ﴿ إنا منتقمون ﴾ منهم والبطش الأخذ بقوة . ١٧ ـ ﴿ ولقد فتنا ﴾ بلونا ﴿ قبلهم قوم فرعون ﴾ معه ﴿ وجاءهم رسول ﴾ هوموسى عليه السلام ﴿ كريم ﴾ على الله تعالى . ١٥ ـ ﴿ أن ﴾ أي بأن ﴿ أَدُوا إليّ ﴾ ما أدعـوكم إليه من الإيهان ، أي أظهروا ايهانكم لي يا ﴿ عباد الله إن لكم رسول أمين ﴾ على مأرسلت به .

٠٧ ـ فقـال ﴿ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمـون ﴾ بالحجارة .

٧١ ـ ﴿ وَإِنْ لَمْ تَؤْمَنُوا لِي ﴾ تصدقوني ﴿ فَاعْتَزْلُونَ ﴾ فاتركوا أذاي فلم يتركوه .

٧٧ ـ ﴿ فدعا ربه أن ﴾ أي بأن ﴿ هؤلاء قوم مجرمون ﴾ مشركون .

٣٧ \_ فقال تعالى : ﴿ فأسر ﴾ بقطع الهمزة ووصلها ﴿ بعبادي ﴾ بني إسرائيل ﴿ ليلًا إنكم متبَعون ﴾ يتبعكم فرعون وقومه .

٧٤ - ﴿ واترك البحر ﴾ إذا قطعته أنت وأصحابك ﴿ رهواً ﴾ ساكناً منفرجاً حتى يدخله القبط ﴿ إنهم جند مغرقون ﴾ فاطمأن بذلك فأغرقوا .

٧٥ ـ ﴿ كم تركوا من جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾

٢٦ ـ ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾ مجلس حسن .

٧٧ \_ ﴿ ونعمة ﴾ متعة ﴿ كانوا فيها فاكهين ﴾

٧٨ \_ ﴿ كذلك ﴾ خبر مبتدأ ، أي الأمر ﴿ وأورثناها ﴾ أي أموالهم ﴿ قوماً آخرين ﴾ أي بني اسرائيل. ٧٩ \_ ﴿ فَمَا بَكْتَ عَلَيْهِمُ السَّاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ بخلاف المؤمنين يبكى عليهم بموتهم مصلاهم من الأرض ومصعد عملهم من السماء ﴿ وما كانوا منظرين ﴾ مؤخرين للتوبة .

• ٣٠ ـ ﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ﴾ قتل الأبناء واستخدام النساء .

٣١ ـ ﴿ من فرعون ﴾ قيل بدل من من العذاب بتقدير مضاف ، أي عذاب ، وقيل حال من العذاب ﴿ إنه كان عالياً من المسرفين ﴾ .

٣٧ - ﴿ ولقد اخترناهم ﴾ أي بني اسرائيل ﴿ على علم ﴾ منا بحالهم ﴿ على العالمين ﴾ أي عالمي زمانهم أي العقلاء . ٢٠ ـ ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاءً مبين ﴾ نعمة ظاهرة من فلق البحر والمن والسلوى وغيرها . ۴ ـ ﴿ إِن هؤلاء ﴾ أي كفار مكة ﴿ ليقولون ﴾ 📭 ـ ﴿ إِن هي ﴾ ما المـوتـة التي بعدها الحياة ﴿ إلا موتتنا الأولى ﴾ أيوهم نطف ﴿ وما نحن بمنشرين ﴾ بمبعوثين أحياء بعد الثانية . ٣٦ ـ ﴿ فأتوا بآبائنا ﴾ أحياء ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ أنا نبعث بعد موتنا ، أي نحيا . ٧٦ ـ قال تعالى: ﴿ أَهُم خير أُم قوم تُبْعٍ ﴾ هو نبي أو رجـل صالح ﴿ والسذين من قبلهم ﴾ من الأمم ﴿ أهلكنـاهم ﴾ بكفـرهم ، والمعنى ليسوا أقوى منهم وأهلكوا ﴿ إنهِم كانوا مجرمين ﴾ . ٣٨ ـ ﴿ وما خلقنا السياوات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ بخلق ذلك ،حال . ٣٩ ـ ﴿ ما خلقنـاهمـا ﴾ ومـا بينهـما ﴿ إلا بالحق﴾ أي محقين في ذلـك ليستدل به على قدرتنا ووحدانيتنا وغير ذلك ﴿ ولكن أكثرهم ﴾ أي كفار مكة ﴿ لا يعلمون ﴾ .

وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّي عَاتِيكُم بِسُلَطَن مُبِينٍ (١٠) وَإِنِّي عُذْتُ بِرَيِّ وَرَبِّكُمْ أَن تَرَجْمُونِ ﴿ إِنَّ وَإِن لَّمْ نُوَّ مِنُواْ لِي فَأَعْنَزِلُونِ ﴿ إِنَّ فَدَعَا رَبُّهُۥ أَنَّ هَنْؤُلآءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ إِلَا مِيبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُتَّبَعُونَ إِنَّا وَأَتْرُكِ ٱلْبَحْرَرُهُوَّ إِنَّهُمْ جُندُ مُغْرَقُونَ إِنَّا كُمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّتٍ وَعُيُونِ (أَنَّ) وَزُرُوعِ وَمَقَامِ كَرِيمِ (أَنَّ) وَنَعْمَةٍ كَانُواْفِيهَا فَكِهِينَ اللَّهِ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَهَاقُوْمًاءَاخَرِنَ الْمِيُّ فَمَابَكَتَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَاكَانُواْ مُنظرِينَ ١٩٠٠ وَلَقَد بَجَّيْنَابِنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ (إِنَّ) مِن فِرْعَوْثَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ الآيُ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ إِنَّ وَءَانَيْنَهُم مِنَ ٱلْأَيْتِ مَافِيهِ بَكَوُّا مُّبِيثِ نَعَنُ بِمُنشَرِينَ ﴿ قَا لَوُا بِعَالِمَ بِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ اللَّهُ أَهُمْ خَيْرُامَ قَوْمُ تُبَّعِ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمَّ أَهْلَكُنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُحْرِمِينَ الله وَمَاخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَابَيْنَهُمَا لَعِيبِ لَهُ مَاخَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَكِكَّ أَكْثُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْأَلَّا



الـديبـاج وما غلظ منه ﴿ متقابلين ﴾ حال ، أي لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض لدوران الأسرة بهم . 🕻 🌊 ﴿ كذلك ﴾ يقدر قبله الأمر ﴿ وزوجناهم ﴾ من التزوج أو قرناهم ﴿ بحورٍ عين ﴾ بنساء بيض واسعات الأعين حسانها . 👓 ـ ﴿ يدعون ﴾ يطلبون من الخدم ﴿ فيها ﴾ أي الجنة أن يأتوا ﴿ بكل فاكهة ﴾ منها ﴿ آمنين ﴾ من انقطاعها ومضرتها ومن كل مُحوّف حال . 💉 🛶 لا يذوقـون فيها الموت إلا الموتة الأولى ﴾ أي التي في الدنيا بعد حياتهـم فيها ، قال بعضهم : إلا بمعنى بعد ﴿ ووقاهم عذاب الجحيم ﴾ . ٥٧ - ﴿ فضلًا ﴾ مصدر بمعنى تفضلًا منصوب بتفضل مقدراً ﴿ من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾ . 🔌 - ﴿ فإنها يسرناه ﴾ سهلنا القرآن ﴿ بلسانك ﴾بلغتك لتفهمه العرب منك ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ يتعظون فيؤمنوابك.. لكنهم لا يؤمنون . 🌯 ـ ﴿ فارتقب ﴾ انتـظر هلاكهم ﴿ إنهم مرتقبـون ﴾ هلاكك ، وهذا قبل نزول الأمر بجهادهم .

الله فيه بين الفصل له يوم القيامة يفصل الله فيه بين العباد ﴿ ميقاتهم أجمعين ﴾ للعذاب الدائم .

11 \_ ﴿ يُومُ لَا يَعْسَنَى مُولِّى عَنْ مُولِّى ﴾ بقرابة أو صداقة ، أي لا يدفع عنه ﴿ شيئاً ﴾ من العذاب ﴿ ولا هم ينصرون ﴾ يمنعون منه ، ويوم بدل من يوم

\* الله عن رحم الله الله المؤمنون فإنه يشفع بعضهم لبعض بإذن الله ﴿ إنه هو العزيز ﴾ الغالب في

انتقامه من الكفار ﴿ الرحيم ﴾ بالمؤمنين . ۴ ــ ﴿ إِن شَجْرَةُ الزَّقُومُ ﴾ هي من أخبتُ الشَّجرِ المرَّ

بتهامة ينبتها الله تعالى في الجحيم. \$\$ \_ ﴿ طعام الأثيم ﴾ أبي جهل وأصحابه ذوي الإثم

 ٤٥ كالمهل ﴾ أى كدرديّ الزيت الأسود خبر ثان ﴿ تَعْلَى فِي البطون ﴾ بالفوقانية حبر ثالث وبالتحتانية حال من المهل.

٤٦ \_ ﴿ كغلى الحميم ﴾ الماء الشديد الحرارة .

٧٤ \_ ﴿ خذوه ﴾ يقال للزبانية : خذوا الأنسيم ﴿ فاعتلوه ﴾ بكسر التاء وضمها جروه بغلظة وشدة ﴿ الى سواء الجحيم ﴾ وسط النار .

٨٤ \_ ﴿ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ﴾ أي من الحميم الذي لا يفارقه العذاب فهو أبلغ مما في آية « يصب من فوق رؤوسهم الحميم » .

٤٩ - ويقال له: ﴿ ذَقَ ﴾ أي العذاب ﴿ إنك أنت العزيز الكريم ﴾ بزعمك وقولك مابين جبليها أعز

• ٥ ـ ويقال لهم : ﴿ إِن هذا ﴾ الذي ترون من العذاب ﴿ مَا كُنتُم بِهُ تَمْتُرُونَ ﴾ فيه تشكون .

01 \_ ﴿ إِن المتقين في مقام ﴾ مجلس ﴿ أمين ﴾ يؤمن فيه.

٧٥ \_ ﴿ فِي جناتِ ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ .

۴ ـ ﴿ يلبسون من سندس وإستبرق ﴾ أي ما رق من

﴿ سورة الجائية ﴾
[ مكية إلا آية ١٣ فمدنية
وآياتها ٣٦ أو ٣٧]
بسم الله الرحمن الرحيم
١ ـ ﴿ حَم ﴾ الله أعلم بمراده به .
٢ ـ ﴿ مَن الله ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره

﴿ العزيز ﴾ في مُلكِهِ ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه . ٣- ﴿ إِنْ فِي السماوات والأرض ﴾ أي في خلقها ﴿ لايسات ﴾ دالة على قدرة الله ووحدانيت تعالى

ا على المستهوات واهرض الله ووحدانيت تعالى في معلمها في المستهوات واهرض الله ووحدانيت تعالى في المستهوات والمرض الله ووحدانيت تعالى في المستهوات والمرض الله والمرض المستهودين في المسته

3 - ﴿ و في خلقكم ﴾ أي في خلق كل منكم من نطفة ثم علقة ثم مضغة إلى أن صار إنساناً ﴿ و ﴾ خلق ﴿ ما يبث ﴾ يفرق في الأرض ﴿ من دابة ﴾ هي مايدب على الأرض من الناس وغيرهم ﴿ آيات لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .

و ﴿ و ﴾ في ﴿ اختـالاف الليل والنهار ﴾ ذهابها
 و جيئها ﴿ وما أنزل الله من السهاء من رزق ﴾ مطر لأنه
 سبب الرزق ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح ﴾ تقليبها مرة جنوباً ومرة شهالاً وباردة وحارة
 ﴿ آيات لقوم يعقلون ﴾ الدليل فيؤمنون .

- ﴿ تلك ﴾ الآيات المذكورة ﴿ آيات الله ﴾ حججه المدالة على وحدانيته ﴿ نتلوها ﴾ نقصها ﴿ عليك بالحق ﴾ متعلق بنتلو ﴿ فبأي حديث بعد الله ﴾ أي حديث وهو القرآن ﴿ وآياته ﴾ حججه ﴿ يؤمنون ﴾ أي كفار مكة ، أي لا

يؤمنون ، وفي قراءة بالتاء . ٧ ــ ﴿ ويــل ﴾ كلمة عذاب ﴿ لكل أفاك ﴾ كذاب ﴿ أثيم ﴾ كثير الإثم .

٨ - ﴿ يسمع آيات الله ﴾ القرآن ﴿ تتلى عليه ثم يصر ﴾
 على كفره ﴿ مستكبراً ﴾ متكبراً عن الإيمان ﴿ كأن لم
 يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ مؤلم .

٩ - ﴿ وَإِذَا عَلَم مِن آياتِنا ﴾ أي القرآن ﴿ شيئاً اتخذها

إِسْ إِللَّهِ ٱلرَّحْرِ ٱلرَّحِيمِ حم اللهُ أَلْكِنَابِ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ اللهِ السَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِلَا يَتِ لِللَّهُ وَمِنِينَ شَي وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَايَبُثُ مِن دَ**ا**بَةٍ ءَايَتُ لِّقُوْمِ يُوقِنُونَ إِنِّ وَٱخْنِلَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَّا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِن رِّزُقِ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيكِحِ ءَايَتُ لِّقَوْمِ يَعْقِلُونَ (٥) تِلْكَ اللهُ ا ٱللَّهِ وَءَايَكِهِ عِيْوُمِنُونَ ﴿ وَيُلِّكِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَنَّهِ إِنَّ يَسْمَعُ ءَايَتِ ٱللَّهِ تُنْكَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّهْ يَسْمَعْهَ أَفَبَرِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيم ( الله عَلَى الله عَلَا الله عَلَا الله عَلَى الله عَلَ سُّهِينُ الْ مِن وَزَايِهِمْ جَهَنَّمْ وَلَا يُغْنِيعَنَّهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْعًا وَلَامَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَّاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَإِنَّ هَنذَا هُدَى وَالنَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَايَنتِ رَبِّهِمْ لَمُمْ عَذَابٌ مِّن رِّحْزِ أَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ اللَّ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَحَّرَ لَكُمْ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِي ٱلْفُلْكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِنَبْنَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّا كُرْنَشُكُرُونَ (إِنَّ وَسَخَّرَلَكُرْمَّافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِجَمِيعَامِّنْهُ إِنَّ فِي ذَالِكَ لَايَتِ لِقَوَّمِ يَنَفَكَّرُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

واجب؛ اوه حركات الله حسركتسان

299

هزؤاً ﴾ أي مهـزوءاً بها ﴿ أولئك ﴾ أي الأفاكون ﴿ لهم عذاب مهين ﴾ ذو إهانة . ١٠ ـ ﴿ من ورائهم ﴾ أي أمامهم لأنهم في الدنيا ﴿ جهنم ولا يغني عنهم ماكسبوا ﴾ من المال والفعال ﴿ شيئاً ولا مااتخذوا من دون الله ﴾ أي الأصنام ﴿ أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾ ١١ ـ ﴿ هذا ﴾ أي القرآن ﴿ هدىً ﴾ من الضلالة ﴿ والدّين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب ﴾ حظ ﴿ من رجز ﴾ أي عذاب ﴿ أليم ﴾ موجع . ١٣ ـ ﴿ الله الذي سخر لكم البحرلتجري الفلك ﴾ السفن ﴿ فيه بأمسره ﴾ بإذن ه ﴿ ولتبتغسوا ﴾ تطلبوا بالتجارة ﴿ من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ . ١٣ ـ ﴿ وسخر لكم ما في السهاوات ﴾ من شمس وقمر ونجوم وماء وغيره ﴿ وما في الأرض ﴾ من دابة وشجر ونبات وأنهار وغيرها أي خلق ذلك لمنافعكم ﴿ جميعاً ﴾ تأكيد ﴿ منه ﴾ حال ، أي سخرها كائنة منه تعالى ﴿ إن في ذلك لأيات لقوم يتفكرون ﴾ فيها فيؤمنون .

قُلِلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرَّجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَحْزِي قَوْمَا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَيْكُ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِمِ اللَّهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا أُثُمُ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (إِنَّ وَلَقَدْءَ الْيَنَا بَنِي إِسْرَءِ يِلَ ٱلْكِنْبِ وَٱلْحُكُمْ وَٱلنَّبُوَّةَ وَرَزَفْنَهُم مِّنَ ٱلطِّيِّبَتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا وَءَا تَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْأُمْرِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ إِلَّامِنُ بَعْدِ مَاجَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيَا يَيْنَهُمْ إِنَّ رَبُّكَ يَقَضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِينَ مَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْنَلِفُونَ (١) ثُمَّجَعَلْنَكَ عَلَى شَرِيعَةِ مِنَ ٱلْأَمْرِ فَأَتَّبِعُهَا وَلَا نَتَّبِعُ أَهُوا مَ ٱللَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِن ٱللَّهِ شَيَّْا وَإِنَّ ٱلظَّلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيّا ءُبَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُنَّقِينَ (إِنَّ هَنَا بَصَكِيرُ لِلنَّاسِ وَهُدَّى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْ مِ يُوقِنُونَ الله المُحسِبُ اللَّذِينَ أَجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّعَاتِ أَن جُعْلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ سَوَاءً عَمَيًا هُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءً مَا يَحْكُمُونَ ﴿ إِنَّ أَوْخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ إِلَّهُ إِلَّهُ إِلَّا لَكُنِّ

وَلِتُجْزَىٰ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (أَثَا

١٤ ـ ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ﴾ يخافون ﴿ أيام الله ﴾ وقائعه ، أي اغفروا للكفار ما وقع منهم من الأذي لكم وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ ليجرى ﴾ أي الله وفي قراءة بالنون ﴿ قوماً بها كانوا يكسبون ﴾ من الغفر للكفار أذاهم . ١٥ ـ ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ عمل ﴿ ومن أساء

فعليها ﴾ أساء ﴿ ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ تصيرون فيجازي المصلح والمسيء.

١٦ - ﴿ ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب ﴾ التوراة ﴿ والحكم ﴾ به بين الناس ﴿ والنبوة ﴾ لموسى وهارون منهم ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ الحلالات كالمنّ والسلوى ﴿ وفضلناهم على العالمين ﴾ عالمي زمانهم العقلاء

١٧ - ﴿ وآتيناهم بينات من الأمر ﴾ أمر الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ﴿ فَمَا اختلفُوا ﴾ في بعثته ﴿ إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ أي لبغى حدث بينهم حسداً له ﴿ إِن ربك يقضى بينهم يوم القيامة فيها كانوا فيه يختلفون ﴾ .

١٨ \_ ﴿ ثم جعلناك ﴾ يا محمد ﴿ على شريعة ﴾ طريقة ﴿ مِن الأمر ﴾ أمر الدين ﴿ فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ في عبادة غير الله .

١٩ \_ ﴿ إنهم لن يغنوا ﴾ يدفعوا ﴿ عنك من الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئاً وإن الظالمين ﴾ الكافرين ﴿ بعضهم أولياء بعض والله وليُّ المتقين ﴾ .

٧٠ ـ ﴿ هذا ﴾ القرآن ﴿ بصائر للناس ﴾ معالم يتبصرون بها في الأحكام والحدود ﴿ وهدئ ورحمة لقوم يوقنون ﴾ بالبعث .

٢١ - ﴿ أُم ﴾ بمعنى همزة الإنكار ﴿ حسب اللَّذين اجترحوا ﴾ اكتسبوا ﴿ السيئات ﴾ الكفر والمعاصى ﴿ أَن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء > خبر ﴿ محياهم ومماتهم ﴾ مبتدأ ومعطوف والجملة بدل من الكاف والضميران للكفار ، المعنى : أحسبوا أن

نجعلهم في الآخرة في خير كالمؤمنين . أي : في رغد من العيش مساوٍ لعيشهم في الدنيا حيث قالوا للمؤمنين : لئن بعثنا لنُعطىٰ من الخير مثل ماتصطون قال تعالى على وفق إنكاره بالهمزة : ﴿ ساءَ ما يحكمون ﴾ أي ليس الأمر كذلك فهم في الآخرة في العذاب على خلاف عيشهم في الدنيا والمؤمنـون في الأخرة في الثواب بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة والصيام وغير ذلك ، وما مصدرية ، أي بئس حكماً حكمهم هذا ٧٧. ﴿ وخلق الله السهاوات و ﴾ خلق ﴿ الأرض بالحق ﴾ متعلق بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ﴿ ولتجزى كل نفس بها كسبت ﴾ من المعاصى والطاعات فلا يساوي الكافر المؤمن ﴿ وهم لا يظلمون ﴾ .

٧٤ ـ ﴿ وقالـوا ﴾ أي منكـرو البعث ﴿ ما هي ﴾ أي الحياة ﴿ إلا حياتنا ﴾ التي في ﴿ الدنيا نموت ونحيا ﴾ أي يموت بعض ويحيا بعض بأن يولدوا ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ أي مرور الـزمـان ، قال تعالى : ﴿ وما لهم بذلك ﴾ المقول ﴿ من علم إن ﴾ ما ﴿ هم إلا

في الذال.

٧٥ ـ ﴿ وإذا تتلي عليهم آياتنا ﴾ من القرآن الدالة على قدرتنا على البعث ﴿ بينات ﴾ واضحات حال ﴿ ما كان حجتهم إلا أن قالموا ائتموا بآبائنا ﴾ أحياء ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ أنا نبعث .

٢٦ \_ ﴿ قل الله يحييكم ﴾ حين كنتم نطفاً ﴿ ثم يميتكم ثم يجمعكم ﴾ أحياء ﴿ إلى يوم القيامة لا ريب ﴾ شك ﴿ فيه ولكن أكثر الناس ﴾ وهم القائلون ماذكر ﴿ لا

٧٧ \_ ﴿ ولله ملك الــــاوات والأرض ويــوم تقــوم الساعمة ﴾ يبدل منه ﴿ يومئذٍ يخسر المبطلون ﴾ الكافرون ، أي يظهر خسرانهم بأن يصيروا إلى النار . ۲۸ \_ ﴿ وترى كل أمة ﴾ أي أهل دين ﴿ جائية ﴾ على الركب أو مجتمعة ﴿ كل أمة تدعى إلى كتابها ﴾ كتاب أعهالها ويقال لهم : ﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾

٢٩ \_ ﴿ هذا كتابنا ﴾ ديوان الحفظة ﴿ ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ﴾ نثبت ونحفظ ﴿ ما كنتم

أَفْرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَاهَهُ هُولُهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى عِلْمِ رَخَتُمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصرِهِ عِشْلُوةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ ٱللهِ أَفَلا تَذَكُّرُونَ ١١٠ وَقَالُواْ مَاهِي إِلَّاحَيَانُنَا ٱلدُّنيَانَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَّا إِلَّا ٱلدَّهُرُومَالَهُم بِذَلِكَ مِنْعِلْمِ ۖ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (إَنَّ وَإِذَانْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَنَّنَا بِيَّنَتِ مَّاكَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُواْ ٱتْتُواْبِ َابَآبِنَا إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ ﴿ إِنَّ قُلِ ٱللَّهُ يُحِيِّيكُمْ أُمُّ يُمِيتُكُمْ أُمُّ يَجِمَعُكُمْ إِلَى يَوْم ٱلْقِيَامَةِ لَارَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ الْآَثَ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَ إِذِيخَسَرُ ٱلْمُنْطِلُونَ (١) وَتَرَى كُلَّ أَنَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أَنَّةٍ تِنْدَعَى إِلَى كِنْدِهَا ٱلْيُوْمَ تُحْزَوْنَ مَا كُنْمُ تَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ هَاذَا كِنَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ إِنَّاكُنَّا نَسْتَنسِخُ مَاكُنتُمْ تَعْمَلُونَ (أَنَّ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامِنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ فَيُدُخِلُهُ مَ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ فَإِلَّا هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ (إِنَّا وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَفَامَرْتَكُنَّ ءَايْتِي تُتَلِّي عَلَيْكُوْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْمْ قَوْمًا جُّرِمِينَ ﴿ اللَّهِ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيهَاقُلُتُم مَّانَدُرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّاظَنَّا وَمَا نَحَنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿ إِيَّ الْمُ

تعملون ﴾ ٣٠٠ ﴿ فأما الـذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ جنته ﴿ ذلك هو الفوز المبين ﴾ البين الظاهر ٣١ ـ ﴿ وأما الـذين كفروا ﴾ فيقال لهم : ﴿ أَفلم تكن آياتي ﴾ القرآن ﴿ تتلي عليكم فاستكبرتم ﴾ تكبرتم ﴿ وكنتم قوماً مجرمين ﴾ كافرين . ٣٣ ـ ﴿ وإذا قيـل ﴾ لكم أيهـا الكفـار ﴿ إن وعد الله ﴾ بالبعث ﴿ حق والسـاعة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ لا ريب ﴾ شك ﴿ فيها قلتم ماندري ما الساعة إن ﴾ ما ﴿ نظن إلا ظنًا ﴾ قال المبرد : أصله إن نحن إلا نظن ظنًا ﴿ وما نحن بمستيقنين ﴾ أنها آتية .



2.0

" \_ ﴿ فلله الحمد ﴾ الوصف بالجميل على وفاء وعده في المكذبين ﴿ رب السهاوات ورب الأرض رب العالمين ﴾ خالق ماذكر ، والعالم ما سوى الله وجمع لاختلاف أنواعه ، ورب بدل .

" وله الكبرياء ﴾ العظمة ﴿ في السهاوات والأرض ﴾ حال ، أي كائنة فيها ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ تقدم .

﴿ سورة الأحقاق ﴾ [ مكية إلا الأيات ١٠ و ١٥ و ٣٥ فمدنية وآياتها ٣٤ أو ٣٥ ] بسم الله الرحمن الرحيم

ا \_ ﴿ حمَّ ﴾ الله أعلم بمراده به .

٧ ـ ﴿ تنزيل الكتاب ﴾ القرآن مبتدأ ﴿ من الله ﴾ خبره

﴿ العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .

إلى السهاوات والأرض وما بينهما إلا في خلقاً
 إلى الحق في ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا و وأجل مسمى في إلى فنائهما يوم القيامة و والذين كفروا عها أنذروا في حوفوا به من العذاب و معرضون في .

٤ ـ ﴿ قل أرأيتم ﴾ أخبروني ﴿ ما تدعون ﴾ تعبدون
 ﴿ من دون الله ﴾ أي الأصنام مفعول أول ﴿ أروني ﴾

أخبروني ماتأكيد ﴿ ماذا خلقوا ﴾ مفعول ثان ﴿ من الأرض ﴾ بيان ما ﴿ أم لهم شرك ﴾ مشاركة ﴿ في ﴾ خلق ﴿ السهاوات ﴾ مع الله وأم بمعنى همزة الإنكار ﴿ ائتوني بكتاب ﴾ منزل ﴿ من قبل هذا ﴾ القرآن ﴿ أو أثارة ﴾ بقية ﴿ من علم ﴾ يؤثر عن الأولين بصحة دعواكم في عبادة الأصنام أنها تقربكم إلى الله ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في دعواكم . ٥ - ﴿ ومن ﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا أحد ﴿ أضل عمن يدعو ﴾ يعبد ﴿ من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ من لا يستجيب له إلى يوم القيامة ﴾ وهم الأصنام لا يجبون عابديهم إلى شيء يسألونه أبداً ﴿ وهم عن دعائهم ﴾ عبادتهم ﴿ غافلون ﴾ لأنهم جماد لا يعقلون .

لعابديهم ﴿ أعداءً وكانوا بعبادتهم ﴾ بعبادة عابديهم ﴿ كافرين ﴾ جاحدين. ٧ - ﴿ وإذا تتلى عليهم ﴾ أي أهل مكة ﴿ آياتنا ﴾ القرآن ﴿ بينات ﴾ ظاهرات حال ﴿ قال الذين كفروا ﴾ منهم ﴿ للحق ﴾ أي القرآن ﴿ لما جاءهم هذا سحر

مبین که بین ظاهر. ٨ = ﴿ أَم ﴾ بمعنى بل وهمزة الإنكار ﴿ يقولون افتراه ﴾ أي القرآن ﴿ قل إن افتريته ﴾ فرضاً ﴿ فلا تملكون لي من الله ﴾ أي من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ أي لاتقدرون على دفعه عنى إذا عذبني الله ﴿ هو أعلم بها تفيضون فيه ﴾ تقولون في القرآن ﴿ كفي به ﴾ تعالى ﴿ شهيداً بيني وبينكم وهـو الغفـور ﴾ لمن تاب ﴿ الـرحيم ﴾ به فلم

يعاجلكم بالعقوبة. ٩ \_ ﴿ قل ما كنت بدعاً ﴾ بديعاً ﴿ من الرسل ﴾ أي أول مرسل، قد سبق قبلي كشيرون منهم، فكيف تكذبوني ﴿ وما أدري ما يفعل بي ولا بكم ﴾ في الدنيا أأخرج من بلدي أم أقتـل كما فعـل بالأنبياء قبـلي، أو ترموني بالحجارة أم يخسف بكم كالمكذبين قبلكم ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ أُتبِعِ إِلَّا مايموحي إليَّ ﴾ أي القرآن ولا أبتـدع من عنـدي شيئاً ﴿ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ بين

١٠ \_ ﴿ قُلُ أُرأَيتُم ﴾ أخبروني ماذا حالكم ﴿ إن كان ﴾ أي القــرآن ﴿ من عنــد الله وكفـرتم به ﴾ جملة حالية ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ هو عبد الله بن سلام ﴿ على مثله ﴾ أي عليه أنه من عد الله ﴿ فآمن ﴾ الشاهد ﴿ واستكبرتم ﴾ تكبرتم عن الإيمان وجواب الشرط بها عطف عليه: ألستم ظالمين دل عليه ﴿ إِن الله لايهدى القوم الظالمين ﴾

١١ \_ ﴿ وقال الـذين كفروا للذين آمنوا ﴾ أي في حقهم ﴿ لُو كَانَ ﴾ الإيهان ﴿ خيراً ماسبقونا إليه وإذ لم يهتدوا ﴾ أي القائلون ﴿ به ﴾ أي القرآن ﴿ فسيقولون

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُواْ هُمْ أَعْدَاءً وَكَانُواْ بِعِنَادَتِهِمْ كَفِرِينَ (٢) وإذَا نُتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَنُنَا بَيِّنَتِ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّاجَلَّه هُمْ هَذَا سِحْرُ مُّبِينُ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَكَهُ قُلْ إِنِ أَفْتَرَيُّتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُو أَعْلَمُ بِمَا نُفِيضُونَ فِيلِّ كَفَى بِهِ عِشْمِيذًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوا لَغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿ فَأَلَّهُ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ <u>ۅَمَآ أَدَرِى مَايُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَنْبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَى َّوَمَآ أَنَا ْ</u> إِلَّا نَذِيرٌ مُّنِينُ الْأِنَّ قُلْ أَرَءَ يَتُمَّ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِ يلَ عَلَى مِثْلِهِ فَا مَنَ وَٱسْتَكْبَرُتُمُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ إِنَّ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَا إِلَيْةً وَإِذْلَمْ يَهْ تَدُواْ بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَنَدَآ إِفْكُ قَدِيمُ (أَبَّ وَمِن قَبِّلِهِ كِنَبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَنَذَا كِتَبُّ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُسْنِدِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشِّ رَى لِلْمُحْسِنِينَ (إِنَّ اللَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُواْ فَلَاخَوْقُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ أُوْلَتِيكَ أَصْحَابُ ٱلْحِنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَاجَزَاءُ بِمَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّا)

و سد ، حصرتات نزوسا ، مدّ اوغاو اجمران الله (مريتان) المنظم مواقع الملّة (مريتان) المنظم المنظم مدّ واجبها و وحركات ، مدّ واجبها و وحركات ، مدّ واجبها و وحركات ، مدّ واجبها و حركات ، مدّ واجبها و ح

هذا ﴾ أي القرآن ﴿ إفك ﴾ كذب ﴿ قديم ﴾ . ١٧ ـ ﴿ ومن قبله ﴾ أي القرآن ﴿ كتاب موسى ﴾ أي التوراة ﴿ إماماً ورحمةً ﴾ للمؤمنين به حالان ﴿ وهذا ﴾ أي القرآن ﴿ كتاب مصدق ﴾ للكتب قبله ﴿ لساناً عربياً ﴾ حال من الضمير في مصدق ﴿ لينذر الذين ظلموا ﴾ مشركي مكة ﴿ و ﴾ هو ﴿ بشرى للمحسنين ﴾ المؤمنين ١٣٠ \_ ﴿ إِن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ﴾ على الطاعة ﴿ فلا خوف عليهم ولاهم يجزنون ﴾ . ١٤ \_ ﴿ أُولئك أصحاب الجنة خالدين فيها ﴾ حال ﴿ جزاءً ﴾ منصوب على المصدر بفعله المقدر، أي يجزون ﴿ بها كانوا يعملون ﴾ .

قَلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيُلَكَءَ امِنْ إِنَّ وَعَدَ ٱللَّهِ حَقَّ فَيَقُولُ مَاهَنَ آ إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ اللَّهِ الْمُؤْلِينَ اللَّهِ مَلَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ

ٱلْقَوْلُ فِي أُمْرِقَدُ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلِجِّنِ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَاثُواْ خَلْسِ الْمَا الْمَ

لَا يُظْلَمُونَ إِنَّ وَيُومَ يُعْرَضُ لَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى لَنَّا رِأَذَهَبُّمْ طَيِّبَتِكُورَ

فِحَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْنَعَتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُحَزَّوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُتُمُ تُمَنَّ مَنْ اللهُ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُتُمُ تُمَنَّ مُنَّ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُم عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَ

سد ۲ صرکات لزوماً و مد۲ او ۱ او ۱ جبوازاً
 مد واجب ۱ او ٥ حرکات و مد حسرکشان

A 4

١٥ - ﴿ ووصَّينا الإِنسان بوالديه حُسناً ﴾ وفي قراءة إحساناً، أي أمرناه أن يحسن إليهما فنصب إحساناً على المصدر بفعله المقدر ومثله حسناً ﴿ حملته أمه كرها ووضعته كرهاً ﴾ أي على مشقة ﴿ وحمله وفصاله ﴾ من الرضاع ﴿ ثلاثون شهراً ﴾ ستة أشهر أقل مدة الحمل والباقى أكثر مدة الرضاع ، وقيل إن حملت به ستة أو تسعية أشهر أرضعته الباقي ﴿ حتى ﴾ غاية لجملة مقدرة، أي وعاش حتى ﴿ إذا بلغ أشده ﴾ هو كمال قوته وعقله ورأيه أقله ثلاث وثلاثمون سنة أو ثلاثون ﴿ وبلغ أربعين سنة ﴾ أي تمامها وهو أكثر الأشد ﴿ قال رب ﴾ الخ، نزل في أبي بكر الصديق لما بلغ أربعين سنة بعد سنتين من مبعث النبي على آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن عتيق ﴿ أُوزعني ﴾ ألهمني ﴿ أَن أَشْكُر نعمتُكُ التي أنعمت ﴾ بها ﴿ عليَّ وعملي والمديُّ ﴾ وهي التموحيد ﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾ فأعتق تسعة من المؤمنين يعذبون في الله ﴿ وأصلح لي في ذريتي ﴾ فكلهم مؤمنون ﴿ إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ .

17 \_ ﴿ أُولئك ﴾ أي قائلوا هذ القول أبو بكر وغيره ﴿ الذين نتقبل عنهم أحسن ﴾ بمعنى حسن ﴿ ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ حال، أي كائين في جملتهم ﴿ وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ في قوله تعالى (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات».

1 - ﴿ أُولئُكُ الدّين حق ﴾ وجب ﴿ عليهم القول ﴾ بالعذاب ﴿ في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ . ١٩ - ﴿ و لكل ﴾ من جنس المؤمن والكافر ﴿ درجات ﴾ فدرجات المؤمنين في الجنب عالية ودرجات الكافرين في النار سافلة ﴿ مما عملوا ﴾ أي المؤمنين ويزاد الطاعات والكافرون من المعاصي ﴿ وليوفيهم ﴾ أي الله ، وفي قراءة بالنون ﴿ أعمالهم ﴾ أي جزاءها ﴿ وهم الايظلمون ﴾ شيئاً ينقص للمؤمنين ويزاد للكفار. ٣٠ - ﴿ ويوم يُعرض الذين كفروا على النار ﴾ بأن تكشف هم يقال هُم ﴿ أذهبتم ﴾ بهمزة وهمزين وبهمزة ومدة وبهما وتسهيل الثانية ﴿ طيباتكم ﴾ باشتغالكم بلذاتكم ﴿ في حياتكم الدنيا واستمتعتم ﴾ تمتعتم ﴿ بها فاليوم تجزون عذاب الهُون ﴾ أي الهوان ﴿ بها كنتم تستكبرون ﴿ في الأرض بغير الحق وبها كنتم تستكبرون ﴾ به وتعذبون ﴾ الم

٢١ - ﴿ واذكر أخما عادٍ ﴾ هو هود عليه السلام ﴿ إنه ﴾ الخ بدل اشتمال ﴿ أندر فَقَومه ﴾ خوفهم ﴿ بالأحقاف ﴾ وادٍ باليمن به منازهم ﴿ وقد خلت النذر ﴾ مضت الرسل

﴿ من بين يديه ومن خلفه ﴾ أي من قبل هود ومن بعده إلى أقـوامهم ﴿ أَ ﴾ ن، أي بأن قال ﴿ لاتعبدوا إلا الله ﴾ وجملة وقد خلت معترضة ﴿ إني أخاف عليكم ﴾ إن عبدتم غير الله ﴿ عذاب يوم عظيم ﴾ .

﴿ قالوا أجثننا لتأفكنا عن آلهتنا ﴾ لتصرفنا عن
 عبادتها ﴿ فأتنا بها تعدنا ﴾ من العذاب على عبادتها
 إن كنت من الصادقين ﴾ في أنه يأتينا.

٢٣ - ﴿ قَالَ ﴾ هود ﴿ إنا العلم عند الله ﴾ هو الذي يعلم متى يأتيكم العذاب ﴿ وأُبلغكم ما أرسلت به ﴾ إليكم ﴿ ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ باستعجالكم العذاب.

٧٤ - ﴿ فلما رأوه ﴾ أي ما هو العــذاب ﴿ عارضاً ﴾ سحاباً عرض في أفق السماء ﴿ مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض بمطرنا ﴾ أي ممطر إيانا، قال تعالى: ﴿ بل هو ما استعجلتم به ﴾ من العذاب ﴿ ربيح ﴾ بدل من ما ﴿ فيها عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٢٥ - ﴿ تُدَمِّر ﴾ تهلك ﴿ كُلْ شِيءٍ ﴾ مرت عليه ﴿ بأمر ربا ﴾ بإرادته، أي كل شيء أراد إهلاكه بها، فأهلكت رجالهم ونساءهم وصغارهم وأموالهم بأن طارت بذلك بين الساء والأرض ومزقته وبقي هود ومن آمن معه ﴿ فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك ﴾ كما جزيناهم ﴿ فنجزي القوم المجرمين ﴾ غيرهم.

٢٦ - ﴿ ولقد مكناهم فيها ﴾ في الذي ﴿ إِن ﴾ نافية أو زائدة ﴿ مكناكم ﴾ ياأهل مكة ﴿ فيه ﴾ من القوة والمال ﴿ وجعلنا لهم سمعاً ﴾ بمعنى أسهاعاً ﴿ وأبصاراً وأفئدة ﴾ قلوباً ﴿ فها أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيءٍ ﴾ أي شيئاً من الإغناء ومن زائدة ﴿ إِذ ﴾ معمولة لأغنى وأشربت معنى التعليل ﴿ كانوا

﴿ وَأَذْ كُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قُوْمَهُ إِلَّا لَأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِٱلنَّذُرُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ عَ أَلَّا تَعْبُدُواْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (إِنَّ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِمَتِنَا فَأَنِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّندِقِينَ (أَنَّ عَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمُ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّ أَرَىكُمْ قَوْمًا جُهَلُونَ ﴿ آَبُ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضًا شَّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِيمٌ قَالُواْ هَٰذَاعَارِضٌ مُّطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِ عِلْمِي فِي اعْدَابُ أَلِيمُ الْأَنْ الْدُورُكُلُ شَيْءٍ بِأَمْرِرَجِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ خَزِي ٱلْقَوْمُ ٱلْمُجْرِمِينَ (إِنَّ ) وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّكُمْ فِيدِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصِئُرا وَأَفْعِدُهُ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَنُرُهُمْ وَلَا أَفْعِدُ أُمُّم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحُدُونَ بِعَايَنتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ عِيْمَتُهْ زِعُونَ (أَنَّ) وَلَقَدُ أَهْلَكْنَا مَاحُولَكُمْ مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

(١) فَلُوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرُّ بَانًا ءَ الِمُ مَّ

بَلْضَلُّواْ عَنْهُمَّ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿ الْمُ

يجحدون بايات الله ﴾ بحججه البينة ﴿ وحاق ﴾ نزل ﴿ بهم ماكانوا به يستهزئون ﴾ أي العذاب. ٢٧ ـ ﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى ﴾ أي من أهلها كثمود وعاد وقوم لوط ﴿ وصرفنا الآيات ﴾ كررنا الحجج البينات ﴿ لعلهم يرجعون ﴾ ٢٨ ـ ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ نصرهم ﴾ بدفع العذاب عنهم ﴿ الذين اتخذوا من دون الله ﴾ أي غيره ﴿ قرباناً ﴾ متقرباً بهم إلى الله ﴿ آلهةً ﴾ معه وهم الأصنام ومفعول اتخذ الأول ضمير محذوف يعود على الموصول أي هم، وقرباناً الثاني وآلهة بدل منه ﴿ بل ضلوا ﴾ غابوا ﴿ عنهم ﴾ عند نزول العذاب ﴿ وذلك ﴾ أي اتخاذهم الأصنام آلهة قرباناً ﴿ إفكهم ﴾ كذبهم ﴿ وما كانوا يفترون ﴾ يكذبون، وما مصدرية أو موصولة والعائد محذوف، أي فيه.



14 - ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إِذْ صرفنا ﴾ أَمَلْنا ﴿ إِلِيكَ نَفْراً مَنَ الْجِن ﴾ جن نصيبين باليمن أو جن نينوى وكانوا سبعة أو تسعة « وكان ﷺ ببطن نخل يصلي بأصحابه الفجر » رواه الشيخان ﴿ يستمعون القرآن فلها حضروه قالوا ﴾ أي قال بعضهم لبعض ﴿ أنصتوا ﴾ أصغوا لاستاعه ﴿ فلها قضى ﴾ فرغ من قراءته ﴿ ولوا ﴾ رجعوا ﴿ إلى قومهم منذرين ﴾ خوفين قومهم العذاب إن لم يؤمنوا وكانوا يهوداً وقد أسلموا.

٣٠ ـ ﴿ قالوا ياقومنا إنا سمعنا كتاباً ﴾ هو القرآن
 ﴿ أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ أي تقدمه
 كالتوراة ﴿ يهدي إلى الحق ﴾ الإسلام ﴿ وإلى طريق
 مستقيم ﴾ أي طريقه.

٣١ - ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله ﴾ محمداً ﷺ إلى الإيمان ﴿ وآمنوا به يغفر ﴾ الله ﴿ لكم من ذنوبكم ﴾ أي بعضها لأن منها المظالم ولا تغفر إلإ برضا أصحابها ﴿ ويجركم من عذاب أليم ﴾ مؤلم.

٣٧ - ﴿ وَمَن لا يجب داعي الله فليس بمعجر في الأرض ﴾ أي لا يعجز الله بالهرب منه فيفوته ﴿ وليس له ﴾ لمن لا يجب ﴿ من دونه ﴾ أي الله ﴿ أولياء ﴾ أنصار يدفعون عنه العذاب ﴿ أولئك ﴾ الذين لم يجيبوا ﴿ في ضلال مبين ﴾ بين ظاهر.

سلام ﴿ أَوَلَمْ يَرُوا ﴾ يعلموا، أي منكرو البعث ﴿ أَنَ الله السَّدِي خَلَقَ السَّاوات والأَرض ولم يَعْيَ بخلقهن ﴾ لم يعجز عنه ﴿ بقادر ﴾ خبر أن وزيدت الباء فيه لأن الكلام في قوة أليس الله بقادر ﴿ على أَن يجي الموتى بلى ﴾ هو قادر على إحياء الموتى ﴿ إنه على كل شيء قاد على كل شيء

٣٤ - ﴿ ويموم يعمرض المذين كفروا على النار ﴾ بأن يعذبوا بها يقال لهم ﴿ أليس هذا ﴾ التعذيب ﴿ بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بها كنتم تكفرون ﴾ قاصر أولوا

العزم ﴾ ذوو الثبات والصبر على الشدائد ﴿ من الرسل ﴾ قبلك فتكون ذا عزم، ومن للبيان فكلهم ذوو عزم وقيل للتبعيض فليس منهم آدم لقوله تعالى « ولم نجد له عزماً » ولايونس لقوله تعالى « ولاتكن كصاحب الحوت » ﴿ ولا تستعجل لهم ﴾ لقومك نزول العذاب بهم، قيل كأنه ضجر منهم فأحب نزول العذاب بهم، فأمر بالصبر وترك الاستعجال للعذاب فإنه نازل بهم لامحالة ﴿ كأنهم يوم يرون ما يوعدون ﴾ من العذاب في الآخرة لطوله ﴿ لم يلبثوا ﴾ في الدنيا في ظنهم ﴿ إلا ساعة من نهار ﴾ هذا القرآن ﴿ بلاغ ﴾ تبليغ من الله إليكم ﴿ فهل ﴾ أي لا ﴿ يهلك ﴾ عند رؤية العذاب ﴿ إلا القوم الفاسقون ﴾ أي الكافرون.

ذَالِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ ٱلْكَنْفِرِينَ لَامَوْلِي لَكُمْ إِنَّ

و سد ۲ حرکات ازوما ♦ مد۲ او او ۴ جبوازا
 آخاه، وموانع الله (حرکان)
 ه د حرکات ﴿ و مرکات ﴾ مد حرکنات ﴿ العام رومالا بلغان

﴿ سورة القتال أو محمد ﴾ [مدنية إلا الآية ١٣ أو مكية وآياتها ٣٨ أو ٣٩] بسم الله الرحمن الرحيم

ا - ﴿ اللَّذِينَ كَفُرُوا ﴾ من أهل مكة ﴿ وصدُّوا ﴾ غيرهم ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الإيان ﴿ أضل ﴾ أحبط ﴿ أعمالهم ﴾ كإطعام الطعام وصلة الأرحام ، فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى . ﴿ واللَّذِينَ آمنوا ﴾ أي الأنصار وغيرهم ﴿ وعملوا الصالحات وآمنوا بها نُزَّل على محمد ﴾ أي القرآن ﴿ وهو الحق من ربهم كفر عنهم ﴾ غفر لهم ﴿ سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ حالهم فلا يعصونه .

" - ﴿ ذَلَك ﴾ أي إضلال الأعمال وتكفير السيئات ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ الله ين كفروا اتبعوا الباطل ﴾ الشيطان ﴿ وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق ﴾ القرآن ﴿ من ربهم كذلك ﴾ أي مثل ذلك البيان ﴿ يضرب الله للناس أمشالهم ﴾ يبين أحوالهم ، أي فالكافر يحبط عمله ، والمؤمن يغفر زلله .

٤ - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي فاضربوا رقابهم ، أي اقتلوهم وعبَّر بضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة ﴿ حتى إذا أثخنتموهم ﴾ أكثرتم فيهم القتل ﴿ فشدوا ﴾ فأمسكوا عنهم

فيهم الفتــل ﴿ فتسـدوا ﴿ السوثـاق ﴾ ما يوثق به وأسر وهم وشــدوا ﴿ السوثـاق ﴾ ما يوثق به الأسرى ﴿ فإمـا منّـاً بعـد ﴾ مصدر بدل من اللفظ بفعله ، أي تمنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء ﴿ وإمـا فداءً ﴾ تفادونهم بال أو

ير حيى مسلمين ﴿ حتى تضع الحرب ﴾ أي أهلها ﴿ أوزارها ﴾ أثقالها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر ﴿ ذلك ﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي الأمر فيهم ماذكر ﴿ ولو يشاء الله لا نتصر منهم ﴾ بغير قتال ﴿ ولكن ﴾ أمركم به ﴿ ليبلو

بعضكم ببعض » منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار ﴿ والذين قتلوا ﴾ وفي قراءة «قاتلوا» ، الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات ﴿ في سبيل الله فلن يضل ﴾ يجبط ﴿ أعهاهم ﴾ . • - ﴿ سيهديهم ﴾ في الدنيا والآخرة إلى ماينفعهم ﴿ ويصلح بالهم ﴾ حالهم فيها وما في الدنيا لمن لم يقتل وأدرجوا في قتلوا تغليباً . ١ - ﴿ ويدخلهم الجنة عرَّفها ﴾ بينها ﴿ لهم ﴾ فيهدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال . ٧ - ﴿ وأليها الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴾ أي دينه ورسوله ﴿ ينصركم ﴾ على عدوكم ﴿ ويثبِّت أقدامكم ﴾ يثبتكم في المعترك . ٨ - ﴿ والسذين كفروا ﴾ من أهل مكة مبتدأ خبره تعسوا يدل عليه ﴿ فتعساً لهم ﴾ أي هلاكاً وخيبة من الله ﴿ وأضل أعالهم ﴾ عطف على تعسوا . ٩ - ﴿ وللله التعس والإضلال ﴿ بأنهم كرهوا ماأنزل الله ﴾ من القرآن المشتمل على التكاليف ﴿ فأحبط أعهاهم ﴾ . ١ - ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم ﴾ . أهلك أنفسهم وأولادهم وأموالهم ﴿ وللكافرين أمثالها ﴾ أي أمثال عاقبة ما قبلهم .

إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمْلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جَنَّتِ جَرِي مِن عَنِهَا ٱلْأَخْرُ خِلُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمْلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جَنَّتِ جَرِي مِن تَخْمُ الْلَاَ أَمُنُ الْأَنْعَمُ مَنَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الْأَنْعَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الللَّهُ الللِّهُ الللللْمُ ا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ يَعَلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُثُولِكُو ﴿ وَإِنَّا اللَّهُ وَعَلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ وَعَلَمُ اللَّهُ وَعَلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَيْكُمْ أَلَامُ عِلَى اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَيْكُمْ أَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَمُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ عِلَمُ عِلَمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَمُ عِلْمُ الللَّهُ عِلَمُ عِلَمُ الللّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ عِلَمُ اللَّهُ عَلَمُ الللَّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ الللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَمُ الللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ الللّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ عِلَمُ الللَّهُ عِلَمُ الللّٰ الللّٰ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلْمُ اللَّا عِلَمُ عِلْمُ اللَّهُ عِلَمُ اللَّهُ عِلَمُ الللّٰ الل

0.1

ذِكْرَنَهُمْ الْأِنَّا فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لِلَّا إِلَنَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَا لَبِكَ

١٢ - ﴿إِن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ﴾ في الدنيا ﴿ ويأكلون كما تأكل الأنعام ﴾ أي ليس لهم هَمَّ إلا بطونهم وفروجهم ولا يلتفتون إلى الآخرة ﴿ والنار مثوىٌ لهم ﴾ منزل ومقام ومصير.

١٣ ـ ﴿ وكأين ﴾ وكم ﴿ من قرية ﴾ أريد بها أهلها ﴿ هي أشد قوةً من قريتك ﴾ مكة أي أهلها ﴿ التي أخرجتك ﴾ روعي لفظ قرية ﴿ أهلكناهم ﴾ روعي معنى قرية الأولى ﴿ فلا ناصر لهم ﴾ من إهلاكنا .

14 \_ ﴿ أَفَمَنَ كَانَ عَلَى بَيِّنَةً ﴾ حَجَةً وبرهان ﴿ مَنَ ربه ﴾ وهم المؤمنون ﴿ كَمَن زُيِّن له سوءً عمله ﴾ فرآه حسناً وهم كفار مكة ﴿ واتبعوا أهواءهم ﴾ في عبادة الأوثان ، أي لا مماثلة بينها .

١٥ \_ ﴿ مثل ﴾ أي صفة ﴿ الجنة التي وعد المتقون ﴾ المشتركة بين داخليها مبتدأ خبره ﴿ فيها أنهار من ماءٍ غير آسن ﴾ بالمد والقصر كضارب وحذر أي غير متخير، بخلاف ماء الدنيا فيتغير بعارض ﴿ وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ﴾ بخلاف لبن الدنيا لخروجه من الضروع ﴿ وأنهار من خمر لذة ﴾ لذيذة ﴿ للشاربين ﴾ بخلاف خر الدنيا فإنها كربهة عند الشرب ﴿ وأنهار من عسل مصفى ﴾ بخلاف عسل الدنيا فإنه بخروجه من بطون النحل يخالط الشمع وغيره ﴿ ولهم فيها ﴾ أصناف ﴿ من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ فهو راض عنهم مع إحسانه إليهم بها ذكر بخلاف سيد العبيد في الدنيا فإنه قد يكون مع إحسانه إليهم ساخطاً عليهم ﴿ كمن هو خالمد في النار ﴾ خبر مبتدأ مقدر ، أي أمن هو في هذا النعيم ﴿ وسقوا ماء حميها ﴾ أي شديد الحرارة ﴿ فقطِّع أمعاءهم ﴾ أي مصارينهم فخرجت من أدبارهم ، وهو جمع معي بالقصر ، وألفه عن ياء لقولهم

١٦ ـ ﴿ ومنهم ﴾ أي الكفار ﴿ من يستمع إليك ﴾ في خطبة الجمعة وهم المنافقون ﴿ حتى إذا خرجواً من

عندك قالوا للذين أوتوا العلم ﴾ لعلياء الصحابة منهم ابن مسعود وابن عباس استهزاء وسخرية ﴿ ماذا قال آنفاً ﴾ بالمد والقصر ، أي الساعة ، أي لا نرجع إليه ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ واتبعوا أهواءهم ﴾ في النفاق . ١٧ ـ ﴿ والذين اهتدوا ﴾ وهم المؤمنون ﴿ زادهم ﴾ الله ﴿ هدى وآتاهم تقواهم ﴾ أهمهم مايتقون به النار . ١٨ ـ ﴿ فهل ينظرون ﴾ ماينتظرون ، أي كفار مكة ﴿ إلا الساعة أن تأتيهم ﴾ بدل اشتهال من الساعة ، أي ليس الأمر إلا أن تأتيهم ﴿ بغتةً ﴾ فجأة ﴿ فقد جاء أشراطها ﴾ علاماتها : منها بعثة النبي ﷺ وانشقاق القمر والدخان ﴿ فأنّى لهم إذا جاءتهم ﴾ الساعة . ﴿ ذكراهم ﴾ تذكرهم ، أي لاينفعهم . ١٩ ـ ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾ أي دم يامحمد على علمك بذلك النافع في القيامة ﴿ واستغفر لذنبك ﴾ لأجله قبل له ذلك مع عصمته لتستن به أمته ، وقد فعله قال ﷺ : «إني لاستغفر الله في كل يوم مئة مرة » ﴿ وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ فيه إكرام لهم بأمر نبيهم بالاستغفار لهم ﴿ والله يعلم متقلبكم ﴾ متصرفكم لأشغالكم في النهار ﴿ ومثواكم ﴾ مأواكم إلى مضاجعكم بالليل ، أي هو عالم بجميع أحوالكم لا يخفى عليه شيء منها فاحذروه ، والخطاب للمؤمنين وغيرهم .

٧٠ - ﴿ ويقول الذين آمنوا ﴾ طلباً للجهاد ﴿ لولا ﴾ هلا ﴿ نزلت سورة ﴾ فيها ذكر الجهاد ﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة ﴾ أي لم ينسخ منها شيء ﴿ وذكر فيها القتال ﴾ أي طلبه ﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ﴾ أي شك وهم المنافقون ﴿ ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت ﴾ خوفاً منه وكراهة له ، أي فهم يخافون من القتال ويكرهونه ﴿ فأولى لهم ﴾ مبتدأ خبره .

٣١ ـ ﴿ طاعة وقول معروف ﴾ أي حسن لك ﴿ فإذا عزم الأمر ﴾ أي فرض القتال ﴿ فلو صدقوا الله ﴾ في الإيهان والطاعة ﴿ لكان خيراً لهم ﴾ وجملة لو جواب إذا.

٢٧ - ﴿ فهل عسِيتم ﴾ بكسر السين وفتحها وفيه التفات عن الغيسة إلى الخطاب أي لعلكم ﴿ إِنْ توليتم ﴾ أعرضتم عن الإيمان ﴿ أَنْ تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من البغى والقتال .

﴿ أُولُسُك ﴾ أي المفسدون ﴿ اللَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللهُ فَأَصِمُهُم ﴾ عن استاع الحق ﴿ وأعمى أبصارهم ﴾ عن طريق الهدى.

٢٤ ـ ﴿ أَفَلا يَتَدَبُّرُ وَنَ القرآنَ ﴾ فيعرفون الحق ﴿ أَم ﴾ بل ﴿ على قلوب ﴾ فلم يفهمونه .

٧٥ ـ ﴿ إِن الذين ارتدوا ﴾ بالنفاق ﴿ على أدبارهم من بعد ماتبين لهم الهدى الشيطان سوَّل ﴾ أي زيَّن ﴿ لهم وأملي لهم ﴾ بضم أوله وبفتحه واللام والمملي الشيطان بإرادته تعالى فهو المضل لهم .

٢٩ - ﴿ ذلك ﴾ أي إضلالهم ﴿ بأنهم قالوا للذين كره وا مانزً ل الله ﴾ أي للمشركين ﴿ سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ أي المعاونة على عداوة النبي ﷺ وتثبيط الناس عن الجهاد معه ، قالوا ذلك سراً فأظهره الله تعالى ﴿ والله يعلم أسرارهم ﴾ بفتح الهمزة جمع سر وبكسرها

٧٧ - ﴿ فكيف ﴾ حالهم ﴿ إذا توفتهم الملائكة

يضربون ﴾ حال من الملائكة ﴿ وجوههم وأدبارهم ﴾ ظهورهم بمقامع من حديد . ٢٨ ـ ﴿ ذلك ﴾ التوفي على الحالة المذكورة ﴿ بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه ﴾ أي العمل بها يرضيه ﴿ فأحبط أعهالهم ﴾ . ٢٩ ـ ﴿ أم حسب المذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ يظهر أحقادهم على النبي ﷺ والمؤمنين .

وَيَقُولُ ٱلَّذِينِ ٤ ءَامَنُواْ لَوَلَا ثُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ عُحَكُمةٌ وَذُكِرَفِهَا ٱلْقِتَ الْ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُومِهِم مَّرَضٌّ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَالْمَغْشِيَّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ (أَنَّ كَاعَةً وَقُولٌ مُّعْ رُوفٌ فَإِذَاعَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلُوصَ دَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ (أَنَّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تُولِّيتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُو الْأَرْحَامَكُمْ ﴿ إِنَّ الْوَلَيْكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ الله اللهُ يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَات أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ أَقَفَا لُهَآ ﴿ إِنَّا لَيْنِ إِنَّا لَيْنِ كَارْتَكُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَرُهِم مِّنْ بَعَدِ مَا نَبَايَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى الشَّيْطِينُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ الْآَيُ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كُرَهُواْ مَانَزَّكَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ وَٱللَّهُ يَعْ لَمُ إِسْرَارَهُمْ اللهُ فَكُنْفَ إِذَا تُوَفَّتُهُمُ ٱلْمَلَيِّكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُ رَهُمْ اللَّهُ ذَالِكَ بِأَنَّهُمُ أَتَّبَعُواْ مَا أَسْخَطُ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضُوانَهُ فَأَحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ (١٠) أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مُّرَضَّ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْعَنَهُمْ (أَنَّ)

د ٦ حـركات لزوماً 🙋 مد٢ اوغاو ٩ جـوازاً واجب ٤ او ٥ حركات 🏐 مد حـــركنــــان

0.9

وَلُوْنَشَاءُ لَأَرْيْنَاكُهُمْ فَلَعَرَفْنَهُم بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ وَلَتَعْرِفَنَهُمْ وَ لَحْنِ ٱلْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ النَّ وَلَنَبَلُوَ لَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ٱلْمُجَهِدِينَ مِنكُرُ وَٱلصَّامِينَ وَنَبَّلُواْ أَخْبَارَكُرُ ﴿ آَيَا إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآ قُوَّا ٱلرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَمُمُ الْمُدُى لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيَّ اوسَيْحبط أَعْمَا لَهُمْ (اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ ا يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَانْبَطِلُوٓ ا أَعْمَلَكُو لِيْنَا إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِٱللَّهِ ثُمَّ مَا تُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ لَيْكًا فَلَا تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓ الْإِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنْتُمُ ٱلْأَعْلُونَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ الْآلَا إِنَّمَا ٱلْحَيَوَةُ ٱلدُّنَّيَا لَعِبُ وَلَهُو وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَنَّقُواْ يُؤْتِكُمُ أُجُورَكُمُ وَلَا يَسْعُلْكُمْ أَمُوالَكُمْ (أَنَا إِن يَسْعُلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَحَلُّواْ وَيُخْرِعُ أَضْفَانَكُمْ الْآيُ هَنَّا أَنْتُمْ هَنُّوْكُمْ عَتُدْعُونَ لِثُ نِفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مِّن يَيْخُلُّ وَمَن يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَبِّخُلُّ عَن نَّفْسِمِ وَاللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَندُمُ ٱلْفُقَرَآةُ وَإِن تَتُولُّواْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُواْ أَمْثُ لَكُم (٢٠)

و سد ۲ حسرکات ارزوسا ۵ سد ۲ او کالو ۲ جسواراً و المنام و مواقع الله اهرکتان) ( ناخید المناف المناف

٣٦ - ﴿ إنها الحياة الدنيا ﴾ أي الاشتغال فيها ﴿ لعبُّ ولهـوٌ وإن تؤمنـوا وتتقـوا ﴾ الله وذلك من أمور الأخرة

الزكاة المفروضة فيها . ٧٧ ـ ﴿ إِن يسألكموها فيحفكم ﴾ يبالغ في طلبها ﴿ تبخلوا ويخرج ﴾ البخل ﴿ أضغانكم ﴾ لدين الإسلام . ٣٨ ـ ﴿ هاأنتم ﴾ يا ﴿ هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴾ ما فرض عليكم ﴿ فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنها يبخل عن نفسه ﴾ يقال بخل عليه وعنـه ﴿ والله الغني ﴾ عن نفقتكم ﴿ وأنتم الفقراء ﴾ إليه ﴿ وإن تتولوا ﴾ عن طاعته ﴿ يستبدل قوماً غيركم ﴾ أي يجعلهم بدلكم ﴿ ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ في التولي عن طاعته بل مطيعين له عز وجل.

٣٠ ـ ﴿ ولو نشاء الأريناكهم ﴾ عرفناكهم ، وكررت اللام في ﴿ فلعرفتهم بسياهم ﴾ علامتهم ﴿ ولتعرفنهم ﴾ الواو لقسم محذوف وما بعدها جوابه ﴿ فِي لَحْنِ القَوْلِ ﴾ أي معناه إذا تكلموا عندك بأن يعرضوا بها فيه تهجين أمر المسلمين ﴿ والله يعلم أعالكم ﴾ .

٣١ \_ ﴿ ولنبلونكم ﴾ نختبرنكم بالجهاد وغيره ﴿ حتى نعلم ﴾ علم ظهور ﴿ المجاهدين منكم والصابرين ﴾ في الجهاد وغيره ﴿ ونبلو ﴾ نظهر ﴿ أخباركم ﴾ من طاعتكم وعصيانكم في الجهاد وغيره بالياء

والنون في الأفعال الثلاثة . الناس ٢٣٠ ﴿ إِن اللَّذِينَ كَفُرُ وَا وَصَدُوا عَنْ سَبِيلَ الله ﴾ طريق الحق ﴿ وشاقوا الرسول ﴾ خالفوه ﴿ من بعد ماتبين لهم الهدى ﴾ هو

معنى سبيل الله ﴿ لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ يبطلها من صدقة ونحوها فلا يرون لها في الآخرة ثواباً ، نزلت في المطعمين من أصحاب بدر أو في قريظة والنضير.

٣٣ \_ ﴿ ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولاتبطلوا أعمالكم ﴾ بالمعاصى مثلا .

٣٤ \_ ﴿ إِن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ﴾ طريقه وهـ و الهدى ﴿ ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ نزلت في أصحاب القليب.

٣٥ ـ ﴿ فلا تهنوا ﴾ تضعفوا ﴿ وتدعوا إلى السَّلم ﴾ بفتح السين وكسرها ، أي الصلح مع الكفار إذا لقيتموهم ﴿ وأنتم الأعلون ﴾ حذف منه واو لام الفعل: الأغلبون القاهرون ﴿ والله معكم ﴾ بالعون والنصر ﴿ ولن يَتركُم ﴾ ينقصكم ﴿ أعسمالكم ﴾ أي

﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ جميعها بل



[ مدنية نزلت في الـطريق عنـد الانصراف من الحديبية وآياتها ٢٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إنا فتحنا لك ﴾ قضينا بفتح مكة وغيرها في المستقبل عنوة بجهادك ﴿ فتحاً مبيناً ﴾ بيناً ظاهراً.

٧ - ﴿ ليغفر لك الله ﴾ بجهادك ﴿ ماتقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ منه لترغب أمتك في الجهاد وهو مؤول لعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالدليل العقلي القاطع من الذنوب واللام للعلة الغائية فمدخولها مسبب لاسبب ﴿ ويتم ﴾ بالفتح المذكور ﴿ نعمته ﴾ إنعامه ﴿ عليك وصديك ﴾ به ﴿ صراطاً ﴾ طريقاً ﴿ مستقياً ﴾ يثبتك عليه وهو دين الإسلام.

٣ ـ ﴿ وينصرُكُ الله ﴾ به ﴿ نصراً عَزيزاً ﴾ ذا عز لاذل

٤ - ﴿ هو الذي أنزل السكينة ﴾ الطمأنينة ﴿ في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيهاناً مع إيهانهم ﴾ بشرائع الدين كلها نزّل واحدة منها آمنوا بها ومنها الجهاد ﴿ ولله جنود السهاوات والأرض ﴾ فلو أراد نصر دينه بغيركم لفعل ﴿ وكان الله عليها ﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك.

ليدخل ﴾ متعلق بمحذوف، أي أمر بالجهاد ﴿ المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفّر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظياً ﴾ .

٦ - ﴿ وَيُعذَّبَ المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الطانين بالله ظن السّوء ﴾ بفتح السين وضمها في المواضع الثلاثة، ظنوا أنه لاينصر محمداً ﷺ والمؤمنين ﴿ عليهم دائرة السّوء ﴾ بالذل والعذاب ﴿ وغضب الله عليهم ولعنهم ﴾ أبعدهم ﴿ وأعَدُ لهمجهنم وساءت مصيراً ﴾ مرجعاً.

٧ \_ ﴿ ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزاً ﴾

في ملكه ﴿ حكيماً ﴾ في صنعه، أي لم يزل متصفاً بذلك. ٨ ـ ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ على أمتك في القيامة ﴿ وميشراً ﴾ لهم في الدنيا ﴿ ونذيراً ﴾ منذراً مخوفاً فيها من عمل سوءاً بالنار. ٩ ـ ﴿ ليؤمنسوا بالله ورسسولسه ﴾ بالياء والتاء فيه وفي الثلاثة بعده ﴿ ويعزروه ﴾ وينصروه وقرىء بزايين مع الفوقانية ﴿ ويوقروه ﴾ يعظموه وضميرهما لله أو لرسوله ﴿ ويسبحوه ﴾ أي الله ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ بالغداة والعشيّ.



م مد ٢ حدودات لووسا ه مدّ ١ و و المجواز المدّ المد المدّ المدّ المدار و المدّ المدار و المدّ المدار و المدار المدار

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُٱللَّهِ فَوْقَ ٱيْدِيمِمْ فَمَن نَّكُثُ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى وَمَنْ أَوْفِي بِمَاعَ لَهُ دَعَلَيْهُ ٱللهَ فَسَيُوِّرِيهِ أَجَرًا عَظِيمًا إِنَّ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَعَلَتْ نَا أَمُولُنَا وَأَهْلُونَا فَأَسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّالَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلُ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِّن َ ٱللَّهِ شَيًّا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْأَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿ إِنَّا بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِثُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّكَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنَتُمْ ظَكَ ٱلسَّوْءِ وَكُنْ تُمْ قُوْمًا بُورًا إِنَّ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَنْفِرِينَ سَعِيرًا (إِيَّا اللَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَاكُ ٱللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿ اللَّهُ سَيَقُولُ ٱلْمُحَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَى مَعَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعَكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَامَ ٱللَّهِ قُلُ لَّنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكَ ٱللَّهُ مِن قَبُّلُّ

﴿ إخفاء، ومواقع الثُنَّة (حركتان) ﴿ تَفَخِيم الراء ﴾ انقام، ومالا يُلفق

و مد ٦ حركات لزوماً و مدّ ٢ او ١ او ٢ جوازاً مد دركات او ١ حركات الله عدركات الله عدركات

210

فَسَيَقُولُونَ بَلِ تَحَسُّدُونَنَا بِلُ كَانُواْ لَا يَفَقَهُونَ إِلَّا قِلِيلًا (١٠)

1 - ﴿ إِن اللَّذِينَ يَبِالْعُونَكُ ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية ﴿ إِنَّهَا يَبِياعُونَ الله ﴾ هو نحو « من يطع الرسول فقد أطاع الله » ﴿ يَدَ الله فَوقَ أَيْسَدَيْهُم ﴾ التي بايعوا بها النبي ، أي هو تعالى مطلع على مبايعتهم فيجازيهم عليها ﴿ فَمَن نَكَتُ ﴾ نقض البيعة ﴿ فَإِنَا يِنَكَتُ ﴾ يرجع وبال نقضه ﴿ على نقسه ومن أو في بها عاهد عليه الله فسيؤتيه ﴾ بالياء والنون ﴿ أُجِراً عظيماً ﴾ .

المدينة ، أي الذين خلفهم الله عن صحبتك لما طلبتهم الله عن صحبتك لما طلبتهم الله عن صحبتك لما طلبتهم المحرجوا معك إلى مكة خوفاً من تعرض قريش لك عام الحديبية إذا رجعت منها ﴿ شغلتنا أموالنا وأهلونا ﴾ عن الخروج معك ﴿ فاستغفر لنا ﴾ الله من ترك الخروج معك عال تعالى مكذباً لهم : ﴿ يقولون بالسنتهم ﴾ أي من طلب الاستغفار وما قبله ﴿ ما ليس في قلوبهم ﴾ فهم كاذبون في اعتذارهم ﴿ قل فمن ﴾ استفهام بمعنى النفي أي لا أحد ﴿ يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً ﴾ بفتح الضاد وضمها ﴿ أو أراد بكم نفعاً بل

١٧ - ﴿ بل ﴾ في الموضعين للانتقال من غرض إلى آخر ﴿ ظننتم أن لن ينقلب البرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزئين ذلك في قلوبكم ﴾ أي أنهم يستأصلون بالقتل فلا يرجعون ﴿ وظننتم ظن السَّوْء ﴾ هذا وغيره ﴿ وكنتم قوماً بوراً ﴾ جمع بائر ، أي هالكين عند الله جذا الظن .

١٣ - ﴿ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴾ ناراً شديدة .

١٤ ـ ﴿ ولله ملك الساوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذَّب من يشاء وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بها ذكر.

10 \_ ﴿ سيقول المخلفون ﴾ المذكورون ﴿ إذا انطلقتم إلى مغانم ﴾ هي مغانم خيبر ﴿ لتأخذوها ذرونا ﴾ اتركونا ﴿ نتبعكم ﴾ لنأخذ منها ﴿ يريدون ﴾ بذلك

﴿ أَن يبدّلوا كلام الله ﴾ وفي قراءة : كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خيبر أهـل الحـديبية خاصة ﴿ قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ أي قبل ﴾ وي قبل عودنا ﴿ فسيقولون ﴾ من الدين ﴿ إلا قليلًا ﴾ منهم .

١٦ \_ ﴿ قل للمخلفين من الأعسراب ﴾ المذكورين اختباراً ﴿ ستدعون الى قوم أولي ﴾ أصحاب ﴿ بأس شديد ﴾ قيل بنو حنيفة أصحاب اليهامة ، وقيل فارس والروم ﴿ تقاتلونهم ﴾ حال مقدرة هي المدعو إليها في المعنى ﴿ أُو ﴾ هم ﴿ يسلمون ﴾ فلا تقاتلون ﴿ فإن تطيعوا ﴾ إلى قتالهم ﴿ يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذّبكم عذاباً أليماً ﴾ مؤلاً . ١٧ - ﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج

ولا على المريض حرج ﴾ في ترك الجهاد ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله ﴾ بالياء والنون ﴿ جنات تجرى من تحتها الأنهار ومن يتول يعذَّبه ﴾ بالياء والنون ﴿ عذاباً أليهاً ﴾ .

١٨ - ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك ﴾ بالحديبية ﴿ تحت الشجرة ﴾ هي سمرة ، وهم ألف وتلثانة أو أكثر ثم بايعهم على أن يناجزوا قريشاً وأن لا يفروا من الموت ﴿ فعلم ﴾ الله ﴿ ما في قلويهم ﴾ من الصدق والوفاء ﴿ فَأَنْ لِللَّهُ عَلَيْهُمْ وَأَثَابِهِمْ فَتَحَا قُرِيباً ﴾ هو فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية .

١٩ \_ ﴿ ومغانم كثيرة يأخذونها ﴾ من خيبر ﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك .

٧٠ \_ ﴿ وعددكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ﴾ من الفتوحات ﴿ فعجُّل لكم هذه ﴾ غنيمة خيبر ﴿ وكفُّ أيدي الناس عنكم ﴾ في عيالكم لما خرجتم وهمت بهم اليهود فقذف الله في قلوبهم الرعب ﴿ ولتكون ﴾ أي المعجلة عطف على مقدر ، أي لتشكروه ﴿ آيـة للمؤمنين ﴾ في نصرهم ﴿ ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ أي طريق التوكل عليه وتفويض الأمر إليه تعالى .

٢١ \_ ﴿ وَأَخْرَى ﴾ صفة مغانم مقدراً مبتدأ ﴿ لم تقدروا عليها ﴾ هي من فارس والروم ﴿ قد أحاط الله بها ﴾ علم أنها ستكون لكم ﴿ وكان الله على كل شيءٍ قديراً ﴾ أى لم يزل متصفاً به .

قُل لِّلْمُحَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدَّعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أَوْلِي بَأْسِ شَدِيدٍ نُقَنِيْلُونَهُمْ أَوْيُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُواْ يُوْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجِّرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلُّواْ كُمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَدِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١ اللَّهِ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَاعَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ إِيدُ خِلَّهُ جَنَّاتٍ تَجَرى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتُولُّ يُعَدِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿ إِنَّ ﴿ لَّقَدْ رَضِي ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُوَّمِينِ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحَتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَافِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْمٍ وَأَتْبَهُمْ فَتَحَّا قَرِيبًا ﴿ إِنَّ وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا اللَّهِ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكُفَّ أَيْدِي ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهَدِيكُمْ صِرَطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْأَحَاطُ ٱللَّهُ بِهِا أَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿ إِنَّ ۖ وَلُوْفَتَ لَكُمُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوَلُّواْ ٱلْأَدْبَكَرَثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَلِثُ نَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

٧ ـ ﴿ ولـو قاتلكم الـذين كفـروا ﴾ بالحـديبية ﴿ لولُّـوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ﴾ يحرسهم ﴿ ولا نصيراً ﴾ . ٢٣ ـ ﴿ سنة الله ﴾ مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله من هزيمة الكافرين ونصر المؤمنين ، أي سَنَّ الله ذلك سُنَّة ﴿ النَّي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلًا ﴾ منه .

وَهُوَ ٱلَّذِي كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنَّهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِأَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا (إِنَّ) هُمُ ٱلَّذِيبَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدِّي مَعْكُوفًا أَنْ يَبِلُغُ عَجِلَّهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ أُنَّوْمِنُونَ وَنِسَاءً مُّوَّ مِنْتُ لَّرْتَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَّعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُم مَّعَرَّةُ بِغَيْرِعِلْمِ لِيِّدُخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ عِمَن يَشَاءُ لَوْتَ زَتَّكُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفُرُواْ مِنْهُمْ مَعَذَابًا أَلِيمًا ١١٠ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْحَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلنَّقُوكَ وَكَانُواْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاْ وَكَابَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا إِنَّ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّهُ يَابِالْحَقِّ لَتَدُخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَاءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُ وسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَالَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَالِكَ فَتْحَافَرِيبًا الْإِنَّا هُوَالَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِإِلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّمِ وَكَفَى بِٱللَّهِ شَهِيدًا اللَّهِ

مذ ؟ حركات لؤوسا ، مذ؟ او او جبواز]
 مذ واجبر؟ أو مركات لؤات من مسرئيسان
 المام ، ومالا بُلفلد
 عند مسرئيسان
 عند مسرئيسان

٢٤ - ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بيطن مكة ﴾ بالحديبية ﴿ من بعد أن أظفركم عليهم ﴾ (فإن ثيانين منهم طافوا بعسكركم ليصيبوا منكم فأخذوا وأتي بهم إلى رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخلى سبيلهم فكان ذلك سبب الصلح ﴿ وكان الله بها تعملون بصيراً ﴾ بالتاء والياء ، أي لم يزل متصفاً بذلك .
٢٥ - ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد

الحرام ﴾ أي عن الوصول إليه ﴿ والهدي ﴾ معطوف عن المسجد على كم ﴿ معكوفاً ﴾ معوساً حال ﴿ أن يبلغ محله ﴾ أي مكن المذي ينحر فيه عادة وهو الحرم بدل اشتهال ﴿ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ﴾ موجودون بمكة مع الكفار ﴿ أي تعلموهم ﴾ بصفة الإيهان ﴿ أن تطؤوهم ﴾ أي تقتلوهم مع الكفار لو أذن لكم في الفتح بدل اشتهال من هم ﴿ فتصيبكم منهم معرة ﴾ أي إثم الذكور ، وجواب لولا محذوف ، أي لأذن لكم في الفتح لكن لم يؤذن فيه حينه ذ ﴿ ليدخل الله في رحمته من لكف لم يؤذن فيه حينه ذ ﴿ ليدخل الله في رحمته من الكفار ﴿ لعذبنا الذين كفروا منهم ﴾ من أهل مكة الكفار ﴿ لعذبنا الذين كفروا منهم ﴾ من أهل مكة

حينئذ بأن نأذن لكم في فتحها ﴿ عذاباً أليماً ﴾ مؤلاً .

٢٦ ـ ﴿ إذ جعل ﴾ متعلق بعذبنا ﴿ الذين كفروا ﴾ فاعل ﴿ في قلويهم الحمية ﴾ الأنفة من الشيء ﴿ هية الجاهلية ﴾ بدل من الحمية وهي صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام ﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ فصالحوهم على أن يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحمية ما لحق الكفار حتى يقاتلوهم ﴿ وألزمهم ﴾ المؤمنين ﴿ كلمة التقوى ﴾ لا إله إلا الله عصد رسول الله وأضيفت إلى التقوى كانها سببها ﴿ وكانوا أحق بها ﴾ بالكلمة من الكفار ﴿ وأهلها ﴾ عطف تفسيري ﴿ وكان الله بكلّ شيء علياً ﴾ أي لم يزل متصفاً بذلك ومن معلومه تعالى أنهم أهلها .

٧٧ \_ ﴿ لقد صدق اللهُ رسوله الرؤيا بالحقّ ﴾ رأى

رسول الله ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويحلقون ويقصرون فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلها خرجوا معه وصدهم الكفار بالحديبية ورجعوا وشق عليهم ذلك وراب بعض المنافقين نزلت ، وقوله « بالحق » متعلق بصدق أو حال من الرؤيا وما بعدها تفسيرها ﴿ لتدخلنَّ المسجد الحرام إنْ شاء الله ﴾ للتبرك ﴿ آمنيين محلقين رؤوسكم ﴾ جميع شعورها ﴿ ومقصرين ﴾ بعض شعورها وهما حالان مقدرتان ﴿ لا تخافون ﴾ أبداً ﴿ فعلم ﴾ في الصلح ﴿ ما لم تعلموا ﴾ من الصلاح ﴿ فجعل من دون ذلك ﴾ الدخول ﴿ فتحاً قريباً ﴾ هو فتح خيبر وتحققت الرؤيا في العام القابل . ٢٨ - ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره ﴾ دين الحق ﴿ على الدين كله ﴾ على جميع باقي الأديان ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ أنك مرسل بها ذكر كها قال الله تعالى .

٧٩ - ﴿ محمد ﴾ مستدأ ﴿ رسول الله ﴾ خبره . ﴿ والذين معه ﴾ أصحابه من المؤمنين مبتدأ خبره ﴿ أَشْدَاء ﴾ غلاظ ﴿ على الكفار ﴾ لا يرحمونهم ﴿ رحماء بينهم ﴾ خبر ثان ، أي متعاطفون متوادون كالوالد مع الولد ﴿ تراهم ﴾ تبصرهم ﴿ ركعاً سجداً ﴾ حالان ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾ مستأنف يطلبون ﴿ فضلًا من الله ورضواناً سيماهم ﴾ علامتهم مبتدأ ﴿ في وجوههم ﴾ خبره وهو نور وبياض يعرفون به بالأخرة أنهم سجدوا في الدنيا ﴿ من أثر السجود ﴾ متعلق بها تعلق به الخبر ، أي كائنة وأعرب حالًا من ضميره المنتقل إلى الخبر ﴿ ذلك ﴾ الوصف المذكور ﴿ مثلهم ﴾ صفتهم مبتدأ ﴿ في التوراة ﴾ خبره ﴿ ومثلهم في الإنجيل ﴾ مبتدأ خبره ﴿ كَزْرِعِ أَخْرِجِ شَطَّهُ ﴾ بسكون الطاء وفتحها : فراخه

﴿ فَأَزْرِه ﴾ بالمد والقصر قواه وأعانه . ﴿ فاستغلظ ﴾ غلظ ﴿ فاستوى ﴾ قوي واستقام ﴿ على سوقه ﴾ أصوله جمع ساق ﴿ يعجب الزراع ﴾ أي زراعه لحسنه ، مثل الصحابة رضى الله عنهم بذلك لأنهم بدأوا في

قلة وضعف فكثروا وقووا على أحسن الوجوه ﴿ ليغيظ جم الكفار ﴾ متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله ، أي شبهوا بذلك ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم ﴾ الصحابة ومن لبيان الجنس لا للتبعيض لأنهم كلهم بالصفة المذكورة ﴿ مغفرة وأجرا عظيماً ﴾ الجنة وهما لمن بعدهم أيضاً في آيات .

١ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمنُوا لَا تقدموا ﴾ من قدم بمعنى تقدم ، أي لا تُتَقَدُّموا بقول ولا فعل ﴿ بين يدي الله ورسوله ﴾ المبلغ عنه ، أي بغير إذنهما ﴿ واتقوا الله إن الله سميع ﴾ لقولكم ﴿ عليم ﴾ بفعلكم ، نزلت في مجادلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند النبي ﷺ في

إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيُّ عَلِيمُ إِنَّ أَيُّما ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُو ٱأَصْوَتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَحْمَهُ وَاللَّهُ إِلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطُ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُولَا تَشْعُرُونَ (أَيُّ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصَّوَاتَهُمْ عِندَرَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَيِّكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَكَنَ ٱللَّهُ ﴿ سورة الحجرات ﴾ [ مدنية وآياتها ١٨] قُلُوبَهُمْ لِلنَّقُوكَ لَهُم مَعْفِرَةً وَأَجَرُ عَظِيمٌ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ بسم الله الزحمن الرحيم يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَتِ أَكْتُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (أَيُ ه سدّ ۲ حدرکات لزوساً ﴿ سدّاواوا و جبوازا ﴿ لِمُقَادَّ ومواقع الظُّافُ (حركتان) ﴿ تَلْفَيْهِ ﴿ وَاللَّهُ الْمُ تأمير الأقرع بن حابس أو القعقاع بن معبد . ٧ - ونزل فيمن رفع صوته عند النبي ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ إذا نطقتم ﴿ فوق صوت النبي ﴾ إذا نطق ﴿ ولا تجهروا له بالقول ﴾ إذا ناجيتموه ﴿ كجهر بعضكم لبعض ﴾ بل دون ذلك إجلالًا له ﴿ أن تحبط أعهالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ أي خشية ذلك بالرفع والجهر المذكورين ٣٠ ـ ونزل فيمن كان يخفض صوته عند النبي ﷺ كأبي بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم . ﴿ إِنْ الـذين يغضـون أصواتهم عند رسول الله أولئك الـذين امتحن ﴾ اختـبر ﴿ الله قلوبهم للتقـوى ﴾ أي لتظهر منهم ﴿ لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ الجنة . ٤ ـ ونـــزل في قوم جاؤوا وقت الظهيرة والنبي ﷺ في منزله فنادوه : ﴿ إنَّ الَّذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾ حجرات نسائه ﷺ جمع حجرة وهمي مايحجر عليه من الأرض بحائط ونحوه ، وكان كل واحد منهم نادي خلف حجـرة لأنهم لم يعلمــوه في أي حجـرة منـاداة الأعـراب بغلظة وجفـاء ﴿ أكثرهم لا يعقلون ﴾ فيما فعلوه محلُّك الرفيع وما يناسبه من التعظيم .

مُّحَدَّدُرُّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِدَّا أَمْ عَلَى ٱلْكُفَّارِرُ حَمَّاءُ بَيْنَهُمْ تَرَكُهُمْ رُكُّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضَلَّا مِنَ ٱللَّهِ وَرِضُونًا لسيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِ مِنَ أَثْرِ ٱلشُّجُودِ ذَالِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَيْةَ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كُزْرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَكُم فَازَرَهُ فِأَسْتَغَلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَىٰ سُوقِهِ يُعَجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارُّ وَعَدَاللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَا مَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغَفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (أَثُ المُورَةُ إِلَيْ الْمُحْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ الْمُعْرِاتِ ال بِسُ وَلِللَّهُ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ الرَّحْوِ

يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ لَانْقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَٱنَّقُواْ ٱللَّهَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبْرُواْ حَتَّى تَغَرُّجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَٱللَّهُ عَفُورً رَّحِيثُ ( ) يَتَأَيُّمُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ إِن جَاءَ كُرْ فَاسِقُ بِسَا إِفَتَ بَيَّنُواْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًا بِجَهَا لَةِ فَنُصْبِحُواْ عَلَى مَافَعَلَتُمْ نَدِمِينَ ﴿ وَٱعْلَمُواْأَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْيُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرِ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنتُمْ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيَكُمُ ٱلَّإِيمَنَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكُرَّهَ إِلَيْكُمْ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصِيَانَ أُولَةٍكَ هُمُ ٱلرَّشِ لُونَ الْأَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً وَٱللَّهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ لِثُمَّ وَإِن طَآبِهَ اللهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱفَّنَالُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحَدَنَهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَانِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰٓ أَمْرِٱللَّهِ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَفْسِطُوا إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ الله الله عَمْ الله عَمْ مِنُونَ إِخْوَةً فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخُوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ إِنَّ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَايَسْخَرْقَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا فِسَاءٌ مِّن نِسْآءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْ وَلَا نَلْمِزُواْ أَنفُسَكُرُ وَلَا نَنابُرُواْ بِأَلْاً لَقَبِ بِنِّسَ الْاسْمُ

ٱلْفُسُوقُ بَعَدَ ٱلْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبَّ فَأُولَيْكِ فُهُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ

﴿ حكيم ﴾ في إنعامه عليهم . ٩ ـ ﴿ وَإِنْ طَائِفَتُــانَ مِنَ الْمُؤْمِنُــينَ ﴾ الآية ، نزلت في قضية هي أن النبي ﷺ ركب حمارا ومر على ابن أبيّ فبال الحمار فسـد ابن أبيّ أنفه فقال ابن رواحة : والله لبول حماره أطيب ريحاً من مسكك فكان بين قوميهم ضرب

وقيل فاعل لفعل مقدر ، أي ثبت ﴿ حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم والله غفور رحيم ﴾ لمن تاب منهم . ونـزل في الـوليد بن عقبـة وقـد بعثـه النبي ﷺ إلى بني المصطلق مصدقاً فخافهم لترة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع وقال إنهم منعوا الصدقة وهموا بقتله ، فهمَّ النبي ﷺ بغزوهم فجاؤوا منكرين ماقاله عنهم : ٦ \_ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسْقَ بِنْبَأٍ ﴾ خبر ﴿ فَتَبَيْنُـوا ﴾ صدقه من كذبه ، وفي قراءة فتثبتـوا من الثبات ﴿ أَن تصيبوا قوماً ﴾ مفعول له ، أي خشية ذلك ﴿ بجهالةٍ ﴾ حال من الفاعل ، أي جاهلين ﴿ فتصبحوا ﴾ تصيروا ﴿ على ما فعلتم ﴾ من الخطأ بالقوم ﴿ نادمين ﴾ وأرسل ﷺ إليهم بعد عودهم إلى بلادهم خالداً فلم ير فيهم إلا الطاعة والخير فأخبر النبي ٧ ـ ﴿ واعلموا أن فيكم رسول الله ﴾ فلا تقولوا الباطل

ولو أنهم صبروا ﴾ أنهم في محل رفع بالابتداء ،

فإن الله يخبره بالحال ﴿ لُو يُطيعكم في كثير من الأمر ﴾ الـذي تخبرون به على خلاف الـواقـع فيرتب على ذلـك مقتضاه ﴿ لعنتم ﴾ لأثمتم دونه إثم التسبب الى المرتب ﴿ وَلَكُنَ اللَّهِ حَبِّبِ إِلَيْكُمُ الْإِيْسَانُ وَزَيِّنُهُ ﴾ حَسنه ﴿ فِي قلوبكم وكرَّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان ﴾ استدراك من حيث المعنى دون اللفظ لأن من حبب إليه الإيهان الخ غايرت صفته صفة من تقدم ذكره ﴿ أُولئك هم ﴾ فيه التفات عن الخطاب ﴿ الراشدون ﴾ الثابتون على دينهم .

٨ \_ ﴿ فضلاً من الله ﴾ مصدر منصوب بفعله المقدر ، أي أفضل ﴿ ونعمة ﴾ منه ﴿ والله عليم ﴾ بهم

بالأيدي والنعال والسعف ﴿ اقتتلوا ﴾ جمع نظراً إلى المعنى لأن كل طائفة جماعـة ، وقــرىء اقتتلتــا ﴿ فأصلحوا بينهما ﴾ ثني نظراً إلى اللفظ ﴿ فإن بغت ﴾ تعدت ﴿ إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء ﴾ ترجع ﴿ إلى أمر الله ﴾ الحق ﴿ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل ﴾ بالإنصاف ﴿ وأقسطوا ﴾ اعدلوا ﴿ إن الله يحب المقسطين ﴾ ١٠٠ ـ ﴿ إنها المؤمنون إخوة ﴾ في الدين ﴿ فأصلحوا بين أخويكم ﴾ إذا تنازعا ، وقرىء إخوتكم بالفوقانية ﴿ واتقوا الله لعلكم ترحمون ﴾ ١١٠ ـ ﴿ يا أيهـا الـذين آمنوا لا يسخر ﴾ الآية ، نزلت في وفد تميم حين سخــروا من فقــراء المسلمـين كعمار وصهيب ، والسخرية : الازدراء والاحتقار ﴿ قوم ﴾ أي رجال منكم ﴿ من قوم عسى أن يكونـوا خيراً منهم ﴾ عنـد الله ﴿ ولا نسـاء ﴾ منكم ﴿ من نساءٍ عسى أن يكنَّ خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ﴾ لا تعيبوا فتعابوا ، أي لا يعب بعضكم بعضاً ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ لا يدعو بعضكم بعضاً بلقب يكرهه ، ومنه يا فاسق ويا كافـر ﴿ بئس الاسم ﴾ المـذكـور من السخـرية واللمز والتنابز ﴿ الفســوق بعد الإيهان ﴾ بدل من الاسم لإفادته أنه فسق لتكرره عادة ﴿ ومن لم يتب ﴾ من ذلك ﴿ فأولئك هم الظالمون ﴾ .

١٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا اجتنبوا كثيراً مِن الظن إن بعض الظن إثم ﴾ أي مؤثم وهو كثير كظن السوء بأهل الخير من المؤمنين ، وهم كثير بخلافه بالفساق منهم فلا إثم فيه في نحو ما يظهر منهم ﴿ ولا تجسسوا ﴾ حذف منه إحدى التاءين لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ﴾ لا يذكره بشيء يكرهه وإن كان فيه ﴿ أَيحِبِ أَحدكُم أَن يأكل لحم أخيم ميتاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ، أي لا يحسن به ﴿ فكرهتموه ﴾ أي فاغتيابه في حياته كأكل لحمه بعد ماته وقد عرض عليكم الثاني فكرهتموه

فاكرهوا الأول ﴿ واتقوا الله ﴾ عقابه في الاغتياب بأن تتوبوا منه ﴿ إِنْ اللهِ تُوَّابِ ﴾ قابل توبة التائبين ﴿ رحيم ﴾ بهم .

١٣ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسِ إِنَا خَلَقْنَاكُمْ مِن ذَكُرُ وأنثى ﴾ آدم وحوا، ﴿ وجعلناكم شعوباً ﴾ جمع شعب بفتح الشين هو أعلى طبقات النسب ﴿ وقبائل ﴾ هي دون الشعوب وبعدها العائر ثم البطون ثم الأفخاذ ثم الفصائل أخرها ، مثاله خزيمة : شعب ، كنانة : قبيلة ، قريش : عمارة بكسر العين ، قصى : بطن ، هاشم : فخذ ، العباس : فصيلة ﴿ لتعارفوا ﴾ حذف منه إحدى التاءين ليعرف بعضكم بعضاً لا لتفاخروا بعلو النسب وإنها الفخر بالتقوى ﴿ إِنْ أَكْرِمْكُمْ عند الله أتقاكم إن الله عليم ﴾ بكم ﴿ خبير ﴾ ببواطنكم .

١٤ - ﴿ قالت الأعراب ﴾ نفر من بني أسد ﴿ آمنًا ﴾ صدقنا بقلوبنا ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾ انقدنا ظاهراً ﴿ ولما ﴾ أي : لم ﴿ يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ إلى الآن لكنه يتوقع منكم ﴿ وإن تطيعوا الله ورسوله ﴾ بالإيمان وغيره ﴿ لا يَأْلُنُّكُم ﴾ بالهمز وتركه وبإبداله ألفاً: لا ينقصكم ﴿ من أعمالكم ﴾ من ثوابها ﴿ شيئاً إن الله غفور ﴾ للمؤمنين

١٥ \_ ﴿ إِنَّهَا المؤمنون ﴾ الصادقون في إيهانهم كها صرح

به بعد ﴿ اللَّذِينَ آمنُوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ﴾ لم يشكوا في الإيهان ﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ﴾ فجهادهم يظهر بصدق إيهانهم ﴿ أُولئك هم الصادقون﴾ في إيانهم ، لا من قالوا آمنا ولم يوجد منهم غير الإسلام ١٦٠ ـ ﴿ قل ﴾ لهم ﴿ أتعلمون الله بدينكم ﴾ مضعف علم بمعنى شعر ، أي أَتَشْعِرونه بها أنتم عليه في قولكم آمنا ﴿ والله يعلم مافي السهاوات وما في الأرض والله بكل شيءٍ عليم ﴾ 🛚 . 🗤 ــ ﴿ يمنــون عليــك أن أسلموا ﴾ من غير قتال بخلاف غيرهم بمن أسلم بعـد قتـالـه منهم ﴿ قل لا تمنـوا عليَّ إســلامكم ﴾ منصـوب بنزع الخافض الباء ويقدر قبل أن في الموضعين ﴿ بِل الله يمنُّ عليكم أن هداكم للإيهان إن كنتم صادقين ﴾ في قولكم آمنا . ١٨ ـ ﴿ إِن الله يعلم غيب السماوات والأرض ﴾ ما غاب فيهما ﴿ وَاللَّهُ بِصِيرِ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء والياء لا يخفي عليه شيء منه .

وَلَا بَحُسَّ سُواْ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيْحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَأَنْقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابُ رَّحِيُّ إِنَّا يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقَنَكُمْ مِّن ذَكْرِ وَأَنتَىٰ وَجَعِلْنَكُمُ شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُو آُإِنَّ أَكُرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَنْقَنْكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُ خَبِيرُ إِنَّ ﴾ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنًا قُل لَّمْ تُوْمِنُواْ وَلَكِن قُولُو أَأَسْلَمْنَا وَلَمَّايَدُ خُلِ ٱلْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, لَا يَلِتُكُر مِّنَ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورُ رَّحِيمُ ﴿

يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ مُعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمُ

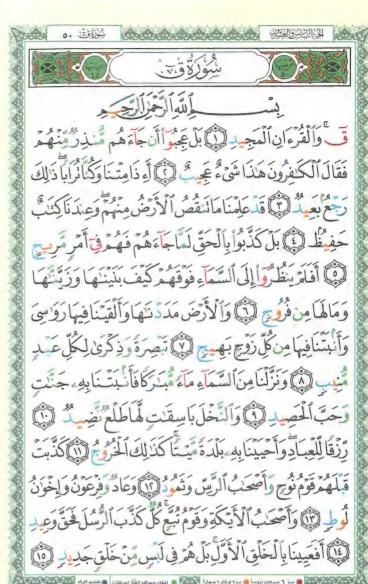
وَجَاهَدُواْ بِأُمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِيسَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْلَتِيكَ هُمُ ٱلصَّندِقُونَ ﴿ إِنَّا قُلْ أَتْعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضَ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِي مُ

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُو لِهِ عَثُمَّ لَمْ يَرْتَا ابُواْ

(إِنَّا يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَمَكُم بَلِ ٱللَّهُ

يَمُنُّ عَلَيْكُو أَنَّ هَدَ نَكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ١١٠ إِنَّ ٱللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرُ لِمَاتَعْ مَلُونَ (إِنَّ



﴿ الحصيد ﴾ المحصود. ١١ ـ ﴿ والنخـل باسقـات ﴾ طوالًا حال مقدرة ﴿ لها طلع نضيـد ﴾ متراكب بعضه فوق بعض ١١ ـ ﴿ رزقـا للعبـاد ﴾ مفعول له ﴿ وأحيينا به بلدة ميتاً ﴾ يستوي فيه المذكر والمؤنث . ﴿ كذلك ﴾ مثل هذا الإحياء ﴿ الخروج ﴾ من القبور فكيف تنكرونه والاستفهام للتقرير والمعنى أنهم نظروا وعلموا ماذكر . ١٢ ـ ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل بمعنى قوم ﴿ وأصحاب الـرس ﴾ هي بئـر كانـوا مقيمـين عليهـا بمـواشيهم يعبدون

الأصنام ، ونبيهم : قيل حنظلة بن صفوان وقيل غيره ﴿ وثمود ﴾ قوم صالح . ١٣ ـ ﴿ وعاد ﴾ قوم هود ﴿ وفرعون وإخوان لوط ﴾ . ١٤ ـ ﴿ وأصحاب الأيكة ﴾ الغيضة قوم شعيب ﴿ وقوم تُبِّع ﴾ هو ملك كان باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه ﴿ كل ﴾ من المذكورين ﴿ كذب الـرسـل ﴾ كقريش ﴿ فحق وعيد ﴾ وجب نزول العذاب على الجميع فلا يضق صدرك من كفر قريش بك. 10 ـ ﴿ أفعيينا بالخلق الأول ﴾ أي لم نعي به فلا نعيا بالإعادة ﴿ بل هم في لبس ﴾ شك ﴿ من خلق جديد ﴾ وهو البعث .

﴿ سورة ق ﴾ [ مكية إلا آية ٣٨ فمدنية وآياتها ٤٥ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ ق ﴾ الله أعلم بمراده به ﴿ والقرآن المجيد ﴾ الكريم ما آمن كفار مكة بمحمد على .

٢ ـ ﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم ﴾ رسول من أنفسهم يخوّفهم بالنار بعد البعث ﴿ فقال الكافرون هذا ﴾ الإنذار ﴿ شيء عجيب ﴾ .

٣ ﴿ أَنْذَا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين ﴿ متنا وكنا تراباً ﴾ نرجع ﴿ ذلك رجع بعيد ﴾ غاية البعد .

٤ \_ ﴿ قد علمنا ماتنقص الأرض ﴾ تأكل ﴿ منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ هو اللوح المحفوظ فيه جميع الأشياء المقدرة .

🛚 ـ ﴿ بل كذبوا بالحق ﴾ بالقرآن ﴿ لما جاءهم فهم ﴾ في شأن النبي على والقرآن ﴿ في أمر مريج ﴾ مضطرب قالوا مرة : ساحر وسحر ، ومرة : شاعر وشعر ، ومرة : كاهن وكهانة .

٦ ـ ﴿ أَفَلَمُ يَسْظُرُوا ﴾ بعيونهم معتبرين بعقولهم حين أنكروا البعث ﴿ إلى السماء ﴾ كائنة ﴿ فوقهم كيف بنينــاهــا ﴾ بلا عمد ﴿ وزيناها ﴾ بالكواكب ﴿ وما لها من فروج ﴾ شقوق تعيبها .

٧ \_ ﴿ وَالْأَرْضَ ﴾ معطوف على موضع إلى السماء ، كيف ﴿ مددْناها ﴾ دحوناها على وجه الماء ﴿ وألقينا فيها رواسي ﴾ جبالًا تثبتها ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج ﴾ صنف ﴿ بهيج ﴾ يبهج به لحسنه .

٨ ـ ﴿ تبصرة ﴾ مفعول له ، أي فعلنا ذلك تبصيراً منا ﴿ وذكرى ﴾ تذكيراً ﴿ لكل عبدٍ منيب ﴾ رجاع إلى

٩ - ﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً ﴾ كثير البركة ﴿ فأنبتنا به جنات ﴾ بساتين ﴿ وحب ﴾ الزرع

١٦ \_ ﴿ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ﴾ حال بتقدير نحن ﴿ ما ﴾ مصدرية ﴿ توسوس ﴾ تحدث ﴿ به ﴾ الباء زائدة أو للتعدية والضمير للإنسان ﴿ نفسه ونحن أقرب إليه ﴾ بالعلم . ﴿ من حبل الوريد ﴾ الإضافة للبيان والوريدان عرقان بصفحتي العنق.

١٧ \_ ﴿ إِذْ ﴾ منصوبة باذكر مقدراً ﴿ يتلقى ﴾ يأخذ ويثبت ﴿ المتلقيان ﴾ الملكان الموكلان بالإنسان مايعمله ﴿ عن اليمين وعن الشال ﴾ منه ﴿ قعيد ﴾ قاعدان وهو مبتدأ خبره ماقبله .

١٨ - ﴿ مايلفظ من قول إلا لديمه رقيب ﴾ حافظ ﴿ عتيد ﴾ حاضر وكل منها بمعنى المثنى .

١٩ ـ ﴿ وجاءت سكرة الموت ﴾ غمرته وشدته ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ من أمر الأخرة حتى يراها المنكر لها عياناً وهو نفس الشدة ﴿ ذلك ﴾ الموت ﴿ ما كنت منه تحيد ﴾

> ٢٠ ـ ﴿ وَنُفخ فِي الصور ﴾ للبعث ﴿ ذلك ﴾ يوم النفخ ﴿ يوم الوعيد ﴾ للكفار

٢١ - ﴿ وجاءت ﴾ فيه ﴿ كل نفس ﴾ إلى المحشر ﴿ معها سائق ﴾ ملك يسوقها إليه ﴿ وشهيد ﴾ يشهد عليها بعملها وهو الأيدي والأرجل وغيرها ويقال

٧٧ \_ ﴿ لقد كنت ﴾ في الدنيا ﴿ في غفلة من هذا ﴾ النازل بك اليوم ﴿ فكشفنا عنك غطاءك ﴾ أزلنا غفلتك بها تشاهده اليوم ﴿ فبصرُك اليوم حديد ﴾ حاد تدرك به ماأنكرته في الدنيا .

٣٧ \_ ﴿ وقال قرينه ﴾ الملك الموكل به ﴿ هذا ما ﴾ الذي ﴿ لَدِي عتيد ﴾ حاضر . فيقال لمالك :

👫 ـ ﴿ أَلَقَيَا فِي جَهِنُم ﴾ أي : أَلَقَ أَلَقَ أُو أَلَقَينَ وَبِهِ قَرأَ

تهرب وتفزع.

الحسن فأبدلت النون ألفاً ﴿ كُلِّ كَفَارِ عَنيد ﴾ معاند

٢٥ ـ ﴿ منَّاع للخمير ﴾ كالـزكاة ﴿ معتدٍ ﴾ ظالم ﴿ مريب ﴾ شاك في دينه .

٢٦ ـ ﴿ الـذي جعـل مع الله إلهًا آخر ﴾ مبتدأ ضُمن معنى الشرط خبره ﴿ فألقياه في العذاب الشديد ﴾ تفسيره مثل ماتقدم. ٢٧ ـ ﴿ قال قرينه ﴾ الشيطان ﴿ ربنا ما أطغيته ﴾ أضللته ﴿ ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فدعوته فاستجاب لي ، وقال هو أطغاني بدعائه له . ٧٨ ــ ﴿ قال ﴾ تعـالى ﴿ لا تختصمـوا لديّ ﴾ أي ماينفع الخصام هنا ﴿ وقد قدمت إليكم ﴾ في الدنيا ﴿ بالوعيد ﴾ بالعذاب في الآخرة لو لم تؤمنوا ولا بد منه ٢٩٠ ـ ﴿ مايبــدُّل ﴾ يغــير ﴿ القَوْلُ لَدِيَّ ﴾ في ذلك ﴿ وماأنا بظلُّم للعبيد ﴾ فأعذبهم بغير جرم ، وظلام بمعنى ذي ظلم لقوله ﴿ لا ظلم اليوم ، ٣٠٠ ـ ﴿ يوم ﴾ ناصب ظلام ﴿ نقسول ﴾ بالنسون والياء ﴿ لجهنم هل امتلأت ﴾ استفهام تحقيق لوعده بملئها ﴿ وتقول ﴾ بصورة الاستفهام كالسؤال ﴿ هل من مزيد ﴾ أي لا أسـع غير ما امتـالأت به ، أي قد امتلأت ٣١ ـ ﴿ وأزلفت الجنة ﴾ قربت ﴿ للمتقين ﴾ مكاناً ﴿ غير بعيد ﴾ منهم فيرونها ويقال لهم : ٣٣ ـ ﴿ هذا ﴾ المرئي ﴿ ما توعدون ﴾ بالتاء والياء في الدنيا ويبدل من للمتقين قولـه ﴿ لكـل أوَّابٍ ﴾ رجـاع إلى طاعة الله ﴿ حفيظ ﴾ حافظ لحدوده . ٣٣ ـ ﴿ من خشى الرحمن بالغيب ﴾ خافه ولم يره ﴿ وجاء بقلب منيب ﴾ مقبل على طاعته ، ويقال للمتقين أيضاً :٣٤ ـ ﴿ ادخلوهـا بسلام ﴾ سالمين من كل مخوف أو مع سلام ، أي اسلموا وادخلوا . ﴿ ذلك ﴾ اليوم الـذي حصـل فيه الـدخـول ﴿ يُومُ الحلود ﴾ الدوام في الجنة . ٣٥ ـ ﴿ لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ﴾ زيادة على ماعملوا وطلبوا .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ وَنَعَامُ مَا تُوسُوسُ بِهِ عَنْسُهُ ، وَتَحَنَّ أَقُرْبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبِّلِ ٱلْوَرِيدِ (إِنَّ) إِذْ يَنْكُفَّكُ لَمْتَكَلِقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ فَعِيدُ اللهُ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ اللَّهِ وَجَاءَتُ سَكُرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ يَحِيدُ إِنَّ الْمُونَ فِي ٱلصُّورِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ إِنَّ وَجَاءَتُ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَآيِقٌ وَشَهِ يُدُ (إِنَّ لَقَدَ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ بِنَّ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنِكَ غِطَآءَ كَ فَبَصُرُكَ ٱلْيُوْمَ حَدِيثًا اللهِ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَيِدُ اللَّهِ اللِّهِ اللَّهِ عَلَيْ كُلُّ كَفَّادٍ عَنِيدٍ إِنَّ مَّنَّاعِ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدِيُّرِ إِنَّ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَفَأَ لَقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ (٢٦) ﴿ قَالَ قَرِينُهُ وَرَبَّنَا مَا ٱطْغَيْتُهُ وَلَكِنَ كَانَ فِي ضَلَالِ بَعِيدِ إِلَّا اللَّهِ أَغْنَصِمُوا لَدَيٌّ وَقَدَّ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِأَلْوَعِيدِ ﴿ مَا مُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَّهِ لِلْعَبِيدِ ﴿ اللَّهُ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلَ مِن مِّزِيدٍ (إِنَّ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجُنَّةُ لِأُمْنَّقِينَ غَيْرَ بِعِيدٍ (آ) هَلْدَامَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ بِسَلَيْمِ ذَالِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ لَيْكًا لَهُمْ مَّا يَشَآءُ ونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ لَوْنَكُ



20

٣٦ ـ ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن ﴾ أهلكنا قبل كفار قريش قروناً كثيرة من الكفار ﴿ هم أشد منهم بطشاً ﴾ قوة ﴿ فنقبوا ﴾ فتشوا ﴿ في البلاد هل من محيص ﴾ لهم أو لغيرهم من الموت فلم يجدوا .

٣٧ ـ ﴿ إِن فِي ذلك ﴾ المذكور ﴿ لذكرى ﴾ لعظة ﴿ لمن كان له قلب ﴾ عقل ﴿ أو ألقى السمع ﴾ استمع الوعظ ﴿ وهو شهيد ﴾ حاضر القلب .

٣٨ - ﴿ وَلقد خلقنا السهاوات والأرض وما بينها في ستة أيام ﴾ أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ وما مسّنا من لُغُوب ﴾ تعب ، نزل رداً على اليهود في قولهم : إن الله استراح يوم السبت وانتفاء التعب عنه لتنزهه تعالى عن صفات المخلوقين ولعدم المهاسة بينه وبين غيره « إنها أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » .

٣٩ - ﴿ فاصبر ﴾ خطاب للنبي ﴿ على ما يقولون ﴾ أي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكذيب ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ صل حامداً ﴿ قبل طلوع الشمس ﴾ أي صلاة الصبح ﴿ وقبل الغروب ﴾ أي صلاة الظهر والعصر .

ك - ﴿ وَمِن اللّهِ لَ فَسَبِحُ ﴾ أي صل العشاءين ﴿ وأدبار السجود ﴾ بفتح الهمزة جمع دبر وكسرها مصدر أدبر ، أي صل النوافل المسنونة عقب الفرائض وقبل المراد حقيقة التسبيح في هذه الأوقات ملابساً للحمد . 1 ٤ - ﴿ واستمع ﴾ يا مخاطب مقولي ﴿ يوم يناد المناد ﴾ هو إسرافيل ﴿ من مكان قريب ﴾ من الساء وهو صخرة بيت المقدس أقرب موضع من الأرض إلى الساء يقول : أيتها العظام البالية والأوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المنفرقة إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل

٢٤ ـ ﴿ يوم ﴾ بدل من يوم قبله ﴿ يسمعون ﴾ أي الخلق كلهم ﴿ الصيحة بالحق ﴾ بالبعث وهي النفخة الشانية من إسرافيل ويحتمل أن تكون قبل ندائه وبعده ﴿ ذلك ﴾ أي يوم النداء والسماع ﴿ يوم الخروج ﴾ من

القبور وناصب يوم ينادي مقدراً ، أي يعلمون عاقبة تكذيبهم . ٣٠ - ﴿ إنا نحن نحيي ونُميت وإلينا المصير ﴾ . ٤٤ - ﴿ يوم ﴾ بدل من يوم قبله وما بينهما اعتراض ﴿ تشقق ﴾ بتخفيف الشين وتشديدها بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها ﴿ الأرض عنهم سراعاً ﴾ جمع سريع حال من مقدر ، أي فيخرجون مسرعين ﴿ ذلك حشر علينا يسير ﴾ فيه فصل بين الموصوف والصفة بمتعلقها للاختصاص وهو لا يضر وذلك إشارة إلى معنى الحشر المخبر به عنه ، وهو الإحياء بعد الفناء والجمع للعرض والحساب . ٤٥ - ﴿ نحن أعلم بها يقولون ﴾ أي كفار قريش ﴿ وما أنت عليهم بعبارٍ ﴾ تجبرهم على الإيمان وهذا قبل الأمر بالجهاد ﴿ فذكّر بالقرآن من نخاف وعيد ﴾ وهم المؤمنون .

﴿ سورة الذاريات ﴾ [ مكية وآياتها ٦٠ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ والذاريات ﴾ الرياح تذرو التراب وغيره ﴿ ذرواً ﴾ مصدر ، ويُقال تذريه ذرياً : تهب به . ٢ \_ ﴿ فالحسام المست محمل المساء ﴿ وقراً ﴾ ثقلًا مفعول الحاملات . ٣ ـ ﴿ فالجاريات ﴾ السفن تجري على وجه الماء ﴿ يُسراً ﴾ بسهولة مصدر في موضع الحال ، أي ميسرة . ٤ - ﴿ فالمقسمات أمراً ﴾ الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار وغيرها بين البلاد والعباد . ٥ ـ ﴿ إنها توعدون ﴾ ما مصدريه ، أي وعدهم بالبعث وغيره ﴿ لصادق ﴾ لوعد صادق . ٣ ـ ﴿ وإن المدين ﴾ الجزاء بعد الحساب ﴿ لواقع ﴾ لا محالة .

وَٱلسَّمَاءِ ذَاتِٱلْخُبُكِ (إِنَّ) إِنَّكُمْ لَفِي قُولٍ خَنْلِفٍ (﴿ ) يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ قُنِلَ ٱلْخَرَّصُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ فِيغَمْرُة بِسَاهُونَ إِنَّ يَسْعَلُونَ أَيَّانَ يُوْمُ ٱلدِّنِ (إِنَّا) يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ (إِنَّا) ذُوقُواْ فِنْنَتَكُمْ هَلَذَا ٱلَّذِي كُنُتُم بِهِ مَسْتَعْجِلُونَ ﴿ إِنَّا إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَعُيُونِ إِنْ الْأِنَا } اخِذِينَ مَا ءَ انَا هُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قِلْ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ النُّهُ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلنَّلِ مَا يَهْجَعُونَ النَّهُ وَيَا لَأَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ الله وفي أَمْوَ لِهِمْ حَقٌّ لِلسَّامِلِ وَٱلْمَحْرُومِ الْأِنَّ وَفِي ٱلْأَرْضِ النَّكُ لِّلْمُوقِنِينَ إِنَّ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُصِّرُونَ (أَنَّ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَاتُوعَدُونَ إِنَّ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ نَطِقُونَ (إِنَّ هَلْ أَنْكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَهِيمُ ٱلْمُكْرَمِينَ (إِنَّ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالِي اللَّا اللَّالِمُ اللَّا اللَّا اللَّلَّا اللَّهُ اللَّا الل إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَمَا ۖ قَالَ سَلَمُ قَوْمٌ مُّنَكِّرُونَ ﴿ إِنَّ فَرَاعَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَآءَ بِعِجْلِ سَمِينِ إِنْ فَقَرَّبُهُ وَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (١) فَأُوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفُّ وَبَشُّرُوهُ بِغُكَمٍ عَلِيمٍ (إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ المُرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فِصَكَّتْ وَجَهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزُ عَقِيمُ وَ قَالُواْ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ مُعُواً لُحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ (أَبَّاكِ إِنَّهُ مُعُواً لُحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ (أَبَّ

٧ - ﴿ والسماء ذات الحبك ﴾ جمع حبيكة كطريقة وطرق أي صاحبة الطرق في الخلقة كالطريق في الرمل. ٨ ـ ﴿ إِنكُم ﴾ يا أهل مكة في شأن النبي على والقرآن ﴿ لَفِي قُولِ مُختلف ﴾ قيل شاعر ساحر كاهن شعر سحر كهانة . ٩ - ﴿ يؤفك ﴾ يصرف ﴿ عنه ﴾ عن النبي على والقرآن ، أي عن الإيمان به ﴿ مَن أَفْك ﴾ صرف عن الهداية في علم الله تعالى . ١٠ ـ ﴿ قُتل الخراصون ﴾ لعن الكذابون أصحاب القول المختلف . ١١ - ﴿ اللَّذِينَ هُم فِي غَمْرَةً ﴾ جهل يغمرهم ﴿ ساهـون ﴾ غافـلون عن أمـر الأخـرة . ١٢ ـ ﴿ يسألون ﴾ النبي استفهام استهزاء ﴿ أيان يوم الدين ﴾ أي متى مجيئه وجوابهم : يجيء . ١٣ - ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ أي يعذبون فيها ويقال لهم حين التعذيب : ١٤ ـ ﴿ ذُوقُوا فَتَنْتَكُم ﴾ تعذيبكم ﴿ هذا ﴾ التعِــذيب ﴿ الَّــذي كنتم به تستعجلون ﴾ في الــدنيا استهزاء . ١٥ - ﴿ إِن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وعيون ﴾ تجري فيها . ١٦ ـ ﴿ آخذين ﴾ حال من الضمير في خبر إن ﴿ ما آتاهم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ﴾ من الثواب ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ أي دخولهم الجنة ﴿ محسنين ﴾ في الدنيا . ١٧ \_ ﴿ كانوا قليلًا من الليل مايهجعون ﴾ ينامون ، وما زائدة ويهجعون خبر كان وقليلًا ظرف ، أي ينامون في زمن يسير من الليل ويصلون أكثره . ١٨ ـ ﴿ وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ يقولون : اللهم اغفر لنا . ١٩ ـ ﴿ وَفِي أَمُواهُم حَقّ للسائل والمحروم ﴾ الذي لا يسأل لتعففه . ٢٠ - ﴿ وَفِي الأَرْضِ ﴾ من الجبال والأرض والبحار والأشجار والثمار والنبات وغيرها ﴿ آيات ﴾ دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى ووحدانيته ﴿ للموقنين ﴾ ١١ - ﴿ وَفِي أَنفُسِكُم ﴾ آيات أيضاً من مبدأ خلقكم إلى منتهاه ، وما في تركيب خلقكم من العجائب ﴿ أفلا تبصرون ﴾ ذلك فتستدلوا به على صانعه وقدرته . ٢٢ - ﴿ وَفِي السَّمَاءُ رِزْقَكُم ﴾ المطر المسبب عنه النبات

الذي هو رزق ﴿ وما توعدون ﴾ من المآب والثواب والعقاب أي مكتوب ذلك في السهاء . ٢٣ ـ ﴿ فوربّ السهاء والأرض إنه ﴾ ما توعدون ﴿ لحق مشلُ ما أنكم تنطقون ﴾ برفع مثل صفة ، وما مزيدة وبفتح اللام مركبة مع ما ، المعنى : مشل نطقكم في حقيقته أي معلوميته عندكم ضرورة صدوره عنكم . ٢٤ ـ ﴿ هل أتاك ﴾ خطاب للنبي ﷺ ﴿ حديث ضيف إسراهيم المكرمين ﴾ وهم ملائكة اثنا عشر أو عشرة أو ثلاثة ، منهم جبريل . ٢٥ ـ ﴿ إذ ﴾ ظرف لحديث ضيف ﴿ دخلوا عليه فقالوا سلاماً ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قال سلام ﴾ أي هذا اللفظ ﴿ قوم منكرون ﴾ لا نعرفهم قال ذلك في نفسه وهـو خبر مبتـداً مقـدر أي هؤلاء . ٢٦ ـ ﴿ فراغ ﴾ مال ﴿ إلى أهله ﴾ سراً ﴿ فجاء بعجل سمين ﴾ وفي سورة هود « بعجل حنيذ » أي مشوي . ٢٧ ـ ﴿ فقربه إليهم قال ألا تأكلون ﴾ عرض عليهم الأكل فلم يجيبوا . ٢٨ ـ ﴿ فأوجس ﴾ أضمر في نفسه ﴿ منهم خيفة قالوا لا تخف ﴾ إنا رسل ربك ﴿ وبشروه بغلام عليم ﴾ ذي علم كثير وهـو إسحاق كها ذكر في هود . ٢٩ ـ ﴿ فأقبلت امرأته ﴾ سارة ﴿ في صرّةٍ ﴾ صيحة حال ، أي جاءت صائحة ﴿ فصكت وجهها ﴾ لطمته ﴿ وقالت عجـوز عقيم ﴾ لم تلد قط وعمرها تسع وتسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره مائة وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة وعمر إبراهيم مائة سنة ، أو عمره وعشرون سنة وعمرها تسعون سنة وعمرها ببخله ، بخلقه .

فِيَاغَيْرَ بَيْتِ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (آثِ) وَتَرَكَّنَافِهَا عَايَةً لِلَّذِينَ يَحَافُونَ

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ النَّكَافَمَا ٱسْتَطَاعُواْ مِن قِيَامِ

ا قَالَ فَمَا خَطِّبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسِلُونَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ مُعْرِمِينَ (إِنَّ لِنُرْسِلَ عَلَيْمٌ حِجَارَةً مِّن طِينٍ (اللهُ مُسَوَّمَةً عِندَرَبِّكَ لِلْمُسْمِرِفِينَ لَيْنَ فَأَخْرَجْنَامَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (فَيَّ أَفَا وَجَدْنَا ٱلْعَذَابَٱلْأَلِيمَ ﴿ إِنَّ الْوَقِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَكُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَيْنِ سُّبِينِ (إِنَّ فَتُولِّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَلِحِرُّ أَوْجَنُونٌ (إِنَّ فَأَخَذْنَهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَهُمْ فِي ٱلْمَيِّ وَهُوَمُلِيمُ لِنَا وَفِي عَادٍإِذْ أَرْسَلْنَاعَلَيْمِ مُٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمِ إِنَّ مَانَذَرُمِن شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّاجَعَلَتْهُ كَأَلَّ مِعِ إِنَّا وَفِي تُمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّعُواْ حَتَّى حِينٍ إلاَّ فَعَتُواْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَمَاكَانُواْ مُنْنَصِينَ (فَيَا وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبِلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَسِقِينَ (إِنَّ وَأَلسَّمَاءَ بَنَيْنَهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (إِنَّ وَأَلْأَرْضَ فَرَشْنَهَا فَنِعْمَ ٱلْمَنْهِدُونَ (فَيُ الْوَيْ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَفْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ نَذَكَّرُونَ (إِنَّ فَفِرُّوا إِلَى ٱللَّهِ إِنِّ لَكُمْ مِّنَهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (اللَّ وَلَا تَعَالُواْ مَعَ اللَّهِ إِلَنْهَاءَ اخَرَّ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ وَإِنَّ

بعد مضى الثلاثة أيام أي الصيحة المهلكة ﴿ وهم ينـظرون ﴾ أي بالنهـار . 💰 ـ ﴿ فيما استطاعوا من قيام ﴾ ماقدروا على النهوض حين نزول العذاب ﴿ وما كانوا منتصرين ﴾ على من أهلكهم . 👣 ـ ﴿ وقـوم نوح ﴾ بالجـر عطف على ثمـود ، أي وفي إهلاكهم بها في السماء والأرض آية ، وبـالنصب أي وأهلكنا قوم نوح ﴿ من قبل ﴾ قبل إهلاك هؤلاء المذكورين ﴿ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ . 🗱 ـ ﴿ والسهاء بنينـاهـا بأيـد ﴾ بقـوة ﴿ وإنا لموسعون ﴾ قادرون يقال : آد الرجل يئيد قوي، وأوسع الرجل: صار ذا سعة وقوة . ٤٨ ـ ﴿ والأرض فرشناها ﴾ مهـدنـاها ﴿ فنعم الماهدون ﴾ نحن . ٤٩ ـ ﴿ ومن كل شيءٍ ﴾ متعلق بقـولـه : خلقنـا ﴿ خلقنـا زوجين ﴾ صنفين كالـذكـر والأنثى والسهاء والأرض ، والشمس والقمـر ، والسهـل والجبـل ، والصيف والشتـاء،والحلو والحـامض ،والنور والظلمة ﴿ لعلكم تذكُّرون ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبدوه . • ٥٠ ـ ﴿ ففروا إلى الله ﴾ أي إلى ثوابه من عقابه بأن تطيعوه ولا تعصوه ﴿ إني لكم منه نذير مبين ﴾ بينً الإنذار . 🕦 ـ ﴿ ولا تجعلوا مع الله إلهًا آخر إني لكم منه نذير مبين ﴾ يقدر قبل ففروا قل لهم .

٣١ \_ ﴿ قال في خطبكم ﴾ شأنكم ﴿ أيها المرسلون ﴾ . . ٣٢ \_ ﴿ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ كافرين هم قوم لوط. ٣٣ - ﴿ لنرسل عليهم حجارة من طين ﴾ مطبوخ بالنار . ٣٤ - ﴿ مُسَوِّمة ﴾ معلمة عليها اسم من يرمى بها ﴿ عند ربك ﴾ ظرف

لها ﴿ للمسرفين ﴾ بإتيانهم الذكور مع كفرهم . ٣٥ \_ ﴿ فأخرجنا من كان فيها ﴾ أي قرى قوم لوط

﴿ من المؤمنين ﴾ لإهلاك الكافرين . ٣٦ - ﴿ فيا وجدنا

فيها غير بيت من المسلمين ﴾ وهم لوط وابنتاه وصفوا بالإيهان والإسلام، أي هم مصدقون بقلوبهم عاملون

بجوارحهم الطاعات . ٣٧ - ﴿ وتركنا فيها ﴾ بعد إهلاك الكافرين ﴿ آية ﴾ علامة على إهلاكهم ﴿ للذين

يخافون العذاب الأليم ﴾ فلا يفعلون مشل فعلهم . ٣٨ \_ ﴿ وَفِي موسى ﴾ معطوف على فيها ، المعنى :

وجعلنا في قصة موسى آية ﴿ إِذْ أُرسِلناه إلى فرعون ﴾ متلبساً ﴿ بسلطان مبين ﴾ بحجة واضحة .

٣٩ - ﴿ فتولى ﴾ أعرض عن الإيمان ﴿ بركنه ﴾ مع

جنوده لأنهم له كالركن ﴿ وقال ﴾ لموسى هو ﴿ ساحر أو مجنون که . ٤٠ ـ ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم ﴾

طرحناهم ﴿ فِي اليم ﴾ البحر فغرقوا ﴿ وهو ﴾ أي فرعون ﴿ مُليم ﴾ آت بها يلام عليه من تكذيب الرسل

ودعوى الربوبية . ٤١ ـ ﴿ وَفِي ﴾ إهلاك ﴿ عاد ﴾ آية ﴿ إِذْ أُرسلنا عليهم الربح العقيم ﴾ هي التي لا خير

فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر وهي الدبور.

٤٢ \_ ﴿ مَا تَذْرُ مِن شَيْءٍ ﴾ نفس أو مال ﴿ أتت عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ كالبالي المتفتت . ٤٣ ـ ﴿ وفي ﴾

إهلاك ﴿ ثمود ﴾ آية ﴿ إذ قيل لهم ﴾ بعد عقر الناقة ﴿ تمتعموا حتى حين ﴾ إلى انقضاء أجمالكم كما في آية « تمتعوا في داركم ثلاثة أيام » . ٤٤ - ﴿ فعتوا ﴾ تكبروا ﴿ عن أمر ربهم ﴾ عن امتثاله ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾



٥٢ - ﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ﴾ هو ﴿ ساحر أو مجنون ﴾ أي مثل تكذيبهم لك بقولهم إنك ساحر أو مجنون تكذيب الأمم قبلهم رسلهم بقولهم ذلك .

و أتواصوا > كلهم و به > استفهام بمعنى النفي و بل هم قوم طاغون > جعهم على هذا القول طغيانهم .

٥٤ - ﴿ فتولُّ ﴾ أعرض ﴿ عنهم فيا أنت بملوم ﴾ لأنك
 بلغتهم الرسالة .

﴿ فَإِنْ اللَّهُ عَظَ بِالقَرْآنَ ﴿ فَإِنْ اللَّهُ لَكُورَى تَنفَعِ المُّؤْمِنِ ﴾ من علم الله تعالى أنه يؤمن .

٥٦ ـ ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ ولا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين ، لأن الغاية لا يلزم وجودها كما في قولك : بريت هذا القلم لأكتب به ، فإنك قد لا تكتب به .

٥٧ ـ ﴿ ما أريد منهم من رزق ﴾ لي ولأنفسهم وغيرهم
 ﴿ وما أريد أن يطعمون ﴾ ولا أنفسهم ولا غيرهم

٥٨ ـ ﴿ إِنْ الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ الشديد .

٥٩ - ﴿ فإن للذين ظلموا ﴾ أنفسهم بالكفر من أهل مك وغيرهم ﴿ ذنوباً ﴾ نصيباً من العذاب ﴿ مثل ذنوب ﴾ نصيب ﴿ أصحابهم ﴾ الهالكين قبلهم ﴿ فلا يستعجلون ﴾ بالعذاب إن أخرتهم إلى يوم القيامة .

٦٠ ـ ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ للذين كفروا من ﴾ في
 ﴿ يومهم الذي يوعدون ﴾ أي يوم القيامة .

﴿ سورة الطور ﴾ [ مكية وآياتها ٤٩ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ والطور ﴾ أي الحبل الذي كلم الله عليه موسى . ٢ - ﴿ وكتاب مسطور ﴾ .

٣ ـ ﴿ فِي رِق منشور ﴾ أي التوراة أو القرآن .

٤ - ﴿ والبيت المعمور ﴾ هو في الساء الشالشة أو السادسة أو السابعة بحيال الكعبة يزوره كل يوم سبعون

ألف ملك بالطواف والصلاة لا يعودون إليه أبداً . ٥ - ﴿ والسقف المرفوع ﴾ أي السماء . ٦ - ﴿ والبحر المسجور ﴾ أي المملوء . ٧ - ﴿ إن عذاب ربك لواقع ﴾ لنازل بمستحقه . ٨ - ﴿ ماله من دافع ﴾ عنه . ٩ - ﴿ يوم ﴾ معمول لواقع ﴿ تمور السماء موْراً ﴾ تتحرك وتدور . ١ - ﴿ وتسير الجبال سيراً ﴾ تصير هباء منثوراً وذلك في يوم القيامة . ١١ - ﴿ فويل ﴾ شدة عذاب ﴿ يومئذ للمكذبين ﴾ للرسل . ١٣ - ﴿ السذين هم في خوض ﴾ باطل ﴿ يلعبون ﴾ أي يتشاغلون بكفرهم . ١٣ - ﴿ يوم يُدعً ون الى نار جهنم دعًا ﴾ يدفعون بعنف بدل من يوم تمور ، ويقال لهم تبكيتاً : ١٤ - ﴿ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ .

١٥ ـ ﴿ أَفْسَحُمْ هَذَا ﴾ العلااب الذي ترون كما كنتم تقولون في الوحى هذا سحر ﴿ أَم أَنتُم لا تبصرون ﴾ . ١٦ \_ ﴿ اصلوها فاصبروا ﴾ عليها ﴿ أو لا تصبروا ﴾ صبركم وجزعكم ﴿ سواء عليكم ﴾ لأن صبركم لا ينفعكم ﴿ إنها تجزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاؤه . ١٧ \_ ﴿ إِن المستقين في جنات ونعيم ﴾ . ١٨ - ﴿ فَاكْمُهُمِينَ ﴾ متلذذين ﴿ بِمَا ﴾ مصدرية ﴿ آتاهم ﴾ أعطاهم ﴿ ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ عطفاً على أتاهم ، أي بإتيانهم ووقايتهم ويقال لهم : ١٩ ـ ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال أي : مهنئين ﴿ بِمَا ﴾ الباء سببية ﴿ كنتم تعملون ﴾ ٧٠ ـ ﴿ متكئين ﴾ حال من الضمير المستكن في قوله تعالى « في جنات » ﴿ على سرر مصفوفة ﴾ بعضها إلى جنب بعض ﴿ وزوجناهم ﴾ عطف على جنات ، أي قرناهم ﴿ بحور عين ﴾ عظام الأعين حسانها . ٢١ ﴿ والدين أمنوا ﴾ مبتدأ ﴿ وأتبعناهم ﴾ وفي قراءة واتبعتهم معطوف على أمنوا ﴿ ذرياتهم ﴾ وفي قراءة ذريتهم الصغار والكبار ﴿ بإيان ﴾ من الكبار ومن أولادهم الصغار والخبر ﴿ أَلْحَسَا بهم ذرياتهم ﴾ المذكورين في الجنة فيكونون في درجتهم وإن لم يعملوا تكرمة للآباء باجتماع الأولاد إليهم ﴿ وما ألتناهم ﴾ بفتح اللام وكسرها نقصناهم ﴿ من عملهم من ﴾ زائدة ﴿ شيء ﴾ يزاد في عمل الأولاد ﴿ كُلُّ امرىء بها كسب ﴾ من عمل خير أو شر ﴿ رهين ﴾ مرهون يؤاخف بالشر ويجازى بالخير. ٧٢ ـ ﴿ وأمددناهم ﴾ زدناهم في وقت بعد وقت ﴿ بِفَاكُهُمْ وَلَحْمُ مُمَا يَشْتُهُونَ ﴾ وإن لم يصرحوا بطلبه ٢٣ ـ ﴿ يتنازعون ﴾ يتعاطون بينهم ﴿ فيها ﴾ الجنة ﴿ كَأْسَا ﴾ خراً ﴿ لا لغو فيها ﴾ بسبب شربها يقع بينهم ﴿ ولا تأثيم ﴾ به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا . ٢٤ ـ ﴿ ويطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ غلمان ﴾ أرقاء ﴿ لهم

أَفَسِحْرُهُ لَذَا أَمْ أَنتُمْ لَا نُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّا ٱصْلُوهَا فَأَصْبُرُوا اللَّهِ اللَّهِ الْمُ أَوْلَاتَصْبِرُواْ سَوَاءُ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (إِنَّا إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ﴿ إِنَّ فَكِمِهِ بِنَ بِمَآءَالَنْهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِمِ (اللهُ كُلُوا وَأَشْرَبُواْ هَنِيَّا بِمَا كُنتُ تَعْمَلُونَ الْإِنَّا مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُر مَصْفُوفَةً وَزَوِّجْنَاهُم بِحُورِعِينِ (نَّ) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱنَّبَعَنْهُمْ ذُرِيَّتُهُمْ بِإِيمَنٍ ٱلْحَقَّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّنَهُمْ وَمَا أَلْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِ مِينَ شَيْءٍ كُلُّ ٱمْرِي إِكْسَبَ رَهِينُ ١١ وَأَمَّدُ دْنَاهُم بِفَاكِهَةِ وَلَحْمِ مِّنَايِشَنْهُونَ ١١ يَنْنَزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغُوُّ فِبِهَا وَلَا تَأْشِيرٌ ١ لَّهُ مَ كَأَنَّهُمْ لُوْلُو مِنْ مُنْوِنُ إِنَّا وَأَقِبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَاءَلُونَ (٥) قَالُواْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (١) فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْمَنَا وَوَقَنْنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ اللَّهِي إِنَّاكُنَّامِن قَبَّلُ نَدْعُوهَ إِنَّهُ مُهُوا ٱلْبِرُّالْرِّحِيمُ (أَنَّا فَذَكِّرٌ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَيِّكَ بِكَاهِن وَلَا مَجْنُونِ (أَنَّ أُمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّزُ بَصَّ بِدِ رَيِّبَ ٱلْمَنُونِ (أَنَّ قُلُ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّى مَعَكُمْ مِّرِ ) ٱلْمُتَرَبِّصِينَ (أَنَّ

كأنهم ﴾ حسناً ولطافة ﴿ لؤلؤ مكنون ﴾ مصون في الصدف لأنه فيها أحسن منه في غيرها . ٢٥ ـ ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ يسأل بعضهم بعضاً عما كانوا عليه وما وصلوا إليه تلذذاً واعترافاً بالنعمة . ٢٧ ـ ﴿ قالوا ﴾ إيماء إلى علة الوصول ﴿ إنا كنا قبلُ في أهلنا ﴾ في الدنيا ﴿ مشفقين ﴾ خائفين من عذاب الله . ٧٧ ـ ﴿ فمنَ الله علينا ﴾ بالمغفرة ﴿ ووقانا عذاب السموم ﴾ النار لدخولها في المسام وقالوا إيماء أيضاً . ٢٨ ـ ﴿ إنا كنا من قبل ﴾ في الدنيا ﴿ نعده موحدين ﴿ إنه ﴾ بالكسر استئنافاً وإن كان تعليلاً معنى وبالفتح تعليلاً لفظاً ﴿ هو البر ﴾ المحسن الصادق في وعده ﴿ الرحيم ﴾ العظيم الرحمة . ٢٩ ـ ﴿ فذكر ﴾ دم على تذكير المشركين ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون ﴿ فها أنت بنعمة ربك ﴾ بإنعامه عليك ﴿ بكاهن ﴾ خبر ما ﴿ ولا مجنون ﴾ معطوف عليه . ٣٠ ـ ﴿ أم ﴾ بل ﴿ يقسولسون ﴾ هو ﴿ شاعر نتربص به ريب المنسون ﴾ حوادث السده فيملك كغيره من الشعراء . ٣١ ـ ﴿ قل تربصوا ﴾ هلاكي ﴿ فإني معكم من المستربصين ﴾ هلاككم فعذبوا بالسيف يوم بدر ، والتربص الانتظار .

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُم بَهَذاً أَمْهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (إِنَّا أَمْ يَقُولُونَ نَقَوَّلُهُ بَلُّ لَا يُؤْمِنُونَ الْآُنُ فَلْمَأْتُواْ بِحَدِيثِ مِّشْلِحِ إِن كَانُواْ صَدِقِينَ وَإِنَّا أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِشَىءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَلِقُونَ (إِنَّ الْمُحَالَّمُواْ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ بَللَّا يُوقِنُونَ الْآَيُّ أُمْ عِندَهُمْ خَزَابِنُ رَبِّكَ أَمْهُمُ ٱلْمُصَيِّطِرُونَ ﴿ إِنَّا أَمْ لَهُمْ سُلَّهُ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلَطَنِ مُّبِينٍ شَيَّا أَمْ لَهُ ٱلْبَنَتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ لَيْ أَمْ تَسْعُلُهُمْ أَجْرًا فَهُمِينِ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿ إِنَّا أَمْ عِنْدُهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُم يَكْنُبُونَ الْإِنَّا أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدً أَفَا لَّذِينَ كَفَرُواْ هُوْٱلْمَكِيدُونَ الْإِنَّا أَمْ لَمُتُمْ إِلَنَّهُ عَيْرُ ٱللَّهِ عَسْبَحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرَكُونَ (إِنَّ وَإِن يَرَوْأُ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ سَاقِطَّا يَقُولُواْ سَحَابُ مِّرَكُو مُ الْفِيُّ افَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُواْ يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَفُونَ (إِنَّا يُومَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ سَيَّعًا وَلَاهُمْ يُنْصَرُونَ (إِنَّ عِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ ٱػٛڗؙۿؠٝڵێڡٞٲمُونَ ﴿ إِنَّ وَأَصْبِرِلْحُكْمِرَيِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۗ وَسَبِّحُ بِحَمْدِرَيِّكَ حِينَ نَقُومُ (أَنَّ ) وَمِنَ ٱلْتَيْلِ فَسَيِّحَهُ وَإِذْ بَرُٱلنُّجُومِ (أَنَّ المُورَةُ الْجَدِّيْنِ الْمُورَةُ الْجَدِّيْنِ الْمُورَةُ الْجَدِّيْنِ الْمُورَةُ الْجَدِّيْنِ الْمُورَةُ الْجَدِّيْنِ و سدّ ٢ حركان لزوسا و مدّا او الو جحوازا ( و جحوازا ( و المقاد و المقاد و و الفقد ( دركان ( و الفقد ( و الفقد ( و الفقد ( و و الفقد ( و الفقد ( و الفقد ( ) و الف

٣٧ - ﴿ أُم تأمرهم أحلامهم ﴾ عقولهم ﴿ بهذا ﴾ قولهم له : ساحر كاهن مجنون ، لا تأمرهم بذلك ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ هم قوم طاغون ﴾ بعنادهم . ٣٣ ـ ﴿ أم يقولون تقـوُّلـهُ ﴾ اختلق القرآن ، لم يختلقه ﴿ بِل لا يؤمنون ﴾ استكباراً ، فإن قالوا اختلفه : ٣٤ ـ ﴿ فليأتوا بحديث ﴾ مختلق ﴿ مثله إن كانوا صادقين ﴾ في قولهم . ٣٥ \_ ﴿ أَم خُلقوا من غير شيء ﴾ من غير خالق ﴿ أُم هم الخالقون ﴾ أنفسهم ولا يعقل مخلوق بغير خالق ولا معدوم يخلق فلا بد لهم من خالق هو الله الواحد فلم لا يوحدونه ويؤمنون برسوله وكتابه . ٣٦ ـ ﴿ أُم خلقوا الساوات والأرض ﴾ ولا يقدر على خلقهما إلا الله الخالق فلم لا يعبدونه ﴿ بل لا يوقنون ﴾ به وإلا لأمنوا بنبيه . ٣٧ - ﴿ أم عندهم خزائن ربك ﴾ من النبوة والرزق وغيرهما فيخصوا من شاؤوا بها شاؤوا ﴿ أم هم المسيطرون ﴾ المتسلطون الجبارون وفعله سيطر ومثله بيطر وبيقر . ٣٨ - ﴿ أُم لهم سلم ﴾ مرقى إلى السماء ﴿ يستمعون فيه ﴾ أي عليه كلام الملائكة حتى يمكنهم منازعة النبي بزعمهم إن ادعوا ذلك ﴿ فليأت مستمعهم ﴾ مدعى الاستماع عليه ﴿ بسلطان مبين ﴾ بحجة بينة واضحة ولشبه هذا الزعم بزعمهم أن الملائكة بنات الله قال تعالى : ٣٩ - ﴿ أم له البنات ﴾ بزعمكم ﴿ ولكم البنون ﴾ تعالى الله عما زعمتموه . ١٠ - ﴿ أم تسألهم أجراً ﴾ على ماجئتهم به من الدين ﴿ فهم من مغرم ﴾ غرم ذلك ﴿ مثقلون ﴾ فلا يسلمون. ١١ ـ ﴿ أم عندهم الغيب ﴾ علمه ﴿ فهم يكتبون ﴾ ذلك حتى يمكنهم منازعة النبي على في البعث وأمور الآخرة بزعمهم . ٤٢ - ﴿ أم يريدون كيداً ﴾ بك ليهلكوك في دار الندوة ﴿ فالذين كفروا هم المكيدون ﴾ المغلوبون المهلكون فحفظه الله منهم ثم أهلكهم ببدر. ٤٣ ـ ﴿ أُم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ﴾ به من الألهة والاستفهام بأم في مواضعها للتقبيح والتوبيخ. ١٤٤ -﴿ وإن يروا كسفاً ﴾ بعضاً ﴿ من السماء ساقطاً ﴾

عليهم كما قالوا: «فأسقط علينا كسفاً من السماء» أي تعذيباً لهم ﴿ يقولوا ﴾ هذا ﴿ سحاب مركوم ﴾ متراكب نروى به ولايؤمنون. ٥٠ ـ ﴿ فَدْرِهِم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ يموتون. ٢٦ ـ ﴿ يوم لايغني ﴾ بدل من يومهم ﴿ عنهم كيدهم شيئاً ولاهم يُنصرون ﴾ يمنعون من العذاب في الأخرة. ١٨٠ ـ ﴿ وإنَّ للذين ظلموا ﴾ بكفرهم ﴿ عذاباً دون ذلك ﴾ في الدنيا قبل موتهم فعذبوا بالجوع والقحط سبع سنين وبالقتل يوم بدر ﴿ ولكن أكثرهم لايعلمون ﴾ أن العذاب ينزل بهم . ١٨ ـ ﴿ واصبر لحكم ربك ﴾ بإمهالهم ولايضق صدرك ﴿ فإنك بأعيننا ﴾ بمرأى منا نراك ونحفظك ﴿ وسبح ﴾ متلساً ﴿ بحمد ربك ﴾ أي قل: سبحان الله وبحمده ﴿ حين تقوم ﴾ من منامك أو من مجلسك. ١٨ ـ ﴿ ومن الليل فسبحه ﴾ حقيقة أيضاً ﴿ وإدبار النجوم ﴾ مصدر، أي عقب غروبها سبحه أيضاً ، أو صلّ في الأول العشاءين، وفي الثاني الفجر وقبل الصبح.

١ - ﴿ والنجم ﴾ الثريا ﴿ إذا هوى ﴾ غاب. ٢ -﴿ ماضل صاحبكم ﴾ محمد عليه الصلاة والسلام عن طريق الهداية ﴿ وما غوى ﴾ مالابس الغي وهو جهل من اعتقاد فاسد. ٣ \_ ﴿ وما ينطق ﴾ بها يأتيكم به ﴿ عن الهوى ﴾ هوى نفسه . ٤ ـ ﴿ إِنَّ ﴾ ما ﴿ هو إلا وحي يوحى ﴾ إليه. ٥ - ﴿ علمه ﴾ إياه ملك ﴿ شديد القوى ﴾ . ٦ - ﴿ ذو مرة ﴾ قوة وشدة أو منظر حسن، أي جبريل عليه السلام ﴿ فاستوى ﴾ استقر. ٧ ـ ﴿ وهو بالأفق الأعلى ﴾ أفق الشمس ، أي عند مطلعها على صورته التي خلق عليها فرآه النبي ﷺ وكان بحراء قد سد الأفق إلى المغرب فخر مغشياً عليه وكان قد سأله أن يريه نفسه على صورته التي خلق عليها فواعده بحراء فنزل جبريل له في صورة الأدميين . ٨ ـ ﴿ ثم دنا ﴾ قرب منه ﴿ فتدلى ﴾ زاد في القرب . ٩ ـ ﴿ فكان ﴾ منه ﴿ قاب ﴾ قدر ﴿ قوسين أو أدنى ﴾ من ذلك حتى أفاق وسكن روعه . ١٠ ـ ﴿ فأوحى ﴾ تعالى ﴿ إلى عبده ﴾ جبريل ﴿ مَا أُوحِي ﴾ جبريل إلى النبي ﷺ ولم يذكسر الموحي تفخياً لشأنه . ١١ ـ ﴿ مَا كَذَبِ ﴾ بالتخفيف والتشديد أنكر ﴿ الفؤاد ﴾ فؤاد النبي ﴿ ما رأى ﴾ ببصره من صورة جبريل . ١٢ ـ ﴿ أَفتهارونه ﴾ تجادلونه وتغلبونه ﴿ على ما يرى ﴾ خطاب للمشركين المنكرين

رؤية النبي ﷺ لجبريل . ١٣ ـ ﴿ ولقد رآه ﴾ على صورت ﴿ فرنك ﴾ . ١٤ ـ ﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ لما أسري به في السياوات ، وهي شجرة نبق عن يمين العرش لا نتحاه (ها أحد من الملائكة وغوهم ١٥ .

لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم . 10 و عندها جنة المأوى أو تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين . 17 - ﴿ إِذْ يَغْشَى السدرة ما يغشى أمن طير وغيره ، وإذ معمولة لرآه . 17 - ﴿ ما

بِسَ لِللهِ ٱلرِّمْزِ ٱلرَّحْدِ وَٱلنَّجِمِ إِذَا هَوَىٰ إِنَّ مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَاغُوىٰ إِنَّ وَمَا يَطِقُ عَنِ ٱلْمُوكَىٰ آلِ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحَيُّ يُوحَىٰ إِنَّ عَلَمَهُ مِنْدِيدُ ٱلْقُوٰىٰ آنَ ذُومِرَّةٍ فِأَسْتَوَىٰ إِنَّ وَهُوَبِالْأُفْقِ ٱلْأَعْلَى إِنَّ أُمَّ دَنَا فَنَدَكَّى إِنَّ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿ فَأَوْحِي إِلَى عَبِدِهِ عِمَا أَوْحَى ﴿ فَا مَاكَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَارَأَيَ لِللهِ أَفَتُمَرُ وِنَهُ عَلَىٰ مَايِرَى لِنَهُ وَلَقَدُ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (آ) عِندُسِدُرَةِ ٱلْمُنَهَىٰ ﴿ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ أَلْمُ أَوْنَ ﴿ إِنَّ إِذْيَغْشَى ٱلسِّدِّرَةَ مَايَغْشَى إِنَّا مَازَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَاطَغَى ﴿ اللَّهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَ لِيكِ رَبِّهِ ٱلْكُرُرِي ۚ إِنَّ أَفَرَ الْكَالَّاتَ وَٱلْمُزَّىٰ لِإِنَّ وَمَنْوَةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأَخْرَىٰ ۚ ۞ ٱلكَّمُ ٱلذَّكُرُ وَلَهُ ٱلْأَنْثَىٰ ۞ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةً ۻِيزَىٰ ١ ٱللَّهُ عَامِن سُلُطُنَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَاتَهُوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدُ جَاءَهُم مِن رَّبِّهِمُ ٱلْمُدُى النَّهُ أَمْ لِلْإِنسَيْنِ مَاتَمَنَّى إِنَّ فَلِلَّهِ ٱلْأَخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿ إِنَّ ﴿ وَكُم مِّن مَّلَكِ فِي ٱلسَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَنَّهُمْ شَيًّا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآَّهُ وَيَرْضَى ﴿ إِنَّ

770

زاغ البصر ﴾ من النبي ﷺ ﴿ وما طغى ﴾ أي ما مال بصره عن مرئيه المقصود له ولا جاوزه تلك الليلة . ١٨ - ﴿ لقد رأى ﴾ فيها ﴿ من آيات ربه الكبرى ﴾ العظام ، أي بعضها فرأى من عجائب الملكوت رفرفاً أخضر سد أفق السهاء وجبريل له ستائة جناح . ١٩ - ﴿ أفرأيتم اللات والعزى ﴾ . ٢٠ - ﴿ ومناة الثالثة ﴾ للتين قبلها ﴿ الأخرى ﴾ صفة ذم للثالثة وهي أصنام من حجارة كان المشركون يعبدونها ويزعمون أنها تشفع لهم عند الله ، ومفعول أفرأيتم الأول السلات وما عطف عليه والثاني محنوف والمعنى أخبروني ألهذه الأصنام قدرة على شيء ما فتعبدونها دون الله القادر على ما تقدم ذكره ، ولما زعموا أيضاً أن الملائكة بنات الله مع كراهتهم البنات نزلت : ٢١ - ﴿ ألكم الذكر وله الأنثى ﴾ . ٢٧ - ﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾ جائرة من ضازه يضيزه إذا ظلمه وجار عليه . ٣٣ - ﴿ إن هي ﴾ أي ما المذكورات ﴿ إلا أسهاء سميتموها ﴾ أي سميتم بها ﴿ أنتم وآباؤكم ﴾ أصناماً تعبدونها ﴿ من أن المسلمان ﴾ حجة وبرهان ﴿ إن ﴾ ما ﴿ يتبعون ﴾ في عبادتها ﴿ إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾ عا زين لهم الشيطان من أنها تشفع لهم عند الله تعالى ﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ على لسان النبي ﷺ بالبرهان القاطع فلم يرجعوا عمل هم عليه . ٧٤ - ﴿ أم للإنسان ﴾ أي لكل إنسان منهم ﴿ ما تمنى ﴾ من أن الاصنام تشفع لهم؟ ليس الأمر كذلك . ٢٥ - ﴿ فلله الآخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فلا يقع فيها إلا ما يربد تعالى ﴿ وكم من ملك ﴾ أي وكثير من الملائكة ﴿ في السهاوات ﴾ وما أكرمهم عند الله ﴿ لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله ﴾ لهم فيها إلا بإذنه » .

٢٧ \_ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالآخِرَةُ لِيسمونَ المَلائكة تسمية الأنثى ﴾ حيث قالوا: هم بنات الله . ٢٨ ـ

﴿ ومالهم به ﴾ بهذا القول ﴿ من علم إن ﴾ ما

﴿ يتبعون ﴾ فيه ﴿ إلا الطن ﴾ الذي تخيلوه ﴿ وإن الظن لايغني من الحق شيئاً ﴾ أي عن العلم فيما

المطلوب فيه العلم . ٢٩ ـ ﴿ فأعرضُ عن من تولى عن ذكرنا ﴾ القرآن ﴿ ولم يُرد إلا الحياة الدنيا ﴾ وهذا قبل

الأمر بالجهاد . ٣٠ - ﴿ ذلك ﴾ طلب الدنيا ﴿ مبلغهم من العلم ﴾ نهاية علمهم أن آثروا الدنيا على الآخرة

﴿ إِن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ﴾ عالم بها فيجازها . ٣١ - ﴿ ولله مافي

السماوات ومافي الأرض ﴾ هو مالك لذلك ، ومنه الضال والمهتدي يُضل من يشاء ويهدي من يشاء

﴿ ليجزى الذين أساؤوا بها عملوا ﴾ من الشرك وغيره

﴿ ويجزى الذين أحسنوا ﴾ بالتوحيد وغيره من الطاعات ﴿ بِالْحَسْنِي ﴾ الجنة وبين المحسنين بقوله: ٣٢ -

﴿ الـذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ﴾ هو صغار الذنوب كالنظرة والقبلة واللمسة فهو استثناء

منقطع والمعنى لكن اللمم يغفر باجتناب الكبائر ﴿ إِنْ ربك واسع المغفرة ﴾ بذلك وبقبول التوبة ، ونزل فيمن

كان يقول : صلاتنا صيامنا حجنا : ﴿ هو أعلم ﴾ عالم ﴿ بِكُم إِذْ أَنشأكُم مِن الأَرضِ ﴾ أي خلق أباكم آدم من

أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم ﴾ لاتمدحوها على سبيل الإعجاب أما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن ﴿ هو

أعلم ﴾ أي عالم ﴿ بمن اتقى ﴾ ٣٣ - ﴿ أفرأيت الذي تولى ﴾ عن الإيمان ارتد لما عير به وقال إني خشيت

عقاب الله فضمن له المعير له أن يحمل عنه عذاب الله إن رجع إلى شركه وأعطاه من ماله كذا فرجع . ٣٤ ـ ﴿ وأعطى قليلًا ﴾ من المال المسمى ﴿ وأكدى ﴾ منع الباقى مأخوذ من الكدية وهي أرض صلبة كالصخرة

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْلَتِيكَةَ تَسْمِيةَ ٱلْأُنْيَ إِنَّ الْ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنِّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيَّا اللَّهِ فَأَعْرِضْ عَن مِّن تُوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدُ إِلَّا ٱلْحَيَوْةَ ٱلدُّنْيَا الْأِنِيَّ ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَأَعْلَمُ بِمَن ضَلَّعَن سَبِيلِهِ وَهُوَأَعُلُهُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهِ مَافِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِي ٱلَّذِينَ أَسَتُوا بِمَاعَمِلُواْ وَيَحْزِي ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى إِنَّ ٱلَّذِينَ مِحْتَنِبُونَ كَبَّهِ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَحِشَ إِلَّا ٱللَّهُمُ إِنَّارَبَّكَ وَسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَأَعْلَمْ بِكُرْ إِذْ أَنشَأَ كُرْ مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةُ فِي بُطُونِ أُمَّهَا تِكُمَّ فَلا تُزكُّو ۚ أَنفُسَكُمْ هُوَأَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَنَّ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿ اللَّهِ الْعَطْى قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ النَّهُ أَعِندُهُ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُو يَرَى النَّهُ أَمْ لَمْ يُنِكَّأْبِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ إِنَّ وَإِبْرَهِهِمَ ٱلَّذِي وَفَّى الْآلِكُ أَزِرُ وَازِرَةً وَزْرَأُخُرَىٰ ( وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَنِ إِلَّا مَاسَعَى ( وَأَنَّ سَعَيَهُ سَوْفَ وَأَنَّ سَعَيَهُ سَوْفَ يُرَى إِنَّ أُمُّ يُجْزَلُهُ ٱلْحَزَاءَ ٱلْأَوْفَى إِنَّ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ ٱلْمُنَّهَى (أَنَّا وَأَنَّهُ هُوَ أَضَّحَكَ وَأَبْكَى (إِنَّا وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (إِنَّا

تمنع حافر البئر إذا وصل إليها من الحفر . ٣٥ ـ ﴿ أعنده علم الغيب فهـو يرى ﴾ يعلم من جملته أن غيره يتحمل عنه عذاب الآخرة ؟ لا ، وهو الوليد بن المغيرة أو غيره ،وجملة أعنده المفعول الشاني لرأيت بمعنى أخبرني . ٣٦ - ﴿ أُم ﴾ بل ﴿ لم ينبأ بها في صحف موسى ﴾ أسفار النوراة أو صحف قبلها . ٣٧ - ﴿ و ﴾ صحف ﴿ إبراهيم الذي وفي ﴾ تمم ماأمر به نحو « وإذ ابتلي إبراهيم ربُّه بكلمات فأتمهن » وبيان ما : ٣٨ ـ ﴿ أَ ﴾ ن ﴿ لا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ الخ وأن مخففة من الثقيلة ، أي لا تحمل نفس ذنب غيرها . ٣٩ ـ ﴿ وأن ﴾ أنه ﴿ ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ من خير فليس له من سعي غيره الخير شيء . ١٠ ـ ﴿ وأن سعيه سوف يُرى ﴾ يبصر في الآخرة . 11 ـ ﴿ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ الأكمل يقال : جزيته سعيه وبسعيه . 21 ـ ﴿ وأن ﴾ بالفتح عطفاً وقرىء بالكسر استئنافاً وكذا ما بعدها فلا يكون مضمون الجمل في الصحف على الثناني ﴿ إلى ربك المنتهى ﴾ المرجع والمصير بعد الموت فيجازيهم . ٢٣ ـ ﴿ وأنه هو أضحك ﴾ من شاء أفرحه ﴿ وأبكي ﴾ من شاء أحزنه . ٤٤ ـ ﴿ وأنه هو أمات ﴾ في الدنيا ﴿ وأحيا ﴾ للبعث .



قرى قوم لوط ﴿ أهوى ﴾ أسقطها بعد رفعها إلى السياء مقلوبة إلى الأرض بأمره جبريل بذلك . ٤٥ - ﴿ فغشاها ﴾ من الحجارة بعد ذلك ﴿ ما غشى ﴾ أجم تهويلاً ، وفي هود : « جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل » . ٥٥ - ﴿ فبأي آلاء ربك ﴾ أنعمه الدالة على وحدانيته وقدرته ﴿ تتهارى ﴾ تتشكك أيها الإنسان أو تكذب . ٥٦ - ﴿ هذا ﴾ محمد ﴿ نذير من النذر الأولى ﴾ من جنسهم ، أي رسول كالرسل قبله السند الأولى ﴾ من جنسهم ، أي رسول كالرسل قبله الأزفة ﴾ قربت القيامة . ٥٨ - ﴿ أزفت الله ﴾ نفس ﴿ كاشفة ﴾ أي لا يكشفها ويظهرها إلا هو الله ﴾ نفس ﴿ كاشفة ﴾ أي لا يكشفها ويظهرها إلا هو الحديث ﴾ القرآن ﴿ تعجبون ﴾ تكذيباً . ٥٠ - ﴿ وتضحكون ﴾ استهزاء ﴿ ولا تبكون ﴾ لا هون غافلون ﴿ ووعيده . ٢١ - ﴿ وأنتم سامدون ﴾ لا هون غافلون

۵٤ ـ ﴿ وأنه خلق الـزوجين ﴾ الصنفين ﴿ الـذكـر والأنـثـى ﴾ . ٤٦ ـ ﴿ من نطفــة ﴾ مني ﴿ إذا تُمنى ﴾

تصب في الرحم . ٤٧ - ﴿ وَأَنْ عَلَيْهُ النَّشَاءَةُ ﴾ بالمد والقصر ﴿ الأخرى ﴾ الخلقة الأخرى للبعث بعد الخلقة

الأولى . ٤٨ ـ ﴿ وأنه هو أغني ﴾ الناس بالكفاية بالأموال ﴿ وأقنى ﴾ أعطى المال المتخذ قنية . ٤٩ ـ

﴿ وأنه هو رب الشعرى ﴾ هو كوكب خلف الجوزاء

كانت تعبد في الجاهلية . . ٥٠ ـ ﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى ﴾ وفي قراءة بإدغام التنوين في اللام وضمها بلا

همزة وهي قوم عاد والأخرى قوم صالح . ٥١ -﴿ وَثُمُوداً ﴾ بالصرف اسم للأب وبلا صرف للقبيلة

وهو معطوف على عاداً ﴿ فَمَا أَبِقَى ﴾ منهم أحداً . ٥٧ ـ ﴿ ﴿ وقـوم نوح من قبـل ﴾ أي قبل عاد وثمود أهلكناهم

﴿ إنهم كانسوا هم أظلم وأطغى ﴾ من عاد وثمود لطول لبث نوح فيهم « فلبث فيهم ألف

سنة إلا خسين عاماً » وهم مع عدم إيانهم به

يؤذونه ويضربونه . ٥٣ ـ ﴿ والمؤتفكة ﴾ وهي

عما يطلب منكم . ٣٢ ـ ﴿ فاسجدوا لله ﴾ الذي خلقكم ﴿ واعبدوا ﴾ ولا تسجدوا للأصنام ولا تعبدوها . ﴿ سورة القمر ﴾ [ مكية إلا الآية ٤٥ فمدنية وآياتها ٥٥]

بسم الله الرحمن الرحيم

\* - ﴿ اقتربت الساعة ﴾ قربت القيامة ﴿ وانشق القمر ﴾ انفلق فلقتين على أبي قبيس وقيقعان آية له ﷺ وقد سئلها فقال « اشهدوا » رواه الشيخان . ٢ - ﴿ وإن يروًا ﴾ كفار قريش ﴿ آية ﴾ معجزة له ﷺ ﴿ يعرضوا ويقولوا ﴾ هذا ﴿ سحر مستمر ﴾ قوي من المرة : القوة أو دائم . ٣ - ﴿ وكذبوا ﴾ النبي ﷺ ﴿ واتبعوا أهواءهم ﴾ في الباطل ﴿ وكل أمر ﴾ من الخير والشر ﴿ مستقر ﴾ بأهله في الجنة أو النار . ٤ - ﴿ ولقد جاءهم من الأنباء ﴾ أخبار إهلاك الأمم المكذبة رسلهم ﴿ ما فيه مزدجر ﴾ لهم اسم مصدر أو اسم مكان والدال بدل من تاء الافتعال وازدجرته وزجرته : نهيته بغلظة وما موصولة أو موصوفة . ٥ - ﴿ حكمة ﴾ خبر مبتدأ محذوف أو بدل من ما أو من مزدجر ﴿ بالغة ﴾ تامة ﴿ فها تغن ﴾ تنفع فيهم ﴿ النذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي الأمور المنذرة لهم وما للنفي أو للاستفهام الإنكاري وهي على الثاني مفعول مقدم . ٦ - ﴿ فتول عنهم ﴾ هو فائدة ما قبله وتم به الكلام ﴿ يوم يدع الداع ﴾ هو إسرافيل وناصب يوم يخرجون بعد ﴿ إلى شيءٍ نُكر ﴾ بضم الكاف وسكونها ، أي منكر تنكره النفوس وهو الحساب .

٧ ـ ﴿ خاشعاً ﴾ أي ذليلًا ، وفي قراءة خُشَّعاً بضم الخاء وفتح الشين مشددة ﴿ أبصارهم ﴾ حال من الفاعل ﴿ يُخرجون ﴾ أي الناس ﴿ من الأجداث ﴾ القبور ﴿ كأنهم جراد منتشر ﴾ لا يدرون أين يذهبون من الخوف والحيرة ، والجملة حال من فاعل يخرجون وكذا قوله .

٨ ـ ﴿ مهطمين ﴾ مسرعين مادين أعناقهم ﴿ إِلَى السَّدَاعُ يَقْسُولُ الكَّسَافُرُونَ ﴾ منهم ﴿ هذا يوم عُسِرٌ ﴾ صعب على الكافرين كما في المدثر « يوم عسير على الكافرين ، ١٠ ﴿ كذَّبت قبلهم ﴾ قبل قريش ﴿ قوم نوح ﴾ تأنيث الفعل لمعنى قوم ﴿ فكذبوا عبدنا ﴾ نوحاً ﴿ وقالوا مجنون وازدجر ﴾ انتهروه بالسب وغيره . ١٠ - ﴿ فدعا ربه أني ﴾ بالفتح ، أي بأني ﴿ مغلوب فانتصر ﴾ . ١١ \_ ﴿ ففتحنا ﴾ بالتخفيف والتشديدا ﴿ أبواب السماء بهاءٍ منهمر ﴾ منصب انصباباً شديداً . ١١ - ﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾ تنبع ﴿ فالتقى الماء ﴾ ماء السماء والأرض ﴿ على أمر ﴾ حال ﴿ قد قُدر ﴾ قضى به في الأزل وهـ و هلاكهم غرقاً . ١٣ \_ ﴿ وحملناه ﴾ نوحاً ﴿ على ﴾ سفينة ﴿ ذات ألواح ودُسر ﴾ وهمو ما تشد به الألواح من المسامير وغيرها واحدها دسار ككتاب . ١٤ ـ ﴿ تجرى بأعيننا ﴾ بمرأى منا ، أي محفوظة ﴿ جزاءً ﴾ منصوب بفعل مقدر ، أي أغرقوا انتصاراً ﴿ لمن كان كفر ﴾ وهو نوح عليه السلام ، وقرىء كفر بالبناء للفاعل ، أي أغرقوا عقاباً هُم . ١٥ - ﴿ ولقد تركناها ﴾ أبقينا هذه الفعلة ﴿ آية ﴾ لمن يعتبر بها ، أي شاع خبرها واستمر ﴿ فهل من مدَّكر ﴾ معتبر ومتعظ بها وأصله مذتكر أبدلت التاء دالًا مهملة وكذا المعجمة وأدغمت فيها . ١٦ ـ ﴿ فكيف كان عذابي ونُلدُر ﴾ أي إنداري استفهام تقرير ، وكيف خبر كان وهي للسؤال عن الحال والمعنى حمل المخاطبين على الإقرار بوقوع عذابه تعالى بالمكذبين

لنوح موقعه . ١٧ \_ ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿ إِنَّ مُّهُ هِطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَنِفْرُونَ هَنَذَا يُومُّ عَسِرُ ﴿ إِنَّ الْهَاكُ الْدَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوجٍ فَكُذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَأَزْدُجِرَ (إَنَّ فَدَعَا رَيُّهُ ۚ أَنِّي مَعْلُوبُ فَأَ نَصِرٌ إِنَّ فَفَنَحْنَا أَبُوبَ ٱلسَّمَآ عِكَآ عِمَّآ عِمَّا عِ الله وَفَجِّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَأَلْنَقَى ٱلْمَآءُ عَلَى أَمْرِ فَدْ قُدِرَ الله وَحَمَلْنَهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلُوْجٍ وَدُسُرٍ (إِنَّ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَّاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ إِنَّ وَلَقَد تَّرَكُنُهُمْ عَايةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرِ إِنَّ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ وَلَقَدُ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرِ الله كُذَّبَتْ عَادُّفُكُيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ الْسَلْنَاعَلَيْمَ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِر نَحْسِ سُنتَمِرِّ (أَنَّ) تَازِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ شُقَعِرِ (إِنَّ) فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِفَهَلُ مِن مُّدَّكِرِ إِنَّ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ (إِنَّ فَعَالُواْأَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتِبَعُهُ وإِنَّا إِذًا لَّغِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (إِنَّ) أَءُلِٰقِي ٱلذِّكْرُعَلَيْهِ مِنْ بِيْنِنَا بَلْهُوكَذَّابُ أَشِرُ (أَنَّ) سَيَعْلَمُونَ عَدًا مِّنِ ٱلْكُذَّابُ ٱلْأَشِرُ (إِنَّ إِنَّا مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِنْنَةً لَّهُمْ فَأَرْتَقِبَهُمْ وَأَصْطَبِرْ (إِنَّ

سهلناه للحفظ وهيأناه للتذكر ﴿ فهل من مدكر ﴾ متعظ به وحافظ له ، والاستفهـام بمعنى الأمر ، أي احفظوه واتعظوا به وليس يحفظ من كتب الله عن ظهر القلب غيره . ١٨ ـ ﴿ كذَّبت عاد ﴾ نبيهم هوداً فعذبوا ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وقد بينه بقوله : ١٩ ـ ﴿ إِنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رَيَّا صَرَّصَراً ﴾ شديد الصوت ﴿ في يوم نحس ﴾ شؤم ﴿ مستمر ﴾ دائم الشؤم أو قويه وكان يوم الأربعاء آخر الشهر . 🔨 ـ ﴿ تَنزِعِ النَّاسِ ﴾ تقلعهم من حفر الأرض المنـدسـين فيهـا وتصرعهم على رؤوسهم فتـدق رقـابهم فتبين الرأس عن الجســد ﴿ كأنهم ﴾ وحالهم ما ذكر ﴿ أُعجاز ﴾ أصول ﴿ نخل منقعر ﴾ منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالنخل لطولهم وذكر هنا وأنث في الحاقة « نخل خاوية » مراعــاة للفــواصــل في الموضعين . ٢١ ـ ﴿ فكيف كان عذابي ونــذر ﴾ ٢٢. ـ ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ ٢٣. ـ ﴿ كذبت ثمــود بالنذر ﴾ جمع نذير بمعنى منذر ، أي بالأمور التي أنذرهم بها نبيهم صالح إن لم يؤمنوا به ويتبعوه . ٧٤ ـ ﴿ فقالوا أَبشراً ﴾ منصوب على الاشتغـال ﴿ منا واحداً ﴾ صفتان لبشراً ﴿ نتبعه ﴾ مفسر للفحل النـاصب له والاستفهـام بمعنى النفي المعنى كيف نتبعـه ونحن جماعـة كثـيرة وهــو واحد منا وليس بملك ، أي لا نتبعه ﴿ إنا إذاً ﴾ إن اتبعنـاه ﴿ لفي ضلال ﴾ ذهاب عن الصواب ﴿ وسعر ﴾ جنون . ٧٠ ـ ﴿ أَأَلقي ﴾ بتحقيق الهـــزتـين وتسهيل الثـانية وإدخـال ألف بينهـما على الوجهين وتركه ﴿ الذكر ﴾ الوحي ﴿ عليه من بيننا ﴾ أي لم يوح إليه ﴿ بل هو كذاب ﴾ في قولـه إنــه أوحي إليه ما ذكر ﴿ أشر ﴾ متكبر بطر ، قال تعالى : ٣ \_ ﴿ سيعلمون غداً ﴾ في الآخرة ﴿ من الكذاب الأشر ﴾ وهو هم بأن يعذبوا على تكذيبهم نبيهم صالحاً . ٧٧ ـ ﴿ إِنَّا مرسلو الناقة ﴾ مخرجوها من الهضبة الصخرة كما سألوا ﴿ فتنةً ﴾ محنة ﴿ لهم ﴾ لنختبرهم ﴿ فارتقبهم ﴾ ياصالح انتظر ما هم صانعون وما يصنع بهم ﴿ واصطبر ﴾ الطاء بدل من تاء الافتعال أي اصبر على أذاهم .

٧٨ - ﴿ ونبئهم أن الماء قسمة ﴾ مقسوم ﴿ بينهم ﴾ وبين الناقة يوم لهم ويوم لها ﴿ كُلُّ شُرِّبٍ ﴾ نصيب من الماء ﴿ محتضر ﴾ يحضره القوم يومهم والناقة يومها فتهادوا على ذلك ثم ملوه فهموا بقتل الناقة . ٢٩ ـ ﴿ فنادوا صاحبهم ﴾ قداراً ليقتلها ﴿ فتعاطى ﴾ تناول السيف ﴿ فعقر ﴾ به الناقة ، أي قتلها موافقة لهم . ٣٠ ـ ﴿ فكيف كان عذابي ونذر ﴾ إنذاري لهم بالعذاب قبل نزوله ، أي وقع موقعه وبيَّنه بقوله : ٣١ ـ ﴿ إِنَا أَرْسَلْنَا عليهم صبحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ هو الذي يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظهن فيها من الذئاب والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو الهشيم . ٣٢ - ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ كذبت قوم لوط بالنذر ﴾ بالأمور المنفرة لهم على لسانه . ٣٤ - ﴿ إِنَّا أُرسِلْنَا عليهم حاصباً ﴾ ريحاً ترميهم بالحصباء وهي صغار الحجارة الواحد دون ملء الكف فهلكوا ﴿ إِلا آل لوط ﴾ وهم ابنتاه معه ﴿ نجيناهم بسحر ﴾ من الأسحار وقت الصبح من يوم غير معين ولو أريد من يوم معين لمنع من الصرف لأنه معرفة معدول عن السحر لأن حقه أن يستعمل في المعرفة بأل ، وهل أرسل الحاصب على آل لوط أولاً ؟ قولان وعبر عن الاستثناء على الأول بأنه متصل وعلى الثاني بأنه منقطع وإن كان من الجنس تسمحاً . ٣٥ - ﴿ تعمة ﴾ مصدر ، أي إنعاماً ﴿ من عندنا كذلك ﴾ مثل ذلك الجزاء ﴿ نجزي من شكر ﴾ أنعمنا وهو مؤمن أو من آمن بالله ورسوله وأطاعها . ٣٦ - ﴿ ولقد أندرهم ﴾ خوفهم لوط ﴿ بطشتنا ﴾ أخذتنا إياهم بالعذاب ﴿ فتماروا ﴾ تجادلوا وكذبوا ﴿ بالنذر ﴾ بإنذاره . ٣٧ \_ ﴿ ولقد راودوه عن ضيفه ﴾ أن يخلى بينهم وبين القوم الذين أتوه في صورة الأضياف ليخبثوا بهم وكانوا ملائكة ﴿ فطمسنا أعينهم ﴾ أعميناها وجعلناها بلاشق كباقي الوجوه بأن صفقها جبريل بجناحه ﴿ فذوقوا ﴾ فقلنا لهم ذوقوا ﴿ عذابي ونذر ﴾

وَنَيِّتُهُمْ أَنَّ ٱلْمَاءَ قِسْمَةُ لِيَنَهُمْ كُلُّ شِرْبِيُّ خَضَرٌ (مِنَّ فَاَدَوْ صَاحِبَهُمْ فَنْعَاطَى فَعَقَرَ (أَنَّ فَكُنْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (إِنَّ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحةً وَحِدةً فَكَانُوا كَهُشِيمِ الْمُحْفَظِرِ (إِنَّ وَلَقَدْ يُسِّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِفَهُلْمِن مُّدَّكِرِ الْآَ كُذَّبَتْ قَوْمُ لُوطِ بِٱلنُّذُرِ الْآَثُ الْسَلْنَا عَلَيْهُمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطِّ بَحِيْنَهُم بِسَحَرِ (إِنَّ يُعْمَةُ مِّنْ عِندِنَا كُذَالِكَ بَحْرِي مَن شَكَر الْحَبُّ وَلَقَدَ أَنذَرَهُم بِطَشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِٱلنَّذُرِ الْ وَلَقَدُّ رُودُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعَيْنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ الْآُ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ الْآُ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ لِآتِاً وَلَقَدَيْ مَرْنَا ٱلْقُرْءَ انَ لِلذِّكْرِ فَهَلِّ مِن مُُدَّكِرٍ ا وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ الَّ كُذَّبُوا إِعَايَتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذُنَاهُمْ أَخْذَعَ بِيزِ مُّقْنَدِدٍ إِنَّ أَكُفَّا أَكُفَّا أَكُمُّ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَيْحَكُمُ أَمْلَكُمْ بَرَآءَةُ فِي ٱلزِّبْرِ إِنَّا ٱمْ يَقُولُونَ نَحَنَّ جَمِيعٌ مُّنْصِرٌ لِنَا سَيْهُومُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُّونَ ٱلدُّبْرَ (فَعَ) بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدَّهَىٰ وَأَمَرُّ (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالِ وَشُعُرِ (إِنَّا يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِ هِمْ ذُوقُواْ مَسَ سَقَرَ (مَنَ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدرِ (إِنَّ ا

إنـذاري وتخويفي ، أي ثمرته وفائدته . ٣٨ - ﴿ ولقد صبحهم بكرة ﴾ وقت الصبح من يوم غير معين ﴿ عذاب مستقر ﴾ دائم متصل بعذاب الآخرة . 🙌 ـ ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِ وَنَذُر ﴾ . 🖈 ـ ﴿ وَلَقَدْ يَسِرنا القرآن للذَّكر فَهِـل من مذكر ﴾ . 11 ـ ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فَرَعُونَ ﴾ قومه معه ﴿ الشَّذَرِ ﴾ الإنـذار على لسـان موسى وهـارون فلم يؤمنـوا بل : ٤٧ ـ ﴿ كذبوا بآياتنا كلها ﴾ التسع التي أوتيها موسى ﴿ فأخذناهم ﴾ بالعذاب ﴿ أخــذ عزيــز ﴾ قوي ﴿ مقــتـــدر ﴾ قادر لا يعـجــزه شيء . ٤٣ ـ ﴿ أكفاركم ﴾ يا قريش ﴿ خير من أولئكم ﴾ المذكورين من قوم نوح إلى فرعــون فلم يعــذروا ﴿ أم لكم ﴾ يا كفار قريش ﴿ براءة ﴾ من العذاب ﴿ في الزبر ﴾ الكتب والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي أي ليس الأمر كذلك. ١٤٤ ﴿ أم يقــولــون كفار قريش ﴿ نحن جميع ﴾ جمع ﴿ منتصر ﴾ على محمد، ولما قال أبو جهل يوم بدر إنا جمع منتصر نزل: ٥٠ ـ ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ فهزموا ببدر ونصر رسول الله ﷺ عليهم . 13 ـ ﴿ بل الساعة موعدهم ﴾ بالعذاب ﴿ والساعة ﴾ عذابها ﴿ أدهى ﴾ أعظم بلية ﴿ وأمر ﴾ أشد مرارة من عذاب الدنيا . ٧٧ \_ ﴿ إِن المجرمين في ضلال ﴾ هلاك بالقتل في الدنيا ﴿ وسعر ﴾ نار مسعرة بالتشديد أي مهيجة في الأخرة . ٨٨ \_ ﴿ يوم يسحبون في النار على وجوههم ﴾ في الآخرة ويقـال لهم ﴿ ذوقـوا مس سقـر ﴾ إصابة جهنم لكم . 1. ﴿ إنـا كل شيء ﴾ منصوب بفعل يفسره ﴿ خلقناه بقدر ﴾ بتقدير حال من كل أي مقدر وقرىء كل بالرفع مبتدأ خبره خلقناه .

• ٥ ـ ﴿ وَمَا أَمُرِنَا ﴾ لشيء نريد وجوده ﴿ إِلَّا ﴾ مرة ﴿ واحدة كلمح بالبصر ﴾ في السرعة وهي قول: كن فيوجد « إنا أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون » .

٥١ \_ ﴿ ولقد أهلكنا أشياعكم ﴾ أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿ فهل من مدكر ﴾ استفهام بمعنى الأمر ، أي اذكروا واتعظوا .

٥٢ - ﴿ وكل شيءٍ فعلوه ﴾ أي العباد مكتوب ﴿ في الزبر ﴾ كتب الحفظة .

> ۵۳ \_ ﴿ وكل صغير وكبير ﴾ من الذنب أو العمل ﴿ مستطر ﴾ مكتوب في اللوح

> ٥٤ ـ ﴿ إِن المتقين في جنات ﴾ بساتين ﴿ وَنَهُو ﴾ أريد به الجنس ، وقسرىء بضم النون والهاء جمعاً كأسد وأسد ، والمعنى أنهم يشر بون من أنهارها الماء واللبن والعسل

٥٥ ـ ﴿ فِي مقعد صدق ﴾ مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم أريد به الجنس ، وقرىء مقاعد ، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم بخلاف مجالس الدنيا فقلّ أن تسلم من ذلك وأعرب هذا خبراً ثانياً وبدلاً وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿ عبد مليك ﴾ مشال مسالغة ، أي عزيز الملك واسعه ﴿ مقتدر ﴾ قادر لا يعجزه شيء وهو الله تعالى وعند إشارة إلى الرتبة والقربة من فضله تعالى .

﴿ سورة الرحمن ﴾ [ مكية إلا آية ٢٩ فمدنية وآياتها ٧٦ أو ٧٨ ] بسم الله الرحين الرحيم

١ ـ ﴿ الرحمن ﴾ الله تعالى .

٧ \_ ﴿ علم ﴾ من شاء ﴿ القرآن ﴾ .

٣ - ﴿ خلق الإنسان ﴾ أي الجنس.

٤ ـ ﴿ علمه البيان ﴾ النطق . ٥ ـ ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ يجريان .

 ٣ ـ ﴿ والمنجم ﴾ ما لا ساق له من النبات ﴿ والشجر ﴾ ما له ساق ﴿ يسجدان ﴾ يخضعان لما يراد منهما. ٧ ـ ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾ أثبت العدل . ٨ ـ ﴿ أَلا تَطَعُوا ﴾ أي لأجل أن لا تجوروا ﴿ في الميزان ﴾ ما يوزن به . ٩ ـ ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ بالعدل ﴿ ولا تخسروا الميزان ﴾ تنقصوا الموزون . ١٠ ـ ﴿ والأرض وضعهــا ﴾ أثبتهــا ﴿ للأنــام ﴾ للخلق الإنس والجن وغيرهم. ١١ ـ ﴿ فيها فاكهة والنخل ﴾ المعهود ﴿ ذات الأكيام ﴾ أوعية طلعها ١٧٠ ـ ﴿ والحب ﴾ كالحنطة والشعير ﴿ ذو العصف ﴾ التبن ﴿ والريحان ﴾ الورق المشموم . ١٣ ـ ﴿ فبأي آلاء ﴾ نعم ﴿ ربكما ﴾ أيها الإنس والجن ﴿ تكذبان ﴾ ذكرت إحدى وثلاثين مرة ، والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابـر قال : « قرأ علينــا رســول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها ، ثم قال : مالي أراكم سكوتاً ؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة « فبأي آلاء ربكم تكذبان » إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد ١٤ . ١ النصوت الإنسان ﴾ آدم ﴿ من صلصال ﴾ طين يابس يسمع له صلصلة ، أي صوت إذا نقر ﴿ كالفخار ﴾ وهو ما طبخ من الطين . ١٥ ـ ﴿ وخلق الجمان ﴾ أبا الجن وهو إبليس ﴿ من مارج من نار ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان . ١٦ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحِدُهُ كُلَمْجِ بِٱلْبَصِرِ (أَنَّ وَلَقَدُ أَهْلَكُنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهُلُ مِن مُّدَّكِرِ ﴿ إِنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ (أَقُ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَظُرُ (آَقُ إِنَّ ٱلْمُنَّقِينَ فِي جَنَّتِ وَنَهُرِ ( فَا فَي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندُ مَلِيكٍ مُّقَنَدرِ ( ( فَا المُورَةُ التَّحْرِيْ الْمُورَةُ التَّحْرِيْ الْمُعْرِيْنِ التَّحْرِيْنِ الْمُعْرِيْنِ الْمُعْرِيْنِ الْمُعْرِيْنِ الْمُعْرِينِ الْمُعِينِ الْمُعِينِ الْمُعْرِينِ الْمُعْرِينِ الْمُعْرِينِ الْمُعْرِين ٱلرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ١ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ ١ عَلَّمَهُ ٱلْبَيِّانَ ﴿ الشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانِ ۞ وَٱلنَّجُمُ وَٱلشَّجَرُيسَجُدَانِ آنِ وَٱلسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿ أَلَّا تَطْغَوَّا فِي الَّمِيزَانِ ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ وِالْقِسْطِ وَلَا تُخْيِّرُوا ٱلْمِيزَانَ (أَيُ وَأَلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (أَيُ فِهَا فَكِكُهُ أَن أُن خُلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ١١ وَأَلْمَتُ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ اللَّهِ فَبَأَيِّ ءَالأَءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبِانِ اللَّهِ خَلَقَ ٱلْإِنسَنَ مِن صَلْصَل كَالْفَخَّادِ ﴿ إِنَّ وَخَلَقَ ٱلْجَاَّنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ۞ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَاتُكَذِّبَانِ ۞

رَبُّ ٱلْمُشَرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْغَرِّيِّنِ الْإِنَّ فَبِأَيِّ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ الْأَن مَرَجُ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْنَقِيانِ ﴿ إِنَّا يَنْهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَغِيانِ ﴿ إِنَّ اَفِياً يِّءَا لَآءِ رَيِّكُمَا تُكَذِّبِانِ (أَمُّ يَغَرُجُ مِنْهُمَا ٱللَّوْلُو وَٱلْمَرْجَاتُ (أَمَّ فَهَأَيّ ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبُانِ (إِنَّ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُشَاتُ فِي ٱلْبَحْرِكَا لَأَعْلَمِ اللَّهُ وَبَأَيَّ ءَاللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبًانِ (أَنَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ النَّكَ وَيَعْمَى وَحُهُرَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ (٢٠٠) فَبِأَيَّ وَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبُانِ (١٠) يَسْعَلُهُ مِن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمِهُو فِي شَأْنِ (١٠) فَبَأَيّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا ثُكَذِّبانِ ﴿ إِنَّ سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَينُّهُ ٱلثَّقَلَانِ ﴿ آَيُّ فَبِأَيِّ ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (إَنَّ يَمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَأَلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنْ أَقَطَارِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ فَأَنفُذُواْ لَانَنفُذُو إِلَّا بِسُلْطَنِ لِيَّ فِيأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّّ بَانِ لَيْ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُ مِن نَّارِ وَنُحَاسُ فَلا تَنفِر إِن (فَيُ ) فَيِأْيِ ءَالاَءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبَانِ الْآُ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَأَلدِّهَانِ (لِيُّ) فَبِأَيِّءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّب<mark>ا</mark>نِ (لِيُّ) فَيُوْمَ بِذِلَّا يُسْتَلُّعَ لُعَن ذَبُهِ عِ إِنْسُ وَلَاجِآنُ ۚ (آُنَّا فِأَيِّءَ اللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (أَنَّ)

٣٣ ـ ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا ﴾ تخرجوا ﴿ من أقطار ﴾ نواحي ﴿ السهاوات

والأرض فانفذوا ﴾ أمر تعجيز ﴿ لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ بقوة ولا قوة لكم على ذلك ٢١٠ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ يرسل عليكها شواظ من نار ﴾ هو لهبها الخالص من الدخان أو معـه ﴿ ونحاس ﴾ دخان لا لهب فيه ﴿ فلا تنتصران ﴾ تمتنعان من ذلك بل يسوقكم إلى المحشر . ٣٦ ـ ﴿ فِبْلِي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٣٧ ـ ﴿ فإذا انشقت السماء ﴾ انفرجت أبواباً لنزول الملائكة ﴿ فكانت وردة ﴾ أي مثلها محمرة ﴿ كالدهان ﴾ كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا فيا أعظم الهول ٣٨٠ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ ٣٠ ـ ﴿ فيومئذ لا يُسأل عن ذنبه إنس ولا جان﴾ عن ذنبه ويُسألون في وقت آخر « فوربك لنسألنهم أجمعين » والجان هنا وفيها سيأتي بمعنى الجنيّ والإنس فيهها بمعنى الإنسي . ٠ ٤ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴿

١٧ \_ ﴿ رب المشرقين ﴾ مشرق الشتاء ومشرق الصيف ﴿ ورب المغربين ﴾ كذلك .

۱۸ \_ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

١٩ \_ ﴿ مرج ﴾ أرسل ﴿ البحرين ﴾ العذب والملح ﴿ يلتقيان ﴾ في رأي العين .

٧٠ ـ ﴿ بينهما برزخ ﴾ حاجز من قدرته تعالى ﴿ لا يبغيان ﴾ لا يبغى واحد منها على الآخر فيختلط به .

۲۱ \_ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ . ٢٧ \_ ﴿ يُخرِج ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ منهما ﴾

من مجموعها الصادق بأحدهما وهو الملح ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴾ خرز أحمر أو صغار اللؤلؤ.

۲۳ \_ ﴿ فِبأَى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٢٤ \_ ﴿ وله الجوار ﴾ السفن ﴿ المنشآت ﴾ المحدثات ﴿ فِي البحر كالأعلام ﴾ كالجبال عظماً وارتفاعاً . ٢٥ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾

٣٦ \_ ﴿ كل من عليها ﴾ الأرض من الحيوان ﴿ فان ﴾ هالك وعبر بمن تغليباً للعقلاء .

٧٧ \_ ﴿ ويبقى وجه ربك ﴾ ذاته ﴿ ذو الجلال ﴾ العظمة ﴿ والإكرام ﴾ للمؤمنين بأنعمه عليهم .

۲۸ \_ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٧٩ - ﴿ يسأله من في الساوات والأرض ﴾ بنطق أو حال : ما يحتاجون إليه من القوة على العبادة والرزق والمغفرة وغير ذلك ﴿ كُلُّ يُومُ ﴾ وقت ﴿ هُو فِي شَأَنَ ﴾ أمر يُظهره على وفق ما قدره في الأزل من إحياء وإماتة وإعزاز وإذلال وإغناء وإعدام وإجابة داع وإعطاء سائل وغير ذلك .

٣٠ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٢١ - ﴿ سنفرغ لكم ﴾ سنقصد لحسابكم ﴿ أيها الثقلان ﴾ الإنس والجن .

🔭 ـ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

١٤ ـ ﴿ يعرف المجرمون بسيهاهم ﴾ سواد الوجوه وزرقة العيون ﴿ فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ .

﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ تضم ناصية كل منهم إلى قدمبه من خلف أو قدام وبلقى في النار ويقال ضم :

۴ ـ ﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾ .

\* ﴿ يطوفون ﴾ يسعون ﴿ بينها وبين حميم ﴾ ماء حار ﴿ آن ﴾ شديد الحرارة يسقونه إذا استغاثوا من حر النار ، وهو منقوص كقاض .

🛚 🕹 ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

\* 3 - ﴿ وَلَمْنَ خَافَ ﴾ أي لك ل منهم أو لمجم وعهم ﴿ مقام ربه ﴾ قيامه بين يديه للحساب فترك معصيته ﴿ جنتان ﴾ .

٧٤ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

﴿ فوات ﴾ تثنية ذوات على الأصل ولامها ياء
 ﴿ أفنان ﴾ أغصان جمع فنن كطلل .

🛂 ـ ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

• • - ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾ .

٥١ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٧٥ - ﴿ فيهما من كل فاكهة ﴾ في الدنيا أو كل ما يتفكه به ﴿ زوجان ﴾ نوعان رطب ويابس والمر منهما في الدنيا كالحنظل حلو لم يشتمل عليه غيره .

🖛 🗕 ﴿ فبأي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

20 - ﴿ متكثين ﴾ حال عامله محذوف ، أي يتنعمون ﴿ على فرش بطائنها من إستبرق ﴾ ما غلظ من الديباج وخشن والظهائر من السندس ﴿ وجنى الجنتين ﴾ ثمرهما ﴿ دان ﴾ قريب يناله القائم والقاعد والمضطجع .

٥٥ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

٥٦ ـ ﴿ فيهن ﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلالي والقصور ﴿ قاصرات الطرف ﴾ العين على أزواجهن المتكثين من الإنس والجن ﴿ لم يطمئهن ﴾ يفتضهن وهن

من الحور أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿ إنس قبلهم ولا جان ﴾ .

٥٧ \_ ﴿ فَبَايِ آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٥٨ \_ ﴿ كأنهن الياقوت ﴾ صفاة ﴿ والمرجان ﴾ اللؤلؤ بياضاً . ٥٩ \_ ﴿ فَبَايِ آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٣ \_ ﴿ ومن دونهها ﴾ أي الجنتين المذكورتين ما ﴿ جزاء الإحسان ﴾ بالنعيم . ٢١ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٣ \_ ﴿ ومن دونها ﴾ أي الجنتين المذكورتين ﴿ جنتان ﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه . ٣٣ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٤ \_ ﴿ مدهامتان ﴾ سوداوان من شدة خضرتها . ٣٠ \_ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٤ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٠ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ . ٢٠ ـ ﴿ فبها عينان نضاختان ﴾ فوارتان بالماء . ٧٠ ـ ﴿ فبأي آلاء ربكها تكذبان ﴾ .

يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَ هُمْ فَيُؤْخَذُ بِأَلنَّوْصِي وَأَلْأَقْدُامِ (إِنَّ) فَبِأَيِّ ءَ الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (ثَيُّ آهَٰذِهِ حَهَّ مُّ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِثُونَ (الله يَعْلُوفُونَ بَيْنَهَا وَبِيْنَ حَمِيمٍ عَانِ (إِنَّا فَيَا عَبَاءَ الْآءِ رَبِّكُمُ التَّكُدِّ بَانِ (فَنَا وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِيمِ جَنَّنَانِ (لَنَّا فَبِأَيَّ ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (لاَنَّ ذَوَا تَا أَفْنَانِ (لَكُ فَيَأْيِّ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبَانِ (لَكُ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيانِ (إِنْ فَإِنْ عَالَا عَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبانِ (إِنْ فِيهِمَامِنُكُلِّ فَكِهَةٍ زَوْجَانِ (أَنَّ ) فَبِأَيِّ ءَاكِرِّهِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبِكِنِ (آُنَّ مُتَّكِمِينَ عَلَى فُرُشِ بَطَآيِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقَ وَجَنَى ٱلْجَنَّنَيْنِ دَانٍ ( فَي فَيِأَيَّءَا لَآءِ رَبِّكُما تُكُذِّبَانِ (١٠) فيهنَّ قَصِرَاتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثُهُنَّ إِنسُ قَبْلَهُمْ وَلاَجَآنٌ اللهِ فَهَا يَ ءَا لَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ اللهِ كَأَيُّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ اللَّهِ فَيَأَيَّءَ اللَّهِ رَبِّكُمَا تُكَدِّبَانِ اللَّهِ هَلْ جَزَآهُ ٱلْإِحْسَانِ إِلَّا ٱلْإِحْسَانُ ﴿ فَيَأَيِّ ءَالَآ ۚ وَيِّكُمَا تُكَذِّبَانِ الله وَمِن دُونِهِ مَاجَنَّنَانِ الله فَإِلَيِّ ءَالْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (اللهُ مُدُهَامَّتَانِ (إِنَّ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (أَنَّ فِيهِ مَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ إِنَّ فَبِأَيَّءَالَآءِ رَبِّكُمَاتُكَذِّ بَانِ اللَّهِ رَبِّكُمَاتُكَذِّ بَانِ اللَّ

> سد ٦ حبركات لزوساً ﴿ مدَّ اولاو ٦ جبوازاً سُواجِبِ ٤ او ٥ حركات ﴿ مدَّ حسركتسان

044



٧٨ - ﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ تقدم ولفظ اسم زائد . ﴿ سورة الواقعة ﴾ [ مكية إلا آيتي ٨١ و ٨٢ فمدنيتان ] « وآیاتها ۹۶ أو ۹۷ أو ۹۹ »

٨٨ \_ ﴿ فيهما فاكهة ونخل ورمان ﴾ هما منها وقيل من

٧٠ ـ ﴿ فيهن ﴾ أي الجنتين وما فيهما ﴿ خيرات ﴾

٧٢ ـ ﴿ حور ﴾ شديدات سواد العيون وبياضها

﴿ مقصورات ﴾ مستورات ﴿ في الخيام ﴾ من در مجوف

٧٤ ـ ﴿ لم يطمثهن إنس قبلهم ﴾ قبل أزواجهن ﴿ ولا

٧٦ ـ ﴿ متكئين ﴾ أي أزواجهم وإعرابه كما تقدم

٧٧ - ﴿ فِأِي آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

﴿ على رفرف خضر ﴾ جمع رفرفة ، أي بسط

أو وسائد ﴿ وعبقري حسان ﴾ جمع عبقرية ،

٦٩ \_ ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾ .

٧١ \_ ﴿ فبأى الآء ربكم تكذبان ﴾

مضافة إلى القصور شبيهة بالخدور .

٧٣ ـ ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ .

· ٧ - ﴿ فبأى آلاء ربكم تكذبان ﴾

أي طنافس .

أخلاقاً ﴿ حسان ﴾ وجوهاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾ قامت القيامة .

٢ \_ ﴿ ليس لوقعتها كاذبة ﴾ نفس تكذب بأن تنفيها كما نفتها في الدنيا .

٣ ـ ﴿ خافضة رافعة ﴾ مظهرة لخفض أقوام بدخولهم النار ولرفع آخرين بدخولهم الجنة .

٤ \_ ﴿ إذا رجت الأرض رجاً ﴾ حركت حركة شديدة

٥ ـ ﴿ وبست الجبال بسا ﴾ فتتت .

٦ ـ ﴿ فكانت هباءً ﴾ غباراً ﴿ منبثاً ﴾ منتشراً ، وإذا

الثانية بدل من الأولى . ٧ ـ ﴿ وكنتم ﴾ في القيامة ﴿ أزواجاً ﴾ أصنافاً ﴿ ثلاثة ﴾ . ٨ ـ ﴿ فأصحاب الميمنـة ﴾ وهم الذين يؤتون كتبهم بأيانهم مبتدأ خبره ﴿ ما أصحاب الميمنة ﴾ تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة ٩٠ـ ﴿ وأصحاب المشأمة ﴾ الشهال بأن يؤتى كل منهم كتابه بشهاله ﴿ ما أصحاب المشأمة ﴾ تحقير لشأنهم بدخولهم النار .١٠ ـ ﴿ والسابقون ﴾ إلى الخير وهم الأنبياء مبتدأ ﴿ السابقون ﴾ تأكيد لتعظيم شأنهم . ١١ ـ ﴿ أُولئك المقربون ﴾ . ١٧ ـ ﴿ فِي جِناتِ النَّعيم ﴾ . ١٣ ـ ﴿ ثُلَّةَ مِن الأولين ﴾ مبتدأ ، أي جماعة من الأمم الماضية . ١٤ ـ ﴿ وقليل من الآخرين ﴾ من أمة محمد ﷺ وهم السابقون من الأمم الماضية وهذه الأمة والخبر . ١٥ ـ ﴿ على سرر موضونة ﴾ منسوجة بقضبان الذهب والجواهر ١٦٠ ـ ﴿ متكثين عليها متقابلين ﴾ حالان من الضمير في الخبر.

١٧ ـ ﴿ يطوف عليهم ﴾ للخدمة ﴿ ولدان مخلدون ﴾ على شكـل الأولاد لا يهرمـون . ١٨ ـ ﴿ بأكـواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ وأباريق ﴾ لها عرى وخراطيم ﴿ وكأس ﴾ إناء شرب الخمر ﴿ من معين ﴾ أي خر جارية من منبع لا ينقطع أبداً . 19 - ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزَفون ﴾ بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وأنزف ، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خمر الدنيا . ٢٠ ـ ﴿ وَفَاكُهُمْ مُمَا يَتَخْبُرُونَ ﴾ . ٢١ - ﴿ ولحم طير مما يشتهون و ﴾ لهم للاستمتاع . ٢٢ \_ ﴿ حور ﴾ نساء شديدات سواد العيون وبياضها ﴿ عين ﴾ ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء ومفرده عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور عين . ٢٣ - ﴿ كأمشال اللؤلؤ المكنون ﴾ المصون . ٢٤ ـ ﴿ جزاءً ﴾ مفعول له أو مصدر والعامل مقدر أي جعلنا لهم ما ذكر للجزاء أو جزيناهم ﴿ بما كانوا يعملون ﴾ . ٧٥ ـ ﴿ لا يسمعـون فيها ﴾ في الجنة ﴿ لَعْوا ﴾ فاحشاً من الكلام ﴿ ولا تأثيماً ﴾ ما يؤثم . ٢٦ - ﴿ إِلَّا ﴾ لكن ﴿ قيلًا ﴾ قولًا ﴿ سلاماً سلاماً ﴾ بدل من قيلا فإنهم يسمعونه . ٧٧ - ﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ﴾ . ٢٨ ـ ﴿ في سدر ﴾ شجر النبق ﴿ مخضود ﴾ لا شوك فيه . ٢٩ \_ ﴿ وطلح ﴾ شجر الموز ﴿ منضود ﴾ بالحمل من أسفله إلى أعلاه . ٣٠ \_ ﴿ وظل ممدود ﴾ دائم . ٣١ \_ ﴿ وماء مسكوب ﴾ جار دائماً . ٣٧ ـ ﴿ وفاكهـ كثيرة ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ لا مقطوعة ﴾ في زمن ﴿ ولا محنوعة ﴾ بثمن . ٣٤ ـ ﴿ وَفُرِشُ مُرِفُوعَةً ﴾ على السرر . ٣٥ ـ ﴿ إِنَّا أنشأناهن إنشاءً ﴾ الحور العين من غير ولادة . ٣٦ ـ ﴿ فجعلناهن أبكاراً ﴾ عذاري كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذاري ولا وجع . ٣٧ - ﴿ عرباً ﴾ بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحببة إلى زوجها عشقاً له ﴿ أتراباً ﴾ جمع ترب ، أي مستويات في السن . ٣٨ - ﴿ لأصحاب اليمين ﴾ صلة أنشأناهن أو

تَأْثِمًا ١٩ إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا الشَّ وَأَصْحَابُ ٱلْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ ٱلْيَمِينِ ﴿ إِنَّ فِي سِدْرِمَّغُضُودِ ﴿ إِنَّ وَظَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿ إِنَّ وَظِلَّ مَّدُودٍ اللهُ وَمَاءِ مُسْكُوبِ اللهُ وَفَكِهة كِثِيرَة إِنَّ لَّا مَقْطُوعة وَلا مَنْوُعَةِ إِنَّ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ لِنَّ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءَ وَثَ فَعَلَنَهُنَّ أَبْكَارًا لِنَّ عُرُبًا أَتْرَابًا لِنَّ لِأَصْحَبِ ٱلْيَمِينِ (أَنَّ عُرُّبًا أَتْرَابًا لِنَّ لِلْأَصْحَبِ ٱلْيَمِينِ ٱلْأُوَّلِينَ لَا إِنَّا وَثُلَّةً مِنَ ٱلْآخِدِينَ إِنَّ وَأُصَّعَبُ ٱلشِّمَالِ مَآأَصْعَبُ ٱلشُّمَالِ (إِنَّ فِي سَمُومِ وَحَمِيمِ (أَنَّ وَظِلِّ مِن يَحَمُومِ (آَنَّ لَا بَارِدٍ وَلَا كُرِيمٍ لَا نُنَّا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ لِفَيَّ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنْثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْغُوثُونَ ﴿ إِنَّ أَوَءَا بِأَوْنَا ٱلْأُوَّلُونَ ﴿ قُلْ إِنَّ قُلْ إِنَّ ٱلْأُوَّالِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴿ وَإِنَّا لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَتِ يَوْمٍ مَّعَلُّومِ ﴿ وَإِنَّا و سدّ ٦ حسركات الزوما و سدّ ١ او ااو ٦جسوارا ﴿ لَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (مركتان) ﴿ تَلْفَيْمِ الرامُ و مدّ واجبر؟ الوه مركات ﴿ مدّ حسركنَّ سانَ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانُ الْخُلَادُونَ (إِنَا الْإِلَا الْمَارِيقَ وَكَأْسِ مِن مَعِينِ

اللهُ يُصَدَّعُونَ عَنَّهَا وَلَا يُنزِفُونَ الْإِنَّا وَفَكِكَهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ

الله وَكُورُ عِينُ اللهُ عَلَيْدِيمٌ اللهُ عَنْ اللهُ وَهُورُ عِينُ اللهُ عَلَي اللَّوْ لَهِ

ٱلْمَكْنُونِ (إِنَّ كُلَّ جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ إِنَّ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُواً وَلَا

جعلناهـن وهـم : ٣٩ ـ ﴿ ثلة من الأولـين ﴾ . ٤٠ ـ ﴿ وثـلة من الآخرين ﴾ . ٤١ ـ ﴿ وأصحاب الشال ما أصحاب الشال ﴾ . ٤٣ ـ ﴿ فِي سموم ﴾ ربح حارة من النار تنفذ في المسام ﴿ وحميم ﴾ ماء شديد الحرارة . ٤٠ ـ ﴿ وظل من يحموم ﴾ دخان شديد السواد. ٤٤ ـ ﴿ لا بارد ﴾ كغيره من الظلال ﴿ ولا كريم ﴾ حسن المنظر. ٥٠ ـ ﴿ إنهم كانوا قبل ذلك ﴾ في الدنيا ﴿ مترفين ﴾ منعمين لا يتعبون في الطاعة . ٤٦ ـ ﴿ و كانوا يصرون على الحنث ﴾ الـذنب ﴿ العنظيم ﴾ الشرك . ١٧ ـ ﴿ وكانوا يقولون أئذا مننا وكنا ترابًا وعظاماً أثنا لمبعوثون ﴾ في الهمزتين في الموضعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الـوجهـين . ٤٨ ـ ﴿ أَوَ آبـاؤنـا الأولـون ﴾ بفتح الواو للعطف والهمزة للاستفهام وهو في ذلك وفيها قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفاً بأو والمعطوف عليه محل إن واسمها . ٤٩ ـ ﴿ قُلُ إِن الأولين والآخرين ﴾. ٥٠ ـ ﴿ لمجموعون إلى ميقات ﴾ لوقت ﴿ يوم معلوم ﴾ أي يوم القيامة .

أُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّمَّ لُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ۞ لَاكِلُونَ مِن شَجَرِيِّن زَقُّومٍ ۞ فَمَا لِكُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ (إِنَّ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ (فَقَ) فَشَرِبُونَ شُرْبَ ٱلْمِيمِ (١) هَذَا أُنْزُقْهُمْ يَوْمُ ٱلدِّينِ (١) نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلُولًا تُصدِّقُونَ الْإِنْ أَفَرَءَيْتُم مَّاتُمْنُونَ الْإِنْ عَالَمْ تَعَلَّقُونَهُ وَ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَالِقُونَ (إِنَّ خَنُّ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا خَنُّ بِمَسْبُوفِينَ (إِنَّا عَلَىٰ أَن نُّبُدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِءَكُمْ فِمَا لَا تَعْلَمُونَ ١١ وَلَقَدّ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشَأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ إِنَّ ٱلْفَرَءَيْتُم مَّا تَحُرُّنُونَ الله عَلَى حُطَىمًا فَظَلْتُهُ تَفَكُّهُ وَلَا إِنَّا لَمُغْرَمُونَ الْإِنَّا لِمُغْرَمُونَ الْإِنَّا لِمُغْرُومُونَ (١٠) أَفَرَءَ يَتُمُا لَمُآءَ ٱلنَّذِي تَشْرَبُونَ (١٠) عَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿ إِنَّ الْوَنَسَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلُولَا تَشْكُرُونَ (إِنَّ أَفَرَءَ يَتُمُو ٱلنَّا رَالَّتِي تُورُونَ (إِنَّا ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجْرَتُهَا أَمْ نَحُنُ ٱلْمُنشِعُونَ ﴿ إِنَّ لَكُنَّ جَعَلْنَهَا تَذْكِرَةً وَمَتَغَالِّلْمُقُوبِينَ (اللهُ فَسَيِّحُ وِالسَّمِرُيِّكُ ٱلْعَظِيمِ (اللهُ فَكَلَّ أَفْسِمُ بِمَوَاقِعِ ٱلنُّجُومِ (﴿ أَنَّ الْمَاسَمُ لَوْتَعْلَمُونَ عَظِيمُ ( اللهُ المَّاسَمُ اللهُ عَظِيمُ

ر ۱ حرکات لزوما ف سنا او او اجوارا واجب ؛ او ۵ حرکات ف سن حسرکتان

السحاب جمع مزنة ﴿ أم نحن المشزلون ﴾ . ٧٠ ـ ﴿ لو نشاء جعلناه أجاجاً ﴾ ملحاً لا يمكن شربه ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ تشكرون ﴾ . ٧١ ـ ﴿ أفسرأيتم النبار التي تورون ﴾ تخرجون من الشجر الأخضر . ٧٧ ـ ﴿ أأنتم أنشأتم شجرتها ﴾ كالمرخ والعفار والكلخ ﴿ أم نحن المنشئون ﴾٧٣ ـ ﴿ أفسرأيتم النبار التي تورون ﴾ تغرجون من الشجر ومتاعاً ﴾ بُلغة ﴿ للمقوين ﴾ للمسافرين من أقوى القوم :أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القفر وهـ ومفازة لا نبات فيها ولا ماء . ٧٤ ـ ﴿ فسبح ﴾ نزه ﴿ باسم ﴾ زائدة ﴿ ربك العظيم ﴾ الله . ٧٥ ـ ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بمواقع النجوم ﴾ بمساقطها لغروبها . ٧٦ ـ ﴿ وإنه ﴾ أي القسم بها ﴿ لقسم لو تعلمون عظيم ﴾ لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم .

١٥ - ﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ﴾ . ١٥ -﴿ لأكلون من شجر من زقوم ﴾ بيان للشجر . ٣٠ -﴿ فَمَالِئُونَ مَنْهَا ﴾ من الشجر ﴿ البطون ﴾ . ١٥٠-﴿ فشاربون عليه ﴾ أي الزقوم المأكول ﴿ من الحميم ﴾ ٥٥ ـ ﴿ فشاربون شُرب ﴾ بفتح الشين وضمها مصدر ﴿ الهيم ﴾ الإبل العطاش جمع هيان للذكر وهيمي للأنثي ، كعطشان وعطشي . ٥٦ - ﴿ هذا نزهم ﴾ ما أعد لهم ﴿ يوم الدين ﴾ يوم القيامة . ٥٧ -﴿ نحن خلقناكم ﴾ أوجدناكم من عدم ﴿ فلولا ﴾ هلا ﴿ تصدقون ﴾ بالبعث إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة . ٥٨ ـ ﴿ أَفْرأيتم مَا تَمْنُونَ ﴾ تريقون من المني في أرحام النساء . ٥٩ - ﴿ أَأَنتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفأ وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه في المواضع الأخرى ﴿ تخلقونه ﴾ أي المني بشراً ﴿ أم نحن الخالقون ﴾ . ٦٠ - ﴿ نحن قدَّرنا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ بعاجزين . ٦١ - ﴿ على ﴾ عن ﴿ أَنْ نبدل ﴾ نجعل ﴿ أمثالكم ﴾ مكانكم ﴿ وننشئكم ﴾ نخلقكم ﴿ فِي ما لا تعلمون ﴾ من الصور كالقردة والخنازير . ٦٢ - ﴿ ولقد علمتم النَّشَآءَةُ الأولى ﴾ وفي قراءة بسكون الشين ﴿ فلولا تذكرون ﴾ فيه إدغام التاء الثانية في الأصل في الذال ب ٦٣ - ﴿ أَفُرأيتم ما

70 - ﴿ لُو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ نباتاً يابساً لا حب فيه ﴿ فظلتم ﴾ أصله ظللتم بكسر اللام حذفت تخفيفاً أي أقمتم نهاراً ﴿ تفكّهون ﴾ حذفت منه إحدى التاءين في

تحرثون ﴾ تثيرون في الأرض وتلقون البذر فيها . ١٤- ﴿ وَالْمَاسِنِهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّلْمُ الللللَّالِيلَالللَّالِيلَاللَّالِيلَّ الللَّالِيلَّ الللَّهُ اللَّاللَّا اللَّا

الأصل تعجبون من ذلك وتقولون : ٦٦ -

﴿ إنا لمغرمون ﴾ نفقة زرعنا . ٦٧ - ﴿ بل نحن محرومون ﴾ منوعون رزقنا . ٦٨ - ﴿ أَفْرأَيْتُم الماء الذي تشر بون ﴾ . ٦٩ - ﴿ أَأَنتُم أُنسِرْلتموه من المزن ﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سَبِّع لله ما في السياوات والأرض ﴾ أي نزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ وهو العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحكيم ﴾ في صنعه .
 ٢ - ﴿ له ملك السياوات والأرض يحيي ﴾ بالإنشاء ﴿ ويميت ﴾ بعده ﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾ . ٣ - ﴿ هو الأول ﴾ قبل كل شيء بلا بداية ﴿ والمَّاحْر ﴾ بعد كل شيء بلا نهاية ﴿ والمباطن ﴾ عن إدراك الحواس ﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾ .

هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرِّشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَغْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمْ ] } وَمَا يَعْرُجُ فِيما وَهُو مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ إِنَّ الَّهُ مُمْلُكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلْكَاللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ اللهُ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلنَّيْلُ وَهُوَ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿ إِنَّ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُمْ السَّتَخْلَفِينَ فِيدِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُرُ وَأَنفَقُواْ لَهُمُّ أَجُرُكِيرُ اللَّ وَمَا لَكُورُ لَا نُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَأَلرَّسُولُ يَدْعُوكُورِ لِنُوِّمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدً ٱخَذَمِيتُنَقَكُمْ إِن كُنْنُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿ هُو ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ۗ ءَاينتٍ بِيِّننَتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمنتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُرْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (أَ) وَمَالَكُمْ أَلَّا نُنفِقُواْ فِسَبِيلِ ٱللهِ وَلِللَّهِ مِيرَثُ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ لَايَسْتَوِى مِنكُر مِّنَ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَكَلُ أَوْلَيْهِكَ أَعْظُمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنْ بَعَدُ وَقَعَتُلُواْ وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١ ٱلَّذِي يُقُرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ وَأَجْرُ كُرِيمٌ اللَّهُ

أن في لام لا ﴿ تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السهاوات والأرض ﴾ بها فيهما فتصل إليه أموالكم من غير أجر الإنفاق بخلاف ما لو أنفقتم فتؤجرون 🎺 لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح ﴾ لمكة ﴿ وقاتل أولئــك أعـظم درجـة من الـذين أنفقـوا من بعــد وقــاتلوا وكــلاً ﴾ من الفريقين ، وفي قراءة بالرفع مبتدأ ﴿ وعد الله الحسني ﴾ الجنة ﴿ والله بها تعملون خبير ﴾ فيجازيكم به . ١١ ـ ﴿ من ذا اللَّذي يقسرض الله ﴾ بإنفـاق مالـه في سبيل الله ﴿ قرضاً حسناً ﴾ بأن ينفقه لله ﴿ فيضاعفه ﴾ وفي قراءة فيضعفه بالتشديد ﴿ له ﴾ من عشر إلى أكثر من سبعـائـة كما ذكر في البقرة ﴿ وله ﴾ مع المضاعفة ﴿ أجر كريم ﴾ مقترن به رضا وإقبال .

 ٤ ـ ﴿ هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ﴾ من أيام الدنيا أولها الأحد وآخرها الجمعة ﴿ ثُم استوى على العرش ﴾ الكرسي استواءً يليق به ﴿ يعلم ما يلج ﴾ يدخل ﴿ في الأرض ﴾ كالمطر والأموات ﴿ وما يخرج منها ﴾ كالنبات والمعادن ﴿ وما ينزل من السماء ﴾ كالرخمة والعذاب ﴿ وما يعرج ﴾ يصعد ﴿ فيها ﴾ كالأعمال الصالحة والسيئة ﴿ وهو معكم ﴾ بعلمه ﴿ أين ما كنتم والله بها تعملون بصير ﴾ .

٥ \_ ﴿ له ملك الـــاوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾ الموجودات جميعها .

٦ \_ ﴿ يولج الليل ﴾ يدخله ﴿ في النهار ﴾ فيزيد وينقص الليل ﴿ ويولج النهار في الليل ﴾ فيزيد وينقص النهار ﴿ وهو عليم بذات الصدور ﴾ بها فيها من الأسرار والمعتقدات .

٧ \_ ﴿ آمنهوا ﴾ داومه اعلى الإيهان ﴿ بالله ورسوله وأنفقوا ﴾ في سبيل الله ﴿ مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم ، نزل في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك ﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا ﴾ إشارة إلى عشان رضى الله عنه ﴿ لهم أجر

٨ ـ ﴿ وما لكم لا تؤمنون ﴾ خطاب للكفار ، أي لا مانع لكم من الإيهان ﴿ بالله والرسولُ يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحها ونصب ما بعده ﴿ ميثاقُكم ﴾ عليه أي أخذه الله في عالم الذرّ حين أشهدهم على أنفسهم « ألست بربكم قالوا بلى » ﴿ إِن كنتم مؤمنين ﴾ أي مريدين الإيمان به فبادروا

٩ ـ ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ آيات القرآن ﴿ ليخرجكم من الظلمات ﴾ الكفر ﴿ إلى النور ﴾ الإيمان ﴿ وإن الله بكم ﴾ في إخراجكم من الكفر إلى الإيهان ﴿ لرؤوف رحيم ﴾ .

١٠ \_ ﴿ ومالكم ﴾ بعد إيهانكم ﴿ أَلا ﴾ فيه إدغام نون

1 - ﴿ ينادونهم ألم نكن معكم ﴾ على الطاعة ﴿ قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم ﴾ بالنفاق ﴿ وتربصتم ﴾ بالمؤونين الدوائر ﴿ وارتبتم ﴾ شككتم في دين الإسلام ﴿ وغرتكم الأمانيُ ﴾ الأطاع ﴿ حتى جاء أصر الله ﴾ الموت ﴿ وغركم بالله الغرور ﴾ المنيطان .

جهة المنافقين ﴿ من قبله العذاب ﴾ .

10 - ﴿ فاليوم لا يُؤخذ ﴾ بالياء والتاء ﴿ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم ﴾ أولى بكم ﴿ وبئس المصير ﴾ هي .

الصحابة لما يَأْن ﴾ بحن ﴿ للذين آمنوا ﴾ نزلت في شأن الصحابة لما أكثروا المزاح ﴿ أَن تخشع قلويهم لذكر الله وما نزَّل ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ من الحق ﴾ القرآن ﴿ ولا يكونوا ﴾ معطوف على تخشع ﴿ كالذين أوتوا الكتاب من قبل ﴾ هم اليهود والنصارى ﴿ فطال عليهم الأمد ﴾ الزمن بينهم وبين أنبيائهم ﴿ فقست قلويهم ﴾ لم تلن لذكر الله ﴿ وكثير منهم فاسقون ﴾ .

١٧ ـ ﴿ اعلموا ﴾ خطاب للمؤمنين المذكورين ﴿ أَنْ الله يحيي الأرض بعد موتها ﴾ بالنبات فكذلك يفعل

يعي مورس بسد و له بينا لكم الآيات ﴾ الدالة على قدرتنا بهذا وغيره ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ . ١٨ ـ ﴿ إِن المَصْدقين ﴾ من التصدق أدغمت التاء في الصاد ، أي الذين تصدقوا ﴿ والمَصْدقات ﴾ اللاتي تصدقن وفي قراءة بتخفيف الصاد فيهامن التصديق والإيهان ﴿ وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب وعطف الفعل على الاسم في صلة ال لأنه فيها حل محل الفعل ، وذكر القرض بوصفه بعد التصدق تقييد له ﴿ يضاعف ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد ، أي قرضهم ﴿ لهم ولهم أجر كريم ﴾ .

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيمِمْ وَبِأَيْمُنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّتُ تَجَرِى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنَّهِ لُرُخَالِدِينَ فِيهَا ذَالِكَ هُوَٱلْفَوَّزُٱلْعَظِيمُ (إِنَّ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَفِقُونَ وَٱلْمُنَفِقَاتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْنَبِسْ مِن نُورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَيسُواْ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورِلَّهُ مِابُ مَاطِئةُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَلِهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ١ أَن يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلِي وَلَكِ مَّكُمْ فَنَنتُمْ أَنفُسكُمْ وَتَربَّمْ يُمْ وَأَرْتَبُثُمْ وَغَرَّتُكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّى جَلَّهُ أَمْنُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ (إِنَّ الْفَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مَأْوَنِكُمْ ٱلنَّارِّهِي مَوْلَنْكُمْ وَبِيْسَ ٱلْمَصِيرُ (١) ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَأَلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَابَ مِن قَبِلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتَ قُلُوبُهُم وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلِيقُونَ إِنَّا ٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَمُوْتِهَا أَقَدَّ بَيَّنَّا لَكُمْ ٱلْأَيْتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُصِّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهُ قَرَّضًا حَسَنًا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُكُرِيمٌ ﴿ اللَّهُ قَرَّضًا حَسَنًا يُضَعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرُكُرِيمٌ ﴿

٢ حركات نزوما ← سدّاوهاو ٢جوازاً
 ١جب٤ أو ٥حركات ﴿ سدْ حـركتـان
 ١٠٤١٨ ، ومالا بلغفا

079

ۅۘٲڵؚؖۮؚڽڹؘٵڡڹٛۅٳ۠ؠٱڵڣۅؘۯڛٛڸڡۼٲ۠ۏڵؾٟڬۿؠٛٱڵڝؚۜێؚۑڠؖۅڹؖؖۅؘٲڵۺؖٛؠڬ**ۧ**ۿ عِندَرَيِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَأُورُهُمْ وَأَلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَلِتِنَا أَوْلَتِهِكَ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ (إِنَّ ٱعْلَمُواْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَالَعِبُّ وَلْمُوُّوْزِينَةً وَتَفَاخُرُ ابَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي ٱلْأَمُوٰلِ وَٱلْأُولَادِ كُمْثُلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَنْبَانُهُ أُمَّ يَهِيجُ فَتُرَيْهُ مُصْفَرًّا شُمُّ يَكُونُ حُطَنَماً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَ فَكَا ٱلْحُيُوةُ ٱلدُّنْكَ إِلَّا مَتَنَعُ ٱلْفُرُورِ (أَيُّ سَابِقُو ٓ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآ ِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ عَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ عَذَلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَصِّلِ ٱلْعَظِيمِ [أَنَّا مَا أَصَابَ مِن شُصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمُ إِلَّا فِي كِتَابِ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرُأُهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ ﴿ إِنَّ لِكَيْلًا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآءَا تَلَحُمُّمُ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلُّ مُغْتَالِ فَخُورِ شَيُّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُحْلِّ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَٱلْغَنيُّ ٱلْحَمِيدُ (أَنَّا

> . \* جـوازاً ﴿ وَخَلَاهُ، ومِواقع الذَّلَّةُ (حَرَكَتَانَ) ﴿ تَلْخَيْمِ الرَّاهُ وَحُنَّانًا لِكُلَّةً (حَرَكَتَانَ) ﴿ الْفَلَاةِ الدَّامِ ، ومَالًا لِللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

سد ۲ حرکات لزوسا ۵ مد۲ او او ۲ جوازاً
 مد واجب ٤ او ٥ حرکات ۵ مد حسرکتسان

19 - ﴿ والسذيسن آمسنوا بالله ورسله أولئك هم الصّديقون ﴾ المبالغون في التصديق ﴿ والشهداء عند رجم ﴾ على المكذبين من الأمم ﴿ لهم أجرهم ونورهم والنين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾ الدالة على وحدانيتنا ﴿ أولئك أصحاب الجحيم ﴾ النار .

\* (وسك المحدود الله الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة \* تزيين ﴿ وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ أي الاشتغال فيها ، وأما الطاعات وما يعين عليها فمن أمور الآخرة ﴿ كمثل ﴾ أي هي في إعجابها لكم واضمحلالها كمشل ﴿ غيث ﴾ مطر ﴿ أعجب الكفار ﴾ الزراع ﴿ نباته ﴾ الناشيء عنه ﴿ ثم يهيج ﴾ يبس ﴿ فتراه مصفراً ثم يكون حطاما ﴾ فتاتاً يضمحل بالرياح . ﴿ وفي الآخرة عذاب شديد ﴾ لمن آثر عليها الدنيا ﴿ ومنا الحياة الدنيا ﴾ ما التمتع فيها ﴿ إلا متاع ﴿ ومنا الحياة الدنيا ﴾ ما التمتع فيها ﴿ إلا متاع

٢١ ـ ﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض الساء والأرض ﴾ لو وصلت إحداهما بالأخرى والعرض: السعة ﴿ أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ . 

٢٧ ـ ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ﴾ بالجدب ﴿ ولا في أنفسكم ﴾ كالمرض وفقد الولد ﴿ إلا في كتاب ﴾ يعني اللوح المحفوظ ﴿ من قبل أن نبرأها ﴾ نخلقها، ويقال في النعمة كذلك ﴿ إن ذلك على الله يسير ﴾ .

٧٣ - ﴿ لكيلا ﴾ كي ناصبة للفعل بمعنى أن، أي أخبر تعالى بذلك لئلا ﴿ تأسوا ﴾ تحزنوا ﴿ على ما فاتكم ولاتفرحوا ﴾ فرح بطر بل فرح شكر على النعمة ﴿ بها آماكم ﴾ بالمد أعطاكم وبالقصر جاءكم منه ﴿ والله لايحب كل مختال ﴾ متكبر بها أوتي ﴿ فخور ﴾ به على

۲۶ ـ ﴿ الذين يبخلون ﴾ بها يجب عليهم ﴿ ويأمرون

الناس بالبخل ﴾ به لهم وعيد شديد ﴿ ومن يتول ﴾ عما يجب عليه ﴿ فإن الله هو ﴾ ضمير فصل وفي قراءة بسقوطه ﴿ الغني ﴾ عن غيره ﴿ الحميد ﴾ لأوليائه .

٢٥ ـ ﴿ لقد أرسلنا ﴾ الملائكة إلى الأنبياء ﴿ بالبينات ﴾ بالحجرج القواطع ﴿ وأنزلنا معهم الكتاب ﴾ بمعنى الكتب ﴿ والميزان ﴾ العدل ﴿ ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد ﴾ أخرجناه من المعادن ﴿ فيه بأس شديد ﴾ يقاتل به ﴿ ومنافع للناس وليعلم الله ﴾ علم مشاهدة، معطوف على ليقوم الناس ﴿ من ينصره ﴾ بأن ينصر دينه بآلات الحرب من الحديد وغيره ﴿ ورسله بالغيب ﴾ حال من هاء ينصره، أي غائبًا عنهم في الدنيا، قال ابن عباس: ينصرونه ولا يبصرونه ﴿ إِنَ اللهِ قوي عزيز ﴾ لاحاجة له إلى النصرة لكنها تنفع من يأتي بها.

٧٦ ـ ﴿ وَلَقَدَ أُرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذَرِيتُهُمَا النبوة والكتاب ﴾ يعنى الكتب الأربعة: التوراة والإنجيل والسزبور والفرقان فإنها في ذرية إبراهيم ﴿ فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ﴾ .

٧ ـ ﴿ ثُم قَفَينًا عَلَى آثارهم برسلنا وقفينا بعيسي ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفةً ورحمة ورهبانية ﴾ هي رفض النساء واتخاذ الصوامع ﴿ ابتدعوها ﴾ من قبل أنفسهم ﴿ ماكتبناها عليهم ﴾ ماأمرناهم بها ﴿ إلا ﴾ لكن فعلوها ﴿ ابتغاء رضوان ﴾ مرضاة ﴿ الله فما رعـوهـا حق رعايتها ﴾ إذ تركها كثير منهم وكفروا بدين عيسي ودخلوا في دين ملكهم وبقي على دين عيسى كشير منهم فأمنوا بنبينا ﴿ فأتينا الذين آمنوا ﴾ به ﴿ منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾ .

٢٨ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بعيسى ﴿ اتَّقُوا الله وآمَنُوا برسوله ﴾ محمد ﷺ وعيسى ﴿ يؤتكم كفلين ﴾ نصيبين ﴿ من رحمته ﴾ لإيهانكم بالنبيين. ﴿ ويجعل لكم نوراً تمشون به ﴾ على الصراط ﴿ ويغفر لكم والله غفور

٧٩ \_ ﴿ لئلا يعلم ﴾ أعلمكم بذلك ليعلم ﴿ أهل الكتاب ﴾ التوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد ﷺ ﴿ أَ ﴾ ن مخففة والمعنى أنهم ﴿ لايقـدرون على شيء من فضـل

الله ﴾ خلاف مافي زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه ﴿ وأن الفضل بيد الله يؤتيه ﴾ يعطيه ﴿ من يشاء ﴾ فآتي المؤمنين منهم أجرهم مرتين كها تقدم ﴿ وَاللَّهُ ذُو الفَصْلُ العَظَّيْمِ ﴾ .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِأَلْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِئْبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومُ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيدِ بَأْسُ شَدِيدٌ وَمَنَ فِعُ لِلنَّاسِ وَلِيعُلَمُ ٱللَّهُ مَن يَصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِٱلْغَيْبِ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَنِيرٌ لِنْ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَ إِبْرَهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيِّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَابِّ فَمِنْهُم مُّهَتَدٍّ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَلْسِقُونَ إِنَّ أَمُّ قَفَّيْنَا عَلَى ءَاثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَهُ ٱلْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَافِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كُنَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضُونِ ٱللَّهِ فَمَا رَعُوْهَاحَقّ رِعَايتِهَا فَعَاتيننا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ (١٠٠ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِ عِيُوْتِكُمْ كِفَلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١ أَهْلُ ٱلۡكِتَٰبِأَ لَّا يُقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءِمِّن فَضَٰلِٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضَّلَ بِيدِٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُوٱلْفَضْلِٱلْعَظِيمِ ﴿ اللَّهِ مِنْ



غفور ﴾ للمظاهر بالكفارة .

" - ﴿ واللذين يظَّهُرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ﴾ أي فيه بأن يخالفوه بإمساك المظاهر منها الذي هو خلاف مقصود اللظهار من وصف المرأة بالتحريم ﴿ فتحرير رقبة ﴾ إي إعتاقها عليه ﴿ من قبل أن يتاسا ﴾ بالوطء ﴿ ذلكم توعظون به والله بها تعملون خم ﴾

﴿ سورة المجادلة ﴾ [ مدينة وآياتها ٢٢ ]

بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ﴾

تراجعك أيهـا النبي ﴿ فِي زُوجِها ﴾ المظاهر ﴾ منهـا وكـان قال لها : أنت على كظهر أمى ،

المُنْهُمُمُ اللهِ وقد سألت النبي ﷺ عن ذلك فأجابها بأنها

إلى الله ﴾ وحدتها وفاقتها وصبية صغاراً إن ضمتهم إليه

ضاعبوا أو إليها جاعبوا ﴿ والله يسمع تحاوركم ا ﴾

للذين يظهرون ﴾ أصله يتظهرون أدغمت التاء
 في الظاء ، وفي قراءة بألف بين الظاء والهاء الخفيفة وفي

أخرى كيقاتلون والموضع الثاني كذلك ﴿ منكم من

نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ﴾ بهمزة وياء وبـلا ياء ﴿ ولـدنهم وإنهم ﴾ بالـظهار ﴿ ليقولون

منكــراً من القــول وزوراً ﴾ كذبــاً ﴿ وإن الله لعفـوُّ

تراجعكما ﴿ إِن الله سميع بصير ﴾ عالم .

احرمت عليه على ماهو المعهود عندهم من أن
 الظهار موجبه فرقة مؤبدة وهي خولة بنت

ثعلبة ، وهو أوس بن الصامت ﴿ وتشتكي

٤ - ﴿ فمن لم يجد ﴾ رقبة ﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتهاسا فمن لم يستطع ﴾ أي الصيام ﴿ فإطعام ستين مسكينًا ﴾ عليه : أي من قبل أن يتهاسا حملاً للمطلق على المقيد لكل مسكين مد من غالب قوت البلد ﴿ ذلك ﴾ أي التخفيف في الكفارة ﴿ لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وتلك ﴾ أي الأحكام المذكورة ﴿ حدود الله ورسوله وينا المناسقة و المناس

و سنة ٦ حسوكات الزومية و شدّ اوغاو ٦جموازا المستقدة المستوردة الم

130

كَمَاكُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمُّ وَقَدْاً نَزَلْنَآ ءَايَتِ بَيِّنَتْتٍ وَلِلْكَفِرِينَ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ إِنَّ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّعُهُ مِ بِمَا

عَمِلُوٓ أَ أَحْصَلَهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (إِنَّ عَمِلُونَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ (إِنَّ

وللكافرين ﴾ بها ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم . ٥ ـ ﴿ إن الـذين كِاذُونَ ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله كبتوا ﴾ أذلوا ﴿ كها كبت الذين من قبلهم ﴾ في مخالفتهم رسلهم ﴿ وقد أنزلنا آيات بينات ﴾ دالـة على صدق الرسول ﴿ وللكافرين ﴾ بالآيات ﴿ عذاب مهين ﴾ ذو إهانة. ٦ ـ ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بها عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴾ .

أَلَمْ تَرَأَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَمَعَهُمَّ أَيْنَ مَا كَانُوٓ أَثُمُّ يُنَبِّئُهُم بِمَاعَمِلُواْ يُوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ اللَّهُ مَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجَوَىٰ ثُمُّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتُنَجُونَ وِأَلْإِ ثُمِ وَٱلْمُدُونِ وَمَعْصِيَتِٱلرَّسُولِ وَإِذَاجَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَالَرْيُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِمٍ مَلُولَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَانَقُولٌ حَسَبُهُمْ

جَهَ مُ يُصْلَوْمُ أَفِيتُسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ اللَّهِ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا تَنَجِيَّتُمْ فَلَا تَنْنَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدُوٰنِ وَمَعْصِيَتِٱلرَّسُولِ وَتَنَجُوُّا

بِٱلْبِرِّوَٱلنَّفُوكَ وَاتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَينِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَمَّ رِّهِمْ شَيَّا

إِلَّابِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَّكُّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٠ اللَّهِ اللَّذِينَ ءَامَنُو الإِذَاقِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِ ٱلْمَجْلِسِ فَأَفْسَحُواْ يَفْسَح

ٱللَّهُ لَكُمَّ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُـرُواْ فَٱنشُـرُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَنْتَ وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (إِنَّا

٧ - ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ تعلم ﴿ أَنْ الله يعلم مافي السماوات ومافي الأرض مايكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ﴾ بعلمه ﴿ ولاخسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بها عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾

٨ - ﴿ أَلَمْ تُر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الذين نَهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ﴾ هم اليهود نهاهم النبي على عا كانوا يفعلون من تناجيهم، أي تحدثهم سرأ ناظرين إلى المؤمنين ليوقعوا في قلومهم الريبة ﴿ وإذا جاؤوك حَيُّوك ﴾ أيها النبي ﴿ بِمَا لَم يُحِيِّكُ بِهِ اللهِ ﴾ وهو قولهم: السام عليك، أي الموت ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا ﴾ هلا ﴿ يعذبنا الله بما نقول ﴾ من التحية وأنه ليس بنبي إن كان نبيأ ﴿ حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ هي .

٩ ـ ﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ .

١٠ ـ ﴿ إِنَّمَا النَّجُوي ﴾ بالإثم ونحوه ﴿ من الشَّيطان ﴾ بغروره ﴿ ليحزن الذين أمنوا وليس ﴾ هو ﴿ بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ أي إرادت ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون 🌬 .

١١ \_ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينِ آمِنُوا إِذَا قَيْلُ لَكُمْ تَفْسُحُوا ﴾ توسعوا ﴿ فِي المجلس ﴾ مجلس النبي ﷺ والذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجالس ﴿ فافسحوا يفسح الله لكم ﴾ في الجنة ﴿ وَإِذَا قَيْلُ انْشِيرُوا ﴾ قوموا إلى الصلاة وغيرها من الخيرات ﴿ فَانْشُرُوا ﴾ وفي قراءة بضم الشين فيهما ﴿ يرفع الله اللذين آمنوا منكم ﴾ بالطاعة في ذلك ﴿ و ﴾ يرفع ﴿ الله ين أوتوا العلم درجات ﴾ في الجنة ﴿ والله بهاتعملون خبير ﴾ .

يَئَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا نَحَيَتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَى نَجُو كُمْ صَدَقَةً ذَالِكَ خَيْرٌ لَّكُورُ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّرْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمً الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ مُ أَن تُقَدِّمُواْ بِيْن يدَى جَنُون كُرُصدَقتِ فَإِذْ لَرَ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكُوٰةَ وَأَطِيمُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥوَٱللَّهُ خَبِيرُ يُمِاتَعُمَلُونَ ﴿ إِنَّ الْمُ الَّذِينَ تُوَلُّواْ قُومًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّاهُم مِّنكُمْ وَلَامِنْهُمْ وَيَعْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّا أَعَدَّ اللَّهُ لَمُمْ عَذَا بَّاشَدِيدً آإِنَّهُمْ سَآءَ مَاكَانُواْ يَعْمَلُونَ (إِنَّا ٱتَّخَذُواْ أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَنسَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمُ عَذَابٌ شُهِينٌ إِنَّ لَنَّ لَنُّ تُغْنِي عَنَّهُمْ أَمْوَ لَهُمْ وَلَا أَوْلَلُدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْئًا أُوْلَيَهِكَ أَصْحَنْبُ ٱلنَّارِّهُمْ فِيهَا خَوَلِدُونَ ١٠٠ يَوْمُ يَعَثْهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ رَكَمًا يَحْلِفُونَ لَكُو ۗ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَذِبُونَ ﴿ السَّحُودَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَنُ فَأَنسَلُهُمْ ذِكْر ٱللَّهِ أَوْلَيْهِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلاّ إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَينِ هُمُ ٱلْخَلِيرُونَ اللهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاَّدُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ أُولَيِّكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَرَسُولَهُۥ أُولَيِّكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ

كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَكَ أَنْا وَرُسُلِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِينٌ لَهُ

تعملون ﴾ . ١٤ \_ ﴿ أَلَمُ تُر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى الذين تولوُّا ﴾ هم المنافقون ﴿ قوماً ﴾ هم اليهود ﴿ غضب الله عليهم ماهم ﴾ أي المنافقون ﴿ منكم ﴾ من المؤمنين ﴿ ولا منهم ﴾ من اليهود بل هم مذبذبون ﴿ ويحلفون على الكذب ﴾ أي قولهم إنهم مؤمنون ﴿ وهم يعلمون ﴾ إنهم كاذبون فيه . ١٥ \_ ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ماكانوا

ورسوله ﴾ أي داوموا على ذلك ﴿ والله خبير بها

١٠٠ - ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمنُوا إذا نَاجِيتُم الرسول ﴾ أردتم مناجاته ﴿ فقدموا بين يدي نجواكم ﴾ قبلها ﴿ صدقة

ذلك خير لكم وأطهر ﴾ لذنوبكم ﴿ فإن لم تجدوا ﴾ ماتتصدقون به ﴿ فإن الله غفور ﴾ لمناجاتكم ﴿ رحيم ﴾

بكم، يعنى فلا عليكم في المناجاة من غير صدقة، ثم

١٣ \_ ﴿ أَأْشَفَقْتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً

وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه، أي خفتم من ﴿ أَنْ تقدموا بين يدي

نجواكم صدقات ﴾ لفقر ﴿ فإذْ لم تفعلوا ﴾ الصدقة ﴿ وتابِ الله عليكم ﴾ رجع بكم عنها

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله

١٦ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جُنَّة ﴾ ستراً على أنفسهم وأموالهم ﴿ فصدوا ﴾ بها المؤمنين ﴿ عن سبيل الله ﴾ أي الجهاد فيهم بقتلهم وأخذ أموالهم ﴿ فلهم عذاب مهين ﴾ ذو

يعملون ﴾ من المعاصي.

١٧ \_ ﴿ لَن تَغْنَى عَنْهُم أُمُوالْهُم وَلا أُولادهم مِن الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئاً ﴾ من الإغناء ﴿ أُولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ .

١٨ \_ اذكر ﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له ﴾ أنهم مؤمنون ﴿ كَمَا يُحلفُونَ لَكُم ويُحسبُونَ أَنْهُم عَلَى شَيَّ ﴾ من نفع حلفهم في الآخرة كالدنيا ﴿ أَلَا إنهم هم

الكاذبون ﴾ . ١٩ - ﴿ استحوذ ﴾ استولى ﴿ عليهم الشيطان ﴾ بطاعتهم له ﴿ فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ﴾ أتباعه ﴿ ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ ٢٠٠ ـ ﴿ إن الذين يحادُّون ﴾ يخالفون ﴿ الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾ المغلوبين. ٧١ ـ ﴿ كتب الله ﴾ في اللوح المحفوظ أو قضى ﴿ لأغلبن أنا ورسلي ﴾ بالحجة أو السيف ﴿ إِنَّ الله قوي عزيز ﴾ .

🙌 ــ ﴿ لاتجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون ﴾ يصادقون ﴿ من حاد الله ورسوله ولو كانوا ﴾ أي المحادون ﴿ آباءهم ﴾ أي المؤمنين ﴿ أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ﴾ بل يقصدونهم بالسوء ويقاتلونهم على الإيمان كما وقع لجماعة من الصحابة رضى الله عنهم ﴿ أُولِئُكُ ﴾ اللذين لا يوادونهم ﴿ كتب ﴾ أثبت ﴿ في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح ﴾ بنور ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بشوابه ﴿ أُولْنَكَ حزب الله ﴾ يتبعون أمره ويجتنبون نهيه ﴿ أَلا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ الفائزون.

> ﴿ سورة الحشر ﴾ [ مدنية وآياتها ٢٤ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ سبح لله مافي الساوات ومافي الأرض ﴾ أي نزهه فالسلام مزيدة وفي الإتيان بها تغليب للأكشر ﴿ وهـو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٣ ـ ﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ هم بنو النضير من اليهود ﴿ من ديارهم ﴾ مساكنهم بالمدينة ﴿ لأول الحشر ﴾ هو حشرهم إلى الشام وآخره أن أجلاهم عمر في خلافته إلى خيبر ﴿ ما ظننتم ﴾ أيها المؤمنون ﴿ أَن يُخرِجوا وظنوا أنهم مانعتهم ﴾ خبر أن ﴿ حصونهم ﴾ فاعله تم به الخبر ﴿ من الله ﴾ من عذابه ﴿ فأتاهم الله ﴾ أمره وعذابه ﴿ من حيث لم يحتسبوا ﴾ لم يخطر ببالهم من جهة المؤمنين ﴿ وقذف ﴾ ألقى ﴿ في قلومهم الرعب ﴾ بسكون العين وضمها، الخوف بقتل سيدهم كعب بن الأشرف ﴿ يُخرُّ بِون ﴾ بالتشديد والتخفيف من أخرب ﴿ بيوتهم ﴾ لينقلوا ما استحسنوه منها من خشب وغيره ﴿ بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار ﴾

٣ - ﴿ ولولا أَن كتب الله ﴾ قضى ﴿ عليهم الجلاء ﴾

الخروج من الوطن ﴿ لعذبهم في الدنيا ﴾ بالقتل والسبى كما فعل بقريظة من اليهود ﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾.

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَأَلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِيُوَآدُّونَ مَنْ حَآدٌ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلُوْكَانُواْءَ ابِآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْعَشِيرَتُهُمُّ أَوُّلَتِهِكَ كَتَبَفِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَحْنِهَا ٱلْأَنَّهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا رَضِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أَوْلَيْمِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ سُورُةُ إِلَيْدَارُعُ

بس ألله ألر مرا الحريم

سَبَّحَ يِلَّهِ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَمَافِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَرْدُ ٱلْحَكِيمُ الله هُوَاللَّذِي أَخْرَجَ اللَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئْبِ مِن دِيئِرِهِمْ لِأُوَّلِ ٱلْحَشْرَ مَاظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ وَظَنُّوۤ اٰأَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِنَ ٱللَّهِ فَأَنْكُهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۗ وَقَذَفَ فِي قُلُومِهِمُ ٱلرُّعَبُ يُحْرِبُونَ مِنُوتَهُم بِأَيْدِيمِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَبِرُواْ يَتَأُوْلِي ٱلْأَبْصَىٰ إِنَّ وَلَوْلَآ أَن كُنْبَٱللَّهُ عَلَيْهِمُ

020

ٱلْجَلاَّءَ لَعَذَّ بَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿ اللَّهِ اللَّ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِي ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ كَا مَا فَطَعْتُ مِ مِن لِّينَةٍ أَوْتَرَكَّتُمُوهَا فَأَيِمَةً عَلَىٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُّخْرَى ٱلْفَسِقِينَ ﴿ وَمَآ أَفَآ ٓ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَارِكَابِ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَن يَشَآءٌ وَٱللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى فَيلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبِي وَٱلْيَتَمَى وَٱلْمَسَكِينِ وَٱبْنِ ٱلسّبيل كَي لَا يَكُونَ دُولَةً بِينَ ٱلْأَغْنِيامِ مِنكُمُّ وَمَا ءَانَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُ ذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنَّهُواْ وَأَتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (١٠) لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَ لِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضُونَا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥۗ أُوْلَيَإِكَ هُمُ ٱلصَّندِقُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَوَا لِإِيمَنَ مِن قَبْلِهِمُ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَـةً مِّكًا أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٓ أَنفُسِمٍ مَ وَلَوْكَانَ بِهِمْ خَصَاصَةً وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَيِّ كَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ (أَنَّ

> ﴾ مدّ ٢ حركات لزوماً ﴿ مدّ ٢ اوءاو ٢ جوازاً. • مدّ واجب ٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حسركنسان

إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
 إنغام، ومالا يُلفَقف
 أنفلة

معديد الحدب ﴾ ٨ ـ ﴿ للفقراء ﴾ متعلق بمحذوف، أي اعجروا ﴿ المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون

فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أو لئك هم الصادقون ﴾ في إيهانهم . ١ - ﴿ والذين تبوَّؤا الدار ﴾ المدينة ﴿ والإيهان ﴾ أي ألفوه وهم الأنصار ﴿ من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة ﴾ حسداً ﴿ مما أوتوا ﴾ أي آتى النبي ﷺ المهاجرين من أموال بني النضير المختصة به ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ حاجة إلى مايؤثرون به ﴿ ومن يوق شُحَّ نفسه ﴾ حرصها على المال ﴿ فأولئك هم المفلحون ﴾ .

4 - ﴿ ذلك بأنهم شاقوا ﴾ خالفوا ﴿ الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ له .

﴿ ما قطعتم ﴾ يامسلمون ﴿ من لينة ﴾ نخلة ﴿ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ﴾ خبركم في ذلك ﴿ وليخزيَ ﴾ بالإذن في القطع ﴿ الفاسفين ﴾ اليهود في اعتراضهم أن قطع الشجر المثمر فساد.

7 - ﴿ وَمَا أَفَاء ﴾ رد ﴿ الله على رسوله منهم فها أوجفتم ﴾ أسرعتم يا مسلمون ﴿ عليه من ﴾ زائدة ﴿ خيل ولا ركاب ﴾ إبل ، أي لم تقاسوا فيه مشقة ﴿ ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ فلا حق لكم فيه ويختص به النبي على ومن ذكر معه في الآية الثانية من الأصناف الأربعة على ما كان يقسمه من أن لكل منهم خمس الخمس وله على الباقي يفعل فيه مايشاء فأعطى منه المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقرهم.

٧ - ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى ﴾ كالصفراء ووادي القرى وينبع ﴿ فلله ﴾ يأمر فيه بها يشاء ﴿ وللرسول ولذي ﴾ صاحب ﴿ القربى ﴾ قرابة النبي من بني هاشم وبني المطلب ﴿ واليتامى ﴾ أطفال المسلمين الذين هلكت آباؤ هم وهم فقراء ﴿ والمساكين ﴾ ذوي الحاجة من المسلمين ﴿ وابن السبيل ﴾ المنقطع في سفره من المسلمين، أي يستحقه النبي ﷺ والأصناف الأربعة على ماكان يقسمه من أن لكل من الأربعة خمس الخمس وله الباقي ﴿ كي لا ﴾ لكي بمعنى اللام وأن مقدرة بعدها ﴿ يكون ﴾ الفيء علم لمنكم وما آتاكم ﴾ أعطاكم ﴿ الرسول ﴾ من الفيء وغيره ﴿ فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ شديد العقاب ﴾

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبُّنَا ٱغْفِرْ لَنَكَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلُ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبُّنَّا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمُ ﴿ إِنَّ ﴾ أَلَمْ تَرَإِلَى ٱلَّذِينَ كَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِئَابِ لَبِنَ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَ ۖ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَ إِن قُوتِلْتُ مَ لَنَ صُرَفًا كُوْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ اللهُ لَيِنَ أُخْرِجُوا لَا يَغْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيِن قُوتِلُوا لَا يَصُرُونَهُمْ وَلَبِن نَّصَرُوهُمْ لَيُولِّن ٱلْأَدْبَى ٱلْأَدْبَى ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ١ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰ لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ثَيُّا لَا يُقَائِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى عُصَّنَةٍ أَوْمِن وَرَآءِ جُدُرٍ بِأَسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيثٌ تَحْسُبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُو بُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿ إِنَّهُمْ مَا مَا مُعَالِمُ الْأَ كَمْثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبِّلِهِمْ قَرِيبًا ۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

١٠ ـ ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم ﴾ من بعد المهاجرين والأنصار إلى يوم القيامة ﴿ يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الـذين سبقـونا بالإيهان ولا تجعل في قلوبنا غلا ﴾ حقداً ﴿ للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ .

> ١١ - ﴿ أَلَمْ تُر ﴾ تنظر ﴿ إِلَى السَّذِينَ نَافَقُوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب ﴾ وهم بنو النضير وإخوانهم في الكفر

﴿ لئن ﴾ لام قسم في الأربعة ﴿ أخرجتم ﴾ من المدينة ﴿ لنخرجن معكم ولانطيع فيكم ﴾ في خذلانكم ﴿ أحداً أبداً وإن قوتلتم ﴾ حذفت منه اللام الموطئة ﴿ لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ .

١٢ - ﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لايسنصرونهم ولئسن نصروهم ﴾ أي جاؤوا لنصرهم ﴿ ليولنُّ الأدبار ﴾ واستغنى بجواب القسم المقدر عن جواب الشرط في المواضع الخمسة ﴿ ثُم لا يُنصرون ﴾ أى اليهود.

١٣ \_ ﴿ لأنتم أشد رهبة ﴾ خوفاً ﴿ في صدورهم ﴾ أي المنافقين ﴿ من الله ﴾ لتأخر عذابه ﴿ ذلك بأنهم قوم لايفقهون ١٠٠٠

11 - ﴿ لا يقاتلونكم ﴾ أي اليهود ﴿ جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ إلا في قرى محصنة أو من وراء جدار ﴾ سور، وفي قراءة جُدُر ﴿ بأسهم ﴾ حربهم ﴿ بينهم شديد تحسبهم جميعاً ﴾ مجتمعين ﴿ وقلوبهم شتى ﴾ متفرقة خلاف الحسبان ﴿ ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ .

١٥ \_ مثلهم في ترك الإيان ﴿ كمثل الذين من قبلهم قريباً ﴾ بزمن قريب وهم أهل بدر من المشركين ﴿ ذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبته في الدنيا من القتل وغيره ﴿ ولهم عذاب أليم ﴾ مؤلم في الآخرة.

١٦ \_ مثلهم أيضاً في سماعهم من المنافقين وتخلفهم عنهم ﴿ كَمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلم كفر قال إن بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾ كذباً منه ورياءً.

أَلِيمُ ﴿ اللَّهِ مَا لِللَّهُ مُكُنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَينِ ٱصَّفْرُ فَلَمَّا كَفَرَ

قَالَ إِنِّ بَرِيُّ ءُ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ إِنَّا

فَكَانَ عَلِقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِخَلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَّوُّا ٱلظَّالِمِينَ ﴿ إِنَّا يَكَأَيُّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْمَنْظُرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدِّواً تَقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ (الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلِ هُمُ ٱلْفَسِقُونَ إِنَّ لَايسْتَوى أَصْحَبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَابُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآبِرُونَ إِنَّ لَوَأَنزَلْنَاهَذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلِلَّرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَالُ نَضْرَبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكُّرُونَ (أ) هُوَاللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَّ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ هُوَ ٱلرَّمْ مَنُ ٱلرَّحِيمُ (أَنَّ) هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَهُ إِلَّاهُو ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَهُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيِّمِ ثُ ٱلْمَرْيِنُ ٱلْجَبَّارُٱلْمُتَكِبِّرُ سُبُحَانَٱللَّهِ عَمَّايُشْرِكُونَ (إِنَّ هُوَ اللَّهُ ٱلْخَلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَا مُ ٱلْحُسْنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَافِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُو ٱلْعَرَبِزُٱلْحَكِمُ الْأَنْ

١٧ \_ ﴿ فكان عاقبتهم ا ﴾ أي الغاوي والمغوي وقرىء بالرفع اسم كان ﴿ أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴾ أي الكافرين.

١٨ - ﴿ يَا أَيْهِا اللَّذِينِ آمِنُوا اتَّقُوا اللهِ ولتنظر نفس ماقدمت لغد ﴾ ليوم القيامة ﴿ واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ .

١٩ - ﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله ﴾ تركوا طاعته ﴿ فأنساهم أنفسهم ﴾ أن يقدموا لها خيراً ﴿ أولئك هم الفاسقون ﴾ .

٧٠ - ﴿ لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ .

٢١ \_ ﴿ لُو أَنْزَلْنَا هَذَا القرآن على جبل ﴾ وجعل فيه تمييز كالإنسان ﴿ لرأيته خاشعاً متصدعاً ﴾ متشققا ﴿ من خشية الله وتلك الأمثال ﴾ المذكورة ﴿ نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ فيؤمنوا. ٧٧ ـ ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . ٢٣ \_ ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس ﴾ الطاهر عم الايليق به ﴿ السلام ﴾ ذو السلامة من النقائص ﴿ المؤمن ﴾ المصدق رسله بخلق المعجزة لهم ﴿ المهيمن ﴾ من هيمن يهيمن إذا كان رقيباً على الشيء، أى الشهيد على عباده بأعمالهم ﴿ العربر ﴾ القوي ﴿ الجبار ﴾ جبر خلقه على ماأراد ﴿ المتكبر ﴾ عما لايليق به ﴿ سبحان الله ﴾ نزَّه نفسه ﴿ عما يشركون ﴾ به.

٢٤ \_ ﴿ هو الله الخالق البارىء ﴾ المنشىء من العدم ﴿ المصور له الأسماء الحسني ﴾ التسعة والتسعون الوارد بها الحديث، والحسنى مؤنث الأحسن ﴿ يسبح له مافي السهاوات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ تقدم أولها.

﴿ سورة الممتحنة ﴾ مدنية وآياتها ١٣ بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينِ آمنُوا لاتتخذوا عدوى وعدوكم ﴾ أي كفار مكة ﴿ أُولِياء تلقون ﴾ توصلون ﴿ إليهم ﴾ قَصْدَ النبي عَنْ غزوهم الذي أسرَّهُ إليكم وَوَرَّى بحُنين ﴿ بالمودة ﴾ بينكم وبينهم كتب حاطب بن أبي بلتعة إليهم كتاباً بذلك لما له عندهم من الأولاد والأهل المشركين فاسترده النبي علي عن أرسله معه بإعلام الله تعمالي له بذلك وقبل عذر حاطب فيه ﴿ وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ أي دين الإسلام والقرآن ﴿ يخرجون الرسول وإياكم ﴾ من مكة بتضييقهم عليكم ﴿ أن تؤمنوا ﴾ أي لأجل أن آمنتم ﴿ بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً ﴾ للجهاد ﴿ في سبيلي وابتغاء مرضاتي ﴾ وجواب الشرط دل عليه ماقبله، أي فلا تتخذوهم أولياء ﴿ تُسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بها أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم ﴾ أي إسرار خبر النبي إليهم ﴿ فقـد ضل سواء السبيل ﴾ أخطأ طريق الهدى، والسواء في الأصل الوسط. ٢ - ﴿ إِن يَثْقَفُوكُم ﴾ يَظْفُرُوا بِكُم ﴿ يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم ﴾ بالقتل والضرب ﴿ وألسنتهم بالسوء ﴾ بالسب والشتم ﴿ وودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو تكفرون ﴾ . ٣ ـ ﴿ لن تنفعكم أرحامكم ﴾ قراباتكم ﴿ ولا أولادكم ﴾ المشركون الذين لأجلهم أسررتم الخبر من العذاب في الأخرة ﴿ يوم القيامة يُفْصَل ﴾ بالبناء للمفعول والفاعل ﴿ بينكم ﴾ وبينهم فتكونون في الجنة وهم في جملة الكفار في النار ﴿ والله بها تعملون بصير ﴾ . ٤ - ﴿ قد كانت لكم إسوة ﴾ بكسر الهمزة وضمها في الموضعين، قدوة ﴿ حسنة في إبراهيم ﴾ أي به قولًا وفعلًا ﴿ والذين معه ﴾ من المؤمنين ﴿ إذ قالوا لقومهم إنا بُرآءُ ﴾ جمع بريء كظريف ﴿ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم ﴾ أنكرناكم ﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

يَتأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَنَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَد كُفُرُواْ بِمَاجَآءَكُم مِن ٱلْحَقّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ ۅٙٳۣؾۜٵػٛؠؙ۫ٲٛڹ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَدَافِي سَبِيلِي وَٱبْنِغَآءَ مَنْ صَاتِي تَشِيرُونَ إِلَيْهِ بِٱلْمُودَّةِ وَأَنَا أَعُلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَن يَفْعَلُهُ مِنكُمْ فَقَدْضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعَدَاءً وَيَسْطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْتَكُفُرُونَ ۞ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُوْ وَلآ أَوْلَاكُمُۖ يُوْمُ ٱلْقِيدَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آ اللَّهُ بِمَاتَعُمَلُونَ بَصِيرُ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةً فِي إِبْرَهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُواْلِقَوْمِمْ إِنَّا بُرَءَ ۚ وَٰ أَمِ كُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُرْ وَبِدَا بِيْنَنَا وَبِيْنَكُمُ ٱلْعَدُوةُ وَٱلْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُوَّمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحُدَهُ وَإِلَّا قَوْلَ إِبْرُهِمَ لِأَبِيدِ لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِن ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أَنَبْنَا وَ إِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ إِنَّ كَا لَا تَعْلَنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَأَغْفِرْلُنَا رَبُّنَا إِنَّكَ أَنتَ ٱلْمَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿ أَنَّ

أبداً ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية واواً ﴿ حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴾ مستثنى من أسوة، فليس لكم التأسي به في ذلك بأن تستغفروا للكفار وقوله ﴿ وما أملك لك من الله ﴾ أي من عذابه وثوابه ﴿ من شيء ﴾ كنى به عن أنه لايملك له غير الاستغفار فهو مبني عليه مستثنى من حيث المراد منه وإن كان من حيث ظاهره مما يتأسى فيه «قل فمن يملك لكم من الله شيئاً» واستغفاره له قبل أن يتبين له أنه عدو لله كاذكره في «براءة» ﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ من مقول الخليل ومن معه أي قالوا: ٥ ـ ﴿ ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا ﴾ أي لا تظهرهم علينا فيظهرهم علينا فيظهرا أنهم على الحق فيفتنوا، أي تذهب عقولهم بنا ﴿ واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ في ملكك وصنعك.

لَقَدُّكَانَ لَكُو فِيمَ أُسُّوةً حَسَنَةً لِّمَنَ كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْمُومَ ٱلْآخِكَ وَمَن يَنُولٌ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ (إِنَّ) ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ يَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مُّودَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمُ ﴿ لَا يَنْهَا كُواُللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَائِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخَرِّجُوكُمْ مِّن دِيكِرُكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُمَّسِطُوا إِلَيْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ اللهُ إِنَّمَا يَنْهَا كُمْ اللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَائَلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم صِّن دِينرِكُمُّ وَظَلَهُرُواْ عَلَىٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمُّ وَمَن يَنُولُكُمْ فَأُولَيَّإِك هُمُ ٱلظَّالِمُونَ (أَ) يَتَأَيُّمُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا جَآءَ كُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَدِجِرَتِ فَأَمْتَحِثُوهُنَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيكِنهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُوْمِنْتِ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَاهُنَّ حِلَّ لَّهُمْ وَلَاهُمْ يَحِلُّونَ لَمُنَّ وَءَا تُوهُم مَّ أَنفَقُواْ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَاءَ الْيَتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَجُورَهُنّ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكُوا فِرِ وَسْعَلُواْ مَا أَنفَةُ ثُمُّ وَلْيَسْتَكُواْ مَا أَنفَقُواْ ذَلِكُمْ حُكُمُ ٱللَّهِ يَعَكُمُ يَنْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيدٌ ﴿ إِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْهُمْ فَعَاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ

أَزُوَ جُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُواْ وَأُتَّقُواْ ٱللَّهُ ٱللَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ((أَ)

إسلامكم لها بشرطه، أو اللاحقات بالمشركين مرتدات لقطع ارتدادهن نكاحكم بشرطه ﴿ واسألوا ﴾ اطلبوا ﴿ ما أنفقتم ﴾ عليهن من المهور في صورة الارتــداد ممن تزوَّجهنَّ من الكفـار ﴿ وليسـألــوا ما أنفقــوا ﴾ على المهـاجــرات كما تقــدم أنهم يؤتــونــه ﴿ ذلكم حكم الله بحكم بينكم ﴾ به ﴿ والله عليم حكيم ﴾ . ١١ ـ ﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم ﴾ أي واحدة فأكثر منهن أو شيء من مهورهن بالذهاب ﴿ إلى الكفار ﴾ مرتدات ﴿ فعــاقبتم ﴾ فغزوتم وغنمتم ﴿ فَاتَّمُوا الَّذِينَ ذَهبت أَزُواجهم ﴾ من الغنيمـة ﴿ مثـل ماأنفقـوا ﴾ لفـواته عليهم من جهة الكفار ﴿ واتقوا الله الـذي أنتم به مؤمنون ﴾ وقد فعل المؤمنون ما أمروا به من الإيتاء للكفار والمؤمنين ثم ارتفع هذا الحكم.

٦ - ﴿ لقد كان لكم ﴾ يا أمة محمد جواب قسم مقدر ﴿ فيهم إسوة حسنة لمن كان ﴾ بدل اشتال من كم

بإعادة الجار ﴿ يرجو الله واليوم الآخر ﴾ أي يخافها أو يظن الشواب والعقاب ﴿ ومن يتول ﴾ بأن يوالي الكفار ﴿ فإن الله هو الغني ﴾ عن خلقه ﴿ الحميد ﴾ لأهل طاعته. ٧ \_ ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين

الذين عاديتم منهم ﴾ من كفار مكة طاعة لله تعالى ﴿ مودة ﴾ بأن يهديهم للإيمان فيصيروا لكم أولياء ﴿ والله قدير ﴾ على ذلك وقد فعله بعد فتح مكة ﴿ والله غفور ﴾ لهم ماسلف ﴿ رحيم ﴾ بهم. ٨ - ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ﴾ من الكفار ﴿ في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم ﴾ بدل اشتال من الذين ﴿ وتقسطوا ﴾ تقضوا ﴿ إليهم ﴾ بالقسط، أي بالعدل وهذا قبل الأمر بجهادهم ﴿ إِنْ الله يحب المقسطين ﴾ العادلين. ٩ \_ ﴿ إنها ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في المدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا ﴾ عاونوا ﴿ على إخراجكم أن تولوهم ﴾ بدل اشتمال من الذين، أي تتخذوهم أولياء ﴿ ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ . ١٠ \_ ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات ﴾ بألسنتهن ﴿ مهاجرات ﴾ من الكفار بعد الصلح معهم في الحديبية على أن من جاء منهم إلى المؤمنين يرد ﴿ فامتحنوهن ﴾ بالحلف على أنهن ماخرجن إلا رغبة في الإسلام لابغضاً لأزواجهن الكفار ولاعشقاً لرجال من المسلمين كذا كان النبي رهي يحلفهن ﴿ الله أعلم بإيانهن فإن علمتموهن ﴾ ظننتموهن بالحلف ﴿ مؤمنات فلا ترجعوهن ﴾ تردوهن ﴿ إلى الكفار لاهن حل لهم ولاهم يحلون لهن وأتوهم ﴾ أي أعطوا الكفار أزواجهن ﴿ مَا أَنفقُوا ﴾ عليهن من المهور ﴿ ولا جناح عليكم أن تنكحوهن ﴾ بشرطه ﴿ إذا اتيتموهن أجورهن ﴾ مهورهن ﴿ ولا تمسَّكوا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ بعصم الكوافر ﴾ زوجاتكم لقطع



١٧ - ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئاً ولايسرقن ولا يزنين ولايقتلن أولادهن ﴾ كما كان يفعل في الجاهلية من وأد البنات، أي دفنهن أحياء خوف العار والفقر ﴿ ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ﴾ أي بولد ملقوط ينسبنه إلى الزوج ووصف بصفة الولد الحقيقي، فإن الأم إذا وضعته سقط بين يديها ورجليها ﴿ ولا يعصينك في ﴾ فعل ﴿ معروف ﴾ هو ماوافق طاعة الله كترك النياحة وتحزيق الثياب وجز الشعور وشق الجيب وخمش الوجه ﴿ فبايعهن ﴾ فعل ذلك ﷺ بالقول ولم يصافح واحدة منهن ﴿ واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ .

١٣ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا الاتتولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم اليهود ﴿ قد يئسوا من الآخرة ﴾ من ثوابها مع إيقانهم بها لعنادهم النبي مع علمهم بصدقه ﴿ كها يئس الكفار ﴾ الكائنون ﴿ من أصحاب القبور ﴾ أي المقبورين من خير الآخرة، إذ تعرض عليهم مقاعدهم من الجنة لو كانوا آمنوا ومايصيرون إليه من النار.

﴿ سورة الصف ﴾

[مكية أو مدنية وآياتها ١٤]

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - ﴿ يَا أَيُّهَا الذِّينِ آمنوا لَمْ تَقُولُونَ ﴾ في طلب الجهاد
 ﴿ مالا تفعلونَ ﴾ إذ انهزمتم بأحد.

﴿ كبر ﴾ عظم ﴿ مقتاً ﴾ تميز ﴿ عند الله أن تقولوا ﴾ فاعل كبر ﴿ مالا تفعلون ﴾ .

إن الله يحب ﴾ ينصر ويكرم ﴿ الذين يقاتلون في سبيله صفاً ﴾ حال، أي صافين ﴿ كأنهم بنيان مرصوص ﴾ ملزق بعضه إلى بعض، ثابت.

و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال موسى لقومه ياقوم لم
 تؤذونني ﴾ قالوا: إنه آدر، أي منتفخ الخصية وليس

كذلك، وكذبوه ﴿ وقد ﴾ للتحقيق ﴿ تعلمون أني رسول الله إليكم ﴾ الجملة حال، والـرسـول يحترم ﴿ فلما زاغـوا ﴾ عدلـوا عن الحق بإيذائه ﴿ أزاغ الله قلوبهم ﴾ أمـالها عن الهدى على وفق ماقدره في الأزل ﴿ والله لايهدي القوم الفاسقين ﴾ الكافرين في علمه.

وَإِذْ قَالَ عِسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَلَبَغِي إِسْرَتِهِ يِلَ إِنِّ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَّابِينَ يَدَى مِنَ ٱلنَّوْرَيْةِ وَمُبَرِّزًا بِرِسُولِ بِأَقِي مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُ وَأَحْمَدُ فَكَّ جَآءَهُم إِلْبَيِّنَتِ قَالُواْ هَذَاسِحْرُ سُّبِنُ لِنَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِسَّنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى ٱلْإِسْلَةِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمُ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ يُرِيدُونَ لِيمُ الْمُعْفِولُ نُورَاللَّهِ بِأَفْوَهِمِ مَوْلَلَّهُ مُتَّمُّ نُورِهِ وَلَوْكرِهَ ٱلْكَنِفُرُونَ (إِنَّ الْهُوَالَّذِي أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِٱلْمُدُىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرُهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْكِرَهِ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿ يَكَأَيُّمَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلَ ٱدْلُّكُو عَلَى جِكَرَةٍ نُهُ جِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمِ (إِنَّ أَوْمِنُونَ بِأَللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجُجُهِدُونَ فِي سَبِيلُ للَّهِ بِأَمْوَلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَالِكُوخَيْرُ لَكُمْ إِن كُنُمْ نَعَامُونَ الله يَغْفِرْلَكُوْ ذُنُوْبِكُو وَنُدُخِلْكُو جَنَّتِ جَرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَا رُومَسَكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنِ ذَلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ لِيَا ۖ وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَ أَنَصَرُ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَنْحُ قُرِيبٌ وَبَقِيرِ ٱلْمُقْمِنِينَ (إِنَّ) يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوَّا ٱنصَارَٱللَّهِ كَمَاقَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمُ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحُوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ فَعَامَنَتُ ظَلَيْفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَّهِ مِلَ وَكَفَرَت ظَا بِفَتَّ فَأَيَّدُنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَهِرِينَ (فَأَ

الفوز العظيم ﴾ . ١٣ \_ ﴿ و ﴾ يؤتكم نعمة ﴿ أخرى تحبونها نصر من الله

1/2 ﴿ يَا أَيِّهَا الَّذِينَ آمِنُوا كُونُوا أَنْصَاراً لله ﴾ لدينه وفي قراءة بالإضافة ﴿ كَمَا قَالَ ﴾ السخ المعنى: كما كان الحواريون كذلك السدال عليه قال ﴿ عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله ﴾ أي من الأنصار الذين يكونون معي متوجهاً إلى نصرة الله ﴿ قال الحواريون نحن أنصار الله ﴾ والحواريون أصفياء عيسي وهم أول من آمن به وكانوا اثني عشر رجلًا من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين يحورون الثياب، أي يبيضونها ﴿ فَآمنت طائفة من بني إسرائيل ﴾ بعيسي وقالوا إنه عبد الله رُفع إلى السهاء ﴿ وكفرت طائفة ﴾ لقولهم إنه ابن الله رفعه إليه فاقتتلت الـطائفتــان ﴿ فأيدنا ﴾ قوينا ﴿ النين آمنوا ﴾ من الطائفتين ﴿ على عدوهم ﴾ الطائفة الكافرة ﴿ فأصبحوا ظاهرين ﴾ غالبين.

٦ ـ ﴿ و ﴾ اذكر ﴿ إذ قال عيسى ابن مريم يابني إسرائيل ﴾ لم يقل: ياقوم الأنه لم يكن له فيهم قرابة ﴿ إِن رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديُّ ﴾ قبلي ﴿ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾ قال تعالى ﴿ فلم جاءهم ﴾ جاء أحمد الكفار ﴿ بِالبِينَاتِ ﴾ الآيات والعلامات ﴿ قالوا هذا ﴾ أي المجيء به ﴿ سحر ﴾ وفي قراءة ساحر، أي الجائي به ﴿ مبين ﴾ بين.

٧ ـ ﴿ وَمِن ﴾ أي لا أحد ﴿ أظلم ﴾ أشد ظلماً ﴿ ممن افترى على الله الكذب ﴾ بنسبة الشريك والولد إليه ووصف آياته بالسحر ﴿ وهو يدعى إلى الإسلام والله لايهدى القوم الظالمين ﴾ الكافرين.

٨ ـ ﴿ يريدون ليطفئوا ﴾ منصوب بأن مقدرة واللام مزيدة ﴿ نُورِ الله ﴾ شرعه وبراهينه ﴿ بأفواههم ﴾ بأقوالهم إنه سحر وشعر وكهانة ﴿ والله متم ﴾ مظهر ﴿ نُورُه ﴾ وفي قراءة بالإضافة ﴿ ولو كره الكافرون ﴾

٩ - ﴿ هو الـذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ﴾ يعليه ﴿ على الدين كله ﴾ جميع الأديان المخالفة له ﴿ ولو كره المشركون ﴾ ذلك.

١٠ ـ ﴿ يَا أَيْهِا السَّذِينِ آمنُوا هِل أَدلكم على تجارة تنجيكم ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ من عذاب أليم ﴾ مؤلم، فكأنهم قالوا نعم فقال:

١١ ـ ﴿ تَوْمَنُونَ ﴾ تدومون على الإيبان ﴿ بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير لكم ، فافعلوه .

١٢ \_ ﴿ يَغْفُر ﴾ جواب شرط مقدر، أي إن تفعلوه يغفر ﴿ لَكُمْ ذُنْ وَبِكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جِنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتُهَا الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ ذلك

وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ بالنصر والفتح .



﴿ سورة الجمعة ﴾ مدنية وآياتها ١١ بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ يسبح لله ﴾ ينزهه فاللام زائدة ﴿ مافي الساوات وما في الأرض ﴾ في ذكر ما تغليب للأكثر

﴿ الملك القدوس ﴾ المنزه عما لايليق به ﴿ العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه.

٢ ـ ﴿ هو الذي بعث في الأميين ﴾ العرب، والأمي: من لايكتب ولايقرأ كتاباً ﴿ رسولاً منهم ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ يتلو عليهم آياته ﴾ القرآن ﴿ ويركيهم ﴾ يطهرهم من الشرك

﴿ ويعلمهم الكتاب ﴾ القرآن ﴿ والحكمة ﴾ مافيه من الأحكام ﴿ وإن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف، أي وإنهم ﴿ كانسوا من قبل ﴾ مجيئه ﴿ لفي ضلال

٣- ﴿ وآخرين ﴾ عطف على الأميين، أي الموجودين ﴿ منهم ﴾ والأتين منهم بعدهم ﴿ لما ﴾ لم ﴿ يلحقوا بهم ﴾ في السابقة والفضل ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ في ملكه وصنعه وهم التابعون والاقتصار عليهم كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي على على من عداهم ممن بعث إليهم وآمنوا به من جميع الإنس والجن إلى يوم القيامة لأن كل قرن خير ممن يليه.

٤ ـ ﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ النبي ومن ذكر معه ﴿ والله ذو الفضل العظيم ﴾ .

٥ - ﴿ مثل الذين مُملوا التوراة ﴾ كلفوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ لم يعملوا بها فيها من نعته ﷺ فلم يؤمنوا به ﴿ كَمثُلَ الحمار يحمل أسفاراً ﴾ كتباً في عدم انتفاعه بها ﴿ بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ﴾ المصدقة للنبي ﷺ والمخصوص بالـذم محذوف تقديره هذا المثل ﴿ والله لايهدي القوم الظالمين ﴾ الكافرين.

٦ - ﴿ قل ياأيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله

من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ تعلق

بتمنــوا الـشرطان على أن الأول قيد في الثاني، أي إن صدقتم في زعمكم أنكم أولياء لله، والولي يؤثر الآخرة ومبدؤها الموت فتمنوه. ٧ ــ ﴿ ولا يتمنــوْنــه أبداً بها قدمت أيديهم ﴾ من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم ﴿ والله عليم بالظالمين ﴾ الكافرين ٨ ـ ﴿ قل إن المـوت الذي تفرون منه فإنه ﴾ الفاء زائدة ﴿ ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ السر والعلانية ﴿ فينبئكم بها كنتم تعملون ﴾ فيجازيكم به .

يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا نُودِي لِلصَّلَوْةِ مِن تَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ إِنَّ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوْةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْنَغُواْ مِن فَضَّلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ نُقْلِحُونَ (إلله وَإِذَا رَأُواْ يِجِئَرَةً أُوْلَمُوا انفَضُّواْ إِلَيْ اوْتَرَكُوكَ قَايِمَاْقُلْ مَاعِندُٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ ٱللَّهُو وَمِنَ ٱلنِّجَزَةَ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرِّنِقِينَ اللَّهُ

المُؤرَّةُ المِبْافِقُونَ الْمُؤرِّةُ المُبْافِقُونَ الْمُؤرِّةُ المُبْافِقُونَ اللهُ الله

بس الله التمرا التحديد إِذَاجَاءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ قَالُواْ نَشَّهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ

إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَفِقِينَ لَكَذِبُونَ (أَ)

ٱتَّخَذُواْ أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَاكَانُواْ

يَعْمَلُونَ إِنَّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُّبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْهِمُ كَأَمُّمْ خُشُبُ مُسَدَّدةً يُحْسَبُونَ كُلَّ

لأنها مطلوبهم دون اللهو ﴿ وتركوك ﴾ في الخطبة ﴿ قائما قل ماعند الله ﴾ من الثواب ﴿ خير ﴾ للذين آمنوا ﴿ من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴾ يقال: كل إنسان يرزق عائلته، أي من رزق الله تعالى.

﴿ سورة المنافقون ﴾

٩ \_ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمِنُوا إِذَا نُودِي للصَّلَاةِ مِن ﴾ بمعنى في ﴿ يُومُ الْجَمْعَةُ فَاسْعُوا ﴾ فامضوا ﴿ إِلَى ذَكُرُ اللَّهِ ﴾

للصلاة ﴿ وذروا البيع ﴾ اتركوا عقده ﴿ ذلكم خير لكم

١٠ \_ ﴿ فَإِذَا قَضِيتَ الصَّلَاةَ فَانْتَشْرُ وَا فِي الأَرْضِ ﴾ أمر إباحة ﴿ وابتغوا ﴾ اطلبوا الـرزق ﴿ من فضل الله

واذكروا الله ﴾ ذكراً ﴿ كشيراً لعلكم تفلحون ﴾

تفوزون، كان على نخطب يوم الجمعة فقدمت عير وضرب لقدومها الطبل على العادة فخرج لها الناس من

١١ \_ ﴿ وإذا رأوا تجارةٌ أو لهوا انفضوا إليها ﴾ التجارة

إن كنتم تعلمون ﴾ أنه خير فافعلوه.

المسجد غير اثني عشر رجلًا فنزلت .

[مدنية وأياتها ١١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا ﴾ بألسنتهم على خلاف مافي قلوبهم ﴿ نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسول والله يشهد ﴾ يعلم ﴿ إن المنافقين لكاذبون ﴾ فيها أضمروه مخالفاً لما قالوه.

٧ - ﴿ اتخذوا أيمانهم جُنَّةً ﴾ سترة على أموالهم ودمائهم ﴿ فصدوا ﴾ بها ﴿ عن سبيل الله ﴾ أى عن الجهاد فيهم ﴿ إنهم ساء ماكانوا يعملون 🤻 .

٣ \_ ﴿ ذلك ﴾ أي سوء عملهم ﴿ بأنهم آمنوا ﴾ باللسان ﴿ ثم كفروا ﴾ بالقلب، أي استمروا على كفرهم به ﴿ فطبع ﴾ ختم ﴿ على قلوبهم ﴾ بالكفر ﴿ فهم لايفقهون ﴾ الإيمان.

٤ ـ ﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ﴾ لجماها ﴿ وإن يقولوا تسمع لقولهم ﴾ لفصاحته ﴿ كأنهم ﴾ من عظم

أجسامهم في ترك التفهم ﴿ خُشْبٍ ﴾ بسكون الشين وضمها ﴿ مسندة ﴾ ممالة إلى الجدار ﴿ يحسبون كل صيحة ﴾ تصاح كنداء في العسكر وإنشاد ضالة ﴿ عليهم ﴾ لما في قلوبهم من الرعب أن ينزل فيهم مايبيح دماءهم ﴿ هم العدوُّ فاحذرهم ﴾ فإنهم يفشون سرك للكفار ﴿ قاتلهم الله ﴾ أهلكهم ﴿ أني يؤفكون ﴾ كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.

٥ ـ ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا ﴾ معتذرين ﴿ يستغفر لكم رسول الله لووا ﴾ بالتشديد والتخفيف عطفوا ﴿ رؤوسهم ورأيتهم يصدون ﴾ يعرضون عن ذلك ﴿ وهم مستكبرون ﴾ .

٦ - ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم ﴾ استغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ﴿ أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدى القوم الفاسقين ﴿ .

٧- ﴿ هم الذين يقولون ﴾ لأصحابهم من الأنصار ﴿ لاتنفقوا على من عند رسول الله ﴾ من المهاجرين ﴿ حتى ينفضوا ﴾ يتفرقوا عنه ﴿ ولله خزائن السهاوات والأرض ﴾ بالرزق فهو الرازق للمهاجرين وغيرهم ﴿ وَلَكُنَّ الْمُنَافَقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ .

٨ ـ ﴿ يقولون لئن رجعنا ﴾ أي من غزوة بني المصطلق ﴿ إِلَى المدينة ليخرجن الأعز ﴾ عنوا به أنفسهم ﴿ منها الأذل ﴾ عنوا به المؤمنين ﴿ ولله العزة ﴾ الغلبة ﴿ ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لايعلمون ﴾

٩ - ﴿ يَا أَيْهِا السَّذِينِ آمنُوا لاتبلهكم ﴾ تشغلكم ﴿ أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ الصلوات الخمس ﴿ ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ . ١٠ ـ ﴿ وأَنفقوا ﴾ في الزكاة ﴿ مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول رب لولا ﴾ بمعنى هلا ، أولا زائدة ولو للتمني ﴿ أَخْرَتْنِي إِلَى أَجِلَ قُرِيبٍ فَأُصَّدُّق ﴾ بإدغام التاء في الأصل في الصاد أتصدق بالزكاة ﴿ وأكن من الصالحين ﴾ بأن أحج ، قال ابن عباس رضى الله عنهما: ما قصر أحد في الزكاة والحج إلا سأل الرجعة عند الموت.

١١ \_ ﴿ وَلَنْ يَؤْخُرُ اللهِ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجِلُهَا وَاللهِ خَبِيرِ بِهَا تعملون ﴾ بالتاء والياء .



يُورَةُ النَّجَيَّا أَيْنَ }

الأزالة والوالغشون

## بِسْ لِللهِ ٱلرَّحْزِ ٱلرَّحِيدِ

يُسَيِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَ وَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (إِنَّ هُوَٱلَّذِي خَلَقَكُرُ فَهِ ـَكُمْ كَافِلٌ وَمِنكُمْ مُّوْمِنُ وَٱللَّهُ بِمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرُ اللَّهِ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمُ إِذَاتِ ٱلصُّدُورِ إِنَّ ٱلْمَ يَأْتِكُونَ بَكُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبَلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إِلَّا لَهُ كَانِتُ تَأْلِيهِمْ رُسُلُهُ مِالْبِيِّنَتِ فَقَالُو أَلْبَشَرُ يَهَدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتُولُّواْ وَّأَسْتَغْنَى ٱللَّهُ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ لِإِنَّ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَ لَّنَ يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَى وَرَبِّ لَنْبُعَثُنَّ مُّ لَنْنَبُّوْنٌ بِمَاعَمِلْتُمُ وَذَالِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرُ لِإِنَّ فَامِنُواْ بِٱللَّهِ <u>ۅؘۘۘڔڛؙۅڸڡ۪ٷۘٳڶڹٞؖۅٳۘڷؙڹؚؾ</u>ٲڹڒؙڶڹٵۘٷٲڵڷ؋ۑؚٵؾڠٙڡڵٛۅڹؘڿ<mark>ؚ؉</mark>ؙٞۯٳۿٚۜٛٳێۅۧۄؘ يَجْمَعُكُمْ لِيُوْمِ ٱلْجَمْعُ ذَٰ لِكَ يَوْمُ ٱلنَّعَابِيُّ وَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَلِحًا يُكُفِّرُ عَنَّهُ سَيِّ عَالِهِ وَدُيْ خِلْهُ جَنَّاتٍ تَجُرى مِن تَحْنَهَا ٱلْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ۚ ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۗ ١

> جبوازاً كتسان النام، ومالا بلفظ

سد ٦ حركات لزوماً ﴿ مدَّ اوَاوَ ٦ جوازاً دُواجِبٍ ٤ او ٥ حركات ﴿ مدَّ حـــركنــــانَ

007

﴿ سورة التغابن ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ١٨ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ يسبح لله ما في السياوات وما في الأرض ﴾ ينزهه فاللام زائدة ، وأتى بها دون من تغليباً للأكثر ﴿ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ .

٢ - ﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾ في أصل الخلقة ثم يميتكم ويعيدكم على ذلك ﴿ والله بها تعملون بصير ﴾ .

\* خلق الساوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم ﴾ إذ جعل شكل الآدمي أحسن الأشكال ﴿ وَإِلَيْهِ المُصِيرِ ﴾ .

٤ - ﴿ يعلم مافي الساوات والأرض ويعلم ماتسرون وماتعلنون والله عليم بذات الصدور ﴾ بما فيها من الأسرار والمعتقدات.

ه ل ألم يأتكم ﴾ ياكفار مكة ﴿ نبأ ﴾ خبر ﴿ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ عقوبة الكفر في الدنيا ﴿ ولهم ﴾ في الآخرة ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم .

آ - ﴿ ذلك ﴾ عذاب الدنيا ﴿ بأنه ﴾ ضمير الشأن ﴿ كانت تأتيهم رسلهم بالبينات ﴾ الحجج الظاهرات على الإيان ﴿ فقالوا أَبشرُ ﴾ أريد به الجنس ﴿ يهدوننا فكفروا وتولوا ﴾ عن الإيان ﴿ واستغنى الله ﴾ عن إيانهم ﴿ والله غني ﴾ عن خلقه ﴿ حميد ﴾ محمود في أفعاله .

٧ - ﴿ زعم الذين كفروا أن ﴾ نحففة واسمها محذوف ،
 أي أنهم ﴿ لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بها
 عملتم وذلك على الله يسير ﴾ .

٨ ـ ﴿ فَآمنوا بالله ورسوله والنور ﴾ القرآن ﴿ الذي أنزلنا والله بها تعملون خبير ﴾ .

١- اذكر ﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ﴾ يوم القيامة
 ﴿ ذلك يوم التغابن ﴾ يغبن المؤمنون الكافرين بأخذ منازهم وأهليهم في الجنة لو آمنوا ﴿ ومن يؤمن بالله

ويعمـل صالحًا يكفر عنه سيئاته ويدخله ﴾ وفي قراءة بالنون في الفعلين ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدأ ذلك الفوز العظيم ﴾

١١ ـ ﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ بقضائه
 ﴿ ومن يؤمن بالله ﴾ في قوله إن المصيبة بقضائه ﴿ يهد قلبه ﴾ للصبر عليها ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ .

١٢ - ﴿ وأطيعـوا الله وأطيعـوا الرسول فإن توليتم فإنها
 على رسولنا البلاغ المبين ﴾ البين .

١٣ ﴿ الله لا إلّه إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾

١٤ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ ان تطيعوهم في التخلف عن الخير كالجهاد والهجرة فإن سبب نزول الآية الإطاعة في ذلك ﴿ وإن تعفوا ﴾ عنهم في تثبيطهم إياكم عن ذلك الخير معتلين بمشقة فراقكم عليهم ﴿ وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ .

10 - ﴿ إِنْهَا أَمُوالَكُمْ وَأُولَادِكُمْ فَتَنَةً ﴾ لكم شاغلة عن أمور الآخرة ﴿ والله عنده أجر عظيم ﴾ فلا تفوتوه باشتغالكم بالأموال والأولاد .

17 \_ ﴿ فاتقوا الله ما استطعتم ﴾ ناسخة لقوله « اتقوا الله حق تقاته » ﴿ واسمعوا ﴾ ما أمرتم به سماع قبول ﴿ وأطيع وأنفق و ﴾ في الطاعة ﴿ خيراً لأنفسكم ﴾ خبر يكن مقدرة جواب الأمر ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ الفائزون .

۱۷ ـ ﴿ إِن تقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ بأن تتصدقوا عن طيب قلب ﴿ يضاعف لكم ﴾ وفي قراءة يضعف بالتشديد بالواحدة عشراً إلى سبعائة وأكثر ﴿ ويغفر لكم ﴾ ما يشاء ﴿ والله شكور ﴾ مجاز على الطاعة ﴿ حليم ﴾ في العقاب على المعصية .

10 - ﴿ عالم الغيب ﴾ السر ﴿ والشهادة ﴾ العلانية ﴿ العلانية



يَّأَيُّهُا ٱلنَّيُّ إِذَاطَلَّقَتْمُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِ فَ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُواْ ٱللهَ رَبَّكُم لَا تُخْرِجُوهُ مِنْ بُيُوتِ هِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةً وَتِلْكَ حُدُودُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتُوكُّلُ عَلَى ٱللَّهِ فَهُو حَسَّبُهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ إِلَيْكُورُومَن يَنَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْعَنْهُ سَيِّعَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ وَأَجْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ

ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لِلاَتَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ١ أَمْرًا اللَّهُ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنّ بِمَعْرُوفٍ أُوْفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشُّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيُوْمِ ٱلْأَحْرُ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَعْمَل لَّهُ بَغْرَجًا إِنَّ وَيَرْزُقْهُ بَلِغُ أُمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿ وَٱلَّتِي بَيِسْنَ مِنَٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآعِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثُلَثَةُ أَشَّهُرِ وَٱلَّتِي لَمْ يَحِضَّنَّ وَأُوْلَنتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمَّلَهُنَّ وَمَن يَنَّتِي ٱللَّهَ يَجُعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ فِيسْرًا إِنَّا ذَٰ لِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَ لَهُ

1 \_ ﴿ واللائي ﴾ بهمزة وياء وبلا ياء في الموضعين ﴿ يئسن من المحيض ﴾ بمعنى الحيض ﴿ من نسائكم إن ارتبتم ﴾ شككتم في عدتهن ﴿ فعدتهن ثلاثة أشهر

﴿ سورة الطلاق ﴾ [ مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ يَا أَيْهِا النَّبِي ﴾ المراد أمنه بقرينة ما

بعده أو قل لهم ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ أي أردتم الطلاق ﴿ فطلقوهن لعدتهن ﴾ لأولها

بأن يكون الطلاق في طهر لم تمس فيه لتفسيره

عَلَيْ بذلك ، رواه الشيخان ﴿ وأحصوا العدة ﴾ احفظوها لتراجعوا قبل فراغها ﴿ واتقوا الله ربكم ﴾

أطيعـوه في أمـره ونهيه ﴿ لا تخرجـوهن من بيـوتهن ولا يخرجن ﴾ منها حتى تنقضي عدتهن ﴿ إلا أن يأتين

بفاحشة ﴾ زنا ﴿ مبيَّنة ﴾ بفتح الياء وكسرها ، بينت أو بينة فيخرجن لإقامة الحد عليهن ﴿ وتلك ﴾ المذكورات

﴿ حدود الله ومن يتعــد حدود الله فقـد ظلم نفسـه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك ﴾ الطلاق ﴿ أمراً ﴾

٣ ـ ﴿ فَإِذَا بِلَغْنِ أَجِلُهُ فَ قَارِبِنِ انقضاء عدتهن

﴿ فأمسكوهن ﴾ بأن تراجعوهن ﴿ بمعروف ﴾ من غير

ضرار ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ اتركوهن حتى تنقضي عدتهن ولا تضاروهن بالمراجعة ﴿ وأشهدوا ذوي عدل إ

منكم ﴾ على المراجعة أو الفراق ﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ لا للمشهود عليه أو له ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن

بالله واليــوم الأخــر ومن يتق الله يجعــل له مخرجاً ﴾ من

٣ ـ ﴿ ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ يخطر بباله ﴿ ومن يتوكل على الله ﴾ في أموره ﴿ فهو حسبه ﴾ كافيه ﴿ إن

الله بالغُ أمرَه ﴾ مراده وفي قراءة بالإضافة ﴿ قد جعل الله

لكل شيء ﴾ كرخاء وشدة ﴿ قدراً ﴾ ميقاتاً .

مراجعة فيها إذا كان واحدة أو اثنتين .

كرب الدنيا والأخرة .

والسلائي لم يحضن ﴾ لصغرهن فعدتهن ثلاثة أشهر

والمسئالتـــان في غير المتـــوفي عنهن أزواجهن أمــا هن فعــدتهن ما في آية « يتربصن بأنفسهن أربعــة أشهــر وعشراً » ﴿ وأولات الأحمال أجلهن ﴾ انقضاء عدتهن مطلقات أو متوفى عنهن أزواجهن ﴿ أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ في الدنيا والآخرة . ٥ ـ ﴿ ذلك ﴾ المذكور في العدة ﴿ أمر الله ﴾ حكمه ﴿ أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ .

ٱسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِن وُجْدِكُمْ وَلَانْضَاَّرُّوهُنَّ لِنُصَيِّقُو عَلَيْمِنَّ وَإِن كُنَّ أَوْلَتِ حَمْلِ فَأَنفِقُواْ عَلَيْمِنَّ حَتَّى يَضَعَّنَ حَمَّلَهُنَّ فَإِنَّ أَرْضَعْنَ لَكُرْ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتِّمِرُواْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفِ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَأُرْضِعُ لَهُ وَأُخْرَى إِنَّ إِلِينَفِقَ ذُوسَعَةٍ مِن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَعَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيْنِفِي مِمَّاءَ انْكُهُ ٱللَّهُ كُلَّيْكُ لِنَّكُلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَنَهَ أَسَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرِينُ مَّرَ (١) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَنَتْ عَنْ أَمْرِيِّ إِفَرْسُلِهِ فَحَاسَبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَهَا عَذَابًا نُكُرًا ﴿ فَا فَتُ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِقِبَةٌ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿ عَلَا اللَّهُ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَمُمْ عَدَابًا شَدِيدً أَفَا تَتَقُواْ ٱللَّهَ يَتْأُولِي ٱلْأَلْبَبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوْأَ قَدْأَنْزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ مِنَ ٱلظُّلْمَتِ إِلَى ٱلنُّورَ وَمَن يُؤْمِنُ بِأَللَّهِ وَيَعْمَلُ صَلِحًا يُلْخِلْهُ جَنَّكِ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهُ رُخَالِدِينَ فِيهَا أَبِداً أَقَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُ وِزْقًا لِنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبْع سَمُواتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلُهُنَّ يَنْ أَزُّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنُعَلَّمُوا أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَا ﴿ إِنَّا ال

٦ - ﴿ أُسكنوهن ﴾ أي المطلقات ﴿ من حيث سكنتم ﴾ أي بعض مساكنكم ﴿ من وجدكم ﴾ أي سعتكم عطف بيان أو بدل مما قبله بإعادة الجار وتقدير مضاف ، أي أمكنة سعتكم لا ما دونها ﴿ ولا تضاروهن لتضيِّقوا عليهن ﴾ المساكن فيحتجن إلى الخروج أو النفقة فيفتدين منكم ﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم ﴾ أولادكم منهن ﴿ فأتسوهن أجسورهن ﴾ على الإرضاع ﴿ وأتمروا بينكم ﴾ وبينهن ﴿ بمعروف ﴾ بجميل في حق الأولاد بالتوافق على أجر معلوم على الإرضاع ﴿ وإن تعاسرتم ﴾ تضايقتم في الإرضاع فامتنع الأب من الأجرة والأم من فعله ﴿ فسترضع له ﴾ للأب ﴿ أخرى ﴾ ولا تكره الأم على إرضاعه . ٧-﴿ لينفقُ ﴾ على المطلقات والمرضعات ﴿ ذو سعة من سعته ومن قدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فلينفق مما آتاه ﴾ أعطاه ﴿ الله ﴾ على قدره ﴿ لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ وقد جعله بالفتوح . ٨ - ﴿ وكأين ﴾ هي كاف الجر دخلت على أي بمعنى كم ﴿ من قريمة ﴾ أي وكثير من القرى ﴿ عتت ﴾ عصت يعني أهلها ﴿ عن أمر ربها ورسله فحاسبناها ﴾ في الآخرة وإن لم تجيء لتحقق وقوعها ﴿ حساباً شديداً وعذبناها عذابا نكرا ﴾ بسكون الكاف وضمها فظيعاً وهو عذاب النار . ٩ - ﴿ فذاقت وبال أمرها ﴾ عقوبته ﴿ وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ خساراً وهلاكاً . ١٠ ـ ﴿ أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ تكرير الوعيد توكيد ﴿ فاتقوا الله يا أولى الألباب ﴾ أصحاب العقول ﴿ الله ين آمنوا ﴾ نعت للمنادي أو بيان له ﴿ قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ هو القرآن . ١١ - ﴿ رسولاً ﴾ أي محمداً على منصوب بفعل مقدر ، أي وأرسل ﴿ يتلو عليكم آيات الله مبيَّنات ﴾ بفتح الياء وكسرها كم تقدم ﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ بعد مجيء الذكر والرسول ﴿ من الظلمات ﴾ الكفر الذي كانوا

عليه ﴿ إلى النور ﴾ الإيهان الـذي قام بهم بعد الكفو ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله ﴾ وفي قراءة بالنون ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالـدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقاً ﴾ هو رزق الجنة التي لا ينقطع نعيمهـا . ١٢ ـ ﴿ الله الـذي خلق سبع سهاوات ومن الأرض مثلهن ﴾ يعني سبع أرضين ﴿ يتنزل الأمر ﴾ الوحي ﴿ بينهن ﴾ بين الساوات والأرض ينسزل به جبريل من السماء السابعة إلى الأرض السابعة ﴿ لتعلموا ﴾ متعلق بمحذوف ، أي أعلمكم بذلك الخلق والتنزيل ﴿ أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيءٍ علمًا ﴾ .

﴿ سورة التحريم ﴾ [ مدنية وآياتها اثنتا عشرة آية ] بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ يَا أَيِّهَا النَّبِي لَمْ تَحْرِمُ مَا أَحَلَ اللّٰهُ لَكَ ﴾ من أُمتِكُ
مارية القبطية لما واقعها في بيت حفصة وكانت
غائبة فجاءت وشق عليها كون ذلك في بيتها
وعلى فراشها حيث قلت : هي حرام علي

قبتخي ﴾ بتحريمها ﴿ مرضات
أزواجك ﴾ أي رضاهن ﴿ والله غفور

رحيم ﴾ غفر لك هذا التحريم . ٢ - ﴿ قد فرض الله ﴾ شرع ﴿ لكم تحلُّة أيسانكم ﴾ تحليلها بالكفارة المذكورة في سورة « المائدة » ومن الأيمان تحريم الأمة وهل كفّر ع أعنى عال مقاتل : أعتق رقبة في تحريم مارية ، وقال الحسن: لم يكفُّر لأنه علي مغفور له ﴿ والله مولاكم \* ناصركم ﴿ وهو العليم الحكيم ﴾ . ٣-﴿ وَ ﴾ اذكر ﴿ إِذْ أُسرُّ النَّبِي إِلَى بَعْضَ أَزُواجِهِ ﴾ هي حفصة ﴿ حديثاً ﴾ هو تحريم مارية وقال لها لا تفشيه ﴿ فلم نبأت به ﴾ عائشة ظناً منها أن لا حرج في ذلك ﴿ وأظهره الله ﴾ أطلعه ﴿ عليه ﴾ على المنبأ به ﴿ عرَّف بعضه ﴾ لحفصة ﴿ وأعرض عن بعض ﴾ تكرماً منه ﴿ فلم نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴾ أي الله . ٤ - ﴿ إِنْ تَتَـوبا ﴾ أي حفصة وعائشة ﴿ إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ مالت إلى تحريم مارية ، أي سركما ذلك مع كراهة النبي على له وذلك ذنب ، وجواب الشرط محذوف أي تقبلا ، وأطلق قلوب على قلبين ولم يعبر به لاستثقال الجمع بين تثنيتين فيها هو كالكلمة الواحدة ﴿ وإن تظُّاهِرا ﴾ بإدغام التاء الثانية في الأصل في الظاء ، وفي قراءة بدونها تتعاونا ﴿ عليه ﴾ أي النبي فيها يكرهه ﴿ فإن الله هو ﴾ فصل ﴿ مولاه ﴾ ناصره ﴿ وجبريل وصالح المؤمنين ﴾ أبو بكر وعمر رضى الله عنها معطوف على محل اسم إن فيكونون ناصريه ﴿ والملائكة بعد ذلك ﴾ بعد نصر الله والمذكورين



﴿ ظهـر ﴾ ظهـراء أعـوان له في نصره عليكما . ٥ ـ ﴿ عسى ربه إن طلقكن ﴾ أي طلق النبي أزواجه ﴿ أن يبـدَّله ﴾ بالتشـديد والتخفيف ﴿ أزواجاً خيراً منكن ﴾ خبر عسى والجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط ﴿ مسلمات ﴾ مقرات بالإسلام ﴿ مؤمنات ﴾ خلصات ﴿ قانتـات ﴾ مطيعـات ﴿ تائبات عابـدات سائحـات ﴾ صائـمات أو مهـاجـرات ﴿ ثيبات وأيكاراً ﴾ . ٢ ـ ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ﴾ بالحمـل على طاعـة الله ﴿ فاراً وقـودهـا النـاس ﴾ الكفـار ﴿ والحجارة ﴾ كأصنامهم منها ، يعني أنها مفرطة الحرارة تتقد بها ذكر لا كنـار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه ﴿ عليها ملائكة ﴾ خزنتها عدتهم تسعة عشر كها سيأتي في « المدثر » ﴿ غلاظ ﴾ من غلظ القلب ﴿ شداد ﴾ في البطش ﴿ لا يعصون الله ما أمرهم ﴾ بدل من الجلالة ، أي لا يعصون أمـر الله ﴿ ويفعلون ما يؤمـرون ﴾ تأكيد والآية تخويف للمؤمنين عن الارتـداد وللمنافقين المؤمنين بألسنتهم دون قلوبهم . ٧ ـ ﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم ﴾ يقال لهم ذلك عند دخولهم النار ، أي لأنه لا يفعكم ﴿ إنها تجزون ما كنتم تعملون ﴾ أي جزاءه .

٩ - ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار ﴾ بالسيف
 ﴿ والمنافقين ﴾ باللسان والحجة ﴿ واغلظ عليهم ﴾ بالانتهار والمقت ﴿ ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾

الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما لله للدين إذ كفرتا وكانت امرأة نوح واسمها واهلة تقول لقومه: إنه مجنون، وامرأة لوط واسمها واعلة تدل قومه على أضيافه إذا نزلوا به ليلا بإيقاد النار ونهاراً بالتدخين في فلم يغنيا في أي نوح ولوط ﴿ عنها من الله ﴾ من عذابه ﴿ شيئاً وقيال ﴾ لهما ﴿ ادخالا النار مع الداخلين ﴾ من كفار قوم نوح وقوم لوط .

11 - ﴿ وضرب الله مشلا للذين آمنوا امرأة فرعون ﴾ آمنت بموسى واسمها آسية فعذبها فرعون بأن أوتد يديها ورجليها وألقى على صدرها رحى عظيمة واستقبل بها الشمس فكانت إذا تفرق عنها من وكل بها ظللتها الملائكة ﴿ إِذْ قَالَت ﴾ في حال التعذيب ﴿ رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ﴾ فكشف لها فرأته فسهل عليها التعذيب ﴿ ونجني من فرعدون وعمله ﴾ وتعذيبه ﴿ ونجني من القوم الطالمين ﴾ أهل دينه فقبض الله روحها ، وقال ابن كيسان : رفعت إلى الجنة حية فهي تأكل وتشرب

١٢ \_ ﴿ ومسريم ﴾ عطف على امسرأة فرعون ﴿ ابنة

عمران التي أحصنت فرجها ﴾ حفظته ﴿ فنفخنا فيه من روحنا ﴾ أي جبريل حيث نفخ في جيب درعها بخلق الله تعالى فعله الواصل إلى فرجها فحملت بعيسى ﴿ وصدقت بكلمات ربها ﴾ شرائعه ﴿ وكتبه ﴾ المنزلة ﴿ وكانت من القانتين ﴾ من القوم المطعين .

يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبِّوا إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةَ نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكُفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّعَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَخْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ بُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَّمِمْ لَنَانُوْرَنَا وَأَغْفِرْ لَنَ**ا** إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنْكِفِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِمُّ وَمَأُونِهُمْ جَهَنَّا مُّ وَبِئْسَ ٱلْمُصِيرُ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوْجٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِ نَاصَلِحَيْنِ فَخَانَتَا هُمَافَلَدٌ يُغْنِيَاعَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيَّا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَمَعَ ٱلدَّاخِلِينَ إِنَّ وَضَرَبُ ٱللَّهُ مَثَ لَا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِيِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِينِ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ اللَّهِ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقُوْمِ ٱلظَّلِمِينَ عِمْرُنَ ٱلَّتِي أَحْصَنَتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَ افِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدُّقَتْ بِكُلِمَتِ رَبُّهَا وَكُتُّ بِهِ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَنِيٰنِ ١٠

٢ حركات لزوماً ﴿ مدّ ٢ او او او ٢ جـ وازاً
 ياجب٤ او ٥ حركات ﴿ مدّ حـــركتــــان

110

﴿ سورة المُلك ﴾ [ مكية وآياتها ثلاثون آية ] بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ تبارك ﴾ تنزه عن صفات المحدثين ﴿ الذي

بيده ﴾ في تصرف ﴿ الملك ﴾ السلطان والقدرة ﴿ وهو على كل شيءٍ قدير ﴾ . ٢ -﴿ الذي خلق الموت ﴾ في الدنيا ﴿ والحياة ﴾ في الآخرة أو هما في الدنيا فالنطفة تعرض لها الحياة وهي ما به الإحساس ، والموت ضدها أو عدمها قولان ، والخلق على الثاني بمعنى

التقدير ﴿ ليبلوكم ﴾ ليختبركم في الحياة ﴿ أَيكُم أحسن عملًا ﴾ أطوع لله ﴿ وهو العزيز ﴾ في انتقامه ممن عصاه ﴿ الغفور ﴾ لمن تاب إليه . ٣-﴿ الذي خلق سبع سهاوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض من غير مماســـة ﴿ ما ترى في خلق الـــرحمــن ﴾ لهن أو لغيرهن ﴿ من تفاوت ﴾ تباين وعدم تناسب ﴿ فارجع البصر ﴾ أعده إلى السماء ﴿ هل ترى ﴾ فيها ﴿ من فطور ﴾ صدوع وشقوق . ٤ - ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾ كرة بعد كرة ﴿ ينقلب ﴾ يرجع ﴿ إليك البصر خاسئاً ﴾ ذليلا لعمدم إدراك خلل ﴿ وهمو حسير ﴾ منقطع عن رؤية خلل . ٥ - ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا ﴾ القربي إلى الأرض ﴿ بمصابيح ﴾ بنجوم ﴿ وجعلناها رجوماً ﴾ مراجم ﴿ للشياطين ﴾ إذا استرقوا السمع بأن ينفصل شهاب عن الكوكب كالقبس يؤخذ من النار فيقتل الجني أو يخبله لا أن الكوكب يزول عن مكانه ﴿ وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾ النار الموقدة . ٦ ـ ﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ﴾ هي . ٧ - ﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا ﴾ صوتا منكرا كصوت الحمار ﴿ وهي تفور ﴾ تغلى . ٨ ـ ﴿ تكاد تميز ﴾ وقرىء تتميز على الأصل تتقطع ﴿ من الغيظ ﴾ غضباً على الكافر ﴿ كلما ألقي فيها فوج ﴾ جماعة منهم ﴿ سألهم خزنتها ﴾ سؤال توبيخ



﴿ أَلَمْ يَأْتُكُمْ نَذِيرٌ ﴾ رسول ينذركم عذاب الله تعالى ٩ ـ ﴿ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن ﴾ ما ﴿ أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ يحتمل أن يكون من كلام الكفار حين أخبروا بالتكذيب وأن يكون من كلام الكفار للنذر . ١٠ ـ ﴿ وقالوا لو كنا نسمع ﴾ أي سماع تفهم ﴿ أو نعقىل ﴾ عقل تفكر ﴿ ما كنا في أصحاب السعير ﴾ ١٠ ـ ﴿ فاعترفوا ﴾ حيث لا ينفع الاعتراف ﴿ بذنبهم ﴾ وهو تكذيب النذر ﴿ فسحقاً ﴾ بسكون الحاء وضمها ﴿ لأصحاب السعير ﴾ فبعداً لهم عن رحمة الله . ١٧ ـ ﴿ إن السذيين يخشون ربهم ﴾ يخافون و بالغيب ﴾ في غيبتهم عن أعين الناس فيطيعونه سراً فيكون علانية أولى ﴿ لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ أي الجنة .

وَأُسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أُواْجَهَرُواْ بِعِيْ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصَّنُودِ (إِنَّ أَكَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ (إِنَّا هُوَٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَأَمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهِ اوَّكُلُواْ مِن رِّدْقِهِ - وَإِلَيْهِ ٱلنَّشُورُ رِينَا عَأَمِنهُم مَّن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يَغْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِي تَمُورُ الْإِنَّ أَمُ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَاءِ أَن يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعَامُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (إِنَّ وَلَقَدَّ كُذَّ بَ ٱلَّذِينَ مِن قَبِلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ اللَّهِ أُولَدُيرُواْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَلَّفَّاتٍ وَيَقْبِضْنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرُ (إِنَّا ٱمَّنْ هَنَا ٱلَّذِي هُوَجُندُ لَّكُمْ يَنصُرُكُمْ مِّن دُونِ ٱلرَّحْنَ إِنِ ٱلْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ النَّا أَسَّنْ هَلَذَا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنَّ أَمْسَكَ رِزْقَةُ بَلِ لَّجُّواْ فِي عُتُوِّ وَنْفُورٍ (إِنَّ أَفَنَ يَمْشِيمُ كِبَّاعَلَى وَجْهِمِ الْهَدَى آمَّن يَمْشِي سَويًّا عَلَى صِرَطِ مُسْتَقِيعِ (إِنَّ قُلْ هُوَ ٱلَّذِي أَنشا كُرُ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَئِرُ وَٱلْأَفْعِدَةَ قَلِيلًا مَّاتَشْكُرُونَ ﴿ إِنَّا قُلْهُوا لَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ الْإِنِّكُ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَنذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَلِدِقِينَ (إِنَّ عَلَّهُ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (أَنَّ

١٣ - ﴿ وأُسِرُّوا ﴾ أيها الناس ﴿ قولكم أو اجهروا به إنه ﴾ تعالى ﴿ عليم بذات الصدور ﴾ بها فيها فكيف بها نطقتم به ، وسبب نزول ذلك أن المشركين قال بعضهم لبعض : أسرّوا قولكم لا يسمعكم إلَّه محمد . ١٤ ـ ﴿ أَلا يعلم من خلق ﴾ ما تسرون أي أينتفي علمه بذلك ﴿ وهو اللطيف ﴾ في علمه ﴿ الخبير ﴾ فيه . ١٥ \_ ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً ﴾ سهلة للمشي فيها ﴿ فامشوا في مناكبها ﴾ جوانبها ﴿ وكلوا من رزقه ﴾ المخلوق لأجلكم ﴿ وإليه النشور ﴾ من القبور للجزاء . ١٦ - ﴿ أَأَمنتم ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأخرى وتركه وإبدالها ألفاً ﴿ من في السماء ﴾ سلطانه وقدرته ﴿ أَن يُحسف ﴾ بدل من من ﴿ بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ تتحرك بكم وتــرتفـع فوقكم . ١٧ ـ ﴿ أَم أَمنتم من في السـماء أَن يرسل ﴾ بدل من من ﴿ عليكم حاصباً ﴾ ريحاً ترميكم بالحصباء ﴿ فستعلمون ﴾ عند معاينة العذاب ﴿ كيف نذير ﴾ إنذاري العذاب ، أي أنه حق . ١٨ ـ ﴿ ولقد كذب اللذين من قبلهم ﴾ من الأمم ﴿ فكيف كان نكير ﴾ إنكاري عليهم بالتكذيب عند إهلاكهم ، أي أنه حق . ١٩ - ﴿ أُولَمْ يَرُوا ﴾ ينظروا ﴿ إِلَى الطير فوقهم ﴾ في الهواء ﴿ صافات ﴾ باسطات أجنحتهن ﴿ ويقبضن ﴾ أجنحتهن بعد البسط ، أي وقابضات ﴿ ما يمسكهن ﴾ عن الوقوع في حال البسط والقبض ﴿ إِلا الرحن ﴾ بقدرته ﴿ إنه بكل شيء بصير ﴾ المعنى : ألم يستدلوا بثبوت الطير في الهواء على قدرتنا أن نفعل بهم ما تقدم وغيره من العذاب . ٧٠ ـ ﴿ أُمَّن ﴾ مبتدأ ﴿ هذا ﴾ خبره ﴿ الذي ﴾ بدل من هذا ﴿ هو جند ﴾ أعوان ﴿ لكم ﴾ صلة الذي ﴿ ينصركم ﴾ صفة الجند ﴿ من دون السرحمن ﴾ أي غيره يدفع عنكم عذابه ، أي لا ناصر لكم ﴿ إِن ﴾ ما ﴿ الكافرون إلا في غرور ﴾ غرهم الشيطان بأن العذاب لا ينزل بهم . ٧١ \_ ﴿ أُمِّن هذا الذي يرزقكم إن أمسك ﴾ الرحمن

﴿ رزقه ﴾ أي المطر عنكم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ، أي فمن يرزقكم ، أي لا رازق لكم غيره ﴿ بل لجوا ﴾ تمادوا ﴿ في عنسو ﴾ تكبر ﴿ ونفور ﴾ تباعد عن الحق . ٢٧ ـ ﴿ أفمن يمشي مُكِبًا ﴾ واقعاً ﴿ على وجهه أهدى أمّن يمشي سوياً ﴾ معتدلًا ﴿ على صراط ﴾ طريق ﴿ مستقيم ﴾ وخبر من الثانية محذوف دل عليه خبر الأولى ، أي أهدى ، والمثل في المؤمن والكافر أيها على هدى . ٢٧ ـ ﴿ قل هو الذي أنشأكم ﴾ خلقكم ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ القلوب ﴿ قليلًا ما تشكرون ﴾ ما مزيدة والجملة مستأنفة غيرة بقلة شكرهم جداً على هذه النعم . ٢٤ ـ ﴿ قل هو النبي أنشارون ﴾ للحساب . ٧٥ ـ ﴿ ويقولون ﴾ للمؤمنين ﴿ متى هذا الوصد ﴾ وعد الحشر ﴿ إن كنتم صادقين ﴾ في . ٢٦ ـ ﴿ قل إنها العلم ﴾ بمجيئه ﴿ عند الله وإنها أنا نذير مبين ﴾ بينًا الإنذار .

﴿ سورة القلم ﴾ [ مكية وآياتها ٥٢ ] بسم الله الرحمن الرحيم

والمعاول فذهب ماء عينه وعمى نعوذ بالله من الجرأة على

الله وعلى آياته .

٢٧ ـ ﴿ فلم ارأوه ﴾ أي العذاب بعد الحشر ﴿ زلفة ﴾
 قريباً ﴿ سيئت ﴾ اسودت ﴿ وجوه الذين كفروا وقيل ﴾

أي قال الخزنة لهم ﴿ هذا ﴾ العذاب ﴿ الذي كنتم به ﴾ بإنذاره ﴿ تدعون ﴾ أنكم لا تبعثون وهذه حكاية

حال تأتي عبر عنها بطريق المضي لتحقق وقوعها . ٢٨ ـ

﴿ قَلَ أُرَأَيْتُمَ إِنْ أَهْلَكُنِي الله وَمَنْ مَعِي ﴾ من المؤمنسين بعـذابـه كيا تقصدون ﴿ أَو رَحْمًا ﴾ فلم يعذبنا ﴿ فَمَن

يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ أي لا مجر هم منه . ٢٩ ـ ﴿ قل هو السرحمن آمنا به وعليه توكلنا

فستعلمون ﴾ بالتاء والياء عند معاينة العذاب ﴿ من هو في ضلال مبين ﴾ بين أنحن أم أنتم أم هم . ٣٠ ـ

﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً ﴾ غائراً في الأرض ﴿ فمن يأتيكم بهاءٍ معين ﴾ جار تناله الأيدي والدلاء

كهائكم ، أي لا يأتي به إلا الله تعالى فكيف

تنكرون أن يبعثكم ؟ ويستحب أن يقسول القارىء عقب « معين » : الله رب العالمين ،

كها ورد في الحديث وتليت هذه الآية عنه بعض المتجرين فقال: تأتي به الفؤوس

إ في أحد حروف الهجاء الله أعلم بمراده به والقلم ﴾ الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخبر والصلاح. ٢ - ﴿ وما يسطرون ﴾ أي الملائكة من الخبر والصلاح. ٢ - ﴿ ماأنت ﴾ يامحمد ﴿ بنعمة ربك بمجنون ﴾ أي انتفى الجنون عنك بالنبوة وغيرها وهذا رد لقوهم إنه مجنون. ٣ - ﴿ وإنك لعلى خلق ﴾ دين غير ممنون ﴾ مقطوع. ٤ - ﴿ وإنك لعلى خلق ﴾ دين ﴿ عظيم ﴿ و بنصرون ﴾ . ٢ - ﴿ ويبصرون ﴾ . ٢ - ﴿ وستبصر ويبصرون ﴾ . ٢ - ﴿

الله المسلم المسلم المسلم المسلم الله المسلم الله والمسلم المسلم الله والمسلم المسلم المسل

أَشِيمِ إِنَّا عُتُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ إِنَّ أَن كَانَ ذَا مَالِ وَبَنِينَ

﴿ بأيكم المفتون ﴾ مصدر كالمعقول ، أي الفتون بمعنى الجنون ، أي أبك أم بهم . ٧ \_ ﴿ إِن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ له وأعلم بمعنى عالم . ٨ \_ ﴿ فلا تطع المكذبين ﴾ . ١ \_ ﴿ ودوا ﴾ تمنوا ﴿ لو ﴾ مصدرية ﴿ تدهن ﴾ تلين لهم ﴿ فيدهنون ﴾ يلينون لك وهو معطوف على تدهن ﴾ تلين لهم ﴿ فيدهنون ﴾ لينيون لك وهو معطوف على تدهن، وإن جعل جواب التمني المفهوم من ودوا قبله بعد الفاء هم . ١٠ \_ ﴿ ولاتطع كل حلاف ﴾ كثير الحلف بالباطل ﴿ مهين ﴾ حقير ١١ \_ ﴿ هماز ﴾ عياب أي معتاب ﴿ مشاء بنميم ﴾ ساع بالكلام بين الناس على وجه الإفساد بينهم . ١٢ \_ ﴿ مناع للخير ﴾ بخيل بالملال عن الحقوق ﴿ معتد ﴾ ظالم ﴿ أثيم ﴾ آثم . ١٣ \_ ﴿ عتل ﴾ غليظ جاف ﴿ بعد ذلك زنيم ﴾ دعي في قريش، وهو الوليد بن المغيرة ادّعاه أبوه بعد ثهاني عشرة سنة ، قال ابن عباس : لانعلم أن الله وصف أحداً بها وصفه به من العيوب فأخن به عاراً لايفارقه أبداً ، وتعلق بزنيم الظرف قبله . ١٥ \_ ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا ﴾ القرآن ﴿ قال ﴾ هي ﴿ أساطير الأولين ﴾ أي كذب بها لإنعامنا عليه بها ذكر ، وفي قراءة أأن بهمزتين مفتوحتين .

الناسمة عَلَى الْخُرُطُومِ اللهِ إِنَّا بَلُونَهُمْ كَمَا بِلَوْنَا أَصْعَبَ الْجُنَّةِ إِذْ أَسْمُواْ لَيَصْرِهُمُ الْمُعَلِينِ الْجَنَّةِ إِذْ أَسْمُواْ لَيَصْرِهُمُ الْمُصْبِحِينَ اللهِ وَهُوْرُنَايِهُونَ اللهِ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآيِفٌ مِن رَّيِّكُ وَهُورُنَايِهُونَ اللهُ فَاصَلِحِينَ اللهُ أَنْ اللهُ وَهُورُنَايِهُونَ اللهُ فَاصَلِحِينَ اللهُ فَانْ اللهُ وَهُورُنِينَ اللهُ اللهُ مُ عَلَيْهُمُ مَا لَصَرِهِ اللهِ وَعَدَوْا عَلَى حَرِّدِ فَدِينَ اللهُ فَاللهُ اللهُ وَهُورُنِينَ اللهُ اللهُ اللهُ وَمُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ال

رَبُّنَآ أَن يُبُدِلْنَاخَيْرًا يِّنْهَآ إِنَّاۤ إِلَى رَبِّنَا رَغِبُونَ ۞ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُّ وَلَعَذَابُ

ٱڵؙٳٛڿۯؘۊؚٲؘػؙڹؖڒؖڷۊؘػڶٮٛؗۅ۠ٳێۘڠڶڡٛۅڹ۩۞ٳڹۜٞڶؚڶٛڡٛێۜٙڡؚؾڹؘۼڹۮڔۜؠۣٞؠٞڿؘۜٞٙؾؚٱڵؾٞۼۣؠ

اللهُ اللهُ عَلَا لُمُسْلِمِينَ كَالْمُ رِمِينَ فِي مَا لَكُو كَيْفَ تَحَكُّمُونَ فِي أَمُ

لَكُورِكِنَابٌ فِيهِ مَدْرُسُونَ ﴿ إِنَّ لِكُونِ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿ أَنَّ الْمُوا أَيْمَانُ

﴿ صَدِّ ٢ حَدِيَاتَ لِنُومًا ﴿ مَدْ٢ او ١٤ و ٢ جَبُوازًا ﴿ إِنْفَاهُ . ومواقع اللَّذُ (مرتثان) ﴿ فَلَقَدِيمُ اللَّهُ اللَّلَّذِي اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِي الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلِي الللللَّهُ اللَّلِي الللللَّهُ الللللْمُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّلِي اللَّلْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّلْمُ اللللْمُ اللَّلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلِمُ اللللْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللللْمُلِمُ اللللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُلِمُ اللْمُلْمُ الللللْمُلُمُ اللْمُلْمُو

070

مكة وغيرهم ﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ عذابها ما خالفوا أمرنا، ونزل لما قالوا إن بعثنا نعطى أفضل منكم: ٣٤ - ﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾. ٣٥ - ﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ﴾ أي تابعين لهم في العطاء . ٣٦ - ﴿ مالكم كيف تحكمون ﴾ هذا الحكم الفاسد . ٣٧ - ﴿ أم ﴾ أي بل أ ﴿ لكم كتاب ﴾ منزل ﴿ فيه تدرسون ﴾ أي تقرؤون . ٣٨ - ﴿ إن لكم فيه لما تخيرون ﴾ تختارون . ٣٦ - ﴿ أم لكم أيبان ﴾ عهود ﴿ علينا بالغة ﴾ واثقة ﴿ إلى يوم القيامة ﴾ متعلق معنى بعلينا، وفي هذا الكلام معنى القسم ، أي أقسمنا لكم وجـوابـه ﴿ إن لكم لما تحكمون ﴾ به لأنفسكم . ﴿ أو فيم بذلك ﴾ الحكم الذي يحكمون به لأنفسهم من أنهم يعطون في الآخرة أفضل من المؤمنين ﴿ زعيم ﴾ كفيل لهم . (١ ـ ﴿ أم لهم ﴾ أي عندهم ﴿ شركاء ﴾ موافقون لهم في هذا القول يكفلون لهم به فإن كان كذلك ﴿ فليأتوا بشركائهم ﴾ الكافلين لهم به ﴿ إن كانوا صادقين ﴾ . ٣١ ـ اذكر ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾ هو عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة للحساب والجزاء ، يقال: كشف الحرب عن ساق: إذا اشتد الأمر فيها ﴿ ويدعون إلى السجود ﴾ امتحاناً لايهانهم ﴿ فلا يستطيعون ﴾ تصير ظهورهم طبقاً واحداً .

١٦ - ﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ سنجعل على أنفه علامة يعير بها ماعاش فخطم أنفه بالسيف يوم بدر . ١٧ \_ ﴿ إِنَا بِلُونَاهِم ﴾ امتحنا أهل مكة بالقحط والجوع ﴿ كما بلونا أصحاب الجنة ﴾ البستان ﴿ إِذْ أَقسموا ليصر منها ﴾ يقطعون ثمرتها ﴿ مصبحين ﴾ وقت الصباح كي لا يشعر بهم المساكين فلا يعطونهم منها ما کان أبوهم يتصدق به عليهم منها. ١٨ ـ ﴿ ولايستثنون ﴾ في يمينهم بمشيئة الله تعالى والجملة مستأنفة، أي وشأنهم ذلك. ١٩ - ﴿ فطاف عليها طائف من ربك ﴾ نار أحرقتها ليلًا ﴿ وهم نائمون ﴾. ٧٠ - ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾ كالليل الشديد الظلمة أي سوداء . ۲۱ \_ ﴿ فتنادوا مصبحين ﴾ . ۲۲ \_ ﴿ أن اغدوا عى حرثكم ﴾ غلتكم تفسير لتنادوا، أو أن مصدرية أي بأن ﴿ إن كنتم صارمين ﴾ مريدين القطع وجواب الشرط دل عليه ماقبله. ٢٣ ـ ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون ﴾ يتسارون. ٢٤ - ﴿ أَنْ لايدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ تفسير لما قبله ، أو أن مصدرية أي بأن . ٧٥ - ﴿ وغدوا على حرد ﴾ منع للفقراء ﴿ قادرين ﴾ عليه في ظنهم . ٢٦ - ﴿ فلم رأوها ﴾ سوداء محترقة ﴿ قالوا إنا لضالون ﴾ عنها، أي ليست هذه ثم قالوا لما علموها: ٧٧ \_ ﴿ بل نحن محر ومون ﴾ تمرتها بمنعنا الفقراء منها. ٢٨ - ﴿ قال أوسطهم ﴾ خيرهم ﴿ أَلَمُ أَقِلَ لَكُم لُولًا ﴾ هلا ﴿ تسبحون ﴾ الله تائبين. ٢٩ - ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ بمنع الفقراء حقهم . ٣٠ - ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ﴾ . ٣١ ـ ﴿ قالوا يا ﴾ للتنبيه ﴿ ويلنا ﴾ هلاكنا ﴿ إنا كنا طاغين ﴾ . ٣٧ - ﴿ عسى ربنا أن يبدُّلنا ﴾ بالتشديد والتخفيف ﴿ خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾ ليقبل توبتنا ويرد علينا خيراً من جنتنا، روي أنهم أبدلوا خيراً منها. ٣٣ - ﴿ كذلك ﴾ أي مثل

العذاب لهؤلاء ﴿ العذاب ﴾ لمن خالف أمرنا من كفار

خَشِعَةً أَبْصَارُهُمْ مَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلشُّجُودِ وَهُمْ سَلِمُونَ (يَّيُّ) فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَنذَا ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدُ رِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ إِنَ الْنِنَا وَأُمْلِي لَمُمَّ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ (فَكَا أَمْ تَسْتَكُهُمْ أَجُرَّا فَهُم مِّن مَّغْرَمِرِمُّتْقَلُونَ لِآنِاً أَمْعِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْنُبُونَ لَآنِاً فَأَصْبِرَ لِعُكْمِرَيِّكَ وَلَاتَكُن كَصَاحِبِٱلْحُوْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَمَكْظُومٌ لِثَالَةُ لَا الْحَوْدِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَمَكْظُومٌ لِثَالَةً لَا أَن تَكَارَكُهُ نِعْمَةً مِّن رَّبِهِ لِنَبُرِذَ بِٱلْعَرَاءِ وَهُومَذُمُومٌ (إِنَّ ) فَأَجْنَبُهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ ﴿ إِنَّ آوَ إِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَلِ هِمْ لَنَّا سِمِعُواْ ٱلذِّكْرُ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِلَجْنُونُ لِنَّ وَمَاهُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَامِينَ (أَنَّ المُورَةُ النَّاقِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ النَّاقِينَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال بِسُ لِللهِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ السَّمَالِ ٱلْمَا قَنَّةُ لِإِنَّا مَا ٱلْمَا قَتُهُ لِنَّ وَمَا أَدْرِكَ مَا ٱلْمَا قَنَّةُ لِنَّا كُذَّبَتَ ثَمُودُ وَعَادُبِا لْقَارِعَةِ ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأُمَّا ثُمُّودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأَمَّا ثُمُّودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ فَأَمَّا عَادُّ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرِ عَاتِيةٍ إِنَّ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمُ سَبْعَ لَيَالِ وَثَمَنِيكَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأُنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيةٍ ﴿ فَهُلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيكةٍ ﴿

﴿ إِلاَ ذَكَرَ ﴾ موعِظة ﴿ للعالمين ﴾ الجن والإنس لا يحدث بسببه جنون . ﴿ سورة الحاقة ﴾ [ مكية وآياتها ٥١ أو ٥٢ ] بسم الله الرحمن الرحيم

۴ ـ ﴿ خاشعــة ﴾ حال من ضمير يدعون، أي ذليلة

١- ﴿ الحاقة ﴾ القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء ، أو المظهرة لذلك . ٢ ـ ﴿ ما الحاقة ﴾ تعظيم لشأنها ، وهو مبتدأ وحبر الحاقة .
 ٢ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الحاقة ﴾ زيادة تعظيم لشأنها ، فها الأولى مبتدأ وما بعدها خبره ، وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لأدرى .
 ١- ﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ القيامة لأنها تقرع القلوب بأهوالها . ٥ ـ ﴿ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ بالصيحة المجاوزة للحد في الشدة . ٦ ـ ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر ﴾ شديدة الصوت ﴿ عاتيمة ﴾ قوية شديدة على عاد مع قوتهم وشدتهم . ٧ ـ ﴿ سخرها ﴾ أرسلها بالقهر ﴿ عليهم سبع ليال وثيانية أيام ﴾ أولها من صبح يوم الأربعاء لئهان بقين من شوال ، وكانت في عجز الشتاء ﴿ حسوماً ﴾ متتابعات شبهت

بتتابع فعل الحاسم في إعادة الكي على الـداء كرة بعـد أخـرى حتى ينحسم ﴿ فترى القـوم فيها صرعي ﴾ مطروحين هالكين ﴿ كأنهم أعجـاز ﴾

أصول ﴿ نخل خاوية ﴾ ساقطة فارغـة . ٨ ـ ﴿ فهـل ترى لهم من باقيـة ﴾ صفـة نفس مقـدرة أو التاء للمبالغة ، أي باق ؟ لا .

﴿ أبصارهم ﴾ لايرفعونها ﴿ ترهقهم ﴾ تغشاهم ﴿ ذلة وقد كانوا يدعون ﴾ في الدنيا ﴿ إلى السجود وهم سالمون ﴾ فلا يأتون به بأن لايصلوا. 22 ـ ﴿ فذرني ﴾ دعني ﴿ ومن يكذب بهذا الحديث ﴾ القرآن ﴿ سنست درجهم ﴾ نأخ ذهم قليلًا قايلًا ﴿ من حيث لايعلمون ﴾ . 1 - ﴿ وأملى لهم ﴾ أمهلهم ﴿ إن كيدي متين ﴾ شديد لا يطاق . ٤٦ - ﴿ أُم ﴾ بل أ ﴿ تسألهم ﴾ على تبليغ الرسالة ﴿ أَجِرا فهم من مغرم ﴾ مما يعطونك ﴿ مشقلون ﴾ فلا يؤمنون لذكك. ٧٧ \_ ﴿ أُم عندهم الغيب ﴾ اللوح المحفوظ الذي فيه الغيب ﴿ فهم يكتبون ﴾ منه ما يقولون : 11 - ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ فيهم بها يشاء ﴿ ولا تكن كصاحب الحوت ﴾ في الضجر والعجلة وهو يونس عليه السلام ﴿ إِذْ نَادِي ﴾ دعا ربه ﴿ وهو مكظوم ﴾ مملوء غما في بطن الحوت . ٤٩ - ﴿ لُولًا أَنْ تَدَارِكُ ﴾ أدركه ﴿ نعمة ﴾ رحمة ﴿ من ربه لنبذ ﴾ من بطن الحوت ﴿ بِالعراء ﴾ بالأرض الفضاء ﴿ وهو مذموم ﴾ لكنه رحم فنبذ غير مذموم . ١٥٠ ﴿ فاجتباه ربه ﴾ بالنبوة ﴿ فجعله من الصالحين ﴾ الأنبياء . ١٥ ـ ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليرزلقونك ، بضم الياء وفتحها ﴿ بأبصارهم ﴾ ينظرون إليك نظراً شديداً يكاد أن يصرعك ويسقطك من مكانك ﴿ لما سمعوا الذكر ﴾ القرآن ﴿ ويقولون ﴾ حسداً ﴿ إنه لمجنون ﴾ بسبب القرآن الذي جاء به . ١٥ ـ ﴿ وما هو ﴾ القرآن

تحتابه بيمينه فيقول ﴾ خطاباً لجماعته لما سر به . هاؤم خطاباً لجماعته لما سر به . هاؤم خطوا المنازع فيه ، هاؤم واقرؤوا . النائية المنازع فيه ، هاؤم واقرؤوا . النائية به ٢٠ - ﴿ في عيشة راضية ﴾ مرضية . ٢٧ - ﴿ في جنة عالية ﴾ . ٣٣ - ﴿ قطوفها ﴾ ثارها ﴿ دانية ﴾ قريبة يتناولها القائم والقاعد والمضطجع . ٢٤ - فيقال لحم ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال ، أي متهنئين ﴿ بها أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ الماضية في الدنيا .

وَجَآءَ فِرْعُونُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُتُ بِالْخَاطِئَةِ إِنَّ فَعَصُوْ أَرْسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿ إِنَّالَمُا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ (إِنَّ لِنَجْعَلَهَا لَكُو نَذَكِرَةً وَتَعِيَّهَا أَذُنُّ وَعِيةٌ (إِنَّا فَإِذَا نُفِحَ فِي ٱلصُّور نَفْحَةُوْ حِدَةٌ آلِاللهِ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَذُكَّنَا دَكَّةً وَحِدَةً (إِنَّا فَيُوْمَ بِذِوَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ لِإِنْ وَانشَقَّتِ ٱلسَّمَاءُ فَهِي يُوْمَ بِذِوَاهِيةً (إِنَّا وَٱلْمَلَكُ عَلَى أَرْجَآيِهَ أَوْ يَحِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ إِنْ مَكْنِيَةٌ (١) يَوْمَبِدِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُرْخَافِيَةٌ ﴿ إِنَّا فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِنَبُهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَا قُومُ أُقْرَءُ وَأَكِنَبِيهُ ﴿ إِنَّا إِنَّ ظَنَاتُ أَنِّ مُلَقٍ حِسَابِيةُ (أَنَّ فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيةِ (أَنَّ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةِ (أَنَّ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ ثَنَّ كُنُواْ وَأَشْرَبُواْ هَنِيٓغًا بِمَاۤ أَسْلَفْتُ مْ فِ ٱلْأَيَّامِ ٱڵؙۼؘٳڸؽڐؚٳڸؙۣٛ۫ٵٞۅٲ۫مۜٵڡۜڹۧٲٛۅؾؚٙڲڬڹڎؙؠۺؚڝٵڸڡۣڣۜؿۘۊ۠ڷؙؽڵؽڹٛڹۣڵۄۧٲٛۅؾٙڲڬڹؚؽؖ (١) وَلَمْ أَدْرِ مَاحِسَابِيهُ (١) يَلْيُتُهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيةَ (١) مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَةٌ (أَنَّ) هَاكَ عَنِّي شُلْطَيْنِيةً (أَنَّ) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (اللَّهُ أَلُهُ حِيمَ صَلُّوهُ النَّا ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَاسَبْعُونَ ذِرَاعًافَٱسْلُكُوهُ النَّهُ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِأَللَّهِ ٱلْمَظِيمِ (اللَّهِ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ (اللَّهُ

٧٥ - ﴿ وأما من أوتي كتابه بشهاله فيقول يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني لم أوت كتابيه ﴾ . ٢٦ - ﴿ ولم أدر ماحسابيه ﴾ . ٢٧ - ﴿ ياليتها ﴾ أي الموتة في الدنيا ﴿ كانت القاضية ﴾ القاطعة لحياتي بأن لا أبعث . ٢٨ - ﴿ ما أغنى عني ماليه ﴾ . ٢٩ - ﴿ هلك عني سلطانيه ﴾ قوتي وحجتي وهاء كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه للسكت تثبت وقفاً ووصلًا اتباعاً للمصحف الإمام والنقل ، ومنهم من حذفها وصلًا . ٣٠ - ﴿ خذوه ﴾ خطاب لخزنة جهنم ﴿ فغلوه ﴾ اجمعوا يديه إلى عنقه في الغل . ٣١ - ﴿ ثم الجمعيم ﴾ النار المحرقة ﴿ صلُّوه ﴾ أدخلوه . ٣٣ - ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً ﴾ بذراع الملك ﴿ فاسلكوه ﴾ أدخلوه فيها بعد إدخاله النار ولم تمنع الفاء من تعلق الفعل بالظرف المتقدم . ٣٣ - ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ﴾ . ٣٤ - ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ .

فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيُوْمَ هُهُنَا حِبِيمُ إِنْ ﴾ وَلَا طَعَامُ إِلَّا مِنْ غِسَلِينِ ( ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عُلُهُ إِلَّا ٱلْخَطِعُونَ لَا أَنْ فَلَا أَفْسِمُ بِمَانْتِصِرُونَ لَهُ الْمُصْرُونَ الْآَ وَمَا لَانْتَصِرُونَ الْآَ إِنَّهُۥلَقَوْلُرَسُولِكِرِيمِ ﴿ يَكُ وَمَاهُو بِقَوْلِ شَاعِرْ قَلِيلًا مَّا نُوْمِنُونَ ﴿ إِنَّا ۅؘڵٳڽؚڡٞۧۅٝڸؚػٳۿڹۧۊؘڸۑڵڒؠۧٵڶؘۮؘڴۜۯۅ<u>ڹ۩ڷۣ</u>ٛٵٛ؞ڹڔۑڷۜؠۨڹڒۜڔؚؚۜٵٞڵڡؘڵؠ<mark>ؠڹؘ</mark>ۯڷٟڰٛٵۅڶۊ نَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَلُ لأَقَاوِلِ (إِنَّ لَأَخَذْنَامِنْهُ وِالْيَمِينِ (فِنْ) أُمُّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ (إِنَّ) فَمَامِنكُم مِنَّ أَحَدِعَنْهُ حَجِزِينَ (إِنَّا) وَإِنَّهُ لَنَذُكِرَهُ لِّلْمُنَّقِينَ الْأَنِيُّ وَإِنَّا لَنَعَامُرُأَنَّ مِنكُم شُكَدِّبِينَ الْآَنِيُّ وَإِنَّهُ لِكَسَرَةُ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ (إِنَّ الْمَاكُونَ الْمَعْ الْمَعْ فِي اللَّهُ الْمَعْ لِيكُ الْعَظِيمِ (أَنَّ الْمَعْلِمِ (أَنَّ بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْرِ الرَّهِ سَأَلُ سَآيِلُ بِعَذَابِ وَاقِعِ إِنَّ لِلْكَنْفِرِينَ لَيْسَ لَهُ, دَافِعٌ أَنَّ مِّن ٱللَّهِ ذِي ٱلْمَعَارِجِ ﴿ يَا تَعَرُجُ ٱلْمَلَيْمِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِ يَوْمِكَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ إِنَّ فَأَصْبِرْصَبْرًا جَمِيلًا ١ إِنَّهُمْ يَرُوْنَهُ,بَعِيدًا (إِنَّ)وَنَرَنَهُ قَرِيبًا (إِنَّ) يَوْمُ تَكُونُ ٱلسَّمَاءُ كَالْمُهُل اللهُ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُكُ ٱلْعِهْنِ أَنَّ وَلَا يَسْتُلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا اللهُ وَلَا يَسْتُلُ حَمِيمًا

﴿ ربك العظيم ﴾ سبحانه . ﴿ سورة المعارج ﴾ [ مكية وآياتها أربعُ وأربعونَ آية ] بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ ـ ﴿ فليس له اليـوم ههنا حميم ﴾ قريب ينتفع به .
 ٣٦ ـ ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾ صديد أهل النار أو

شجر فيها . ٣٧ - ﴿ لا يَكُلُه إِلَّا الخَاطَسُونَ ﴾ الكافرون . ٣٨ - ﴿ فَلا ﴾ زائدة ﴿ أَقْسُم بِمَا

تبصرون ﴾ من المخلوقات . ٣٩ ـ ﴿ وَمَا لا تبصرون ﴾ منها ، أي بكل مخلوق . ٤٠ ـ ﴿ إِنَّه ﴾ أي

القرآن ﴿ لقول رسول كريم ﴾ أي قاله رسالة عن الله تعلى . ٤١ ـ ﴿ وما هو بقول شاعر قليلًا ما تؤمنون ﴾

٤٢ \_ ﴿ ولا بقول كاهن قليلًا ما تذكرون ﴾ بالتاء

والياء في الفعلين وما مزيدة مؤكدة والمعنى أنهم أمنوا بأشياء يسمرة وتذكروها مما أتى به النبي ﷺ من الخير

والصلة والعفاف فلم تغن عنهم شيئاً . ٤٣ ـ بل هو ﴿ تَسْرِيـل مِن ربِ العللين ﴾ . ٤٤ ـ ﴿ ولو تقوُّل ﴾

أي النبي ﴿ علينا بعض الأقاويل ﴾ بأن قال عنا ما لم نقله . 20 - ﴿ لأخـذنا ﴾ لنلنا ﴿ منه ﴾ عقاباً

﴿ باليمين ﴾ بالقوة والقدرة . ٤٦ ـ ﴿ ثم لقطعنا منه الموتين ﴾ نياط القلب وهو عرق متصل به اذا انقطع

مات صاحبه . ٤٧ ـ ﴿ فَمَا مَنكُم مِن أَحد ﴾ هو اسم ما ومن زائدة لتأكيد النفي ومنكم حال من أحد ﴿ عنه

حاجزين ﴾ مانعين خبر ما وجمع لأن أحداً في سياق

النفي بمعنى الجمع وضمير عنه للنبي ﷺ ، أي لا مانع لنا من حيث العقاب . ٤٨ - ﴿ وَإِنَّه ﴾ أي القرآن

﴿ لتذكرة للمتقين ﴾ . ٩٤ ـ ﴿ وإنا لنعلم أن منكم ﴾ أيها الناس ﴿ مكذبين ﴾ بالقرآن ومصدقين

﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لحسرة على الكافرين ﴾
 إذا رأوا ثواب المصدقين وعقب المكذبين به .

٥١ - ﴿ وإنه ﴾ أي القرآن ﴿ لحق اليقين ﴾ أي اليقين

الحق . ٥٢ - ﴿ فسبح ﴾ نزه ﴿ باسم ﴾ الباء زائدة

١ - ﴿ سأل سائل ﴾ دعا داع ﴿ بعذاب واقع ﴾ . ٧ - ﴿ للكافرين ليس له دافع ﴾ هو النضر بن الحارث قال : « اللهم إن كان هذا هو الحق » الآية . ٧ - ﴿ من الله ﴾ متصل بواقع ﴿ ذي المعارج ﴾ مصاعد الملائكة وهي الساوات . ٤ - ﴿ تصرج ﴾ بالتاء والياء ﴿ الملائكة والروح ﴾ جبريل ﴿ إليه ﴾ إلى مهبط أمره من الساء ﴿ في يوم ﴾ متعلق بمحذوف ، أي يقع العذاب بهم في يوم القيامة ﴿ كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ بالنسبة إلى الكافر لما يلقى فيه من الشدائد ، وأما المؤمن فيكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا كها جاء في الحديث . ٥ - ﴿ فاصبر ﴾ وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ﴿ صبراً جميلاً ﴾ أي لا جزع فيه . ٢ - ﴿ إنهم يرونه ﴾ أي العداب ﴿ بعبداً ﴾ غير واقع . ٧ - ﴿ وتراه قريباً ﴾ واقعاً لا محالة . ٨ - ﴿ يوم تكون الساء ﴾ متعلق بمحذوف تقديره يقع ﴿ كالمهل ﴾ كذائب الفضة . ٩ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن ﴾ كالصوف في الخفة والطيران بالربح . ١٠ - ﴿ ولا يسأل حميم حمياً ﴾ قريب قريبه لا شتغال كل بحاله .

١١ - ﴿ يبصرُونهم ﴾ أي يبصر الأحماء بعضهم بعضاً ويتعارفون ولا يتكلمون والجملة مستأنفة ﴿ يود المجرم ﴾ يتمنى الكافر ﴿ لو ﴾ بمعنى أن ﴿ يفتدي من عذاب يومئذ ﴾ بكسر الميم وفتحها ﴿ ببنيه ﴾ . ١٧ - ﴿ وصاحبت ﴾ زوجت ﴿ وأخيه ﴾ . ۱۳ ـ ﴿ وفصيلته ﴾ عشيرته لفصله منها ﴿ التي تؤويه ﴾ تضمه . ١٤ - ﴿ وَمِن فِي الأَرْضِ جَمِعاً ثُم ينجيه ﴾ ذلك الافتداء عطف على يفتدي . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ رد لما يوده ﴿ إنها ﴾ أي النار ﴿ لظى ﴾ اسم لجهنم لأنها تتلظى ، أي تسلهب على الكفار . ١٦ - ﴿ نزاعـة للشوى ﴾ جمع شواة وهي جلدة الرأس . ١٧ ـ ﴿ تدعو من أدبر وتولى ﴾ عن الإيهان بأن تقول: إليَّ إليَّ . ١٨ \_ ﴿ وجمع ﴾ المال ﴿ فأوعى ﴾ أمسكه في وعائه ولم يؤد حق الله منه . ١٩ ـ ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هُلُوعًا ﴾ حال مقدرة وتفسيره . ٢٠ - ﴿ إذا مسه الشر جزوعاً ﴾ وقت مس الشر . ٢١ ـ ﴿ وإذا مسه الخير منوعاً ﴾ وقت مس الخير أي المال لحق الله منه . ٧٧ ـ ﴿ إلا المصلين ﴾ أي المؤمنين . ٢٣ - ﴿ السذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ مواظبون . ٧٤ ـ ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ هو الـزكـاة . ٧٠ ـ ﴿ للسـائـل والمحروم ﴾ المتعفف عن السؤال فيُحرم. ٢٦ - ﴿ والنين يُصدقون بيوم الدين ﴾ الجزاء . ٧٧ \_ ﴿ والنفين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ خائفون . ۲۸ ـ ﴿ إِن عذاب ربهم غير مأمون ﴾ نزوك . ٧٩ ـ ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ إلا على أزواجهم أو ماملكت أيانهم ﴾ من الإماء ﴿ فإنهم غير ملومين ﴾ . ٣١ ـ ﴿ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ المتجاوزون الحلال إلى الحرام . ٣٧ ـ ﴿ والذين هم لأماناتهم ﴾ وفي قراءة

يُصَّرُونَهُمْ يَوَدُّٱلْمُحْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِينٍ بِبَنِيهِ (إِنَّا وَصَحْجِبَتِهِ عَوَأَخِيهِ (أَنَّ ) وَفَصِيلَتِهِ ٱلنَّيَ تُعُونِهِ (آَنَا ) وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿ إِنَّ كُلَّ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿ إِنَّ نَزَّاعَةً لِّلسَّوَىٰ ﴿ إِنَّ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبُرُ وَتُولِّنُ ﴿ إِنَّا وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ خُلِقَ هَـ أُوعًا (إِنَّ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّجَرُّوعًا (إِنَّ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا (إِنَّ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ (إِنَّ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآيِمُونَ (إِنَّ وَٱلَّذِينَ فِي أَمْوَ لِهِمْ حَتُّ مَّعْلُومٌ ﴿ إِنَّ كُلِّسَابِ لِ وَٱلْمَحُومِ (١٠٠٠ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَوْمِ ٱلدِّينِ (٢٦) وَٱلَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُ وَلَا الْإِنَّ إِنَّ عَذَابَ رَبِّمْ عَيْرُ مَأْمُونِ (أَنَّ وَالَّذِينَ هُوَ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ (أَنَّ إِلَّا عَلَى أَزْوَجِهِمْ أَوْمَا مَلَكُتْ أَيْمَنْهُمْ فَإِلَهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿ فَهُنِ ٱبْغَيْ وَرَآءَ ذَالِكَ فَأُولَيْهِكَ هُرُالْعَادُونَ (إِنَّ وَأَلَّانِينَ هُمِّ لِأَمَّنَا لِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ (إِنَّ وَالَّذِينَ هُ بِشِهَكَا بِمِمْ قَآيِمُونَ (آتِنَّ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَا بِمِمْ يُحَافِظُ<mark>و</mark>نَ النُّهُ أُولَتِهِكَ فِي جَنَّتِ الْكُرَمُونَ وَهُ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ الله عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِنِينَ الْإِنَّا أَيَطُمَعُ كُلُّ ٱمْرِي مِنْهُمْ أَن يُدِّخَلُ جَنَّةُ نَعِيمِ إِنَّ كُلَّ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۖ (أَنَّ سَدُ ؟ حسرتمان للروسا ﴿ مِدْ الرَّهِ الْجَوْلُونَ الْجَوْلُونَ اللَّهُ (مِرْمَتَانُ) ﴿ لَلْمُعَالِمُ وَمُوالِع دُواجِبِ؟ او عَمِرَمَان ﴿ مَدْ حَسَرَمَنَا سَالُ اللَّهِ وَمِالاً بِلَمُلَفَّ وَهُولِيَّا لَمُ وَمِالاً بِلَمُفَ

بالإفراد: ما انتَّمنوا عليه من أصر الدين والدنيا ﴿ وعهدهم ﴾ المأخوذ عليهم في ذلك ﴿ راعون ﴾ حافظون ، ٣٣ - ﴿ والدنين هم بشهادتهم ﴾ وفي قراءة بالجمع ﴿ قائمون ﴾ يقيمونها ولا يكتمونها . ٣٤ - ﴿ والذين هم على صلاتهم يحافظون ﴾ بأدائها في أوقاتها . ٣٥ - ﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾ . ٣٦ - ﴿ فهال الذين كفروا قبلك ﴾ نحوك ﴿ مهطعين ﴾ حال ، أي مديمي النظر . ٣٧ - ﴿ عن اليمين وعن الشهال ﴾ منك ﴿ عزين ﴾ حال أيضاً ، أي جماعات حلقاً حلقاً ، يقولون استهزاء بالمؤمنين : لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم قال تعالى : ٣٨ - ﴿ أيطمع كل امرىء منهم أن يدخل جنة نعيم ﴾ . ٣٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع لهم عن طمعهم في الجنة ﴿ إنا خلقناهم ﴾ كغيرهم ﴿ مما يعلمون ﴾ من نطف فلا يطمع بذلك في الجنة وإنا يطمع فيها بالتقوى .

فَلا أُنِّهِ مُرِبِّ لَمُشْرِقِ وَٱلْغَرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ (إِنَّا عَلَىٰ أَن بَّكِ لَخَيْرَا مِنْهُمُ ا وَمَا خَنْ بِمَسَّبُوقِ مِن (إِنَّ فَذَرَهُمْ يَخُوضُواْ وَكَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَاقُواْ يُومَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (إِنَّ الْمَصْبِيُووْضُونَ يُوعَدُونَ (إِنَّ الْمَصْبِيُووْضُونَ

المُنْ خَشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذِلَّةً ذَلِكَ ٱلْيُومُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ (اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ الَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ (اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ اللَّهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُ عَلَّهُمْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِ عَلَيْهُمْ عِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عِلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عِلْمُ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عِلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُمْ عِلَاكُمُ عِلَا عِلْهُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عِلَاكُمُ عَلَيْهُمْ عَلَيْكُمْ

## المنافق المناف

بِسْ لِللَّهِ ٱلرَّحْرِ ٱلرَّحْرِ ٱلرَّحْرِ الرَّحْدِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوَحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْنِيهُمُّ عَذَابُ أَلِيمُّ أَنِيهُمُّ عَذَابُ أَلِيمُّ إِنَّ قَالَ يَنقَوْمِ إِنِّ لَكُمْ نَذِيرُ مُّنِينُ ﴿ إِنَّ اَعْبُدُوا اللَّهَ وَانَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿ يَغُفِرْ لَكُمْ مِن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمُ

إِلَىٰ أَجَلِ مُسَمَّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ لَوْكُنتُمْ تَعْلَمُونَ

( فَ) قَالَ رَبِّ إِنِّ دَعَوْتُ قَوِّي لَيْلًا وَنَهَارًا ( فَ) فَلَمْ يَزِدِ هُمْ دُعَا عِي إِلَّا فِرَارًا ( فَ) فَلَمْ يَزِدِ هُمْ دُعَا عِي إِلَّا فِرَارًا ( فَإِنَّ وَ إِنِّ كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُو ا أَصَابِعَهُمُ

فِي عَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا شِيابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا

هُمُ إِسْرَارًا إِنَّ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَاتَ عَفَّارًا إِنَّ

11/

وا وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلْقُواْ يُومَهُمُ الَّذِي الْمُوسِينِ وَفَصُونَ اللّهِ عَلَيْهُمُ اللّهِ عَلَيْهُمُ اللّهِ عَلَيْهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ مُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَدُونَ فَعَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

مبتدأ ومابعده الخبر ومعناه يوم القيامة .
﴿ سورة نوح ﴾
[ مكية وآياتها ٢٨ أو ٢٩ آية ]

٤٠ ﴿ فلا ﴾ لا زائدة ﴿ أقسم برب المشارق والمفارب ﴾ للشمس والقمر وسائر الكواكب ﴿ إنا

١١ \_ ﴿ على أن نبدل ﴾ نأتي بدلهم ﴿ خيراً منهم

٤٤ ـ ﴿ فذرهم ﴾ اتركهم ﴿ يخوضوا ﴾ في باطلهم
 ﴿ ويلعبوا ﴾ في دنياهم ﴿ حتى يلاقوا ﴾ يلقوا ﴿ يومهم

\* يوم يخرجون من الأجداث ﴾ القبور

﴿ سراعاً ﴾ إلى المحشر ﴿ كَأَنْهُمُ الى نُصْبٍ ﴾ وفي قراءة بضــم الحــرفــين ، شيء منــصــوب كعـــلم أو راية

٤٤ ـ ﴿ خاشعــة ﴾ ذليلة ﴿ أبـصــارهم ترهقهم ﴾ نغشاهم ﴿ ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ ذلك

ومانحن بمسبوقين ﴾ بعاجزين عن ذلك .

الذي يوعدون ﴾ فيه العذاب .

﴿ يوفضون ﴾ يسرعون .

لقادرون ﴾ .

بسم الله الرحيم الرحيم

١ ـ ﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر ﴾ أي بإنذار ﴿ قومك من قبل أن يأتيهم ﴾ إن لم يؤمنوا ﴿ عذاب أليم ﴾ مؤلم في الدنيا والآخرة .

٢ - ﴿ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ﴾ بين الإنذار .

\* - ﴿ أَن ﴾ أي بأن أقول لكم ﴿ أعبدوا ألله واتقوه
 وأطيعون ﴾ .

٤ - ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ من زائدة فإن الإسلام يغفر به ما قبله ، أو تبعيضية لإخراج حقوق العباد ﴿ ويؤخركم ﴾ بلا عذاب . ﴿ إلى أجل مسمى ﴾ أجل الموت ﴿ إنْ أجل متومنوا ﴿ إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ ذلك لامنتم .

- ﴿ قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ﴾ أي دائماً

\* - ﴿ فَلَم يَزْدُهُم دَعَائِي إِلاْ فَرَاراً ﴾ عن الإيهان . ٧ - ﴿ وَإِنِي كُلّم دَعُوتُهُم لَتَغَفّر لهُم جَعَلُوا أَصَابِعَهُم فِي آذَاتُهُم ﴾ لئلا يسمعوا كلامي ﴿ واستغشوا ثيابهم ﴾ غطوا رؤوسهم بها لئلا ينظروني ﴿ وأصروا ﴾ على كفرهم ﴿ واستكبروا ﴾ تكبروا عن الإيهان ﴿ استكباراً ﴾ . ١٠ - ﴿ ثُم إِنِي أَعَلَمْتُ استغفروا دعوتهم جهاراً ﴾ أي بأعلى صوتي . ٩ - ﴿ ثُم إِنِي أَعَلَمْتُ لَمْ ﴾ صوتي ﴿ وأسررت ﴾ الكلام ﴿ لهم إسراراً ﴾ . ١٠ - ﴿ فقلت استغفروا ربكم ﴾ من الشرك ﴿ إنه كان غفاراً ﴾ . يُرْسِلِ ٱلسَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا (إِنَّ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمُوالِ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُوْجَنَّنتِ وَيَجْعَل لَّكُوْ أَنْهَٰزًا (إِنَّ مَّالَكُوْ لَانْزِجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (إِنَّ م وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطُوارًا ﴿ إِنَّ أَلَوْ تَرَوَّا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبِّعَ سَمَوَتٍ طِبَاقًا ١ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرُفِمِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا اللَّهُ وَٱللَّهُ أَنْبُتَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا لِإِنَّا ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُوا ٱلأَرْضَ بِسَاطًا ﴿ لِلَّسَالُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ١٩ قَالَ نُوحُ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْفِ وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّهُ رَزْدُهُ مَالْهُ,وَوَلَدُهُ وَإِلَّا خَسَارًا إِنَّ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ١١٠ وَقَالُواْ لَانْذَرُنَّ الِهَتَكُمُ وَلَانْذَرُنَّ وَدًّا وَلَا شُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا الآيُّ وَقَدْ أَضَلُّواْ كَثِيرًا وَلَا نَزِدِٱلظَّلِمِينَ إِلَّاضَلَاكًا مِّمَّا خَطِيَّكِنِمِ أُغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُمْ مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿ إِنَّ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَانُذَرَّ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَنفِرِينَ دَيَّارًا ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرَّهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِكُواْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿ اللَّهِ النَّهِ الْغَفِرْلِي وَلِوَ لِلدِّيُّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُوِّمِنًا وَلِلْمُوِّمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدِٱلظَّامِينَ إِلَّانَبَازًا ﴿ اللَّهِ الْ و سدّ ٦ حسركات لزوماً ﴿ سدّ؟ أو أأو ٦ جبوازاً ﴿ لِجَنَّاهِ، وموالع الخَلْة (حركتان) ﴿ تُعَدِّمِ الرا ﴿ سَرَّواجِبِ؟ أَوْ ٥ حركات ﴿ مَدْ حَسركتَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل

١١ - ﴿ يرسل السماء ﴾ المطر وكانوا قد منعوه ﴿ عليكم مدراراً ﴾ كشير الدرور . ١٢ - ﴿ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ﴾ بساتين ﴿ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ جارية . ١٣ ـ ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ أي تأملون وقار الله إياكم بأن تؤمنوا . ١٤ - ﴿ وقد خلقكم أطواراً ﴾ جمع طور وهو الحال ، فطوراً نطفة وطوراً علقة إلى تمام خلق الإنسان ، والنظر في خلقه يوجب الإيمان بخالف. ١٥ - ﴿ أَلَمْ تَرُوا ﴾ تنظروا ﴿ كيف خلق الله سبع سهاوات طباقاً ﴾ بعضها فوق بعض . ١٦ - ﴿ وجعل القمر فيهن ﴾ أي في مجموعهن الصادق بالسماء الدنيا ﴿ نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ مصباحاً مضيئاً وهو أقوى من نور القمر . ١٧ ـ ﴿ والله أنبتكم ﴾ خلقكم ﴿ من الأرض ﴾ إذ خلق أباكم آدم منها ﴿ نباتاً ﴾ . ١٨ - ﴿ ثم يعيدكم فيها ﴾ مقبورين ﴿ وَيُحْرِجِكُم ﴾ للبعث ﴿ إخراجاً ﴾ . ١٩ ـ ﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً ﴾ مبسوطة . ٢٠ - ﴿ لتسلكوا منها سبلًا ﴾ طرقاً ﴿ فجاجاً ﴾ واسعة . ٢١ \_ ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا ﴾ أي السفلة والفقراء ﴿ من لم يزده ماله وَوُلْدُهُ ﴾ وهم الرؤساء المنعم عليهم بذلك ، وولد بضم الواو وسكون اللام وبفتحها ، والأول قيل جمع ولد بفتحها كخشب وخشب وقيل بمعناه كبخل وبخل ﴿ إلا خساراً ﴾ طغياناً وكفراً . ٢٢ ـ ﴿ وَمَكُرُوا ﴾ أي الرؤساء ﴿ مَكُراً كَبَّاراً ﴾ عظيماً جداً بأن كذبوا نوحاً وآذوه ومن اتبعه . ٢٣ ـ ﴿ وقالوا ﴾ للسفلة ﴿ لا تَذَرُنَّ آلهتكم ولا تذرن وداً ﴾ بفتح الواو وضمها ﴿ ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسرا ﴾ هي أسماء أصنامهم . ٢٤ ـ ﴿ وقد أضلوا ﴾ بها ﴿ كثيراً ﴾ من الناس بأن أمروهم بعبادتهم ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالًا ﴾ عطفاً على قد أضلوا دعا عليهم لما أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن . ٢٥ ـ ﴿ مما ﴾ ما صلة ﴿ خطاياهم ﴾ وفي قراءة خطيئآتهم بالهمز

﴿ أَغْرِقُوا ﴾ بالطوفان ﴿ فأدخلوا ناراً ﴾ عوقبوا بها عقب الإغراق تحت الماء ﴿ فلم يجدوا لهم من دون ﴾ أي غير ﴿ الله أنصاراً ﴾ يمنعون عنهم العذاب. ٢٦ \_ ﴿ وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً ﴾ أي نازل دار ، والمعنى أحداً . ٢٧ \_ ﴿ إنك إن تذرهم يُضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فلجراً كفاراً ﴾ من يفخر ويكفر ، قال ذلك لما تقدم من الإيجاء إليه . ٢٨ \_ ﴿ رب اغضر لي ولوالديّ ﴾ وكانا مؤمنين ﴿ ولمن دخل بيتي ﴾ منزلي أو مسجدي ﴿ مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنين والمؤم

﴿ سورة الجن ﴾ [ مكية وآياتها ثيان وعشرون ] بسم الله الرحمن الرحيم

الله المحمد للناس ﴿ أُوحِي إِلِيَّ ﴾ أي أخبرت بالوحي من الله تعالى ﴿ أَنه ﴾ الضمير للشأن أو أنه ﴾ الضمير للشأن أو استمع ﴾ لقراءتي ﴿ نفر من الجن ﴾ جن نصيبين وذلك في صلاة الصبح ببطن نخل ، موضع بين مكة والطائف ، وهم الذين ذكروا في قوله تعالى « وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن » الآية ﴿ فقالوا ﴾ لقومهم لما رجعوا إليهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه إليهم ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجباً ﴾ يتعجب منه

في فصاحته وغزارة معانيه وغير ذلك . ٢ - ﴿ يهدى إلى الرشد ﴾ الإيمان والصواب ﴿ فآمنا به ولن نشرك ﴾ بعد اليوم ﴿ بربنا أحداً ﴾ . ٣ - ﴿ وأنه ﴾ الضمير للشأن فيه وفي الموضعين بعده ﴿ تعالى جد ربنا ﴾ تنزه جلاله وعظمته عما نُسب إليه ﴿ مَا اتَّخذُ صَاحِبةً ﴾ زوجة ﴿ ولا ولداً ﴾ . ٤ - ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا ﴾ جاهلنا ﴿ على الله شططاً ﴾ غلواً في الكذب بوصفه بالصاحبة والولد . ٥ ـ ﴿ وأنا ظننا أن ﴾ مخففة ، أي أنه ﴿ لن تقول الإنس والجن على الله كذباً ﴾ بوصفه بذلك حتى تبينا كذبهم بذلك قال تعالى : ٦ ـ ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون ﴾ يستعيذون ﴿ برجال من الجن ﴾ حين ينزلون في سفرهم بمخوف فيقول كل رجل أعوذ بسيد هذا المكان من شر سفهائه ﴿ فزادوهم ﴾ بعوذهم مهم ﴿ رهم قا ﴾ فقالوا سدنا الجن والإنس. ٧ ـ ﴿ وأنهم ﴾ أي الجن ﴿ ظنوا كم ظننتم ﴾ يا إنس ﴿ أَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ لن يبعث الله أحداً ﴾ بعد موته . ٨ - قال الجن ﴿ وأنا لمسنا السماء ﴾ رمنا استراق السمع ﴿ فوجدناها ملئت حرساً ﴾ من الملائكة ﴿ شديداً وشهباً ﴾ نجوماً محرقة وذلك لما بعث النبي ع . ٩ ـ ﴿ وأنَّا كنا ﴾ أي قبل مبعثه ﴿ نقعد

الله ألر فرالر قُلُ أُوحِيَ إِلَى أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُهُمْ الْجِينَ فَقَا لُو ٓ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا إِن يَمْدِي إِلَى ٱلرُّشْدِفَ امَنَابِهِ وَلَن نُشْرِكَ بربِّنَا أَحَدًا الْ وَأَنَّهُ تِعَلِي جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَنْحِبَةً وَلَا وَلَدًا الثَّ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيمُنَاعَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا (إِنَّ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٱللَّهِ كَلِهِ بَا ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالَ مِّنَ ٱلْإِنسَ يَعُوذُونَ رِجَال مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنَّواْ كَمَاظَنَنْمُ أَنَ لَّنَ يَبْعَثَ ٱللَّهُ أُحدًا ( الله وَ الله عَلَى السَّمَا السَّمَا وَ فَوَجِدْ نَاهَا مُلِعَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ١٩ وَأَنَّا كُنَّا نَقُعُدُ مِنْهَا مَقَعِدَ لِلسَّمْعُ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ يَجِدُ لَهُ شِهَا بَارَّصَدَا (أَيُّ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْرَأُرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (إِنَّ وَأَنَّامِنَّا ٱلصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَآبِقَ قِدَدًا ﴿ لَيْ اللَّهِ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هُرَبًا إِنَّا وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْمُدِّي ءَامَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْسَا وَلَا رَهَقَا الَّالَّا

منها مقاعد للسمع ﴾ أي نستمع ﴿ فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ أرصد له ليرمى به . ١٠ ـ ﴿ وأنا لا ندري أشر أريد ﴾ بعد استراق السمع ﴿ بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾ خيراً . ١١ ـ ﴿ وأنا منا الصالحون ﴾ بعد استراع القرآن ﴿ ومنا دون ذلك ﴾ أي قوم غير صالحين ﴿ كنا طرائق قدداً ﴾ فوقاً غتلفين مسلمين وكافرين . ١٢ ـ ﴿ وأنا ظننا أن ﴾ خففة من الثقيلة أي أنه ﴿ لن نعجزا الله في الأرض ولن نعجزه هرباً ﴾ لا نفوته كائنين في الأرض أو هاربين منها في السهاء . ١٣ ـ ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى ﴾ القرآن ﴿ آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف ﴾ بتقدير هو ﴿ بخساً ﴾ نقصاً من حسناته ﴿ ولا رهقاً ﴾ ظلماً بالزيادة في سيئاته .

١٤ ـ ﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون ﴾ الجائرون بكفرهم ﴿ فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً ﴾ قصدوا هداية . ١٥ - ﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ وقوداً وأنا وأنهم وأنه في اثني عشر موضعاً هي وأنه تعالى وأنا منا المسلمون وما بينهما بكسر الهمزة استئنافأ وبفتحها بها يوجه به . ١٦ \_ قال تعالى في كفار مكة ﴿ وأنْ ﴾ نحففة من الثقيلة واسمها مجذوف. أي وأنهم وهـو معطوف على أنه استمع ﴿ لو استقاموا على الطريقة ﴾ أي طريقة الإسلام ﴿ لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾ كثيراً من السماء وذلك بعد ما رفع المطر عنهم سبع سنين . ١٧ ـ ﴿ لنفتنهم ﴾ لنختبرهم ﴿ فيه ﴾ فنعلم كيف شكرهم علم ظهور ﴿ ومن يعرض عن ذكر ربه ﴾ القرآن ﴿ نسلكه ﴾ بالنون والياء ندخله ﴿ عذاباً صعداً ﴾ شاقاً . ١٨ ـ ﴿ وأن المساجد ﴾ مواضع الصلاة ﴿ لله فلا تدعوا ﴾ فيها ﴿ مع الله أحداً ﴾ بأن تشركوا كما كانت اليهود والنصاري إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا . ١٩ ـ ﴿ وأنه ﴾ بالفتح والكسر استئنافاً والضمير للشأن ﴿ لما قام عبد الله ﴾ محمد النبي ﷺ ﴿ يدعوه ﴾ يعبده ببطن نخل ﴿ كادوا ﴾ أي الجن المستمعون لقراءته ﴿ يكونون عليه لبدأ ﴾ بكسر اللام وضمها جمع لبدة وكاللبد في ركوب بعضهم بعضاً ازدحاماً حرصاً على سماع القرآن . ٢٠ ـ ﴿ قال ﴾ مجيباً للكفار في قولهم : ارجع عما أنت فيه وفي قراءة قل ﴿ إنها أدعو ربي ﴾ إلها ﴿ ولا أشرك به أحداً ﴾ . ٧١ \_ ﴿ قل إني لا أصلك لكم ضرأ ﴾ غياً ﴿ ولا رشداً ﴾ خيراً . ٢٢ \_ ﴿ قُلُ إِنِّي لَنْ يَجِيرِنِي مِنْ اللهُ ﴾ مِن عذابه إن عصيت ﴿ أحد ولن أجد من دونه ﴾ أي غيره ﴿ ملتحداً ﴾ ملتجاً . ٢٣ \_ ﴿ إلا بلاغاً ﴾ استثناء من مفعول أملك ، أي لا أملك لكم إلا البلاغ إليكم ﴿ مِنْ اللهِ ﴾ أي عنه ﴿ ورسالاته ﴾ عطف على بلاغاً ومابين المستثنى منه والاستثناء اعتراض لتأكيد نفي

وَأَنَّامِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَلْسِطُونَ فَمَنَّ أَسْلَمَ فَأُولَيْهِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا الْأِنِي وَأَمَّا ٱلْقَلْسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّهُ حَطَبًا إِنْ وَأَلُّو ٱسْتَقَامُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُم مَّاءً عَدَقًا (إِنَّ النَّفْنِنَهُمُ فِيةً وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِرَ بِهِ عِيسَلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٤ وَأَنَّ وَأَنَّ ٱلْمَسْ جِدَلِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا (إِنَّ وَأَنَّهُ إِلَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا (إِنَّا قُلْ إِنَّمَا أَدْعُواْ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إَحَدًا (إِنَّ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضُرًّا وَلَا رَشَدًا (إِنَّ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَ فِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدُّ وَلَنَّ أَجِدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدًّا (مِن اللَّهِ اللَّهُ الْ صِّنَ ٱللهِ وَرِسَلَاتِهِ وَمَن يَعْصِ ٱللهَ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ إِنَّ الْجَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَآ أَبِدًا اللِّيا حَتَّ إِذَا رَأُواْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعُلُمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا إِنَّا قُلْ إِنْ أَدْرِي ۖ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّ أَمَدًا ١٠ عَلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ عَيْبِهِۦٓ أُحَدًا ﴿ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولِ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خُلْفِهِ وَصَدًا ﴿ لَيْ اللَّهِ لِيَعْلَمَ أَن قَدَّ أَجُلَعُواْ رِسَلَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَالَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿

الاستطاعة ﴿ ومن يعص الله ورسوله ﴾ في التوحيد فلم يؤمن ﴿ فإن له نار جهنم خالدين ﴾ حال من ضمير من في له رعاية لمعناها وهي حال مقدرة والمعنى يدخلونها مقدار خلودهم ﴿ فيها أبداً ﴾ . ٢٤ ـ ﴿ حتى إذا رأوًا ﴾ ابتدائية فيها معنى الغاية لمقدر قبلها أي لا يزالون على كفرهم إلى أن يروا ﴿ ما يوعدون ﴾ به من العذاب ﴿ فسيعلمون ﴾ عند حلوله بهم يوم بدر أو يوم القيامة ﴿ من أضعف ناصراً وأقل عدداً ﴾ أعواناً أهم أم المؤمنون على القول الأول أو أنا أم هم على الثاني فقال بعضهم متى هذا الوعد ؟ فنزل : ٢٥ ـ ﴿ قل إن ﴾ أي ما ﴿ أدري أقريب ما توعدون ﴾ ؟ من العذاب ﴿ أم يعل له ربي أمداً ﴾ غاية وأجلاً لا يعلمه إلا هو . ٢١ ـ ﴿ عالم الغيب ﴾ ماغاب عن العباد ﴿ فلا يظهر ﴾ يطلع ﴿ على غيبه أحداً ﴾ من الناس . ٢٧ ـ ﴿ إلا من ارتضى من رسول فإنه ﴾ مع اطلاعه على ماشاء منه معجزة له ﴿ يسلك ﴾ يُجعل ويسير ﴿ من بين بديه ﴾ أي الرسول ﴿ ومن خلفه رصداً ﴾ ملائكة يحفظونه حتى يبلغه في جملة الوحي . ٢٨ ـ ﴿ ليعلم ﴾ الله علم ظهور ﴿ أن ﴾ مخففة من الثقيلة أي أنه ﴿ قد أبلغوا ﴾ أي الرسل ﴿ رسالات ربهم ﴾ روعي بجمع الضمير معنى من ﴿ وأحاط بها لديهم ﴾ عطف على مقدر ، أي فعلم ذلك ﴿ وأحصى كل شيء عدداً ﴾ تمييز وهو محول من المفعول والأصل أحصى عدد كل شيء .

## ﴿ سورة المزمل ﴾ [مكية إلا آية ٢٠ فمدنية وآياتها عشرون آية] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ يا أيها المزمل ﴾ النبي وأصله المتزمل أدغمت التاء في الزاي ، أي المتلفف بثيابه حين مجيء الوحي له خوفاً منه لهيبته . ٢ - ﴿ قم الليل ﴾ صل ﴿ إلا قليلاً ﴾ . ٣ ـ ﴿ نصف ﴾ بدل من قليلًا وقلَّته بالنظر إلى الكل ﴿ أو انقص منه ﴾ من النصف ﴿ قليلًا ﴾ إلى الثلث . ٤ \_ ﴿ أو زد عليه ﴾ إلى الثلثين وأو للتخيير ﴿ ورتل القرآن ﴾ تثبت في تلاوت ﴿ ترتيلًا ﴾ . ٥ ـ ﴿ إنا سنلقى عليك قولاً ﴾ قرآناً ﴿ ثقيلًا ﴾ مهيباً أو شديداً لما فيه من التكاليف . ٦ - ﴿ إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيلِ ﴾ القيام بعد النوم ﴿ هِي أَشِد وطناً ﴾ موافقة السمع للقلب على تفهم القرآن ﴿ وأقوم قيلًا ﴾ أبين قولًا . ٧ - ﴿ إِن لك في النهار سبحاً طويلًا ﴾ تصرفاً في أشغالك لا تفرغ فيه لتلاوة القرآن . ٨ ـ ﴿ واذكر اسم ربك ﴾ أي قل بسم الله الرحمن الرحيم في ابتداء قراءتك ﴿ وتبتل ﴾ انقطع ﴿ إليه تبتيلًا ﴾ مصدر بتل جيء به رعاية للفواصل وهو ملزوم التبتل . ٩ ـ هو ﴿ ربِّ المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخــذه وكيلًا ﴾ موكلًا له أمورك . ١٠ ـ ﴿ واصبر على ما يقولون ﴾ أي كفار مكة من أذاهم ﴿ واهجرهم هجراً جميلًا ﴾ لا جزع فيه وهذا قبل الأمر بقتالهم . ١١ - ﴿ وَذِرِنِي ﴾ اتركني ﴿ والمكذبين ﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه والمعنى أنا كافيكهم وهم صناديد قريش ﴿ أُولِي النعمة ﴾ التنعم ﴿ ومهلهم قليلًا ﴾ من الزمن فقتلوا بعد يسير منه ببدر . ١٢ - ﴿ إِن لدينا أنكالًا ﴾ قيوداً ثقالًا جمع نكل بكسر النون ﴿ وجحيماً ﴾ ناراً محرقة . ١٣ ـ ﴿ وطعاماً ذا غصة ﴾ يغص به الحلق وهمو النزقوم أو الضريع أو الغسلين أو شوك من نار لا يخرج ولا ينزل ﴿ وعذاباً أليماً ﴾ مؤلماً زيادة على ماذكر لمن كذب النبى ﷺ . ١٤ - ﴿ يوم ترجف ﴾ تزلزل ﴿ الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً ﴾ رملًا مجتمعاً

بس \_ لِللهِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ الرَّحْزِ يَتَأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ إِن قُو ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا إِنَّ نِصْفَهُ وَأُواْنَقُص مِنْهُ قَلِيلًا اللهُ أُوزِدْ عَلَيْهِ وَرَبِّلِ ٱلْقُرْءَ انَ تَرْتِيلًا ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ١ ٱلنَّهَارِسَبْحَاطُوِيلًا ﴿ وَأَذْكُرِ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿ اللَّهِ اللَّ رَّبُّ ٱلْمُشْرِقِ وَٱلْمُغْرِبِ لَا إِلَهُ إِلَّهُ إِلَّاهُوَ فَأَتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿ إِنَّ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَايَقُولُونَ وَأَهۡجُرَهُمۡ هَجۡرًاجَمِيلًا ﴿ وَذَرِّنِ وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُولِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَا لُاوِّ بَحِيمًا ١١ وَطَعَامًا ذَاغُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿ إِنَّ النَّهِ النَّهِ الْأَرْضُ وَٱلَّجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مُّهِيلًا ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُو رَسُولًا شَنِهِدًا عَلَيْكُو كُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا (إِنَّا فَعَصَى فِرْعَوْثُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذُنَهُ أُخْذًا وَبِيلًا ﴿ لَيْ فَكَيْفَ تَنَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا مِعْعَلُ ٱلْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ لِهِ عَكَانَ وَعُدُهُ مَفْعُولًا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ إِنَّ هَاذِهِ عِنَدَّكِرَةٌ فَكَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ عِسَبِيلًا ۗ اللَّهُ

﴿ مهيلًا ﴾ سائلًا بعد اجتهاعه وهو من هال يهيل وأصله مهيول استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى الهاء وحذفت الواو ثاني الساكنين لزيادتها وقلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء . ١٥ ـ ﴿ إنا أرسلنا إليكم ﴾ ياأهل مكة ﴿ رسولاً ﴾ هو محمد ﷺ ﴿ شاهداً عليكم ﴾ يوم القيامة بها يصدر منكم من العصيان ﴿ كها أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ هو موسى عليه الصلاة والسلام . ١٦ ـ ﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ شديداً . ١٧ ـ ﴿ فكيف تتقون إن كفرتم ﴾ في الدنيا ﴿ يوماً ﴾ مفعول تتقون ، أي عذابه بأيّ حصن تتحصنون من عذاب يوم ﴿ يجعل الولدان شيباً ﴾ جمع أشيب لشدة هوله وهو يوم القيامة والأصل في شين شيباً الضم وكسرت لمجانسة الياء ويقال في اليوم الشديد يوم يشيب نواصي الأطفال وهو مجاز ويجوز أن يكون المراد في الآية الحقيقة . ١٨ ـ ﴿ السهاء منفطر ﴾ ذات انفطار ، أي انشقاق ﴿ به ﴾ بذلك اليوم لشدته ﴿ كان وعده ﴾ تعالى بمجيء ذلك ﴿ مفعولاً ﴾ أي كائن لا محالة . ١٩ ـ ﴿ إن هذه ﴾ الآيات المخوف ة ﴿ تذكرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً ﴾ طريقاً بالإيهان

٢٠ \_ ﴿ إِنْ رَبِكَ يَعِلُمُ أَنْكُ تَقُومُ أَدِنْي ﴾ أقل ﴿ مِن ثَلثي الليل ونصفه وثلثه ﴾ بالجر عطف على ثلثى وبالنصب عطف على أدنى وقيامه كذلك نحو ما أمر به أول السورة ﴿ وطائفة

من الذين معك ﴾ عطف على ضمير تقوم وجاز من غير تأكيد للفصل وقيام طائفة من أصحابه كذلك للتأسى به ومنهم من كان لا يدري كم صلّى من الليل وكم بقى منه فكان يقوم الليل كله احتياطاً فقاموا حتى انتفخت أقدامهم سنة أو أكثر فخفف عنهم قال تعالى : ﴿ والله يقدر ﴾ يحصى ﴿ الليل والنهار علم أن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن تحصوه ﴾ أي الليل لتقوموا فيها يجب القيام فيه إلا بقيام جميعه وذلك يشق عليكم ﴿ فتاب عليكم ﴾ رجع بكم إلى التخفيف ﴿ فاقرؤوا ماتيسر من القرآن ﴾ في الصلاة بأن تصلوا ماتيسر ﴿ علم أن ﴾ مخففة من الثقيلة ، أي أنه ﴿ سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض ﴾ يسافرون ﴿ يبتغون من فضل الله ﴾ يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها ﴿ وآخرون يقاتلون في سبيل الله ﴾ وكل من الفرق الثلاثة يشق عليهم ماذكر في قيام الليل فخفف عنه بقيام ماتيسر منه ثم نسخ ذلك بالصلوات الخمس ﴿ فاقرؤوا ماتيسر منه ﴾ كما تقدم ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ المفروضة ﴿ وآتوا الزكاة وأقرضوا الله ﴾ بأن تنفقـوا ماسـوى المفـروض من المال في سبيل الخير ﴿ قرضاً حسناً ﴾ عن طيب قلب ﴿ وماتقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً ﴾ مما خلفتم وهـو فصل ومابعده وإن لم يكن معرفة يشبهها لا متناعه من التعريف ﴿ وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور

> رحيم ﴾ للمؤمنين ﴿ سورة المدثر ﴾

[مكية وآياتها ست وخمسون] بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ يَاأَيُّهَا الْمَدْثُر ﴾ النبي ﷺ وأصله المتدثر أدغمت التاء في الـدال ، أي المتلفف بثيابه عند نزول الوحي عليه . ٢ ـ ﴿ قَمْ فَأَنْذُر ﴾ خَوِّف أهل مكة النار إن لم يؤمنوا . ٣ ـ ﴿ وربك فكبر ﴾ عظَم عن إشراك المشرك ين . ٤ ـ ﴿ وثيابـك فطهر ﴾ عن النجاسة أو قصرها خلاف جر العرب ثيابهم خيلاء فربها أصابتها نجاسة . ٥ ـ ﴿ والرجز ﴾ فسره النبي ﷺ بالأوثان ﴿ فاهجر ﴾ أي دم على هجره . ٦ ـ ﴿ ولا تمنن تستكشر ﴾ بالرفع حال أي لا تعط شيئًا لتطلب أكثر منه وهذا خاص به ﷺ لأنه مأمور بأجمل الأخلاق وأشرف الآداب . ٧ ـ ﴿ ولربك فاصبر ﴾ على الأوامر والنواهي . ٨ ـ ﴿ فإذا نقر في الناقور ﴾ نفخ في الصور وهو القرن النفخة الثانية . ٩ ـ ﴿ فذلك ﴾ أي وقت النقر ﴿ يومئذ ﴾ بدل مما قبله المبتـدأ وبني لإضافتـه إلى غير متمكن وخـبر المبتدأ ﴿ يوم عسير ﴾ والعامل في إذا ما دلت عليه الجملة اشتد الأمر . ١٠ ـ ﴿ على الكافرين غير يسير ﴾ فيه دلالة على أنه يسير على المؤمنين في عسره . ١١ ـ ﴿ ذرني ﴾ اتركني ﴿ ومن خلقت ﴾ عطف على المفعول أو مفعول معه ﴿ وحيداً ﴾ حال من مَن أو من ضميره المحذوف من خلقت منفرداً بلا أهـل ولا مال هو الـوليد بن المغيرة المخزومي . ١٢ ـ ﴿ وجعلت له مالاً ممدوداً ﴾ واسـعــاً متـصــالاً من الــزروع والضروع والــتجــارة . ١٣ \_ ﴿ وبنين ﴾ عشرة أو أكثر ﴿شههداً﴾، يشهدون المحافل و تسمع شهاداتهم ١٤ \_ ﴿ ومهدتُ ﴾ بسطت ﴿ له ﴾ في العيش والعمر والولد ﴿ تمهيداً ﴾ ١٥ ـ ﴿ ثُم يَطْمُعُ أَنْ أَزَيْدٌ ﴾ . ١٦ ـ ﴿ كُلُّ ﴾ لا أزيده على ذلك ﴿ إنَّه كَانَ لآيَاتَنَا ﴾ القرآن ﴿ عنيداً ﴾ معانداً . ١٧ ـ ﴿ سأرهقه ﴾ أكلفه ﴿ صعوداً ﴾ مشقة من العذاب أو جبلًا من نار يصعد فيه ثم يهوي أبدأ .



﴿إِنَّ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدِّنَى مِن ثُلْثِي ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثُهُ وَكُلَّ بِفَدُّ مِن ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهُ إِرْعَلِمَ أَن لَّن تُعَصُّوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَأَقْرَءُ وَأَمَا يَسَّرَمِنَ ٱلْقُرْءَ انْ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَيْ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَلِنْلُونَ فِي سَبِيلِ لِلَّهِ فَأَقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَمِنْهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلرَّكَ وَوَأَقْرِضُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنَا وَمَانُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرِ يَجِدُوهُ عِندَاللَّهِ هُوَخَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجَرًا وَأَسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُ النّ سُورَةُ الْمِالِيْنِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

وَٱلرُّحْزَفَالْهُجُرُ (إِنَّ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ إِنَّ وَلِرَبِّكَ فَأَصْبِرُ إِنِّ فَإِذَانُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ (إِنَّ فَلَالِكَ يَوْمَ إِذِيوَمُّ عَسِيرٌ ﴿ إِنَّ عَلَى ٱلْكَ فِرِينَ غَيْرُيسِيرِ إِنَّ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا الْأَنَّ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَّمَدُودًا (إِنَّ وَبَنِينَ شُهُودًا (إِنَّ وَمَهَّد تُ لَهُ تُمَّ فِيدًا (إِنَّا أُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أُزِيدَ الْإِنَّا كُلِّ إِنَّهُ كَانَ لِأَيْلِينَا عَنِيدًا اللهِ سَأَرُهِ فَهُ صَعُودًا الله

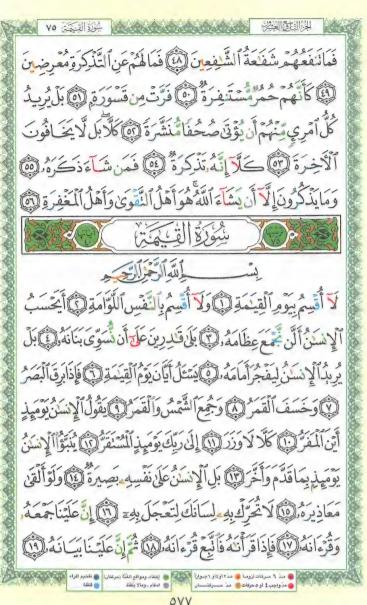
إِنَّهُ وَفَكَّرُوَقَدَّرَ الْإِنَّا فَقُنِلَ كَيْفَ قَدَّرَ الْإِنَّا ثُمَّ قَنِلَ كَيْفَ قَدَّرَ الْإِنَّا ثُمَّ فَنِلَ كَيْفَ قَدَّرَ الْإِنَّا ثُمَّ فَطُرَ اللهُ أَمُّ عَبِسَ وَبِسَرَ (إِنَّ أُمَّ أَدْبِرُ وَالسَّتَكُبَرِ (إِنَّ فَقَالَ إِنْ هَلَا آلِ اللَّاسِمَ \* يُؤْثُرُ الْأُنَّا إِنَّ هَٰذَا ٓ إِلَّا قُولُ ٱلْبَشَرِ (٢٥) سَأْصَلِيهِ سَقَرَ (٢٦) وَمَآ أَدْرَك مَاسَقُرُ ﴿ إِنَّ لَا نُبْقِي وَلَانَذَرُ ﴿ إِنَّ لَوَّاحَةً لِّلْبُشَرِ ﴿ أَنَّ عَلَيْهَا تِسْعَةً عَشَرَ ( ﴿ وَمَاجِعَلْنَآ أَصْحَلَبُ النَّارِ إِلَّا مَلَيْحِكَةً وَمَاجِعَلْنَا عِدَّتُهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِئْبَ وَنَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَلِيمَنَاْ وَلَا يَرْنَابَ النَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِنَابَ وَالْمُوَّمِنُونَّ وَلَيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُومِهم مَّرَضَّ وَٱلْكَفِرُونَ مَاذَآأَرَادَٱللَّهُ مِهٰذَامَثَلَّا كَنَاكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآهُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَمَا يَعَلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُو وَمَاهِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (إَنَّ كَلَّا وَٱلْقَهَرِ إِنَّ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرُ إِنَّ وَالصَّبِحِ إِذَّا أَسْفَرُ إِنَّ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبرِ (فَيَّ نَذِيرُ الِلْبَشَرِ (آ) لِمَن شَآءَ مِنكُرُ أَن يَنْقَدَّمَ أَوْ يَنْأَخَّرَ ( الْإِثَا كُلُّ نَفْسِ بِمَاكَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿ إِلَّا أَصَحَابُ لَيْمِينِ ﴿ إِنَّ فِي جَنَّتِ يَسَاءَلُونَ (نَا عَنِ ٱلْمُحْرِمِينَ (نَا مَاسَلَكَكُرُ فِ سَقَرَ (نَا قَالُوا لَرَنَكُ مِنَ

١٨ \_ ﴿ إِنَّهُ فَكُر ﴾ فيها يقول في القرآن الذي سمعه من النبي ﷺ ﴿ وقدر ﴾ في نفسه ذلك . ١٩ ـ ﴿ فقتل ﴾ لعن وعذب ﴿ كيف قدر ﴾ على أي حال كان تقديره . ٢٠ ـ ﴿ ثم قتل كيف قدر ﴾ ٢١ ـ ﴿ ثم نظر ﴾ في وجوه قومه أو فيها يقدح به فيه . ٧٧ - ﴿ ثم عبس ﴾ قبض وجهه وكلحه ضيقاً بما يقول ﴿ وبسر ﴾ زاد في القبض والكلوح . ٣٣ - ﴿ ثم أدبر ﴾ عن الإيمان ﴿ واستكر ﴾ تكر عن اتباع النبي ﷺ . ٢٤ -﴿ فقال ﴾ فيما جاء به ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هذا إلا سحر يؤثر ﴾ ينقل عن السحرة . ٢٥ - ﴿ إِنْ ﴾ ما ﴿ هذا إلا قول البشر ﴾ كما قالوا إنها يعلمه بشر . ٢٦ -﴿ سأصليه ﴾ أدخله ﴿ سقر ﴾ جهنم . ۲۷ ـ ﴿ وماأدراك ما سقر ﴾ تعظيم لشأنها . ٢٨ - ﴿ لا تبقى ولا تذر ﴾ شيئاً من لحم و لاعصب إلا أهلكته ثم يعود كما كان . ٢٩ ـ ﴿ لُواحة للبشر ﴾ محرقة لظاهر الجلد . ٣٠ ـ ﴿ عليها تسعة عشر ﴾ ملكاً خزنتها قال بعض الكفار وكان قوياً شديد البأس أنا أكفيكم سبعة عشر واكفوني أنتم اثنين قال تعالى: ٣١ - ﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة ﴾ أي فلا يطاقون كما يتوهمون ﴿ وماجعلنا عدتهم ﴾ ذلك ﴿ إلا فتنة ﴾ ضلالًا ﴿ للذين كفروا ﴾ بأن يقولوا لم كانوا تسعة عشر ﴿ ليستيقن ﴾ ليستبين ﴿ الله أوتوا الكتاب ﴾ أي اليهود صدق النبي عِين في كونهم تسعة عشر الموافق لما في كتابهم ﴿ ويرداد الذين آمنوا ﴾ من أهل الكتاب ﴿ إياناً ﴾ تصديقاً لموافقته ماأتي به النبي على لما في كتابهم ﴿ ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون ﴾ من غيرهم في عدد الملائكة ﴿ وليقول الذين في قلومهم مرض ﴾ شك بالمدينة ﴿ والكافرون ﴾ بمكة ﴿ ماذا أراد الله بهذا ﴾ العدد ﴿ مشلا ﴾ سموه لغرابته بذلك وأعرب حالًا ﴿ كذلك ﴾ أي مثل إضلال منكر هذا العدد وهدى مصدقه ﴿ يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء ومايعلم جنود ربك ﴾ أي الملائكة في قوتهم

ٱلْمُصَلِّينَ إِنَّ وَلَمْ نَكُ نُطُعِمُ ٱلْمِسْكِينَ فَنَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

ٱلْخَايِضِينَ (فَنَّا وَكُنَّا أَنُكَذِّ بُيتُومِ ٱلدِّينِ (أَنَّا حَتِّى أَتَلْنَا ٱلْيَقِينُ (اللَّ

وأعوانهم ﴿ إلا هو وصاهي ﴾ أي سقر ﴿ إلا ذكرى للبشر ﴾ . ٣٧ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ والقمر ﴾ . ٣٣ - ﴿ والليل إذا ﴾ بفتح الذال ﴿ دبير ﴾ جاء بعد النهار وفي قراءة إذ أدبر بسكون الذال بعدها همزة ، أي مضى . ٣٤ - ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ ظهر . ٣٥ - ﴿ إنها ﴾ أي سقر ﴿ لإحدى الكبر ﴾ البلايا العظام . ٣٦ - ﴿ نذيراً ﴾ حال من إحدى وذكر لأنها بمعنى العذاب ﴿ للبشر ﴾ . ٣٧ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من البشر ﴿ أن يتقدم ﴾ إلى الخير أو الجنة بالإيهان ﴿ أو يتأخر ﴾ إلى الشر أو النار بالكفر . ٣٨ - ﴿ كل نفس بها كسبت رهيئة ﴾ مرهونة مأخوذة بعملها في النار . ٣٩ - ﴿ إلا أصحاب اليمين ﴾ وهم المؤمنون فناجون منها كائنون . ٤٠ - ﴿ في جنات يتساءلون ﴾ بينهم . ٤١ - ﴿ عن المجرمين ﴾ وحالهم ويقولون لهم بعد إخراج الموحدين من النار . ٣٧ - ﴿ ماسلككم ﴾ أدخلكم ﴿ في سقر ﴾ . ٣٣ - ﴿ قالوا لم نك من المصلين ﴾ . ٤٤ - ﴿ وكنا نخوض ﴾ في الباطل ﴿ مع الخائضين ﴾ . ٤٢ - ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين ﴾ البعث والجزاء . ٤٧ - ﴿ حتى أتانا اليقين ﴾ الموت .



21 - ﴿ فيا تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ من الملائكة والأنبياء والصالحين والمعنى لا شفاعة لهم . 23 - ﴿ فيا ﴾ مبتدأ ﴿ لهم ﴾ خبره متعلق بمحدوف انتقل ضميره إليه ﴿ عن التذكرة معرضين ﴾ حال من الضمير والمعنى أي شيء حصل لهم في إعراضهم عن الاتعاظ . ٥٠ - ﴿ كأنهم هم مستنفرة ﴾ وحشية . ٥١ - ﴿ فرت من قسورة ﴾ أسد أي هربت منه أشد الهرب . ٥٢ - ﴿ بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتي صحفاً منشرة ﴾ ﴿ بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتي صحفاً منشرة ﴾ أي من الله تعالى باتباع النبي كيا قالوا : لن نؤمن لك أرادوه ﴿ بل لا نجافون الآخرة ﴾ أي عذابها . ٤٥ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ تذكرة ﴾ عظة . ٥٥ - ﴿ فمن شاء ذكره ﴾ قرأه فاتعظ علم . ٥٠ - ﴿ ومايذكرون ﴾ بالياء والتاء ﴿ إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى ﴾ بأن

به . ٥٦ ـ ﴿ ومسايـذكـرون ﴾ بالياء والتـاء ﴿ إلا أن يشـاء الله هو أهــل التقــوى ﴾ بأن يتقى ﴿ وأهل المغفرة ﴾ بأن يخفر لمن اتقاه . ﴿ سورة القيامة ﴾

[ مكية وآياتها ٤٠ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١- ﴿ لا ﴾ زائدة في الموضعين ﴿ أَقْسَم بيوم القيامة ﴾ ٢ - ﴿ ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ التي تلوم نفسها وإن اجتهدت في الإحسان وجواب القسم محذوف ، أي التبعثن ، دل عليه : ٣ - ﴿ أَكِسَب الإنسان ﴾ أي الكافر ﴿ أَلَن نجمع عظامه ﴾ للبعث والإحياء . ٤ - ﴿ بلي بنائه ﴾ وهو الأصابع ، أي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبيرة . ٥ - ﴿ بل يريد الإنسان ليفجر ﴾ اللام زائدة ونصبه بأن مقدرة ، أي أن يكذب ﴿ أَمامه ﴾ أي يوم القيامة ، دل عليه : ٣ - يكذب ﴿ أَمامه ﴾ أي يوم القيامة » دل عليه : ٣ - وتكذيب . ٧ - ﴿ فإذا برق البصر ﴾ بكسر الراء وفتحها وتكذيب . ٧ - ﴿ وخسف دهش وتحديد المراء وفتحها

القمر ﴾ أظلم وذهب ضوؤه . ٩ - ﴿ وجمع السُمس والقمر ﴾ فطلعا من المغرب أو ذهب ضوؤهما وذلك في يوم القيامة . ١٠ - ﴿ يقول الإنسان يومئه أين المفسر ﴾ الفسرار . ١١ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن طلب الفسرار ﴿ لاوزر ﴾ لا ملجأ يتحصن به . ١٠ - ﴿ إلى ربك يومئذ المستقر ﴾ مستقر الخلائق فيحاسبون ويجازون . ١٣ - ﴿ ينبأ الإنسان يومئذ بها قدم وأخر ﴾ بأول عمله وآخره . ١٤ - ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ شاهد تنطق جوارحه بعمله والهاء للمبالغة فلابد من جزائه . ١٥ - ﴿ ولو ألقي مصافيره ﴾ جمع معذرة على غير قياس ، أي لو جاء بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى لنبيه : ١١ - ﴿ لاتحرك به ﴾ بالقرآن قبل فراغ جبريل منه ﴿ لسائك لتعجل به ﴾ خوف أن ينفلت منك . ١٧ - ﴿ إن علينا جمعه ﴾ في صدرك ﴿ وقرآنه ﴾ قراءتك إياه ، أي جريانه على لسائك . ١٨ - ﴿ فإذا قرأناه ﴾ عليك بقراءة جبريل ﴿ فاتبع قرآنه ﴾ استمع قراءته فكان ﷺ يستمع ثم يقرؤه . ١٩ - ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴾ بالتفهيم لك ، والمناسبة بين هذه الآية وما قبلها أن تلك تضمنت الإعراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادرة إليها بحفظها .

كُلَّابِلْ يَحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ١٤ وَتَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ ١٥ وُجُوهً يَوْمَ إِذِنَّا ضِرَةً ١ إِلَى رَبِّمَانَاظِرَةُ ﴿ إِنَّ وَوُجُوهُ يَوْمَعِلْ بَاسِرَةٌ لِنَّ انْظُنَّ أَنْ يَفْعَلَ بِمَافَاقِرَةٌ ﴿ فَ كُلَّ إِذَا بِلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ١ وَقِيلَ مَنْ رَافِ ١ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ١ وَٱلْنَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ (٢٩) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَبِ ذِ ٱلْمُسَاقُ (١) فَلاَصَدَّقَ وَلاَصَلَّ اللهُ وَلَكِن كُذَّبَ وَتَوَكَّى اللَّهُ أَمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ عِيتَمَطَّى اللَّهُ أَوْلَى لَك فَأُولَى إِنَّ أُمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى آنَ أَنَّ لِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ أَن يُتْرَك سُدّى ٢ ٱلْهَيَكُ نُطْفَةً مِن مِّنِيِّيمْنِي اللَّهُ مُ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ إِنَّ فَعَكَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَأِينِٱلذَّكَرُوَٱلْأَنْقُ لِآلَاً ٱلْمَسَ ذَلِكَ بِقَدِرِ عَلَىٰٓ أَن يُحْتَى ٱلْمُؤَتَى لَنَ بِسَ لِللهِ ٱلرَّمْزِ ٱلرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ هَلْ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَانِ حِينٌ مِن ٱلدَّهُ رِلَمْ يَكُن شَيَّا مَّذَكُورًا إِنَّ إِنَّا خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانَ مِن نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿ إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كُفُورًا ﴿ يَ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَيْفِرِينَ سَلَسِلاً وَأَغْلَلاً وَسَعِيرًا ﴿ إِنَّا أَعْتُدُنَا لِلْكَيْفِرِ ٱلْأَبْرَارِيَشْرَبُونَ مِنَكَأْسِكَانَ مِزَاجُهَاكَا فُورًا ٥

والأنثى ﴾ يجتمعــان تارة وينفـرد كل منهــا عن الآخــر تارة . • 1 ــ ﴿ أليس ذلـك ﴾ الفعّال لهذه الأشياء ﴿ بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ قال ﷺ : بلى . ﴿ سورة الإنسان أو الدهر ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ٣١ ] بسم الله الرحمن الرحيم

المراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل . ٣ - ﴿ إِنَا خلقنا الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من نطفة أمشاج ﴾ أخلاط ، أي من ماء الرجل وماء المراد بالإنسان الجنس وبالحين مدة الحمل . ٣ - ﴿ إِنَا خلقنا الإنسان ﴾ الجنس ﴿ من نطفة أمشاج ﴾ أخلاط ، أي من ماء الرجل وماء المرأة المختلطين الممتزجين ﴿ نبتليه ﴾ نختره بالتكليف والجملة مستأنفة أو حال مقدرة ، أي مريدين ابتلاءه حين تأهله ﴿ فجعلناه ﴾ بسبب ذلك ﴿ سميعاً بصيراً ﴾ . ٣ - ﴿ إِنَا هديناه السبيل ﴾ بينا له طريق الهدى ببعث الرسل ﴿ إِمَا شاكراً ﴾ أي مؤمناً ﴿ وإِما كفوراً ﴾ حالان من المفعول ، أي بينا له في حال شكره أو كفره المقدرة وإما تفصيل الأحوال . ٤ - ﴿ إِنَا أَعتدنا ﴾ هيأنا ﴿ للكافرين سلاسل ﴾ يسحبون بها في النار ﴿ وأغلالاً ﴾ في أعناقهم تشد فيها السلاسل ﴿ وسعيراً ﴾ ناراً مسعرة ، أي مهيجة يعذبون بها . ٥ - ﴿ إِنَ الأبرار ﴾ جمع بر أو بار وهم المطيعون ﴿ يشربون من كأس ﴾ هو إناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال باسم المحل ومن للتبعيض ﴿ كان مزاجها ﴾ ماتمزج به ﴿ كافوراً ﴾ .

١٠ - ﴿ كلا ﴾ استفتاح بمعنى ألا ﴿ بل يجبون العاجلة ﴾ الدنيا بالياء والتاء في الفعلين . ٢١ - ﴿ ويدرون الآخرة ﴾ فلا يعملون لها . ٢٧ - ﴿ وجوه يومئذ ﴾ أي يوم القيامة ﴿ ناضرة ﴾ حسنة مضيئة . ٢٧ - ﴿ إلى ربها ناظرة ﴾ أي يرون الله سبحانه وتعالى في الآخرة . ٤٧ - ﴿ ووجوه يومئذ باسرة ﴾ كالحة شديدة العبوس . ٢٥ - ﴿ تظن ﴾ توقين ﴿ أن يُفعل بها فاقرة ﴾ داهية عظيمة تكسر فقار الظهر . ٢١ - ﴿ كلا ﴾ بمعنى ألا ﴿ إذا بلغت ﴾ النفس ﴿ المتراقي ﴾ عظام الحلق .

﴿ إِذَا بِلَغِت ﴾ النفس ﴿ الستراقي ﴾ عظام الحلق. ٧٧ \_ ﴿ وقيل ﴾ قال من حوله ﴿ من راق ﴾ يرقيه ليشفى . ٢٨ ـ ﴿ وظن ﴾ أيقن من بلغت نفسه ذلك ﴿ أنه الفراق ﴾ فراق الدنيا . ٢٩ - ﴿ والتفَّت الساق بالساق ﴾ أي إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت ، أو التفت شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة . ٣٠-﴿ إِلَى رَبُّكَ يُومِئُذُ الْمُسَاقَ ﴾ أي السوق وهذا يدل على العامل في إذا ، والمعنى إذا بلغت النفس الحلقوم تساق إلى حكم ربها . ٣١ ـ ﴿ فلا صدق ﴾ الإنسان ﴿ ولا صلى ﴾ أي لم يصدق ولم يصل ٣٢٠ ﴿ ولكن كذب ﴾ بالقرآن ﴿ وتولى ﴾ عن الإيمان. ٣٣ - ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴾ يتبختر في مشيته إعجاباً . ٣٤ - ﴿ أَوْلَى لك ﴾ فيه التفات عن الغيبة والكلمة اسم فعل واللام للتبيين ، أي وليك ما تكره ﴿ فَأُوْلِي ﴾ أي فهو أولى بك من غيرك . ٧٥ ـ ﴿ ثم أَوْلَى لَكَ فَأُولَى ﴾ تأكيد . ٣٦ ـ ﴿ أيحسب ﴾ يظن ﴿ الإنسان أن يُترك سدى ﴾ هملًا لا يكلف بالشرائع لا يحسب ذلك . ٣٧ - ﴿ أَلَمْ يَكُ ﴾ أي كان ﴿ نطفة من مني يمنى ﴾ بالياء والتاء تصب في الرحم . ٣٨ - ﴿ ثم كان ﴾ المني ﴿ علقة فخلق ﴾ الله منها الإنسان ﴿ فسوى ﴾ عدل أعضاءه . ٣٩ ـ ﴿ فجعل منه ﴾ من المني الذي صار علقة قطعة دم ثم مضغة قطعة لحم ﴿ الروجين ﴾ النوعين ﴿ الذكر عَيْنَايَشْرَبُ بِهَاعِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿ إِنَّا يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ وَمُسْتَطِيرًا ﴿ إِنَّ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأُسِيرًا ١٩ إِنَّا نُطُّعِمُكُمُ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِن كُرْجَزًا عَوَلا شُكُورًا اللهُ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (إِنَّا فَوَقَلَهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَلِك ٱلْيُوْمِ وَلَقَّا هُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (إِنَّ وَجَزِيهُم بِمَاصَبُرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا الله الله المُعَلَى الْأَرَابِكِ لايرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَازَمْ هَرِيرًا لِيُّنَّا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَاوَذُلِّلَتَ قُطُوفُهَانَذَ لِيلَا ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِعَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأُكُوابِ كَانَتْ قَوَارِيرُا (فَ) قَوَارِيرُا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا نُقَدِيرًا (أَن وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كُأْسًا كَانَ مِنَ اجْهَا زَنِجِبِيلًا اللَّهِ عَيَّنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا الله ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانَ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْنُهُمْ حَسِبْنَهُمْ لُوْلُوا آمَنتُورًا (١) وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمِّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كِيدًا (إِنَّ عَلِيمُ مْ شِيابُ سُنكُسٍ خُضْرُ وَ إِسْتَبْرَقَ وَحُلُواْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَلْهُمْ رَبُّهُمْ شَكَابًا طَهُورًا ١ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَ انَ تَنزِيلًا ﴿ آَيُّ فَأَصْبِرُ لِكُلْمِ رَبِّكِ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْكُفُورًا ﴿ إِنَّ وَأَذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكُرَّةً وَأَصِيلًا ﴿ وَاللَّهِ الم 

٦ - ﴿ عيناً ﴾ بدل من كافوراً فيها رائحته ﴿ يشرب بها ﴾ منها ﴿ عباد الله ﴾ أولياؤه ﴿ يفجِّر ونها تفحراً ﴾ يقودونها حيث شاؤوا من منازلهم . ٧ - ﴿ يوفون بالنفر ﴾ في طاعة الله ﴿ ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ﴾ منتشراً . ٨ - ﴿ ويطعمون الطعام على حبه ﴾ أي الطعام وشهوتهم له ﴿ مسكيناً ﴾ فقيراً ﴿ ويتيماً ﴾ لا أب له ﴿ وأسيراً ﴾ يعني المحبوس بحق . ٩ \_ ﴿ إِنَّا نَطْعُمُكُم لُوجِهُ الله ﴾ لطلب ثوابه ﴿ لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ شكراً فيه علة الإطعام وهل تكلموا بذلك أو علمه الله منهم فأثنى عليهم به قولان. ١٠ \_ ﴿ إِنَا نَحَافَ مِن رِبِنَا يُومًا عَبُوسًا ﴾ تكلح الوجوه فيه أي كريه المنظر لشدته ﴿ قمطريراً ﴾ شديداً في ذلك . ١١ - ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم ﴾ أعطاهم ﴿ نضرة ﴾ حسناً وإضاءة في وجوههم ﴿ وسروراً ﴾ . ١٢ - ﴿ وجيزاهم بم صروا ﴾ بصبرهم عن المعصية ﴿ جنة ﴾ أدخلوها ﴿ وحريراً ﴾ ألبسوه . ١٣ \_ ﴿ متكئين ﴾ حال من مرفوع أدخلوها المقدر ﴿ فيها على الأرائك ﴾ السرر

في الحجال ﴿ لا يروْن ﴾ لا يجدون حال ثانية المُحْتُنَا فيها شمساً ولا زمهريراً ﴾ لا حراً ولا برداً وقيل الزمهرير القصر فهي مضيئة من غير شمس ولا قمر . ١٤ - ﴿ ودانية ﴾ قريبة عطف على كل لا يرون ، أي غير رائين ﴿ عليهم ﴾ منهم ﴿ ظلاها ﴾ شجرها ﴿ وذللت قطوفها تذليلا ﴾ أدنيت ثارها فينالها القائم والقاعد والمضطجع . ١٥ - ﴿ ويطاف عليهم ﴾ فيها ﴿ بآنية من فضة وأكواب ﴾ أقداح بلا عرى ﴿ كانت قواريرا ﴾ . ١٦ - ﴿ قواريرا

من فضة ﴾ أي أنها من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج ﴿ قدروها ﴾ أي الطائفون ﴿ تقديراً ﴾ على قدر ري الشاربين من غير زيادة ولا نقص وذلك ألذ الشراب . ١٧ ـ ﴿ ويسقون فيها كأساً ﴾ خراً ﴿ كان

مزاجها ﴾ ماتمزج به ﴿ زنجبيلاً ﴾ . ١٨ - ﴿ عيناً ﴾ بدل من زنجبيلاً ﴿ فيها تسمى سلسبيلاً ﴾ يعني أن ماءها كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساغ في الحلق . ١٩ - ﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون ﴾ بصفة الولدان لا يشيبون ﴿ إذا رأيت هم حسبتهم ﴾ لحسنهم وانتشارهم في الحدمة ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾ من سلكه أو من صدفه وهو أحسن منه في غير ذلك . ٢٠ - ﴿ وإذا رأيت ثم ﴾ أي وجدت الرؤية منك في الجنة ﴿ رأيت ﴾ جواب إذا ﴿ نعيماً ﴾ لا يوصف ﴿ وملكاً كبيراً ﴾ واسعاً لا غاية له . ٢١ - ﴿ عاليهم ﴾ فوقهم فنصبه على الظرفية وهو خبر لمبتدأ بعده وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ ومابعده خبر والضمير المتصل به للمعطوف عليهم ﴿ ثياب سندس ﴾ حرير ﴿ خضر ﴾ بالرفع ﴿ وإستبرق ﴾ بالجر ماغلظ من الديباج فهو المطائن والسندس الظهائر وفي قواءة عكس ماذكر فيهها وفي أخرى برفعهها وفي أخرى بجرهما ﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾ وفي موضع من ذهب للإيذان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ مبالغة في طهارته ونظافته بخلاف خر الدنيا . ٢٧ - ﴿ إن هذا ﴾ النعيم ﴿ كان لكم جزاءٌ وكان سعيكم مشكوراً ﴾ . ٣٣ - ﴿ إنا نحن ﴾ تأكيد لاسم إن أو فصل ﴿ زلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾ خبر إن أي فصلناه ولم نزله المغيرة قالا للنبي ﷺ ارجع عن هذا الأمر . ويجوز أن يراد كل آثم وكافر أي لاتطع أحدهما أياً كان فيها دعاك إليه من إثم أو كفر . ٢٥ - ﴿ واذكر السم ربك ﴾ في الصلاة ﴿ بكرة وأصيلاً ﴾ يعني الفجر والظهر والعصر .

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحُهُ لَيْلًا طَوِيلًا (أَنَّ إِنَّ إِنَّ هَنُولًا عِيجُبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمُاثَقِيلًا (إِنَّ نُحْنُ

خَلَفْنَهُمْ وَشَكَدُنَّا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِنْنَا بَدُّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَدِيلًا اللهُ الله عَادِهِ عَنْذُكِرَةً فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ عَسَبِيلًا اللَّهِ اللَّهِ اللَّه وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا **اللَّهُ** 

يُدِّخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَٱلظَّلِمِينَ أَعَدَّ لَمُمْ عَذَابًا أَلِيًّا الْأَلَّ

المُورَة المَرْسُالِينَا

بِسْ إِللهِ ٱلرَّحْرِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلْمُرْسَلَاتِ عُرِّفًا إِنَّ فَٱلْعَصِفَاتِ عَصْفًا آ وَالنَّاشِرَتِ نَشْرًا ﴿

فَالْفَرِقَتِ فَرُقًا إِنَّ هَا لَمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ١٠ عُذْرًا أَوْنُذْرًا ١٠ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَ قِعُ إِنَّ فَإِذَا ٱلنَّجُومُ طُمِسَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَاءُ فُرِجَتْ

﴿ وَإِذَا ٱلِّهِ الْمُنْسِفَتُ إِنَّ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّنَتُ إِنَّ لِأَيِّ يَوْمِ أُجِّلَتُ

(أَنَّ لِيَوْمِ ٱلْفَصَّلِ (أَنَّ ) وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ (أَنَّ ) وَمِلْ يُومَيِدٍ

لِّلْمُكَذِّبِينَ (إِنَّ أَلْمُ أُمَّلِكِ ٱلْأُوَّلِينَ (إِنَّ أُمُّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْأَخِرِينَ (١) كَذَاكِ نَفْعَلُ وِاللَّهُ عَرِمِينَ (١) وَيُلُّ يُوْمِيذِ لِللَّمُ كَذِّبِنَ (١)

٣٦ ـ ﴿ وَمِنِ اللَّهِ لَ فَاسْجِدُ لَهُ ﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿ وسبحه ليلًا طويلًا ﴾ صل التطوع فيه كما تقدم من ثلثيه أو نصفه أو ثلثه . ٧٧ - ﴿ إِن هؤلاء يجبون العاجلة ﴾ الدنيا ﴿ ويلذرون وراءهم يوماً ثقيلًا ﴾ شديداً أي يوم القيامة لايعملون له . ٧٨ - ﴿ نحن خلقناهم وشددنا ﴾ قوينا ﴿ أسرهم ﴾ أعضاءهم ومفاصلهم ﴿ وإذا شئتا بدلنا ﴾ جعلنا ﴿ أمثالهم ﴾ في الخلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم ﴿ تبديلاً ﴾ تأكيد ووقعت إذا موقع إن نحو إن يشأ يذهبكم لأنه تعالى لم يشأ ذلك وإذاً لمَّا يقع . ٧٩ ـ ﴿ إِنْ هَذِه ﴾ السورة ﴿ تَذَكُّرة ﴾ عظة للخلق ﴿ فمن شاء اتخـذ إلى ربه سبيلًا ﴾ طريقاً بالطاعة . ٣٠ - ﴿ وماتشاؤون ﴾ بالتاء والياء اتخاذ السبيل بالطاعة ﴿ إلا أن يشاء الله ﴾ ذلك ﴿ إن الله كان عليماً ﴾ بخلقه ﴿ حكيماً ﴾ في فعله . ٣١ - ﴿ يُدخل . من يشاء في رحمته ﴾ جنته وهم المؤمنون ﴿ والظالمين ﴾ ناصبه فعل مقدر، أي أعد يفسره ﴿ أُعدُّ لَهُم عَذَابِاً أليماً ﴾ مؤلماً وهم الكافرون .

> ﴿ سورة المرسلات ﴾ [ مكية وآياتها ٥٠ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ والمرسلات عُرفاً ﴾ أي الرياح متتابعة كعرف الفرس يتلو بعضه بعضاً ونصبه على الحال . ٢-﴿ فالعاصفات عصفاً ﴾ الرياح الشديدة . ٣-﴿ والسناشرات نشراً ﴾ السرياح تنشر المسطر . ١٠ ـ ﴿ فالفارقات فرقاً ﴾ أي آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام . ٥ ـ ﴿ فالملقيات ذكراً ﴾ أي الملائكة تنزل بالوحى إلى الأنبياء والرسل يلقون الوحى إلى الأمم . ٦ - ﴿ عذراً أو نذراً ﴾ أي للإعذار والإنذار من الله تعالى وفي قراءة بضم ذال نذراً وقرىء بضم ذال عذراً . ٧ - ﴿ إنا توعدون ﴾ أي يا كفار مكة من البعث والعذاب ﴿ لواقع ﴾ كائن لا محالة . ٨ ـ ﴿ فإذا النجـوم طمست ﴾ محي نورهـا . ٩ ـ ﴿ وإذا السماء

فرجت ﴾ شقت . ١٠ ـ ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ فتتت وسيرت . ١١ ـ ﴿ وإذا الــرســل أقتت ﴾ بالــواو وبالهمزة بدلًا منها ، أي جمعت لوقت . ١٧ \_ ﴿ لأي يوم ﴾ ليوم عظيم ﴿ أجلت ﴾ للشهادة على أنمهم بالتبليغ . ١٣ ـ ﴿ ليـوم الفصـل ﴾ بين الخلق ويؤخـذ منه جواب إذا ،أي وقـع الفصل بين الخلائق . 1⁄2 ـ ﴿ وما أدراك ما يوم الفصل ﴾ تهويل لشأنه . 🕦 ـ ﴿ ويــل يومئـذ للمكـذبـين ﴾ هذا وعيد لهم . ١٦ ـ ﴿ أَلَم نهلك الأولـين ﴾ بتكذيبهم ، أي أهلكناهم . ١٧ ـ ﴿ ثم نتبعهم الآخرين ﴾ بمن كذبوا ككفار مكة فنهلكهم . ١٨ ـ ﴿ كذلك ﴾ مثل ما فعلنا بالمكذبين ﴿ نَفُعُـلُ بِالْمَجْرِمِينَ ﴾ بكل من أجرم فيها يستقبل فنهلكهم . ١٩ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ تأكيد .

٧٠ \_ ﴿ أَلَمْ نَحْلَقَكُمْ مِنْ مَاءُ مَهِـينَ ﴾ ضعيف وهــو المني . ٧١ ـ ﴿ فجعلناه في قرار مكين ﴾ حريز وهـ و الرحم . ٧٧ - ﴿ إِلَى قدر معلوم ﴾ وهو وقت الولادة . ٣٣ \_ ﴿ فقدرنا ﴾ على ذلك ﴿ فنعم القادرون ﴾ نحن . ٧٤ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٢٥ ـ ﴿ ألم نجعل الأرض كفاتاً ﴾ مصدر كفت بمعنى ضم ، أي ضامة . ٧٦ - ﴿ أحياءً ﴾ على ظهرها ﴿ وأمواتاً ﴾ في بطنهـا . ٧٧ ـ ﴿ وجعلنا فيها رواسيَ شامخات ﴾ جبالاً مرتفعات ﴿ وأسقيناكم ماء فراتاً ﴾ عذباً . ٧٨ -﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ ويقال للمكذبين يوم القيامة : ٢٩ - ﴿ انطلقوا إلى ما كنتم به ﴾ من العذاب ﴿ تكذبون ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ﴾ هو دخان جهنم إذا ارتفع افترق ثلاث فرق لعظمه . ٣١ ـ ﴿ لا ظليل ﴾ كنين يظلهم من حر ذلك اليوم ﴿ ولا يغني ﴾ يرد عنهم شيئاً ﴿ من اللهب ﴾ النار . ٣٧ - ﴿ إنها ﴾ أي النار ﴿ ترمي بشرر ﴾ هو ما تطاير منها ﴿ كالقصر ﴾ من البناء في عظمه وارتفاعه . ٣٣ ـ ﴿ كَأْنُهُ جَمَالات ﴾ جمع جمالة جمع جمل وفي قراءة جمالة ﴿ صفر ﴾ في هيئتها ولونها وفي الحديث « شرار النار أسود كالقير » والعرب تسمى سود الإبل صفراً لشوب سوادها بصفرة فقيل صفر في الآية بمعنى سود لما ذكر وقيل لا ، والشرر : جمع شرارة والقير : القار . ٣٤ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٧٥ ـ ﴿ هذا ﴾ أي يوم القيامة ﴿ يوم لا ينطقون ﴾ فيه بشيء . ٣٦ ـ ﴿ ولا يؤذن لهم ﴾ في العذر ﴿ فيعتذرون ﴾ عطف على يؤذن من غير تسبب عنه فهو داخل في حيز النفي ، أي لا إذن فلا اعتذار . ٣٧ ـ ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ . ٣٨ ـ ﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم ﴾ أيها المكذبون من هذه الأمة ﴿ والأولين ﴾ من المكذبين قبلكم فتحاسبون وتعذبون جميعاً . ٣٩ ـ ﴿ فإن كان لكم كيد ﴾ حيلة في دفع العذاب عنكم ﴿ فكيدون ﴾ فافعلوها . ١٠٠٠ ﴿ ويل يومنذ للمكذبين ﴾ . ١١ - ﴿ إِن المتقين في

ٱلْمُ نَخْلُفَكُمْ مِن مَّاءٍ مِّهِينِ إِنْ كَافَحَعَلْنَهُ فِي قَرَارِ مَّكِينِ إِنْ إِنْ إِلَى قَدَرِ مَّعْلُو مِ (أَنَّ) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَادِرُونَ (آنَ) وَيْلُ يُومَعِذٍ لِّلْمُكُذِّبِينَ (إَنَّ أَلُوْجُعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ١١٠ أَحْيَاءً وَأَمْوَ تَا ١١ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَسِي شَكِم خَنْتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَا الْهُ فَرَاتَا (إِنْ وَيُلُيوُم بِذِ لِلْمُ كُذِّبِينَ (المَ ٱٮڟؘڸڨؖۅۜۧٳ۫ٳڮؘڡٵػٛؾؙؠۑڡؚۦؾؙػؘڐؚؠۅڹٛۯ۞ۛٵٛڟڸڡۛؗۅٵ۫ٳڮڹڟؚڸۜۮؚؽؿؙڬؿؚ شُعَبِ إِنَّ لَّاظَلِيلِ وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ إِنَّ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكَرِ كَٱلْفَصْرِ (إِنَّ كَأَنَّهُ مِمَالَتُ صُفْرٌ (لِيَّا وَيُلِّ يُوْمَعِ ذِلِّلْمُكَذِّ بِينَ (يَّيً هَنَدَايُومُ لَا يَطِقُونَ (٢٠٠٥) وَلَا يُؤُذَنُ لَكُمْ فِيعَنْدِرُونَ ﴿ وَلَا يُومِيدِ لِّلْمُكَذِّبِينَ لَآيًّا هَلَذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِّ جَمَعْنَكُمْ وَٱلْأُوَّلِينَ لَآيً فَإِن كَانَ لَكُوكَيْدُ فَكِيدُونِ (إِنَّهُ) وَيُلِّي وَمِيدِ لِلْمُكَذِّبِينَ (إِنَّ الْمُنَّقِينَ فِ ظِلَالِ وَعُمُونِ إِنَّا وَفَوَكِه مِمَّا يَشْتَهُونَ (إَنَّا كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيَّا بِمَاكُنتُ مُنتُ تَعْمَلُونَ إِنَّا كَذَالِكَ خَرِى ٱلْمُحْسِنِينَ (إِنَّا وَتُلَّ وَمَهِ ذِ لِّلْمُكَذِّبِينَ الْهِ كُلُواْ وَتَمَنَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُخْرِمُونَ الْهَ وَيُلِيَوْمَ إِذ لِلْمُكَذِّبِينَ الْأَنْ وَإِذَا قِيلَ لَمُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ (اللَّهُ وَيْلُّ يَّوْمَ إِذِلِّامُكُلِّدِبِينَ ﴿ وَإِنَّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤُمِنُونَ ﴿ وَا ه مد ۲ حرکان نؤوما ﴿ مدّ۲ او او ۱ جبوازاً الله ﴿ وَالله الله ﴿ وَمَا الله ﴿ وَالله الله الله الله الله ﴿ وَالله الله الله الله ﴿ وَالله الله الله الله الله وَالله الله الله ﴿ وَالله الله الله الله الله وَالله وَاله وَالله وَا مِنْ الله وَالله وَالله وَ

ظُلال ﴾ أي تكاثف أشجار إذ لا شمس يظُل من حرها ﴿ وعيون ﴾ نابعة من الماء . ٤٧ ـ ﴿ وفواكه مما يشتهون ﴾ فيه إعلام بأن المأكل والمشرب في الجنة بحسب شهواتهم بخلاف الدنيا فبحسب ما يجد الناس في الأغلب ويقال لهم : ٤٣ ـ ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾ حال ، أي متهنئين ﴿ بها كنتم تعملون ﴾ من الطاعة . ٤٤ ـ ﴿ إنا كذلك ﴾ كها جزينا المتقين ﴿ نجزي المحسنين ﴾ . ٤٥ ـ ﴿ ويسل يومن لِ للمكذبين ﴾ . ٤٦ ـ ﴿ كلوا وقتموا ﴾ خطاب للكفار في الدنيا ﴿ قليلاً ﴾ من الزمان وغايته إلى الموت ، وفي هذا تهديد لهم ﴿ إنكم مجرمون ﴾ . ٤٧ ـ ﴿ ويل يومئ للمكذبين ﴾ . ٤٨ ـ ﴿ ويل يومئون ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ أي القرآن ﴿ يؤمنون ﴾ أي يمتمال عليه غيره .

﴿ سورة النبأ ﴾ [ مكية وآياتها ٤٠ أو ٤١ ] بسم الله الرحمن الرحيم

- ﴿ عمَّ ﴾ عن أي شيء ﴿ يتساءلون ﴾ يسأل بعض قريش بعضاً . ٧ - ﴿ عن النبأِ العظيم ﴾ بيان لذلك الشيء والاستفهام لتفخيمه وهو ما جاء به النبي على من القرآن المشتمل على البعث وغيره . ٣ - ﴿ اللَّذِي هُمْ فيله مختلفون ﴾ فالمؤمنون يثبتونه والكافرون ينكرونه . ٤ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سيعلمون ﴾ ما يحل بهم على إنكارهم له . ٥ - ﴿ ثم كلا سيعلمون ﴾ تأكيد وجيء فيه بثم للإيذان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول ، ثم أوماً تعالى إلى القدرة على البعث فقال: ٦ - ﴿ أَلَمْ نَجِعُلُ الْأَرْضُ مَهَاداً ﴾ فراشاً كالمهد . ٧ - ﴿ والجبال أوتاداً ﴾ تثبت بها الأرض كما تشبت الخيام بالأوتاد ، والاستفهام للتقرير . ٨ -﴿ وخلقناكم أزواجاً ﴾ ذكوراً وإناثاً . ١ - ﴿ وجعلنا نومكم سباتاً ﴾ راحة لأبدانكم . ١٠٠ - ﴿ وجعلنا الليل لباساً ﴾ ساتراً بسواده . ١١ \_ ﴿ وجعلنا النهار معاشاً ﴾ وقتاً للمعايش . ١٧ - ﴿ وبنينا فوقكم سبعاً ﴾ سبع ساوات ﴿ شداداً ﴾ جمع شديدة ، أي قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان . ١٣ ـ ﴿ وجعلنا سراجاً ﴾ منيراً ﴿ وهاجاً ﴾ وقاداً : يعني الشمس . ١٤ \_ ﴿ وأنزلنا من المعصرات ﴾ السحابات التي حان لها أن تمطر، كالمعصر الجارية التي دنت من الحيض ﴿ مَاءُ ثَجَاجًا ﴾ صباباً . 10 ـ ﴿ لنخرج به حباً ﴾ كالحنطة ﴿ ونباتاً ﴾ كالتين . ١٦ \_ ﴿ وجنات ﴾ بساتين ﴿ أَلْفَافًا ﴾ ملتفة ، جمع لفيف كشريف وأشراف. ١٧ - ﴿ إِن يوم الفصل ﴾ بين الخلائق ﴿ كان ميقاتاً ﴾ وقتاً للثواب والعقاب . ١٨ - ﴿ يوم ينفخ في الصور ﴾ القرن بدل من يوم الفصل أو بيان له والنافخ إسرافيل ﴿ فتأتون ﴾ من قبـوركم إلى المـوقف ﴿ أفواجاً ﴾ جماعات مختلفة .

سُورُةُ النَّانِيَا بس ألله ألر مراً التحديد عَمَّ يَتَسَاءَ لُونَ ﴿ عَنِ ٱلنَّهَا إِلْعَظِيمِ إِنَّ ٱلَّذِي هُمْ فِيهِ ثُغْنَا فَوْنَ ﴿ كُلَّاسَيْعَالُونَ فِي أَنَّ كُلَّاسَيْعَالُونَ فِي أَلْرَضَ مِهَدًا الْ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ١ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّهَارَمُعَاشًا اللَّهِ وَبَنَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَعَاشِدَادًا لِآلِ وَجَعَلْنَاسِرَاجًا وَهَاجًا لِين وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَتِ مَا مَ تُجَاجًا إِنْ لِنُخْرِج بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (إِنَّا وَجَنَّتٍ ٱلْفَافًا ١ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا الْآَلِكَ يَوْمَ يُفَخُّ فِٱلصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفُوا جَالِا إِنَّ وَفُرْحَتِ ٱلسَّمَا مُفَانَتُ أَبُوا بَا اللَّهُ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ إِنَّ جَهَ مَكَانَتْ مِي صَادًا (إِنَّ لِلطَّغِينَ مَعَابًا ﴿ إِنَّ الَّهِ مِن فِيهَا أَحْقَابًا ﴿ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ إِلَّهُ مَي مَا وَغَسَّاقًا ١٥ جَزَآءً وِفَاقًا ١١ إِنَّهُمْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿ يَ وَكُذَّ بُواْ بِعَا يَكِنَا كِذَّا اَبًا ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَكُهُ كِتَنْبَا (إِنَّ) فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا (إِنَّ

01

١١ - ﴿ وَفَتّحت السماء ﴾ بالتشديد والتخفيف شققت لنزول الملائكة ﴿ فكانت أبواباً ﴾ ذات أبواب . ٢٠ - ﴿ وسيّرت الجبال ﴾ ذهب بهاعن أماكنها ﴿ فكانت سراباً ﴾ هباء ، أي مثله في خفة سيرها . ٢١ - ﴿ إنجهنم كانت مرصاداً ﴾ راصدة أو مرصدة . ٢٢ - ﴿ للطاغين ﴾ الكافسرين فلا يتجاوزونها ﴿ مآباً ﴾ مرجعاً لهم فيدخلونها . ٢٧ - ﴿ لابثين ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً لبثهم ﴿ فيها أحقاباً ﴾ دهوراً لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله يتجاوزونها ﴿ مآباً ﴾ موافقاً ﴾ مرافقاً ﴾ مرافقاً ﴾ ماة حاراً غاية الحرارة ﴿ وغساقاً ﴾ بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد أهل النار فإنهم يذوقونه جوزوا بذلك . ٢١ - ﴿ جزاة وفاقاً ﴾ موافقاً لعملهم فلا ذنب أعظم من الكفر ولا عذاب أعظم من الكفر ولا يرجون ﴾ يخافون ﴿ حساباً ﴾ لإنكارهم البعث . ٢٨ - ﴿ وكذبوا بآياتنا ﴾ القرآن ﴿ كذاباً ﴾ تكذيباً . ٢١ - ﴿ وكل شيءٍ ﴾ من الأعال ﴿ أحصيناه ﴾ ضبطناه ﴿ كتاباً ﴾ كتباً في اللوح المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقرآن
 ٣٠ - ﴿ فذوقوا ﴾ أي فيقال لهم في الآخرة عند وقوع العذاب عليهم : ذوقوا جزاءكم ﴿ فلن نزيدكم إلا عذاباً ﴾ فوق عذابكم .

٣١ ـ ﴿ إِنْ لَلْمَتَقِينَ مَفَازاً ﴾ مكان فوز في الجنة . ٣٧ ـ ﴿ حدائق ﴾ بساتين بدل من مفازاً أو بيان له ﴿ وأعناباً ﴾ عطف على مفازاً . ٣٣ - ﴿ وكواعب ﴾ جواري تكعبت تديهن جمع كاعب ﴿ أَتَرَابِأً ﴾ على سن واحد ، جمع تِرْب بكسر التاء وسكون الراء . ٣٤ ـ ﴿ وَكَأْسَا دَهَاقاً ﴾ خمراً مالئة محالها ، وفي سورة القتال : « وأنهار من خر » . ٣٥ ـ ﴿ لا يسمعـون فيهـا ﴾ أي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الأحوال ﴿ لغوا ﴾ باطلاً من القول ﴿ ولا كذاباً ﴾ بالتخفيف ، أي : كذباً ، وبالتشديد أي تكذيباً من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر . ٣٦ - ﴿ جزاءً من ربك ﴾ أي جزاهم الله بذلك جزاء ﴿ عطاءً ﴾ بدل من جزاء ﴿ حساباً ﴾ أي كثيراً ، من قولهم : أعطان فأحسبني ، أي أكثر على حتى قلت حسبي ، ا ﴿ ربِّ السماوات والأرض ﴾ بالجر والرفع ﴿ وما بينهما الـرحمن ﴾ كذلك وبرفعه مع جر رب ﴿ لا يملكون ﴾ أي الخُلق ﴿ منه ﴾ تعالى ﴿ خطاباً ﴾ أي لا يقدر أحد أن يخاطب خوف منه . ٣٨ ـ ﴿ يوم ﴾ ظرف لـ لا يملكون ﴿ يقوم الروح ﴾ جبريل أو جند الله ﴿ والملائكة صفاً ﴾ حال ، أي مصطفين ﴿ لا يتكلمون ﴾ أي الخلق ﴿ إلا من أذن له الرحمن ﴾ في الكلام ﴿ وقال ﴾ قولًا ﴿ صواباً ﴾ من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى . 🎮 ـ ﴿ ذلك اليوم الحق ﴾ الثابت وقوعه وهو يوم القيامة ﴿ فمن شاء اتخذ إلى ربه

مآباً ﴾ مرجعاً ، أي رجع إلى الله بطاعته ليسلم من خَلْشِعَةً إِنَّ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ١ أَءَ ذَاكُنَّا العذاب فيه . ٤٠ - ﴿ إِنَّا أَنْدُرْنَاكُم ﴾ يا كفار مكة ﴿ عذاباً قريباً ﴾ عذاب يوم القيامة الآق ، وكل آت عِظْنَمَا نَّخِرَةً (إِنَّ قَا لُواْ تِلْكَ إِذَا كُرَّةٌ خَاسِرةٌ (إِنَّ فَإِغَّاهِ مَ زَجْرةٌ قريب ﴿ يوم ﴾ ظرف لعذاباً بصفته ﴿ ينظر المرء ﴾ كل امرىء ﴿ ما قدمت يداه ﴾ من خير وشر ﴿ ويقول وَحِدَةٌ (إِنَّ) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ (إِنَّ هَلَ أَنَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (فَ) الكافريا ﴾ حرف تنبيه ﴿ ليتني كنت تراباً ﴾ يعني فلا أعـذب يقـول ذلـك عندما يقول الله تعالى للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض : كوني ترابأ . 
 إن المقاد ومواتع الله (مركتان) المقاد ومواتع الله (مركتان) المقاد ومواتع الله (مركتان) المقاد وماد يلفنه الراء والمؤلفان المقاد وماد يلفنه المقاد المقاد وماد يلفنه المقاد الم ﴿ سورة النازعات ﴾ [ مكية وآياتها ٤٦ ] بسم الله الرحمن الرحيم 🖡 🕳 والنازعات ﴾ الملائكة تنزع أرواح الكفار ﴿ غرقاً ﴾ نزعاً بشدة . ٣ ـ ﴿ والنـاشـطات نشـطاً ﴾ الملائكة تنشط أرواح المؤمنين ، أي تسلها برفق . 🔭 - ﴿ والسابحات سبحاً ﴾ الملائكة تسبح من السهاء بأمره تعالى ، أي تنزل . ٤ - ﴿ فالسابقات سبقاً ﴾ الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة 🛭 🕳 🍪 فللدبرات أمراً ﴾ الملائكة تدبر أمر الدنيا ، أي تنزيل بتـدبيره ، وجواب هذه الأقسام محذوف ، أي لتبعثنَّ يا كفار مكة وهو عامل في : ٦ ـ ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ النفخة الأولى بها يرجف كل شيء ، أي يتـزلـزل فوصفت بها يحدث منهـا . ٧ ـ ﴿ تتبعهـا الرادفة ﴾ النفخـة الشانية وبينهما أربعون سنة ، والجملة حال من الراجفة ، فاليوم واســع للنفختـين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية . ٨ ـ ﴿ قلوب يومئــذٍ واجفة ﴾ خائفة قلقة 🥕 🕻 ﴿ أبصارِها خاشعة ﴾ ذليلة لهول ما ترى . ١٠ ـ ﴿ يقـولون ﴾ أي أرباب القلوب والأبصار استهزاء وإنكـاراً للبعث ﴿ أثنــا ﴾ بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الـوجهـين في الموضعين ﴿ لمردودون في الحافرة ﴾ أي أنرد بعد المـوت إلى الحياة ؟ والحـافـرة : اسم لأول الأمـر ،ومنـهـرجـع فلان في حافرته : إذا رجع حيث جاء . 11 ـ ﴿ أَتُذَا كَنَا عَظَاماً نَخْرَةً ﴾ وفي قراءة ناخـرة بالية متفتتـة نحيا . ١٣ ـ ﴿ قالـوا تلك ﴾ أي رجعتنـا إلى الحياة ﴿ إِذاً ﴾ إن صحت ﴿ كرة ﴾ رجعة ﴿ خاسرة ﴾ ذات خسران قال تعالى : ١٣ ـ ﴿ فإنها هي ﴾ أي الرادفة التي يعقبها البعث ﴿ زجرة ﴾ نفخة ﴿ واحمدة ﴾ فإذا نفخت . ١٤ ـ ﴿ فإذا هم ﴾ أي كل الخلائق﴿ بالساهرة ﴾ بوجه الأرض أحياء بعدما كانوا ببطنها أمواتًا . ١٥ ـ ﴿ هل أتاك ﴾ يا محمد ﴿ حديث موسى ﴾ عامل في :

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا الْآِيُ حَدَايِقَ وَأَعْنَبًا اللَّهِ وَكُواعِبَ أَنْرَابَا اللَّهُ وَكُأْسًا دِهَاقًا النُّ اللَّايسَمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَاكِذَّ بَا آيَّ جَزَآءً مِن رَّبِّكَ عَطَّآةً حِسَابًا ﴿ إِنَّ إِلْسَمُورَتِ وَأَلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا ٱلرَّحْلَيْ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا الله كَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَتِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكُلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَانُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿ فَالْكَ ٱلْمِوْمُ ٱلْحَقُّ فَكَن شَآءَ ٱتُّخَذَ إِنْ رَبِّهِ مَا بَا ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ ٱلْمَرْهُ مَاقَدٌ مَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿ اللَّهِ النَّاوَيُونُ النَّازِعَادِ اللَّهِ الْمُعَالِمُونَا اللَّهُ النَّازِعَادِ اللَّهُ الْمُعَالِمُونَا اللَّهُ ال بِسُ اللهِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ الرَّمُولِ وَٱلنَّرْعَتِ غَرْقًا الْكَاوَالنَّشِطَتِ نَشْطًا الْكَاوَالسَّبِحَتِ سَبْحًا ( ) فَأَلسَّنبِقَتِ سَبْقًا ﴿ فَأَلْمُدُبِّرَ تِأَمَّرُ الْ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ اللهُ تَتَبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ إِنَّ قُلُوبُ يَوْمَعِدٍ وَاحِفَةٌ اللهُ ٱبْصَارُهَا إِذْ نَادَنُهُ رَبُّهُ مِا لَوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوى (إِنَّ ٱذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَعَى (إِنَّ فَقُلْهَللَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَرَكُّى ١ اللَّهِ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَنُخْشَى (إِنَّ) فَأَرَىٰهُ ٱلْأَيْدَ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّ فَكَذَّبُ وعَصَىٰ إِنَّ أَمُّ أَدْبِرِيسْعَىٰ إِنَّ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ إِنَّ افَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعَلَىٰ فِي اللَّهُ اللَّهُ تَكَالُا لَأَخْرِ وَوَاللَّولَ وْمَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَغْشَى إِنَّ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِرُ السَّمَاءُ بُنكها (٢٠٠٠) رَفَعُ سَمَّكُهَا فَسَوَّ لِهَا (١٠٠٠) وَأَغْطُشُ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ شُحَلَهَا (٢٠٠٠) وَٱلْأَرْضَ بَعَدُ ذَلِكَ دَحَهُمَّ إِنَّ أُخْرِجِ مِنْهَا مَاءَ هَا وَمْ عَهَا (آ) وَٱلْجِبَالُ أَرْسَا هَا إِنَّ مَنْعًا لَّكُوْ وَلِأَنْعَلِمِكُو اللَّهِ فَإِذَاجَآ مِنَّا لَظَّامَّةُ ٱلْكُبْرِي (عَنَيْ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ أَلَّا لِنسَانُ مَاسَعَى (وَيُ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيثُ لِمَن يرَى ١٤ أَمَّا مَن طَعَى ١٦ وَءَاثَرُ ٱلْحَيرَةَ ٱلدُّنْيَا ١٩ فَإِنَّ ٱلْحَجِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مَا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْمُوَىٰ (إِنَّ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِي ٱلْمَأُوكِ (إِنَّ يَسْتُلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا الله فيم أنت مِن ذِكْرَ لَهُ آلَيْ إِلَى رَبِّكَ مُنهُمْ لِهَ آلِ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشُلُهُا (فَ) كَأَيُّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُو أُ إِلَّا عَشِيَّةً أُوضُّكُ هَا (فَ) سُولُا عِنسِنَا

١٦ \_ ﴿ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طُويٌ ﴾ اسم الوادي بالتنوين وتركه ، فقال : ١٧ - ﴿ اذْهِبِ إِلَى فَرَعُونَ إِنَّهُ طغى ﴾ تجاوز الحد في الكفر . ١٨ ـ ﴿ فقل هل لك ﴾ أدعوك ﴿ إِلَى أَنْ تَزْكَى ﴾ وفي قراءة بتشديد الزاي بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تتطهر من الشرك بأن تشهد أن لا إِلَّه إِلا الله . ١٩ \_ ﴿ وأهديك إلى ربك ﴾ أدلك على معرفته ببرهان ﴿ فتخشى ﴾ فتخافه . ٧٠ ـ ﴿ فأراه الآية الكبرى ﴾ من آياته السبع وهي اليد أو العصا . ٢١ \_ ﴿ فك ذب ﴾ فرعون موسى ﴿ وعصى ﴾ الله تعالى . ٢٧ - ﴿ ثم أدبر ﴾ عن الإيمان ﴿ يسعى ﴾ في الأرض بالفساد . ٧٣ - ﴿ فحشر ﴾ جمع السحرة وجنده ﴿ فنادى ﴾ . ٧٤ ـ ﴿ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾ لا رب فوقى . ٧٥ ـ ﴿ فَأَخِذُهُ الله ﴾ أهلكه بالغرق ﴿ نَكَالُ ﴾ عقوبة ﴿ الآخرة ﴾ أي هذه الكلمة ﴿ والأولى ﴾ أي قوله قبلها : « ما علمت لكم من إله غيري » وكان بينها أربعون سنة . ٢٦ - ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ ﴾ المذكور ﴿ لَعْبُرَةُ لمن يخشى ﴾ الله تعالى . ٧٧ \_ ﴿ أَأَنْتُم ﴾ بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفا وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه ، أي منكرو البعث ﴿ أَشَدْ خلقاً أم السماء ﴾ أشد خلقاً ﴿ بناها ﴾ لبيان كيفية خلقها . ٧٨ ـ ﴿ رفع سمكها ﴾ تفسير لكيفية البناء ، أي جعل سمتها في جهة العلو رفيعاً ، وقيل سمكها سقفها ﴿ فسواها ﴾ جعلها مستوية بلا عيب . ٧٩ -﴿ وأغطش ليلها ﴾ أظلمه ﴿ وأخرج ضحاها ﴾ أبرز نور شمسها وأضيف إليها الليل لأنه ظلها والشمس لأنها سراجها . ٣٠ - ﴿ وَالأَرْضُ بِعِدْ ذَلْكُ دَحَاهَا ﴾ بسطها وكانت مخلوقة قبل السهاء من غير دحو . ٣١-﴿ أَخرِج ﴾ حال بإضار قد أي مخرجاً ﴿ منها ماءها ﴾ بتفجير عيونها ﴿ ومرعاها ﴾ ما ترعاه النعم من الشجر والعشب وما يأكله الناس من الأقوات والثمار، وإطلاق المرعى عليه استعارة . ٣٧ - ﴿ وَالْجِبَالُ أُرْسَاهِا ﴾ أثبتها على وجه الأرض لتسكن . ٣٣ \_ ﴿ متاعاً ﴾ مفعول له

ONE

لقدر، أي فعل ذلك متعة أو مصدر أي تمنيعاً ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ جمع نعم وهي الإبل والبقر والغنم . ٢٤ - ﴿ فإذا جاءت الطامة الكبرى ﴾ النفخة الثانية . ٣٥ - ﴿ يوم يتذكر الإنسان ﴾ بدل من إذا ﴿ ما سعى ﴾ في الدنيا من خير وشر . ٣٦ - ﴿ وبرزت ﴾ أظهرت ﴿ الجحيم ﴾ النار المحرقة ﴿ لمن يرى ﴾ لكل راء وجواب إذا : ٣٧ - ﴿ فأما من طغى ﴾ كفر . ٨٨ - ﴿ وآشر الحياة الدنيا ﴾ باتباع الشهوات . ٢٩ - ﴿ فإن الجحيم هي المأوى ﴾ مأواه . ٤٠ - ﴿ وأما من خاف مقام ربه ﴾ قيامه بين يديه ﴿ وبي النفس ﴾ الأمارة ﴿ عن الهدوى ﴾ المردي باتباع الشهوات . ١١ - ﴿ فإن الجنة هي المأوى ﴾ وحاصل الجواب : فالعاصي في النار والمطبع في الجنة . ٢١ - ﴿ يسألونك ﴾ أي كفار مكة ﴿عن الساعة أيان مرساها ﴾ متى وقوعها وقيامها ؟ هي المأوى ﴾ وحاصل الجواب : فالعاصي في النار والمطبع في الجنة . ٢١ - ﴿ يسألونك ﴾ أي كفار مكة ﴿عن الساعة أيان مرساها ﴾ متى وقوعها وقيامها ؟ ٢٠ - ﴿ إنها منذر ﴾ إنه ينفي عليها لا يعلمه غيره . ٤٥ - ﴿ إنها أنت منذر ﴾ إنه ينفسع إنه الوك ﴿ من يخشاها ﴾ بخافها . ٢١ - ﴿ كأنهم يوم يرونها لم يلبشوا ﴾ في قبورهم ﴿ إلا عشية أو ضحاها ﴾ عشية يوم أو بكرته وصح إضافة الضحى إلى العشية لما بينها من الملابسة إذ هما طرفا النهار ، وحسن الإضافة وقوع الكلمة فاصلة .

﴿ سورة عبس ﴾ [ مكية وآياتها ٢٢ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ عبس ﴾ النبي : كلح وجهه ﴿ وتسولي ﴾ أعرض لأجل ٧ - ﴿ أَن جاءه الأعمى ﴾ عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به ممن يرجو إسلامه من أشراف قريش النين هو حريص على إسلامهم ، ولم يدر الأعمى أنه مشغول بذلك فناداه : علمني مما علمك الله ، فانصرف النبي علي إلى بيته فعوتب في ذلك بها نزل في هذه السورة ، فكان بعد ذلك يقول له إذا جاء : « مرحباً بمن عاتبني فيه ربي » ويبسط له رداءه . ٣-﴿ وما يُدريك ﴾ يعلمك ﴿ لعله يزكى ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الزاي ، أي يتطهر من الذنوب بما يسمع منك . ١ - ﴿ أو يذكر ﴾ فيه إدغام التاء في الأصل في الذال أي يتعظ ﴿ فتنفعه الذكرى ﴾ العظة المسموعة منك وفي قراءة بنصب تنفعه جواب الترجي . - ﴿ أما من استفنى ﴾ بالمال . ٦- ﴿ فأنت له تصدى ﴾ وفي قراءة بتشديد الصاد بإدغام التاء الثانية في الأصل فيها: تقبل وتتعرض . ٧ ـ ﴿ وَمَا عَلَيْكُ أَلَّا يزكى ﴾ يؤمن . ٨ ـ ﴿ وأما من جاءك يسعى ﴾ حال من فاعل جاء . ١- ﴿ وهو يخشى ﴾ الله حال من فاعل يسعى وهـو الأعمى . ١٠ ـ ﴿ فأنت عنـه تَلَهِي ﴾ فيه حذف التاء الأخرى في الأصل أي تتشاغل . ١١\_ ﴿ كلا ﴾ لا تفعل مثل ذلك ﴿ إنها ﴾ السورة أو الآيات ﴿ تَذْكُرُهُ ﴾ عظة للخلق . ١٧ ـ ﴿ فمن شاء ذكره ﴾ حفظ ذلك فاتعظ به . ١٣ ـ ﴿ في صحف ﴾ خبر ثان لأنها وما قبله اعتراض ﴿ مكرمة ﴾ عند الله . ١٤ ـ ﴿ مرفوعة ﴾ في السماء ﴿ مطهرة ﴾ منزهة عن مس الشياطين . ١٥ - ﴿ بأيدي سفرة ﴾ كتبة ينسخونها من

اللوح المحفوظ . ١٦ - ﴿ كرام بررة ﴾ مطيعين لله تعالى وهم الملائكة . ١٧ - ﴿ قَتَلَ الإِنْسَانَ ﴾ لعن الكافر

بِسُ لِللهِ ٱلرَّمْ الرَّمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلِمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلِمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمْ المُعْلَمُ المُعْلَمْ المُعْلِمْ المُعْلِمُ المُعْلِمْ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلَمْ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ المُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ عَبَسَ وَتُولَّى ١ يَدُّكُّرُ فَنَنَفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ۚ إِنَّا أَمَّا مَنِ ٱسْتَغَنَّىٰ ۞ فَأَتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ۞ <u>ۅؗ</u>ؗمَاعَلَيْكَ أَلَّا يَرِّكَّ ( ) وَأَمَّامَنِ جَ<u>آء</u> كَ يَسْعَىٰ ﴿ وَهُو يَخْشَىٰ ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ نَلَهًى ١٠٠ كُلَّ إِنَّهَا نَذُكُرَةٌ ١١٥ فَنَ شَلَّهَ ذَكُرَهُ السَّافِصُحُفِ أَكُرَّمَةٍ اللهُ مَّرِفُوعَةِ مُّطَهَّرَةٍ إِنَّا مِأْيُدِي سَفَرَةٍ (أَنَّ كِرَامِ بَرَرَةٍ (أَنَّ قُنِلَ لِإِنسَانُ مَا ٱكْفَرُهُ ﴿ إِنَّا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿ إِنَّا مِن نُلِّفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرُهُ ﴿ إِنَّ أُتَّ ٱلسِّبِيلَ يَسَّرَهُ إِنَّ أُمَّا أَمَانُهُ فَأَفَّهُ وَهُ إِنَّ أُمَّا إِذَا شَاءَ أَنْشَرُهُ وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا يَتْضِ مَا أَمَرٌهُ وَهِي الْكُنْ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِدِ وَإِنَّا أَنَّا صَبَيْنَا ٱلْمَاءَ صَبًّا ٥ أُمُّ شَقَفَنَا ٱلْأَرْضَ شَقَّا ﴿ فَأَنْبَتَنَا فِيهَا حَبَّا ﴿ وَعَنَبًا وَقَضْبًا الله وَزُيْتُونًا وَغَغْلًا ١ وَحَدَابِقَ غُلْبًا ١ وَفَكِهِةً وَأَبًّا ١ مَّنْعًا لَّكُو وَلِأَنْعُمِكُمْ لِنَهُ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّاحَّةُ لَيْكَايَةُ مِنْ ٱلْمَرَةُ مِنْ ٱلْحِيهِ لِيْكَ وَأُمِيهِ وَأَبِيهِ الْ وَصَحِبَنِهِ وَبَنِيهِ الْ الْكُلِّ ٱمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَعِذِ شَأْنٌ

يُغْنِيهِ ﴿ اللَّهِ الْحُوهُ يَوْمَ إِن مُّسْفِرَةٌ ﴿ آلَ صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿ آلَ وَوُجُوهٌ

يُوْمَبِذِ عَلَيْهَا عَبْرَةُ إِنَّا تَرْهَفُهَا قَنْرَةً (إِنَّا أُولَيِّكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجْرَةُ (إِنَّا

﴿ ما أكفره ﴾ استفهام توبیخ ، أي ما حمله على الكفر . ١٨ ـ ﴿ من أي شيء خلقه ﴾ استفهام تقریر ، ثم بینه فقال : ١٩ ـ ﴿ من نطفة خلقه فقه لده ﴾ علقة ثم مضغة إلى آخر خلقه . ٢٧ ـ ﴿ ثم السبيل ﴾ أي طريق خروجه من بطن أمه ﴿ يَسَرّه ﴾ . ٢١ ـ ﴿ ثم أماته فأقبره ﴾ جعله في قبر يستره . ٢٧ ـ ﴿ ثم إذا شاء أنشره ﴾ للبعث . ٢٣ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لما يقض ﴾ لم يفعل ﴿ ما أمره ﴾ به ربه . ٢٤ ـ ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ إلى طعامه ﴾ كيف قدر ودبر له . ٣٥ ـ ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ من السحاب ﴿ صباً ﴾ . ٢٣ ـ ﴿ ثم شققنا الأرض ﴾ بالنبات ﴿ شقاً ﴾ ٢٧ ـ ﴿ فأنبتنا فيها حباً ﴾ كالحنطة والشعير . ٢٨ ـ ﴿ وعنباً وقضباً ﴾ هو القت الرطب . ٢٩ ـ ﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ . ٣٠ ـ ﴿ وحدائق غلباً ﴾ بساتين كثيرة الأشجار . ٢١ ـ ﴿ وفاكهة وأباً ﴾ ما ترعاه البهائم وقيل التبن . ٣٣ ـ ﴿ متاعاً ﴾ متعة أو تمتيعاً كم تقدم في السورة قبلها ﴿ لكم ولأنعامكم ﴾ تقدم فيها أيضاً . ٣٣ ـ ﴿ فإناجات الصاخة ﴾ النفخة الثانية . ٣٤ ـ ﴿ يوم يفر المرء من أخيه ﴾ . ٣٥ ـ ﴿ وأمه وأبيه ﴾ . ٣٣ ـ ﴿ وصاحبته ﴾ زوجته ﴿ وبنيه ﴾ يوم بدل من إذا ، وجوابها دل عليه . ٢٣ ـ ﴿ لكم واحد بنفسه . ٣٩ ـ ﴿ وجوه يومئذ مسفرة ﴾ مضيئة . ٢٣ ـ ﴿ ضاحكة مستبشرة ﴾ فرحة وهم المؤمنون . ٤٠ ـ ﴿ ووجوه يومئذ عليها غَبرة ﴾ غبار . ٤١ ـ ﴿ ترهقها ﴾ تغشاها ﴿ قترة ﴾ ظلمة وسواد . ٤٤ ـ ﴿ والمئون . ٤١ ـ ﴿ والمؤمن المؤمنون . ٤١ ـ ﴿ والمؤمن المؤمن الكفرة الفجرة ﴾ المؤمن الكفرة المؤمن الكفرة الفجرة ﴾ المؤمن الكفرة المؤمن المؤمن الكفرة المؤمن المؤمن الكفرة المؤمن المؤمن الكفرة المؤمن ال

﴿ سورة التكوير ﴾ [ مكية وآياتها ٢٩ ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 \_ ﴿ إِذَا الشَّمْسِ كُوِّرِتِ ﴾ لففت وذهب بنورها . ٧ \_ ﴿ وإذا النجـوم انكـدرت ﴾ انقضت وتساقطت على الأرض . ٣- ﴿ وإذا الجبال سيرت ﴾ ذهب بها عن وجه الأرض فصارت هباءً منبثاً . 1 في وإذا العشار ﴾ النوق الحوامل ﴿ عُطلت ﴾ تركت بلا راع أو بلا حلب لما دهاهم من الأمر ، ولم يكن مال أعجب إليهم منها . 🔹 ﴿ وإذا الــوحــوش حشرت ﴾ جمعت بعــد البعث ليقتص لبعض من بعض ثم تصير تراباً . ١- ﴿ وإذا البحار سجرت ﴾ بالتخفيف والتشديد: أوقدت فصارت ناراً . ٧ - ﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ قرنت بأجسادها . ٨ ـ ﴿ وإذا الموؤودة ﴾ الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة ﴿ سئلت ﴾ تبكيتاً لقاتلها: ٩\_ ﴿ بأى ذنب قتلت ﴾ وقرئت بكسر التاء حكاية لما تخاطب به وجوابها أن تقول: قتلت بلا ذنب . ١٠٠٠ ﴿ وإذا الصحف ﴾ صحف الأعال ﴿ نشرت ﴾ بالتخفيف والتشديد فتحت وبسطت . ١١ ـ ﴿ وإذا السهاء كشطت ﴾ نزعت عن أماكنها كما ينزع الجلد عن الشاة . ١٧ - ﴿ وإذا الجحيم ﴾ النار ﴿ سُعرت ﴾ بالتخفيف والتشديد أججت . ١٣ - ﴿ وإذا الجنة أزلفت ﴾ قربت لأهلها ليدخلوها وجواب إذا أول السورة وما عطف عليها: ١٤ - ﴿ علمت نفس ﴾ كل نفس وقت هذه المذكرورات وهرويوم القيامة ﴿ ما أحضرت ﴾ من خير وشر . ١٥٠ ـ ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بِالْخُنِّسِ ﴾ . ١٦ - ﴿ الجوار الكنس ﴾ هي النجوم الخمسة : زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد ، تخنس بضم النون ، أي ترجع في مجراها وراءها ، بينها نرى النجم في آخر البرج إذ كرُّ راجعاً إلى أوله ، وتكنس بكسر النون : تدخل في كناسها ، أي تغيب في المواضع التي تغيب فيها . ١٧ - ﴿ والليل إذا

القالقات سِيوْرُهُ التِّبُرُونِيءُ بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْزِ ٱلرَّحِيدِ إِذَا ٱلشَّمْشُ كُوِّرَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿ أَن وَإِذَا ٱلْجِبَالْ سُيِّرَتْ (إُنَّ وَإِذَا ٱلْعِشَارُعُطِّلَتْ (إِنَّ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتُ ( وَ إِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتُ ( وَ إِذَا ٱلنُّفُوسُ رُوِّجَتُ ( اللهُ وَإِذَا اللهُ فُوسُ رُوِّجَتُ ( اللهُ وَإِذَا ٱلْمَوْءُ, دَةُ سُبِلَتْ ﴿ إِلَّي ذَلْبِ قُنِلَتْ ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتُ أُزْلِفَتْ إِنَّ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ إِنَّ فَلَاّ أُشِيمُ بِإِلْخُنْسِ (فَ) ٱلْجُوَارِٱلْكُنْسِ (إِنَّ وَٱلْيُلِ إِذَاعَسْعَسَ (إِنَّ وَٱلصُّبِحِ إِذَانَنَقَّسَ (إِنَّ إِنَّهُ, لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيدٍ إِنَّ ذِي قُوَّةٍ عِندَذِي ٱلْعَرْشِ مَكِينِ إِنَّ مُّطَاعِ ثُمَّ أُمِينِ (إِنَّ وَمَاصَاحِبُكُم بِمَجْنُونِ (إِنَّ وَلَقَدْرَءَ اهُبِٱلْأُفْقِ ٱلْمُبِينِ (الله وَمَا هُوَعَلَى لَغَيْبِ بِضَنِينِ فَيَ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطِن يَّجِيمِ (أَي فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (إِنَّ اللَّهُ وَلِلَّاذِكُرُّ لِلْعَالَمِينَ (إِنَّ الْمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ (١٠) وَمَاتَشَآءُونَ إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَلَمِينَ ١ النفط النفط النفط المالية

عسعس ﴾ أقبل بظلامه أو أدبر . ١٨ - ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ امتدحتى يصير نهاراً بيناً . ١٩ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ لقول رسول كريم ﴾ على الله تعالى وهو جبريل أضيف إليه لنزوله به . . ١٠ - ﴿ ذي قوة ﴾ شديد القوى ﴿ عند ذي العرش ﴾ الله تعالى ﴿ مكين ﴾ ذي مكانة متعلق به عند . ٢١ - ﴿ مطاع ثَمَّ ﴾ تطيعه الملائكة في السياوات ﴿ أمين ﴾ على الوحي . ٢٧ - ﴿ وما صاحبكم ﴾ محمد ﷺ عطف على إنه إلى آخر المقسم عليه ﴿ بمجنون ﴾ كها زعمتم . ٢٧ - ﴿ ولقد رآه ﴾ رأى محمدﷺ جبريل على صورته التي خُلق عليها ﴿ بالأفق المبين ﴾ البين وهوالأعلى بناحية المشرق. ٢٤ - ﴿ وما هو ﴾ محمد ﷺ ﴿ على الغيب ﴾ ماغاب من الوحي وخبر السياء ﴿ بظنين ﴾ أي بمتهم ، وفي قراءة بالضاد ، أي ببخيل فينتقص شيئا منه . ٢٥ - ﴿ وما هو ﴾ أي القرآن ﴿ بقول شيطان ﴾ مسترق السمع ﴿ رجيم ﴾ مرجوم . ٢١ - ﴿ فأين تذهبون ﴾ فبأي طريق تسلكون في إنكاركم القرآن وإعراضكم عنه . ٢٧ - ﴿ إن ﴾ ما ﴿ هو إلا ذكر ﴾ عظة ﴿ للعالمين ﴾ الإنس والجن . ٢٨ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من العالمين بإعادة الجار ﴿ أن يستقيم ﴾ باتباع الحق . ٢١ - ﴿ وما شوب العالمين ﴾ الإنس والجن . ٢٨ - ﴿ لمن شاء منكم ﴾ بدل من العالمين عليه .

﴿ سورة الانفطار ﴾ [ مكية وآياتها ١٩] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ إِذَا السَّاء انفطرت ﴾ انشقت .

٢ - ﴿ وإذا الكواكب انتثرت ﴾ انقضت وتساقطت . ٣- ﴿ وإذا البحار فُجّرت ﴾ فتح بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً واختلط العـذب بالملح . ٤ ـ ﴿ وإذا القبور بُعثرت ﴾ قلب ترابها وبعث موتاها وجواب إذا وما عطف عليها . ه ـ ﴿ علمت نفس ﴾ أي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيامة ﴿ ماقدمت ﴾ من الأعمال ﴿ و ﴾ ما ﴿ أُخُرِت ﴾ منها فلم تعمله . ٦ - ﴿ يا أيها الإنسان ﴾ الكافر ﴿ ما غرَّك بربك الكريم ﴾ حتى عصيته . ٧ - ﴿ اللَّذِي خلقك ﴾ بعد أن لم تكن ﴿ فسوًّاك ﴾ جعلك مستوي الخلقة ، سالم الأعضاء ﴿ فعدَلك ﴾ بالتخفيف والتشديد . جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء ليست يد أو رجل أطول من الأخرى . ٨ - ﴿ في أي صورة ما ﴾ صلة ﴿ شاء ركبك ﴾ . ٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى ﴿ بل تكذبون ﴾ ياكفار مكة ﴿ بالدين ﴾ بالجزاء على الأعال . ١٠ - ﴿ وإن عليكم لحافظين ﴾ من الملائكة لأعسالكم . ١١ - ﴿ كراماً ﴾ على الله ﴿ كاتبين ﴾ لها . ١٢ ـ ﴿ يعلمون ماتفعلون ﴾ جميعه . ١٣ - ﴿ إِنْ الْأَبِرَارِ ﴾ المؤمنين الصادقين في إيمانهم ﴿ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ جنة . ١٤ ـ ﴿ وإن الفجار ﴾ الكفار ﴿ لفي جحيم ﴾ نار محرقة . ١٥ - ﴿ يصلونها ﴾ يدخلونها ويقاسون حرَّها ﴿ يوم الدين ﴾ الجزاء .

١٦ \_ ﴿ وما هم عنها بغائبين ﴾ بمخرجين . ١٧ \_ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ مايوم الدين ﴾ .

١٨ - ﴿ ثُم ماأدراك ما يوم الدين ﴾ تعظيم لشأنه .

١٩ - ﴿ يُوم ﴾ بالرفع ، أي هو يوم ﴿ لا تملك نفس

لنفس شيئًا ﴾ من المنفعة ﴿ والأمر يومئذ لله ﴾ لا أمر لغيره فيه ، أي لم يمكن أحداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا .

﴿ سورة المطففين ﴾ [ مكية أو مدنية آياتها ٣٦ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ ويــل ﴾ كلمــة عذاب ، أو واد في جهنم ﴿ للمـطففين ﴾ ٣٠ ـ ﴿ الـذين إذا اكتـالوا على ﴾ أي من ﴿ الناس يستوفون ﴾ الكيل . ٣- ﴿ وَإِذَا كَالْسُوهُم ﴾ أي كالسوا لهم ﴿ أو وزنـوهم ﴾ أي وزنـوا لهم ﴿ يُخْسِرون ﴾ ينقصـون الكيل أو الـوزن . ١- ﴿ ألا ﴾ استفهام توبيخ ﴿ يَظْنَ ﴾ يتيقن ﴿ أُولئنكَ أنهم مبعوثون ﴾ . ٥ ـ ﴿ ليوم عظيم ﴾ أي فيه وهـ و يوم القيامـة . ٦ ـ ﴿ يوم ﴾ بدل من محل ليوم فنــاصبه مبعوثون ﴿ يقوم النَّاس ﴾ من قبورهم ﴿ لرب العالمين ﴾ الخلائق لأجل أمره وحسابه وجزائه .

إِسْ لِللهِ الرَّمْزِ الرَّحِيدِ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتَ (إِنَّ وَإِذَا ٱلْكُواكِبُ ٱنتُرَتْ (إِنَّ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ (إِنَّ وَإِذَا ٱلْقُبُورُبُعُثِرَتْ (إِنَّ عِلْمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (٥) يَمَّأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ مَاغَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ (١) ٱلَّذِي خَلَقُكَ فَسَوِّىكَ فَعُدَلُكَ ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّاشَآ وَكَّبَكَ (أَنَّ كُلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ (إِنَّ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفِظِينَ (إِنَّ كِرَامًا كَنبِينَ (إِنَّ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (إِنَّ الْأَبْرَارَلَفِي نَعِيمِ (إِنَّا وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَلَفِي جَحِيمِ (إِنَّ يَصْلُونَهَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (فَا الْمُعَاهُمُ عَنْهَا بِغَآبِيِينَ (إِنَّا) وَمَآ أَدْرَيْكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ (إِنَّا) شُمَّ مَاۤ أَدْرَيْكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ الله يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسِ شَيْئًا وَٱلْأَمْرُ يُوْمَهِ ذِيِّلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ المُورَةُ المُطَفِّفُينَ الْمُعَالِّقُونِينَ الْمُعَالِّقُ الْمُطَفِّفُينَ الْمُعَالِّقُ الْمُعَالِّ

بِسْ لِللهِ ٱلرَّمْزِ الرَّحِيدِ

وَمْلُ لِلْمُطَفِّفِينَ إِنَّ الَّذِينَ إِذَا أَكْنَا لُواْعَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ إِنَّا وَإِذَا كَالُوهُمْ أُو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَيْكَ أَيْهُم

مَّبَّعُوثُونَ فَي لِيَوْمِ عَظِيمٍ فَي يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالِمِينَ فِي

كُلَّ إِنَّ كِنَابَ ٱلْفُجَّارِ لَهِي سِجِّينِ ( فَي الْمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ مَّ فُومٌ إِنَّ وَمِيْلُ وَمَهِ ذِ لِلْمُكَذِّبِينَ إِنَّ اللَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَوْمُ الدِّينَ اللهِ ۅٙڡٵؽػؙڐؚۨڹ<u>ٛؠؚڡؚۼٳ</u>ڵۘۘۘڵػؙڷؙٞٛؗمُعۡتَدٍٲ۫ؿؚؠ؞ؚ۩ۣ۫۩ٳۮٲنُٺٛؽ؏ؘڷؽڡؚۦٵؽٮؙٛڹٵڡؘٵڶٲڛؘڟؚؽؗ ٱلْأَوَّلِينَ اللَّهِ كُلَّا بَلِّ رَانَ عَلَى قُلُوبِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿ اللَّهِ إِنَّهُمْ عَن يَّهُمْ يَوْمَيِذِ لَّكَحْجُوبُونَ ١٤٥ أُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا ٱلْحَجِيمِ ١١٠ أَمَّ الْمَالُو هَذَاٱلَّذِي كُنتُم بِهِ عُكَدِّبُونَ ١ اللَّهُ كَلَّا إِنَّ كِنَبَٱلْأَبْرَادِ لَفِي عِلِّيِّينَ الله وَمَا أَدْرَكَ مَاعِلِّيُونَ الله كَنْبُ مِنْ قُومٌ الله كَمُ الْمُقَرِّبُونَ (١) إِنَّ ٱلْأَبْرَارِلَفِي نَعِيمِ (١) عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ (١) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ هِمْ نَضْرَةَ ٱلنِّعِيمِ (إِنَّ) يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقِ سَّخْتُومِ (وَأَنَّ) خِتَكُمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَالِكَ فَلْيَتَنَا فَيِنِ ٱلْمُنَا فِسُونَ ﴿ إِنَّ وَمِنَ اجْهُ مِن تَسْنِيمٍ (إِنَّ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ (إِنَّ ٱلَّذِينَ أُجِرَمُواْ كَانُواْمِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ ١٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمْ يَنْغَامَنُ ونَ آنَ وَإِذَا ٱنقَلَوُ أَإِلَىٰ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَوُاْ فَكِهِينَ آنَ وَإِذَا رَأُوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَنَوُكُا إِنَّ هَنَوُكُا إِنَّ هَنَوُكُ إِنَّ فَكُمَّ أَرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَنفِظِينَ إِنَّ فَالْيَوْمُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْمِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (أَنَّ

24/

٧- ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِن كتاب الفجّار ﴾ أي كتاب أعيال الكفار ﴿ لَفي سَجّين ﴾ قيل هو كتاب جامع لأعيال الشياطين والكفرة ، وقيل هو مكان أسفل الأرض السابعة وهو محل إبليس وجنوده . ٨- ﴿ وما أدراك ما سحين ﴾ ما كتاب سجين . ٩- ﴿ كتاب مرقوم ﴾ ختـ وم . ١٠- ﴿ ويسل يومشند للمكنبين ﴾ . المكذبين يكذبون بيوم الدين ﴾ الجزاء بدل أو بيان معتبد ﴾ متجاوز الحيد ﴿ أثيم ﴾ صيغة مبالغة . ١٣- ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا ﴾ القرآن مبالغة . ١٣- ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا ﴾ القرآن

﴿ قال أساطير الأولين ﴾ الحكايات التي سطرت قديماً جمع أسطورة بالضم أو إسطارة بالكسر . 1٤ - ﴿ كلا ﴾ ردع وزجر لقولم ذلك ﴿ بل ران ﴾ غلب ﴿ على قلومهم ﴾ فغشيها ﴿ ماكانوا يكسبون ﴾ من المعاصي فهو كالصدأ . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إنهم عن ربهم يومئذ ﴾ يوم القيامة ﴿ لمحجوبون ﴾ فلا يرونه . ١٦ - ﴿ ثم إنهم لصالوا الجحيم ﴾ لداخلو النار المحرقة . ١٧ - ﴿ ثم يقال ﴾ لهم ﴿ هذا ﴾ أي العذاب ﴿ الذي كنتم به تكذبون ﴾ . ١٨ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِن كتاب الأبرار ﴾ أي كتاب أعمال المؤمنين الصادقين في إيانهم ﴿ لفي عليين ﴾ قيل هو كتاب جامع لأعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين ، وقيل هو مكان في السماء السابعة تحت العرش . 14 - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ماعليون ﴾ ما كتاب عليين. ٧٠ ﴿ كتاب مرقوم ﴾ مختوم . ٧١ - ﴿ يشهده المقربون ﴾ من الملائكة . ٧٧ - ﴿ إِن الأبرار لفي نعيم ﴾ جنة . ٢٣ - ﴿ على الأرائك ﴾ السرر في الحبال ﴿ ينظرون ﴾ ما أعطوا من النعيم. ٧٤ - ﴿ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ بهجة التنعم وَحُسنه . ٧٥ - ﴿ يُسقُون من رحيق ﴾ خمر خالصة من الدنس ﴿ مختوم ﴾ على إنائها لا يفك ختمه غيرهم . ٢٦ \_ ﴿ ختامه مسك ﴾ آخر شربه تفوح منه رائحة

المسك ﴿ وَفِي ذلك قليتنافس المتنافسون ﴾ فليرغبوا بالمبادرة إلى طاعة الله . ٢٧ ـ ﴿ ومرزاجه ﴾ أي مايمزج به ﴿ من تسنيم ﴾ فُسر بقوله : ٢٨ ـ ﴿ ومرزاجه ﴾ أي مايمزج به ﴿ من تسنيم ﴾ فُسر بقوله : ٢٨ ـ ﴿ عيناً ﴾ فنصبه بأمدح مقدراً ﴿ يشرب بها المقربون ﴾ منها ، أو ضمَّن معنى يلتذ . ٢٩ ـ ﴿ إن الذين أجرموا ﴾ كأبي جهل ونحوه ﴿ كانوا من الذين آمنوا ﴾ كعيار وبلال ونحوهما ﴿ يضحكون ﴾ استهزاء بهم . ٣٠ ـ ﴿ وإذا مروا ﴾ أي المؤمنون ﴿ بهم يتفامرون ﴾ يشير المجرمون إلى المؤمنين بالمخن والحاجب استهزاء . ٢١ ـ ﴿ وإذا رأوهم ﴾ وأي أهلهم أنقلبوا فاكهين ﴾ وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين ﴿ ٢٠ ـ ﴿ وإذا رأوهم ﴾ المؤمنين ﴿ حافظين ﴾ المؤمنين ﴿ حافظين ﴾ المؤمنين ﴿ حافظين ﴾ المؤمنين ﴿ حافظين ﴾ لم أو لاعالهم حتى يردوهم إلى مصالحهم . . ٣٤ ـ ﴿ فاليوم ﴾ أي يوم القيامة ﴿ الذين آمنوا من الكفار ﴿ عليهم ﴾ على المؤمنين ﴿ حافظين ﴾

● الارائك ﴾ في الجنة ﴿ ينظرون ﴾ من منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا . ٧٦ - ﴿ هِل ثُوِّب ﴾ جوزي ﴿ الكفار ما كانوا يفعلون ﴾ نعم . ﴿ سورة الانشقاق ﴾ [ مكية وآياتها ثلاث أو خمسٌ وعشرون ] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ . ٧ \_ ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في الانشقاق ﴿ لربها وحقت ﴾ أي وحق لها أن تسمع وتطيع . ٣- ﴿ وإذا الأرض مدت ﴾ زيد في سعتها كما يمد الأديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل. ٤ - ﴿ وألقت ما فيها ﴾ من الموتى إلى ظاهرها ﴿ وتخلت ﴾ عنه . ٥ ـ ﴿ وأذنت ﴾ سمعت وأطاعت في ذلك ﴿ لربها وحقت ﴾ وذلك كله يكون يوم القيامة ، وجواب إذا وما عطف عليها محذوف دل عليه مابعده تقديره لقى الإنسان عمله . ٦ - ﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح ﴾ جاهد في عملك ﴿ إلى ﴾ لقاء ﴿ ربك ﴾ وهـ و المـوت ﴿ كدحاً فملاقيه ﴾ أي ملاق عملك المذكور من خير أو شريوم القيامة . ٧ ـ ﴿ فأما من أوتي كتـابه ﴾ كتاب عمله ﴿ بيمينه ﴾ هو المؤمن . ٨ ـ ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ هو عرض عمله عليه كها في حديث الصحيحين وفيه « من نوقش إ الحسباب هلك « وبعــد العــرض يتجــاوز عنــه . وللم ٩ ـ ﴿ وينقلب إلى أهله ﴾ في الجنة ﴿ مسروراً ﴾ السَّخْدَةَ بذلك . ١٠ ـ ﴿ وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ﴾ هو الكافر تغل يمناه إلى عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره فيأخذ

> بها كتابه . ١١ ـ ﴿ فسوف يدعو ﴾ عند رؤيته ما فيه ﴿ ثبوراً ﴾ ينادي هلاك بقوله : ياثبوراه .

> ١٢ - ﴿ ويصلى سعيراً ﴾ يدخل النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة . ١٣ - ﴿ إنه كان في أهله ﴾ عشيرته في الدنيا ﴿ مسروراً ﴾ بطراً

عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَنْظُرُونَ (فِيُّ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَاكَانُواْ يَفْعَلُونَ (أَنَّ النشة قل النشة قل المنشة قل المنشقة قل المنسقة المنس بِسُ وَلِنَّهُ ٱلرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّهُ وَالرَّ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ إِنَّ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ إِنَّ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ الله وَأَلْقَتْ مَافِيهَا وَتَخَلَّتْ فِي وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ فِي يَتَأَيُّهَا ٱلْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحُ إِلَى رَبِّكَ كَدَّحًا فَمُكَتِمِهِ إِنَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِنْبُهُ بِيمِينِهِ عَلَيْ فَسُوفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يُسِيرًا (١) وَمُقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا فِي وَأَمَّامَنْ أُونِي كِنْبُهُ وَزَّاءَ ظَهْرِهِ عِنْ فَسُوْفَ يَدْعُواْ ثُبُورًا (إِنَّ وَيَصْلَى سَعِيرًا (إِنَّ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (إِنَّ ) إِنَّهُ ظُنَّ أَن لِّن يَحُورَ (إِنَّ كَانَ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (فَا فَلَا أُمَّسِمُ بِٱلشُّفَقِ لِنَّ وَٱلَّيْلِ وَمَاوَسَقَ لَأَنَّ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱلَّمَنَّ لَإِنَّا وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱلَّمَنَّ لَإِنَّا لَتُرْكُنُ لَمُبَقَّاعَن طَبَقٍ (إِنَّ فَمَا لَمُثُمَّ لَا يُؤْمِنُونَ (إِنَّ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَ انُ لَا يَسَّجُدُونَ ١٩١٥ اللَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ اللهُ وَاللَّهُ أَعْلَمْ بِمَا يُوعُونَ (٢٦) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (١٦) إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ لَكُمْ ٱجْرَعَيْرُمُمَنُونِ (١٠) و سدّ ٦ حـركات لزوماً ﴿ سدّ ٢ أو الو ٢ جـوازاً ﴿ وَهَا اللهُ وَمُوالِمُ اللَّهُ (مركتان) ﴿ لَلْخَدِهِ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمِلاً لِللَّهُ (مركتان) ﴿ وَلَلَّهُ اللَّهُ وَمِلاً لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمِلاً لِللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

باتباعه لهواه . 11 - ﴿ إنه ظن أن ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يحور ﴾ يرجع إلى ربه . 10 - ﴿ بلى ﴾ يرجع إليه ﴿ إن ربه كان به بعصيراً ﴾ عالماً برجوعه إليه . 11 - ﴿ فلا أقسم ﴾ لا زائدة ﴿ بالشفق ﴾ هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس . 11 - ﴿ والليل وما وسق ﴾ جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها . 1٨ - ﴿ والقمر إذا اتسق ﴾ اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض . 19 - ﴿ لتركبن ﴾ أيها الناس أصله تركبونن حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال والواو لالتقاء الساكنين . ﴿ طبقاً عن طبق ﴾ حالاً بعد حال ، وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . ٢١ - ﴿ فهالهم ﴾ أي الكفار ﴿ لا يؤمنون ﴾ أي أيّ مانع لهم من الإيهان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢١ - ﴿ و ﴾ مالهم ﴿ إذا قُرى عملون القرآن لا يسجدون ﴾ ينسجدون ﴾ يخضعون بأن يؤمنون ﴾ أي أيّ مانع لهم من الإيهان أو أي حجة لهم في تركه مع وجود براهينه . ٢٣ - ﴿ والله أعلم بهايوعون ﴾ يجمعون الكفر والتكذيب وأعهال السوء . ٢٤ - ﴿ فبشرهم ﴾ أخبرهم ﴿ بعذاب أليم ﴾ مؤلم . ٢٥ - ﴿ إلا ﴾ لكن ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير مخون ﴾ غير مقطوع ولا منقوص ولا يُمَنَّ به عليهم .

﴿ سورة البروج ﴾ [ مكية وآياتها ٢٢ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والسهاء ذات البروج ﴾ الكواكب اثني عشر برجاً تقــدمت في الفرقان . ٧ - ﴿ واليوم الموعود ﴾ يوم القيامة . ٧- ﴿ وشاهد ﴾ يوم الجمعة ﴿ ومشهود ﴾ يوم عرفة كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالأول موعود به والثاني شاهد بالعمل فيه ، والثالث تشهده الناس والملائكة ، وجواب القسم محذوف صدره ، تقديره لقد . ٤ ـ ﴿ قتل ﴾ لعن ﴿ أصحاب الأخدود ﴾ الشق في الأرض . ٥ ـ ﴿ النار ﴾ بدل اشتال منه ﴿ ذات الوقود ﴾ ماتوقد به . ٦ - ﴿ إذ هم عليها ﴾ حولها على جانب الأخدود على الكراسي ﴿ قعود ﴾ . ٧ - ﴿ وهم على مايفعلون بالمؤمنين ﴾ بالله من تعذيبهم بالإلقاء في النار إن لم يرجعوا عن إيهانهم ﴿ شهود ﴾ حضور ، رُوي أن الله أنجى المؤمنين الملقين في النار بقبض أرواحهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار إلى من ثُمَّ فأحرقتهم . ٨ ـ ﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز ﴾ في ملكه ﴿ الحميد ﴾ المحمود . ١ - ﴿ الذي له ملك المساوات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ أي ماأنكر الكفار على المؤمنين إلا إيانهم . ١٠ - ﴿ إِنَّ اللذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ﴾ بالإحراق ﴿ ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾ بكفرهم ﴿ ولهم عذاب الحريق ﴾ أي عذاب إحراقهم المؤمنين في الآخرة ، وقيل في البدنيا بأن أخرجت النار فأحرقتهم كم تقدم. ١١ \_ ﴿ إِن اللَّذِينَ آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتهـا الأنهار ذلـك الفـوز الكبـير ﴾ . ١٧ \_ ﴿ إِن بطش ربك ﴾ بالكفار ﴿ لشديد ﴾ بحسب إرادته . ١٣ ـ ﴿ إنه هو يبدىء ﴾ الخلق ﴿ ويعيد ﴾ فلا يعجزه ما يريد . 18 - ﴿ وهو الغفور ﴾ للمذنبين المؤمنين ﴿ المودود ﴾ المتودد إلى أوليائه بالكرامة . ١٥ \_ ﴿ ذُو العرش ﴾ خالقه ومالكه ﴿ المجيد ﴾

المورية البروع بس ألله الرَّ مرا الرَّحِيدِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوحِ إِنَّ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ الَّ وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ اللهُ قُنِلَ أَصْحَبُ ٱلْأُخْدُودِ (إِنْ النَّارِذَاتِ ٱلْوَقُودِ (إِنَّ الْمُرْعَلَيْمَا فَعُودٌ لِنَّ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿ لَكُ وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُواْ بِاللَّهِ ٱلْعَرِيزِ ٱلْحَمِيدِ ١ اللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَنُوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدُ (إِنَّ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَنَوْا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ شُمَّ لَدّ بِتُونُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَمَّ وَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَتِ لَهُمْ جَنَّتُ تَجْرِى مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنَّهُ رُّذَاكِ ٱلْفَوْزُٱلْكَبُرُ إِنَّ إِنَّا الْمُسْ رَيِّكَ لَسَدِيدُ اللَّهِ إِنَّهُ مُعُوبُدِئُ وَنُعِيدُ اللَّي وَهُوَ ٱلْعَفُورُ ٱلْوَدُودُ إِنَّ ا ذُواْلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ١١٠ فَعَالُ لِمَايُرِيدُ ١١٦ هَلَ أَنْكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ الله فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١) بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكْذِيبِ ١ وَٱللَّهُ مِن وَرَآيِهِم يُحِيطُ إِنَّ بَلْ هُوَقُرْءَ انَّ بِحِيدُ إِنَّ فِي لَوْجٍ مَّعْفُوظٍ (أَنَّ) المُورَةُ المُارِقَةُ

بالرفع: المستحق لكمال صفات العلق. ١٦ ـ ﴿ فعَّال لما يريد ﴾ لايعجـزه شيء . ١٧ ـ ﴿ هل أتـك ﴾ يا محمد ﴿ حديث الجنود ﴾ . 
١٨ ـ ﴿ فرعـون وثمـود ﴾ بدل من الجنود واستغني بذكر فرعـون عن أتبـاعـه ، وحـديثهم أنهم أهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي ﷺ والقرآن ليتعظوا . ١٩ ـ ﴿ بل المذين كفروا في تكـذيب ﴾ بها ذكر . ٢٠ ـ ﴿ والله من ورائمهم محيط ﴾ لا عاصم لهم منـه . ٢١ ـ ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ عظيم . ٢٢ ـ ﴿ في لوح ﴾ هو في الهواء فوق السهاء السابعة ﴿ محفوظ ﴾ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه طوله ما بين السهاء والأرض ، وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، وهو من درة بيضاء ، قاله ابن عباس رضي الله عنهها .

﴿ سُوةُ الطَّارِقُ ﴾ [ مكية وآياتها سبع عشرة آية ] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ والسماء والطارق ﴾ أصله كل آت ليلاً ومنه النجوم لطلوعها ليلا . ٣ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما الطارق ﴾ مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لأدرى ومابعد ما الأولى خبرها وفيه تعظيم لشأن الطارق المفسر بها بعده هو: ٧- ﴿ النجم ﴾ أي الشريا أو كل نجم ﴿ الشاقب ﴾ المضىء لثقبه الظلام بضوئه وجواب القسم : \$ \_ ﴿ إِنْ كُلِّ نَفْسَ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظَ ﴾ بتخفيف ما فهي مزيدة وإن مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي إنه واللام فارقة وبتشديدها فإن نافية ولما بمعنى إلا والحافظ من المالائكة يحفظ عملها من خير وشر. ٥ ـ ﴿ فلينظر الإنسان ﴾ نظر اعتبار ﴿ ممَّ خُلق ﴾ من أي شيء . ٦ - جوابه ﴿ خُلق من ماء دافق ﴾ ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها . ٧ - ﴿ يخرج من بين الصلب ﴾ للرجل ﴿ والترائب ﴾ للمرأة وهي عظام الصدر . ٨ ـ ﴿ إِنَّه ﴾ تعالى ﴿ على رجعه ﴾ بعث الإنسان بعد موته ﴿ لقادر ﴾ فإذا اعتبر أصله علم أن القادر على ذلك قادر على بعثه . ١- ﴿ يوم تبلى ﴾ تختر وتكشف ﴿ السرائسر ﴾ ضمائس القلوب في العقائد والنيات . ١٠ - ﴿ فَمَا لَهُ ﴾ لمنكر البعث ﴿ من قوة ﴾ يمتنع بها من العذاب ﴿ ولا ناصر ﴾ يدفعه عنه . ١١ - ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾

المطر لعوده كل حين. ١٢ ـ ﴿ والأرض ذات الصدع ﴾ الشق عن النبات . ١٣ - ﴿ إنه ﴾ أي القرآن ﴿ لقول فصل ﴾ يفصل بين الحق والساطل. 12 - ﴿ وما هو بالمرزل ﴾ باللعب والساطل . 10 \_ ﴿ إنهم ﴾ أي الكفار ﴿ يكيدون كيداً ﴾ يعملون المكايد للنبي ﷺ . ١٦ - ﴿ وأكيد كيداً ﴾ أستدرجهم من حيث لا يعلمون . ١٧ - ﴿ فمهِّل ﴾ يا محمد

﴿ الكافرين أمهلهم ﴾ تأكيد حسنه مخالفة اللفظ ، أي

أنـظرهم ﴿ رويداً ﴾ قليلًا وهو مصدر مؤكد لمعنى العامل مصغر رُود أو أرواد علىالترخيم وقد أخذهم الله تعالى ببدر ونسخ الإمهال بآية السيف،أي الأمر بالقتال والجهاد ﴿ سورة الأعلى ﴾ [ مكية وآياتها تسع عشرة آية ]

بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ سبح اسم ربـك ﴾ أي نزه ربـك عها لا يليق به واسم زائــد ﴿ الأعـلى ﴾ صفـة لربك . ٧ ـ ﴿ الذي خلق فسوى ﴾ مخلوقه ، جعله متنـاسب الأجزاء غير متفاوت . ٣ ـ ﴿ والذي قدَّر ﴾ ماشاء ﴿ فهدى ﴾ إلى ما قدره من خير وشر . ٤ ـ ﴿ والذي أخرج المرعى ﴾ أنبت العشب . ٥ ـ ﴿ فجعله ﴾ بعـ د الخضرة ﴿ غُشاء ﴾ جافاً هشياً ﴿ أحوى ﴾ أسود يابساً . ٧ - ﴿ سنقرشك ﴾ القرآن ﴿ فلا تنسى ﴾ ما تقرؤه . ٧ - ﴿ إلا ما شاء الله ﴾ أن تنساه بنسخ تلاوته وحكمه ، وكان ﷺ يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكأنه قيل له : لا تعجل بها إنك لا تنسى فلا تتعب نفسك بالجهر بها ﴿ إنه ﴾ تعالى ﴿ يعلم الجهر ﴾ من القول والفعل ﴿ وما يخفي ﴾ منهما . ٨ - ﴿ ونيسِّرك لليسرى ﴾ للشريعة السهلة وهي الإسلام . ٩ - ﴿ فذكسر ﴾ عظ بالقسرآن ﴿ إِن نَفْعَتَ الذَّكْرِي ﴾ من تُذِّكِّرُهُ المذكورَ في سيذكر ، يعني وإن لم تنفع ونفعها لبعض وعـدم النفـع لبعض آخر . ١٠ ـ ﴿ سيذكر ﴾ بها ﴿ من يخشى ﴾ يخاف الله تعالى كآية « فذكر بالقرآن من يخاف وعيد » . ١١ - ﴿ ويتجنبها ﴾ أي الـذكـرى ، أي يتركهـا جانبـاً لا يلتفت إليهـا ﴿ الأشقى ﴾ بمعنى الشقي أي الكافر . ١٢ - ﴿ الذي يصلى النار الكبرى ﴾ هي نار الآخرةوالصغرى نار الدنيا . ١٣ - ﴿ ثم لا يصوت فيها ﴾ فيستريح ﴿ ولا يحيى ﴾ حياة هنيسة 1٤ ـ ﴿ قد أفلح ﴾ فاز ﴿ من تزكى ﴾ تطهـر بالإيهان . ١٥ ـ ﴿ وذكر اسم ربه ﴾ مكبرًا ﴿ فصلى ﴾ الصلوات الخمس وذلك من أمور الآخرة وكفار مكة مُعرضون عنها .

مُؤَوِّ الطَّالِقِ ٨٦ مُؤوِّ الجُهُلِي ٨٧ مَرَوِّ الجُهُلِي ٨٧ بِسُ اللهِ الرَّحْلِ الرَّحْدِ وَالسَّمَاءِ وَٱلطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ١ النَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ١ إِنْكُلُّ نَفْسِ لَّا عَلَيْهَا حَافِظُ (إِنَّ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ (أَي خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقِ (إِنَّ يَخُرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصَّلْبِ وَالتَّرَابِ إِنَّ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرُ (١) يَوْمُ تُبْلَىٱلسَّرَآبِرُ (إِنَّ هَالُهُمِن قُوَّةٍ وَلَانَاصِرِ إِنَّ وَالسَّمَآءِ ذَاتِٱلَجَّعِ ال وَالْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّلْعِ ١ إِنَّهُ لُقُولُ فَصِّلُّ ١ وَمَا هُو بِالْمَزْلِ ١ إِنَّهُمْ يكِيدُونَ كَيْدًا الْهِ وَأَكِيدُكُيْدًا اللَّهِ فَهِلِ ٱلْكَنفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا اللَّهِ الْمُعْلَىٰ الْمُعْلَىٰ اللَّهُ بِسْ لِللَّهُ ٱلرَّهُ مُرْالرِّهِ سَبِّحِ ٱسْمَرَبِّكَ ٱلْأَعْلَى إِنَّ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ أَلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ اللَّهِ وَٱلَّذِي أَخْرَجُ ٱلْمُرْعَىٰ إِنَّ فَجَعَلَهُ غُثَّاءً أَحْوَىٰ (أَنَّ سَنُقْرِثُكَ فَلا تَنسَى إِنَّ إِلَّا مَاشًاءَ ٱللَّهُ إِنَّهُ مِعَلَمُ الْجَهْرُ وَمَا يَخْفَى ( ) وَنُيسِّرُكَ لِلْشُرَىٰ ﴿ فَا فَذَكِّرُ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿ سَيَذَّكُّرُ مَن يَغْشَىٰ ﴿ اللَّهُ مُرَىٰ اللَّهُ مَن

وَيَنْجَنَّهُمُ ٱلْأَشْفَى إِنَّ ٱلَّذِي يَصْلَى ٱلنَّارَالُكُرُوي (إِنَّا أَمُّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ إِنَّ قَدَّ أَفْلَحَ مَن تَزَكُّ فَي وَذَكُرُ ٱسْمَرَبِّهِ فَصَلَّىٰ فِي

هَنذَالَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَى ﴿ صُحُفِ إِبْرَهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿ إِنَّ سُورُةُ إلْخِاشِيْتِي

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ (إِنَّ وُجُوهٌ يَوْمَبِذِ خَاشِعَةٌ (إِنَّ)

عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ١ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيةً ١ تُسْفَىٰ مِنْ عَيْنِ وَانِيةٍ ١

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعِ ١ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعِ ١

وُجُوهُ يَوْمَ إِذِنَّا عِمَةٌ ۞ لِسَعْمَ ارَاضِيَةٌ ۞ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۗ ۞ لَّا تَسْمَعُ فِهَا لَغِيةً (أَ) فِيهَاعَيْنُ جَارِيَةٌ (أَنَ) فِيهَاسُرُرُ مِّرْفُوعَةُ (إِنَّا)

وَأَكُوا بُّمَّوْضُوعَةُ إِنِّ وَغَارِقُ مَصَّفُو فَةٌ اللهِ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ اللهِ

أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلِّهِ بِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ اللَّهِ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِكَيْفَ

رُفِعَتُ (أَنَّ وَإِلَى ٱلِجُبَالِ كَيْفَ نُصِبَتُ (أَنَّ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ

سُطِحَتُ الْأَنَّ فَذَكِّرُ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ النَّنَ عَلَيْهِ بِمُصِيْطِرِ (آ) إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَدَابَ

ٱلْأَكْبُرُ إِنَّ إِنَّ إِلَيْنَا إِيابُهُمْ أَنَّ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُم أَنَّ

١٦ \_ ﴿ بِلِ تَوْسُرُونَ ﴾ بالفوقانية والتحتانية ﴿ الحياة الدنيا ﴾ على الآخرة . ١٧ \_ ﴿ والآخرة ﴾ المشتملة على الجنة ﴿ خبر وأبقى ﴾ ١٨ \_ ﴿ إِن هذا ﴾ إفلاح من تزكى وكون الآخرة خيراً ﴿ لفي الصحف الأولى ﴾ أي المنزلة قبل القرآن . 19 - ﴿ صحف إبراهيم وموسى ﴾ وهي عشرة صنحف لإبراهيم والتوراة لموسى .

﴿ سورة الغاشية ﴾ [ مكية وآياتها ٢٦ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ \_ ﴿ هل ﴾ قد ﴿ أتاك حديث الغاشية ﴾ القيامة لأنها تغشى الخلائق بأهوالها . ٧ - ﴿ وجوه يومئذٍ ﴾ عبر بها عن الـذوات في المـوضعـين ﴿ خاشعــة ﴾ ذليلة . ٣ ـ ﴿ عاملة ناصبة ﴾ ذات نصب وتعب بالسلاسل والأغلال . ٤ - ﴿ تصلى ﴾ بفتح التاء وضمها ﴿ ناراً حامية ﴾ . ٥ - ﴿ تسقى من عين آنية ﴾ شديدة الحرارة . ٦ - ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ﴾ هو نوع من الشوك لا ترعاه دابة لخبثه . ٧ - ﴿ لا يسمن ولا يفني من جوع ﴾ . ٨ ـ ﴿ وجوه يومئذ ناعمة ﴾ حسنة . ٩ ـ ﴿ لسعيها ﴾ في الدنيا بالطاعة ﴿ راضية ﴾ في الآخرة لما رأت ثوابه . ١٠ ـ ﴿ فِي جنة عالية ﴾ حساً ومعنى . ١١ \_ ﴿ لا يسمع ﴾ بالياء والتاء ﴿ فيها الغية ﴾ أي نفس ذات لغو: هذيان من الكلام . ١٢ \_ ﴿ فيها عين جارية ﴾ بالماء بمعنى عيون . ١٣ \_ ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ ذاتاً وقدراً ومحالًا . ١٤ - ﴿ وأكواب ﴾ أقداح لا عرى لها ﴿ موضوعة ﴾ على حافات العيون معدة لشربهم . ١٥ - ﴿ ونهارق ﴾ وسائد ﴿ مصفوفة ﴾ بعضها بجنب بعض يستند إليها . ١٦ \_ ﴿ وزرابيُّ ﴾ بسط طنافس لها خمل ﴿ مبشوثة ﴾ مبسوطة . ١٧ ـ ﴿ أَفَلَا يُنظُّرُونَ ﴾ أي كفار مكة نظر اعتبار ﴿ إِلَى الإبل كيف خلقت ﴾ ١٨ - ﴿ وإلى الساء كيف رُفعت ﴾ . ١٩ - ﴿ والى الجبال كيف نُصبت ﴾ . ٧٠ ـ ﴿ وإلى الأرض كيف سُطحت ﴾

أي بسطت ، فيستـدلـون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وصدرت بالإبـل لأنهم أشــد ملابسة لها من غيرها ، وقوله : سُطحت ظاهرفيأن الأرض سطح ، وعليه علماء الشرع ، لا كرة كها قالمه أهل الهيئة وإن لم ينقض ركناً من أركان الشرع . ٧١ ـ ﴿ فَذَكُم ﴾ هم نعم الله ودلائـل توحيده ﴿ إنَّمَا أنت مذكر ﴾ . ٢٢ ـ ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ وفي قراءة بالسين بدل الصاد ، أي بمسلط وهذا قبل الأمر بالجهاد . ٢٣ ـ ﴿ إلا ﴾لكن ﴿ من تولى ﴾ أعــرض عن الإيهان ﴿ وكــفــر ﴾ بالقرآن . ٧٤ ـ ﴿ فيعـذُّبه الله العذاب الأكبر ﴾ عذاب الآخرة والأصغرعذاب الدنيابالقتــل والأسر. ٧٥ \_ ﴿ إِنْ البِينَا إِيابِهِم ﴾ رجوعهم بعد الموت . ٧٦ \_ ﴿ ثم إِنْ علينا حسابِهم ﴾ جزاءهم لا نتركه أبداً .

﴿ سورة الفجر ﴾ [ مكية وآياتها ٣٠ آية ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والفجر ﴾ أي فجر كل يوم . ٧ ـ ﴿ وليال عشر ﴾ أي عشر ذي الحجة . ٣ - ﴿ والشفع ﴾ الزوج ﴿ والسوتس ﴾ بفتح الواو وكسرها لغتان: الفرد. 1 - ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرُ ﴾ مقبلًا ومدبراً . ٥ - ﴿ هل في ذلك ﴾ القسم ﴿ قسمُ لذي حجر ﴾ عقل ، وجواب القسم محذوف أي: لتعذبن ياكفار مكة . ٦ - ﴿ أَلم تر ﴾ تعلم يا محمد ﴿ كيف فعل ربك بعاد ﴾ . ٧ - ﴿ إِرْمَ ﴾ هي عاد الأولى ، فإرم عطف بيان أو بدل ، ومنع الصرف للعلمية والتأنيث ﴿ ذات العماد ﴾ أي الطول كان طول الطويل منهم أربعهائة ذراع . ٨ - ﴿ الَّتِي لَمْ يُخلق مثلها في البلاد ﴾ في بطشهم وقوتهم . ١ - ﴿ وثمود المذين جابوا ﴾ قطعوا ﴿ الصخر ﴾ جمع صخرة واتخذوها بيوتاً ﴿ بالواد ﴾ وادي القرى . ١٠ ـ ﴿ وفرعون ذي الأوتاد ﴾ كان يتد أربعة أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه . ١١ \_ ﴿ السَّذِينَ طَعْسُوا ﴾ تجبروا ﴿ فِي البَّلاد ﴾ . ١٧ \_ ﴿ فَأَكْثُمُ وَا فَيْهِا الفَسَادِ ﴾ القتال وغيره . ١١٠ \_ ﴿ فصب عليهم ربك سوط ﴾ نوع ﴿ عذاب ﴾ ١٤ - ﴿ إِنْ رَبِكُ لَبِالْمُرْصَادِ ﴾ يرصد أعمال العباد فلا يفوته منها شيء ليجازيهم عليها . 10 - ﴿ فأما الإنسان ﴾ الكافر ﴿ إذا ماابتلاه ﴾ اختبره ﴿ ربه فأكرمه ﴾ بالمال وغيره ﴿ ونعَّمه فيقول ربي أكرمن ﴾ . ١٦ \_ ﴿ وأما إذا ماابتلاه فقدر ﴾ ضيق ﴿ عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ . ١٧ - ﴿ كلا ﴾ ردع ، أي ليس الإكرام بالغنى والإهانة بالفقر وإنها هو بالطاعة والمعصية ، وكفأر مكة لاينتبهون لذلك ﴿ بل لا يكرمون اليتيم ﴾ لا يحسنون إليه مع غناهم أو لا يعطونه حقه من الميراث . ١٨ \_ ﴿ ولا يحضون ﴾ أنفسهم أو غيرهم ﴿ على طعام ﴾ أي إطعام ﴿ المسكين ﴾ . ١٩ \_ ﴿ ويماكلون المتراث ﴾ الميراث ﴿ أكلًا لَمَّا ﴾

سُورَة الفِجِزْءُ بس ألله ألر مراكر مر وَٱلْفَجْرِ إِنَّ وَلِيَالٍ عَشْرِ (أَيَّ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ (آَيَّ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ اللهُ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمُّ لِّذِي حِبْرِ (فَي أَلَمْ تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِنَّ إِرْمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ إِنَّ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلُقُ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِكُدِ (١) وَتُمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّحْرَ بِٱلْوَادِ (إِنَّ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْنَا دِ (إِنَّ ) ٱلَّذِينَ طَغَوَّا فِي ٱلْبِلَادِ (إِنَّ اللَّهُ عَالَكُ عُرُواْ فِيهَا ٱلْفَسَادَ (إِنَّ افْصَبَّ عَلَيْهِ وَرَبُّكَ سَوْطَ عَذَابِ (إِنَّ إِنَّ رَبُّكَ لَدِاً لُمِرْصَادِ (إِنَّ فَأَمَّا ٱلْإِنسَانُ إِذَامَا ٱبْنَاكَةُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعْمَهُ فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمَنِ (إِنَّ وَأَمَّا إِذَامَا ٱبْنَلَكُ فَقَدُرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فِيَقُولُ رَقِّ أَهْنَنِ (أَنَّ) كُلَّا بَل لَّاثُكُرِمُونَ ٱلْمُيِّيمَ ﴿ وَلَا تَحَنَّضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ إِنَّ وَتَأْكُلُونَ ٱلثُّرَاثَ أَكْلًا لَكَا اللَّ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَحُبَّاجَتًا فَيَ كَلِّ إِذَا ذُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّ دَكًّا إِنَّ وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكَ صَفًّا صَفًّا إِنَّ وَجِلْي ءَيُومَ إِنِّ بِجَهَنَّمْ يُوْمَيِذِ يَنَذَكَّرُ ٱلْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ ٱلذِّكْرَى ﴿

شديداً ، لِلْمُهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه أو مع مالهم . • • و ويجون المال حباً جماً ﴾ أي : كثيراً فلا ينفقونه ، وفي قراءة بالفوقانية في الأفعال الأربعة . • • كلا ﴾ ردع لهم عن ذلك ﴿ إذا دكت الأرض دكاً دكاً ﴾ زلزلت حتى ينهدم كل بناء عليها وينعدم . • • ووجاء ربك ﴾ أي الملائكة ﴿ صفاً صفاً ﴾ حال ، أي مصطفين أو ذوي صفوف كثيرة . • • ﴿ وهيء يومئذ بجهنم ﴾ تقاد بسبعين ألف زمام كل زمام بأيدي سبعين ألف ملك لها زفير وتغيظ ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ يتذكر الإنسان ﴾ أي الكافر ما فرط فيه ﴿ وأنَّى له المذكرى ﴾ استفهام بمعنى النفي ، أي لا ينفعه تذكره ذلك .



الصالحين . ۳۰ ـ ﴿ وادخلي جنتي ﴾ معهم . ﴿ سورة البلد ﴾ [ مكية وآياتها ٢٠ ] بسم الله الرحمن الرحيم ١ - ﴿ لا ﴾ زائدة ﴿ أقسم بهذا البلد ﴾ مكة . ذريته وما بمعنى من . ٤ ـ ﴿ لقد خلقنا الإنسان ﴾ أي وشدائد الآخرة . ٥ ـ ﴿ أَيحسب ﴾ أيظن الإنسان قوي أحد ﴾ والله قادر عليه . ٦ - ﴿ يقول أهلكت ﴾ على عداوة محمد ﴿ مالاً لبدأ ﴾ كثيراً بعضه على بعض .

فيعلم قدره ، والله عالم بقدره وأنه ليس مما يتكثّر به ومجازيه على فعله السيء . ٨ ـ ﴿ أَلَمْ نجعل ﴾ استفهام تقرير ، أي جعلنا ﴿ له عينسين ﴾ . ٩ ـ ﴿ ولسسانــاً وشفتــين ﴾ . ١٠ ـ ﴿ وهــدينــاه النجدين ﴾ بينا له طريق الخير والشر . 11 \_ ﴿ فلا ﴾ فهلا ﴿ اقتحم العقبة ﴾ جاوزها . ١٣ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما العقبة ﴾ التي يقتحمها تعظيمُ لشأنها ، والجملة اعتراض وبين سبب جوازها بقوله : ١٣ ـ ﴿ فَكُ رَقَبَة ﴾ من الرق بأن أعتقها . 11 ـ ﴿ أو إطعامُ في يوم ذي مسغبة ﴾ مجاعة . 💵 ـ ﴿ يتيهاً ذا مقربة ﴾ قرابة . ١٦ ـ ﴿ أو مسكيناً ذا متربة ﴾ لصوق بالتراب لفقره ، وفي قراءة بدل الفعلين مصدران مرفوعان مضـاف الأول لرقبـة وينـون الثـاني فيقـدر قبل العقبة اقتحام ، والقراءة المـذكـورة بيانــه . ١٧ ـ ﴿ ثُم كَانَ ﴾ عطف على اقتحم وثم للترتيب الـذكـري ،والمعنى كان وقت الاقتحام ﴿ من اللَّذِين آمنوا وتواصوا ﴾ أوصى بعضه بعضاً ﴿ بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية ﴿ وتواصوا بالمرحمة ﴾ بالسرحمة على الخلق . ١٨ \_ ﴿ أُولِنُكُ ﴾ الموصوفون بهذه الصفات ﴿ أصحابِ الميمنة ﴾ اليمين . ١٩ \_ ﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾ الشيال . ٢٠ \_ ﴿ عليهم نار مؤصدة ﴾ بالهمزة والواو بدله ، مطبقة .

٧٤ ـ ﴿ يقول ﴾ مع تذكره ﴿ يا ﴾ للتنبيه ﴿ ليتني قدمت ﴾ الخير والإيمان ﴿ لحيات ﴾ الطيبة في الآخرة أو وقت حياتي في الدنيا . ٧٥ - ﴿ فيومشَذِ لا يعلُّب ﴾ بكسر الذال ﴿ عذابه ﴾ أي الله ﴿ أحد ﴾ أي لا يكله الى غيره . ٧٦ - ﴿ و ﴾ كذا ﴿ لا يوثق ﴾ بكسر الشاء ﴿ وثاقه أحد ﴾ وفي قراءة بفتح الذال والثاء فضمير عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل إيثاقه . ٧٧ - ﴿ يَا أَيْتُهَا النَّفْسِ الْمُطْمِئَنَةَ ﴾ الأمنة وهي المؤمنة . ٧٨ ـ ﴿ ارجعي إلى ربك ﴾ يقال لها ذلك عند الموت ، أي ارجعي إلى أمره وإرادته ﴿ راضية ﴾ بالثواب ﴿ مرضية ﴾ عند الله بعملك ، أي جامعة بين الوصفين وهما حالان ويقال لها في القيامة: ٧٩ \_ ﴿ فادخلى في ﴾ جملة ﴿ عبادى ﴾

٧ - ﴿ وأنت ﴾ يا محمد ﴿ حلَّ ﴾ حلال ﴿ بهذا البلد ﴾ بأن يحل لك فتقاتل فيه ، وقد أنجز الله له هذا الوعد يوم الفتح ، فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه . ٣ - ﴿ ووالد ﴾ أي آدم ﴿ وما ولد ﴾ أي الجنس ﴿ في كبد ﴾ نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا قريش وهو أبو الأشد بن كلدة بقوته ﴿ أَنْ ﴾ مخففة من الثقيلة واسمها محذوف ، أي أنه ﴿ لن يقدر عليه ٧ - ﴿ أيحسب أن ﴾ أي أنه ﴿ لم يره أحد ﴾ فيما أنفقه

﴿ سورة الشمس ﴾ [ مكية وآياتها خمس عشرة ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ضوئها . ٢ ـ ﴿ والقمر إذا تلاها ﴾ تبعها طالعاً عند غروبها . ٣ - ﴿ والنهار إذا جلاها ﴾ بارتفاعه . ٤ \_ ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ يغطيها بظلمته وإذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٥ - ﴿ والساء ومابناها ﴾ . ٦ - ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ بسطها . ٧ - ﴿ ونفس ﴾ بمعنى نفوس ﴿ وما سوًّا هـا ﴾ في الخلقة وما في الثلاثة مصدرية أو بمعنى من . ٨ ـ ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ بين لها طريق الخير والشر وأخر التقوي رعاية لرؤوس الآي وجواب القسم: ٩ - ﴿ قد أفلح ﴾ حذفت منه اللام لطول الكلام ﴿ مَنْ رَكَّاها ﴾ طهرها من الذنوب. ١٠ ـ ﴿ وقد خاب ﴾ خسر ﴿ مَنْ دسَّاها ﴾ أخفاها بالمعصية وأصله دسسها أبدلت السين الثانية ألفا تخفيفاً . ١١ ـ ﴿ كَذَّبِت ثُمُودٍ ﴾ رسولها صالحاً ﴿ بطغواها ﴾ بسبب طغيانها . ١٧ \_ ﴿ إِذَ انْبِعَتْ ﴾ أسرع ﴿ أَشْقَاهَا ﴾ واسمه قدار إلى عقر الناقة برضاهم . ١٣ - ﴿ فقال لهم رسول الله ﴾ صالح ﴿ نَاقِمَهُ اللَّهِ ﴾ أي ذروها ﴿ وسقياها ﴾ شربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم . ١٤ \_ ﴿ فكذبوه ﴾ في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العلااب بهم إن خالفوه ﴿ فعقروها ﴾ قتلوها ليسلم لهم ماء شربها . ﴿ فدمدم ﴾ أطبق ﴿ عليهم ربهم ﴾ العذاب ﴿ بذنبهم فسواها ﴾ أي الدمدمة عليهم ، أي عمهم بها فلم يفلت منهم أحد . ١٥ - ﴿ ولا ﴾ بالواو والفاء ﴿ يُخاف عقباها ﴾ تبعتها .

١ ـ ﴿ وَاللَّهِ لَ إِذَا يَعْشَى ﴾ بظلمته كل ما بين السهاء

والأرض . ٢ ـ ﴿ والنهار إذا تجلي ﴾ تكشف وظهر وإذا في الموضعين لمجرد

الظرفية والعامل فيها فعل القسم . ٣ - ﴿ وما ﴾ بمعنى من أو مصدرية ﴿ خلق الذكر والأنشى ﴾ آدم وحواء وكل ذكر وكل أنثى ، والخنثى المشكل عندنا ذكر أو أنثى عند الله تعالى فيحنث بتكليمه من حلف لا يكلم ذكراً ولا أنثى . ٤ - ﴿ إِنْ سعيكم ﴾ عملكم ﴿ لشتى ﴾ بختلف فعامل للجنة بالطاعة وعامل للنار بالمصية . ٥ - ﴿ فأما من أعطى ﴾ حق الله ﴿ واتقى ﴾ الله . ٦ - ﴿ وصدَّق بالحسنى ﴾ أي بلا إله إلا الله في الموضعين . ٧ - ﴿ فسنيسره لليسرى ﴾ للجنة . ٨ - ﴿ وأما من بخل ﴾ بحق الله ﴿ واستغنى ﴾ عن ثوابه . ٦ - ﴿ وكذب بالحسنى ﴾ . ١ - ﴿ فسنيسره ﴾ نهيئه ﴿ للعسرى ﴾ للنار . ١١ - ﴿ وما ﴾ نافية ﴿ يغني عنه ماله إذا تردى ﴾ في النار . ١٦ - ﴿ إن علينا للهدى ﴾ لتبيين طريق الهدى من طريق الضلال ليمتثل أمرنا بسلوك الأول ونهينا عن ارتكاب الثاني . ٣٣ - ﴿ وإن لنا للآخرة والأولى ﴾ أي الدنيا فمن طلبها من غيرنا فقد أخطأ . ١٤ - ﴿ فأتذرتكم ﴾ خوفتكم يا أهل مكة ﴿ فاراً تلظى ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل وقرىء بثبوتها ، أي تتوقد .





الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوماً: إن ربه ودَّعه وقلاهُ. ٤ ـ ﴿ وللآخرة يوماً: إن ربه ودَّعه وقلاهُ . ٤ ـ ﴿ وللآخرة الدنيا . ٥ ـ ﴿ ولسوف يعطيك ربك ﴾ في الآخرة من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿ فترضى ﴾ به فقال ﷺ : « إذن لا أرضى وواحد من أمتي في النار » إلى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين . ٦ ـ ﴿ ألم يجدك ﴾ استفهام إلى عمك أي طالب . ٧ ـ ﴿ ووجدك ضالاً ﴾ عما أنت عليه من

١٥ ـ ﴿ لا يصلاها ﴾ يدخلها ﴿ إلا الأشقى ﴾ بمعنى
 الشقى . ١٦ ـ ﴿ الذي كذب ﴾ النبي ﴿ وتولى ﴾ عن

الإيهان وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى : « ويغفر ما دون ذلـك لمن يشــاء » فيكــون المــراد الصـــلى المؤبـد .

١٧ ـ ﴿ وسيجنبهـ ا ﴾ يبعـ د عنهـ ﴿ الأتقى ﴾ بمعنى
 التقى . ١٨ ـ ﴿ الذي يؤتي ماله يتزكى ﴾ متزكياً به عند

الله تعالى بأن يخرجه لله تعالى لا رياء ولا سمعة ، فيكون

زاكياً عند الله ، وهذا نزل في الصدّيق رضي الله عنه لما اشترى بلالًا المعذب على إيهانه وأعتقه ، فقال الكفار :

إنها فعل ذلك ليد كانت له عنده فنزلت . ١٩ ـ ﴿ وَمَا لَا صَالِحَ لَا كُنْ اللَّهِ لَكُنْ لِلْحَدِ عَنْده مِنْ نَعْمَة تُجْزِي ﴾ . ٢٠ ـ ﴿ إِلا ﴾ لكن

فعـل ذلك ﴿ ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ أي طلب ثواب الله . ٢١ ـ ﴿ ولسوف يرضي ﴾ بها يُعطاه من الثواب في

الجنة والآية تشمل من فعل مثل فعله رضى الله تعالى عنه

﴿ سورة الضُّحي ﴾

[ مكية وآياتها إحدى عشرة ] ولما نزلت كَرَّر ﷺ آخرها فسن التكبير آخرها وروى الأمر

به خاتمتها وخاتمة كل سورة بعدها وهو الله أكبر ، أو : لا

بسم الله الرحمن الرحيم 1 - ﴿ والصححى ﴾ أي أول النهار أو كله .

٢ ـ ﴿ والليل إذا سجى ﴾ غطى بظلامه أو
 سكن . ٣ ـ ﴿ ما ودَّعك ﴾ تركك يا محمد
 ﴿ ربك وما قلى ﴾ أبغضك نزل هذا لما قال

فيبعد عن النار ويثاب .

إله إلا الله والله أكبر.

تقرير أي وجدك ﴿ يتيهاً ﴾ بفقد أبيك قبل ولادتك أو بعدها ﴿ فآوى ﴾ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب . ٧ ـ ﴿ ووجدك ضالاً ﴾ عما أنت عليه من الشريعة ﴿ فهدى ﴾ أي هداك إليها . ٨ ـ ﴿ ووجدك عائلاً ﴾ فقيراً ﴿ فأغنى ﴾ أغناك بها قنعك به من الغنيمة وغيرها وفي الحديث : « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » . ٩ ـ ﴿ فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ بأخمذ ماله أو غير ذلك . ١١ ـ ﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ تزجره لفقره . ١١ ـ ﴿ وأما بنعمة ربك ﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿ فحدّث ﴾ أخبر ، وحذف ضميره ﷺ في بعض الأفعال رعاية للفواصل .

﴿ سورة الشرح ﴾ [ مكية وآياتها ثهانٍ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ نَشْرِح ﴾ استفهام تقرير أي شرحنا ﴿ لك ﴾ يا محمد ﴿ صدرك ﴾ بالنبوة وغيرها . ٧ - ﴿ ووضعنا ﴾ حططنا ﴿ عنك وزرك ﴾ ٣ - ﴿ الله يَ أَنقُس ﴾ أثقل ﴿ ظهرك ﴾ بأن تُذكر مع ذكري في الدي أنقض ﴾ أثقل ﴿ ظهرك ﴾ وهذا كقوله تعالى : « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك » . ٤ - ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ بأن تُذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والتشهد والخطبة وغيرها . ٥ - ﴿ فإن مع العسر ﴾ الشدة ﴿ يسرأ ﴾ سهولة . ٦ - ﴿ إن مع العسر يسرأ ﴾ والنبي ﷺ قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم . ٧ - ﴿ فإذا فرغت ﴾ من الصلاة ﴿ فانصب ﴾ اتعب في الدعاء . ٨ - ﴿ والى ربك فارغب ﴾ تضرع .



رواه البخاري ]

ا حرف الفرأ ﴾ أوجد القراءة مبندناً ﴿ باسم الله الرحيم المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة

قبل تعليمه من الهدى والكتابة والصناعة وغيرها . ١ - ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ إِنَّ الإِنسان ليطغى ﴾ . ٧ - ﴿ أَنْ رآه ﴾ أي نفسه ﴿ استغنى ﴾ بلمال ، نزل في أبي جهل ، ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وأن رآه مفعول له. ٨ - ﴿ إِنْ إلى ربك ﴾ يا إنسان ﴿ الرجعى ﴾ الرجوع تخويف له فيجازي الطاغي بها يستحقه . ٩ - ﴿ أُرأيت ﴾ في الثلاثة مواضع للتعجب ﴿ الذي ينهى ﴾ هو أبو جهل . ١٠ - ﴿ عبداً ﴾ هو النبي ﷺ ﴿ إذا صلى ﴾ . ١١ - ﴿ أُرأيت إن كذب ﴾ أي الناهي ﴿ على الهسدى ﴾ . ١٧ - ﴿ أو ﴾ للتقسيم ﴿ أمر بالتقوى ﴾ . ١٣ - ﴿ أُرأيت إن كذب ﴾ أي الناهي النبي ﴿ وتولى ﴾ عن الإيمان . ١٤ - ﴿ أَم يعلم بأن الله يرى ﴾ ماصدر منه ، أي يعلمه فيجازيه عليه ، أي اعجب منه يانخاطب من حيث نهيه عن الصلاة ومن حيث إن المنهي على الهلدي آمر بالتقوى ومن حيث إن النهي مكذب متول عن الإيمان . ١٥ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لئن ﴾ لام القسم ﴿ لم ينته ﴾ عما هو عليه من الكفر ﴿ لتسفعاً بالناصية ﴾ لنجرنً بناصيته إلى النار . ١٦ - ﴿ ناصية ﴾ بدل نكرة من معرفة ﴿ كاذبة خاطئة ﴾ وصفها بذلك مجاز والمراد صاحبها . ١٧ - ﴿ فليدع ناديه ﴾ أي أهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي ﷺ لما انتهره حيث نهاه عن الصلاة :لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني لأملأنَّ عليك هذا الوادي إن شئت خيلاً جرداً ورجالاً مرداً . ١٨ - ﴿ سندُعُ الزبانية ﴾ الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كها في الحديث « لو دعا ناديه لأخذته الزبانية عياناً » ١٩ - ﴿ كلا ﴾ ردع له ﴿ لا تطعه ﴾ يا محمد في ترك الصلاة ﴿ واسجد ﴾ صلً لله في الحديث « منه بطاعته .

## ﴿ سورة القدر ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ٥ أو ٣ ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - ﴿ إِنَا أَنْرِلْنَاهُ ﴾ أي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السياء الدنيا ﴿ في ليلة القدر ﴾ أي الشرف العظيم . ٢ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك يا محمد ﴿ ما ليلة القدر ﴾ تعظيم لشأنها وتعجب منه . ٣ - ﴿ ليلة القدر فالعمل خير من ألف شهر ليست فيها . ٤ - ﴿ تَنْرُّلُ المملائكة ﴾ بحذف إحدى التاءين من الأصل ﴿ والروح ﴾ أي جبريل ﴿ فيها ﴾ في الليلة لتمك السنة إلى قابل ومن سبية بمعنى الباء . ﴿ باذن ربهم ﴾ بأمره ﴿ من كل أمر ﴾ قضاه الله فيها لتملك السنة إلى قابل ومن سبية بمعنى الباء . و سلام هي ﴾ خبر مقدم ومبتدا ﴿ حتى مطلع الفجر ﴾ بفتح اللام وكسرها إلى وقت طلوعه ، جُعلت سلاماً لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا سلمت عليه .

## ﴿ سورة البيّنة ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ٨ ] بسم الله الرحمن الرحيم

ا \_ ﴿ لم يكن الذين كفروا من ﴾ للبيان ﴿ أهل الكتاب والمشركين ﴾ أي عبدة الأصنام عطف على أهل ومنفكين ﴾ خبر يكن ، أي زائلين عما هم عليه ﴿ حتى تأتيهم ﴾ أي أنتهم ﴿ البينة ﴾ أي الحجة من البينة وهو النبي محمد ﴿ يتلو صحفاً مطهرة ﴾ من البياطل . ٣ - ﴿ فيها كتب ﴾ أحكام مكتوبة ﴿ قيمة ﴾ مستقيمة ، أي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن ، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . ٤ - ﴿ وما بعد ماجاءتهم البيئة ﴾ أي هو إلا يمان به يقل إلايان به في إلا من معجزة له وقبل مجيئه في كانوا مجتمعين على الإيان به إذا



جاءه فحسده من كفر به منهم . ٥ ـ ﴿ وما أمروا ﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿ إلا ليعبدوا الله ﴾ أي أن يعبدوه فحذفت أن وزيدت اللام ﴿ مخلصين له الدين ﴾ من الشرك ﴿ حنفاء ﴾ مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء فكيف كفروا به ﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين ﴾ الملة ﴿ القيَّمة ﴾ المستقيمة . ٦ ـ ﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾ حال مقدرة ، أي مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿ أولئك هم شر البرية ﴾ . ٧ ـ ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾ الخليقة .

٨ - ﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ إقامة ﴿ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ﴾ بطاعته ﴿ ورضوا عنه ﴾ بثوابه ﴿ ذلك لمن خشي ربه ﴾ خاف عقابه فانتهى عن معصيته تعالى .

﴿ سورة الزلزلة ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ٨ ] بسم الله الرحمن الرحيم

ا ـ ﴿ إِذَا رُلُورِكُ الأَرْضِ ﴾ حركت لقيام الساعة ﴿ زَلْوَالْهَا ﴾ تحريكها الشديد المناسب لعظمتها . ٢ - ﴿ وَأَخْرِجِتَ الأَرْضُ أَلْقَالُهَا ﴾ كنوزها وموتاها فألقتها على ظهرها . ٣ - ﴿ وقال الإنسان ﴾ الكافر بالبعث ﴿ ما لها ﴾ إنكاراً لتلك الحالة . ٤ - ﴿ يومئذ ﴾ بدل من إذا وجوابها ﴿ تُحدث أخبارها ﴾ تخبر بها عمل عليها من خبر وشر . ٥ - ﴿ بأن ﴾ بسبب أن ﴿ ربك كل عبد أو أمة بكل ماعمل على ظهرها » . كل عبد أو أمة بكل ماعمل على ظهرها » . ٢ - ﴿ يومئذ يصدر الناس ﴾ ينصرفون من موقف الحساب ﴿ أشتاتاً ﴾ متفرقين فآخذ ذات اليمين إلى المنار ﴿ ليروا أعهاهم ﴾ أي الخبة وآخذ ذات الشمال إلى النار ﴿ ليروا أعهاهم ﴾ أي جزاءها من الجنة أو النار . ٧ - ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خيراً يره ﴾ ير ثوابه . ذرة ﴾ زنة نملة صغيرة ﴿ خيراً يره ﴾ ير ثوابه .

﴿ سورة العاديات ﴾

[ مكية أو مدنية وآياتها ١١ ]

بسم الله الرحمن الرحيم ١ ـ ﴿ والعاديات ﴾ الخيل تعدو في الغزو

وتضبح ﴿ ضبحاً ﴾ هو صوت أجوافها إذا

إ - ﴿ فالمـوريـات ﴾ الخيل توري النـار
 ﴿ قدحاً ﴾ بحوافرها إذا سارت في الأرض
 ذات الحجارة بالليل . ٣ - ﴿ فالمغيرات صبحاً ﴾ الخيل

تغير على العدو وقت الصبح بإغارة أصحابها.

ير في الله المنافع ال



سُورُوُ الْقِسَالِ عَنْ ١٠١ سُورُوُ الْسَكَاثِرُ ١٠٢ الْمُورُوُ الْسَكَاثِرُ ١٠٢ الْمُ

وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ إِنَّ إِنَّ رَبُّهُم بِمِّمْ يَوْمَهِذِ لَّحَدِيرٌ اللَّهِ

بِنْ الْمِثْنَافِينَ الْمُثَالِقِينَ الْمُثَالِقِينَ الْمُثَالِينَ فَيْ الْمُثَالِقِينَ الْمُثَلِّقِينَ الْمُثَلِّ

ٱلْقَارِعَةُ فَي مَاٱلْقَارِعَةُ فَي وَمَا أَذْرَبُكَ مَاٱلْقَارِعَةُ فَي وَمَا أَذْرَبُكَ مَاٱلْقَارِعَةُ

رُ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَثُوثِ الْ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ فَي فَأَمَّا وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ فَي فَأَمَّا

مَن تَقُلُتُ مَوَزِينُهُ ، ﴿ فَهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيةٍ

الله وَأُمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ إِنَّ وَأُمَّا مُنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ إِنَّهُ وَأُمَّاهُ وَالْحَادِيةُ

الله وَمَا أَدْرَيْكَ مَاهِيَةُ اللهِ نَارُحَامِيَةً اللهِ

بِسْ الْمُحْالُ مُنْ الْمُحْالُ الْمُحْلُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحِلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلُمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُحِلِمُ الْمُحْلِمُ الْمُل

أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ الْكَاثُرُ الْكَاثُرُ الْكَاثُرُ الْكَاثُرُ الْكَائِدُ اللَّا اللَّهُ اللْمُلِمُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولَى اللْمُولِي الللْمُولِي اللللْمُولِي اللللْمُولِي اللللْمُولِي الللْمُولَاللَّهُ اللْمُولُولُولِي الْمُؤْلِمُ اللْمُولِي اللْمُولِمُ الْمُولِمُ اللَّالِمُ اللَّالِمُ اللْمُولِمُ الللْمُولِمُ اللَّا ال

عِلْمُ ٱلْيَقِينِ ﴿ لَتَرَوْثُ ٱلْجَحِيمَ ﴿ ثُمَّ لَتَرَوْبُهَا عَيْنِ النَّعِيمِ ﴿ مُكَالِّدُونَهُا عَيْنِ النَّعِيمِ ﴿ مُعَالِنَا النَّعِيمِ الْمَا عَيْنِ النَّعِيمِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُعِلَّمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعِلَّالِمُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنَالِمُ اللَّهُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنَالِمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنَ

١٠ - ﴿ وحصل ﴾ بين وأفرز ﴿ ما في الصدور ﴾ الفلوب من الكفر والإيمان . ١١ - ﴿ إن ربهم بهم يومئذ خبير ﴾ لعالم فيجازيهم على كفرهم ، أعيد الضمير جمعاً نظراً لمعنى الإنسان وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم ، أي إنا نجازيه وقت ماذكر وتعلق خبير بيومئذ وهو تعالى خبير دائماً لأنه يوم المجازاة .

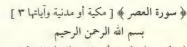
﴿ سورة القارعة ﴾ [ مكية وآياتها ١١ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ القارعة ﴾ القيامة التي تقرع القلوب بأهواها . ٢ ـ ﴿ مَا القَّـارَعَةُ ﴾ تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة . ٣ ـ ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ ما القارعة ﴾ زيادة تهويل لها وما الأولى مبتدأ وما بعدها خبره وما الئانية وخررها في محل المفعول الثاني لأدرى . ٤ - ﴿ يوم ﴾ ناصب دل عليه القارعة ، أي تقرع ﴿ يكون الناس كالفراش المبثوث ﴾ كغوغاء الجراد المنتشر يموج بعضهم في بعض للحيرة إلى أن يُدعوا للحساب . ٥ - ﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض . ٦ ـ ﴿ فأما من ثقلت موازينه ﴾ بأن رجحت حسناته على سيئاته . ٧ ـ ﴿ فهو في عيشة راضية ﴾ في الجنة ، أي ذات رضى بأن يرضاها ، أي مرضية له . ٨ \_ ﴿ وأما من خفت موازينه ﴾ بأن رجحت سيئاته على حسناته . ٩ ـ ﴿ فأمه ﴾ فمسكنه ﴿ هاوية ﴾. ١٠ ـ ﴿ وما أدراك ماهيه ﴾ أي ما هاوية . ١١ - هي ﴿ نار حامية ﴾ شديدة الحرارة وهاء هيه للسكت تثبت وصلاً ووقفاً وفي قراءة تحذف وصالًا .

﴿ سورة التكاثر ﴾ [ مكية وآياتها ٨ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَهَاكُم ﴾ شغلكم عن طاعة الله ﴿ التكاثر ﴾ التفاخر بالأموال والأولاد والرجال . ٢ - ﴿ حتى زرتم المقابر ﴾ بأن متم فدفنتم فيها ، أو عددتم الموتى

تكاثراً . ٣ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ سوف تعلمون ﴾ . ٤ ـ ﴿ ثم كلا سوف تعلمون ﴾ سوء عاقبة تفاخركم عند النزع ثم في القبر . ٥ ـ ﴿ كلا ﴾ حقاً ﴿ لو تعلمون علم اليقين ﴾ علماً يقيناً عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به . ٦ ـ ﴿ لترون الجحيم ﴾ النار جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه وألقيت حركتها على الراء . ٧ ـ ﴿ ثم لتسألُن ﴾ حذف منه نون الرفع لتوالي النونات وواو ضمير الجمع لالتقاء الساكنين ﴿ يومئذ ﴾ يوم رؤيتها ﴿ عن النعيم ﴾ مايلتذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والأمن والمطعم فير ذلك .



ا ـ ﴿ والعصر ﴾ الدهر أو مابعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر . ٢ ـ ﴿ إِنَّ الإنسان ﴾ الجنس ﴿ لفي خُسر ﴾ في تجارت . ٣ ـ ﴿ إلا النين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ فليسوا في خسران ﴿ وتواصوا ﴾ أوصى بعضهم بعضاً ﴿ بالحق ﴾ الإيهان ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ على الطاعة وعن المعصية .

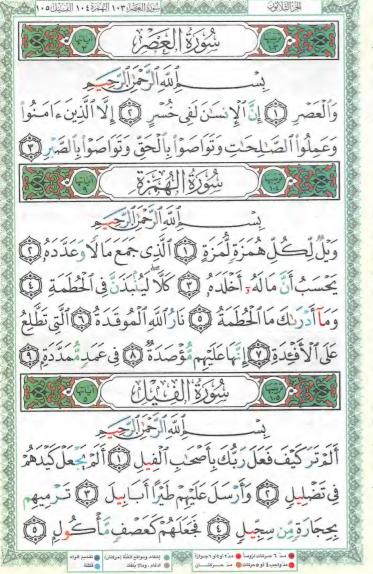
﴿ سورة الهُمزَة ﴾ [ مكية أو مدنية وآباتها تسعٌ ] بسم الله الرحمن الرحيم

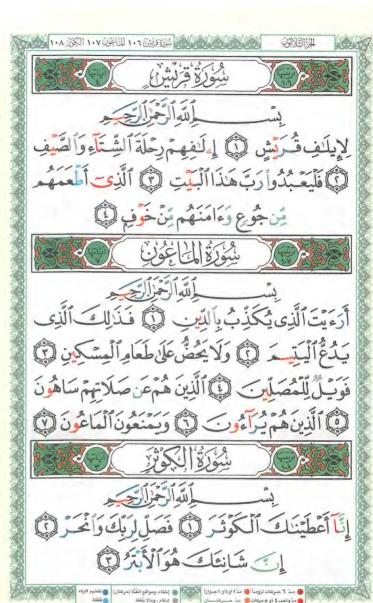
١ - ﴿ ويل ﴾ كلمة عذاب أو وادٍ في جهنم ﴿ لكل هُمزة لمزة ﴾ أي كثير الهمز واللمز ، أي الغيبة نزلت فيمن كان يغتاب النبي على والمؤمنين كأمية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما . ٧ - ﴿ الله جمع ﴾ بالتخفيف والتشديد ﴿ مالاً وعده ﴾ أحصاه وجعله عدة لحوادث الدهر . ٣ - ﴿ يحسب ﴾ لجهله ﴿ أَنْ مَالُهُ أَخِلَاهُ ﴾ جعله خالداً لا يموت . ٤ ـ ﴿ كلا ﴾ ردع ﴿ لينبذن ﴾ جواب قسم محذوف ، أي ليطرحن ﴿ فِي الحطمة ﴾ التي تحطم كل ما ألقى فيها . ٥ - ﴿ وما أدراك ﴾ أعلمك ﴿ مَا الحَطْمَةَ ﴾ . ٦ - ﴿ نَارُ اللهِ المُوقِدةَ ﴾ المسعرة . ٧ - ﴿ التي تطّلع ﴾ تشرف ﴿ على الأفسدة ﴾ القلوب فتحرقها وألمها أشد من ألم غيرها للطفها . ٨ ـ ﴿ إنها عليهم ﴾ جمع الضمير رعاية لمعنى كل ﴿ مؤصدة ﴾ بالهمز وبالواو بدله ، مطبقة . ٩ - ﴿ في عُمْدٍ ﴾ بضم الحرفين وبفتحهما ﴿ ممددة ﴾ صفة لما قبله فتكون النار داخل العمد .

﴿ سورة الفيل ﴾ [ مكية وآياتها خمسُ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ أَلَمْ تَر ﴾ استفهام تعجب ، أي اعجب ﴿ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ هو محمود وأصحابه أبرهة

ملك اليمن وجيشه ، بنى بصنعاء كنيسة ليصرف إليها الحاج عن مكة فأحدث رجل من كنانة فيها ولطخ قبلتها بالعذرة احتقاراً بها، فحلف أبرهة ليهدمن الكعبة ، فجاء مكة بجيشه على أفيال اليمن مقدمها محمود ، فحين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصّه في قوله : ٢ - ﴿ أَمْ يجعل ﴾ أي جعل ﴿ كيدهم ﴾ في هدم الكعبة ﴿ في تضليل ﴾ خسارة وهلاك . ٣ - ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ جماعات ، قبل لا واحد له كاساطير ، وقبل واحده : أبول أو إبال أو إبيل كعجول ومفتاح وسكين . ٤ - ﴿ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ طين مطبوخ .٥ - ﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ كورق زرع أكلته الدواب وداسته وأفتته ، أي أهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه ، وهو أكبر من العدسة وأصغر من الحمدة يخرق البيضة والرجل والفيل ويصل إلى الأرض ، وكان هذا عام مولد النبي ﷺ .





﴿ سورة قريش ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها أربعُ ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - ﴿ لإيلاف قريش ﴾ . ٢ - ﴿ إيلافهم ﴾ تأكيد وهو مصدر آلف بالمد ﴿ رحلة الشتاء ﴾ إلى اليمن ﴿ و ﴾ رحلة ﴿ الشيام في كل عام ، يستعينون بالمرحلتين للتجارة على المقام بمكة لخدمة البيت الذي هو فخرهم ، وهم ولد النضر بن كنانة . ٣ - ﴿ فليعبدوا ﴾ تعلق به لإيلاف والفاء زائدة ﴿ رب هذا البيت ﴾ . ٤ - ﴿ الذي أطعمهم من جوع ﴾ أي من أجله ﴿ وآمنهم من خوف ﴾ أي من أجله وكان يصيبهم الجوع لعدم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل .

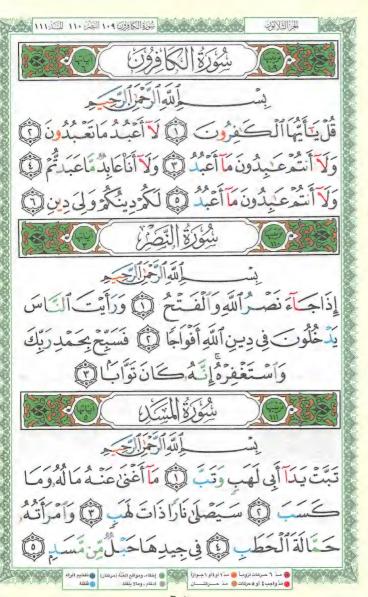
﴿ سورة الماعون ﴾ [ مكية أو مدنية أو نصفها ونصفها وآياتها ستُ أو

بسم الله الرحيم المحين الرحيم الله الرحيم الله الله ي يُكلف بالله ي بالجازاء والحساب ، أي هل عرفته وإن لم تعرفه : ٢- ﴿ فَذَلْكَ ﴾ بتقدير هو بعد الفاء ﴿ الذي يَدُعُ البتيم ﴾ أي يدفعه بعنف عن حقه . ٣- ﴿ ولا يحض ﴾ نفسه ولا غيره ﴿ على طعام المسكين ﴾ أي إطعامه ، نزلت في العاصي بن وائل أو الوليد بن المغيرة . ٤- ﴿ فويل للمصلين ﴾ . ٥- ﴿ الله يساهون ﴾ غافلون يؤخرونها عن وقتها . ٣- ﴿ الذين هم عراؤون ﴾ في الصلاة وغيرها . ٧- ﴿ ويمنعون الماهون ﴾ كالإبرة والفاس والقدر والقصعة .

﴿ سورة الكوثر ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ثلاثُ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿ إِنَا أَعَطِينَاكَ ﴾ يامحمد ﴿ الْكُوثْرَ ﴾ هو نهر في الجنة هو حوضة ترد عليه أمته ، والكوثر : الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة ونحوها . ٢ - ﴿ فصلً

لربك ﴾ صلاة عيد النحر ﴿ وانحر ﴾ نسكك . ٣ ـ ﴿ إن شانئك ﴾ أي مُبغضك ﴿ هو الأبتر ﴾ المنقطع عن كل خير ، أو المنقطع العقب ، نزلت في العاصي بن وائل سمي النبي على أبتر عند موت ابنه القاسم .



﴿ سورة الكافرون ﴾
مكية أو مدنية آياتها ستُ ]

نزلت لما قال رهط من المشركـين لوســول الله ﷺ تعبد آلهتنا سنة , ونعبد إلهك سنة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ا - ﴿ قل ياأيها الكافرون ﴾ . ٢ - ﴿ لاأعبد ﴾ في الحال ﴿ ماتعبدون ﴾ من الأصنام . ٣ - ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ . ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾ في الاستقبال ﴿ ما عبدتم ﴾ . علم الله منهم أنهم لايؤمنون . وإطلاق « ما على « الله » على وجه المقابلة . ٢ - ﴿ لكم دينكم ﴾ الشرك ﴿ ولي دين ﴾ الإسلام . وهذا قبل أن يؤمر بالحرب . وحذف ياء الإضافة القراء السبعة وقفاً ووصلاً ، وأثبتها يعقوب في الحالين .

« سورة النصر »

[ نزلت بمنى في حجـة الــوداع ، فتعد مدنية وهي آخر مانزل من السور وآياتها ئلاثٌ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ا - ﴿ إذا جاء نصر الله ﴾ نبسيّة على أعدائه ﴿ والفتح ﴾ فتح مكة . ٢ - ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله ﴾ أي الإسلام ﴿ أفواجاً ﴾ جماعات، بعدما كان يدخل فيه واحدٌ واحدٌ ، وذلك بعد فتح مكة ، جاءه العرب من أقطار الأرض طائمين . ٣ - ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ أي متلبساً بحمده ﴿ واستغفره إنه كان تواباً ﴾ وكان عج بعد نزول هذه السورة يكثر من قول : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه . وعلم بها أنه قد اقترب أجله . وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان ، وتوفي في ربيع الأول سنة عشر .

﴿ سورة المسد ﴾ [ مكية وآياتها خمس ] بسم الله الرحمن الرحيم

1 - لما دعا النبي على قومه وقال: إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال عمه أبو هب: تباً لك ألهذا دعوتنا ، نزل: ﴿ تبت ﴾ خسرت ﴿ يدا أي هب ﴾ أي جملته ، وعبر عنها باليدين مجازاً ، لأن أكثر الأفعال تزاول بهما ، وهنه الجملة دعاء ﴿ وتب ﴾ خسر هو ، وهنه خبر ، كقولهم : أهلكه الله وقد هلك . ولما خوفه النبي بالعذاب ، فقال : إن كان ما يقول ابن أخي حقاً فإني أفتدي منه بهالي وولدي ، نزل : ٢ - ﴿ ماأغنى عنه ماله وما كسب ﴾ أي وكسبه ، أي ولده . ما المغنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعلى المنازأ ذات لهب ﴾ أي تلهب وتوقد ، فهي مآل تكنيته ، لتلهب وجهه إشراقاً وحمرة . ٤ - ﴿ وامرأته ﴾ عطف على ضمير المصلى الفصل بالمفعول وصفته ، وهي أم جيل ﴿ حالة ﴾ بالرفع والنصب ﴿ الحطب ﴾ الذي هو السعدان تلقيه في طريق النبي عنه ٥ - ﴿ في جيدها ﴾ عنقها ﴿ حبل من المسد ﴾ أي ليف . وهذه الجملة حال من المالة الحطب الذي هو نعت لامرأته ، أو خبر مبتدأ مقدر .



ا مدركات الروسا في نذاً او ااو اجبوازاً في إخلاء ومواقع الفلة (حركتان) في نظ ومدركات في مد حسرفتسان في مدواجب؟ او مدركات في مد حسرفتسان

#### ﴿ سورة الإخلاص ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ٤] بسم الله الرحمن الرحيم

ا \_ سئل النبي ﷺ عن ربه فنزل : ﴿ قل هو لله أحد ﴾ فالله خبر « هو » ، و « أحد » بدل منه ، أو خبر ثان . ٢ -﴿ الله الصمد ﴾ مبتدأ وخبر، أي القصود في الحوائج على الدوام . ٣ ـ ﴿ لم يلد ﴾ لانتفاء مجانسته ﴿ ولم يولىد ﴾ لانتفاء الحدوث عنه . ١٠ ﴿ وَلَمْ يَكُنُّ لَهُ كُفُواً أحد ﴾ أي مكافئاً ومماثلًا . و« له » متعلق بكفواً ، وقدِّم عليه لأنه عُطُّ القصد بالنفي، وأخَّر « أحد » وهو اسم يكن عن خرها رعايةً للفاصلة .

#### سورة الفلق ر مكية أو مدنية وأياتها ٥ ]

نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سُحَرَ لَبِيدُ اليهودي النبيَّ ﷺ في وتر به إحدى عشرة عقدة. فأعلمه الله بذلك وبمحله، فأحضر بين يديه رهي وأمر بالتعوذ بالسورتين ، فكان كلم قرأ آية منها انحلت عقدة وَوَجُدَ خفَّةً ، حتى انحلت العقد كلها ، وقام كأنها نشط من

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ الصبح . ٣ ـ ﴿ من شر ماخلق ﴾ من حيوان مكلف، وغير مكلف، وجمادٍ كالسم، وغير ذلك . ٣ - ﴿ وَمِن شر غاسق إذا وقب ﴾ أى الليل إذا أظلم، والقمر إذا غاب . ٤ - ﴿ وَمِن شُر النفاثات ﴾ السواحر تنفث ﴿ في العقد ﴾ التي تعقدها في الخيط، تنفخ فيها بشيء تقوله من غير ريق، وقال الـزمخشري معـه كبنات لبيد المذكور . ٥ ـ ﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ أظهر حسده وعمل بمقتضاه ، كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي على . وذكر الثلاثة الشامل لها ما «خلق » بعده لشدة شرها .

> ﴿ سورة الناس ﴾ [ مكية أو مدنية وآياتها ٦ ] بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ ﴿ قُلُ أَعُوذُ بِرِبِ النَّاسِ ﴾ خالقهم ومالكهم، خُصُّوا بالذكر تشريفاً لهم، ومناسبةً للاستعاذة من شر الموسوس في صدورهم . ٧ ـ ﴿ ملك الناس ﴾ . ٣ ـ ﴿ إلىه الناس ﴾ بدلان، أو صفتان، أو عطفا بيان. وأظهر المضاف إليه فيهـ إزيادة للبيان . ٤ ـ ﴿ من شر الـوسـواس ﴾ الشيطان، سمى بالحدث لكثرة ملابسته له ﴿ الخناس ﴾ لأنه يخنس ويتـأخـر عن القلب كلما ذكـر الله . ٥- ﴿ الـذي يوسـوس في صدور الناس ﴾ قلوبهم إذا غفلوا عن ذكر الله . ٦ ـ ﴿ من الجنة والناس ﴾ بيان للشيطان الموسـوس أنــه جني وإنسي ، كقوله تعالى : ﴿ ﴿ شَيَاطَينَ الْإِنْسُ الجن » أو من الجنة بيان له و« الناس » عطف على « الوسواس »، وعلى كل يشتمل شر لبيد وبناته المذكورين . واعترض الأول بأن الناس لا يوسوس في صدورهم الناس، إنها يوسوس في صدورهم الجن، وأجيب: بأن الناس يوسوسون أيضاً بمَعْنَى يليق بهم في الظاهر، ثم تصل وسوستهم إلى القلب وتثبت فيه، بالطريق المؤدي إلى ذلك، والله تعالى أعلم.

# دين اختار المراد المراد

اللَّهُ مَّ أَرْحَمْنِي بِالقُّرْءَانِ وَأَجْعَلَهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمِّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا أُنْسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَعِلْتُ وَٱرْزُقْنِي تِلاَوِتَهُ آناءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَٱجْعَلْهُ لِي جُجَّةً يَارَبَّ الْعَالِينَ ﴿ اللَّهُ مَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَعِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لي دُنْيَايَ الَّتي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَٱجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرِ وَٱجْعَلِ المؤت رَاحَةً لِي مِن كُلِّ شَرِّ ﴿ اللَّهُ مَّ أَجْعَلْ خَيْرُ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمْلِي خُوَاتِمَهُ وَخَيْراً يَامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْز وَلاَ فَاضِحٍ ﴿ اللَّهُ مَّ إِنِّي أَسْأَلْكَ خَيْرَالْسَأَلَةِ وَخَيْرَالدُّعَاءِ وَخَيْرَالتَّجَاحِ وَخَيْرَالْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَل وَخَيْرًالثُّوَابِ وَخَيْرًا لْحَيَاةِ وَخَيْرًا لْمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَتُقِلُّ مُوازِنِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَٱرْفَعُ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَٱعْفِرْ خَطِيمًا تِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامِنَ الْجَنَّةِ ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُ مُوجِبَاتِ رَحْمَنِكَ وَعَزَا يُرَمَغُفِزَنِكَ وَالسَّكَامَةُ مِن كُلِّ إِثْرِ وَالْغَنِيمَةُ مِنْ كُلِّ برِّ وَالْفَوْزَ بالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ﴿ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَنَّنَا فِي الْأُمُورِكُلِّهَا وَأَجْرْنَامِنْ خِرْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ﴿ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَامِنْ خَشْيَنِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَا وَبَيْنَ مَعْصِينِكَ وَمِنْ طَاعَنِكَ مَا نُبَلِّغُنَا جَاجَنَّكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا نُهُوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَثْنَا وَٱجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَٱجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلُ مُصِيبَتَنَافِي دِينَا وَلَا تَجْعَلَ الدُّنْيَا أَكْبَرَهُمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا شُكِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ﴿ اللَّهُمَّ لَانَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّاعَفَرْتَهُ وَلَاهَمَّا إِلَّا فَرَّجْتُهُ وَلَادَيْنًا إِلَّا قَضَيْتُهُ وَلَاحَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْكَ وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتُهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿ رَبُّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَاعَذَابَ النَّارِ وَصَلَّ اللَّهُ عَلَى نَبِيَّنَا مُحَكَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأخار وسالم تشالما يحثيلا

	العرا	1837	السُّورَة		العين العين	180	السُّورَة
مكتة	091	٨٧	الأعنالي	ندنية	010	09	اكشر
مكتة	190	٨٨	الغاشية	سُنية	011	٦.	المتحنة
مكتية	095	٨٩	الفجئر	تدنية	001	71	الصِّف
مكتة	098	۹.	النكد	تدنية	000	71	الجثفة
مكتة	090	91	الشمس	ندنية	001	74	المنافقون
مكتة	090	19	الليشل	den	007	72	التفكائن
مكته	097	98	الضحي	ندنية	001	70	القياكاق
ملتة	097	9 &	الشتن	مدنية	07.	17	التحثريم
ملتة	094	90	التين	مكتة	150	٦٧	الثاك
مكتة	097	99	العكاق	مكية	071	٦٨	القسائر
ملته	091	47	القتدر	مكتة	077	79	انحاقت
منية مكتة مكتة مكتة مكتة	091	41	البيتنة	مكتة	150	γ,	المعكارج
مدنية	099	99	الزلزلة	مكتة مكتة مكتة	٥٧.	٧١	فُوج
مكتة	099	١	العكاديات	ىكنة	٥٧٢	۱۷	الجن
مكتة	٦	1.1	القارعة	ىكتة	OYE	٧٣	المُسرِّمل
مكتة	٩	1.1	التكاثر	مكتة	040	٧٤	المَنْخِر
مكية	7.1	1.4	الفضر	مكتة	٥٧٧	40	القِيامة
مكته	7.1	1.8	الهُمُزة	مدنية	٥٧٨	۲۷	الإنسان
ملتة ملتة	9.1	1.0	الفينل	مكته	٥٨٠	٧٧	المُرسَالات
مكتة	7.5	1.7	فُكُرَيْش	مكته	١٨٥	٧٨	النبأ
مكية	٦٠٢	1.7	المتاعون	مكية	٥٨٢	٧٩	النّازعات
مكتية	7.5	۱.۸	الكُوْثُر	مكية	٥٨٥	٨.	عُلِسَ
مكنية	7.4	1.9	الكافرون	مكنة	٢٨٥	Υ١	التكوير
ندنيه	7.4	11.	النّصُر المسكد الإخلاض	ملية	٥٨٧	۱۸	الانفطار الطففيين الانشفاق
مكته	9.4	111	المسكد	ملته	٥٨٧	14	الطففين
مكته	7.8	111	الإحلاص	ملته	PAC	16	الانشقاق
ملتة ملتة ملتة	7.8	111	الفياق	ملته ملته ملته ملته	09.	٨٥	المسروج
ملية	7.8	118	النكاس	ملته	091	71	الطارق

	( Sel	13/2)	الشورة		العين	(فهل)	السُّورَة
مكتة	٤.٤	4.	اليُّوم	ملقة	١	١	الفاتحة
مكته	113	17	لقمان	فدنية	١	٢	النقشرة
مكتة	110	77	التَجْدَة	ادر	0.	٢	آلعِمْران
سنية	EIA	44	الأحزاب	فديه	٧٧	٤	النِّسَاء
مكنة	193	48	اسنا	الدينة	1.1	0	السائدة
مكتة	373	40	فاطر	مليّة	111	٦	الأنعكام
مكنة	٤٤.	77	ليَّنْ	ملتة	101	٧	الأغراف
مكنة	117	FV	الصّافات	مدنية	141	٨	الأنفال
مكتة	204	۲۸	ص الزُّمَــُـرُ	مرتبه	١٨٧	9	التوبة
ما با با با با با با	٤٥٨	49	الزُّمُّتُرُ	مكتة	۲.۸	١.	بۇنىن
مكتة	197	٤.	غتافر	مكتية	177	11	هئود
مكنية	244	٤١	فُصِّلَت	مكنة	640	11	يۇسف
مكتة	٤٨٣	13	الشتوري	Auri	129	18	الرعشد
مكنة مكنة	٤٨٩	24	الرتفئرف	مكنة	600	18	إبراهت
مكية	199	12	الدّخنان	مكنة	199	10	الحجثر
مكنة	199	20	انجانية	ملية ملية ملية	177	19	الغثل
مكنة مكنة مكنة	0.5	19	الأخفاف	ide	111	۱۷	الإسراء
تدنية	0.4	٤٧	عكفا	ملته	144	۱۸	الكهف
Avid	٥١١	٤٨	الفتع	مكية	4.0	19	مُهُمَّمًا طُلِّهُ المُ
سي	010	29	الخوات	مكية مكية	719	۲.	
مكنة	٥١٨	0.	ت ا	ملية	799	11	الأننياء
مكنة	09.	01	الذَّارِيَات	ains	446	11	الحنج
مكته	٥٢٢	10	الطيور	مكية	737	17	المؤمنون
مكنة	099	04	النجم	مان	40.	12	النشور
مكنة	618	02	القنقر	مكتة	404	50	الفئرقان
مكية مكية مكية مكية	041	00	الزَّمْان	مكته	474	19	الشفراء
مكنة	370	09	الواقعكة	مكية	KAA	11	الشمل
مدنية	041	٥٧	الفتعر الرهن الواقعكة المحكديد المحكادلة	منبة مكبة مكبة مكبة	440	11	الفُّرُقان الشُّعَرَاء الشَّمْل القَصَصَ العَنجوت
ندنية	730	٥٨	المحكادلة	مكنة	499	19	الفنكبوت

## فه سرآن مواضيع لقسرآن لکريم

الرِّقَم باللَّون الأحمر ... للدَّ لا لَه على رقَّم السُّورة ٥ الرَّقَم باللَّون الْأَسَود . . . للدَّ لا له على رقَّم الآية

# أركان الإسلام

## أولاً : التوحيد

(١)- توحيد الله تعالى:

أسماء الله الحسني:

7 £ 59 (A 20 (11 · 17 (1A · 7

12 , 11 92 , 1 V 86 , 1 A - 17

انفراده تعالى بالأمر والحكم: ١٦٨ و ٢١٠ و ٢١٠ و ١٤٤ الفراده تعالى بالأمر والحكم: ١٩٤ و ١٢٨ و ١٤٠ ع ١٤٠ و ١٤٠

عقائد البشر وأهواؤهم: 2 - ۱۳ و ۱۳ و ۱۳ و ۱۳ و ۱۰۰ و ۱۰ و

۱۲۸ و ۱۰۹ م ۱۲۱۰ و ۱۲۱۰ و ۱۲۸ و ۱۲۸ و ۱۲۸ و ۱۰۹ و ۱۲۸ و ۱۲۸

تقريع من لايقر يوحدانيته تعالى:

(۲۷) ۲٤ 34 (۷۲) ۷۱ 28 (٦٤ - 09 27 (۲۷) ۲۸ - ١٦ 67

۲۸۱ ۲۷۲ و ۱۱۷ و ۱۱۷ و ۱۲۱ و ۱۲۱ و ۱۸۱ و ۱۸ و ۱۸۱ و ۱۸ و ۱۸۱ و ۱۸ و ۱۸۱ و ۱۸ و ۱۸

التوحيد المطلق لله تعالى:

 7 - 0 64 (09 51 (18 47 (187 37

ربوبیته جل وعلا: 2 ۲۱ و۲۰۸، 3 ۱۰، 4 AT, A., VI, 02 6 (114, YT 5 (1 17129 1779 1EV9 1889 1.79 1.79 9 (1779 1779 1779 1719 029 22 7 ٥٧ ، ٥٦ ، ٢٣ 11 ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٣ 10 ، ١٢٩ و ۱۱ و ۹۰ و ۱۰۷ ، 12 ت و ۳۹ و ۵۳ و ۱۰۰ 029 T. 9 TO9 TT 17 (1709 EV9 V EA, 12 18 (1. A, AE, 77, 70, 00, (V. 20 (709 TT 19 (1109 1.99 0A9 (117, 17, 07 23 (97, 07, 77, 2 21 TA, TT, TE, 9 26 (05, 50, T1 25 ١٥٩ و ١٤٠ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩ 91, YA, YE, YT, YT 27 (191, 140) TE 29 (10, 79, 71, TY, T. 28 (97) (17 35 (T) 34 (TO 32 ( £ A ) T9 T7 37 ٥ و ١٢١ و ١٨٠، 38 ١١ و ١٢١ ٥ ٦ 45 (A) Y 44 (AY) 78 43 (1. 42 (0T) 1A, 17 55 (£7, TY, T. 53 (TT, 17 ( 74 (9 73 ( £ · 70 ( Y 68 ( Y A , Y Y , 96 (1 £ 89 (1 T 85 (TY 78 (T.) 1 T 75 ۲ 108 د ٨ ، ٣

رحمة الله تعالى: 2 ك ك و ١٠٥، 3 كا، 4 الديمة الله تعالى: 2 ك و ١٣٥، ١٣٥ و ١٤٧، ١٤ و ١٠٥، ١٥ الديمة ١٤٠ و ١٠٠، ١١ و ١٠٠، ١١ و ١٠٠، ١٥ و ١٠٠، ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠، ١١ و ١٠٠، ١٠ و ١٠٠ و ١٠

رضاه تعالى: 2 ۲.۷ و ۲۰۷ م ۱۱۱۹ د ۱۰۹ د ۱۰۹ م ۱۱۹ م ۱۰۹ م ۱۰۹ م ۱۹۹ م

صفات الله تعالى:

الله: 1 ا إله: 2 ۱۳۳ الآخر: 57 ۳ الأحد: 112 ا ₩ 65 (1 64 ( 33 ( YY · - Y ) Y 26

حبه تعالى: 2 ما ، ١٧٧ و ١٩٥ و ١٢٢، 3 ٣١ و ٢٧ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩، ٥٤ و ١٣٥ و ٢٤ و ٤٥ و ١٩٠، 9 ٤ و ٧ و ١٠٨، 49 ٧ و ١٩٥ ٨ 76 ن 13 ٤، 40 هـ

ده جل وعلا: 10 ۱۱، 16 ۲۱، 18، ۱۶ هم ده ده ۱۶ هم ۱۶ هم ما ده ده ما ۱۶ هم ما ده ده ما ۱۶ هم ما ده ده ما ده ما

-1 1: alls e litis e runnes e litis alls e a

ر ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶ ، ۱۹۶

دعوة من لا يقر بالوحدانية إلى الإعتبار عن سبقهم

14 (Y • ) 12 | 17 10 (V • 9 (7 6) 27 (£A - £0 22 (1YA 20 (1Y - 9 (££) 25 (Y 7 32 (9 30 (£ • 29 (0))

حليماً: 17 \$2، 33 (0) 35 أحليماً الحميد: 22 ،٨٩ ١ 14 ،٧٣ 11 ،٢٦٧ 2 (10 35 (7 34 (77) 17 31 (72) 72 64 17 60 17 57 17 A 42 18 7 41 ٨ 85 ،٦ حمداً: 4 ۱۳۱ الحق: 2 000، 3 ، 25 ، 00 كا 30، 10 الخالق: 59 ٢٤ الخبير: 2 ٢٣٤ الخلاق: 15 ٢٨، 36 ٨١ الرؤوف: 2 ١٤٣ و ٢٠٧٥ ، ٣٠ ، ١١٧ و ١١٧ ( Y · 24 ( TO 22 ( EV ) Y 16 ( ) The 1 . 59 69 57 الرحمن: 1 1، 55 ١ الرحيم: 1 1 و٣ الرزاق: 51 ٥٨ الرقيب: 4 ١، 5 ١١٧، 33 ٥٢ السلام: 59 ٣٣ السميع: 2 ١٢٧ الشاكر: 2 ١٥٨ 4 ١٤٧ الشكور: 35 . ٣٠ و٣٤، 42 ٣٣ و٣٣، 1 Y 64 الشهيد: 3 ،٩٨ ، ٧٩ و ١٦٦، 6 ،١٩ (07 29 (97 17 (27 13 (27 79 10 TA 48 (A 46 (00 33 الصادق: 6 ١٤٦ 6 الصمد: 112 ٢ الضار: 58 ١٠ الظاهر: 57 ٣ العزيز: 2 ١٢٩ العظيم: 2 ٢٥٥، 42 ٤، 56 ٧٤ و٩٦، 070 77 69 العفوّ: 4 ٤٣ و ٩٩ و ٩٤ ١، 22 ، ٦ ، ٢58 العلي: 2 ٢٠٥٥ ع ٢٦، 31 ، ٦٢

£ 43 (01) £ 42 (17 40 (TT

العليم: 2 ٢٩

الأعلى: 79 ، 74 ، 87 ، 92 ، 92 أعلم: 3 ٣٦ و١٦٧، 4 ٥٥ و٥٤، 5 ١٦، 10 61829 1199 11V9 ON9 OF 6 (1709 1.1 16 (YY 12 (T) 11 (E. 19 18 (12) 00, 02, 24, 40 17 22 (1 . 8 20 (٧ . 19 (٢٦ ) ٢٢ ) 07, TV 28 (1AA 26 (97 23 (7A 50 (A 46 (Y · 39 (TY) 1 · 29 (AO) د ک 68 د ۱ ۰ و ۱ 60 د ۳۲ و د ۲ ۰ 53 د و ۵ TT 84 الأول: 57 ٣ اليارئ: 59 ٢٤ الباطن: 57 ٣ البَرّ: 52 ٢٨ البصير: 2 ٩٦ و١١٠ و٣٣٣ و٢٣٧ وه ۱۵ و ۲۰ و ۱۵ و ۱۵ و ۱۵۳ و ۱۵۳ و ۱۹۳۰ 22 (1 17 (11 7 11 (77 9 8 (7) 40 (T) 35 (1) 34 (TA 31 (VO) 71 (TY9 11 42 (£ · 41 (07) £ £ 9 T · 17 64 1 60 1 58 1 57 11 49 19 67 بصيراً: 4 ٥٨ و١٣٤، 17 ١٧ و٣٠٠ (20 35 (9 33 (7 . 25 ( 0 20 ( 97 ) 10 84 (7 76 (7 £ 48 التواب: 2 ٣٧ و٥٥ و١٢٨ و١٦٠، 9 17 49 (1 . 24 (111) 1 . 2 تواباً: 4 ١٦ و ٦٤، ١١٥ ٣ الجامع: 3 9، 4 . ١٤٠ الجبار: 59 ٣٣ الحسيب: 4 ٦ و ٨٦ 33 ٣٩ الحفيظ: 11 ٥٧ ، 34 ، ٢١ على الحفيظ الحقّ: 6 ٦٢، 10 ٣٠ و٣٢، 18 ٤٤، 20 ١١٥ 24 ١١٦ 23 ١٦٢ ، ٦٢ ع ١١١٤ or 41 cr. 31 الحكيم: 2 ٣٢ الحليم: 2 ٢٢٥ و ٢٣٥ و٢٦٣، 3 ١٥٥١،

14 64 (09 22 (1.1 5 (17 4

المؤمن: 59 ٢٣ المتعالى: 13 ٩ المتكبّر: 59 ٢٣ المتين: 51 ٨٥ المجيب: 11 11 المجيد: 11 ٧٣، 85 ١٥ المحصى: 58 ٢ المحيط: 2 ١٩، 3 ١٢٠ 8 ٤٧، 11 ٩٢، Y . 85 .0 £ 41 محيطاً: 4 ١٠٨ و١٢٦ المحيى: 30 ، 00 41 ٢٩ المذل: 3 ٢٦ الستعان: 11 ١١٨ 21 ١١٢ المصور: 59 ٢٤ المعز: 3 ٢٦ المعيد: 85 ٣١ المغنى: 53 ٨٤ المقتدر: 18 ه في 54 ٢٤ و٥٥ المقنى: 53 ك المقيت: 4 ٥٨ الملك: 20 ١١٤ ، 23 ١١١، الملك: 54 ٥٥ المنتقم: 32 ٢٢، 43، 13، 44 ١٦ 14 59 : ... 15 Il المولى: 2 ٢٨٦، 3 ١٥٠، 6 ٦٢، 8 ٤٠، 7 66 (11 47 (VA 22 (T.10 (0) 9 النصير: 4 ٥٥ و ٧٥، 8 ٠٤، 17 ١٨، 22 T1 25 (YA النور: 24 ٥٣ الهادى: 25 ٣١ الواحد: 12 ٢٩، 13 ١٦، 14 ٤٨، 38 17 40 ( 2 39 ( 70 الوارث: 15 ٢٣ ، 21 ٨٩ ٥٨ ع ٨٥ الواسع: 2 ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١ و٢٦٨، 3 TY 53 (TY 24 (0 £ 5 (YT

الغفّار: 20 ٨٢، 38 ٦٦، 99 ٥، 40 ٤٢، 1 . 71 الغفور: 2 ١٧٣ الغني: 2 ٢٦٣ و٢٦٧، 3 ٩٧، 6 ١٣٣، 29 (£ · 27 (7 £ 22 (A 14 (7 A 10 47 (Y 39 (10 35 (77, 17 31 (7 7 64 ,7 60 ,7 2 57 ,8 1 غنياً: 4 ١٣١ الفتاح: 34 ٢٦ القادر: 6 ٣٧ و ٢٥، 17 ٩٩، 23 ٩٥، (£ . 9 £ 75 (£ . 70 (TT 46 (A) 36 ٨ 86 (٢٣ 77 القاهر: 6 ١٨ و ٦١ القُدُّوس: 59 ٢٣، 62 القدير: 2 ٢٠ و١٠٩ و١٠٩ و١٤٨ و٥٩ و١٦٥ و ٢٦ ع و٢٩ و٥٦١ (1 × 6 (1 × · 9 2 · 9 1 9 1 × 5 (1 × 9) 22 (YY, Y. 16 (£ 11 (T9 9 (£) 8 102,0.30 17.29 120 24 189,7 46 (0.9 79 9 42 ( 79 41 ( ) 35 65 (1 64 (Y 60 (7 59 (Y 57 (TT 1 67 (1 66 (1) قديراً: 4 ١٣٣ و ١٤٩، 25 ،٥٤ 33، ٢٧ قديراً: Y 1 48 6 2 2 35 القريب: 2 ١٨٦، ١١ ، ٦١ ، 34 ، ٥ القهار: 12 ٣٩، 13 ٢١، 14 ٤٨، 38 17 40 ( 39 (70 القوى: 8 ٥٠ 11 ١٦، 22 ٤٠ و٧٤ 58 ( 70 57 ( 19 42 ( 77 40 ( 70 33 القيُّوم: 2 ٢٥٥، 3 ٢، 20 ١١١ الكافي: 39 ٣٦ الكبير: 4 ، 31 ، 17 ، 22 ، 77 ، 31 ، ٣٠ 17 40 (77 34 الكري: 27 . ٤٠ 23 ٢ اللَّطيف: 6 ١٠٣، 12 ،١٠٠ و ٢٣ ،١٠٠ 1 £ 67 (19 42 ( \$ 33 ( ) 7 31

الوالى: 13 ١١

ذو فضل: 2 ٢٤٣ و ٢٥١، ١٥٢ 71 40 . VT 27 . 7. 10 . 1 Y £ 9 ذو الفضل العظيم: 2 ١٠٥٥ 3 ٧٤، 8 £ 62 ( 79 , Y 1 57 ( Y 9 ذو القوة: 51 ٨٥ ذو الجلال والإكرام: 55 ٢٧ ذو مِرَّة: 53 ٢ ذو مغفرة: 13 ٦، 41 ٣ ذي انتقام: 39 ٣٧ ذي الجلال: 55 ٧٨ ذي الطُّول: 40 ٣ ذي العرش: 81 ٢٠ ذي المعارج: 70 ٣ رب آبائكم الأولين: 26 ٢٦ ، 37 ١٢٦، ٨ 44 رب الأرض: 45 ٣٦ رب السماء والأرض: 51 ٢٣ رب السماوات السبع: 23 ٨٦ رب السماوات 45 ٣٦ رب السماوات والأرض: 13 ١٦، 17 26 (07 21 (70 19 (18 18 (1.7 (Y 44 (AY 43 (77 38 (0 37 17 £ TY 78 رب الشُّعرى: 53 ٤٩ رب العالمين: 1 ٢، 2 ١٣١، 5 ٢٨، 6 ٥٤ و ١١ و ١٦٦١ ، ٢٥ و ١٦ و٧١ 17 26 cTY9 1. 10 (1719 1.29 1779 1.99 9A9 YY9 EY9 TT9 ٨ 27 (١٩٢٥ ) ١٨٠٥ ١٦٤٥ ) (1AT) AY 37 (T 32 (T. 28 ( £ £ ) 43 (9 41 (77, 70, 75 40 (70 39 (£T 69 (17 59 (A · 56 (TT 45 (£T 7 83 (79 81 رب العرش: 9 ١٢٩، 21 ٢٢، 23 AY 43 (Y7 27 (117) رب العِزّة: 37 ١٨٠ رب الفلق: 113 ١

الودود: 11 . ٩، 85 ١٤ الوكيل: 3 ١٧١، 4 ١٧٣ م ١٣٢ و ١٧١، 6 (YA 28 (70 17 (77 12 ()Y 11 () · Y 9 73 ، ٦٢ 39 ، ٤٨ و ٣ 33 الولى: ١٠٧ و ١٢٠ و٢٥٧، ٦٨ 34 (100 7 (00 5 ( Yo, 20 4 الوهاب: 3 ٨، 38 ٩ و٣٥ أحكم الحاكمين: 11 03، 95 أرحم الراحمين: 7 ١٥١، 12 ٦٤ و٩٢، ٨٣ 21 أسرع الحاسبين: 6 ٦٢ إله الناس: 114 ٣ أهل التقوى: 74 ٥٦ أهل المغفرة: 74 ٥٦ بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧، 6 1.1 خيرٌ حافظاً: 12 ٢٤ خير الحاكمين: 7 ٨٠ 10 ١٠٩، 12 ١٠٩ خير الراحمين: 119 1 و ١١٨ خير الرازقين: 5 ١١٤، 22 ٥٨، 23 ٧٧، 11 62 ( 9 34 خير الغافرين: 7 ١٥٥ خير الفاتحين: 7 ٨٩ خير الفاصلين: 6 ٧٥ خير الماكرين: 3 ،٥٤ 8 ٣٠ خير المنزلين: 23 ٢٩ خير الناصرين: 3 . ١٥٠ خير الوارثين: 21 ٨٩ ذو انتقام: 3 ، 5 ، 9 ، 14 ٤٧ ذو رحمة: 6 ١٤٧ ذو الرحمة: 6 ١٣٣، 18 ٨٥ ذو رحمة واسعة: 6 ١٤٧ ذو العرش: 40 ١٥ 85 ١٥ ذو عقاب أليم: 41 ٤٣

الملك الحق: 20 ، ١١٥ 23، ١٦٦ ملك الناس: 114 ٢ ملك الناس: 114 والأرض: 24 ٣٥ واسع المغفرة: 53 ٣٢ على يحيي الموتى: 30 ، ٥٠ ، 41 ٣٩ ط

علمه حار شأنه: 2 ۳۰ و۷۷ و۱۹۷ و۲۱۲ 5 (1 · Ag V · g & 0 4 (119, 79 3 (700) 0 99 7 6 1119 1179 1.29 999 V 07, Y 7 (172, 119, 117, 7., 09, و ۸۹ ، 10 ٢٦ و ٢١ ، 11 ه و ٢ ، 13 ٩ - ١١ و٧٧ و٣٤، 15 ١٤ 16 و٣٧ و٢٨ 929 A£ 19 (02, £Y, YO 17 (1YO, ۸۱و ۲۸و ٤ 21 ،۱۱۰و ۹۸و ۷ 20 ، ۹۵و 24 (97) 07 23 (Y7) V. 22 (11.9 VE, TO 27 .TT. - TIA 26 .7 25 .7 £ وه ١٠ و ١٥ و ١٠ و ١٠ و ١١ و ١١ و ٢٥ و ١٥ و ٢ و ٢٦ ، ٦٦ و ٢٦ ، 33 ه ٥٠ ٢ ٢ و٣، 35 ١١ و١٨ و١٨ و٢٦ و٢٦ و٧٩ و٧٩ و٠٠ ٤٧ و ١٩ د ١٩ و ١٦ و ١٩ و ١٩ ١٩ 47 ١٨٠ 43 ١٥٠٥ ٢٥ و ١٤ 42 ١٥٤٥ و ۲۲، 57 ٤ و ٦ و ۲۲، 58 د، 60 د، 46 ٤ ٤ ، 74 . TA 72 . 1 2 , 1 5 67 . T 66 . 1 T 65 11 100 (Y 87 (Y · 85 (17 75 (T)

غضبه : 2 ۱۱، 3 ۱۱۲ و ۱۲۲، ۹۳، 5، ۹۳، ۱۰، 40، ۱۰، 40، ۱۰، 16، ۱۲، 8، ۱۰، 40، ۱۰، 48

عناه وافتقار الناس إليه : 2 ٢٦٧ و ٢٦٥، ١٩٥ هـ، ٩٦ هـ، ٩٦ هـ، ١٩٥ مـ، ١٩٥ مـ،

رب كلُّ شيء: 6 ١٦٤ رب المشارق: 37 ٥، 70 ، ٤ رب المشرق والمغرب: 26 ٢٨، 73 ٩ رب المشرقين: 55 ١٧ رب المغربين: 55 ١٧ رب موسى وهارون: 7 ۱۲۲، 26 ٤٨ رب الناس: 114 رب هارون وموسى: ٧٠ 20 رب هذا البيت: 106 ٣ رب هذه البلدة: 27 ٩١ رفيع الدرجات: 40 ١٥ سريع الحساب: 2 ٢٠٢، 3 ١٩٩ و1 9 1 40 ( 79 24 ( 0 ) 14 ( 2 ) 13 ( 2 سريع العقاب: 6 ١٦٥، 7 ١٦٧ سميع الدعاء: 3 ٣٨، 14 ٣٩ شديد العذاب: 2 ١٦٥ شديد العقاب: 2 ١٩٦ و ٢١١، 3 ١١، 5 ۲ و ۹۸ ، ۱۳ و ۲۰ و ۹۸ و ۲۰ ، ۱3 ۲ ، ۷ و ۲۲ ، ۲۲ و ۷ و ۲ و ۷ شديد القُوَى: 53 ٥ شديد المحال: 13 ١٣ عالم الغيب: 34 ٣، 72 ٢٦ عالم غيب السماوات والأرض: 35 ٣٨ عالم الغيب والشهادة: 6 ٧٣، 9 ٩٤ (£7 39 (7 32 (9Y 23 (9 13 (1.0) 1A 64 (A 62 (TT 59 علَّام الغيوب: 5 ١٠٩ و١١٦، و ٧٨، 34 21 غافر الذنب: 40 ٣ فاطر السماوات والأرض: 6 ١٤ 6 11 42 (٤٦ 39 () 35 () • 14 () • 1 فالق الإصباح: 6 ٩٦ فالق الحب والنوى: 6 ٥٥ فعًال لما يريد: 11 ١٦ 85، ١٦ ا قابل التَّوْب: 40 ٣ مالك الملك: 3 ٢٦ مالك يوم الدين: 1 ٤

77, TT - T 16 (TV - 17 15 (TE - YA, YT - 70, or, ol, £9, £A, ١١، 17 ١١ و ٠٤ و ٢٤ - ٤٤ و ١١١ و ١١١ TI 22 (TT - 19 21 (91 - AA) TO VA, TT - 1 V 23 (VI, 77 - 71, TE, - 1 25 ( £0 - £1 24 (97 - 129 1 · -Y 26 (71, 09, 02, 07, 0. - 20, T 11, 17, 70 - 09, 77 - 70 27 ,9 -11 - A 30 (19 29 (VO - 77 28 (98) Tog 11 - 1. 31 (02, 0. - EA, 2.9 T 35 (TV, 9 - 7 32 (T) - 79, 77 -و٩ و١١ - ١٣ و٢٧ - ٨٨ و١٤، 36 ١٢ 11 - £ 37 (AT - YY, YT - Y), 7 - 8 39 177 - 70 38 109 - 1899 - 779 279 28 - 289 899 819 Ag 70 - 71, 04, 10, 18, 8 40 (74 17 - 9, 7 41 (AE - V9, 79 - 7V) 119990- 242 (029009 89-87) 10. - 19, 40 - 41, 19 - 17, 17 -45 (A - 7 44 (AY - A), 17 - 9 43 - £ 48 (19 47 (7 - 0 46 (18 - 18 53 (01 - EV, YT - Y. 51 (TA 50 (Y (17) 7 - Y 57 (TA - 1 55 (00 - EY 67 (17 65 (1 A 64 (Y 63 (TE - TT 59 - 18 71 (78 - TT, 1V - 10, 0 - 1 ( 79 - YA, T - 1 76 (9 73 (T 72 ( Y . - 7 82 (TY 80 (TY 78 (Y7 - Y . 77 £ - 1 112 (T · - 1 Y 88 (A

10 (11 / 10 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10 ) 19 (19 / 10

وحدائيته : 2 ١١ و ٢١ و ٢٨ و ٢٨ و ١٩٥ و ١٩٥ و ١٩٥٥ و ١٩٥٥ و ١٩٥٥ و ١٩٥٥ و ١٩٥٥ و ١٩٥٩ و ١٩٠٩ و ١٩٠٩

۳۷ 7 ،۱٤٠ - ۱۳٦٥ ۷۱ 6 ،۱۱۸ - ۱۷۷٥ ۹۷ 16 ،۳۰ 14 ،۱۸ 10 ،۱۹۸ - ۱۹۰۵ 22 ،۸۲۵ ۸۱ 19 ،۹۷۵ ۹۲ ،۸۷۰ ۸۲۵ ۱۳ ،۵۲۵ ،۲۲ ،۵۲۵ ۱۳ ۵۶ ،۲۲ ۵۶ ،۲۲ ۵۶ ،۱۲۰ ۵۶ ،۱۲۰ ۵۶ ،۲۳ ،۱۳ ،۲۳

الإعراض عن المشركين المستهزئين : 4 ، ١٤٠ 6 53 ، ٩٤ 15 ، ١٩٩ 7 ، ١٠٦ ٢٩ ٢٩

براءة الله ورسوله من المشركين: 9 ١ - ١٦ و٢٨ و٣٦

۲۲ - ۱۰ 43 ، ۳۰ 16 ، ۱٤۹ - ۱٤۸ 6 عبادة غير الله تعالى : 10 ۱۸ و ۲۸، 19 ، ۲۸ و۳۸ و ۸۹ - ۹۶، 34 ، 37 ، ۳۵ - ۳۰، 38 ٤ - ۹، 41 ، ۹۶

النهي عن الشرك والوعيد عليه: 2 ٢٢ و ١٦٥، 3 ١٤ و ٢٦٥، 3 ١٤ و ٢٥٠، 3 ١٦ و ٢٦٠، 3 ١٦ و ٢٦٠، 3 ١٠ و ٢٦٠، 3 ١٠ و ٢٠ و ٢٠٠، 6 ١٠٠ و ٢٠ و ٢٠٠ و

3 (۱۷۲ - ۱۷٤) ۱۶۲ - ۱۰۹ 2 : الوعيد 4 (۱۷۸) ۱۷۷) ۹۱۹ و ۹۰ و ۱۰ و ۱۷۷ و ۱۲۱ و ۱۷۲ و ۱۳۹ - ۱۳۹ و ۱۳۹ و ۱۳۹ و ۱۳۹ و ۱۳۹ و ۱۲۹ و

(٢)- الجاهلون بالدين:

الإعراض عنهم: 199*7* قبول توبتهم: 6 02، <del>16 ا</del>

(٣) - عقوبة المرتدين:

TY - YO 47 (117 16 (0 £ 5 (1 TY 4 (Y 1 Y 2

(٤) - الشِرك والمشركون:

أصنامهم والتهكم بهم على عبادتها: 4 ١٥ - ٢٥

11 (£ 7 ) £ 7 10 (00) 7 7 9 7 7 8 (1 7 8 (1 7 8 ) 21 (00) 13 (7 2 1 7 ) 13 (7 2 1 8 ) 17 13 (7 2 1 8 ) 17 13 (7 2 1 8 ) 17 13 (7 2 1 8 ) 17 13 (1 8 1 8 ) 17 13 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 1 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1 8 18 8 ) 18 (1

## تعنت الكفار واستعجالهم العذاب:

10 (PY 8 (Y · P 7 (0)) 0) PY 6 (10 P 9 · ) 09 17 (Y) 9 V 7 13 (0) 9 0 9 Y .

22 (£ · - PY 21 (10 - 10 P 20 (97 - Y) 27 (Y) Y · £ 26 (9 - Y 25 (£ Y) - 0 P 9 0 · ) 17 (29 (0) 28 (Y) 9 1 Y 37 (0 · - £ \lambda 36 (0) 9 0 \lambda 30 (00 - P · 43 (1) 42 (17 38 (1) 9 - 74 (Y - 1 70 (Y) 2 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 67 (Y 46 (PY - 1 70 (Y) 3 Y 0 47 (Y) 47

4 61119 1 . 1 2

جزاء مكر الكفار : 3 ه ، 6 ١٢٣ و ١٣٥ ه ٣٠ ، ٣٠ مكر الكفار : 3 ه ، 6 ١٣٥ و ١٢٣ و ١٤٥ م 10 م د ١٤٥ م 10 م د ١٤٥ م 10 م د ١٤٥ م ١٠ م ١٤٥ و ١٠ م ١٤٥ و ١٤٥ م ١٤٥

- TA 37 (10) 18 31 (TT - T1 30 (A
A) T 39 (11 - 9 38 (17) - T1) T9
(01 51 (TA - TY 46 (T1 40 (T2) 17) 60

### (٥) - الكافرون:

تشبيههم بالموتى والصم والبكم والعمي : 2 · ٧ و ١٠٤ ، ٦٦ و ٣٦ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، ٦

و٩ و١١ و١٢ و١٨ و٢٩ و٠٠ و٣٤، 09, 07, 07 51 (77 - 72 50 (17 48 A - 7 54 . TA 53 . EY - 20 52 . 7.9 59 (19 57 ( 1 ) 56 ( 1 ) 55 ( 1 ) - 17 ) 1. - 7 67 ,9 66 ,1. 64 ,14 - 18 e . 7 - 42 68 12 - 43 68 04 - 43 72 ( 1 = 77 70 ( 77 - 70 69 (0) 9 75 cor - 2.9 mg r7 - 1 74 cr - TY 79 (79 77 (T.Y) & 76 (TO - TO V 83 (17 - 18 82 (87 - 80 (89 (19, 1. 85 CYE 84 CTT - Y9, 1Y -V - Y 88 (17 - 11 87 (1V - 10 86 (Y., 19 90 (Y7 - YE 89 (YE, TT) 101 ، ١٥ وغ و٦، ١٥١ - ٨ 92 ، ١٠ 91 7 - 1 109 (11 - A عداوة الكفار: 2 ١٠٥ و١٠٩، 3 ١١٩ و١٢٠، 4 20 cor 17 clog A 9 chr 5 clolg ol Y 60 . YO 47 . T9 عمل الكفار لاينفعهم يوم القيامة: C 1113 8 573 24 (1.7 - 1. £ 18 (1 14 (07) 00 9 ٣٢ و ، ٤٠ و ٢٨ و ١ و ٨ و ٩ و ١ و ٢٨ و ٣٢ الكفر ظلمات : 2 ٢٥٧، 5 ٢١، 13 ٢١، 57 11 65 ( 61 ( 7 ) 9 متابعة الكفر: ١٠٠ ٤ ،١٢٠ 5 ،١٤٩ 5 25 CTA 18 CA9 10 CLOTS 171 6 CYY 10 42 . EA 33 . OY

صفات الكفار: 2 ٦ و٧ و٢٦ و٣٩ و٩٨ و١٠٤ 1779 1719 1779 1719 1129 1.09 - 1.9 £ 3 (TOY9 TIV9 TI.9 1V19 91 - 179 079 779 719 199 17 17. - 117, 117, 111, 1.7, 1.00 124 - 141 , 144 - 147 , 101 , 189 , و١٩٦ و١٩٧ - ٣٦ و ١٨ 4 د١٩٧ و ١٩٦ - 1779 1019 1009 1879 1.79 VT £1, TY, TT, 1., 0 5 (177, 17. وع وه و و و و د و د ح ۱۳ و ۱۳ و ۱۳ و ۱۳ 7 (14. , 149 V. , TY, TT, TI - YT - 0.9 mg - m.9 1kg 129 1 8 co. ٥٩ و٧٣ - ٧٣ ، ١٥ ٢٧ و ي و ٢٧ TOO TIO IN 13 (1.7) 1.7 11 (02) 7 15 cm. - TV, m, T 14 (2m, 27) و٣ و ٩٠ - ٩٠ 16 ، ٩٣ - ٩٠ و٣٣ 1179 1.9 - 1.29 119 10 - 179 - my 19 .1.7 - 1.00 000 79 17 £ 9 Y £ 20 (AY - AT , YO - YT , T9 22 (1 · · - 9V 21 (180) 1829 17V -(YT, Y1, OY, OO, O1, Th, TY, 19 24 (97 - 98, VV - 78, 07 - 08 23 26 1009 119 179 1.9 TE 25 10V 30 ,00 - or, ET - E1, TT 29 ,TTY 33 ( 1 ) 1 · 32 ( 17 31 ( 20 ) 22 ) 17 1.9 Y 35 (TA) 0 34 (TA - TE) A 77.37 (70 - 09 36 (89, 8V - 87) (OA - OO, T, 1 38 (YT - 77, Y7, 29 کا و 18 و 17 و ۷۱ و ۷۲ و 40 کا و ۳ 9 44 ( 77 42 ( 7 ) - 19 41 ( ) 7 - 1 . 9 - TI, 11 - T 45 ( 29 - 2T, 17 -A, £, T, 1 47 (TO, TE, T. 46 (TO

قساوة قلبهم : 6 ٣٤ – ٤٥، 7 ١٨٢ و١٨٣٠ و١٨٣٠ 15 ٣٠ - ٥٥ ع. 23 د ع. ١٥٥ - ٥٥

(٧) - الملحدون المنكرون ليوم البعث:

(٨) - وعيد المفسدين والمجرمين والفاسقين

ثانياً:محمد ﷺ

أدب المؤمنين معه ﷺ : 24 ٢٢ و٦٣، 33 ٥٠٠، ٧٥ - ١ و٧

أخلاقه وصفاته هي وفضل الله عليه: 3 ١٥٩، 8 ١٨٤، 8 ١٨٤، 8 ١٥٨، 9 ١٥٧ و ١٥٨، 8 ١٠٣ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٠ و ١

979 £7 21 (1. £) 1. 7 20 (0£ 10)
25 (117 - 1. 7) 1. 1. 23 (9A)
28 (٢٠٣) 1. ٢ - 97 26 (٢٩ - ٢٧)
37 (٣٧ 35 (٦٨ - ٦٦ 33 (1٢ 32 (٦٤
41 (0.) £9) 1. 40 (09 - 07 39 (٢.
(٧ 66 (١٥ - ١٣ 57 (٤٦ - ٤٤ 42 (٢٩
89 (٤٠ 78 (٤٧ - ٤٢ 74 (١١ - ٨ 67)

النهي عن موالاة الكفار: 3 ٢٨ و١١٨ - ١٢٠ و١٤٩، 4 ١٣٧ و١٣٨ و١٤٣، 5 ٤٥ و٥٥ و٦٠ و٣٨ و١٨، 9 ١٧ و١٤، 58 ١١ - ١٩ و٢٢، 60 ١ - ٩ و١٢

(٦) – المكذبون الظالمون:

الإعراض عنهم:

 γ· 23
 (٤٩
 22
 (١٠٧)
 (١٧)
 (١٧)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)
 (١٥)

تزكية أمته ﷺ وصحابته : 2 ۱۱۲، 3 ۱۱۰، 7 و ۷۶ و ۷۰

تنزيهه ﷺ عن الشعر : 36 ٢٩، 37 ٣٦ و٣٧، 81 و٣٧، و٣٧،

جزاء من يشاقق الرسول ﷺ:

33 . (Yo 28 . (YA 22 . A 9 . A 16 . £ )

\( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \

7 \( \) \( \text{7} \) \( \text{33} \) \( \text{7} \) \( \text{7}

أزواجه وبناته ﷺ : 33 ٦ و ٢٨ – ٣٤ و٥٠ و٥٠ و٥٠ م

التأسّى به ﷺ: 33 ٢١

Y - 1 68 (17 60 (7 - 7 54 ( £ X , T) A - 1 94 (11 - 1 93 (019 EA9 معاتبة الله إياه على ١٧ 8 : ١٨ و ٢٨ ، ٩ ٣ 11 - 1 80 (1 66 (TY 33 (112) 117) معرفة أهل الكتاب إياه عليه: 2 ٨٩ و ٢٠ 6 ، ١٤٦ هجرته ﷺ ومنزلة المهاجرين : 2 ٢١٨، 3 7. 9 (VO - VY 8 (1 .. - 9 V 4 (190 - 01 22 (11.9 El 16 (11V9 1..9 47 (1 . 39 (7 33 (07 29 (77 24 (7 . 1. 60 (1. - A 59 (18 الوحى : ١٦٥ - ١٦٣ 4 ، ٤٤ 3 ، ١١٨ 2 : 10 10 10 00 9 919 00 9 19 9 - V (TY 13 (1.99 1.7 12 (£9 11 (1.99 ( £0 29 ( 1 · A , £0 21 ( F9 17 ( ) TT 16 42 (7 41 (00 39 (V. 38 (T) 35 (Y 33 1 72 (119 1 . 9 2 53 (07 , 01 , 8 وعد الله اياه ·YE 9 (7Y 5 (1TY 2 : 2) 52 ، ١٦ ، ١٥ ، ٧٤ ، ١٦ ، ٩٥ ، 15

## ثالثاً :الدين

و ١٤ ٢٥ و ٣ و ١١ ، ٩٥ د ١٥ و ١٥ ، 98 ه الجاهلية : 3 ١٣٦٥ ٥٠٠ 6 ١٣٦٠ و١٤٠٠ 77 48 (TT 33 حقيقة الإسلام: 1 ٦ و٧، 2 ١١١ و١٣١ و١٣١ و ۱۳۵ و ۱۶۲ و ۲۰۸ ، ۱۹ و ۲۰ و ۱۹ و ۲۰ 1079 177 6 (17 5 (170 4 (1 . 19 10) 12 (07 11 (70 10 (77 9 (79 7 (171) (YA9 08 22 (98 21 (87 19 (87 16 (2) (TT 31 (ET, T. 30 (ET 24 (VT, OT 23 (07) 17 42 (77 41 (02 39 (71) 2 36 0 98 (18 72 (88 67 دعوة العباد إلى الإسلام: 2 ٢١١ و ٢٨٥، 5 ٣، 39 (1 A 32 (71 28 (0 Y 23 (9 Y 21 ( Y · 6

0 98 (12 87 (17 57 (129 189 189 11

الإخلاص في الدين : 10 ٢٢ و١٠٥، 29 ٥٦،

صدقه على واستحالة تقوله على الله: EV - EE 69 صفاته على في التوراة والإنجيل: 7 61 610Y 7

طبيعة رسالته على : 2 ١١٩ و٢٥٢، ٧٩ 6 (99) 77 5 (1.0 4 (109)128, 97) 16 (Y 13 (Y 11 (10A 7 (EA) 19) 18 22 (1 · Y 21 (11 · 18 (0 £ 17 ( A 9 ) 7 £ ٤0 و د 33 ، 9٣ - ١١ 27 ، ٥٦ 25 ، ٤٩ (Y. - 70 38 (Y £ 35 (Y A 34 ( £ Y -

A - 1 94 (9 ) A 48 (9 46 (7 42

عصمته وحمایته علی : ۲ ۱۳۷ و ۷۰ و ۷۰ و ٤٨ 52 ،٣٦ 39 ،٧٣ ، ٦٠ ، ١٦ ،٩٥ 15 ،٧٤ مآثره وخصائصه لله ﷺ : 5 ۱۱، 8 ۱ وه - ۸ 17 (99 - AV 15 (7) 1 2 · 9 ( £ ) 4 · 9 11 24 (07, 07, 10 22 (97 - 9., 1 7 33 (11 - 49 27 (07 25 (77) 17 -و٨٦ - ١٤ و٨٦ و٣٩ و٥٠ - ٥٠ و٥٥ ( T 9 ) TA 48 ( Y A 9 Y Y 40 ( T T - 09 ,

1 73 (0 - 1 66 (Y) 7 59 (0 - 1 49

Y . , 9 -مخاطبة الله إياه على : 3 ٢١ و٣٢، 4 ٢٥ و ٨٠ و ١١١ و ١٤ و ١٩ و ١٧ و ٢٣ و ٣٥ و١١٠٧ ، ٢ و ١٨٨ ، و ١٤٣ و ١١٠٧ ، ١١ ( £ · 9 TT - T · 13 ( 1 · £ 9 1 · T 12 ( 1 T 16 (9V) 90, 92, AA - A, 7, T 15 V7 - VT9 08 17 (17A - 170, TY و ٦٦ و ١١٤ و ١ ٢٨ و ١١٤ و ١١٤ و ١١٤ و ١١٤ (1. V9 27 - 21, TT 21 (1T), 1T., 1. 25 (0 £ 24 (9A - 9 ° 23 ( £ ° 22 - 1 26 (07, 01, 28, 28, TT - TI, ٤ و١٦٣ و١٦٥ و١٦٦ و١٩٩، 27 ٦ و٠٧٠ ۲۸ 29 د ۸۸ - ۸٦ و ٥٦ و ۲۸ - ٤٤ 28 TA 34 ( £ A - £ 0 , T - 1 33 (T . 32 (Y7) 7 - 1 36 (Y0 - YT) £ 35 (£Y) 1 × 38 (1 × 9 - 1 × 6 × 9 - 50 37 (07 42 (ET, 7 41 (YY 40 () £ 39 (YT) 52 .02 51 . TO, 9 46 . A9, AA, AT 43

صفات المصلين : 23 ت و٩، 70 ٢٢ و٣٣ و٣٤ و٣٤ و٣٥

صلاة الجمعة: 62 ٩

صلاة الخوف : 4 ١٠١ - ١٠٠

صلاة المسافر : 4 ١٠١ الصلاة مطلب الأنبياء: 14 ٣٧ و٤٠

قصر الصلاة 4 ۱۰۱ و۱۰۳ (۲) - الدعاء:

۱۲۸ ۱۲۷ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۲۰۰ و ۱۲۷ و ۱۲۸ و ۱۲۷ و ۱۲۸ و ۱

(٣) - الطهارة:

٤ 74 ، ٧٩ 56 ، ١١ 8 ، ٦ 5 ، ٤٢ 3 ، ٢٢٢ 2 التيمم : 4 ٣٤، 5 7 5 ، ٤٣ 4

الغسل : 2 ، ۲۲۲ 4 ، ۲۲۲ 2 :

رابعاً: الصلاة

(١)- أداء الصلاة:

التهجد وقيام الليل : 17 ٧٨ و٧٩ ، 50 د ٠٠ ، 51 ، 17 مر ٢٥ و٩٤ ، 73 د ٢٥ - ٧ و٢٠ ، 76 ٢٠ - ٧ و٢٠ ، 73

الجهر بالصلاة: 17 ١١٠

الحض عليها : 2 ٣ و٣٧ و٣٣ - ٢٦ و٨٣ 100 120 - 127 1100 1100 و ۱۷۷ و ۱۸۱ و ۱۳۸ و ۲۳۹ و ۲۷۷، 4 و ۷۷ و ۱۰۱ و ۱۰۳ و ۱۰۳ و ۱۲۲ 5 و ۱۲ 00 7 (979 YY 6 (1.79 919 OA) 009 11, 11, 0 9 (2 - 7 8 (7.0, 14. 14 . TY 13 . 11 11 . AY 10 . Y 1 0 29 ۳۱ و۲۷ و ۲۰ ، ۱۲ م ۷۹ و ۱۹ و ۱۱۰ ، ۱۹ 21 (177, 17., 12, V 20 (09, 00) To 1 23 (YA, YY, £1, TO, TE 22 (YT 79, 1A 35 (£Y, £1, TT 33 (1Y, 0, (1A - 10 51 (E., T9 50 (TA 42 (T., - TT 70 (1.9 9 62 (18 58 (£9) £A 52 YO 76 (T) 75 ( £ Y 74 ( Y . 73 ( T £ , Y £ - £ 107 (0 98 (1., 9 96 (10 87 (77)

الركوع : 2 18 و١٢٥ 5 ٥٥٠ 9 ١١١، 22

## سابعاً: الحج والعمرة

الإفاضة من عرفات : 2 ١٩٨ و ١٩٦٦ العمرة : 2 ١٩٨ و ١٩٦٦

الكعبة المشرفة : 2 ١٢٥ ، 3 ٩٦ و ٩٩، 5 ٩٥ و ٩٧، 22 ٢٦

779 TE TA

النحر: 5 ٢ و ٩٧، 22 ٣٢ و ٣٦ و ٣٧، 108 ١ و٢

# ثامناً: مسائل متفرقة من العبادة (١) - العبادة لله تعالى:

(٢) - النذور:

7 - 1 109 (7 106 (0

Y 76 ( 19 22 ( 17 19 ( To 3 ( 17 V . 2

١٥٠ - ١٤٨ و ١٤٥ - ١٤٦ و١١٥ 2

(٥)- الساجد

المسجد الحرام : 2 ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠ و١٩١ و٢٨٠ و٢٨٠ و٢٨٠ و٢٨٠ و٢٨٠ و٢٧٠ و٢٧٠ و٢٧٠ و٢٧٠

مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١١٨٧ ، ٢٩ 7 مكانة المساجد وحرمتها : 2 ١١٤ و ١١٨ ، 22 مكانة المساجد وحرمتها : 2 مكانة المس

## خامساً : الزكاة والصدقات

## سادساً: الصيام

## (١)- الطعام والأغذية:

4 (9٤) 97 3 (1٧٣) 177 2 (9٤) 4 (9٤) 4 (9٤) 4 (9٤) 6 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤) 170 (9٤)

# (٢) - وجوب الصيام وماأعده الله للصائمين من الثواب:

۱۸۹ 5 ، ۹۲ 4 ، ۱۹۹ و ۱۸۹ و ۱۸۳ 2 ، ۱۸۳ 2 و ۱۸۹ و ۱۹۳ 4 ، ۱۹۹ و ۱۹۳ ه و ۱۹۹ و ۱۹ و ۱۹۹ و ۱۹۹ و ۱۹ و ۱۹ و ۱۹۹ و ۱۹۹ و ۱۹ و ۱۹۹ و ۱۹ و ۱۹

11

نفي الغلول عنهم : 3 ١٦١ هم بشر يوحى إليهم : 21 ٧ و٨

## ثانيا الإيان بالله

الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥ و الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن : 2 ١٥٥ و ١٥٠ و ١٧٩ و ١٨٦، 5 من ١٩٥ و ١٥٠ من ١٦٥ من

الإستغفار : 3 ١٧ و ١٧٥ ، ١٤ ع ٢ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ ع و ١٠١ و ١١٠ ع و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و

تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام: 9 ٩١

# الإيمان

## أولاً: الأنبياء والرسل

أخذ الميثاق منهم : 3 ، ٨، 33 ٧ أمرهم بالتذكير : 6 ، ٧، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٤ و١١، 87 ٩، 88 ٢١

الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم، ابراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع، أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب، صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون، هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف؛ عليهم السلام أجمعين.

إرسالهم بلسان قومهم : 14 ؛

19 - 14 79

حکمهم بین الناس : 2 ۲۱۳، 4 ،۱۰٤ <u>16 ،۱۰۶</u> ۲۰ ،۲۵ ۲۰ ،۲۵ ۲۰ ،۳۶

شهادتهم على أعهم : 2 ١٤٣، 4 ١٤، 16 14 16 16 مهادتهم على أعهم : 2 ١٤٣٠ مهادتهم على أعهم المادة الماد

لكل أمة نذير : 35 ٢٤

لكل نبي عدو : 6 ١١٢، 25 ٢١

المصطفون منهم : 2 ١٣٠ و١٤٧، ٣٣ و٣٤

- TY 35 :09 27 :Vo 22 :1 ££ 7 :£Y 9

مهمتهم في البلاغ : 4 ۲۹، 5 ۱۰ و۱، 6 مهمتهم في البلاغ : 4 ۲۹، 5 ۱۰ و۱، 6 مهمتهم في البلاغ : 4 ۲۹، 5 ۱۰ و۱، 6 مهمتهم في البلاغ : 4 ۲۰ و۱، ۱۵ و۱، ۲۵ و۱، ۲۰ و۱

or, 0. - EV 24 (0 11 (171 - 170) YE, T. - 17 33 (11, 1. 29 (75) (T. - T.9 1 A9 17 47 (YT9 7.9 EA9 59 (19 - 12 58 (10 - 18 57 (7 48 T1 74 (9 66 (A - ) 63 (1Y - 11 الهداية إلى الاعان : 2 ٥ - ٧ و١٠ و١٢٠ و۲۱۳ و ۲۷۲ 3 ، ۲۷۲ 4 ، ۱۲ 5 ، ۱۲ و ۱۲ و ۱۲ ، 170, 111, AA, VI, T9, T0, T0 6 7 £ 9 (7 17 , 1 VA , ET , T . 7 (1 £ 9 , 1 . . 9 0 V 9 TO 9 TO 10 (110 9 TV 9 TA 9 (9 16 (£ 14 (TT 13 (111 12 (1. A) (0Y) 1Y) 18 (9Y) AE, 19, 10 17 ٤٠ 24 ، ١٦ 22 ، ١٢٣ 20 ، ٧٦ - ٧٤ 19 779 7 29 (07 28 (97) 87 27 (27) TT9 1 A 39 (A 35 (0. 34 ( 19 30 ( 79 ) 45 ( 27 ) 22 ) 18 42 (88 40 (84) 87) 80 (T 76 (V 68 (1) 64 (1V 47 (TT 17 92 (A 91 (1 · 90 (T · اليقين : 2 ٤ و١١٨، ٥٠ ، ٥٠ و ١١٨، ٢ ١٥

ثالثاً: الغيب

V - 0 102 (90

الأعراف : 7 ٦٠ - ٠٠ الإيمان بالغيب : 2 ٣ و٣٣، 3 ١٧٩، 19 ١٦، الإيمان بالغيب : 3 ٣ و٣٣، 3 ١٩، ١٥ ٢٣، 67 ٢٣، 67 ١٢ و١٢ و٢٠

£ 45 (Y 44 (Y £ 32 (AY , T 27 (99 15

56 ( 77 52 ( 7 . 51 ( 10 49 ( 77 , 7 . 9

> - أسماؤها : الآخرة: ٢٥ ٤٥، ٣٥ ٤٥

جنات عدن: 9 ۲۲، 13 ۲۳، 16 ۳۱،

الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٧ و ١٨٦ و ٢٥٦ و ٢٥٦ الدعوة إلى الإيمان : 2 ١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٣٠ ١٣٥ و ١٨٦ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٠ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٠ و ١٨٠

۰٤ - ۱۵ 34 ۱۱ 22 - ۱۸ 19 ۳ 10 ۱۸ 4 ۲۰۰ 2 : الشفاعة ۱۸ 40 ۲۳ 34 ۲۸ 21 ۱۰۹ 20 ۱۸۷

الفتنة : 6 ١١ و١١٢ و١٣١، 8 ٥٥ و١٢، 23 ٩٧ و د٩٨، 41 ٣٦

الفرق بين الإيمان والإسلام : 49 ١٤ مثال الإيمان : 66 ١١ و١٢

- ١٩ 22 ، ١٦٢ 3 : ١٩٤٥، 20 - ١٩ - ١٩ 32 ، ١٦ - ١٨ 32 ، ٢٤

40 (72) 77) 9 39 (71 38 (1 35 (7) 67 (7 · 59 (12 47 (7) 45 (2 · 41 (0) 70 68 (7)

الحنة:

44 (VY - 79 43 (£79 YY9 Y 42 (YY - Y 0 48 ()Y9 7 47 () 79 1 £ 46 (0 V9 0)

54 (YA - 1 Y 52 () 0 51 (Y) 50 () Y9
() Y 57 (£ 0 - 1 0 56 (YA - £7 55 (0 £
66 () 1 65 (9 64 () Y 61 (Y 0 59 (YY 58
- 0 76 (£ 0 74 (Y 0 70 (Y £ 9 ) Y 68 (X
1 88 () 1 85 (Y7 - YY 83 (£ 1 79 (Y)
A 98 () 7 -

#### ج - صفاتها:

#### الخلود:

#### آ - الخلود في العذاب:

#### ب- الخلود في النعيم:

4 (194) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197) (197

38 (٣٣ 35 (٧٦ 20 (٦١ 19 (٣١ 18 A 98 (17 61 (A 40 (0. جنات الفردوس: 18 ١٠٧ جنات المأوى: 32 ١٩ جنات النعيم: 5 ٥٦، 10 ٩، 22 ٥٩، 31 TE 68 (17 56 (ET 37 (A جنة الخلد: 25 ١٥ جنة عالية: 69 ٢٢، 88 ١٠ جنة المأوى: 53 ١٥ جنة نعيم: 56 A9 70 مرم الحسني: 4 ٩٥، ١٥ ٢٦، 13 ١٨، 16 57 (0. 41 (1.1 21 (AA 18 (7Y 997 92 61. الدار الآخرة: 28 ٣٣ دار السلام: 6 ۱۲۷، 10 ۲۰ دار القرار: 40 ٣٩ دار المتقين: 16 ٠٣٠ دار المقامة: 35 00 روضات الجنات: 42 ٢٢ روضة: 30 ٥١ طويي: 13 ٢٩ عليون: 83 ١٩ الفردوس: 23 ١١ فضل: 33 : لف

ب- أصحابها:

يين: 56 ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

 ۲۱، 53 ۱۱، 67 ۲۳، ۲۵ ۲۳، ۱۵4 ۷ د – الفطرة أو الغريزة: 3 ۳۰، 16 ۲۸ هـ – النفس:

7. 10 (114 7. (V. 6 (171) 120 3

14 (TT 13 (714) 0T 12 (1.0 11 (02)

31 (0V 29 (T0 21 (10 20 (111 16 (0)

(YV 89 (0 82 (2. 79 (7 75 (7 39 (T2)

) - Y 91

> النار: آ - أسماؤها:

الآخرة: 9 39

بئس القرارُ: 14 ۲۹، 38 ۰۰ بئس القرارُ: 14 ۲۹، 38 ۰۱، 9 بئس المصيرُ: 2 ۱۱، 3 ۱۱، 9 ۲۱، 9 ۲۸، 58 ۸، 57 ۱۰، 58 ۸، 64

بئس المهادُ: 2 ۲۰۱، 3 ۱۲ و۱۹۷، 13 الم

بئس الوِردُ المورود: 11 ٩٨ و ١٨٦ و ١١٣ و ١١٣ ١١٣ ١١٣ و ١٠٠ و ١١٣ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١

دارُّ الفاسقين: 7 ه ١٤٥

48 ، ١٤ 46 ، ٧٣ 39 ، 9 31 ، ٥٨ 29 ، ٧٦ ٨ 98 ، ١١ 65 ، 9 64 ، ٢٢ 58 ، ١٢ 57 ، ٥ ٧٧ ١٥ ، ١١٦ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ١٠٢ علام و١٨ ٤ . ١١٤ ٤ ٤ علام و٢١ ٤ ٤ علام و٢١ ٤ علام و٢١ ٤ علام و٢١ ٤ علام و٢١ و٢١ علام و٢١ على و٢١ علام و٢١ على و٢١ على و٢ على و٢ على و٢ على و٢١ على و٢١ على و٢ على

آ – أتباعه:

الشيطان:

2 ۱٦٨ و ١٦٩ و ١٦٨ و ١٦٩ - ١٦١ ، 5 ٩١ و ٢٦ ، ٢٢ ، 14 ، ٢٧ ، ٩٦ ، ٣٦ ب - سلوكه الشيطاني:

15 (1) - 1 7 7 (1) - 1) 4 (1) 7 2 (0) 7 17 (1) - 1) 4 (1) 7 2 (0) 7 17 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) - 10 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1) 18 (1)

د - وسوسته:

1.9 Th 4 (77h) 1.0 17h, T. 9 TE 2

£T 6 (91) 9. 5 (17. - 11V) Y.

TY9 YT - 11 7 (1£7 17) 1179 1179

TY 15 (0 12 (£h 8 (7.7 - 7.)

- 7. 15 (0 12 (£h 8 (7.7 - 7.)

- 7. 16 (£7 0.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 12 (17.) 117 (20 (0)) 0. 18 (7.0

- 7. 114

الغيب النفسي:

آ - الروح:

£ 97 (TA 78 (£ 70 (9 32 (Ao 17

ب - الضمير:

17 50 . 7 . 7 - 7 . 1 0 7 6

ج - الفؤاد:

16 (27) TV 14 (17 · 11 (117) 11 · 6 46 (9 32 (1 · 28 (TT 25 (VA 23 (VA (£1 - ٣٨ 7 (07 4 (١٣١) ١٠٦ 3 (٢٤ 2

17 (£2) £٣ 15 (١٧) ١٦ 14 (٨١) ٣0 9

25 (٢٢ - ١٩ 22 (£٨ 20 (٢٩ 18 (٩٧) ٦٠
- 00 38 (٧٠) ٢٢ 37 (٢٠ 32 (١٤ - ١١
0.) £٩ 40 (٧٢) ٧١) ٢٠, ١٦ 39 (٦٤

50 (١٥ 47 (£٧ 44(٤٥) ££ 42 (٧٦ - ٧٠)
(٧) ٦ 66 (٥٦ - ٤١ 56 (١٦ - ١١ 52 (٣٠
١٢ 73 (١٨ - ١٥ 70 (٣٧ - ٣٠ 69 (٧ 67
(٣٣ - ٢٩ 77 (£ 76 (٣٧ - ٢٦ 74 (١٣)
1£ 92 (٢٣ 89 (٧ - £ 88 (٣٠ - ٢١ 78
9 - ١ 104 (٧) ٦ 102 (١١ 101 (١٧)

# رابعاً :الكتب السماوية

الإنجيل : 3 ٣ و14 و10، 5 ٢٦ و٤٧ و٢٦

57 ( 19 48 ( 11 ) 9 ( 10 ) 7 ( 11 ) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7 \( \) 7

التوراة : 3 ٣ و ١٨ و ٥٠ و ٥٠ و ٩٣ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٤ و ١١١ هـ و ١١١٠ و ١١١١ هـ و ١١١ و ١١١٠ و ١١١٠ هـ و ١١٢ و ١١١٠ و ١١١٠ هـ و ١١٢ و ١١١٠ و ١١٢ و ١١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١٠ و ١١ و ١١

21 ، ٥٥ ، ١٦ ، ٤٤ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨٤ ع : الزيور ٤٣ ، ١٩٦ ، 26 ، ٥٣ ، 23 ، ١٠٥

صحف إبراهيم : 19 87

محف موسى : 53 ٢٦، ١٩ 87

الزقوم: 37 ، 77 ، 44 °7 ، 56 0 0 النقوم: 79 ، 16 و 0 0 الساهرة: 79 ، 16

سقر: 54 ٤٨، 74 و٢٧ و٤٢ و٤٢ و٤٢ و٤٢ و٤٢ و٤٢ و٤٢ و٤٢ سوء الدار: 13 ٥٠، 40 ٥٠ السّوآى: 30 ١٠ لظى: 70 ٥٠ ا

النار: 2 ٢٤

(أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

الهاوية: 101 9 ب- أصحابها:

1 V £ 9 1 T Y 9 1 T 7 9 N 1 9 T 2 9 Y 2 9 Y 2 729 750 179 10 3 c7 VO 9 TOV9 TIV9 و١١٦ و١٥١ و١٨١ و١٨٨ و١٩٦ و١٩٦٠ 1209 1719 1109 009 TV9 T.9 12 6 ch7, YY, TY, TT, T9 5 c171, 101, 229 E1 - The TTO 11 7 (1710 TY و٠٠ و١٧٩ ، ١٦ و ٣٦ و ٣٧ و ١٧٩ و ٢٤ وه و و و و و ح و و ح و و ح ال م و ح الم و ح الم و ح الم T. - Y7 14 (TOg 0 13 (1.79 179 17 21 (17 V 20 (9 V 17 (7 T 16 (2 T 15 (0 . 9 23 (YY 9 0Y 9 YY - 19 22 (1 · · - 9) TEg 10 - 11 25 (04 24 (1.1 - 1.T (The To 29 (21 28 69. 27 (77) 70) د ۲۲ 34 د ۲۸ - ۶۲ م و ۲۶ - ۲۸ م د ۲۶ 31 د ۲۶ 31 د ۲۶ 31 - 009 TV 38 (V. - 7. 37 (TV) TT 35 ٤٢، 39 ٨ و١٦ و٤٢ و٢٥ و٢٣ و٤٠ و٤٧ - VE 43 ( £09 EE 42 ( YE9 19 41 ( YY9 (TE) T. 46 (TE 45 (0. - ET 44 (VA 54 (17) 11 52 (12) 18 51 (10) 18 47 (10 57 (07 - 21 56 (229 TV 55 (TA

سادساً: المؤمنون

ابتلاؤهم : 2 ١٥٥ و ١٦٥ ، ١٦٥ و ١٧٩ و ١١٥ ١١٠ ١١٥ ١٢٥ و ١٧٩ و ١١٥ ، ١٦٥ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١١٥ ١١٥ ١١٥ و ١٢٥ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٢٥ و ١٣٥ و ١٣٠ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٣٥ و ١٣٠ و ١٣

حبه إياهم ومحبتهم إياه : 2 ١٦٥ و١٨٦، 3 ٣١ ٣٢ و ٩٦، 5 ٥٤، 9 ٢٤ خامساً: الله جلّ جلاله

التسليم لأوامره جلّ وعلا : 2 ١١٢ و ١٥٠٥ و١٦٠، 3 ٢٦، 4 ٥٠ و ١٦٠، 9 ٥ و ١٦٠، 31 و١٦٠، 13 ١١٠ و ٢٢ و٢٣ و ١٦، 21، ١٦٨ ع

حبه جل وعلا : 2 ١٦٥ و١٦٥ ١٦٥ و٢٦ و٢٥ و٤٥ و٤٥ 6 الخشوع بين يديه جل وعلا : 2 ٥٥ و ٤٥ و٤٥ 6 ١٠٧ ١٦ ١٦٠ ١٦٠ ١٦٠ ١٠٧ ١٦٠ ١٦٠ ١٤٠ ١٤٠ و٣٥ و٤٥، 23 ١٩٠ و٣٥ و٤٥، 33 ١٩٠ و١٨ و١٩٠ ، 33 ١٩٠ و١٩٠ و٥٣

T 103 (A)

المؤمن والكافر: 3 ١٦٢، 22 ١٩ - ٢٠، 28 ١٦ - ١٩ 28 ١٦ - ١٩ 35 ١٦ - ١٨ 35 ١٦ - ١٤ 30 ١٦ ١٤ 30 ١٦ ١٤ 41 ١٤ 41 ١٤ 45 ١٤ 45 ١٤ 45 ١٤ 45 ١٤ 45 ١٤ 45 ١٩ 45 ١٩ 45 ١٩ 45 ١٩ 45 ١٩ 45

وعده إياهم : 2 ٨٢ و١١٢ و١١٨ و٢٧٨ 3 1279 1779 07 4 1799 1.79 07 £ 7 (9 5 (1 VO) 1 VT) 1779 1079 Y 10 (1 . . , YY , Y ) 9 (£ - Y 8 (£ £ , - 19 13 (1.99 YT 11 (1.T) 99 E9 18 (9 17 (TV) TT 14 (T9 - TV) TE ۲ و ۳ و ۳۰ و ۱۱ و ۱۰۷، ۱۹ م ۱۰ و ۹۲، (1. T - 1.19 92 21 (1179 V79 V0 11 - 1 23 (07) 0.9 729 749 18 22 - TT, TE 25 (07) TA 24 (71 - 0V) 10 30 (0A, Y 29 (TY 28 (Y 27 (YT TT 33 (19 - 10 32 (A 31 (20) 22) V 35 (TV) £ 34 (£Y) ££9 TO9 T£9 39 ( 29 - 2 . 37 ( 1 ) 36 ( 40 - 47 ) TT 9 TT 42 (A 41 (9 - Y 40 (1A) 1Y (T. 45 (V.T - 71 43 ( 2. - 77, 77, ( 19 0 9 £ 48 ( ) 7 9 7 47 ( ) £ 9 1 8 46 (TT, T1 53 (TA - T1 52 (10, Y 49 (91 - AA) 2. - 1. 56 (Y7 - 27 55 (119 1 . 65 (9 64 ( 7 7 58 ( 7 1 9 ) 7 57 74 (TO - YY 70 (YE - 19 69 (A 66 83 (T9 TA 80 10 76 (TT) TY 75 (E. 87 (11 85 (70, 9 - V 84 (80, 82 91 (1A - 1Y 90 (17 - A 88 (10, 12 7 101 (A) Y 98 (7 95 (Y - 0 92 (9 T97 103 4 Y9

وعده إياهم بوراثة الأرض: 3 ١٣٩، 6 ١٣٥ - ١٧١ - ١٧١ - ١٧١ - ١٠٥ عده الأرض: 3 ١٣٩ - ١٧١ - ١٧١ - ١٠٥ عده الله للمؤمنين: 2 ٢٥٧، 5 ٥٥ و٥٠، 6 و٥٦، 6

و**لاية الله للمؤمنين** : 2 ۲۰۷، 5 ۵۰ و ۲۰، 6 ۱۲۷، 7 ۱۹۲، 8 ٤، 9 ۲۰، 10 ۲۲ – ۲۱ 22 ۳۸ و ۷۷، <del>4</del>7 صفات المؤمنين : 2 ه ٢٨٠ 6 ٢٢١، 8 ٢٧، 9 عنه، 9 عنه، 9 عنه، 9 عنه 12 عنه، 12 عنه 14 عنه 14 عنه 15 عنه

ماأعده الله لهم YIA9 1179 AT9 TO 2: 1779 OV 4 (1799 1. V9 OV 3 (7779 7 (9 5 (140) 1479 1779 1079 1279 10 (1 · · 9 VY 9 V) 9 (£ - Y 8 (£ £ 9 £ Y - 19 13 (1.9) TT 11 (1.00) 99 29 T Y 18 (9 17 (YY) YT 14 (Y9 - YY) YE و سو و سو و ۱ سو ۱۰ ۱۹ و ۱۹ و ۱۹ و ۷ م 1 £ 22 (1. T - 1.1, 9 £ 21 (117, Y7, - ovg 11 - 1 23 (07, 0., TE, TT, 27 (V7 - 759 YE 25 (OT9 Th 24 (7) (20, 22, 10 30 (0A, Y 29 (TY 28 (Y TO, TE, TT 33 (19 - 10 32 (A 31 (TO - TY) V 35 (TY) £ 34 (£Y) ££9 Y 40 (1A) 1Y 39 (29 - 2. 37 (1) 36 ( £ · - 77 , 77 , 77 , 77 42 ( A 41 (9 -7 47 (12, 18 46 (8. 45 (VF - 71 43 T1 52 (109 V 49 (799 09 & 48 (179 - 1 · 56 ( V £ - £7 55 ( TT ) TI 53 ( TA ) 64 (TT 58 (T) 17 57 (91 - AA) E. 70 (75 - 19 69 (1 66 (11) 1. 65 (9 80 (0 76 (TT, TT 75 (£ · 74 (TO - TT 85 ( TO , 9 - Y 84 ( TO , TE 83 ( T9 , TA 1 V 90 (17 - A 88 (10, 12 87 (11 (A, Y 98 (7 95 (Y - 0 92 (9 91 (1A) To Y 103 (Y) 7 101

## سابعاً: الملائكة

عروجهم : 70 ٤ قيامهم بأمر ربهم:

\_ إغاثتهم المؤمنين: 3 8،١٢٤ ٩ و١٢٥٠٠

- توفي النفوس: 4 ۹۷، 6 ۱۱ و ۹۳، 7 و ۹۳، 47، ۱۱ و ۹۳، 32 ۱۱، 47، ۱۲، 30 ۲۷، ۲۷ و ۹۳، 32 ۲۱، ۲۷

- حفظهم: 6 ۲۱، 13 ۱۱، 82، ۱۰ 86 -

- حملهم العرش: 40 ٧، 69 ١٧ -

- دعاؤهم: 33 ٢٤٠ ٥

- شفاعتهم: 53 ۲۲

- ملائكة الرحمة: 13 ٢٣ و٢٤

11-1% /4 ( ) \

- نفخهم في الصور: 6 °۷۷، 18 ۹۹، 20 - د نفخهم في الصور: 6 °۷۷، 18 ۹۹، 20

17 69 (27) 7 · 50 (7A 39 (07 ) 1A 78 (A 74 (12)

من ورد اسمه منهم:

جبريل: 2 ۹۷ و ۹۸، 26 ۱۹۳، 66 ٤، 28، 81 ۲۰ 81

- ماروت: 2 ۱۰۲

- مالك: 43 ٧٧

- ملك الموت: 32 ١١

- میکال: 2 ۹۸

- هاروت: 2 ۱۰۲

ثامناً: اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر : 2 ٤ و١١١٧ 4 ١٦٢، 9 ١٩ و٢٠، 27 ٣، 34 ٢١

أسماؤه :

- الآخرة: 2 ٤

- الانحرة. 2 2 - الحاقة: 69 1

- الساعة: ٣١ 6

- الصّاخة: 80 ٣٣

- الطامة الكبرى: 79 ٣٤

A, V 18 ( 77 13 ( 7 £ , TT 10 ( TT 6 ( YT 29 (A.g V9g VVg 71g 7. 28 ( £ Vg 20g - TT 43 (TT 42 (T9 40 (TT 31 (TE (Y1, Y. 75 (11 62 (Y. 57 (TT 47 (TO 89 (1Yg 17 87 (£1 - TY 79 (TY 76 1 102 67 .

ثواب الدنيا والآخرة : 3 ١٤٥ و ١٤٨ و١٩٥، 4 Y. 42 (A. 28 (YT 19 ( 20 18 ( ) TE

الجزاء بالعمل : 2 . ٩ و ١٣٤ و ١٣٩ و ٢٨١ ٨٥ 4 (١٩٥٥ ١١٥) ٣٠٥ ٢٥ 3 (٢٨٦) و١١١ و١٢٣ 5 ١٠٠٥ 6 ٢٠٠٥ و١٣١ (1.00 900 AT 9 (1A.0 1EV 7 (17E) 10 ۳۰ و ۱۱ و ۲۰ و ۱۰۸ ۱۱۱ ۱۱۱ ، 16 (98 21 (AE) IV - 109 IT 17 (111 (TT 31 ( £ £ 30 ( A £ 28 ( 9 . 27 ( 0 £ 24 37 ( £ 0 36 ( ) A 35 ( TY , Y 0 34 ( ) Y 32 42 ( 27 41 ( 2 . ) 1 40 ( 7 . 39 ( 79 52 .19 46 .The TTO 100 12 45 .10 65 ( 7 2 56 ( 21 - 49 41 53 ( 71 ) 17 101 (A) Y 99 (TA 74 (Y · 73 (Y 66 (Y 9 - 7

جزاء العمل الحسن : 3 ١٣٦ و ١٤٤ و ١٤٥٥ 16 AA 12 E 10 AYY 9 AE 6 AO (111 23 (YT 20 (AA 18 (9Y) 9T) TI (Y£ 33 (£0 30 (Y 29 (10 25 (TA 24 1719 11.9 1.09 A. 37 (TY) & 34 ١٢ 76 د ١٤ 46 ١٣٥٥ ٣٤ 39 ١٣١٥ A 98 ( T7 78 ( £ £ 77 ( YY )

جزاء العمل السيء : 2 ١٢٣ و١٢٣، ٦٦ 7 (127, 11. 6 ( 79 5 ( ) Y 4 ( A Y ) 17 (18 10 (90) 77 9 (107) 219 2. (17 34 (79 21 (177 20 (1.7 18 (9A ١٧ 59 ، ٢٦ 54 ، ٢٥ 46 ، ٢٨ ٢٧ 41

5 (AV 4 (10A 3 (7A1) Y.T 2: ٦٠ و ٣٦ و ٢٢ و ١٢ 6 د١٠٩ و ١٠٥ و ١٨ 79 7 (1729 17A9 1.A9 YY9 779 و٥٧، 8 ١٤، و ١٤ و ١٠٠٥، 10 ٣٣ و٢٧

الغاشية: 88 ١

القارعة: 69 ٤، 101 ١ - ٣

الميعاد: 28 ٥٨

الواقعة: 56 ١

يوم البعث: 30 ٥٦

يوم التغابن: 4 64

يوم التلاق: 40 ١٥

يوم الجمع: 42 ٧

يوم الحسرة: 19 ٩٩

يوم الدين: 1 ٣

يوم الفصل: 37 ٢١

يوم القيامة: 3 ٥٥

يوم الوعيد: 50 ٠٠

الأنساب يومئذ : 23 ١٠١ 31 ٣٣٥، ٣ 60 ( £ 7 4 ( ) . 7 3 ( YO 2 9 1 Y 7 9 EA 2 : 1. 29 4 11 (02 10 (04 7 (10 6 (1) 0 5 (TY 19 ( £ A , £ E - £ Y , T) 14 (1 . 7 -NA 26 170 25 174 24 1009 79 1 22 40 (£7 34 (TT 31 (OV) £T 30 (1TO) ١٦ 44 ،٦٧ 43 ،٥٢٥ و١٥ و٢٣ ١٨ (T 56 (T. 50 (TA - TT 45 (ET - 2.9 74 (1 × 73 (1 £ - 1 · 70 ( £ × 68 ( × 60 77 (TY9 1 . 9 Y 76 (1 T - 1 . 75 (1 . 9 9 12. - TA 78 (VA) TA) TO, 10 - 1T - 1 × 82 ( T Y - T T 80 ( T 7 - T 1 , A 79 177 - 77 89 (1.9 9 86 (0 83 (19 09 2 101

البعث : 2 ٢٨ و٥٥ و٢٤٣ و٢٥٩ و٢٦٠، 6 15 (0 13 (V 11 (17 V) OV) 12 7 (TT 18 (9A) 01 - £9 17 (TA) Y1 16 (TT ١٩، 19 ١٥ و٣٣ و٦٦، 20 ٥٥٠ 22 ٥ و٧، ده ۱۲ و۲۷ و ۱۲ و ۱۰۰ که ۸۲ و ۱۸ و ۲۷ م ١٦ 37 ، ٨٣ - ٧٩ ، ٣٣ 36 ، ٩ 35 ، ٢٨ 31 50 ( 79 9 42 ( 79 41 ( 79 38 ( ) 2 2 ) 72 (Y 64 (1A) 7 58 (YY - EY 56 (10 £ 83 (£ · - ٣٦) £ 9 \$ 75 (V

تفضيل الآخرة على الدنيا: 3 ١٤ و١٥ و١٨٥، 4

(££ 36 (£0 35 (0) 17 (7) 16 (0 £ 71 () 69

# الدعوة إلى الله

## أولاً: حدودها

التساهل مع المسالمين : 2 ٢٢ و ٨٢ و ١٠٩ و ١١٣ و ١١٩ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٩ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١ و ١١ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١

التشدد مع الكفار المقاتلين: 2 ١٩٣٥، 4 ٩٨، 5 ٢٤ و٢٣ و٢٤ و٢٤ و٣٠ و٢٤ و٢٤ و٣٠ و٢٤ و٣٠ و٣١، 2 ٩٨، 4 و٨، ٤٤ و٨، 4 ٤ و٨، 68 و٢١، 66 و٢١، 66 و٢١، 66 و٩١، 66 و٩١، 66 و٩١، 67 و٩١، 68 و٩١، 67 و٩١، 68

لاإكراه في الدين : 2 ٢٥٦، 10 ٩٩، 18 ٢٩، ٢٩ ٢٩، ٧٨

لاتعصب فالتعصب من شيمة الكفار: 3 ٧٣ لاغلو في الدين : 4 ١٧١، 5 ٧٧

## ثانياً: الحكمة في الدعوة

الإمتناع عن إثارة الخصم : 6 ١٠٨ المتناع عن إثارة الخصم : 41 ٤ الدعوة بلسان القوم وعا يفهمونه : 14 ٤، 41 الدعوة بلسان القوم وعا يفهمونه الماد ال

دفع السيئة بالحسنة : 13 ٢٢ و٣٣، 23 ٩٦، 25 ٣٣، 28 ٤٥، 41 ٣٤ و٣٥

عرب المثل : 2 ، ٢٦ ما، 25 ° ٣٣ 39 ، ٣٣ ضرب المثل

21

المجادلة بالتي هي أحسن : 16 ١٢٥، 17 ٥٣، 18

شهادة الأعضاء : 24 : ٥٠ م ٥٠ م ٢٠ ٢٠ - ٢٠

فئات الخلق يومئذ : 56 ٧ و ٤١ - ٥٥ و ٨٨ - ٠٠ و ٨٨ -

فتنة الأموال والأولاد : 8 ٢٨، 64 ١٥ 68، 68 ١٠ 68

#### الموت

- الابتلاء: 67 ٢

- قضاء محتوم: 3 ۱٤٤ و ١٤٥ و 29 و 29 و 29 و 29 و 20 و 10 23 و 20 و 10 20 و 10

- لكل أمة أجل محتوم: 7 ٣٤، 10 ٩٩، <del>15</del>

09 - 0V 43 (£7 29 (0 £

وجوب التزام الحكمة : ١٥١ و ٢٦١ و٢٦٩، 33 ( 9 17 ( ) 4 ( ) 7 4 ( ) 7 5 2 6 3

0 54 (77 43 ( 8

الترهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله : 2

TE 33 ( EE 16 ( ) AY 3 ( ) YE

مهمة الرسل: 4 ٧٩ م ٢ ٢ و ١٠١٥ 6 ٤٨ و ٢٦ 17 .AY 16 .ET 13 .ET 10 .109, 1. V9 A1 - A. 27 (0 £ 24 ( £9 22 ( OY 18 ( O £ £1 43 (£A, 7 42 (YY 40 (1A 29 (9Y) (£, T 80 (TT 72 (17 64 (£0 50 (£7) 77, 71 88

وجوبها على كل مسلم: 3 ٢١ و١٠٤ و١١٠ 7 (79 6 (V9 ) VA , 7 5 (11 £ 4 (11 £ ) 11 (117, 11, 77 9 (199, 170, 104 24 (YY, £1 22 (00 19 (9. 16 (1)7 9 87 (00 51 (14 31 (7)

أقسام القرآن الكريم:

(Y 44 (Y 43 (T, Y, 1 38 (1 37 (Y 36 (YY 15 10 1، 51 ا و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٢٣، 52 ا و ٢ و ٣ و ٤ وه و ۲۱ 53 ۱، 56 ۲۷ و ۲۷، 68 ۱، 69 ۳۸ و ۳۹ ٢٠ ١ 77 ، ٢٠ ١ 75 ، ٣٤ ١ ٣٣ و ٢٠ 74 ، ١٤٠ 70 و ۳ و ک وه و ۲ ، 79 ا و ۲ و ۳ و ک وه ، 81 ه ۱ و ۱ ۲ 1 86 ( T 9 Y 9 1 85 ( ) A 9 1 Y 9 1 7 84 ( ) A 9 1 Y 9 و٢ و ١ و ١ و ١ ١ و ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، ١٧ و ١ و ٢ To 1 92 (A) Yo To 00 & To To 1 91 (To £, T, T, 1 100 (T, T, 1 95 (T, 1 93 (T, 1 103 009

#### الأمثال فيه:

- الامتناع عن ضرب المثل لله: 16 ٧٤ - ضربُ الله الأمثالَ للناس: 14 ٢٥،

YV 39 6 TT 25

عدم الاستحياء من ضرب المثل: 2 ٢٦،

إنزاله في ليلة القدر: 2 ١٨٤ ٣ - ٥، 97

تأويل المتأولين وتحريفاتهم: 2 ٥٧ و٧٩، 3 18 (91 15 (7 12 (£1) 18 5 (£7 4 (YA)

تغييرهم حكم القرآن: 5 ٨٧ و١٠٣، 6 ١٤٠، 7 16 (£1 13 (Y£, 10 10 (TY 9 (177 ٤٣ 35 ، ٦٢ 33 ، ١ ٠ ١

#### تلاوته:

- الاستعاذة قبل التلاوة: 16 ٩٨
- الأمر بالإنصات لدى تلاوته: 7 ٢٠٣، 46 49
- الأمر بتلاوته: 2 ۱۰۱ 3 ۱۰۱ و ۱۰۱ <sup>7</sup> ٤٦, ٤٥ 17 ، ٩٨ 16 ، ٣١, ٢ 8 ، ٢ · ٤ (YT 25 (YY 22 (YT, OA 19 (1.Y) 37 ( 79 35 ( V 31 ( 60 29 ( 9 Y 27

T, 1 96 ( 1 84 ( 7 . , £ 73 ( T تنزيهه عن الشعر : 36 ٢٦ 37 ٣٦ و٣٧، 69 ٤١٩٤.

حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل: 2 - 0 و 7و٤٢ و٨٦ و٣٩ و٨٩ و١١ و٧٧ - YO9 Y 6 (71 5 (AT 4 (1729 18A) - 1009 11Y - 112, 97 - 9.9 TA - 172 9 (Y. E, Y. T, 0 - Y 7 (10Y ۱۱۷ ، ۱۱ و ۳۷ - ۳۹ و ۷۰ و ۸۵ ، ۱۱۱ و١١ ، ١١ و ٢ و ١١١ ، ١ و ١ ٢ و ١٣٩ 17 (1. T - 1. 1 16 (AY, 1 15 (Y, 1 14 - 1.09 A99 AA9 AT9 279 209 219 9 (9Y9 7 £ 19 (0 £9 YY9 0 - 1 18 (1.9 - 1.9 A - £ 21 (11 £9 11 79 0 - 7 20 - T., 7 - £ 25 (TE, 1 24 (17 22 (10 - Y.19 199 - 1979 79 1 26 CTY T, Y 28 (Y9 - Y7, 7, T - 1 27 (Y1Y

29 (\lambda \cdot \cdot

# الجهاد

## (١)- أدوات الجهاد:

الحديد : 57 ه

الخيل : 3 د ۲۰ م ۱۵ ، ۱۲ م ۲۶ ت، 59 ت

## (٢) - الأسرار الحربية:

## (٣) - الأسرى والرقيق:

خطوات سباقة للقضاءعلى الرقيق واستئصال وجوده

- الإعتاق: 2 ۱۷۷، 4 ۹۱ و ۹۲، 5 ۹۸، 9 ۲، ۲، 24 ۳۳، 58 ۳، 90 ۱۲ و۱۳
- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: 4 ٣٥ و٣٦
- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء
   بالمال: 9 . 7
- وجوب مكاتبة المملوك ومساعدته مالياً على التخلّص من الرقّ: 24 ٣٣

فداؤهم قبل استرقاقهم : 8 ، ٧ و ٧١، 47 عمل متى يؤخذ الأسرى : 8 ٧١ و ٨٦ و ٨٦ عليمات حربية:

أحكام خاصة:

0 - 1 97 (199 1 87

المحكم والمتشابه منه : 3 ٧، 11 ١ النسخ : 2 ٢٠١، 16 ١٠١ هجره : 25 ٣، 43 ٨ و٨٩

هره ۸۸ 43 دا ۰ کی ا

الفرار من المعركة : 8 ١٥، 33 ١٦ و١٧ لاحرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الإعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): ١٩ 2 مدح الجهاد : ١٩١٠ و١٩١ و١٩١ و٢١٨ - ٢١٨ - 1029 1279 1279 189 3 cr229 97, 90, 12, VV - VI 4 (Y . . , ) 10A 72, 17, 10 8 (02, TO, T 5 (1.2) (40 - 47, 77 - 0V, EV - EO, 89, £1 - Th, TT, TE, 19, 17 - 12 9 22 (178 - 18.9 1119 VE 209 229 (TO, TI, V - & 47 (17) 17 33 (T9 9 66 (18 - 109 & 61 (1 60 (1 . 57 المعاملة بالمثل : 2 ١٩٤ النهي عن الإعتداء : ١٩٠٤، ٢ ، 22 ، ٣٩ (V) - الرباط : 3··· (٨)- الشهداء: حياتهم عند الله : 2 ٤٥١، 3 ١٧١-١٧١ منزلتهم وماأعد الله لهم : 3 ١٥٧ و١٥٨ و١٧٤ (09, 0A 22 (117 9 (VT, 7A 4 (190) 7 - 8 47 (٩) - الغزوات: غزوة أحد : 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٧١ - ١٧١ غزوة بدر : 8 ٥ - ١٩ و ١١ - ٥٥ و ٢٩ - ٥٠ غزوة بني النضير: 59 ٢ - ٦ غزوة تبوك : 9 ٢٤ - ٦٠ و٢٢ - ٩٨ و١١٨ -غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: 48 ١ - ٢٧ غزوة حمراء الأسد : ١٧٥ - ١٧٥ غزوة حنين : 9 ٢٦ - ٢٨ غزوة الخندق : 33 ٩ - ٢٧ فتح مكة : 110 ١ - ٣ (١٠)- نتائج الحرب: الغنائم والأنفال: 8 ١ و ١١ و ٢٩ ، ٩٩ ١٩

الأعمى والأعرج والمريض: 9 ١٩، 48 ١٦ البيعة 17 60 (11) 1. 48 (111 9 : الصلاة وقت الحرب : ١٠١ - ١٠٠٣ القتال في الأشهر الحرم : 2 ١٩٤ و٢١٧، TA, TT 9 (9 V 5 القتال في الحرم : 2 ١٩١، 29 ٢٧ قتال من ألقى السلاح : 4 ٩٣ ماهو أشد من القتل : ١٩١ و٢١٧، 8 1. 29 ( 9, 70 نظام الجهاد وقانونه : 4 ٧١ و ٩٤، 5 ٢٣ و٢٤، 8 ١٥ - ١٨ و٨٥ و ٢١ - ١٢ و٧٢ و٨٦، 16 98997 الوساطة والإصلاح في الحرب : 49 و ١٠٠ (٥) - الثأر: 16 ٢٢١ (٦) - الجهاد في الإسلام: أشرارالجند : 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ - ٩١ - ٣٨ T1 - 9 33 (1119 97 - 119 0V إعداد الجيش : 8 . ٣ تفضيل المجاهدين : 4 ٥٥ و ١٠٠٠ 8 ٧٤ و ٧٥، و 1 78 61 TY الجنوح إلى السلم: 8 11 الحرب في الإسلام: 47 ٤ - ٦ الدعوة إلى الجهاد : 2 - ١٩٠ - ١٩٥ و٢١٦ -١٣٩ ع ٢١٨ و ١٣٩ - ٢٥٢ و ١٣٩ ، ١٣٩ - V1 4 (T. 0) 101 - 1020 1270 1270 10 8 (029 00 5 (1.79 989 NE9 VY و١٦ و ٢٠ - ٢٦ و ٢٩ و ٠٤ و ٢١ - ٨٤ و ٧٥ 79, 72, 77 - 7., 17 - V 9 17 -16 (178 - 17 · 111 · 77) × 11 - 81 ١١٠، 22 ،٦٧ و ٠٤ و ٨٥ و ١٨٠ و ١٦٠ - Y . 9 Y - £ 47 (70) YY 9 17 57 (TV - 11,9 V, & 48 (TO, T1,9 TE 61 (1 60 (12 - 11) 0 - 7 59 (70) 1. ذم المتخاذلين عن الجهاد : 4 ٧٢ و٧٣ و٨٨ -٩١-، T1-9 33 (111) 97 - A19 OV - TA 9

## (٣) - الدعوة إلى العمل:

20 (19 17 (117 9 (100 6 (1. £ 4 (1£7 3 92 (۲۲ 76 (10 67 (£.) 87 53 (89 39 (£۲

## (٤) العمل الصالح

الإستقامة في العمل : 3 ١٣٩ و ١٢ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٥ الاستقامة في العمل : 3 ١١ و ١٢ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٤٠ و ١٠٠ ا ١٥ و ١٠٠ ا ١٥ الم ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠٠ و ١٠ و

البشاشة : 4 ۲۸، 8 ۱۳، 17 ۲۳، 26 ۱۳۰ و۱۳۱، 30 ۲۱، 33

تطابق العمل مع القول : 2 ٤٤، 3 ١٨٨، 61 ٢ ٢ التعاون مع الآخرين : 5 ٢، 8 ٢٠٪ 9 ١٩٧ و ٢٠٠ التعوى : 2 ٢ ٠ ٥ و ١٠٠ و ١٧٧ و ١٩٧ و ١٩٠٠ و ١٠٠ و

التوسط في العمل: 17 ٢٩ و١١، 25 ٢٧، 31 التوسط في العمل: 77 عمر 17 و ١١٠، 25 ٢٣، 31

۲۱، 60، ۱۰ – ۲۰، 60 من أسباب النصر:

- الفضل الإلهي : 8 ه - ١٢، 9 ٥٥-٢٧

- المدد الإلهي : [ ١٢٤ و ١٢٥، 8 و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٤٠ و ١٠٠ و ١٤٠ و ١

النصر حليف المظلوم: 22 ٣٩ و٢٠

الهزيمة : 3 ١٣٩ – ١٤١ و١٦٥ – ١٧٥ و١٩٥ -

## (١١١)- الهجرة:

رواب المهاجرين : 2 ۲۱۸، 3 ۱۹۰، 8 ۱۹۰ - ۲۲ المهاجرين : 2 ۲۱۸، 10 ۱۹۰، 10 ۱۰۱، 16 ۱۰۱، 16 ۱۰۱، 16 ۱۰۱، 16 ۱۰۱، 16 ۱۰۱، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱۰، 16 ۱

هجرة الأنصار: 9 ١١٧، 95 ٩

هجرة النبي ﷺ: 9 ١٤

وجویها : 4 ۸۹ و ۹۹ - ۹۹، 8 ۷۲، <u>16 ۱۱۰،</u> 29 ۵ - ۹۱، ۱۱۰

## العمل

## (١) - التكليف بالعمل على قدر

الاستطاعة:

23 (£Y 7 (10Y 6 (A £ 4 (YAT) YYYY 2 Y 65 (TY

(٢) - الجزاء

٤ . 42

المسارعة في الخيرات : 2 ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١٢٥ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١ و ١١ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١

## (٥) - العمل الصالح:

#### الأعمال المحرمة:

البغي : 7 ۳۳، 10 ۲۳، 13 ۲۰، 16 ۹۰، 42 م

26 (۲۸ 7 ،۱۰ ٤ 5 ،۱۷۰ 2 : محمل 19 37 ،۱۳۵ م 1 ،۱۳۵ م ۱ ،۱۳۵ م ا ،۱۳۵ م ا ،۱۳۵ م ۱ ،۱۳۵ م ا ،۱۳۵ م ۱ ،۱۳۵ م ۱ ،۱۳۵ م ۱ ،۱۳۵ م ا ،۱۳۵ م ،۱۳۵

و 94 ، ۷ 65 ، ۱۱ ۰ 12 ، ۱۸ ۰ 2 المحل: ۵ 94 ، ۷

الخطأ في العمل: 33 ه

ذنوب البشر سبب في ظهور الفساد في الأرض: ٤١ 30

العمل الآثم : 2 ٢٠٦ و٢١٩، 3 ١٧٨، 4 ٤٨

 ۱۲عوة إلى العمل الصالح : ك ٢٥ و ١٤٤ و ١٨٨٥

 ١٨٨٥ و ٧ و ١٩٧٥ و ١٩٨٥ و ١٨٨٥

 ١٩٨٥ و ١٩٠٥ و ١٩٠

العمل المفضي إلى البر : 2 ١٧٧ و ١٨٩، 3 ٢٢ - ٥ 76، ٩٢

· ٣٤ 9 (٦٢) ٤٢ 5 (١٦١) ٣٠9

- التطفيف في الوزن: 83 ١ - ٣

- الربا: 2 ه۲۷ - ۲۷۹، 3 ۱۳۰، 4 ۱۳۱، 30 ۳۹

- السرقة: 5 ٣٨ و ٣٩، 60 ١٢
- كنز الذهب والفضة: 9 ٣٤ و٣٥، 70 10 10 10 -
- الميسر (القمار): 2 ٢١٩، 4 ٢٩، 5 ٩٠ و ٩١

#### القتل والقتال:

- الانتحار: 2 ١٩٥٥، ٢٩ و٠٣
- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم:
   191 و 192 و ۲۱۷، 5 ۲ و ۹۷، 9
   ۳۳ و ۳۳
- قتل الأولاد: 6 ۱۳۷ و ۱٤٠ و ۱٥١، 17 ۳۱، 60 ۱۲
- وأد البنات: 16 ٥٨ و٥٩، 43 ١١٧ 8 ٨ ٨ و٩٩،

النجاح في العمل : 6 ١٣٥، 14 ٢٤، 15 ٤٤، 14 ٤٠، 15 ٤٤، 14 ٤٠، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤، 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ٤٤٠ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 ١٤٤ 15 1

#### (٦) - المسؤولية:

انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره: 6 ١٦٤،

و۱۱۱ و۱۱۲، 5 م و ۳ و ۱۲، 6 ۱۱۰، 7 ۳۳، 7 ۱۱۰، 9 ۱۱۰، 7 ۳۳، 58 م و۹، ۸ م و۹، ۸ 58 ۲۳، 58 م و۹،

العمل من لوازم الإيمان : (راجع البند المتعلق بالإيمان).

1 7 83

الظلم : 2 ۲۲۹، 5 ۳۹، 6 ۸۲، 20 ۱۱۱۱ 09 51

عبادة الأنصاب والأزلام : 5 ٣ و ٩٠ و ٩١ و ٩١ الفاحشة والزنى :

- إتيان النساء في غير موضعه: 2 ٢٢٣
- الفحشاء: 2 ۲۲۸، 3 ۱۳۵، 4 ۱۳۰ و ۱۵ و ۱۵ و ۱۵، ۲۸ و ۳۳، 16 و ۱۹ و ۱۳، ۲۸ و ۳۳، ۱۲ و ۱۳ و ۱۲ و ۱۲ و ۱۲ 60، ۱۲ 60، ۳۲ 53 ۳۷ و ۱۲ 60، ۳۲ 53
- النكاح في فترة الحيض: 2 ٢٢٢ و٢٢٣
  - نکاح قوم لوط: 4 ۱۱، 7 ، ۸ ۸۲
- النكاح المحرَّم: 4 ٢٢-٢٥، 5 ٥، 33 ٥٠ نكاح المشركة وإنكاح المشرك: 2 ٢٢١

۱۳۰۶ من ۱۰۶ می ۱۸۹۰ و ۱۸۹۰ و ۱۳۰۱ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰

### في القول:

- التحليل والتحريم: 16 ١١٦ و١١٧
- الحلف على معصية: 2 ٢٢٤ و٢٢٥، 5 ١٠ 68، ٨٩٩
  - الغيبة: 4 ١٤٨ 4، ٢٩ ١١، 104
- كتم الشهادة: 2 ۱٤٠ و ١٤١ و ٢٨٣، 5 ٣٣ ، ١٠٦
  - اللّـــى والنجوى بالإثم: 2 ١٠٤، 58 ٨
- الهمز واللمز: 23 ۹۷، <mark>49 ۱۱، 104 ۱</mark> ۱ مورد و ۲ ا

## في المال

أكل الأموال بالباطل: 2 ١٨٨، 4 ٢ و٢٩

الاشار : 4 ١٣٥ عرب 33 ٢٧ عرب 39 و 9 و 90 الاشار الشاشة والدواعة: 4 ٢٨ 8 ٢٣، ١٦ ٥٠، 26 EA 33 (T) 30 (17), 17. التعاون : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - (karal) -التواضع : 15 ٨٨، 17 ٣٧، 24، ٥٠٠ 26 19, 11 31 (110 Tol, TTI, 101, 179 2: 16 (117,08 4 (178, 84 3 (779, 77 43 (7 2 33 (79 17 (170 دفع السيئة بالحسنة : 13 : ٢٢ , ٢٣ ، ٢٥ ، ٩٦ TO, TE 41 (0 £ 28 (7 7 25 الرحمة : 103 (١٧ 90 ، ٢٩ 48 : روح السلام: 6 ۱۲۷، 8 ۲۱، 10 ۹ و ۱۰، 33 .77 25 .1 . 7 21 .77 19 . 7 1 13 77 56 (YT 39 (£ £ السكينة : 9 ٢٦، 13 ٢٨، 48 ٤ و١٨ و٢٦ سلامة القلب : 6 ۱۲۷، 8 ۲۱، 10 ۹ و ۱۰ 33 (77 25 (1.7 21 (77 19 (78 13 77 56 (YT 39 ( £ £ السلوك الحسين : 2 ٤٠١، 4 ١٠٤ م، 19 ٥٥ السلوك OA, YA, YY 24 (97 23 (EA - EY 52 ( 70 , 8 41 ( 78 25 ( 77 , 71 , 09 , 11 58 ( 77 ) 77 شك النعمة : 2 ، ٤ و٤٧ و١٢٢ و٢٣١ 3 ( 17 8 ( 18 ) 7 9 7 9 1 1 9 V 5 ( 1 . T 11 93 (17 43 (7 35 (9 33 الصير : 2 ٥٥ و١٥٣ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ 17.9 14 - 10 3 (7 29) 7129 1449 وه ١٢٥ و ١٤٦ و ١٨٦ و ١٨٠ و ١٢٥ و ٢٥٠ 10 17, 70, 27 8 177 7 172 6 (YE, YY 13 (110, £9, 11 11 (1.9 CYA 18 (1779 1779 1109 979 ET 16 23 ، ٣٥ و ١٥٠ ك 22 ، ١٣٠ و 20 ، ١٣٠ و 20

29 (A., Y9, 0£ 28 (Y7, Y0 25 (111

38 (TO 33 (1 V 31 (T. 30 (09, OA

۳۹ 53 ،۱۰ 42 ،۳۹ 37

۱٤١٥ ،۳۹ ۱۳۲ و ۱۳۲ و ۱۳۲ و ۱۳۹ و ۱۹۱ و ۱۹ و

(02 36 (70 34 (77 31 (02 24 (21 10

# الإنسان و العلاقات الأخلاقية

أولاً: الأخلاق الحميدة

الإخاء : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية - المجتمع).

الإستقامة : 3 ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٠ و ١٥٠ و ١٥٠ الله ١٥٠ ع ١٩٠ اله ١٩٠ ع ١٩٠ اله ١٩٠ ع ١٩

الإعتدال في الأمور : 17 ٢٩ و١١، 25 ٢١، ٢٧ ع. ١٦٠ ع. ١١٠ ع. ١٦٠ ع. ١١٠ ع. ١٦٠ ع. ١٢٠ ع. ١٢٠ ع. ١٦٠ ع

to b

33 (A 23 ( TE 17 (90, 98, 97, 91 16 (TO, TE 41 (VV) 00 40 (1. 39 ( £ £ TY 70 (YT, 10, Y خلاق الذمسة اتباع الشهوات: 3: 1 . . 17 (1 . 0 5 : 5 3 1 الإختيال والعجب : 4 ٢٦ و ٤٩، 31 (١٨ مر) استراق السمع: 5 ١٤١ 15 ١٨ الإستكبار : 4 ٣٦ و١٧٢ و١٧٣، 16 ٢٩، 17 TO 40 ( YT , 7 . 39 (10 32 (TA, TY V99 الإسراف : 3 ١٤١، 4 ٢١، 5 ٢٦، 6 ١٤١، 7 25 69 21 61 TY 20 6AT 9 17 10 6A1 9 T1 TE, TA 40 (0T 39 (19 36 (10) 26 (7Y TE 51 (T) 44 (0 43 (ET) الأسي على مافات : 3 ، ١٥٣ ، ٢٣ ٢٣ اطاعة المسرفين: 26 ١٥١ الافتراء على الله ورسوله: 3 ، ٩٤ ، ٥٠ . 18. - 187 9 1179 989 71 6 61.8 TY, 17, 17 10 (107, YY) TY 7 (122) وه ١٠٥ ع و ١٠٥ و ١١٦ و ١١٦ ع ١٠٥ و ١٦٥ د ١٥٠ 42 (A 34 (T 32 (TA) 1 29 (£ 25 (0 21 Y 61 ( TA 9 A 46 ( Y 2 الإفساد : 2 ٢٧ و ١٠، ٣٣ و ١٤، 7 ٥٦ YY 47 (107, 101 26 (10, YE) ٣٥ , ٣٤ 9 ، ١٢٨ , ٣٧ 4 ، ١٨٠ 3 : - ٣7 47 (TV 25 (1 ... ) ٢٩ 17 (٧٦) (9 59 (YE) YT 57 (E) - TY 53 (TA 104 (1) - A 92 (1A - 10 70 (17 64 البطر: 8 ٧٤ البغاء : ١٤ ٢٣

(EA 52 (T9 50 (T) 47 (TO 46 (ET 42 90 (Y £ 76 (V 74 () . 73 (0 70 (£ A 68 T 103 (1Y الصدق : 2 ۱۱۷ 3 ۱۱۷ 5 ۱۱۹ 5 ۱۱۹ 9 ا۱۱۹ 47 (TO - TT 39 (TO, TE, TT, A 33 10 49 (1) العقة : 23 ، 0 5 ، ٢٥ ، ٦ 4 ، ٢٧٣ 2 : عندا - 79 70 (7.9 TT9 T. 24 ( V -TO 9 T1 العفو عن الناس : 2 ٢٣٧ و٢٦٣، 3 ١٣٣٦ 77 42 . TY 24 . 1 77 16 . 1 29 4 . 1 TE 9 1 £ 64 ( £ 7 9 £ . 9 TV 9 العفو مقرونا بالصفح : 2 ١٠٩ 5 ١٣١، 15 1 £ 64 ( A 9 43 ( Y Y 24 ( A 0 غض البصر وحفظ الفرج : 23 ٥ - ٧، 24 79 70 (TO 33 (T) 9 T. فعل الخير : 2 ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥٥ (١١٥ 7 ١١٥ 7 (97 23 (117 20 (T. 16 (77 10 COA ٨٥ ٧ 98 د ١٤٦٥ و٥٥ ٣٤ 41 د ١٥٤ 28 القرى (إكرام الضيف) : 2 ۱۷۷ و ۲۱۰ و ۲ 74 cr £ 69 coq 12 cyn, 79 11 c7. 17 - 12 90 (1A 89 (9 A 76 (22 القصد في المشي والخفض من الصوت : 31 قول التي هي أحسن : 2 ٨٣ و٢٦٣، ١٦ ٥٥، TT 41 كظم الغيط: 3 ١٣٤، 16 ٢١٦، 42 ٣٧، 64 ١٦ المسارعة في فعل الخير : 2 ١١٠ و١٤٨، 3 23 (9. 21 (1 · · 9 ( £ A 5 ( ) TT 9 ) 1 £ 10 - 1 . 56 (87 35 (71) 07 المودة : (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية -المجتمع). النطافة : 22 : ٢٧ 48 ٢١ - ١ 74 النطافة الوفاء بالعهد : 2 ٢٦ و٢٧ و ٤٠ و ٨٠ و ١٠٠ 6 (17) Vg 1 5 (YY) YT 3 (1YY) ( YO ) Y . 13 ( ) Y 9 2 9 ( £ Y 8 ( ) O Y

البغض : 5 ٨، 108 ٣

البغى : 7 ٣٣، 10 ٢٢ و٢٣، 13 ٢٥، 16

البهتان : 4 . ٢ و ١١٢ و ١٥٦ ، 24 و و و ١٦

£Y 42 (YYY 26 (9.

TA 53 (17 49 (77, 7.9 شهادة الزور : (راجع باب العلاقات القضائية). الطمع : 2 ١٦٨ 2: ٣٢ 4 ١٦٨ 2: عمل قوم لوط : (راجع باب العمل - العمل العهارة : 24 : ٢٦ 7 ، ١٣٠ ، ٧ ، 6 ، ١٢ ، 4 ، ١٨٥ 3 : 57 cm 45 co 35 cm 31 c7 17 col 7 82 ( 7 . 67 ( 7 . 9 ) 2 الغش : 83 : ۳ - ۱ الغضب : 3 ١٣٤ و١٣٤، 9 ١٥٠، ٣٦ 0 - 1 111 (77) الغفاة : 6 ا ١٣٦ م ١٣٦ م ١٣٦ م 19 (1. A 16 (97, Y 10 (7.0, 179, 50 10 46 17 36 1V 30 19V9 1 21 189 الغل : 3 ، ١٦١ ، 15 ، ٢٤ ، 50 ، ٢٤ الغل الغيبة : 49 : 104 ، 104 الفيرة: 2 . ٩ الفجور : 4 ١٥ و١٦، 6 ١٥١، 80 - ٤ -1 2 82 6 2 7 الفساد : 2 ۱۱ و۱۲ و۲۷ و۳۰ و۲۰ و۲۰۰ ٨٦٠ ٨٥٠ ٧٤٠ ٥٦ 7 ١٦٤٥ ٣٣٥ ٥٢ 5 10 (91) A1 10 (YT 8 (1 ET 9 1 . T 9 107 26 (AA 16 (TO 13 (VT 12 (1)7) 30 ( 77 29 ( 77 28 ( 78 ) 1 27 ( ) 1 4 7 17 89 (YY 47 (£) الفسق : 2 ٢٦ و٥٩، 3 ٨٢ 5 ٣ و٢٥ و٢٦ و٧٤ و٩٩ و٩٠ و١٠٨، 6 ٩٩ و١٢١، 7 129 A. , TY, OT, YE 9 (170, 17 29 ,009 & 24 ,00 18 , 17 17 ,979 61 (199 0 59 (Y . 46 (Y . 9 ) A 32 (TE 7 63 10 الفضول: ١٢ 49 ، ١٠١ 5 الفضيحة : ١٤٨4 الفعل يخالف القول : ٤٤ 2 ، 61 ٢٠ 61

الفواحش : ١٥١٥: ٢٨ ، ١٥١ ٩٠

1. 68 17 49 10 A 33 170 - 789 199 1 104 (17 -التبذير 25 ( 79 , 77 , 77 17 ( 1 2 ) 6 : TV التجسس : 17 ٢٦، 49 ١٢ التشييع للأخبار الكاذبة : ٦٠ ٨٦، 33 ٢٠ و٢٢ التكير : 2 ٢٤ ، ٣٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٣ ، ١٣٦ - TT 16 (T.79 1279 1879 209 779 (AT 28 (TT) T1 25 (TA) TY 17 (T9 09 39 (VO) YE 38 (10 32 (1A 31 57 ( \* 46 ( ) 7 , 7 , 8 , 40 ( ) 7 , 7 , 7 , 9 74 التنابز بالألقاب : 49 ١١ الحين : 3 ١٥٦ و١٥٨، ٢٢ و٢٢، ١٥ ١٥ الحين 04, 07, 29, 22 9 (17, الجهر بالسوء : ١٤٨٤، ١٩ عام الجهر بالقول السيء: : ١٤٨ 4: ٥-١ 113 ١١٥ 48 ١٥٤ 4 ١١٠٩ 2: 49 ، ۱۹ 45 ، ۱۳ ٥ 6 ، ۳ · 4 ، ۲۷ 2 : شغا الخيانة (1.9 - 1.0 4 (171 3 (1AY 2: (98 - 97 16 (07 12 (Y), OA, TY 8 TA 22 الرأى الفطير: 17: ٣٦ الربا : (راجع باب العمل - العمل المحرم). الرياء : 2 ٢٦٤ م ٢٨ و ١٤٢، 8 ١٤٠ الرياء السخرية : 2 ١٤ و١٥ و٢٧ و ٢١٢، 4 ١٤٠١ ( V9 , 70 , 72 9 ( ) , 9 0 6 ( 0 ) 0 V 5 ( 16 (90) 11 15 ( TY 13 ( TA) A 11 30 (7 26 (٤١) ٣٦ 21 (١٠٦) ٥٦ 18 ٤٨ 39 ، ١٤ ، ١٢ 37 ، ٣٠ 36 ، ٦ 31 ، ١٠ (TO, TT, 9 45 (TT 43 (AT 40 (07) 11 49 ( 77 46 السوقة : (راجع باب العمل - العمل المحرم). : (راجع باب العمل - العمل المحرم). سوء الظر : 3 ١١٥ 6 ١١٦ و١٤٨ ٢١١ و٢

(1)- 18m 8: القساوة : 2 ك ٧٤ ك ١٣ ٥ ١١٣ ك ٢٤ ع ٥٥ 39 الاستئذان في أوقات الخلوة : 24 م - ٦٠ - ٥٨ إكراه الإماء على البغاء : 24 ٣٣ أمر غير القادر على الزواج بالإستعفاف: 24 ٣٣ انكاح الأيامي والعبيد والإماع: 24 ٢٢ 8 (1019 12 · 6 (1 · 3 (TTT 2 : 34 5)) (0.9 £9 42 CTV 34 CET 18 CT) 17 CTA 1 2 64 4 63 417 60 4 57 4 52 7 65 (109 777, 777 2: = JUY1 التحكيم قبل الطلاق: 4 ٣٥ التعدد وشروطه : 4 ٣ ١٤ 64 ، ٥٤ 25 ، ٣٨ 13 : لينيك توارث المرأة المتوفي عنها زوجها: 4 ١٢ 4 حق الوالدين : 2 ٨٣ و ١٠١٥ 4 ٢٦، 6 ١٥١، 46 (109 1 £ 31 (A 29 (YO - YT 17 11-10 الحمل والرضاع : 2 ٢٣٣، 31 ، ١٥ 46 ،١٥ 7 65 خطبة النساء أثناء العدة: 2 ٢٣٥ الصداق : 2 م ٢٢٥ و ٢٠ و ٢١ و ٢٠ و ٥٠ الصداق 1191.60 الطلاق : - الأحكام التي تترتَّب على الطلاق: ٢٢٨ 2 و٠٠٠ و٢٣١ و٢٣٦ و٢٣٦ V - £ 65 (£9 33 (YEY , YE) - الشروط الواجب توفرها قبل الطلاق: 4 Y9 1 65 68 8 - عدد الطلقات: 2 ٢٢٩ الظهار : 33 : 58 د ع ا عداوة بعض الأزواج والأولاد : 64 ؛ ١

17 57 (77 الكذب ١٠٥ م ٢٤ م ٢٤ و ١٠٠ الكذب ۳, ۲ 61 ، ۳ 39 ، ۳ · 22 الكفران : 8 ٥٥، ١٥ ١٢ و٢٢ و٢٣، ١١ ٩ 29 (17) 77 17 (00 - 08 16 (1.9 41 (01 - £9, A, V 39 ( TT 31 (70 01- 89 لغرالقول : 25 ، ٢٢٥ و ١ . 23 ، ٨٩ 5 ، ٢٢٥ و تا 00 28 cYY اللمز : 9 ۲۹، 49، ۱۱، 104 و ۲ اللهو واللعب : 5 ٧٥ و٥٨ 6 ٢٢ و٧٠، 7 57 ( TT 47 (0 35 ( T £ 29 ( ) Y 21 (0) 11 62 (7. المخاصمة والمنازعة : 2 ١٨٨، 3 ١٥٢، ٢٩ ٢٩ 279 28 8 6099 ٥ 5 ، ٢٥ ، ٢٤ 4 : قالسافحة مساوىء الأخلاق : 4 ١٢٣ ، ١٠٠٥ ١٣٥٥ 1 · 36 (YY 10 د۳. 8 ، 99 7 ، ۱۲۲ و ۱۲۳ 6 ، 0٤ 3 : Sil ٢٦ 16 د ٢١ 14 د ٢٤ ٣٣ 13 د ١١ 10 35 (TT 34 (01, 0. 27 ( EV) £7, £0, TY 71 ( 20 40 ( 2 mg ) . منع الخير : 50 ٢٥ / ١٥ - ١٣ - ١٣ ، 70 ١١٠ Y 107 المن والأذى في الصدقات : ٢٦٢ - ٢٦٢، 7 74 نقض العهد : 2 ۲۷، 3 ۲۷، 9 ٥٥ – ٥٥، 9 90 16 (40 13 (1 ١١ 68 ٤٧ 9 ٤١ 5 : النصفة 1 104 (11 68 (9Y 23 : : : )

القوامة : 4 ٢٢

عضل المرأة : ١٩٤

عدة المتوفى عنها زوجها : ٢٣٤ 2

17 60

قتل الأولاد : 6 ١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١، ١٦ ١٣١

العزوية : 4 ٢٥ 4، ٢٣

طول عمره يضعفه ويعجزه : 16: ٧٠ 22 ٥٠ 30 طول عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٧٠ 35 ٥٠ د ١٥ عمره يضعفه ويعجزه : 16 ٠٠ عمره يضعفه ويع

من يعبد الله على حرف : 22 ١١ و١١ و٢ 53 ٣٢ من يعبد الله على حرف : 4 ٨٤ و ٤٩، 53 ٣٢ ٢٥ (٣) – التبنير

بطلانه : 33 ؛ وه و٠ ؛ الزواج بمطلقة المتبنى : 33 ٣٧

(٤) - التسرّي : 5 ه (٥) - الخُصْيان: 4 ١١٨ و١١٩ ، ٢١ و١ ٢٠

(٦) - الرجال :

7 (179) 77 - 719 70 2 (1149) 7 (179) 1740 975 977 4 (7147) 38 (77 24 (1.16) (70 - 74 15 (77 13) 72 - 71

(٧) - الرجل والمرأة:

اللعان : 24 - ٩ و١٣

من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ١١ - ٢١، 5 من يحل نكاحه ومن يحرم : 4 ٢١ - ٢١، 5

النشوز : 4 ٢٤ و١٢٨ - ١٣٠

النكاح : 2 ١٠٢ و١٨٧ و ١٩٧ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢١ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٢٠ و ٢٣٠ و ٢

17 - 1 · 60 cmy 33 cm 30

نكاح المشركة وإنكاح المشرك : 2 ٢٢١ وأد البنات : 16 ٥٨، 43 ١٢١، 81 ٨ ٥١ (٢) – الإنسان

تكريم الله إياه: ١٥ 89 ٧٠ و٥ ١٥

حال أكثر الناس : 2 ٢٤٣، 6 ٢١١٦، 7 ٢١١٠ و ١٠٣٠ - ١٠٣٠ و ١٣٠٠ و ١٣٠ و ١٣٠٠ و ١٣٠

حمله الأمانة : 33 ٢٢

23 (0 22 (1) 17 (9) 18 (1) 4 : 41 (1) 40 (1) 50 (1) 53 (1) 42 (1) 41 (1) 40 (1) 39 (1) 35 (1) 76 (17 - 17 75 (1) 71 (2) 9 20 (86 (1) 9 82 (1) 9 1) 80 (17 - 17 75 (1) 18 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (1) 19 (

V. - TV, 11 17 (9Y, A1, VA, TY

0 22 (TY 21 (1YT 20 (0 18 (AT)

29 (TY 27 (YY - 1Y) 1 1 - 1Y 23 (1))

(Y. 31 (00) 10, 11 17 17 130 (TO

00 36 (10 - 1) 35 (YY 33 (9 - Y 32

T1, 10 40 (19, T3) (Y) 38 (YY, O)

47 (1T 45 (Y) T9 43 (11 42 (TY)

70 (11 64 (1) 57 (1T 49 (T 48 (1))

1Y 80 (TT - YY 79 (1) - A 78 (1)

(1 90 (1) 10 (A - 1 95)

(۸) - الرقيق والأسرى: (راجع باب الجهاد) (۹) - صلة ذوي القربى:

4 (۲۱0) ۱۷۷) AT9 YY 2

Y1 13 (117 9 (20) £1 8 (77) A) 1

33 (7 A 30 (YY 24 (YT 17 (9 · 16 (Y0)
(Y 59 (YY 58 (19 51 (YY 47 (YY 42 (T
93 (1Y 90 (Y0) Y£ 70 (Y 60
)) (Y 60)

الإتحاد واتباع الصراط المستقيم : 3 ١٠٣ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ٣٦ ع ١٠٠٠ و ٣٦ و ٣٦ و ٣١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١٠ و ١١ و ١١

17 \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \( \) \(

الجليس : 4 ٦٩ و٠٤١، 6 ٢٥ و٦٨ و٠٧، 18 الجليس . 18 ١٠ - ١٠

الجماعة : 2 ٤٣٠، ١٠٩، ٦٦، ١٠٩ و٢٣٧، ١٠٩ و٢٣٧، ١٠٩ و٢٣٧، ١٠٩ على العفو والصفح وكظم الغيظ : 2 ١٠٩ و١٠٨، ١٥ العمار ١٥، ١٥ ما ١٥، ١٥ ما ١٥، ١٥ ما ١٥٠ ما

۱٤ مع د ، ۳۷ مع د ۲۳ مع د ، ۲۲ مع د ، ۱۲ مع د

الوصية بالجار والصاحب والمملوك : 4 ٢٦

(١١)- المجتمعات:

الأعراب : 9 . 9 و 9 - ١١٠ و ١٢٠ الله ١١ ١١ الأعراب ال

أهل الكتاب - الصابئون - المجوس : (راجع باب الديانات القادم).

ر ۱۸۹ 7 ، ۹۸ 6 ، ۱ 4 : من نفس واحدة 32 ، ۱ 6 ، ۱ 7 ، ۹۸ 6 ، ۱ 7 و 30 ، ۱ 32 ، ۱ 20 ، ۱ 20 و 30 ، ۱ 20 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۱ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲ 30 ، ۲

أموال السفهاء : 4 ه

أموال الكفار : 3 ١٠ و١١٦، 8 ٣٦، 9 ٥٥ و ٨١ و ٨٥، 18 ٣٤، 58 ١٧، 68 ١٤، 74 ١١، 92 ١١، 104 ٢ و٣، 111

أموال الناس : 2 ۱۸۸، 4 ۱۲۱، 9 ۲۳، 30 موال الناس : 2 ۱۸۸، 4 ۱۲۱، 9 ۲۳، 30

أموال النساء : 4 ٤ و٧ و١١ و١٩ و٣٣ أموال اليتامى : 4 ٢ و٦ و١٠، 6 ١٥٢، 17 ٣٤

719 7179 1909 1979 8 2 : [isles]

3 (772 - 7779 777 - 7779 7029

(909 779 778 778 4 (1729 1179 97

729 70 9 779 779 778 78 78 5

(999 949 979 919 449 029 079 229

(77 24 (70 22 (70 16 (7) 14 (7) 13

32 (02 28 (49) 44 (7) 25

47 (74 42 (2) 36 (7) 35 (7) 34 (1)

1. 60 (4 59 (1) 4 (1) 7 51 (74

72 70 (7 65 (1) 64 (1) 7 7 63 (1))

البيع : 2 ٢٧٥، 24 ٣٧

3 (۲٥٨ و ٢٥١ و ١٠٧ و ١٠٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٥٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٢٠ و ١٠٠ و ١٠ و ١٠٠ و ١٠٠

الحجز : 4 ه

الشعوب والقبائل والفرق : 2 ٢٥٣، 3 ٧ و ١٩٠ و ١٩٠

(۱۲) - النساء:

الحجاب : 24 ° ۳۰ و ۳۱ و ۳۰ ، 33 ۳۰ و ۵۰ و ۵۰

الرأة د ٢٣١٥ و ٢٣١ و ٢٣١٨ و ٢٣٨ و ٢٣٨ و ٢٣٨ و ٢٣٠ و ٢٣٠ و ٢٣٠ و ٢٩٠ و ٣٦ و ٣٠٠ و ٣٠

(۱۳) - اليتامي:

# تنظيم العلاقات المالية

الإشهاد على التبايع وقبض الرهان: 2 ٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٣ إعتاق الرقاب: (راجع البند الثالث المتعلّق بالأسرى والرقيق في باب الجهاد).

مكاتبة المعلوك ومساعدته : (راجع البند المتعلق بالاسرى والرقيق في باب الجهاد).

الميراث : 4 ٦ - ١٣ و١٩ و٣٣ و١٢٧ و ١٧٦، 8 ٢٧ و ٥٠، 89

الميسر: 2 ١١٩ ٥٠٥ و ١٩

#### الوصية :

- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ ١٣ -
  - التحذير من تبديلها: 2 ١٨١
  - وجوبها: 2 ۱۱۱ ۱۰۹ 5

# التجارة والزراعة والصناعة

## أولا: التجارة

إباحتها: 2 ۱۹۸، 4 ۲۹، 62 ۱۰ و۱۱

الدين : 2 ٢٨٢ - ٢٨٣

الرهن : 2 ٢٨٣

العقود: 2 ٢٨٢

## ثانيا: الزراعة

۳۲ - ۲٤ 80 ، ۲۷ 32 ، ۲۰ - ۱۸ 23 ، ٥ 22

ثالثا: الصناعة ٢٠ ٥٦

رابعا: الصيد معا: العادات الصيد معادات معادات الصيد معادات الصيد معادات المعادات ال

# العلاقات القضائية

### (١)- أحكام قانونية

أحكام عامة:

اً - إباحة الزينة وأكل الحلال: 2 ١٦٨ و١٧٢، 5 ٥ و٦ و٩٦، 7 ٣١، 16 ١١٤، 23 ٥١٥

- سنّ التكليف (البلوغ): 4 ، ٦ ، 24 ه٥ و٥٥

- الكبائر: 4 ٣١، 42، ٣٧ 53 ٣١ و ٣٢

حق ذي القربى ، واليتامى، والمساكين،

وابن السييل: 2 ١٧٧ 8 ٤١ 9 و ٢٦ ٢٦

الريا : 2 ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ - ٢٧٨، 3

٣٩ 30 ، ١٣٠

الزكاة : (راجع باب الزكاة).

السرقة : 5 ٢٨، 60 ١٢

الصدقة : 2 ١٩٦ و ٢٦٣ و ٢٦٢ و ٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٧١ و ١٠٣ و

١٣٥ ١٢ 58 ١٣٥ 33 ١٨٨ 12 ١١٠٤٥

(راجع الإحسان).

الضرائب : 6 ١٤١، 8 ١٤، 9 ٢٩، 58 ١٣

العقود : 2 ٢٨٢

الغنى :

- الأغنياء: 3 ١٠ و ١٨١، 8 ٣٦، <u>24 ٢٢</u> ٠ ٢٢. ٥ ٥ ٠ ٢٢. ١٠ م

٤ - ١ 104

الكيل والميزان : 3 ه ٧٥، 6 ١٥٢، 7 ه ٨٠، 8 ١٨٣ - ١٨١ م، 17 ه، 26 ١٨١ - ١٨٢

o - 1 83 (9 - Y 55 (1Y 42

Y · 73

المشاركة : 24 : 38 ، ١٦ ك ٢٤ – ٢١

#### (٢) - تنظمات قضائية

V 65 10 57 12.9

- شهادة الزور : 22 . ٣٠ 25
- كتم الشهادة : 2 ٢٨٣، 70 ٣٣

ر جوب أدائها كما هي: 2 ١٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٢ و ٢٨٠ و ٣٥ - ٣٣ 70 ، ٨ 5 ، ١٣٥ و ٢٨٠ و ١٥٠ كا، ١٥٥ عام ١٩٤ ٢٥ و ١٥٠ كا، ١٥٤ م

#### (٣) - علاقات قانونية ودستورية

إهلاك الأمم بسبب فسقها :17 17: 34 ٢٤

تكريم بني آدم : 17 ٠٧٠

التكليف : 2 ٣٣٣ و ٢٨٦، 4 ٨٤، 6 ١٥٢، 7 ٢ ٢ ٢ ، 23 ٢٢ و ٧ 65

توحيد الأمم بالدين: 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢ المين : 19 ما العمل).

61 ۸ و۹، 103 ۲ و۳

الحق يزهق الباطل : 12 ،٨١ ، 17 ، ١٨ ، 12 ، ١٦ ، 16 ، ٢٧ ، 10 ، ١٦٠ ، 6 ، ١٩٤ ، 2 ، ١٢١ ، 42 ، ٤٠ ، 40 ، ٨٤ ، 28 ، ٩٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٢٦

المحرمات : (راجع باب العمل).

المسؤولية الشخصة : 5 ١٠٤ 6 ١٠٤ و١٦٤،

- الوفاء بالنذر: 22 ٢٩

#### الجزاء:

- جزاء السيئة: 5 د ٢٧ 10، ٢٧ 28 ٢٤. - جزاء السيئة: 5 د 40، ٢٧ 28 ٢٧، 40

- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥

- جزاء القاتل: 4 ۹۲ و۹۳، 5 ۳۲ و20، ۳۳ 17

- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل - العمل المحرّم).

- جزاء الكافرين: 2 ١٩١ 2

- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ١٠-٦

#### الحدود:

- حدّ الزني: 24

- حدّ زنى الإماء: 4 ٢٥

- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و٣٩

- حدّ القذف: <del>24</del> ٤ وه - حدّ المحاربة: 5 ٣٣

## العفو:

الاستثناء : 4 ٣ و ٩٩ و ٩٩، 5 ٣، 16

- الاضطرار: 2 ۱۷۳، 6 ۱۱۹ و۱۱۰ 16 16 ا

- الإعفاء: 2 ١٧٨ 5 ٥٤

- الترخيص: 2 ۱۸۰ و ۱۹۹، 4 ۴۳ و ۱۰۰، 70 ، 9 ۹۲ و ۹۳، 24 ۰۰ و ۱۳،

- التكفير: 2 ١٨٤ و ٢٧١، 4 ٣١ و ٩٢، 5 ٥ م ٩٨ و ٩٥، 29 ٧، 39 ه ٣٥ ه و٤، 64 4 6 6، 64 6 6 7 م

و ۱۹۱۰ ک ۸ و ۱۹۰ 8 ۲۲ ۱۹۱۱ ا 20 10 15 107 14 178 - 19 8 13 9 39 ( 27 ) 79 38 ( 7 2 30 ( 27 22 ( ) 7 ) 1 2 59 10 45 11 19 (٥) - الحث على نشر العلم وعدم 127 2 : 179 7 ( £ £ 9 TY 4 ( 1 AY 3 ( 1 Y £ 9 109 ) (٦) - الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية: الاحماء: 3 ، 10 ، 11 ، 12 ، 12 ، 10 ، 17 ع : الاحماء الإشارة إلى إزدواجية المادة: 20 م، 51 ، 55 ، 50 ، 70 الإشارة إلى إزدواجية المادة: 20 م، 10 بدارة إلى الإشارة إلى الجاذبية: 13 ، 22 ، ٦٥ ، ٥٥ ، ٢٥ ٤١ 35 ، ١ . 31 الاشارة إلى الذيذيات الصوتية: 23 ١٤، 29 50 cor, 29, 79 - TA 36 cro 30 c2. T1 54 ( EY , E ) الإشارة إلى الذرة: 4 . ٤٠ ١٥ ١٦، 15 ١٩، 99 الإشارة إلى طبقات الأرض : 13 ٣، - 1.09 OT 20 (A), 10 16 (19 15 (AA, 71 27 (78 26 (81 - 8. 21 (1.4 99 (££, V 50 (YV 35 (9, Y 34 (£, 29 T9 1 الإشارة إلى عبور الفضاء : 17 ١، 53 ١٣ -الإشارة إلى عدم فناء المادة : 6 ٥٩، 20 ٥٥، 50 الإشارة إلى الكيمياء 17 ٥٠، 18 ٩٧ - ٩٧ الإشارة إلى ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي: 17 ١٢١ - ٢٠ 41 ١٦٥ 36 ١٣٦٠ ١٤ - ١٣ ١٣ 75 ، ٢٩ 45 ، ٨ . 43 الإشارة إلى مايكن أن يكون انفجارات : 44

Y1 89 (1 - - A 77 (11 - 1 .

الإنسان في الكون : 2 ٢٢٣ 3 - ١٩٠

# العلاقات السياسية والعامة

السلطة لله يؤتيها من يشاء : 2 ٢٤٧ 3 ٢٦، 4 ٢٦، 4 من يشاء .

السلم : ۲۰۸2 السلم : ۲۰۸2 السلم

الشورى : 3 ١٥٩، 42 ٣٨

المؤامرات : 35 ۱۰، 85 ٩ ولى الأمر :

- وجوب خفض جناحه للرعية: 15 ۸۸، <mark>26</mark> ۲۱۰

- وجوب الطاعة له: 4 ،٥٨ <del>4 ، 17 64</del>

# العلومر والفنون

الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧، 5 ٢ و ٩٧، 9
 ٣٦ و ٣٧

الأشهر المعلومات: 2 ۱۹۷

- الشهر الحرام: 2 £ 198 و٢١٧، 5 ٢ و٩٧

- شهر رمضان: 2 ۱۸۵

- عدة الشهور: 9 ٣٦

اليوم عند الله: 22 ٤٧ ، 32 ٥، 70 ٤

(٣) - الحث على التفقه في الدين:

V 21 (28 16 (177 9

(٤) - الحث على التفكر واستخدام العقل: 2 ٤٤ و٧٣ و١٧١ و٢٤٦ و٢١٩ 3 ٧

- T1 23 (YT) TA 22 (T. 21 (A. -36 ( 1 29 ( ) 9 - ) 7 27 ( 20 24 ( ) 7 (17 - 17 43 (A. - Y9 40 (YT - Y) 1 × 88 (19 67 دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية : 5 (0. 30 (£7 22 (1) £ 20 (1.1 10 (Yo 0 - 1 96 ( = 7 67 الرؤية عن بعد (عا يشبه التلفزيون) : 42 00، 50 ألرؤية عن بعد (عا (TY 10 (OY 7 (TTT, 178 2 : 18 (79 - 7A 17 (YY 15 (\A 14 27 . £ A 25 . £ T 24 . T \ 22 . A \ 21 . £ 0 34 (9 33 (TY 32 (0) - £7 30 (TT 170 9 TE 46 (0 45 (TT 42 (9 35 (1T V - 7 69 (7. - 19 54 (27 - 21 51 الزراعة : 6 99 و ١٤١١، 13 ٤١ ١٠ - ١١ (TY 32 (T. - 1 A 23 (0 22 (TY))) 77 - 72 80 ٤٠ 24 ، ١٢ م ٥٧ 7 ، ١٦٤ 2 : 56 ( £ £ 52 ( 9 35 ( £ A 30 ( AA 27 ( £ T ) 79 - 71 سرعة النور : ١٤٣ و٥٥ و١١١٤ 7 ١١٤٠ و 10 56 (1 17 (01 , 17 7 (١٤٥ 6 (٣١ ، ٢ و ٣ 5 (١٧٣ 2 : 79 22, 70 19 ,79 16 ,T1 الضغط الجوي : 6 ، ١٢٥ 22 ، ٢١ ، ١٧ ، ١٧ ، 15 (1.1 10 (170, 70 6: غزو الفضاء TO - TT 55 (OT 41 (10 - 12 الفلاف الجوى : 21 ، ١٠٤ م 36 ٢٧، 51 ٧ £ - 1 86 (A 72 (10 71 (1 53 (£Y) 119 الغيث : ٢٠ ١٥، 13 ١١٠ 16 ١١٠ 21 عن 22 35 (TE 31 COA 27 COT 25 CIA 23 CTT

55 (9 50 (11 43 ( 7 \ 42 ( 7 \ 1 39 ( ) \ 7

r. 57 (19

لغة الحيوان : ٢٤ - ١٨ 27 ،٣٨ 6

الليل والنهار : 22 ١٦، 31 ٢٩، 35 ١٣، 36

الإنسان وخلقه : 2 ۲۸ و ۳۰ و ۲۳ و ۲۱۳ ، 3 11 (177 7 (91 6 (07, 71, 1 4 (10) 18 (Y. 17 (YA, Y., £ 16 (Y7 15 (Y ( £0 24 ( ) £ - 1 × 23 (0 22 (0) , TY - Y 32 (0 £ 9 71 - 19 9 11 30 (19 29 ov 40 (7 39 (YY 37 (TT, 11 35 (9 - 80 53 (18 49 (18 43 (TA - TY) 77 75 (1A - 1Y 71 (Y) - 19 70 (ET 80 (A 78 (TY - T. 77 (T 76 (T9 -V - 0 86 (19 - 1V البحر : 2 ٥٠ و ١٦٤ ، ١٦٤ و ٩٦ و ٦٣ 14 (9.9 YY 10 (1779 1TA 7 (9Y) 71 18 (٧٠) 77 - 77 17 (12 16 (87 24 (70 22 (YY 20 (1.9, Y9, TT -30 (77 - 71 27 (77 26 ( 07 25 ( 2 . (TE - TY 42 (17 35 (T) , TY 31 (E) Y. - 19 55 (7 52 (17 45 (7 £ 44 T 82 (7 81° (7 £ 9 بصمات الأصابع : 75 : 4 - 3 16 (AT, 19 15 (ET 11 (VE 7: (1.Y - 1.0 20 (9. 19 (EY 18 (10 (10. - 129 26 (11 22 (Y9, T1 21 (TY 35 (1 · 34 (YY 33 (1 · 31 (7) 27 - 0 56 (1. 52 (1. 41 (19 - 1A 38 (TY, 1. 77 (18 73 (9 70 (18 69 (7 0 101 (19 88 (F 81 (FT 79 (T., Y 78 حركة الأرض : 10 ٤٢، 25 ٢٢، 27 ٨٨، 28 £ . 70 (0 37 (£ . , TV 36 (YY - Y) حقائق في الكون : ٢٩ ٥ , ٢٥٥ ، ١٨٥ ، 10 (1.9 18 (Aog V. 17 (1.0 12 (1.1 36 (TA - TY 35 (T · - 19 29 (T · 21 £9 54 ( Y ) 51 ( A 0 - A ) 40 ( E . حول ما يدعى بالتطور : ٢٩ ٥ - ٣٠ و ٢٥٩، 6 ۲۸، 7 ۱۱، 22 ۲۱،۷ انظر تفسیرها)، A - 0 86 17 76 12 - TV 75 الحيوانات والحشرات : ١١٩ 4: ٥ ٣، 6 ٣٠ V9, 79 - 71, 1 - 0 16 (127, 90)

( 19 57 ( 17 33 ( 27 29 ( VV ) 7 A , 70 ) 79 1 98 (119 7 59 وجوب التساهل معهم (مع غير المعاربين): ٧٣ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٢ و EA - EE 5 (177 4 (1999 1189 1189 (AY 7 (1 . Ag . 79, 7A, 00, 07 6 (79) 25 .79 - 77 22 .18. 20 .1.09 99 10 42 (T 39 ( £ A 33 ( ) 0 31 ( £ 7 29 ( ) T 73 (12) 18 57 (12) 18 46 (12 45 (10 7 - 1 109 (1. وجود المؤمنان بينهم : 3 ١١٣ و١١٤ و١١٥ - 1. V 17 (109 7 (177, 109 4 (199) 57 (YE 32 (EV 29 (00 - 07 28 (1.9 (٢) - بنو إسرائيل: أحيارهم : 5 ٤٤ و ٢٣، 9 ٣١ و ٣٤ أخذ الميثاق عليهم : 2 ٦٣ و٨٣ و٩٣، 3 ١٨٧، V. 9 17 5 (10 £ 4 أصحاب السبت : 2 ٥٥ و ٢٦، 4 ٤٧ و ١٥٥، 7 178 16 (175 إفسادهم في الأرض مرتين: 17 ٤ - ٨ أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء: 5 ٢٤ ، ٣٠ 9 my - me 44 cmy -إلقاء العداوة بينهم: 5 ٢٤ و ٨٢ أوامر الله إليهم : 2 . ٤ - ٨ و ٢٣ و ١٢٢. A1 20 (7 14 (171 7 (178) تحريفهم كلام الله : 2 ٥٧، 4 ٤٦، 5 ١٣ و١٨

9166219 جزاؤهم لو آمنوا: ٢٤ ٥١١٠ ١٠٠٥ و ٢٤ و٢٤ 779 709 17 5 6719 779 حالاتهم : 2 . ٤ و ١٦ و ١٣ و ١٣ و ١٦ و ١٥ 11.9 999 910 729 77 3 (1779 178) و١١٢ و١٨٧ و١٩٩، 4 ٤٤ - ٧٤ و١٥٥٠ 009 019 229 219 119 179 109 18 5 و٧٥ و١٤ و٨٦ و٧٠ و٧١ و٧٧ - ٨٢ (111 16 (1779 171, 109 7 (1179

7 57 62 . 9 87

مايشبه الصواريخ : 84 ١٩

الماء ونشأة الحياة : 3 ٥٩ ١٥ ١٥، 29 ما

٤ 95 ، ٦٤ 40 ، ١٩ 30 ، ٢ ٠

النبات : 10 ٢٤، 13 ٣ و٥٣، 15 ١٩، 20

1.34-420 (1. 27 (4 26 (0 22 (0)

(٧) - ذم الجهل والجاهلين:

٦٣ 25 ،١١٩ 16 ،٤٦ 11 ،١٩٩ 7

(٨) – الشعر والشعراء:

36 CYTY - YYE 26 (0 21

٤١ 69 ، ٣٠ 52 ، ٣٦ و ٣٥ 37 ، ٦٩

(٩)- الصحة: 7 ٢١٦

(١٠) - فضل العلم والعلماء:

29 (17 13 (YE 11 (AT 4 (1A) Y 3 11 58 (9 39 ( ) 19 35 ( 27

(۱۱) - الفلك:

٢٩ و ١٨ و ١٨ و ١٨ و ١٦ و ١٧ و ١٧ و 37 . £ . - TY 36 . 1 Y 23 . FT 21 . 1 T 17 11, " - 1 86 (TA) TV 79 (0 67 (A - 7

(۱۲) - الفنون: 34: ١٣ - ١٠

26 ،١٨ - ١٦ 15: حال - (١٣) 99 1 72 (0 67 (1 - 7 37 ( ) ) - 11 .

(١٤) - المجادلة بغير علم:

Y . 31 (A) T 22

(١٥)- اللاحة:

١٢ 43 ،٣١ 31 ،٦٦ 17 ،٢٢ 10

# الديانات

(١) - أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)

حسدهم المؤمنين : ١٠٩ ٤ ، ٢٩ ١ ، ٢٩ ٥٤ العلاقة معهم : 2 ١٠٥ و١٠٥ ق ٢٤ و ٢٥ و ٢٩ و ۲۲ و ۷۰ و ۹۸ و ۹۹ و ۱۱۰ و ۱۱۳ و ۱۱۱ و ۱۱۱ و 09, 19, 10 5 (171) 109, 100, 170

# القصص والتاريخ

إبراهيم - سارة: 11 ٧١، 51 ٢٩ - قوم إبراهيم: 3 ٣٣، 4 ٥٥، 9 ٧٠، 22

ابنتا شعیب : ۲۷ - ۲۳ 28

ابني آهم : (هابيل وقابيل): 5 ٢٧ - ٣٢

أبو لهب وامرأته : 111 ١ - ٥

الأسياط : 2 ١٣٦ و ١٤٠، 3 ١٨٤ 4 ١٦٠، 7 ١٦٠

أصحاب الأخدود : 85 ١ - ٨

أصحاب الرس : 25 ٢٨، ٢٥ ١٢

أصحاب الرقيم: 18: ٩

أصحاب الفيل: 105: - ٥

أصحاب القرية: 36 ١٣

أصحاب الكهف : 18 - ٩ ٢٦

(۲۰ 9 ، ۸۰ 7 : أصحاب مَدين (قوم شعيب) : 7 ، ۸۰ 23 ، 23 ، 23 ، 24 ، 20 ، ۲۸ ، 15 ، ۹۰ ، ۸٤ ، 11 ، ۳ ، 38 ، ۳۲ ، 29 ، ۲۲ ، 28 ، ۲۲ ، 26 ، ۵۰

1 \$ 50

الحواريون : 3 ٥٢ م ١١١ و١١١ ه 61 ١٤ الحواريون : 4 ٥١ م ١١١ و ١١١ ه 61 ١٤ ه

الروم : 30 ٢ - ٥

19 - 18 58 (1 - 7 17

شدة حرصهم على الحياة : 2 ؟ ٩ - ٩٦، 62

عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : 2 ۹۷، 5 ، ۸۲ عدم رضاهم عمن لم يتبع ملتهم : ١٢٠ ٤

غرورهم وأمانيهم : 2 ١١١ و١٣٥، 3 ٢٤

77 16 17 . 5 177 4 1729

تضاء الله عليهم معليهم ١٦:

ما حرم عليهم بسبب بغيهم : 6 1 3 1

۲۱۱ و ۱۱۹ و ۱٤٠ و ۱٤٥ و ۱٤٦ و ۲۱۱

و ۲٤٦ ، 1 و ۲۳ و ۲۶ و ۱۱۰ - ۱۱۲

77, 71, 7, 9, 97, 91 4 (1) 7 - 1)

mr, 11 5 (17.9 109, 104 - 10m)

7 (11.9 419 4.9 75 - 09, 28 6.11)

• 61 (17 45 (17 ) 17

نعم الله عليهم : 2 . ٤ - ٥٨ و ٢٣ و ٤٦

1219 187 7 . 4. 5 . 178 177 177 44 . 0 28 . A. 20 . 7 14 . 98 10 . 17 . 9

1 / 9 17 45 cm - m.

(٣) - الصابئون: 2 ٢٢، 5 ٢٦، ١٧ 22

(٤) - المحوس: 22 ١٧

(0) - النصارى: (أنظر أهل الكتاب):

أجر المؤمنين منهم : 2 ، ٦٢ 3 ، ١٩٩ ، ٦٩ و٦٦ و٨٦، 5 أجرهم لو آمنوا : 3 ، ١١٠ 4 ، ٦٢ و٦٦ و٨٦، 5

أقوالهم وجرأتهم على الله : 2 ١١١ و١١٣

و ۱۳۰ و ۱۷۰ و ۱۷ و ۱۸ و ۱۸ و ۱۳۰ و ۱۳

التثليث : 4 ۱۷۱، 5 ۷۲ و۷۳ و۱۱۲

الحواريون: 3 ٥٠١٦ و١١١ و١١١ الم

الرهبان : 5 ٨١، 9 ٣١ و٣٤، 57 ٢٧

عدم رضاهم عمن لم يتبع ملتهم : ١٢٠ 2

غرورهم وأمانيهم وطعنهم باليهود : 2 ١١١ و١٣٥،

77 16 (19 5 (17 4 , Yo, YE 3

```
فرعون: 2 و ٤٩ و ٥٠٠ (١١١ 7 ١٠٣ 7
 10 (029 07 8 (1219 1779 1179
 - 1.1 17 (7 14 (9V 11 (9.9 VO
 26 ( £7 23 ( V9) £ T, Y £ 20 ( ) · £
(01- £7 43 (£797£9 YT 40 (1 Y 38
 ( £ · - TA 51 ( ) T 50 (T) - 1 V 44
10 73 (9 69 (11 66 (27) 21 54
        1. 89 (1 × 85 (1 × 79 (17)
قوم فرعون: 2 2 ع و ٥٠٠ 3 ١٠٣ 7 ١٠٣
26 (7 14 (07 8 (121) 177) 1.99
(1 × 44 ( £7 ) £0 ) YA 40 ( A 28 ( ) )
                          ٤١ 54
                                    قارون
 7 £ 40 ( £ . 9 89 29 ( V9 9 Y7 28 :
                1 £ 50 CTY 44 :
قوم لوط: - آل لوط (إخوان لوط): 7 . ٨٠ و ٨١ ، ١١
( ET 22 ( T) 9 09 15 ( A9 ) YE , Y .
TEOTT 54 (17 38 (07 27 (17 26
امرأة لوط: 7 ، ٦٠ ١١ ، ٨١ ، ١٥ ، ٦٠ ، 27
           1 . 66 (TT, TT 29 (OV
               ام موسى: 28 ٧ و ١٠
                   التابوت: 2 ٢٤٨
قوم موسى: 2 ١٤٨ 4 ، ٤٧ م 1٤٨ 7 موسى
            V7 28 (71 26 (109)
                  - هارون: 2 ۲٤٨
                   نوج = - امرأة نوح: 66 ١٠ 66
        الطبوفان: 6 ، 7 ، ١٣٣٦، 29
                                             64 (01, 0, £ 54 (0£ - 0. 53 (TV)
قوم نوح: 7 ٦٩، ٧٠ ١١ ٨٩، 14
                                             69 cm - 14 68 (11 67 (99 A 65 (0
(17 38 (1.0 26 (TY 25 (£Y 22 (9
9 54.07 53 ( 27 51 ( ) 7 50 ( 7) 9 0 40
   9799099218:
                             ياجوج وماجوج
 7 19 ( 77 , 77 12 :
                                    بعقوب
       9 69 (Y · 9:
                                 المة تفكات
                    الذي أماته الله مئة عام
           Y09 2:
           Y & T 2 :
                    الذين خرجوا حذر الموت
19, 17 (17, 17 31:
                            لقمان وحكمته
           موسى: - اصحاب السفينة : 29 م
                      امرأة موسى
```

T. - YT 28:

- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣ - قوم سبأ: 27 ٢٢ و٤٤، 34 ١٩ - ١٩ السير والنظر في عاقبة الماضين ۱۳۷ و ۱۹۱، 6 ، و ۱۱، 10 ۲٤ و ۱۰۱، 12 22 ، ٣٠ 21 ، ٤٨ ٣٦ 16 ، ٣ 13 ، ١٠٩ 1 . - A 30 (Y . 29 (79) 18 27 (87 40 (£Y 39 (££ 35 (YY 32 (£Y) Y) 1 . 47 (A £ - A Y 9 Y Y 9 Y 1 عاد (قوم هود) : 7 ه ۲ - ۲۲ و ۲۰ ۱۱ TA 25 ( ET 22 (9 14 ( A9 7 · - 0 · (17 38 CTA 29 (18. - 17 26 CT9) 50 ( 77 - 71 46 ( 17 - 17 41 ( 71 40 69 ( 77 - 1 1 54 (0 7 9 27 9 21 51 (17 A -7 89 (A - E العبر التاريخية في أنياء القري 0 7 8 (1 . 7 - 9 29 09 2 7 (20 - 27) - 1 · · 11 (18 10 (V· , 79 9 (0 £ , 77 16 (119 1 · 15 (1V - 9 14 (1 · Y V£ 19 (7.9 £T - TY 18 (17 17 (77) و ۹۸ ، ۱۵ - ۱۱ 21 ،۱۲۸ 20 ،۹۸ و و ۹۰ ، 22 Th 25 (TE 24 (EE - EY 23 (EA) 10 ( TT 32 ( E . - TA 29 ( O A 28 ( E . -38 (YT - Y1 37 (Y1 - 17 36 ( 60 34 - 7 43 (18 41 (0 40 (77 , TO 39 (8 77 50 (17 47 (TA, TY 46 (TY 44 (A

> 17 - 8 عُمْرَان :

- آل عمران: 3 ٣٣

امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥، 19 ٢٨ مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ - ٣٧ و ٢٤ -(91 21 (TE - 17 19 (107 4 (EV 17 66

فرعون

امرأة فرعون (آسية): 28 ، 66 ، 1 1

المنظمة المنظم

بعون الله تعالى ، وبعد سنوات من الجهد المتواصل ، أنجز هذا المصحف الشريف ليعين قارىء القرآن الكريم في التزامه بأحكام التجويد أثناء التلاوة ، على مايوافق رواية حفص بن سليان بن المغيرة الأسديّ الكوفيّ لقراءة عاصم بن أبي النّجود الكوفيّ التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّلميّ عن عثان بن عفّان وعليّ بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبيّ بن كعب عن النبي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام . وفيها يلي تعريف بالمنهج الذي اعتمدناه :

اللون الأحمر الغامق ﴿: يرمز إلى مواضع المدّ اللازم ، ويُمَد ست حركات لزوماً ، ومقدار كل حركة نصف ثانية تقريباً . مثل : حَاجّاك \_ الْمَوْ .

اللون الأحمر القاني ●: يرمز إلى مواضع المدّ الواجب ، ويُمَد أربع أو خمس حركات ويشمل المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى(على طريقة الشاطبية).

مثل: الْمَأْمُ - الْمُؤْمِنَ - مِالُمُ وَأَخْلُدُه .

اللون الأحمر البرتقالي ﴿: يرمز إلى مواضع المدّ الجائز ، ويُمَد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات جوازاً ، ويشمل المد العارض للسكون والمد اللين ، (راجع التفصيل على الصفحة بعد التالية) .

مثل: عَظِيم - ٱلْأَلْبَكِ - لَيَقُولُون - خَوْف.

اللون الأحمر الكموني : يرمز إلى بعض حالات المدّ الطبيعي ومدّ الصّلة الصغرى، ويختص بها ترك كتّاب المصاحف في الأصل رسمه في المصحف العثماني ، وألحقه علماء الضبط فيها بعد، وقد ميّزناها بهذا اللون إشارة إلى وجوب مدّها حركتين . مثل : بقَدِرِ - لَهُ تَصَدّى - يُسَتّحَيى - دَا وُودَ

اللون الأخضر • : يرمز إلى موضع الغُنّة ، والغُنّة صوت يخرج من الأنف ، ومقدارها حركتان . ويشتمل هذا اللون على :

- الإِدغام بغُنّة، مثل: مَن يَعْمَل - عَذَابًا مُهِينًا وقد لَونًا الحرف المُدْغَم فيه لأن الغُنّة عليه، - الإخفاء، مثل: أَنْتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا. وقد لَونًا هنا النون والتنوين لأن الغُنّة عندهما.

- الإِقلاب، مثل: مِنْ بَعْدُ- سَمِيعًا بَصِيرًا. وقد لُونًا الميم المرسومة فوقه لأن الغُنَّة عليها.

ـ النون والميم المشددتان، مثل: إِنَّ ـ شُحَّ.

ونشير إلى أن الغُنَّة مطلوبة دوماً إن كانت في كلمة مستقلة، أما إن كانت مرتبطة بها قبلها أو بعدها فهي مطلوبة حال الوصل فقط ، على تفصيل ٍ يُعْلَم من فن التجويد .

اللون الرمادي . يرمز إلى بعض ما لا يُلفَظ من حروف القرآن الكريم، وهو نوعان :

أُولاً: مالا يُلفَظ مُطلَقاً: ١ - اللام الشمسية : ٱلشَّمْس - ٱللَّغُو .

٢ \_ المرسوم خلاف اللفظ: زَكَانُوم \_ بَلَتُؤُا - وَجِلْيَهُ .

٣ ـ ألف التفريق: ٱذَّكَّرُواْ.

٤ - همزة الوصل داخل الكلمة : وَٱلْمُرْسَلَكِ

٥ ـ كرسي الألف الخنجرية : نَجُّ لَهُمْ

٦ ـ الإقلاب داخل الكلمة : فَأَنْبُتْناً .

ثانياً: مالا يُلفَظ من الأحرف المُدخَمة والمُنقَلبة:

١ - النون والتنوين المُدْغَمان : مَن يَعْمَلُ - عَذَابًا مُهِينًا .

٢ ـ النون المُنْقلبة مياً : مِنْ بَعَدُ .

٣ ـ الحرف المُدْغَم إدغاماً متجانساً: أَثْقَلَت دُّعُوا - لَقَد تَّقَطُّع

الحرف المُدْغَم إدغاماً متقارباً : قُلرَّبِ - نَخَلْقكُم

وأما ما يجوز لفظه حال الوصل أو الفصل مما سوى هذا فقد تركناه على حاله .

اللون الأزرق الغامق • : يرمز إلى تفخيم الراء : مثل : فُرَيْش - قَدِسرًا - اللون الأزرق الغامق • : يرمز إلى تفخيم الراء : مثل : وَٱلْمُرْسَلَاتِ - رُسُلًا .

اللون الأزرق : يرمز إلى موضع القلقلة على حروف : (ق ، ط ، ب ، ج ، د)

الساكنة: أُوِّادُعُو .

أو المتحركة التي يوقف عليها عند رأس الآي: بِرَبِّ ٱلْفَلْقِ الْ

### توضيح للمتخصصين في القراءة

ا - إن كثيراً من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء ، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز والمطلوب واللازم فرشاً ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك مااختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سنة متبعة ، وهو مايدل له حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها سُئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : كان يقطع قراءته آية آية ، بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين . وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الحروف ، والترمذي في ثواب القرآن ، والإمام أحمد في مسنده جزء ٦ صفحة ٣٦ ، وهو اختيار البيهقي في شعب الإيمان .

وكان اختيارنا هذا أوفق لما جرى عليه نساخ المصاحف من الإشارة الى الإدغام والإقلاب والإخفاء في كل موضع في القرآن الكريم ، ولو كان ثمة وقف لازم ، كما في قوله سبحانه عَلَى بَعْضٌ مِّنْهُم وذلك جرياً على قاعدتهم : وليس في القرآن من وقف وجب . واكتفينا بالإشارة إلى ما يمدُّ حال الوقف في رؤوس الآي وخواتيم السور .

هذا ، وإن الوقف على رؤوس الآي هو الأسهل للمتعلمين والأرفق بهم . ٢ ـ جعلنا المد اللازم كلَّهُ باللون الأحمر الغامق، بلاتمييز بين أنواعه ، لأن المدّ في جميعها واحد وهو ست حركات ، وجعلناه في اللازم الكلمي على الحرف الممدود ،

وفي الحرفي على الحرف الذي يرمز إلى المدّ مع حركته.

٣ ـ جعلنا المد المتصل والمنفصل والصلة الكبرى بالأحمر القاني لوناً واحداً ، وهو اختيار الشاطبي ، فالمدّ واجب عنده في سائر هذه الأنواع ، وقد ورد القصر في المنفصل من طريق طيبّة النشر ، ولكننا التزمنا طريق الشاطبية .

وأما عدد حركات المدّ فلم يرد عن الشاطبي نص في ذلك ، ولكن الرواة عنه قرؤوها بأربع حركات وقرؤوها بخمس .

٤ - اقتصرنا في الجائز ـ اللون الأحمر البرتقالي ـ على المد العارض للسكون والمد اللين ،
 وهو اختيار الشاطبي ، ولكن مبنى هذين المدين ، على السكون العارض ،

وهو يدور على اختيار القرّاء ، ولما تعذر ضبط ذلك والتزامه ، اكتفينا بالإشارة اليه عند أواخر الآي فقط ، حيث الوقف عليها سنة ، ولأن ذلك هو الأرفق بالمتعلم كما سبق بيانه ، وعلى القارىء أن يلاحظ قاعدة العارض للسكون واللين في المواضع التي تتحقق فيها في الآيات الطوال ، حيث يقف اضطراراً ، مما لم نثبته باللون الأحمر البرتقالي التزاماً بها قدمناه .

وكذلك تركنا تلوين غُنّة الإِدْعَام والإِقلاب والإِخفاء إذا جاء ذلك بين سورتين أو آيتين وتركنا كذلك تلوين المدود التي التزمناها إذا جاءت بين آيتين .

• ربع وردت الأحرف الصغيرة للدلالة على أحرف محذوفة لاتستلزم مدًا ، مثل : لِنُحْجِى . فقد جاءت للدلالة على ياء مكسورة ، فلم نُدْخِلها وأمثالها في اللون الأحر القاني أو الكموني ، لأن مرادنا اقتصر على التذكير بها يلزم مدّه مما تركه النساخ.

٦ اخترنا أن نلون حركتي التنوين معاً دفعاً للتشويش عن القارىء ، علماً أن ذلك
 لايغير من حكم التنوين الأصلي في شيء .

٧- تكون الغُنَّة في الإدغام على الحرف المُدغَم فيه ، وتكون في الإقلاب على الميم المرسومة فوقه ، وتكون على الميم والنون المشددتين حقيقة ، وهذا ظاهر ، ولكنها في الإخفاء تكون عند النون الساكنة أو التنوين ، وليس عليها حقيقة ، فكان اجتهادنا في اختيار تذكير المتعلم بموضع الغُنّة ، أما تحقيق مخرجها فلا بد من العودة فيه إلى علماء القراءة كما أسلفنا .

٨- أدخلنا في اللون الرمادي اللام الشمسية ، ومنها : ٱللَّغو - ٱللَّهو . وأمثالها ،
 وذلك على قاعدة اللام الشمسية ، وجرياً على مااختاره نُسّاخ المصاحف في لفظة : ٱلَّيْلَ .

٩ ـ أدخلنا في اللون الرمادي همزة الوصل داخل الكلمة ، إذ لا يصح لفظها بحال ، كما في : فَأَتَّبِعُوهُ \_ بِأَسِّمِ \_ وَٱلضُّحَىٰ وكانت قاعدتنا في ذلك أن ماورد قبل همزة الوصل إن صح أن يوقف عليه مستقلاً \_ ولو مع الاستئناف اللاحق \_ فهي حينئذ همزة وصل مبتدئة ، كما في : في ٱلْأَرْضِ \_ أَوَادَعُواْ .

وإن لم يمكن أن يوقف عليه مستقلًا فهي حينئذ همزة داخلية كمافي: وَٱلْمُؤْمِنِينِ وَٱلْمُؤْمِنَكِ فلا يصح بحال أن تقف عند قوله: وَٱلْمُؤْمِنِينِ وَ... ثم تستأنف.

وبالجملة ، فكل همزة وصل التصقت بها أداة لا تنفصل عنها كالباء أو التاء أو الواو أو الفاء فهي حينئذ همزة داخلية لا تُلفظ بحال .

١٠ أدخلنا في اللون الرمادي مارسم خلاف اللفظ ، وبذلك نكون قد تجاوزنا مشكلة كان يعاني منها المسلمون الأعاجم إذ يصادفهم المرسوم خلاف اللفظ في كلمات كثيرة ، وقد حافظنا بذلك على الرسم العثماني .

ولم نُدخِل في اللون الرمادي كرسي الهمزة سواء كان نبرة أو ألفاً أو واواً أو ياءً ، وإذا خالف الرسم القواعد الإملائية فإننا نُبقي كرسي الهمزة وفق الرسم القرآني بلااعتبار للقاعدة الإملائية المحدثة مثل: ٱلْمَلَقُ أَ.

أما إذا كانت الهمزة تُرسَم أصلًا بغير كرسي فإننا نجعل الكرسي حينئذ باللون الرمادي مثل: لَنَـنُومُ أُ – ٱلضُّعَفَدَةُ أَ

١١ - أدخلنا في اللون الرمادي كرسي الألف الخنجرية للإشارة الى أنه لايلفظ ، والحقيقة أن نُسّاخ المصاحف في الرسم العثماني قد حذفوا هذا الكرسي غالباً إلا في مواضع محددة هي التي لوناها بالرمادي .

مثال ماحذفه النساخ : يَلْمُوسَى - هَلْتَيْنِ .

مثال ماتركه النساخ : إِحْدَاهُمَا - بَحَدَاهُمَ .

17 - أدخلنا في اللون الرمادي سائر الحروف المدغمة سواء أكان إدغاماً تاماً أم ناقصاً ، بغنة أم بغير غنة ، متجانساً أو متقارباً ، ولم نُدخِل المدغم إدغاماً متماثلاً ، دفعاً للتشويش عن المتعلم ، وذلك أن قصدنا يتمثل في أن يَترك القارىء لفظ الحرف الرمادي ، وهذا متحقق وفق هذه القاعدة ، وغاية مايهم القارىء في المتماثلين أن ينطق بهما حرفاً واحداً مشدداً ، ولا يتغير الأمر بالنسبة للمتعلم سواء نطق بساكن ثم متحرك ، أو نطق بحرف مشدد ، وليس في القرآن متماثل في كلمة واحدة كتبه النساخ بحرفين إلا ما سبق بيانه من أمر اللام الشمسية في مثل : ٱللَّغُو -ٱللَّهُو .

١٣ - أدخلنا في اللون الرمادي النون الساكنة المنقلبة ميهاً ، مثل : مِنْ بَعْدِ . ولم نُدخِل التنوين لأن نُسّاخ المصاحف عالجوا ذلك أصلًا ، إذ حذفوا التنوين ، واكتفوا بحركة واحدة ، ورسموا ميهاً صغيرة ، مثل : خَبِيرُ أَيْهَا .

١٤ - أدخلنا في اللون الأزرق الغامق الراء المفخّمة فقط دون التعرض لحروف الاستعلاء ذات المراتب المختلفة للتفخيم دفعاً للتشويش على القارئ .

ا المون الأزرق حروف القلقلة في حالاتها الصغرى مثل: أَبْنَا عَ . وفي حالاتها الصغرى مثل: أَبْنَا عَ . وفي حالتها الكبرى عند الوقف عليها في رأس الآي (دون تلوين الحركة) عملاً بالفقرة (١) . المريم . المنظ الجلالة على حاله في سائر آي القرآن الكريم .

## عَلَامَاتِ الوقف وَمُعْطَلِحًا بِ الضَّبْطِ :

- م تُفِيدُلزُّومَ الْوَقْف
- لا تُفِيدُ النَّهِي عَن الوَقْف
- صل تُفِيدُ بأنَّ الوَصْلَ أَوْلِي مَعَ جَوَاز الوَقْفِ
- قِل تُفِيدُ بَأَنَّ الوَقْفَ أَوْلِى مَعَجُواز الوَصْل
  - ج تُفيدُجَوَازَ الوَقْفِ
- ه . . تُفيدُجَواز الوَقْفِ بأَحَدِ المُوضِعَيْن وَليسَ في كِليَهُمَا
  - ه للدِّلَا لَهِ عَلَىٰ زِيَادَة ٱلْحَرُف وَعَدَم النَّطْق بهِ
    - · للدِّلَالَةِ عَلى زيادَةِ أَكَرُف حِينَ الوَصْل
      - للدّلالة على شكون أتحرف
      - م للدِّلَالَةِ عَلَىٰ وُجُود الإِقلَابِ
      - الدّلالة على إظهار التّنوين
        - للبِلَالَةِ عَلَىٰ الإِدغَام
        - م للدِّلَالَةِ عَلَىٰ الإخْفَاءِ
- وعن للدِلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النَّطَقِ بِالْحُرُوفِ المَرْوَكَةِ
- س للتِلالة على وُجُوب التَّطق بالسِّين بَدل الصَّاد أَسَّهَ
   وَاذَا وُضِعَتْ بالأَسْفَل فَالنَّطَقُ بالصَّاد أَسَّهَ
  - للدِلَالَةِ عَلَىٰ لرُّومِ المَدِ الرَّاتِ د
- اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى مَوْضِعِ السَّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَة وُجُوبِ السُّجُودِ فَقَدَ وُضِعَ فَوْقَهَا خَط
- اللَّهُ لَلَّهُ عَلَىٰ بِدَايِةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْزَابِ وَأَنصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا وَأَرْبَاعِهَا
  - ( الدِّلَالَةِ عَلَى نِهَائِةِ الْآيَةِ وَرَقَمِهَا

# المنهج المستعمل

ہ مد ۲ أو ٤ أو ٣ جوازأ	● مدواجب ٤ أو ٥ حركات	🐞 مد ٦ حركات لزوماً	المصطلح
Permissible prolongation 2,4,6 vowels	Obligatory prolongation 4 or 5 vowels	Necessary prolongation 6 vowels	إنكلبزي
Prolongation permise de 2,4 ou 6 voyelles	Prolongation obligatoire de 4 Ou 5 voyelles	Prolongation necessaire  de 6 voyelles	إفرنسي
ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 2 ИЛИ 4 ИЛИ 6 3ВУКОВВОЗМОЖНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 4 ИЛИ 5 ЗВУКОВ ОБЯЗАТЕЛЬНО	ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ 6 ЗВУКОВ НЕОБХОДИМО	روسي
Prolongacion probable 2,4,6 movimientos	Prolongacion obligatoria 4, 5 movimientos	Prolongacion necesaria 6 movimientos	إسباني
2,4, oder 6 volkale langziehen,zuläßig	4 oder 5 Vokale lang- ziehen, obligatorisch	6 Vokale langziehen, erforderlich	ألماني
۲ ، ۴ یا ۷ حرکتوں والی اختیاری مد	م حرکتون والی مد واجب	ې حرکتون والی مد لازم	أردو
مد اختیاری ۲ یا ٤ یا ۳ حرکت	مد واجب ٤ يا ٥ حركت	مد لازم ٦ حركت	فارسي
2,4,6 Gaiz Harekettir	Uzatma lüzüm Hareket 4, 5 dır	Uzatma lüzüm Hareketi 6 dır	تركي
MAD BOLEH MEMILIH ANTARA 2/4/6 HARAKAT	MAD PANJANGNYA 4 – 5 HARAKAT (WAJIB)	MAD PANJANGNYA 6 HARAKAT (LAZIM)	ندونيسي / ماليزي
可以拉长两拍或 四拍或六拍	应该拉长四或五拍	必须拉长六拍	صيني

# The Pattern employed

القلقلة 💆	• تفخيم (الراء)	الأيلفظ المنط	🎳 عُنَيَّة ، حركتان	🧓 مد ، حرکتان
Unrest letters (Echoing Sound)	Emphatic pronunciation of the letter(R)	Un announced (silent)	Nazalization (ghunnah) 2vowels	Normal prolongation 2 vowels
CONSONNES EMPHATIQUES	EMPHASA DE LA LETTER (R)	Non prononcees	Nazalization (ghunnah) de 2voyelles	Prolongation normale de 2 voyelles
ЭМФАТИЧЕСКИЕ СОГЛАСНЫ Е	3 ВОНКИЙ ВЗРЫВНЫЙ СОГЛАСНЫЙ∕Р /	н в п Роиз- н осится	ГОВОРИТЬ В НОС ДОЛГОТА ПРОИЗНОШЕНИЯ. 2 ЗВУКА	долгот а произношения 2 звука
CONSONANTES ENFATICAS	ENFASIS DE LA LETRA (R)	No se pronuncia	Entonacion 2 movimientos	Prolongacion normal 2 movimientos
Emphase Konsonat	Emphase der Buchstabe (R)	Es wird nicht ausgesprochen	2 Vokale näselnde Aussprache (durch die Nase sprechen)	2 Vokale langziehen
قلقله	تفخيم راء	نا قابل تلفظ	'غنّه ، ۲ حرکتی <i>ں</i>	۲ حرکتوں والی مد
قلقلة	تفخيم حرف راء	غير ملفوظ	'غنّه دو حرکت	دو حرکت
Kalkala	Kalın - Ra	Yazılır lafz olunmaz	Burundan (gunne) 2 Harekettir	2 Hareket
Qalqalah	Ra ' dibuca tebal	TIDAK DI BACA	MENDENGUNG (DUA HARAKAT)	MAD 2 HARAKAT
爆破音	重读"拉吾"	并读、不发音的字母。	鼻音、隐读 (两拍)	自然拉长两拍

nose; it continues as long as two vowels.

It comprises:

مَن يَعْمَلُ عَذَابًا شُهِينًا: (Nasalized contraction (Idgham bi ghunnah) Disappearance (Ikhfa'a) : أَنتَ - عَلِيمًا قَدِيرًا

Inversion (Iglab) : المَعِيمُّا بَصِيمًا

-Stressed -N- and -M-: -- 1

N.b: nasalization is always recommended if it is in a separate word; but if it is connected with what comes before or after, it is recommended only when there is non-stop.

-The grey colour • : indicates what is un-

announced

a. what is never pronounced:

1. The assimilated "L": ٱللَّهُ مِن \_ ٱللَّهُ مِن \_ ٱللَّهُ مِن \_ اللَّهُ مِن \_ اللَّهُ مِن \_ اللَّهُ مِن لِي

2. The incompatible: وَجِلْيَهُ - يَدُعُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

3. The (alef) of discrimination: (3)

4. The conjunctive hamza within a word : وَٱلْدُرْسَلَتِ:

5. The position of the omitted alef:

6. Inversion within a word : انْأَلْتُنا

b. Unpronounced contracted and inversed letters:

1. Contracted (n), (nunnation): مَن يُعْمَلُ - عَذَابَامُ هِينًا:

2. The (n) which is inverted into (m):

3. The letter which is relatedly contracted:

4. The letter which is approximately contracted: قُلْرُبُّ:

-The dark blue colour o: indicates the emphatic pronunciation of the letter (R): آذگروا

-The blue colouro: indicates the unrest letters

- echoing sound - (qualquala) : ٱلْوَقِّت

## IDENTIFICATION OF THIS HOLY QURAN

With Allah's aid and after several years of assiduous labor, the publishing of this Holy Quran has been fulfilled in order to guide reciters how to intone it according to Hafs's narration from A'assim, from Othman, from Ali Ibn Abi Talib, Zaid Ibn Thabit and Ubay Ibn Ka'ab from Muhammad's recitation.

The following is the pattern employed:

-The dark red colour •: Indicates necessary prolongation, six vowels each of which is about half a second.

Example: مَآجَّك - المَّه

-The blood red colour •: Indicates obligatory prolongation, five vowels: it comprises non-stop prolongation, separate and major link.

Example: مَالَهُ وَأَخْلَدُهُ - يَكُنُّهُا - مَالَهُ وَأَخْلَدُهُ

The orange red colour •: Indicates permissible prolongation, two or four or six vowels. It pertains to vowelless consonants and soft prolongation.

olongation. عَظِيم \_ ٱلْأَلْبُ - لَيَقُولُون - خَوف Example:

-The cumin red colour : Indicates certain cases or normal prolongation, it belongs to what scribes left in the Ottoman copy of the Holy Quran and it takes two yowels duration.

بِقَلدِرٍ - لَهُ وَتَصَدَّىٰ - يَسْتَحْي - دَاوُودَ :Example

- The green colour • : Indicates nasalization which is the sound that comes out of the

# بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه أنجزت هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم التي حازت شرف حقوق إصدارها وطباعتها دار المعرفة تأسيساً على نسخة مأذونة أصولاً من الدار الشامية ((والتي كُتِبت بها يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلهاء لرسم المصحف كها أثير عن سيدنا عثمان بن عفان وبها تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم . وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علهاء بلاد الشام .

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته :

- ادارة الإفتاء العام والتدريس الديني الجمهورية العربية السورية

- ادارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المملكة الأردنية الهاشمية »

وقد أشرف على تدوين أحكام الترتيل في بعض الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد لجنة عليا من كبار العلماء قامت بجهود مضنية عدة سنوات لإنجاز هذا العمل المبارك وعلى الوجه الأكمل.

وقد صدرت موافقة الأزهرالشريف – مجمع البحوث الإسلامية – الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة ، بنشر وتداول هذا المصحف الشريف باسم : مصحف التجويد « ورتل القرآن ترتيلا» بتاريخ ۲۸ / ۵ / ۲۸ ۱ هـ الموافق ۸ / ۹ / ۹ ۹ ۹ ۹ م المبيّنة في بداية هذا المصحف الشريف .

وتنتهز دار المعرفة مناسبة صدور هذه الطبعة لتقدم جزيل شكرها لساحة الشيخ أحمد كفتارو المفتي العام للجمهورية العربية السورية رئيس مجلس الافتاء الأعلى الذي أفتى بإصدارها جواباً لكتاب وزارة الإعلام رقم ١١٣٩ تاريخ١٩٩٤/٤/٢٦ وطلب المهندس صبحي طه المسجل برقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٨ وبالتالي موافقة وزارة الإعلام رقم ١٨٩٥٢ على نشر وتداول هذا المصحف الشريف

وتزجي عظيم تقديرها للدكتور محمد حبش أستاذ مادة القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة وأصول الدين وكلية الشريعة في جامعة دمشق الذي قام بتنفيذ هذا العمل الجليل.

والشكر الأوفى لفضيلة الشيخ كريم راجح شيخ قرّاء الديار الشامية الذي كان لتفهمه وتشجيعه أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل المارك .

والشكر كذلك لفضيلة الشيخ القارىء محي الدين الكردي لتفهمه فكرة العمل وتشجيعه.

والشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الدكاترة: محمد سعيد رمضان البوطي، وهبة الزحيلي، الذين دعموا العمل وتبنّوا فكرته وشجعوا تنفيذها.

والشكر الخالص من القلب للعلماء الأفاضل على مستوى العالم الإسلامي المذين باركوا العمل ورحبوا به تسهيلًا لتلاوة القرآن الكريم كما أمر بها الله تعالى ورتل القرآن ترتيلًا ﴾ .

والشكر الأسمى من قبل ذلك كله ومن بعده ، لله تعالى عزَّ وجَل الهادي والموفق في إنجاز هذا العمل المبارك .

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، النبي الأمي محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وعلى آله وصحبه الأخيار ، وعلى من اتبع هدى القرآن الى يوم يبعثون .

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المعرفة التي حازت شرف السبق لفكرة طريقة الترميز الزمني واللوني وتنفيذها في تدوين ترتيل الأحرف الخاضعة لأحكام التجويد ، لجميع قياسات وأشكال المصاحف ، ولقراءة حفص عن عاصم وغيرها من القراءات المعتمدة ، كلياً أو جزئياً .

دمشق ص.ب: ۳۰۲۸۸ هاتف: ۲۲۱۰۲۹۹ تلکس: ۲۲۱۰۲۹۹ طه فاکس: ۲۲۲۱۶۱۰

## أمثلة على الأحكام المطبقة في هذا المصحف

#### الحروف ذات اللون الرمادي: تُكتب والتُلفظ

١ - اللام الشمسية

٢- ألف التفريق (الجماعة) | قَالُواْ.

٣- همزة الوصل داخل الكلمة | وَٱلْقَمَر .

٤- المرسوم خلاف اللفظ الصَّالَوْة.

٦- الإدغام المتجانس

٧- الإدغام المتقارب

٥- الإدغام الكامل (بلاغُنّه) كَأَن لَّهِ - مُصَدِّقًالِّمَا - عَدُوُّ لِيّ - فَيُوْمَيِذِلّا

أَثْقَلَ دُّعُوا لِقَد تَّقَطَّع.

ا بَل رَّتُكُم - نَخَلُقكُم .

### الحروف ذات اللون الأحمر (بتدرّجاته): تُمَّد مدّآ زائداً

٨ - المدّاللازم (الكلمي المثقّل) ٦ حركات

٩ - المدّ اللازم (الحرفي) ٦ حركات

١٠ (مدّ الفرق) ۲ حرکات

۱۱- الله الواجب (المتصل) ٤ أو ٥ حركات

١٢- المدّ الواجب (المنفصل) ٤ أو ٥ حركات (اختيار الشاطبي)

١٣ - مد (الصلة الكري) ٤ أو ٥ حركات

١٤- المدّ العارض للسكون ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

١٥ مدّ اللين

٢ أو ٤ أو ٦ حركات

١٨- مد العوض (تبقى الألف سوداء وتُقَدَّ وَقَالَ صَوَا بَا الْهِ الْمُعَالَّ ذَالِكَ بحركتين عند الوقف عوضاً عن التنوين المنصوب)

داتة.

المّ .

· ﴿ إِللَّهُ أَذِكَ .

جَآءَ هُم.

حَتِّ إِذَا.

تَأْوِيلُهُ وَ إِلَّا - بِهِ إِلَيْهِ .

ٱلْمِيزَانَ إِنَّ تُقْلِحُونَ اللَّهُ حَكِيمُ اللَّهُ

ٱلْبَيْتِ ﴿ خُوف ﴿ اللَّهُ خُوف ﴾

١٦- الألف الخنجرية بحركتان الله المخرى حركتان الله المخرى حركتان الله المخرى حركتان الله المخرى عركتان الله المخرى عركتان الله المخرى المخرى

٠٢- النون المشددة في الله مع الشدة) (غنة مع الشدة)

۲۱ - الميم المشددة (غنة مع الشدة)

٢٢- الأقلاب (غنة على الميم الصغيرة)

٢٣- الإدغام بغنة (الغنة على الحرف المدغم فيه)

٢٤- الإدغام المتماثل

١٩- (غُنّة الإخفاء) مِن كُلّ - رَسُولًا فَنَتّبِع - خَيْرُ فَأَعِينُونِي - عَمَدِ تَرُوّنَهَا. (إخفاء شفوي) وهم بِٱلْآخِرة.

مِنْ بَعْدُ-أَمْوَتَا بَلْ-تَسْرِيحُ إِلِحْسَنِ - وَايَنْ بَيِّنَاتٍ مَن يَشْتَرِي-غَدَّا يَرْتَعْ-عِجَافُ وَسَبْع - حَبَّةٍ مِّنْ. رَبُّهُم مُّنِيبِينَ - لَن نُّؤُمِنَ - رَجِحَت بِّجَنَرَتُهُمْ.

#### الحروف ذات اللون الأزرق لصفات القلقلة والتفخيم:

قِبْلَنْهُ - تَخْعَلُوا - وَادْعُوا - شَطْرَهُ - الْفَاقِ ٱلرَّسُولُ - يَرْتَعُ - بِٱلْأَخِرَة - خَيْرُ .

٢٦ - تفخيم الراء

٢٥ - القلقلة

ٱلْبَرِيَّةِ - أَمْرِمَّرِيجِ (أَنَّ

٢٧ - الترقيق (تبقى الراء بالأسود)

مَنْ أَحْبَبْتَ - سَيِّعًا عَسَى - نَفْسُ إِلَّا - عَايَةٍ حَتَّى

٢٨- الإظهار (تبقى النون والتنوين بلون أسود)

ملاحظة : عند توقف القارئ عند أي من إشارات الوقف ، يتعطل أداء الحكم الأصلى الملوَّن ، ويتم التعامل مع الحرف وكأنه أسود عادي .

كما أنه عند الوقوف: يجب أن يُعامَل حرف المد (الموجود قبل الحرف الأخير من الكلمة) معاملة المد الجائز العارض للسكون ، ويتم كذلك قلقلة حروف :

(ق، ط، ب، ج، د) وإلغاء حركتها من آخر الكلمة.

علماً أن صفات الحروف ومخارجها ، لابد من سماعها لتأديتها بشكل صحيح من خلال التلقى ...

لأن هذا المصحف الشريف لايُغني عن التلقّي .

بثلاثة ألوان رئيسية (أحمر سربه اخضر، أزرق) (بينما اللون الرمادي لا يُلْفَظ)

تطبق ۲۸ حکماً

مر در وال مر المراد والمراد وا المتألعاد في المسكون Lieble is the Beauty الإدغام و الصلقالم على الم المذ الواجب الإدغام المتجانس (المنفصل اختيار الشاطبي) المدّ الواجب الإدغام المتقارب (المتصل) مدّ الفرق غُنّة الإخفاء والإخفاء الشفوي الدّ اللازم (المرفي) النون المشددة West PINITH الميم المثلدة 3.75%

و تفخيم الراء قَلْقُلة 🔵 إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)

ادغام ، ومالا يُلفظ

مد ٢ حركات لزوماً و مد ٢ أوع أو ٢ جوازاً

مد واجب ع أو ٥ حركات ( مد حسركتسان



